

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الخلق ، والقاضي بالحق ، والمثيب على الصدق ، ورب كل شيء ، وفاضل الأمور ، العالم بما يكون ، ، يحصل ما في الصدور ، لاشيء مثله ، العلي العظيم ، وصلى الله على عبده ورسوله سيد النبيين ، وإمام المتقين ، محمد خاتم المرسلين ، وعلى جميع أنبيائه ورسوله وملائكته المقربين .

الحكم بين الناس  
أرفع الأشياء  
وأجأها خطراً

أما بعد ؛ فإن الله عز وجل بإفامته الحق بين عباده ، جعل الحكم بينهم أرفع الأشياء ، وأجأها خطراً ، واستخاف الخلفاء في الأرض ليقبموا حكمه ، ويُصِفُوا من عباده ، ويقوموا بأمره ، فقال عز وجل : ( يادأودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ <sup>(١)</sup> ) . فاستخافه في أرضه لإفاته حكمه ، واتباع سبيله ، وحذره اتباع الهوى ، والضلالة عن القصد ، وأوعده على ذلك الوعيد الذي قصه عليه .

وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : ( إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيماً <sup>(٢)</sup> ) . فلم يفوض إليه ؛ بل قال له : « لَتَحْكُمَ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ » .

(١) آية ٢٦ سورة ص .

(٢) سورة النساء . ١٠٥

وقال تبارك اسمه : ( وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ <sup>(١)</sup> ) . وقال تَقَدَّسَ اسْمُهُ لِعِبَادِهِ : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ <sup>(٢)</sup> ) في آي كثيرة يأمر فيها باتِّباع أمرِهِ وَيُحَذِّرُ أَنْ يُحَادَّ عَنْ ذَلِكَ بِهِـوَى ، أَوْ اتِّبَاعَ مَطْمَعٍ ، وَيُذَمُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَذَلِكَ إِذْ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْفَرُوا بِهِ أَمَّا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ <sup>(٣)</sup> ) . وقال تَعَالَى : ( وَلَا تَشْفَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنبَاءِ فَاتَّقُونَ <sup>(٤)</sup> ) . وقال في موضع آخَرَ : ( وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا <sup>(٥)</sup> ) .

والقاسط الجائر الظالم فيما حدثنا أحمد بن محمد القرني <sup>(٦)</sup> : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا شيبان ، عن ابن أبي عمير ، عن مجاهد ، قال : القاسط الظالم الجائر - وحدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : قال : أخبرنا عبد الرزاق عن

(١) آية ٤٨ سورة المائدة .

(٢) سورة النساء . ٥٨ .

(٣) سورة البقرة . ٧٩ .

(٤) سورة البقرة . ٤١ .

(٥) سورة الجن . ١٥ .

(٦) في الأصل القرني وصوابه البرقي وقد تكرر ذكر اسمه في الكتاب وستذكر

ترجمته في فهرست الاعلام .

مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ : قَالَ : الْقَاسِطُ الظَّالِمُ .

أجر المقسطين

ومن كلام العرب قَسَطَ <sup>(١)</sup> إذا جار بغير أليف فهو قاسط ؛ قال الله عز وجل : ( وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطاباً ) ؛ وأقسط إذا عدل بألف فهو مُقْسِطٌ ؛ قال الله عز وجل : ( وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بكت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين <sup>(٢)</sup> ) .

فالمقسط العادل في الحكم هو من الذين <sup>(٣)</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ( المقسطون <sup>(٤)</sup> على منابر من نور عن يمين الرحمن ، وكلتا يديه

(١) قال الزجاج أصل قسط وأقسط جميعاً من القسط وهو النصيب فإذا قالوا قسط بمعنى جار أرادوا أنه ظلم صاحبه في قسطه الذي يصيبه ألا ترى أنهم قالوا قاسطته فقسطته إذا غلبته على قسطه فبنى قسط على بناء ظلم وجار وغلب . وإذا قالوا أقسط فالمراد أنه صار ذا قسط وعدل فبنى على بناء أنصف إذا أتى بالنصف والعدل في قوله وقسمه وفعله .

(٢) آية ٩ سورة الحجرات

(٣) من الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتى في شأنهم أو فيهم

(٤) المقسطون على منابر الخ رواه الخطيب في المنقح والمفترق بلفظ : أفضل الشهداء عند الله المقسطون الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا . وفيه إسماعيل ابن مكي قال ابن معين ليس بشيء وقال الدارقطني متروك

ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ - المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن

يمين الرحمن ، وكلتا يديه يمين ، المقسطون على أهلهم وأولادهم وما ولوا

ورواه أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن ابن عمر ( المقسطون في الدنيا على

منابر من لؤلؤ بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا )

يمين ، الذين يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَمَا وَلُوا . كذلك حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدِ  
الْأَدْمِيِّ : قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ <sup>(١)</sup> : قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ  
عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : ذَلِكَ . وَأُظِنُّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ  
عَنْهُ ، وَالَّذِي أَتَقَنَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاشِدٍ .

وَمَشْنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ : قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : قَالَ :  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( الْمُقْسَطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ  
مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا ) . فَأَعْلَمَكَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْسَطَ الْعَادِلَ أَرْفَعُ النَّاسَ مَنزَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَّ  
ضِدَّهُ بَعْدُ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ .

وَقَدْ جَمَعْتُ كِتَابًا فِي أَخْبَارِ قُضَاةِ الْأَمْصَارِ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أَخْبَارِ الْقُضَاةِ

== وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَمُسْلِمَ وَالنَّسَائِي (إِنَّ الْمُقْسَطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنِ  
يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلَّمْنَا يَدَيْهِ يَمِينِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا) قَالَ الْحَاكِمُ  
حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

وَفِي عِلَلِ الْحَدِيثِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ : سَمِعْتُ أَبِي عَنِ  
حَدِيثِ رِوَاةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ (الْمُقْسَطُونَ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ  
بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا فَيُقِيلُ لِأَبِي : أَلَيْسَ يَرْفَعُ هَذَا الْحَدِيثُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ .  
وَالْحَدِيثُ مَرْوِيُّ فِي الْكِتَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَفِي مُتَقِّى الْأَخْبَارِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو .

(١) دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ - كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي عَرَفَ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ بِالرِّوَايَةِ  
عَنْ سُفْيَانَ هُوَ دَاوُدُ بْنُ مَخْرَاقِ الْفَرِيَابِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٣٩ هـ .

عليه وسلم إلى زماننا هذا على قَدَرِ ما انتهى إلى من أخبارهم ، وأحكامهم ،  
ومذاهبهم في ولايتهم ، ومعرفة أنسابهم وقبائلهم وطرائقهم .

وَمَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ مِنْهُمْ ذَكَرْتُ مِنْ حَدِيثِهِ طَرَفًا ؛ فَإِنْ كَانَ مُكْتَرَأً  
مَشْهُورًا اسْتَغْنَيْتُ بِشُهْرَتِهِ عَنْ ذِكْرِ حَدِيثِهِ ، وَرَوَايَتِهِ ؛ كَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَهُوَ أَجَلُ الْقَضَاءِ ؛ إِذْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ فِي حَيَاتِهِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛  
لَمْ أَذْكَرْ رَوَايَاتِهِمْ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ ؛ وَكَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

ومن بعده ، مثل الشعبي ، والحسن ، وأمثالهما اقتصرْتُ على ذكر أخبارهم  
في مُدَّةِ ولايتهم القضاء ، واستغنيتُ بشهرتهم عن ذكر رواياتهم .  
وكذلك من كان مُنْتَشِرَ الفقه منهم لم أذكر فقهه كله ؛ واقتصرْتُ  
على قضاياه .

ومن كان منهم مُقِلًا ذَكَرْتُ رَوَايَتَهُ ، وَكَذَلِكَ فِقْهُهُ وَأَحْكَامَهُ ؛ إِذْ كَانَ  
فِقْهُهُ وَأَحْكَامُهُ جَرَى <sup>(١)</sup> فِي أَيَّامِ وَلَايَتِهِ كَشَرْحِ الْقَاضِي ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سُبْرَةَ ، وَمَنْ جَرَى بِجَرَاهُمَا ؛ فَقَصَّيْتُ <sup>(٢)</sup> بِمَا بَلَغَنِي عَنْهُمْ وَبَدَأْتُ فِي  
هَذَا الْكِتَابِ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ  
والتابعين رحمهم الله في التشديد في القضاء ، والكرامة له ، والفرار منه ،

(١) جرى - كذا بالأصل - والسياق يقتضى جرت إلا أن يكون على تأويل المذكور  
فيستقيم جرى .

(٢) قص الخبر : أعلمه ، والحديث رواه على وجهه كاقصه وقصصته وقصيته  
سواء فالضعف عند إسناده للناء يجوز إيقاظه على حاله أو قلب الحرف الأخير ياء .

وَالجَزَعُ مِنَ التَّقَدُّمِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا رَوَى فِيهِ مِنْ قَضَى بِالْحَقِّ ، وَمِنْ قَضَى  
بِالْجَوْرِ ، وَمِنْ قَضَى بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَمِنْ ارْتَشَى فِي الْحُكْمِ ، وَصِفَةَ الْقَاضِي ،  
وَمِنْ يَلْتَبِغِي أَنْ يُقَلِّدَ الْقَضَاءَ وَالْحُكْمَ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنْ سَأْلِ الْقَضَاءِ وَاسْتَشْفَافِ  
عَلَيْهِ ، وَمَا جَاءَ فِي الْآلِ يَقْضِي أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضِبَانُ ، وَالتَّعْدِيلُ بَيْنَ  
النُّصُومِ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، وَمَا يَقَارِبُهُ ، ثُمَّ بَدَأْتُ بِذِكْرِ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاتِهِ ، وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي وَلَّوْهَا ، وَذَكَرِ قَضَائِيهِمْ فِي  
هَذِهِ الْمَدَّةِ ، وَلَمْ أَذْكَرْ قَضَاءَ مَنْ قَضَى مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ إِمَامًا لِأَنِّي  
إِنَّمَا قَصَدْتُ ذَكَرَ الْقَضَاءِ ، وَمَا كَانَ مِنْ أَحْوَالِهَا فِي حَالِ وِلَايَتِهَا الْقَضَاءَ ،  
ثُمَّ ذَكَرْتُ قَضَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعِثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَضَاءَ  
الْخُلَفَاءِ فِي الْبُلْدَانِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَتَيْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَخْبَارِهِمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ .  
وَنَسَأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ ، وَحَسْنَ التَّوْفِيقِ بِقُدْرَتِهِ وَعَوْنِهِ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذَكَرَ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِيمَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَ النَّاسِ  
وَأَنَّ مَنْ وَلِيَهُ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ

من جعل هل  
القضاء فقد ذبح  
بغير سكين

رثنا الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا أبو عاصم  
العقدي قال : حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن عثمان بن محمد الأحمسي ،  
عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ  
جَعَلَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ »

رثنا عيسى بن جعفر الوراق ؛ قال : حدثنا منصور بن سلم أبو سلمة  
الغزاعي ؛ قال حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عثمان بن محمد ، عن الأعرج  
والمقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ  
جَعَلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » (١) .

(١) روى صاحب الكتاب هذا الحديث بألفاظ مختلفة .

وقد رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وغيرهم عن أبي  
هريرة بلفظ ( من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ) .  
قال في كشف الخفاء ومزيل الإلباس : قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح  
بل حسن .

ورواه النسائي وأبو داود وابن عاصم بلفظ : من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين  
ورواه الترمذي وابن عاصم أيضا : من ولي القضاء أوجعل قاضيا بين الناس .  
وقال الترمذي حسن غريب وقال في التمييز صححه ابن خزيمة وابن حبان .  
وأخرجه ابن عدي في الكامل عن داود بن الزرقان عن عطاء بن السائب عن

رشنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ؛ قال : حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخزومة ، عن عثمان بن محمد ، عن الأعرج ، والمقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ جُعِلَ قاضياً بين الناس فقد ذُبح بغير سكين » .

رشنا إسحاق بن الحسن ، عن هشام الرازى ؛ فغلط في إسناده ؛ قال : حدثنا هشام بن عبيد الله بن بلال الرازى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمى ، عن محمد بن إبراهيم قال (أحسبه) : عن المقبرى ، والأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام مثله .  
قوله : محمد بن إبراهيم غلط والقول ما قاله الدورى .

رشنا عبد الله بن جعفر بن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال : حدثني جدى<sup>(١)</sup> قال : حدثني المهيمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله يعنى (ابن سعيد ابن أبي هند) عن عثمان بن محمد الأختسى عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة

---

== سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من استقضى فقد ذُبح بغير سكين) قال ابن عدى لا أعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب إلا من حديث داود بن الزرقان عنه وأسنده ضعيف داود عن النسائي وابن معين .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک عن الأحسن عن المقبرى عن أبي هريرة بلفظ : من جعل قاضياً فقد ذُبح بغير سكين وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أعله ابن الجوزى فقال هذا حديث لا يصح قال الحافظ ابن حجر وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائي له وقد ذكر الدارقطني الخلاف فيه عن سعيد المقبرى قال والمحفوظ عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة .



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

رَوَيْنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَسِيِّ ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

رَوَيْنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشَارُ بْنُ عَيْسَى ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَخْلَسِيِّ ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

رَوَيْنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ الصَّيْرَفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ كَذَا ؛ قَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

رَوَيْنَاهُ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ الْخَنَفِيُّ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْلَسِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جُعِلَ عَلَى الْقَضَاءِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

وقال الدورى : ذُبح بالسكين هاهنا .

هكذا عن سعيد ولم يَدُسُّهُ ؛ فأظنه فرّ من أن يقول : « ابن المسيّب ،  
لأنه غلط .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا رَوْحٌ قال : حدثنا ابن أبي ذئب ،  
عن عثمان بن محمد الأختسى ، عن ابن المسيّب ، أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : « مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءُ فَقَدْ ذُبحَ بغيرِ سِكِّينٍ » .

حدثني أبو بكر جعفر بن محمد ، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ؛ قال : حدثنا  
عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن عثمان بن محمد الأختسى ، عن سعيد  
ابن المسيّب ، قال : « إِذَا جُعِلَ الرَّجُلُ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبحَ بغيرِ سِكِّينٍ » . قال :  
أبو بكر لم يُجاوِزْ به سعيداً ولم يَرَفَعَهُ .

وحدثناه أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهوي قديماً من  
كتاب ؛ قال : حدثني أبو خَمْرَةَ أَيْسَرُ بن عِيَاضُ ، عن عُثْمَانَ وهو ابن  
الضَّحَّاكِ ، عن ابن المسيّب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « مَنْ جُعِلَ  
قَاضِيًا فَقَدْ ذُبحَ بغيرِ سِكِّينٍ » .

كذا قال لنا أبو حذافة ، عن ابن المسيّب ، فحدثني محمد بن الْمُطَّلِبِ  
الْخَزَاعِي ، قال : حدثنا إبراهيم بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِي ، وحدثني جعفر بن  
الحسن ، قالوا : حدثنا دُحَيْمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا  
أبو خَمْرَةَ ، قال : حدثني عُثْمَانُ بن الضَّحَّاكِ ، عن عُثْمَانَ بن مُحَمَّدِ الأختسى ،  
عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ؛ اتفق  
الْمَخْرَمِيُّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ورواية بشار بن عيسى عن

ابن أبي ذئب ، عن عثمان بن محمد الأختسي ، عن المقبري ، وروى معن  
عن ابن أبي ذؤيب ، وأبو خنزة ، عن عثمان بن الضحّاك ، عن الأختسي ، وقالوا :  
عن ابن المسيّب ، وفرّ من قرّ أن يقول<sup>(١)</sup> : « ابنُ فلان » فقال : عن سعيد ،  
عن أبي هريرة ؛ وهو القعنبي ، عن أبي ذئب ، ومن روى عن أبي خنزة ،  
عن الخزاعي ، ودحيم وقال : « ابن نافع عن ابن أبي ذئب ، عن الأختسي ، عن  
سعيد بن المسيّب ، قال : « من جمل قاضياً ، لم يرّ فعه ولم يجاوز به » قال :  
روح عن ابن أبي ذئب ، عن الأختسي ، عن ابن المسيّب أن النبي قال :  
فَلْعَمَلُ الأَخْتَسِيِّ سَمِعَهُ مِنَ الْمُقْبَرِيِّ ، عن أبي هريرة ، وسمعه من سعيد بن  
المسيّب من قوله فاخاط على بعض من حمّله عنه . على أنّ رَوْحَ بن عبادة  
قال : عن ابن المسيّب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا يدل على أن  
ابن أبي ذئب أوهم في قوله : « ابن المسيّب » ، إن كان على ما قال رَوْحُ بن عبادة .  
ولا أعلم أنّ أحداً روى هذا الكلام عن سعيد بن المسيّب . وله عن  
المقبري أصلٌ من غير رواية الأختسي ؛ فاقول قول من قال : عن المقبري ،  
عن أبي هريرة .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا بكر بن بكار قال :  
حدثنا سفيان الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد ، وأبي سعيد ، عن  
أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : « مَنْ جَمَلَ قاضياً دُبِحَ بِغَيْرِ سَكِّينَ » .  
هكذا قال لنا الزعفراني : عن سعيد ، أو أبي سعيد ، فسكّ فيه فحدثناه

(١) أي من أن يقول .

صَرْدُنْ خَمَارٌ<sup>(١)</sup> بن سالم أبو سهل الجُهَيْدِ من أصل كتابه ، قال : حدَّثنا بكر بن بَكَّار ، قال : حدَّثنا سفيانُ الثَّورِي ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِي ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « مَنْ جُعِلَ قاضياً دُجِحَ بغيرِ سَكِينٍ » .

وأخبرني الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ أَبَانَ ، قال : حدَّثنا سفيانُ الثَّورِي ، عن ابنِ عَزِيْزَةَ ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِي ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جُعِلَ قاضياً فقد دُجِحَ بغيرِ سَكِينٍ » . قال أبو بكر : وهذا خطأ من عبدِ العزيز بنِ أَبَانَ ؛ الحديثُ حديثُ بكر بنِ بَكَّار .

ورحنا إبراهيم بن إسماعيل البزار ، قال : حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مُعاويةَ الزُّبَيْرِي ، وحدَّثنا يوسفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْمَاعِيلَ ، قال : حدَّثنا نصرُ بنُ عَلِيٍّ قال : حدَّثنا الفضلُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن عَمْرُو بنِ أَبِي عَمْرُو ، عن المَقْبُرِي ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « مَنْ وُلِيَ القَضَاءَ فقد دُجِحَ بغيرِ سَكِينٍ » .

ورحنا إسماعيلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيلَ ؛ قال : حدَّثنا يحيى بنُ عبدِ الحميدِ ، قال : حدَّثنا داودُ بنُ خَالِدِ العَطَّارِ ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله .

فهذه شواهد لمن قال في رواية الأختلسي عن المَقْبُرِي .

---

(١) صرد بن خمار : لَذا بالأصل وصوابه صرد بن حماد الصيرفي ، ترجم له الخطيب البغدادي ،

حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار ؛ قال حدثنا يحيى بن نصر  
ابن حاجب ، قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن  
ابن أبي موسى <sup>(١)</sup> الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من  
جعل قاضياً بين الناس فقد دُبح بغير سكين » .

قال أبو بكر : لا أعلم أحداً روى هذا الحديث هكذا غير يحيى بن نصر  
ابن حاجب ؛ ويحيى بن نصر في حديثه ابن ، وقد روى هذا الحديث عبد الله  
عن سعيد بن أبي هند ، عن عثمان بن محمد الأحمسي ، عن المقبري ، عن  
أبي هريرة ، فاعلمه أراد ذلك فغلط والقاسم بن هاشم السمسار ثقة .

حدثنا محمود بن محمد بن أبي المضاء الحلبي ؛ قال حدثنا العباس بن الفرج  
المصيصي قال : حدثنا داود بن الزرقان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد  
ابن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : « من استقضى دُبح  
بغير سكين » .

### التشديد في القضاء

( ما روى في أن القضاة ثلاثة فقاضيان في النار وقاضٍ في الجنة )

القضاة ثلاثة

حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال : حدثنا عمي يعقوب  
ابن إبراهيم بن سعد ؛ قال : حدثنا شريك ، وحدثنا العباس بن محمد بن حاتم ،  
وعبد الملك بن محمد الرّثي ؛ قالوا : حدثنا الحسن بن بشر قال : حدثنا

(١) لأبي موسى الأشعري أبناء روى عنه جميعاً ؛ إبراهيم ، وأبو بكر ، وأبو بردة  
وموسى ، ولم نستطع بعد البحث معرفة من روى عنه هذا الحديث من أبنائه .

شريك بن عبد الله عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ،  
عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال (١) : القضاة ثلاثة ، فقاضيان  
في النار ، وقاض في الجنة ، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصى  
به ، وأما اللذان في النار فرجل عرف الحق فجار في الحكم ، ورجل قضى  
على جهل ؛ فهما في النار .

مرثنا عبد الملك بن محمد الرقائبي ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله قال :  
حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن عبد الله بن بريدة ،

(١) حديث ، القضاة ثلاثة ، رواه الأربعة ، فرواه أبو داود عن ابن بريدة  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ ( القضاة ثلاثة : واحد في الجنة ، واثنان  
في النار ؛ فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقصى به ، ورجل عرف الحق فجار في  
الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس عن جهل فهو في النار ) قال أبو داود : وهذا  
أصح شيء فيه يعني حديث ابن بريدة : القضاة ثلاثة .

ورواه البيهقي عن بريدة بلفظ ( القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة : قاض  
قضى بغير الحق وهو يعلم فذاك في النار ، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس  
فذاك في النار وقاض قضى بالحق فذاك في الجنة ) ، ورواه الحاكم عن بريدة أيضا بلفظ  
( قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقصى به فهو في الجنة وقاض  
عرف الحق فجار متممدا ، أو قضى بغير علم فهما في النار ، قالوا فما ذنب هذا الذي  
يجهل ؟ قال : ذنبه ألا يكون قاضيا حتى يعلم ) وقال فيه : حديث صحيح على شرط مسلم .  
ورواه الطبراني عن أبي موسى مرفوعا بلفظ ( القضاة ثلاثة قاضيان في النار  
وقاض في الجنة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذاك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم  
فأهلك حقوق الناس فذاك في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة ) ورواه الطبراني  
وغيره عن ابن عمر موقوفا .

ورواه البيهقي عن قتادة عن أبي العالية عن علي وفيه قلت لأبي العالية ما بال هذا  
الذي اجتهد رأيه في الحق فأخطأ ؟ قال لو شاء لم يجلس بقضى وهو لا يحسن يقضى .

عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القضاة ثلاثة » فذكر نحوه .  
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أوثق ، قال أخبرنا داود  
ابن عبد الحميد ، قال : حدثنا يونس بن حباب أبو حمزة ، عن عبد الله بن بريدة عن  
أبيه بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القضاة ثلاثة فرجل علم  
فقضى على علم لغيره فيه واعتدى ؛ فذاك في النار ، ورجل جهل فقضى على  
الناس فأتلف حقوقهم وأهلكها بجهله فذاك في النار ، ورجل علم فقضى  
بما علم فوافق ذلك الحق فهو في الجنة » .

ومثني أبو جعفر محمد بن صالح قال : حدثنا جبارة قال : حدثنا  
عبد الله بن بكير قال : حدثني حكيم بن جبیر ، قال حدثني عبد الله بن بريدة  
قال : أراد يزيد بن المهلب أن يستعملني على قضاء خراسان ؛ فأخ عليّ فقلت :  
لا والله : قد حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في « القضاة  
ثلاثة » ؛ اثنان في النار ، وواحد في الجنة ؛ قاض علم فقضى به فهو من أهل  
الجنة ، وقاض علم لغيره فمتعمداً فهو من أهل النار ، وقاض قضى بغير  
علم واستحيا أن يقول : لا أعلم فهو من أهل النار .

ومثني الفضل بن يوسف الجعفي ، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير  
قال : حدثنا محمد بن فرات <sup>(١)</sup> الجرمي ، عن محارب ، عن ابن همر ، قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « القضاة ثلاثة ؛ قاضيان في النار ، وقاض في الجنة  
قاض قضى بغير ما أنزل الله فهو النار ، وقاض قضى بالهوى فهو في النار ،  
وقاض قضى بما أنزل الله فهو في الجنة » .

(١) محمد بن فرات التيمي أو الجرمي .

حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني إبراهيم بن الحكيم بن ظهير .  
قال : حدثنا أبي ، عن السدي ، عن عبد خير ، عن علي عليه السلام قال :  
« القضاة ثلاثة ، فذكر نحوه »

حدثني محمد بن بشر بن مطر ؛ قال حدثنا إسماعيل بن بهرام ؛ قال : حدثنا  
الأشجعي ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن كعب ؛ قال  
« القضاة ثلاثة ، فذكر نحوه . »

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح ؛ قال حدثنا روح بن عبادة ،  
قال حدثنا الأخصر بن عجلان التيمي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن (١) بن عتبة  
ابن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن كعب ، قال : « بعت عمر إلى  
كعب إني جاعلك قاضياً قال : لا تفعل يا أمير المؤمنين . قال : لم يا كعب ؟  
قال : إن القضاة ثلاثة ؛ قاضيان في النار وقاض في الجنة ؛ قاض علم  
وترك عليه فقضى بحور ، وقاض لم يعلم فقضى بجهالة فهو معه في النار ،  
وقاض قضى بعلمه ورضى عليه فهو من أهل الجنة . فقال : يا كعب فإنك قد  
عليت ؛ تقضى بعلم وتمضى عليه ؛ قال : يا أمير المؤمنين أختار لنفسى أحب  
إلي من أن أخاطر بها ، . »

حدثني عبد الله بن زكريا بن يحيى ، قال : حدثني ابن وكيع ؛ قال :  
حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، وفي كتاب  
آخر لم يذكر ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القضاة

(١) كذا في الأصل وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كما في تهذيب  
التهذيب وميزان الاعتدال وغيرهما من كتب الرجال .



ثلاثة ؛ قاضيان في النار وقاض في الجنة ؛ قاض قضى بالحق فهو في الجنة ، وقاض قضى بالهوى فهو في النار ، وقاض قضى بغير علم فهو في النار .

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الرقاشي ؛ قال : حدثني أبي قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي جميلة ، عن عبد الله بن موهب ؛ قال : قال عثمان بن عفان لابن عمر <sup>(١)</sup> : اذهب فاقض بين الناس ؛

(١) حديث ابن عمر قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ( عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين قال : لا ؛ عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ؛ قال : لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ) ؟ قال : نعم ، قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل القلب كفافا ) فما أرجو بعد هذا ؟ ورواه الترمذي بغير هذا السياق ورواه البزار وأحمد باختصار ، ورجاله ثقات ، وزاد أحمد فأعفاها وقال : لا تخبرن أحدا ؛ ورواه الطبراني في الأوسط والكبير ولفظه وقاض قضى بالهوى فهو في النار ، وقاض قضى بغير علم فهو في النار ، وقاض قضى بالحق فهو في الجنة ، ورجال الكبير ثقات .

وفي علل الحديث لابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي جميلة ، عن عبد الله بن موهب أن عثمان بن عفان قال : اذهب فاقض بين الناس ؛ قال : أو تعفيني ؟ قال : أعزم عليك قال : لا تعجل على هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ) ؟ قال : نعم قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا ، قال : ماتكراه من ذلك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بعدل فبالحرى أن يثقات كفافا . قال أبي : عبد الملك بن أبي جميلة مجهول ، وعبد الله هو ابن موهب الرملي على ما أدري وهو عن عثمان مرسل .

وفي الرياض النضرة نقلا عن أبي بكر الهاشمي بعد سرد القصة ما نصه : ( قال ابن عمر : لست كأبي ولست أنت كرسول الله ، كان أبي إذا أشكل عليه القضاء . سأل =

فقال : أو تعارفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : عزمتُ عليك ؛ قال : فقال ابن عمر : أما سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من استعاذَ بالله فأعيذُوه ؟ وأنا أعوذُ بالله أن أكونَ على القضاء ؛ فقال عثمانُ : ما يَمْنَعُكَ أن تكونَ على القضاء وقد كان أبوك يَقْضِي ؟ قال : إني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان قاضياً فَقَضَى بِالْجَوْرِ فهو في النار ، ومن آتَى فَأَخْطَأَ فهو في النار ، ومن قَضَى فَأَصَابَ الْحَقَّ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْجُو ، فما راحتي إلى ذلك ؟

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا رُوْحُ بنُ عبادة ؛ قال : حدثنا شعيبُ ؛ قال : سمعتُ قتادةَ قال : سمعتُ ربيعاً أبا العاليةِ الرِّبَاحِي قال : قال عليُّ عليه السلامُ : القضاةُ ثلاثةٌ ؛ قضاةٌ في النارِ ، وقاضٍ في الجنةِ ؛ وأما اللذان في النار فرجل عرف الحقَّ فجأَرَ فهو في النارِ ، وقاضٍ قَضَى فَأَخْطَأَ فهو في النارِ ، وقاضٍ قَضَى فَأَصَابَ فهو في الجنةِ ؛ قلتُ لأبي العاليةِ : كيف يكون في النار وقد اجتمعت رآيه ؟ قال : قوله (١) : إذا لم يُحْسِنْ إلاَّ يَقْعُدَ قَاضِياً .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا أبو عاصم ؛ قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي العالية ؛ قال : قال عليُّ : القضاةُ ثلاثةٌ . فذكر مثله ولم يذكر كلامَ أبي العاليةِ .

---

= النبي عليه السلام ، وإذا أشكل على النبي سأل جبريل ثم روى الحديث ، فقال عثمان بعد ذلك : ما أحب أن تحدث فضائنا فتفسدهم علينا .  
(١) قوله : إذا لم يحسن : يعني أن المراد بقول علي رضي الله عنه أن هذا إنما كان في النار لإقدامه على القضاء وهو لا يحسنه .

أخبرني علي بن القباس الحميري ؛ قال : حدثنا محمد بن مروان القطان ؛  
قال : حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي ، عن عبد خير ،  
عن علي عليه السلام ؛ قال : القضاة ثلاثة فذكر نحوه .

### باب في التشديد

حدثنا عبد الله بن عمر بن بشر الوراق ؛ قال : حدثنا أحمد بن عمر ، أن  
الأخدي قال : سألت يحيى بن سعيد القطان فحدثني ، وحدثنا يوسف بن  
يعقوب قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد ؛  
قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله <sup>(١)</sup> ، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ، وقال : محمد بن أبي بكر ربما ذكر النبي صلى عليه ؛ قال :  
« ما من حكم <sup>(٢)</sup> يحكم بين الناس إلا أنى به يوم القيامة وملك أخذ بقمه  
فيوثقه على شاطئ جهنم ثم يرفع رأسه ؛ فإن قيل له ألقه ألقاه في  
مهواه يهوى فيها أربعين خريفا . »

جزاء الحاكم  
بين الناس

حدثني أبو بكر جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا إسحاق بن زهير ؛ قال :  
أخبرنا بقة بن الوليد ؛ قال : حدثنا صفوان بن عمرو ؛ قال : حدثني شريح  
ابن عبيد ، وفلان بن مسروق ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله صلى الله

(١) عبد الله أي ابن مسعود .

(٢) رواه أحمد والبيهقي بلفظ ( ما من حاكم يحكم بين الناس إلا يحشروم القيامة  
وملك أخذ بقمه حتى يلقه على جهنم ؛ ثم يرفع رأسه إلى الله تعالى ؛ فإن قال الله تعالى :  
ألقه ألقاه في مهوى أربعين خريفا )  
ورواه ابن ماجه .

عليه وسلم ؛ قال : « الْقَاضِي <sup>(١)</sup> لَيَزِلُّ فِي مَزَلَّةٍ أَبَدًا مِنْ عَدَنٍ فِي جَهَنَّمَ ،  
حدثني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس ؛ قال :  
حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه ، عن صفوان بن سليم ،  
عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« ليس <sup>(٢)</sup> أحدٌ من خلقي الله يحكم بين ثلاثة إلا جيء به يوم القيامة مغلولاً  
يداه إلى عنقه فكأن العدل أو سلمه ،

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ؛ قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،  
وحدثنا جعفر بن مكرم ؛ قال : حدثنا أبو الوليد وأبو سدة ؛ قالوا : حدثنا  
عمر بن العلاء ، وهو حوز <sup>(٣)</sup> أبو العلاء ؛ قال حدثني صالح بن سرح ، عن

---

(١) في كنز العمال ( إن القاضي ليزل في منزلة أبعد من عدن في جهنم ) رواه  
أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن معاذ ورجاله ثقات إلا أن فيه بقية ( وقد  
عنن ) اه ، والمراد بعنن ما قال النسائي في بقية : إذا قال : حدثنا أو أخبرنا ثقة ، وإذا  
قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يُدْرَى عن أخذه .

(٢) عند البيهقي عن أبي هريرة بلفظ ( ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم  
القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل أو بوقه الجور ) ورواه أيضاً بلفظ ( ما من أمير  
عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولاً إلى عنقه )

وروى أحمد عن أبي أمامة عن النبي عليه السلام بلفظ ( ما من رجل يلى أمر عشرة  
فأفوق ذلك إلا أتى الله عز وجل يوم القيامة يده إلى عنقه فكأنه أوقه إثمها وألها  
ملامة وأوسطها ندامة وآخرها خزي يوم القيامة ) وحسن السيوطي حديث أبي أمامة .

(٣) وهو حوز أبو العلاء - كذا بالأصل وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي في  
ترجمة عمران بن حطان مانعه وعمران بن حطان عن عائشة وعنه صالح بن سرح لا يتابع على حديثه  
وروى موسى بن إسماعيل عن عمرو بن العلاء ولقبه - جُرَّز - حدثنا صالح بن سرح  
عن عمران بن حطان عن عائشة في حساب القاضي العادل إلخ ،

وقد روى هذا الحديث في سنن البيهقي مرة عن أبي داود الطيالسي عن عمر بن العلاء =

عمران بن حطان ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يُجَاءُ** (١)  
بِالقاضي العدلِ يومَ القيامةِ فيَلْتَقِي من شدّةِ الحِسَابِ ما يَتَمَتَّى أنه لم يقضِ بينَ اثنين ،  
مرثنا عبد الرحمن بن الأزهري ؛ قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئُ  
قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي ،  
عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر (٢) قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إني لأراك صَهِيفًا ، وأني لأحِبُّ لَكَ  
مَأْحِبٌ لِنَفْسِي ؛ لا تأمرنَّ على اثنين ، ولا تتولَّين مالَ يَتِيم .

نصيحة لرسول عليه  
السلام لأبي ذر

مرثنا الحسن بن علي بن الوليد ؛ قال : حدثني خلف بن عبد الحميد السرخسي ؛  
قال : حدثني أبو الصباح عبّيد القفور بن سعيد ، عن أبي هاشم الرّماني ، عن  
زاذان ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ قال : لو يعلمُ النَّاسُ ما في القضاةِ  
ما قَضَوْا في تَمَنٍّ بَعْرَةٌ ولكن لا بُدَّ للناسِ من القضاةِ ، ومن إمْرَةٍ  
بِرَّةٍ أو قَاجِرَةٍ .

رأى علي في القضاةِ

== اليشكري ومرة عن عمر بن العلاء اليشكري قال البيهقي: عمران بن حطان الراوي  
عن عائشة لا يتابع عليه ولا يمتن سماعه منها. ووقع في رواية الإمام أحمد بن حنبل  
دخلت على عائشة فذا كرتها حتى ذكرنا القضاء فذكره قال في مجمع الزوائد: وإسناده حسن.  
قال الذهبي - بعد كلام - قلت : كان الأولى أن يابح الضعف في هذا الحديث  
بصالح أو بمن بعده فإن عمران صدوق في نفسه وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير ،  
وقتادة ، ومخارب بن دينار ، قال العجلي : تابعي ثقة وقال أبو داود : ليس في أهل الأهواء  
أصح حديثاً من الخوارج فذكر عمران بن حطان وأباحسان الأعرج وقال قتادة : كان  
لا يهتم في الحديث . وفي رواية ابن حبان زيادة في عمره والبيهقي في تمرة  
(١) حديث عمران بن حطان عن عائشة أخرجه ابن حبان .  
(٢) حديث أبي ذر رواه مسلم وأبو داود والترمذي .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب؛ قال : حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، وحدثني أحمد بن زياد ؛ قال : حدثني أسود بن سالم ،  
قال : حدثنا حماد الأبلج عن محمد بن واسع ، قال بلغني أن أول من يدعى  
يوم القيامة إلى الحساب القضاة .

أول من يدعى  
يوم القيامة  
لحساب القضاة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بسكير ؛ قال :  
حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن يونس ، عن الحسن ؛ قال : أخذ على القضاة  
ثلاث ؛ ألا يسترُوا به ثَمَنًا ، ولا يتبعوا به هَوَى ، ولا يَحْتَمُوا فيه أحدًا .

ما أخذ على القضاة  
من عهد

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد <sup>(١)</sup> ؛ قال : كنتُ  
عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانونٌ فيه نارٌ ؛ فجاء رجلٌ بجلَس  
معه على فراشه فسارَه بِشَيْءٍ ما تدرى ما هو ؛ فقال له ابنُ عتبة صَنع لي  
إصبعك في هذه النار ؛ فقال الرجلُ : سبحان الله ! تأمرني أن أضع لك  
إصبعي في النار ؟ فقال له : أتبخلُ علىَّ بإصبعٍ من أصابعك في نار الدنيا ،  
وتسألني أن أضع جسدي كله في نار جهنم ؟ فظننا أنه دعاه إلى القضاء .

قول ابن عتبة وقد  
دعى للقضاء

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ؛ قال :  
حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ؛ قال : كتبتُ  
الحكم بن أيوب نفرا على القضاء فكتبتني فيهم ؛ فلو أبليت بذلك لركبتُ

رأى جابر بن زيد  
في تولية القضاء

(١) محمد : أي ابن سيرين وقد ذكرت القصة في عيون الاخبار لابن قتيبة ، قال :  
قال ابن سيرين : كنا عند أبي عبيدة بن أبي حذيفة في قبة له وبين يديه كانون ثم ذكر  
بأبي القصة .

حمارى - أوقال: راحلتى - ثم ذهبت في الأرض ، قال : وقال لى جابر بن زيد : وما أملك إلا حمارا .

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصرى ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : سمعتُ (١) أيوبَ يقول : رأيتُ أعلمَ الناسِ بالقضاء أشدَّهم له كراهةً ، وما رأيتُ أحداً كان أعلمَ بالقضاء من أبى قلابة ، وما أدرى ما محمد لو أكره عليه .

أعلم الناس  
بالقضاء أشدَّهم  
كراهة له

فأخبرنى على بن عبد العزيز الوراق ؛ قال : حدثنا معلى بن مهدي ؛ قال : حدثنا حاتم بن وردان ؛ قال : حدثنا أيوب ؛ قال : طلب أبو قلابة للقضاء (٢) فلفح بالشام ؛ فأقام زمانا ثم قديم ؛ قال : فقلت : لو وليت قضاء المسلمين فقدلت بينهم كان لك بذلك أجر ؛ قال : يا أيوب ، السابح إذا وقع في البحر كم عسى أن يسبح ؟ . أخبرنى محمد بن أحمد اللحياني ، قال : حدثنا محمد بن سماعة الرملى ؛ قال : حدثنا خزيمة ، عن رجاء بن أبى سلمة ، عن المعلى بن روبة ؛ قال : قال لى رجاء بن حيوة : ولّى الأمير اليوم عبد الله بن موهب القضاء ، ولو اخترت بين أن أحمل إلى حفرتى وبين ما ولّى ابن موهب لا اخترت أن أحمل إلى حفرتى ؛ فقلت له : فإن الناس يتحدثون أنك أنت أشرت به ؛ قال :

قول أبى قلابة  
عند ما دعى للقضاء

رأى رجاء بن حيوة  
في ولاية القضاء

(١) أيوب : أى السخيتاني . وما أدرى ما محمد : أى ابن سيرين ، وقد كان مشهورا بالقضاء . قال حماد عن عثمان النيمي : لم يكن بالبصرة أحد أعلم من محمد بن سيرين بالقضاء .  
(٢) فى العقد الفريد : أيوب السخيتاني قال : طلب أبو قلابة لقضاء البصرة : إلخ ثم قال : قال أيوب فقلت له لو وليت القضاء وعدلت كان لك أجران قال يا أيوب إذا وقع السابح فى البحر كم عسى أن يسبح  
(٣) أى عمر بن عبد العزيز كما سيأتى فى الكتاب عند الكلام على قضاء فلسطين .

صَدَقُوا لِأَنِّي نَظَرْتُ لِلْعَامَةِ وَلَمْ أَنْظُرْ لَهُ .

حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ؛ قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن  
الأوزاعي ، عن مكحول ؛ قال : لأن أقدام فتضرب عنق أحب إلى من  
أن ألى القضاء .

حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برِّد الأنطاكي ؛ قال : حدثنا  
محمد بن عيسى ؛ قال : حدثنا عبيد بن الوليد الدمشقي ؛ قال : أخبرني أبي ؛  
قال : أخذ بيدي مكحول فقال : ما أحرصك يا ابن أبي مالك على القضاء  
لو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنق لا اخترت ضرب عنق .

رأى مكحول

أخبرني أبو بكر جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا فتية بن سعيد ؛ قال :  
حدثنا معن بن عيسى ، عن إسحاق بن يحيى ، عن المسيب<sup>(١)</sup> عن زافع ، أن  
مهر بن هبيرة دعاه ليؤليه القضاء ؛ فقال : ما يسرنى أني وليت القضاء ،  
وأن سوارى مسجدكم هذا لي ذمبا .

رأى المسيب

حدثني عبد الله بن المفضل ؛ قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو علي التاجر ؛  
قال : قال الفضيل بن عياض ؛ إذا ولى الرجل القضاء فليجعل للقضاء يوما  
وللبكاء يوما .

نصيحة الفضيل  
ابن عياض لمن  
ولى القضاء .

حدثني أبو بكر بن حبش ؛ قال : حدثنا عثمان بن محمد ؛ قال : حدثنا  
جرير ؛ عن ابن شبرمة قال : لا تجترئ على القضاء حتى تجرى على السيف .

نصيحة ابن شبرمة

حدثنا عبد الله بن الهيثم العبدي ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا



سَوَّارٌ . ورواه شجاع بن الوليد ، عن حريش بن أبي (١) الحريش ؛ قال : طَلِبَ  
رجل للقضاء ؛ فْتَجَّانٌ ، وَتَجَمَّتْ ، وركب قَصْبَةً ، وَاتَّبَعَهُ الصَّبِيَانُ .  
قال : وكان رجلٌ حَلْفٌ أَلَا يَتَزَوَّجُ حَتَّى يَسْتَشِيرَ أَوَّلَ مَنْ يَلْقَاهُ ، فَلَقِيَهُ فَاسْتَشَارَهُ ؛  
فقال : البِكْرُ لَكَ وَلَا عَلِيكَ ، وَالثَّيْبُ لَكَ وَعَلَيْكَ ، وَذَاتُ (٢) الْجَلَاوِزِ  
عَلَيْكَ وَلَا لَكَ ؛ حَلَّ سَبِيلَ الْجَرَادِ ؛ فقال له : مَا قَصَّيْتُكَ ؟ قال : إِنْ هُوَ لَاءُ  
أَرَادُونِي عَلَى ذَهَابِ دِينِي فَأَخْتَرْتُ ذَهَابَ عَقْلِي ، أَمْضِ لِسَبِيلِكَ .

حيلة رجل  
للتخلص من  
القضاء

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنا  
أبو عمر الحطَّايُّ ؛ قال : عَرَضَ سَوَّارٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ  
ابن حَبِيبِ السَّهْمِيِّ أَنْ يُؤَلِّيَهُ قَضَاءَ الْأُبْلَةِ ؛ فَأَبَى ؛ فقال له سَوَّارٌ : أترفع  
نفسك عن قضاء الأُبْلَةِ ؟ قال : لَا ؛ لَكِنْ أُرْفِعُ عِلْمِي عَنِ الْقَضَاءِ .

امتاع ابن حبيب  
السهمي عن  
قضاء الأُبْلَةِ

أخبرني الحسن بن محمد بن مُصْعَبِ البَجَلِيِّ ؛ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ؛

(١) في تهذيب التهذيب حريش بن أبي حريش الجعفي .

(٢) ذات الجلاوز أى ذات الاولاد وقد وردت العبارة في محاضرات الادباء  
لراغب الاصفهاني هكذا - قال حكيم لمن استشاره : أما البكر فلك لا عليك ، وأما  
الثيب فلك وعليك ، وأما ذات الولد فعليك لا لك .

ولم نعر على نص لغوى يفسر الجلاوز بالاولاد ومادة جلاز تعطى معنى الذهاب  
في الارض بسرعة وخفة ومنه الجلاوز للشرطي وللتورور ؛ وهوتايع الشرطي . فالاولاد  
يمكن أن يسموا جلاوز لإسراعهم في الخدمة كما سمي بنو الانباء حفدة لإسراعهم في  
الخدمة ، وقد تكون مولدة في هذا المعنى . والقصة أوردتها شارح مقامات الحريري عند  
شرح المقامة البكرية بقوله : ( وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لاستشيرن أول من  
يطلع على فاعمل برأيه فأول من طلع على هبنتمة القيسي الاحق وتحتة قصة فقلت له :  
إني لاستشيرك في النكاح فقال : البكر لك ، والثيب عليك ، وذات الولد لا تقرها ،  
واحذر جوادى لا يفتحك .

قال : حدثنا عباد بن كثير الأسدي ؛ قال : أخبرني حمادُ أخِي ؛ قال : رأيتُ القاسم بن الوليد الهمداني - وأرسل إليه يوسف بن عمر يُؤليه القضاء - فرأيته يكحل عينيه بالزيت ، ويجزُ لحيته ؛ فلما دخل على يوسف قال : هذا مجنون ! أخرجوه .

أخبرني أبو الأخص ؛ قال : حدثني سعيد بن عفير ؛ قال : حدثني عليُّ ابن مَعْبُد ، عن أبي يوسف أن ابن<sup>(١)</sup> هُبَيْرَةَ ضَرَبَ أَبَا حَنِيفَةَ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ سَوْطٍ مُفْرَقَةٍ عَلَى أَنْ يَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ وَأَبِي ؛ فَخَلَفَ ابْنُ هُبَيْرَةَ أَلَا يَسْتُرُكَ حَتَّى يَلِيَ ، فَكَلَّمَهُ رِجَالُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ؛ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَا أَلِي لَهُ عَدَدٌ مَا يَدْخُلُ الْكُوفَةَ مِنْ أَحْمَالِ التِّينِ وَالْعِنَبِ ؛ ففعل وَحَلَى عَنْهُ . أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَارِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ

امتناع أبي حنيفة  
عن تولي القضاء

(١) عمر بن هبيرة والى العراق لمروان بن محمد . وقد دعا أبو جعفر المنصور أبا حنيفة بعد أن أشخصه من الكوفة ليؤليه قضاء بغداد . وفي سنن البيهقي قال محمد بن زاهر : بلغني عن أبي يوسف قال : لما مات سوار قاضي البصرة دعا أبو جعفر يعني المنصور أبا حنيفة فقال له : إن سوارا قد مات وإنه لا بد لهذا المصر ( يعني من قاض ) فاقبل القضاء فقد وليتك قضاء البصرة ، فقال أبو حنيفة : والله الذي لا إله إلا هو إني لا أصلح للقضاء ، والله يا أمير المؤمنين لئن كنت صادقا فما يسمعك أن تستقضى رجلا لا يصلح للقضاء ، وإن كنت كاذبا فما يسمعك أن تستقضى رجلا كاذبا ، وإنه لا يصلح لهذا الأمر إلا رجل من العرب ، وقد أصبحت مخالفا لك ، فقال له أبو جعفر : صدقت أنك قلت : لا يصلح لهذا الأمر إلا مثل أبي بكر وعمر ، فذلك أمة قد خلت لها ما كسبت . وأما قورك : بأنه لا يصلح لهذا الأمر إلا رجل من العرب ، فإننا نأخذ بما في كتاب الله ( إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) ، وليس علينا إلا الجهد في أهل زماننا ، وأما قورك : إني قد أصبحت مخالفا لك في الرأي ، فإن الرأي يخالف الرأي ، فاقبل هذا الأمر . فقال أبو حنيفة : لئن خليت عني وإلا لبيت مكان الساعة ، فما يسمعك أن تحبس مليا ، قال : غلبي عنه بعد ذلك اه والصحيح كما في الخطيب أنه توفي في السجن

إياه خالد بن  
أبي عمران عن  
ولاية القضاء

أبي (١) عاصم؛ قال: جرى بخالد بن أبي عمران إلى أبي جعفر ليؤليه القضاء؛ فامتنع عليه؛ فتهدده وأشمعه؛ وقال: أنت عاص؛ فقال له خالد إن الله يقول: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ فلم يُسْمَهَنَّ عَصَاةً حَيْثُ أُبَيِّنَ حَمْلَ الْأَمَانَةِ، وقال: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾؛ فقال: اخرج فلا ترى مني خيراً؛ فلما أصر (٢) إذا هو برجلٍ حسن الوجه والثوب، طيب الريح؛ فقال له خالد: ساءك ما خاطبك به هذا؟ قال: نعم؛ قال: أما علمت أن العبد إذا لم يكن لله فيه حاجةً تبدَّه إليهم.

سمعتُ حميد بن الربيع يقول لنا: جرى بعبد الله بن إدريس، وحفص ابن غياث، ووكيع بن الجراح إلى هارون الرشيد؛ دخلوا ليؤليهم القضاء؛ فأما ابن إدريس فقال: السلام عليكم وطرح نفسه كأنه مقلوج؛ فقال هارون: خذوا بيد الشيخ: لا فضل في هذا، وأما وكيع فقال: والله يا أمير المؤمنين ما أبصرت بها منذ سنة، ووضع إصبعه على عينه وعنى إصبعه: فأعفاه هارون؛ وأما حفص فقال: لو لا غلبة الدين والعيال ما وليت (٣).

ورَّعَمَ عُمر بنُ محمد بن عبد الملك، عن أبي السكَّين؛ قال: حدثني موسى بن سعيد بن سالم؛ قال: لقد رأيت في سجننا هذا يعني «سجن

(١) ابن عاصم النبل، واسمه نبل، كما في كتاب المشته في أسماء الرجال.

(٢) أصر: دخل في الصحراء.

(٣) ورعى الخطيب في تاريخه بعد سرد القصة المذكورة عن حميد - أنبأنا

أبو بكر بن أبي شيبة قال سمعت حفص بن غياث يقول ما وليت القضاء حتى حانت لي الميتة.

دعوة الرشيد  
ثلاثة من العلاء  
ليؤليهم القضاء

البصرة ، رجلا محبوسا في أمرين متفاوتين ؛ رأيتُه محبوسا في الشطارة (١) ،  
ثم رأيتُه محبوسا في أن أبي أن يلبى القضاء .

قصة رجل ممن في  
الشطارة ثم ممن  
لا تمتاعه عن القضاء .

أخبرني عبد الله بن جعفر بن مضعب الزبيري عن جدّه ؛ قال : جلد  
اسحاق بن سليمان ( وهو والي المدينة ) ابن الدراوردي (٢) خمسة وثمانين  
سوطا ، وذلك أنه دعاه أن يلبى له فأبى .

جلد  
ابن الدراوردي  
لا تمتاعه عن القضاء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ؛  
قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن سهل بن بلال ؛ قال : سمعت عطاء الخراساني  
يقول : استفضي رجل من بني إسرائيل أربعين سنة ؛ فلما حضرته الوفاة  
قال : إني أراني هالكا في مرضي هذا ، فان هلكت فاحبسوني عندكم  
أربعة أيام ، أو خمسة ، فإن رابكم مني شيء فليناديني رجل منكم ، فلما قضى  
جعل في تابوت فلما كان ثلاثة أيام إذا هم يريحه فناداه رجل منهم ؛ ما هذه  
الريح ؟ فأذن الله فتكلم ؛ فقال : وليت القضاء فيكم أربعين سنة فما رابني  
إلا أن رجلين أتيا ، فكان لي في أحدهما هوى ؛ فكنت أسمع منه بأذني  
التي تاليه أكثر مما أسمع بالأخرى ، فهذا الريح ؛ وضرب الله على أذنه فمات (٣) .

قصة قاضي من  
بني إسرائيل

(١) الشطارة : الشاطر من أعيا أهله خبثا ، والشطارة الميل إلى الشر .

(٢) أي عبد العزيز بن محمد

(٣) وفي كتاب الآثار من باب القضاء قصة تقرب من هذا المعنى قال : حدثنا يوسف

عن أبيه ، عن أبي حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، أنه قال : هلك  
قاضي من بني إسرائيل فأتوا رجلا فسألوه أن يقعد على القضاء فأبى عليهم فأتوا في  
منامه فقيل له : ما يمنعك أن تقعد على القضاء ؟ قال : خفت أن أجور قال : فقيل له : أما تجعل  
بينك وبين الجور علما فلانا إذا قمت معه فكان أطول منك فقد جرت ؛ قال : فأصبح

أخبرني جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ؛

راى ابن عباس  
فى قوله تعالى  
وَأَلْقَيْنَا عَلَى  
كُرْسِيِّهِ جَسَداً

قال : حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ،  
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله : وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ؛  
قال : هو الشيطان الذى كان على كرسية يقضى بين الناس أربعين يوماً (١) :

قصة امرأة سليمان  
عليه السلام

وكانت لسليمان امرأة يقال لها جرادة ؛ فكان بين بعض أهلها وبين  
قوم خصومة ؛ ففضى بينهم بالحق إلا أنه ود أن الحق كان لأهلها ؛ فأوحى  
الله إليه أنه سيصيبك بلاء ؛ فكان لا يدري يأتيه من الأرض أو من السماء .

حدثني أبو بكر بن الحسن ؛ قال : حدثنا وهب بن بَقِيَّة ؛ قال : أخبرنا  
خالد (٢) عن بيان (٣) عن طلحة النَّامِي (٤) ، قال : كان قاضٍ فى بنى إسرائيل ؛

قصة قاضى بن  
بنى إسرائيل

== فقعد على القضاء ، وكان يرسل إلى ذلك الرجل ؛ فيقوم معه فى اليوم مراراً إذا أشكل  
عليه الشيء أو شك فيه ؛ قال : فقام معه ذات يوم فكان أطول منه ؛ قال : فقام عن القضاء  
حزينا خبيث النفس ؛ فألقى فى منامه ؛ فقيل له : قمت عن القضاء ؛ قال : العلم الذى جعلتموه  
بينى وبينكم أرسلت إليه ففقت معه فكان أطول منى ؛ قال : فقيل لى : أما إن ذلك ليس  
من جور جرتة ولكن انتهى إليك خصمان فأحببت أن يكون الحق فى أحدهما ففضى  
له ؛ قال : فقال ألا ترى أجور فى نفسى قبل أن أتكلم ، لا أقعد على القضاء بعدها أبدا .  
(١) ذكر الالوسى فى ربح المعانى تفصيل هذا الخبر فى قصة طويلة عند تفسير  
قوله تعالى ( ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسية جسد ) نقلا عن ابن عباس .  
قال أبو حيان : إن هذه المعانى من وضع الزنادقة ، ولا ينبغي لعاقل أن يعتقد صحة  
ما فيها وكيف يجوز تمثل الشيطان بصورة نبي حتى يلتبس أمره عند الناس ولو أمكن  
وجود هذا لم يوثق بإرسال نبي

(٢) خالد أى ابن عبد الله الطحان المزني

(٣) بيان أى ابن بشر الاحمسي البجلي

(٤) كذا بالأصل ، والمرجود فى كتاب المشتهة فى أسماء الرجال للذهبي اليامى بالبلاء -

طلحة بن مصرف

فقال : يارب أرني عملي ؛ فقضى سنة ، ثم أرى في المنام سواداً ، قد  
صعد في رجليه ؛ ثم قضى سنة أخرى ؛ فقال : اللهم أرني عملي ، قال :  
فأرى في المنام السواد ، وقد زاد وصعد في رجليه ، فلما رأى ذلك ترك  
القضاء ، وذهب ؛ وقال : لأذهبن قبل أن يعمرني هذا السواد .

أخبرني عبدالله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر ؛  
قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير ؛ قال : لما  
أمر داود بالقضاء فُقطع به فقبل لهم <sup>(١)</sup> سلهم يعني الشهود وحل بينهم .

قصة داود لما  
أمر بالقضاء

حدثنيه جعفر بن محمد ، عن منجاب بن الحارث ، عن علي بن مسهر ،  
عن وسمر <sup>(٢)</sup> عن أبي حصين <sup>(٣)</sup> عن أبي <sup>(٤)</sup> عبد الرحمن السلمي بمثله سواء  
حدثني خطاب بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو بكر <sup>(٥)</sup> ، قال : حدثنا وكيع <sup>(٦)</sup>  
قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر ،  
عن عبد الرحمن بن عثمان <sup>(٧)</sup> الأشعري ؛ قال : قال عمر ؛ ويل لديان أهل

كله عمر في  
تخريف لقضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر ( فقبل له سلهم )

(٢) وسمر أي ابن كدام العامري

(٣) أبو حصين الأسدي - عثمان بن عاصم

(٤) عبدالله بن حبيب بن ربيعة

(٥) أبو بكر ابن أبي شيبة

(٦) وكيع بن الجراح

(٧) كذا بالأصل وصوابه عبد الرحمن بن غم الأشعري والرواية في سنن  
البيهقي : حدثني إسماعيل بن عبدالله عن عبد الرحمن بن غم ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؛  
قال : ويل لديان من في الأرض من ديان من في السماء يوم يلقونه لإم العدل ،  
وقضى بالحق ، ولم يقض عن هوى ، ولا على قرابة ، ولا على رغب ، ولا رهب ، وجميل  
كتاب الله بين عينيه .

الأرض من ديان أهل السماء يوم يلقونه إلا من أمر بالعدل ، وقضى بالحق ، ولم يقض بهوى ، ولا لقرابة ، ولا لرغبة ، ولا لرهبة ، وجعل كتاب (الله) <sup>(١)</sup> مرآة بين عينيه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عمر بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن عنبسة بن سعيد ، عن عبد الواحد ، عن مولاه لأم سلمة ، عن أم سلمة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا <sup>(٢)</sup> ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ فَلَا يَجْلِسُ أَحَدُ الْخَصْمَيْنِ مَجْلِسًا لَا يَجْلِسُهُ صَاحِبُهُ ، وَإِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِقَضَاءٍ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي تَجْلِسِهِ وَفِي لِحْظِهِ وَفِي إِشَارَتِهِ .

التسوية بين  
الخصوم

حدثني محمد بن يحيى بن خالد المرؤزي ، قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ؛ قال : حدثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليد ؛ قال : حدثني أبو محمد الخزومي ، عن أبي بكر مولى بني تميم ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ؛ قالت : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلْيَسُوْا بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ ، وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرِ . »

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثنا عيسى بن هلال السليحي -

(١) التصحيح من سنن البيهقي .

(٢) حديث أم سلمة رضي الله عنها رواه الدارقطني والطبراني والبيهقي عن أم سلمة بالفاظ مختلفة فروى تارة من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لِحْظِهِ وَإِشَارَتِهِ وَمَقْعَدِهِ) وفي رواية قال : في إِشَارَتِهِ وَلِحْظِهِ وَكَلَامِهِ .

وروى في البيهقي بإسناد آخر (من ابتلي بالقضاء بين الناس فلا يرفعن صوته على أحد الخصمين ، مالا يرفع على الآخر) وقال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف .

قاضي حِمْص ؛ قال : حدثنا محمد بن حَمِير ؛ قال : حدثني مَسْلَمَةُ بنُ علي ؛ عن عُمان بن عطاء ، عن أبيه ؛ قال : إذا هلكَ الحَكَمُ عَرِضَ عليه في قبره كل قَضِيَّة قضى بها ؛ فإن كان في شيء منها خلافٌ ضرب بِمِرْزَبَةٍ من حديد ضربة يسئلُ منها قَبْرَهُ .

جراه من يكون  
في قضائه خلاف

حدثنا خطاب بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا أبو بكر (١) ؛ قال : حدثنا جرير (٢) ، عن قابوس (٣) ، عن أبيه ، عن ابن عباس (٤) في قوله : « يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط » ؛ قال : الرجلان يجلسان عند القاضي فيكون لهُ القاضي ، وإعراضه لأحدهما دون الآخر .

تفسير ابن عباس  
لقوله تعالى  
كونوا قوامين  
بالقسط

أخبرني عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديتوري ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن هبيرة ؛ قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : « ذمتي رهينة » وأنا زعيم لمن صرحت له العين (٥) ، ألا يهيج (٦) على التقوى زرع قوم ، ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل ، ألا وإن أبغض خلقي الله إلى الله رجلٌ قمش (٧) علباً ، غاراً ياغباش الفتنه ، عمياً عمّا في عيب (٨) الهدية ، سماه أشباهه من الناس

حكمة لعل رضي  
الله عنه في القاضي  
الظلم الجهول

- (١) أبو بكر بن أبي شيبة .
- (٢) جرير بن عبد الحميد (٣) قابوس بن حصين بن حنبل .
- (٤) نقل هذا الرأي أيضا عن ابن عباس والسدي : الألوسى في روح المعاني .
- (٥) في نهج البلاغة : العبر
- (٦) في نهج البلاغة : يهلك بدل يهيج .
- (٧) في نهج البلاغة : قش جهلا - والقمش أصله جمع ما على وجه الأرض من فئات الأشياء دون تمييز .
- (٨) في نهج البلاغة عقد بدل عيب .



عالمًا ، ولم يُغْنِ في العلم يوماً مسلماً ، بَكَرَ فَاسْتَكْتَمَ <sup>(١)</sup> ، ما قَلَّ مِنْهُ فَهُوَ  
خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ ، حتى إذا ارتوى من آجن ، وأكثر من غير طائل ، قعد بين  
الناس قاضياً لتلخيص <sup>(٢)</sup> ما التبس على غيره ، إن نزلت به إحدى الشُّبُهَاتِ  
هياً حشواً رثاً من رأيه ، فهو من قَطَعَ الشُّبُهَاتِ في مثل غَزَلِ العنكبوت ؛  
لا يعلم إذا أخطأ ، لأنه لا يعلم أخطأ أم أصاب ، حَبَّاطَ عَشَوَاتِ ، رَكَّابِ  
جهالات ، لا يعتذر بما لا يعلم فيعلم ، ولا يعرض في العلم بضرر قاطع ،  
يَدْرُو الرِّوَايَةَ ذَرُو الرِّيحِ الهَنِيمِ ، تَبَسَّكَ مِنْهُ الدَّمَاءُ ، وَتَضَرَّخَ مِنْهُ المَوَارِيثُ ،  
وَيُسْتَجَلُّ بِقَضَائِهِ الفَرْجُ الحَرَامُ ، لا يلبئُ والله بإصدار ما ورد عليه ، ولا أهل  
لما قَرَّظَ بِهِ .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني عيسى بن هلال السليحي ؛  
قال : أخبرنا محمد بن حمير ؛ قال : حدثنا غنيم بن عمر الضبي ، عن طلحة ، عن  
بُرد بن سنان ، عن نَاشِرَةِ <sup>(٣)</sup> بن سلم ، عن مُعَاذِ بن جبل ؛ قال : إن من  
أَبْعَضَ عِبَادِ اللَّهِ إلى اللَّهِ عبداً لَهَجَ بِرِوَايَةِ القَضَاءِ ، حتى سَمَّاهُ جُهَالُ النَّاسِ عَالِمًا ،  
فإذا أكثر من غير طائل أُجْلِسَ قاضياً بين الناس ، ضامناً لتلخيص ما التبس  
على غيره ، فمثلُه كمثلِ غَزَلِ العنكبوت ، إن أخطئَ بِهِ لا يعلم ، لا يعتذر بما  
لا يعلم فيعتذر ، ولا يقول لما لا يعلم : لا أعلم ، تبسكى منه المواريث ، وتضرج

كلمة معاذ بن جبل  
في القاضي الجاهل

(١) في نهج البلاغة : واكتنز .

(٢) كذا بالأصل والذي في نهج البلاغة : لتلخيص .

(٣) ناشرة بن سلم - كذا بالأصل والذي عرف بالرواية عن معاذ باسم ناشرة هو

ناشرة بن سميّ اليزني المصري .

منه الدماء ، وتُستحل بقضائه الفروج الحرام . فمن يُعُدُّ في هذا البصر وصفه ،  
كان محموقاً بِدَرِّ البكاء ، وطول النِّياحة على نفسه .

ذكر أحمد بن الحارث الخزاز ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي معشر ، (١)  
عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : قال : قال عمر بن الخطاب :  
والله لا أَدعُ حقاً لشأن يظهر ، ولا اضِدِّ يُحتمل ، ولا محاباة لبشر ؛ وذلك  
أن الله قَدَمَ إلى ؛ فأيسى من أن يَقْبَلَ مني إلا الحق ، وأنتى إلا من نفسه ،  
فليس بي حاجة إلى أحد ، ولا على أحد مني وكف (٢) .

كله في الواجب  
على القاضي

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، عن أبيه : قال : قال رجل لعبد الله  
ابن المبارك : أيدخل الرجل في القضاء حِسبة ؟ قال : نعم إذا كان أنوك .

### ما جاء في القاضي يحكم بالهوى

مرثا أحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ؛ قالوا :  
حدثنا عمرو بن حاصم الكلابي : قال : حدثنا عمران القطان ، عن الشيباني (٣)  
عن أبي (٤) أوفى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله مع  
القاضي (٥) مالم يجر ، فإذا جار تبرأ الله منه ولزمه الشيطان ؛ قال الرمادي :  
مالم يخن .

القاضي يحكم بالجور

(١) صحيح أي ابن عبد الرحمن السندي .

(٢) الكف : الجور والظلم والغيب .

(٣) الشيباني : أبو اسحق .

(٤) كذا بالأصل ؛ والحديث عن ابن أبي أوفى كما في البيهقي ، والمنتقى ، وبقية الكتب

التي روى فيها هذا الحديث .

(٥) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظ ( إن الله مع القاضي مالم =

حدثني حمرو بن عاصم ، عن عمران القطان ، عن الشيباني ؛ وأدخل  
محمد بن بلال بين عمران القطان وبين الشيباني ، رجلا يقال له حسين <sup>(١)</sup>  
أخبرني بذلك جعفر بن محمد ؛ عن أحمد بن <sup>(٢)</sup> شيبان ؛ عن محمد بن بلال ،  
عن عمران القطان ، عن الحسين ؛ عن الشيباني .

حدثني محمد بن محمد المرزوي ؛ قال : حدثنا علي بن حجر ؛ قال : حدثنا  
داود بن الزبير ، عن نصر بن أبي نصر ، عن فراس <sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي ،  
عن عبد الله بن أبي أوفى ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله  
مع القاضى ما لم يجر فإذا جار وكله الله إلى نفسه » .

حدثني محمد بن حرب الضبي ؛ قال : حدثنا الوليد بن صالح ، وحدثني  
محمود بن أبي المضاء ؛ قال : حدثنا عامر بن سيار ، وحدثني محمد بن حفص ؛  
قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قالوا : حدثنا حفص  
ابن سليمان ، عن أيمن بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله <sup>(٤)</sup> ،

---

= يجر ، فإذا جار وكله الله إلى نفسه . ورواه الترمذي بلفظ (إن الله مع  
القاضى ما لم يجر فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان) وحسنه ، وأخرجه الحاكم في  
المستدرک وابن حبان .

(١) حسين هو المعلم ابن ذكوان وهو مذكور في إحدى روايات البيهقي  
في سننه .

(٢) كذا بالأصل ، والذي يروى عن محمد بن بلال الكندي هو أحمد بن سنان القطان .

(٣) فراس هو ابن يحيى الحمداني .

(٤) يعنى ابن مسعود . قال في مجمع الزوائد : عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم « إن الله مع القاضى ما لم يجر » ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله مع القاضى ما لم يحيف <sup>(١)</sup> »  
أو يجر عمداً .

حدثني أحمد بن أبي خميسة ؛ قال : حدثنا العلاء بن عمر الحنفي ؛ قال :  
حدثنا أبو عمران الأشعري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس <sup>(٢)</sup> ؛  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جلس القاضى فى مكانه هبط  
عليه ملكان يسدّدانه ويوفّقانه ، ويرشّدانه ما لم يجر ؛ فإذا جار عرجا وتركاه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن بن يونس السمرج ؛ قال : حدثنا سليمان بن  
عبد الرحمن ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ؛ قال : حدثنا يحيى بن يزيد  
الرهاوى ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن نفع بن الحارث ، عن معقل بن يسار

---

(١) عمدا : رواه الطبرانى فى الكبير ؛ وفيه حفص بن سليمان القارى ونقه أحمد  
وضعه الأئمة ، ونسبوه إلى الكذب والوضع .  
(٢) أخرجه البيهقى من طريق يحيى بن يزيد الأشعري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ،  
عن ابن عباس . وفى نيل الأوطار وإسناده ضعيف ؛ قال صالح جزرة : هذا الحديث  
ليس له أصل .

وروى الطبرانى معناه من حديث وائلة بن الأسقع ، وفى البزار من رواية إبراهيم  
ابن خيثم بن عراك عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعاً ( من ولى من أمور المسلمين شيئاً  
وكل الله به ملكاً عن يمينه ، وأحسبه قال : وملكاً عن شماله ؛ يوفّقانه ويسدّدانه إذا  
أريد به خير ، ومن ولى من أمور المسلمين شيئاً فأريد به غير ذلك وكل إلى نفسه ،  
قال : ولا نعلمه يروى بهذا اللفظ ، لأن حديث عراك فيه إبراهيم ليس بالقوى اه .  
وقد روى ابن عبد الحكم فى فتوح مصر عن سعيد بن المسيب قصة عن اختصاص  
مسلم ويهودى إلى عمر ؛ وفيها ( فرأى أن الحق لليهودى قضى له ، فقال له : والله لقد  
قضيت لى بالحق ؛ فضر به عمر بالدره ثم قال : وما يدريك ؟ قال : إنا نجد أنه ليس قاضى يقضى  
بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يسدّدانه ويوفّقانه للحق مادام مع الحق ؛  
فإذا ترك الحق عرجا وتركاه اه .

المزني (١)؛ قال: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أفضي بين قَوْم؛ فقلتُ يا رسول الله: ما أحسن أفضى؛ قال رسول الله: الله مع القاضي ما لم يحيف عمداً ثلاث مرات»

حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: حدثنا حمزة بن عميرة؛ قال: حدثنا أيوب بن إبراهيم أبو يحيى المعلم، عن إبراهيم الصائغ، عن أبي خالد محمد بن خالد، عن أبي داود، عن معقل بن يسار عن النبي عليه السلام (٢) بمثله.

أخبرني جعفر بن حسن؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم؛ قال: حدثنا الوليد بن سليمان؛ قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن معاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو، أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا قدست أمة لا يفضى فيها بالحق» (٣)

أخذ حق الضعيف من القوى

(١) قال في كتاب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال بعد رواية هذا الحديث: (رواه أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عياش، وفيه كلام عن يحيى ابن يزيد الرهاوي؛ قال ابن حبان: يروي المقلوبات فبطل الاحتجاج به، عن زيد بن أبي أنيسة وهو ثقة وفي حديثه بعض النكارة، عن زهير بن الحارث وهو متروك) اهـ.

(٢) ورواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب.

(٣) حديث معاوية رواه الطبراني بلفظ (لا يقدس الله أمة لا يفضى فيها بالحق، ويأخذ الضعيف حقه من القوى غير متعص) ورجاله ثقات، وحديث عبد الله بن عمرو رواه الطبراني بلفظ: عن ربيعة بن يزيد، أن معاوية كتب إلى مسلمة بن مخلد أن سل عبد الله بن عمرو بن العاص؛ هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا قدست أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قوتها، وهو غير مضطهد؛ فإن قال: نعم فاحمله على البريد =

حدثنا الحسن بن مُكْرَم ؛ قال حدثنا عثمان بن عُمر ؛ قال : أخبرنا شُعْبَةُ  
عن داود بن محمد ، عن ابن أبي مُليكة ، عن الفاسم بن محمد ، عن عائشة ؛ أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : <sup>(١)</sup> من أرضى الله بسخط الناس كفاه  
الله الناس ، ومن أسخط الله برضى الناس وكله الله إليهم .

حدثنا سعدان بن علي ، والعباس بن محمد ، وغيرهما ؛ قالوا : حدثنا نُظَيْبَةُ  
ابن العلاء بن المنهال الغنوي ؛ قال ؛ حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن  
أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آتس  
تحميد الناس بمعاصي الله رجح حامده ذاماً . »

حدثنا السري بن عاصم ؛ قال : حدثنا ابن إدريس <sup>(٢)</sup> ، عن زكريا <sup>(٣)</sup>  
عن العباس بن ذريح ، عن الشعبي ؛ قال : كتبت عائشة إلى معاوية ؛ أدا بعدد  
فإنه من آتس تحامد الناس بمعاصي الله رجح حامده من الناس ذاماً والسلام .  
حدثنا سعدان بن نصر بن منصور ؛ قال : حدثنا أبو معاوية الضريير ، عن  
الاعمش <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن مُرة ، عن البراء بن عازب ؛ قال : نزلت

---

== فسأله فقال نعم فحمله على البريد من مصر إلى الشام ، فسأله معاوية فأخبره ، فقال  
معاوية وأنا قد سمعته ، ولكن أحببت أن أتثبت - ورجاله ثقات . وروى البيهقي مثله  
عن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .

(١) الحديث الأول عن عائشة ذكر في العقد الفريد على أنه نصيحة من أبي  
الدرداء لمعاوية .

(٢) عبد الله بن إدريس الأزدى .

(٣) زكريا بن أبي زائدة .

(٤) الاعمش : سليمان بن مهران .

الحكم بغير  
ما أنزل الله

(وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) في اليهود ، (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) ، (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) في الأديان كلها (١) .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المنعمي ؛ قال : حدثنا سعيد بن داود ؛ قال : حدثنا وكيع ، وحدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق . جميعاً ، عن الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي البختري (٢) ، عن حذيفة (٣) ، وحدثنا جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا عثمان بن محمد وحدثنا جرير (٤) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم (٥) ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة ؛ قال : ذكروا (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا

(١) أطال صاحب الكتاب في بيان الروايات التي تحدد المراد بهذه العبارات الكريمة ، وهل تعم المسلمين وغيرهم ، وعبارة الربخشري (على قصرها) تطعن إليها النفس ؛ قال : (ومن لم يحكم بما أنزل الله) مستهيناً به فأولئك هم الكافرون . والظالمون ، والفاسيقون وصف لهم بالعتو في كفرهم حين ظلموا آيات الله بالاستهانة ، وتمردوا بأن حكموا بغيرها . والرازي قد مال إلى مثل هذا التفسير بعد أن نقل الأقوال في الآية الكريمة وضعفها .

والجصاص عند ما نقل قصة البراء بن عازب في أحكام القرآن قال : وقال البراء ابن عازب : (وذكر قصة ترجم اليهود) فأنزل الله تعالى (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) الآيات إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) قال : في اليهود خاصة . قوله : فأولئك هم الظالمون ، وأولئك هم الفاسقون في الكفار كلهم .

(٢) أبو البختري : سعيد بن فيروز .

(٣) حذيفة أي ابن البيان .

(٤) جرير : ابن حازم .

(٥) إبراهيم : النخعي .

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ : هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : نِعْمَ الْإِخْوَةَ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ الْحُلُوُّ وَالْمُرْهُمُ ؛ كَلًّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى حَذَوِ السِّيَةَ بِالسِّيَةِ <sup>(١)</sup> .

أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بِنَحْوِهِ ؛ وَزَادَ وَحَذَوِ الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ .  
وَمِثْقَى إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ الطَّنْفِيلِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِحُذَيْفَةَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ ؛ فَقَالَ : نِعْمَ الْإِخْوَةَ لَكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنْ كَانَ لَهُمْ مُرْهُ ، وَلَكُمْ حُلُوهُ ، لَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَهُمْ قَدَّ الشِّرَاكِ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ <sup>(٣)</sup> ، عَنْ مَسْرُوقٍ <sup>(٤)</sup> ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنِ الْجَوْرِ فِي الْحُكْمِ ؛ قَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ ؛ ثُمَّ تَلَا : ( وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ) .

(١) عبارة الكشاف ، عن حذيفة : بأنتم أشبه الامم سمنا بنبي إسرائيل ، لتوكين طريقهم حذو النمل بالنمل ، والقُدَّة بالقُدَّة ، غير أني لا أدري أتعبدون العجل أم لا . والسية في عبارة الأصل معناها ما عطف من طرفي القوس ، والقُدَّة : ريش السهم ، والمراد بحذو القُدَّة بالقُدَّة تمام المساواة

(٢) شيبان النحوي .

(٣) سالم : بن أبي الجعد .

(٤) مسروق بن الأجدع الهمداني .



مرثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن  
قَعْمَر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ؛ قال : سُئِلَ ابنُ عباس عن قوله : ( وَمَنْ  
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ) ؛ قال : كَفَى بِهِ كُفْرَهُ .  
أخبرني جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا وهب بن بَقِيَّة ؛ قال : حدثنا  
خالد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس <sup>(١)</sup> ؛  
قال : نِعْمَ القَوْمَ أَنْتُمْ ؛ إِنْ كَانَ مَا كَانَ مِنْ حُلُوبٍ فَهُوَ لَكُمْ ، وَمَا كَانَ مِنْ  
مُرٍّ فَهُوَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ ؛ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ فِي الْمُسْلِمِينَ ؛ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ ؛  
الْكَافِرُونَ ، الظالمون ، الفاسقون .

مرثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن ابن  
أبي زائدة <sup>(٢)</sup> ، عن داود ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ؛ قال : مَا حَكَمَ قَوْمٌ قَطُّ  
بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْقَتْلُ .

أخبرني علي بن العباس الحضرمي ؛ قال : حدثنا محمد بن مروان القطان ؛  
قال : حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي <sup>(٣)</sup> ؛ قال :  
قال ابن عباس : « مِنْ تِجَارٍ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ يَعْلَمُ ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ عَلَيْهِ ، وَمَنْ  
أَخَذَ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ ، فَهُوَ مِنَ الْكَافِرِينَ » .

وهذا في أهل التوحيد ؛ حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر الدارمي ؛

---

(١) وعبارة الكشاف عن ابن عباس : نعم القوم أنتم ، ما كان من حلوه فلكم ، وما  
كان من مره فهو لأهل الكتاب ؛ من جحد حكم الله كفر ، ومن لم يحكم به وهو  
مقر فهو ظالم فاسق .

(٢) ابن أبي زائدة : زكريا بن أبي زائدة خالد بن جيمون .

(٣) اسماعيل بن عبد الرحمن السدي .

قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : آيتان في أهل الكتاب ، وآية فينا ؛ ( وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ كُفْرًا مِنْكُمْ ) والآيتان بعدها في أهل الكتاب .

أخبرنا حميد بن الربيع ؛ قال : حدثنا ابن يمان <sup>(١)</sup> ، عن سفيان <sup>(٢)</sup> ، عن جابر <sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي ؛ قال : الأولى لأهل الإسلام ، والثانية لليهود ، والثالثة للنصارى .

حدثنا إسحق بن المحسن <sup>(٤)</sup> ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، عن سفيان مثله . حدثنا الحسن بن أبي الربيع ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن زكريا <sup>(٥)</sup> ، عن الشعبي ؛ قال : الأولى للمسلمين .

حدثنا أبو صالح زاج <sup>(٦)</sup> ؛ قال : أخبرنا النضر بن شميل ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن ابن أبي السفر <sup>(٧)</sup> ، عن الشعبي ؛ ( وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ كُفْرًا مِنْكُمْ ) في المسلمين .

حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛

(١) ابن يمان يحيى .

(٢) سفيان الثوري .

(٣) جابر بن يزيد الجعفي .

(٤) كذا في الأصل ؛ والذي عرف بالرواية عن أبي حذيفة موسى بن مسعود

النهدى هو إسحق بن الحسن الحرابي .

(٥) زكريا بن أبي زائدة .

(٦) أبو صالح زاج بزاي وجيم هو أحمد بن منصور الحنظلي .

(٧) ابن أبي السفر هو عبد الله بن أبي السفر .

قال : أخبرنا الثَّوْرِي ، عن منصور ، <sup>(١)</sup> عن إبراهيم <sup>(٢)</sup> ؛ قال : نزلت هذه الآيات في أهل الكتاب ، ورضى هذه الأمة بها .

أخبرنا الجرْجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : حدَّثنا الثَّوْرِي ، عن رجل ، عن طارُس ؛ قال : كَفَر لا يَنْقُل عن مِلة . وقال عطاء : <sup>(٣)</sup> كَفَر دون كَفَر ، وظَلَم دون ظَلَم ، وفِسق دون فِسق .

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوْبِه ؛ قال : حدَّثنا محمد بن يُوْسُف الفِرْيَابِي ، عن سُفْيَان ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء ؛ قال : كَفَر دون كَفَر ، وفِسق دون فِسق ، وظَلَم دون ظَلَم .

أخبرنا حُمَيْد ؛ قال : حدَّثنا حجاج ، عن حماد ، عن أيوب بن أبي شهلة ، عن عطاء مثله .

أخبرني إسحق بن الحسن ؛ قال : حدَّثنا حسن بن محمد ؛ قال : أخبرنا سِنَان ، عن قتادة في هذه الآية ؛ قال : لما أنبأكم الله بصنيع أهل الكتاب قبلكم ، بأعمالهم أعمال السوء ، وبِحُكْمهم بغير ما أنزل الله ، وعَدَّ اللهُ نبيهِ عليه السلام ، والْمُؤْمِنِينَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً شَافِيَةً ؛ فَلْيَهْلَمْ من وَلى شَيْئاً من هذا الْحُكْمِ أَنه ليس شيءٌ بين العِبَاد وبين اللهِ يُعْطِيهِمْ به خيراً ، ولا يَدْفَعُ عنهم به سوءاً إلا بطاعته ، وَالْعَمَلِ بما يَرْضاه ؛ فلما بَيَّنَّ اللهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) منصور أى ابن المعتز السلمى .

(٢) إبراهيم : أى النخعي ، وقد نقات العبارة في أحكام القرآن المرازى هكذا : قال إبراهيم النخعي : نزلت في نبي إسرائيل ورضى لكم بها .

(٣) المراد بعبارة طاروس وعطاء : أن الكفر في الآية محمول على كفر النعمة لا على كفر الدين ؛ ولكن لفظ الكفر عند الإطلاق ينصرف إلى الكفر في الدين

وسلم ، وللمؤمنين صنع أهل الكتاب ، وجورهم قال : ( إنا أنزلنا عليك <sup>(١)</sup> الكتاب بالحق مُصَدِّقاً لما بين يديه ) يقول : الكُتُبُ التي قد خَلَّتْ قبله ؛ ومُهَيِّمَاتٌ عليه ؛ وقال : شَاهِراً على الكُتُبِ التي قد خَلَّتْ قبله .

أخبرنا إسماعيلُ بنُ إسحق ، عن عبد الله بن إسماعيل العُثماني ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في تفسير زيد بن أسلم في قوله : « وَلِيُنحِمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُنحِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » ؛ قال : بهذا حَكَمَ لِكِتَابِهِ ، فَن تَرَكَ الْحُكْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ .

مثنى الحَسَنِ بنُ أَبِي الْفَضْلِ ؛ قال : حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ ؛ قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بنُ زِيَادٍ ، عَنْ ثَابِتِ السُّهَامِيِّ ؛ قال : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ <sup>(٢)</sup> : إِنْ الْمُرْجِيَّةُ يُخَاصِمُونَنَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ ؛ فَقُلْتُ : لِيَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ فَقَالَ : زَيْمٌ الْإِخْوَةَ نَحْنُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنْ كَانَ حُلُوَ الْقُرْآنِ لَنَا ، وَمُرَّةٌ لَهُمْ ؛ نَزَلَتْ فِيهِمْ ثُمَّ جَرَّتْ فِينَا .

مثنى مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ زَنْجُوَيْهٍ ؛ قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ؛ قال : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بنِ يَزِيدٍ ؛ قال : قال ابنُ حُجَيْرَةَ <sup>(٣)</sup> الْإِكْبَرِ : أَخْبَرْتُ أَنَّ الْقَاضِي إِذَا قَضَى بِالْمَوْىِ أَحْتَجِزَ اللَّهُ مِنْهُ <sup>(٤)</sup>

---

(١) الآية الكريمة : ( وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمَاتاً عَلَيْهِ ) سورة المائدة .

(٢) أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين الباقر .

(٣) ابن حجية الأكبر هو عبد الرحمن بن حجية المصري .

(٤) رواية الكندي في كتابه الولاية والقضاة عن ابن حجية : ( إن القاضي إذا

قضى بالموى احتجب الله عز وجل منه واستتر ) .

مرثى عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا خلف بن هشام ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن سعيد بن المسيب ،  
عن أبيه ؛ قال : اختصم إلى عمر اليهودى ومسلم ؛ فرأى الحنن لليهودى ، فقضى  
له عليه ؛ فقال اليهودى : والله إن الملسكين ؛ جبريل ، وميكائيل لمك ؛  
أحدهما عن يمينك ، والآخر عن شمالك ، وإنهما ليتكلمان بلسانك ، فعلاه  
بالدرة ؛ قال : ما يدريك ؟ لا أم لك ؛ قال : لأنهما مع كل قاض يقضى  
بالحق ، فإذا ترك الحق عرجا ، ووكلاه إلى شيطان الإنس والجن ؛ فقال  
عمر : أنى لأحسبه كما قال (١) .

مرثى على بن هشام ؛ قال : حدثنا على بن عاصم ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ؛  
قال : حدثنى محمد بن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : اختصم يهودى ومسلم  
إلى عمر ؛ فرأى عمر الحق لليهودى ، فقضى على المسلم ؛ فقال اليهودى : والله  
إن الملسكين جبريل وميكائيل لينطقان على لسانه .

### ما جاء فى الرشوة فى الحكم

مرثى الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيرى ؛ قال : حدثنى  
يحيى بن مقdad ، عن عمه موسى بن يعقوب ، عن قرينة بنت عبد الله ، عن  
أبيها ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الراشى والمرثى فى الحكم .

أخبرنى محمد بن عبد الله بن موسى العامرى ؛ قال : أنبأنا محمد بن خالد

(١) تقدم الكلام على هذا من جهة الرواية .

ابن عتبة ؛ قال : أنبأنا إسحق بن يحيى بن طلحة ؛ قال : حدثني أبو بكر  
ابن عمر بن حزم ، عن عمر ، عن عائشة ؛ قالت : لعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الراشئ والمرثئ في الحكم .

أخبرني أبو بكر بن الحسن ؛ قال : حدثنا دحيم <sup>(١)</sup> ؛ قال : حدثنا  
مروان بن معاوية ؛ قال : حدثنا إسحق بن يحيى بإسناده <sup>(٢)</sup> بمثله ؛ ولم يقل  
في الحكم .

أخبرنا أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود  
القليسي ؛ قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، وحدثنا العباس بن محمد الدوري ؛  
قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، عن ابن أبي ذئب ؛ قال : أخبرني الحرث  
ابن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن <sup>(٣)</sup> عمر ؛ قال : لعن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشئ والمرثئ .

جزاء الراشئ  
والمرثئ

حدثني أبي رحمه الله ؛ قال : حدثنا أحمد بن المقدم ؛ قال : حدثنا يزيد بن  
زريع ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحق ، عن ابن أبي ذئب ، عن خاله  
الحارث <sup>(٤)</sup> عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

(١) دحيم : عبد الرحمن بن محمد الأسدي .

(٢) وحدث عائشة - رواه البزار ، وأبو يعلى بإفظه لعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الراشئ والمرثئ . وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد :  
وهو متروك . ورواه أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن عائشة دون أن يذكر  
لفظ الحكم في آخره .

(٣) في كثر العمال : حديث ابن عمر أخرجه الحاكم بهذا اللفظ .

(٤) الحارث أى ابن عبد الرحمن الآنف الذكر

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : أخبرنا علي بن سهل بن المغيرة ؛ قال : حدثنا عفان بن مسلم ؛ قال :  
حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ <sup>(١)</sup> قال :  
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشئ والمرثئ في الحكم .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : حدثنا حفص المديني ؛ قال : حدثنا الحسن بن عطاء ، عن أبي سلمة ؛  
قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراشئ والمرثئ  
في النار .

حدثني الحسن بن علي بن بشر الصوفي ؛ قال : حدثنا سعيد بن محمد  
الجرمي ؛ قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ؛ قال : حدثنا عمر أبو حفص المديني ؛  
قال : حدثني الحسين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي سلمة ؛ قال :  
سمعتُ أن عبد الرحمن بن عوف يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول : الراشئ والمرثئ في النار .

قال أبو بكر : الذي قاله أبو عبيدة الحداد هو المسوَاب ، وأبو داود  
الطيالسي خلط فيه ولم يُقمه .

كتب إلى أبو بكر بن سهل الدمشقي أن سعيد بن يحيى التميمي حدثه ؛

(١) أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري . وحديث أبي هريرة أخرجه ابن  
حبان وصححه ، وحسنه الترمذي ، قال في نيل الأوطار : وقد عزاه الحافظ في بلوغ المرام  
إلى أحمد ، والأربعة : وهو وهم ؛ فإنه ليس في سنن أبي داود غير حديث ابن عمر  
المذكور . قال ابن رسلان في شرح السنن : وزاد الترمذي والطبراني بإسناد جيد  
- في الحكم - وقال في سبل السلام : وزاد أحمد : والرائش وهو الذي يمشي بينهما .

قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن أبي حَزْرَةَ يعقوب بن مُجاهد ، عن الحسن ابن أخى أبي سَلَمَةَ ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن : قال : سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله الآكل <sup>(١)</sup> والمطعم الرَشوة .

وأخبرنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم : قال حدثنا ابن أبي مريم : قال : أخبرنا عبد الجبار بن عُمَر ، عن أبي حَزْرَةَ <sup>(٢)</sup> بمثله . قال أبو بكر : قوله : الحسن ابن أخى أبي سَلَمَةَ شاهد لما رواه أبو عُبَيْدَةَ الحدَّاد : لأنه قال : الحسن ابن عُثمان بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وهو ابن أخى أبي سَلَمَةَ .

وقول أبي داود : الحسين بن عَطَاء ، سهو ؛ لأن حُسَيْن بن عطاء بن يسار ليس بينه وبين أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن نسب .

وقوله أبي سَلَمَةَ : سمعت أبي ، غلط ؛ لأن الحُمَاط وأصحاب الحديث ذكروا أن أبا سَلَمَةَ لم يسمع من أبيه ، وأنَّ عبد الرحمن مات وأبو سَلَمَةَ ذو أربع سنين <sup>(٣)</sup> .

وقد اضطرب على أبي سَلَمَةَ فى هذا الحديث ؛ فقال ابن أبي ذئب : عن خاله ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن عمرو ؛ وهو أشبه الأفاويل بالصواب

---

(١) هذا الحديث رواه أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة ، وعبد الرزاق فى تلويفه بهذا اللفظ .

(٢) أبو حَزْرَةَ : يعقوب بن مجاهد .

(٣) قال على بن المدينى ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبه وأبو داود : وحديثه عن أبيه مرسل ، وقال ابن عبد البر : لم يسمع عن أبيه . وحديث الضر بن شيبان فى سماع أبي سَلَمَةَ عن أبيه لا يصححه .

(٤) حديث عبد الله بن عمرو عند الأربعة إلا النسائى . قال فى نهج الاوطار وقراء الدرارى ، وزاد الترمذى فى روايته لفظ - فى الحكم .



وقال أبو عوانة : عن عُمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، جاء به على الطريق الذي نعرفه .

ومن قال : عن عبد الله بن عُمر فقد ضَبَطَ ، وقول من قال : عن أبي سلمة ، عن أبيه ، فيه ما أخبرتك ؛ أنه لم يسمع عن أبيه .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولي ؛ قال : حدثنا هُرَيم ؛ وهو ابن سُفَيان ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أدريس ، عن ثوبان <sup>(١)</sup> ؛ قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرَّائِيَّ والمرثي . كذا قاله هُرَيم <sup>(٢)</sup> ؛ عن أبي الخطاب ، عن إدريس .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا ابن الأصفهاني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ؛ قالوا : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن ليث <sup>(٣)</sup> ، عن أبي الخطاب ، عن ابن أبي <sup>(٤)</sup> زُرعة ، عن أبي إدريس <sup>(٥)</sup> ، عن ثوبان <sup>(٦)</sup> ؛ قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرَّائِيَّ والمرثي ، والرائس الذي يمشي بينهما . حدثنا أحمد بن علي المصري ؛ قال : حدثنا شعيب بن سَلَمَةَ الأنصاري ؛

---

(١) حديث ثوبان رواه أحمد ، وأخرجه الحاكم ، وفي إسناده ليث بن أبي سليم ، قال الزار ؛ إنه تفرد به . وقال في مجمع الروايد ؛ إنه أخرجه أحمد ، والزار ؛ والطبراني في الكبير ؛ وفي إسناده أبو الخطاب وهو مجهول اه . وقال أبو زرعة لا أعرفه .

(٢) هريم بن سفیان البجلي .

(٣) ليث بن أبي سليم .

(٤) كذا بالأصل ؛ والذي عرفت رواية أبي الخطاب عنه هو أبو زرعة ؛ وهو

(على ما يقال) أبو زرعة بن عمرو بن جرير .

(٥) أبو إدريس عائد الله بن عبد الله الدهشقي الحولاني .

(٦) ثوبان الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ<sup>(١)</sup>، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ  
ابْنِ عَمْرِو؛ قَالَ: لَقِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّاشِيَّ وَالْمَرَاتِشِيَّ،  
وَالْمَاشِيَّ فِي الرَّشْوَةِ.

قال لي أبو عبد الرحمن الزُّرْقِيُّ: هو فَضَالَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكَ بْنِ جُمَيْعِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ؛ وَجُمَيْعٌ صِجَابِيُّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا بن أبي<sup>(٢)</sup> مريم؛ قال:  
أخبرنا ابنُ لُهَيْعَةَ، عن عبد الله بن سليمان؛ أن محمد بن راشد المرادي حدثه  
أن رجلاً حدثه أنه سمع عمرو بن العاص يقول: سمعتُ رسولَ الله  
صلى الله عليه وسلم يقول: ما من قومٍ ظهرَ فيهم الرُّشا إلا أخذوا بالرُّعبِ.

ما يصيب الناس  
عند ظهور الرشوة

أخبرنا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيُّ؛ قال: حدثنا يزيد بن هرون؛ قال:  
أخبرنا شَرِيكَ، عن الأعمش، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن عمرو بن شَرَحْبِيلِ<sup>(٣)</sup>؛  
قال: قالَ مُحَمَّدٌ، وعبد الله: بابان من الشُّحْتِ يأكلهما الناس: الرُّشا  
ومَهْرُ الزَّائِغَةِ.

بابان من الشح  
يأكلهما الناس

أخبرنا محمد بن إسماعيل الحَسَنَانِيُّ؛ قال: حدثنا وكيع؛ قال: حدثنا

(١) هكذا سمي الدارقطني وابن عدي جد عصمة وقالوا: فضالة بن عبيد  
الأنصاري وسماه بعضهم هشام بن عروة. قال أبو حاتم في عصمة: ليس بقوي، وقال  
فيه ابن معين: كذاب يضع الأحاديث، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات.

(٢) هو سعيد بن الحكم.

(٣) حديث عمرو بن شرحبيل: رواه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن  
جرير عن عمر بهذا اللفظ.

سُفْيَانُ <sup>(١)</sup> عَنْ عَاصِمٍ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ زَيْرٍ <sup>(٣)</sup> ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup> ، أَكَّالُونَ لَلسُّحْتِ ؛  
قال : رشوة .

أخبرني إسحق بن <sup>(٥)</sup> حسن ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا  
سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ السُّحْتِ الرِّشَا فِي <sup>(٦)</sup> الدِّينِ .  
أخبرنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حُرَيْثُ <sup>(٧)</sup>  
ابن إبراهيم ، عن الشعبي ، عن مسروق ؛ قال : قلنا لعبد الله : ما كنا نرى  
السُّحْتِ إِلَّا الرِّشْوَةَ فِي الْحِكْمِ ؛ قال : ذاك الكفر .

حدثنا حميد بن الربيع ؛ قال : حدثني يحيى بن آدم ، عن شعبة ، عن عمارة  
الذهني ، عن سالم ، عن مسروق ، أنه سأل ابن مسعود عن السُّحْتِ ؛ قال :  
الرَّجُلُ يُهْدَى إِلَى الرَّجُلِ إِذَا قَضَى لَهُ حَاجَةٌ ؛ وَسَأَلَهُ عَنِ الْجَوْرِ فِي الْحِكْمِ ؛  
قال : ذاك الكفر <sup>(٨)</sup> .

السُّحْتُ هُوَ الرِّشْوَةُ  
فِي الْحِكْمِ

(١) سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ .

(٢) عَاصِمُ بْنُ بَدَلَةَ .

(٣) زَيْرُ بْنُ حَبِيشٍ .

(٤) عَبْدُ اللَّهِ ، أَيْ : ابْنُ مَسْعُودٍ .

(٥) الْمَعْرُوفُ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ بِالرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ النَّهْدِيِّ هُوَ اسْمُ

ابْنِ الْحَسَنِ .

(٦) حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ الَّذِي رَوَاهُ زَيْرٌ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْجَامِعِ بِلَفْظِ :

السُّحْتِ الرِّشْوَةُ فِي الدِّينِ .

(٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي عَرَفَ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ حُرَيْثُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْرَازِيُّ .

(٨) حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ بِلَفْظِ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ عَنِ

السُّحْتِ ؛ فَقَالَ : الرِّشَا ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَوْرِ فِي الْحِكْمِ ؛ فَقَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ .

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ مَسْرُوقٍ ( سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ السُّحْتِ ؛ فَقَالَ : هِيَ الرِّشَا ؛ =

أخبرنا حميد بن الربيع ؛ قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أنس بن خزيمة  
عن سالم بن أبي الجعد ، عن مسروق ؛ قال : قال رجل لابن مسعود :  
يا أبا عبد الرحمن ما السُّحْتُ ؟ قال : الرُّشَا ؛ قال : في الحُكْمِ ؟ قال : ذاك الكُفْرُ .  
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : حدثنا حماد بن يحيى ، عن أبي إسحاق <sup>(١)</sup> ، عن أبي الأحوص <sup>(٢)</sup> ، عن  
عبد الله : الهديةُ على الحُكْمِ الكُفْرُ ، وهي فيما <sup>(٣)</sup> بينكم سُحْتٌ .  
أخبرني حميد بن الربيع ؛ قال : حدثنا عاصم بن علي ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن منصور <sup>(٤)</sup> ، عن سالم ، عن مسروق ، عن عبد الله مثله .

---

== فقال : في الحُكْمِ ؟ قال عبد الله : ذاك كفر ، وتلاهذه الآية ، ومن لم يحكم بما أنزل  
الله فأولئك هم الكافرون ) : وأخرجه أيضاً بلفظ ، سألت ابن مسعود عن السحت ؛  
أهو الرشوة في الحُكْمِ ؟ قال : لا ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون )  
والظالمون والفاسقون ، ولكن السحت أن يستعينك رجل على مظلة فيهدى لك فقبله  
فذلك السحت .

وأخرجه ابن المنذر ، عن مسروق ، عن عمر بن الخطاب بنحو من هذا . وأخرجه  
عبد بن حميد عن علي . وروى الرازي في أحكام القرآن جميع هذه الأحاديث  
بألفاظ متقاربة من ألفاظ الكتاب .

(١) أبو إسحاق السبيعي .

(٢) أبو الأحوص عوف بن مالك الجشمي .

(٣) رواه الطبراني في الكبير بلفظ : الرشوة في الحُكْمِ كفر ، وهو بين الناس سحت .

قال في مجمع الزوائد : ورجاله رجال الصحيح . وقد تناول ابن مسعود ، ومسروق

السحت على الهدية في الشفاعة إلى السلطان ؛ وقال : إن أخذ الرشا على الأحكام كفر .

وعلى ذلك وافقه علي ، وزيد بن ثابت كما تعطيه تلك الروايات المنقولة في الكتاب .

(٤) منصور بن المعتمر .

وأخبرني حميد ؛ قال : وحدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال : أخبرنا أبو إسرائيل ، عن الشدي ، عن عبد خير ؛ قال : سئل ابن مسعود عن الشح ؛ قال : الرشا ؛ قلنا : في الحكم ؛ قال : ذلك الكفر .

أخبرني أبو بكر بن الحسن ؛ قال : حدثنا موسى بن مروان ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن ابن لهيعة ، عن بُكَيْرِ بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، أنه سأل زيد بن ثابت عن الشح ؛ فقال : هي الرشوة .

أخبرني علي بن داود الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس « وأكلهم الشح » ؛ قال : يعني الرشوة في الحكم .

حدثني محمد بن سعد العوفي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن ، عن أبيه ، عن عطية ، عن ابن عباس ؛ « سماعون للكذب أكالون للشح » ، وذلك إن أخذوا الرشوة في الحكم ، وقضوا بالكذب .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا خلف بن خليفة ، عن منصور بن راذان ، عن الحكم ، عن أبي وائل ؛ قال : قال مسروق : القاضى إذا أكل الهدية أكل الشح ، وإذا قبل الرشوة بَلَغَ به الكفر .

أخبرني أبو بكر بن الحسن ؛ قال : حدثنا محمد بن المثنى ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن قرة عن الحسن « أكالون للشح » ؛ قال : الرشا . أخبرنا حميد بن الربيع ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، عن جَوَابِرِ ، عن الضحاك ، أكالون للشح ؛ قال : الرشا .

حدثنا محمد بن الجهم النحري ؛ قال : حدثنا جعفر بن عون ، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ «شيخ من أهل اليمن» ؛ «وأكلهم السُّحْت» ؛ قال : الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، عن عبد الله بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن ابن زيد ؛ «ولا تشتروا بآياتي ثمناً نليلاً» ؛ قال ابن زيد : لا يأكل <sup>(١)</sup> السُّحْت على كتابي .

حدثنا أحمد بن محمد البرقي ؛ قال : حدثنا أبو حُدَيْقَةَ ، عن شَيْبَل ، عن أبي نَجِيح <sup>(٢)</sup> ، عن مجاهد . «أَكَلُونَ لِلسُّحْت» : الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ .  
كتب إلينا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشُّرُود البجلي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه ، «أَكَلُونَ لِلسُّحْت» ؛ يقول : الرِّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ .

أخبرني محمد بن موسى الحَيَّاط الرَّازِي ؛ قال محمد بن علي المَرْوَزِي ؛ قال : أخبرنا محمد بن مزاحم ؛ قال : حدثنا بُسَكَيْرُ بن مَعْرُوف ، عن مِقَاتِل بن حَسَّان ؛ «أَكَلُونَ لِلسُّحْت» ؛ قال : كَعْب بن الأشرف ، كان يُتَحَاكَمُ إليه فَيَرْتَشِي .  
حدثنا محمد بن إبراهيم بن حماد ؛ قال : حدثنا مُسْلِم <sup>(٣)</sup> ؛ قال : حدثنا مبارك <sup>(٤)</sup> ، عن <sup>(٥)</sup> الحسن ؛ أن بني إسرائيل كانَ إذا أتى اثنان منهم إلى

(١) كذا بالأصل والأوضح : لانا أكلوا السُّحْت على كتابي .

(٢) أبو نجيح : يسار المكي .

(٣) مسلم بن إبراهيم .

(٤) مبارك بن فضالة .

(٥) الحسن البصري .

طريق أخذ الرشوة  
في بني إسرائيل

الحاكم ، فكان مع أحدهما رشوة في كفه ، يفتح صاحب الرشوة كفه فيما  
يُسمع كلامه <sup>(١)</sup> ويقضى له ، فأزل الله عز وجل سماءون للكذب  
أكالون للشح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا عمر بن عاصم الكلابي ؛  
قال : حدثنا عبد الملك بن مَعْن النهشلي ، عن نصر بن حسان ؛ جدُّ معاذ ،  
عن حُصَيْن العنبري ؛ جدُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بن الحسن ؛ قال : رأيت عامر بن  
عَبْدِ قَيْس في المسجد في الشام ، وكعب إلى جنبه ، وبينهما سِفْر من أسفار  
التوراة ، وكعب يقرؤه ، فإذا أتى على شيء يعجبه فسره ؛ فأتى على شيء  
كهيئة الرأي ، أو الرأي ؛ فقال : يا عبد الله تدرى ما هذا ؟ قال : لا يا أبا  
إسحق ؛ قال : هذه الرشوة أخذها <sup>(٢)</sup> يطمس البصر ويَطْبِيع القلب .

أخذ الرشوة  
يطمس البصر

حدثني محمد بن عبد النور المصري ؛ قال : حدثنا ابن الأصفهاني ؛ قال :  
حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْر ، عن يُونُس ابن أبي إسحق ، عن أبيه ؛ قال :  
مكتوب في الحكمة <sup>(٣)</sup> الرشوة تُعَوِّر عين الحكيم .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن رِيَّان الطائي ،

---

(١) كذا بالأصل والعبارة غير مستقيمة : وعبارة الكشاف : عن الحسن ؛ كان  
الحاكم من بني إسرائيل ؛ إذا أتاه أحدهم برشوة جعلها في كفه ، فأراها إياه ، وتكلم  
بماجته ؛ يسمع منه ولا ينظر إلى خصمه ، فيأكل الرشوة ويسمع الكذب .

(٢) رواه الطبراني ، عن عصمة بن مالك بلفظ الهدية تذهب بالسمع  
والقلب والبصر .

(٣) روادا الديلمي في الفردوس ، عن ابن عباس بلفظ الهدية تعور عين الحكيم

عمر ومن كان  
يهدي إليه

عن أبي زياد الفُقَيْمِي ، عن أبي حَرِيْز ، عن الشَّعْبِي (١) ، أن رجلاً كان يُهْدِي  
إلى عُمر بن الخطاب كلَّ عام رجل جزور ، خاصم إليه يوماً ؛ فقال : يا أميرَ  
المؤمنين أفض بيننا قضاءً فصلاً كما يُفصل الرجل من سائر الجزور ؛ ففضى عُمر  
عليه ، وكتب إلى عماله ؛ ألا إن الهدايا هي الرِّشَا ، فلا تقبلنَّ من أحد هدية .  
حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المَخْرَمِي ؛ قال : حدثنا داود بن المُحَبَّر ؛  
قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم التَّسْتَرِي ، عن الحسن ، قال : إذا دخلت  
الهدية من باب خرجت الأمانة من الروزنة (٢) .

حدثني أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب ؛ قال :  
حدثني أبو زيد أن عبد الملك بن مروان كتب إليه في قاض ارتشى ؛  
فكتب إليه عبد الملك :

إذا رِشوةٌ حَلَّتْ بِبَيْتِكَ تَوَلَّجَتْ أَدْوَحْلَ فِيهِ وَالْأَمَانَةُ فِيهِ  
سَعَتَ هَرَبًا مِنْهَا وَوَلَّتْ كَانَهَا تَوَلَّى حَكِيمٌ عَنِ جَوَابِ سَفِيهِ

بيان كتبهما  
عبد الملك في  
قاض ارتشى

(١) حديث أبي حريز أخرجه البيهقي في كتاب آداب القاضي عن أبي حريز  
(عبد الله بن الحسين الأزدي البصري) ؛ أن رجلاً كان يهدى إلى عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه كل سنة نخد جزور ؛ قال : لجأ يخاصم إلى عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه ، فقال : يا أمير المؤمنين أفض بيننا قضاءً فصلاً كما تفصل الفخذ من الجزور ؛  
قال : فكتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى عماله ، لا تقبلوا الهدى فإنها  
رشوة قال في كنز العمال ( بعد رواية الحديث بهذا اللفظ ) : رواه ابن أبي الدنيا في  
كتاب الاشراف ، ووکیع في الفرر ، والبيهقي .  
ورواه في كنز العمال عن ابن جرير بإسناد قريب من هذا ؛ وفي آخرها : قال : والله  
ما زال يكررها حتى كدت أن أفضي له .  
(٢) الروزنة : الكوة .



أخبرنا الجُرْجَانِي؛ قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا الثوري،  
عن أبي حُصَيْن، عن سُرَيْح؛ قال: لعن الله الرَّائِيَّ والمرثي .  
حدثنا أحمد بن منصور؛ قال: حدثنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا معمر،  
عن الزُّهْرِي، عن عُرْوَةَ، عن أبي حُمَيْد السَّاعِدِي؛ قال: استعمل النبي  
صلى الله عليه وسلم ابن اللثبية<sup>(١)</sup> «رجلاً من الأزدي»، على الصدقة؛ فجاء بالمال  
فدفعه إلى النبي عليه السلام؛ فقال: هذا مالكم، وهذه هدية أُهديت إلى؛  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفلا قعدت في بيت أبيك وأُمَّك فتنظر  
أُهدى إليك أم لا؟ ثم قام النبي عليه السلام خطيباً؛ فقال: ما بال أقوام  
تستعملهم على الصدقة فيقولون: هذا لكم. وهذه هدية إلى، أفلا قعد  
في بيت أبيه وأُمَّه فينظر أُهدى إليه أم لا؟

قصة ابن اللثبية

خطبة الرسول  
عليه السلام

(١) ابن اللثبية: بضم اللام وإسكان التاء ويقال فيه ابن اللثبية بفتح التاء،  
ويقال فيه ابن اللثبية بالهمزة وإسكان التاء. قال النوى في تهذيب الاسماء واللغات:  
وليسا بصحيحين؛ والصواب الاول، وهو رجل من الاسد بفتح الهمزة وإسكان السين،  
ويقال فيه الأزدي.

وقد روى البخاري حديث ابن اللثبية في باب هدايا العمال من كتاب الاحكام؛  
عن أبي حميد الساعدي بلفظ قريب من هذا، وفي آخره زيادة «والذي نفسى بيده»،  
لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة، أن كان بعير آلِه رُغَاء، أو بقرة  
لها خوار، أو شاة تيعر، ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه، ألا هل بلغت ثلاثاً.  
وكذلك رواه في عدة أبواب أخرى. وأخرجه مسلم في المغازي، وأبو داود في الخراج،  
والبيهقي في كتاب الاحكام وفي آخرها زيادة: (قال أبو حميد: قد سمع ذلك معي من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت فسأله. وفي آخر رواية البخاري زيادة:  
«قال سفيان: قصة علينا الزهري، وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد، قال: سمع أذناي،  
وأبصره عيني، وسألو زيد بن ثابت فإنه سمع معي ولم يقل الزهري: سمع أذني».

حدثنا إبراهيم بن هانئ ؛ قال : حدثنا الحارث بن منصور ؛ قال : حدثنا  
سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميد ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم نحوه .

أخبرني مفضل بن محمد ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف ، عن أبي قرة<sup>(١)</sup> ؛  
قال : ذكر ابن جريج ، عن هشام ، عن أبي حميد ، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم نحوه .

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدثنا أسباط  
ابن محمد ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن ذكران ، عن عروة ، عن أبي حميد ،  
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

حدثني محمد بن عثمان ؛ قال : حدثنا سفيان بن بشر ؛ قال : حدثنا عمرو  
ابن ثابت ، عن حبيب<sup>(٢)</sup> ، عن عروة ، عن أبي حميد ، عن النبي عليه  
السلام بمعناه .

حدثنا عباس بن محمد ؛ قال : حدثنا خالد بن مخلد ؛ قال : حدثنا عبد الله  
ابن محمر ؛ قال : سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عروة ، عن أبي حميد  
الساعدي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

حدثنا محمد بن الحسن الأصبهاني ؛ قال : حدثنا بكر بن بكار ؛ قال :  
حدثنا عبد الله بن عمر نحوه .

---

(١) أبو قرة : موسى بن طارق الباق .

(٢) حبيب أي ابن أبي ثابت قيس بن دينار - قال الترمذي عن البخاري : لم يسمع

من عروة بن الزبير شيئاً ، وحزم النووي بأنه لم يسمع منه شيئاً .

حدثنا الرَّمَادِيُّ ؛ قال : حدثنا محمد بن بكَّار ، وحدثني أبو حَيْثَمَةَ العَبَّاسُ  
ابن الفضل ؛ قال : حدثنا بشر بن آدم ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش ،  
عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن عُرْوَةَ ، عن أبي حُمَيْد ، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ؛ قال : هَدَايَا العُمَّالِ غُلُولٌ <sup>(١)</sup> .

هدايا العمال غلول

حدثني أحمد بن عُبَيْدِ اللهِ بن إدريس ؛ قال : حدثنا أحمد بن معاوية بن  
بَكْر ؛ قال : حدثنا النضر بن شَمِيل ؛ قال : حدثنا ابن عَوْن <sup>(٢)</sup> ، عن محمد <sup>(٣)</sup> ،  
عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي عليه السلام ؛ قال : هَدَايَا الأَمْرَاءِ غُلُولٌ .

حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا أبو نُعَيْم ؛ قال : حدثنا سَعِيدُ بن عُبَيْدِ  
الطائي ، عن علي بن ربيعة ؛ أنَّ عليا استعمل رجلا من بني أسدٍ يقال له صُبَيْعَةُ  
ابن زُهَيْر ؛ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ أتى عليا بجراب فيه مالٌ ؛ فقال : يا أمير المؤمنين  
إنَّ قَوْمًا كانوا يُهْدُونَني لي حتى اجتمع منه مالٌ ، فها هو ذا ، فإن كان لي  
حلالا أكلته ، وإن كان غير ذلك فقد أتيتك به ؛ فقال علي : لو أمسكته

---

(١) حديث هدايا العمال غلول : أخرجه البيهقي ، وأحمد ، وابن عدي من حديث  
أبي حميد . وفي نيل الأوطار : قال الحافظ ابن حجر : وإسناده ضعيف ، ولعل وجه  
الضعف أنه من رواية إسماعيل بن عياش من أهل الحجاز . وأخرجه الطبراني في  
الأوسط من حديث أبي هريرة . قال الحافظ وإسناده أشد ضعفا . وأخرجه الخطيب  
في تلخيص المتشابه من حديث أنس بلفظ : هدايا العمال سحت اه .

وأخرجه الطبراني عن ابن عباس بلفظ : الهدية إلى الإمام غلول ، وأخرجه عبد  
الرزاق في الجامع بلفظ : الهدايا للأمرء غلول . وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة ،  
وابن عساکر ، وابن جرير بنحو من هذا .

(٢) ابن عون : عبد الله الفقيه .

(٣) محمد ؛ أي ابن سيرين .

لكان عُلولاً ؛ فقبضه منه وجعله في بيت المال .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا أيوب بن سويد الرَّمْلِي ، قال : حدثنا ابن شوذب <sup>(١)</sup> ، عن عامر بن عبد الواحد ؛ قال : كنت قاعداً في مجلس عطاء بن أبي رباح ؛ فأناه شيخٌ هو أكبرُ منه ، فرحب به عطاء ؛ فأنشأ الشيخُ يُحدِّث ؛ قال : حدثتني بنتُ الصِّدِّيقِ ؛ أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أئِما عاملُ ازداد في عمِّله فوق رِزقه الذي قُدِّر له فهو عُلول .

حدثني العباس بن الفضل أبو خَيْشَمَةَ ؛ قال : حدثنا أبو نعيم <sup>(٢)</sup> ؛ قال : حدثنا حفص بن غِيَاث ، عن ليث بن سَلِيم ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي عليه السلام ؛ قال : هدايا الأمراء عُلول .

حدثني أبو خَيْشَمَةَ الرَّعْمَرَانِي ؛ قال : حدثنا بشر بن آدم ؛ حدثنا حفص عن ليث ، عن عطاء ، عن جابر ؛ قال : هدايا الأمراء عُلول .

حدثنا أبو يعلى المِسمَعِي ؛ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن سُفيان ، عن أبان البصري ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هدايا الأمراء عُلول <sup>(٣)</sup> .

(١) ابن شوذب : عبد الله .

(٢) أبو نعيم : الفضل بن دكين .

(٣) أطال صاحب السكتاب بنقل الأحاديث الدالة على تحريم الرشوة مطلقاً ، وجمهرة العلماء على تحريم الرشوة مطلقاً ؛ طلب بها حق أم باطل ؛ قال الرازي في أحكام القرآن ما خلاصته : والرشوة تنقسم إلى وجوه ؛ منها الرشوة في الحكم ؛ وذلك حرم على الراشي والمرتشي جميعاً ، وهو الذي وردت فيه الأحاديث ، لأن الرشوة إما =

## باب القضاء والأعمال يستعان عليها بالشفاعات

حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسی ؛ قال : حدثنا يحيى بن غيلان ، قال : حدثنا أبو عوانة <sup>(١)</sup> ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ،

== ليقضى له بحقه ، أو بما ليس بحقه ؛ فإن رشاه ليقضى له بحق فقد فسق الحاكم بقبول الرشوة على أن يقضى له ما هو فرض عليه ، واستحق الرأشي الذم حين تحاكم إليه وليس بحاكم ، ولا ينفذ حكمه لأنه قد انزل عن الحكم بأخذه الرشوة كمن أخذ الاجرة على أداء الفروض من الصلاة والزكاة والصوم ؛ ولا خلاف في تحريم الرشاعلى الاحكام ، وأنها من السحت الذى حرمه الله فى كتابه . وإن أعطى له الرشوة ليقضى له بباطل فقد فسق الحاكم لاخذة الرشوة ، وللحكم بغير الحق ، وكذلك الرأشي . وقد تأول ابن مسعود ومسروق السحت على الهدية فى الشفاعة إلى السلطان ؛ وقال إن أخذ الرشا على الاحكام كفر . وأما الرشوة فى غير الحكم فهو ما ذكره ابن مسعود ومسروق فى الهدية إلى الرجل ليعينه بمجاهه عند السلطان ، وذلك منهى عنه ؛ لأن عليه معونته فى رفع الظلم عنه .

ووجه آخر من الرشوة ؛ وهو الذى يرشو السلطان لدفع ظلمه عنه فهذه الرشوة محرمة على أخذها غير محظورة على معطيها ، وروى عن جابر بن زيد والشعبي ؛ قالوا : لا بأس بأن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم ، وروى هشام عن الحسن قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأشي والمرئشي ، قال الحسن : ليحق باطلا أو يبطل حقا ، فأما أن تدفع عن مالك فلا بأس به . فالذى رخص فيه السلف إنما هو فى دفع الظلم عن نفسه بما يدفعه إلى من يريد ظلمه ، أو انتهاك عرضه .

قال فى نيل الأوطار ( بمد نقله جواز الإعطاء إن كان الطلب لحق بجمع عليه ) : والتخصيص لطالب الحق بجواز تسليم الرشوة منه للحاكم لا أدرى بأى مخصص ؛ فالحق التحريم مطلقا أخذاً بعموم الحديث . ومن زعم الجواز فى صورة من الصور فعليه أن يأتى بالدليل المقبول وإلا كان تخصيصه ردا عليه اه .

(١) أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله الإشكري . وحديث أنس أخرجه الخمسة إلا النسائي بالفاظ مختلفة وأخرجه أيضا الطبراني فى الأوسط من رواية ==

عن خَيْشَمَةَ ، عن أنس ، أن النبي عليه السلام قال : مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَابْتَغَى عَلَيْهِ الشَّفَاعَةَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَكْرَهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ .  
رضنا، عباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا يحيى بن حماد ؛ قال :  
حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن بلال بن مرداس الفزاري ،  
عن خَيْشَمَةَ ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام نحوه .

رضنا الحسن بن الحسن بن مسلم الحيرى ، وأحمد بن مَلَاعِبِ بن  
حَسَّان ؛ قال : حدثنا أبو غَسَّان ، وحدثني محمد بن عبد الله بن الحارث ؛  
قال : حدثنا الحارث بن منصور ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ،  
عن بلال .

قال الحيرى : بلالُ بن أبي بُرْدَةَ ، عن أنس ، وقال ابنُ مَلَاعِبِ :  
بلال رأى موسى ، عن أنس ، وقال الحارث بن منصور : بلال قال : سمعتُ  
أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ  
طَلَبَ الْقَضَاءَ ، وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ إِلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْ ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ .

== عبد الأعلى الثعلبي ، عن بلال بن أبي بردة الأشعري ؛ باهظ ( من طلب القضاء  
واستعان عليه وكل إلى نفسه ، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده )  
وقال : لا يدري عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الأعلى .

وأخرجه البزار من طريق عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيشمة ، عن أنس  
قال : ولا يعلم عن أنس إلا من هذا الوجه . وأخرجه الترمذي من الطريقين جميعا ؛ وقال :  
حسن غريب وقال في الرواية الثانية : أصح . وأخرجه الحاكم عن بلال ، عن خيشمة ؛  
وصححه . قال في نيل الأوطار : وخيشمة لينه يحيى بن معين ؛ وعبد الأعلى ضعفه الجمهور .

حَدَّثَنِيهِ خَطَّابُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ <sup>(١)</sup> ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ <sup>(٢)</sup> ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ <sup>(٣)</sup> ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الشُّعْلَبِيِّ ، عَنْ  
بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ وَمَنْ جُبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ  
مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ <sup>(٤)</sup> .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الشُّعْلَبِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي  
زَنْبَرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ <sup>(٥)</sup> ، عَنِ الْأَعْرَجِ <sup>(٦)</sup> ، عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ  
أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

(١) أبو بكر بن أبي شيبة .

(٢) وكيع بن الجراح .

(٣) إسرائيل بن يونس .

(٤) وفي نصب الراية لأحاديث الهداية ؛ نفلا عن ابن القطان ؛ والعجب من  
الترمذي ، فإنه أورد الحديث من رواية إسرائيل ، عن عبد الاعلى ، عن بلال بن أبي  
موسى ، عن أنس ثم قال في رواية أبي عوانة ؛ إنها أصح من رواية إسرائيل ، قال :  
وإسرائيل أحد الحفاظ ولولا ضدف عبد الاعلى كان هذا الطرقة . خه أ من طريق  
أبي عوانة الذي فيه خيشمة وبلال اه .

وكذلك أخرجه أبو داود ، وابن ماجه عن إسرائيل كما أخرجه الترمذي .

(٥) أبو الزناد ؛ عبدالله بن ذكوان .

(٦) الاعرج ؛ عبدالرحمن بن هرمز .

ابن أبي خالد ، عن الحسن ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعبد الرحمن بن سُمرة : يا عبد الرحمن لا تنال الإمارة ؛ فإنك إن أوتيتها  
عن مسألة وُكِّتَ إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنتَ عليها<sup>(١)</sup> .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا علي بن بكر بن بكار ؛  
قال : حدثنا أبو حُرَّة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سُمرة ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ .

حدثنا علي بن حرب ، وعبد الله بن محمد بن شاکر ؛ قال : حدثنا أبو داود  
الحفري ، عن مسعر ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سُمرة ،  
وحدثناه مُرْبِع ؛ قال : حدثنا مُصعب بن عبد الله ؛ قال : حدثنا الدراوردي ،  
عن عبد الله بن عمر ، عن يونس بن عبيد ؛ قال : حدثنا بَقِيَّة ، عن يونس  
ابن عبيد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سُمرة .

وحدثنا مُرْبِع ؛ قال : حدثنا عبد الله بن عمر ؛ قال : حدثنا  
أبو يحيى التيمي ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ،  
عن عبد الرحمن بن سُمرة ؛ وحدثنا القلاء بن سالم الحدّاء ؛ قال :

---

(١) حديث عبد الرحمن بن سُمرة أخرجه أحمد والبيهقي ، ورواية البيهقي زيادة : وإذا  
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت بالذي هو خير ، وكفر عن يمينك . وقال  
البيهقي : أخرجه البخاري في الصحيح من وجه آخر عن أبي عوانة ثم قال : تابعه أشهل  
ابن حاتم ؛ وأخرجاه من وجه آخر عن الحسن . ثم رواه البيهقي من وجه آخر وقال :  
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وعن يحيى بن يحيى . وقال ابن المهام في فتح  
القدير : وأصح من الكل - أي من جميع ما روى في أحاديث طلب القضاء - حديث  
البخاري . وزاد ابن عساكر على رواية البيهقي : وأنه لا يذر في يمين ، ولا في قطيعة  
رحم ، ولا فيما لا يملك .



حدثنا يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن سماك ، عن الحسن عن  
عبدالرحمن بن سمرة ، وحدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا محمد بن عبيد ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا يونس بن عبيد ، وسماك بن عطية ،  
وهشام ، عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ، وحدثنا الحسن بن مئيب  
الباوردي ؛ قال : حدثنا عبدان بن عثمان ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ، عن  
حميد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، وحدثني إبراهيم بن راشد  
الآدمي ؛ قال : حدثنا أبو ربيعة ؛ قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،  
وعلي بن زيد ، وحبيب بن الشهيد ، وحميد عن الحسن ، عن عبدالرحمن ،  
ابن سمرة . وحدثنا أحمد بن الحارث الخزاز ؛ قال : حدثنا أزهر السمان ،  
عن ابن عون ، عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : لعبد الرحمن  
ابن سمرة . وحدثني ربيعة بن ماهان ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛  
قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة .  
ورواه غير هؤلاء ، وإنما كتبت ما حفظت ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل الحديث الأول .

حدثنا جعفر بن محمد بن ربال أبو عبدالله الربالي ؛ قال : حدثنا يحيى  
ابن سعيد القطان ؛ قال : حدثنا قرة بن خالد السدوسي ، عن حميد بن  
هلال ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى <sup>(١)</sup> ؛ قال : دخلت على النبي صلى الله

(١) حديث أبي موسى أخرجه البيهقي عن أبي موسى بلفظ : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
أناورجل من بني عمي ؛ فقال أحد الرجلين : يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله ، وقال  
الآخر : مثل ذلك فقال : إنا والله لا نولى هذا العمل أحدا سأله ، ولا أحدا حرص عليه =

عليه وسلم ؛ أنا ورجلان من الأشعرين ؛ أحدهما عن يميني ، والآخر عن يساري ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك ؛ فكلاهما سأل العمل ؛ فقال : لا ، ولئن نستعمل على عملنا من يطلبه .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا حجاج بن نصير ؛ قال : حدثنا شداد بن سعيد ، عن غيلان بن جرير ، عن أبي بردة ، عن أبيه ؛ قال : رُحْتُ ، أو غَدَوْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فصحبني رجلان لا أعرفهما ؛ قال ؛ فدفعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد يستاك ؛ فسلنا على رسول الله ؛ فقال الرجلان : يا رسول الله ؛ استعملنا على بعض أعمالك ، فإن عندنا خيراً ، وأمانة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إننا لا نستعمل على عملنا هذا من طلبه أو أراد .

وحدثني عبدالله بن الحسن ؛ قال : حدثنا وهب ؛ قال : حدثنا خالد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن بشر بن قرة الكلبى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ؛ قال : انطلقت مع رجلين إلى النبي عليه السلام ، فشهد أحدهما ثم قال : جئنا لتستعين بنا على عملك ؛ وقال الآخر مثل قول صاحبه ؛ فقال : إن أخوتكم عندنا من طلبه . فاعتذر أبو موسى إلى النبي عليه السلام ، وقال : لم أعلم بما جاء له ، فلم يستعن بهما على شيء حتى مات .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري ،

---

== ثم قال البيهقي : رواه البخارى فى الصحيح ، عن محمد بن العلاء ، ورواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن أبي أسامة .

عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى ،  
عن النبي عليه السلام بمثله .

قال أبو بكر : لم يُدْخِلْ يَدْنَهُمَا بَشَرٌ بِنُورَةٍ .

حدثنا حُسين بن جعفر البرُّجَمِيُّ ؛ قال : حَدَّثَنَا عُبيد بن يَهْدِيش ؛ قال :

حدثنا حسن بن عطية ، عن قيس ، عن ابن خالد ، عن بشر بن قُرَّة ، عن  
أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَخَوَانِكُمْ  
عِنْدَنَا ، أَحْرَصَكُم عَلَى عَمَلِنَا .

حدثنا الدَّقِيقِي ؛ قال : حَدَّثَنَا يَزِيد ؛ قال : أَخْبَرَنَا قَيْس ، عن عبد الملك

ابن عُمَيْر ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه ، قال : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ  
قَوْمِي ؛ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُ ؛ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ قَيْسٍ وَأَنْتَ  
تَقُولُ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ هَذَا ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَسْتَعْمِلْ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ يَحْرِصُ عَلَيْهِ .

حدثنا علي بن الحسن النَّخْرَازِي ؛ قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عن

عُمَرَ بْنِ عَلِي بْنِ مُقَدَّم ، عن ابن عُمَيْس ، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ ، عن أبيه ،  
عن أبي موسى ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ فِي  
عَمَلِنَا مَنْ سَأَلَنَاهُ .

حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن شَاكِر ؛ قال : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عن بُرَيْد ، عن

أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى ؛ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ؛ فَقَالَ  
أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَّلَاكَ اللَّهُ ؛ فَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ هَذَا ؛ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ وَاللَّهِ لَا أَوْلَى أَحَدًا سَأَلَهُ ، وَلَا حَرَصَ عَلَيْهِ .

ما جاء فيمن استعمل رجلا وفي الناس من هو أعلم منه  
أو استعمل رجلا فاجرا

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا عمرو بن خالد الحراني ؛  
قال : حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن جيش<sup>(١)</sup> بن قيس الرحبي ، عن  
عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ  
وَلِيَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِذَلِكَ ، وَأَعْلَمَ  
بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ ، وَرَسُولَهُ<sup>(٢)</sup>

تولية العمل من  
لا يصلح له

(١) كذا بالأصل والذي في المستدرک للحاكم حسين بن قيس الرحبي .  
(٢) روى هذا الحديث عن ابن عباس وعن حذيفة . أما حديث ابن عباس فقد  
أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب الأحكام عن حسين بن قيس الرحبي ، عن  
عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ ( من استعمل رجلا على عصابته ، وفي تلك العصابة من  
هو أَرْضَى لَه مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَجَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ ) . وقال حديث صحيح الإسناد  
ولم يخرجوا . قال في نصب الرأية : وتمتبه الذهبي وقال : حسين بن قيس ضعيف . وقال  
ابن عدي في الكامل : إنما يعرف هذا من كلام عمر .

وأخرجه الطبراني في صحيحه ، وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ بلفظ ( من تولى  
من أمر المسلمين شيئا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم أن فيهم من هو أولى بذلك ،  
وأعلم منه بكتاب الله ، وسنة رسوله ، فقد خان الله ورسوله ، وجماعة المسلمين . وأخرجه  
أبو داود عن ابن عباس .

أما حديث حذيفة : قال في نصب الرأية : رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده ، عن  
حذيفة بلفظ ( أيما رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس ، وعلم أن في الهشرة من هو  
أفضل منه فقد غش الله ورسوله وجماعة المسلمين ) .

وفي كثر العمال : من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدًا بحالة فعلية لعنة  
الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحدًا حق الله فقد انتهك =

أخبرني عبدُ الله بن محمد بن الحسن : قال : حدَّثنا إسحاق بن راهويه .  
قال : حدَّثنا عيسى بن يونس : قال : حدَّثنا حريز بن عثمان ، عن النضر بن  
شفي ، عن عمران بن سليم : قال : قال عمر : من استعمل فاجرًا وهو  
يَعْلَمُ أنه فاجر ، فهو فاجر مثله .

أخبرني أبو بكر بن الحسن : قال : حدَّثنا عمرو بن عثمان : قال :  
حدَّثنا بَقِيَّةُ : قال : حدَّثنا صفوان بن عمرو : قال : حدَّثني أبو اليمان  
الموزني : أن أبا سعد الخير قال : قال عمر : لا يَسْتَعْمِلِ الفاجرَ إلا فاجر .  
أخبرني أبو بكر : قال : حدَّثنا عمر بن عثمان : قال : حدَّثنا أبي ،  
عن ابن لهيعة ، عن العارث بن يزيد ، عن زياد بن نعيم ، عن ابن عمر ،  
قال : لا يُؤَلَّى الخائنَ إلا خائن .

أخبرني عبدُ الله بن محمد بن حسن : قال : حدَّثنا إسحاق بن  
راهويه : قال : حدَّثنا روح بن عبادة ، عن السري بن يحيى : قال :  
حدَّثنا مالك بن دينار : قال : سأَلَ رجل وَهَبَ بن مُنْبِهٍ عن رَجُلٍ  
اِسْتَعْمَلَ على عَمَلٍ ففَرِضَ له رِزْقٌ فلم يَعدُ الذي فُرضَ له ؛ قال  
وَهَبُ : إني سأضرب لك مثلاً ؛ أخبرني عن رَجُلٍ تَلَهَّصَ زَمَانًا ، حتى  
إذا كَبِرَ وجاس في بيته ، أتاه شابٌّ ؛ فقال : إنك قد جَرَبْتَ اللُّصُوصِيَّةَ ،

---

في حى الله شيئاً بغير حقه ؛ فعليه لعنة الله ، أو قال تبرأت منه ذمة الله . ورواه أحمد  
والحاكم عن أبي بكر .

وفيه أيضاً : من ولي عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل أهل فليتيروا مقعده من  
النار ؛ أخرجه الرويانى ، وابن عساكر ، عن أبي موسى .  
وروى ابن سعد أن عمر قال : إني لا تخرج أن استعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه .

فَعَلَّمَنِي ، فَمَا أَصَابْتُ مِنْ شَيْءٍ ، فَبَيَّنِّي وَبَيَّنَكَ ؛ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ : إِنِّي أَخَافُ  
أَنْ أُعَلِّمَكَ فَتُصِيبَ فَلَا تُقِيمُ لِي ؛ فَجَعَلَا بَيْنَهُمَا أَمِينًا ، مَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ  
بَيْنَ الشَّيْخِ وَاللَّصِّ وَالْأَمِينِ ، أَيُّهُمَا شَرٌّ؟ قَالَ : كُلُّهُمُ سَوَاءٌ .

### صفة القضاة ومن ينبغي أن يستعمل على القضاء

وما ينبغي للقاضي أن يعمل إذا تقلد القضاء

حدثنا أحمد بن محمد بن عُمَرُ بن بُكَيْرِ بن مَاهَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :  
قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْقَاضِي خِصَالٌ ثَلَاثٌ ؛ لَا يُضَاعِعُ ،  
وَلَا يُضَادِعُ ، وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ <sup>(١)</sup> .

ما ينبغي أن يكون  
في القاضي من  
خصال

حدثني عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن أَبِي الشَّوَارِبِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابن بَشَّارٍ <sup>(٢)</sup> ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن  
إِدْرِيسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ سَعِيدَ بن أَبِي بُرْدَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَسَائِلِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ  
الَّتِي كَانَ يَكْتُبُ بِهَا إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى قَدْ أَوْصَى  
إِلَى أَبِي بُرْدَةَ ، وَأَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابًا ؛ فَرَأَيْتُ فِي كِتَابِهَا مِنْهَا : أَمَّا بَعْدُ ؛

كتاب عمر بن  
الخطاب لأبي موسى  
الأشعري

(١) فِي كَنْزِ الْعَمَالِ عَنْ عُمَرَ : قَالَ : لَا يَقِيمُ أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ لَا يَصْنَعُ ، وَلَا يَضَارِعُ ، وَلَا يَتَّبِعُ  
الْمَطَامِعَ ، يَكْفُفُ عَنْ عِزَّتِهِ ، وَلَا يَكْتُمُ فِي الْحَقِّ عَلَى حَدِّهِ . رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَوَكَيْعٌ  
فِي الْمَعْرِفِ ، وَابْنُ عَسَاكِرَ . وَمَعْنَى يَضَارِعُ ( عَلَى مَا فَسَّرَ فِي النَّهْيَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ) يَرَائِي ؛  
قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْمُورٌ بن عَبْدِ اللَّهِ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَضَارِعَ ؛ أَيُّ أَخَافُ أَنْ يَشْبَهَ  
فَعَلَكَ الرِّيَاءَ .

(٢) إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ؛ إِبْرَاهِيمُ صَاحِبِ سُفْيَانَ بن عَيْنَةَ =

فإن القضاء فريضة مُحْكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ ، فَافْهَمْ إِذَا أَدَّى <sup>(١)</sup> إِلَيْكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكْلِمٌ بِحَقِّ لَانْفَازِهِ ، وَاسْ بَيْنَ <sup>(٢)</sup> الْاِثْنَيْنِ فِي مَجْلِسِكَ ، وَوَجْهِكَ <sup>(٣)</sup> حَتَّى لَا يَطْمَعُ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ ، وَلَا يَأْيِسُ وَضِيعٌ ( وَرَبَّمَا قَالَ ضَعِيفٌ ) مِنْ عَدْلِكَ <sup>(٤)</sup> ؛ الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا يَتَلَجَّاجُ <sup>(٥)</sup> فِي صَدْرِكَ ( وَرَبَّمَا قَالَ فِي نَفْسِكَ ) وَيُشْكَلُ عَلَيْكَ ؛ مَا لَمْ يَنْزَلْ فِي الْكِتَابِ ، وَلَمْ تَجْرُبْ بِهِ سُنَّةٌ ؛ وَأَعْرِفِ الْأَشْبَاهَ وَالْأَمْثَالَ ، ثُمَّ قِسْ <sup>(٦)</sup> الْأُمُورَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَانظُرْ أَقْرَبَهَا إِلَى اللَّهِ ، وَأَشْبَهَهَا بِالْحَقِّ فَأَتَّبِعْهُ ، وَاعْتَمِدْ إِلَيْهِ ، لَا يَمْنَعُكَ قَضَاءُ قَضِيَّتِهِ <sup>(٧)</sup> بِالْأَمْسِ ، رَاجِعَتْ

== كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ، نقلا عن يحيى بن معين ، ولكن ابن حنبل ( كما حدث عنه ابنه عبدالله ) يقول : كان سفيان الذي يروى عنه إبراهيم بن بشار ، ليس بسفيان بن عيينة اه .

رواية أعلام الموقعين : فأخرج إلى كتابنا ، فرأيت في كتاب منها . وعبارة البيهقي ؛ قال : أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتاباً ؛ فقال : هذا كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما

(١) عبارة العقد الفريد : إذا أدلى إليك الخصم ، وزيد في صبح الاعشى ( وأنفذ إذا تبين لك ) .

(٢) عبارة العقد ، وعيون الأخبار ، والمقدمة ، والبيان والتبيين : آس بين الناس في مجلسك ، ووجهك .

(٣) زيد في نهاية الأرب ، والكامل ، بعد هذه الكلمة ( وعدلك ) .

(٤) رواية البيان والتبيين : ولا يخاف ضعيف من جورك .

(٥) رواية الجميع تغاير رواية الأصل في هذا ، فعندهم : الفهم الفهم فيما يتلجج ( أو عند ما يتلجج ) في صدرك ما ليس في كتاب ولا سنة ؛ ( أو ) ما ليس فيه قرآن ولا سنة ( أو ) ما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ) .

(٦) رواية الجاحظ : ( وقس الأمور عند ذلك ، ثم اعمد إلى أحبها إلى الله ، وأشبهها بالحق ، ورواية المقدمة : ( وقس الأمور بنظائرهما ) .

(٧) رواية الجاحظ والكامل والمقدمة : ( ولا يمنحك قضاء قضيتيه بالأمس ، ==

فيه نَفْسِكَ ، وَهُدَيْتَ فِيهِ لِرُشْدِكَ ، فَإِنَّ مَرَاجِعَةَ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادَى فِي الْبَاطِلِ . الْمَسْلُومُونَ عُذُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا مَجْلُودًا حَدًّا ، أَوْ مُجْرَبًا عَلَيْهِ شَهَادَةَ زُورٍ ، أَوْ ظَنِينًا <sup>(١)</sup> فِي وِلَاةٍ قَرَابَةٍ ، وَاجْعَلْ لِمَنْ أَدْعَى حَقًّا غَائِبًا <sup>(٢)</sup> أَمْدًا يَنْتَهَى إِلَيْهِ ، أَوْ بَيِّنَةً عَادِلَةً ؛ فَإِنَّهُ أَنْبَتَ لِلْحُجَّةِ ، وَأَبْلَغَ فِي <sup>(٣)</sup> الْعُذْرِ ، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَةً إِلَى ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الْأَجَلَ أَخَذَ بِحَقِّهِ ، وَإِلَّا وَجَّهَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ . الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ أَدْعَى ، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ . إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَلَّى مِنْكُمْ السَّرَائِرَ <sup>(٥)</sup> ، وَدَرَأَ عَنْكُمْ الشُّبُهَاتَ ، وَإِيَّاكَ وَالْعَاقِ وَالضُّجُرَ ، وَالتَّأْذَى بِالنَّاسِ ، وَالتَّنَكُّرَ لِلْخَصْمِ فِي <sup>(٦)</sup> مَجَالِسِ الْقَضَاءِ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجْرَ ،

== راجعت فيه نفسك (أو فراجعت فيه نفسك) ، وهديت فيه لرشدك أن ترجع عنه ، (أو أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديم) ، (أو فإن الحق لا يفظله شيء) ومراجعة الحق خير من التماذى في الباطل ، (أو اعلم أن مراجعة الحق خير من التماذى في الباطل) .  
(١) رواية الجاحظ ، وابن قتيبة (أو ظنينا في ولاء أو قرابة) ، ورواية المقدمة : (أو ظنينا في نسب أو ولاء) .

(٢) رواية الجاحظ والمقدمة : (حقا غائبا ، أو بيئته) .

(٣) رواية الجاحظ : (فإن ذلك أنفي للشك . وأجلى للعمى ، وأبلغ في العذر) .

(٤) ليس في رواية الجميع لفظ (إلى ذلك الأجل) . ورواية عيون الأخبار ،

وصبح الأعمى ، ونهاية الأرب ، والكامل (وإلا استحللت القضية عليه) .

(٥) رواية المقدمة : (فإن الله سبحانه عفا عن الإيمان ودرأ بالبينات)

ورواية عيون الأخبار : (فإن الله تولى منكم السرور ودرأ عنكم بالبينات) وفي أعلام

الموقعين (وتولى من العباد السرائر ، وستر عليهم الحدود إلا بالبينات) .

(٦) رواية الجاحظ : (والتنكر للخصوم في مواطن الحق) ورواية المقدمة :

(فإن استقرار الحق في مواطن الحق يعظم الله به الأجر ، ويحسن به الذكر) .

وفي أغلب روايات الكتاب (إياك ، واللقى ، وفي أعلام الموقعين عن أبي عبيد



وَلِيُحْسِنَ فِيهَا الذُّخْرَ. مَنْ حُسِنَتْ نَيْتُهُ، وَخَلَصَتْ فِيهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ، إِلَّا مَا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا؛ وَمَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ<sup>(١)</sup> بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ شَاءَ اللَّهُ، فَمَا ظَلَمْتَ بِثَوَابٍ غَيْرِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> فِي عَاجِلِ دُنْيَا، وَأَجَلَ آخِرَةِ وَالسَّلَامِ<sup>(٣)</sup>.

== (الغلق) وشرح الكتاب عليه فقال: ولهذا نهى النبي عليه السلام عن قضاء الغضبان؛ والغضب نوع من الغلق والإغلاق الذي يغلُق على صاحبه باب حسن التصور والقصد، وأوصى بعض العلماء وليّ أمر؛ فقال له: إياك والغلق والضجر؛ فإن صاحب الغلق لا يقدم عليه صاحب حق، وصاحب الضجر لا يصير على حق اه.

(١) رواية الجاحظ: (ومن تزين للناس بما يعلم الله خلافه منه هتك الله ستره، وأبدى فعله، ورواية عيون الأخبار: (ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شأنه الله).

(٢) كذا بالأصل؛ وأغلب الروايات: لما ظلمت بثواب عند الله؛ قال ابن القيم: يريد به تعظيم جزاء المخلص، وبيان أن جزاء العاملين كما ذكر في القرآن مراراً لا يقدر قدره عند الله، وأنهم سيوفون أجرم في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة. والمعنى واضح على هذه الروايات.

(٣) وقد روى البيهقي في باب (من اجتهد ثم رأى أن اجتهاده خالف نصاً أو إجماعاً، أو ما في معناه، رده على نفسه وعلى غيره) كتاب عمر لأبي موسى بهذا الإسناد بلفظ: (أما بعد لا يمكك قضاء قضيتك بالامس، راجعت الحق؛ فإن الحق قديم؛ لا يبطل الحق شيء، ومراجعة الحق خير من التنادي في الباطل. ثم قال البيهقي: ورواه أحمد بن حنبل، وغيره عن سفيان؛ وقالوا في الحديث: لا يمكك قضاء قضيتك بالامس، راجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك أن ترجع إلى الحق؛ فإن الحق قديم، وإن الحق لا يبطله شيء. ومراجعة الحق خير من التنادي في الباطل اه. ورواه كاملاني في كتاب الشهادات. وفي كنز العمال (بعد أن نقل الكتاب بلفظ قريب

من روية وكيع) علم عليه بهلامه الدانقطي، والبيهقي، وابن عساكر. وقد روى ابن القيم في أعلام الموقعين هذا الكتاب؛ عن أبي عبيد، ثم قال في نهاية الرواية ما نصه: قال أبو عبيد: قلت لكثير (أى الذى روى عنه أبو عبيد) =

حشنا إبراهيم بن محسن بن معدان المروزي ؛ قال : أخبرنا عبيدة بن  
مُحَمَّد ؛ قال : حدثنا حَفْصُ بن صالح أبو عُمَرَ الأَسَدِي ، عن الشعبي ؛ قال :  
كَتَبَ عُمَرُ بن حُطَّابٍ إلى مُعَاوِيَةَ وهو أميرٌ <sup>(١)</sup> بالشَّامِ ، : أَمَا بعد ، فإني

كتاب عمارة

== هل أسنده جعفر ( أى الذى روى عنه كثير وهو جعفر بن بُرْقَان ) ؟ قال : لا .  
ثم قال ابن القيم : وهذا كتاب جليل القدر ، تلقاه العلماء بالقبول ، وبنوا عليه  
أصول الحكم والشهادة . والكتاب مروى فى البيان والتبيين للجاحظ ، وعيون الاخبار  
لابن قتيبة ، والكامل للبرد ، والاحكام السلطانية للماوردى ، والمقدمة لابن خلدون ،  
بألفاظ مختلفة طبعا .

وقد كان هذا الكتاب موضع دراسة وتعليق لكثير من العلماء ، وخاصة من  
المستشرقين ؛ وقد كتب الأستاذ مرجوليوث ؛ أستاذ اللغة العربية فى جامعة أوكسفورد  
سابقا فصلا عن هذا الكتاب فى مجلة الجمعية الآسيوية ؛ عمد فيه للمقارنة بين ثلاث  
روايات اختارها ؛ وهى رواية الجاحظ ، وابن قتيبة ، وابن خلدون ؛ وحاول  
أن يجعل من اختلاف الروايات سببا للتشكيك فى صحة نسبة الكتاب إلى عمر ، وموجب  
أن يكون هذا الكتاب قد نقل شفاها من عمر لابى موسى . وليس أحد الأمرين  
- فيما نرى - داعيا للتشكيك فى الكتاب ؛ أما الثانى ولأن أغلب الروايات تدور على  
سعید بن أبى بردة بن أبى موسى ؛ وفيها يقول الراوى عنه : فأخرج لنا كتبنا فيها كتاب  
عمر إلى أبى موسى . وأما الاول ولأن اختلاف الروايات فى الحديث لا يكون سببا  
قادحا فيه ، وهو جوبا لرده ؛ خصوصا وأن هذا الكتاب عن عمر ( لا عن الرسول ) ،  
وهو مكتوب فى معنى خاص ، لا يغير من شأنه اختلاف الروايات فيه ، مادامت كلها  
تحمل هذا المعنى ، والعلماء الخبيرون بالأخبار ، وطرق نقلها لم يشكوا فى صحة الكتاب ،  
ولم ينقل عن واحد منهم معنى من معانى رده . وقد تولى تفسيره كثير منهم ؛ وأعلام  
الموقمين لابن القيم يكاد يكون كتابا موضوعا لشرح كتاب عمر ؛ اتخذ التعليق عليه  
وسيلة للإفاضة فى كثير من أسرار التشريع التى نصب ابن القيم نفسه ليبانها ،  
والدفاع عنها ، ولم يشكك هو ، ولا شيخه ابن تيمية فى الكتاب من قريب أو بعيد ،  
ولو كان فى الكتاب مغزى ما ترددوا فى بيانه .

(١) روى هذا الكتاب فى العقد الفريد هكذا ( إذا تقدم إليك الحصان ==

كُنْتِ إِلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ بِكِتَابٍ لَمْ آلِكَ فِيهِ وَنَفْسِي خَيْرًا ، فَالزَّمْ خِصَالًا  
يَسْلَمُ دِينَكَ ، وَتَأْخُذْ بِأَفْضَلِ حَظِّكَ عَلَيْكَ ؛ إِذَا حَضَرَ الْخِصْمَانِ فَالْبَيْتَةَ الْعُدُولِ ،  
وَالْإِيمَانَ الْقَاطِمَةَ ؛ أَدْنِ الضَّعِيفَ حَتَّى يَجْتَرِيَ قَلْبَهُ وَيَنْبَسِطَ لِسَانَهُ ، وَتَعَاهَدِ  
الْقَرِيبَ ، فَإِنَّهُ إِنْ طَالَ حَبْسُهُ تَرَكَ حَقَّهُ ، وَانْطَلَقَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَإِنَّمَا أُبْطِلَ حَقُّهُ  
مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا ، وَأَحْرِصْ عَلَى الصَّلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ مَا لَمْ يَسْتَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن  
جريج ، عن عطاء ؛ قال : لا ينبغي للقاضي إذا تبين له القضاء أن يصلح بينهم .

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، وغيره ، عن مسلم بن  
إبراهيم ، عن سعد بن زيد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الحسن الجزري  
عن عمرو بن مرة الجهني (وكانت له صحيفة <sup>(١)</sup>) ؛ قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : أيما والٍ أغلق بابه دون ذوى الخلة والحاجة ،  
أغلق الله رحمته عنه عند خلته وحاجته <sup>(٢)</sup> .

لا يصلح بين  
الخصوم إذا تبين  
له القضاء

من أغلق بابه  
دون ذوى الحاجة

== فعليك بالبيئة العادلة ، أو البيئتين القاطمة ، وإدناء الضعيف حتى يشتد قلبه ؛ وينبسط  
لسانه ، وتعاهد الغريب ، فإنك إن لم تتعاهده ترك حقه ، ورجع إلى أهله ، وإنما  
ضيع حقه من لم يرفق به ، وآس بين الناس في لحظك وطرفك ، وعليك بالصلح بين  
الناس ما لم يتبين لك فصل القضاء .

(١) ويكنى بأبي مريم الأسدي أو الأزدي .

(٢) حديث عمرو بن مرة أخرجه الترمذي بلفظ « ما من إمام يغلق بابه دون  
ذوى الحاجة ، والخلة ، والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته ، وحاجته ،  
ومسكنته » . وأخرجه أبو داود أيضاً بلفظ « من تولى شيئاً من أمر المسلمين ، فاحتجب  
عن حاجتهم ، وفقيرهم احتجب الله دون حاجته » . وقال الحافظ في الفتح ؛ وسنده  
جيد . وأخرجه الحاكم عن أبي مخيمرة ، عن أبي مريم الأزدي وله قصة مع معاوية ،

حدثنا علي بن شعيب السدوسي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن نمير ؛ قال :  
حدثنا الاعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ؛ قال : قال عبد الله :  
من كان منكم قاضياً فليقض بما في كتاب الله ، فإن جاءه ما ليس في كتاب  
الله فليقض بما قال رسول الله ، فإن جاءه ما لم يقل رسول الله فليجتهد ،  
فإن لم يفعل فليفر ولا يستحي .

وجوب القضاء بما  
في كتاب الله

حدثنا الحارث بن محمد ؛ قال : حدثني خالي عمر بن الصلت ؛ قال :  
حدثنا الحسن بن قتيبة ، عن القطان بن سفيان ، عن أبيه ؛ قال : قرأت كتاب  
عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : لا تستقضين إلا ذا مال ، وذا حسب ؛

لا يستقض إلا ذو  
المال والحسب

== وذلك أنه قال لمعاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ولاه  
الله شيئاً من أمور المسلمين إني الحديث ، فجعل معاوية رجلاً على حوائج المسلمين .  
ورواه أحمد من حديث معاذ بن عمار ، من ولى من أمور المسلمين شيئاً ، فاحتجب  
عن أولى الضعف والحاجة احتجب الله تعالى عنه يوم القيامة . ورواه الطبراني في  
الكبير من حديث ابن عباس بلفظ : أيما أمير احتجب عن الناس ، فأهمهم احتجب  
الله عنه يوم القيامة ؛ قال ابن أبي حاتم عن أبيه : في هذا الحديث منكر . وأخرج  
الطبراني من حديث أبي جهميفة أنه قال لمعاوية : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديثاً أحببت أن أضعه عندكم مخافة ألا تلتفتوا ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : يا أيها الناس من ولى منكم عملاً ، فحجب بابه عن ذي حاجة للمسلمين حجب  
الله تعالى أن يلبح باب الجنة ، ومن كانت همة الدنيا حرم الله عليه جوارى ، فإني  
بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بهما رتبا .

ورواه ابن عساكر ، وأبو سعيد الغافري في القضاة ، ورواه البيهقي ، عن القاسم بن  
خزيمة ، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية ؛  
فقال له معاوية : ما أمرك ؛ قال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ذكر الحديث .

فإن ذا المال لا يرغب في أموال الناس ، وإن ذا الحسب لا يتخشى العوالم بين الناس .

أخبرني الحسن بن أبي فضل المقرئ ؛ قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا الحكم بن بهير بن سليمان ، عن عمر بن قيس ؛ قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة ؛ أما بعد ؛ فإن رأس القضاء اتباع ما في كتاب الله ، ثم القضاء بسنة رسول الله ، ثم حكم الأئمة الهداة ، ثم استشارة ذوي الرأي والعلم ، وألا تؤثر أحداً على أحد ، وأن تحكم بين الناس وأنت تعلم ما تحكم به ، ولا تقس ؛ فإن القياس في الحكم بغير العلم كالاعشى الذي يمشو في الطريق ، ولا يبصر ؛ فإن أصاب الطريق أصاب بغير علم ، وإن أخطأ فقد نزل بمنزله ذلك حين أنى بما لا يعلم له فهلك ، وأهلك من معه ، فما أتاك من أمر تحكم فيه بين الناس لا يعلم لك به فسل عنه من تعلم ؛ فإن السائل عما لا يعلم من يعلم أحد العالمين (١) .

حدثنا محمد بن إسماعيل الشافعي ؛ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأزرقي ؛ قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ؛ أن عمر بن عبد العزيز قال : لا يصلح القاضي إلا أن تكون فيه خمس خصال (٢) ؛ يكون صلياً ، تزيماً ، عفيفاً ، حليماً ، عليماً بما كان قبله من القضاء والسنة .

(١) روى البيهقي وأصحاب السنن أحاديث كثيرة في هذا المعنى الذي كتب فيه عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة ، وسيأتي الكلام على شيء من هذه الأحاديث التي وردت في الأصل .

(٢) في البيهقي : ذكره بيان ، عن يحيى بن سعيد ؛ قال : سألت عمر بن عبد العزيز =

حدثني عبد الله بن مسلم بن قتيبة : قال : حدثنا إسحق بن راهوييه : قال :  
حدثنا بشر بن المفضل : قال : حدثنا الهيرة بن محمد بن عبد العزيز : قال :  
لا ينبغي أن يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال : يكون  
علماً قبل أن يستعمل ، مستشيراً لأهل العلم ، ملقياً بالرائع ، منصفاً للخصم ،  
مُحتملاً لللائمة <sup>(١)</sup> .

قال ابن قتيبة : الرائع الدناة وتطرف النفس إلى الدون من العظيمة .  
وقال الكسائي : الرائع الذي يرضى بالقليل من العطاء ، ويُجَادَن  
أُجْدَانُ السوء .

حدثني أبو قلابة الرّاشي : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا عباد بن عباد ،  
عن مزاجم بن زُفر : قال : قد مناع على عمر بن عبد العزيز : فسألنا عن بلدنا ،  
وعن أميرنا ، وعن قاضينا ، وقال : إن القاضي يحتاج أن يكون فيه أربع  
خصال ، فإن أخطأته واحدة كانت رخصاً : أن يكون ورعاً ، وأن يكون  
علماً ، وأن يكون فهماً ، وأن يكون سؤولاً عما لا يعلم <sup>(٢)</sup> .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا الهيثم

---

عن قاضي الكوفة . وقال : القاضي لا ينبغي أن يكون قاضياً حتى يكون فيه خمس  
خصال : عفيف ، حلیم ، عالم بما كان قبله ، يستشير ذوي الالباب ، لا يبالي  
بعلامة الناس .

(١) محتملاً لللائمة ، عبارة النهاية : متحملاً لللائمة . وقد وردت العبارة في المقدم  
المريد ، والبيان والتبيين هكذا : إذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل : علم بما كان  
قبله ، ونزاهة عن الطمع ، وحلم عن الخصم ، واقتداء باللائمة ، ومشاورة أهل الرأي  
(٢) يراجع ما ذكره البيهقي عن عمر بن عبد العزيز في خصال القاضي الخمس .

ابن علي ، عن أبي جناب<sup>(١)</sup> ، عن الوليد بن مريع ؛ قال : وجهني عبد الحميد ابن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير<sup>(٢)</sup> ديوان السكوة ؛ فقال لي : من قاضيك ؟ قلت : عامر الشعبي ؛ قال : صاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ؛ قال : إن القاضي ينبغي أن يكون فيه خمس خصال ، فإن نقصت واحدة كانت رخصة ، العلم بما قبله ، والحكم عند الخصم ، والنزاهة عند المطمع ، والاحتمال للائمة ، ومشاورة ذي العلم<sup>(٣)</sup> .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن هبيرة ناسا فكنت فيهم ؛<sup>(٤)</sup> منصور بن حبان الاسدي ، وطلحة بن مضر ؛ ولم يحضر طاحه ؛ فقال : أين طلحة ؟ فقال رجل منهم : لم يحضر ؛ قال : فقوموا ؛ فإنه لا يصلح لهذا الامر إلا الفقيه العالم ، الورع الصارم .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، عن أبي هريرة ؛ قال لا ينبغي للقاضي إلا أن يكون عالما ، فهما صارما .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن إدريس ؛ قال :

(١) أبو جناب : يحيى بن أبي حبة .

(٢) أي بالخراج المحصل .

(٣) يراجع في التعليق على هذا النص ما علقنا به على عبارة المغيرة بن محمد

ابن عبد العزيز .

(٤) كذا في الاصل ، والسياق يقتضي : وكان فيهم منصور بن حبان

الاسدي الخ .

حدثنا هشام ، عن يحيى بن حمزة ، عن ابن أبي غيلان ، عن الزُّهري ؛ قال :  
ثلاث إذا كنَّ في القاضى فليس بقاضٍ ؛ إذا كره للوائم ، وأحبَّ الحمد ،  
وكره العزل (١) .

وقال ابنُ أبي غيلان ، عن ابن مَوْهَب ؛ قال : ثلاثٌ إذا لم تكن في  
القاضى فليس بقاضٍ ؛ يُشاور إن كان عالماً ، ولا يسمع شكيةً من أحدٍ  
ليس معه خصم ، ويقضى إذا فهم .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حبش ؛ قال : حدثنا أبو الأصم  
ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب ؛  
قال : من أحب المال والشرف ، وغاف الدوائر لم يعدل .

قال رجاء ؛ وكانوا إذا خوفوا يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب بالعزل  
( وكان على قضاء فلسطين ) يقول لهم : أليس في زينا ( قرية لهم ) حُبْرٌ  
وزيتٌ ؟ سأرجع إليه !

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن عيسى ؛ قال : حدثنا  
ابن أبي وهب ، عن مالك ، أنه سمع ابن هريرة يقول : لا ينبغي للرجل أن  
يكون قاضياً حتى يأتي إلى من (٢) يُتمويه فيقول : إني قد دُعيتُ إلى القضاء ؛  
أفأهل لذلك أنا ؟ .

(١) بهذا المعنى ألم الشاعر في قوله :

ديان في الحكم شاكيه وشاكره من الأنام وهاجيه ومطربه

(٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ( ولم نثر على مرجع نصحيح منه هذه  
العبارة ، فأصلحناها كما ترى ، ويمكن أن تقرأ بنونه ) والمعنى المراد كما يبدو من  
سياق الجملة : حتى يستشير من يهمه أمره ، ويعنيه من شأنه ما يعينه من شأن نفسه ،  
يلزمه الوقوف عند حد ما يراه من مصلحته .



حدثني عبد الله بن المفضل؛ قال: حدثني أبي؛ قال: قال الثعمان بن ثابت؛ لا ينبغي أن يستعصى إلا رجل صدق، تجرز شهادته. فقال محمد بن الحسن؛ لا يجوز حكم قاضٍ إلا عدل جاز الشهادة.

حدثني جعفر بن محمد؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ قال: حدثنا معن ابن عيسى، عن جرير بن حازم، عن أنس بن سيرين؛ أن عمر استعمل قاضيا فاختصم إليه رجلان في دينار، فحل القاضي ديناراً فأعطاه المدعي؛ فقال عمر: اعتزل قضاءنا. (١)

عزل عمر لقاض  
لم يحكم بين  
الخصمين

حدثنا الفضل بن موسى بن قيس؛ قال: حدثنا عون بن كهمس؛ قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن بريدة؛ قال: شتم رجل ابن عباس؛ فقال: أيشتمني وإني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأفرج به ولعلي ألا أقاضى إليه أبداً؟.

### ما جاء في ألا يقضى القاضي وهو غضبان

أخبرني علي بن حرب؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: عبد الملك بن حمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ قال: لا ينبغي للقاضي أن يقضى بين اثنين وهو غضبان.

لا يقضى القاضي  
بين اثنين وهو  
غضبان

وحدثنا العباس بن محمد بن حاتم؛ قال محمد بن بشر العبدي: حدثنا

(١) لعل عمر رضى الله عنه عزله لأنه يرى (كما تقدم قبيل ما جاء في القاضي يحكم بالهوى) أن القاضي متى ظهر له الحق وجب عليه الحكم، فلا يتركه لاحتمال شأن يظهر، أو ضد يحتمل.

أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم موسى بن صالح المطار ؛ قال : حدثنا أبو حاصم النبيل . وحدثني أحمد بن عبد الله الحداد ؛ قال : حدثنا محمد بن كثير . كلهم عن سُفيان بن سعيد الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقضى الحكم بين اثنين وهو غضبان .

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ؛ قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ؛ قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة : أن أبا بكرة كتب إلى ابنه بسجستان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : لا يقضى الرجل بين اثنين وهو غضبان .

حدثني محمد بن علي المروزي ؛ قال : أخبرني سهل بن عمار ؛ قال : حدثنا عمر بن عبد الله ، عن سُفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه : أنه كتب إلى سجستان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان .

حدثنا أبو صالح مقاتل بن صالح المطرز ؛ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ؛ قال : حدثنا زهير ، عن عباد بن كثير ، عن أبي عبد الله ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سلمة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يقضى بين اثنين وهو غضبان .<sup>(١)</sup>

(١) حديث أبي بكرة رواه الجماعة ، فرواه أحمد ، والبخاري ، وابن ماجه ، عن أبي بكرة بلفظ ( لا يقضى القاضي بين اثنين وهو غضبان ) ورواه مسلم ، والترمذي ، والنسائي عن أبي بكرة بلفظ : لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان . ورواه أبو يعلى في مسنده عن أم سلمة بلفظ ( إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن  
عمر ؛ قال : حدثنا أبو طوالة<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> لا يقضى القاضى إلا وهو ريان شعبان .  
حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ؛ قال :  
حدثتني عمّة أبي أمّ أبيها بنت موسى ، عن أبيها موسى بن جعفر ، عن أبيه ،  
عن جدّه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي عليه السلام ؛ قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضى أحدٌ وهو غضبان .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا  
مُعمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ أن عُمر قال لابن مسعود : لئنه بلغنى  
أنك تقضى ولست بأمين ؛ قال : بلى ؛ قال : فولّ حارّها من تولى قارّها .

== المسلمين فلا يقضى وهو غضبان ، وليستق يذم في النظر ، والمجلس ، والإشارة .  
وأخرجه أبو داود ، وأحمد ، والبخارى ، وابن ماجه أيضا بلفظ ( لا يقضين حكم  
بين اثنين وهو غضبان ) . وذكر البيهقي قصة كتابة أبي بكره لابنه فقال : عن عبد الرحمن  
ابن أبي بكره ؛ قال : كتب أبي ، وكتبته له يدي إلى ابنه عبيد الله ( وهو على سجستان )  
لا أعرفن ما حكمت بين اثنين وأنت غضبان ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : لا يحكمن حكم بين اثنين وهو غضبان .

(١) ليس في المحدثين أبو طوالة غيره .

(٢) حديث أبي سعيد الخدري رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه القاسم بن  
عبد الله بن عمر ، وهو متروك كذاب . قال في مجمع الزوائد : لا يروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم إلا بهذا الإسناد . وأخرجه الدارقطني ، والبيهقي بهذا الإسناد .

ليكن حديث قضاء الغضبان يحمل المعنى الذى من أجله لا يجوز قضاء القاضى إلا  
وهو شعبان ريان . وقد روى أن ابن أبي ليلى كان لا يقدّم للقضاء إلا ويؤتى بقصة  
فيأكل ، ثم يؤتى بغالية فيتخاف ، وإذا كان يوم النساء أجلس معه رجلا . وروى أن  
شريحاً كان إذا غضب ، أو جاع قام فلم يقض بين أحد .

لا يقضى القاضى  
إلا وهو ريان  
شعبان

## ذكر قضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بن أبي طالب صلوات الله عليه

مرثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ؛ قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، عن على بن أبي طالب عليه السلام ؛ قال : بَعَثَ <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه

بعث على رضى  
الله عنه إلى اليمن

(٣) حديث إرسال على رضى الله عنه إلى اليمن ، وتقليده قضاءه ماروى من طريق على ، ومن حديث ابن عباس ؛ لحديث على أخرجه أبو داود في باب ( كيف القضاء ) ورواه أحمد ، وإسحق بن راهويه ، والطيالسي في مسانيدهم ، الكل عن طريق سمك ، عن حنش ، عن على . ورواه الحاكم في المستدرک في كتاب الفضائل ، وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الأحكام - باب ذكر القضاة ، عن أبي البخترى ( واسمه سميد بن فيروز ) عن على . وكذلك رواه الحاكم في المستدرک وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ورواه البزار في مسنده ، وقال : أبو البخترى لا يصح سماعه من على .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى في مسنده عن غندر ، ثنا شعبة عن عمر ، فقال سمعت أبا البخترى يقول : أخبرني من سمع علياً ، فذكره .  
وأخرجه البزار في مسنده عن أبي إسحق ، عن حارثة بن مضر ، عن على ، فذكره ، وقال : هذا أحسن إسناد فيه عن على ، فذكره .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، عن ابن عباس ، عن على ؛ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن ، فأسال عن القضاء ، ولا أدري ما أجيب ؟ قال ما بئد من ذلك ، أن أذهب بها أنا أو أنت ، فقلت : إن كان ولا بئد فأنا أذهب ، قال : انطلق فإن الله تعالى يثبت لسانك ، ويهدى قلبك ، إن الناس يتقاضون إليك ، فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر ، فإنه أجدد أن تعلم لمن الحق .

وسلم إلى اليمين ؛ فقلت : يا رسول الله ، إنك تبعثني ، وأنا حديث السن ؛  
لا أعلم لي بالقضاء ؛ قال : انطلق فإن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك ؛  
قال : فما شكيت في قضاء بين اثنين .

حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ؛ قال : حدثنا بشر بن عمر  
الزهراني ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ؛ قال :  
حدثني من سمع عليا ؛ فذكر نحوه .

أخبرني جعفر بن محمد بن سعيد البجلي في كتابه ، أن حسن بن حسين  
العرني حدثهم ؛ قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن عبدان بن جامع ، عن  
عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلة ، عن علي ؛ قال : بعثني النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى اليمن ، فذكر نحوه .

حدثنا زهير بن محمد بن قوير ؛ قال أخبرنا خالد بن الوايد ؛ قال : أخبرنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي عليه السلام ؛  
قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ؛ فقلت : إنك تبعثني  
إلى قوم هم أشد مني أفضى فيهم ؛ قال : اذهب فإن الله سيثبت لسانك  
ويهدي قلبك .

حدثنا أحمد بن موسى بن إسحق الحراني ؛ قال : حدثنا عمر بن طلحة  
القياري ؛ قال : حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنّس ، عن علي ؛

---

== وأما حديث ابن عباس ؛ فأخرجه الحاكم في المستدرک بلفظ قريب من لفظ الاصل  
الذي رواه عن ابن عباس ؛ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ورواه أبو داود  
في مراسيله ؛ وأعل بأن رواه بهزلون .

قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ؛ فقلت : إنك تبعثني وأنا حديث السن ، لا أعلم لي بكثير من القضاء ، فضرب صدري ، وقال : اذهب فإن الله سيهدى قلبك ، ويُثبت لسانك ؛ قال : فما أعيأ على قضاء مدنتي داود بن يحيى الدهقان ؛ قال : حدثنا عباد ؛ قال : حدثنا حاصم ابن حميد النخعي ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي مثله .

مدنتي الحسين بن محمد البجلي ؛ قال : حدثنا عباد بن يعقوب ؛ قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن سليمان بن قزم ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ، عن النبي عليه السلام بنحوه .

مدنتنا عبد الملك بن عبد الله الرقاشي ؛ قال : حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . وحدثنا الفضل بن محمد ؛ قال : حدثنا قريش بن اسماعيل ؛ قالوا : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن حنش ، عن علي ؛ قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم قاصداً إلى اليمن ، فبعثني إلى قوم ذوى أسنان ، وأنا حدث ، فقال : إذا جلس إليك الخصمان فاسمع من هذا كما تسمع من هذا ؛ قال : أبو غسان : فلا تقض الأول حتى تسمع من الآخر ، كما سمعت من الأول ؛ فما زالت قاضياً بعده . أخبرني جعفر بن محمد بن مروان الغزالي في كتابه ؛ أن أباه حدثه ؛ قال : حدثنا مخلد بن شداد ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق ، عن أبان بن تغلب ، عن سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي ؛ قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقال لي : يا علي ، إذا أتاك الخصمان فلا تقض لاحدهما حتى تسمع كلام الآخر ؛ فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء ؛ قال علي : فما زلت قاضياً .

أخبرني سهل؛ قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان، عن علي بن الأقر، عن أبي جحيفة<sup>(١)</sup> عن علي؛ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن؛ فقلت: إنك تبعثني إلى قوم يسألونني، ولا أعلم لي؛ قال: فوضع يده على صدري، وقال: إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، فإذا قعد بين يديك الخصمان، فلا تنص حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتيب لك، قال علي: فما زلت قاضياً وما شككتني<sup>(٢)</sup> في قضاء بعد.

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم؛ قال: حدثنا عبد الصمد بن الثعمان؛ قال: حدثنا ورقاء (وهو ابن عمر)، عن مسلم، (وهو الأعمش) عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: بعث النبي عليه السلام علياً إلى اليمن، فقال: علمهم الشرائع، وانص بينهم؛ قال: لا أعلم لي بالقضاء، قال: فنخس في صدري، وقال: اللهم أهد للقضاء.

أخبرني محمد بن علي بن الحسن الحسيني؛ قال: حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا عبيد بن خنيس؛ قال: حدثنا صباح المزني، عن مسلم، عن مجاهد، عن بريدة بن حصيب؛ قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن يعلمهم الشرائع، ويقتضي بينهم؛ فقال علي: ليس لي علم بالقضاء؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أذنه، فدنا فوضع يده بين

(١) أبو جحيفة بجم مضمومة بعدما جاء (عبدالله بن وهب)

(٢) كذا بالأصل؛ والأرضح - كما يدل عليه ما ورد في الروايات الأخرى - وما شككت أو (أو ما شككت في قضاء بعد).

مُذْيِهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعَثَ عَلِيًّا  
إِلَى الْيَمَنِ عَامِلًا عَلَيْهَا أَطْعَمَهُ الْقَضَاءَ ، فَسُحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
صَدْرِهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبَّتْ لِسَانَهُ ، وَأَعْطَهُ فَهْمَهُ مَا يُخَاصِمُ إِلَيْهِ فِيهِ .  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنَ فَيَاضٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْبَيْلَدَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَفْضَى أُمَّتِي عَلِيٌّ .

على أفضى الأمة

مَرَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو سَهْمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ زَادَانَ أَبُو أَيُّوبَ ؛  
قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الصُّبْحِيِّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ  
شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفْضَى أُمَّتِي عَلِيٌّ .  
مَرَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ  
حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : أَفْضَانَا عَلِيٌّ .  
مَرَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ  
عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : عَلِيٌّ أَفْضَانَا .  
مَرَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَامِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) بريد بن عبيد الله : كذا بالأصل ؛ والذي عرف بالرواية عن مكحول



أسباط، عن سِيَّاح، عن عِكْرَمَة، عن ابن عَبَّاس؛ قال: قال مُعَمَّر: عليٌّ أَقْضَانَا.  
حدثني القاسم بن محمد بن حماد القُرشي، عن عُمر بن طلحة القَيَّار، عن  
عُبَيْد الله بن المهَلَّب عن المُنذر بن زياد، عن ثابت<sup>(١)</sup>، عن أنس؛ قال:  
قال مُعَمَّر لرجل: اجعل بيِّنِي وبيِّنِكَ مَنْ كُنَّا أَمْرًا - إذا اختلفنا في شيء -  
أن يُحْكَمَهُ؛ يعني عليًّا.

أخبرنا العبَّاس بن محمد الدُّوري؛ قال: حدثنا خالد بن مخلد؛ قال: حدثنا  
يزيد بن عبد الملك، عن علي بن محمد بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج،  
عن أبي هريرة؛ قال: قال مُعَمَّر: عليٌّ أَقْضَانَا.

حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان؛ قال: حدثنا  
ابن آدم؛ قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحق، عن أبي  
مَيْسرة<sup>(٢)</sup>؛ قال: قال عبد الله بن مسعود: أَقْضَى أَدْلَ المدينة علي بن أبي طالب.  
حدثنا أبو سعيد؛ قال: حدثنا يحيى بن آدم؛ قال: حدثنا مَنْدَل<sup>(٣)</sup>  
العَنْزِي، عن أبي إسحق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله؛ قال: ما تقولون؟  
إن أعلم أهل المدينة علي.

حدثنا أبو سعيد؛ قال: حدثنا يحيى بن آدم؛ قال: حدثنا أبو زيد<sup>(٤)</sup>،  
عن مطرف<sup>(٥)</sup> عن أبي إسحق مثله، عن سعيد، عن عبد الله مثله.

(١) ثابت: ابن أسلم البَنْانِي. (٢) عمر بن شُرَحْبِيل.

(٣) مندَل: بن علي العَنْزِي أبو عبد الله الكُوفِي اسمه عمرو، ومندَل لقب له.

(٤) أبو زيد: عبَّاس بن القاسم الزبيدي الكُوفِي.

(٥) مطرف: ابن طريف.

أخبرني دَاوُد بن يَحْيَى الدَّهْقَان ؛ قال : حَدَّثَنَا أَزْهَر بن جَمِيل ؛ قال :  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (١) ، عَنْ مَيْمُون بن أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيم (٢) ، عَنْ خَيْشَمَةَ (٣) ؛  
قال : قال أَبُو هُرَيْرَةَ : أَقْضَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ (٤) عَلِيٌّ .

حَدَّثَنَا أَحْمَد بن مُلَاعِب بن حَسَّان ، وَأَحْمَد بن مُوسَى الْحَرَامِيُّ ؛ قَالَا :  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بن طَلْحَةَ الْقِيَّار ؛ قال : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بن نَصْر ، عَنْ سَيِّمَانَ ،

(١) أَبُو بَكْر : عَبْد الرَّحْمَن بن عُمَانَ الثَّقَفِيُّ .

(٢) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ .

(٣) خَيْشَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(٤) حَدِيثُ أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ : قَالَ فِي كَشْفِ الْخُفَاءِ وَمَنْبِئِ الْإِبْلِاسِ : رَوَاهُ الْبَغْوِيُّ  
فِي شَرْحِ السَّنَةِ ، وَالْمَصَابِيحِ عَنْ أَنَسٍ ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
بَلْفِظٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ : عَلِيٌّ أَقْضَانَا ، وَأَبِي أَقْرُونَا .

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ رَوَّحَهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلْفِظٍ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
عَلِيٌّ . وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ قَنَادَةَ رَفَعَهُ مَرْسَلًا بَلْفِظٍ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ،  
وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عُمَانَ ، وَأَفْضَاهُمْ عَلِيٌّ ... ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامِ  
طَوِيلٍ : نَعَمْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ :  
أَقْضَانَا عَلِيٌّ وَأَقْرُونَا أَبِي . وَلِلْحَاكِمِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ وَقَالَ صَحِيحٌ ، وَمِثْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ حَكَمَهَا الرَّفِيعُ عَلِيٌّ الصَّحِيحُ ؛ كَذَا قَالَ فِي  
الْأَصْلِ . وَنَظَرَ فِيهِ الْقَارِي فِي الْمَوْضُوعَاتِ ؛ أَيُّ لَانَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّأْيِ لَهُمْ بِمَجَالِهِ  
وَقَدْ تَمَرَّضَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي كِتَابِهِ ( مِنْهَاجِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ ) لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي  
سِيَاقِ الرَّدِّ عَلَى الرَّوَافِضِ فِي قَوْلِهِمْ : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَقَالَ فِي كَلَامِ طَوِيلٍ ، مَا خَصَّهُ : أَنَّ أَهْلَ السَّنَةِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُونَ مَا انْفَقَ عَلَيْهِ عَلَمَاؤُهُمْ :  
أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ الْإِجْمَاعِ  
عَلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ . وَالْقَضَاءُ يَسْتَلْزِمُ الْعِلْمَ وَالدِّينَ فَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَثْبُتْ ، وَلَيْسَ لَهُ  
إِسْنَادٌ يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ . وَقَوْلُهُ أَعْلَمُكُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ أَقْوَى إِسْنَادًا مِنْهُ ،  
وَالْعِلْمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَنْتَظِمُ الْقَضَاءَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْتَظِمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ . اهـ

عمر وبن أبي طلحة  
القناد سما في الكمال  
نهديب الكمال  
(٥٩١/٢١١)

عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : إذا بلغنا شيء تسكلم به عليّ قضاء ،  
أو فتيا لم نجاوزه إلى غيره .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت  
ابن شبرمة يقول : إذا ثبت لنا الحديث عن عليّ أخذناه ، وتركنا ما سواه

## ذكر قضايا عليّ بن أبي طالب عليه السلام باليمن

على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

حدثنا محمد بن إسحق الصّغاني ، وعلى بن سهل بن المغيرة ؛ قالوا : حدثنا  
مُحاضِر بن المورّع ؛ قال : حدثنا أجليح<sup>(١)</sup> ، عن الشعبي ، عن عبد الله  
الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ؛ قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذ جاء رجل من أهل اليمن ، وعلى يومئذ بها ، فجعل يُحدث النبي صلى  
الله عليه وسلم : أتى بامرأة وطأها ثلاثة في طهرٍ واحد ، فسأل اثنين أن  
يقرّوا بهذا الولد فلم يُقرّوا ، ثم سأل اثنين آخرين أن يُقرّوا بهذا الولد فلم يُقرّوا ،  
حتى فرغ يسأل اثنين اثنين غير واحد فلم يُقرّوا ، فأفرع بينهم ؛ فالزم الولد  
الذي خرّجت عليه القرعة ، وجعل عليه ثلثي الدّبة ، فضحك النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى بدت نواجذه<sup>(٢)</sup> .

طريق قضاء علي  
في نسب الولد

(١) أجليح هو ابن عبد الله الكندي ، ويقال اسمه يحيى والأجليح لقبه .

(٢) حديث زيد بن أرقم في قضاء عليّ في نسب الولد رواه البيهقي في شعب الإيمان ،  
ورواه ابن أبي شيبة ، وأحمد في مسنده . قال ابن أبي حاتم في علل الحديث : سألت  
أبي عن حديث رواه الأجليح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الحليل ، عن زيد بن أرقم ؛  
قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن عليا أفنى باليمن في ثلاثة وقعدوا

هكذا قال مُحاضِر ، عن أجمح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن علي الحضرمي ،  
وخالفه غيره .

مرثنا الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛

على جارية فولد بينهم ولد - الحديث فقال أبي : قد اختلفوا في هذا الحديث فاضطربوا ،  
والصحيح حديث سلمة بن كهيل .

ورواه أبو داود ، والنسائي بلفظ ( كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ،  
لجاء رجل من أهل اليمن فقال : إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا عليا يخلصون إليه  
في نفر قد وقعوا على امرأة في طهر واحد ، فقال لائنين : طيبا بالولد لهذا ، فقالا : لا ،  
ثم قال لائنين : طيبا بالولد لهذا ؛ فقالا : لا ، ثم قال لائنين : طيبا بالولد لهذا فقالا : لا  
فقال : أتم شركاء متشاكسون ؛ إني مفرع بينكم فمن قرع فله الولد ، وعليه لصاحبه ثلثا  
الدية ، فأقرع بينهم ، فجعله لمن قرع له ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
بدت أضراسه ونواجذه . قال ابن القيم : وفي إسناد يحيى بن عبد الله الكندي الأجمح ،  
ولا يحتج بحديثه ، لكن رواه أبو داود النسائي بإسناد كلهم ثقات إلى عبد خير ،  
ثم ذكر رواية كرواية الأصل . ورواه الحاكم في المستدرک ،

قال ابن القيم : أشكل هذا الحكم على جمهور الفقهاء ، وظنوه في غاية البعد عن القياس  
واختلفوا فيه ، فقال به إسحق بن راهويه ، وقال : هو السنة في دعوى الولد ، وقال به  
الشافعي في القديم ، ورجح أحمد حديث القافة . والإشكال في حكم على من ناحية  
دخول القرعة في النسب ، وتفرجيم من خرجت له القرعة ثلثا دية ولده لصاحبه ، وكل  
منهما بعيد عن القياس في نظرهم ، ولكن القرعة قد تشتمل على فقدان مرجح سواها من  
بينة ، أو إقرار ؛ وليس ببعيد تعين المستحق بالقرعة في هذه الحال ؛ إذ هي غاية المقدور  
عليه من أسباب ترجيح الدعوى ، ولها دخول في دعوى الأعملاك المرسله التي لا تثبت  
بقريئة ولا أمانة ، فدخولها في النسب الذي يثبت بمجرد الشبه الحفي المستند إلى قول  
القائف أولى . وأما أمر الدية فلأنه لما أتلفه عليهما بوطئه ولحوق الولد به وجب  
عليه ضمان قيمته ، وقيمة الولد شرعا هي ديته ، فلزم لها ثلثا قيمته ، وهي ثلثا الدية ، وصار  
هذا كمن أتلف عبدا بينه وبين شريكين له فإنه يجب عليه ثلثا القيمة لشريكه ، فإتلاف  
الولد الحر عليهما بحكم القرعة كإتلاف الرقيق الذي بينهم .

قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن أنجح ، عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي عليه السلام ، وعلى ابن أبي طالب بمثله . وهذا أيضا خالف الناس ، ولم يقل عبد خير غير عبد الرزاق ، عن الثوري . حدثناه أحمد بن علي المقرئ ؛ قال : حدثنا علي بن شبرمة الجاري ؛ قال : حدثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر ؛ وأنجح ، عن عامر ، عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى بمثل ذلك . وحدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ؛ قال : حدثنا جبارة الحماني ؛ قال : حدثنا قيس ، عن جابر ، وأنجح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى بذلك .

قال أبو بكر : أقول ما قال شريك ، وقيس ، عن جابر ، وأنجح ، عن عبد الله بن الخليل ، وهو أبو الخليل الخليل ؛ ووافقهما على هذه الرواية أبو إسحق الشيباني ؛ وهو ثبت ، ووافقهما أيضا أبو بكر بن عبيد الله .

حدثنا أحمد بن إسحق أبو بكر الرقي صاحب السنة ، والفضل بن يعقوب الرخامي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي ؛ قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم ؛ قال : قدِمَ رجل من اليمن ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ؛ ثم ذكر القصة ، وقال فيه : فقال علي : أنتم شركاء مُدْشَاكُسون ، ثم أفرغ بينهم .

حدثني أبو قلابة ، عن يحيى بن عبد الحميد ، عن أبي بكر بن عبيد الله ، عن أنجح ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي عليه السلام ، وعلى بذلك ، وقال : القضاء ما قضى . والذي قال الصنعاني ؛

عن عاصم عن عبدالله الحضرمي ( ولم يُسببه إلى أبيه ) صحيح .

وقال علي بن سهل : عبدالله بن علي ؛ فهو وهم . وقد تحاط في هذا الإسناد عن الشعبي جماعة من رواه عنه .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : أخبرنا محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن علي بن ذري الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ؛ قال : كنت عند النبي عليه السلام إذ أتاه كتاب من علي باليمن ؛ فذكر أن ثلاثة نفر يختصمون في غلام ، وذكر نحوه من القصة وقال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال : لا أعلم فيها إلا ما قضى علي .

قال أبو بكر : محمد بن سالم في حديثه لين شديد ؛ وقد قال داود الأودي غير هذا كله .

حدثنا أحمد بن علي الوراق ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ؛ قال : أخبرنا داود بن يزيد الأودي ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ؛ قال : سئل علي ، وهو باليمن في ثلاثة اختلفوا في غلام فأفرع بينهم ، فجعل الولد للقارع ، وجعل عليه ثمنى الدية ، فباع ذلك النبي عليه السلام ، فضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو بكر : هذا الحديث قالوا فيه عن الشعبي ؛ أقاويل ؛ فقال علي ابن سهل : عن محاضر ، عن أجليح ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن علي الحضرمي ، وقال عبد الرزاق ؛ عن الثوري ، عن أجليح ، عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، وقال قيس ، وأبو بكر بن عيَّاش ؛ عن أجليح ، عن الشعبي ، عن عبدالله

ابن الخليل ، قال شريك : عن أجماع ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، وقال شريك : عن جابر ، عن الشعبي ، عن أبي الخليل ، وقال قيس : عن جابر ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن الخليل ، وقال الشيباني : عن الشعبي ، عن أبي الخليل ؛ فالصواب من قال : عبدالله بن الخليل ، ومن قال : ابن الخليل ، لأن هذا قد دلّ على أن كنية عبدالله بن الخليل أبو الخليل ؛ لاتفاق جماعة على ذلك . فأما ما قال داود الأودي : عن الشعبي ، عن أبي جحيفة فهو غلط ، والله أعلم ؛ لأن الجماعة قالت غير ذلك ، وفي حديث داود ضعف ، وما قاله محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن علي بن ذري الحَضْرَمِي فغلط أيضا .  
حدثني إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنّس القاضي ؛ قال : حدثنا بكر ابن عبدالرحمن ، عن قيس ، عن سماك بن حرب ، عن حاش ، عن علي عليه السلام <sup>(١)</sup> ؛ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأزبى قبائل الناس

(١) حديث الزبية . رواه أحمد في مسنده ، عن حاش بن المعتمر ؛ وروى الذهبي القصة في ميزان الاعتدال في ترجمة حاش ، ورواه سعيد بن منصور في سنننه . قال ابن القيم في أعلام الموقعين : وليس في قضاء على خروج عن القياس ، بل هو مقتضى القياس والعدل . فإن الجنابة إذا وقعت من فعل مضمون ، وفعل مهدر سقط ما يقابل المهدر ، واعتبر ما يقابل المضمون ؛ كما لو أظف مالا مشتركا سقط ما يقابل حقه ، ووجب عليه ما يقابل حق شريكه .  
فالذين مانوا في البر بسقوط بعضهم فوق بعض ؛ كان الأول قد هلك بسبب مركب من أربعة أشياء ، سقوطه ، وسقوط الباقي .

وسقوط الثلاثة فوّه من فعله ، وجنابته على نفسه ، فسقط ما يقابله ، وهو ثلاثة أرباع الدية ، وبقي الربع الآخر لم يتولد من فعله وإنما تولد من التزام فلم يهدر ، والثاني كان هلاكا من ثلاثة أشياء جذب من قبله له ، وجذبه هو الثالث والرابع ؛ فسقط ما يقابل جذبه وهو ثلثا الدية ، واعتبر ما لا صنع له فيه ؛ وهو الثلث الباقي ؛ وأما الثالث =

زُيَّة الأَسَد ، فأصبحوا يَنْظُرُونَ إليه ، وقد وقع فيها ، فتدافعوا  
حول الزُّيَّة ، نَحَرَ فيها رَجُل ، فتملَّق بالذي يليه ، وتملَّق آخر  
بآخر ، حتى خَرَّ فيها أربعة جرحهم الأسد ، فتناول رجل بَرِيحَ فطَنه ،  
وأخرج القومَ مِنها ، فَمَاتَ مِنهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ جُرِحَ وَهُوَ حَيٌّ ؛ فَسَانُوا  
كَلِمَهُمْ ؛ فَقَالَتْ قِبَائِلُ الثَّلَاثَةِ لِقَبِيلَةِ الْأَوَّلِ : هَاتُوا دِيَةَ الثَّلَاثَةِ ، فَإِنَّ لَوْلَا صَاحِبُكُمْ  
لَمْ يَسْقُطُوا فِي الْبِئْرِ ؛ فَقَالُوا : إِنَّمَا تَمَلَّقَ صَاحِبُنَا بَوَاحِدٍ ، فَهَنْ تَوَدَّى دِيَةَ  
وَاحِدٍ ، فَاخْتَلَفُوا حَتَّى أَرَادُوا الْقِتَالَ بَيْنَهُمْ ، فَمَرَحَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى وَهْمٍ غَيْرِ  
بَعِيدٍ مِنِّي ، فَأَتَيْتُهُمْ ؛ فَقُلْتُ : تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِكُمْ ؛ إِنِّي قَاضٍ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ ، فَإِنْ رَضَيْتُمْوه  
فَهُوَ نَافِذٌ بَيْنَكُمْ ، وَإِنْ لَمْ تَرْضَوْهُ ، فَهُوَ حَاجِزٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ جَاوَزَهُ فَلَا حَقَّ  
لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَهُوَ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنِّي ، فَارْضُوا  
بِذَلِكَ ، فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا دِيَةَ تَامَّةً مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا الْبِئْرَ ، وَنِصْفَ دِيَةِ  
وَأُثْلَ دِيَةِ ، وَرُبْعَ دِيَةِ ؛ فَقَضَيْتُ أَنْ يُعْطَى الْإِسْفَلُ رُبْعَ الدِّيَةِ مِنْ أَجْلِ  
أَنَّهُ هَلَكَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ ، وَيُعْطَى الَّذِي يَلِيهِ الثَّلَاثُ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ هَلَكَ فَوْقَهُ  
اِثْنَانِ ، وَيُعْطَى الَّذِي يَلِيهِ النِّصْفَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ هَلَكَ فَوْقَهُ وَاحِدٌ ، وَيُعْطَى

قضاء على في  
جماعة تدافعوا  
في زية أسد  
فانوا

== لحصيل تلافه بشيئين جذب من قبله له ، وجذبه هو للرابع ؛ فسقط فعله دون السبب الآخر ،  
فكان لورثته النصف ؛ وأما الرابع فليس منه فعل البتة ، وإنما هو مجذب محض ؛ فكان  
لورثته كمال الدية ، وقضى بها على عواقل الذين حضروا البئر لتدافعهم وتراحمهم .  
وإنما وجبت على عاقلة من حضر البئر ولم يباشر ، ولم تجب على عاقلة الجاذب وقد باشر ؛  
لأن الجاذب لم يباشر الإهلاك وإنما تسبب إليه ، وانما ضررون تسببوا بالتراحم ؛ فكان  
تسببهم أقوى من تسبب الجاذب لأنه الجني إلى الجذب اه .



الأعلى ؛ الذي لم يهلك فوقه أحد الدية ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ؛  
فقلت : تمسكوا بقضائى حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقضى  
بينكم . فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموسم ؛ فلما قضى الصلاة  
جلس عند مقام إبراهيم ، فساروا إليه ، فحدثوه بمحدثهم ، فاحتجى ببرد عليه ،  
وقال : إني أقضى بينكم إن شاء الله ؛ فقال رجل من أقصى القوم : إن  
على بن أبى طالب قد قضى بيننا بقضاء بالين ؛ فقال : وما هو ؟ فقصوا عليه  
القصة ، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاء كما قضيت بينهم .  
أخبرني جعفر بن محمد بن مروان - في كتابه - أن أباه حدثه ؛ قال :  
حدثنا محمد بن شداد ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن حبيب بن زيد الأنصاري ،  
عن سيمك ، عن حنش بن المعتمر عن علي بمثله <sup>(١)</sup> .

وقد قضى معاذ بن جبل في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ، وحدثنا

---

(١) ذكر صاحب الكتاب طرفاً من قضايا علي ؛ ولعلّ قضايا مشهورة لم نشأ الإطالة  
بذكرها لتلا نخرج عن النهج الذي أردنا السير عليه في التعليق على هذا الكتاب .  
وقد ذكر في كتاب ( كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ) كثير من قضايا علي كرم  
الله وجهه منقولة عن مصادرها الصحيحة من كتب السنة في باب الأفضية ، فليرجع إليها  
من يريد التوسع في دراسة قضايا السلف الصالح رضوان الله عليهم ، وكذلك ذكر  
العلامة ابن القيم كثيراً من هذه القضايا ملقياً عليها فبسا من نور تحقيقه يوضح كثيراً  
بما غمض على بعض الفقهاء من دقائق هذه الأفضية . كذلك ذكر صاحب كتاب  
( الرياض النضرة في مناقب العشرة ) طرفاً لا بأس به من هذه القضايا . وأوفى الروايات  
ما ذكرها صاحب كنز العمال .

يوسف بن يعقوب ؛ قال : حدثنا عمرو بن مَرْزُوق . وحدثني محمد بن يحيى ؛ قال : حدثنا عاصم بن عملي . وحدثنا أصحابنا ، عن علي بن الجعد بن شُعبة ، عن أبي عون النخعي ، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شُعبة ، عن أصحاب معاذ من أهل حصص ، عن معاذ <sup>(١)</sup> ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ، فقال له : كيف تَقْضِي إن عرض لك القضاء ؟ قال : أُنْضِي بما في كتاب الله ؛ قال : فإن لم يكن ذلك في كتاب الله ؟ قال : أُنْضِي بسنة رسول الله ؛ قال : فإن لم يكن ذلك في سنة رسول الله ؟ قال : أجتهد رأيي ، ولا آلو ؛ قال : فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده ، وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بعث معاذ بن جبل  
إلى اليمن

حدثني أحمد بن عبيد بن إسحق الشيباني ، عن ابن عون ، عن رجل من ثقفيف ؛ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن ؛ فقال له : كيف تَقْضِي ؟ قال : أنضى بما في كتاب الله ، ثم ذكر معناه .  
حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : شُعبة قال : سمعتُ عمرو بن أبي حكيم ، أبا سعيد ، قال : سمعت ابن بُردة

---

(١) حديث إرسال معاذ لليمن أخرجه أبو داود في كتاب القضاء ، والترمذي في الأحكام عن معاذ ، وأخرجاه ، وكذلك أحمد ، ومرسلاً ؛ قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه . وقال البخاري في التاريخ : الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة النخعي ، عن أصحاب معاذ ، عن معاذ ، روى عنه أبو عون ، ولا يصح ، ولا يعرف إلا بهذا ، ومرسلاً ، ورواه أحمد في مسنده .

قضاء معاذ في  
يهودي مات وترك  
أخا مسلما

يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ (١) : أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بِالْيَمَنِ ؛ فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ فِي يَهُودِيٍّ مَاتَ وَتَرَكَ أَخًا مُسْلِمًا ، فَقَالَ مُعَاذٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ الْإِسْلَامَ يَزِيدُ (٢) فَوَرَّثَهُ .

قضاء معاذ  
في ميراث

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ؛ أَخْبَرَنِيهِ الْأَعْمَشُ ؛ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَضَى مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ ، وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فِي رَجُلٍ تَرَكَ أخته وَأَبْنَتَهُ ، فَأَعْطَى الْبِنْتَ النِّصْفَ ، وَأَعْطَى الْأَخْتَ (٣) مَا بَقِيَ .

حَدَّثَنَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَضَى مُعَاذٌ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى .  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ ؛ قَالَ : قَضَى مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ .

- (١) الدليلي - أكثر الناس في ضبط هذا اللفظ وأرجح ما عليه اللغويون من ضبط هو (الدليلي) كما قال ابن القطاع .  
(٢) حديث اليهودي الذي مات وترك أخا مسلما رواه أحمد عن أبي الأسود ، وفي آخره (يزيد ولا ينقص) فورثه .  
(٣) ميراث الأخت مع البنت : قال ابن القيم في أعلام الموقنين : وما قضى به معاذ بن جبل هو ما قضى به ابن مسعود رضي الله عنه ، ومن رأى ابن عباس سقوط الأخت بالبنت كما رواه الزهري عن أبي سلمة ؛ أنه قبل لابن عباس : رجل ترك ابنته وأخته لآبيه ، وأمه ؛ فقال : لا بنته النصف ، ولا أمه النصف ، وليس لأختها شيء مما ترك ، وهو لعصبتها ؛ فقال له السائل : إن عمر قضى بغير ذلك ؛ جعل للبنت النصف ، وللأخت النصف ، فقال له ابن عباس : أأنتم أعلم أم الله ؟ وقد أطل العلامة ابن القيم الكلام على هذه المسألة في فصل من كتاب (أعلام الموقنين) عقده لبيان كلام الصحابة في مسائل الميراث .

حدثنا عباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ؛ قال : مات  
معاذ بن جبل ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

ثم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى الأشعري : عبد الله  
بن آيس إلى اليمن ، فقييل أميراً ، وقيل <sup>(١)</sup> قاضياً .

بعث أبي موسى  
الأشعري على اليمن

حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا أبو يحيى الحماني ؛ قال :  
حدثنا يزيد بن أبي بريدة ، عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ، وطلحة بن يحيى  
ابن طلحة ، عن أبي بريدة ، عن أبي موسى ؛ أن معاذاً قدم عليه أبو موسى  
باليمن ، فإذا رجل آرتد عن الإسلام ؛ فقال معاذ : لا أنزل عن دابتي  
حتى يُقتل <sup>(٢)</sup> .

رأى معاذ في مرتد

وقال أحدهما : كان قد استتيب قبل ذلك .

أخبرني أبو جعفر محمد بن حفص الأثمري ؛ قال : حدثنا علي بن سعيد ؛  
قال : حدثنا خالد بن نافع ، عن سعيد بن أبي بريدة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ؛

(١) في كتاب التراتيب الإدارية للعلامة عبدالحى الكتاني ؛ قال ابن ابراهيم الوزير  
اليمى في ( الزهر الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم ) : النبي صلى الله عليه وسلم ولى أبا  
موسى الأشعري على اليمن مُصدّقاً - أى جامعاً للصدقات - وقاضياً ، وكان يقضى ويفتى  
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمنه ، وفي أيام الخلفاء الراشدين اه .

(٢) حديث المرندي رواه أحمد بلفظ : قدم علي أبي موسى معاذ بن جبل باليمن فإذا  
رجل عنده ؛ قال : ما هذا ؟ قال : رجل كان يهودياً فأسلم ثم تهوّد ، ونحن نريده على الإسلام  
منذ - قال أحسبه - شهرين ؛ فقال : والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه ؛ فضربت عنقه  
فقال : قضى الله ورسوله أن من رجع عن دينه فاقتلوه ، أو قال : من بدل دينه فاقتلوه .  
وأخرجه البيهقي .

بعث أن موسى  
على نصف العيين  
ومعاذ على النصف  
الأخر

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى نِصْفِ الْعَيْنِ ، وَمَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ عَلَى  
نِصْفِ الْعَيْنِ (١)

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا  
أبو إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي موسى ؛ قال : أتيت  
بالعين (وأنا على العين) بامرأة (٢) فسألتها ؛ فقالت : ما تسأل عن امرأة نبي  
جُبلِي من غير بعل ، والله ما خاللت خليلاً ، ولا خادنت حدثاً (٣) منذ  
أسلمت ، ولكني بينما أنا نائمة بفناء بيتي ، فوالله ما أيقظني إلا الرجل  
حين رآصني ، وألقى في بطني مثل الشهاب ، ثم نظرت إليه مُقَنَّعاً ، ما أدري  
أى خلق الله هو ؛ قال : فكتبت إلى عمر فيها : فكتبت إلى : أن واف بها

معاذ بن جبل  
يكتب لعمر في  
شان امرأة غير  
متزوجة وجمها  
جبل

(١) حديث بعث أن موسى على نصف العين ومعاذ على النصف الآخر . رواه  
أحمد بلفظ : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً ، وأبا موسى إلى العين ؛ فقال : بشروا  
ولا تنفروا ، ويسروا ولا تمسروا . واطاوعا ولا تختلعا ؛ قال : فكان لكل واحد منهما  
قسطاط يكرن فيه ، يزور أحدهما صاحبه . قال أبو عبد الرحمن : أظنه عن أبي موسى .  
وفي لفظ آخر لأحمد : قال أبو موسى : يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل  
يقال له « السبع » وشراب من الشعير يقال له (له) : « المزرة » ؛ قال : فقال رسول الله صلى  
عليه وسلم : كل مسكر حرام . وقد ذكر هذا الحديث في ( لسان الميزان ) في ترجمة  
خالد بن نافع الأشعري عن أبي موسى أيضاً .

(٢) حديث المرأة الجبلي أخرج به البيهقي بلفظ ( عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن  
أبي موسى الأشعري ؛ قال : أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة من أهل العين ؛  
قالوا : بغت ؛ قالت : إني كنت نائمة فلم أستيقظ إلا برجل رمى في مثل الشهاب ؛ فقال  
عمر رضي الله عنه : يمانية نومة . شابة ؛ غلى عنها وتمتعها . ورواه أيضاً برواية أخرى  
فيها بعض الخلاف .

(٣) ولا خادنت حدثاً : كذا بالأصل والظاهر من السياق ؛ ولا خادنت حدثنا .

وتأس من قومها المَوَاسِم ، فوافيت بها وبقرمها ؛ فقال لي كالغضبان :  
ما فعلت المرأة ؟ لعلك سبقتنى بشيء من أمرها ؛ فقلت : ما كنت لأفعل ؛  
قال : فسألها فأحبرته بمثل الذى حدثتنى ، وأتتني عليها قومها ؛ فقال عمر : شأن  
بها منه تننومت ، فله كان ذلك يفعل قمارها وكسائها ، وأرضى قومها بها .  
هذا الحديث يدل على أن أبا موسى بقى إلى أيام عمر على القضاء .

ذكر القضاة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأمصار

وما تأدى إلينا من أخبارهم

وطرف من قضايا من كان مشهوراً بالقضايا منهم

عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه

حدثنا على بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا أبو شهاب ؛ عن محمد بن  
إسحق ، عن الزهري « كذا قال » عن ابن ماجدة (١) السهمي ؛ قال :  
قالت رجلاً فقطعت بعض أذنه ، فقدم أبو بكر حاجاً فرفع شأننا إليه ؛  
فقال لعمر : انظر همل بلغ أن يقتل منه ، قول : نعم على بالحجامة ؛ فلما  
ذكر الحجامة قال أبو بكر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
إني وهبت لخالتي غلاماً أرجو أن يبارك لها فيه ، وإني نيتها أن يجعله  
حجّاماً ، أو قصاباً ، أو صانعاً .

قضاء أبى بكر  
فى الأذن المقطوعة

هكذا حدثنا به علي بن حرب ، فقال : عن محمد بن إسحق ، عن الزهري ،  
 وأسنده ، عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه محمد بن يزيد  
 الواسطي ، وغيره ، عن محمد بن إسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن  
 ماجدة السهمي ، ورفعته بعضهم ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
 حدثنا الزعفراني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ،  
 عن محمد بن إسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن ماجدة ، هكذا ؛  
 قال : قَطَّمتُ من أُذنِ غُلامٍ ، أو قُطِعَ من أُذنٍ ، فقدم علينا أبو بكر  
 حاجباً ، فأختصمنا إليه ، فسأل عمر ، فقال عمرُ : إنَّ هذا قد بلغ القصاص ،  
 ادع لي حجَّاماً فليقتص منه ، فلما قال : الحجَّام قال : سمعتُ رسول الله  
 يقول : وهبتُ لخالتى غلاماً ، ونهيتها أن تجعله حجَّاماً ، ولا تصاباً ،  
 ولا صائغاً .

حدثنا القاسم بن الفضل بن ربيع ؛ قال : أخبرنا يونس بن محمد ؛ قال :  
 حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن إسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن  
 ماجدة بمثله ، وقال فيه : فقال عمر : سمعتُ النبي عليه السلام يقول :  
 وهبتُ لخالتى <sup>(١)</sup> .

(١) حديث ابن ماجدة رواه أبو داود من طريق العلاء بن عبد العزيز ، عن أبي  
 ماجدة ولم يسمه ، عن عمر مرفوعاً . وقال ابن أبي حاتم : علي بن ماجدة روى عن  
 عمر مراسلاً ، وعنه القاسم بن زافع . وقال البخاري في تاريخه : علي بن ماجدة قال لي  
 إسحاق : ثنا محمد بن سلمة ، عن العلاء ، عن رجل من بني سهم ، عن علي بن ماجدة سمع عمر فذكره .  
 قال : وقال لما حجاج : ثنا حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن العلاء ، عن ابن ماجدة عن  
 عمر لم يصح إسناده . رواه أحمد وفي روايته : عارمت بدل قانتلت .

أخبرنا محمد بن أحمد بن الجعيد ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزهري ، عن  
مسعر ، عن محارب بن دينار ؛ قال : لما استخلف أبو بكر استعمل عمر  
على القضاء ، وأبا عبيدة على بيت المال ، فمكث عمر سنة لا يتقدم إليه أحد<sup>(١)</sup> .  
أخبرني عبد الله بن محمد بن الحسن ؛ قال : حدثنا ابن إدريس ؛ قال :  
سمعت مسعرا ، عن أزهر ، عن محارب بن دينار مثله .

وهكذا رواه محمد بن عبد الوهاب القميّار ، عن مسعر ، عن أزهر ،  
عن محارب ؛ كتب به إلينا هرون بن إسحاق عنه .

أخبرني أبو بكر بن حسن ؛ قال : حدثنا وهب بن ببيعة ؛ قال :  
حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دينار ؛  
قال : حدثني فلان ؛ قال : لما استخلف أبو بكر قال لعمر ، ولأبي عبيدة  
ابن الجراح : إنه لا بد لي من أعران ؛ فقال له عمر : أنا أكفيك القضاء<sup>(٢)</sup> ؛  
وقال أبو عبيدة أنا أكفيك بيت المال .

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال : حدثني  
ابن أبي زائدة ، عن مجاهد ، عن الشعبي ؛ قال : القضاء أربعة : عمر ، وعلي ،  
وابن مسعود ، وأبو موسى<sup>(٣)</sup> .

---

(١) هذه القصة رواها الطبري في تاريخه عند ذكر أسماء قضاة أبي بكر ، وكتابه ،  
وعمله على الصدقات . وفي إحدى رواياته لها بدل لم يتقدم إليه أحد : لا يأتيه رجلان :  
(٢) وفي فتح الباري : أن البيهقي خرج بسند قوي أن أبا بكر لما ولي الخلافة ولي  
عمر القضاء . وذكره صاحب كتاب صبح الأعشى في الكلام على القضاء .  
(٣) نقلها في در السحابة في ترجمة المغيرة بن شعبه ؛ وفي آخرها : والزهاد أربعة :  
معاوية ، وعمر ، والمغيرة ، وزباد .



قضاة أصحاب  
محمد صلى الله  
عليه وسلم

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن  
قتادة ؛ قال : كان قضاة أصحاب محمد سنة <sup>(١)</sup> : عمر ، وعلى وأبي بن كعب ،  
وابن مسعود ، وأبو موسى ، وذكر زيد بن ثابت . وفي هذا <sup>(٢)</sup> خلاف ؛  
فأخبرني أحمد بن أبي حنيفة ، عن مصعب الزبيري ، عن مالك بن أنس ،  
عن الزهري ؛ أن أبا بكر ، وعمر ، لم يكن <sup>(٣)</sup> لهما قاض حتى كانت الفتنة ،  
فاستقضى معاوية .

### قضاة عمر بن الخطاب

مبيل اتخذ  
رسول الله  
والخلفاء من  
إمده قضاة ؟

ومشيتي أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ؛ قال :  
حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ؛ قال : ما اتخذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قاضيا ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، حتى قال عمر ليزيد بن أخت  
النمير : اكفني بعض الأمور ، يعني صغارها <sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه الطبراني عن مسروق ؛ قال : كان أصحاب القضاء على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ستا : عمر ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وزيد  
ابن ثابت ، وأبا موسى الأشعري .  
لكن تقدم في الكتاب حديث معقل بن يسار الذي أخرجه أحمد ، عن معقل بن  
يسار ؛ أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أفضي . وقال : إن الله مع القاضي  
مالم يحف عمدا .

وكذا قال لعقبة في خصمين جاماه : أفض بينهما . رواه أحمد .

(٢) راجع حديث الطبراني السابق

(٣) في طبقات ابن سعد أول من استقضى القضاة في الأمصار عمر .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات .

وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه : أن عمر قال له : اكفني صغار الأمور ، فكان يقضى في الدرهم ونحوه <sup>(١)</sup> . قال أبو بكر : وهو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة والبنين : حضرمي . ويزيد بن سعيد أبو السائب ابن يزيد حليف بني عبد شمس ، أسلم يزيد بعد سعيد في الفتح ، وقد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام .

السائب بن يزيد يقضى في عهد عمر

مرثنا محمد الصاغاني ؛ قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، جميعا ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده ؛ أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يأخذن <sup>(٢)</sup> أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا ، أو (لاعبا ولا جادا ، ولم يشك يزيد ؛ قال : ولا عنه الجرد) ، وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، (وقال يزيد : عصا أخيه) فليؤدها إليه . وابنه السائب ابن يزيد روى عن <sup>(٣)</sup> النبي عليه السلام ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه . ومشي أبو بكر بن حسن ؛ قال : قتيبة بن سعيد ، عن ابن لحيمة ، عن حفص بن

لا يأخذ أحد مال صاحبه لاعبا ولا جادا

(١) رواه ابن سعد في الطبقات .

(٢) حديث السائب بن يزيد رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي وحسنه ؛ وقال : غريب لانعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب ، وقد سكت عنه أبو داود ، والمنذري ، وأخرجه البيهقي ؛ وقال : إسناده حسن .

(٣) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أحاديث - اتفق البخاري ومسلم على حديث ؛ وللبخاري أربعة .

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كان إذا دعا مسح يديه وجهه .

حدثني محمد بن إسحق ؛ قال : حدثنا نعيم ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛

قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ؛ قال : حدثني السائب بن يزيد ؛ أن أباه ، كان يُقوم<sup>(١)</sup> خيله ، فيُدفع صدقتها من أمانها إلى عمر بن الخطاب .

وزيد بن ثابت أبو سعيد من جِلَّة أصحاب رسول الله

وُفَّهائهم ، وعلماهم بالفرائض ، وسائر العلم ،

بِعَظْمه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خبرة زيد بن ثابت  
بالقضاء .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثني الليث بن سعد ، أن

سعد بن أبي وقاص قال في شيء من القضاء : ما عرفناه حتى عَلَّمناهُ زيد ابن ثابت .

(١) روى محمد بن الحسن الشيباني في الآثار ( في باب زكاة الدواب والعوامل ) ،

عن ابن جريج ؛ أخبرني ابن أبي حسين : أن ابن شهاب أخبره : أن عثمان كان بصدق الخيل ، وأن السائب بن يزيد أخبره : أنه كان يأتي عمر بن الخطاب بصدقة الخيل اه وقال ابن عبد البر : وقد روى فيه جويرية ، عن مالك حديثاً أخرجه الدارقطني ، عن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ؛ أن السائب بن يزيد أخبره ؛ قال : رأيت أبي يقيم الخيل ثم يرفع صدقتها إلى عمر رضي الله عنه اه . وروى الشافعي في كتاب الام حديث الصدقة في الخيل ، عن السائب بن يزيد ( أن عمر أمر أن يؤخذ في الفرس شاتان ، أو عشرون درهما ) والمرضوع مفصل في كتب المذاهب - وقد روى أحمد ، عن راشد ابن سعد ، عن عمر بن الخطاب ، وحذيفة بن اليمان ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة .

مرثنا الحسن بن محمد الوعفراني؛ قال: حدثنا زيد بن الحباب؛ قال:

حدثنا معاوية بن صالح؛ قال: حدثني أبو مرثيم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القضاء في الأنصار.

القضاء في الأنصار

فأخبرني محمد بن إسحق الصغاني؛ قال: حدثنا الهيثم بن خارجة؛ قال:

حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد؛ قال: كان عمر بن الخطاب كثيراً ما يستخلف زيد بن ثابت إذا خرج إلى شيء من الأسفار، وقلما رجع من سفر إلا أقطع زيد بن ثابت حديقة من نخل.

كان عمر إذا خرج يستخلف زيداً

مرثني محمد بن إسحق الصغاني؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا عبد الواحد

ابن زياد، عن حجاج، عن نافع؛ أن عمر استعمل زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا<sup>(١)</sup>.

عمر يفرض لزيد رزقا

فأخبرنا عبد الله بن محمد بن أيوب؛ قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير؛

قال: حدثنا شعبة عن سنان؛ قال: سمعت الشعبي يقول: كان بين عمر وأبي حنيفة خصومة، فجعل بينهما زيد بن ثابت فأتياد، وقال له عمر: في بيته يؤتى الحكم<sup>(٢)</sup>.

الخصومة بين عمر وأبي

مرثني عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ أن أباه حدثه؛ قال: حدثنا هشيم، عن سيار،

عن الشعبي؛ أن أبا أيوب ادعى على عمر دعوى، فلم يعرفها، فجعل بينهما زيد بن ثابت، فأتياد في منزله، فلما دخلا عليه قال له عمر: جئناك لتقضي بيننا، وفي بيته يؤتى الحكم؛ قال: فتنحى له زيد عن صدر فراشه؛ فقال: ها هنا

(١) رواه ابن سعد في الطبقات.

(٢) حديث الخصومة بين عمر، وبين أبي بن كعب رواه البيهقي، وابن عساكر،

ويصل بن منصور في سننه بلفظ قريب من هذا.

يا أمير المؤمنين ؛ فقال : جُرْتُ يا زَيْدُ في أوَّلِ قَضَائِكَ ، ولكن أُجْلِسُنِي مع خَصْمِي ، جَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَادْعَى أَبِي ، وَأَذَكَرَ عُمَرَ ؛ فَقَالَ زَيْدٌ لِأَبِي : أَغْفِ أمير المؤمنين من اليمين ، وما كنت لِإِسْأَلِهَا لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ؛ قَالَ : خَلْفَ عُمَرَ ، ثُمَّ خَلَفَ عُمَرَ لَا يُدْرِكُ زَيْدُ الْقَضَاءَ حَتَّى يَكُونَ عُمَرُ وَرَجُلٌ مِنْ عُرْضِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ سِوَاهُ .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَبِي وَبَيْنَ عُمَرَ حُصُومَةٌ فِي حَانِطٍ ، وَذَكَرَ مَعْنَاهُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَخْرَجَ زَيْدٌ لِعُمَرَ وَسَادَةً ، فَأَلْفَاها لَهُ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَّلُ جَوْرِكَ ، وَقَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : تَقْضِي بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَا أُحْلِفُ ؟ .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا جُبَّالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْصَفْنِي مِنْ نَفْسِكَ ؛ أَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكَمًا ؛ فَقَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَاذْطَلِقَا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ فَقَالَ عُمَرُ : فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمَ ؛ فَقَالَ زَيْدٌ : هَاهُنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : بَدَأَتْ بِالْجَوْرِ ؛ إِنْ جِئْتُ مُخَاصِمًا ؛ قَالَ : فَهَاهُنَا ؛ فَجَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَقَالَ لِأَبِي بْنِ كَعْبٍ : شَاهِدَانِ ذَوِي عَدْلٍ ؛ قَالَ : لَيْسَتْ لِي بَيِّنَةٌ ؛ قَالَ : فَيَمِينِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي فَقَالَ : أَغْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَقَالَ عُمَرُ : أَهَكَذَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ؛ قَالَ : لَا ؛ قَالَ : فَانْضِ بَيْنَنَا كَمَا تُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : أَحْلِفْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

فقال عمر : لا تخرج من أكل شيء أتخرج أن أخلف عليه ؛ قال : ثم قال :  
والله الذي لا إله إلا هو ، ما لأبي في أرضي هذه حق .

### ذكر القضاة على عهد عثمان بن عفان

مرثا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب العسكلي ؛  
قال : حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن سعيد ؛ قال : أخبرني  
جدي ؛ قال : رأيت عثمان بن عفان في المسجد إذا جاءه الخصمان قال  
لهذا : اذهب فادع علياً ، والآخر فادع طلحة بن عبيد الله ، والزبير ،  
وعبد الرحمن ، فجاءوا ، فجلسوا ، فقلل لها : تكلمي ، ثم يقبل عليهم فيقول : أسيروا  
علي ؛ فإن قالوا : ما يوافق رأيه أمضاه عليهما ، وإلا نظر ، فيقومون <sup>(٢)</sup>  
مُسَلِّين ، ولا يُسلم أن عثمان <sup>(٣)</sup> بن عفان استعمل قاضياً بالمدينة ، إلى أن  
قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين رحمة الله عليه .

كان عثمان يشاور  
في القضاة

أخبرنا أحمد بن إسماعيل أبو حذافة ؛ قال : قال مالك <sup>(٤)</sup> بن أنس :

(١) في سنن البيهقي : عبدالله بن سعيد .

(٢) رواه البيهقي في سننه في باب (من يشاور) من كتاب آداب القاضى بلفظ  
(كان عثمان رضى الله عنه إذا جلس على المقاعد جاءه الخصمان ، فقال لاحدهما :  
اذهب فادع عليا ، وقال للآخر : اذهب فادع طلحة والزبير ، ونفرا من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ، ثم يقول لها : تكلمي ، ثم يقبل على القوم فيقول : ماتقولون ؟  
فإن قالوا : ما يوافق رأيه أمضاه ، وإلا نظر فيه بعد ، فيقومان وقد سلما .

(٣) قال الطبري في تاريخه عند الكلام على أعمال عثمان : وكان على قضاء عثمان

يومئذ زيد بن ثابت .

(٤) ذكر أبو عمرو بن عبد البر في (الاستيعاب) عند ترجمة زيد بن الخطاب قول =

أول من اتخذ قاضياً معاوية بن أبي سفيان ؛ كان الخلفاء قبل ذلك يُباشرون كل شيء من أمور الناس بأنفسهم .

## ذكر قضاة بني أمية بالمدينة

### أبو هريرة

قضاء أبي هريرة  
في قذف

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال حدثنا رَوْح بن عباد . وحدثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ؛ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ؛ قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي ميمون ، وهو سلمة بن المجنون ؛ قال : عقلت بعيري ، ودخلت المسجد ، فجاء رجل ، فأخلفه ، فحُثت إليه ؛ فقلت : يا فاعلاً بأمه ! فرَفَعنى إلى أبي هريرة ، فضربني ثمانين ، فَرَكِبْتُ بعيري ، وأنا أقول :

لَعَمْرِكَ إِنِّي يَوْمَ أَضْرِبُ قَائِماً ثَمَانِينَ سَوْطاً إِنِّي أَصْبُورُ

مالك : أول من استقضى معاوية ، وأنه كان ينكر أن يكون أول من استقضى أحد من الخلفاء الأربعة ؛ فقال : وهذا عندنا محمول على حضرتهم لأعلى من بعد عنهم ، وأمروا عليهم من عاملهم غيرهم ؛ لأن استقضاء عمر لشریح على الكوفة أشهر عند علمائهم من كل شهرة ووجهة . وفي العتبية ؛ عند ما ذكر قول مالك ( ما استقضى أبو بكر ، ولا عمر ، ولا عثمان قاضياً ، وما كان ينظر في أمور الناس غيرهم ) كتب عليها ابن رشد قائلاً : هذا أصل ما تقدم : أن أول من استقضى معاوية ؛ يريد أنه أول من استقضى في موضعه الذي كان فيه ؛ لاشتغاله بما هو سوء ذلك من أمور المسلمين ؛ كبعث البعوث وسد الثغور ؛ وإلا فقد ولى عمر بن الخطاب على قضاء البصرة أبا شريح الحنفي ، وولى كعب بن سور اللبيطي ، فلم يزل قاضياً حتى قتل عمر ؛ وولى شريحاً قضاء الكوفة ؛ يدل على صحة ما تأولناه إذ لا يصح أن ينظروا بأنفسهم إلا في مواضعهم . لافياً بعد من الهلوك . ١٠٠ من كتاب الترائيب الإدارية .

مرثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عارم <sup>(١)</sup> ؛ قال : حدثنا أبو هلال <sup>(٢)</sup> ، عن  
غالب القطان ، عن أبي المهزم <sup>(٣)</sup> ؛ قال : كنت عند أبي هريرة ، فأناه رجلٌ  
بِعَريمَ له ؛ فقال : إن لي عليه مالا ؛ قال : ما تقول ؟ قال : صدق ؛ قال :  
اقضه ؛ قال : ليس عندي ، إني مُعسر ؛ قال الآخر : ما تقول ؟ قال :  
أريد أن تحبسه ؛ قال : هل تعلم أن له : بين مالٍ فأخذ منه ، فنهطيك ؟  
قال : لا ؛ قال : فما تعلم أن له أصلَ مال ، فيبيعه ويقضيك ؟ قال : لا ؛  
قال : فساتريد منه ؟ قال أريد أن تحبسه ، قال : لا أحبسه لك ، ولا يمكن أدعه  
يطالب لك ، ولِنَفْسِهِ ، ولِعِيَالِهِ .

قضاء أبي هريرة  
في دين

مرثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا حسن الأشيب ؛ قال : حدثنا أبو هلال  
نحوه ؛ وزاد فيه : قال أبو هلال : ثم شهدتُ الحسن حين ولي القضاء  
فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ .

مرثني الحارث بن أبي أسامة ؛ قال : حدثنا محمد بن عمار الواقدي ؛  
قال : حدثنا محمد بن نعيم ، عن أبيه ؛ قال : شهدتُ أبا هريرة يقضي ،  
لجاء الحارث بن الحكم ، فجأس على وِسَادَتِهِ الَّتِي يَتَّكِي عَلَيْهَا ؛ فَظَنَّ أَبُو هَرِيرَةَ  
أَنَّهُ لِحَاجَةِ غَيْرِ الْحُكْمِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَجَاسَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي هَرِيرَةَ ؛ فَقَالَ لَهُ

تقوية أبي هريرة  
بين الخصوم

(١) عارم : أبو النعمان محمد بن المضل السدوسي .

(٢) أبو هلال : محمد بن سليم الراصي البصري .

(٣) أبو المهزم : يزيد بن سفيان التيمي البصري . قال فيه مسلم بن إبراهيم عن

شعبة : لو أعطوه فلسين لحدتهم سبعين حديثا ، أو لوضع لهم سبعين حديثا .



مالك؟ قال: استأذني<sup>(١)</sup> على الحارث؛ فقال أبو هريرة<sup>(٢)</sup>: قم فاجلس مع خصمك، فإنها سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطالب

ويقال عبد الله بن نوفل بن الحارث

حدثني محمد بن سعد بن محمد الحداد<sup>(٣)</sup>؛ قال: حدثنا محمد بن عمر بن واقد؛

قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن مالك، عن أبيه؛ قال: شهدت عبد الله

ابن الحارث بن نوفل - وكان أول قاضي في المدينة لمروان بن الحكم - يقضي

باليمن مع الشاهد، وقال زبير بن بكار: حدثني عمي؛ قال: أول من استقضى

بالمدينة عبد الله بن الحارث بن نوفل؛ استقضاه مروان بن الحكم؛ وأهله<sup>(٤)</sup>

ينسكرون ذلك. قال مصعب فيما أخبرني عبد الله بن جعفر عنه: حدثني

محمد بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه؛ قال: أول من استقضى بالمدينة

أول قاض بالمدينة

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطالب؛ استقضاه مروان، وكان

أول ما قضى حقاً على آل مروان، فزاده ذلك عند مروان خيراً؛ فقال

أبو هريرة: هذا أول قاضي رأيت. وكان مرضياً صحيحاً في الحكم، ورضيه

(١) استأذني على فلان استعدى عليه أي استغاث واستنصر. (٢) وفي كتاب ثمار

القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي؛ عند الكلام على كلمة (شيخ المضيرة) شيء من أخبار

أبي هريرة في ولايته. (٣) كذا بالأصل وقد رجعنا إلى المشتبه في الانساب

للذهبي، والانساب للسمعاني فلم نمتد إلى تصحيحه، وابن سعد لم يُعرف بهذا اللقب.

(٤) في كتاب النجوم الزاهرة لجمال الدين بن أفرى بردى في حوادث سنة اثنتين

وأربعين مانعه: وفيها ولي معاوية مروان بن الحكم المدينة، فاستقضى مروان

عبد الله بن الحارث بن نوفل.

أهل المدينة حتى عزل عنهم<sup>(١)</sup> .

هذا الحديث يدل على أن أبا هريرة استُقضى بعده ؛ لقوله : هذا أول قاض رأيتُه . ولم يذكر لنا أيهما كان قبل صاحبه .

وهكذا نسبة عبد الله بن نَوْفَل بن الحارث ؛ كذا أخبرني أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن مُصعب ؛ أن القاضى عبد الله بن نَوْفَل بن الحارث ، وهو أول قاضٍ بالمدينة ، وكذا نسبة الواقدي في حديثه ، عن عبد الله ابن الحارث بن فضَيْل ، عن أبيه ؛ قال : ولَّى مروانُ بن الحَكَم عبد الله بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قضاء المدينة .

قال محمد بن عمر : وهو أول من استُقضى بالمدينة ؛ فأنفذ القضاء على عبد الله بن حَنْطَب ، وكان على فاطمة بنت الحَكَم ؛ أخت مروان بن الحَكَم ، فأرسل إليه مروان : عَجِلت عليه في القضاء ؛ قال : فأرسل إليه عبد الله ابن نَوْفَل : أُنضى الله عليه قضاؤه قبل قضائى عليه ؛ فأعجب ذلك مروان من قوله وفِعله .

وقال زُبَيْر بن بَكَّار فيما حدَّثني هارون بن محمد عنه ، وعبد الله بن نَوْفَل : قضى على المدينة في خلافة معاوية لمروان بن الحَكَم ، وهو أول من أقضاها ، وكان نسبه<sup>(٢)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في النجوم الزاهرة في حوادث سنة تسع وأربعين : وفيها عزل مروان عن المدينة بسعيد بن العاص ، وكان على قضاء المدينة عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل ، فعزله سعيد حين ولَّى ، واستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن . (٢) كذا بالأصل ولعله إلى .

توفي سنة أربع وثمانين <sup>(١)</sup> ، وقال بعض أهله : توفي زمن معاوية ،  
وأخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز بن المروزي ؛ قال : أخبرنا حيان  
ابن موسى المروزي ؛ قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا  
معمّر ، عن الزهري ؛ قال : أخبرني أبو حفص مولى عبد الله بن نوفل بن  
الحارث بن عبد المطلب ، وكان من أهل العلم : أنه سمع امرأة الحارث بن  
نوفل تستفتيه في ولد زانية غلام لها تُعتقه في رقبة عليها ؛ فقال : سمعت عمر  
ابن الخطاب يقول : لأن أُحمل <sup>(٢)</sup> على فعلان في سبيل الله أحب إلي من أعتق  
ولد زانية . وكان من صلحاء المسلمين وفقهائهم ، وكان مروان جعله على القضاء .

إعتاق ولد الزانية  
في الكفارة

كذا قال : إنه سمع امرأة الحارث بن نوفل .

والذي جعله مروان على القضاء عبد الله بن الحارث بن نوفل .

أخبرني أحمد بن محمد بن نصر ، عن إبراهيم ، عن المنذر الحزامي ؛

---

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن الحارث بن نوفل : وقال ابن حبان  
في الثقات : توفي سنة تسع وسبعين ؛ قتله السموم ، ودفن بالأبواء . وقال ابن سعد :  
توفي بعمان سنة أربع وثمانين عند انقضاء فتنة ابن الأشعث ، وكان خرج إليها هاربا  
من الحجاج . قلت : الثاني هو المتمد ؛ والذي مات بالسموم هو ولده عبد الله بن  
عبد الله بن الحارث اه .

(٢) أخرج أحمد في مسنده هذا الحديث ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى  
الله عليه وسلم ؛ قالت : مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد لزنا ؛ قال : لا خير  
فيه . فلان أجاهدتهما في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد زنا . وأخرجه أبو داود  
بلفظ : عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولد الزنا شر الثلاثة .  
وقال أبو هريرة ، لأن أمتع بسوط في سبيل الله عز وجل أحب إلي من أن أعتق  
ولد زانية . والمراد : خير من إعتاقه تصدق على الغازي بشيء ولو يسيرا ينتفع به

قال مات عبد الله بن نوفل بن الحارث بالأبواء؛ قتله السموم<sup>(١)</sup>، وهو مع سليمان بن عبد الملك، فصلى عليه سليمان، ودفنه سنة تسع وسبعين. كذا قال: سنة تسع وسبعين؛ وقال زبير: توفي سنة أربع وثمانين، وقال بعضهم: توفي زمن معاوية، وهذا تفاوت شديد.

### ثم أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة سنة تسع وأربعين في شهر ربيع الأول، واستعمل معاوية سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص في شهر ربيع الأول، فعزل سعيد عبد الله بن نوفل، واستقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

استقضاء أبي سلمة  
ابن عبد الرحمن  
ابن عوف

ولأبي سلمة حديث كثير، وفقه، وفتوى، وهو من متقدمي التابعين. أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، وقال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: أنا أفتة من بال؛ فقال ابن عباس: في المبال.

أخبرني الحارث بن محمد، عن محمد بن عمر، عن ابن عيينة، وقيس، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: قدِم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن يعني الكوفة، ومشي بيني، وبين أبي بردة؛ فقلنا: من أفتة من خلفت ببلادك؟ قال: رجل<sup>(٢)</sup> بينكما.

أبو سلمة يزعم  
أنه أفتة الناس

(١) راجع ما ذكرناه آنفا عن وفاته.

(٢) قال ابن سعد: وكان ثقة، فقيها، كثير الحديث، قال معمر، عن الزهري:

كان أبو سلمة كثيراً ما يخالف ابن عباس لحرم لذلك ابن عباس هلم كثيراً.

أم أبي سلمة ثَمَاضِر بنت الأصْبَغ؛ أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ؛ قَالَ : تُوُفِيَ أَبُو سَلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ؛ قَالَ : وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ <sup>(٢)</sup> : تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُئِيُّ بْنُ مَعَاذٍ بْنِ مُعَاذٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ؛ قَالَ : أَبُو سَلَمَةَ فِي زَمَانِهِ خَيْرٌ مِنْ ابْنِ عَمْرِو فِي زَمَانِهِ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : اسْمُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأُمُّ أَبِي سَلَمَةَ ، فِيهَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ جَدِّهِ : ثَمَاضِرِ بِنْتِ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَلْبٍ ، وَهِيَ أُولُ كَلْبِيَّةٍ تَزَوَّجَهَا قُرَشِيٌّ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفِ بْنِ كَلْبٍ ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ سَيِّدِهِمْ .

وَقَالَ مُصْعَبٌ ، فِيهَا أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ عَنَّا : يُقَالُ : لِأَنَّهُ أَرْضَعَتْهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ يَتَوَّجُّعُ عَلَى عَائِشَةَ .

أم كلثوم بنت  
أبي بكر أرضعت  
أبا سلمة

(١) وهو قول ابن سعد .

(٢) وهو قول الواقدي .

(٣) وقيل لإسماعيل وجزم بالاولى ابن سعد ، والزيير بن بكار .

حدثني محمد بن إسحق الصَّعَّانِي ؛ قال : حدثنا الأسود <sup>(١)</sup> النَّضْرِي بن عبد الجُبَّار ؛  
قال : أخبرنا ابن لَهَيْمَةَ ، عن بُبْكَيْر ؛ أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن  
يَسْتَحْلِفُ صاحب الحق <sup>(٢)</sup> مع الشاهد الواحد ، قال بُبْكَيْر : ولم يزل ذلك  
يُقَضَى به عندنا .

### ثم مصعب بن عبد الرحمن بن عوف

عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة سنة ثلاث وخمسين ؛ ويقال :  
سنة أربع في شهر ربيع الأول ، وأعاد مروان <sup>(٣)</sup> ؛ فعزل مروان أبا سلمة ،  
واستقضى أخاه مُصعب بن عوف ، وضم إليه الشرط مع القضاء ، وكان  
شديداً صليبا في ولايته ؛ ولما ولي الشرط أخذ الناس بالشدة ، وكانوا قبل  
ذلك يَقْتُلُ بعضهم بعضاً ، فشكوه إلى مروان ، فكاد يعزله ، فضاور  
المِسُور بن مَخْرَمَةَ ، فقال <sup>(٤)</sup> المِسُور :

عزل سعيد  
ابن العاص  
مصعب بن  
عبد الرحمن على  
القضاء والشرط  
شدة مصعب  
وصلاته

(١) في تهذيب الهذيب أبو الأسود .

(٢) سيأتي الكلام على بحث القضاء بالشاهد ، ويمين الطالب ؛ وآراء العلماء فيه .

(٣) ذكر صاحب العقد الفريد أن معاوية كان يداول بين سعيد بن العاص ،

ومروان بن الحكم في ولاية المدينة ، وكان سعيد لينا سهلا ، ومروان شديداً صليبا .

ويقول الجاحظ عن سعيد في البيان والتبيين : كان في تدييره اضطراب . وكان سعيد

من أجراء قريش ، وكان أسود نجيفا ، وكان يقال له : عكَّ العسل وفيه يقول الشاعر :

سعيد فلا يفرك قلة لحمه تحدد عنه اللحم وهو صليب

وأخباره ، وأخبار جوده في البيان والتبيين ، والعقد الفريد ، وتاريخ الطبري في حوادث

سنة أربع وخمسين .

(٤) قال صاحب الأغاني في روايته للقصة : لما ولي مروان بن الحكم المدينة

ولى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف شرطته ؛ فقال : إن لا أضبط المدينة بحرس المدينة

ليس بهذا من سياق عتب تَمْشَى القَطُوفَ وبنام <sup>(١)</sup> الرِّكَبِ  
وأفره حتى مات معاوية . وقُتل <sup>(٢)</sup> مع ابن الزبير في الحِصَارِ ، وقبره  
دخل في المسجد الحرام لما زيد في المسجد .

قال الواقدي فيما أخبرني الحارث بن سعد ، عن محمد بن عمر <sup>(٣)</sup> ، عن

فابن رجل من غيرها ، فأعانه بما أتى رجل من أهل أيلة . فضبطها ضبطاً شديداً ، فدخل  
المسور بن مخزوم على مروان ؛ فقال : أما ترى ما يشكوه الناس من مصعب ؟ فقال : البيت ...  
وفي ذلك يقول ابن قيس الرقييات :

هَلْ اتَّعَسَمَ يَشْرَبُوا كَيْ يَلْدُوا وَيَطْرَبُوا  
إِنَّمَا ضَلَّ مَرُوءًا دَغَزَالَ مَرَبَّ  
فَرَشْتَهُ عَلَى التَّمَارِقِ سَعْدَى وَزَيْبِ  
حَالِ دُونَ الْهَوَى وَدُونَ سُرَى اللَّيْلِ مَصْعَبِ  
وَسِيَاظِ عَلَى أَكْفِ رِجَالِ تَقْلَبِ

(١) السياق : السوق ، والقطوف : من قطفت الدابة : إذا ضاق مشيها ، رقيق :  
أساءت وأبطأت ، وفيل : أسرع ،

وقد فسر بعضهم البيت على أن المراد بالقطرف من الدواب البطية ؛ والمعنى المراد على  
هذا : وصف الرجل بحسن السياسة ، وأنه يبلغ الغاية من غير عنف في السوق .  
ويظهر أن تفسير القطوف بالمرسع من الدواب أوضح ؛ والمعنى عليه : ليس في هذا  
السوق عتب لتصل الرواحل لغاياتها ، بنام الركب . ويشهد لهذا البيت الذي رواه  
شارح القاموس لدى الردة يصف جنديا :

كَأَنَّ رِجَالِيهِ رِجَالٌ مُقْطَفٌ يَجْمَلُ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْنِيمُ  
والمراد إذ ذك : أنه لالوم على مصعب في شدته ، لتجري الأمور على أذلالها ،  
ويستقيم شأن الناس ، ووصلوا إلى الغاية ، ولو لاقوا في ذلك بعض العنت .  
(٢) قال في النجوم الزاهرة : أصابه حجر المنجيق في وجهه .  
(٣) الواقدي .

محمد بن عمران<sup>(١)</sup> : مُصعب بن عبد الرحمن يكنى أبا زُرارة .  
توفي بمكة سنة أربع وستين .

ثم عمرو بن عبد بن زَمعة بن الأسود  
من بني عامر بن لؤى

عزل معاوية مروان عن المدينة في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين ،  
واستعمل الوليد بن عُتبة بن أبي سفيان ، فزَل الوليد مُصعب بن عبد الرحمن ،  
واستعمل عمرو بن عبد بن زَمعة<sup>(٢)</sup> ، من بني عامر بن لؤى ، وهو ابن أخي  
سودة بنت زَمعة ، وأبوه عَبد بن زَمعة الذي اختصم هو ، وسعد بن  
أبي وقاص في ابن وليدة زَمعة .

عزل مروان  
عن المدينة

قصة ابن وليدة  
زَمعة

ثم هَلَكَ معاوية بن أبي سفيان ، واستُخلف يزيد بن معاوية : فاستعمل  
على المدينة عُثمان بن محمد بن أبي سفيان .

ثم طَلحة بن عبد الله بن عوف

استعمل عُثمان بن محمد على القضاء طلحة بن عبد الله بن عوف الزُهري ،

(١) محمد بن حمران الانصارى .

(٢) قصة ابن وليدة زَمعة : رواها البيهقي ، عن عائشة رضى الله عنها ؛ قالت :  
اختصم سعد بن أبي وقاص ، وعبد بن زَمعة في غلام ؛ فقال سعد : هذا يارسول الله  
ابن أخي عتبة بن أبي وقاص ، عهد إلى أنه ابنه ؛ انظر إلى شبهه ، وقال عبد بن زَمعة :  
هذا أخي يارسول الله ، ولد على فراش أبي من وليدته ؛ فنظر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى شبهه ، فرأى شهما بيننا بعتبة فقال : هو لك يا سعد ، الولد للفراش ، وللعاهر  
الحجر ، واحتجبي منه يا سودة بنت زَمعة فلم ير سودة قط . ورواه البخارى ، ومسلم  
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اه .



وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، وهو أحد الأجواد ؛ يُقال له : طلحة  
الأجواد ، وقد حدث عنه الزهري وغيره . وقد كانت له مصعب  
ابن عبد الرحمن قصة .

أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال : حدثنا عمي ؛  
قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحق ؛ قال : حدثني محمد بن مسلم الزهري ؛ أن  
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ومعاذ بن عبيد الله التيمي ، وأبو جعفر (١)

قتل ابن ميار  
القرشي

ابن شعوب الليثي أتهموا بقتل ابن هبار ، أخى بنى أسد ؛ وكانوا أصابوه  
في الفِثنة في زمان عثمان ؛ لما اجتمع الناس على مُعارية ركب إليه عبد الله  
ابن الزبير في دم ابن هبار ، وركب عبد الرحمن بن أزرع في مصعب بن  
عبد الرحمن ؛ فاجتمعوا عند معاوية بالشام ، فدخل ابن الزبير على معاوية ؛  
فقام ابن أزرع فرج باب معاوية رجاً شديداً ، وقال : وا عجا يا معاوية !  
أتحلوا بابن الزبير في دِمائنا ؟ فأذن له معاوية ؛ فدخل ؛ فقال : إني والله  
ما تحلوت بابن الزبير في دِمائكم ، ولكن خلوت به أسأله عن أموال أهل  
الحجاز ؛ فقال : ثم تكلموا في دم ابن هبار ؛ قال معاوية لابن الزبير : تسمون  
قاتل صاحبكم ، ثم تحلفون خمسين يمينا ، ثم تُسليه إليكم ؛ فقال ابن الزبير :  
لا ، لعمر الله لا تحلف عليه ، إلا أنه قد عرف أنه كان معهم ، وأنه قد  
وُجد قتيلا في مكانهم الذي اجتمعوا فيه ؛ فقال معاوية لابن أزرع : فتحلفون  
خمسين يمينا بالله ؛ أن ما ادعوا على صاحبكم من قبل هذا الرجل كباطل ثم

رأى معاوية  
في القسامة

(١) كذا بالأصل ولم نعر في المعجم على اسم (جعفويه) ، لكن رأينا في طبقات

ابن سعد جعونة بن شعوب ، فلعله هو المنصود في الخبر .

تُبْرَهُونَ ؛ فقال : لا والله ما كُنَّا لَنُحَافِ عَلَيْهِ ، وما لنا بذلك من عِلْمٍ ؛ فقال معاوية : فوالله ما أدري ما أضع ؛ أما أنت يا ابن الزبير فلا تحلف على هؤلاء النفر الذين اتَّهَمْتَهُمْ فاستحق دَمَكُ ؛ وأما أنت يا ابن أُرْمَرٍ فلا تحلف على براءة صاحبك فثَبَّرْتَهُ ، فوالله ما أجد إلا أن أُرِدَّ هذه الأيمان الخمسين على هؤلاء الثلاثة الذين اتَّهَمْتَهُمْ ، ثم يدُونه ؛ قال : فَرَدَّها عليهم أثلاثاً ؛ فكان معاوية أول من رَدَّ الأيمان <sup>(١)</sup> ، ولم يكن قبل ذلك ؛ كان إذا تَقَصَّص من

معاوية أول من  
رد الأيمان

(١) معاوية أول من رَدَّ الأيمان ، هكذا في الاصل ؛ وقد ذَكَرَ شمس الأئمة السرخسي في باب القسامة من كتاب المبسوط ، عن أيوب مولى أبي قلابة ؛ قال : كنت عند عمر بن عبدالعزيز ، وعنده رؤساء الناس ، فخرصم إليه في قتيل وجد في عملة ، وأبو قلابة جالس عند السرير - أو خلف السرير - فقال الناس : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقود في القسامة ، وأبو بكر ، وعمر ، والخلفاء بعدهم ، فنظر إلى أبي قلابة وهو ساكت ؛ فقال : ما تقول ؟ قال : عندك رؤساء الناس وأشرف العرب ؛ أرايتم لو شهد رجلان من أهل دمشق على رجل من أهل حمص أنه سرق ولم يبرأه ، أكنت تقطعه ؟ فقال : لا ؛ قال : أرايتم لو شهد أربعة من أهل حمص على رجل من أهل دمشق أنه زنى ولم يبرهه ، أكنت ترجه ؟ فقال : لا ؛ فقال : والله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم نفساً بغير نفس إلا رجلاً كفر بالله بعد إيمانه ، أو زنى بعد إحصائه ، أو قتل نفساً بغير نفس ؛ وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة والدية على أهل خيبر في قتييل وجد بين أظهرهم ؛ فانقاد عمر بن عبد العزيز لذلك . وأبو قلابة وعمر بن عبدالعزيز ( كما نقل العيني في شرح البخاري ) كانا يتوقفان عن الحكم بالقسامة . والقصة مروية في البخاري بأطول من هذا . وهذا لأن أمية كانوا يقضون بالقود في القسامة ؛ على ما روى عن الزهري ؛ قال : القود في القسامة من أمور الجاهلية ؛ أول من قضى به معاوية . فلهاذا بالغ أبو قلابة في إنكاره . ورواه البيهقي . وقال ابن بطلال : وقد صح عن معاوية أنه أقاد بها .

فالظاهر من هذه العبارة أن أول من قضى بالقود في القسامة ( لا أول من رَدَّ الأيمان ) معاوية ؛ لأن رَدَّ الأيمان على المدعين في القسامة مسألة عمل بها العلماء ما عدا الخنفية ؛ تمسكاً بما ورد في الحديث الذي أخرجه الأئمة الستة عن سهل بن أبي حنيفة وفيه ( فيقسم منكم خمسون أنهم قتلوه ) وقالوا يبدأ بالمدعين في التحليف على تفصيلات

المُتَمَسِّكِينَ رَجُلًا وَاحِدًا كَثُرَتْ عَلَى الْآخَرِينَ ؛ فَإِنْ نَقَصَ رَجُلٌ وَاحِدًا وَضَع  
الدِّينَ ، وَعَمَلُ الْقَتِيلِ <sup>(١)</sup> .

### ثم عمرو بن عُبيد

ثم كانت الفِتنَةُ ووثب أهل المدينة على عُثمان بن مُحَمَّدٍ ، فأخرجوه وبني  
أُمَيَّةَ من المدينة ، فكانت ولايةُ عُثمان بن مُحَمَّدٍ إلى أن خرج ثمانية أشهر ،  
وقدم مُسلم بن عُقبة ؛ فكانت الحرَّة يوم الأربعاء لليلتين بَقِيَّتَا في ذِي الحِجَّةِ ،  
واستخاف مُسلم على المدينة عمرو بن مُحَمَّدٍ الأشَجَعِي ، ويقال : حُصَيْن بن  
مُسمِر السَّكْرُفِي ، ويقال : رَوْح بن رِنْبَاع الجُدَامِي ، ومات يزيد بن معاوية ،  
فوثب أهل المدينة على مَنْ بها من أهل الشام ، فأخرجوه ، وبُويع ابن  
الزبير في رجب سنة أربع وستين ، فولى أخاه عُبيدة بن الزبير ، ثم استعمل

اخراج بني أمية  
من المدينة

مذكورة في كتب المذاهب لاداعي للإطالة بذكرها ، والحنفية لم يأخذوا بهذا الحديث  
فيحلف عندهم المذمى عليهم ، ولا يحلف المدعون . فذاك قضاء الرسول ، وفيه ردّ الأيمان  
على المدعين ، والبده بهم كما في الحديث السابق ، فكيف يكون معاوية أول من ردّ  
الأيمان في القسامة ؟ إلا إذا قصد الأولية في ردها على ثلاثة عينهم المدعى .

على أن تسمية ما فعله معاوية ردّاً للأيمان غير واضح ؛ لأن البين المردودة - كما  
قال ابن القيم في كتابه الطرق الحكيمة في السياسة الشرعية - هي التي تطلب من المدعى  
بعد نكول المدعى عليه عنها ، والقسامة فيها عرض البين على المدعى أولاً ، كما هو مذهب  
العلماء غير الحنفية ؛ وهم لا يردون ؛ لأنه إذا نكل المدعى عليهم عندهم حبسوا حتى  
يخلفوا في دعوى العمد كما في الخطأ فيقضى بالدية على عاقباتهم ولا يحبسون . فالظاهر أن  
الذي أحدثه معاوية هو ما ذكره صاحب المبسوط ؛ وهو القول بالقود في القسامة ، ولو  
أن بعض العلماء يقول به تمسكاً بحديث صحيح ، لا بهل معاوية .

(١) الظاهر أن هذا من فعل معاوية .

عبد الله بن أبي ثور ، ثم عزّله ، واستعمل الحارث بن مخاطب الجُمحى ،  
ثم عزّله في سنة ثمان وستين ، واستعمل جابر بن الأسود بن عوف الزهرى ؛  
وهو الذى ضرب سعيد بن المُسيّب في بَيْعة ابن الزبير ، ثم عزّله سنة  
إحدى وسبعين ، واستعمل طلحة بن عبد الله بن عوف ، وهو آخر وال  
لابن الزبير ؛ ولا تعلمهم استقضوا أحداً إلى هذه الغاية ، ثم قدم طارق  
ابن عمرو مولى عُثمان بن عفان سنة إحدى وسبعين ، فهرب طلحة بن  
عبد الله بن عوف ، وأقام طارق بالمدينة ، ثم خرج مع الحجاج لحِصار  
ابن الزبير ، ثم قُتل ابن الزبير يوم الثلاثاء صبيحة سبع عشرة ليلة من  
جُمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين . وبايع أهل مكة الحجاج لعبد الملك  
في جُمادى الآخرة ، وأت طارق بن عمرو مولى عُثمان ولايته المدينة ،  
فولياها خمسة أشهر ، فلما أقام الحجاج الحج للناس سنة ثلاث وسبعين استعمله  
عبد الملك على المدينة ، وعزل طارق بن عمرو ، ففقدوها الحجاج في صفر  
سنة أربع وسبعين .

من ضرب  
ابن المسيب

الحجاج والى  
المدينة

ثم عبد الله بن قيس بن مخزّمة

ابن عبد المطلب بن عبد مناف

استقضاه الحجاج سنة أربع وسبعين على المدينة ، ثم عزل الحجاج  
سنة خمس وسبعين . واستعمل على العراق فى جُمادى الأولى ، واستخلف  
قاضيه عبد الله بن قيس بن مخزّمة على القضاء ، وقد روى عنه الحديث  
وعن أبيه .

حدثنا أحمد بن عبد الجبار بن محمد ؛ قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن  
محمد بن إسحق ، عن عبد المطلب بن عبد الله بن قيس بن نخزلة ، عن جده  
أيس بن نخزلة ؛ قال : ولدتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل .  
أخبرني محمد بن أحمد بن الجنيدي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت ؛  
حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن أيس ،  
عن زيد بن خالد الجهني ؛ أنه قال : لارمقن<sup>(١)</sup> صلاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ؛ قال زيد : فتوسدت عتبتة أو فسطاطه ؛ فقام النبي عليه السلام من  
الليل فتوضأ ، وصلى ركعتين طويلتين ، ثم صلى ركعتين دونهما ، حتى ذكر  
اثنتي عشرة ركعة ثم أوتر .

تهجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

### ثم نوفل بن مساحق

عزل عبد الملك بن يحيى بن الحكم عن المدينة ، وولى أبا بن عثمان بن  
عفان في سنة ست وسبعين ، فاستقضى نوفل بن مساحق بن عمر بن خديش  
ومن بني عامر بن لؤي ، ونوفل بن مساحق من التابعين قد روى عنه الحديث .  
حدثني حميد بن الربيع ، قال : حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ؛ قال :  
أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن أبي حسين عن نوفل بن مساحق ،

(١) حديث زيد بن خالد الجهني رواه أحمد بلفظ : أنه قال : لارمقن الليلة صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوسدت عتبتة أو فسطاطه ، فصل ركعتين خفيفتين ،  
ثم صلى ركعتين طويلتين ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين  
دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دون اللتين  
قبلهما ، ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة . ورواه البيهقي .

صلة الرحم

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤدى مسلم دم كافر .

وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرِّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، مَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

حدثنا الصَّفَّارِيُّ وَحُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ؛ قَالَ حَدَّثَنِي تَوْفَلُ بْنُ

أرْبَى الرِّبَا

مُسَاحِقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ <sup>(١)</sup> الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقِّ .

حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ؛

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا تَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ ، عَنْ

عزم الرسول على

سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ

إخراج اليهود

مِنَ الْمَدِينَةِ أَتَاهُمْ فِي بَجَالِ سَهْمٍ ؛ فَقَالَ : آخِرُ جَوْا يَا إِخْوَانَ الْفِرْدَةِ ، آخِرُ جَوْا

من المدينة

يَا كُفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ؛ قَالُوا : مَهْلًا رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَمَا عَلَيْنَاكَ

فَاحْشَأْ وَلَا جَامِعًا <sup>(٢)</sup> .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ؛ قَالَ : وَرَأَى

(١) رواه أحمد هو والذي قبله حديثاً واحداً عن سعيد بن زيد بلفظ : من أربى

الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق ، وأن هذه الرحمة شجنة من الرحمن ، فمن قطعها

حرم الله عليه الجنة ررواه أبو داود ، كما روى حديث الرحمة ، عن أبي هريرة بلفظ :

( إن الرحمة شجنة من الرحمن تقول : يارب : إنى قطعتم ، يارب إنى أسىء إلى ، يارب إنى

ظلمت ، يارب ؛ قال : فيجيبها : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ) .

(٢) حديث إخراج اليهود من المدينة رواه مسلم وأحمد بالفاظ مختلفة عن هذا .

قصة نوفل مع  
مروان

مَرْوَانُ نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقِ الْعَامِرِيِّ قَضَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سُرَّافَةَ يَسْتَأْذِي عَلَى مَرْوَانَ ، أَوْ عَلَى بَعْضِ وَلَدِ مَرْوَانَ فِي حِصَّةٍ لَهُ ،  
فِي دَارِهِ لَهُ بِالسُّوقِ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنْ أَخْرِجْ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ حَقِّهِ ، أَوْ يَحْضُرْ  
مَعَهُ خَصْمُهُ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ : أَنْ انْظُرْ أَنْتَ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ حَقٌّ  
فَأَنْفِذِ الْحُكْمَ ، فَمَلِمَ إِلَيْهِ حَقُّهُ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَحْضُرْ أَنْتَ ، أَوْ خَصْمُهُ لِيَكُونَ  
الْحَكْمَ لَكَ أَوْ عَلَيْنَا ؛ قَالَ : فَمَوَّضَ الْمُدَّعَى مِنْ دَعْوَاهُ حَتَّى رَضِيَ ، وَلَمْ  
يَحْضُرْ مَعَهُ خَصْمُهُ .

نوفل يقيد بعض  
العبيد من بعض

وَرَوَى ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ نَوْفَلَ  
بْنَ مُسَاحِقٍ ، يُقِيدُ الْعَبِيدَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ <sup>(١)</sup> ؛ وَكَانَ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ .

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُضْعَبٍ ؛ نَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ نَوْفَلَ  
ابْنَ مُسَاحِقٍ سَأَلَ الْحَزِينِ الدَّبْلِيَّ أَنْ يَرْتِي أَبَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَفَعَلَ فَلَمْ يُثْبِتْهُ فَقَالَ :

ندم حزنين الدبلي  
على رثاء نوفل  
ابن مساحق

أَقُولُ <sup>(٢)</sup> وَمَا بَنَى وَسَعْدُ بْنُ نَوْفَلَ وَشَانَ تُبَسِّكِي نَوْفَلَ بْنَ مُسَاحِقٍ  
أَلَا <sup>(٣)</sup> لَهَا كَانَتْ سَوَابِقُ عَنَبَةٍ عَلَى نَوْفَلَ مِنْ كَاذِبٍ غَيْرِ صَادِقٍ  
فَهَلَّا عَلَى قَبْرِ الْوَلِيدِ وَبُقْعَةٍ <sup>(٤)</sup> وَقَبْرِ سُلَيْمَانَ الَّذِي عِنْدَ دَابِقٍ

(١) القود بين العبيد رأى العلما جميعاً ما عدا ابن عباس ؛ فليس هناك معنى واضح  
للتنصيص على أنه كان يفعل ذلك ، فالظاهر أن يقال (لا يقيد العبيد) ويكون المعنى أنه  
يرى رأياً يخالف المشهور ؛ وهو رأى ابن عباس ، وربما كان المقصود أنه لم يخالف الجمهور .

(٢) الفصحة مذكورة في أمالي القاضي بلفظ : كان الحزنين سأله سليمان بن نوفل  
ابن مساحق أن يرتي أباه نوفلاً ففعل ، فلم يثبته شيئاً فقال الحزنين .

فما كان من شأني وشأن ابن نوفل وشأن بكائي نوفل بن مساحق

(٣) في الأمالي بل .

(٤) في الأمالي بكيتاً .

وقبر أبي حفص أخى وأخيهما<sup>(١)</sup> بكيت لعزن فى الجوانح لاصق

قال مُصعب : فأتى الحزین سعد<sup>(٢)</sup> بن نوفل ، وكان له قدر ، وكان  
يسمى على المسامى ، وكان قاضياً بالمدينة فانتقل سعد كنيته ، فإذا فيها  
ثلاثون درهما ، ففهمها إليه ، وقال : مالى مالٌ غيرها ، فأبى أن يأخذها .

حدثني محمد بن يزيد المبرد الثعوى ؛ قال : حدثنا عبد الصمد بن  
المعدّل : قال : حدثني أبى ؛ قال : قال نوفل<sup>(٣)</sup> بن مساحق : كنت أشتهى  
أن أرى مجنون بنى عامر ، فقبيل لى : إن أردته وأنشده من شعر قيس بن

نوفل بن مساحق  
ومجنون بنى عامر

(١) فى الامالى وأخيكا . ورواية الاصل هى رواية الآمدى والمراد بالوليد  
وسليمان : ابنا عبد الملك ، وبأبى حفص : عمر بن عبد العزيز . وقد عزى الآمدى الايات  
للحزین الاشجوى وهو غير الكنانى .

(٢) قال صاحب الاغانى : صحب الحزین الدولى الكنانى وهو عمرو بن عبيد رجلا  
من بنى عامر بن لؤى ؛ كان استعمل على سعمايات فلم يصنع معه خيرا ، وكان قد صحب  
قبله عمرو بن مساحق ، وسعد بن نوفل ، فحدهما فقال له :

صحبتك عاماً بمد سعد بن نوفل وعمرو لما أشبهت سعداً ولا عمراً  
وجادا كما قصرت فى طلب العلى فحزت به ذمّاً وحازا به شكراً

(٣) روى وهب بن مسلم ، عن أبيه ؛ قال : دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
مع نوفل بن مساحق ، فررنا على سعيد بن المسيب فسلبنا عليه ، فرد ؛ ثم قال : يا أبا  
سعيد ، من أشعر : صاحبنا أم صاحبكم ؟ يريد عمر بن أبى ربيعة ، وابن قيس الرقيات ،  
فقال ابن مساحق : حين يقولان ماذا ؟ قال : حين يقول صاحبنا :

خليلى ما بال المطايا كُها نراها على الأدبار بالقوم تنكص  
وقد أتعب الحادى سراهن وانتحى بين فما يالو مجرول مقص  
يردن بنا قربا فيزداد شوقا إذا زاد قرب الدار والبعد يقص  
وقد عطفت أعناقهن صبابة فأنفسها نما تكلف شخص =



ذُرَيْحٌ ؛ فَأُنَيْتَهُ وَهُوَ يَخْتَلِ (١) لِلظَّهَاءِ ، فَدَفَعَتْ نَفْسِي خَلْفَ أَرَاكِهِ وَأُنْشِدَتْ  
لَقَيْسِ بْنِ ذُرَيْحٍ :

أَتَيْتُكَ (٢) عَلَى لُبْنَى وَنَفْسِكَ بَاعَدَتْ مِزَارَكَ مِنْ لُبْنَى وَشَعْبَاكَ مَعَا  
قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أُنْسَى حُسْنَ صَوْتِهِ ، وَقَدْ أُنْذِفَعُ يُنْشِدُ فِي وَزْنٍ مَا أُنْشِدْتَهُ :  
وَمَا حَسَنَ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا وَتَجْزَعُ أَنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعًا  
وَأَذْكَرَ أَيَّامِ الْحِمَى ثُمَّ أَتَيْتُنِي عَلَى كَبْدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تَقْطَعَا  
بَكَّتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا  
فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتِ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِيكَ تَدْمَعَا  
وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ كَانَ يَنْظُرُ فِي الْقَضَاءِ فِي وِلَايَتِهِ .

أبان بن عثمان  
بقضى في ولايته

صَدَّقْتُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدِيبٍ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُنْذِرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ إِذَا جَلَسَ  
لِلْقَضَاءِ كَثِيرًا مَا يَتَمَثَّلُ بِأَيَّاتِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ (٣) الْيَهُودِيِّ :

أبان بن عثمان  
يتمثل بقصص  
ابن أبي الحقيق

وَيَقُولُ صَاحِبُكُمْ مَا شَاءَ ؛ فَقَالَ لَهُ نَوْفَلٌ : صَاحِبُكُمْ أَشْعَرُ بِالْفِزْلِ وَصَاحِبِنَا أَكْثَرُ أَفَانِينَ  
شَعْرًا ، فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَهُمَا اسْتَغْفَرَ اللَّهُ سَعِيدَ مِائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ الْخَمْسِ .

(١) يَخْتَلِ لِلظَّهَاءِ أَيْ يَتَخَفَى لَهَا لِيَصِيدَهَا .

(٢) هَذِهِ الْآيَاتُ يَرَوِي بَعْضُهَا لِلْمَجْنُونِ ؛ قَالَ صَاحِبُ الْأَغَانِي : وَالصَّحِيحُ فِي  
الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلِينَ أَنَّهُمَا لَقَيْسِ بْنِ ذُرَيْحٍ ( وَهُمَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ نَوْفَلٌ ، وَأَوَّلُ الْآيَاتِ  
الَّتِي أَنْشَدَهَا الْمَجْنُونُ ) وَرَوَايَتُهُمَا لَهُ أَثْبَتٌ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتِ الرِّوَايَاتُ بِأَنَّهُمَا لَهُ مِنْ عِدَّةِ  
طَرُقٍ ؛ وَالْآخَرَى مَشْكُوكٌ فِيهَا ، أَيْ لِلْمَجْنُونِ أَمْ لِلصَّمَةِ ( بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ ) اهـ  
(٣) أَيْ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ شَاعِرِ يَهُودِيٍّ مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ ، وَالْقِصَّةُ مَذْكُورَةٌ  
فِي الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَةِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ .

سَيِّمَتْ وَأَصْبَحَتْ رَهْنُ الْفِرَا شٍ مِنْ جُزْمِ قَوْمِي وَمَنْ مَغْرَمٌ  
وَمِنْ سَفَهَ الرَّأْيِ بَعْدَ النُّهْيِ وَعَيْبَ الرِّشَادِ فَلَمْ يُفْهَمْ  
لَوْ أَنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْحَلِيمَ لَمْ يَتَّبِعُوا وَلَمْ يَظْلَمُوا  
وَلَكِنَّ قَوْمِي أَطَاعُوا الْعَوَاةَ حَتَّى تَغِيظَ<sup>(١)</sup> أَهْلَ الدِّمِ  
فَأَوْدَى السَّفِيهَ بِرَأْيِ الْحَلِيمِ وَانْتَشَرَ الْأَمْرُ لَمْ يُبْرَمِ

حدثني محمد بن العباس الكاظمي ؛ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله  
الأدويسي ؛ قال : حدثني مالك بن أنس ؛ أنه بلغه : أن أبان بن عثمان كتب  
إلى عبد الملك بن مروان ؛ أن أبا عبد الله<sup>(٢)</sup> ابن الزبير قضى بين الناس  
بأفضية ، فإيرى أمير المؤمنين فيها ؟ أمضيتها أم أَرُدُّها ؟ فكتب عبد الملك  
إلى أبان بن عثمان ؛ أنا والله ما عينا على ابن الزبير أفضيته ، ولكن عينا  
عليه ماتناول من الأمر ؛ فإذا أتاك كتابي هذا فأنفذ أفضيته ، فإن ترداد  
الأفضية عندنا يتيسر .

### ثم عمر بن خلد الزرقى

عزل أبان بن عثمان في سنة اثلثين وثمانين في ثلاث عشرة ليلة خلت  
من جمادى الآخرة ، ثم ولى هشام بن إسماعيل المخزومي ؛ فعزل ابن مساحق ،  
واستقضى عمر بن خلد الزرقى ؛ وقد روى عنه الحديث .

(١) رواية الاغانى تمكس .

(٢) كذا بالاصل والظاهر أنه عبد الله بن الزبير .

صاحب المتاع  
أحق بمتاعه إن  
وسم به

حدثنا الزبير بن بكار ؛ قال : حدثني أبو غزيرة <sup>(١)</sup> ، عن ابن  
أبي ذئب <sup>(٢)</sup> ، عن ابن المعتز <sup>(٣)</sup> ، عن عمر بن خلدة ؛ قال : جئنا أبا هريرة  
في صاحب لنا أفلس ؛ فقال : هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ؛ قال : أيما رجل مات ، أو أفلس ، فصاحب المتاع أحق بمتاعه ،  
إذا وجد به عينه إلا أن يترك وفاء <sup>(٤)</sup> .

بعث على بن  
أبي طالب  
أيام بني

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن موسى  
ابن عبيد ؛ قال : حدثني مُنذر بن جهم الأسلمي ، عن عمر بن خلدة الأنصاري ،  
عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب أيام  
منى يُنادي : إنها أيام أكلٍ وشربٍ وبيعٍ <sup>(٥)</sup> .

(١) محمد بن موسى .

(٢) محمد بن عبدالرحمن .

(٣) كذا بالأصل ، والذي يروى عن عمر بن خلدة هو : أبو المعتز بن عمر بن

رافع المدني ، وهكذا رواه ابن حزم في المحلى عن أبي المعتز .

(٤) حديث أبي هريرة رواه الحاكم بهذا اللفظ ، ولم يذكر كلمة ( إلا أن يترك  
وفاء ) ورواه ابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، ورواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود  
بلفظ : من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من سائر الغرماء  
( أو من غيره ) . وقد عمل العلماء بهذا الحديث ما عدا الحنفية ؛ ومذهبهم أن البائع أسوة  
الغرماء بعد القبض ، أما قبل القبض فهو أحق به ، والمسألة مستوفاه في كتب المذاهب .  
وقد أطال ابن حزم في المحلى الكلام على هذه المسألة ، وعرض جميع أحاديث الباب ،  
ونقد ما كان نقد مذهب الحنفية في كتاب المداينات والتفليس .

(٥) في النهاية لابن الأثير : في حديث التشريق : أنها أيام أكلٍ وشربٍ ، وبيعٍ .

البيع الكاح وملاعبة الرجل أهله .

أخبرنا القاسم بن منصور القاضي ؛ قال : حدثني أبو مسهر<sup>(١)</sup> ؛ قال :

ما يجهد على القاضي  
أن يفعله إذا  
خوصم إليه

حدثني مالك بن أنس ؛ قال : قال لي ربيعة : قال لي ابن خَلْدَةَ ( وكان

نِعْمَ الْقَاضِي ) : يا ربيعة إنِّي أراك تُفتي النَّاسَ وتَقضِي بينهم ، فإذا جَاسَ إليك

الرَّجُلَانِ فَلْيَكُنْ هُمَا أَنْ تَتَخَاصَّ مِنْهُمَا ؛ فإنه أحرى أَنْ تُخَاصَّ مَا بَيْنَهُمَا<sup>(٢)</sup> .

حدثني أبو إبراهيم الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ ؛ قال : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادٍ<sup>(٣)</sup> ؛

قال : سمعت أبا مسهر يذكر عن مالك بن أنس ؛ قال : كان علينا قَاضٍ

رأى مالك في  
ابن خَلْدَةَ

لا بأس به ؛ يقال له ابن خَلْدَةَ ، يقال لي ربيعة ؛ ثم ذكر نحوه .

أخبرنا أبو إبراهيم الزُّهْرِيُّ ؛ قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ؛

قال : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ؛ قال : قال عُمر

ابن خَلْدَةَ الزُّرْقِيُّ : أدركت النَّاسَ يَعْمَلُونَ ولا يَقُولُونَ ، وهم اليَوْمَ يَقُولُونَ

رأى ابن خَلْدَةَ  
في تغير النَّاسِ

ولا يَعْمَلُونَ .

حدثني الأحموس بن مُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ البَصْرِيِّ ؛ قال : حَدَّثَنِي سَابِغَانُ بْنُ

داود ؛ قال : قيل لعُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ : ما اسْتَفَدْتَ مِنَ الْقَضَاءِ ؟ قال : دارألى ،

نوامه ابن خَلْدَةَ

كنتُ أَمُونَ فِيهَا عِيَالِي ، بَعْتُهَا فَوَقَّيْتُ بِهَا عِرْضِي .

أخبرني الحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عن محمد بن عُمر ، عن ابن أبي ذئب ؛

قال : حضرت عُمر بن خَلْدَةَ ، وكان على القَضَاءِ بالمدينة ، يقول لرجل رُبع

(١) في تهذيب التهذيب : و-كي يعقوب بن سفيان بإسناده عن ربيعة ؛ قال : قال

ابن خَلْدَةَ القاضي وكان يقسم : إذا جاءك الرجل يسألك فلا يكن همك أن تخرجه بما وقع

فيه ، وليكن همك أن تتخلص مما سألك عنه .

(٢) أبو مسهر : عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي ؛

(٣) أو حنادة فكلاهما سمي به ، ولم نعتز على ما يؤكده أحدهما .

إليه : اذهب يا خبيث ، فابجُن نفسك ، فذهب الرجل وأيس معه حرّيبى ،  
وتبعناه ، ونحن صديان حتى أتى السَّجَّان ، فسَجِن نفسه .  
قال محمد بن عُمَر : كان عُمَر بن خَلْدَةَ مَهِيًّا ، صَارِمًا ، عَفِيْفًا ، لم يَزْتَرِق  
على القَضَاء ؛ فلما عُزِل قِيل له : يا أبا حَنْصِيفِ كَيْفَ رَأَيْتَ مَا كُنْتَ فِيهِ ؟  
قال : كان لنا إِخْوَانٌ فَقَطَعْنَا ، وكانت لنا أَرْضَةٌ نَعِيشُ مِنْهَا ، فَبَعْنَاهَا  
وَأَنْفَقْنَا ثَمَنَهَا .

### ثم عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصارى

توفى عبد الملك بن مروان ، وقام الوليد بن عبد الملك ؛ فعزل هشام  
ابن إسماعيل عن المدينة يوم الأحد لِتَسْعِ خَلْوَنٍ من شهر ربيع الأول  
سنة سَبْعٍ وثمانين ، وولّى عُمَر بن عبد العزيز ، فقدمها في شهر ربيع الأول ،  
وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فاستقضى عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة  
الأنصارى أيا ما يسيرة ، ثم عزله عزلاً جميلاً .

وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصارى وُلِدَ على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . وروى الزُّهْرَى عن رَجُلٍ عنه .

حدثني الحُسَيْن بن منصور الدَّطَوِى أَبُو عَلَوِيهِ الضُّوْفِى ؛ قال : حدثنا  
سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرَى ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن  
ابن يزيد بن حارثة ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقتل ابن مريم  
الدَّجَّالَ بِيَابِ (١) لُدِّ .

قتل عيسى بن مريم  
الدجال

(١) حديث قتل عيسى الدجال رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه =

حدثني جعفر بن أبي عثمان ؛ قال : حدثنا محمد بن الصلت ، أبو يعلى التوزي ، ؛ قال : حدثنا الوليد بن مسلمة ، عن ابن نمير <sup>(١)</sup> ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن كريمة ، « كذا قال » ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن حارثة ، عن عمه ، يُجمع بن جارية ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مواقيت الصلاة ، فقَدِم ، وأخر ، ثم قال : بيئتهما وقت .

وكان سبب عزل عمر بن عبد العزيز عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة ما حدثني محمد بن العباس الكاظمي ؛ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأؤيسى ؛ قال : حدثني مالك بن أنس ؛ أنه باعه ؛ أن عمر بن عبد العزيز استعمل رجلاً من الأنصار على القضاء ، وأن ذلك الرجل كان إذا اختلف إليه الخصمان في الشيء التافه في السنين <sup>(٢)</sup> أخرجه القاضي من ماله ، فأصاح به أمرهما ، وأنه ذكر ذلك لعمر بن عبد العزيز ، فذكر ذلك للأنصاري القاضي ، فقال له : لا أستطيع غير ذلك ؛ قال : فمزله عمر بن عبد العزيز واستعمل غيره .

عمر بن عبد العزيز  
يمزل قاضياً يصلح  
بين الخصمين من  
ماله

وحدثنا أبو قلابة الرقاشي ؛ قال : حدثنا بشر بن عمر ؛ قال : حدثني مالك بن أنس ، قال لما قدِم عمر بن عبد العزيز المدينة أمر رجلاً يقضي بين الناس فأجرى له في الشهر دينارين .

عمر يجرى حل  
قاضي رزقا

== وأحمد ، والطبراني في مسنده بألفاظ مختلفة ؛ وحدث عبد الرحمن بن يزيد رواه أحمد مرفوعاً ، عن مجمع بن جارية ( عم عبد الرحمن ) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ثم ذكر الحديث وقال : « باب لُد ، أو إلى جانب لُد .  
(١) عبد الرحمن بن نمير أبو عمر اليحصبي الدمشقي .  
(٢) كذا بالأصل ولعل المقصود في الشيء التافه الإسفار .

أخبرني الحارث بن محمد، عن محمد بن سعيد، عن محمد بن عمر، قال :  
وُلِدَ عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات  
بالمدينة سنة ثلاثٍ وتسعين ؛ ويكنى أبا محمد .

### ثم أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

ولما عزل عمر بن عبد العزيز عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة استعمل  
أبا بكر بن عمرو بن حزم ، ثم عُزِلَ عمر بن عبد العزيز سنة أربع وتسعين ،  
وَوَلَّى عُثْمَانُ بن حِيَّانَ المُرِّيَ لِلمَيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا من شِوَالِ ؛ فأقر أبا بكر بن  
عمرو بن حزم على القضاء ، وقد ولى أبو بكر الإمارة بعد عُثْمَانَ بن حِيَّانَ ؛  
وله قضايا كثيرة ، وأخبار في إمارته .

أبو بكر بن حزم  
بلى المدينة

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثني إسماعيل بن رِيَّانَ الطائِي ، عن  
ابن إدريس ؛ قال : سمعت داود الطائِي يُدْشِدُ هذا الشعر لعبيد الله بن  
عبد الله بن عُقْبَةَ .

فصة عراق بن  
مالك وابن حرم  
وابن عتبة

وحدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ؛ قال :  
أخبرنا أبو إدريس ؛ قال : أنشدني قاسم بن مَعْنٍ ، وعبد الرحمن بن  
أبي الزناد هذه الأبيات لعبيد الله بن عبد الله بن عُقْبَةَ ؛ وأحدهما يزيد  
على الآخر ؛ قال علي بن حرب في حديثه : كان عِرَاكُ بن مالك ، وأبو بكر  
ابن حزم ، وعبيد الله بن عبد الله يتجالسون بالمدينة زمانا ؛ ثم إن ابن  
حزم ولى أمرها ، وولى عِرَاكُ القضاء ؛ فكانا يَمُرَّانِ بعبيد الله فلا يُسَلِّمان

عليه ، ولا يَقِفَان ، وكان ضرباً فاحِشاً بذلك فأشأ يقول (١) :

ألا أبلغا عنى عراك بن مالك      ولا أدعا (٢) أن تشديأبأبي بكر  
فقد جمعت تبدو شواكل منكما      كأنكما بي موقران من الصخر  
وطاوعتما بي داعكاً ذا معاكة (٣)      لعمرى لقد أورى وما مثله يورى  
فلولا اتقاء الله (٤) بقيأى فيكما      لآلمشكنا لوماً أحر من الجمر  
فمسا تراب الأرض منها حلقتما      وفيها المصير والمعاد إلى الحشر  
ولا تأنفا أن (٥) تسألا وتسألما      فاحشى الإنسان شراً من الكبير  
ولو شئت أدلى فيكما غير واحد      علانية أو نال عندى فى السر  
فإن أنا لم أمر ولم أنه عنكما      تضاحكت حتى يستأج ويستشرى (٦)

(١) قصة عراك بن مالك المذكورة فى الاغانى برواية تشبه هذه الرواية . وذكرت فيه وفى أمالى السيد أبى القاسم المرتضى برواية أخرى خلاصتها : أن ابن شهاب قال : أتيت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يوماً فى منزله ؛ فإذا هو مغيط ينفخ ، فقالت له : مالى أراك هكذا ؟ قال دخلت على عاملك هذا ؛ يعنى عمر بن عبد العزيز ، ومعه عبد الله ابن عمر بن عثمان فسلمت ، فلم يرذ على السلام ؛ فقلت : ( الأبيات ) .

قال ابن شهاب : فقالت له : مثلك - يرحمك الله - مع نسكك ، وفضلك ، وفهمك يقول الشعر ؟ فقال : إن المصدور إذا نفث برئ ، وإنما ذكر عراك بن مالك وأبا بكر بن عمرو بن حزم وكانا صديقيه كناية بذكرهما عن ذكر غيرهما .

(٢) رواية أمالى المرتضى : فإن أنت لم تفعل فأبلغ أبا بكر .

(٣) رواية الامالى :

وطاوعتما بي غادراً ذا معاكة      لعمرى لقد أورى وما مثله يورى

المعاكة : التعرض بالشر ، يقال : معك به ، وسدل به ؛ إذا تعرض به لشر .

(٤) فى الامالى      • فلولا اتقاء الله اتقأى فيكما •

(٥) رواية الامالى      • ولا تأنفا أن تغشيا فتكلما •

(٦) رواية الامالى      • ضحكك له حتى يلج ويستشرى •



أَشَدُّنِي حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِي ، عَنْ أَبِيهِ ؛ الْحَكِيمِ بْنِ عِكْرِمَةَ الدَّيْلَمِيِّ فِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ :

عجب شاعر من ولاية ابن حزم

وَعَجِبْتَ أَنْ رَكِبَ ابْنُ حَزْمٍ بَغْلَةً فَرُكِرَبَهُ فَوْقَ الْمَنَابِرِ أَعْجَبَ  
وَعَجِبْتَ أَنْ جَعَلَ ابْنُ حَزْمٍ حَاجِبًا سَبَّحَانَ مَنْ جَعَلَ ابْنَ حَزْمٍ يُحْتَجَّبُ  
وَكَانَ سَبَبُ هِجَاةِ الْأَحْرَصِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ابْنَ حَزْمٍ ، فِيمَا أَخْبَرْنَا  
حَمَادٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَخَا أُمَّ جَعْفَرَ ، الَّتِي يُسَمِّي بِهَا الْأَحْوَصَ ، وَيُقَالُ لَهُ :  
أَيْمَنُ ، اسْتَعْدَى أَبَا بَكْرٍ بْنَ حَزْمٍ عَلَى الْأَحْوَصِ ، وَكَانَ ابْنُ حَزْمٍ يُبَغِّضُ  
الْأَحْوَصَ ؛ فَأَحْضَرَهُ ، وَقَالَ لَهُ : شَهَرْتَ أُخْتِ الرَّجُلِ ؛ قَالَ : مَا فَعَلْتُ ؛  
فَقَالَ : قَدْ أَشْكَلَ عَلَى أَمْرِكَا ، وَأَعْطَاهُمَا صَوْتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْتَدَلَا بَيْنَ  
يَدَيَّ ، وَكَانَ الْأَحْوَصُ تَصِيرًا دَمِيمًا ، وَكَانَ أَيْمَنُ طَوِيلًا ، فَضْرِبَهُ حَتَّى  
صَرَعه ، وَأَثْنَعْنَهُ .

الأحوص وأيمن أخو أم جعفر

وَيَزْعُمُونَ : أَنَّ الْأَحْوَصَ أَحَدَثَ ؛ وَقَالَ أَيْمَنُ فِي ذَلِكَ :

لَقَدْ مَنَّاعَ الْمَعْرُوفِ مِنْ أُمِّ جَعْفَرَ أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدِينَ غَيْرُور  
عَلَاكَ بِفَرْعِ السَّوْطِ حَتَّى اتَّقَيْتَهُ بِأَصْفَرِ مِنْ مَاءِ الصَّفَاقِ يَفُورُ (١)

= والمراد بيلج : يتوغل في الامر ، ويفرق فيه :

وفي رواية الامالي زيادة البيتين الآتين :

وكيف تريدان ابن سبعين حجة على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

لقد علفت دلوا كما دلو محول من الفوم لارخو المراس ولا تزر

(١) الصفاق : الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر ، أو ما بين الجلد

والمصران ، أو جلد البطن ؛ أو جمع لصفق ، وهو ماء أصفر يخرج من أديم جديد صب

عليه ماء ، ويرجح الدباغ .

فقال الأحوص :

إذا أنا لم أغفر لأيمن ذنبه فَمَنْ ذا الذى يَغْفِرُ له ذنبه بَعْدِي  
أريد انتقام الذنب ثم يَرُدُّنى يد لأَدَانِيه مُباركة عِنْدِي  
ولما رأى تَحَابُلَ ابن حَزْمِ عليه امتدَحَ الوليد ، ثم شَخَّصَ إلى الشَّامِ  
يَمْدَحُه ؛ فدخل عليه ، فأَنشده ؛ فلما بلغ إلى هذين البيتين :

لَا تَرْتَبِينِ لِحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ ضَرًّا وَلَوْ أَلْقَى الْحَزْمِي فِي النَّارِ  
النَّاسِحِينَ <sup>(١)</sup> بِمَرَّوَانِ بَدَى خَشَبِ وَالذَّاخِلِينَ <sup>(٢)</sup> عَلَى عُثْمَانَ بِالذَّارِ

فقال الوليد : صَدَقْتَ ؛ والله لقد أَغْفَلْنَا ابن حَزْمِ ؛ ثم دعا كاتبه ، وقال :  
اكتُبْ عهد عُثْمَانَ بنِ حِيَّانِ المُرِّيَّ على المدينة ، وأَعزِلْ ابن حَزْمِ ، واكْتُبْ  
إليه أن يَسْتَصْفِي أَمْوَالَ ابن حَزْمِ ، وأن يُسْقَطُوا مِنَ الدِّيَّوَانِ . ولابن حَزْمِ  
قَضَايَا كَثِيرَةٌ .

الوليد يعزل ابن  
موم ويولى عثمان  
المري

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثَّمِيرِيِّ ، عن عبد الوهَّابِ الثَّقَفِيِّ ؛

== والمعنى المقصود بهذا البيت : هو وصفه بشدة الفزع الذى أتقاه بذلك الحدث  
الذى كان له ذلك الريح .

(١) يشير إلى قصة بنى أمية ، وقد اجتمع أهل المدينة لإخراجهم منها عند ما خلع  
ابن الزبير بيعة يزيد ، كما حاولوا لإخراجهم من الطائف ، ففضوا إلى ذى خشب ؛ واتبعهم  
العبيد والصبيان والسفلة يرمونهم ، وأقامت بنو أمية بذي خشب عشرة أيام ، فأرسلوا  
ليزيد بن معاوية يستجدون به ، وبلغ أهل المدينة ما فعل بنو أمية ، فخرج محمد بن عمرو  
ابن حزم ، وجماعة ؛ فأزججوا بنى أمية منها ، فنحس حُرَيْثُ أحد الجماعة بمروان ، فكاد  
يسقط عن ناقته ؛ فذلك قول الأحوص : الناخسين بمروان بذي خشب ، وكان بعد ذلك  
من قصة الحزرة ما كان .

(٢) رواية الأغانى والمقحمين على عثمان فى الدار .

ابن حزم يجلد  
في الغنف ثمانين

عن يحيى بن سعيد ؛ قال : جلد أبو بكر بن حزم ، إذ كان قاضياً على المدينة ،  
عبداً قدف حرّة ، أو حرّاً ، ثمانين <sup>(١)</sup> ، فبلغني أنّ عبد الله بن عامر بن ربيعة  
حين بلغه ذلك قال : أدركت الناس من زمان عمر إلى اليوم ، فأرايت  
أحداً جلد فيه إلا أربعمين (قبل أبي بكر) .

قال : وحدثنا القعنبي ؛ قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، أنه بلغه  
أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قتل مسلماً ذمياً <sup>(٢)</sup> قتله غيلة .

قتل مسلم بن

حدثني الأحرص بن المفضل بن عسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني  
محمد بن محمد ؛ قال : أخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن غنيملة ، وابن أبي سبرة ،  
وعبد الله بن جعفر : أنهم حضروا أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقتل  
الوكالة من الخصم وهو حاضر المصّر لا علة به <sup>(٣)</sup> .

التوكيل مع حضور  
صاحب الحق

أخبرني محمد بن سعد الحداد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ؛ قال : حدثني

(١) جلد العبد (إذا قدف حرّاً) ثمانين هو مذهب الأوزاعي ، وروى ليث بن  
أبي سليم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ؛ أن عبد الله بن مسعود قال - في عبدة - فحرّاً -  
أنه يجلد ثمانين ، وكذلك رواه أبو الزناد ، عن عمر بن عبد العزيز . وجلده أربعمين  
هو مذهب عامة الفقهاء .

والعبارة المذكورة في الأصل رواها أبو بكر الرازي في أحكام القرآن ، والبيهقي  
في السنن . وفعل ابن حزم رواه ابن قدامة في المغني ، وقال وقد عيب عليه .

(٢) قتل المسلم بالذمي إذا قتله غيلة هو مذهب مالك ، والليث بن سعد ؛ ولم يفصل  
الشافعي بل منع قتل المسلم بالذمي مطلقاً ، وجوزه أبو حنيفة مطلقاً .

(٣) جواز التوكيل من غير عذر هو مذهب عامة العلماء ؛ وقد نزل عن بعضهم  
منعه ؛ لأن الامتناع عن حضور مجالس الحكم من علامات المنافقين لقوله تعالى :  
( وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ، وإن يكن لهم  
الحق يأتوا إليه مذعنين ) .

قُدَامَةُ بن موسى ؛ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لِسَالِمِ بن عبد الله : إن أبا بكر بن حزم  
تَضَى بِالْيَمِينِ مع الشَّاهِدِ <sup>(١)</sup> ؛ فقال : أصاب أبو بكر .

أخبرني عبد الله بن الحَسَنِ ، عن الثَّمِيرِيِّ ، عن أَبِي سَلَمَةَ أَيُوبِ بن عُمَرَ ،  
عن عبد الله بن عُمَرَ ، أن ابن أبي قُرُوزَةَ قال : رأيت الأَحْوَصَ حينَ وَقَفَهُ  
أبو بَكْرٍ بن حزم على البُلْبُسِ <sup>(٢)</sup> وإنه كَيَصِيحُ :

مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكْتَبُهَا أَعْيَابُهَا إِلَّا تُعْظَمُنِي وَتَرْفَعُ شَانِي  
وَتَزُولُ حينَ تَزُولُ عن مُتَخَمَطٍ نُحْشِي بَوَادِرِهِ على الأَقْرَانِ

(١) القضاء بشاهد ، ويمين المدعى مذهب جمهرة من العلماء مستدلين بعدة أحاديث  
رواها نيف وعشرون من الصحابة ؛ وفيها : أنه صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين ،  
ورويت هذه الأحاديث ، أو أكثريتها في الكتب الستة ما عدا البخاري .  
وذهب أبو حنيفة ، وزيد بن علي ، والزهرى ، والنخعي إلى عدم جواز الحكم بالشاهد ؛  
مستدلين بحديث : البينة على المدعى ، واليمين على المنكر ، وبقوله تعالى : فاستشهدوا  
شهيدين مزرجالكم ، وذهبوا إلى نقض قضاء القاضى إذا قضى بشاهد ويمين ؛ لمخالفته  
للحديث الذى رُوِيَ ، وذكر صاحب كشف الأسرار منهم أن أول من قضى  
بشاهد ويمين معاوية ، وقالوا فى حديث الشاهد واليمين الذى رواه الشافعى : رده يحيى  
ابن معين فلا يعارض مارووه . ورواه أنكره فلا يبق حجة :  
وقد أطال ابن القيم الكلام على هذه المسألة ، وكذلك شيخه ابن تيمية . والمسألة  
مستوفاة فى كتب المذاهب - والأحاديث واضحة تشهد للقائلين بجواز القضاء  
بشاهد ويمين .

(٢) ذكر صاحب الأغانى هذه القصة ، وأشد هذه الآيات ، والبلس جمع بلاس  
بالكسر ( كما قال الرضى ) ، أو كسحاب ( كما قال صاحب القاموس ) ، وهى غرائر كيار  
من مسوح يجعل فيها التبن ، ويشهر عليها من ينكل به ، وينادى عليه ، ومن دعاهم - كما  
قال فى شرح شواهد الرضى - أرانيك الله على البلس .  
والمتمخط : القهار الغلاب ؛ والشديد الغضب له جلبة من شدة غضبه .

إني إذا تخيبي اللئيم رأيتني كالبدر لا يخفى بسكل مكان  
أخبرني الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد، عن محمد بن جهمر الوائدي،  
عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون؛ قال: لما ولي  
الوليد بن عبد الملك استعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة، ثم عزله،  
واستعمل عثمان بن حيان المرّي، فاستقضى أبا بكر بن محمد بن حزم،  
وكانت ولاية البلدان إليهم القضاء، يؤلون من أرادوا، وكان لا يركب  
القاضي مركباً، ولا يذهب في حاجة إلا استأذن أمير البلد، لأن يطيب  
له الرزق، فأنى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عثمان بن حيان صديحة  
ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وعنده أيوب بن سلمة المخزومي؛ وكان  
بينهما شيء؛ فقال له: أصاح الله الأمير؛ إني أريد أن أحيي هذه الليلة، فإن  
رأيت أن تأذن لي في التصريح غداً فعلت؛ فقال: افعل راشداً، فلما قام  
أبو بكر قال أيوب بن سلمة لعثمان: إنه والله ما به إحياء ليلته، وما أراد  
إلا أن يرائيك؛ فقال: دعه والله إن لم يبسك بالناس لأضربنه مئة سوط؛  
قال أيوب: فانصرفت وقد نلت من أبي بكر حاجتي؛ قال، وكان له عدو:  
فبكرت قبل طلوع الفجر إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا  
السمع في دار مروان؛ فقلت لنفسي: أترى المرّي باكر أبا بكر بالضرب؟  
فدخلت الدار؛ فإذا أبو بكر بن محمد في مجلس المرّي، والمرّي بين يديه،  
والحداد يضرب القيود في رجل المرّي، وإذا الوايد بن عبد الملك قدمات،  
وصار الأمر إلى سليمان بن عبد الملك، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بولايته  
على المدينة، وبأمره بشد عثمان في الحديد، فلما رأني قال: يا بن سلمة

ولاية البلدان بولون  
القضاة

وَأَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمْ كُشْفًا وَالْأَمْرُ يَحْدُثُ بَعْدَهُ الْأَمْرُ  
فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا بِقَوَارِيرٍ فِيهَا شَرَابٌ مِنْ نَيْتِ ابْنِ حَيَّانٍ ؛ فَقَالَ لِقَوْمِ عِنْدِهِ :  
مَا هَذَا ؟ قَالُوا : الْخَمْرُ ؛ قَالَ : كُنْتُ تَشْرَبُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَضْرَبَهُ  
الْحَدَّ ؛ وَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بِالْبَيْتَةِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : يَا لَوْطَى ؛  
فَضْرَبَهُ حَدًّا آخِرًا .

قَالَ : وَوَلَّى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّحْحَاكِ بْنِ  
قَيْسٍ ، وَخَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حِينَ قُتِلَ ابْنُ الْمُهَلَّبِ ،  
وَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى يَزِيدٍ ؛ فَقَالَ : مَا يُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : تُقَيِّدُنِي مِنْ  
ابْنِ حَزْمٍ ؛ قَالَ : لَا أَفْعِدُ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي أَوْلِيكَ الْمَدِينَةَ ؛ قَالَ : إِذَا يُقَالُ :  
ضْرَبَهُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَكِنِ آكُتِبُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّحْحَاكِ :

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِذَا جَاكَ كِتَابِي ، فَانظُرْ فِيهَا ضْرَبَ ابْنِ حَزْمٍ عُثْمَانَ بْنَ حَيَّانٍ ؛  
فَإِنْ كَانَ ضْرَبَهُ فِي أَمْرٍ بَيْنَ فَلَ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي أَمْرٍ مُشْكَلٍ يُخْتَلَفُ  
فِيهِ فَأَبِضِ الْحَدَّ أَيْضًا ، وَإِنْ كَانَ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ فَأَقِدْهُ مِنْهُ ؛ فَقَدِمَ بِالْكِتَابِ  
عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَرَمَى بِهِ ؛ قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ حَمَلَ مَا لَا يَنْفَعُكَ ؟ مَا ضْرَبَكَ  
إِلَّا فِي أَحَدِ هَذَيْنِ ؛ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : إِنَّكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُحْسِنَ أَحْسَنْتَ ؛  
قَالَ : الْآنَ أَصَبْتُ الْمَطْلَبَ ؛ فَأَرْسَلُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ ،  
وَضْرَبَهُ حَدَّيْنِ ، وَانصَرَفَ أَبُو الْمُغْرَاءِ عُثْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ مَا قَرِبَتْ  
الْتِمَاءُ مِنْذُ يَوْمِ ضْرَبَنِي ابْنَ حَزْمٍ إِلَى يَوْمِي هَذَا ؛ ثُمَّ عَزَلَ ابْنَ الصَّحْحَاكِ ،  
وَأَغْرِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَأَتَى بِهِ إِلَى دَارِ ابْنِ حَزْمٍ ، فَهَيَّأَ ابْنَ حَزْمٍ حَازِيَةً  
أَنْ يَغْرَضُوا لَهُ بِحَرْفٍ يَكْرَهُهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِهَا ، وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا يَجْتَنِجُ إِلَيْهِ .

عبد الرحمن بن  
الصححاك يلى المدينة  
عثمان بن حيان  
يطلب من يزيد  
أن يقيد من  
ابن حزم

ابن الصححاك  
يضرب ابن حزم

ابن حزم يعين ابن  
الصححاك

وكان ابن الضحَّاك بعد ذِكْر ما صنع بابن حَزْم ، وما صنع به ابن حَزْم يَتَعَجَّب .

حكيم بن عكرمة  
يحمو ابن حزم

وأُنشِدت لحكيم بن عكرمة الدُّبَيْلِي في أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم :  
رأيت ابن حَزْم بين بُرْدٍ <sup>(١)</sup> ومُطَرَفٍ <sup>(٢)</sup>

وذلك من مُسْتَهْزَآت العجائب  
يُرْوَى <sup>(٣)</sup> ويَمْرِي <sup>(٤)</sup> الطَّرْف وهو كأنه

لِعَمْرٍو <sup>(٥)</sup> بن سَعْدٍ أو حُضَيْرٍ <sup>(٦)</sup> الكَتَّابِ

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ؛ قال : أبو بكر بن محمد  
ابن عمرو بن حَزْم ، أمه كَبْشَةُ بنت عبد الرحمن بن زُرَّارة ، وخالته عَمْرَةَ  
بنتُ عَمْرٍو ؛ تُوفِّي أبو بكر بالمدينة سنة عِشْرِينَ ومائة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة .

أخبرنا أحمد بن منصور الرَّمَادِي ؛ قال : حدَّثنا حَرَمَلَةُ بن يحيى ؛ قال :  
حدَّثنا ابن وَهَبٍ ؛ قال : حدَّثني مالِكُ بن أنس ؛ قال : كان أبو بكر بن حَزْم

على قضاء المدينة ؛ قال : وولى المدينة أميراً ، فقال له قائل : ما أدرى كيف  
أصنع بالاختلاف ؛ فقال أبو بكر : يا ابن أخي إذا وَجَدت أهل المدينة

(١) البرد معروف .

(٢) المطرف وداء من خزم مربع ذو أعلام .

(٣) رال الفرس : سال لعابه .

(٤) مرى الفرس : حفر الأرض برجليه والطرف : الفرس الكريم .

(٥) عمرو بن سعد . من رجالات العرب .

(٦) حضير الكتائب : في كتاب الاشتقاق لابن دريد : حضير الكتائب بن سماك كان

سيد الأوس ، ورئيسهم يوم بُعثت ؛ ركز الرمح في قدمه ، وقال : ترون أفر؟ فقتل يومئذ .

على أمرٍ مُستَجْمعين<sup>(١)</sup> عليه ، فلا تُشك أنه الحق .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا تميم بن المنتصر ؛  
قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن سليمان  
ابن أبي سليمان ؛ قال شهدت لامي عند أبي بكر بن محمد فأجاز شهادتي<sup>(٢)</sup> لها .  
أخبرني أحمد ابن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر السرحي ؛ قال : حدثنا  
ابن وهب ، عن الليث بن سعد ؛ أنه بلغه عن القاسم بن محمد ؛ أنه أتى إلى  
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وهو والٍ في شهادة عنده لرجل ،  
فسأله عنها أبو بكر بن حزم ، ولم يذكرها القاسم عنده ، فلما كان بعد ذلك  
ذكر شهادته ، فأتى إلى أبي بكر بن حزم ، فأخبره أنه قد ذكرها ، ثم أخبره  
بها ؛ فأجاز أبو بكر شهادته ، وقال : إنما أنت فذستجيز شهادتك ، وإن كان  
غير القاسم ما أجزنا شهادته<sup>(٣)</sup> لرضاهم به .

شهادة الولد لأمه

(١) إجماع أهل المدينة حجة عند مالك ؛ قال ابن القيم : وهذا أصل قد نازعهم فيه  
الجمهور ، وقالوا : عمل أهل المدينة كعمل غيرهم من أهل الامصار ، ومن كانت السنة  
معهم فهم أهل العمل المتبع ، وإذا اختلف علماء المسلمين لم يكن عمل بعضهم حجة على  
بعض ، وإنما الحجة اتباع السنة ، ومالك نفسه منع الرشيد من ذلك ، وقد عزم عليه ،  
وقال له : قد تزق أصحاب رسول الله في البلاد ، وصار عند كل طائفة منهم علم ليس  
عند غيرهم ، وهذا يدل عن أن عمل أهل المدينة ليس عنده حجة لازمة لجميع الأمة ،  
وإنما هو اختيار منه لما رأى عليه العمل ، ولم يقل قط في موطنه ولا في غيره : لا يجوز  
العمل بغيره ، بل يخبر لإخبارا مجردا أن هذا عمل أهل بلده فإنه - رضى الله عنه وجزاه  
عن الإسلام خيرا - ادعى إجماع أهل المدينة في نيف وأربعين مسألة اه .

(٢) رواه ابن أبي شيبة ؛ وفي آخر روايته نصي بشهادتي .

(٣) لاحتمال أنه إنما يؤخرها لاللئسيان كما يقول ، بل لجزء . فممن يدفعه بعد ذلك  
لأدائها ؛ قال شيخ لاسلام من الحنفية : إذا دعي فأخر بلا عذر ظاهر ، ثم أتى



أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : سمعت ابن وهب يحدث ، عن ابن أبي ذئب ؛ قال . كان أبو بكر بن حزم يؤم الناس بالمدينة ، فكان إذا مرَّ بآية رحمة ، أو آية فيها ذكر النار ، سمع لمن خلفه جلبة ؛ فصلى ذات يوم ، فلما سمعها أخذ بضادتي المقصورة ، ثم قال : شأته الوجوه ! ألم تستمع إلى قول الله تبارك وتعالى : وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون <sup>(١)</sup> ؟ قال ابن أبي ذئب : فقلت له لقد أفلحت أمة يكون إمامهم فقيها .

أخبرني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجوفي ؛ قال : حدثني ابن وهب ؛ قال : حدثني مالك بن أنس ، عن ربيعة ؛ قال : رأيت أبا بكر بن حزم ، وهو قاض يقضي في المسجد ، وهو على رأسه حرس معهم سياط ؛ فقلت لمالك : وما شأن السياط ؟ قال : يذئبون الناس بها .

وقال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي بكر ؛ قال : أخبرنا ابن وهب ؛ قال : قال مالك : قال ربيعة <sup>(٢)</sup> : رأيت أبا بكر بن حزم إذ كان قاضياً يستد إلى عمود ، وعنده حرس ، معهم سياط . وما عنده أحد من الناس يقضي بينهم .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال سمعت يحيى بن معين يقول : مات أبو بكر

== لا تقبل لتكن التهمة ، إذ يمكن أن يكون تأخيرها بعذر ، ويمكن أن يكون لاستجلاب الاجرة . قال ابن الهمام في (فتح القدير على الهداية) : والوجه أن تقبل ويحمل على العذر من نسيان أو غيره اه .

(١) آية ٢٠٤ من سورة الاعراف .

(٢) ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بريبعة الرأي .

ابن حزم يقضي  
في المسجد وحوله  
حرس بسياط

وفاة ابن حزم

ابن عمرو بن حزم سنة عشرين ومائة .  
وأخبرني ابن أبي خيثمة ؛ قال : سمعتُ مُصعباً يقول : كان مالك يرى محمد  
ابن عمرو بن حزم مقنعاً .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا الحجاج بن محمد ، عن  
ابن جريج<sup>(١)</sup> ؛ قال : أخبرني عمران بن موسى ، عن أبي بكر بن حزم : أجاز  
شهادة<sup>(٢)</sup> قاذف .

ابن حزم  
يجز شهادة قاذف

أخبرنا محمد بن عبد الله المخزومي ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال :  
حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سليمان ؛ أنه شهد لأمه عند أبي بكر بن محمد فقبل شهادته .  
فحدثنا عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال معمر : عن  
عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ؛ أنه كان يقول : ما بقي من أهل الدعوة  
غيري ؛ يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفر الأنصار ، وأبناء  
الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار<sup>(٣)</sup> .

(١) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

(٢) قبول شهادة المحدود في القذف إذا تاب مذهب الشافعي ، ومالك ، وأحمد ،  
وكثير من العلماء لقوله تعالى : ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين  
تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ، والكلام على هذه الآية ضافي الديول في كتب التفسير ،  
وللأحاديث الواردة في هذا ، كالحديث الذي رواه الشافعي ، عن ابن عباس : أنه كان يجز  
شهادة القاذف ، والحديث الذي رواه البيهقي ، عن ابن عيينة ؛ قال : سمعت الزهري يقول : زعم  
أهل العراق أن شهادة المحدود لا تجوز ؛ فأشهد لأخبرني فلان : أن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال لأبي بكر : سمعتك شهادتك ؛ أو : إن ثبتت تقبل شهادتك . ومثل سعيد بن  
المسيب وسليمان بن يسار عن رجل جلد : هل تجوز شهادته ؟ فقال : نعم إذا ظهرت منه التوبة .  
ومنع الحنفية قبول شهادته وإن تاب ، والبحث في هذه المسألة مستوفى في كتب المذهب .  
(٣) رواه أحمد في مسنده .

## ثم أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن

ابن معمر بن حزم الأنصاري

ولما ولى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إمرة المدينة استقضى  
أبا طوالة ، عبد الله بن عبد الرحمن ؛ وكان عزلُ عثمان بن حيان عن المدينة ،  
وولاية أبي بكر لإمرتها لسبع بَيعين من شهر رمضان وأبو طوالة ممن حُمل  
عنه العلم وله روايات كثيرة ، سمع من أنس بن مالك

حدثنا أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه السهمي ؛ قال : حدثني كثير  
ابن جعفر بن أبي بكير ، أخو إسماعيل بن جعفر ، عن أبي طوالة ، عن  
أنس بن مالك ؛ قال : قال رجل : يا رسول الله إني أحبك ، قال استعد للفاقة .  
وحدثني كثير ؛ أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثني كثير بن جعفر  
قال : كنت أحضر أبا طوالة ، وكان محمد بن عمران يُرسل إليه ، فيسأله  
عن شيء من أمر القضاء ؛ فيقول له : إذا أردت هَذَا فعليك بالغدوات ،  
فإن للقلب جمَامًا بالغدوات .

حدثني محمد بن أبي علي العبسي ؛ قال : حدثني محمد بن صالح العذري ؛  
قال : حدثني شيخ من آل حزم ؛ قال : قال أبو طوالة : ليت لنا أخلاق  
آبائنا في الجاهلية مع إسلامنا .

أخبرني الحارث ، عن ابن سعد ، عن محمد بن عُمَر ؛ قال : أبو طوالة اسمه  
عبد الرحمن ، وقال عبد الله بن محمد بن عُمارة : اسم أبي طوالة الطفيل .  
توفي أبو طوالة قديماً في آخر سلطان بني أمية .

رجل يقول  
رسول الله إني  
أحبك فيقول  
له استعد للفاقة

ابن حزم يمدح  
أخلاق السلف في  
الجاهلية

وفاة أبي طوالة

حدثنا أبو بكر الرامدي ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا  
عبيد بن أبي قرة ؛ قال : سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري قال :  
لما حضرت أبا طرارة الوفاة جمع بديه فقال : يا بني اتقوا الله ، فإن لم تتقوه  
فوالله ما أبالي ما صنع بكم .

ثم سلمة بن عبد الله بن سلمة بن عمر بن أبي سلمة المخزومي  
وتوفي سليمان بن عبد الملك ، واستخاف عمر بن عبد العزيز ؛ فأقر  
أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على المدينة ، وأقر أبو بكر أبا طرارة على  
القضاء ، ثم توفي عمر بن عبد العزيز ، واستخاف يزيد بن عبد الملك ، فاستعمل  
على المدينة عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهوي ، فاستقضى سلمة بن  
عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ؛  
قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن عمر ، عن داود  
ابن الحصين ؛ أنه حضر سلمة بن عبد الله المخزومي ، وهو قاضي المدينة  
أني بغيره فشهد فتصاغره ؛ فسأل القاسم <sup>(١)</sup> وسالم <sup>(٢)</sup> عن إجازته شهادته ؛  
فكلاهما قال : إن كان أنبت الشعر فأجز شهادته . <sup>(٣)</sup>

شهادة الصبي حتى  
يجوز

(١) القاسم أي ابن محمد بن أبي بكر أحد فقهاء المدينة السبعة .

(٢) سالم أي ابن عبد الله بن عمر .

(٣) المراد بنيات الشعر بلوغه ، والذي رواه ابن حزم عن القاسم بن محمد ، وسالم ؛  
هو أنه لا تقبل شهادة الصبيان حتى يكبروا . وقد اختلف العلماء اختلافاً كثيراً في قبول =

أخبرنا سعدان بن قمر : قال : حدثنا أبو معاوية الضير : قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، عن داود بن الحصين ، قال : شهدُ عَلَامُ عند قبايض من قضاة المدينة يُقال له : سلمة بن عبد الرحمن ، فأرسل إلى القاسم ، وسالم فسألها عن شهادته ؛ فقالا : إن كان أنبت ، فأجز شهادته .

حدثني لأبيس أبو عمر الدلال : قال حدثني عبد الله بن إسحق الأدرمي ؛ قال : حدثنا سُفْيَانُ ، عن عمرو بن دينار ، عن سلمة بن عمرو بن أبي سلمة ، نسبته إلى جدّه ؛ قالت أم سلمة : يا رسول الله لن يسمع الله ذكر النساء في الهجرة ؛ فأنزل الله عز وجل « فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو (١) أنثى » .

حديث أم سلمة  
مع الرسول  
بخصوص هجرة  
النساء

== شهادة الصبيان ، فردت طائفة شهادتهم مطلقا وهو قول الشافعي ، وأبي حنيفة ، وأحمد في إحدى الروايتين عنه ، وعنه أنه يُقبل شهادة الصبي المميز إذا وجدت فيه بقية الشروط ، وعنه أنها تُقبل في جراح بعضهم بعضا إذا أدركها قبل تفرقهم ، وهو قول مالك .

وروى عن علي بن أبي طالب جواز شهادة الصبي على الصبي ، وعن معاوية قبول شهادتهم ما لم يدعوا البيوت يبيعوا . وعن الزهري جواز شهادة الصبيان بقولهم مع أيمان المدعى ما لم يتفرقا ، قال أبو الزناد : السنة أن يؤخذ بشهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح المتقاربة ، فإذا بلغت النفوس قضى بشهادتهم مع أيمان الطالبين . وكان شريح يجيز شهادتهم إذا اتفقوا ، لا إذا اختلفوا ، وقال ابن أبي ليلى : بجواز شهادة الصبيان في كل شيء ، ويراجع في هذا البحث كتاب : الطرق الحسكية لابن القيم وكتاب المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والذي رواه الترمذي والحاكم وغيرهم عن أم سلمة ؛ قالت : قلت يا رسول الله : لا أسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة الخ الحديث وفيه ؛ فقالت الانصار : هي أول ظمينة قدمت علينا اه .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال - حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : حدثنا ابن وهب ،  
عن يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عبد الله بن عمر ؛ قال : حدثني من  
حضر سلّة بن عبد الله المخزومي ؛ فذكر مثل حديث ابن أبي أويس .  
أخبرني الحارث بن أبي أسامة ؛ قال : حدثنا الحكم بن موسى ؛ قال :  
حدثنا عباد بن عباد ، عن محمد بن عمرو ، عن سلّة بن عبد الله بن سلّة ؛  
قال : والله لدرّة عمر كانت أهيّب في صدور المسلمين من سيوفكم هذه .

ثم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص

فيما أخبرني ابن أبي خيثمة عن مصعب

وعزل يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس ، وكتب

إلى عبد الواحد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن قنيع البصري ، وهو بالطائف بولاية  
المدينة ومكة ، والطائف ، فقدم البصري للأنصف من شوال سنة . . . . ؛

ولاية - والواحد  
ابن عبادة المدينة  
ومكة

== قال الألويسي : ولعل المراد أنها نزلت تنمة لما قبلها ، وأخرج ابن مردويه عنها  
أنها قالت : آخر آية نزلت هذه الآية ، فاستجاب لهم ربهم .

(١) كذا بالأصل والذي في الطبري وأخبار مكة للأزرقي ، عبد الواحد البصري ،  
وقد ذكر الطبري في حوادث سنة أربع ومائة . سبب عزل ابن الضحاك وتولية البصري  
في قصة طويلة خلاصتها : أنه أراد الزواج بفاطمة بنت الحسين فكرهت ذلك وشكت  
إلى يزيد بن عبد الملك ، فمزله . ووكّل إلى البصري تعذيب ابن الضحاك ، وقد كرهه أهل  
المدينة لأنه كان دائماً يخالف ما هم عليه بعد ما أوصاه الزهري بقوله : ( إنك تقدم على  
قومك وهم يكررون كل شيء خالف فعلهم ، فالزم ما أجمعوا عليه ، وشاور القاسم بن محمد ،  
وسالم بن عبد الله فإنهما لا يألوانك رشداً ) .

فأستقصى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

وقال محمد بن يحيى بن عبد الحميد : أستقصى سعيد بن سليمان بن زيد

ابن ثابت ، وقال غيره : سعيد بن سليمان بعد سعد بن إبراهيم .

قال أبو بكر : وسعد بن إبراهيم ممن حُمل عنه العلم الكثير ، وكان

يكتب عن هو أصغر منه .

حدثني عبد الرحمن بن محمد الجارى : قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن

شعبة : قال : كتب عن سعد بن إبراهيم ، وما ترك من حديثي شيئاً إلا كتبه .

قال أبو بكر : وكان سعد صليياً في الحكم شريفاً ، يهاب ويُتقى .

أخبرني أحمد بن أبي حنيفة ، عن مضعب بن عبيد الله الزبيرى : قال :

وتلى بعض ولاية المدينة أبا الزناد أمره : فقل له : آكتب إلى من أوليه

أعمالي هذه ، فسكتب له قوماً ؛ فقال : لا أراك كتبت سعد بن إبراهيم قال :

لايل ؛ قال أبو الزناد ؛ فخرجت من عنده ، فلقيني سعد بن إبراهيم ؛ فقال :

ألا ذكرتني لصاحبك هذا ؟ قلتُ : وتلى ؟ قال : نعم ؛ فأعلمت الوالى فولاية ؛

فلما كان من قابل لقيته ؛ فقلت له : قد كتبتك على الوضع الذى كنت فيه ؛

فقال : هيات ؛ كان ذا ، وعلى ذين ؛ فحفت أن أتبع <sup>(١)</sup> الاصل ؛ فأما الآن ،

وأنا مستغن ، لو خرج صاحبك عن جميع عمله ما وليته .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميرى <sup>(٢)</sup> ، عن ابن أحمد الزهري

(١) المراد أن أبيع ما أملك .

(٢) النعميرى : فضيل بن سليمان .

عن خالد بن إلياس ، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول لسعد بن إبراهيم : <sup>(١)</sup> بئسما ظننت أنك تنال من الحق ، حتى يقول لك الناس عشيته .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا وهب بن جرير ؛ قال : حدثني جُورِيَّةُ <sup>(٢)</sup> ؛ قال : شهدت سعد ابن إبراهيم ، وتقدم إليه عبد الله بن الحسن ، ومعه وكيل إلى <sup>(٣)</sup> معاوية وكان عبد الله قد رفع في عنصر <sup>(٤)</sup> عين له بنزع <sup>(٥)</sup> ، فحال بينه وبين ذلك

(١) لعل المراد أنك تطمع فيما تجتهد فيه أن تنال رضا الناس ، وذلك طمع فيما لا يدرك ولا يتال .

(٢) جوربة بن أسماء بن عبيد .

(٣) كذا بالأصل ؛ ولعل الصواب وكيل آل معاوية وكذلك فيما بعد .

(٤) كذا بالأصل ، والظاهر « في عنقر » بضم العين وضم التاف أو فتحها ، وهو أصول القصب ، وإلا فلا معنى للكلمة « عنصر » هنا إلا إذا جعلت اسما للعين ، ولكن الظاهر المعنى الأول لما سيأتي من قوله « خلينا بينك وبين العقل » ،

(٥) كذا بالأصل والظاهر أنها ( ينبع ) لأن هذه القصة - كما يظهر من نهايتها تتعلق بصدقة علي بن أبي طالب ؛ وصدقة علي رضي الله عنه كانت في ينبع ، كما في أحكام الاوقاف للخصاف و ( الرياض النضرة في مناقب العشرة ) وغيرها .

قال ياقوت في معجم البلدان : ينبع هي : عن يمين رضوى لمن كان نحدرا من المدينة إلى البحر ، على ابله من رضوى ، وفيها عيون عذاب و بها عرف امل بن أبي طالب يتولاها ولده ، وعن جعفر بن محمد ؛ قال : أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عليا أربع أرضين : الفقيران ، وبئر قيس ، والشجرة ، وأقطع عمر ينبع وأضاف إليها غيرها . وفي الرياض النضرة في فضائل علي : وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن عمر أقطع عليا ينبع ، ثم اشترى أرضا إلى جنب قطعته ، فحرق فيها عينا ؛ فبينما هم يعملون فيها إذ انفجر عليهم مثل عنق الجزور من الماء ، فأتى على فبشر بذلك ؛ فقال : بشروا الوارث ، ثم تصدق بها على الفقراء والمساكين ، وابن السبيل ، وفي سبيل الله ، القريب والبعيد في السلم والحرب . ليوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله بها وجهي عن النار ، ويصرف النار عن وجهي . أخرجه السهاني في الموافقة .



وكيل إلى معاوية ، وأدعى أن الوادي كاه له ، فضرب له سعد ، أو قاض كان قبله أجلا ، على أن يأتي بالبيضة على ما أدى ، فلم يأت بالبيضة حتى انقضى الأجل ، فقال سعد لعبد الله : أترضى أن نخلي بينك وبين عمرك ، فإن كنت عمات في حقك ، كما عمات ، وإن كنت عممت في غير حقك ، عُقد عليك ؛ قال : نعم ؛ قال : فقد خأينا بينك وبين العقل <sup>(١)</sup> ؛ قال : فسادى وكيل معاوية : يامعشر المسلمين أشهد الله وأشهدكم ، إنى لست بوكيل ، ولا خصم ، إنما خصمه أمير المؤمنين ، يعنى الوليد بن يزيد ؛ قال له سعد : قد أقرت عندى البيضة ، أنك جري <sup>(٢)</sup> ، وأنت وكيل ، فلما رأيت الحق توجه عليك ، قلت : لست بوكيل ولا خصم ؛ أما والله لو نقضى بعلنا فى النعينة لقضينا بغير ما ترى ؛ قلت لبعض من أرى : إنه يعلم ذلك ؟ ما هذا العلم ؟ قال : إن النعينة صدقة على بن أبى طالب ، وإن معاوية كان خطب أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ، وهى بنت زيب بنت على ؛ لفاطمة بنت محمد ، على ابنه يزيد ، فأراد أن ينكحه ، فبعث إلى حسين فى ذلك ؛ فذكر حديثاً طويلاً ، فيه : أن النعينة لم تنزل فى يد حسين حتى هلك ، ثم وثب عليها يزيد بن معاوية فكانت فى يده ، ثم كانت فى يد ابن الزبير ، فكانت إذا كانت المدينة

قصة صدقة على  
أبي طالب والخصم  
فيها بين يدى سعد  
ابن إبراهيم

أما نسع فهو (كما قال ياقوت فى معجم البلدان) : موضع حماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء من بعده ، وهو صدر وادى العميق بالمدينة وليس فى المراجع التى بين أيدينا من حكى أن فيه وقفاً لعل .  
(١) أى أصول القصب كما أسلفنا .

(٢) جرى : الجرى كفتى : الوكيل ، والرسول ، والأجير ، والضامن ، للواحد

والجمع ، والمؤنث .

في يد ابن الزبير وثب عليها آل علي ؛ وإذا كانت في يد يزيد بن معاوية  
فالتعينة في يده ، ثم دفعها عبد الملك إلى آل معاوية ، حتى قام محمر بن  
عبد العزيز ، فردها إلى آل علي ، فلما ملك يزيد بن عبد الملك ردّها إلى  
آل معاوية .

أخبرني عبد الله بن يوسف الأزدي ؛ قال : حدثنا المفضل بن عبد الرحمن  
أبو غسان المهلب ، قال : حدثنا وهب بن جرير ؛ قال : حدثنا جويرية بن أسماء ؛  
قال : شهدت سعد بن إبراهيم الزهري ، وقدم إسماعيل بن عبد الله بن مطيع  
رجلٌ من أهله ؛ فقال <sup>(١)</sup> سعد وهو يومئذ قاض : أصلحك الله إن في بيتي  
كذا وكذا من أثمان <sup>(٢)</sup> ، فذكر عنده <sup>(٣)</sup> ، وذكر حاجته ، وإن هذا لم  
يُعطني في عامي من صدقة عبد الله بن مطيع إلا كذا وكذا من دينار ؛  
فأقبل عليه سعد بن إبراهيم ؛ فقال : إن كنت لجديراً في شرفك ، وسنك ،  
وموضعك ، ونعمة الله عليك ألا يشتد عليك (مثل ما أرى) من أهل بيتك  
قال : أصلحك الله فم الناس فم الناس ؛ فقال له سعد : أما رأيت لهذا حقاً  
في صدقة عبد الله ، على ما يذكرك من عدة عياله ، إلا كذا وكذا ديناراً ؟  
قال : ما أروتُ أصاحك الله ؛ قال : فارفع إلى حسابك ، ما قبضت الغلة ،

سعد بن إبراهيم  
بحسب ما ظرقت  
منهم بالتعبير على  
مستنق

(١) الظاهر من سياق القصة : فقال لسعد .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل وأقرب ما يمكن من الكلمات إليها كلمة (أثمان)

ولو أن المعنى مدم غير واضح .

(٣) السياق يقتضي فذكر - ما عنده -

وَحَيْثُ وَخَضَمَتَهَا ، فَهَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ حَقِّ أَمْضِيَّتِهِ لَكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ حَقِّ الزَّمَانِكَةِ فِي صُلبِ مَالِكَ ؛ فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ! أَمْرُ كِفَاكَ اللَّهُ مَمُوتَةٌ ، وَحَمَلُهُ غَيْرُكَ ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ فِيهِ ؛ فَقَالَ : إِنْ وَاللَّهِ لَمَّا كَفَّ اللَّهُ عَنِّي مِنْ أُمُورِكُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا نَشَرَ عَلَيَّ مِنْهَا ، وَلَوْ تَسَكَّتَ هَذَا وَأَصْحَابُهُ ، مَا دَخَلْتَ عَلَيْكَ ، وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ فِي شَيْءٍ مِمَّا فِي أَيْدِيكُمْ ، وَلَكِنَّهُ إِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا يَذْكَرُ مِثْلَ مَا تَسْمَعُ لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْظُرَ فِيهِ ، فَارْفَعْ إِلَيَّ حِسَابَكَ ؛ قَالَ : أَمَا أَنَا لَا أَفْعَلُ ؛ قَالَ : أَفْعَلُ ؛ قَالَ : لَا أَفْعَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ قَالَ : فَضْرِبْ بَيْنَ كَتْفَيْهِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى عَدَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ مُسْتَسَلِّطٌ <sup>(١)</sup> ، يَقُولُ : اضْرِبْ حَتَّى قَالَ : أَفْعَلُ ؛ قَالَ : كَفَّ ؛ قَالَ : وَقَامَ ابْنُ لَهُ وَهُوَ يُضْرَبُ ، قَدْ زَادَ عَلَى السِّتِينَ - فِيمَا أَحْسِبُ - فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُضْرَبُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ! فَقَالَ سَعْدٌ : السِّجْنُ السِّجْنُ ، فَانْطَلَقُوا بِأَبِيهِ إِلَى السِّجْنِ ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ قُرَيْشٍ .

سعد بن ابراهيم  
وفد مولى عائشة  
بنت سعد

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ ؛ قَالَ : اسْتَعْدَى رَجُلٌ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى فِينْدٍ <sup>(٢)</sup> مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ ،

(١) مستسلط : أى مظهر للسلطان والقدرة لا يعرف هوادة .

(٢) فند (وقيل فند) والاول أصح ، اسمه : أبو زيد عبد المجيب مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص خالة سعد بن إبراهيم صاحب الترجمة ، ويضرب به المثل في الإبطاء فيقال : أبطأ من فند . أرسلته عائشة بنت سعد ليجيئها بنار ، فخرج لذلك فاق عيراً خارجة إلى مصر ، فخرج معهم فلما كان بعد سنة رجع فأخذاراً ، ودخل على عائشة ، وهو يعدو فسقط ، وقد قرب منها ؛ فقال : تمست العجلة . وفيه يقول الشاعر :

«... ظنينا»<sup>(١)</sup> ، وأعطاه خاتماً ، فلما أراه أخذه ، وابتلعه ، فجاء إلى سعد ، فأخبره ؛ فقال : عملت بأذن السوداء ؛ فلما أتاه ، قال : ابتلع خاتمي ؛ قال : يا سيدي ابتلعت من الفراق وما جئتك حتى أسهاني ثلاثين من الفراق .

أخبرني الإخوص بن المفضل بن عسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن مسعر ، عن ابن عيينة ، أن سعد بن إبراهيم كان لا يُجيز شهادة من يقول قائماً .

سعد يرد شهادة من يقول قائماً

حدثني عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو السعيد الحارثي ؛ قال : سئد ابن عامر قال : حدثنا جويرية بن أسماء ؛ قال : تقدم رجلان إلى سعد بن إبراهيم ، فأمر بأحدهما أن يضرب ؛ فقال لاي شيء ضربتني ؟ فقال : لسمائك وكان المضروب يسمى ابن سلم ؛ فقال الشاعر :

ضرب الحاكم سعد ابن سلم في الساجدة  
فقضى الله لسعد من أمير كل حاجة<sup>(٢)</sup>

سعد يضرب شاعراً لسماعته

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثني يعقوب بن حميد ؛ قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، عن يوسف بن أبي سلمة الماسجشون ؛ قال : قال لي أبي (لما عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء) : يا بني تهجل بنا عسى

ما رأينا لسعيد . شلا إذ بعشاه يحي بالمشـة  
غير فند بعثوه قابسا فتوى حولاً وسب العجلة  
(١) كان فند خليعاً متهتكاً .

(٢) في الاغانى : وكان سعد بن إبراهيم يستنقله ، فرآه ذات يوم يخاطر خطرة منكراً ، فدعاه ، وكان يتولى المدينة ، فضربه ضرباً مبرحاً ، وأظهر أنه إنما فعل ذلك من أجل الخطرة التي تغايل فيها في مشيئته .

أن تزوح مع سعد بن إبراهيم ؛ فإن القاضي إذا عزل لم يزول الناس يألون منه ؛ فخرجنا حتى إذا جئنا دار سعد بن إبراهيم بالقبيلة ؛ فلما صرنا حال ؛ فقال لي أبي : يا بني إني أرى قد عُجِّلَ علي أبي إسحق ؛ فدنا مني ؛ فإذا دارد ابن سلم يقول : أطال الله بقاءك ، يا أبا إسحق ، وفعل بك ، وفعل ، وكان سعد قد جلد داود بن سلم أربعين سوطاً ، فأقبل عليّ أبي ؛ فقال : لم تر مثل أربعين سوطاً في ظهر لثيم .

وهو الذي يقول فيه الشاعر :

جلد العادل سعد ابن سلم في السجاجة

فقضى الله لسعد من إمام كل حاجة

وكان ابن سلم هذا سن<sup>(١)</sup> على العمال والولاية إذا عزلوا ؛ فلما ولي سعد أمر به فضرب .

وزعم ابن أبي خيثمة عن أبي هشام<sup>(٢)</sup> الرقاعي أن علي بن الحسين لابن ربيعة<sup>(٣)</sup> .

سعد بن إبراهيم  
وسمى كل  
يتحرف به

فأخبرني هرون بن محمد بن عبد الملك ، عن زبير بن أبي بكر ، عن عبد الله بن محمد بن أبي سلمة العمري ؛ قال : كان سعد بن إبراهيم قد حكم على إنسان بالمدينة إذ كان قاضياً ، فلما عزل عن القضاء جاء ذلك الإنسان

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب ينش على العمال والولاية إذا عزلوا .

(٢) أبو هشام : محمد بن يزيد بن محمد بن رفاعة قاضي المدائن .

(٣) وكذلك زعم صاحب الأغاني فمزاهما لابن ربيعة المدني ، وفيه شيء من

أخباره وأشعاره .

فوضع يده على ثنفر دابته وجعل يحرك الثنفر ؛ فقال له سعد : ما تريد ؟ قال : أجمعها فسكّت عنه ، ثم استقضى بعد ذلك ؛ فدعا بذلك الإنسان ، فجلده عشرين سوطاً ، ثم عزل سعد ؛ فاستقضى ابن حزم ؛ فجاء ذلك الإنسان إلى منزل سعد يدق عليه الباب قبل أن يعلم سعد أن ابن حزم قد استقضى ؛ فقال له سعد : من هذا ؟ قال ساعي ابن حزم ؛ ثم استقضى سعد بعد ذلك فجلده عشرين سوطاً ؛ ثم عزل سعد بعد ذلك ؛ فأتى ذلك الإنسان ؛ فلم يكلمه الرجل ؛ فقال له سعد : مالك لا تصنع بعض ما كنت تصنع ؟ قال : هيات ؛ درست التوراة بعدك ، فوجدت بين كل سطرين منها سعد ابن ابراهيم قاض (١) .

سعد بن ابراهيم  
مع اثنين فنرا  
أمامه

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن ابن سارية الغفاري ، عن الهيثم بن حميد بن حفص بن دينار ؛ قال : كان سعد بن ابراهيم عند ابن هشام (٢) يوماً ، واختصم عنده ابن محمد بن مسلمة ، وآخر من بني حارثة ، فقال ابن محمد أنا ابن قاتل كعب بن الأشرف ؛ فقال : والله ما قتل إلا غدرًا ، فانتظر سعد أن يُغيّرهما ابن هشام فلم يفعل حتى قام ؛ فلما استقضى سعد قال لمولاه شعبة ، وكان يخرسه ، أعطى الله عهداً يا شعبة : لن أقتلك الحارثي لأوجعك ضرباً ؛ قال شعبة : فصليت معه الصبح ، ثم جئت سعداً ،

(١) يريد الرجل أن سعدا ، هما كانت فترة احتجابه فهو - ولا شك - سيستقضى بعد ذلك ، كما دلت عليه التوراة التي رآها وبعد كل سطرين منها قضاء سعد .

(٢) هو ابراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك بن مروان ، وولاه المدينة بعد عزل عبد الواحد بن عبد الله النميري سنة ١٠٦ هـ .

فلما نظر إليه سعد قال : سُقِّ القَمِيص ، ثم قال : أنت القائل : إنما قُتِل  
الاشرف غدرًا ؟ ثم ضُربَ خمسين ومائة ، وحقَّ رأسه وحيثه ، ثم قال :  
والله لا أقرُّ تنك الضرب ما كان لي سلطان .

أخبرني عبد الله بن يوسف الأزدي ؛ قال : حدَّثنا المُفضَّل بن عبد الرحمن  
أبو عَسَّان المَهَلَّبِي قال : حدَّثنا وَهْب بن جَرِير : قال : حدَّثنا جُوَيْرِيَّة ؛  
قال : حدَّثني الصَّباح بن نَاجِيَّة ، وكان قد كذب لسعد بن إبراهيم <sup>(١)</sup> ، أن  
رجلا جاء يَطْلُب حَقًّا ، ممَّه شاهد ورجل ، فشهد <sup>(٢)</sup> على شهادة مَرْوان  
ابن أَبان بن عُثْمان ؛ قال له سعد : مَنْ شُهودك ؟ قال : هذا ، وهذا يشهد  
على شهادة مَرْوان بن أَبان ؛ قال : هل لك شاهد غير مَرْوان ؟ قال : لا ؛  
قال : قد والله أرى أبطل الله ما تَطْلُب ، فرجع إلى مَرْوان ، فأخبره ، فبعث  
إليه ابنًا له يقال له : عبد الملك ؛ حتى انتهى إلى سعد في مجلسه ؛ فقال : إن  
أبي أرسلني يقول : لِمَ تردُّ شهادتي ؟ فوالله لا ناخير منك ، وأبي خير من أهلك ،  
وجَدِّي خير من جَدِّك ؛ فرقع رأسه ؛ وقال : مَنْ هذا ؟ (وهو أعرف به)  
فقلنا : هذا ابن مَرْوان بن أَبان ؛ فقال : يا بُنَيَّ قل لأبيك : يَرْحَم الله أباك  
وجَدِّك ، فأما أنت فلست بخير من أحد ، وأما مسألتك لإيَّاي : لِمَ رددت

قصة سعد بن  
إبراهيم مع مروان  
ابن أبان بن عثمان  
وقد رد شهادته

(١) قصة كعب بن الاشرف ذكرها البخاري في أكثر من موضع ، وقد ذكرها  
بالتفصيل في باب من الكذب في الحرب ، وروتها كتب الصحاح . وإنما جلد سعد  
القائل : إن كعباً قتل غدرًا ، لانه فهم منه التعريض بما فعله لرسول عليه السلام  
من أمره بقتل كعب ، وقد كان يؤذى الرسول أشد إيذاء ، ويؤاب عليه قريشاً ، كما  
فعل بعد بدر ، وذمها به لما كعب ليحضهم على النار اقتلام .  
(٢) فشهد : أي شهد الرجل على شهادة مروان .

شهادته ، فإن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك كتب إلينا أن نرد شهادة الحَمَقِي ، وإن أباك من الحَمَقِي .

أخبرني أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ؛ قال : حدثني سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري ؛ قال : كان ولد إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف أربعة عباداً ؛ يسمون أوتاد المسجد ، يُصَلِّي كل رجل منهم في زاوية ، فكان إبراهيم يقول :

أنت وهبت صالحاً ومِسُوراً والأقفن والغلام الأزهر<sup>(١)</sup>  
يريد بالأقفن المنقلب الأذن .

أبو إبراهيم الزهري ، عن يحيى بن معين ، عن سعيد بن عامر ، عن شعبة ؛ قال كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ، ويحتم على كل ثلاثة أيام ، أو كل يوم وليلة .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ؛ قال : حدثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ ؛ قال : حدثني إبراهيم بن سعيد ؛ قال : إن كان أبي سعد بن إبراهيم يَتَجَنَّى فلا يطلق حقوقه<sup>(٢)</sup> حتى يَخْتَم القرآن .

أولاد إبراهيم  
أوتاد المسجد

تقوى سعد بن  
إبراهيم وورعه

(١) في كتاب المخصص لابن سيده : القنف : عظم الأذن ، وإقبالها على الوجه ، وتباعدها من الرأس مع تثقب فيما ؛ ورجل أقف وأمرأة قفاه ، بينة القنف ، وقال أبو حاتم : هو انثناء طرفها ، واستلقاؤها على ظهرها ، وقيل هو صبغها ولصوقها بالرأس اه

والبيت في الأصل مكدا ؛ وامل الشطر الثاني منه : (والأقفن) لا (الأقفن) بالثنية لأن أولاد إبراهيم كانوا أربعة كما هو واضح من القصة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح ، والظاهر أن نفراً العبارة مكدا ؛ بحيثي فلا يطلق حبوته ، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم شيء من أخبار صلاحه .



قال: حدثني أحمد بن أبي حشمة؛ قال: حدثنا يعقوب<sup>(١)</sup>؛ قال: حدثني  
أبي؛ قال: مررت بسعد الصرم قبل أن يموت بأربعين سنة.

حدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة؛ قال:  
كان سعد بن إبراهيم يقرأ القرآن في كل ثلاث.

فأخبرني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم؛ قال: حدثنا أضرع بن  
الفرج، عن ابن عيينة، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه،  
وحدث يعقوب أمم: أن الوليد بن يزيد كان أمر بقبة من حديد، أن تُعمل  
وتُرَكَّب على ظهر الكعبة وأركانها، وتُخرج لها أجنحة لتظلها إذا حَجَّ، وطاف  
هو ومن أحب من أهله، وفتياتِه، ويطوف الناس من وراء القبة، فحملها  
على الإبل من الشام، ووجه معها قائداً من قواد أهل الشام في ألف فارس،  
وأرسل معه مالا يَقسمه في أهل المدينة، فقدم بها، فنصبت في مُصلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففرغ أهل المدينة، وقالوا: إلى من نرفع؟  
فقالوا: إلى سعد بن إبراهيم، فأتوه، وأخبروه الخبر، وكان على قضاء  
المدينة؛ فأمرهم أن يضربوها بالنار؛ فقالوا: لا نطيع ذلك؛ معها قائد في  
ألف فارس، فدعا مولى له؛ فقال: هات الجراب، فأتاه بجراب فيه دِرْع  
عبد الرحمن التي شهيد فيها بذرًا، فصبها عليه، وقال: هلم بعلاني، فركبها  
فما تخاف يومئذ قرشي، ولا أنصاري، حتى أتاها، وقال: على بالنار،  
فأضرمها بالنار ثم نال: ليس إلا هذا؛ لا الله إذا حتى تصنع بها كما صنع

الوليد بن يزيد  
ينصب قبة على  
الكعبة

(١) يعقوب أي ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

بالمجل لتُحَرِّقَنه ، ثم كَتَبَتْهُ فِي النَّيْمِ نَسْفًا ؛ فَغَضِبَ الْقَائِدُ ؛ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا قَائِدُ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّاسُ مَعَهُ ، لَا طَائِفَةَ لَكَ بِهِ ، فَانصَرَفَ إِلَى الشَّامِ ؛ قَالَ سَعْدُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ : وَشَجَّ عُبَيْدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ النَّاطِفِ مِنْ حَدِيدِهَا ؛ قَالَ إِبْرَاهِيمُ :  
فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى سَعْدٍ : أَنْ اسْتَخَافَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى الْقَضَاءِ وَأَتَمَّ  
عَلَيْنَا ، فَوَلَّى عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَرَكِبَ إِلَى الشَّامِ ، وَأَقَامَ بِيَابِ الْخَلِيفَةِ أَيَّامًا لَا يُؤْذَنُ  
لَهُ حَتَّى أَضْرَبَ بِهِ طَوْلُ الْمَقَامِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ إِذَا هُوَ بِفَقِيٍّ فِي صَفْرَاءِ  
سَكْرَانَ ؛ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا خَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، سَكْرَانَ ، يَطُوفُ فِي  
الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ : هَلُمَّ السَّوْطَ ، فَأَتَاهُ بِهِ ، وَقَالَ : عَلِيٌّ بِهِ ، أَيُّنِي بِهِ  
فَضْرَبَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثَمَانِينَ سَوْطًا ، وَرَكِبَ بَغْلَتَهُ ، وَهَضَى رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ ،  
وَأَدْخَلَ الْفَقِيَّ عَلَى الْوَلِيدِ مَجْلُودًا ؛ فَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِهِ ؟ قَالُوا : بَدَنِيُّ كَانَ فِي  
الْمَسْجِدِ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ ، فَلَحِقَ عَلَى مَرِحَلَةٍ ، فَرُدَّ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ ؛ فَقَالَ  
لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَقَ مَاذَا فَعَلْتَ بِابْنِ أَخِيكَ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ وَلِيَّتُنَا  
أَمْرًا مِنْ أُمُورِكَ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ حَقًّا لِلَّهِ ضَائِعًا ؛ سَكْرَانُ يَطُوفُ فِي الْمَسْجِدِ ،  
وَفِيهِ الْوُفُودُ وَوُجُوهُ النَّاسِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ عَنْكَ بِتَعْطِيلِ  
الْحُدُودِ ، فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ قَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، وَأَمْرٌ لَهُ بِمَالٍ وَصَرَفَهُ  
إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يُذَاكِرْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْقُبَّةِ (١) .

سعد بن إبراهيم  
يعترب سكران  
الحد في المسجد

سعد بن إبراهيم  
لائحة الحدود

(١) قصة يزيد وإرساله القبة لتوضع على الكعبة رواها الطبري، كما رواها  
المؤرخون غيره، وقال اليعقوبي: إنه بعث هندسا ليقوم بذلك. ويمثل حالة الوليد  
تمام التمثيل شعر بقوله حمزة بن بيض:  
ياوليد الخنا تركت الطريقا واضحا وارتيكبت لجأ عيها  
وتماديك واعتديت وأسرفت وأغويت وانبعثت فسوقا

هذا اقتصاص حديث يعقوب عن أبيه .

موسى شهوات بهجو  
سعد بن إبراهيم

وأنفدنا أحمد بن أبي خزيمة لموسى <sup>(١)</sup> شهوات بهجو سعد بن إبراهيم :  
قُلْ لِسَعْدٍ وَجِهَ الْعَجُوزُ لَقَدْ كُنْتُ لِمَا قَدْ آتَيْتَ سَعْدُ مَخِيلًا  
إِنْ تَكُنْ ظَالِمًا جَهُولًا فَقَدْ كَانَ أَبُوكَ الْأَدْنَى ظُلُومًا جَهُولًا  
وقال موسى بهجوه :

لَعَنَ اللَّهُ وَالْعِبَادُ نَاطِطُ الْوَجْهِ لَا يُرْتَجَى قَبِيحُ الْجِرَارِ  
يَتَّقِي النَّاسُ نُحْشَهُ وَأَذَاهُ مِثْلَ مَا يَتَّقُونَ بَوْلَ الْحِمَارِ  
لَا يُغْرَنُكَ سَجْدَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ حَدَارًا مِنْهَا وَمِنْهَا حَذَارِي  
لَهَا سَجْدَةٌ بِهَا تَخْرُجُ النَّاسُ عَلَيْهَا مِنْ سَجْدَةِ بِالْذَّبَارِ <sup>(٢)</sup>  
وقال موسى أيضاً بهجوه : أنشدنيها عبد الله بن الحسن ، عن النعميري :  
هَلَالَ بِنِجْمِي عُرَّةٌ لَا خِفَا بِهَا عَلَى النَّاسِ فِي عُمْرِ الزَّمَانِ وَفِي الْيُسْرِ  
وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ظَنُفْرٌ مُوسَخٌ مَتَى يَسْتَرِيحُ النَّاسُ مِنْ وَسَخِ الظُّفْرِ  
وَأَنْشَدَنِي هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ مُضْعَبٍ لِلْحَزِينِ الدُّنْطَلِيِّ <sup>(٣)</sup>

== أبدا هات ثم هات وهات ثم هات حتى تفسر صميحا  
أنت سكران ما تفيق لما تر تق فتقا وقد فتقت فتوقا

(١) موسى شهوات هو : موسى بن بشار مولى فر بنش ، واقب موسى شهوات لأنه  
كان سئولا ما حفا ، فكان كلما رأى مع أحد شيئا يمجبه من مال ، أو متاع ، أو ثوب ،  
أو فرس تباكي فإذا قبل له : مالك ؟ قال : أشتهى هذا فسمى موسى شهوات .  
(٢) القصة مذكورة في الاغانى : واللائط هو : الكويج الذى عرى وجهه  
عن الشعر إلا طاقات فى أسفل حنكه . اه من النهاية .  
والذبار : الهلاك .

(٣) وكذلك رواها صاحب الاغانى للحزين : وقال : إن موسى هجا سعد بن ==

وفاته سعد

أخبرني الحارث بن محمد بن سعد : قال : أخبرني سعد ، ويعقوب ،  
ابنا إبراهيم بن سعد : قالوا : توفي سعد بن إبراهيم بالمدينة سنة سبع وعشرين  
ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وسعد من التابعين .

حدثني أحمد بن علي : قال : حدثنا علي بن خشرم : قال : حدثنا عيسى  
ابن يونس : عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم : قال : رأيت ابن عمر قد جمع  
بين قدميه <sup>(١)</sup> في الصلاة قائماً يصلي .

وعزل عبد الواحد بن عبد الله الضري سعد بن إبراهيم عن القضاء ،  
وولى سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت .

حدثني أحمد بن علي : قال : حدثنا أبو الطاهر <sup>(٢)</sup> السرحي : قال : حدثنا  
ابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي : قال : حدثني جليل لسعد بن إبراهيم  
ابن عرف ، أن رجلاً شهد عنده بشهادة لم يتهمه سعد في الكذب ، ولكنه  
اتهمه في ضعف عقله : قال سعد : لولا أني سمعت أنه كان يقال : يدخل  
الجنة كذا وكذا من هذه الأمة قلوبهم في الضعف على مثل قلوب الطير <sup>(٣)</sup>

سعد بن إبراهيم  
يرد شأده لضعف  
عقل الشاهد

= إبراهيم ، وكان ولي قضاء المدينة من هشام بن عبد الملك فلم يعط الحزبين شيئاً فهجاه .  
(١) أكثر العلماء على استحباب التفريق بين القدمين في القيام ، ونص النووي  
في المجموع على كراهة إلصاق القدمين .

(٢) أبو الطاهر : أحمد بن عمرو بن السرح الاموي المصري .

(٣) والمراد : أن أفئدتهم مثل أفئدة الطير في رقبتها ولينها كما في خبر أهل اليمن ،  
أرق أفئدة . أي أنها لا تحمل أشغال الدنيا فلا تسع الشيء وضده كالدينا والآخرة ،  
أوهي في التوكل كقلوب الطير تغدو خفاصاً وتروح بطاناً ، أو في الهيبة والرهبة لأن  
الطير أفزع شيء ، وأشد الحيوانات خوفاً ، فكذا أفئدة هؤلاء تخاف جلال الله =

لما قمتك ، ولسكنى أظلمك منهم .

أخبرنا هرون بن محمد ؛ قال : حدثني الزبير ؛ قال : حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله الزهري ؛ قال : قال سعد بن إبراهيم لعبد المجهيب <sup>(١)</sup> أي قنيد : إني أعرف سَفَهَكَ ، والله إن رأيتك على شيء مما أعرفك به لأقيمن فيك الحق ؛ قال : فسمعه يوماً يُعنى ؛ فنظر إذا هو شارب ، فأمر به فُضرب ، فقال له قنيد : أسألك بحق عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> بن عوف ، وأسألك بحق سَعْد ابن أبي وقَّاص ، فأبى إلا أن يضربه ، فلما رأى إباءه ، وعزم <sup>(٣)</sup> على ضربه ، قال له : أسألك بحق الصبية الذين لهم النار وأنت أحدهم ، فوالله إنك لبغيض مُبغض مُنغاض ، يازُنابي العُقر .

سعد يضرب قنيدا  
في الشراب

قال : وكان أم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بنت عُقبة بن أبي مُعيط ، وقوله : يازُنابي العُقر ؛ يريد شارب سعد بن إبراهيم وكانا وافرين .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، عن أبيه ، عن سعيد ابن عامر ؛ قال : حدثنا جُوَيْرِيَة ؛ قال : حدثنا جعفر ؛ قال : كنت مع سعد ابن إبراهيم في أرضه بالقبليَّة <sup>(٤)</sup> ، فإذا حمارة عليها شُكْوَة <sup>(٥)</sup> فيها شراب

قصة سعد بن  
إبراهيم مع جعفر  
في شراب

وسلطانه . فعنى الحديث : الذين هم خائفون من الله يجلونه ، ويعظمونه ، ويشفقون من عذابه . والحديث رواه مسلم وأحمد ، عن أبي هريرة وصحاحه .

(١) قنيد أو قنيد كما ذكر صاحب الأغانى .

(٢) استحلغه بجمده لأبيه ، وجدده لأبيه . (٣) أي وأنه عزم على ضربه .

(٤) القبليَّة : سِراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها إلى ينبع سمي بالفور ، وما سأل منها إلى أودية المدينة سمي بالقبليَّة ، وفيها جبال وأودية ، وفيها أقطع الرسول عليه السلام أقطاعاً كما في المعجم للطبراني .

(٥) الشكوة : وعاء من آدم للبناء واللبن والجمع شكوات وشكاه .

مُتَلِّقَةً ؛ فلما كان عند الإفطار دعا بشربة منه ، فنظرت ، فقال : انسقيه ، ثم قال : أندري لم سَقَيْتُكَ يا جَعْفَرُ ؟ قالت : نعم ظننت أني اشتميتُهُ ؛ فقال : لا ولكن رأيتك تنظر إليه فأحببت أن تعلم ما هو ؛ إن أمر الجوارى فيعتمدن الى الزبيب فينقينه من أقماعه وحبه ، ثم أمر به ، فبدأ في المهراس ثم يصب عليه الماء ، ثم أصفيه ، فأحذه ؛ يعصمني ويقطع عني البلغم ، والعطش ، وكان يُدِيمُ الصَّومَ .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ؛ قال : دخلت أنا ، وابن جريج<sup>(١)</sup> على ابن شهاب<sup>(٢)</sup> ، ومع ابن جريج صحيفة ؛ فقال : أريد أن أعرضها عليك ؛ قال : إن سعدا كلمني في ابنه ؛ وإن سعدا سعد ؛ قال : فخرجت أنا وابن جريج ، وهو يقول : فَرِقْ وَاللَّهِ مِنْ سَعْدٍ<sup>(٣)</sup> .

كان سعد بن إبراهيم مهيباً

حدثني أبو عوف البزوري عبد الرحمن بن مرزوق ؛ قال : حدثنا زكريا

(١) عبد الملك بن عبد العزيز .

(٢) محمد بن سليم بن شهاب الزهري .

(٣) هذه القصة رويت في تهذيب التهذيب في ترجمة سعد بن إبراهيم ولنظها ؛ قال ابن عيينة ؛ قال ابن جريج ؛ أتيت الزهري بكتاب أعرض عليه ؛ فقلت : أعرض عليك ؛ فقال : إنى وعدت سعداً في ابنه وسعد سعد ؛ قال ابن جريج ؛ فقلت : ما أشد ما تفرق منه . اه وقد وثق أغلب المحدثين سعداً لعدالته ؛ قال الساجي ؛ أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالكا ؛ ويقال إن سعداً وعظ مالكا فوجد عليه فلم يرو عنه . وقال أحمد بن البرقي ؛ سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد ؛ أنه كان يرى القدر ، وترك مالك الرواية عنه ؛ فقال : لم يكن يرى القدر ؛ وإنما ترك مالك الرواية عنه لآبه تكلم في نسب مالك ؛ فكان لا يروي عنه ، وهو ثبت لإشك فيه .

خبرة سعد  
بأهل المدينة

ابن عدي ؛ قال : حدثنا ابن إدريس <sup>(١)</sup> ، عن شعبة ، قال : ما رأيت رجلاً  
أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم ما كنت لأرفع له رجلاً الا كذبه .

ثم سعيد بن زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاري

وولي القضاء بعد سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

سعيد بن صالح  
على قضاء المدينة  
فكره ولايته

أخبرني عبد الله بن عبد الصّمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن داود الزّبيدي  
عن أبيه داود بن سعيد ، عن مالك بن أنس ؛ قال : لما ولي سعيد بن  
سليمان بن زيد بن ثابت كره ولايته ، وسأل أمير المدينة أن يُعفيه من  
القضاء ؛ فجمع الوالي شيوخ أهل المدينة ، وكان سعيد من المصلين المشّمرين ؛  
فقال له سعد بن إبراهيم ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن مُصعب بن  
بيتي <sup>(٢)</sup> حنبل ومحمد بن صفوان : القضاء يوم لحق أفضل عندنا من صلّاتك <sup>(٣)</sup>  
عمرُك ؛ فولى القضاء .

وكان الوالي غضب قوماً ما لا لهم بمثل <sup>(٤)</sup> فكان أول قضاء قضى به  
سعيد بن سليمان على والي المدينة ، فأخرج من يديه ذلك المال ، تصدّق به

(١) عبد الله بن إدريس الأودي .

(٢) بيتي حنبل : كذا بالأصل ولم نعثر على تحقيقه .

(٣) في معناه مارواه ابن عساكر ، عن أبي هريرة : عدل يوم واحد أفضل  
من عبادة ستين سنة . وما رواه الطبراني عن ابن عباس : يوم من إمام عادل أفضل  
من عبادة ستين سنة ، وحدث يقام في الأرض لحقه أركي فيها من مطر أربعين يوماً .

(٤) ملل موضع بينه وبين المدينة ليلتان ؛ قال ياقوت : وهو مبتدأ ملك الحسين  
ابن علي بن أبي طالب .

ابن لرفاعة بن رافع العجلاني على فقراء العجلان ، وانتعش منه خلق كثير  
من فقراهم بالمدينة ؛ فقال محمد بن مضعب بن بيّني حنبل : يا سعيد متى  
يُدرَك المصلون أفضل هذه القضية ، فأراد الوالي عزله ، فما استطاع  
وعزل الوالي من أجله .

أشدني أحمد بن أبي خيشمة لموسى شَمَوَات يمدح سعيد بن سليمان بن  
زيد بن ثابت الأنصاري :

مَنْ سَرَّهُ الْحُكْمَ صِرْفًا لَا مِزَاجَ لَهُ مِنْ الْقَضَاءِ وَعَدْلٌ غَيْرُ بَعْدٍ وَوز  
فَلْيَأْتِ دَارَ بَنِي زَيْدٍ فَإِنَّهَا أَمْضَى عَلَى الْحُكْمِ مِنْ سَيْفِ ابْنِ جُرْمُوزٍ<sup>(١)</sup>

### ثم محمد بن صفوان الجمحي

ولما ولي هشام بن عبيد الملك استخاف على المدينة خاله ابراهيم بن  
هشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة في سنة ست ومائة ، فقدمها  
يوم الجمعة في سبع عشرة ليلة مضت من جمادى ، فاستقضى محمد بن  
صفوان الجمحي .

محمد بن صفوان  
الجمحي على قضاء  
المدينة

حدثني جعفر بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال :  
حدثنا معن بن عيسى ، عن أخي الزهري<sup>(٢)</sup> ، قال حضرت محمد بن

(١) عمرو بن جرْمُوز قاتل الزبير بن العوام .

(٢) كذا بالأصل والمعروف ابن أخي الزهري ؛ وهو : محمد بن عبد الله بن مسلم  
ابن عبد الله بن شهاب المعروف بابن أخي الزهري مات سنة ١٥٢ هـ قتلته غلامته بأمر  
ابنه لإحرام مهادنه .



صَفْوَانُ الْجَمْعِيِّ ، وجاءه ابن شِهَابٍ فِي خُصُومَةٍ لَهُ ، وَجَاءَ بِأَخِيهِ ، أَيْ  
يَشْهَدُ لَهُ ؛ فَقَالَ خَصَمُهُ : إِنَّ شَهِيدَهُ أَخْرَجَهُ (١) ، فَأَمْرُهُ بِفُوجِي فِي عُنُقِهِ ،  
وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ لِأَخِيهِ .

### ثُمَّ الصَّلْتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ الْكِنْدِيِّ

الصَّلْتُ بْنُ زَيْدِ  
بْنِ قِصَاءِ الْمَدِينَةِ

عَزَلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ؛ وَوَلَّى الصَّلْتُ بْنُ زَيْدٍ ،  
ابْنَ أَخِي كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، وَهُوَ حَايِفُ بَنِي جُمَحٍ .  
رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

مِثْقَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ؛ قَالَ :  
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ زَيْدٍ (٢) ، عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ : أَنَّ مُحَمَّدَ وَجَدَ

(١) شَهَادَةَ الْإِخِ لَأَخِيهِ جَائِزَةً عِنْدَ جَهْرَةِ الْعُلَمَاءِ ؛ وَلَمْ يَمْنَعْ قَبُولَهَا إِلَّا الْأَوْزَاعِيُّ ،  
وَالْمَالِكُ فِي النِّسْبِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : لَمْ يَخْتَلَفِ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ فِي قَبُولِ الْآبِ لِابْنِهِ ،  
وَالزُّوْجِيْنَ أَحَدَهُمَا الْآخَرُ ، وَالقِرَابَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، حَتَّى دَخَلَتْ فِي النَّاسِ الدَّاخِلَةُ .  
وَإِنَّمَا ضَرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْجَمْعِيُّ الْفَائِلَ لِأَنَّهُ أَنْكَرَ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا لِإِنْكَارِ فِي  
الصَّدْرِ الْأَوَّلِ ( وَهُوَ قَبُولُ شَهَادَةِ الْإِخِ ) كَمَا يَظْهَرُ مِنْ حِكَايَةِ الزُّهْرِيِّ ، وَمِمَّا نَقَلَ عَنْ  
عَمْرِ بْنِ الْحَنْطَابِ أَنَّهُ قَالَ : يَجُوزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ ، وَالْوَالِدُ لِوَالِدِهِ ، وَالْإِخِ لِأَخِيهِ ، لِبَنِي  
الْمَسْأَلَةِ - كَمَا وَضَعَهَا ابْنُ حَزْمٍ فِي كِتَابِهِ - أَنْ كُلُّ عَدْلٍ مَقْبُولُ الشَّهَادَةِ لِكُلِّ أَحَدٍ ، وَعَلَيْهِ .  
(٢) قَالَ الْعَجَلِيُّ عَنِ الصَّلْتِ : وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَقَالَ الزُّرْقَانِيُّ شَارِحَ الْمَوْطَأِ : وَحَسْبُكَ  
بِتَوَثُّقِهِ رِوَايَةُ مَالِكٍ عَنْهُ . وَالْحَدِيثُ رَوَى فِي الْمَوْطَأِ فِي بَابِ الْحِجِّ .

وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ بِالشَّجَرَةِ : ( بَدَى الْحَلِيفَةِ ) وَالتَّلْبِيدُ جَمْعُ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ مِثْلُ  
الصَّمْغِ لِيَجْتَمَعَ الشَّعْرُ .

وَالشَّرْبَةُ ، كَمَا قَالَ مَالِكٌ ، حَفِيرٌ يَكُونُ عِنْدَ أَصْلِ الدَّخْلَةِ وَفِي الْقَامُوسِ : الشَّرْبَةُ ؛  
حَوْضٌ حَوْلَ النَّخْلَةِ يَسْعُ رِيحًا .

وَقَالَ فِي النِّهَايَةِ عِنْدَ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ : أَذْهَبَ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرْمَاتِ .

ريح طيب ، وهو بالشجرة ، وإلى جنبه كثير بن الصلت فنال : بمن ربح هذا الطيب ؟ قال كثير : منى ، أبدت رأسي وأردت أن (١) أحلق ؛ فقال عمر : فاذهب إلى شربة فاذلك منها رأسك ، حتى تُنقِّيه ففعل كثير بن الصلت . كان مُرار الأسدي (٢) خاصم إلى الصلت بن زُيد ، واستعان بمسكين ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطّاب ، وكان يُحسِنُ إليه إذا عمل عليه في الصدقة ، فأخذ السمهرى العُكلى وكان للسمهرى دماء في قريش ، فقال :

أظنُّ قريشاً لن تُضيع دماءنا      كما لم يُضِعْ ثار ابن جَعْدَةَ طالِبِه  
فنحن رَدَدْنَا السمهرى عليكم      تُعاطى القرين (٣) مرّةً ونجاذِبِه  
بِسُجْلٍ (٤) دِمٌّ منكم حَرَامٍ أَصَابِه      وقد كان خَطَافاً بعيداً مَذَاهِبِه  
ولما رأيت الصلت بين جورهِ      وَخَصِماً عَلَى كلِّ يومٍ أَكَالِبِه

(١) كذا بالأصل ؛ والصواب - كما في الموطأ - أردت إلا أحلق .

(٢) المرار بن سعيد بن حبيب الأسدي : كان هو وأخوه بدر لصين ، وقد سجنا معاً ، ومكثا في السجن مدة ، ثم أفلت المرار ، وبقي بدر في السجن حتى مات محبوساً مقيداً ، وقال المرار وهو في السجن :

فلو فارقت رجلى القيود وجدتهى      رفيقاً بنص العيس في البلد القفر  
جدراً إذا أمسى بأرض مضلة      بتقومهما حتى يرى وضع الحجر  
وقصة السمهرى ومقتله يقتل عون بن جعدة بن هيرة الخزومي المذكورة بالتفصيل في كتاب الأغاني في أخبار عبد الرحمن بن دارة نديم السمهرى العكلى .

(٣) يشير إلى الحبل الذى وضعته بذت فائد بن حبيب من بني أسد في عنق السمهرى ، بعد ما استعان أخواها بها ، فجعلته في عنقه ثم جذبته حتى ذبحته ، وأخذ أخوها الجعل الذى جعله عبد الملك لمن يأتي بالسمهرى ، ويدفعه لعامله على المدينة - عثمان بن حيان المرى .

(٤) سحل : يقال : سحل الفريم دينة إذا دفعه له ، والمراد : كفاه دم أصابه منك .

ثم أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان

ابن حويطب بن عبد العزى العامرى

خالد بن عبد الملك  
بل المدينة ويولى  
أبا بكر بن  
عبد الرحمن القضاء

عزل إبراهيم بن هشام وولي خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم  
ابن أبي القصاص سنة أربع عشرة ، فاستقضى أبا بكر بن عبد الرحمن بن  
أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى .

موسى شهورات  
يهجو أبا بكر  
ابن عبد الرحمن

أنشدنى أحد بن أبي خثيمة ؛ لموسى شهورات ، فى أبى بكر بن عبد الرحمن  
ابن أبى سفيان ، وقضى عليه بقضية :

يُقلبُ كُفُّ الضَّبِّ كُفًّا كَأَنَّهَا كُفَيْفَةٌ <sup>(١)</sup> ضَبِّ بَيْنِ حَلِيَا <sup>(٢)</sup> وَمَشْعَرٍ

(١) كف الضب : يضرب به المثل فى القصر ، فىقال أقصر من إيهام الضب ، كما يقال : أقصر من إيهام القطا ، قال الشاعر : وكف ككيف الضب بل هى أقصر . والقصد من هذا وصفه بدمامة الخلفة ، وأن يديه فى غاية القصر فكأنهما كف ضب .  
(٢) هذه الكلمة التى بعدها ليستا واضحتين فى الأصل ، ولم نستطع بمد الجهد أن نعلم على ما نصحح عن طريقه هذا البيت . والبيت لم يرو فى الأغانى مع البيتين الآتين . والظاهر من سياق البيت أنه يريد أن يصف أبا بكر بن عبد الرحمن بأن كفه قصيرة ككف ضباب هذين المكانين ، فرجعنا الى معجم البلدان لياقوت فوجدنا مشعر : ويقول عندها : تروى بالعين والعين ، بالفتح ثم السكون ثم الفتح واليمين مهملة وآخره راء ، ويحتمل أن يكون من الشعر وهو التأليل لحجارته ، أو شيء شبهه . وهو واد من أودية القبلية وهو ماء لجهينة . وهو أة بالالفاظر سما الى رسم الكتاب . أما الكلمة الأولى فلم نجد حلياً ، والموجود فى معجم البلدان حلية : بالفتح والسكون وادبتهامة ، أعلاه لهدليل ؛ واسفله لكتانة — وحلى بالفتح والسكون مدينة باليمن . ولم نجد جلياً ، ولا جلياً بالجيم والموجود جلب بكسر الجيم وجلب بضمها ، وجلبة بلفظ تصغير الجلى الواضح وهو موضع قرب وادى القرى .

وَجَدْتِك فَهَمَّا فِي الْقَضَاءِ مُخَلَّطًا فَقَدْتُكَ مِنْ قَاضٍ وَمِنْ مُتَأَمِّرٍ<sup>(١)</sup>  
فَدَعُ عَنْكَ يَا سَيِّدُ<sup>(٢)</sup> بِهِ ذَاتَ رَجَّةٍ أَذَى النَّاسِ لَا تَحْشُرُهُمْ ثُمَّ تَحْشُرُ  
ثُمَّ عَزَلُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَرَدَّ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ الْجَمْعِيَّ ،  
وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَمْعِيَّ ، وَقِيلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ الْجَمْعِيَّ ؛ فَأَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الثَّمَيْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو ؛  
قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ أَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بِغَيْرِ عِلْمِ إِخْوَتِهَا ؛ عَبْدُ اللَّهِ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَدَاوُدُ ، وَجَعْفَرُ  
ابْنِ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ زَوْجَهَا أَيُّهُمَا ابْنُهَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ عِنْدَ مَسْجِدِ الْفَلَيْحِ<sup>(٣)</sup> خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَعَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ  
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَقَاضِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ

(١) يريد وصفه بالفهامة ، والى والتخليط في قضائه ، فلا تستين له مقاطع الحقوق  
وهكذا روى في الأغانى .

(٢) هكذا بالأصل ، والسيد بالكسر الاسد والذئب . والرجة الاهتزاز  
والاضطراب وعدم الثبات . والتركيب غير واضح ، ويصح ان يكون رجة بالحاء ،  
والرجة عرض القدم في دقة . ورواية الأغانى :

فَدَعُ عَنْكَ مَا شَيْدَتْهُ ذَاتُ رَجَّةٍ أَذَى النَّاسِ لَا تَحْشُرُهُمْ كُلَّ مَحْشُرٍ

(٣) مسجد الفليح الكلمة في الأصل مسجد الفليح بالحاء لا بالجيم وقد حاولنا  
أن نجد مكانا قريبا بالمدينة كهذا يضاف إليه مسجد فلم نجد ، والذي في معجم البلدان  
فليح بصيغة التصغير : من العيون التي تجتمع فيها فيوض أودية المدينة وهو العقيق ،  
وقناة بطحان فضبطناه هكذا .

الْجَمْعِي ؛ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ نِخَاصِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمَةَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لِيُرَدَّ نِكَاحُ ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى قَاضِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمْعِي ، فَانْتَكَى يَوْمًا عَلَى أَيُّوبَ ، يَرِيدُ أَنْ يُوجِبَ الْقَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَأَيُّوبُ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ فَقَالَ أَيُّوبُ : أَتَقْضِي عَلَيَّ يَا ابْنَ أَبِي بَجْرَاءَ وَأَنْتِ أَنْتِ ؟ فَاتَّقِي عُبَيْدَ اللَّهِ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ ، لِحُؤُولَتِهِ لِهِشَامِ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ خَالِدٌ : أَنْ اضْرِبْهُ ، عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ ؛ فَقَالَ صَفْوَانُ : أَعِيدُوهَا عَلَيَّ ، وَأَعِيدَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ احْتِجَا ، فَاحْتِجَا ؛ فَقَالَ : أَشْهَدُوا أَنِّي قَدْ فَسَخْتُ نِكَاحَهُمَا ، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : أَنْ احْتَمِلْتَهُمَا ؛ فَقَالَ أَيُّوبُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَبِي بَجْرَاءَ لَا رُدَّنَّ نِكَاحَكَ ، فَقَالَ ابْنُ صَفْوَانَ لِحُرْسِيِّ عَلَى رَأْسِهِ انزِقْ ثِيَابَ ابْنِ سُلَاقَةَ ثُمَّ بَرِّزْهُ ، فَضْرِبْ بِهِ سَبْعِينَ سَوْطًا ؛ قَالَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : فَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَيُّوبَ ؛ قَالَ : كَتَبَ أَبِي إِلَى هِشَامٍ وَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْزِلَ عَلَى عُنْبَسَةَ ، ابْنِ سَمِيدٍ ، وَأَلَّا أَقْطَعَ أَمْرًا دُونَهُ ، فَقَدِمْتُ عَلَى هِشَامٍ ، وَنَزَلْتُ عَلَى عُنْبَسَةَ وَدَفَعْتُ كِتَابِي إِلَى هِشَامٍ ؛ فَقَالَ لِي عُنْبَسَةُ : أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ ؟ يُقِيدُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ابْنِ صَفْوَانَ ، أَوْ يُجِيزُ نِكَاحَهُ مِنْ فَاطِمَةَ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ ؛ قَالَ : فَإِنْ شِئْتُمْ وَشِئْتُمْ أَبَاكَ فَهُوَ مُجِيزُ نِكَاحِهِ ، وَإِنْ كَفَّ عَنكَ فَهُوَ ضَارِبُ ابْنِ صَفْوَانَ ؛ قَالَ : فَلَمَّا أُذِنَ لِي هِشَامٌ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ : لَا أَنْتُمْ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَلَا بِأَيْدِيكَ ، أَبُوكَ الْمُؤَهَّبُ لِسُلْطَانِي ، الشَّامِيُّ لِعَامِلِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَا لَا يَحْتَسِبُ أَبُوكَ ، وَمَا رَعَيْتُ مِنْ خُؤُولَتِهِ لَضَرَبْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ضَرْبِ ابْنِ صَفْوَانَ حَتَّى لَا يُؤَهَّنَ سُلْطَانًا أَبَدًا ؛ قَالَ : قُلْتُ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنْ أَبِي أَحَدُ

أبو بكر يفسخ  
زواج فاطمة بنت  
الحسن بأيوب  
ابن سلمة

مرض فصة زواج  
فاطمة على همام

طَرَفَيْكَ ، وَأَحَدُ أَبِيكَ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا لِأَبِيكَ ، وَلَا لِأَبْنِ هُوَ أَوْجَبَ  
حَقًّا مِنْ أَبِيكَ هَوَادَةَ فِي إِذْلالِ سُلْطَانِ ، ثُمَّ أَمْرِي بِأَخْرَجْتِ : قَالَ : ثُمَّ  
أَخْرَجَ إِلَى كِتَابَيْنِ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لَا أَدْرِي مَا فِيهِمَا ، فَطَلَبَ عُنْبَسَةَ  
عَلَيْهِمَا فَمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَتْ ذَلِكَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَكَتَبْتُ قِصَّةَ إِلَى أُمَّ  
حَكَمِ امْرَأَةِ هِشَامِ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَى نِسْتَحْمَا : فَإِذَا فِي أَحَدِهِمَا : أَمَا بَعْدَ  
يَا ابْنَ الْأَعْرَابِيَةِ الْبَوَالَةِ ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَجْرَاهُ لَمْ يَجْتَرِ عَلَى صَرْبِ  
نَحَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا بِكَ ، وَاللَّهُ لَوْ لَا مَا رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَ لَبَعَثَ  
إِلَيْكَ مَنْ يُبْزَلُكَ عَنْ فِرَاشِكَ ، ثُمَّ يَضْرِبُكَ ، وَيُمَثِّلُ بِكَ ، وَفِي الْآخِرِ : أَمَا  
بَعْدَ : فَادْعِ عَشْرَةَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
ثُمَّ ابْعَثْهُمْ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ ، فَإِنْ اخْتَارَتْ أَيُّوبَ بْنَ سَلَمَةَ ، فَخَلَّ بَيْنَهَا  
رَبِيئَةَ ، فَقَدْ أَجَازَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نِكَاحَهُمَا ، وَإِنْ كَرِهَتْهُ ، فَاصْرِفِ أَيُّوبَ عَنْهَا ،  
وَخَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ؛ قَالَ : فَبَعَثَ خَالِدٌ إِلَى عَشْرَةِ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، وَرَبِيعَةَ  
ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ فَقَالَ : إِذْخُلُوا بِكِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى فَاطِمَةَ ، فَاقْرَءُوهُ عَلَيْهَا ؛  
فَخَرَجَ الْقَوْمُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهَا ، وَبَرَزَتْ لَهُمْ ؛ فَقَالُوا : هَذَا كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ : اقْرَءُوهُ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَقَرَأُوهُ عَلَيْهَا ؛ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ النَّاسُ فِي  
شِشْتِي ، وَأَيُّوبَ فِي شِشْتِي ، كُنْتُ فِي شِشْتِي ؛ فَإِنْ اخْتَارَ أَيُّوبَ ؛ فَخَلُّوا بَيْنَهُمَا  
فَدَعَا بِبَغْلَةٍ ، وَاحْتَمَلَهَا ، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَتْ وَلَمْ يُوَلِّدْ لَهَا .

كتابا هشام  
لخالد بن عبد الملك  
في شأن فاطمة

ثم مصعب بن محمد بن شريحيل العبدري

عزل خالد بن عبد الله سنة ثمان عشرة يوم الخميس لثلاث بقين من  
رجب ، وأنت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ولايته على المدينة ،

ابن حزم على  
المدينة بعد خالد  
ثم عزل محمد  
ابن هشام

فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ قَدَّمَهَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَخْزُومِيِّ مِنْ  
مَكَّةَ وَالْيَا عَلَيْهِمَا ، فَعَزَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْتَقْضَى مُضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحَبِيلِ الْعَبْدَرِيِّ  
وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيثُ .<sup>(١)</sup>

### ثم محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

محمد بن أبي بكر  
بلى قضاء المدينة

عَزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ مُضْعَبَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْتَقْضَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِن  
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ؛ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيثُ .

مِثْنًا عَلَى بْنِ شُعَيْبٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٌ عُمَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَانَ بْنِ كَعْبِ  
الْقُطَيْمِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي بَكْرٍ : قَالَتْ عُمَرَةُ :  
قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلَاتِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

إقالة ذوى الهيئات  
زلاتهم

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ، وقال : قال أبو طالب عنه : لا أعلم إلا خيراً ،  
وقال البخارى : كان والياً بمكة ، روى عنه ابن عيينة ، وقال : كان رجلاً صالحاً .  
(٢) هذا الحديث رواه أحمد ، والنسائى ، وأبو داود ، والبخارى فى الأدب ؛  
كلهم عن عائشة . قال المنذرى : وفيه عبد الملك بن زيد العدوى ضعيف ، وقال ابن  
عدى : الحديث منكر بهذا الإسناد . وقال المنذرى : وروى من أوجه آخر ليس  
شئ منها يثبت . قال الماوى فى شرح الجامع الصغير : وقال فى المصارف : فى إسناد أبي  
داود انقطاع ، والحاصل أنه ضعيف وله شواهد ترفقه إلى الحسن . ومن زعم وضعه  
كالقزوينى أفرط ، أو حسنه كالعلائى فرط ، والمسألة مستوفاة فى المحلى لابن حزم .  
والرواية فى هذه الكتب : عثرانهم بدل زلاتهم وفيها زيادة : إلا فى الحدود ،  
والمراد من ذوى الهيئات : أهل المروءة والخصال الطيبة الذين تأبى طباعهم أن  
يرضوا لأنفسهم بنسبة الشر والفساد لإيها .  
وللعلماء رأيان فى هذه المسألة : هل المراد بالزلات : الصغائر ، أو أول زلة ولو  
كبيرة ؟ ورجح ابن عبد السلام الرأى الأول .

بلعى عن مالك بن أنس ، أنه قال : كان مُحَمَّد بن أبى بكر أيضاً قاضياً  
وكان زَكِيًّا .

أخبرنى الحارث بن مُحَمَّد ، عن مُحَمَّد بن سَعْد ، عن مُحَمَّد بن عُمَر ؛ قال :  
أخبرنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ؛ قال : أَدْرَكْنى أبو بكر بن مُحَمَّد بن عمرو  
ابن حَزْم ، وأنا واقف على باب دار زيد بن ثابت ؛ فقال لى : يا بُنى أو  
يا عَبْد الرحمن ، وُلِد لك ؟ قُلْتُ : نعم ؛ قال : باركَ اللهُ لك ؛ ابن كم أنت ؟  
قلت : ابن سَبْع عشرة سنة ؛ قال : هكذا بيئى وبين محمد يعنى ابنه .  
وكان مُحَمَّد يُكْنى أبا عبد المَلِك .

توفى وهو ابن اثنى عشر وسبعين سنة ، وتوفى فى سنة اثنى عشر وثلاثين ومائة  
أخبرنى الحارث ، عن مُحَمَّد بن سَعْد ؛ قال : أخبرنا مُطَرَف ، عن مالك ؛  
قال : كان مُحَمَّد بن أبى بكر على القضاء بالمدينة ، فكان إذا قَضَى بالقضاء مُخْلِفاً  
للحديث يقول له أخوه عبد الله ، وكان رجلاً صالحاً : أى أخى أين أنت  
عن الحديث أن تَقْضى به ؟ فيقول أيها ت (١) فأين العمل ؟ يعنى ما اجتمع  
عليه بالمدينة (٢) .

محمد بن أبى بكر  
إجماع أهل  
المدينة

وقد تعرض ابن حزم فى المحلى لروايات الحديث ، وقال : حديث ابن حزم كان  
يكون جيداً لولا أن مُحَمَّد بن أبى بكر مقدر له أنه لم يسمعه من عمرة ، لأن هذا  
الحديث إنما هو عن أبيه أبى بكر عن عمرة ، وأما أبو بكر بن نافع فهو ضعيف ليس  
بشيء ، وقال : الأحسن فى رواية هذا الحديث رواية عبد الملك بن زيد المدائنى عن  
أبى بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة : أقبِلوا ذوى  
الهيئات عثرانهم .

(١) أيهات لغة فى هيهات

(٢) سبق الكلام على مسألة إجماع أهل المدينة ، ورأى مالك ورأى العلماء فيه .



أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور : قال : حدثني اسحق بن موسى :  
قال : حدثنا أبو ضمرة <sup>(١)</sup> : قال : خرجنا تنزهًا بالعقب ، ونحن غلمان  
فعمد غلام من الأشجعيين إلى فوق القصر ، فرماه غلامٌ بحجر ، فسقط  
فوقع ميتاً ، فأحلف محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أولياءه قسامةً تحسین  
رجلاً ؛ لقد صعد فيه حيا ورؤى حيا ، وبه <sup>(٢)</sup> سقط ، ومن سقوطه مات ،  
فألزمهم الدية ؛ قال أبو ضمرة : فرجنا وما أكلنا طامنا الذي عملناه .  
وقد روى شعبة عنه .

نساء محمد بن أبي  
بكر في قسامة

حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي : قال : حدثنا وهب بن جرير : قال :  
أخبرنا شعبة ، عن محمد بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد <sup>(٣)</sup>  
أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى قلب رداه .

عمل الرسول في  
الاستسقاء

حدثنا المخزومي : قال : حدثنا وهب : قال : شعبة ، عن محمد بن أبي بكر ،  
عن عمرو بن حزم ، عن عمرة <sup>(٤)</sup> عن عائشة ؛ أنها كانت تعتكف ، فتخرج

عائشة والاعتكاف

(١) أبو ضمرة : أنس بن عياض المدني .

(٢) العبارة في الأصل غير واضحة وقد وردت فيه هكذا ( له وصد فيه حاووس  
حياديه ) وإنما صححناها على هذا النهج لتستقيم مع معنى القسامة التي يجب أن تكون على  
وفق القصة المروية وروى ذلك أقرب إلى الرسم الوارد في الأصل

(٣) حديث عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد رواه أحمد في مسنده ، بلفظ :  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم استقبل  
القبلة فدعا . فلما أراد أن يدعو أقبل بوجهه إلى القبلة وحول رداه .  
ورواه الدارقطني بلفظ . فخطب الناس ثم استقبل القبلة : إلى آخر الحديث .

(٤) عمرة : بنت عبد الرحمن الأنصارية

لحاجة ، فتمر بالمرض ، فلا تدخل عليه (١) .

ثم توفي هشام بن عبد الملك ، وقام الوليد بن يزيد ، فعزل محمد بن هشام المخزومي لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى تلك السنة ، وولى خاله يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفى المدينة ومكة والطائف ، فقدم المدينة يوسف يوم السبت لاثنتي عشرة بقية من شعبان ، فاستقضى سعد بن إبراهيم الزهرى .

سعد بن إبراهيم  
على قضاء المدينة

### ثم يحيى بن سعيد الأنصارى

ثم عزل يوسف بن محمد سعد بن إبراهيم ، واستقضى يحيى بن سعيد الأنصارى .

يحيى بن سعيد على  
قضاء المدينة

ويحيى من التابعين ؛ سمع من أنس بن مالك ، ويحمل عنه الفقه والآثار ، وهو من جلة الناس وخيارهم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : يحيى ابن سعيد بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار .

وأخبرني محمد بن أحمد بن نصر عن الحزامى (٢) ؛ قال : هو يحيى بن

---

(١) حديث عائشة رواه ابن ماجه ، ومالك فى الموطأ ، بلفظ : أن عائشة كانت إذا اعتكفت لاتسأل عن المريض إلا وهى تمشى ، لاتقف .  
وكانت عائشة تقول : السنة للعتكف ألا يعود مريضاً ، ولا يهد جنازة ولا يممس امرأة ، ولا يباشرها ، ولا يهرج لحاجة إلا لما لا بد منه . رواه أبو داود .  
(٢) الحزامى : إبراهيم بن المنذر

قضاؤه لأبي جعفر  
بالحاشمية

سعيد بن قيس يُكنى أبا سعيد ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وقد قضى  
لأبي جعفر المنصور بالعراق ، ولم يُبلغنا أنه قضى على المدينة إلا من جهة  
واحدة <sup>(١)</sup> ، فكتبنا أخباره في قضاة العراق .

مرثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا محمد بن عبيد ؛ قال : حماد بن  
زيد قال : نَسَبَ لنا يحيى بن سعيد نفسه ، فقال : أنا يحيى بن سعيد بن  
قُدس بن عمرو بن سهل ، إلا أنَّ الحارث بن محمد أخبرني ، عن محمد بن  
سعد ، عن محمد بن عمر ؛ قال : لما استُخلف الوليد بن يزيد استعمل على  
المدينة يوسف بن محمد ، فاستقضى سعد بن إبراهيم ؛ ثم عزَّله ، واستقضى  
يحيى بن سعيد ؛ قال محمد : وقديم يحيى على أبي جعفر بالكوفة فاستقضاه  
على الهاشمية <sup>(٢)</sup> ، وما تبعها في سنة ثلاث وأربعين ومائة .

(١) قضاء يحيى بن سعيد بالمدينة رواه كثير من المؤرخين ، قال الخطيب البغدادي  
في التاريخ : وكان يتولى القضاء بمدينة الرسول فأقدمه المنصور العراق ، وولاه القضاء  
بالحاشمية ، وذكر غير واحد من أهل العلم : أنه ولي القضاء بمدينة السلام ؛ وليس  
ذلك ثابتا عندى ، وإنما ولاه الهاشمية قبل أن تبنى بغداد . وكان يحيى بن سعيد خفيف  
الحال ، فاستقضاه أبو جعفر وارتفع شأنه ، فلم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك ،  
فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال .

وأما ولي يوسف بن محمد يحيى بن سعيد القضاء ، لأن ولاية الأماصار كانوا  
يستقضون القضاة ، ويولونهم دون الخلفاء حتى استخلف أبو جعفر المنصور . اه  
ورواية الأصل عن سنة وفاته هي أرجح الروايات . وقبل توفي سنة أربع وأربعين ،  
وقيل سنة ست وأربعين .

(٢) الهاشمية : مدينة بناها السفاح بالكوفة لما ولي الخلافة ، ذلك أنه نزل بقصر ابن  
هيرة واستتم بناه وجعله مدينة وسماها الهاشمية ، فكان الناس ينسبونهم إلى ابن هيرة ،  
فقال : ما أرى ذكر ابن هيرة يسقط عنها ، فبنى مدينة جبالها سماها الهاشمية ، ونزلها .

## ثم عثمان بن عمر بن موسى التيمي

ولما قتل الوليد بن يزيد ، وبويع يزيد بن الوليد بن عبد الملك استعمل على المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان ، فاستقضى عثمان ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وتوفي يزيد بن الوليد بن يزيد ، وبويع لمروان بن محمد بن مروان ابن الحكم ، فاستعمل عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك على المدينة ، فأقر عثمان بن عمر بن موسى على القضاء . وكان عثمان بن عمر من رفقاء الناس وجلبتهم ، روى عن الزهري .

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك والى المدينة

حدثنا الزبير بن بكار : قال : حدثنا إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخيه يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان بن عمر بن موسى المغمري ، عن الزهري : قال : دخل عروة (١)

(١) حديث عروة وعبيد الله مع عمر بن عبد العزيز رواه صاحب الاغانى وتماهه : فقال عمر : إنكم تتحلون عائشة لابن الزبير انتحال من لا يرى لكل مسلم فيها نصيبا : فقال عروة : بركة عائشة كانت أوسع من أن لا يرى لكل مسلم فيها حق ، ولقد كان عبد الله منها بحيث وضعته الرحم والمودة التي لا يشرك كل واحد منهما فيه عند صاحبه أحد ، فقال عمر : كذبت : فقال عروة : هذا عبيد الله بن عبد الله يعلم أنى غير كاذب ، وأن من أكذب الكاذبين من كذب الصادقين ، فسكت عبد الله لم يدخل بينهما فى شيء ، فأقربهم ما عمر ، وقال : اخرجاعنى ، ثم لم يلبث أن بعث إلى عبيد الله بن عبد الله رسولا يدعو لبعض ما كان يدعو إليه ، فكتب إليه عبيد الله قصيدة ذكرها صاحب الاغانى وفيها :

فإلك بالسلطان أن تحمل التقذى      جفون هيون بالتقذى لم تكحل  
وما الحق أن تهوى فتسلف بالذى      هويت إذا ما كان ليس بأعدل  
أبى الله والاحساب أن ترام الخنا      نفوس كرام بالخنا لم توكل

عجة عائشة لعبدالله  
ابن الزبير

ابن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة على عمر بن عبد العزيز ، وهو أمير المدينة ، فقال عروة لشيء حدث من ذكر عائشة ، وابن الزبير : سمعت عائشة تقول : ما أحببت أحداً أحبني عبد الله بن الزبير : لا أغني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أبوي ، وذكر حديثاً طويلاً .

وكان عثمان بن عمر على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد ، ثم ولأه أمير المؤمنين المنصور قضاة ، فكان مع المنصور حتى مات بالحيرة قبل أن تُبنى مدينة السلام .

وكذا أخبرني عبيد الله بن جعفر بن مضعب عن جده

ثم محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد  
ابن طلحة بن عبيد الله

هرب عبد الواحد بن سليمان من الحرورية <sup>(١)</sup> حين دخلوا المدينة ، واستنقضوا رجلاً منهم . ثم استعمل مروان بن محمد على المدينة الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي ، فاستعمل عليها أخاه يوسف بن عروة ،

قاضى الخوارج  
بالمدينة

(١) قال الطبري في حوادث سنة ثلاثين ومائة : وفي هذه السنة دخل أبو حمزة الخارجي ( المختار بن عوف الأزدي السلمي من البصرة الداعي إلى خلاف مروان بن محمد وآل مروان ) المدينة ، وهرب عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك إلى الشام ، وكان أبو حمزة على رأس طائفة من الحرورية ، والحارث على رأس طائفة ، وبكار بن محمد العدوي ( عدى قريش ) على رأس طائفة ثالثة ، وبعد أن خطب أبو حمزة على المنبر في المدينة خطبة طويلة ( ذكر الطبري نصها ) أعمل السيف في أهل المدينة فلم يفلت منهم إلا الشريد .

محمد بن عمران  
آخر قضاة بني  
أمية بالدمية

فاستقضى محمد بن عمران التيمي ، وهو آخر قضاة بني أمية ، وكان ابن عمران من رفقاء الناس وذوى أقدارهم ، وله فقه ، وعلم ، وأدب ، ورؤى عنه شيء من الحديث ، وهو صاحب الحديث الذى حدثنا به الأخص القاضى وغيره ؛ قالوا : حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن إسحق بن محمد بن عمران ؛ قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن محمد بن عمران ، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن عائشة ؛ قالت : لما اجتمع أصحاب رسول الله ، وكانوا ثمانية وثلاثين رجلا ، ألح أبو بكر على رسول الله فى الظهور ؛ فقال : يا أبا بكر إنا قليل ، فلم يزل أبو بكر يلىح عليه ، وتفترق المسلمون فى نواحي المسجد كل رجل فى عشيرته ، وقام أبو بكر خطيبا فى الناس ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، وكان أول خطيب دعا إلى الله ورسوله ؛ فى حديث طويل (١)

حدثنى أحمد بن أبى خيثمة ؛ قال : حدثنا مضعب ؛ قال : حدثنى أبو عبد الله بن مضعب ؛ قال : ذكر المهدي محمد بن عمران ، فتجعله ، وقال : بلغنى أنه يعد الخبز على امرأته ؛ فقال له : أنى والله يا أمير المؤمنين لورأيتك لقلت هذا جبلا نفيخ فيه الروح (٢)

أبو بكر أول  
خطيب دعا إلى  
الله ورسوله

(١) حديث عائشة رواه ابن كثير فى البداية والهاية فى نصل ( فى ذكر أول من أسلم ) هذا اللفظ ثم ذكر باقى القصة فى حديث طويل ، وفيه ما فعله المشركون بأبى بكر فى المسجد يومذاك حتى أشرف على الهلاك ، وحمل للنزل عيلا ثم جاء بعد ذلك لرسول الله ليرى ما فعل به ، ومعه أمه ليدعو لها بالهداية ، ودعاها رسول الله فأسلمت ؛ وفى نهاية القصة ( وأقاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدار شهرا وهم تسعة وثلاثون رجلا .

(٢) كان محمد بن عمران متهما بالبخل والتفتير على نفسه كما سيظهر فى نايها الترجمة .

حدثني محمد بن أبي علي العَبَّيِّ ؛ قال : حدثني محمد بن صُبْحِ العُدْرِي ؛  
قال : حدثني أبي ، عن الرُّجَالِ بنِ موسى ، عن أبيه ؛ قال : قال محمد بن عِمْران :  
ما شيء أشد من حمل المُرْوَةِ ؛ قيل له : أي شيء المُرْوَةُ ؟ قال : لا أَعْمَلُ  
شيئا في السَّرِّ اسْتَحَى منه في العلانية (١) .

المُرْوَةُ

وأخبرنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصِلِي ، عن أبيه ؛ قال : دَخَلَ  
محمد بن عِمْران علي أبي جَعْفَر ، فلما كَلَّمَهُ أعجَبَهُ ، فقال : إِنَّ أَهْلَ بَلَدِكَ  
لَيُثْنُونَ عَلَيْكَ ثَنَاءً جَمِيلًا ؛ علي أنهم يَزْعُمُونَ أَنَّ فَيْكَ إِمْسَاكًا وَبُخْلًا ؛ قال :  
يا أمير المؤمنين : إني وإياك لا نُحِبُّ أَنْ نُضَيِّعَ .

أبو جعفر ومحمد  
ابن عمران

قال إسحاق : ووقف محمد بن عمران علي باب أبي جَعْفَر ، وقد أذن له  
إذنا عامًا ، فقال له الحاجب : ما إسمُك ؟ قال : ما مثلي يَحْتَاجُ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ ؛  
سَلِّ نُخْبِرْ ، ودَفَعَ فِي صَدْرِ الْحَاجِبِ ودخل .

اعتزاز محمد بنفسه

قال : ولما دخل أبو جَعْفَر المَدِينَةَ يُرِيدُ الْحَجَّ (٢) لِقِيَةِ النَّاسِ يَتَظَلَّوْنَ  
من محمد بن عمران ، وهو يُسَايِرُهُ ؛ فقال : ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
ما لَمْ تَرَ أَكْثَرَ ؛ نِصْفُ أَهْلِ المَدِينَةِ يَمُنُّ قَضِيَّتْ عَلَيْهِمُ غَضَبَانِ ، وَلَا وَاللَّهِ  
مَا يَجُوزُ لِلْقَاضِي أَنْ يَتْرَكَ الْحَقَّ لِعُضْبِ النَّاسِ (٣) .

القاضي لا يترك  
الحق لغضب الناس

(١) وفي ذلك المعنى يقول الشاعر :

فسرى كإعلاني وتلك خليةتي وظلمة ليلى مثل ضوء نهاريا .

(٢) وكان حج أبي جعفر سنة ست وثلاثين ومائة . وكان يجمع معه أبو مسلم وقد بايعه  
القاسم في طريقه من مكة إلى العراق .

(٣) إن نصف الناس أعداء لمن ولي الأحكام هذا إن عدل

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن جعفر بن مُصعب ؛ قالوا :  
أخبرنا مُصعب ؛ قال : كان محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن  
عبيد الله قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثي على المدينة أيام المنصور ، وكانت  
الأمراء هم الذين يولون القضاة ، وكان محمد بن عمران من أهل المروءة  
والصلابة في القضاء ، لا يُطمع فيه ، فقدم أبو أيوب المورياني (١) المدينة  
حاجباً ، فاستعدى عليه أقرباؤه محمد بن عمران ، فأرسل إليه فلم يحضر ،  
فلقيه عند زياد ؛ فقال : أرسلتُ إليك فلم تُؤكل ولم تحضر ، فردّ عليه  
أبو أيوب ردّاً عنيفاً ، فمدّ محمد إليه يده ليبتطش به ، وكان أيّداً ، فحال  
دونه الأمير والشرط ، فقبل له : إن خرجت عرض لك موالى أبي أيوب ؛  
فتقلد السيف ، وخرج حتى أتى المسجد ، فهابوه فلم يُقدروا عليه .

الأمراء يولون  
القضاة دون  
الخلفاء

صرامة محمد بن  
عمران في الحق  
وشجاعته

وكان رجلاً مُصلِحاً يئامه ، فبُسب إلى البخل ، فبأنه ما يقول الناس  
فقال : إني والله ما أجد في الحق ، ولا أذرب في الباطل .

أخبرني محمد بن سعد الكُراني ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :  
حدثنا الأضخمي ؛ قال : حدثنا مولى لآل الخطّاب ؛ قال : قال لي ابن عمران

(١) أبو أيوب المورياني : سليمان بن مخلد ، ويكنى مخلد أبا سليمان ، قلده المنصور  
الدواوين مع الوزارة ، وغلب عليه غلبة شديدة حتى كان لا يطيب له مجلس إلا إذا حضره  
أبو أيوب ، ثم تنكرت له الأيام فنكبه المنصور ، كما نكب أمه ، وقتلوا جميعاً ، وفي  
ذلك يقول بعض الشعراء :

فأفق الله وارض بالفسد حظا      وتباعد عن موبقات الذنوب  
قد رأيت الذي أدالت ونالت      وقعة الدهر من أبي أيوب  
وأخبار أبي أيوب مفصلة في كتاب - الوزراء والكتّاب - للجهمي .



محمد بن عمران  
يستشهد شعر أحيحة  
بن الجلاح

قاضى المدينة : أنشدنى شعر أحيحة بن الجلاح فأشدهُته :

أطعت العرس<sup>(١)</sup> فى الشهوات حتى أعادتنى عسيفاً عبداً عبداً  
إذا ما جئتُها قد بعث عذقا تعانق أو تقبل أو تُفدى  
قال : إيه زدى ؛ فأشدهته :

فمن وجد الغنى فليصطنعه صديقه ويجهد كل جهد  
فقال إيه ؛ وكأنه أعجبه .

مرثنا حماد بن إسحق ؛ قال : حدثنى مُصعب بن عبد الله ؛ قال : أحضر  
محمد بن عمران الطلحى شهوداً يشهدون على عهد له ؛ فأشده بعضهم :

إذا ما جئتُها قد بعث عذقا تقبل أو تعانق أو تُفدى  
الآيات ، فلما فرغ القوم من شهادتهم قال محمد بن عمران لِكَاتب : اكتب  
هذه الآيات فى أسفل الصك ؛ قال : وما يدعوك إلى هذا ؟ قال : لعل  
مُتعمِّطاً من بنى يقرأها فيتعظ بها .

محمد بن عمران  
يكتب شعر أحيحة  
على الصك ليعتظ  
به بنوه

وأخبرنى حماد ؛ قال : حدثنى مُصعب ، أو عبد الله بن إبراهيم الجمحى  
قال : أتى محمد بن عمران جماعة من أهل المدينة ؛ فقالوا : رجل منا أفلس  
فأحببنا أن تجعل له رأس مال ؛ فقال : إنا والله ما نتدقق فى الباطل ،  
ولا نحمد عند الحق ، وما علينا كلما أفلس تاجر من تجار المدينة أن نجعل  
له رأس مال ، ثم تمثل بقول كثير<sup>(٢)</sup>

محمد بن عمران  
وجاعة جاهوه  
يطلبون هواناً لتاجر  
أفلس

(١) نسب ابن قتيبة ( فى عيون الاخبار ) هذين البيتين إلى ابن الدمينه الثقفى  
(٢) كئيد عزة : كثير بن عبدالرحمن الخزاعى ، ورواية الأغانى صنيعه تقوى أو

صديق توامقه ؛

إذا المال لم يُرَحب عليك طأوه صنيعة تقوى أو صدق تحالقه  
مذمت وبعض المنع حزم ونوة ولم يفتلك المال إلا حقاقه  
انصرفوا راشد بن .

حدثني طلحة بن عبيد الله الطلحي ؛ قال : حدثني عافية بن شبيب ، عن  
العُتي نحوه .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ؛ قال : حدثني قبيصة بن عمر  
المهلبى ؛ قال : حدثنا الأصمى <sup>(١)</sup> ؛ قال : كنت مع محمد بن عمران الطلحي  
قاعداً ، وهو على قضاء المدينة ؛ فلما خلا المجلس قال : يا أبا سعيد من يُعنى  
بهذا الصوت ؟

محدث مران  
وصوت لمجد

ظعن الأدير بأحسن الخائق وغدوا بلبك مَطالع الشرق  
برزت على فُرب يقادُ بها بَغل أمام برازق زرق <sup>(٢)</sup>

== والمواصفة : المودة ؛ والمراد يفتلك المال : أى يخرجك من يدك وقبضتك

(١) الأصمى : عبد الملك بن فريب .

(٢) البيتان من قصيدة للحارث بن خالد المخزومي أحد شعراء قريش  
المعدودين ، ووالى مكة لعبد الملك بن مروان ، يقولها لما تزوج مصعب بن الزبير عائشة  
بنت طلحة ورحل بها إلى العراق ، ومنها

في البيت ذى الحسب الرقيق ومن أهل التقى والبر والصدق  
فظللك كالمقهور مهجته هذا الجنون وليس بالعشق  
أترجة عقب العبير بها عقب الدهان بجانب الحق  
ما صبحت أحدا برؤيتها إلا غدا بكراكب الطلق

والقصيدة قصة : فقد روى أن النبى كان يتعرض لرفد عائشة بنت طلحة بعد  
ماتأيمت ، فكانت تستنصده ما قاله فى زينب ، فلما أكثر عليه قال لها : ألا أقول لك  
شيئا من شعر خالد فيك فوثب ووالها إليه فقالت : دعوه فإنه أراد أن يستفيد بنت

قلت : لا أدري قال معبد <sup>(١)</sup> .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني يحيى بن عبد الله الخنمي ،  
عن الأصمعي ؛ قال : أنشدتُ محمد بن عمران قاضي المدينة ، وكان من أعقل  
من رأيتُ من القرشيين :

يأبها السائل عن نزلي نزلتُ في الخان على نفسي <sup>(٢)</sup>  
يغدو على الخنز من خايز لا يقبل الرهن ولا يئسى  
آكل من كيسه ومن كسوتي حتى لقد أوجعتُ ضرسى  
فقال : اكتبها لي ؛ فقلت : أصلحك الله إنما يروى هذه الأحداث ؛ قال :  
ويحك ! الأشراف همهم الملاحاة .

حدثني عبد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ؛ قال : حدثنا نصر بن علي ؛ قال :  
حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا ابن عمران الطلحي ، عن أبيه ، قال :

== صه ، مات بما قال الحارث فأنشدها :

ظمن الأمير بأحسن الخلق ٥

فقلت : والله ما قال إلا جملاً : ذكر أني إذا صبغت زوجا بوجهي غدا بكواكب  
الطاق ، وأنى غدوت مع أمير تزرجني إلى الشرق ، وأنى أحسن الخلق ، أطوه ألف درهم  
واكسوه حلطين ، ولا تعد بعدها يا نميري اه والبرازق جماعات الخيل دون الموكب  
فارسية معربة

(١) معبد بن وهب المغني الذي يقول فيه الشاعر

أجاد طويس والسريجي بعده وما قصبات السبق إلا لمعبد

(٢) ذكرت هذه القصة في ( ذيل زهر الآداب ) لأنى أرحق المصرى وفي نهايتها

قالاشراف يعجبهم الملح . ونظير ذلك ما قال الطائي في عمر بن طوق

الجد شيمته وفيه فكاهة سمح ولا جد لمن لم يلعب

شرس ويتبع ذاك لين خليقة لاخير في الصهباء مالم قطب

شباب النساء

شباب النساء ما بين خمس عشرة إلى الثلاثين .

حدثني أحمد بن يحيى ثعلب ، عن ابن الأعرابي <sup>(١)</sup> : قال : لما قدم أبو مسلم المدينة دخل عليه الحكم بن المطلب الخزومي ، ومحمد بن عمران التيمي ، وأهل المدينة ، فأحجم الناس ما يتكلم أحدهما لآبي مسلم : فقال الحكم بن المطلب ليبيسط أبا مسلم : أي الأمير أي البلدين أبرد أبلدنا أم أم بلدكم ؟ فقال أبو مسلم : خذ بأرجلهم ، فاسجنهما حتى نخرجهما ، فأخذ الحاجب برجل الحكم بن المطلب ، ومحمد بن عمران ، فسنجهما ، فلما صارا في بعض الأبواب اضطك رأسهما : فقال محمد بن عمران للحكم : يا بن أم ما عليك أي البلدين أبرد ؟

أبو مسلم ومحمد بن عمران والحكم بن المطلب

أخبرنا حماد بن إسحق الموصلي : قال : حدثني عبد الله بن إبراهيم الجمحي : قال : تقدم إلى محمد بن عمران المحدث مع خصم له : فقال الخصم : لانيه تكلمني بهذا الكلام مع ما بعينيك من الاسترخاء ؟ فقال دنية : أصلح الله القاضي ، قد عرض بي فأدبه أصلحك الله ، فقال ابن عمران للجواز : أخفقه بالدرة خفقه خفقة . أو خفتين ، ثم قال : حسبك ، فقال دنية : أصلحك الله اهذا فقط على التعريض ، فقال : والله لقد ضربناه ، وإن في عينيك لبعض ما قال .

محمد بن عمران يؤدب على التعريض

وأخبرنا حماد بن إسحق : قال : حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي : قال : كان محمد بن عمران من الطيبين ، وكان بالمدينة مجنون

(١) ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد .

محمد بن عمران  
وأبو حجر الجنون

يُسَكِّنِي أَبَا حَجْرٍ ، فَرَّ ابْنُ عِمْرَانَ يَوْمًا ، وَهُوَ يَشْتُمُ النَّاسَ ؛ فَقَالَ : يَا أَبَا حَجْرٍ  
كَفَّ عَنْ شَتْمِ النَّاسِ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا شَتْمَ لَنَا مِنْهُمْ ، وَلَا شَتْمَ لَكَ مِنْهُمْ ، إِنَّ آيَةَ  
فَضْرِبِهِ ابْنُ عِمْرَانَ بِسَوْطِهِ ، فَلَمَّا وَجَدَ حَرًّا اضْرَبَ جَعَلَ يُخْبَلُهُ وَيَقُولُ :  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَاضٍ أَحْمَقُ ، أَنَا أَقُولُ لَهُ : لَا أَشْتُمُ النَّاسَ ، وَهُوَ يَقُولُ لِي : بَلَى  
وَاللَّهِ لَتَشْتُمُنَّهُمْ .

محمد بن عمران بابي  
أن يدفع أجر دابة  
كما طلب منه

قال عبد الله بن إبراهيم : وزعموا أنه أراد الخروج إلى ضيعة له ، يعني  
ابن عمران ، وأراد أن يخرج بهجوز لهم فأمر أن يُسْتَأْجَرَ لَهَا دَابَّةً ، فَأَبَوْا  
أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ بِهَا فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرَ ، فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنَّ فِي  
بَغْلِي قَفْضًا ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ تَحْمَلًا وَرَكِبَ مُعَادِلًا لَهَا ، وَمَرَّ عَلَى تَجَالِسِ الْمَدِينَةِ  
يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَغْرَمْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ دَرَاهِمًا .

أَشْدَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثِمَةَ لِأَبِي الشَّدَائِدِ الْفَزَارِيِّ يَهْجُو مُحَمَّدَ  
بْنَ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ :

عِنْدَ ابْنِ عِمْرَانَ زَهْوٌ غَيْرُ ذِي رُطْبٍ وَعِنْدَهُ رُطْبٌ فِي الزُّنْجَلِ مَمْنُوعٌ  
وَأَشْدَنِي أَيْضًا لِأَبِي الشَّدَائِدِ (١) :

شاعر يهجو ابن  
عمران بالخنزير

إِنِّي لِأَسْتَحْيِي لَتِيمَ مَنْ الذِّي أَطْلَقَ ابْنَ عِمْرَانَ الطَّوِيلَ مِنَ الْبُخْلِ  
يَرَى (٢) خَدْبًا شَحْمًا طَوِيلًا وَإِنَّمَا عَصَا خِرْوَجِ بَيْنِ الدَّمَامَةِ وَالزُّنْجَلِ

(١) أبو الشدائد الفزاري أحد الذين قال فيهم بصحب بن عبد الله : سمعت أبي  
يقول لم يبرح هذه الثنية قط أحد يقذف أعراض الناس ويهجوهم ، قلت : مثل من ؟  
قال : الحزين الكنانى ، وأبو الشدائد وسمى جماعة آخرين .

(٢) الخدب : الطويل الأهوج والخدب الهوج والطول .

وَرَوَاهَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ لِحَشْرَجِ أَبِي زَيْبَادٍ الْأَشْجَمِيِّ وَالَّذِي قَبْلَهُ .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن يعقوب بن القاسم الطَّلحي ؛ قال عبد الله بن مُضْعَبَ لمحمد بن عمران :

يَمْشِي <sup>(١)</sup> الْعَرِضَةَ سَامِتًا مُتَّصِعًا ... <sup>(٢)</sup> نَحْوَةَ الْمُتَّصَاعِرِ

وَإِذَا سَمِعْتَ بَهْمَتِي وَرَأَيْتَنِي فَكُنْ قَلْبِكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن الثميري ، عن محمد بن يحيى ، عن يعقوب بن محمد ؛ قال : قال محمد بن عمران لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشِ أَبِي أَنْطَلَا لِحِيَةِ يُرْهَبُ قَوْلُهُ : هِجَا جَا <sup>(٣)</sup> هِجَا جَا أَتَصَابِنِي ؟ وَأَنَا وَاللَّهِ أَصَبُّ مِنْكَ .

قال وكان محمد بن عمران إذا فرغ من أمر الرجل قال لمولى له يقوم على رأسه : يا حنين المِقْمَه <sup>(٤)</sup> بفارغ ثم اسلكه شرقاً أو غرباً .

ما كان يمله ابن  
عمران عند فراغه  
من أمر الرجل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سائبان بن أبي شيخ ؛ قال : كان محمد بن عمران الطَّلحي على قضاء المدينة ؛ فتنقَّدم إليه رَجُلٌ فتكلم بشيء ؛ فقال لقيمه أقمه عند رجلي البغلة ؛ قال : وبغلته مَرَبُوطَةٌ بحِماله . فقال له

== قال صاحب الأغانى : وكان محمد بن عمران كثير اللحم تظلم البطن كبير العجيزة صغير القدمين دقيق الساقين يشتد عليه المشى .

(١) يمشى العرضة : يقال مشى العرضة إذا كان في مشيته بغى من نشاطه ، وفي المخصص . يمشى يمينا وشمالا . والمتصاعر الذى يميل خده عن النظر إلى الناس تهاونا من كبير .

(٢) كلمات غير مستبينة ولم نعتز على تحقيقها

(٣) هجاء هجاء يقال ركب هجاء كقطام ، ويفتح آخره ركب رأسه ومن أراد كف الناس من شيء قال : هجاءك .

(٤) اللقم : ضرب العين بالكف خاصة

الرَّجُلُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ حَلَّهَا ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عِمْرَانَ أَتَمَّاجِنٌ دَلِّي ؟ أَذْهَبَ  
بِهِ يَا فُلَانُ إِلَى السِّجْنِ .

محمد بن عمران  
وسالم مولى هذيل

قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ لِسَلْمِ بْنِ أَبِي الْعَفَّارِ : مَوْلَى هُذَيْلٍ - وَكَانَ  
مَاجِنًا - وَيُحِبُّكَ يَا سَلْمُ : لَكَ هَيْئَةٌ وَسَمْتُ ، أَفَلَا تُقْصِرُ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ ؟  
فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَهْمُ بِذَلِكَ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُ دَارَ ابْنِ عَمِّكَ طَلْحَةَ بْنِ فُلَانٍ لَمْ  
يُخْتَصِفْ بِهَا ، عَلِمْتُ أَنَّ فِي الْأَمْرِ هُمَلَةً ؛ وَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ بِلَالٍ مَعَ مَوْسَى بْنِ  
عَيْسَى بِالْكُوفَةِ شَيْخًا مَا جِنَّا أَخْبَيْتِ النَّاسَ .

محمد بن عمران  
وخصم ادعي عليه  
انه لا يحسن الوضوء

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ،  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ( إِزْ شَاءَ اللَّهُ ) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ الْقَاضِي ، وَاخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ  
بَيْتِي (١) ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : وَاللَّهِ ، أَصْلَحَ اللَّهُ الْقَاضِي ، إِنَّهُ لِيُخَاصِمُنِي ، وَلَا وَاللَّهِ  
مَا يُحْسِنُ يَتَوَضَّأُ ؛ يُقَالُ : إِنْ كُنْتَ لَا أَحْسِنُ اسْتَشْرَشْتُكَ فَأَرْشِدَات ؛  
وَاللَّهِ لَكَأَنَّما قَالَ : تَقْرَى (٢) الضَّيْفَ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ الْوَرَّاقُ ، وَرَوَاهُ الْمَدَائِنِيُّ (٣) ؛ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عِمْرَانَ الطَّلْحِيُّ عَلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةِ وَصَلَاتِهَا ، وَكَانَ بِهَا رَجُلٌ مِنَ الْبَزَّازِينَ ،  
يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمَفْلَاحِ ، أَفْسَدَ مَالَهُ حَتَّى أَفْلَسَ ، وَكَانَ ابْنُ عِمْرَانَ إِذَا أَرَادَ

(١) اسم لقبيلة معروفة من قضاة

(٢) يريد المبالغة في وصفه بالبخل وكان طلبه الإرشاد طلب القرى منه ، وكان

ابن عمران مشهوراً بالبخل

(٣) المدائني اسم لرواة كثيرين كما في تهذيب التهذيب ، ولم نهد لتعيين الراوي

الذي روى هذه القصة .

أَنْ يَسْتَحْلِفَ إِنْسَانًا قَال : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا صَيَّرَ اللَّهُ مِثْلَ أَبِي الْمَفْلَاحِ ؛  
قَالَ : جَاءَ يَوْمًا إِلَى أَبِي الْمَفْلَاحِ يَطْلُبُهُ إِلَى ابْنِ جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ ؛ فَقَالَ  
لَهُ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْوَالِي ؛ قَالَ : لِمَ ؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خُصُومَةٌ ؟ قَالَ : سَتَعْلَمُ إِذَا صِرْنَا  
إِلَيْهِ ؛ فَلَمَّا صَارَ إِلَى ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ أَبُو الْمَفْلَاحِ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ! أَمَا أَنْ لَكَ  
أَنْ تَكْفُفَ عَنِّي ، وَتُعِينَنِي ؟ قَالَ : مِنْ مَازَا ؟ قَالَ : مِنْ قَوْلِكَ صَيَّرَ اللَّهُ  
مِثْلَ أَبِي الْمَفْلَاحِ ، أَنَا رَجُلٌ كُنْتُ تَاجِرًا فَذَهَبَ إِلَيَّ ، وَهَذَا ابْنُ جُنْدَبِ ؛  
كَانَ صَالِحًا قَفَسَقَ ، وَكَانَ مُسْتَوْرًا فَتَهَمْتُ ؛ وَكَانَ إِمَامَ الْمَسْجِدِ فَصَارَ يَقُولُ  
الشَّمْرَ ، وَيَغْنَى فِيهِ ، فَأَيْنَا أَمَلِكُ وَأَسْوَأُ حَالًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنَا أَوْ هُوَ ؟  
قَالَ : بَلْ هُوَ ؛ قَالَ : فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؛ لِمَ لَا تَدْعُو عَلَيْهِ : صَيَّرَ اللَّهُ  
مِثْلَ ابْنِ جُنْدَبِ ، أَوْ أَعْفَى ؛ قَالَ : صَدَقْتَ ، وَأَنَا فَاعِلٌ ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِ  
ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ ابْنُ جُنْدَبِ لِأَبِي الْمَفْلَاحِ : لِمَا جِئْتَ لِهَذَا ؛ أَمَا وَاللَّهِ  
لَأَفْضَحُنَّكَ الْيَوْمَ وَتُعَيِّرُ بِهِ غَدًا .

محمد بن عمران  
وأبو المفلح

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ ؛  
قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَهِيَ جَدَّةُ  
أَبِي ، عَنْ زَوْجِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَتْ : كَتَبَ إِلَيَّ :

هَبْنِي امْرَأًا أَذْنِبُ ذَنْبًا جَهْلِيَّةً      وَلَمْ آتِهِ عَمْدًا وَذُو الْحِلْمِ يَجْهَلُ  
فَقَدْ تَبَّتْ مِنْ ذَنْبِي وَأَعْتَبْتُ فَاقْبَلِ      فَمِثْلِكَ مِنْ مِثْلِي إِذَا تَابَ يَقْبَلُ  
عَفَا اللَّهُ عَنَّا قَدْ مَضَى لَسْتُ عَائِدًا      فَهَإِنْدَا مِنْ سُخْطِكُمْ أَتَنْصَلُ  
فَعُودِي بِحِلْمٍ وَأَصْفَحِي عَنْ إِسَاتِنَا      وَإِنْ شِئْتَ قُلْنَا إِنَّ حُكْمَكَ مُرْسَلُ

فردق بن عمران  
في الشعر



فَبَلَغَ الْقَاضِيَ ، فَرَكَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عِمْرَانَ ؛ فَقَالَ : لَوْ قُلْتَ : إِنَّ شِدَّتَ إِنْ حُكِمَكَ  
مُرْسَلٌ ؛ فَقَالَ : لَوْ قُلْتَ لَهَا قَالَتْ : هِيَ الطَّلَاقُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو ظَاهِرِ الدَّمَشْقِيِّ أَحْمَدُ بْنُ بِيْشْرِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي  
أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي نُمَيْرُ الشَّمِيْزَانِيُّ ؛  
قَالَ : كُنْتُ كَاتِبًا لِحَمْدِ بْنِ عِمْرَانَ ، وَهُوَ عَلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَخَجَّ أَبُو جَعْفَرُ ،  
فَأَرَادَ أَنْ يَمْضِيَ بِالْحَمَالَيْنِ <sup>(١)</sup> إِلَى الشَّامِ فَاسْتَعَدَّوْا عَلَيْهِ (إِلَى) ابْنِ عِمْرَانَ ، وَكَانَ  
قَاضِيَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ؛ فَقَالَ لِنُمَيْرٍ : اكْتُبْ عَلَيْهِ عُدْوِي ؛ فَقُلْتُ : إِنَّهُ يَعْرِفُ  
خَطِّي ؛ قَالَ : وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الرَّسُولُ غَيْرِكَ . قَالَ : فَشَدَّيْتُ إِلَى الرَّبِيعِ ، فَأَوْصَلْتُ  
إِلَيْهِ الْعُدْوِي ؛ فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَدْعُوٌّ إِلَى الْحُكْمِ ، فَلَا تُنْقِمُ لَهُ أَحَدًا  
إِذَا خَرَجَ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ يَارَبِيعُ لَنْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَقَامَ إِلَيَّ ابْنُ عِمْرَانَ هَيِّبَةً  
وَاللَّهِ لَا يَبْلِي لِي عَمَلًا أَبَدًا ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ ابْنُ عِمْرَانَ مُخْتَبِيًّا ، فَلَمَّا  
رَأَاهُ حَلَّ حُبُونَهُ وَاتَّكَى ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ : بَأَى شَيْءٌ أَنْ أَدَى أَبَاحِلْفَاةَ  
أَوْ بِاسْمِهِ ؟ قَالَ : بِاسْمِهِ فَنَادَاهُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَقَضَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ  
قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : بَنُو فُلَانٍ يَتَطَلَّدُونَ مِنْكَ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَحْضُرَ مَعَهُمْ ،  
أَوْ تُؤَوِّكَلُ وَكَيْلًا يَقُومُ مَقَامَكَ ؛ قَالَ : هَذَا الرَّبِيعُ بِوَكَلَةِ أَبِي جَعْفَرِ ، فَلَمَّا  
قَامَ قَالَ أَبُو جَعْفَرُ : إِذَا فَرَّغَ قَابِلَتِي بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : مَا حَمَلَكَ  
عَلَى مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ؟ قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : لَا أُسَلِّمُ عَلَى النَّاسِ تَبِيهَا ؛ قَالَ :  
وَمَاذَا ؟ قَالَ : وَلَكَ مِكْيَالٌ نَاقِصٌ ؛ قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالَ : لَا أَشْهَدُ الصَّلَاةَ فِي

محمد بن عمران  
رضية للنصور  
مع الحمالين

(١) قصة أبي جعفر وخصومته مع الحمالين رواها الجهشباري في كتاب (الوزراء  
والكتائب) برواية تخالف قليلا ما ذكره وكيع .

جَمَاعَةٌ ؛ قَالَ : أَمَا تَرُكِي السَّلَامَ عَلَى النَّاسِ ؛ فَإِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى النَّاسِ  
ذَهَبَتْ هَيْبَتُهُ ؛ أَخْرَجَتْ مِنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ وَأَمَا مِكْيَالِي النَّاقِصِ ؛ فَإِنِّي لَا أُبِيعُ  
بِهِ وَلَا أُشْتَرَى ؛ إِنَّمَا أُدْرِتُ بِهِ عِيَالِي ؛ أَخْرَجَتْ مِنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ وَأَمَا تَرُكِي  
الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَإِنِّي رَجُلٌ مُثْقَلُ الْبَدَنِ ؛ فَإِذَا صَلَّيْتُ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ يَسْتَمِّ لِي ؛  
أَخْرَجَتْ مِنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ وَأَمْرٌ لَهُ يَمَالُ ، هُوَ فِي أَيْدِي وَرَثَتِهِ إِلَى الْيَوْمِ .  
أَخْبَرَنِي الْأَحْرَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ فُلَانِ  
ابْنِ الْجِرَّاحِ ؛ قَالَ : جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ إِلَى الْجُمُعَةِ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ،  
فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ؛ فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنَّكَ قَمَاضٌ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامٌ  
مِنْ أُمَّتِهِمْ ؛ فَإِذَا رَأَى الْجَاهِلَ قَالَ : هَذِهِ سُئْتُهُ ؛ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا تَمَّمَا  
قَالَ : وَمَنْ تَمَّمَا ؟ قَالَ : تَمَّمَا الْخَيْطَاطُ ؛ قَالَ نَعَمْ يَا تَمَّمَا ؛ وَزَادَنِي أَبُو خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْدَلِ ؛ فَقَالَ ابْنُ عِمْرَانَ لَهُ : وَأَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مِنْ قُرَيْشٍ  
لَسَمِعْتُ الْجَوَابَ ؛ قَالَ : وَكَانَ تَمَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ قَالَ لَهُ : أَزَايِرُ أَمْ شَاهِدَا ؟  
فَإِنْ قَالَ : شَاهِدَا قَبْلَ شَهَادَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ زَكَاهُ قَبْلَهُ .  
وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : نَزَلَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الطَّلْحِيُّ ، وَهُوَ سَاعٍ عَلَى بَنِي فَرَزَةَ ، فَنَزَلَ جَنَفَاءَ الْجِبَابِ جَمْعًا  
مِنْ مَجَامِعِهِمْ ، فَجَاءَ ابْنَ مَيَّادَةَ <sup>(١)</sup> عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَامْتَدَحَهُ فَقَالَ لَهُ مَا تَشَاءُ  
يَا ابْنَ مَيَّادَةَ ؟ وَاحْتَكَمَ ؛ قَالَ : مَا كَانَتْ تَعُودُنِي آلُ سُفْيَانَ قَبْلَكَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ ؛  
قَالَ : وَمَا كَانَتْ تُعَوِّدُكَ ؟ قَالَ : يَحْبُبُونَنِي عَشْرَ فَرَائِضَ ؛ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ

تخلص ابن عمران  
بما أخذه عليه  
المصور

محمد بن عمران  
ونما الخياط

ابن عمران  
وابن ميادة الشاعر

وجاءه جماعة من أخواله بنى فزارة يُسَلِّمون عليه ، ومعهم جَارٌ له من بنى جَعْفَر بن كِلاب ، وكان جَمِيلًا وَسِيمًا ، فسَلَّم عليه معهم ، ثم قام قَبْلَهُمْ ، فأقبل عليه ابنِ عِمْران ؛ فقال : لقد كنتُ أَحَبُّ أن أرى في أخوالي مثلَ هذا ؛ قال ابنُ مَيْادة : إنما هذا خَرَبٌ من الخِرْبَانِ <sup>(١)</sup> ، لا نُوَادُّه ؛ فسَمِعَهَا الجَعْفَرى بَكْر ، فأقبل على ابنِ مَيْادة ؛ فقال : أتقع في عِنْدِ الأَميرِ وأنت لا تَقْرِي ضَيْفِكَ ؟ قال : فأهونُ شأنه إلني إن لم أَقْرِ قَرِي ابنِ عَمِي إلى جَنْبِي وأنت لا تَقْرِي أنتِ ولا ابنُ عَمِّكِ .

وأخبرني عبد الله بن شبيب ، عن زُهَيْرِ وابْنِ مُصْعَبِ بنِ عُثْمَانَ ؛ قال : ما رأيتُ بَرِيْقَ صَلْعِ الأَشْرَافِ في سَواقِ الرِّيقِ أَكْثَرَ منها حيثُ بِيَعَتِ القَتِيلِيَّةُ ، وبلغتُ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ ؛ فقال المَغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لابْنِ أَبِي قَتِيلَةَ : وَيْحَكَ أَعْتَقَهَا تُقَوِّمُ عَلَيْكَ وَتَزَوِّجُهَا ؛ ففعل ؛ فَرَفَعَ ذلكَ إلى ابنِ عِمْرَانَ الطَّالِحِي ؛ فقال : أخطأ الذي أشار عليه بهذا ؛ أما نحن فقد عَلِمْنَا أن قد بَلَّغْتَ خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ ، فأذهبوا فقروا موها فإن بَلَّغْتَ أَكْثَرَ من خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ فخذوا منه الأَكْثَرَ ، وإلا فخذوا منه خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ ، فاستحسن الناسُ هذا الرَّأْيَ من ابنِ عِمْرَانَ ؛ وليس ذلكَ بِمِمَّا عليه الناسُ قَبْلَنَا <sup>(٢)</sup>

ابن عمران  
وحادية ابن قتيبة

### (١) الخرب ذكر الحباري

وعبارة الاغانى : فقال ابي تقع يابن ميادة وانت لاتقري ضيفك ؟ فقال له ابن ميادة ان لم اقره قراه ابن عمي ، وانت لاتقري ولا ابن عمك . قال ابن عمران فضحك مما شهد به ابن ميادة على نفسه

(٢) القتيبية : كانت جارية لابراهيم بن ابي قتيبة ؛ كان يتعشقها ويبيع في دين كان عليه ، وحضر لابتياعها كثير من اشرف قريش قال الزبير بن بكار : فرأيتهم قياما

وأخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن العباس بن ميمون ، عن الأصمعي ؛  
قال : حدثنا ابنُ عمران قاضي أهل المدينة ؛ قال : باغى أن طاحه بن عبيد الله  
فدا عشرة من أهل بدر ، ثم جاء يمشي معهم أو بينهم <sup>(١)</sup>

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال حدثني زبير ، عن عبد الحميد بن عبد العزيز  
ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر ؛ قال : كان محمد بن عمران بن إبراهيم  
الطالحي فيمن تخلف عن الخروج <sup>(٢)</sup> مع محمد بن عبد الله بن حسن ، فلما  
ظهر عليه المنصور أمر بأصحابه يلتقطون في كل وجه ، فكان محمد بن عمران  
يقول : اللهم حوآلينا ولا علينا ؛ قال عبد الحميد : فبلغ أخى عبد الله بن

محمد بن مراد  
وفتة محمد بن  
الحسن

في الشمس يتزايدون فيها وقد قال ابن الخياط الشاعر يذكر تلك القصة وما كان من  
أمر ابن أبي قتيلة :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| يامعشر العشاق من لم يكن | مثل القتيلي فلا يعشق    |
| لمارأي السوام قد أهدقوا | وصيبح في المغرب والمشرق |
| واجتمع الناس على درة    | نظيرها في الخلق لم يخلق |
| وأبدت الاموال أعناقها   | وطاحت العسرة بالمناق    |
| قلب فيه الرأي في نفسه   | يدبر ما يأتي وما يتفق   |
| أعتقها والنفس في شدقها  | للمعتق المن على المعتق  |
| وقال للحاكم في أمرها    | إن افرقنا فتى نلتقى     |

(١) لم يشهد طلحه بدرا ، قال الواقدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن  
يخرج من المدينة إلى بدر طلحة وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسس ان الاخبار  
فقدماها يوم وقعة بدر ، وقال له النبي عليه السلام ، لك سهمك ، ولك أجرك .  
ولهذا عد بدر يا .

(٢) خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور في أول يوم من رجب سنة  
خمس وأربعين ومائة ، وأخبار خروجه حتى مقتله فصلها الطبري في حوادث  
تلك السنة

عبد العزيز العُمري ؛ فقال : هل رأيتم أجهل بالله من هذا الشيخ يدعو على المسلمين ؟ وكان عبدُ الله بن عبد العزيز قد ظهر هو وبنوه ، عبد الله ، وإسحق ، ومحمد ؛ كانوا ظهوروا مع محمد بن عبد الله .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن محمد بن يحيى ؛ قال مرّت إبل لمحمد بن عمران تحمل قنّاً من ضيّعته ؛ فقيل لابن هرمة ؛ لو سألته منها حبلاً ما أعطاك ، فبعت إليه ؛ إن لي حماراً أفأعزفه من قنّ أرضك ؟ فصرف الإبل كلّها إليه .

وقال فيه شاعر :

يا تُقلُّ جُودَ ضَلِّ مِفْتَاحِهِ      فلم يُرى يوماً بمفتوح  
لا غرّني الدّمُ جمالُه      مدح وفِعْلٌ غير تمدّوح  
ما أرتجى من صنم قائم      ليس بذى نفع ولا رُوح  
كَمَرَقَةِ البَقَالِ يَبْدُو لها      رُحٌّ وليس الطّعم كالرّيح

قال : ومبرّ عقيقة الحذاء بابن عمران يوماً ؛ فقال : إلى أين يا عقيقة ؟ أفي بهض أباطيلك ؟ فقال : ابن عمك هرون بن إبراهيم اشترى منه كلبين عنده ؛ قال : اللهم أجره ؛ ما يحسن إلا الباطل ؛ قال : تسألني عن ما بين المنّ والسّلوى إلى الكرّاث ؛ قال : وملك كيف الحذاء ؟ قال : عن أيها تسأل ؟ قال : كيف نفل درهم ؛ قال : لو اغتفرت اللّون والجِلد ما كان بها بأس ؛ قال : فهل بقي إلا الشّراك .

وذكر رجاء بن سهل الصّغاني عن ابن مسهر <sup>(١)</sup> ؛ قال : حدثنا سعيد

(١) ابن مسهر ؛ أبو الحسن علي بن مسهر القرشي

ابن عمران  
وابن هرمة

شاعر يهجو  
ابن عمران

ابن عمران  
والحذاء

أبو جعفر  
ابن عمران

يعنى ابن عبد العزيز ؛ قال : لما قَدِمَ أبو جعفر المدينة في الحج تلقاه الناس  
فَنزلوا يَمْشُونَ بين يديه ، ولم يَنْزل ابن عمران القاضى ؛ فوقف على بَغْلته ،  
وقال : بارك الله لأمير المؤمنين في مَقْدَمِهِ ، وأراد السُرور والعافية في أمره ،  
فقال أبو جعفر : من هذا الأَهْوَج ؟ قالوا : قاضيك على المدينة مُحَمَّد بن عمران ؛  
قال : اضربوا وَجْه بَغْلته ، فَجعلوا يَضربون البَغْلَةَ ؛ فجعل الشيخ <sup>(١)</sup> اللهم  
عَفْراً : البَغْلَةَ نُفُور ، والشيخ كبير ، وهذه سُنَّة لا تُعرفها ، فضحك أبو جعفر  
وقال : دَعُوا الشيخ . وأنشد ابن الزبير لأبي الدَّهْمى إبراهيم بن زياد بن  
عبد الله بن قُرَّة في مُحَمَّد بن عمران :

مَا سَرَّنا مَذْ شَبَّ أَنْ قَبيلة من الناس جاءوا بان أخت يُعادله  
أشْم طُوال السَّاعِدِين كأنما يُناط إلى جَذع طَويل حَمائله  
أخبرنى الحارث بن مُحَمَّد ، عن مُحَمَّد بن سَعْد ؛ قال : مُحَمَّد بن عمران يُمكنى  
أبا سُلَيْمان ، أمه بنت سَلَمَةَ بن عُمَرَ بن أبى سَلَمَةَ .

شاعر بمدح  
ابن عمران

أخبرنى عبد الله بن شَيْبِيب ؛ قال : حدَّثنى إسماعيل بن يعقوب الزُّهْرى ،  
قال : أنشدنى حَكِيم بن طَلحة الفَزَارى ؛ قال : أنشدنى مُحَمَّد بن عُمَيْلَةَ الفَزَارى  
بِهجو مُحَمَّد بن عمران بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن طَلحة :

شاعر بهجو  
محمد بن عمران

لما رأيت ابن إبراهيم أبخلنا وكنت من نفر ليسوا بسؤال  
قربت ناجية حرقاً مُقتلة تموى بمُنخرق الدُّمبال ذِيال <sup>(٢)</sup>

(١) كذا بالأصل والظاهر : جعل الشيخ يقول الخ

(٢) الحرف : الناقة العظيمة . المقتلة : المجربة في السير المدللة . الذيال : الطويل

القد ، الطويل الذيل ، المنبخر في مشيته . الشليل : كأمير مسح من صوف يحمل على

يُرى الشَّامِلِ عَلَيْهَا حِينَ تَرَفَعَهُ كدَرَعِ صُوفٍ عَلَى خَرَقَاءِ شَمَلَالِ  
لِئِنْ بَخَاتِ عَلَيْنَا يَا بَنَ عَمَّتِنَا لَأَنْتَ بِنَ أَخْتِ غَيْرِ بَخَالِ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ شَيْبٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ طَاهِجَةَ الْفَزَارِيُّ ؛ قَالَ : نَزَلَ  
جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي مَنصُورٍ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَفِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْلَةَ ، نَحْمَلُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ عَلَى أَبِيهِمْ  
يَرْضَوْنَ بِهَا ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْلَةَ :

بَنُو حَسَنِ كَانُوا مَحَلًّا رَجَائِنَا قَدِيمًا وَمَا كُنَّا ابْنَ عِمْرَانَ تَتَّبِعِ  
أَقْبَانَا زَمَانًا نَمُوحًا عَشِيَّةً عَلَى قَاطِبَاتِ النَّسْكَارِيِّ <sup>(١)</sup> نُوضِعِ  
وَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتِي رَحَالِنَا عَلَى كُلِّ فِتْلَةٍ الذَّرَاعِينَ جُرْشِعِ <sup>(٢)</sup>

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَهْصَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أُمُّ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عِمْرَانَ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَأَخُوهُ  
لَأَمَّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ <sup>(٣)</sup>

== عَجْرُ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ . الدَّرَعُ قَيْصُ الْمَرَأَةِ . شَمَلَالُ : السَّرِيعةُ السَّيْرُ ،  
وَيُرِيدُ بِذَلِكَ وَصْفَ النَّاقَةِ الَّتِي أُغْذِيَ السَّرِيرُهَا لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِي جَوَارِ ابْنِ عِمْرَانَ مَا كَانَ يَرْجُو ؛  
مِنْ قَرَى وَكُرْمٍ ، وَأَنَّ الشَّلِيلَ عَلَيْهَا كَقَمِيصٍ عَلَى خَرَقَاءِ شَمَلَالِ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَصْحِيحِهِ

(٢) الْجُرْشِعُ : كَقَفْذِ الْعَظِيمِ مِنَ الْإِبِلِ

(٣) فِي كِتَابِ الْأَغَانِي شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ وَرَأَى مَا وَرَدَ فِي أَخْبَارِ وَكَيْعِ ،  
وَلَكِنْ نَمَتْ قِصَّةُ اسْتِحْسَانِ ذِكْرِنَا لِأَنَّهَا وَشَبَّهَتْ قَرِيبَةً بِأَخْبَارِ مُحَمَّدِ الْمُنْتَصِلَةِ بِقِضَانِهِ .

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ : أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي دُنْيَةُ الْمَدَنِيَّةُ  
صَاحِبَةُ الْعِبَاسَةِ بِنْتُ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ آدَبُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدِ  
مَوْلَى فَائِدِ حَضَرَ مَجْلِسَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ قَاضِي الْمَدِينَةِ لِأَنِّي جَعْفَرُ ، وَكَانَ مَقْدَمًا  
لِأَبِي سَعِيدِ ؛ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عِمْرَانَ التَّمِيمِيُّ : يَا أَبَا سَعِيدِ أَنْتَ الْقَائِلُ

## ذكر قضاة بني العباس بالمدينة

لما بويع أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وجه يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس إلى المدينة ، وفيها يوسف بن عروة  
 السعدي ، فهرب يوسف ومن معه من أهل الشام ، ولا يُعلم أن يحيى استقضى أحدا .  
 ثم ولى أبو العباس داود بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس مكة ،  
 والمدينة ، والطائف واليمن ، واليمامة . فقدم المدينة في أول سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات بالمدينة في شهر ربيع الأول ، ولا يُعلم  
 أنه استقضى أحدا ، واستخلف ابنه موسى بن داود ، ثم ولى أبو العباس  
 زياد بن عبيد الله الحارثي ، فقدمها في جمادى الأولى ، فاستقضى أبا بكر بن  
 أبي سبرة العامري ، ثم هلك أبو العباس ، فأقر أبو جعفر زياد بن عبيد الله  
 على عمله ، فأقر زياد بن أبي سبرة على القضاء .

مرب أهل الشام  
 من المدينة

أبو بكر بن أبي  
 سبرة يقضى في  
 المدينة

== لقد طفت سبعا قلت لما قضيتها أليت هذا لا على ولا ليا

فقال ، أي لعمر أبيك ؛ فرد محمد بن عمران شهادته في ذلك المجلس ؛ وقام أبو سعيد  
 من مجلسه مغضبا ، وحلف ألا يشهد عنده أبدا ، فأبكر أهل المدينة على ابن عمران  
 رده شهادته ، وقالوا : عرضت حقوقة للنوى ، وأمورنا للاتف ، لأننا كنا نشهد هذا  
 الرجل لعدنا بما كنت عليه والقضاة قبلك من الثقة به وتقديمه ؛ وتعديله ، فندم ابن  
 عمران بعد ذلك على رد شهادته ، ووجه إليه يسأله حضور الشهادة في مجلسه ليقضى  
 بشهادته فامتنع ، وذكر أنه لا يقدر على حضور مجلسه ليمين لزمته إن حضره حث ،  
 قال : فكان ابن عمران بعد ذلك إذا ادعى أحد عنده شهادة أبي سعيد صار إليه في منزله  
 أو مكانه من المسجد حتى يسمع منه ، ويسأله عما يشهد به فيخبره ، وكان محمد كثير اللطم  
 يشتد عليه المشي ، فكان كثيرا ما يقول : لقد أنعني هذا الصوت ؛ لقد طفت سبعا ،  
 وأضر بي ضررا شديدا ، وأنا رجل يقال لترددى على أبي سعيد لسماح شهادته .



قال أبو بكر، وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي  
سبرة بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي قيس، من نبي عامر بن لؤي، من  
أهل العلم بالسيرة وأيام الناس، واسع العلم كثير الحديث، حدث عنه  
الناس، في حديثه ضعف<sup>(١)</sup>.

أخبرني هرون بن محمد بن عبد الملك، عن زبير، عن سعيد بن عمرو:  
أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ممن أعان محمد بن عبد الله بن حسن  
بمال<sup>(٢)</sup>، وأخذ وحبس، فلما وأب السوداء<sup>(٣)</sup> بعبد الله بن الربيع المداني<sup>(٤)</sup>

(١) قال يحيى بن معين: أبو بكر بن أبي سبرة ليس بشيء، وقال عبد الله بن أحمد:  
قال أبي: أبو بكر بن أبي سبرة كان يضع الحديث، وذكر الخطيب في تاريخ بغداد  
ما يتعلق به من ناحية روايته للحديث.

(٢) كان أبو بكر بن أبي سبرة على صدقات أسد وطى، فقدم على محمد بن عبد الله  
منها بأربعة وعشرين ألف دينار دفعها إليه، فكانت قوة لمحمد بن عبد الله.

(٣) لما استخلف كثير بن حصين على المدينة أخذ أبا بكر بن أبي سبرة فضربه  
سبعين سوطاً، ولما قدم عبد الله بن الربيع واليا عليها سنة خمس وأربعين ومائة نازع  
جنده التجار في بعض ما يشترونه، فشكا التجار إلى ابن الربيع فلم يغير شيئاً،  
وتمادى الجند في عدوانهم، فثار السودان والرعا والصبية على الجند وهم يروحون  
إلى الجمعة فقتلوا بالعمد في كل ناحية، فهرب ابن الربيع وأخذ السودان ما كان معه أو  
مع جنده ولم تهدي الأثارة إلا بعد أن احتال محمد بن عمران على أحد زعماء السودان  
وقبض عليه ثم أرجع ابن الربيع من طريقه إلى العراق، وقد أخرج السودان ابن  
سبرة من السجن فخطبهم على المنبر يحضهم على الهدوء والطاعة لابن جعفر، وكانت  
تلك نعمة يمنها ابن سبرة على أبي جعفر، وكانت سبب أمره بالاحسان إلى ابن أبي  
سبرة. راجع الطبري في حوادث سنة خمس وأربعين ومائة، وتاريخ بغداد للخطيب،  
والبيان والتهذيب للجاحظ، وتهذيب التهذيب.

(٤) كذا بالأصل: وفي الطبري: الحارثي

أخرج القَرَشِيُّونَ أبا بكر، فحَمَلوه على مِثْبَرِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم،  
فنهى عن مَعْصِيَةِ أميرِ المؤمنين، وَحَثَّ على طَاعَتِهِ، فَقَبِلَ له: صَلَّى بالناس؛  
فقال: إنَّ الأسيرَ لا يُؤْتَى، وَرَجَعَ إلى تَجَلُّسِهِ، فَلَمَّا وَلَّى المنصورُ جَعْفَرُ بنَ  
سُلَيْمَانَ المدينة أوصاه بإطلاقه والإحسان إليه، فأطلقه وكتب إلى مَعْنِ  
ابن زائدة، فوصله بخمسة آلاف دينار، وله حديث طويل مع الرائجي.  
قال الزُّبَيْرُ: القاضى بالمدينة هو محمد بن عبد الله، وأخوه أبو بكر ولى  
قضاء بغداد، وهو أشبه<sup>(١)</sup>

### ثم عبد العزيز بن المطلب

عزل أبو جعفر زياد بن عُبَيْدِ اللهِ الحارثي سنة إحدى وأربعين ومائة،  
واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسري، واستقصى عبد العزيز  
ابن المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزومي؛ قال أبو بكر: وكان عبد العزيز  
ابن المطلب من جِلَّةِ قُرَيْشٍ، وذوى أقدارهم.

عبد العزيز بن  
المطلب يقضى  
في المدينة

حدثني أبو اسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي؛ قال: حدثنا  
عبد العزيز بن عبد الله الأويني؛ قال: قال مالك بن أنس: لا ينبغي أن  
تترك العمامة؛ لقد اعتممت وما في وجهي شمعة، ولقد رأيت في مجلس  
ربيعة بن عبد الرحمن بضعة وثلاثين رجلاً معهما؛ قال مالك: ولقد أخبرني  
عبد العزيز بن المطلب: أنه دخل المسجد ذات يوم بغير عمامة فسبني أبي سبباً

حديث مالك  
من عبد العزيز  
في العمامة

(١) كذلك قال الخطيب، وقال: إنه كان قاضياً بمكة، ثم أتى بالمدينة، ثم قدم  
بغداد قاضياً وبها مات.

قبيحا ؛ وقال : أتدخل المسجد مُتَحَسِّراً ليس عليك عِمامة ؟

قال أبو بكر : أردتُ أن مالك بن أنس ، وهو أسنُّ منه ، حكى عنه لمقداره .  
وقد حدث عنه الناس ، أبو مالك<sup>(١)</sup> العَقَدِيُّ ، وخالد بن محمد ،  
ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، وابن أبي أويس ، وغيرهم ، وحديثه مقبول  
قال الزبير بن بكار وَوَلَى الْقَضَاءُ بِمَكَّةَ .

أخبرني عبد الله بن جعفر بن مصعب بن عبد الله بن مصعب رثيري ؛  
قال : حدثني جدِّي ؛ قال : تقدّم محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل  
ابن الحارث بن عبد المطلب إلى عبد العزيز بن المطلب في خصومة ؛ فقضى  
عليه عبدُ العزيز ، وكان محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث شديد  
الغضب ، فقال له : لعنك الله ، ولعن من استعملك ، فقال عبد العزيز : سبَّ ،  
وربَّك الله الحميد ؛ أمير المؤمنين برز برز ؛ فأخذه الحرس يُبرزونه  
ليضربوه ؛ فقال له محمد : أنت تضربني ؟ والله لئن جلدتني سوطاً لا جلدك  
سوطين ، فأقبل عبد العزيز بن المطلب على جلسائه ؛ فقال : اشتهوا يُجرئني  
على نفسه حتى أجلده ، فتقول قُربش : جلاد قومه ؛ ثم أقبل على محمد بن  
لوط ؛ فقال : والله لا أجلك ولا حباً ولا كرامة ، أرسلوه ، فقال محمد بن لوط :  
جزاك الله من ذى رحم تحديراً ، فتد أحسنت و عافوت ، ولو ضرت لكنت  
قد أجمت ذلك منك ، وما كان لي عليك سبيل ، ولا أزال أشكرها لك وإيم  
الله ما سمعت : ولا حباً ولا كرامة في موضع قط أحسنَ منها في هذا الموضع ،

عبد العزيز بن  
المطلب واحد  
ارلاء الحارث  
ابن عبدالمطلب

(١) كذا بالأصل ، وفي تهذيب التهذيب : أبو عامر العقدي ذكره ابن حبان في  
الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء .

وانصرف محمد بن لوط راضياً شاكراً.

حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك ؛ قال : حدثني الزبير ؛ قال : حدثني عبد الملك بن عبد العزيز ، قال : حضرت عبد العزيز بن المطلب ، وبين يديه حسين بن زيد بن علي ، يُخاصم ، فقضى علي حسين ؛ فقال له حسين : هذا والله قضاء يُرَدُّ على أخته ، فحكَّ عبد العزيز لحيمته ؛ وكذلك كان يفعل إذا غضب ، وقال لِبعض جلسائه : وربك الله الحميد ، لقد أغاظني وما أُرادني ، ما أُراد إلا أمير المؤمنين ؛ أنا قاضيه وقضائي قضؤه ، وقل : جَرَّد ودعا بالسُّوط ، وقد كان قال للحرس : إنما أنا بشر ، يَغضب كما يَغضب البشر ؛ فإذا أنا دَعَوْتُ بالسُّوط فلا تَعَجَّلوا به حتى يسكن غضبي ، جُرِّد حسين فما أُنذِي حُسْنِ غضبه وعليه مِلْحَمَةٌ مَرَوَانِيَّة ، وقال عبد العزيز لحسين : وربك الله الحميد ، لا ضربتك حتى يسيل دَمُكَ ، ولا حُبَسْنِكَ حتى يكون أميرُ المؤمنين هو الذي يُرْسَلُكَ ، فقال له حسين أو غير هذا أصاحك الله أحسن منه ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : تَصِلُ رَحْمِي وَتَعْفُو عَنِّي ؛ فقال عبد العزيز : أو غير هذا أحسن ؟ أصل رَحْمِكَ وَأَعْفُو عَنكَ ، يا جِلْوَا ، اردد عليه ثِيَابَهُ وَخَلِّ سَبِيلَهُ فِخْلَاهُ .

عبد العزيز بن  
المطلب وحسين  
ابن زيد بن علي

قال زبير : أرسل ابن هرمة في كتاب إلى عبد العزيز بن المطلب ، يشكو إليه بعض حاله ، فبعث إليه بخمسة عشر ديناراً ، فحكَّ شهرًا ، ثم بعث إليه يطلب منه شيئاً ؛ فقال : لا والله ما تقوى علي ما كان يقوى عليه الحكيم ابن المطلب .

عبد العزيز بن  
المطلب وابن هرمة

وكان عبد العزيز قد خطب امرأة من آل عمر بن الخطاب فردته ،  
وخطب إلى بني عاصم بن لؤي فزوجوه ، فقال ابن هرمة :

خطبت إلى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب إلى جذم عاصم<sup>(١)</sup>  
وفي عاصم عز قديم وإنما أبارك فيهم فملك أهل المقابر  
وقال :

أبالبحل تطلب ما قدمت عراين جادت بأموالها  
فهبهات خالفت فعل الكرام خلاف الجمال بأبوالها

الزبير ، أخبرني شيخ من قريش ؛ قال : كان عبد العزيز بن المطلب  
لا يستشير أحدا ، فأرسل يوماً إلى مالك بن أنس ؛ فقال : زعم الأعرابي  
أنه لا يستشير ، فلما خرج مالك سأله ؛ استشارك ؟ قال : لا بل استعداه  
عليّ رجل من أهل خراسان ، وقال : سرت أشهراً لا ينزغني إلا مالك ،  
فأبى أن يُحدثني ، ونحن لا نرضى بالعرض ، ففضي عليّ أن أحدثه ، قلنا  
لمالك وذاك الحق عندك ؟<sup>(٢)</sup> قال نعم .

عبد العزيز يأمر  
مالكاً بأن يحدث  
رجلاً من خراسان

قال زبير : جاء عبادل مولى أبي رافع ، يشهد عند ابن المطلب بمكة ،  
وهو قاض فقال : ألسنت تقول ؟<sup>(٣)</sup>

ابن المطلب ومولى  
أبي رافع الشاعر

لقد طفتُ سبعا قلتُ لما قضيتُها ألا ليت هذا لا على ولا ليا

(١) الجذم : بالكسر ويفتح : الأصل

(٢) كذا بالأصل : وذكر صاحب الأغاني هذه القصة وقال : إن الحوار كان  
بين المطلب وأبي سعيد مولى قائد ، وفي آخر القصة : ما علمتكم إلا دباباً حول البيت  
في الظلم مدمنا للطواف به في الليل والنهار .

فقال : وأنا الذى أقول أيضا :

من الخنطيين الذين وجوههم مصابيح سقأها السليط الهياكل

فقال دبابٌ والله حول البيت بالليل اكتب شهادته ، فلما قام قال : أمع شهادته ، أعطانا رُمحا ، وأعطينا رُمحا . وأخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ، عن حارث بن محمد العوفى ، قال : خاصم ابن عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق إلى عبد العزيز بن المطلب ، فاشخص<sup>(١)</sup> لعبد العزيز ، فأمر به إلى السجن ، فباع ذلك أبا عمر بن عمران ، فغضب وكان شديد الغضب ، فذهب إلى عبد العزيز بن المطلب ، فاستأذن عليه ، فأرسل إليه عبد العزيز : أنت غضبان وأنا غضبان ، ولا أحب أن نلتقى على هذه الحال ، وقد عرفت ما جئت له ، وقد أمرت بإطلاق ابنك .

ابن المطلب وابن  
عمر بن عمران  
الصديق

وأخبرني عبد الله بن جعفر بن مضعب الزبيرى ، عن جده ؛ قال : كان عبد العزيز بن المطلب يشتمكى عيذه مطر<sup>(٢)</sup> فأبدا فقال : ما كان بعينى بأس ، ولا يكن كان أخى إذا اشتكى عيذه يقول : إكلوا عبد العزيز معى ، فكان أبى يأمر من يكحلنى معه ليرضيه ، وكان يحببه حبا شديدا فأمراض عيني .

قال أبو بكر : وعبد العزيز ابن المطلب الذى يقول : انشدنيها هرون

شئ من شعر  
عبد العزيز

عن زبير :

(١) اشخص : أى تجهم له فى القول وارتفع فى الكلام .  
(٢) مطر : يقال : أطرف الرجل إذا طابق بين جفنيه .

ذهبت وجوه عشيرتي فتخروا  
وبقيت بغيرهم بشر زمان  
أبني الأنيب فما أرى من مؤنس  
ياوى إلى سكن من الأسكان  
وفيه يقول الأصبع بن عبد العزيز ، مولى خزاعة يمدحه : أشدنيها  
هرون بن محمد :

إذا قيل من للعدل والحق والنهي  
أشارت إلى عبد العزيز الأصابع  
أشارت إلى حرّ المحاتيد لم يكن  
ليدفعه عن غاية المجد دافع  
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن محمد بن يحيى الكنانى ،  
عن عبد العزيز بن عمران ، قال : خطب عبد العزيز بن المطلب مريم بنت  
صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله فأجابه أبوها ، وامتنع محمد  
ابن عمران ؛ فبلغ ذلك عبد العزيز فأغرى به من استعدى عليه ، وعبد العزيز  
يوئذ قاض ؛ فخرج ابن عمران إلى عمر ، فخطب عبد العزيز يفتنًا لعمر بن  
عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن سهيل بن عمرو ، فتزوجها ، فقال مخزوم بن  
جعفر مولى أبي هريرة :

شاعر يمدح ابن  
المطلب

ابن المطلب  
يخطب تيمية  
فيردونه

ولما أبت تيم الكرام ابن خطاب  
تحول دن تيم إلى حل عامر  
وفي عامر فضل عليك وإنما  
أجارك فيهم ملك أهل المقابر  
وخوف الحكم إن أمت ملة  
إليك بهم يومًا عن الحق جاير  
فتيم بطاحيون بيض وجودهم  
وحنظب ناس حل أعلى الظواهر (١)

(١) قريش الظواهر هم بنو الحارث وبنو محارب ابنا فهد بن مالك ، وسما بذلك  
لانهم نزلوا حول مكة وما والاها ، وما سوى هؤلاء قريش البطاح ، لانهم سكنوا  
بطحاء مكة ، وهم بطون عنزة ، كانت إليهم كل مكارم قريش ، من سفاية ، ورفادة ،

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : أخبرنا مُصعب بن عبد الله ؛ قال :  
حدّثني مُصعب بن عثمان ؛ قال : كانت عندنا جَنُونَةٌ تَتَلَقَّفُ الكَلَامَ القَبِيحَ ،  
فَتَضْرِبُ بِهِ عَلَى الكِبْر ، فَرَّ بِهَا عَبْدُ العَزِيزِ بنِ المَطْلَبِ ، وَكَانَ قَاضِيًا رَدِيًّا .  
العَيْنَيْنِ ، كَثِيرًا مَا يُطْرِفُ بِهِمَا ، فَقَالَتْ لَمَّا رَأَتْهُ .

أَرْقَ عَيْنِي صُرَاطُ القَاضِي

فلما سمعها قال : أتراها تعني فلانا لإنسان آخر ، فقالت :

قد رمدت عيناه من الإغماض كيشل لمع البرق للتوماض  
فقال : اعزبي ومضي .

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدّثني محمد بن يزيد الهذلي ؛ قال :  
حدّثني ابن جندب<sup>(١)</sup> الهذلي ؛ قال : كنت أرى مع أبي السائب المخزومي  
في عرض الرماد ، فرمينا فطربت ، فأنشدت :

إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلا يعينك ما يزال معين<sup>(٢)</sup>  
غِيضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنِ لِي مَاذَا لَقِيتِ مِنَ الهَوَى وَلِقِينَا

فقال أبو السائب : امرأته الطلاق إن كلم أحدا حتى يُسمى إلا بهذين  
البيتين فانطلقنا ؛ حتى إذا كنا ثنية الوداع ، إذا نحن بعبد العزيز بن المطلب  
قد أقبل من مجلس القضاء ، فسلم على أبي السائب ، فقال أبو السائب

== وحجابه إلى آخر ما كان لهم وجاء الإسلام ، فوصل ذلك لهم ، كما وصل لكل ذي  
شرف في الجاهلية شرفه .

(١) ابن جندب : عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي .

(٢) الاييات من قصيدة لجرير .



ابن المطالب  
وأبو السائب  
الغزوي

إن الذين غدوا بلبك ؛ فقال عبد العزيز : ما الخبر يا أبا جندب ؟ فقلت : لا والله  
إلا أنا كنا في عرض الرماد وهو عرض مختصر ، فأخاف أن يكون قد  
عرض للشَّيخ مني ؛ قال : اللهم ؛ فلما أمسينا جاءني أبو السائب ؛ قال اذهب  
بنا نعتذر إلى القاضي ؛ فأتيناه ، فقال : أصلح الله القاضي ، إن هذا الفاسق  
مَعْسول اللسان ، وأنا رقيق اللسان والقلب ، وإني حلفت أن لا أكلم  
أحدًا حتى أمسى إلا بهذين البيتين .

ابن المطالب  
مخطب فزارية  
عيسى بن موسى

أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير بن عبد الملك بن الماجشون ؛  
قال : كتب عيسى بن موسى ، وهو ولي<sup>(١)</sup> عهد ، إلى عبد العزيز بن المطالب ؛  
أن اركب إلى فلان الفزاري ، فاخطب عليّ ابنته ، فلانة ، فركب  
عبد العزيز إلى الفزاري ، فذكر له ما كتب إليه به وليّ العهد ؛ ورغبه في  
مُصاهرته ، فقال الفزاري : والله لا أزوج الصغرى قبل الكبرى ؛ قال فجهد  
به ، فأبى ، فخطب عبد العزيز فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم خطب الكبيرة على  
نفسه ، فكلّم الفزاري فزوجها إياه ، ثم أعاد الخطبة فخطب الصغيرة على

(١) كان عيسى بن موسى بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطالب ولي العهد  
لابي جعفر حسب ترتيب أبي العباس السفاح لولاية العهد ، وفي سنة سبع وأربعين  
ومائة خلع أبو جعفر عيسى بن موسى ، وجعل المهدي ابنه ولبالله في حديث طويل  
ذكره الطبري في حوادث تلك السنة .

وفي خلمه من ولاية العهد يقول

خيرت أمرين ضاع الحزم بينهما إما الضياع وإما فتنة عم  
وقد هممت . مراراً أن أساقمهم كأس المية لولا الله والرحم  
ولو فعلت لزلت عنهم نعم بكفر أمثالها تستنزل النعم

عيسى بن موسى ، فكلم الفزاري فزوجته إياها ، وكتب إلى عيسى قد  
زوجتك فلانة ، وتزوجت أختها الكبرى ، وما كانت لي بها حاجة غير أنه  
كان من الخبر كيت وكيت .

أخبرني يحيى بن حسن بن جعفر الطالبي ؛ قال : حدثني بكر بن  
عبد الوهاب ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ؛ عن محمد بن صالح ،  
وعبد الله بن جعفر ؛ قالا : كان آخر الأسارى رجلا من بني مخزوم ، وكان  
في حائط أبي أيوب الأنصاري ، يعمل عملا في الأرض فلم يُفد إلا بعد ثلاثة  
أشهر من فداء أصحابه ، فدى بعد ذلك بدينيين<sup>(١)</sup> أعفر ؛ وهو جد عبد العزيز  
ابن المطلب .

قال الواقدي وأستعدى على عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عند  
عبد العزيز بن المطلب ، وهو يومئذ على القضاء في زمان أبي جعفر المنصور ،  
فأغاظ له عمران ، فأمر به عبد العزيز بن المطلب إلى الحبس ؛ فقال له  
عمران : أين يحبسني ؟ في أرض أبي أيوب فأعمل فيها عملا ؟ فقال عبد العزيز  
رُدوه فقد عرفنا ما ذهبت إليه . قال أبو حسان الزبادي : عزل زياد بن  
عبيد الله عبد العزيز بن المطلب ، فاستقضى محمد بن عمران التيمي ، وخالفه  
محمد بن يحيى الكِنَاني ؛ فزعم أن الذي ولي عبد العزيز بن المطلب محمد بن  
خالد القسري .

ابن المطلب  
وعمران بن سعيد  
ابن المسيب

ثم أبو بكر بن عمر بن حفص العمري

قال أبو بكر ؛ وأقر أبو جعفر محمد بن خالد بن عبد الله القسري على

(١) التبان كرقمان : سراويل صغير بستر العورة .

المدينة ، فاستقصى بعد عبد العزيز بن المطلب أبا بكر بن عمر بن حفص  
العُمري ، ثم عزله .

وهذا : أبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ؛  
أخو عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر الفقيهين .  
روى عنه مالك بن أنس .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ؛ قال حدثنا وكيع ؛ قال :  
حدثنا مالك بن أنس ، عن أبي بكر بن عمر ، عن سعيد بن بشار ؛ قال :  
قال ابن عمر : أما لك برسول الله أسوة ؟ كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يُوتر على بعبيره (١) .

الوتر على  
الراحلة

أخبرني عبد الله بن جعفر بن مضعب ، عن جده ؛ قال : أمه ، وأم  
أخوته ، عبيد الله ، وعبد الله ، وزيد ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وعاصم بن  
عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

وقال زبير بن بكار : كان بنو عمر بن حفص كلهم لهم هيئة وخلق  
جميلة ، وسيماة حسنة ، وطالب للعلم ورواية ، وكان يُقال لهم الشراجع من

---

(١) حديث مالك في الوتر رواه البيهقي وصححه ، عن سعيد بن يسار (لا ابن بشار  
كما في الاصل) وصدر الحديث : كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكة ، فلما خشيت  
الصبح نزلت فأوترت ، ثم أدركته فقال لي ابن عمر : أين كنت ؟ قلت : خشيت  
الفجر ، فنزلت فأوترت ؛ قال : أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ؟  
قلت : بلى ؛ قال : فإنه كان يوتر على البعير . وهذا الحديث استدل العلماء على عدم  
فرضية الوتر .

طول أجسامهم ، وكانوا يصطفون في الروضة ، فنظر إليهم رجل من شيعة آل أبي طالب ، فقال : من هؤلاء ؟ قيل : بنو عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب ؛ فقال : لا والله لا قامت للشيعة راية مادام هؤلاء شيعة .

وروى عن أبي بكر بن عمر هذا حماد بن سلمة .

حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عمر بن حفص ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ؛ قال : أرسل عمر إلى غلام له ، أو مولى له ، يُقال له هُتَّى على نِعَم الصدقة ؛ فقال له هُتَّى : اخفض جناحك عن ذى الصريمة ، وعن ذى الغنيمة ، وإنيأى ونعم ابن عَوف فوالله لولا نعم الصدقة لما تحميت عليهم شبرا من الأرض<sup>(١)</sup>

وصية عمر بن الخطاب لمولى له على نعم الصدقة

(١) حديث زيد بن أسلم ، عن أبيه رواه البخارى ، ومالك فى الموطأ ، ورواه أبو عبيد فى كتاب الأموال فى فصل (ما حى عمر من الأرض لنعم الصدقة) بلفظ : قال : سمعت عمر وهو يقول لهُنِ حين استعمله على حى الريدة - يا هنى اضعم جناحك عن الناس ، واتق دعوة الظلام فإنها مجابة ، وادخل رب الصريمة والغنيمة ودعنى من نعم ابن عفان ، ونعم ابن عوف ، فإنهما إن هلكتا ماشيتهما رجعا إلى نخل وزرع ، وإن هذا المسكين إن هلكت ماشيته جاء يصرخ : يا أمير المؤمنين ، أفاكلا أهون على أم غرم الذهب والورق ؟ وإنما لأرضهم ، قاتلوا عليها فى الجاهلية وأسلموا عليها فى الإسلام ، وإنهم ليرون أننا نظلمهم ، ولولا النعم التى يحمل عليها فى سبيل الله ما حميت على الناس شيئا من بلادهم أبدا ، قال أسلم : فسمعت رجلا من بني ثعلبة يقول له : يا أمير المؤمنين حميت بلادنا قاتلنا عليها فى الجاهلية ، وأسلمنا عليها فى الإسلام ، يرددها عليه مرارا ، وعمر واضع رأسه ، ثم إنه رفع رأسه إليه

## ثم محمد بن عبد العزيز الزهري

قال محمد بن يحيى الكِنَاني : عزّل القَدَمري أبا بكر بن عُمر ، واستقضى محمد ابن عبد العزيز الزهري ، وهو محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . وقال الحسن بن عثمان الزبّادي : عزّل محمد بن خالد القسري عن المدينة في سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وولى مكانه رياح بن عثمان الماري ، واستقضى محمد بن عبد العزيز الزهري ، وكان له شرف ومقدار ، وعاداه أهل المدينة ، وحرّضهم الحسن بن زيد عليه لشيء كان بينه وبينه ، فأخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثُميري ، عن عمر بن محمد بن أحمد بن أقيصر : قال : شهد جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر أنه خرج محمد ابن عبد العزيز الزهري إلى أرضه بالجرف ، فبإل وصلّى ، ولم يتوضأ ، وشهد خالد بن إلياس أنه لم يزل يخاف محمد بن عبد العزيز أن يطلبه ، وشهد آخر أنه سمعه وهو قاض يفتد :

الحسن بن زيد  
يضرب الزهري

إذا أنت لم تنفع بؤدك أهله ولم تُبك بالبؤسى عدوك فابعد  
وكان الشهود عليه نحواً من ستين ، فضربه الحسن بن زيد ، وحبسه ،  
وذلك في ولاية الحسن .

وحدثني الزبير ؛ قال : حدثني عبيد الرحمن بن عبد الله قال : اختصم  
إلى محمد بن عبد العزيز ، وهو على القضاء بالمدينة ، رجلا من قريش

فقال : البلاد بلاد الله ، ونحى لنعم مال الله ، يحمل عليهما في سبيل الله .  
والصريمة الإبل القليلة ، والغنيمة الغنم القليلة .

فأمر حرسيًا فدخل بينهما ، فلم يردعهما ذلك ؛ فقال للحرسي : دعهما ،  
فالعالم منهما شرهما ، فكفأ فلم يتنازعا .

فريديان  
يختصان  
للزهرى

حدثني عبد الله بن الحسن ، عن الثُمَيْرِي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد  
ابن فضالة ، عن عيسى بن عبد الله بن وائل السَّمْعِي ، قال : أنا أنا أتاوى<sup>(١)</sup>  
لا يدري من هو ( فكان يقبل الأجراء فيقول ما أجود أجرا أجرا<sup>(٢)</sup> )  
يونا ( وهو أبو الحكم ؛ فلما مات كنت من غسله فوجدناه أغاف ، ثم  
ادعوا في آل زهرة ؛ فقالوا : نحن بنو الفطيون<sup>(٣)</sup> ) ثم شهد له ناس من  
الأنصار ، منهم سعد بن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى : أنهم من بني عمرو  
ابن عامر وارثون مؤرثون ، فأثبت لهم ذلك محمد بن عبد العزيز إذ كان على  
القضاء .

محمد بن عبد  
العزيز ودعوى  
نسب

حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك ؛ قال : حدثنا زهير ؛ قال : حدثنا  
أحمد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى ؛ قال : حدثني أخى إبراهيم ، أن أباه محمد  
ابن عبد العزيز لما عزل عن قضاء المدينة وقف عليه داود بن سلم ؛ فقال :

(١) الأناوى : الرجل الغريب قال الشاعر :

لا تعدان أنا وبين تضربهم نكباء صر بأصحاب المحلات  
والمحلات : الدلو - المقدحة - القرية - القناس .

(٢) كلمات غير مستبينة بالأصل ، وقد حاولنا تصويبها فيما بين يدينا من مراجع

فلم نوفق .

(٣) فى شرح سيرة ابن هشام للسبيل :

الفطيون كلمة عبرانية تطلق على كل من ولى أمر اليهود وملكهم ، وبنو الفطيون  
بطن من اليهود الذين كانوا بالمدينة ؛ وفى الأغاني الفطيون ملك المدينة من اليهود مولى  
بني زهرة .

أَمِينٌ<sup>(١)</sup> كُنْتُ تَحْكُمُ حِينَ كُنْتُ تُرِيدُ اللَّهُ جُهِدَكَ مَا اسْتَطَعْتُهَا  
فَإِنْ تُعْزِلُ فَلَيْسَ بِشَرِّ شُؤْمٍ<sup>(٢)</sup> أَنْتَاكَ الْيَوْمَ مِنْهُ مَا أُرَدْنَا

محمد بن عبد العزيز  
وداود بن سلم

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِمَكَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ :  
يَا مُحْرَزُ أَعْطَهُ خَمْسِينَ دِينَارًا ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ عَلِيٌّ فِيهِ إِذَا مَدَحَ نَصَحَ ؛ وَإِذَا ذَمَّ شَرَحَ  
فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ : وَاللَّهِ لَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فِي شِعْرِي كَانَ أَعْظَمَ قَدْرًا عِنْدِي  
مِنْ عَطِيَّتِهِ .

حلاوة حديث  
الزهري

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ بَكْرِ الْبَسَّاهِلِيُّ ؛ قَالَ : سِرْتُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْزُهْرِيِّ ، وَعَيْسَى بْنِ  
يَزِيدِ بْنِ دَابٍ بِالْقَسَاكِرِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُنَا بِلِسَانِ كَأَنَّهُ رُوحُ لَحْمٍ  
فِيهِ لِرَقَّتِهِ ؛ قَالَ مُصْعَبٌ : فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : فَهَلْ حَدَّثَكُمْ ابْنُ دَابٍ شَيْئًا ؟  
قَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ! وَهَلْ كَانَ يُقَدَّرُ أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

جود الزهري

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ؛ عَنِ الثُّمَيْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : خَرَجْتُ لِأَبِي جَائِزَةً ، فَأَمْرَنِي  
أَنْ أَكْتُبَ خَاصَّتَهُ ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ ؛ فَقَالَ لِي : تَذَكَّرْ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ أَغْفَلْنَاهُ ؟ قُلْتُ :  
لَا ؛ قَالَ : بَلَى ؛ رَجُلٌ لَقِينِي فَسَلَّمَ عَلَيَّ سَلَامًا جَمِيلًا ، صِفْتُهُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَكْتُبُ  
لَهُ عَشْرَةَ دنانير .

(١) رواية الخطيب البغدادي في التاريخ : وأمس كنت تحكم .

(٢) رواية البغدادي : فليس بسوء شؤم .

وزاد قبل هذا البيت الآتي :

بذكرني لامس أراك بخ بخ غداة له يقول الناس أنتما

أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري ؛ قال : ورد المدينة رجل من بني كلاب يستعين في حمالة<sup>(١)</sup> فأتى رجلا له نسب ؛ فدعا له بشربة سويق ، وأتى محمد ابن عبد العزيز الزهري فأعطاه ثلاثين ديناراً ، وحمله وكساه ؛ فقال في ذلك :

فَدَيْتُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّدِيِّ      وَإِنْ كُنْتُ أَيْضَ ضَخْمًا سَمِينًا  
يُمَسِّحُ بَطْنًا لَهُ حَيَاةً      بَطِيبَ وَيْذَهُنَ رَأْسًا دَهِينًا  
فَلَيْتُ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أُنِينًا      وَكُنْتُ ابْنَ قَوْمٍ سَقَوْا آخِرِينَا  
أَمِينَ الرَّسُولِ نَبِيَّ الْهُدَى      عَلَى النَّاسِ فَضَّلَهُ أَجْمَعِينَا

وأخبرني محمد بن هرون ، عن زبير ؛ قال : حدثني إيراد بن عبد الله ابن عبد العزيز الزهري ؛ قال تزوج جُعْثَمَةُ بن خالد البسْكَتِيُّ امرأة من بني ضَمْرَةَ ، فسَاءَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، فأراد أن يخرج بها إلى البادية ، فأستعدت عليه محمد بن عبد العزيز الزهري ، وهو إذ ذاك قاض على المدينة ؛ فقالت أنا امرأة قروية ، ولا يوافقني طعام البادية ، ولا عيشها ؛ وإنما يخرج بي يُضَارْتُنِي وَيُخْرِجُ إِلَى بَلَدٍ لَيْسَ بِهِ سُلْطَانٌ ؛ فقال جُعْثَمَةُ : إنما أخرج إلى مَرَوَانَ ، وإنما عَيْشُهُمْ وَقُوْتُهُمْ حِنْطَةُ الشَّامِ ، وبها سُلْطَانٌ إِنْ أَرَادَتْ تَسْتَعِدِّيهِ ؛ فقال محمد بن عبد العزيز : ما أرى إلا أن يخرج بك ؛ قد

امراة تستدى  
الزهري على  
زوجها

(١) الحمالة : الدية يحملها قوم عن قوم .

(٢) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد زيادة البيت الآتي قبل البيت الأخير :

فان ابن عبد العزيز امرؤ أمين وكان أبوه أمينا



تزوجتيه ، وأنت تعرفين داره ؛ فقال جُعْثَمَةُ :

أَجْرَتْهَا حَبْلِي زَمَانًا وَحَبْلُهَا بِأَوْطَانِهَا ثُمَّ اسْتَدَارَتْ بِي الْعَقَبُ  
فَلَا تَرَهِي جَوْرِي وَلَا سِوَةَ عِشْرَتِي نَكَلْتُ وَلَا بِأَخْذِكَ مِنْ خَلْوَتِي رُعْبُ  
فَأَيُّ قَتِي لَمْ تَبْسُدْ مِنِّي وَخَامَةٌ إِلَى صَاحِبِ نَائِي بَدَارٍ وَلَا قُرْبُ  
فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : قَوْمِي مَعَ زَوْجِكَ ؛ فَقَالَ جُعْثَمَةُ : إِنْ

أَنْشَدَكَ أَيْبَاتًا قَلْتَهَا فَأَنْشُدْهُ :

دُونُكَهَا يَا ابْنَ الْإِمِينِ فَإِيهَا بِمَجَاجَةٍ<sup>(١)</sup> لِلظُّلْمِ بَادٍ حِطَّاطُهَا  
أَطَاعَتْ عُرَاةَ النَّاسِ حَتَّى تَنَوَّطَتْ<sup>(٢)</sup> بِأَسْبَابِ عَمَى غَيْرِ سَهْلٍ مَنَاطُهَا  
تَحَاجَزُ<sup>(٣)</sup> سَيْرًا نَحْوَ أَرْضِي وَلَمْ تَزَلْ يَدُورُ الْبِلَاطُ<sup>(٤)</sup> حَيْثُ دَارَ بِلَاطُهَا  
سَأَسْكُنُهَا مِنْ بَطْنِ نَجْدٍ رَوَايَا تُغْنِي بِهَا وَرِقَاءُ سَالٍ عِلَاطُهَا<sup>(٥)</sup>  
بَارِضٍ عَدَاهُ الشَّرْبُ زَهْدٌ عَنِ الْقَرِي قَلِيلٍ بِهَا إِلَّا الْوَحُوشَ خِلَاطُهَا  
وَتَذْهَلُ عَنِ حَزِّ الْعِرَاقِ وَتَسْجُوهُ وَتُبَدَّلُ نَسِجًا يَغْمُرُنَهَا رِيَاطُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَتُسَمَّى عَلَى الْبَيْدَاءِ بَيْدَاءُ يَصْفُرُ إِذَا مَا زَهَبَتْهَا الشَّمْسُ مَلَقَى بِسَاطُهَا  
وَلَا أَنَا حَابِيهَا بِأَصْوَعِ حِطَّةٍ مِنْ السُّوقِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا رِبَاطُهَا

(١) مجاجة للظلم : كذا بالأصل والظاهر : لجائحة للظلم ، أو لجائحة .

(٢) تنوَّطت : تعلقت .

(٣) تحاجز : المحاجزة : المهالفة .

(٤) البلاط : وجه الأبيض - والمسترى منها - وكل شيء فرشت به الدار

من حجارة وآجر . والظاهر : أنه يريد أن يقول أننا نسير حيث تسير .

(٥) العلاط : طوق الحمامة في صفحتي عنقها .

(٦) رباط جمع ربطة وهي الملاة .

وظيفة 'قوت كل' شهر فإن أرغ  
ولكن سأسقيها تحليبا تجمه  
مختلفة الأعضاد أو ذات حلية  
مواطن ما بين الجزير<sup>(٣)</sup> إلى القفا  
وأجزاء سمن لا تزال تصيبها  
وأعضاء لحم لم تُرطّل بقرية  
هنالك ما عاشت تعيش بغبطة  
يكن ريفة أخطا السبيل ضراطها  
لها ركوة حجرها<sup>(١)</sup> وسباطها  
يلوح على الأغاذ منها حياطها<sup>(٢)</sup>  
قفا حصن حيث استدامت رباطها  
وقد غاب عنها مدها وبطاطها<sup>(٤)</sup>  
ولم يُثن يوما للقديد مقاطها<sup>(٥)</sup>  
فإن هي ماتت فالبقول حنطاطها<sup>(٦)</sup>

فقال له محمد بن عبد العزيز : لا تخرجها والله يا جعشة ؛ أخبرتني أنك  
تسكنها أرضا لأسلطان فيها يمنعها ، ولا صديق ينصرها ، فهل بقي شيء مما  
احتجب إلا قلته ، إنطالقي إلى بيتك ؛ قال زبير : حدثني ذلك عيسى بن  
عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ؛ قال : كنت حاضرا المجلس مع محمد  
ابن عبد العزيز ؛ وسمعت ذلك كله .

(١) كذا بالأصل والبيت غير مستقيم الوزن . الحر والسبط الغيث الكثير .  
(٢) حياط جمع حوط : خيط مفتول من لونين فيه خرزة تشده المرأة من  
وسطها لثلا تصيبها العين .

(٣) الجزير اسم مكان ، ويصح أن تكون الجزير وهو أحد مواضع كثيرة في  
بلاد العرب بهذا الاسم ، وحصن اسم جبل بنجد ومنه المثل أنجد من رأى حصنا .  
والوواط : الوهاد ويمكن أن تكون نقا حسن وهو نقا في بلاد بني ضبة .

(٤) البطاط جمع بطاة ؛ وهو إناء للسمن أو العسل .

(٥) المقاط : الحبل المفتول .

(٦) الحنطاط والحنوط : كل طيب يخاط للبيت .

ابن هرمة مدح  
محمد بن عبد العزيز

وقال إبراهيم<sup>(١)</sup> بن هرمة في محمد بن عبد العزيز الزهري وهو آخر

شعر قاله :-

إني ذكرتك إذ مرضتُ وشفّني      وجع يُضغضني شديد المشتكى  
والمرء يذكرُ عند ذاك صديقه      فذكرت منك مودة فيما مضى  
تُفد الغنيمة واعتنمني إني      عز لمثلك والمكارم تُشهنى  
لا ترمين بحاجتي وقضاها      صوح<sup>(٢)</sup> الحجاز كما رمى بي من رمى  
فلقد<sup>(٣)</sup> حققت صيب عكة بيتنا      ذوبا ومزت بصفوها عند القدى  
هذا وأردية الأمير بيابه      فالبس ثياب مبارك عتف الشنا  
وإني له عبسُ العزيز مكارما      وحياض مكرمه بملاة الدلا  
أخبرني هرون بن محمد ، عن زهير ، عن يحيى بن يحيى ، عن عمه

(١) لهذه القصيدة قصة : ذلك أن ابن هرمة مدح محمد بن عمران الطلحي ، وبعث إليه بالمدح مع ابن ربيع ، فاحتجب عنه فمدح محمد بن عبد العزيز ، وكان ابن هرمة مريضا ، بتلك القصيدة ؛ فركب محمد إلى جعفر بن سليمان نصف النهار ؛ فقال : ما نزعك يا أبا عبد الله في هذا الوقت ؟ قال : حاجة لم أرفها أحداً أ كفى مني ، قال : وما هي ؟ قال : قد مدحني ابن هرمة بهذه الأبيات ، فأردت من أرزقي مائة دينار ؛ قال : ومن عندي مثلها ؛ قال : ومن الأمير أيضا ؛ قال : لجأت المسائنا دينار إلى ابن هرمة ، فما أنفق منها إلا ديناراً واحداً ، حتى مات ، وورث الباقي أهله .  
والقصيدة مروية في الأغاني بنحو يغير هذه الرواية بمعض المغايرة ، وفيها زيادة : فأجب أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء وبأكريم المرتجي

(٢) رواية الأغاني زوج الحجاب . والصوح بالحاء المهملة : حائط الوادي ، وأسفل الجبل ، والضوح بالمعجمتين : منعطف الوادي .

(٣) رواية الأغاني :

ولقد جفيت صيب عكة بيتنا      ذوبا ومزت بصفوها عند القدى

رجل يستأذن  
المهدى في الزواج  
من قريش

إبراهيم ، عن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد العزيز : قال : قال لي ابنُ عُلانة<sup>(١)</sup>  
العُقيلي ، استأذنت أمير المؤمنين المهدي في الزواج في قريش ، فأذن لي ؛  
وقال : تجنّب بني عبد مناف ، ولكن عليك ببني زُهرة ؛ فإن لهم ولادة  
كولادة بني هاشم ، وأت محمد بن عبد العزيز ، فاستعنه على ذلك ؛ قال :  
فقال يحيى : فقلت : والله لا سوية وقال كقالت لابن الربيع الحارثي ولكني  
أدلك فيمن تزوج ، تزوج إلى من يُسرع إليك وله نسب في ابن عبد مناف  
واسط ، في آل حجير بن رباب ، فأمرهم بنت عبد المطلب ، وأم جدّهم  
حُجير بن رباب بنت حرب بن أمية ، وانطلق وكانت مقالة ابن عبد العزيز  
لابن الربيع الحارثي أن يحيى بن محمد ذكر ، عن عمّه إبراهيم بن محمد ، عن  
أبيه ؛ قال : قال لي عبد الله بن الربيع الحارثي ثم المدائني : كتبت إلى أمير  
المؤمنين أسأذنه في أن أتزوج في قريش ، فما ترى يا أبا عبد الله ؟ قال :  
إني تكرّمت ذلك ، وقلت : ما حاجتك أن تكون سبياً ، والله لا تُصاهر إلى  
رجل من قريش فيُساب ابن عمه إلا سبّه بك ، فما حاجتك إلى أن تكون سبياً ؟  
وقال الجعد بن عبد الله البكائي يمدحُ محمد بن عبد العزيز ، أنشدنيها  
هرون بن محمد ، عن زبير ، عن إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن مهران :  
تخلل الحق فيما بين باطلهم كما تخلل في الظلماء بالشعل  
وقال مُحرز ، أبو جعفر ، مولى أبي هريرة في حبيبي محمد بن عبد العزيز  
يتبدد<sup>(٢)</sup> من الحاضرة :

- (١) ابن عُلانة : في أنساب السمعاني : هو أبو اليسر محمد بن عبد الله بن عُلانة  
ابن علقمة العقيلي ولي قضاء الجانب الشرق من بغداد زمن المهدي .  
(٢) يتبدد : التبدد التعب والأعياء .

ألا هل إلى كلِّ الحواضر بالضحى سبيلٌ ومشى بين خيفي<sup>(١)</sup> محمد  
حنَّنت إلى أهلي فلما أنيتهم طربت إلى ظلِّ وما يتبدد  
قال أبو بكر: ومحمد بن عبد العزيز من حمل الحديث، وروى عن  
الزهرى وغيره.

حدثنا زبير بن بكار: قال: حدثني إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد العزيز  
الزهرى، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: قالت:  
دُرَّ مكان البيت، فلم يحجَّه هرْدٌ، ولا صالح، حتى بوأه الله لإبراهيم.  
قال عروة: قلت: يا عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: عن  
رسول الله عليه السلام.

وحدثنا زبير بن بكار: قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى،  
عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن سهيل بن أبي صالح،  
عن أبيه عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وجد  
أحدكم لأخيه نُصْحًا في نفسه فلْيذكره له<sup>(٤)</sup>.

(١) خيفي محمد: في بلاد العرب أمكنة كثيرة باسم الخيف، وبجوار المدينة  
خيف سلام مكان لأحد أثرياء المدينة ذو نخل ورمان، فالظاهر أن خيفي محمد مكانان  
من هذه الشاكلة.

(٢) في ميزان الاعتدال: إبراهيم واه: قال ابن عدى: عامة حديثه مناكير قال  
البخارى: سكنوا عنه وبمشورته جلد مالك.

(٣) الدثور - الدروس. بوأه لإبراهيم: أى أراه محله فأسس قواعده،  
وأظهر حرمة، ودعا الناس إلى الحج إليه.

وقد ورد هذا الحديث في الجامع الصغير للسيوطى، معلما عليه بالضعف.

(٤) لأخيه في الدين ونص عليه الاهتمام به، لا لإخراج غيره فالذى كذلك.

وقد روى غير هذا من الحديث (١)

### عبد الله بن زياد بن سمعان

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن محمد بن يحيى بن عبد الحميد ؛ قال : وثى ابن القسري عبد الله بن زياد بن سمعان قضاء المدينة ، ولم يله مولى غيره أربعين ليلة .  
فقال كثير بن عبد الله المزني .

لم يل قضاء المدينة  
مولى غير ابن  
سمعان

حككم لحكم ابن سمعان الذي عرفت فضل المكارم في الدنيا له العجم لم يعدم الناس منه سنة علمت حتى الممات وحتى تنشر الرمم ثم عزله ، ووثى محمد بن عبد العزيز الزهري .

محمد الزهري يلى  
مرة أخرى

وعبد الله بن زياد بن سمعان ممن تحمل عنه الحديث ؛ وروى عنه غيره واحد ؛ منهم عبد الله بن وهب البصري ؛ وفي حديثه ضعف كبير شديد .

والمراد بقوله : في نفسه أى حاك في صدره ، فليذكره له حتما ، وإلا فقد غشه ، وخانه .

وقد أخرج ابن عدى هذا الحديث ، عن أبي هريرة ، وقال : فيه إبراهيم بن ثابت ؛ تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج عن حد الاحتجاج به . وروى هذا الحديث في ميزان الاعتدال لإبراهيم بن محمد الزهري ؛ عن أبيه الخ ، لعله هو ابن أبي ثابت . وهذا الحديث في الجامع الصغير معلم عليه بالضعف .

(١) روى عن أبيه ، والزهري وغيرهما . قال البخاري : محمد بن عبد العزيز بن عمر القاضي منكر الحديث ويقال : بمشورته جلد مالك وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم : هم ثلاثة أخوة : محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم .

حدثني محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول :  
سمعت إبراهيم بن سعد يقول ابن سمان <sup>(١)</sup> والله يكذب .

منزلة ابن سمان  
من رواية الحديث

بلغني عن عبد الله بن شعيب الزبيري ، عن أبي بكر بن أبي الأسود <sup>(٢)</sup>  
قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن سمان بحديث النعل <sup>(٣)</sup> ،  
عن أبي هريرة ، فبلغ يحيى بن سعيد القطان ، فأبكر عليه الرواية عن ابن  
سمان ، فأخبرت إسماعيل بذلك ؛ فقال : صدق غير أن هذا الحديث  
حدثناه أيوب عنه ، وكنا نرى أنه قد حفظه .

ثم عول القسري وولى المدينة رباح بن عثمان بن حيان ، فأقر محمد بن  
عبد العزيز على القضاء ، فلم يزل على القضاء حتى خرج محمد بن عبد الله بن  
حسن ، فقتل رباح بن عثمان ، واستقضى عبد العزيز بن عبد المطلب ، ويقال :

عبد العزيز بن  
المطلب على قضاء  
المدينة

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ونسبه هكذا : عبد الله بن زياد بن سليمان بن  
سمان الخزومي أبو عبد الرحمن المدني ، مولى أم سلمة - انفقت كلمة القوم على  
تضعيفه . وروى له البخاري في كتاب العتق في ( باب إذا ضرب العبد فليجانب  
الوجه ) قال شارحه العيني : وإنما كنى عنه ( بابن فلان ) ولم يصرح به أضعفه .  
وروى له أبو داود في المراسيل وابن ماجه .

(٢) أبو بكر بن أبي الأسود : عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد البصري  
قاضي همدان .

(٣) حديث النعل : لأبي هريرة أحاديث كثيرة في أمور تتعلق بالنعال ،  
والظاهر أن المراد بهذا هو الحديث الذي رواه مسلم في قصة دارت بين الرسول عليه  
السلام وبين أبي هريرة حين خرج الرسول يقضى حاجة في حائط ، فافتقه أصحابه ،  
فذهب أبو هريرة يبحث عن الرسول ، فأعطاه الرسول عليه السلام نعله أمانة ، رجع  
بها للصحابة ؛ ولها قصة طويلة تتعلق بدخول الجنة فلتراجع في صحيح مسلم .

إنه استقضى أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، ثم قدم عيسى بن موسى  
فقتل محمد بن عبد الله ، واستخلف كثير<sup>(١)</sup> بن حصين ، واستقضى محمد بن  
عبد العزيز الزهري . ثم ولي المدينة عبد الله بن الربيع الحارثي فأقر محمد بن  
عبد العزيز . ثم ولي جعفر<sup>(٢)</sup> بن سليمان ، فأقر محمد بن عبد العزيز على القضاء

محمد الزهري على  
القضاء

ثم عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن أبي بكر الصديق رحمه الله

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثميري ، عن محمد بن يحيى  
الكناني ؛ قال : ولي الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدينة  
بعد جعفر بن سليمان ، وقام بولايته زيد بن حسن لسبع ليال خَلَوْنَ من  
شهر رمضان سنة خمسين ومائة ، ثم قدم حسن بن زيد بعد أبيه بليلة ،  
فاستقضى عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ،  
ثم توفى عبد الله بن عبد الرحمن ، فاستقضى محمد بن عمران وقال أبو حسان  
الزيادي : استقضى حسن بن زيد بعد موت عبد الله بن عبد الرحمن عُمر  
ابن طلحة الليثي ثم عزله ، واستقضى مكانه محمد بن عمران التيمي ، قال : ثم  
عزله ، واستقضى محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندي .

الحسن بن زيد  
على المدينة

وقال هرون بن جعفر الجعفري : القاضى من قبل الحسن بن زيد عبد الله

ابن عبد الرحمن بن القاسم .

(١) بقي كثير بن حصين والياً على المدينة شهراً حتى قدم عبد الله بن الربيع الحارثي  
والياً عليها من قبل أبي جعفر المنصور .  
(٢) ولي جعفر المدينة بعد عزل عبد الله بن الربيع سنة ست وأربعين ومائة  
من الهجرة .



فحدثني هرون بن جعفر بن إبراهيم أبو الحسين الجعفرى ؛ قال : حدثني  
فروة بن عبد الله الزرقى ؛ قال : حدثني إسماعيل بن يعقوب الزرى ، عن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم . عن أبيه ؛ قال : استعماني الحسن بن زيد  
على القضاء ، وأنا ابن أقل من ثلاثين سنة ، وكنت أهابه ولا أناهل وجهه  
إذا جلس في مجلسي ، فقال لى يوما : كانت الجرشية (١) ؛ يعنى أم ميمونة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أكرم الناس محاسنم ؛ عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وحمزة ، وجعفر ، وعلى ، والعباس ، ثم سكت حتى أظلم ما بينى  
وبينه ، ثم قال : وكان أبو بكر أيضا ؛ يعنى أنها ولدت ميمونة بنت الحارث ؛  
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولدت زينب بنت محمد ؛ تزوجها  
حمزة بن عبد الله ، وولدت أسماء (٢) بنت محمد تزوجها جعفر بن أبي  
طالب ، واسمها هند (٣) بنت عوف بن زهير بن الحارث بن سخاطة بن جرش .

---

(١) كذا بالأصل ؛ والذي فى المواهب اللدنية : الحميرية بدل الجرشية . وفى شرحها  
كان يقال : أكرم مجوز فى الأرض أصهارا ابنة عوف ؛ أصهارها : رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، والصدىق ، وحمزة ، والعباس ، وعلى ، وجعفر ، وشداد بن  
الهاد الليثى .

تزوج العباس لبابة الكبرى ، وأم خالد بن الوليد لبابة الصغرى ، وتلقب  
عصماء . اه وعبارة ابن قتيبة فى المعارف مثل عبارة الأصل . والهواب حمزة بن  
عبد المطلب لا ابن عبد الله .

(٢) كذا بالأصل والذي فى شرح المواهب اللدنية : سلمى بنت عميس ، تزوجت  
حمزة ، فلما مات تزوجها شداد بن الهاد الليثى . وفى المعارف لابن قتيبة ما فى عبارة  
الأصل ، وأن التى تزوجها حمزة هى زينب .

(٣) وفى الإصابة : اسمها خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حمير الحميرية .

وأستقضى حسن بن زيد إسحق بن طلحة بن إبراهيم بن عمر بن عبید  
الله بن معمر .

إسحق بن طلحة  
بلى قضاء المدينة  
رقصة ذلك

أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ، عن مُصعب بن عُثمان ؛ قال : دعا  
حسن بن زيد إسحق بن إبراهيم بن طلحة إلى ولاية القضاء ، فأبى عليه ،  
فسجنه فدعا مُشَرِّقَيْن <sup>(١)</sup> يُشَرِّقُون له مُغتَسِلاً في السجن ، والشَّارِق  
الصَّارِج <sup>(٢)</sup> ، وجاء بنو طلحة فأَسَجَنُوا معه ، فباع ذلك حسن بن زيد ،  
فأرسل إليه فأبى به ، فقال : إنك تلاحجت عليّ ، وقد حلفت ألا أرسلك  
حتى تعمل ، فأبرّ يميني ، ففعل ، فأرسل حسن معه جُنُوداً ، حتى جلس  
بمجلس القضاء ، والجند على رأسه ، فوقف عليه داود بن سلم فقال :

طلبوا الفقه والمروة والفضـ ل وقد اجتمعن في إسحق

فقال : ادفعره فدفع ، وقام من تجانسه ، وعزله حسن ، وبعث إلى  
داود بن سلم بخمسين ديناراً ، وقال : لا تعد أن تمدحني بما أكره .

ثم عزله : واستقضى عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن  
عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي .

عبد الرحمن بن  
محمد بلى قضاء  
المدينة

(١) يشرقون له مغتسلاً : في القماموس المحيط : الشاروق : الصاروج ؛ النورة  
وأخلاطها معرب ؛ صرح الحوض تصريحاً . وفي كتاب الألفاظ الفارسية المعربة  
للسيد أدى شير : الصاروج النورة وأخلاطها معرب سارو ؛ والشاروق لغة فيه ؛  
وقالوا فيها : صرح ، وشرق ، ومنه مأخوذ أيضاً الصريح ، والصارح والصرى  
لغتان فيه ؛ وهو حوض يجتمع فيه الماء ، وسمى صريحاً لأنه معمول بالصاروج ،  
وقالوا فيه : صرح ، وتصهرج اه . والمراد من قوله يشرقون له مغتسلاً : أى يضعون  
له حوضاً مصرجاً لغسله .

(٢) كذا بالأصل : وصوابه الشاروق كما تقدم .

محمد بن الصلت  
بلى قضاء المدينة

ثم عزله واستقضى محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت ؛ فعزل الحسن  
ابن زيد ، وأمره بالصلاة بالناس .

ثم قدم عبد الصمد بن علي .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ؛ عن الثميري ، عن أبي سارية الغفاري ،

ابن حويص بهجو  
محمد بن الصلت .

قال ابن حويص ؛ مولى أشجع بهجو محمد بن عبد الله بن كثير ، ويخاطب  
بالشعر عبد الصمد بن علي :

وصى المصطفى باذا انعمالى      جزاك الله خيراً من أمير  
أتؤمننى وأنت إمام عدل      وبوعدينى ابن قاطمة البظور  
بأى جودده يفتتد بجدا      بصلت أو وليعة أو كثير  
أرثك يضعفون عن المعالى      وهم فى اللؤم أفران<sup>(١)</sup> الظهور  
وضعت على جواعرهم<sup>(٢)</sup> رسوما      تلوح كأيها رقم الحبير  
تكون لحيمهم عاراً شناراً      وموتاهما التى تحت القبور  
ويفرح إن سمى بحلات<sup>(٣)</sup> سوط      يمت بسوطه خاف الامير

وقال محمد بن يحيى : كان محمد بن عبد الله بن كثير لا يزال يلى شرط  
المدينة ثم ولأه المهدي قضاءها ، ثم ولأه المدينة ، وعزل عنها عبد الصمد بن

(١) أقران الظهور . فى القاموس : أقران الظهور الذين يجيئونك من ورائك .  
(٢) الجواعر : الأديار جمع جاعرة ؛ والمراد رقبهم كما ترقم الحبير على جواعرها ،  
والرقتان فى الحير ما اكتشف جاعرتى الحمار من كية الناد .  
(٣) حلت فلانا كذا . وطأ : جلده به .

علي ، فقال الأسود<sup>(١)</sup> بن عمارة من ولد عبد المطلب بن عبد مناف يهجوهُ :  
نعمتاك شرطياً فأصبحت قاضياً وصرت أميراً (أبشري)<sup>(٢)</sup> فحطان  
أرى نزوات بينهم تفارت ولدهر أحداث وذا حدائان  
أرى حدائاً مبطاناً منقلع<sup>(٣)</sup> به ومثقال من بعده ورقان  
حدائنا بذلك ابن أبي خيشمة ، عن مصعب .

الاسود بن عمارة  
يهجو ابن الصلت

وقدم عبد الصمد والياً على المدينة لعشر<sup>(٤)</sup> خلون من ذي القعدة سنة  
خمس وخمسين ، فلم يزل والياً عليها حتى هلك أبو جعفر ، فاستقضى عبيد  
الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو أخو  
عبد العزيز بن أبي سلمة العمرى المحدث ؛ وهو أسن من عبد العزيز .  
ثم ولي محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت أيام المهدي ؛ فاستقضى  
عبد العزيز بن المطلب .

عبيد الله العمرى  
بلى قضاء المدينة

ثم عزل محمد بن عبد الله ، وولى عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمحي ؛  
فأقر عبد العزيز بن المطلب .

ثم عزل المهدي عبيد الله بن محمد بن صفوان ؛ وولى زفر بن عاصم بن  
يزيد الهلالي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائة ، فكتب إليه بإثبات  
عبد العزيز بن المطلب على القضاء ؛ فلم يزل قاضياً حتى ولي جعفر بن

(١) هو الاسود بن عمارة بن الوليد بن عدى بن نوفل بن عبد مناف .  
(٢) بياض بالأصل والإصلاح من الأغاني ؛ وإنما قال : أبشري فحطان لأن  
كثير بن الصلت من كندة حليف لقريش .

(٣) رواية الأغاني : منقطع له وفيه بعد هذه الآيات الثلاثة :  
أفيمى بنى عمرو بن عوف أو اربعى لكل أناس دولة وزمان  
(٤) بعد الحسن بن زيد وجعل المنصور معه ملبح بن سليمان مشرفاً عليه .

سُلَيْمَانَ وَوَلَايَتِهِ الثَّانِيَةَ ؛ فَمَزَلَهُ ، وَاسْتَقْضَى عُثْمَانَ بْنِ طَالِحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ  
اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ . وَقَدِمَ الْمَهْدِيُّ مُعْتَمِرًا ؛ فَاسْتَعْفَاهُ عُثْمَانُ ، فَأَعْفَاهُ ،  
وَاسْتَقْضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ ؛ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمْفَرِ بْنِ  
مُصْعَبٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ بْنُ طَالِحَةَ مِنْ أَهْلِ الْهَيْبَةِ ، وَالْفِقْهِ ،  
وَكَانَ لَا يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ رِزْقًا .

قَالَ زُبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ؛ فِيمَا أَخْبَرَنِي هُرُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْهُ ، أَنَّ أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيَّ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عِمْرَانَ قَضَاءَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ صُرفَ ،  
وَوَلَّاهُ الرَّشِيدُ قَضَاءَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ صُرفَهُ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَوَلَّاهُ مَكَّةَ ، ثُمَّ صُرفَهُ  
عَنْ مَكَّةَ وَرَدَّهُ إِلَى قَضَاءِ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ صُرفَهُ عَنِ قَضَاءِ الْمَدِينَةَ ، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى  
هَلَكَ بِطُوسٍ ، مَخْرَجَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ إِلَى خُرَاسَانَ ، الَّذِي هَلَكَ فِيهِ  
الرَّشِيدُ ، وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ : بَلَ تَوَفَى وَالَّذِي سَنَةَ تِسْعٍ  
وِثْمَانِينَ وَمِائَةٍ . يُسَكِّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ التَّمِيمِيِّ يَقْتُمِلُ :  
وَمُدَاهِنَ لِي لَوْ أَشَاءَ أَهْنَتُهُ بِإِدِّ مَقَاتِلِهِ لَتِيمِ الْمَطْعَنِ  
دَانِيَتُهُ<sup>(١)</sup> لِيَقْبَلَ مِنِّي نَفْرَةٌ فَأَصُولُ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَمَكِّنِ

(١) فِي مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ لِلرَّاعِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ : سَكَنَتُهُ لِيَقْبَلَ مِنِّي نَفْرَهُ ، قَالَ :  
وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ الْأَشَدَّ وَفِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ  
حَمِيدُ الْأَكَافِيِّ .

وَلَمَّا لِيَلْقَانِي الْعَدْرَ مَوَاصِلًا      فَيَحْسِبُنِي مِنْهُ أُرْبًا وَأَوْصِلًا  
أَجْزَلَهُ ذَيْبِي لِأَدْرِكَ فِرْصَتِي      وَيَحْسِبُنِي فِي جَرِّ ذَيْبِي مَغْضَلًا

وَلَايَاتِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

قال : وكان يُقال : اصفح واذبح .

وأخبرني محمد بن الحسن الزرقى ؛ قال : حدثني عمر بن عثمان ، عن الأصمى ؛ قال : سأرت عبد الله بن محمد بن عمران الطلحي ، وكان لا يضحك مع المروءة والتريث ؛ فقلت له : من الذي يقول :

الأصمى بإل  
ابن عمران عن  
شمر

ليس لها حُسن ولا بهجة من المهازِيل الطَّوال السَّماج<sup>(١)</sup>  
صهباء في قُصتها صُهبة كأن تَدِيها ضروع النَّعاج  
أقذرت الأرض بتطرافها مُقبلة مُدبرة في الفِجاج  
شدهاء ما في بيتها مُزعة<sup>(٢)</sup> أنستغفر الله تسيب الدجاج

قال : فضحك وقال : يا أبا سعيد ما يروى الملاح إلا عاقل .

أخبرني أبو طاهر الدمشقي أحمد بن بشير ؛ قال : حدثني أحمد بن سعيد الفهري ؛ قال : حدثنا هرون بن عبد الله الزهري ؛ قال : قال الرشيد لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي : يحيى بن عبد الله يشرب ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : كذبت ؛ قال لو كذبت ما كان يرضى أمير المؤمنين .

ابن عمران  
والرشيد

وذكر زهير بن بكار ، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص ؛ قال : قلت لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي ، وتضو على ، إنما تقضى لأنه ابن عمي محمد بن عبد العزيز جلد أباك ، فقال ابن عمران : فيم تلمسك الرجال

ابن عمران ورجل  
من آل سعد بن  
أبي وقاص

(١) لم تكن العرب تحمد الطول في هزال ؛ قيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء ؛ قال : شرهن الحذفة الجسم ، القليلة اللحم ، الطويلة السقم الصفراء ، المشثومة العسراء ، السليطة الذفرء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة .  
(٢) المزعة بالضم : القطعة من اللحم .

وجدت راحلة ورحلا . ثم قال : يا جلواز ؛ السياط ، وأمر به الجرد  
فوجد في ظهره آثار السياط فقال مُكَدَّحٌ مَوْقِحٌ فِي النَّجْدَاتِ (١) ، فجلبده  
سستين سوطا ، وقال زُبَيْرٌ : حدثني عمي ؛ قال : خاصم مُحَمَّدٌ بن جَعْفَرِ بن  
مُحَمَّدِ بن خالد بن الزبير إلى عبد الله بن مُحَمَّدِ بن عمران الطالحي ، فضجر عليه  
ابن عمران في خصومة ، فقال : بمس ما أدبك أُوَيْسُ ؛ فقال له جعفر : وما  
لأُوَيْسِ ؟ أُوَيْسُ ابن عمك وشريكك في نسبك ، وغريم أهلك ، وكان يُرْسَلُك  
إليه في ثوبين مُمَصَّرِينَ (٢) ، وتدخل عليه المكتب ، فيضع عليه خمسمائة دينار  
من ذلك .

ابن عمران ومحمد  
ابن جعفر بن  
الزبير

وزعم عبد الله بن شُعَيْبِ الزبيرى ؛ قال : أنشدني إبراهيم بن المنذر  
الحزامي لإسماعيل بن يعقوب التيمي ؛ يمدح أبا بكر بن عبد الله بن مصعب  
ويذم عبد الله بن محمد بن عمران .

اسماعيل بن يعقوب  
التيمي يمدح أبا  
بكر بن مصعب  
ويذم ابن عمران

قد كنت أرمي من ورائك جاهدا وأریش نَبْلِكَ حَيْثُ لَا تَدْرِي  
حتى إذا حضرت أمور تُتَّقَى آثرت ما يَبْقَى من الأمر  
أما الأمير فأهل ما يُرْجَى له قد نال أفضل غاية الذكر  
فإذا تضايقت البلاد على امرئ نادى لحاجته أبا بكر  
أمت نجوم بنى الزبير مُضِيئَةً ورؤى بنجم أهلك في البحر

(١) مكدح موقح : المكدح المخدش المعضوض ، والموقح المجرب ، والمراد أن  
به آثار العرامة والصعلكة .

(٢) المصمر : الطين الأحمر ، والممصمر كعظم المصبوغ به .

أخبرني عبد الله بن شبيب، عن زبير؛ قال: حدثني عبد الملك الماجشون  
قال: كان بين عبد الله بن عمران، وبين بكار شويه، فعزل ابن عمران عن  
القضاء، فقال لي: ماترى في المقام بالمدينة؟ إن كنت تُعطى السلطان ما يُعطى  
مثله من التوقير والهيبة فأقم، وإلا فلا حاجة لك في جوار بكار بالمدينة  
فأنشأ يقول:

حلفت لها ربّ منى إذا ما تغيب في عجاجته ثبير  
لقد كلفتنا يأم عمرو هوى قدما تضيق به الصدور  
ثم خرج وأقام ببادية له.

أخبرنا أبو سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، قال: حدثنا  
الأصمعي؛ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران؛ قال: قال عبد الملك بن  
مروان: إني لأريد الأمر بأهل المدينة فيه هلاكهم، أو فيه ما يكرهونه،  
فأذكر أن بها إبراهيم<sup>(١)</sup> بن محمد بن طلحة، وأبا بكر<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن  
الحارث بن هشام فأستحي منهما.

### ثم سعيد بن سليمان المساحقي

قال أبو حسان: أول قاض استقضى المهدي على المدينة سعيد بن سليمان  
ابن نوفل بن مساحق، ثم عزله واستقضى عبد الله بن محمد بن عمران،  
ثم عزله، واستقضى عمرو بن عبد الرحمن بن مهمل العامري، فتوفى قاضيا،

أول قاض  
استقضاه المهدي

(١) إبراهيم بن محمد: استعمله ابن الزبير على خراج الكوفة، وبقى حتى أدرك هشام  
ابن عبد الملك؛ قال عنه ابن سعد: كان شريفا صارما، له عارضة، وأقدام، وقال  
السنائي: كان أحد النبلاء، توفي سنة عشرين.

(٢) أبو بكر: كان أحد الفقهاء السبعة، كان يقال له: راهب قريش لكثرة  
صلاته، توفي سنة ثلاث وتسعين.



فاستقضى عبد الله بن محمد بن عمران ، ويقال المطلب بن كثير العبسي .

وقال محمد بن يحيى الكِنَافِي : واستخلف موسى بن المهدي فاستقضى

على المدينة سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ثم استخلف الرشيد ،

فأقر سعيد بن سليمان على القضاء صدرا من خلافته ثم عزله .

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : أنشدني عبد الجبار بن سعيد بن

سليمان بن نوفل بن مساحق لآبيه ؛ يقولها لعمر بن عبد الرحمن بن عمرو

ابن سهل العامري :

بلوت إخاء الناس يا عمرو كلهم وجرت حتى أحكمتي تجا بي

فلم أرَ وُدَّ النَّاسِ إِلَّا رِضَاهُمْ فَمَنْ يُزِرُّ أَوْ يُعْتَبُ فَلَيْسَ بِصَاحِبِ

تُخَذِ عَفْوٍ مَا أَحْبَبْتَ لَا تَنْزِرُهُ فَعِنْدَ بُلُوغِ السَّكْدِ رَنَقَ الْمَشَارِبِ

وزاد عبد الله بن سعيد عن المسيبي :

فهو نك في حُبِّ وَبُغْضِ فَرِيحَا بَدَا جَانِبَ مِنْ صَاحِبِ بَعْدَ جَانِبِ

وَأَنشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فِي مَجْلِسٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

إِن لَنَا مَجْلَسًا نُسَرُّ بِهِ عِنْدَ احْتِضَارِ الْهُمُومِ وَالْحَزَنِ

مَا فِيهِ مِنْ خَلَّةٍ يُعَابُ بِهَا إِلَّا حَنِينُ الْعُقُودِ لِلْوَطَنِ

قال : وأنشدني الزبير لسعيد بن سليمان في عبد الله بن عبد الأعلى بن

صفوان الجمحي (١) :

(١) الذي في معجم البلدان لياقوت : وكتب سعيد بن العاص بن سليمان المساحقي إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن صفوان الجمحي ، وهما ببغداد ، يذكرهما طيب العتيق والمرصتين في أيام الربيع ، والقصيدة مذكورة فيه . والمصلي : موضع بعينه في

قصيدة لسعيد  
المساحقي في  
المعاينة

شعر لسعيد بن  
سليمان في مجلس  
للعباس بن محمد

شعر لسعيد في  
عبد الله الجمحي

ألا قل لعبد الله إما لقيته  
أم تعلم أن المصلى مكانه  
وأنه لو تعلمان أصانلا  
وأن رياض العرصتين تَخِيَّتْ  
وأن طريق المسحجدين مكانه  
وما العيش إلا ما يلدُّ به الفتى  
فكُتِبَ إليه صفوان<sup>(٢)</sup> :

كتاب صفوان  
إلى سعيد

أتانى كتاب من سعيد فشغنى  
وأجرى دموع العين حتى كأنها  
فإن رياض العرصتين تزينت  
فكُتِبْتُ لما أضمرتُ من لآعج الهري  
لعل الذي تحم التفرق بيننا  
قضا العيش<sup>(٥)</sup> إلا قربكم وحدثكم  
وزاد إليه القلب وجداً إلى وجد  
بها رَمَدَ منه المراد لا تُجندى  
وإن طريق اللابتين على العهد<sup>(٣)</sup>  
ووجد بما قد قال أتضى من الجهد  
بمقدوره منه يُقرب من بُعد<sup>(٤)</sup>  
إذا كان تقوى الله منا على محمد

== عقيق المدينة ، والعرصتان موضعان فيه ، وكان بنو أمية يبنون البناء في عرصة  
العقيق ضنا بها ، وما كان أحد من ولاة المدينة ليقطع بها قطعة حتى يرجع إلى الخليفة ،  
واللابتان : الحزان ، ولا يقال ذلك في كل بلد ، إنما اللابتان للمدينة والكوفة .

(١) الاس معروف ، والأشكال ما فيه حمرة وبياض .

(٢) ابن صفوان كما علمت من التصحيح عن معجم البلدان لياقوت الحموي ، على  
أن الذى فى ياقوت : فأجابه عبد الأعلى .

(٣) فى معجم البلدان : وأن المصلى والبلاط على العهد والبلاط . وضع المدينة .

(٤) فى المعجم : لعل الذى كان التفرق أمره . يمن علينا بالدنو من البعد

(٥) فى المعجم فما العيش إلا قربكم ... الخ

وأشده هرون بن محمد سعيد بن سليمان يقولها للعبّاس بن محمد بن علي :

شعر سعيد للعباس  
ابن محمد بن علي

ألا قل لعبّاس على نأى داره عليك السلام من أخ لك حامد  
أتاني إذا لم ينس ما كان بيننا على الثأى في صرف الهوى المتباعد  
هنيئا مريئا أن قدحك فائز إذا حُرِّكت يوما قداح المشاهد  
رأيتك تجزى بالمودة أهلها وتمنح صفحا مستقيلا الأبعاد  
قطعت من الباغين سمعك أن دعا إذا اجتهدوا يوما مناط الفلائد  
وإني لم أعلم من الناس واحدا على غائب منهم حلفت وشاهد  
أقل بفضل العز منك تطولا وأرغب في مُستودعات المحامد  
وأوزع للنفس اللجوج عن الهوى إذا وردت يوما حُرُون الموارد

وقال سعيد بن سليمان في العبّاس بن محمد حين غضب عليه :

شعر سعيد حين  
غضب عليه العبّاس  
ابن محمد

أباغ أبا المفضل يوما إن عرّضت له من غير مائة إلا الوفاء لكم  
ما بال ذي حُرمة صافي الإخاء لكم ماتم ما كُنتُ أرجو من مودتكم  
من غير مائة إلا الوفاء لكم أما ورب منى والعائذات له  
لو كان غيرك يطوى حبل خُلته فارع الذمام ولا تقطع وسائله  
أشبهه أخاك وأخلاقا نسن بها حفظ الذمام وإتيان الصديق إذا  
من دائم العهد لم يخش الذي صنعا في المجتدين له لم يُجده الطبع  
أسمى بحسرتة من وُدكم لجمعها ضاع الإخاء وتفريق الذي جمعها  
ما مثل حَبلك من ذي حُرمة قطعها حتى تباين شعب الود فأنصدعا  
الدافعين بجمع يوضعون معا دوني ويلبس ثوب الهجر ما أثبعا  
وارجع فإن أخا الإحسان من رجعا في المجتدين له لم يُجده الطبع  
ضاع الإخاء وتفريق الذي جمعها

أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ، عن عبد الجبار بن سعيد بن سليمان ؛ حدثنا أبي ؛ قال : سمعنا ليلة عند جعفر بن سليمان بالعرصة ، أنا وعبد الله بن مصعب ، وعبد الأعلى بن عبد الله بن صفوان الجمحي ، فأرقد لنا نارا ، فقلت في ذلك :

لم تر عيناي مثلَ ليلتنا      والدهر فيه طرائف العجب  
إذ أوقدت موهنا تُشَبُّ لنا      نارٌ فباتت تحس بالخطب  
يحشها بالاضرام مُحترم      مطاوع للرفيق ذو أدب  
لَقَعها بالاضرام فاتصبت      ثم سمت للسماء باللهب  
حمرء زهراء لا تُحاس لها      كأن فيها صفائح الذهب  
تُزهر في تجاس لدى ملك      قرم نجيب من سادة نُجُب  
عذب السجيات لا يرى أبدا      يفيض وجهه الجليس من غضب  
يمنعه البرُّ والوفاء ونفـس      بدني الآبور لم تُشَب  
حنت له هاشم فوسـطها      حوب<sup>(١)</sup> الرحا بالحريد للقطب

وصف سعيد لنار  
موقدة

وأشدني أبو يحيى الزهري لسعيد بن سليمان في هرون بن زكريا ؛ كاتب

العباس بن محمد :

أزورك<sup>(٢)</sup> رفها كل يوم وليلة      ودرك مخزون على قصير  
لاي زمان أرتجيك وخلة      إذا أنت لم تنفع وأنت وزير  
فإن الفتى ذا اللاب يطلب ماله      وفي وجهه للطالين بشير

سعيد بن سليمان  
وكاتب العباس  
ابن محمد

(١) حوب الدار بالفتح وسطها .

(٢) رفه رفها أقام قريبا وعندنا استراح كما مترفه .

وله في الربيع بن عبد الله المدائني وكان ولي اليمن :

ألا من مُبْتَغٍ عني خليلي      أريد أخا بني عبد المَدَانِ  
رأيتك إذ حُيِّيتَ صَدَدتَ عني      كأنك حينَ تنظر لا تَرَانِي  
فإن سَلِمْتُ أو أدبتَ حَقًّا      رددت سلامَ مُنْقَبِضِ الجَنَانِ  
سأعدلُ عنك في سَعَةٍ ورحب      فأبشر من صديقك بالأمانِ  
ولبعض الشعراء فيه :

سعيد بن سليمان  
والربيع المدائني

قل الإمام جزاك الله سالحة      هل أنت مُبَدِّلُنَا بِالْجَاهِلِ الْجَافِي  
قاص يكاد إذا لاذ الخصوم به      يطير من حِدَّةٍ فيه وإسفافِ  
لا والذي هو أهدى العدل منك لنا      لا يطمع الخصم إن أدلى بإنصافِ  
كأنه حينَ يَحْزُوزِي لِمَجْلِسِهِ      بِخَتْمِيه بَعَثتَ من بيتِ عَلاَفِ

بعض الشعراء  
يحيى سعيد

أنشدنا عبد الله بن شبيب ؛ قال : أنشدني عبد الجبار بن سعيد

المساحق لأبيه :

وذى أحنة قد قلت أهلا ومرحبا      له حين يلقاني خيِّبًا ورحبًا  
فأعطيته من ظاهري مسحة الرضا      وأدنيته حتى دنا فتعرقبا  
فصالت به مُسْتَمَكِنُ الكعبِ صولة      شَفِيتَ بها أضغانَ من كان مُغْضِبَا

شعر لسعيد بن  
سليمان في معاملة  
لأصدقائه

حدثني محمد بن الحسن الزُّرْقِيُّ ؛ قال : حدثني موسى بن عبد الله بن موسى  
ابن عبد الله ؛ قال : حدثني عبد الجبار بن سعيد ؛ قال : حضر أبي سعيد بن  
سليمان ، وعبد الله بن مُصعب ، وابن دَاب عند العباس بن محمد ، ففخر ابن  
دَاب علي قريش بني بكر ، وذكر أيامها بذات نَكِيفٍ ونَكِيفِ ؛ قال :

فدخل جدك موسى بن عبد الله على العباس بن محمد ، وأنشد ابن دأب شعرا لفريش فيه ألفاظ غليظة ؛ فقال ابن دأب : يا بن عبد الله بن حسن أنا أعوذ بحقوى أبيك أن تقول فينا شيئا لا أندر على رده ؛ قال : فقطع ؛ فقال أبو سعيد بن سليمان في ذلك شعرا :

لا نعدمنك يا موسى إذا رُميت      فهر ولم يرم عن أحسابها أحد  
ونوه الجدُّ ببغى من يصول به      أم من يُعين إذا ما كانت الرشد  
بقذف أعدائها عنها ويمنعها      كما ينازل عن أشباله الأسد  
ما إن يبالي لوى حين ينصبه      للجد مارق الأعداء أو رعدوا

أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا إراعيُّ بن إسحق التيمي ؛ قال : أخبرنا أبو بكر بن جمدة ؛ قال : كان الذي بن سعيد بن سليمان المساحق ، وعمر بن عبد الرحمن العامري أسوأ ما بين اثنين ، وكانا يتناضلان ، يُقعقع كلُّ واحد منهما بصاحبه ، ويتوذف له بذنبه توذف الفحل العظيم ؛ يتحاذقان بمثل ما يوافد الغيظ الذي لا يرفع ، فلما أن ورد القضاء على عمرو ابن عبد الرحمن ، قال لأمير المدينة ، ولصاحب بريدها : أمهلاني قليلا أستخر وأعد إليكما ، وأخذ الكتاب في كفه ثم دق على سعيد بن سليمان الباب ؛ فقال لجاريته : أعلني أبا عبد الجبار أن عمراً بالباب ، فدخلت فأعلمته ؛ فقال : وما يُريد ؟ أنذني له ؛ فدخل عليه فجلس بين يديه ؛ فقال : إنه قد حدث حادث ؛ قال : وما ذاك ؟ قال : ورد على كتاب القضاء من أمير المؤمنين وكل يملوك له حر ، وكل مال يملكه صدقة ، لئن أمرتني برده لأردنه ، ولا نالك مني مكروه أبدا ، ولا ألمٌ بناحيتك مني شعث ، وإنما كنت أنا وأنت

حديث بين سعيد  
وعمر العامري  
حين جاءه كتاب  
استقصاه

ثناهم من كل (بيننا) بعز نفسه ، فأصبحت الآن ؛ إن ظهرت عليك فبيد  
السلطان ، فرنى الآن بأمرك على شريطة ؛ قال : وما هي ؟ قال : تكون لي  
عونا ترقع ما وهنت ، وتصلح ما أفسدت ، وإلا فلا حاجة لي بهذا ؛ قال :  
إني لك على ذلك . ففضى عمرو بن عبد الرحمن ؛ فكتب إليه يشكو بعض  
من كانوا يعدون أنه كان يقدر بينهما ، وكان إلى عمرو أميل فكتب  
إليه سعيد :

بلوت إخاء الناس يا عمرو كلهم      وجربت حتى أحكمتني تجاربي  
فهونك في حُبِّ وُبُغضِ فر بما      بداجانب من صاحب بعد جانب  
نخذ صفو ما أحببت لا تنزرنه      فعند بلوغ الكد رنق المشارب

ثم عُزل عمرو عن القضاء ، ووليه سعيد ؛ فقال له سعيد : إنك كأنك  
لم تُعزل ، فكان القاضي عمرا ، وكان سعيد كأنه تابع له .

حدثني أحمد بن زهير ، عن زبير بن أبي بكر ؛ قال : حدثني موسى بن  
طلحة ، عن عمه عثمان بن طلحة ، عن سعيد بن سليمان ؛ قال : قال لي يوما  
الحسن بن زيد ، وأنا معه على شرطه قولا كان جوابه على خلاف  
ما اخترته : والله لهما أن أفارقك فراقا لا رجعة بعدهما ؛ فقلت : أيها  
الأمير إذا أفول لك حينئذ :

وفارقت حتى ما أحن من الهوى      وإن بان جـيران على كرام  
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوى      وعيني على هجر الصديق تمام

قال : فسكت عني فما رأني بدءاً حتى فارقت .

وقال زبير : حدثني عمي ؛ قال : قال العباس بن محمد لسعيد بن سليمان  
وكان ينقلب إلى الحجاز وإلى ماله بالجفر :

شعر للعباس بن  
محمد يحجزه سعيد

وليس إلى نجد وبرد مياهه إلى الحول إن حُمَّ الإياب سبيل  
وبعث بهذا البيت إلى أبي ؛ وقال : زد معه بيتاً آخر ؛ فقال أبي :

وإن مقام الحول في طلب الغنى باب أمير المؤمنين قايـل  
وقال زبير : حدثني عبد الملك بن الماجشون ؛ قال : شهد سعيد بن

سليمان عند عبد الله بن محمد بن عمران ، وهو على القضاء ، فردَّ شهادته ، فلما  
ولى سعيد بن سليمان جاءه عبد الله في شهادة فنظر فيها ، وفكر طويلاً ، ثم  
قال لسكاتبه أجز شهادته يا بن دينار ؛ فإن أمير المؤمنين لا يشفي غيظه<sup>(١)</sup>

سعيد بن سليمان  
وعبد الله بن  
عمران

وعزل موسى بن المهدي سعيد بن سليمان المساحق عن القضاء ،  
واستقضى مكانه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر حفص العمري .

وعبد الرحمن بن عبد الله حدث وروى عنه ، وفي حديثه لين<sup>(٢)</sup> .

حدثنا الحسن بن عرفة ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله العمري ،  
عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر<sup>(٣)</sup> ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن  
عبد الله العمري  
بلى القضاء

(١) عبارة الخطيب : فأخذ شهادته فنظر فيها ساعة ثم رفع رأسه ؛ فقال : المؤمن  
لا يشفي غيظه ؛ فأوقع شهادته يا بن دينار فأوقعها .

(٢) قال أحمد : ليس يسوي حديثه شيئاً ، سمعت منه ثم تركناه ، وكان ولي قضاء  
المدينة ، أحاديثه مناكير ، وكان كذاباً فرقت حديثه . روى له ابن ماجه حديثاً  
واحداً في العيدين . في باب : ماجاء في الخروج إلى العيد ماشياً .

(٣) حديث ابن عمر أخرجه الشيخان بلفظ : بينما أنا نائم إذ رأيت قدحاً أتيت  
به فيه لبن ، فشربت حتى أنى لأروي الري يجرى في أظفاري ، ثم أعطيت فضل عمر



أُيِّتَ فِي الْمَقَامِ بِمِسِّ مَلْوَةِ لَبَنًا ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى امْتَلَأْتُ ، فَرَأَيْتَهُ يُجْرِي فِي عُرْوِقِي ، فَفَضَّلْتُ فَضْلَهُ ؛ فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَشَرَبَهَا ، أَوْلَا ؛ قَالُوا : هَذَا عِلْمٌ أَنَا كَمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتَ مِنْهُ ، فَضَلَّتْ فَضْلَهُ ، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : أَصَبْتُمْ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ : كَلَّمَ اللَّهُ هَذَا الْبَحْرَ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا <sup>(١)</sup> طَوِيلًا .

وَحَدَّثَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ أَيْضًا بِأَحَادِيثٍ مَنَاقِيرَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَ عَنْهُ .

ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ ثَانِيَةً ، ثُمَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَمَةَ الْخَزَوِيُّ ، ثُمَّ عُزْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاسْتَقْبَضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

ابن الخطاب ، قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم .  
وأخرجه أحمد ، وأبو حاتم ، والترمذي وصححه .

(١) الحديث المذكور في ميزان الاعتدال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ؛ قال : كلم الله البحر الشامي ؛ فقال : ألم أحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ؟ فقال : بلى يارب ؛ قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً لي يسبحونني ويملئونني ؟ قال : أغرقهم ؛ قال : فإني جاعل بأسك في نواحيك وأحلامهم على يدي ثم كلم البحر الهندي ، فقال : يا بحر ؛ ألم أخلقك وأحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ؟ فقال : بلى يارب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً يسبحونني ويملئونني ويكبرونني ويحمدونني ؛ قال : أسبحك وأهلل معهم وأحلامهم ، فأنا به الله الخلية والصيد ، والطيب .

قال الذهبي : هذا أضعف حديث جاء به عبد الرحمن .

ابن محمران التيمي ، ثم عزل واستقضى مكانه هشام بن عبد الله بن عكرمة  
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، وجعفر بن مكرم وغيرهما ؛ قالوا : حدثنا  
مصعب بن عبد الله ؛ قال : حدثني هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ،  
عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « التمسوا الرزق في خبايا الأرض »<sup>(١)</sup> .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن محمد بن يحيى ؛ قال :  
كان ابن أبي نمير مولى آل عمر ينزل حضير<sup>(٢)</sup> ، وكان عمر بن القاسم بن  
عبد الله بن عبيد الله بن عاصم بن مخرم بن الخطاب ينزل النقيع ، فخصد ابن  
أبي نمير شعيراً له ، فأرسل إليه عمر بن القاسم : أن أرسل إلى بشعير وتبن  
للدابة ، ففعل ؛ ثم أعاد عليه ، فألح عليه فامتنع ؛ وقال :

✽ أجزية تأخذ من قوم عرب ✽

عمر بن القاسم  
وابن أبي نمير

(١) الحديث رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط ، والبيهقي ، عن عائشة ؛  
قال الهيثمي : فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي ضعفه ابن حبان اه . وقال  
النسائي : ذو حديث منكر . قال ابن طاهر : حديث لا أصل له ، وإنما هو من كلام  
عروة ، قال ابن حبان : مصعب بن الزبير ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام ، ولا  
يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، ثم ساق له هذا الخبر .

والمراد بخبايا الأرض الحرث والزراعة ، وقيل استخراج الجواهر والمعادن من  
الأرض ومن شعر ابن شهاب الزهري في هذا المعنى :-

تنبع خبايا الأرض وادع مليكها لملك يوماً أن تجساب وترزقا  
وروى الحديث المدكور بلفظ : اطلبوا الرزق .

(٢) حضير : بالفتح ثم بالكسر قاع فيه آبار ومزارع بفيض عليها سيل النقيع

- بالنون - ثم ينتهي إلى مرج

الموت خيرٌ لك من بعض الحَرْبِ . وأن تبيت مُقعبا على قَتَبٍ  
تتار من عليه أو (جز عن حلب) <sup>(١)</sup> لصبيبة بين حَضِيرٍ وكَلَبٍ  
قال : ومهما ماءان ؛ فكان الذى هاج عبد الله بن عمر بن القاسم عليهم ،  
فخاصمهم إلى هشام بن عبد الله بن عكرمة .

ابن الخياط يهجو  
هشام بن عكرمة  
قاضى المدينة

أخبرنى محمد بن الحسن الزرقى ؛ قال : سمعتُ عمر بن عثمان بن أبى  
قباحة الزهرى يُحدِّث عن إبراهيم بن هَبَّار ؛ قال : لما عُزل ابنُ عمران عن  
القضاء ، واستُعمل هشام بن عبد الله بن عكرمة جَزَع من ذلك ابنُ عمران .  
فقال له بعض أصحابه تقول لابن الخياط يهجوهُ ؛ فقال : نعم ؛ فقال ابن  
الخياط <sup>(٢)</sup> :

كم تعنى لى هشام ذلك الجفاف الطويل  
بعد وهن وهو فى الجمل — سس سكران يميل  
هل إلى بان بسلع آخر الليل سليل  
قلت للندمان لما دارت الراح الشمول  
بأبى مال هشام فبكا مال فيلوا

فقلت لابن الخياط : كذبت يا عدُو الله اكان والله أسرى من ذلك .

ثم أبو البختري وهب بن وهب

فلم يزل هشام بن عبد الله بن عكرمة قاضيا إلى أن قدم أبو البختري

أبو البختري على  
قضاء المدينة

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح ولم نعثر على تحقيقه .

(٢) ابن الخياط : — هو عبد الله بن محمد بن سالم مولى لقريش ، وقيل مولى لهذيل —

شاعر ماجن خلیع هجاء مخضرم من شعراء الدولة الاموية ، والعباسية .

وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ وَالْيَا، وَقَاضِيَا، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ بَقِيْنٍ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ  
اِثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ وَمِائَةً.

قال أبو بكر : وهو أبو البَخْتَرِي وَهَبُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن رَبِيعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَى ؛ ضَعِيفُ  
الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> جَدًّا ، لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ جَوَادًا ؛ قَالَ فِيهِ  
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : —

هَلَّا فَعَلْتَ هَذَاكَ الْإِلَّ — هَ فِينَا كَفَعَلَ أَبِي الْبَخْتَرِي <sup>(٢)</sup>

تَذَكَّرْ إِخْوَانَهُ فِي الْبِلَادِ فَأَغْنَى الْمُقِيلَ عَنِ الْمُسْكَنْ

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عَنْ زُبَيْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَانُ  
ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَوَّاقِلُ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ الْحَدِيثُ  
الشَّاعِرِ عَلِيَّ أَبِي الْبَخْتَرِي فَأَنشَدَهُ :

شاعر يمدح أبا  
البخترى

شاعر يمدح أبا  
البخترى

(١) ترجم له في ميزان الاعتدال - قال فيه عثمان بن أبي شيبة : أرى أنه يبعث  
يوم القيامة دجالا . وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ، وروى هناك المنساكير  
من أحاديثه .

(٢) وروى في عيون الأخبار هكذا :

فعلت كفعل أبي البخترى      فلو كنت تطلب شأرك الكرام  
وفي الأغانى قبل هذه الأبيات :

نبيذان في مجلس واحد      لإيثار مثر على مقتر

فلو كان فعلك ذا في الطعام      لزمت قياسك في المسكر

وذكر لهذه القصيدة قصة في أخبار أبي دلف ، ومفاخرة واحد من ولده مع واحد  
من ولد أبي البخترى .

إذا اقترَبَ وَهَبٌ خِلْتَهُ بِرَقٍ عَارِضٍ تَبَعُ<sup>(١)</sup> فِي الْأَرْضِينَ أَسْعَدَهُ السَّكْبُ  
وَمَا ضَرَّ وَهَبًا ذَمٌّ مِنْ خَالَفِ الْمَلَا كَمَا لَا يُضِرُّ الْبَدْرَ يَنْبِجُهُ السَّكْبُ  
لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أَيْهِمْ ذَخِيرَةٌ وَذُخْرٌ بِنِي وَهَبٍ عَقِيدِ النَّدَى وَهَبٌ<sup>(٢)</sup>  
فَأَسْتَهْلُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ضَاحِكًا ، وَسُرٌّ سُرُورًا كَبِيرًا ، وَدَعَا عُونًا لَهُ ،  
فَأَسْرًا إِلَيْهِ فَأَنَاهُ بَصْرَةَ فِيهَا خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ .

جورد أبي البخترى

قال عثمان<sup>(٣)</sup> : لا والله ما حضرت أبا البخترى ، ولا خبرتى من حضره  
غيرى يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا أَنْبَعَ عَطَاءَهُ عُدْرًا إِلَى صَاحِبِهِ ، وَتَهَلَّلَ عِنْدَ طَلْبِ الْحَاجَةِ  
إِلَيْهِ ، حَتَّى لَوْ بَرَى حَالَهُ غَيْرُ عَارِفٍ بِهِ لَقَالَ هُوَ الَّذِي قَضَيْتَ حَاجَتَهُ .

أخبرنى أبو طاهر الزبير بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عروة بن  
الزبير بن أخى مُصْعَبِ بْنِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ لِي : رَأَيْتَ عَمِي مُصْعَبَ بْنَ عُثْمَانَ ،  
وَعَمَّتِي أُمَّ كَثُومٍ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ مُصْعَبٍ ؛ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ : وَقَفَ رَجُلٌ مِنْ  
وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَبَّارِ عَلَى أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهَبِ بْنِ وَهَبٍ فَقَالَ :

أبو البخترى وشاهر

من ولد

عبد الرحمن بن هبار

أَوْخَرَ وَهَبًا لِلْحِسَابِ لَعَلَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْحِشْرِ يَغْفِرُ لِي ذَنْبِي  
وَأَمَلْتَهُ تَأْمِيلَ رَاجٍ مَكْتَدِبٍ وَهَلْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ سِوَى رَبِّي  
قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ : أَقْعَدٌ ، وَأَمْرٌ لَهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ ، وَخَلْعَةٌ ؛ فَلَمَّا قَامَ قَالَ  
أَبُو الْبَخْتَرِيِّ : إِنَّهُ ابْنُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( شَرُّ النَّاسِ

(١) بقى الواجب الأرض بماقا ، والبعاق السيل الدفاع .

(٢) الأبيات للمطوى الشاعر : أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عطية كما  
في وفيات الأعيان لابن خلكان في ترجمة أبي البخترى وهب بن وهب .

(٣) عثمان : أمى ابن نبيك كما في تاريخ بغداد .

من اتقى لشره<sup>(١)</sup> يعني عبد الرحمن بن هبار.

وحدثني محمد بن جعفر بن سلم الناضي ، قال حدثني حَبِيشُ بن مُبَشَّر

أبو البخري  
وراعب في الزواج

قال تقدم رجل إلى أبي البخري ؛ فقال :-

مازى أصلحك اللـه — وأثرى لك مالا

في قتي أعوزه الهـ — من حراما وحلالا

ويرى الناس يهبـ — سون يمينا وشمالا

قال: فأعطاه مائتي دينار، وقال: اذهب فافعل بها حلالا، وإياك والحرام

(١) رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس بلفظ: شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه، أو يخاف شره. ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس، وصححه بلفظ: أن رجلا أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأثروا عليه شرًا، فرحب به، فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس من شره. قال الهيثمي فيه ابن مطر ضعيف جدا، وقال البخاري عنه منكر الحديث.

وروى الحديث عن عائشة بلفظ: استأذن رجل - وهو عيينة بن حصن - على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: بئس أخو العشيبة، وبئس ابن العشيبة، فلما جلس انبسط له، فلما انطلق سأله عائشة: فقال: إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء لخشته. رواه أبو داود، والبيهقي، والترمذي عن عائشة.

ومن اللطيف في شرح الحديث ما قاله المناوي في شرحه على الجامع الصغير: وهذا أصل في نذب المداراة إذا ترتب عليها دفع ضرر أو جلب نفع؛ بخلاف المداينة لحرام مطلقا، إذ هي بذل الدين لصالح الدنيا، والمداراة بذل الدنيا لصالح دين أو دنيا، كرفع جاهل في تعليم، وبفاسق في نهى عن منكر إن ترتب عليه نفع، وإلا فلا تشرع؛ فما بكل جان يعذر ولا كل ذنب يغفر.

ووضع الندي في موضع السيف بالاعلا مضر كوضع السيف في موضع الندي

مرون الرشيد  
يقصر طويلة أبي  
البخري

أخبرني أبو مالك الإيادي ؛ قال : سمعت عبد الحميد بن موسى بن محمد  
ابن إبراهيم الإمام ، ويحدث عن أبيه ؛ قال : كنت واقفاً على باب الرشيد ،  
وإلى جاني أبو البخري القاضي ، فخرج خادم للرشيد ؛ فقال : أبا البخري  
فأجابه ؛ فقال : يقول لك أمير المؤمنين : مات طويلاً<sup>(١)</sup> ، فأخذها فأدخلها ،  
ثم أخرجها ، وقد قطع منها أربعة أصابع ؛ قال : يقول لك أمير المؤمنين  
لا تعتد في زيك .

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ؛  
قال : حدثنا عبد الملك بن الماجشون أبو مروان ؛ قال : قال أبو البخري ،  
وهو على الصلاة والقضاء بالمدينة : آجموا إلى المشيرين ، فأدخلوا عليه سبعة  
وعشرين رجلاً ، فيهم عبد العزيز بن أبي ثابت ؛ فقال له عبد العزيز : أنت  
أصلحك الله ، كما قال ابن الرقاع العاملي :

أبو البخري  
ومشيره

وعلمت حتى ما أسائل عالماً عن حرف واحدة لكي أزدادها  
فضحك أبو البخري ، فلما كان من الغد ، قال أبو البخري : لا يدخل  
علي إلا سبعة فأدخلوا سبعة ليس فيهم ابن أبي ثابت ؛ فقال ابن الماجشون :  
فلقيني ؛ فقال : كيف صنعتم ؟ فقلت كنا سبعة ، وثامنهم كلهم ؛ أبو البخري :  
أخبرني محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى ؛ قال : حدثنا محمد بن عثمان

---

(٢) الطويلة : قلنسوة طويلة عالية ، وكان هذا النوع خاصاً بالأمراء والقضاة ،  
كما يدل على ذلك عبارة البيهقي في كتاب : المحاسن والمساوي ، وفي كتاب التاج  
للجاحظ : كان الحجاج بن يوسف إذا وضع على رأسه طويلة لم يجترئ أحد من  
خلق الله أن يدخل وعلى رأسه مثلها .

ابن أبي قباحة الزهري ؛ قال : حدثني أبو سعيد العقيلي ، وكان من طرفاه  
الناس ، وشعراتهم ؛ قال : لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرتقي منبر النبي  
صلى الله عليه وسلم في قباء أسود ، ومنطقة ؛ فقال له أبو البختری : حدثني  
جعفر بن محمد ، عن أبيه ؛ قال : نزل جبريل على النبي عليه السلام عليه قباء  
ومنطقة محتجزاً فيها بخنجر<sup>(١)</sup> ؛ فقال المعافى التيمي .

قصة أبي البختری  
مع الرشيد ووضعه  
له حديثاً

ويل وعول لأبي البختری إذا توافى الناس في المحشر  
من قوله الزور وإعلانه بالكذب في الناس على جعفر  
والله ما جالسه ساعة لأمقه في بدو ولا تخضر  
ولا رآه الناس في دهره يمر بين القبر والمنبر  
ياقاتل الله ابن وهب لقد أعلن بالزور وبالمنكر  
يزعم أن المصطفى أحدا أتاه جبريل التقي السرى  
عليه خف وقباء أسود محتجزاً في الحقو بالخنجر

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ؛ قال :  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى العذري ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله  
العُمري ، الذي كان قاضي المدينة ؛ قال : أرسل إلى هرون أمير المؤمنين ،

(١) وعن يحيى بن معين : أنه وقف على حلقة أبي البختری ، فإذا هو يحدث بهذا  
الحديث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ؛ قال له : كذبت يا عدو الله على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : فأخذني الشرط ؛ قال : فقلت لهم : هذا يزعم  
أن رسول رب العالمين نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ؛ قال : فقالوا  
لي : هذا والله قاض كذاب وأفرجوا عني .



وإلى يحيى بن عبد الله بن حسن ، فجاء به مسرور ، وقد دعا هرون بأمانه ،  
وأنا حاضر ، وعبد الله بن محمد بن عمران الطاهي ، ومحمد بن الحسن الكوفي ،  
وقاضي الجزيرة عبد الرحمن بن صخر ، ويحيى بن خالد قائم عن يمين هرون ؛  
قال : يا هؤلاء هذا يحيى بن عبد الله بن حسن ، وهذا أمانه الذي كتب له ، إلا  
أنه قد أحدث ما نقضه ؛ زعم أن يحيى بن خالد هذا ( أنه ) قد دس رجلا  
ببغداد ، فأخبروه أن عامة أهل بغداد قد بايعوا يحيى بن عبد الله على  
خلافي ، وجاءني بصحائف له وجدتها مع رجل قد توجه بها إلى بلخ ، يدعو  
أهل خراسان إلى خلافي ؛ فرجل قد حفر تحت رجلي ، والتمس أن يُزيلي  
عن مكاني ، أليس قد نقض ما كان بيني وبينه ؟ قال : فقال يحيى بن  
خالد : نعم يا أمير المؤمنين ؛ فنبذ هرون الأمان بقصيته إلى أبي البختري ،  
فتناوله ؛ فأقبل على يحيى بن عبد الله ؛ فقال : اصدق أمير المؤمنين ،  
وسله العفو ؛ فقال له يحيى : لعنك الله ؛ ومن أنت ؛ لا أم لك حيث  
تقول لي : اصدق أمير المؤمنين ؛ والله ما علم مني كذبا منذ حلفتي ؛  
فقال هرون : خرق أمانه ؛ قال : فوضع السكين فيه ، فولّى يحيى بن عبد الله  
منصرفا وهو يقول والله ما جعل الله لكم أمانا ولا وفاة <sup>(١)</sup> . أخبرني

حوار بين الرشيد  
وبعض القضاة حول  
أمان يحيى بن عبد  
الله بن حسن

(١) كان يحيى بن عبد الله قد خرج إلى جبل الديلم في سبعين رجلا من أصحابه ، ثم  
أمنه هرون الرشيد ، وكتب له أمانا وللسبعين الذين كانوا معه ، وأشهد على ذلك  
شهودا من الفقهاء والقضاة وجملة بني هاشم ، وأجازه بمائتي ألف درهم ، وكان العامل  
على الصلح الفضل بن يحيى وفي ذلك يقول أبو تمامة :

سد الغرور ورد ألفه هاشم بعد الشتات فشمها متداني

أبو العيناء محمد بن القاسم ؛ قال : حدثني ابن أبي البختري ، عن أبيه ؛ قال :  
كنا مع الرشيد في سفر له إلى الروم ، وقد تقدمت حمولة الثاج ، فاستسقى  
فبُعِثت الخييل في طلب الثاج فجعلت الخييل تحمص<sup>(١)</sup> الجبل ، وقد اشتد  
عَطشه ، فقال : اسقني من ماء الرَّحْل ، فلما أقره في فيه جُجّه ؛ فقال له أبو  
البختري : يا أمير المؤمنين قد كنت ألتمس موضعا لو عظك فلا أجد ، وقد  
أمكنني الآن ، أفتأذن ؟ قال : نعم ؛ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين لو شربت  
الحارّ والقارّ ، ولبست اللّين والخشن ، وأكلت الطيب والخبيث ، فإنك  
لا تدري ما يكون من تصرّف الدهر ؛ فانتفخ في ثوبه حتى ظننته سينماز عنه  
ثم انحصص ، وعاد لونه ، وقال : يا أبا البختري إنا نلبس هذه النعمة  
ما أعطتنا فإذا ، وأعوذ بالله ، فارتقتنا ، رجعنا إلى عود غير خوار .

أبو البختري يعظ  
الرشيد

وذكر أبو زيد عن أبي غسان ؛ قال : كلمت أبا البختري في يتيّم  
عندي يُبَيِّيه ، فوعدني مرارا ، فشكوتُ ذلك إلى كاتب له ، فقال : أنت  
لا تحسن أن تسأل أبا البختري ؛ إذا صلى فسر اليتيم فليصح به من وراء  
المقصورة ؛ يا أبا البختري ؛ قال : قلت : أفعلى ؛ جئت باليتيم ، فأقنته من  
وراء المقصورة ، فلما صلى قال : يا أبا البختري ؛ قال : لبّيك ، وأقبل عليه ،  
وقال : مالك ؟ قال : أنا غلام يتيّم ، قال : دُرْ إلى الباب فأنيته .

أبو البختري  
وغلّام يتيّم

عصمت حكومته جماعة هاشم من أن مجرد بينها سيفان  
والقصّة المذكورة في تاريخ بغداد ، وتاريخ الطبري في حوادث سنة ست  
وسبعين ومائة .

(١) الحصف : الإقصاء والإبساد كالإحصاف ، وأحصف الفرس مرورا  
سريعا ، والمحصف الفرس يثير الحصباء في عدوه ، ومعنى انحصص تضال .

أخبرني محمد بن سعيد بن الحسن السامى ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛  
قال : حدثنا الأصمى ؛ قال : قال لى الفضل بن الربيع : أين قبر أبى النبى  
صلى الله عليه وسلم ؟ قلتُ : بالمدينة<sup>(١)</sup> فى دار النّابغة ؛ فقال : يا غلام ،  
اكتب إلى أبى البختري فاسأله ؛ فقال أبو البختري : سبحان الله ! بمكة ،  
فقلت للفضل : لا تسأل عن هذا العلماء ، ابعث الساعة إلى ابن بشير ، وابن  
أشعث ، وابن فروح ، وابن فم الحوت ، وابن دحيم المغنّين ، فسلمهم فستلوا ؛  
فقالوا : بالمدينة فى دار النابغة فى بنى مالك بن النجار .

الفضل بن الربيع  
يكتب لى  
البختري فى موضع  
قبر أبى الرسول

حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو  
البختري القاضى كذاب .

حدث عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعن ثور ، عن  
خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل<sup>(٢)</sup> أن النبى عليه السلام سُئل عن الخبز  
والخمير يُفرض الجيران فيردون أكثر أو أقل ؛ قال : لا بأس بذلك ؛

رأى العلماء  
فى أبى البختري  
وحدثه

(١) كذلك قال السهلبى فى شرح سيرة ابن هشام ؛ وأنه مات عند أخواله من بنى  
النجار وقد ذهب ليمتار لاهله تمرا ، وقال المقرئى فى إمتاع الأسماع : مات بالمدينة ،  
وقيل بالأبواء بين مكة والمدينة ، والأول هو المشهور .

(٢) وفى تاريخ الخطيب البغدادى : وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ؛ قالوا :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ وللعلماء فى إقراض الخبز رأيان : رأى بالمنع ، وآخر  
بالجواز ؛ وحديث عائشة ذكره ابن قدامة الحنبلى فى كتاب المغنى وقال : ذكره  
أبو بكر فى الشافى بإسنادى ، وفيه أيضاً بإسناده ، عن معاذ بن جبل ؛ أنه سُئل عن  
استقراض الخبز والخمير ؛ فقال : سبحان الله ! إنما هذا من مكارم الأخلاق تُؤخذ  
الكبير وأعطى الصغير ، وتؤخذ الصغير وأعطى الكبير ، خيركم أحسنكم قضاء ؛ سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اه .

قال عباس الدوري : قلت ليعبي : رحم الله أبا البختری ؛ قال : رحم الله أبا البختری .

أبو البختری وأهل العراق

أخبرنا أبو علي القوهستاني ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ؛ قال : سمعت أبا البختری بالمدينة قدم علينا فأتيناه ، فسألناه عن أهل العراق فقال : إني رفعت أهل العراق هكذا ؛ فوضعوني هكذا .

أخبرني أحمد بن علي ؛ حدثنا علي بن منصور العطار<sup>(١)</sup> أبو خُليد ؛ قال : قال مالك بن أنس : ما بال أقوام إذا خرجوا من المدينة يقولون : حدثنا جعفر بن محمد ؛ حدثنا جعفر بن محمد<sup>(٢)</sup> فإذا قدموا المدينة انجحروا في البيوت يريد بذلك أبا البختری .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : أخبرني مُصعب ؛ قال : حدثنا أبو البختری ؛ قال : كنت آتي جدك مُصعب بن ثابت ؛ فقال لي : مَنْ أنت ؟ قلت وهب بن وهب بن عبد كثير ؛ فقال لي : أنت وهب بن وهب بن كثير ؛ تَدْرِي من سَمَاهُ كثيرا ؟ أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ؛ قال : أكره أبو البختری سعيد بن عمر الزبيرى على أن يعمل له ؛ فأبى ؛ فقال :

اسم جد أبي البختری

أظنَّ وهب بن وهب أن أكون له لَمَّا تَقَطَّرَسَ في سُلْطَانِهِ تبعاً  
مدني أبو بكر بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني إبراهيم الأصهباني ، عن نصر بن علي ، عن محمد بن عباد ، عن عبد الله بن مالك ؛ قال : كنت عند هرون

أبو البختری وسعيد بن عمر الزبيرى

(١) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد حدثنا أبو خُليد .

(٢) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد : حدثنا هشام بن هروة .

حديث رواه  
أبو البخترى  
في حضرة الرشيد

ودخل أبو البخترى ، فقال : يا أمير المؤمنين حدثني جعفر بن محمد ، عن  
أبيه عن آبائه رفعه ؛ قال : إذا كان يومُ القيامة يؤخذ للناس القصاص إلا  
من بنى هاشم ، فلما خرج قال هرون : لولا أن هذا قد كفانا بعض ما يُهمنا  
من أمر المدينة لم أكن أقبله يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مجلسي .

حدثني ابن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني علي بن أبي مرثم ، قال : قيل لأبي  
البخترى : ألا تتخذ تُرساً ؟ قال : تُرسي الصنائع .

وزعم النميري ، عن أبي يحيى الزهري ، قال : أراد أبو البخترى تولية  
سعيد بن عمرو الزبيرى شرطه فأبى عليه ، فأكرمه فامتنع ، فقال : قد وليت  
شروط عبد الله بن محمد بن إبراهيم ؛ فإن قلت : إنه عباسي ، فإن لي قرابتي  
وسنى ، فلان له ، فألبسه السواد في مقعده ، وقلده سيفاً ، وقال : صل  
بالناس التتمة ، ففعل فانصرف إلى أهله فندم ، وأراد أبو البخترى أن  
يؤكد عليه ، فأرسل إليه : أن صل بالناس الصبح ، فأبى أن  
يفعل ، وغدا حين أصبح إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس  
به ، وأرسل إلى مطرف بن عبد الله اليساري<sup>(١)</sup> ، وعبد الملك بن الماجشون<sup>(٢)</sup>

قصة أبي البخترى  
مع سعيد بن عمرو  
الزبيرى حين  
أكرمه على أن  
يتولى سعيد شرط  
المدينة

(١) مطرف بن عبد الله أبو مصعب الهلالى ؛ مولى أم المؤمنين يمونة ، خرج له  
البخارى في صحيفته تفقه بمالك ، وله ترجمة في الديباج المذهب لابن فرحون توفى سنة  
عشرين ومائتين .

(٢) عبد الملك بن الماجشون دارت عليه الفتيا في أيامه في المدينة كما دارت على  
أبيه ؛ فهو فقيه ابن فقيه ؛ ترجم له في الديباج المذهب لابن فرحون توفى سنة أربع  
عشرة ومائتين .

ولأبي غزيرة الأنصاري<sup>(١)</sup>؛ وعبد الله بن نافع الصائغ<sup>(٢)</sup>؛ فقال لمطرف :  
قد وليتكَ السجن ، وقال لأبي غزيرة : قد وليتكَ السور ، وقال لابن  
رباع : قد وليتكَ كذا ، وقال لعبد الملك : قد وليتكَ كتابتي ، فأبوا عليه  
فقال إن كان لأبي البختري أن يُكرهني ، فلي أن أكرهكم فباغ أبا البختري ،  
فقال : تُرسل إلي أعلام الناس ، ورؤسائهم تُريد أن تُشاكل بهم الناس ؛  
أخلع سوادنا ، وارُد ما أعطيناك ، فانزع سيفه ، وأخذ مائة دينار كان  
وهبها له ، وأمر به فجعل يُدفع في قفاه ، وهو يُكبر وقال في ذلك :

أراد وَهَب بن وَهَب أن أكون له      لما تغطرس في سُاطانه تَبعا  
فلولا حِمْقَةُ هرون وصولته      إذا قمت اللثيم العبد فانقما  
قد قلت حين هذى هذا به عنه      أم ذا به طمع بل جاوز الطمعا  
بل قلتُ عبد تَمَنَّى عقد بيعته      والعبد يَيطر أحيانا إذا شَبعا  
لَمَّا تغطرس وَهَب في عَمائته      وازداد أبهة واحتال وابتدعا  
خرجت منها خروج القمح لا وِكَلَا      وجلل العبد فيها اللؤم والطمعا  
يَروي أحاديث من إفاك جُمَّعة      أف لو هب وما روى وما جمعا

ثم موسى بن محمد

عزل محمد بن هرون الأمين أبا البختري عن المدينة ، واستفضى موسى

موسى بن محمد  
يفضى حل المدينة  
ثم يعزل

(١) أبو غزيرة الأنصاري : محمد بن موسى بن مسكين ، سيأني الكلام عنه في الأصل .  
(٢) عبد الله بن نافع أبو محمد : روى عن مالك ، وتفقه به وبظرائفه ، كان أصم  
أميلا لا يكتب ، وكان أشهب يكتب لنفسه ، خرج له مسلم توفي سنة ست عشرة  
وما تثنى ؛ ترجم له في الديباج المذهب .

ابن محمد بن طالحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ، فلم يزل قاضياً حتى  
وثب أهل المدينة على إسماعيل بن العباس بن محمد ، فنحروه ، وبايعوا للأمون  
واجتمعوا على جعفر بن حسن ؛ فنحى موسى عن القضاء .

قال مُصعب ، فيما أخبرني عبد الله بن جعفر عنه : أم موسى بن  
محمد : عائشة بنت موسى بن طالحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر  
الصديق .

ثم ولي بعد ذلك جعفر بن حسن بكتاب من المأمون ؛ فاستقضى  
عبد الرحمن بن عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن  
الخطاب ، فكان قاضياً أياماً يسيرة ، ثم استقضى محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

محمد البكري يلى  
قضاء المدينة

أخبرني هرون بن محمد ، عن زبير ؛ قال : حدثني محمد بن معاوية بن  
أبي عثمان ؛ قال : كتبت بالعقيق في قصر ابن بكير ، أنا ومحمد بن عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن القاسم البكري الذي كان قاضياً على البصرة ، فأخذ  
محمد بن عبد الله خمة فكتبت بها في جدار القصر .

قصة البكري وما  
كتبه على قصر  
العقيق

أين أهل العقيق أين قريش أين عبد العزيز أين بكير

ولو أن الزمان أخلد حياً

وكتب تحته : من أتم البيت فله سبق ؛ فدخل بعد ذلك عمر بن

عبد الله بن نافع بن ثابت ، فقرأ الكتاب ، وكتب تحته :

✽ كان فيه مخلد بن الزبير ✽

فصدر بعد ذلك محمد بن عبد الله إلى العميق فقرأ النصف؛ فقال: من كتب هذا؟  
قال ابن معاوية: فأخبرته؛ فقال: لو كنت أكلمه لأعطيته السبق، وكان  
له هاجراً يعنى عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

ثم عزل جعفر بن حسن عن المدينة، فأعزل محمد بن عبد الله عن القضاء،

وولى داود بن عيسى المدينة فكتب إليه طاهر يُقره على القضاء، فلم  
يزل قاضياً حتى قام محمد بن سليمان بن داود بن الحسن مبيّضاً، فغلب على  
المدينة، فاستقضى محمد بن زيد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن زيد بن حارثة  
الانصارى، فلم يزل قاضياً حتى قدمت الأسودة المدينة، فأعاد الجلوى  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري على القضاء في شهر ربيع  
الآخر سنة مائتين، فلم يزل عبد الرحمن قاضياً، ثم ولّاه الحسن بن سهل  
المدينة، فكان قاضياً ووالياً حتى ورد كتاب موسى بن يحيى بن خالد بن  
برمك على عبد الجبار بن سعيد المساحق: يقبض العمل من عبد الرحمن  
ابن عبد الله، فقبضه وحبس عبد الرحمن حتى أعطاه مالا غفلى سبيله، وعزله  
عن القضاء وذلك في سنة اثنين ومائتين.

داود بن عيسى  
بلى المدينة

قاضى الميضة  
بالمدينة

العمري قاضى  
المدينة ووالياً

مرثنا عن عبد الجبار بن سعيد المساحق لإسماعيل بن إسحاق، وغيره،  
وهو من أصحاب مالك بن أنس، وابن أبي الزناد، ومن أهل الأدب.

عبد الجبار  
المساحق يعزل  
العمري بلى المدينة

أخبرنى عبد الله بن شبيب؛ قال: حدثنى عبد الجبار بن سعيد المساحق؛  
قال: سمعت مالك بن أنس يقول: حُسن السُّمت وحُسن الزِّى جزء من  
كذا كذا جزءاً من النبوة.

حسن السُّمت  
جزء من النبوة



أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : أنشدني عبد الجبار بن سعيد  
المساحق لنفسه .

شعر للمساحق  
وعوراء قد أنتمتها فصرقتها وأوطأتها من غير عي بها نعلي

فلم يثماثا وكانت كما مضى وجر عليها العاصفات من الرمل  
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الزبيرى ، عن هرون بن عبد الله  
الزهرى ؛ قال : قال عبد الجبار بن سعيد :

أمر العوانى واحد حذو الميثال على الميثال

أصبرن قبلك بالمنى قطعن أعناق الرجال

المدينة عندهم  
مكة والمدينة واليمن

وولى المدينة ، وهى مكة والمدينة واليمن ، فكتب إلى عبد الجبار بن  
سعيد بولاية المدينة فى شهر ربيع الآخر سنة اثنين ومائتين ، فلم يزل  
عبد الجبار والياً وقاضياً .

وأخبرني عبد الله بن جعفر بن هصعب الزبيرى ، عن جدّه ؛ قال :  
ولى المأمون محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبى بكر الصديق  
قضاء المدينة ، وقال أبو حسان الزبىادى : ثم ولى المأمون عبد الله بن الحسن  
العلوى مكة والمدينة ، فاستعمل على قضاء المدينة أباً زيد الأنصارى ، محمد بن  
يزيد بن إسحاق بن يزيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة ، ثم هزل عميد الله  
ابن الحسن أباً زيد الأنصارى ، وولى أباً غزيرة ، محمد بن موسى بن مسكين  
الأنصارى ، من بنى النجار ، فلم يزل قاضياً حتى مات ، وكان أبو غزيرة  
محمد بن موسى ، من أهل العلم .

محمد البكرى على  
قضاء المدينة ثم  
بعده أبو زيد  
الأنصارى

أبو غزيرة  
الأنصارى يقضى  
بالمدينة

حدثنا عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى بن رباح ؛ قال :  
ذكرت لعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون أبا غزبة ؛ فقال : هو والله  
كما قال العَجِير السُّلُولِي .

وصف الماجشون  
لابن غزبة  
الأنصاري

إذا جد حين الجد أَرْضَاكَ جده وذو باطل إن شئت أهلك باطله  
يَسْرُك مَظْلُوما وَيُرْضِيكَ ظالما وكل الذي حَمَلته فهو حامله  
وقد حدثنا عنه الزبير بن بكار بغير حديث ، وحدثنا عنه غير الزبير ،  
وحديثه مستقيم .

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثني الحسن بن موسى بن رباح ؛  
قال : قال أبو غزبة : يُسْتَحْسِن الصبر عن كل شيء إلا عن الصديق .  
ولمات أبو غزبة استُتْقِضَ أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث  
ابن زُرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري <sup>(١)</sup> ، وكان قبل  
ذلك على سُورط عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ،  
فلم يزل على القضاء ، حتى عُزل عبيد الله بن الحسن عن المدينة سنة عشر  
ومائتين

لا صبر من صديق

أبو مصعب الزهري  
على قضاء المدينة

وولي قُتَم بن جعفر بن سليمان ، فزل أبا مُصعب . وهو فقيه أهل  
المدينة غير مُدافع ، روى الموطأ عن مالك بن أنس ، واختصر قول مالك ،  
وهو مختصر يدور في أهل المدينة يأتمون به ، وهن أهل النِّقمة في الحديث ،  
حدث عن الدَّرَاوَرْدِي ، وابن أبي خازم وشيوخ المدينة .

(١) ترجم له في الديباج المذهب (في طبقات المالكية)

ابو زيد الانصارى  
يقضى بالمدينة  
من قبل الامون

ولما عزل قُثم بن جعفر ابا مُصعب استتفى ابا زيد الانصارى محمد  
ابن يزيد بن اسحق، ثم عزل قُثم بن جعفر، ووُلِّي جعفر بن القاسم بن  
جعفر بن سليمان، فولى المأمون ابا زيد الانصارى من قبله، ثم استتفى  
المأمون احمد بن يعقوب الطافرى، وكان من ولد قيس بن الخطيم، فلم يزل  
قاضياً عليها، حتى توفى في ذى القعدة سنة ست عشرة ومائتين، وكان يكنى  
ابا يعقوب؛ فيما أخبرنى احمد بن ابى خيثمة، عن مُصعب؛ قال: حدثنى  
ابو يعقوب، الذى كان على قضاء المدينة، الانصارى؛ قال: قال لى اسد  
صاحب ابى حنيفة، وكان من أمثالهم: كنتُ عند ابى حنيفة، وأناه رجل  
في مسألة طلاق، فأجابه، ثم استوى فقال: أكان هذا بعد؟ قالوا: نعم؛ قال:  
فليأتنى هذا منه حتى أفتيه<sup>(١)</sup>.

احمد بن يعقوب  
يل قضاء المدينة

فصل لا يدخل المدينة  
مذهب ابى حنيفة

وقال زبير بن بكار، فيما أخبرنى ابن ابى العلاء عنه؛ قال ابو يعقوب  
الزهرى: ذكرنا ماجاء في الحديث: من أن المدينة لا يدخلها الدجال،  
ولا الطاعون<sup>(٢)</sup>، فقال محمد بن عبيد بن ميمون: ولا رأى ابى حنيفة<sup>(٣)</sup>

(١) كان العلماء يكرهون الاستفتاء في المسائل التي لم تقع وكان عمر بن الخطاب  
يقول: إياكم وهذه العضل، فإنها إذا نزلت بعث الله من يقيمها ويفسرها.  
وقد عقد الحافظ بن عبد البر في كتابه (جامع بيان العلم وفضله) فصلاً في النهى عن  
الإكثار من المسائل.

(٢) حديث الدجال وعدم دخوله المدينة، روى في البخارى، ومسلم، والترمذى  
وموطأ مالك، وأحمد. وفي حديث ابى هريرة الذى رواه أحمد في مسنده: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون.

(٣) راجع ما كتبه ابن عبد البر في - باب حكم قول العلماء بعضهم في بعض -  
من كتابه - جامع بيان العلم وفضله - عن رأى العلماء في مذهب ابى حنيفة.

قال : فحدثت بذلك يحيى بن أكرم ، فأطرفه المأمون ، فلما ولى القضاء أحمد ابن يعقوب الأنصارى ، وكان يقول بقول أبي حنيفة ؛ قال لى المأمون : قد دخل المدينة قولُ أبي حنيفة . ثم كانت الفترة فى القضاء إلى أيام المتوكل على الله ، فاستقضى على المدينة عمرو بن عثمان الأنصارى سنة ست وثلاثين ومائتين ، ثم عزله سنة أربعين ومائتين ، وولى يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن زيد ، وعزله . ويعقوب بن إسماعيل من حملة العلم ؛ يُحدث عن يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وغيرهما .

عمرو بن عثمان  
الأنصارى يقضى  
بالمدينة

أخبرنا يزيد بن محمد أبو خالد المهلبى ؛ قال : كان يعقوب بن إسماعيل فى صحابة المعتصم ، فدعا المعتصم ليلة بالمشاء فأتى بهريسة ؛ فقال : ليست بطيبة ؛ فقال يعقوب : أنا آكلها ؛ فأتى عليها ، فقال له المعتصم : أنت آكل الناس لهريسة رديئة .

قاضى المدينة يعقوب  
ابن إسماعيل

حدثنى يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد ؛ قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا وهب بن وهب بن حرب ؛ قال : سمعت أبى يقول : أهل البيت فى الشتاء إذا لم يأكلوا ، أو يضطلوا فكأثمهم غضاب . ثم ولى قضاء المدينة ومكة أبو هاشم ابن أخى ابن أبى مسرة المكي فى أيام المعتصم ، ثم عزل ، وولى محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى قضاء مكة والمدينة سنة ثمانين ومائتين ، ثم شخص إلى بغداد ، واستخلف على القضاء ، ثم رجع إلى مكة فى سنة أربع وثمانين فلم يزل قاضياً إلى سنة اثنين وتسعين ومائتين . وولى قضاء المدينة ومكة محمد بن عبد الله بن على بن أبى الشوارب ثم صرف

أبو هاشم المكي  
يقضى بالمدينة  
ويبعده محمد المقدسى

قاضى الحرمين  
ابن أبى الشوارب

سنة إحدى والثمانمائة، وتولى قضاء المدينة ومكة محمد بن موسى الرازي رئاسة  
وكان يخاف ابن أبي الشوارب على قضاء مكة.

## مكة والطائف

لم ينته إلينا أخبار قضاء مكة على التأليف؛ فأخرجت ما انتهى إلى من  
أخبار من ولي القضاء بها متفرقا.

### ابن أبي مليكة

أخبرنا إسماعيل بن إسحق؛ قال: سليمان بن حرب قال: حدثنا سليمان  
ابن يزيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة؛ قال: بعثني ابن الزبير على قضاء  
الطائف، وإنه لا غنى لي عنك أن أسألك؛ قال: نعم اكتب إلي فيما بدالك؛  
أو قال: سل عما بدالك؛ قال: فرُفع إلى امرأتان كانتا في بيت تحوزان<sup>(١)</sup>  
فأدعت إحداها أنها طعننها في يدها وقوس<sup>(٢)</sup> في بيت آخر سمعوا حيث

ابن أبي مليكة  
يسأل أيوب فيما  
أشكلك عليه

(١) كذا بالأصل والذي في المحلى لابن حزم: عن ابن أبي مليكة؛ قال: كتبت  
إلى ابن عباس في امرأتين كانتا تحوزان حريراً في بيت، وفي الحجر حدث،  
فأخرجت إحداها يدها تشخب دما؛ فقالت: لإصاقي هذه وأنكرت الأخرى؛  
قال: فكتبت إلى ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على  
المدعى عليه وقال: لو أن الناس أعطوا بدعواهم لادعى ناس دماء قوم وأموالهم؛  
ادعها فاقرا عليها: إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً، قال ابن أبي  
مليكة: فقرأت عليها فاعترفت، وهذا صحيح عن ابن عباس، ولم يفت إلا بإيجاب  
اليمين اه. والقصة رواها ابن أبي شيبة في مصنفه.

(٢) كذا بالأصل: والظاهر: وقوم في بيت آخر.

نادت ، فوجدوهما جميعا في بيت ، فكتبتُ إلى ابن عباس أسأله عن ذلك ، فقال : فكتب : إنه لا يُقضى في مثل هذا إلا بالرؤية ، ولكن ادع بائي ادعى عليها فاقرا عليها : « إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ، الآية . ثم استحلها : فقرأتُ عليها الآية : ثم ذهبتُ أستحلها ، فأبت أن تحلف فأقرت .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا هاشم بن قاسم ؛ قال : حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، وكان قاضيا بمكة . حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثني أبو عثمان ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الوهاب الثقفي ؛ قال : عبد الله بن أبي مليكة ، واسم أبي مليكة : زهير<sup>(١)</sup> حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثني أبو الطاهر السرحي ؛ قال : حدثنا ابن وهب ؛ قال : حدثنا ابن جريج ؛ قال : حدثنا ابن أبي مليكة : أنه أرسل إلى عبد الله بن عباس ، وهو قاضي ابن الزبير ، يسأله عن شهادة الصبيان ، فقال : لا أرى أن تجوز شهادتهم ؛ أمر الله بمن يرضى وأن الصبي ليس يرضى<sup>(٢)</sup>

شهادة الصبيان

### عبيد بن حنين

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن أبي الحسن المدائني ؛ قال : عبيد بن حنين : مولى لبابة بنت أبي لبابة<sup>(٣)</sup> ؛ ولي قضاء مكة .

(١) فهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - زهير - بن عبد الله بن جدعان التيمي .

(٢) تقدم الكلام على حكم شهادة الصبيان .

(٣) وفي تهذيب التهذيب : مولى آل زيد بن الخطاب ، ويقال مولى بن زريق ؛ روى له أبو داود حديثا في البيوع ، قال ابن سعد عنه : كان ثقة .

وعبيد من التَّابِعين ؛ حَمِلَ عَنْهُ الْعِلْمَ فَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ .  
وأخبرني عبد الله بن جعفر بن مُصعب الزُّبيري ، عن جده ، قال : عبيد  
ابن حُنين ، مولى كُبابة بنت أبي كُبابة بن عبد المنذر بن عبد الرحمن بن زيد ،  
كجَرٍّ وولاده ، وهو عم أبي فُليح بن أبي المغيرة بن حُنين من سبي عين التمر  
انتسبوا في العرب ، وكان عبيد بن حُنين يَسكن الكوفة ، وتزوج بها امرأة  
من بني بغيض بن عامر ، فأناكر ذلك عليه مُصعب بن الزبير ، وهو أمير  
العراق ، فطلبه فتغيّب فهدم داره ، فلحق بعبد الله بن الزبير ، وقال :<sup>(١)</sup>

هَذَا مَقَامُ مُطَرِّدٍ هُدِمَتْ مَسَاكِنُهُ وَدُورُهُ

فَرَقْتُ عَلَيْهِ وَشَاتَهُ ظَلِمْنَا فَمَقَابِرُهُ أَمِيرُهُ<sup>(٢)</sup>

وَلَقَدْ قَطَعْتَ الْجُرْفَ بِسُدِّ الْجُرْفِ مُعْتَسِفًا أَسِيرُهُ

حَتَّى أَتَيْتُ خَلِيفَةَ الرَّحْمَنِ مَهْرُودًا سَرِيرُهُ

حَيِّئْتُهُ بِتَحِيَّةٍ فِي تَجَاسٍ حَصْرَتْ صَقِيرُهُ

وَالْخِصْمَ عِنْدَ قَنَاتِهِ مِنْ غِيظِهِ تَغْلِي قَدِيرُهُ

فَكَتَبْتُ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى مُصْعَبٍ : أَنْ يَبْنِيَ دَارَهُ وَيُخَلِّيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ .  
وتوفي بالمدينة سنة خمس ومائة .

وذكر أبو عمرو الباهلي ، عن أبي مُسهر : قال : كان علي قضاء مكة في

(١) القصة في الأغانى في أخبار يونس الكاتب : نسبت في رواية إلى عبد الله

ابن أبي كثير الخزومي ، وفي رواية لعبيد بن حنين ، مولى آل زيد بن الخطاب .

(٢) كذا بالأصل ، والذي في الأغانى درقت عليه عدائه ، ومعنى رقى رفع يقال :

رقى عليه الكلام ترقية رفع . وفي الأغانى : زيادة البيت الآتي بعد البيت الثاني :

في أن شربت بجم ما . كان حلالاً لي غديره .

مصعب بن الزبير  
هدم دار عبيد  
ابن حنين بالكوفة

أيام عمر بن عبد العزيز داود بن عبد الله الحضرمي ، وعلى المدينة أبو بكر  
ابن عمرو بن حزم ، وعلى إفريقية إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ،  
وعلى مصر أيوب بن شرحبيل ، وعلى فلسطين النضر بن مريم الحميري ،  
وعلى الأردن عبادة بن نسي الكندي ، وعلى الصلاة ، وعلى بملك العباس بن  
نعيم الأوزاعي ، وعلى قيسرين الوليد بن هشام المعتصلي ، وعلى أرمينية  
الحارث بن عمرو الأسدي ، وعلى الجزيرة عدى بن عدى ، وعلى الموصل  
يحيى بن يحيى الغساني ، وعلى خراسان الجراح بن عبد الله الحلمي .

ولاية الأقاليم في  
عهد عمر بن عبد  
العزيز

### محمد بن عبد الرحمن الأوقص المخزومي

كتب إلى عبد الملك البُسري الدمشقي ؛ حدثنا عمرو بن حفص ؛ قال :  
حدثني سُفيان الثوري ؛ قال : كان الأوقص إلينا مُقطعا ، فلما ولى القضاء  
أراد أن نكون له على ما كنا فتركناه .

سفيان الثوري  
يعتزل الأوقص  
حين ولى القضاء .

أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة ؛ قال : أخبرنا مُصعب بن عبد الله ؛ قال  
أتى الدارمي <sup>(١)</sup> الشاعر الأوقص قاضي مكة في شيء ، فأبطأ عليه ، فبينما  
الأوقص يوما في المسجد يدعو ، ويقول في دعائه : ياربِّ أعتق رقبتى من  
النار ، قال له يقول الدارمي : ولك عتق رقبة ؟ لا والله ما جعل الله لك ،  
وله الحمد ، رقبة تُعتق ؛ فقال الأوقص : ويلك ! من أنت ؟ قال : أنا  
الدارمي ؛ قتلتنى وحبستنى قال : لا تقل ذلك ؛ إننى أقضى لك .

الأوقص القاضي  
وحدثه مع  
الدارمي

(١) لدارمي المكي : من ظرفاء أهل مكة ، من ولد سويد بن زيد ، كان جده قتل  
أسعد بن عمرو بن هند ، فهربوا إلى مكة ، فحافظوا بيت نوفل بن عبد مناف . كان  
الدارمي في أيام عمر بن عبد العزيز .



حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك؛ قال: حدثني علي بن عبد الله بن حمزة  
 ابن عتبة الهملي؛ قال: حدثني أبي؛ قال: دخلت على محمد بن عبد الرحمن  
 المخزومي أعوده؛ فقلت له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت كما قال الشاعر:  
 إذا ما وردت المساء في بعض أهله      قدور تُعرض بي كأنك مازح  
 فإن سألت عني قدور فقل لها      به عُذير<sup>(١)</sup> من دائه وهو صالح  
 ثم دخلت عليه؛ فقلت: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت كما قال الشاعر: —  
 إن الليالي أسرع في نقضي      أخذن بعضى وتركن بعضى  
 أقعدتني بعد طول نهض

الأوقص في مرضه

الأوقص وصاحب  
 قضية عبث به

فأخبرني أحمد بن أبي خيثمة، عن مصعب؛ قال: حدثني أبي؛ قال:  
 خرجت أنا وعبد الله بن سعد بن ثابت بن عمر القاضي بكتاب إلى قاضي  
 مكة الأوقص في حاجة، فلما دخلنا مكة إذا نحن برجل، رأسه<sup>(٢)</sup> على  
 كتفيه، وله أذنان طويلتان، نصف في رأسه، ونصف على كتفيه، وإذا هو  
 ينظر كأنه يجنون، فجعلت أنظر إليه، وأعبت به وأكله، وهو ساكت،  
 فلما كان من غد حملت الكتاب أريد به القاضي، فإذا القاضي صاحب  
 بالأمس؛ فقلت: ماذا صنعت؟ وماذا أتيت؟ فدفعت إليه الكتاب فقضى  
 لي، وأمر لي بالكتاب، فلما فرغ من حاجتنا، وتنحنينا عنه، قال لي: يابن  
 مصعب بئس الصاحب كنت لي بالأمس.

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة، عن مصعب، قال جاء أبو عزارة من

(١) غير الشيء بالضم بقيته كغيره.

(٢) كان الأوقص قصيرا الرقبة كما سيأتي في سياق ترجمته، لهذا تندر عليه الدارمي.

آل أبي مليكة يُخاصم في دار عبد الله بن جُدعان إلى الأوتص ، وكان المهدي أخذها ، وكانت في يده ، فبعث الربيع بن يونس يُخصمه ، فاختصما إلى الأوتص ، فلما جلسا بين يديه قال : ما جاء بكما ؟ قال : يقول : أبو عزارة جاءني يُخاصمني في دار عبد الله بن جُدعان<sup>(١)</sup> ، وهي وقف ؛ فقال الأوتص : نعم هي وقف كما قلت ؛ قل : يقول الربيع : قضيتَ على قبل أن أتكلم قال : وما تتكلم ؟ إنما أجلستموني هنا للعبث ، والله لو كاتتني أن أعدّ كل حجر فيها ؛ أو ميزاب لعلت ، لم أزل أعرّفها منذ أنا صبي إلى اليوم ؛ قال : فأرسل إليه المهدي : لم قضيتَ عليّ ؟ فقال : أنا أفضى ، أنت تقضى ؛ فإن شئت تركت ، وإن شئت أخذت ، فردها المهدي عليهم ثم اشترأها منهم بعد .

الأوتص يعني  
علي المهدي في  
دار ابن جُدعان

وقال زبير ، عن عَمِّهِ ؛ قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن المنذر بن عبد الله بن الزبير ؛ قال : حاصمتُ إلى الأوتص ضيقى بالشرُ سُراء فهم ونازعني شيخ من الفهيين فقال : أرضنا ومُسلدنا ؛ فقلت : إن الأموال قد تَنزقل ، وأشدك الله من الذي يقول ؟

أقول ورؤوس السُدرِ فوق رؤوسها كُلي أكله إن الزبير بن عاصم كُلي حفيف مثل حس الأبارد إذا جاء يوما لم يرخص لعاضد فسكت ؛ فقال محمد بن عبد الرحمن : أخبرنه ، فقد أشدك ؛ فقال :

(١) كذا بالأصل : والذي في أخبار مكة للأزرقي عند السلام على دار ابن جُدعان في رباع بني تيم : ابن عزارة ، وهناك تفصيل ما يتعلق بهذه الدار .

رجل منا ، يقال له محمد بن عبد الرحمن : قم قضيت عليك .

وقال الدارمي للأوقص :

الدارمي والأوقص  
أبا خالد أشكو غريبا مشوَّها      بينا لا يحيا ولا يتوجه  
له مُقلتا كلب ومنخر ثعلب      وبالضبع إن شبهته فهو أشبهه  
إذا قلت أقبل زادك الله بفضة      نبي وجهه لا بل غريمي أشوه  
فلو كنت إذ ماطلته ملِّ وانثى      ولكنه يمرى عليّ ويسفه

قال زبير : مات الأوقص في أيام موسى .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال : حدثنا إسحاق بن

المخزومي واحد  
حجة الكعبة

موسى الأنصاري ؛ قال : بلغني أن رجلا من الحُجَّبة أخذ شيئا من مال  
الكعبة ؛ صرفه ، فأراد محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وكان فاضيا ، أن  
يقطعه فاجتمعت قُرَيْش ؛ فقَالُوا : ليس ذلك لك ، لأن الله وآلام الحِجَابَةِ  
فليس لاحد أن يعزلهم ، لأنه لم يُؤلِّم إلا الله ، وليس فروقهم فيها إلا الله ،  
هو يحاسبهم عليه .

قال : وكانت جَدَّةُ المخزومي قطعها <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بعض فضائلك في  
خلافة بني هاشم

قال أبو الحسن المدائني : ولي قضاء مكة في خلافة بني هاشم هشام بن

حبيب المخزومي ؛ ولست أعرف ذلك .

ثم زياد بن إسماعيل ، وهذا رجل معروف ، وروى عنه ابن جُريج .

مرشا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جُريج

قال : أخبرني زياد بن إسماعيل قَرَعَةَ مولى لعبد القيس أخبره . قال المدائني

(١) كذا بالأصل والظاهر أقطعها .

ثم ابن معاذ السني ولا أعرفه .

وقال : وقضى للنصور أبو بكر بن أبي سعد السهمي ولا أعرفه .

ثم أبو سلمة الخزومي ، ثم محمد بن عبد الرحمن الخزومي الأوتص ، وقد تقدم ذكره .

ثم عمرو بن حسن بن وهب الجبلي ، ثم عبد العزيز بن المطالب الخزومي ؛ وقد ذكرناه في قضاة المدينة .

ثم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي سلمة في أيام موسى وهرون ، ولم يذكر المدائني غير هؤلاء .

وأخبرني محمد بن أحمد بن نصر ، عن إبراهيم بن المنذر ، وبعضه عن محمد ابن عبد الوهاب الأزهرى ، عن إبراهيم عن عمر بن أبي بكر المؤملي ، أنه كان على قضاء مكة في أيام المأمون محمد بن عبد الرحمن الخزومي ، ثم بعده عمرو ابن عمر بن صفوان بن سعد السهمي ، ثم يوسف بن يهتوب الشافعي سنة عشر ومائتين ، ثم سليمان بن حرب الواشجي ، ولي قضاء مكة ، استقضاه عبد الله بن عبد الله بن العباس بن محمد ، سنة ثلاث عشرة ومائتين .

فأخبرني حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال : قال لي سليمان ابن حرب قضيت بمكة بشاهد ويمين ، قال الموصلي : ثم ولي عبد الرحمن بن زيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر الخزومي وكان خبيث الرأي يمتحن الناس ، ويخيفهم ، ويقم كل جمعة أسود ينادى حول المسجد الحرام : القرآن مخلوق ، وكلاما غيره ، وكان قليل العلم شديد العصبية وعزل

سليمان بن حرب  
يقضى بالشاهد  
واليمين

قاضي مكة يجبر  
الناس على القول  
بخلق القرآن

المخزومي، وقدم عمار بن أبي مالك الخثني على القضاء، وولى عمار بن أبي مالك الخثني سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين، ثم ولى الزبير بن بكار قضاء مكة وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين، وهو آدب الناس وأعلمهم في زمانه. ثم ولى العثماني، وولى أبو هاشم بن أبي مسرة المكي قضاء مكة، وولى أحمد بن يعقوب بن أبي الربيع قضاء مكة، فلم يخرج إليها واستخلف عليها غير واحد. ثم ولى محمد بن عبد الله بن علي قضاء مكة، واستخلف محمد بن موسى الرازي عليها، ثم ولى محمد بن موسى الرازي عليها، ثم ولى محمد بن موسى الرازي قضاء مكة رياسة.

## ذكر قضاة البصرة وأخبارهم

### خبر أبي مريم الحنفي

أول من قضى  
بالبصرة

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، عن الأصمعي؛ قال: سمعت ابن عون يحدث عن ابن سيرين؛ قال: أول من قضى بالبصرة إياس بن صبيح أبو مريم الحنفي.

قال الأصمعي: وهو إياس بن صبيح بن محرش بن عبد عمرو بن أبي عبيد بن مالك بن عبد الله بن الدول بن حنيفة بن الجهم، وأمه ريطه بنت ربيعة بن أسلم بن بني عامر بن حنيفة بن الجهم.

حدثنا أبو يعلى المنقري؛ قال: حدثنا الأصمعي؛ قال: سمعت ابن عون يحدث عن ابن سيرين؛ قال: كان الأمير على البصرة أيام محمد بن عتبة بن غزوان في سنة أربع عشرة، فولى أبا مريم القضاء، فلم يزل قاضياً حتى

مات عُتْبَةُ بن خَزْوَان في سنة عشرة بطريق مكة ، وَوَلَى الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ  
فَأَقْرَأَ أَبَا مَرْيَمَ عَلَى الْقَضَاءِ .

حدثنا أبو يعلى<sup>(١)</sup> : قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا نافع بن أبي نعيم ؛  
عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : سُئِلَ كَيْ ضَعَفَ أَبِي مَرْيَمَ الْخَنَفِيُّ إِلَى مُحَمَّدٍ  
فَأَمَرَ بِعِزْلِهِ .

مر بهولها مريم

حدثنا أبو يعلى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن  
أيوب ، عن محمد ؛ قال عمر : لَأَسْتَعْمَلَنَّ عَلَى الْقَضَاءِ رَجُلًا إِذَا رَأَاهُ الْفَاجِرَ فَرَقَهُ .  
حدثنا أحمد المنصور الرمادي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب حماد بن  
زيد ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال عمر : لَأَنْزِعَنَّ فَلَانًا عَنِ الْقَضَاءِ ،  
وَلَأَسْتَعْمَلَنَّ رَجُلًا إِذَا رَأَاهُ فَاجِرًا فَرَقَهُ .

حدثنا أبو يعلى الملقى ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا حماد بن  
زيد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بن الخطاب كتب  
إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : أَنْ يَنْظُرَ فِي قَضَايَا أَبِي مَرْيَمَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ : إِنْ  
لَا أَتَيْتُمْ أَبَا مَرْيَمَ .

حدثني بشر بن موسى الأسدي ؛ قال : حدثنا سُفْيَانُ ، عن أيوب ، عن  
محمد ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ مِنَ الْخِلاَاءِ ؛ فَقَالَ لَهُ أَبُو مَرْيَمَ الْخَنَفِيُّ : أَلَا تَتَوَضَّأُ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ أَوْ مُسَيْلِمَةَ قَالَ ذَاكَ ؟

مر بكتب  
لابن موسى فشان  
أبي مريم

وأخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثميري ، عن الضحاك بن

(١) ترجم له الخطيب البغدادي في التاريخ وقال : البصري بدل المنقري .

عمر أبو مريم محمد ، عن ابن عَوْن ، عن محمد ؛ قال : خرج مُعمر من الخِلاء ، وهو يذاكر شيئاً من القرآن ، فقال له رجل : إنك خرجت من الخِلاء ؛ فقال : أمر فينا مُسيلة ؟

عنه عمر حل أبي مريم هذا وكانوا يقولون : في عُمر عليه سُدة ، وكانوا يقولون : قتل زيد ابن الخطاب يوم اليمامة ، فلما كان بعد ، كان يقول إن الله أكرم زيداً بيدي ، ولم يهني يده .

وقال : أخبرنا محمد بن الفضل ، عن أبي هلال ، عن ابن بُريدة ؛ أن الذي قتل زيد بن الخطاب : سَلَمَةُ بن صُبَيْح أخو أبي مريم ، وكان خالد أوفد عشرة إلى أبي بكر ؛ فيهم أبو مريم ، فحُسن إسلامه بعد ذلك ، ويُقال إن مُحمر قال له : أقتلت زيداً ؟ لأحبيك حتى تُحب الأرض الدم ؛ قال : أو يَمْنَعُنِي ذاك حتى عندك ؛ قال لا ؛ قال فلا ضير إذاً<sup>(١)</sup> .

وأخبرنا إبراهيم بن إسحق الحربي ؛ قال : حدثنا يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الكوش ابن زُفر ؛ قال : قال أبو المختار ، وهو جدى أبو أمي لعمر في عمال السواد

---

(١) رواية البيان والتبيين : لا يحبك قلبى أبدا حتى تحب الأرض الدم المسفوح ، قال فتمنهنى لذلك حقاً ؟ قال : لا ؛ قال : لا ضير إنما بأسف على الحب النساء .  
وفي عيون الاخبار أن قاتل زيد بن الخطاب هو لبيدة العجلي .  
وقيل قاتله : الرجال بن عنقوة .

ورواية عيون الاخبار : أن عمر قال لقاتل زيد : أقتلت زيداً ؟ فقال : يا أمير المؤمنين : قد قتلت رجلاً يسمى زيداً ، فإن يكن أخاك فهو الذى أكرمه الله بيدي ولم يهني به ، ثم لم ير من عمر بعد ذلك مكروها .

في الشعر الذي وثى بهم إليه .

وشيل هناك المال وابن محرش<sup>(١)</sup> - وذلك الذي في السوق مولى بنى بدر

قال المدائني : ابن محرش هو : إياس بن صبيح بن محرش بن أبي مرثد

الحنفي وكان على رامهرمز ، وسرق ، وقال الفرزدق في أبيه أبي شمر بن إياس .

أبا شمر ما من فتى فأخر على قومه إلا تعيت مصادره

بمال إياس والمحرش وابنه صبيح إلى عال علا الناس قاهره

وقال :

فإن الإياسين اللذين كلاهما أبوك الذي يجرى إذا المجد قصرأ

فدى لها حيا لجيم كلاهما إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا

قال المدائني عن أبي حربى نصر بن طريف ؛ قال : سارع إلى أبي مرثد

رجلان في دينار ادعاه أحدهما على الآخر ؛ فأصلح بينهما وغرم الدينار ؛

(١) لم نعر على قصة هذا البيت ، ولكن ابن عبد الحكم في فتوح مصر ذكر

قصيدة لخالد بن الصعق كذب بها إلى عمر بن الخطاب ، وقال عنها يزيد بن أبي حبيب :

أنها كانت سبب مقاسمة عمر بن الخطاب ، مال العمال ومنها :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة فأنت ولي الله في المال والأمر

فأرسل إلى النعمان فاعلم حسابه وأرسل إلى حر وأرسل إلى بشر

ولا تدين الباقين كلاهما وصهر بني غزوان عندك ذا وفر

ولا تدعوني للشهادة لأنى أعيب وليكنى أرى عجب الدهر

ومنها :

نبيع إذا باعوا ونغزو إذا غزوا فأنى لهم مال ولست بذى وفر

فقسامهم نفس فذاك فإهم سيرحون إن قاسمهم منك بالشرط



عمر والقاضي  
الذي أصلى بين  
الحسين بحاله

فكتب إليه عمر: إنى لم أرجحك لتحكم بين الناس بمالك؛ إنما وجهتك لتحكم  
بينهم بالحق، وعزله<sup>(١)</sup>.

خط أبي مریم  
بالبصرة

ولأبي مریم أربع خطط بالبصرة؛ إحداهن في قبلة المسجد الجامع،  
وهي تجاه حمام دار الإمارة، وأُشترع على الطريق الذي في ظهرها، وأخرى  
في بني عبد الله بن الدول تُحاذى دار أخيه مسلمة بن صبيح، وخطتان بحضرة  
مسجد الأحامرة<sup>(٢)</sup>.

وزعم المدائني، عن مسلمة بن محارب؛ أن أبا مریم قضى على البصرة قبل  
كعب بن سور<sup>(٣)</sup>.

عمر بن أبي مریم  
وهو يتزع خفيه  
لفصل رجله

حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى مولى بني هاشم؛ قال: حدثنا عون  
ابن كههمس بن الحسن؛ قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن بريدة؛ قال: مر  
عمر بن الخطاب على أبي مریم الحنفي، وهو في سكة من سلك المدينة، وقد  
خلع خفيه يتوضأ؛ قال: يا أبا مریم، وضرب ظهره، وقال: فطرة النبي  
محمد؛ ليس فطرة ابن عمك، المسح على الخفين؛ قال أبو مریم: ما ألوت  
عن الخير<sup>(٤)</sup>.

(١) تقدم في الكتاب ما يشبه هذه القصة، وقد أثر عن عمر كلمة أرسلها لمعاوية؛  
عليك بالصلح فيما لم يمن فيه فصل القضاء.

(٢) الأحامرة قوم من العجم نزلوا بالبصرة.

(٣) وهذا هو الذي قاله السيوطي في كتاب - الأوائل - إذ قال أول قاض

بالبصرة أبو مریم بن صبيح الحنفي.

(٤) لعل عمر رضى الله عنه ظن أن أبا مریم لا يرى المسح على الخفين.

وذكروا أن عمر بن الخطاب، رحمه الله، عزل أبا مريم عن القضاء،  
وكتب إلى المغيرة بن شعبة: أن يقضى بين الناس.

كذلك حدثنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا عمرو بن عاصم  
الكلابي؛ قال: حدثنا أبو العوام؛ قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن الحسن؛  
أن عمر بن الخطاب كتب إلى المغيرة بن شعبة: أن يقضى بين الناس، وقال: إن أمير  
العامة أجدر أن يُهاب.

نسخة عمر للمغيرة  
حين ولاء القضاء

وقال: إذا رأيت من الخصم تكديبا فأوجع رأسه، ويقال: إن عمر فعل  
هذا حين امتسكى ضمف أبي مريم، فقال: لأعزأنه، ولا استعمان رجلا إذا  
رآه الفاجر فرقه.

### كعب سُور الأزدى

حدثنا أبو يعلى المنقرى؛ قال: حدثنا الأصمى؛ قال: حدثنا حسن بن  
قرظ، عن الحسن؛ قال: استعمل عمر بن الخطاب على قضاء البصرة بعد  
أبي مريم الحنفي؛ كعب بن سُور الأزدى.

قال الأصمى: هو كعب بن سُور بن بكر بن عبد الله بن ثعلبة بن ساهم  
ابن ذعل بن أقيط.

فلم يزل قاضياً حتى قُتل عمر سنة ثلاث وبعشرين.

حدثنا أبو يعلى؛ قال: حدثنا الأصمى؛ قال: حدثنا سلمة بن بلال،  
عمن حدثه، عن ابن سيرين؛ قال: لما استخف عثمان أقر أبا موسى على  
البصرة، على صلواتها، وأحداها، وعزل أبا موسى عن البصرة، وولّى

عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، فولى عبد الله بن عامر كعب بن سُور  
القضاء ؛ فلم يزل قاضياً حتى قُتل يوم الجمل<sup>(١)</sup> .

قضاء كعب بن سور

حدثني قاسم بن زاهر بن حرب ؛ قال : حدثنا خِدَاش ؛ قال : حدثنا حماد  
ابن زيد ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : كان قضاء كعب بن سور لا يختلف فيه .  
حدثنا أبو فِلاحة ، عبدُ الملك بن محمد بن عبد الله الرَّقَاشِي ؛ قال : حدثني  
يحيى بن الحارث الطائي البكري ، سنة ست ومائتين ، قال : سمعت مزينة  
اللقيطه تحدث نساء الحى : أن أباهما حدثها : أن كعب بن سور كان يقضى  
في داره ، وحينئذ ترعى العكرش<sup>(٢)</sup> ما بيننا وبين المسجد الجامع .

أول قاض على  
البصرة

أخبرني جعفر بن الحسن ؛ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ؛ قال :  
حدثنا وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ؛ أن عمر استقضى كعب بن سُور على  
البصرة ، فكان أول قاض على البصرة كعب بن سور ، فقتل يوم الجمل  
بين الصنفين .

قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا منصور بن عبد الرحمن ،  
قال : حدثنا الشعبي ؛ أن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب

---

(١) كانت الأزدمع عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ؛ قال الطبري في حوادث  
سنة ست وثلاثين : انتهى رجل من بني عقيل إلى كعب بن سور رحمه الله وهو  
مقتول ، فوضع زج رحمه في عيبيه ثم خضخضه وقال : ما رأيت مالا قط أحكم  
قدماً منك .

(٢) العكرش بالكسر كما قال القاموس : نبات من الحوض بالفتح . آفة للنخل  
ينبت في أصله ليلسكه ، أو نبات منبسط على الأرض أزهر دقيق .

امراة تشكو الى  
عمر انصراف  
زوجها للعبادة

فجاءت امرأة ، فقالت : يا امير المؤمنين : مارأيت رجلا قط أفضل من زوجي  
إنه ليبيت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ، ما يفطر ،  
فاستغفر لها ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أنى الخير ، وقاله ، واستحيت المرأة ،  
فقامت راجعة ، فقال كعب : يا امير المؤمنين ، دلا أعديت المرأة على زوجها ،  
إذ جاءتك تستعديك ؟ قال : أو ذاك أرادت ؟ قال : نعم فُردت ؛ فقال :  
لابأس بالحق أن تقوله ؛ إن هذا زعم أنك جئت تشتكين زوجك : أنه  
يَحْتَنِبُ فِرَاشَكَ ؛ قالت : أجل إني امرأةٌ شابة ، وإني أتتبع ما يتتبع النساء ،  
فأرسل إلى زوجها فجاءه ؛ فقال لكعب : اتض بينهما ، فإنك فهمت من  
أمرهما ما لم أفهمه ؛ فقال كعب : أمير المؤمنين أحق أن يقضى بينهما ؛ فقال  
عزمت عليك كتفذين بينهما ؛ قال : فإني أرى كأنها امرأة عليها ثلاث نسوة ؛  
هي رابعتهن ، فأقضى له بثلاثة أيام وليالين ، يتعبد فيهن ، ولها يومٌ وليلة ؛  
فقال عُمر : والله مارأيتك الأول بأعجب من الآخر ، اذهب فأنت قاض على  
أهل البصرة .

كعب يقضى امام  
عمر بأمره

قال منصور : فقتل يوم الجمل مع عائشة .

أخبرني مُضَرِّبُ بن محمد الأسدي : قال : حدثنا إبراهيم بن عُثمان المصيصي ؛  
قال : حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، وأخبرني عبد الله  
ابن الحسن ، عن الثميري ، عن عُمر بن عمران السدوسي ، عن الحسن بن أبي  
جعفر ، وأخبرني محمد بن أبي علي القيسي عن محمد بن صلح العدوي ؛ يزيد  
بعضهم على بعض أن المرأة التي أتت عُمر بن الخطاب تُثني على زوجها ، فقال  
له كعب بن سور : إنها تشكوه . فقال عمر : اتض بينهما ، تكلمت ، فقالت :

يا أيها القاضي الحكيم رَسَدَه      ألهى خابيل عن فراشي مَسَجَدَه  
زَهَدَه في مضجعي تَعَبَدَه      نهاره وليله ما يرقُدَه  
ولست في أمر النساء أحمدَه      فاقض القضاء يا كعب لا تَرُدَدَه  
فقال الزوج :

إني امرءٌ أذهاني ما قد نزل      في سورة النور وفي السَّبْعِ الطول<sup>(١)</sup>  
زهدني في فرشها وفي الحَجَل      وفي كتاب الله تخويف جلال  
فيها في ذأ على حُسن العمل  
فقال كعب :

إن أحق القاصيين من عقل      ثم قضى بالحق جهداً وفَصَل  
إن لها حقاً عليك يا بعل      نصيبها من أربع لمن عدل  
فأعطها ذاك ودع عنك العِلل  
فبَعَثَه عُمر على البَهْرَة .

ورواه المدائني عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبيك ، عن مجاهد .

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أن صاحب عين هجر أتى عمر ،  
وعنده كعب بن سور ؛ فقال : يا أمير المؤمنين إن لي عيناً فأجعل لي خراج

كعب يراجع عمر في  
قضائه في عين ماء

---

(١) السبع الطول : قال السيوطي في الاتقان : أولها البقرة ، وآخرها براءة ، كذا  
قال جماعة ، لكن أخرج الحاكم والنسائي وغيرهما ، عن ابن عباس ؛ قال : السبع الطوال  
البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، قال الداودي :  
وذكر السابعة ففسيتها ، وفي رواية ، عن مجاهد وسعيد بن جبير : هي يونس ، وفي رواية  
عند الحاكم : أنها الكهف اه .

ما نسقى ؛ فقال : هو لك ؛ فقال كعب : يا أمير المؤمنين ليس ذلك له ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنه لا يفيض ماؤه عن أرضه فيدق أرض الناس ، ولو حبس مائه في أرضه لغرقت ، فلم ينتفع بمائه ، ولا بأرضه ، فقُره ، فليحبس مائه عن أرض الناس إن كان صادقا ، فقال له عمر : أنتستطيع أن تحبس ماءك ؟ قال : لا ؛ قال : هذه لكعب مع الأولى .

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ؛ قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، وابن عون ، عن محمد بن سيرين ؛ أن كعب بن سور كان يأتي به <sup>(١)</sup> المذبح ، ويضع على رأسه الإنجيل ، ويستحلفه بالله .

أخبرنا حميد بن الربيع ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا يونس ، وابن عون ، عن ابن سيرين ، عن كعب بن سور ؛ أنه استحلف رجلا من أهل الكتاب ، فقال : اذهبوا به إلى البيعة ، واجمعوا التوراة في حجره ، والإنجيل على رأسه ، واستحلفوه بالله .

طريقة كعب  
في تحليف أهل الذمة

أخبرنا عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ؛ قال : حدثنا موسى بن اسماعيل ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، وحبيب ، عن ابن سيرين ، عن كعب بن سور ؛ أنه استحلف يهوديا ؛ فقال : أدخلوه الكنيسة وضعوا التوراة على رأسه ، واستحلفوه بالله الذي أنزل التوراة على موسى . أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا عثمان بن مسلم ؛ قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير أن كعب بن سور سُئل عن الجذع ؛ قال الله أحق بالوفا والغنا .

حكم الإصحاح  
بالجذع

(١) مرجع الضمير لم يتقدم ؛ وسياتي الكلام يقتضي أنه واحد من أهل الذمة

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا الْمُخْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ ؛  
قال : سمعتُ أبي يحدث عن أبي العلاء ؛ قال : سألت كعب بن سور أضحى  
بالجدعة ؟ قال : فيه الوفاء والغناء .

حدثنا إسماعيلُ بن إسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :

حدثنا حماد بن زياد ، عن الزبير بن الحارث ، عن أبي لبيد<sup>(١)</sup> ؛ قال :  
جاء كعب بن سور إلى مسجدنا ، فسأله رجل من الحى ؛ قال : إني ريئت  
جاريةً يتيمةً ، وأنها تدعوني يا أبتى ، وأنا أقول لها : يا ابنتى ؛ أفترى لى أن  
أتزوجها ؟ قال : هى لك حلال ، وأحبُّ إلى ألا تتزوجها .

كعب بن سور يفتى  
فى جارية رباها  
رجل

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن  
حفص<sup>(٢)</sup> ، عن حجاج<sup>(٣)</sup> ، عن قتادة ؛ قال التقى رجل على حمار ، ورجل  
على جمل ، أو قال : حمار ، ففرع الحمار فصرعه فكسر ، فاختصما إلى كعب  
ابن سور فلم يُضْمَنهُ .

كعب يفتى فى نازلة  
ضبان

وحدث عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أبي عصام  
الازدى ؛ قال : اشترى رجل من رجل أرضا ، فوجدها صخرة ، فاختصما  
إلى كعب بن سور ؛ فقال كعب : أرأيت لو وجدتها ذهباً أكنت ترثها ؟  
قال : لا ؛ قال : فهى لك .

كعب يفتى فى أرض  
معية

(١) أبو لبيد : لمارة ( بكسر اللام وتخفيف المهملة وبالزاي ) بن زبار ( بفتح  
وتثنية الواو ) الازدى .  
(٢) حفص : حفص بن غياث .  
(٣) حجاج : حجاج بن أوطاة الكوفى .

وقال النُميري : حدثنا أحمدُ بن إبراهيم الموصلي ؛ قال : حدثنا خالد بن ابن الحارث ، عن ابن عَوْن ، عن محمد : أن امرأتين رَقَدَتَا ، ومع كلِّ واحدة ولدها ؛ فانقلبت إحداهما على أحد الصَّبيِّين فقتلته ، وأصبحتا ، وكل واحدة منهما تدعى الباقية ، فاختلفتا إلى كعب بن سور ؛ لا أدري كم قال ، فبعث إلى القافة فأوطوا<sup>(١)</sup> المرأتين والصبى ، فألحق الشبه بإحدى المرأتين ، فقال كعب : إني لستُ بسليمان بن داود ، ولم أجد شيئاً أفضل من أربعة من المسلمين شهدوا .

كعب يفتى في حادثة  
نسب بالقافة

وقال : معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن يزيد بن الشَّخِير ؛ قال : اختصم إلى كعب رجلا ن ؛ باع أحدهما صاحبه ورقا على أن يقطع برضاه ، فجُذِلَ يَأْتِيهِ بِالْأَدِيمِ ، فيقول له : أقطع لى من وسطه ورقة ودع باقيه ، فقال كعب : إما أن تقطعه كله أو لا تفسده عليه ، وإلا تُفْجِدْ دِرَاهِمَكَ .

كعب يفتى في حادثة  
بيع ورق

قال أبو بكر : ولم يزل كعب على قضاء البصرة حتى قُتِلَ عُمرُ في سنة ثلاث وعشرين .

ثم ولَّى عثمانُ أبا موسى ، وعزل كعب ، وكان أبو موسى هو الأمير

أبو موسى  
الأشعري  
أمير البصرة

(١) كذا بالأصل والظاهر فلاتوا : وفي لسان العرب : واستلاطوه أى ألزقوه بأنفسهم ، وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية : فالناط به ودعى ابنه أى التصق به ، وفي حديث العباس : أنه لاط لفلان بأربعة آلاف ، فبعثه إلى بدر مكان نفسه أى ألصق به أربعة آلاف ، وفي حديث علي بن الحسين في المستلطا : أنه لا يرث ، أى الملتصق اه .



والقاضي حتى عزله عثمان في آخر سنة ثمان وعشرين ، أو أول سنة تسع ،  
وولى عبد الله بن عامر ، فأعاد ابن عامر كعبا على القضاء ، فلم يزل حتى قتل  
يوم الجمل .

حدثنا محمد بن العباس ؛ قال : حدثنا هلال بن يحيى ؛ قال : حدثنا حُصَيْن  
ابن نمير ، عن حُصَيْن ، عن عمرو بن جاوران ؛ قال : لما التقوا يوم الجمل  
قام كعب بن سور ، ومعه المصحف ناشره بين الفريقين ، يناشدهم الله  
والإسلام في دماهم ، فلم يزل بذلك التبرك حتى قُتل ، وإنه هناك ، قال  
عمرو : رأيتُه ومعه المصحف يُناشدهم .

كعب بن سور  
ينشر المصحف  
يوم الجمل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال : حدثنا وهب بن  
جرير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا الجلد بن أيوب ، عن أبيه ، عن جده ؛  
قال : قال لي كعب بن سُور : اركب معي حتى أطوف في الأزدي ، فجعل  
يأتي مساجدهم ، ويقول : ويلكم أطيعوني ؛ اقطعوا هذه النطفة ، وكونوا من  
وراثها ، وخلوا بين هذين الغاويين ، فوالله لا يظهر طائفة منهم إلا احتاجوا  
إليكم ، فجعلوا يشتمونهم ، ويقولون : نصراني صاحب عصا ، فلما أعيوه رجع  
إلى منزله في دار عمرو بن عوف ، فأمر بزاده ليُخرج من البصرة ، فبلغ  
عائشة الخبر ، فجاءت على بغيرها ، فلم تزل حتى خرَّجته ، فخرج رواية الأزدي  
معه يومئذ ، ورواية بني صَبَّة مع ابن يربى .

عائشة تطلب  
إلى كعب أن يخرج  
في صفها بعد ما حكت  
الناس على اعتزال  
الحرب

أخبرنا الحارث بن محمد ، عن المدائني عن مسلمة بن مُحارب ، عن عمارة ،  
عن حوير ؛ قال : اجتمعت الأُسدي في مسجد الجدار ؛ فقال كعب بن سور :

يَأْمَعُشِرَ الْأَسَدِ : أَطِيعُونِي وَاعْبُرُوا هَذِهِ النُّطْفَةَ <sup>(١)</sup> ، وَخَلُّوا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَاوِيَيْنِ  
تَنْجَلِي عَنْكُمْ الْفِتْنَةَ ، وَأَنْتُمْ أَوْفِرِ الْعَرَبَ ، اجْمَلُوا هَاتِي ، وَخَلُّوا بَنِي نَزَارٍ يَقْتُلُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَأَيُّ أَمِيرِي قَرِيشٍ غَلَبَ احْتِجَاجَ إِلَيْكُمْ ، فَشْتَمَهُ سَبْرَةَ بِنْتُ شَيْبَانَ  
الْحُدَّانِي ، وَكَانَتْ مُفْجِحًا ، وَقَالَ : سِنَّانُ بْنُ عَاتِدٍ : شْتَمَهُ الْجَلْدُ بْنُ سَابُورِ  
الْجُرْمُوزِي ، وَقَالَ : اسْكُتْ إِذَا أَنْتَ نَصْرَانِي صَاحِبِ نَافُوسٍ وَصَلِيبٍ وَعَصَا .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ؛ قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي حُبَيْشٍ الْجُرْمُوزِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ  
كَعْبَ بْنَ سُورٍ يَوْمَ شَدَّ أَخْذًا بِخِطَامِ الْجَمَلِ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا حُبَيْشٍ : أَنَا وَاللَّهِ كَمَا  
قَالَتِ الْقَائِلَةُ ؛ فَأَنَا بَنِي لَا نَفَرَ وَلَا نَقَاتِلُ ؛ فَقَتَلَ يَوْمَ شَدَّ .

كَلِمَةٌ عَلَى وَقْدِ مِرْعَى  
كَعْبِ بْنِ سُورٍ وَهُوَ  
مَقْتُولٌ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَطَّارُ ؛ قَالَ : شِيرَوِيهِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ؛  
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ  
ابْنُ الْحُرَيْثِ ؛ قَالَ مَرَّ بِهِ عَلِيٌّ ، وَهُوَ قَتِيلٌ ، فَقَامَ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
إِنْ كُنْتَ لَصَلْبًا فِي الْحَقِّ ، قَاضِيًا بِالْعَدْلِ ، وَكُنْتُ وَكُنْتُ ؛ فَأَثْنَى عَلَيْهِ .

فَزَعِمَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِحْنَفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا كَعْبَ بْنَ سُورٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا بَنِي عِلْبَاءَ بَكْرٍ وَوَأْتَلِ  
وَزَعِمَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ أَنَّ كَعْبَ بْنَ سُورٍ أُصِيبَ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ ، وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، أَوْ أَرْبَعَةٌ ، فَجَاءَتْ أُمَّهُمُ فَوَجَدَتْهُمْ فِي الْقَتْلِ فَقَالَتْ :  
أَيَا عَيْنِ جُودِي بَدْمَعِ سَرَبِ عَلَى قَيْسَةَ مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ

كَلِمَةٌ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ  
فِي كَعْبِ بْنِ سُورٍ

فما ضَرَّهم غيرُ جُذِبِ النَّفوسِ أَى أَمِيرَى قَرِيشٍ غَلَبَ  
وَذَكَرَ الْمَدَائِنِي ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّتِي ؛ قَالَ :  
قَالَتْ بَدَتْ كَعْبُ بْنُ سَوْرٍ : أَلَطَفْنَا بَعْضَ الْحَيِّ بِالطَّفِّ (١) ، فَدَخَلَ أَبِي فَرَأَاهُ ،  
فَأَدْنَيْنَاهُ إِلَيْهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَيْنَ هَذَا لَكُمْ ؟ قُلْنَا لَهُ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ،  
فَتَقَيَّاهُ ، قَالَ الْمَدَائِنِي ؛ وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنِ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنِ بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ ؛ قَالَ عُمَرُ لِكَعْبِ بْنِ سَوْرٍ : نِعْمَ الْقَاضِي أَنْتَ .

كَلِمَةُ أَمِّ كَعْبِ بْنِ  
سَوْرٍ فِي بَيْتِهَا  
وَقَدْ وَجَدْنَاهُمْ قَتْلًا

كَعْبُ بْنُ سَوْرٍ  
وَطَعَامُ أَمْدَى نَعْمَ  
كَلِمَةُ عُمَرَ لِكَعْبِ

### أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ

مَرَشْنَا أَبُو يَعْلَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ خِلَادِ الْمِنْقَرِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ؛  
قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْبَةُ بْنُ بِلَالٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ سَيْرِينَ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتُخِيفَ  
عَثْمَانُ أَقْرَأَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ عَلَى صَلَاةِ الْبَهْرَةِ ، وَأَحْدَاثِهَا ، وَعَزَلَ كَعْبُ  
ابْنِ سَوْرٍ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَوَلَّى أَبَا مُوسَى الْقَضَاءَ .

أَبُو مُوسَى عَلَى قَضَاءِ  
الْبَهْرَةِ

وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى ، فَوَلَّاهُ الْقَضَاءَ ،  
وَكَتَبَ إِلَيْهِ كُتُبًا مِنْهَا : مَا حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ؛  
قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رِسَائِلِ عُمَرَ الَّتِي  
كَانَ يَكْتُبُ بِهَا إِلَى أَبِي مُوسَى ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى قَدْ أَوْصَى إِلَى أَبِي بُرْدَةَ ،  
فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا (٢) فَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مِنْهَا : أَمَا بَعْدَ (٣) فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ

(١) اللَّطْفُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَدِيَّةُ ، يُقَالُ أَلَطَفَهُ بِكَذَا : أَي بَرَّهَ بِهِ وَالْإِسْمُ اللَّطْفُ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالظَّاهِرُ : فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا ، فَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ مِنْهَا .

(٣) تَقْدِيمُ الْحِكْمِ عَلَى كِتَابِ عُمَرَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِالتَّفْصِيلِ .

مُحْكَمَةٌ ، وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ ، فَافْهَمْ إِذَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكْلِمُكَ بِحَقِّ لَانْفَازِ  
لَهُ ، وَأَسْ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ فِي مَجَالِسِكَ ، وَوَجْهَكَ ، حَتَّى لَا يَطْمَعُ شَرِيفٌ فِي  
حَيْفِكَ ، وَلَا يَأْسُ وَضِيعٌ ، وَرَبَّمَا قَالَ : ضَعِيفٌ مِنْ عَدْلِكَ ؛ الْفَهْمُ الْفَهْمُ  
فِيمَا يَخْتَاجُ فِي صَدْرِكَ ، وَرَبَّمَا قَالَ : فِي نَفْسِكَ ؛ وَيُشْكَلُ عَلَيْكَ مَا لَمْ  
يَنْزَلْ فِي الْكِتَابِ ، وَلَمْ تَجْرِبْ بِهِ سُنَّةً ، وَاعْرِفِ الْأَشْبَاهَ ، وَالْأَمْثَالَ ، ثُمَّ قَسِ  
الْأُمُورَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، فَانظُرْ أَقْرَبَهَا إِلَى اللَّهِ ، وَأَشْبَهَهَا بِالْحَقِّ فَاتَّبِعْهُ ، وَاعْمُدْ  
إِلَيْهِ ؛ لَا يَمْنَعُكَ قَضَاءُ قَضِيَّتِهِ بِالْأَمْسِ ، رَاجِعَتْ فِيهِ نَفْسُكَ ، وَهُدَيْتَ فِيهِ لِرَشْدِكَ ،  
فَإِنْ مُرَّجِعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ ؛ الْمُسْلِمُونَ عُدُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ ، إِلَّا بِمَجْلُودٍ أَوْ مُجْرَبًا عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ ، أَوْ ظَنِينًا فِي وِلَاةٍ قَرَابَةٍ ،  
أَجْعَلْ لِمَنْ أَدْعَى حَقًّا غَائِبًا أَمْدًا يَنْتَهَى إِلَيْهِ ، أَوْ بَيِّنَةً عَادِلَةً فَإِنَّهُ أَثْبَتٌ  
لِلْحُجَّةِ ، وَأَبْلَغٌ فِي الْعُدْرِ ، فَإِنْ أَحْضَرَ بَيِّنَتَهُ إِلَى ذَلِكَ الْأَجْلِ أَخَذَ حَقَّهُ ، وَإِلَّا  
وَجَّهَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ أَدْعَى ، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ، إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
تَوَلَّى مِنْكُمْ السَّرَائِرَ ، وَدَرَأَ عَنْكُمْ بِالشَّبَهَاتِ ، وَإِيَّاكَ وَالغُلُقَ ، وَالضُّسْجَرَ ،  
وَالتَّأْدِي بِالنَّاسِ ، وَالتَّنْكَرَ لِلنَّخْصِ فِي مَجَالِسِ الْقَضَاءِ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ فِيهَا  
الْإِجْرَ ، وَيُحْسِنُ فِيهَا الذُّخْرَ ؛ مِنْ حُسْنِ نِيَّتِهِ ، وَخُلَصَتْ فِيهَا بَيْنُهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ،  
كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ؛ وَالصَّلَاحُ جَائِزٌ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ  
حَرَامًا ، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا ، وَمَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ شَانَهُ  
اللَّهُ ، فَمَا ظَنُّكَ بِثَوَابِ عِنْدَ اللَّهِ فِي عَاجِلِ دُنْيَا ، وَآجِلِ آخِرَةِ ، وَالسَّلَامُ .

عمرنا عبد الرحمن بن محمد الحمارشي : قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى  
الغدوي ؛ قال : حدثني محمد بن سعيد بن أبان ؛ عن عبد الملك بن عمير ؛

رأى عمر بن الخطاب  
وبكر بن وائل

قال : دعا عُمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري حين وجهه إلى البصرة ؛ فقال له : أبعثك إلى أخيت حيين نَصَبَ لهما إبليس لواءه ، و رفع لهما عسكره : إلى بني تميم أظله ، وأغلظه ، وأبخله ، وأكذبه ؛ وإلى بكر بن وائل ، وأروعه ، وأخذنه ، وأطيشه ، فلا تَسْتَعِينِ بأحد منهما في شيء من أمر المسلمين .

وصية عمر لابن  
موسى باكرام  
وجوه الناس

حدثنا مُحَمَّد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا شَيْبَانة بن سَوَّار ، عن شُعْبَةَ ، عن قتادة ، عن أبي عمران الجوني ؛ قال : كتب عُمر إلى أبي موسى : إنه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس ، فأكرموا وجوه الناس ، فإنه بحسب المسلم الضعيف أن ينتعف في الحكم والقمة ؛ قال شُعْبَةَ : ثم لقيت أبا عمران فحدثني به .

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا علي بن الجعد ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي عمران الجوني عبد الملك بن حبيب ؛ قال : كتب عُمر إلى أبي موسى ، فذكر نحوه .

كلمة عمر الحكمة  
ليست عن كبر السن

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني أحمد بن جميل الدورى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرني سفيان ؛ قال : كتب عُمر بن الخطاب إلى أبي موسى : إن الحكمة ليست عن كبر السن ، وليكنه إعطاء الله يعطيه من يشاء ، فإياك ودناءة الآور ، ومداني الأخلاق .

وصية عمر في  
السياسة

حدثني مُحَمَّد بن سعيد الكوراني ؛ قال : حدثنا سهل بن مُحَمَّد بن عثمان قال : حدثنا العُتبي ؛ قال : قال أبو إبراهيم ؛ قال عمر لابن موسى حين وجهه إلى البصرة : يا أبا موسى إياك والسوط ، والعصا ، اجتمعهما حتى يُقال ابن في غير ضعف ، (نكروا هنا<sup>(١)</sup>) واستعمالهما حتى يُقال : شديد في غير عُنف .

(١) كذا بالأصل ولم نعر على تصحيحها .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ، عن الهيثم بن عدي بن  
جرير بن حازم ، عن أبي عمران الجرنى : أن محمد كتب إلى أبي موسى : إن  
كاتبك الذي كتب إلى لحن فاضربه سوطا .

عمر يأمر اباموسى  
بتأديب كاتبه  
الذى لحن

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا  
عبد السلام ، عن شيخ من أهل البصرة ؛ يقال له : أبو يزيد ؛ قال : كتب  
أبو موسى إلى عمر : من أبو موسى إلى عمر ، فكتب إليه عمر أن اجلد  
كاتبك سوطا .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا الهيثم ، عن  
أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ؛ قال : كتب عمر إلى أبي موسى ، وهو  
بالبصرة : بلغني أنك تأذن للناس جمًّا غفيراً ، فإذا جاءك كتابي هذا ، فأذن  
لأهل الشرف ، وأهل القرآن ، والتقوى ، والدين ؛ فإذا أخذوا بمجالسهم  
فأذن للعامة .

نصيحة عمر لأبي  
موسى في الأذن  
للناس وتفضيل  
الخاصة

حدثنا علي بن إسماعيل بن الحكم ، وإبراهيم بن محمد العتيق ؛ قال :  
حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ؛ قال : حدثنا أبي ، عن قبدان بن  
جامع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ؛ قال : شهد رجلان  
من أهل دقوقا نصرانيين على وصية رجل مسلم مات عندهم ، فارتاب أهل  
الوصية فأتوا بهما أبا موسى الأشعري ، فاستحلفهما بعد صلاة العصر (١) :

(١) بعد صلاة العصر : كذا روى العلماء من فعل أبي موسى ، وعليه جمهرة العلماء ؛  
وقال ابن عباس : بعد صلاة أهل دينهما ومانهما ؛ قال ابن عباس : كأنى أنظر إلى  
العالمين حين انتهى بهما إلى أبي موسى الأشعري في داره ؛ ففتح الصحيفة فأنكر أهل

بالله ما اشترينا به ثمناً، ولا كتمنا شهادة إنا إذا لمن الآمين؛ قال عامر: ثم قال أبو موسى: والله إن هذه لقضية ما قضى بها منذ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليوم.

حدثنا أبو قلابة؛ قال: حدثنا علي بن الجعد؛ قال: حدثنا قيس<sup>(١)</sup> عن زكريا، عن الشعبي؛ قال: مات رجل من خثعم يدقوقا، ولم نجد رجلاً من المسلمين، نُشهدهما على وصيته، فأشهد رجلاً نصرانيين، فاستحلفهما أبو موسى بعد العصر: ما بدلاً ولا غيراً، وإنها لوصية فلان، فأجاز شهادتهما، وقال: هذا قضاء لم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخبرني جعفر بن الحسن؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ قال: وحدثنا وكيع، عن زكريا، عن الشعبي؛ قال: يُقال: إنه كان بعده؛ يعني بعد كعب بن سور على قضاء البصرة: أبو زيد الأنصاري.

### عبد الرحمن بن يزيد الحداني

قال أبو بكر: ولما خرج علي بن أبي طالب عليه السلام إلى البصرة

الميت، وخوفوهما، فأراد أبو موسى أن يستحلفهما بعد العصر؛ فقالت له: أنهما لا يباليان صلاة العصر، ولكن استحلفهما بعد صلاتهما في دينهما، فبوقف الرجلان بعد صلاتهما في دينهما ويحلفان بالله: لا نشترى به ثمناً قليلاً ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله، إنا إذا لمن الآمين: أن أصحابهم بهذا أوصى، وإن هذه أتركتها. والكلام على هذه المسألة، وعلى حكم شهادة غير المسلم على وصية المسلم ضافي الذبول في كتب التفسير، فلم نرد الإطالة بذكره، وفي بعض الروايات: فاستحلفهما أبو موسى في مسجد الكوفة.

(٢) قيس: أي ابن الربيع.

استخلف عبد الله بن عباس ، فاختلف في (١) وولاه القضاء ، فحدثني أبو علي  
زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمى ؛ قال : حدثنا أبو  
عثمان الشحام ، عن أبي رجاء ؛ قال : لما استخلف علي بن أبي طالب عليه  
السلام ، ولّى عبد الله بن عباس البصرة ، فولى عبد الله بن عباس على القضاء  
عبد الرحمن بن يزيد الحداني ، وكان أخا المهلب بن أبي صفرة لأمه ، فلم  
يزل عبد الرحمن قاضياً عليها أيام علي بن أبي طالب ، رطافة من عمل  
معاوية ، حتى قديم زياد فعزله واستقضى عمران بن حصين ، وقيل استقضى  
ابن عباس أبا الأسود الدؤلي ، وهو ظالم بن عمرو بن سفیان بن جندل بن  
معمر بن نفاثة بن عدى بن الدول بن كريم ، عزله واستقضى الضحاک بن  
عبد الله الهلالي .

قضاء على علي  
البصرة

وقال المدائني يزعم بنو ليث : أنه استقضى عبد الله بن فضالة الليثي ؛  
وقال أبو عبيدة : كان ابن عباس يُفتى الناس ويحكم بينهم ، وإنه خرج إلى  
علي ، ومعه أبو الأسود الدؤلي ، وغيره من أهل البصرة ، فاستقضى الحارث  
ابن عبد عوف بن أصرم بن عمرو الهلالي ، ثم قديم ابن عباس فأقر الحارث ،  
وابن عباس يتولى عامة الأحكام بالبصرة ، ثم كان بعد ذلك كلما شخص  
عن البصرة استخلف أبا الأسود ، فكان هو المفتي ، والقاضي يومئذ يدعى  
المفتي ، فلم يزل كذلك حتى قتل علي عليه السلام في سنة أربعين .

ابن عباس على  
قضاء البصرة  
وقتراها

القاضي كان يدعى  
المفتي

وزعم المدائني أن أبا الأسود الدؤلي ولي أيام علي بن أبي طالب عليه  
السلام ، فاختصم إليه رجلان ؛ فكان أحدهما نحيف الجسم ، وكان جديلاً  
(١) في ولاء القضاء : كذا بالأصل والظاهر فيمن ولاء القضاء .



فهما ، والآخر ضنهما جَهرا فذما ، فاستعلاه النحيف ؛ فقال أبو الأسود :

شعر أبي الأسود في  
خصمين تقدم إليه

ترى المرء النحيف فتزدريه      وفي أثوابه رجل مَرير  
ويعجبك الطَّير فتختبره<sup>(١)</sup>      فيخلف ظنك الرجل الطَّير  
وما عظم الرجال لهم بزين      ولكن زينها تجد وخير

قال : وقضى أبو الأسود على رَجُل فشكاه ، فبلغه ؛ فقال :

شعر أبي الأسود  
وقد بلغه أن مقضيا  
عليه شكاه

إذا كنت مظلوما فلا تُلف راضيا      عن القوم حتى تأخذ النصف واغضب  
وإن كنت أنت الطالب القوم فاطرح      مقالهم وأشعب بهم كل مشعب  
وقارب بذي عقل وباعد بجاهل      جلوب عليك الشر من كل تجلب  
ولا ترمي بالجور واصبر على التي      بها كنت أفضى للبعيد على الأب  
فإني امرؤ أخشى إلهي وأتقى      عِقابي وقد جرَّبت ما لم تجرِّب  
ثم استخلف ابن عباس زياداً على الخراج ، وأبا الأسود على الصلاة ،  
فوقع بينهما نفار .

أين كان ابن عباس  
يوم قتل على

وقال أبو عبيدة : لم ينزح ابن عباس من البصرة حتى قُتل على عليه  
السلام ، فشخص إلى الحسن بن علي ، وشهد الصلح بينه وبين معاوية ، ثم رجع  
إلى البصرة ، وثقله بها ، فحمله ومالا من مالها ، وقال : هي أرزاقى اجتمعت .  
وأنكر المدائني ذلك ؛ وزعم أن علياً عليه السلام قُتل ، وابن عباس  
بمسكة ، وأن الذي شهد الصلح عبيد الله بن العباس .

وزعم ابن عائشة أن ابن عباس وتى قضاء البصرة ابن أصرم الهلالي ،  
وأنكر ذلك المدائني .

(١) كذا بالأصل ، والمعروف فتبليه . وجزمه هنا للضرورة ، أو على توهم  
شرط وله نظائر .

## عميرة بن يثربي

واستعمل معاوية على البصرة عبد الله بن عامر بن كرز ، فاستقضى  
عميرة بن يثربي الضبي .

من قضي لمعاوية

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثديري : قال : حدثنا معاذ بن معاذ ،  
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ؛ أن رجلا استعار من قوم متاعا فرهنه ، فأتوا  
عميرة بن يثربي فأمرهم أن يفتكوا متاعهم .

وروى حماد بن سلمة ، عن ابن سيرين : قال : فقدت ، أو أعتت قدرا  
لي ، فوجدتها عند صناع ، قد اشتراها بعشرة دراهم ، فخصمته إلى عميرة بن  
يثربي ؛ فقال عميرة : أمينك خالك ؛ أعطه الذي اشتراها به .

عميرة يحكم بضمان  
عارية

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثديري ، عن محمد بن سليمان التمامي ،  
عن موسى بن الفضل الربيعي ، عن أيوب بن عتبة ؛ قال : كان عميرة بن  
يثربي ، وكان قاضيا ، يقول في المدكاتب — إذا هلك وترك مالا ، وعليه  
دين ، وعليه بقية من مكاتبته — ، يبدأ بالمكاتب قبل الدين .

تقديم بدل الكتابة  
على الدين

حدثني موسى بن موسى ؛ قال : حدثنا محمد بن بشار ؛ قال : حدثنا سهل  
ابن يوسف ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن سيف بن وهب ، عن أبي حرب بن  
أبي الأسود ، عن عميرة بن يثربي ، عن ابن كعب ؛ قال : إذا التقى  
مُلتقاها من وراء الحُتان وجب الغسل .

فتى عميرة ابن  
يثربي في الغسل

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا محمد بن المثنى ؛ قال :  
حدثنا بهز بن أسد ؛ قال : حدثنا همام ، عن قتادة ؛ أن عليا عليه السلام ،

رأى على وعمر  
في شهادة الغلمان

وعُميرة بن أئدى، هكذا قال بهز؛ كانا يستثبتان الغلمان، يعني الشهادة.  
قال أبو عبيدة: ولم يزل عُميرة بن يثربى على القضاء حتى عُزل ابن عامر  
سنة خمس وأربعين، وولى الحارث بن عُمير الأزدي، فأقر عُميرة، ثم  
عزل الحارث، وولى زياد في بقية سنة خمس وأربعين، فعزل عُميرة عن  
القضاء، وولاه عمران بن حُصين يسيرا، ثم استعفى فأعفاه.

استعفاء عمران  
ابن حصن زيادا  
من القضاء

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا؛ قال: حدثنا الوليدى سُفيان العطار؛ قال:  
حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن معاوية بن قُرة؛ أن رجلا  
قال لعمران بن حُصين: والله لقد قضيتَ على بغير الحق؛ قال: الله، فأتى  
زيادا فاستعفاه.

حدثني يحيى بن إسحق بن سافرى؛ قال: حدثنا عمرو بن عون الواسطي؛  
قال: حدثنا هُشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن؛ قال: استعمل  
زياد عمران بن حُصين على القضاء، ف قضى على رجل بقضية، فاستقبله وهو  
خارج من المقصورة، فقال: والله لقد قضيتَ على بالجور، ولم تألُ عن  
الحق، قال: الله؛ فرجع إلى زياد، فاستعفاه، وقال: ما أنا بالذى أفضى بين  
أثنين بعد يومى هذا.

ورواه يزيد بن هرون، عن إبراهيم بن عطاء، مولى آل عمران بن  
حُصين، عن أبيه؛ أن عمران بن حُصين مر وهو راكب، فقام إليه رجل،  
فقال: يا أبا نُجَيْد والله لقد قضيتَ على بِجور، وما أُلوت؛ قال: وكيف  
ذلك؟ قال: شُهد على بزور؛ فقال له عمران: ما قضيتُ به عليك فهو في مالى،  
ووالله لاجلست هذا المجلس أبدا؛ قال: فركب إلى زياد فاستعفاه.

قال أبو بكر : وهو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سَلُول، بن حُثَيْبَةَ بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ابن خزاعة ، هو وأبوه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورويا جميعهما عن النبي عليه السلام ، فأما عمران فواسع الرواية ، وله أخبار كثيرة ؛ لم نكتبها ههنا داره بالبصرة في سكة اصطفايوس .

عمران بن حصين  
وأبوه صحابيان

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا قيس بن حفص الدارمي ؛ قال : حدثنا مسلمة بن علقمة ؛ قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن العباس ابن عبد الرحمن ؛ عن عمران بن حصين ؛ أن أباه حصين بن عبيد قال : قلت : يا رسول الله أرأيت رجلا كان يقرى الضيف ، ويصل الرحم ، ويفك العاني ، ويفعل ويفعل ، فهلك في الجاهلية ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو في النار ؛ قال : فما أتت على عبيد ثلاثة أيام حتى مات مشركا . قال المدائني : لما أعفى زياد عمران بن حصين ، وتلى عبد الله بن فضالة الليثي ، ثم أخاه عاصم بن فضالة ، ثم زرارة بن أوفى .

من عمل خيرا  
في الجاهلية

وقال حسان : بل أعاد عميرة بن يثرب بعد عمران ، ثم مات فولى زرارة بن أوفى .

وقال أبو عبيدة : ولي بعد عمران بن حصين زرارة بن أوفى الجرشى ، وكانت أخته لبابة بنت أوفى تحت زياد .

### زرارة بن أوفى الجرشى

أخبرنا العباس بن يزيد البعرائي ؛ قال حدثنا عن عميرة بن السويد ؛ قال : حدثنا أيوب بن طهمان ؛ قال : خاصمت جدتي ، أم أبي ، في وفي أختي ، وأخي

وهما أصغر مني ، إلى زُرارة بن أوفى ، فقضى بأخي وأختي لجدتي ، وخيروني  
فاخترت والدي .

زرارة يقبل  
شهادة الواحد

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال :  
أخبرنا عمران بن حدير ، عن أبي مخلد ؛ قال : شهدت عند زُرارة ، فأجاز  
شهادتي <sup>(١)</sup> وحدي ؛ وبئس ما صنع .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ؛ وحدثنا أبو قلابة  
الرقاشي ؛ قال حدثنا قريش بن أنس ؛ قال : حدثنا عمران بن حدير ؛ قال :  
قال لي أبو مخلد : شهدت عند زُرارة بن أوفى وحدي ، فأجاز شهادتي  
وحدي ؛ وبئس ما صنع .

زرارة يوقف  
حق غلام حتى  
يشب

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي داود ، عن المستمر  
ابن الريان ؛ قال : حضرت زُرارة بن أوفى ، وهو يومئذ على القضاء ، وعنده  
جابر بن يزيد ؛ فقال لجابر : إنه رُفِعَ إلى غلام أعتق ، فرأيت ألا أُجيز ذلك  
حتى يشب الغلام ، ويحب المال ، فإن شاء أعتق ، وإن شاء أمضى ، وإن  
شاء ترك ؛ فقال جابر : نعم ما قضيت ، وقال : حدثنا موسى بن إسماعيل ؛  
قال : حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ؛ قال : لا يبلغني

---

(١) عرض العلامة ابن القيم في أعلام الموقعين لهذه المسألة وبجملتها مستفيضا  
قال في نهايته : بل الحق أن الشاهد الواحد إذا ظهر صدقه حكم بشهادته وحده ،  
وقد أجاز النبي صلى الله عليه وسلم شهادة الشاهد الواحد لابي قتادة بقتل المشرك  
ودفع إليه سلبه بشهادته وحده ، ولم يحلف أبا قتادة لجعله بيّنة تامة ، وأجاز شهادة خزيمة  
ابن ثابت وحده بمبايعته للأعرابي وجعل شهادته بشهادتين ، ولهذا كان من تراجم  
بعض الأئمة على حديثه - الحكم بشهادة الشاهد الواحد إذا عرف صدقه - اه .

عن رجل يأخذ في النيروز والمهرجان شيئاً إلا أبطلت شرطه الذي كان شارط عليه (١) الغلبان .

شرط الأخذ في  
النيروز والمهرجان

وقال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا أبو خَلدة ؛ قال رأيت زُرارة ابن أوفى باع حُرّاً في دِين .

زرارة يبيع حراً  
في دِين

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن أبان بن عثمان ؛ قال : دعا الحجاج حجاً ما فحجمه ؛ فقال : لمن أنت يا غلام ؟ قال : لسيد قيس ؛ قال : ومن هو ؟ قال : زُرارة بن أوفى ؛ قال : وكيف يكون سيدها ومعه في داره التي هو فيها سُكَّان .

الحجاج وحجَّام

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن (٢) عبد الواحد بن أبي جناب القصاب ؛ قال : رأيت زُرارة بن أوفى ، وهو قاضي المسلمين ، خرج وعليه ثوبان أصفران إزار ورداء ، وكان يُصلي بالحي . قال أبو جناب : ورأيتُه يخضب بالحناء .

زرارة يصلي  
بالناس

أخبرنا يحيى بن محمد بن أعين أبو عبد الرحمن المرزوي ؛ قال : حدثنا عتَّاب بن المنثري القشيري ؛ قال : حدثنا بهز بن حكيم ، قال صلى بنا زُرارة ابن أوفى في يوم عيد ، فقرأ : يا أيُّها المدثر ، فلما قرأ : فإذا نُقِر في الناقور صَمِق ، فرفعناه ميتاً .

خرف زُرارة  
ورفعه

(١) جمهرة العلماء على النهي عن تعظيم أعياد غير المسلمين . وكرهوا الأخذ والإهداء فيها ، وقد أطال ابن الحاج في كتابه - المدخل - الكلام عن المواسم الشرعية وغير الشرعية وما أحدثه الناس فيها .  
(٢) الذي يروى عن زُرارة - كما في أنساب السمعاني - أبو جناب عباد بن أبي عون القصاب . وسيأتي ذلك قريباً .

حدثنا أحمد بن عبد الله الحدّاد ؛ قال : حدثنا هديّة بن خالد ؛ قال : حدثنا أبو جنّاب القصاب عوّن بن ذكوان ؛ قال : صليت خلف زُرارة بن أوفى ؛ فذكر مثله .

قال أبو بكر : وقد أسند زُرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، وسعد بن همام ، وغيرهما حديثاً صالحاً ؛ وله أخبار في غير هذا الفن لم أكتبها ههنا .  
حدثني أحمد بن زهير ؛ قال : حدثنا خالد بن خدّاش ؛ قال : سمعت أبا جنّاب القصاب ؛ قال : قلت لزُرارة بن أوفى : يا أبا حاجب <sup>(١)</sup> .

صفة زُرارة  
وخضابه

حدثني أحمد بن زهير ؛ قال : حدثنا أبو سَلَمَةَ ؛ قال : حدثنا أبو جنّاب القصاب ؛ قال : رأيت خضاب زُرارة بن أوفى بالحِمْيَر ؛ وزاد خالد بن خدّاش ، عن أبي جنّاب ؛ قال : كانت لحيته هروية لا يحمّرها .

حدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات زُرارة ابن أوفى الجرشى سنة ثمان ومائة ، ويقال سنة ست ومائة .

من يجب المهر  
والعدة

أخبرني محمد بن إسحق الصّغاني ؛ قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن عوف ، عن زُرارة بن أوفى ؛ قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون : أنه من أغلق باباً <sup>(٢)</sup> أو أرخى ستراً ، فقد وجب المهر ووجبت العدة .  
أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن خلّاد ؛ قال :

(١) المراد بهذه العبارة بيان أن زُرارة بن أوفى كان يكنى أبا حاجب .

(٢) قال الرازي في أحكام القرآن عند تفسير قوله تعالى ( وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ) : واختلفوا في المسيس المراد بالآية ؛ فروى عن علي ، وعمر ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت : إذا أغلق باباً أو أرخى ستراً ، ثم طلقها فلها جميع المهر ، وروى سفیان الثوري ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ؛ قال : لها الصداق كاملاً اه .

حدثنا عبد الرحمن ، عن المثنى بن سعيد ؛ قال : رأيت زُرارة بن أوفى يقضى  
في الرَّحبة خارجا من المسجد .

عبد الله بن فضالة الليثي ، وعاصم بن فضالة

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : فلم يزل زُرارة بن أوفى قاضيا حتى  
مات زياد في سنة ثلاث وخمسين ، واستخلف على البصرة سمرة بن جندب ،  
فأقر زُرارة حتى عُزل سمرة في سنة خمس وخمسين .

واستعمل عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي ، فأقر زُرارة على القضاء ،  
فلم يزل زُرارة حتى عُزل عبد الله بن عمرو ، وولى عبد الله بن زياد ، فعزل  
زُرارة بن أوفى ، وولى القضاء عبد الله بن فضالة الليثي ؛ ثم عزله ، فولى  
أخاه عاصم بن فضالة ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد بن معاوية في سنة أربع  
وستين ، وهرب ابن زياد واصطاح على عبد الله بن الحارث بن نوفل ،  
فأعاد زُرارة على القضاء .

قال المدائني : ولى عبد الله بن فضالة الليثي قضاء البصرة ، وهو ابن  
ثلاث وثلاثين سنة .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثنا عثمان بن عامر أبو عاصم  
الليثي ؛ قال : سمعت أبا عامر موسى بن عامر الليثي ؛ قال : سمعت عاصم بن  
الحديثان قال : سمعت عبد الله بن فضالة قال : ولدت في الجاهلية ، فعق  
عني أبي فرسا يُقال لها <sup>(١)</sup> بدوة .

حدثنا أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : كان فيمن قضى  
(١) راجع تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن فضالة .



على البصرة رجل يقال له : شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور بن عفير بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس ؛ يكنى أبا العوام . روى عنه قتادة بن دعامة ؛ وقال أبو عبيدة : كان زياد لا يزال يقدم بشرح البصرة فيقضى بها ، وزرارة على حاله ؛ ويقال : إن زرارة لم يزل على القضاء ، حتى هلك في آخر ولاية الحجاج ، ويقال : إن زياداً استقضى على البصرة عبد الله ، وعاصم ابني فضالة ، وعبد الرحمن بن أذينة ، وزرارة بن أوفى ، وإن زياداً مات ، وابن أذينة فاضيه ، ثم قضى لابنه عبيد الله بن زياد ، حتى وقعت الفتنة ، وهو من عبد القيس .

ابن أذينة يقضى  
على البصرة

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا محمد بن عباد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ؛ قال : قال لي أبو الشعثاء : أتانا زياد بشرح فقضى فينا قضاء فما بعده ولا قبله مثله .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن محمد ؛ أن شريحاً قضى في البصرة ، في رجل اشترى أمة ، فوهبها ، ثم وجد بها حبلاً ، فاختموا إلى شريح ؛ فقال : أنحب أن أقول : إنك زانيت ، قال : ثم تبينت ؛ اختصم إليه فيها ، أو في مثلها بعد ذلك ، فردها ومعها عقرها .

شرح يقضى في  
جارية اشترى  
ثم وجد بها حبلاً

قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا هشام ، عن محمد : أن رجلاً اختط داراً في بني عدى حيث اختط الناس ، فزها رجل ، فجاء صاحبها الذي اختطها ، فخاصمه ، فجعل شريح يقول : يأستعير القدر ردها ، وجعل زياد يقول : يأستعير القدر لا تردها .

تصية لشريح في  
خلة دار

وقضايا شريح، وفتواه وأخباره في كتاب قضاء الكوفة .

قال أبو عبيدة : ثم ولى ابنُ الزبيرِ عمر بن عبد الله بن معمر في سنة أربع وستين ، ثم عزله ، وولى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وهو القُبَاع<sup>(١)</sup> ، في تلك السنة فولى القضاء هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي .

### هشام بن هبيرة

حدثنا مُرْبَع بن محمد بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سَلَام أبو المنذر الفارقي ؛ قال : حدثنا مَطَر الوراق ، عن قَتَادَةَ ، عن عبد الواحد البُنَانِي . عن خَلَّاس بن عمرو ؛ قال كتب هشام بن هبيرة إلى شريح : إني استعملت على حدائثي سني وقلة عِلي ، وإني لا بد لي إذا أشكل عليّ أمر أن أسألك ، فأسألك عن رجل طلق امرأة ثلاثاً في صحة ، أو سقم ، وعن امرأة تركت ابني وعمها ، أحدهما زوجها ، وعن مُكَاتِب مات وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمرًا ، لم يُعلم منه بعد ذلك إلا خير ، وهل يُقبل شهادته ؛ قل : فقال شريح : كتبت إلى تسألني عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في صحة أو سقم ، فإن كان طلقها في صحة منه ، فقد بان منه ، ولا ميراث بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فراراً من كتاب الله فإنها ترثه مادامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مُكَاتِب مات ، ترك مالا ، وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، فقال شريح : إن كان ترك وفاء فلكل وفاء ، وإن لم يكن ترك

هشام بن هبيرة  
يسأل شريحاً عن  
قضايا عرضت له

(١) لقب بذلك لأنه اتخذ لهم القُبَاع وهو مكيال ضخم ، أو لانهم أتوه بمكيال لهم فقال : أن مكيالكم هذا القُبَاع .

وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، ويأخذ بحصته ، وكتبت إلى تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يُعلم منه بعد ذلك إلا خير ، إن الله تعالى يقول : ( وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ، وَيَذْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ) ، وكتبت إلى تسألني عن الأصابع ؛ هل يُفضل بعضها على بعض ، فأني لم أسمع أحدًا من أهل الحجاز والرأي يُفضل بعضها على بعض ، وكتبت إلى تسألني عن رجل فقأ عين جارية ، وإن فلان بن فلان الهاشمي ؛ يعني عليا ، حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها بربع ثمنها .

الحصائل الخمس  
التي جاء بها عروة  
البارقي من عند  
عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن إسحق الصنعاني ؛ قال ؛ حدثنا عَمَّان ؛ قال ؛ حدثنا أبو عَوَّانة ، عن مُغْبِرَةَ ، عن إبراهيم ؛ أن هاشم بن هُبَيْرَةَ ، كذا قال ؛ كتب إلى شُرَيْح في خَصْلَةٍ واحدة من الخمس التي جاء بها عروة البارقي من عند عمر بن الخطاب ؛ فكتب إليه شُرَيْح ؛ إنها ، في الخمس التي جاء بها عروة البارقي من عند عمر ؛ أن في عين الدابة رُبْعُ ثَمَنِهَا ، والأصابع سواء ، وبستهوى جراحات الرجال والذماء في الموضحة ، والسنن ، وما دون ذلك ، وأحق أخبار الرجل ، أن يصدق باعترافه ، ولده عند موته ، وإذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً في مرضه ورثته ما كانت في العدة .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال ؛ حدثنا وَهَبُ بن بَقِيَّة ؛ قال ؛ أخبرنا خالد ، عن دارد بن أبي هند ، عن عامر ؛ قال ؛ كتب هشام بن هُبَيْرَةَ إلى شُرَيْح ؛ لاني استعملت على القضاء على حدائتي سني ، وقلة علم مني به ، ولا غناه بي عن مؤامرة مثلك فيه .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن هشام بن عبد الملك ، عن

قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ هِشَامَ بْنَ هُبَيْرَةَ كَتَبَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي مَكَاتِبِ تَرْكِ دِينَاءَ ، وَتَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ مَكَاتِبِهِ ، وَلَمْ يَدْعُ وَفَاءً ؛ فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّهُ بِالْحِصَصِ ؛ فَقَالَ سَعِيدٌ : أَخْطَأَ شُرَيْحٌ ، وَكَانَ قَاضِيًا ؛ قَضَاءَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ الدِّينَ أَحَقُّ مِنَ الْمَكَاتِبِ .

مال للمكاتبة  
والدين

وَقَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِبَكٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ قُرْبَانَ ؛ قَالَ : جَلَبْتُ بَغْلًا إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَعَرَفَ رَجُلٌ بَغْلًا ، أَوْ بَغْلَةً ، فَخَصَمَنِي إِلَى هِشَامٍ ، فَتَقَضَى لِي عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ إِلَيَّ شُرَيْحٌ ، فَقَدَّمْتُ صَاحِبِي إِلَيْهِ ؛ فَقَالَ : بَعْتَهُ هَذَا الْبِغْلَ ، أَوْ الْبَغْلَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ قَالَ : فَقَضَى لِي عَلَيْهِ .

قضية لشریح

وَقَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً وَهَبَتْ وِلَاءَ مَوْلَى لَهَا لِزَوْجِهَا ؛ فَقَالَ هِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ : أَمَا أَنَا فَاجْعَلِي لَهُ مَا عَاشَ ؛ إِذَا مَاتَ الزَّوْجُ رَجَعَ الْوِلَاءُ إِلَى عَصْبَتِهِ .<sup>(١)</sup>

هبة الولا

قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رُفِعَ إِلَى هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَوْمٌ يَخَاطِرُونَ دَقِيقَ الشَّعِيرِ وَدَقِيقَ الْبُرِّ ، فَخَلَقَ أَنْصَافَ رُؤُوسِهِمْ ، وَأَنْصَافَ لِحَاهِمَ ؛ قَالَ حَمَّادٌ : وَأَنَا أَرَاهُ قَالَ : أَنَا رَأَيْتَهُمْ .

هشام بن هبيرة  
يعاقب من يخاط  
الدقيق

أَخْبَرَنَا الصَّغَفَانِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ؛ قَالَ :

(١) هبة الولا لانجوز : بذلك ورد الهبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : وفي الصحيحين ، عن ابن عمر ؛ نهى عن بيع الولا وهبته . وفي رواية للبيهقي ؛ عن ابن عمر رضی الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الولا لحمة كاحمة النسب لا تباع ولا تهب .

هشام لا يقضى  
بالشرط في الدار

حدثنا عبد الكريم أبو أمية؛ أن هشام بن هبيرة، كان لا يقضى بالشرط  
في الدار.

وقال: حدثنا روح، وهودة؛ قالا: حدثنا عوف؛ قال: قضى هشام  
ابن هبيرة في رجل مات، وأوصى لاخته بمثل نصيب أحد بنتيه، أو أحد  
ولده، وترك بنين وبنات، فأرادت الموصى لها أن تجعل نفسها بمنزلة  
الذكر، وأراد الورثة أن يجعلوها بمنزلة الأنثى، فلما تقدموا إليه قال:  
هي بمنزلتها إن لم تكن تبين.

قضاء هشام في  
أخت أوصى لها  
بنصيب بنت أو  
ولد

قال: وحدثنا ابن أبي بكير؛ قال: حدثنا أبو الأشهب؛ قال: حدثنا  
الشعبي؛ قال: كتب هشام بن هبيرة إلى شريح في ولد الزنا؛ لمن يجعل  
ميراثه<sup>(١)</sup>؛ قال: ادفعه إلى السلطان فله حزوجته ومهولته.

ميراث ولد الزنا

قال أبو عبيدة: استعمل ابن الزبير أخاه مصعب بن الزبير سنة خمس،  
ويقال سنة ست وستين، فأقام يسيراً ثم خرج إلى المختار، واستخلف  
عبد الله بن عبيد الله بن معمر، فكان يقضى في الخنثى<sup>(٢)</sup>.

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: هو أبو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد  
الله بن معمر؛ ثلاثة؛ وهو جد التيمي القاضي.

(١) الجمهور من العلماء على أن ولد الزنا يلحق في الأحكام بولد الملائنة،  
لا لقطع نسب كل واحد منهما من أبيه، إلا أن ولد الملائنة يلحق الملائن إذا  
استلحقه، وولد الزنا لا يلحق الزاني في قول الجمهور، وميراثهما بجهة الأم فقط،  
وعصبتها عصبه أمهما، وأحكام ميراث ولد الزنا مبسطة في كتب الفقه.  
وقال الحسن بن صالح: عصبه ولد الزنا سائر المسلمين، لأن أمه ليست فراشا،  
بخلاف ولد الملائنة.

(٢) كذا بالأصل ولم يظهر المعنى المقصود منها.

ثم عزل مصعب بن الزبير ، وولى حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأعاد هشام بن هبيرة على القضاء : ثم عزل حمزة ، وأعاد مصعب ، فأقر هشام بن هبيرة ، حتى قُتل مصعب ، وبويح لعبد الملك بن مروان ، فولى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، فولى عبيد الله بن أبي بكره القضاء ، ثم عزل خالد ، وولى بشر بن مروان العراق ، فأقر عبيد الله بن أبي بكره ، وكان أميراً قاضياً ، وعبيد الله جواد مُمدِّح ، وقد روى أحاديث مسندة ، عن أبيه .

قضاة العراق في عهد ابن الزبير

وزعم المدائني أن عبيد الله بن أبي بكره قضى لقوم من بني ضبة ، من آل أسفع ، وكتب لهم كتاباً وقضى لآل بكر بن حبيب التاجي ، وكتب لهم كتاباً ، قال خلاد بن عبيدة رأيت الكتاب عندهم .

قال : وقال عبيد الله بن أبي بكره حين ولى القضاء : ما خير في الرجل إذا لم يقطع لأخيه قطعة من دينه .

كلمة ابن أبي بكره حين ولى القضاء

قال : وخاصم إليه رجل من آل تميم بن نخذاء<sup>(١)</sup> ، الثقيفي في أرضه الشارعة على نهر معقل سستين جريباً : فقال عبيد الله بن أبي بكره التميمي تركت أن تخصصه فيما مضى ، حتى إذا وليت خاصمته : فضربه مائة فلم يخصم إليه .

وقال : قبح الله ولاية لا ينفع الرجل فيها صديقاً ، ويضر عدواً .  
حدثني الصفاني : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن معمر : أنه قضى بالخلوة .

عبيد الله يقضى بالخلوة

(١) كذا بالأصل وأمله ابن ناخذاء . والناخذاء مالك السفينة .

أخبرني الصَّغَانِي ؛ قال : حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ؛ قال : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ،  
وهشام ، عن مُحَمَّد ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن مَعْمَر ؛ أَنَّهُ قال ، في وصيته  
من مَالِي كَذَا وَكَذَا : حيثُ أمرُ اللَّهِ جعلناها في قرابته ، ومن سمي شيئاً  
فحيثُ سمي .

رأى ابن أبي  
بكرة فيمن أوصى  
من ماله بشيء  
حيثُ أمرُ الله أو  
سُمي

أخبرني الصَّغَانِي قال : حَدَّثَنَا إِشْكَاب ؛ قال حَدَّثَنَا يزيدُ بن ربيع ، عن  
ربيع ، عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن مَعْمَر ؛ قال : من  
قال : اجعلوا مالي حيثُ أمرُ اللَّهِ جعلناه في الأقرب ثم الأقرب ، بمن لا يرث  
ومن جعله في شيء أمضيناه فيما جعل .

حدثنا أحمد بن يوسف ؛ قال : حَدَّثَنَا ابنُ عُبيد ؛ قال : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين ؛ قال : قال عبدُ اللَّهِ بن عبيدِ اللَّهِ بن معمر في  
الوصية : من سمي جعلناها حيثُ سمي ، ومن قال : حيثُ أمرُ اللَّهِ جعلناها  
في قرابته .

قال عبيدة : وولي الحجاج بن يوسف العراق ، فقدم الكوفة في رجب  
سنة أربع وسبعين ، ووجه البصرة الحَكَم بن أيوب عاملاً عليها ، فاستقضى  
هشام بن هبيرة ، فلم يلبث هشام حتى مات قاضياً في أول سلطان الحجاج .  
وقال مُحَمَّد بن عبدِ اللَّهِ الأنصاري : استقضى الحَكَم بن أيوب النَّضْر  
بن أنس ، ثم عزله ، فاستقضى أخاه موسى بن أنس بن مالك ، ولهما روايات  
كبيرة وقدر ، ولا يعلم لهما قضايا .

هشام بن هبيرة  
قاضى البصرة

النضر بن أنس  
وأخوه موسى  
قطاة البصرة

قال أبو عبيدة : ثم وقعت فتنة ابن الأشعث ، وموسى بن أنس قاض

فلزم بيته ، فاستقضى الحجاج بعد الفتنة في سنة ثلاث وثمانين عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة ، من عبد القيس ، فلم يزل قاضياً حتى مات الحجاج .

عبد الرحمن بن  
أذينة قاضي  
البحرة

وروى الحارث بن محمد ؛ قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن يحيى بن إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أذينة يحدث ، إن عائشة أرادت أن تشتري بربرة ، فأبى موالها إلا أن يكون الولاء لهم ، فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ؛ فقال : اشترها فأعتقها فالولاء لمن أعتق ؛ قال : وخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها ؛ قال يحيى : ونسيت الثالثة فاشتريتها ، فأعتقتها .

عبد الرحمن بن  
وولائها

حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثني أبو نعيم ، وأبو الوليد ؛ قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها ، فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه .

من حلف على  
بغير فرأى غيرها  
خيراً منها

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا داود ؛ قال : حدثنا الشعبي ؛ قال : كتب عبد الرحمن بن أذينة إلى شريح في أناس من الأزد ادعوا دابة قبل ناس من بني أسد ، وادعى الأسديون قبل الأزد سنتين ، فإذا خدا هؤلاء ببينة راح أولئك بأكثر منهم ، فإذا راح أولئك ببينة خدا هؤلاء بأكثر منهم ، فكتب إليه شريح ، إنى لست من التهاتر والتسكار في شيء ؛ الدابة لمن هي في أيديهم ، إذا أقاموا البينة أنهم أتجوها ، ولم تُفارقهم ؛

عبد الرحمن بن  
أذينة يستشير  
شريحاً في دعوى  
التهاتر ببيناتها

والتسكار أول بالشبهة .



أخبرني الصَّغَانِي ؛ قال : حَدَّثَنَا عبد الله بن عُمر ؛ قال : حَدَّثَنَا مُعَاذ بن تمام ، عن أبي قَتَادَة ، عن خَلَّاس بن أَدِينَة ؛ قالَا : الكفن من الثلث .  
أخبرني عبد الله بن الحَكَم ، عن الثَّمَرِي ، عن عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سَلَمَة ، عن خالد بن ذكوان أبي الحُسَيْن ؛ أن رجلا يُقال له : نُوبَخْت من أهل أصبهان تُوفِي وله أخ ، فشهد أبو زينب ، وشهدت امرأة من أهل أصبهان أنه أخوه من الأصل ، وشهدت امرأة من بني تميم أنها سمعته يقول : هو أخي ، فخاصم سُفَيان الثَّقَفِي ، وكان مولاه ، فكتب فيه الحجاج إلى عبد الملك بن مروان (أن) يسأله عن ذلك ، فكتب إليه عبد الملك : إن شهد ذر عدل أنه أخوه ، فَوَرَّثَهُ فَإِنِّي لا أجد في كتاب الله أحداً أحق من ميراثه من أخيه ، فأمر ابن أَدِينَة أن ينظر في أمورهم ؛ فشهد أبو زينب ، وامرأه من أصبهان ، أنه أخوه ، وشهدت امرأة من بني تميم : أنها سمعته يقول : إنه أخي ، فَوَرَّثَهُ .

فضية مروان  
يستقى الحجاج  
فيها عبد الملك بن  
مروان

فضية قصاب

قال : وَحَدَّثَنَا مُعَاذ بن مُعَاذ ؛ قال : حَدَّثَنَا عَوْف ؛ قال : اقتص عبد الرحمن ابن أَدِينَة لرجل من رجل ، حارصتين <sup>(١)</sup> في رأسه ، ثم جلس المقتص له حتى ينظر ما يصنع المقتص منه .

قال : وَحَدَّثَنَا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن عبد الرحمن بن أَدِينَة ؛ أنه قال في رجل ظاهر من امرأته فوطئ قبل أن يُكفّر عن يمينه : إنما عليه كفارة واحدة ويستغفر الله .

كفارة الظهار

(١) حارصتين في رأسه : الحارصة : الشجة تشق الجلد قليلا .

قال : وحدثنا حماد بن مسعد ، عن ابن عمون ، عن محمد ؛ قال : قلت لابن أذينة في عبد باعه ، كان محمد ولي شيئا من أمره : ألا تبينون ما لهذا العبد ؟ قالوا : ماله مدينه .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حجاج ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ؛ أن ابن أذينة وشريحا كانا لا يُجيزان إقرار الوارث بدين عند الموت . أخبرنا علي بن عبد العزيز بن الوراق ؛ قال : حدثنا معلى بن مهدي ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ؛ قال : طلب أبو قلابة للقضاء فلحق بالشام .

إقرار الوارث  
بدين عند الموت

قال ابن عُلَيَّةُ : وذلك بعد ما مات عبد الرحمن بن أذينة . قال المدائني : قال الحجاج لعبد الرحمن بن أذينة : أنت أكثر كلاما من الخصم ؛ قال لا نأكل من الخصم والشاهدين .

الحجاج وابن  
أذينة

مرثا محمد بن عبد الله الحضرمي ؛ قال : حدثنا محمد بن طريف ؛ قال : حدثنا سُفيان ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه ؛ قال : رأيت عمر ، فسألته عن كمال العمرة ؛ قال : فات عليا فاسأله فلم آتته ، وأتيت عمر ، فسألته ، فقال : إيت عليا ، ثم الثالثة ، فأتيت عليا فقلت : ركبت الجبل والسرير ، حتى أتيتك ، فمن أين تمام العمرة ؟ فقال : من حيث ابتدأت ، فأتيت عمر ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق .

رأى ط في  
كمال العمرة

قال الحضرمي : هكذا في كتاب عبد الملك بن عمير وهو ابن أعين . أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ؛ قال : حدثنا

شَرِيح ، عن إبراهيم بن مهاجر عن ابن أذينة ؛ قال : أتيت عُمرَ فقلت : من  
أين أهل ؟ فقال : إيت عليا فسَله ، فسألته ، فقال : من دُويرة أدلك .

قال أبو بكر : وقد روى عمرو بن دينار . عن أذينة ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الصَّرْفِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
أَذِينَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَيْسَ الْعَنْبَرُ رَكَازًا ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ .

فَأَخْبَرَنِي التَّحَارِثُ بْنُ أَبِي آسَامَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي بَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَنْبَرِ ، فَقَالَ : هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ لَيْسَ عَلَيْهِ رَكَازٌ .

العنبر ليس  
رَكَازًا

حدثنا أبو سعيد الحارثي ؛ قال : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَدِّبِ ، وَحُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنِ أَذِينَةَ ؛ قَالُوا فِي الرَّجُلِ يَظَاهِرُ مِنْ امْرَأَتِهِ ، ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهَا ،  
قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ ؛ قَالُوا : يُمَسِّكُ حَتَّى يُكْفَرَ عَنْ يَمِينِهِ .

أخبرنا الصَّغَانِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ  
أَبُو أُمِيَّةٍ ؛ أَنَّ ابْنَ أَذِينَةَ كَانَ لَا يَقْضِي بِالْسَّرَطِ <sup>(١)</sup> فِي الدَّارِ .

قال أبو بكر : وَبَلَغَنِي أَنَّ مَوْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ وَزُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى  
وهِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ مَتَقَارِبٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، أَوْ قَبْلَهَا قَلِيلًا .

وقد ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ الْأَشْعَثِ وَلى الْحَسَنَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَضَاءَ فِي  
عَسْكَرِهِ ؛ وَقِيلَ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَرْطَاةٍ ، وَوَلَاهُ الْقَضَاءَ قَبْلَ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَشْرِينَ يَوْمًا ،  
ثُمَّ اسْتَعْفَاهُ الْحَسَنُ فَأَعْفَاهُ ، وَقِيلَ : أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وَوَلَاهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ

بعض قضاة  
بصرة أيام  
ابن الأشعث

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا معرفة المقصود بهذه العبارة فلم نهند إليه .

من البصرة ، لقتال مسلمة فقبل ولايته ، فلما خرج يزيد لزم الحسن بيته .

وقد أنكر بعض أهل العلم هذا كله ولم يُصححه .

حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني بشر بن عمر ؛ قال : حدثنا شعبة قال : سمعت

الحسن على سطح ، وهو يقول : كلما نعق بهم ناعق أخذوا سيوفهم وخرجوا

يقاتلون معه ؛ كفعل هذا الفاسق يعنى ابن المهلب .

قال أبو بكر : فأما النضر بن أنس ، وموسى بن أنس ، فوليا وولى منهم

ثمامة بن عبد الله بن أنس ، فذكر محمد بن عبد الله الانصارى أن الحججاج

ولى النضر ، وموسى بنى أنس ، وقال غيره : ولى عبد الملك بن بشر بن

مروان موسى بن أنس ، وقيل ولأه يزيد بن المهلب .

وذكر محمد بن عبد الله الانصارى ؛ قال : قال لى أبى : يا بُنى أراك

تطلب العلم والقضاء ، وقد ولى غير واحد من آبائك فوالله ما حُودوا .

وذكر بعض رواة الاخبار : أن رجلا قدم على النضر بن أنس من

المدينة فكان يجلس إليه فى وقت جلوسه للحكم ، فلا يزال يتكلم بجميل

وتفهم النضر الشيء فذهب فهمه عنه ، حتى تقدم إليه يوماً نسوة يتنازعن

فى بعض الأمور ، وهن جمال بارع فقال المدينى

ألا يا من رأى وحشا إلى أنس يحاكنه

أنا أبصرت عند القص ر غزلانا بها غنة

فخار النضر فى الحكم سريماً فى هواهنة

فأب الوحش بالحكم على من كُن حاكنه

وبلغ شعره النضر ؛ ففحاه عن نفسه فلم يُقر به .

وقتلته الخوارج .

النضر وقضية  
إقرار

وروى حماد بن سلمة ، عن أبي الحسن حماد الثمار ؛ قال : سمعت رجلا  
يُقر لرجل بألفي درهم ، وصحبه رجل في طريق ، فسمعه يقول : لفلان  
على ألفا درهم ، فشهدنا عليه عند النضر بن أنس فقبل شهادتنا عليه .

استحلاف في  
دعوى

وصدقني عبد الله بن الحسن ، عن النعمير ، عن موسى بن إسماعيل ،  
عن أبي هلال الراسي ؛ قال : قدمت إلى موسى بن أنس قصّاراً دفعت إليه  
كرايس ، فجددني فاستحلفه .

وقال المدائني ، عن زياد بن عبيد الله ، وعامر بن حفص : أن آل القاسم  
ابن سليم ، وخالد بن صفوان اختصموا ، فارتضوا الحسن أن يحكم بينهم ،  
فقضى بينهم فأبى الذي حكم عليه أن يرضى ، فكتب موسى بن أنس إلى  
عمر بن يزيد بن حمير ، وهو على الشرط ، وذلك سنة اثنتين ومائة : من موسى  
ابن أنس إلى عمر بن يزيد ؛ إما بعد فإن آل القاسم بن سليمان ، وخالد بن  
صفوان رضوا بالحسن في حضورهم ، فحكم بينهم ، فأبوا أن يرضوا ،  
فأنفذ ما قضى به الحسن عليهم ، وخدمهم به حتى يرضوا .

هذا آخر الجزء الأول من الأصل المنقول منه يتلوه في الجزء الثاني : ( ذكر  
ولاية إياس بن معاوية بن قرة المزني وأخباره وقضاياه )<sup>(١)</sup>

## الجزء الثاني

من كتاب أخبار القضاة من الاصل ، وفيه :

تمام قضاة البصرة وهم :

الحسن بن عبد الله العنبري  
أحمد بن رياح  
إبراهيم بن محمد التيمي  
العباس بن محمد بن أبي الشوارب  
أحمد بن وزير  
أحمد بن محمد بن سهل الرازي  
عبد الرحمن بن محمد بن زرح  
محمد بن حماد بن إسحاق  
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن  
حماد بن زيد

خلفاؤه بالبصرة

أبو أمية الاحوص بن المفضل  
محمد بن جعفر بن أحمد  
إبراهيم بن المنذر الجارودي  
محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الشوارب  
أبو خليفة الفضل بن الحباب  
أحمد بن عبد الله بن نصر  
محمد بن عبد الله الحطمي

إياس بن معاوية المزني  
الحسن بن أبي الحسن البصري  
عبد الملك بن يعلى  
تمام بن عبد الله الأنصاري  
عباد بن منصور الساجي  
معاوية بن عمرو بن غلاب  
الحجاج بن أرطاة  
عمر بن عامر السلمي  
مُعِين الله بن الحسن العنبري  
خالد بن طليق الحارثي  
عمر بن عثمان التيمي  
عبد الرحمن بن محمد الخزومي  
عمر بن حبيب العدوي  
معاذ بن معاذ الثانية  
محمد بن عبد الله الأنصاري  
يحيى بن أكرم  
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة  
عيسى بن أبان بن صدقة

وأول قضاة الكوفة وهم :

وروايته عن عمر رجه الله  
نسب شريح وسنه  
ما روى عن شريح من المسند  
أخبار شريح ونوادره وشعره  
ذكر قضاياء شريح وفقهه  
ما رواه عامر الشعبي من قضاياء شريح  
وفقهه  
بعض ذلك في هذا الجزء وتماه في  
الجزء الثالث  
تمام أخبار شريح في الجزء الثالث

سليمان بن ربيعة الباهلي  
عروة البارقي  
أبو قرة الكندي  
عبد الله بن مسعود  
شريح بن الحارث الكندي  
أول أخباره في هذا الجزء (١)  
طلحة بن إياس العدوي  
سوار بن عبد الله العنبري  
كتب عمر بن الخطاب إليه  
أخباره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) هكذا وجد بالأصل والظاهر أن طلحة بن إياس وسوار بن عبد الله ذكرا هنا خطأ لأن سياق الترجمة يدل على أن الكلام على شريح

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية إياس بن معاوية بن قرة المزني

أبي وائلة البصري وأخباره وقضاياه وفِطْنَه (١)

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عُمر بن عُبيدة ، عن علي بن محمد ،  
وعن الحسن بن عثمان ، عن أبي عُبيدة ؛ أن عُمر بن عبد العزيز لما ولى  
عدي بن أرطاة البصرة ولى عدي إياس بن معاوية بن قرة القضاء .

وقد روى أن عُمر بن عبد العزيز وجّه رجلاً (٢) إلى البصرة ، فأمره  
بالمسألة عن إياس بن معاوية ، والقاسم بن ربيعة الجوشني ويُفتشهما عن  
أنفسهما ليؤلى أولاهما بذلك ؛ فجمع بينهما ؛ فقال إياس للرجل : سل عني ،  
وعنه فقيهي المصر ، الحسن ، وابن سيرين ، فمن أشارا عليك بتوليته وليته ،  
وكان القاسم يُجالسهما ، وكان إياس لا يفعل ؛ فعلم القاسم أنه إن سألهما  
أشارا به ، فقال للرجل : أيها الرجل ليس بك حاجة إلى أن تسأل عني ،  
وعنه ، اسمع ما أقول لك ، وأحلف عليه ؛ والله الذي لا إله إلا هو ، ما أنا  
بصاحب ما تريدني عليه ولا إياس أعلم به وأقوى عليه فإن كنتُ عندك  
صادقاً فما ينبغي أن تهتركه وتؤليني ، وإن كنتُ عندك كاذباً فما ينبغي أن

عمر بن عبد  
العزيز يفتش  
عن إياس  
والقاسم ليؤلى  
أحدهما القضاء

(١) هذا أول الجزء الثاني حسب تجزئة المؤلف .

(٢) القصة مذكورة في العقد الفريد ، وفيه أن المحاورة كانت بين عدي بن أرطاة

من ناحية ، وبين إياس والقاسم من ناحية أخرى .



تَوَلَّى كَذَابًا ، فَوَقَفَ الرَّجُلُ وَدَخَلَهُ شَكٌّ ، وَهُمْ بِتَوَلِيَةِ إِيَّاسٍ ؛ فَقَالَ : إِنَّكَ وَقَفْتَهُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَفَدَاها بِبَيْمِينَ حَائِثَةٍ ، يُتُوبُ مِنْهَا وَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ وَيَنْجُو بِهَا مِنْ هَوْلِ مَا أُرْدَتْهُ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَمَا إِذْ فِطِنْتَ لِهَذَا فَأَنْتَ أَفْهَمُ مِنْهُ ، وَعَزَمَ عَلَى تَوَلِيَتِهِ .

حديث إياس مع  
الحسن البصرى  
وقد دل إياس  
القضاء .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا بِسَامُ بْنُ يَزِيدَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ؛ أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ لَمَّا اسْتَقْضَى أَتَاهُ  
الْحَسَنُ ، فَبَكَى إِيَّاسٌ ؛ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ  
بَلَّغْنِي أَنَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثَةٌ ؛ رَجُلٌ اجْتَهَدَ ، فَأَصَابَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ الْحَسَنُ :  
إِنْ فِيمَا قَصَّ اللَّهُ مُرَبِّيًا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَا يَرُدُّ قَوْلَ هَؤُلَاءِ ؛  
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ( وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ ) إِلَى  
قَوْلِهِ : ( وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ) فَأَنْتَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ يَذُمَّ دَاوُدَ ؛  
ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ ثَلَاثًا ؛ لَا يَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا  
قَلِيلًا ، وَلَا يَتَّبِعُونَ فِيهِ الْهَوَى ، وَلَا يَخْشَوْنَ فِيهِ أَحَدًا ؛ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ :  
( وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ ) إِلَى قَوْلِهِ : ( وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي  
ثَمَنًا قَلِيلًا ) (١) .

سبب حرب إياس  
من القضاء .

فَأَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ سَبَبُ  
حَرْبِ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنَ الْقَضَاءِ ، أَنَّ أُمَّ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلِيِّ ،  
هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي صُفْرَةَ ، فَتَزَوَّجَ الْمُهَلَّبُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) تقدم الكلام على هذا البحث .

ام سُعَيْب بنت مُحَمَّد بن الهِرْماس البِطَانِي ، وأمها عَكْنَاه بنت أَبِي  
صُفْرَةَ ، وكان المَهْأَب بن القاسم ما جِئنا فشرِبَ يَوْمًا ، وامرأته بين يَدَيْهِ ،  
فناولها القَدَحَ ، فأبَت أن تشرِبه ، وَوَضَعَتْهُ بين يَدَيْهَا ؛ فقال لها :  
أنت طَالِقٌ ثَلَاثًا إن لم تشرِبه ، فقام إليها نِسْوَةٌ ؛ فقلن اشربيه ، وفي الدار  
طَيْرٌ دَاجِنٌ ، فعدا ، فمرَّ بالقَدَحِ فكسره ، فقَامَت المَرَأَةُ وَجَعَد المَهْأَب ذاك  
وقال : لَمْ أَطْلُقْكَ ، ولم يَكُنْ لها شُهْرٌ إِلَّا نِسَاءً ، فأرسلت إلى أهلها فحولوها  
فاستعدى القاسم بن عبد الرحمن عدى بن أُرْطَاة ؛ وقال : غلبوا ابني علي  
امرأته ، فغَضِبَ له عدى ، فردَّها إليه فخاصمته إلى إياس بن معاوية ، وهو  
قاضي لِعُمَرَ بن عبد العزيز ، وشهد لها نِسَاءً ؛ فقال إياس : إن قَرَبْتَهَا  
لَأَرْجُحَنَّكَ ، فغَضِبَ عِدِي علي إياس ؛ فقال له عُمر بن يزيد الأَسَدِي ، وكان  
عَدُوًّا لإياس ؛ لأن إياساً قَضَى على أبيه بأَرْحَاءٍ <sup>(١)</sup> كانت في يَدَيْهِ لِقَوْمٍ <sup>(٢)</sup>  
فقال عِدِي لِعُمَرَ : انظر قَوْمًا يَشْهَدُونَ علي يزيد أنه قَدَف المَهْأَب بن القاسم  
فِيحُدَّةً فَتَقْصَمُهُ ؛ وَيُعْزَلُ ، قال : فَأَنْظُرُ من يَشْهَدُ عليه ، فَأَتَاهُ يَزِيدُ الرَّشِكُ <sup>(٣)</sup> ،  
وابن أبي رِيَّاطِ مولى بني ضُبَيْعَةَ لَيْلًا ؛ فَأَجْمَعُوا علي أن يُرْسِلَ عِدِي إذا أَصَحَّ  
إلى إياس ؛ وَيَشْهَدُوا عليه ، والقاسم بن ربيعة الجَوْشَنِي حَاضِرٌ ، فقال عُثْمَانُ <sup>(٤)</sup>

(١) أرحاء : جمع رحى .

(٢) كذا في الأصل ولعل هنا سقطاً وهو ما قاله عمر بن يزيد لعدي .

(٣) يزيد الرشك : بكسر الراء وإسكان الشين ؛ لقب يزيد بن أبي يزيد الضبعي

- بضم الصاد وفتح الباء - أحسب أهل زمانه ، كذا في القاموس المحيط .

(٤) كذا بالأصل ، والظاهر من سياق القصة ( كما مر ) عمر بن يزيد لعثمان

ابن يزيد .

بن يزيد لعدي إن القاسم سيأني إياساً فيحذره ؛ فاستحلفه على ألا يُعلمه وحلف القاسم ، وخرج ، فمر بباب إياس فدقّه ، فقالوا : من هذا ؟ قال : القاسم بن ربيعة ، كنت عند الأمير ، فأحببت ألا أصل إلى أهلي حتى أمر بك ، ومضى ؛ فقال إياس : ما جاءني هذه الساعة إلا لأمر قد علمه ، قد خاف عليّ منه ، فتوّاري إياس ، وخرج إلى راسط ، واغتم عدي فقال له يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي : أخذ بالوثيقة ، فاستنقض الحسن ، فولّى عدي الحسن القضاء ، وكتب إلى عمر بن عبد العزيز يعيب إياساً ، وذكر أن قوماً ثفاة شهدوا أنهم رأوا إياساً ، وخالد بن الصلت ينسكه <sup>(١)</sup> إلا تنطق به الألسن ، فكتب إليه عمر : ما رأيت أحداً كان أحسن قولاً في إياس من أبيك ولا رأيت أحداً في زماننا الثناء عليه أحسن عليه ، وقد أصبت حيث وليت الحسن ، وولّى عمر الحسن .

وزعم أبو عبيدة معمر بن المثنى ، عن إبراهيم بن شقيق عن مسلم بن زياد ، مولى عمرو بن الأشرف ؛ قال : تزوّج رجل من بني كرام ، كانت أخته تحت عدي بن أرطاة ، امرأة من الحدان كانت عقيلة قومها ، وكان يشرب فيطلائها ثم يجحد ، فأتت إياساً فذكرت ذلك له ، وجاءت بشاهد فسأل إياس عنه فعدّل ، ولم يأت بغيره ، فأحلف إياس الكرامى لحلف ، فقالت المرأة : أن لي بملوكا يشهد ، فهل تجوز شهادته ؟ قالت : فإن أعتقته ،

---

(٢) كذا بالأصل والظاهر بشكل لا تنطق به الألسن ، كناية عن فبح الحالة التي كانوا عليها . ويمكن أن تكون العبارة مصحفة . والمراد نقله أن لا تنطق ، أو إذ لا تنطق به الألسن .

قال : إن كان عبدك فأعتقيه ، فسأل إياس عنه فعدل ، وانزعها لإياس من الكرامى  
فوضهها على يد عبيد الرحمن بن البكير السلى ، فانزعها عدى فردها على  
الباهلى ، وكان عدى ناصحاً أخته أم عباد (١) بنت عمار بن عطية ، فجاء إياس  
يوماً يريد الدخول على عدى ، وعنده وكيع بن أبى سود ، وقد اثتمرا به ،  
وشجع وكيع عدياً على الإقدام عليه فلقيه داود بن أبى هند خارجاً من عند  
عدى ؛ فقال : إن الملائمة يأترون بك ليقتلوك فأخرج انى لك من الناصحين ،  
فخرج الى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عدى الى عمر بن عبد العزيز : ان إياساً  
هرب إليك من أمر لزمه ، وإنى ولئت الحسن بن أبى الحسن القضاء ،  
فكتب إليه عمر : الحسن أهل لما ولئته ، ولكن ما أنت والقضاء ، فرّق  
ما بينهما فرّق الله بين أعضائك .

هرب إياس الى  
عمر بن عبد العزيز

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادى ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ؛ قال :  
حدثنا ضمرة (٢) ، عن ابن شوذب (٣) أو غيره ؛ قال : قيل لإياس بن معاوية  
لولا ثلاث خصال فيك ما كان فى الدنيا مثلك ؛ قال : وما هن ؟ قيل له :  
تُشرع فى القضاء بين الخصمين إذا أذلى إليك ؛ قال : وماذا ؟ قيل : وتجالس  
الذون من الناس ؛ قال : وماذا ؟ قيل : وتلبس الذون من الثياب ؛ قال :  
أما قولكم : تُشرع فى القضاء بين الخصمين ؛ فخمسة أكثر أو ستة ؟ قالوا :

ما قيل لإياس فى  
خصال ثلاث فيه  
وجوابه فيها

(١) كذا بالأصل ولعل المراد ناصحاً أخته أم عباد بنت عمار بن عطية ، ووضع  
الجملة هنا على أى حال غير واضح .

(٢) ضمرة بن ربيعة راوية ابن شوذب .

(٣) ابن شوذب : أبو عبد الرحمن البلخى عبد الله بن شوذب .

سنة ؛ قال : لقد أمر عثم في الجواب ؛ قالوا : ومن يشك في خمسة وستة ؟  
قال : فأنا لا أشك في ذلك الدقيق ، كما تشكرون أتم في هذا الجليل ؛ فإلى  
أدفعه عن حقه ؟ وأما قولكم : أجالس الدون من الناس فلأن أجالس من  
يرى إلى أحب إلى من أن أجالس من لا أرى له ، وأما قولكم : ألبس  
الدون من الثياب فلأن ألبس ثوباً يقيني أحب إلى من أن ألبس ثوباً  
أفبه بنفسى .

إياس وخالد الخداه

وأخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام  
الجمعي ؛ قال : حدثني محمد بن علي بن عطاء بن مقدم ؛ قال : لما استقصى  
إياس بن معاوية أرسل إلى خالد الخداه ، فلتكأ عليه ؛ فقال : والله إن مما  
شجعتني على قبول القضاء مكانك ، فلم يزل به حتى صار وزيراً ومشيراً .

الحيلة على إياس  
ليل القضاء

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي  
قال : حدثنا عبد الله بن عمر القيسي ؛ قال : قيل لإياس بن معاوية يا أبا وائلة  
اختر لنا قاضياً نؤليه القضاء ؛ قال : ما أتقلد ذلك ، فقيل له : لو وجدت  
رجلاً ترضاه أكنت تشير علينا به ؟ قال : نعم ؛ قيل له : أترى أن تبلي  
القضاء ؛ قال : نعم ، فقيل له أنك حليف رضا فول القضاء ، وهو كاره .

رأى إياس في  
إياس

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ؛ قال : حدثنا  
عبد الوهاب الثعفي ، عن أيوب ؛ قال : ما رأينا قاضياً يُشبه إياس  
ابن معاوية .

وروى سهل بن يوسف ، عن خالد الخداه ؛ قال : قال إياس بن

معاوية : إن هذا الرجل قد أبى على إلا أن يُؤاينى القضاء ، فضيت معه حتى دخل على عدي ، وأقت حتى خرج ، ومعه شرطى ، فجاء حتى صلى ركعتين ، ثم جلس ، فقال للحرسى : قدّم ؛ فإقام حتى قضى بسبعين قضية . أخبرنى عبيد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدّثنا عثمان ؛ قال : حدّثنا جرير ، عن مُغيرة ؛ قال : ولّى عدي إياساً قضاء البصرة ، فأبى وقال : بُكبير المرّى خير منى فأمر بكبيراً بذلك ؛ فقال : إياس خير منى ؛ قالوا : إنه قد قال : إنك خير منه ؛ فقال : لولم تعلموا من فضله إلا تفضيله إياى عليه كان يلبغى لكم أن تعلموا أنه أفضل منى .

مرقة إياس  
في القضاء

ما رواه إياس بن معاوية عمّن فوقه

حدثنى محمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> سُرّاع ؛ قال : حدّثنا محمد بن مُصنّى ؛ قال : حدّثنا بقرية بن الوليد ؛ قال : حدّثنا شعبة ، عن إياس ، عن يوسف بن مادك عن حكيم بن حزام ؛ قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ما ليس عندى .

رواية إياس من  
فوقه

حدثنى أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، ومحمد بن إسماعيل بن يوسف ، ومحمد بن الحارث بن عتبة ، وغيرهم ؛ قالوا : حدّثنا محمد بن أبى الثرى ؛ قالوا : حدّثنا بكر بن بشر السلى ؛ قال : حدّثنا عبد الحميد بن سوار عن إياس بن معاوية بن قرة ، قال : كنّا عند عمر بن عبد العزيز ، فذكر عنده الحياء ؛ فقالوا : الحياء من الدين قال عمر الحياء الدين كله ؛ فقال إياس

حديث الحياء  
يرويه إياس لمر  
بن عبد العزيز

(١) فى القاموس : مربع كعظم لقب محمد بن إبراهيم الانماطى حافظ بغداد .

ابن معاوية : حدثني أبي ، عن جدي ؛ قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحياء ؛ فقالوا : يا رسول الله الحياء من الدين ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل هو الدين كله <sup>(١)</sup> ، ثم قال : إن الحياء ، والعفاف ، والعى <sup>(٢)</sup> - عى اللسان لا عى القلب - من الإيمان ، فإنهم يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص في الدنيا ، فإن الفحش والبذاء من النفاق ، وإنهم يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة ، وما ينقص من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا ، قال إياس : فأمرني عمر بن عبد العزيز ، فأمليته عليه ، وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر والعصر ، وإنما لني كفه ما يضعها .

حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ؛ أنه وجد في سماع الفرج بن اليمان ، حدثنا عمر بن يزيد ، عن إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى في المنام فسيرانى في اليقظة إن الشيطان لا يتمثل بي <sup>(٣)</sup> .

أخبرنا أحمد بن منصور ؛ قال : حدثنا سعيد بن سليمان ؛ قال : حدثنا عباس بن العوام ، عن سفيان بن حسين ؛ قال : حدثنا إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ؛ قال : رأيت رؤيا فقصصتها على أصحاب النبي عليه السلام

(١) الحديث هنا بهذا اللفظ رواه الطبراني ، عن قره ، وضعفه المنذرى ، قال الهيثمي لأن فيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف .

(٢) الحياء والمعى شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ، رواه أحمد والترمذى والحاكم قال الترمذى حسن ، وقال الذهبى : صحيح .

(٣) حديث رؤية النبي عليه السلام في المنام رواه البخارى والترمذى وأحمد عن أنس ، وبلغه المؤلف رواه أبو داود والبيهقى عن أبي هريرة ، مصححاً .

فقالوا : إن صدقت رؤياك بقيت حتى لا تعرف إلا أمرين : هذه الشهادة وهذه للصلاة ، وقد أدخلوا فيها ما أدخلوا .

حدثني أبو قلابة : قال : حدثنا عبد الله بن مَمر : قال : حدثنا محمد بن جعفر : قال : حدثنا شُعبة ، عن إياس بن معاوية : قال : قال لي سعيد بن المسيَّب : من أنت ؟ قلت : من مؤمنة : قال : إني لأذكر يوم نفي<sup>(١)</sup> عمر ابن الخطاب النعمان بن مقرن على البيتين وجعل يبكي .

سعيد بن المسيَّب  
ولياس

حدثنا حفص بن عمر الربالي : قال : حدثنا عمر بن علي المُقدَّمي : قال : سمعت سفيان بن حسين يذكر عن إياس بن معاوية : قال : كنت قاعداً فجاء رجل إلى سعيد بن المسيَّب : فقال : يا أبا محمد أحدنا تُقام الصلاة ويده في الضيعة ، فيؤثر الدنيا ، فكره سعيد كلمته ( يؤثر الدنيا ) : قال : إذا خفت يده من الضيعة يُصلّى تلك الصلاة ؟ قال : نعم : قال : أفرايت إن أعطى عليها عطاء ، أكان يتركها ؟ قال : لا : قال : فلأراه آثر الدنيا على الآخرة<sup>(٢)</sup> .

حدثنا عباس بن محمد الدوري : قال حدثنا عبد الله بن بكر : قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن إياس بن معاوية ، عن نافع ، أن جارية لامرأة المغيرة بن شُعبة ، كان المغيرة يفساها ، وكانت مولاتها ، لا تدعوها إلا بيازانية ، فأرسل إليها فإن كنت للمغيرة فأنها عن قولها ، وإن كنت لها

(١) حاولنا تحقيق هذه العبارة ( في المراجع التي يمكن أن ترجم للنعمان بن مقرن كالإصابة وطبقات ابن سعد ) فلم نوفق . والمعنى غير واضح .  
(٢) كذا بالأصل والمعنى غير بين والظاهر أحدنا تُقام للصلاة ويده في الضيعة بالصاد والسين لا الضيعة .



فأنه المغيرة عن غشيانى ، فأرسل إلى المغيرة ؛ فقال : ألك فلانة ؟ قال :  
نعم ؛ قال : من أين كانت لك ؟ قال : وهبتها لى أهل فلانة ؛ قال : تغشاهما ؟  
قال : نعم ؛ قال : هل لك على ذلك بيّنة ؟ قال : لا ؛ قال : والله لئن أنكرت  
ذلك لا ترجع إلى أهلك إلا وأنت مَرَجوم ؛ فأرسل إليها رجُلين رفيقين ؛  
فخذتاها بقول عمر <sup>(١)</sup> ؛ فقالت : يا ويلها ! أترجم بعلى ؟ لا والله لقد وهبتها  
له ، فرجعا إلى عمر فأخبراه ، فخرّلى عنه .

حدثنا أبو إبراهيم الزهرى أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :  
حدثنا ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، عن نافع ؛ قال : ما كل ما كان يصنع  
ابن عمر يؤخذ به ؛ كان يقبل الصبي فيتوضأ ، وكان إذا قرأ المصحف يتوضأ .  
حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ؛ قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن محمد بن عجلان ، عن إياس بن معاوية ؛ قال : سألت رجل ابن عمر ؛  
فقال : إني موسع ، فأخبرنى ما قدرى ؛ قال : تنفق كذا ؛ تُنفق كذا ؛ قال :  
فقدَر ذلك ثلاثين درهما .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المَعلى بن منصور ؛ قال : حدثنا  
حاتم بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا ابن عجلان ، عن إياس بن معاوية . قال :  
أخبرنى رجل منا عالم يقال له : لاحق ؛ قال : سألت ابن عمر ؛ قلت : أخبرنى  
عن المُشعة ، وأخبرنى على قدرى ، فأبى موسع ؛ قال : أكثير كذا وكذا ؟  
فحسبت ذلك ، فإذا قيمته ثلاثون درهما .

(١) كذا بالأصل وسياق القصة فخذتاها بقول إياس .

الدعوى التي يكذبها  
الظاهر

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال :  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن إياس بن معاوية ، عن القاسم بن محمد ؛ قال : إذا  
أدعى الرجل الفاجر على الرجل الصالح الشيء الذي يرى الناس إنه كاذب  
أنه لم يك بينهما معاملة لم يستحلف له .

عدالة أحد  
القاهدين مع  
عدالة المدعى كافية

أخبرنا علي بن سهل بن المغيرة ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا إياس بن معاوية ، عن القاسم بن محمد ؛ قال :  
إذا كان الطالِب عدلا ، وأحد الشاهدين عدلا ، والآخر فيه شيء ، فإن  
العدل يتحمل شهادة الآخر .

وقال القاسم : إذا ادعى الرجل الفاجر على رجل صالح دعوى يعلم  
إنه فاجر ، وأنه لم يكن بينهما أخذ ، ولا عطاء ، لم تستحلفه .

حدثنا عباس الدوري ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن حماد  
ابن سلمة ، عن إياس بن معاوية ، عن القاسم بن محمد ، بنحو الآخر .

الحلاف بين الراهن  
والمرتهن

حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي ؛ قال : حدثنا  
محمد بن عيسى الطباع ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو يحيى ،  
عن إسماعيل بن مسلم ، عن إياس بن معاوية ، عن القاسم بن محمد ؛ قال :  
القول قول المرتهن ؛ يعني إذا اختلف الراهن والمرتهن .

قرأت في كتاب حسين بن حيّان ، دفعه إلى عليّ ابنه ، عن يحيى بن  
معين ؛ قال : حدثنا عرعرة بن (١) البرند بن النعمان بن عرجة ؛ قال : حدثنا

(١) عرعرة : بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ، ابن البرند بكسر الواو  
والراء بعدها نون ساكنة يلقب كزمان بضم الكاف وسكون الزاي .

التول فيمن طلق  
ولم يأت بفعل  
الشرط

أشعث<sup>(١)</sup> عن عبد الواحد بن صبرة ؛ أن القاسم ، وسالم ، وإياساً ، كانوا  
قعوداً إذ جاءهم رجل ، فسألهم عن رجل قال : امرأته طالق ، إن ، وسكت  
عند إن ؛ فقالا لإياس : قل يا أبا وائلة ؛ فقال : هذا رجل أراد أن  
يحلف فلم يحلف .

قال يحيى : وحدثنا عريرة ، عن أشعث ، أن عثمان البتي قال فيها  
مثل قول إياس .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا محمد بن المنني ، قال :  
حدثنا الأشعث ؛ قال : حدثني عبد الواحد بن صبرة ، فذكر نحوه .

زفر بخطي .  
إياس في راجع في  
التعليق السابق

وزاد : قال الأشعث : فحدثت به عثمان البتي فأعجبه ؛ قال الأشعث :  
وأنا أراه ، قال الانصاري : فذكرت ذلك لزفر ؛ فقال : أخطأ إياس ، هذا  
رجل حلف بطلاق فأراد أن يستني فلم يستن .

الاحتشام عند ابن  
عباس

قال إسماعيل القاضي ؛ وقول مالك بن أنس على قول إياس . حدثنا  
أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو النضر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛  
قال : حدثني إياس بن معاوية بن قرة ؛ قال : وأخبرني من سمع ابن عباس  
يقول نزلت بعد سنة إلا من تاب ؛ قلت : من أخبرك؟ قال شهر بن حوشب .  
حدثني الفضل بن محمد الحاسب ؛ قال : وجدت في كتابي عن أحمد  
ابن يونس ، عن إسرائيل ، عن ابن يحيى ، عن إياس بن معاوية ، عن أبيه ،  
قال : كان أفضلهم ، يعني الماضين أسألهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

(١) أشعث : عبد الملك أبو هاني البصري الفقيه .

حدثنا العباس بن محمد الدوري؛ قال: حدثنا أبو سلمة؛ قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عبد الله بن المختار، عن إياس بن معاوية، عن سعيد بن المسيب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الدوا ثلاث: الحجامه والقسط وهذه الحبة السوداء.

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور العارقي؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثنا عون بن موسى؛ قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تكفل لي بالشام وأهلها<sup>(١)</sup>، وإن إبليس أتى العراق فباض فيها وفرخ، وأتى مصر فبسط فيها عبقريه واتسكى، ثم قطع إياس الحديث فقال: جبل الشام جبل الانبياء.

أخبرنا أبو سعيد؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا عون بن موسى؛ قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا خير في قوم بلى أمرهم امرأة<sup>(٢)</sup>.

وحدثنا عباس الدوري؛ قال: حدثنا عبد الله بن بكير؛ قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن إياس بن معاوية، عن القاسم بن محمد أن رجلا جرح فأعطته امرأة جارية لها تتخذه؛ فقال، له ناس من أصحابه؛ أتبيحها؟

(١) صدر هذا الحديث جزء من حديث رواه الطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن حوالة.

(٢) الحديث رواه البخاري في الفتن والمغازي عن أبي بكره أنه قال: لقد نعمني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أنهم ملكوا ابنة كسرى فقال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة؛ ورواه الحاكم وأحمد حطولا، وروى عن أبي بكره باللفظ: ما كتبت الرجال حين أطاعت النساء.

إياس بن معاوية  
بروي حديثا في  
البلاء

لا خير في ولاية  
النساء

عمر بن قيس المدائني  
من وطئ جارية  
امرأته

فقال : إني لا أملكها ؛ إنها لامرأتى ، فقالوا : إنك جازز الأمر فيها ، فأقامها ، فزاد على ما أعطى رجُل من القوم ، وأشهد لامرأته بشمن فى ماله ، فوقع عليها فرفعته المرأة إلى مُهر بن الخطاب ، فقال الرجل : يا أمير المؤمنين قال أصحابي : أتبيعها ؟ قلت : إنها لامرأتى ، فقالوا : إنك جازز الأمر فيها ، فأقمتها فزدت على ما أعطى رجُل منهم ، فأشهدت لها فى مالى ، فقال : اذهب ، فاستشار أصحابه فلم يُقل له يومه شيء ، فركب عُمر ذات يوم ، فرأى ذلك الرجل ، فجلده مائة جلدة ، فكان الرجل إذا رأى مُهر نكس رأسه وأعرض عنه ، فرأى عمر ذات يوم ذلك منه ، فقال : يا فلان إنالم نألك وأنفسنا خيراً .

فضل صلاة الليل

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : أخبرنا محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن الحارث عن إياس بن معاوية المُرَني ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا بُد من صلاة الليل <sup>(١)</sup> ولو حَلَب شاة ، وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل :

جابر بن يزيد  
مضى ببصرة

حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا عارم <sup>(٢)</sup> ، قال حدثنا جابر بن حازم ؛ قال : قال : سمعت إياس بن معاوية يقول : لقد أدركتُ ، أو أدرك البصرة وما لم مفت إلا جابر بن يزيد .

(١) الحديث رواه الطبرانى وأبو نعيم عن إياس بالفظ لا بد من صلاة بليل . وفى المعنى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل .

(٢) عارم : محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان البصرى ، روى عنه البخارى .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي ،  
بمخط يده ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَمَا عِنْدَهُ أَحَدٌ .

ليس عند الحسن  
أحد

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ <sup>(١)</sup> ، صَاحِبُ الطَّيَالِسَةِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ  
يَقُولُ : عَلِمْتُ إِبْرَاهِيمَ تَسْمَعُ سِنِينَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُعَلِّمُنِي بَعْدَ .

إبراهيم أبا

### ما حفظناه من قضايا إياس بن معاوية وفقهه

أخبرنا شعيب بن أيوب الصريفي ؛ قال : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ قَاضِيًا لِأَهْلِ  
الْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَأَتَيْتُ بِجَارِيَةٍ ، كَانَ عَلَى صَدْرِهَا صَبِي  
فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَأَخَذَ الطَّوْقَ مِنْ عُنُقِ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ جَذَبَهُ إِلَيْهِ  
فَصَاحَتِ الْجَارِيَةُ فَأَخَذَ ، فَكَتَبْتُ فِيهِ إِلَى عُمَرَ فَكَتَبَ لِي عُمَرَ : لَنْ هَذِهِ  
عَارِيَةُ الظَّهْرِ فَعَاقِبَهُ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ ثُمَّ خَلَّ سَبِيلَهُ .

إياس يكتب لعمر  
ابن عبد العزيز في  
قضية

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجليلي ؛ قال : حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ أَيُّوبَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ  
رَجُلٍ أَقْرَبَ لِرَجُلٍ بُوْدِيْعَةَ ثُمَّ قَالَ : قَدْ دَفَعْتَهَا إِلَيْكَ فَقُلْتُ : لِمَ كَانَ الْأَصْلُ  
مُضْمُونًا ، فَالْفَرْعُ مُضْمُونٌ ؛ <sup>(٢)</sup> قَالَ : أَحْسَنْتَ أَوْ أَصَبْتَ .

إياس يسأل ابن  
شبرمة عن حادثة

(١) شعيب صاحب الطيالية : قال في التمهيد : اسم أبيه بيان .

(٢) أغاب الفقهاء على هذا الرأي وقد أطال ابن حزم الكلام على هذه المسألة  
ونقل آراء الفقهاء وناقشها في كتاب الدعوى .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ،  
قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ؛ قال : أخبرني إياس بن معاوية أن عدى  
ابن أرتاة أرسل إليه وإلى الحسن ، فسألها عن رجل كاتب عبده ؛ واشترط  
عليه أن لى سهما من مالك إذا ميت ؛ قال : فقلت : جاز ، وقال الحسن  
ليس بشيء ؛ قال معمر : قال أيوب : وأقرأني إياس الكتاب حين جاء .  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال :  
أخبرنا بإزام ؛ قال ولي إياس بن معاوية سدنتق شيرين<sup>(١)</sup> ، فكان يستقرض  
القصب وزنا ويرده وزنا .

حدثنا محمد بن علي بن خاف العطار ؛ قال : حدثنا أبو محكم ، عن بقة  
ابن الوليد ، عن سلام بيع الرقيق ؛ قال : اشتريت جارية فوجدتها حمقاء ،  
فخاصمت فيها إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ؛ فقال : ما علمت  
أنه يرُد من حُق ؛ فقلت : إنه حُق أشد من جنون ، فدعاها ، فقال : أى  
رجلِكَ أطول ؟ فمدت اليسرى ، فقالت : هذه ؛ فقال : أنذكرين ليلة  
وُلدت ؛ فقالت : نعم ؛ قال : فرُدّها ، أما هذه فترد .

حدثني إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سلمة بن حيان<sup>(٢)</sup> ؛  
قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ؛ قال : حدثنا زيد بن أبي ليلى أبو المعلى ؛  
قال : شهدت إياس بن معاوية ، وأناه رجلان يختصمان في جارية حمقاء ،  
فقال إياس : لا أرى الحُقق عيبا يرد منه ، فقال رجل : إنه حُق كالجنون ؛

(١) كذا بالأصل ولم نوفق لتصحيحه وبيان المراد من هذه العبارة .

(٢) كذا بالأصل والذي في تهذيب التهذيب (في الرواة عن المعتمر بن سليمان)

أبو سلمة وسماه صاحب تهذيب الكمال : موسى بن إسماعيل

إياس بن معاوية  
المبيمة لحقها

قال : فدعا إياس الجارية ، فقال : يا جارية تذكرين ليلة ولدت ؟ قالت :  
نعم ؛ قال : فأى رجلك أطول ؟ قالت : هذه ، ومدت إحدى رجليها ،  
وكل ذلك يكلمها بالفارسية ، فردّما .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ؛ قال :  
أخبرنا إبراهيم بن مرزوق البصرى ؛ قال : كنا عند إياس بن معاوية قبل أن  
يُستقضى ، وكنا نكتب عنه الفراسة ، كما نكتب عن صاحب الحديث ،  
إذا جاء رجل يجلس على دُكان مرتفع بالمربد لجعل يترصد الطريق فبينما هو  
كذلك إذ نزل ، فاستقبل رجلا فنظر في وجهه ثم رجع إلى موضعه ، قال :  
فقال إياس بن معاوية : قولوا في هذا الرجل ؛ قالوا : ما تقول فيه ؟ رجل  
طالب حاجة ، قال : معلم صبيان ، قد أبق له غلام أعور ، فإن أردتم أن  
تستفهموه ، فقوموا فسلوه ، فقام إليه بعضنا فسأله ؛ فقال : كان لى غلام  
نَسَاج ، وقد زاغ منذ اليوم ، فقالوا صِف لنا غلامك ، وصف لنا موضعك  
فقال : أما أنا فأعلم الصبيان بالكلام ، وأما غلامى فغلامٌ من صفته كذا  
وكذا إحدى عينيهِ ذاهبة ، فرجعنا إليه فقلنا : هو كما قلت ، ولكن كيف  
علمت أنه معلّم ؟ قال : رأيتُه جاء فجعل يطلب موضعا يجلس فيه ، فقلت :  
إنه يطلب عاداته فى الجلوس ، فنظر لى أرفع شىء يقدر عليه فجلس عليه ،  
فنظرت فى قدره فإذا لى قدره قدر المملوك ، فنظرت فىمن اعتاد فى جلوسه  
جلوس المملوك فلم أجدهم إلا المعلمين ، فعلمت أنه معلّم ؛ فقلنا له : كيف  
علمت أنه أبق له غلام أعور ؛ قال رأيتُه يترصد الطريق والمارة فبينما هو  
كذلك إذ نزل ، فاستقبل رجلا مقبلا ، فعلمت أنه شبهه بغلامه فنظر فى وجهه ،



فلو كان غلامه أعمى لمره في ترجمه في مشيته ، فعلبت أنه نظر في وجهه  
إلى عينه ، فعلبت أن غلامه أعور قد ذهب إحدى عينيه .

قرأت في كتابي عن أبي عبد الله مھر بن أبي سعد ، عن حسين بن قَدَّاس ؛  
هن صالح بن محمد ؛ قال : قال إياس بن معاوية : إني لأعلم يوم ولدت ،  
قيل له : وكيف علمت ؟ قال : خرجت من ظُلمة فلم ألبث إلا يسيراً ، حتى  
عدت إلى ظلمة ، فذكرت ذلك لأمي ، فقالت : يا بني إني لما ولدتك أردت أن أقوم  
لحاجة فاكفأت عليك الجفنة مخافة أن يأكلك الذئب ؛ قال : كانوا في البرية .

نساء إياس في  
غلام لم يحتم قد  
سرق

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن موسى بن الفضل  
عن مطر بن مهران ؛ قال : شهدت إياساً وجوه بسلام قد سرق أكسية  
الجمالين ، فقامت عليه بيته ؛ فقال : اكشفوا عنه فكشفوا ، فلم يكن  
احتم ، فقال : لو كان احتم لقطعته ، اذهبوا به حيث سرق ، فسودوا وجهه ،  
وعلقوا في عنقه العظام ، واضربوه حتى يدمى ظهره ، وطوفوا به ، فجاء  
رجل يسمي ؛ فقال : أصاحك الله أنه يملوك لي ، فإن فعلت ذاك به كسرت  
نمته ؛ فقال إياس : يعمد أحكم إلى الغلام لم يحتم ، فيسكفه الضريبة ،  
ولا يحسن عملاً يشمله ، وإنما يأمره أن يسرق ويطيحه ، ويعمد أحكم  
إلى الجارية ، فيقول لها : اذهبي فأدى الضريبة فإنما يقول لها : اذهبي ،  
فازني وأطعميني .

قال : حدثنا أبو نعيم (١) ؛ قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ؛

(١) أبو نعيم : عبد الرحمن بن نعيم النخعي الكبير .

قال : سُئِلَ عَاسِرٌ عَنِ شَهَادَةِ الْغِلْيَانِ ؛ فَقَالَ : هُوَ ذَا إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛ لَا يُجِيزُ شَهَادَةَ الْغِلْيَانِ .

إيَّاسٌ لَا يُجِيزُ  
شَهَادَةَ الْغِلْيَانِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْعَوَّصِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا غَنَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَإِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛ قَالُوا ، فِي الشَّيْءِ يَخَافُ أَنْ يَفُوتَكَ بِنَفْسِهِ : أَيْنَمَا ضَرَبْتَ مِنْهُ فَهُوَ ذَكَاتُهُ .

ذَكَاتُ مَا هِيَ نَفْسُهُ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنِ الثَّمِيرِيِّ ، عَنِ عَارِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فِي الرَّجُلِ يُؤَجِّرُ دَارَهُ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَمُوتُ ؛ قَالَ : تُنْمِضِي الْإِجَارَةَ ، وَالْعَارِيَةَ إِلَى ذَلِكَ الْأَجَلِ .

مَوْتُ الْمُزِيرِ  
لَا يَنْصَحُ الْإِجَارَةَ

قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ إِيَّاسًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَهُ وَجَدَّهُ وَهَوْلَى لَهُ ، قَالَ : إِذَا كَانَ صَاحِبَ قَرَبٍ مِنْهُ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ ، إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ لَهُ لِمَا <sup>(١)</sup> بَقِيَ .

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدَّوْرِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ إِيَّاسَ بْنَ مَعَاوِيَةَ أَجَازَ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَأَمْرَاتَيْنِ فِي طَلَاقٍ ؛ قَالَ قَتَادَةُ : فَسَأَلْتُ الْحَسَنَ ؛ فَقَالَ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْأَنْسَاءِ فِي الطَّلَاقِ وَقَالَ : وَكَتَبَ عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِ الْحَسَنِ ، وَبِقَضَاءِ إِيَّاسٍ ؛ فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ : أَصَابَ الْحَسَنَ وَأَخْطَأَ إِيَّاسٌ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصُّغْفَانِيُّ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ ، وَحُجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَإِيَّاسَ أَنَّهُمَا قَالَا : لَا يَجِلُّ الْأَجَلُ حَتَّى يُطْلَقَ ، أَوْ يُفْرَجَ مِنْ مِصْرَها ، أَوْ يُتَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ حَلٌّ .

شَهَادَةُ الْأَنْسَاءِ فِي  
الطَّلَاقِ

مَا يَجِلُّ الْأَجَلُ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَعْنَى تَبِيرٌ وَاضِحٌ وَلَهُ الْمُرَادُ : لَا لِمَنْ نَأَى .

شهادة الواحد من  
كان عدلا

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد ؛ قال : حدثنا حماد بن  
فريد ، عن خالد الحذاء ، أن إياس بن معاوية أجاز شهادة عاصم الجحدري  
وحده ، وأخذ يمين الطالب ، فقال الشهود : يُجيز على شهادة رجل فقال :  
إنه عاصم : لأنه عاصم .

حيلة إياس في  
تجوير بيع

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن  
أيوب ؛ أن امرأة باعت لزوجها داراً ، وهو غائب ، فلما قدم أبي أن يُجيز  
البيعة ، فخاصمته فيها إلى إياس بن معاوية ، فجعل المُشترى يقول : أصلحك  
الله أنفقت فيها ألفي درهم ؛ فقال : أفاك عُلَى ؟ ففضى الرجل بداره ،  
وأمر بامرأته إلى السجن ، فلما رأى ذلك جوز البيع .

كيف توجه البيهق  
عنه إنكار الوديعة

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بُكير ؛ قال : حدثنا حماد بن  
سَلَمَةَ ، عن حميد ، عن إياس بن معاوية ، أنه تخاصم إليه رجُلان استودع أحدهما  
وديعة ، فقال صاحب الوديعة : استحلّفه بالله ما استودعته كذا وكذا ،  
فقال إياس : لا بل يتخلف بالله مالك عنده وديعة ولا غيرها .

إياس ويريد الخياط

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بُكير ؛ قال حدثنا حماد بن سَلَمَةَ ،  
قال سأل يزيد الخياط إياس بن معاوية ؛ قال : استأجر طيلساناً بدرهمين ، ثم  
أقطمه ، ثم أواجره بواف فقال : أليس أنت تقطعه ؟ قلت : بلى ، قال لا بأس  
أخبرنا أحمد بن يوسف ، والصفاني ؛ قال : حدثنا أبو عبيد ؛ قال :  
حدثنا أزهر ، عن ابن عَوْن ، عن إياس بن معاوية ؛ قال : إذا دخل بها  
فلا عدوى لها في العاجل .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال حدثنا محمد بن راشد ؛ قال

حدثنا عبد الكريم أبو أمية ؛ أن ابن أذينة ، والحسن ، وهشام بن هبيرة ؛  
وإياساً كانوا لا يقضون بالشرط في الدار .

لا يقض الشرط  
في الدار

الصَّغَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَّابِ  
الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ؛ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْضَى بِالْجَوَارِ ، يَعْنِي فِي  
الشَّفْعَةِ ، حَتَّى جَاءَهُ كِتَابُ مَنْ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : لَا يَقْضَى بِهِ إِلَّا مَا كَانَ  
مِنْ شَرِيكَيْنِ مُخْتَلَطَيْنِ ، أَوْ دَارٍ يَفْلُقُ عَلَيْهَا بَابٌ وَاحِدٌ .

شفعة الجوار

وَقَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَلَّى ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يَقُولُ :  
كَانَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يَقْضَى فِي الْحَقِّ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الرَّاحِلُ فَيَمُوتُ ،  
قَالَ عَلَى الْوَرْتَةِ إِلَى الْإِجْلِ .

الدين الموجل

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنِي هَرَعْرَةَ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ سَمَاءٌ ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَتَانِ تَخْتَصِمَانِ فِي كَبَّةِ غَزَلٍ ، لَيْسَ مَعَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَبَعُدَ وَاحِدَةٌ ،  
وَقَرَّبَ الْآخَرَى ، فَقَالَ لَهَا : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَبَيْتِ غَزْلَكَ ؟ قَالَتْ : عَلَى كِسْرَةِ  
خُبْزٍ ؛ فَتَحَا مَا ، وَقَرَّبَ الْآخَرَى فَقَالَ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَبَيْتِ غَزْلَكَ ؟ قَالَتْ :  
عَلَى خِرْقَةٍ ، فَأَمَرَ بِالْكَبَّةِ فَتُقَضَّتْ فَإِذَا هِيَ عَلَى كِسْرَةِ خُبْزٍ ؛ قَالَ : فَأَتَيْتِ  
مُحَمَّدَ بْنَ سَيْرِينَ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : وَيْحًا لَهُ مَا أَفْهَمَهُ ، وَيْحًا لَهُ مَا أَفْهَمَهُ !  
صَحْبِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ ادَّعَتَا كَبَّةَ غَزَلٍ ؛ فَقَالَ ،  
إِيَّاسُ لِأَحَدِهِمَا : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبْتَ غَزْلَكَ ؟ قَالَتْ عَلَى كِسْرَةِ خُبْزٍ ،  
وَقَالَتْ الْآخَرَى : عَلَى جَوْزَةٍ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ فَاصَابَتْ .

حبة إياس في  
الاصطاح

حدثني الصفاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن إياس بن الربيع الوالد بن معاوية ، إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين ؛ قال : رشح الوالدين ، وفرض لهما ، وترك القرابة .

الصفاني قال : حدثنا حجاج ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : قال إياس بن معاوية : هي للقرابة .

أخبرنا الرمادي ؛ قال حدثنا الحسن الأشيب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن إياس بن معاوية ؛ قال : ليس بين العبيد قصاص .

حدثني أحمد بن مرداس الصوفي ؛ قال : حدثنا سميد بن الأشعث ، وعبد الله بن عبد الوهاب ، عن عنبسة بن سعيد ، عن إياس بن معاوية ؛ قال : لا تزوج المرأة إذا كانت تُسكَمُ فسمع<sup>(١)</sup> ولا تمشي فتسرع ، ولا تزوج صغيرة الرأس ، فإن شغلها في رأسها .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا محمد بن يسار ؛ قال : حدثنا سهل بن يوسف ؛ قال : حدثنا خالد الحذاء ؛ قال : رأيت إياس بن معاوية يقضي ، وبين يديه امرأة ، فرقع رأسه ينظر إلى رجل ؛ فقال : تعال خاصم عن أخيك .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنبل ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ؛ قال : رأيت إياس بن معاوية يقضي في الطريق . أخبرني محمد بن أزهر بن عيسى ؛ قال : حدثنا أبو عبد الله بن الأعرابي ، قال : تقدم الفرزدق إلى إياس بن معاوية ليشهد هو وآخر ، فقال إياس : أما أبو فراس فقد عرفناه ، ولكن زدنا شهوداً

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

فقال الفرزدق : ما أحسن ما سلكت عمك منها (١) .

حدثنا أبو سعيد الخدري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : رأيت في بيت ثابت البنان رجلاً أحمر طويل الذراعين ، غليظ البنان بلكوت حماته لوناً ، ورأيت قد غلب على الكلام ، فلا يتكلم معه أحد ، فأردت أن أسأل عنه حتى قال قائل : يا أبا وائلة ، ففكرت أنه إياس ؛ فقال : إن الرجل ليكون عليه ألف ، فينفق ألفاً فيصالح وتصلح الغلة ، ويكون عليه ألفان فينفق ألفين فيصالح وتصلح الغلة ، ويكون عليه ألفان فينفق ثلاثة فيوشك أن يبيع العقار في فضل النفقة .

قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا الخليل ؛ قال : قال إياس بن معاوية : أنك لو قست عوداً وذكر الحديث .

أخبرني عبد الله بن مسلم بن قتيبة ؛ قال : حدثنا إسحاق ابن راهويه ؛ قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبارك ، قال : جاء رجل إلى محمد بن سيرين ؛ فقال : إني رأيت في النوم كأن إياس بن معاوية يضرب باليمين في الحر (٢) فقال : إيت إياساً فقل له : اتق بالآثر ولا تقض بالرأي . أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : قال إياس بن معاوية : إذا وافقت وصية الصبي والمجنون الحق أجزنا وصيته .

(١) وفي الأغانى عند ذكر هذه القصة بعد ذكر قول إياس زيدونا شهوداً : فقام الفرزدق فرحاً ؛ فقيل له : إنه والله ما أجاز شهادتك ؛ قال : بلى ؛ قد سمعته يقول : قد قبلنا شهادة أبي فراس ، قالوا : فما سمعته يستزيد شاهداً آخر ؟ فقال : وما يمنعه إلا يقبل شهادتي وقد قذفت ألف محصنة له .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

الأغانى للإصلاح

رواه في إياس

رسبه هب

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثُميري ، عن موسى ، عن حمّاد ؛  
قال : وقال إياس ، في رجل أعتق رجلا ، وآخر أعتق ابنه ؛ قال : ولاء  
الأب لمن أعتقه ، وولاء الابن لمن أعتقه .

قال : وسمعت إياساً يقول : الولاء لا يُباع ولا يُوهب ولا يُورث .  
وسئل إياس عن دية العبد ، فقال : ثمنه ما بلغ ؛ وقال ، في رجل قطع  
يد عبده ، قال : هو له وعليه لمولاه مثله .

وقال ، في عبد شجّ حراماً موضحة ، فقال : إن شاء مولى العبد دخلوا  
العبد ، برمته ، وإن شاءوا أعطوا الدية ؛ وقال : كلُّ شيء يُقتل به فإنه  
يقاد به ، مثل الحجر العظيم والخشب العظيم التي تقتل .

روى عبد الواحد ، عن حمّاد ، عن حميد أن إياس بن معاوية اختصم  
إليه رجلان استودع أحدهما صاحبه ودية ؛ فقال صاحب الودية :  
استحلّفه بالله ما لي عنده ودية ؛ فقال إياس : هل استحلّفه بالله مالك عنده  
ودية ولا غيرها .

وأخبرنا أبو قلابة ؛ قال : حدّثني محمد بن إبراهيم الثُمري ؛ قال : حدّثنا  
بكر بن كلثوم ، عن حبيب بن الشهيد ، أن إياس بن معاوية وأهله إلى دار  
خالد بن زيد ، فواقفته ، فقام إليه شيخ ، فقال : أصلح الله القاضي ، إن  
هذا ابني وليس يُنفق علي ؛ فقال : ما صنعتك ؟ فقال : حائك ، لحكم عليه  
بخمسة دراهم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المنخري ؛ قال : حدّثنا علي بن حاصم ؛

قال : أخبرني خالد الحذاء قال : رأيت إياس بن معاوية قضى لذمي على مسلم بشفعة .

إياس يقضى  
بالشفعة لذمي

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ؛ قال : حدثني سُكين أبو قبيصة ، كاتب إياس بن معاوية ، قال : كان إياس يقول في الرجل يُطلق المرأة وقد أحدثت في بيتها أشياء ، ما كان من متاع المرأة ، فهو لها إلا أن يقيم الرجل البيعة أنه له .

اختلاف الزوجين  
في مفاع القول

وكان إياس يقول ، في المهر الآجل والعاجل ، إن دخل بها فزعمت أنه لم يدفع إليها العاجل ، تأخذه لها ، والآجل ليس لها أن تأخذه به إلا أن يُفارق موت أو طلاق .

مجال المهر

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، قال : اختصم رجلان إلى إياس بن معاوية فقال أحدهما : إن هذا أبرأني من القرن ؛ فقال آخر لم أدر ما القرن : فقال إياس أكنّت تظنه قرناً بائناً في رأسها فأفهمه فأجاز عليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا حماد قال : سمعت إياس بن معاوية يقول ، في الذي به الفالج ، والجذام ، والبرص ، وينذهب وبشيتري ، ويبيع ؛ قال : يجوز طلاقه وشراه ويبيعه .

تصرفات المريض  
بالفالج

قال : وسمعت إياساً يقول : من زوّج غائباً ، فهو ضامن حتى يقدم ، وإذا زوّج رجل رجلاً ، فقال : أنا بريء من الصداق ، فهو ضامن ، وإن اشترط رضی غائب فله شرطه .

زواج الغائب  
وضمان المهر



قال : وحدثنا مُسلم ؛ قال : حدثنا أبو شُعيب عبد الله بن أبي عبيد الله ؛  
قال : سمعت إياس بن معاوية يَقْضِي بِالْحَلْوَةِ ، فلقبت الحسن ، فأخبرته فقال :  
رباه وسُمة ، ولا يَقْضِي به إلا مُراه ، وأتيت ابن سيرين ، فسأته ؛ فقال :  
ليفعل ما قال ، فأتيت قتادة فسألته ؛ فقال : باطل وخديعة لأنها ضُعْطَةٌ .  
حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضُّرَيْر ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛  
قال : أخبرنا حميد الطويل ؛ أن معاوية بن قُرة أخذ جارية لابنه إياس ؛  
فقال له إياس : تأخذ تجاريتي ؟ فتحكما الحسن ؛ فقال الحسن لمعاوية :  
خذها ؛ أنت ومالك لا يبيك ؛ فقال للحسن إياس : أنت شيخ قد خرفت ؛  
ياخذ جاريتي ؟

معاوية بن قرة  
أخذ جارية ابنه  
إياس

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثُميري ، عن موسى ، عن أبي هلال ، عن  
أشعث ؛ قال : وجاء رجل إلى الحسن ؛ فقال : يا أبا سعيد ؛ إن إياساً ردَّ شهادتي ،  
فانطلق الحسن <sup>(١)</sup> معه ، فأتى إياساً ؛ فقال : ما حملك على أن ردَّدت شهادة  
هذا ؟ أما إنك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من استقبل قبلتنا ،  
وأكل ذبيحتنا ، فذلك المسلم ، له ذمة الله ، وذمة رسوله ، فقال له الآخر :  
أيها الشيخ إن الله يقول : مَنْ تَرَضَوْا مِنَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ صَاحِبُكَ لَيْسَ  
عَنْ بُرْضَى مِنَ الشُّهَدَاءِ .

وروى عبد الواحد ، عن حماد ، عن إياس ؛ قال : إذا قيل للمُضارب :  
لا تذهب إلى واسط ، فذهب فهو ضامن ، والرَّجْحُ بينهما ، على ما اشترطنا .  
(١) كان الحسن لا يرى أن تردَّ شهادة رجل مسلم إلا أن يجرحه المشهود عليه .  
كما سيأتي في ترجمته .

وقال في رجل استعار قدراً على أن يطبخ فيها تمرًا ، وطبخ فيها سُكَّرًا ،  
فاحتوت القدر ؛ قال : هو ضامن ؛ إذا خالف فهو ضامن .  
الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال أخبرنا معمر ، عن أيوب ،  
أن إياس بن معاوية قضى بينهما نصفين يعني ميراث عبد بين اثنين ؛ أعتق  
أحدهما ، فأمسك الآخر . وأخبرنا الجرجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ،  
عن معمر ، عن أيوب ، أن إياس بن معاوية قضى بالميراث بينهما أثلاثاً ،  
في عبد بين ثلاثة كان أحدهم ، وأعتق أحدهم ، وأمسك أحدهم .

وروى الصلت بن مسعود الجحدري ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله  
ابن قيس البكري ؛ قال : حدثنا حصين بن كرار الساسكي ؛ قال : كنت  
عند إياس بن معاوية فجاءت امرأتان ؛ فقالت إحداهما : ألا تهجرون ؟  
أختي لأبي وأمي تزعم إنها أحق بميراث أبي مني ؟ قال إياس : ما أراها إلا  
صادقة ؛ فقالت الأخرى : إني اشتريت أبي وأعتقته ، فقال إياس : الثلثان  
بيدكما بالميراث ، ولهذا الثلث بالولاء ، فأتيت الحسن فأخبرته ؛ فقال : لا ،  
حق الوالد أعظم من أن يكون ولاء ، فأتيت إياساً فأخبرته بقول الحسن ،  
فقال : إذا جاء الحسن فقل له : يلزم سارية من السواري ، فنحن أعلم  
بالحكم منك .

إياس وقضية  
ميراث الولاء

أخبرني عبد الله بن الحسن بن الثميري ، عن محمد بن حاتم ، عن  
إبراهيم بن مرزوق ؛ قال : جاء رجلاً إلى إياس بن معاوية يختصمان في  
قطعتين ، وهو قاض ، إحداهما حمراء ، والأخرى خضراء ؛ فقال أحدهما :

حيلة إياس في قضية

دخلت الحوض لاغتسل ووضعت قطيفتي ، وجاء هذا ، فوضع قطيفته بجانب قطيفتي ، ثم دخل فاغتسل فخرج قبل ، فأخذ قطيفتي فغضى بها ، ثم خرجت فاتبعته فزعم ، أنها قطيفته فقال : لك بيّنة ؟ فقال : لا فقال : إيتوني بمشط فأتي بمشط فسرح رأس هذا ، ورأس هذا فخرج من رأس أحدهما صوف أحر ، وخرج من رأس الآخر صوف أخضر ، فقضى بالحراء للذي خرج من رأسه صوف أحر ، وبالخضراء للذي خرج من رأسه صوف أخضر .

قال : وحدثنا موسى ؛ قال : حدثنا حماد ، عن حبيب بن الشهيد ؛ قال : ورواه إياس  
توصاً لإياس فرأى على عقبه مكاناً لم يصبه الماء ، ففعل له يا أبا وائلة :  
عقبك لم يصبه الماء ، فوضع عقبه بين إصبعيه الإبهام والتي تليها فمسح  
بيلال الماء .

أخبرنا سعدان بن يزيد ؛ قال : حدثنا الهيثم بن جميل ؛ قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن إياس بن معاوية في عبد قاتل حراً ، فشج العبد الحُر  
فشهد رجلاً أن العبد شج الحُر ، وشهد رجلاً أن الشاهدين قاتلا العبد  
مع الحُر ، فقال إياس : إن كانا ذوى عدل جازت شهادتهما ، يعني الأولين .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب  
البصري ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب أن إياس بن معاوية كان  
يقضى في سوق البصرة ، هي مثل مسجد الجامع ، من سبق إلى مكان فهو  
أحق به ، ما جلس عليه ، فإذا قام آخر جلس عليه فهو أحق به .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا محمد بن عبيد ، وعارم ، واللفظ

شهادة رجل لابنه  
لمحمد ؛ قال : حدثنا حماد عن خالد أن إياس بن معاوية أجاز شهادة رجل لابنه ، وأخذ يمين الطالب ، ولم يذكر عارم ، وأخذ يمين الطالب .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا محمد ، وعارم ، واللفظ لمحمد ؛ قال : حدثنا

شهادة الواحد

حماد ؛ قال : حدثنا خالد : أن إياس بن معاوية أجاز شهادة عاصم الجحدري ، وأخذ يمين الطالب .

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن أيوب

شهادة الأعمى

أبي العلاء ، أن إياس بن معاوية أجاز شهادة قتادة ، وهو أعمى ؛ وقال : لولا معرفتك به ما أجزت شهادتك ولا تعد .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر ؛ قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ؛ قال :

حدثنا سُفيان ، عن خالد الحذاء ، وجريز بن حازم ، أن إياس بن معاوية رد شهادة قتادة .

حدثنا عبد الله بن خلف ؛ قال : حدثنا محمد بن الفرج ؛ قال : حدثنا

حجاج ، عن جريز بن حازم ، قال شهد قتادة عند إياس بن معاوية ، فردَّ شهادته ، وقال : أما أنا لم نرد شهادتك إلا أن تكون هدلاً ، ولكنك أعمى

لا تبصر . وروى سُفيان بن عُيينة ، عن هشام بن حجر ؛ عن إياس بن معاوية ، أن رجلاً كان يساومه بشيء ، فجاء آخر يريد أن يساوم به فغذره ، الرجل فرأى أنها شركاء .

بعد نظر إياس  
في صفة

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبد الواحد ، عن

حماد بن سلمة ؛ قال : قال إياس : إذا شارك المسلم النصراني أو اليهودي ؛ وكانت الدراهم مع المسلم هو الذي يتصرف بها بالشراء والبيع ، فلا بأس ،

ولا يدفعها إلى اليهودى أو النضرانى يَمْعِلان بها ، لأنهما يُرَيان .

قال : حدّثنا مُسلم ؛ قال : حدّثنا جَمِيل بن عُبيد الطائى ؛ قال : سَمِعنا يوم بُعِثَ بالصلوة ، صلاة الجمعة ، ومعا لِيَاس بن معاوية ، وهو يومئذ قاضٍ ، فدخلنا المسجد فاصطففنا ونحن نَقَر ، فتقدّم لِيَاس فصلى بنا أربعا .

رُشنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدّثنا على بن قَادم ؛ قال : سمعت سُفيانَ الثورى يقول : قال لِيَاس بن معاوية : ما وجدت القضاء إلا ما يَسْتَحْسِنُ الناس .

بلغنى عن جُويرة بن محمد ، عن رِيحان <sup>(١)</sup> بن سعيد ، عن عيسى بن مَعمر ؛ قال : قال لِيَاس بن معاوية ، قيسوا القضاء ما صلح الناس ، فإذا فسدوا فاستحسنوا .

رُشنا أبو قلابة ؛ قال : حدّثنى محمد بن إبراهيم المرى ؛ حدّثنى بكر بن كَثُوم السلى ، عن حبيب بن الشهيد ؛ أن لِيَاس بن معاوية قضى فى الطريق .

رُشنا العباس الدورى ؛ قال : حدّثنا أبو سلمة ، قال : حدّثنا على ، ولم يذسبه أبو سلمة ؛ قال سألت لِيَاس بن معاوية عن الرجل يَغْشَى أهله ، ثم يقوم ليغتسل ، ثم يبدو له أن يجامعها قبل أن يغتسل ؛ قال : لا بأس . وسألت لِيَاساً ؛ ما تحقيق الوتر ؟ قال : تصلى ما بدا لك ركعتين ركعتين ، فإذا بدا لك فأوتر بركعة .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن موسى ، عن أبى هلال

(١) رِيحان بن سعيد بن المثنى السامى الناجى .

عن أيوب : قال : قال إياس : إنه لتأينني القضية لها وجهان ، فأنهما أخذت  
عرفت أن قد أصبت الحق .

حيلة إياس في  
استرداد ودية

وقال المدائني : تنازع إلى إياس رجلان ؛ ادعى أحدهما أنه أودع  
صاحبه مالا ، ووجهه الآخر ؛ فقال إياس : أين أودعته هذا المال ؟ قال :  
في موضع كذا وكذا ؛ قال : وما كان في ذلك الموضع ؟ قال : شجرة ؛ قال :  
فانطلق فالتمس مالك عند الشجرة ، فلعلك إذا أتيتها تذكر أين وضعت مالك ؛  
فانطلق الرجل ، وقال إياس للطلوب : اجلس إلى أن يجيء صاحبك  
يجلس قبك إياس مليا يحكم بين الناس ، ثم قال للجالس عنده : أترى  
صاحبك بلغ الموضع الذي أودعك فيه ؟ قال : لا ؛ قال : يا عدو الله إنك  
لخائن ، فأقر عنده ، فخبسه حتى جاء صاحبه ثم أمره بدفع الودية .

حيلة أخرى لإياس

قال المدائني وأودع رجل رجلا كيساً فيه دنانير ، فغاب خمس عشرة  
سنة ، ثم رجع وقد فتق المودع الكيس من أسفله ، فأخذ ما فيه وجعل  
مكانه دراهم ؛ والخاتم على حاله ، فنازعه ، فقال إياس : منذ كم أودعته ؟  
قال من خمس عشرة سنة ؛ فقال المودع صدق ، فأخرج الدراهم ، فوجد فيها  
ما ضرب منذ عشر سنين وخمس سنين ، فقال للمودع : أقررت أنه أودعك  
منذ خمس عشرة سنة ، وهذا طرب أحدث مما ذكرت فأقر له بوديعة ،  
ودفعها إليه .

رزق إياس

وقال الأثيري ، عن ابن عاصم ؛ قال : كان رزق إياس بن معاوية مائة درهم .  
أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ؛ قال : ذكروا لإياس بن معاوية عند محمد بن

شهادة ابن سيرين  
لاباس

سيرين ؛ فقال : إنه لفهم .

وذكر حماد بن إسحق ، عن أبيه ؛ قال : أتى وكيع بن أبي سُود <sup>(١)</sup> ، إياس بن شهادة  
وكيع جابه سود  
إياساً يشهد ؛ فقال له : ما حاجتك ؟ قال : جئت لأشهد ، قال : مالك  
وللشهادة ؟ إيماناً يشهد الموالى والتجار والسفلة ؛ قال : صدقت ، وانصرف  
فقالوا لو كيع ؛ خدعك ؛ إنه لا يقبل شهادتك ، وردك ؛ قال : لو علمت  
لعلوته بالفضيب .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا  
إياس بن خالد ؛ قال : شهدت إياس بن معاوية ، وجاءه رجل بفريم له ؛ فقال  
الفريم لإياس : سل الشاهد ولا تره الصك ؛ والله ما بدرى كم هي ؛ ولا  
ما هي ؛ فقال إياس للشاهد أرنى الصك فأراه إياه ، وقال : أشهد على ما فيه  
فأجاز شهادته .

حدثنا عباس الدوري ؛ قال : حدثنا أبو نمير ؛ قال : حدثنا عبد الوارث  
قال : حدثنا سُكين أبو قبيصة ، عن إياس بن معاوية ؛ أنه كان يقول :  
إذا تزوجها على عاجل ، وأجل : بدخل <sup>(٢)</sup> بها ، فقد بطل العاجل وأما  
الأجل ، فليس لها أن تأخذه إلا بموت أو طلاق .

ما حفظنا من أخبار إياس بن معاوية

وكلامه وفطته ، وإذكاته

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا قبيصة بن مُضبة ؛ قال : أبو إياس بن معاوية

(١) وكيع بن أبي سود صاحب خراسان .

(٢) كذا بالأصل والظاهر : فدخّل بها .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَالِدِ الْحَذَاءِ ؛ قِيلَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : كَيْفَ ابْنُكَ لَكَ ؟  
قَالَ نِعْمَ الْإِبْنُ كِفَانِي أَمْرٌ دُنْيَايَ ، وَفَرَعْنِي لِأَمْرِ آخِرَتِي .

أم إياس بن معاوية

حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شِجَاعُ  
ابْنِ مَخْلَدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا نُحَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ،  
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : إِنْ أُمِّي كَانَتْ أَمْرًا  
أَعْجَمِيَّةً ، فَكَانَتْ تَقُولُ وَتَرَوُدُ <sup>(١)</sup> وَتَرَوُدُ ، وَإِنِّي لَمْ أَمِنْ أَنْ يَكُونَ لَا يُحْصَى  
ذَلِكَ ، فَكَفَّرْتُ عَنْهَا أَلْفَ بَيْتٍ .

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
أَبُو الْمُطَّرِّفِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْمُطَّرِّفِ الْمَخْزُومِي ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ؛ قَالَ :  
أَرَدْتُ التَّعْرِيفَ <sup>(٢)</sup> بِوَأَسْطِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَكَلَّمْتُ : أَمْرًا بِإِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛  
فَأَتَيْتُهُ ، فَخَرَجَ مَعِيَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ لِي : إِنْ أُمِّي خَرَجَتْ  
وَهِيَ عَلَى غَضَبِي ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَصِيرَ إِلَى التَّعْرِيفِ وَالذُّعَاءِ ، وَهِيَ غَضَبِي ،  
فَقِمْتُ لِي حَتَّى أَسْتَرْضِيهَا : فَدَنَا مِنْ طُلَّةَ أَنْسَنَا ، وَخَرَجَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ ، فَجَلَسَ  
بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَأَضْمَا يَدَيْهِ عَلَى خَدِّيهِ ، مُنْكَسِمًا رَأْسَهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ  
لِي : أَذْهَبُ بِنَا فَقَدْ رَضَيْتُ .

إياس بن معاوية  
بترضى أمه

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّمِيرِيِّ ، عَنِ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادٍ ؛ قَالَ :  
لَمَّا مَاتَتْ أُمُّ إِيَّاسِ بْنِ بَكِيِّ ؛ فَقِيلَ لَهُ : مَا يُبْنِكُكَ ؟ فَقَالَ : كَانَ لِي بَابَانُ ؛  
فَأَخْلَقْتُ أَحَدَهُمَا .

قول إياس وقد  
ماتت أمه

(١) ونزود ونزود : هذه لفظة فارسية من فعل يفيد بالفارسية معنى الذهاب  
(رفقتن) ومعنى اليمين فيها غير واضح .  
(٢) المراد بالتعريف : اجتماع الناس في مكان للتشبه بالواقفين في عرفة .



حدثني محمد بن حرب الضبي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : إياس بن معاوية  
والأساورة حدثنا أبو هلال ، عن داود بن أبي هند ؛ قال : قال لي إياس بن معاوية : أنا أكلّم الناس بنصف عقل ، فإذا اختصم إلى الأساورة <sup>(١)</sup> جمعت عقل كفه .

حدثنا عباس الدوري ؛ قال : حدثنا عفان ، وحدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ؛ قال : حدثنا محمد بن عبيد ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن إياس بن معاوية ؛ لأنه قال : ما كلمت أحداً من أهلي إلا هوى <sup>(٢)</sup> بعقلي كفه إلا القدرية ، فإنى قلت لهم : ما الكلام في كلام العرب ؟ قالوا : أن يأخذ الرجل ما ليس له ؛ قال : قلت : فإن لله كل شيء .  
حدثنا عباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ، عن إياس بن معاوية ؛ قال : أقول في القدر ما تقول السقايات <sup>(٣)</sup> هرش بايد بود ، وهو بالفارسية تفسيره ؛ كل شيء قدر يكون .

حدثني موسى بن صالح المطار ؛ قال : حدثنا أبو محمد ؛ قال : حدثنا ابن علية ، عن داود بن أبي هند ؛ قال : قال إياس بن معاوية : لا خير

لا خير بين  
لا يعرف حب  
نفسه

(١) الأساورة : قوم من المعجم نزلوا البصرة . والأساورة في الاصل من الفرس فرسانهم القاتلون .

(٢) كذا بالاصل : والمعبارة غير واضحة ، وعجالة العقد الفريد : وقال إياس بن معاوية : كلمت الفرق كلها ببعض عقل ، وكلمت القدرى بعقل كفه ، فقلت له دخولك فيما ليس لك ظلم منك ؟ قال : نعم ، قلت : فإن الأمر كله لله اه .  
والقدرى في كلام العرب يطلق على العلم ، والكتاب ، والكلمة ، والإذن ، والمشية ، وهذه الاستعمالات جاء القرآن الكريم .

(٣) كذا بالاصل ولعل المراد ما يقول البيهقيان (وهي جمع بينا) ومعناه بالفارسية المبصر العارف الخبير . وهو شيء معناه بالفارسية كل شيء .

فَيَمَّنْ لَا يَعْرِفُ هَيْبَ نَفْسِهِ ، قِيلَ لَهُ : فَاهْيَبُ (١) ؟ قَالَ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ .  
أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التَّمِيمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَوَادُ بْنُ الْجُرَّاحِ ، عَنْ  
خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : عَقَلَ مِصْرِي (٢)  
مِثْلَ عَقْلِ يَمَانِيِّينَ .

عقل المجاج  
وإبراس

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ ؛ قَالَ : قَالَ  
صَالِحُ بْنُ سُلَيْمَانَ : قَالَ عُتْبَةُ بْنُ مَعْمَرٍ : مَا رَأَيْتُ عُقُولَ النَّاسِ إِلَّا قَرِيبًا  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ إِلَّا الْحَجَّاجَ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ؛ فَإِنَّ عُقُولَهَا كَانَتْ تَرْجِعُ  
عَلَى عُقُولِ النَّاسِ .

إعجاب إبراس برأيه

مَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ ؛ قَالَ : قَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : إِنَّكَ مُعْجَبٌ  
بِرَأْيِكَ ؛ قَالَ : لَوْ لَمْ أَكُنْ مُعْجَبًا بِرَأْيِي مَا قَضَيْتُ بِهِ .

هيب إبراس كثرة  
حديثه

قَالَ ابْنُ شُبْرُومَةَ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ هَيْبِي ؛ مَا عَيْبِي  
إِلَّا كَثْرَةُ الْكَلَامِ .

مَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ؛ قَالَ : سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ؛  
قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَيْنَاهُ ؛ فَإِذَا مَا يَفْرُغُ مِنْ حَدِيثٍ إِلَّا أَخَذَ  
بِذَنْبِ آخِرِ .

مَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ؛ قَالَ :  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقَاهِرِ يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مَا مِنْ رَجُلٍ

(١) كذا بالأصل : والظاهر فما عيبك ؟ كما سيظهر فيما بعد :

(٢) كذا بالأصل ولعل المراد : عقل بصري .

عاقِل إلا وهو يعرف عيب نفسه ؛ قيل له : فما عيبك يا أبا وائلة ؟ قال :  
الإكثار ، ثم قال : أما والله مع ذلك ما تدبّر رجُل عاقِل قولي إلا ووجد  
فيه بعض ما ينفعه .

قال : وقعد إياس بن معاوية ، وخالد بن صفوان مقعدا ؛ فقال إياس :  
يا أبا صفوان أنا وأنت يذبني أن نجتمع ؛ قال : أنت لا تريد أن تسبكت  
وأنا لا أريد أن أسمع .

مرثا الرّامادي ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام ؛ قال : حدثني أصحابنا ،  
قال : اجتمع إياس وخالد فذكر مثله .

رد إياس على من  
رواه بالاجاب  
بنفسه

حدثنا محمد بن إسماعيل ؛ قال : قال رجُل لإياس بن معاوية إنك  
معتب ، فسكت عنه إياس قليلا ؛ ثم قال له : نشدتك الله : أيعجبك  
ما تسمع مني ؟ قال : اللهم نعم ؛ قال : فكيف تلومني أعجب بنفسي ؟ .

مل يقطع المختلس

مرثا مُربّع محمد بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا ربيع بن يحيى ؛ قال : اختلس  
رجُل شيئا ، فسئل الحسن ؛ فقال : لا يُقطع ، وسئل إياس بن معاوية ؛  
فقال : يُقطع (١) .

(١) عدم القطع في المختلس هو المروي عن علي بن أبي بصير عن رجل اختلس من رجل  
ثوباً فقال : إنما كنت ألعب معه ؛ قال : تعرفه ؛ قال ؟ نعم ؛ فلم يقطعه ، وكذلك روى عن  
عمر إذ رفع إليه عمار بن ياسر قصة رجل اختلس طوقاً ، فسكتب إليه عمر : أنه عادي  
الظهور فلا تقطعه ؛ وكذلك قال الحسن وقتادة : لا قطع ولكن يجن وعموبة وعليه  
جمهرة العلماء ؛ لما روى من قوله صلى الله عليه وسلم : ليس على خائن ولا مختلس  
قطع ، وما روى عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم درأ عن المنتهب والمختلس  
والخائن القطع . وروى عن عطاء ، وعدي بن أرطاة وجوب قطع يد المختلس وأطال  
ابن حزم في المحلى الكلام منتصراً للرأى القائل بالقطع .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا نصر بن علي ؛ قال : حدثنا  
الإصمعي ، عن صالح بن الصقر ، عن صوّاف ، كان في السوق ، أن إياس  
ابن معاوية باع أرضاً له بعشرة ألف ، فكان يأخذ كل يوم منى أربعمئة  
يَقْسِمُهَا فِي الْأَعْرَابِ فِي حَاطَةِ<sup>(١)</sup> كَانَتْ .

جده إياس

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن ابن أبي شَيْخ ، عن صالح بن سُلَيْمَانَ ؛  
قال : ذَكَرُوا يَوْمًا عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ابْنَةِ إِيَّاسَ ، فَعَابُوهُ ؛ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ :  
مَا أَدْرِي مَا تَقُولُونَ ، أَمَا هُوَ فَيَتَصَدَّقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ أَسْهَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ  
يَسِيرٍ عَلَيَّ .

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عُثْمَانَ الْعَبْدِيُّ ؛ قال : حدثنا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ؛  
قال : حدثنا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ؛ قال : قال لي إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : لَسْتُ بِتَحَبُّ  
وَالْحَبُّ لَا يَتَخَدَعُنِي وَلَا يَتَخَدَعُ ابْنَ سَيْرِينَ ، وَيَتَخَدَعُ الْحَسَنَ وَيَتَخَدَعُ أَبِي مَعَاوِيَةَ  
ابْنَ قُرَّةَ وَيَتَخَدَعُ مَهْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

إياس والغناء

حدثني بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ؛ قال : حدثنا سُفْيَانُ ؛  
قال : حدثنا هِشَامُ بْنُ حُجْرٍ ، عَنِ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الْغَنَاءَ فَقَالَ :  
إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الرِّيحِ ؛ يَدْخُلُ فِي هَذِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ ، قَالَ سُفْيَانُ : كَأَنَّهُ  
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، وَالرَّمَادِيُّ ؛ قَالَا : أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ أَيُّوبَ ؛ قَالَ : سُئِلَ إِيَّاسُ عَنِ الْبَرِّ بَطْ ؛ فَقَالَ :

(١) الحطمة بالفتح وتضم والحاطوم السنة الشديدة .

لو أمرت أن أميز عمل أهل الجنة من عمل أهل النار لم أجدل البربط من عمل أهل الجنة .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سلمة بن حيان العتكي ؛

قال : حدثنا حشرج المزني ، من ولد عائذ بن عمرو ، وحدثنا عبد الله بن

أبي الدنيا ؛ قال : حدثنا هاشم بن الوليد الهروي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن

حشرج البصري ؛ قالاً جميعاً : حدثنا المستنير بن أخضر <sup>(١)</sup> ، عن إياس بن

معاوية ؛ قال : إسماعيل ، عن عمه إياس ؛ قال : شهدت دهقاناً أتاه ، فقال :

يا أبا وائلة ما تقول في المسكر <sup>(٢)</sup> ؟ قال : حرام ؛ قال : وما حرمه ؟

وإنما هو تمر ، وماء ، وكشوت <sup>(٣)</sup> ؛ قال : فرغت يا دهقان ؟ قال : نعم ؛

قال : أرايت لو أخذت كفاً من ماء فضربتك به ، كان يوجعك ؟ قال : لا

قال : أفرأيت لو أخذت كفاً من تراب فضربتك به ، أكان يوجعك ؟

قال : لا ؛ قال : فأخذت كف تعين فضربتك به ، أكان يوجعك ؟ قال : لا ؛

قال : فأخذت الثراب ، ثم طرحت عليه الثبن ، وصببت عليه الماء ، ثم

كمزته كمزاً ، وجعلته في الشمس ، ثم ضربتك به ، أكان يوجعك ؟ قال :

نعم ، ويقتلني ؛ قال : فكذلك هذا ؛ حين جُمعت أخلاطه وُحْمَر حرم .

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ؛ قال : حدثنا قريش بن

أنس ؛ قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ؛ قال : قال لي إياس بن معاوية :

(١) المستنير بن أخضر بن معاوية بن قره ابن أخ لإياس .

(٢) المسكر : كذا بالأصل والظاهر السكر بفتح السين والكاف .

(٣) كشوت : كذا بالأصل والظاهر كتبت ؛ وهو النبيذ ، وصوت فليان القدر .

تعليق إياس لحرمه  
السكر

إن أردت الفقه فعليك بمُعَلِّمِي ومعلم أبي الحسن بن أبي الحسن ، فإن أردت  
الفُتْيَا فعليك بعمد الملك بن يعلى ، وإن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور ،  
وإن أردت الصّلاح فعليك بجميد الطويل ، وإن أردت الشغب فعليك  
بصالح السدوسي ، وتدرى ما يقول حميد ؟ <sup>(١)</sup> دع بعض حَقِّك وآخر  
بعضه ، .خذ بعضه ، وتدرى ما يقول صالح السدوسي ؟ اجهد ما عليك  
وأدع ما ليس لك وادع يده غيبًا .

رأى إياس في  
بعض العلماء

حدثني يزيد بن الهيثم أبو خالد البازا ، حدثنا صبيح بن دينار : قال :  
حدثنا المعافى بن عمران ، عن حماد بن سلمة ، عن إياس بن معاوية : قال :  
لا تنظر إلى ما يعمل الفقيه ، فإنه يصنع الأشياء يكرهها ؛ ولكن سلّه  
بمخبرك بالحق .

رأى إياس في  
الفرق بين العمل  
والرأى

حدثني مضر بن محمد الاسدي : قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث : قال :  
حدثنا عبد الله بن الحسن القاضي : قال : قال إياس بن معاوية : الفقيه  
التاجر أفضل من الفقيه الذي ليس بتاجر ؛ قال : فكأننا أنكرنا ذلك لما  
سمعناه ، فلما نظرنا في الأمور بعد ، نظرنا فإذا الأمر كما قال الشيخ .

الفقيه التاجر أفضل  
من فقيه ليس  
بتاجر

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد : قال : حدثني عاصم بن عمر بن  
علي المقدسي : قال : حدثنا أبي ، عن سُفْيَانِ بن حُسَيْنِ السلمي ؛ قال : إياس  
ابن معاوية يقول : إنه إن يكُ في فعال الرَّجُلِ فضلٌ عن قوله أجمل من أن  
يكون في قوله فضلٌ عن فعله .

(١) عبارة عيون الاخبار : وتدرى ما يقول حميد ؟ يقول لك : حط شيئاً  
ويقول لصاحبك : زده شيئاً حتى نصلح بينكما .

أخبرني محمد بن موسى القيسي ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ؛ قال :  
حدثنا صالح بن سليمان ؛ قال : خرج قومٌ من أهل واسط من التجار إلى  
عبدسى ؛ فقالوا : أتاني إياس بن معاوية ، فسلم عليه ، فاتوه ؛ فقال لهم :  
يا معاشر التجار احفظوا عنى خصالا ثلاثا تنتفعون في تجارتكم :  
لا يشترى الرجل بأكثر من ماله ، فإن كانت رضية أتت على رأس ماله  
كله ، ولا يشارك إلا شريكا واحدا ؛ فإن أكثر ، فائنين ؛ فإن الشركاء إذا  
كثروا تواكلوا ، ولا يشترى من رجل له بضاعة ليس له غيرها ، فإن التوى  
أمر أو أصابته نكبة لم يعذره ، وألح عليه وحرَّق<sup>(١)</sup> به ؛ اشترى من أهل  
السعة واليسار ، فإنهم يؤخرون ويحتملون .

نصيحة إياس بن  
معاوية للتجار

حدثني أبو سعيد الخدرى ؛ قال : حدثنا الأصمى ؛ وحدثني سليمان بن  
أيوب المديني ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عمه ؛ قال : قال  
الخليل بن أحمد : قال إياس بن معاوية : لو أخذت عودا فقسته بعود حتى  
يصير ليس بينهما شئ ، ثم قست الثاني إلى ثالث ، والثالث إلى رابع ، إلى  
العاشر ، ثم قست العاشر إلى الأول لوجدت بينهما شيئا بيننا .

خبرة إياس  
بالمساحة

أخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمى ، عن عامر بن صالح ،  
عن إياس بن معاوية ؛ قال : ارسل إلى ابن هبيرة ، فساكنني ، وسأكته ،  
حتى فهمت ، ثم أعادني من القابلة ، ففعل مثلا ؛ ثم قال : إيه ؛ قلت : سل  
عما شئت ؛ قال : أنقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ؛ قال : أتعرف من الشعر شيئا :

إياس بن معاوية  
وابن هبيرة حين  
أراد توليته القضاء .

(١) حرق الرجل بالفتح والضم إذا ساء خلقه ، ويصح أن تكون حرق يقال  
حرق الرجل إذا بني متعبيرا من أموشدة ، ويقال حرق الرجل في البيت فلم يبرح .

قلت : نعم ؛ قال : هل تعلم من أيام العجم شيئاً ؟ قلتُ أنا بذاك أعلم ؛  
قال : إني أريد أن أستعين بك ؛ قال : قلت : في ثلاث لا أصلح معهن  
لولاية ، أنا دميم ، وأنا عبي ، وأنا سيء الخلق ، قال : أما دميم فإني  
لا أحسن بك الناس ، وأما عبي فإنك تُعبر عن نفسك ، وأما سيء الخلق  
فالسُّوط يُقَوِّمك ، وأمر لي بألني درهم ، فهو أول مال تأثنته .

حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الأنصاري ؛ قال : حدثنا عون ؛ قال : لما بُعث إلى ابن سيرين ، والحسن  
وأولئك قدموا على ابن هبيرة قال : فقال محمد لما دخل عليه ، السلام عليكم ،  
وكان ابن هبيرة مُتَكَبِّراً جالساً ، وكان معه أبو الزناد ، فقال له كيف من  
تركت ؟ قال : تركتُ الظلمَ فيهم فاشياً ، فهمَّ به ، فجعل أبو الزناد يقول  
له : إنه شيخ ، إنه ، إنه ، قال : جاء لإياس بن معاوية بجائزة ، فقال لا حاجة  
لي فيها ؛ فقال : أترد جائزة الأمير ؟ قال : ولم يُعطيني ؟ أيتصدق علي ؟  
فقد أغثناني الله ، أو يُعطيني على أجر ، فلا آخذ عليه أجر ؛ قال الأنصاري  
وكانت جائزته عشرة آلاف .

ابن هبيرة وإياس

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح بن  
بن سليمان ، عن حفص بن عمر بن حفص بن عبد الله بن الحارث بن هشام ،  
قال : كنتُ فاتباً عن واسط أيام يوسف بن عمر ؛ فقدمتُ فقال لي : إني  
أبيت لإياس بن معاوية ؛ قلت : وما له ؟ قال ضربه الإمبر يوسف ؛ أراد  
على أن يتولى له السوق ؛ فأبى فضربه ، فأثيمته ، فوجدت عنده جماعة ،  
جماعة ، فقال لي يا أبا عمر ها هنا ، فأجسني إلى جنبه ، ثم قال : لقد ضربني



الأمير ستة وخمسين سوطا ، فنظرتُ في ضربى مملوكى فإذا هو يَنْقَصُ على ضرب يوسف إياى سوطين ؛ فقلت : أرجو أن يكون قصاصاً وأن يكون لى فوات السوطين ، ثم اقتصضُ ضربه بمملوكيه لما ضربهم عليه ، فحفظت قصة غلام منهم ؛ قال : جئتُ فى يوم بارد فوضعت قلنسوتى ، وجمامتى عن رأسى ، ودعوت بالوضوء ، فجاء بماء بارد ؛ فقال بالفارسية : أصب على رأسك ؟ فقلت متعجبا منه : نعم ، فصب على رأسى ماء بارداً فى يوم بارد ، فضربته سوطين .

إياس أبى ولاية  
سوق واسط

قال : حدثنى أبو سفيان الحميدى : أن جده مهدي بن عبد الرحمن ولى لعمر بن هبيرة سوق واسط ، ثم وليها بعده إياس بن معاوية ، فلما كان أيام يوسف بن عمر أراد إياساً على ولاية السوق ، فأبى عليه ؛ فضربه ستة وخمسين سوطا .

إياس والمرورة

أخبرنى أبو زيد مشرف بن سعيد الواسطى ؛ قال : حدثنا إسحق بن محمد الناقد ؛ قال : سمعت سفيان بن الحسين يقول : قلت لإياس بن معاوية : ما المرورة ؟ قال : أما فى بلدك وحيث تُعرف فالتقوى ، وأما حيث لا تُعرف فاللباس .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ؛ قال : حدثنى عبد الرحمن بن المثنى العنبرى ؛ قال : حدثنا معبد بن هرون ، وإبراهيم بن مرزوق ؛ قالوا : شهدنا جارية إياس تدبج<sup>(١)</sup> له ، وإياس بالباب لا يُنكر ذلك .

أحب الناس لإياس

وأخبرنى إبراهيم بن سعيد ، عن سليمان بن أبى صبيح ، عن صالح بن سليمان ؛ قال الحجاج لإياس بن معاوية : يا أبا إياس من أحب الناس إليك ؟

(١) كذا بالأصل ؛ ولعلها تدبج بالبدال المهمة ومعناه بسط الظهر وطأأة الرأس .

قال : الذي يُعْطِينِي ؛ قال : ثمّ من ؟ قال الذي يُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وقال صالح بن سُلَيْمَانَ : كان إِيَّاسٌ يُسْتَقْرَضُ عَلَى عَطَاةٍ ، وَبِتَصَدُقُ حَتَّى يُخْرِجَ عَطَاؤَهُ .

قال : وكان مُعْمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَجَّهَ إِلَى رُتَيْبِ بْنِ هَذَا يُسْأَلُهُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِي إِلَى الْحِجَابِ فَكَانَ فِيهِمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ ؛ فَقَالَ لَهُمْ رُتَيْبٌ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِوَلَائِكُمْ مِنْكُمْ ؛ كَانَ الْحِجَابُ لَا يُبَالَى مَا أُخْرِجَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِذَا بَلَغَ حَاجَتَهُ ، وَإِنْ صَاحِبِكُمْ مُعْمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ يَنْظُرُ فِي أَلْفِ دَرَاهِمٍ يُخْرِجُهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ :

مُعْمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ  
وَرُتَيْبٌ

وقال صالح بن سُلَيْمَانَ : اشْتَكَى أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ إِلَى إِيَّاسِ كَثْرَةَ نَفَقَتِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ إِيَّاسٌ : أَرَأَيْتَ بَيْتًا لَهُ بَابَانِ ، وَبَيْتًا لَهُ بَابٌ ، أَيُّهُمَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ الرِّيحُ أَكْثَرَ ؟ قَالَ : الْبَيْتُ الَّذِي لَهُ بَابَانِ ؛ قَالَ : فَكَذَلِكَ أَنْتَ إِذَا مَا تُنْفِقُ يَقْدَرُ مَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ .

إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
وَأَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ

فَأَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ هَلَى إِيَّاسَ بْنَ مَعَاوِيَةَ فَسَكَا إِلَيْهِ شِدَّةَ الْمَثْوَةِ ، وَكَثْرَةَ الْإِنْفَاقِ ؛ فَقَالَ لَهُ إِيَّاسٌ : إِنَّ النَّفَقَةَ دَاعِيَةُ الرِّزْقِ ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ بَابَيْنِ ؛ فَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَغْلَقْتَ هَذَا الْبَابَ ، فَأَغْلَقَهُ ، فَقَالَ : هَلْ يَدْخُلُ الرِّيحُ الْبَيْتَ ؟ قَالَ : لَا ؛ قَالَ : فَانْتَحَهُ ، فَفَتَحَهُ ، فَجَمَلَتْ الرِّيحُ تَخْرُقُ الْبَيْتَ ؛ فَقَالَ : هَكَذَا الرِّزْقُ ، أَغْلَقْتَ فَلَمْ يَدْخُلِ الرِّيحُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَمْسَكَتَ لَمْ يَأْتِكَ شَيْءٌ .

مِثْلُ الْإِنْفَاقِ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دُنْيَا ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : مَا فَتَحَهُ رَجُلٌ قَطْرًا

إلا ساء ظنه بالناس ؛ أخبرني الحارث بن أبي أسامة ؛ قال : حدثني إبراهيم بن أحمد ، عن عبد الكبير المعافى بن عمران ، عن أبيه ؛ قال : قال إياس بن معاوية : وما خير رجل له قبيصان ؟

عهد الناس  
بالقبوة

ذكر الحسن بن عبد العزيز الجروى أن خُمرة بن ربيعة كتب إليه يذكر عن ابن شوذب ؛ قال : سمعت إياس بن معاوية يقول : ما بعد عهد قوم بنيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم .

كيف يصلح حال  
الرجل فمه

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا نصر بن علي ؛ قال : أخبرنا عثمان ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت إياس بن معاوية ، ورأيت رجلاً أحمر غليظ الثوب ، يلوث عمامته لونها ، وقد غلبهم على الحديث ؛ فقال : فسمعت يقول ؛ يكون على الرجل ألف فينفق ألفه ، فيصلح وتصلح الغلة ، ويكون على الرجل ألفان فينفق ألفين فيصلح وتصلح الغلة ، ويكون على الرجل ألف فينفق ألفين فيوشك أن يبيع العقار ، وتذهب النفقة .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبي ، في آخرين ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن إياس بن معاوية ، قال : مثلت الدنيا على مثال طائر ، فالبصرة ومصر الجناحان ، والشام الرأس ، والجزيرة الجوجو ، واليمن الصلب .

حدثني أبو قلابة ؛ قال : حدثني محمد بن خلف ؛ قال : حدثنا أبو حمر الضير ، عن حماد بن سلمة ؛ قال : دخلت على إياس بن معاوية وبين يديه رطب سكر ، وهو يأكل ، فقال : إذن فكل فإنه يزيد في العقل .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا عثمان بن المفضل الطائي ؛ قال : حدثنا عمر بن علي بن سفيان بن حسين ؛ قال : قال إياس بن معاوية :

لا بُدَّ للنَّاسِ من ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ؛ لا بُدَّ لَهُم من أن تَأْمَنَ سَبِيلَهُمْ ، وَيَخْتَارَ لِحُكْمِهِمْ  
حَتَّى يَعْتَدِلَ الْحُكْمَ بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ يَقَامَ لَهُم بِأَمْرِ الْبُعُوثِ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عُدُوِّهِمْ ؛  
فَإِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ إِذَا قَامَ بِهَا السُّلْطَانُ احْتَمَلُوا النَّاسَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَثَرَةٍ  
وَكَثِيرًا مِمَّا يَكْرَهُونَ .

لا بد للناس من  
ثلاثة أشياء

حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رِبِيعِ  
ابنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ لِي أَبُو وَائِلَةَ ، يَعْنِي إِيَّاسَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ، يَا رَبِيعَةَ  
نَقُولُ لَكَ شَيْئًا ؛ كُلُّ بَنِيَّانِ بَنِي عَلِيٍّ أَسَاسٌ أَعْوَجَ لَمْ يَسْتَقِمْ بَنِيَّانَهُ .

ربيع بن عبد الرحمن  
وإياس بن معاوية

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : لَا تَزُوجِ الْمَرْأَةَ  
إِذَا كَانَتْ تُسَكِّمُ قَسَمَ ، فَتَمَشِي فَتُسْرِعُ ، وَلَا تَزُوجِ صَغِيرَةَ الرَّأْسِ ، فَإِنَّ  
عَقْلَهَا فِي رَأْسِهَا

سنة المرأة التي  
لا يبنى الزواج بها

أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّيْثِيِّ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ هُرُونَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِإِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ : يَا أَبَا وَائِلَةَ مَالِكٌ لَا تَشْتَرِي  
دَابَةَ ؟ أَرَأَيْكَ تَسْتَعِيرُ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : يَا بُنَيَّ وَمَا أَصْنَعُ بِمَالٍ يَأْكُلُ الْمَسَالَ .

إياس لا يقني دابة

بَلَّغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السُّهْمِيِّ ؛ أَنَّ  
إِيَّاسَ بْنَ مَعَاوِيَةَ كَانَ فِي حَلْقَةٍ وَذَكَرُوا : الْوَالِدُ أَبْرَأُ مِنَ الْوَالِدِ ؟ فَأَجْمَعَ رَأْيَهُمْ  
عَلَى أَنَّ الْوَالِدَ أَبْرَأُ ، وَاشْتَقَلَ إِيَّاسٌ فِي شَيْءٍ ، فَلَمَّا فَرَّغَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخْبَرُوهُ ؛  
فَقَالَ : إِنِّي أَخَالِفُكُمْ ، إِنِّي أُرْزِعُ أَنْهَمَا إِذَا كَانَا بَرِّينَ جَمِيعًا فَالْوَالِدُ أَبْرَأُ ؛ قَالُوا :  
وَكَيفَ ؟ قَالَ لِأَنَّ بَرَّ الْوَالِدِ لِيَوْلَدِهِ طَبَاعٌ يَطْبَعُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا ذَلِكَ

الولد أبرأ من الوالد

وبر الولد لوالده تَشَدُّدٌ مِنْهُ لِمَا افترض الله عليه من حقه .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن يزيد بن هرون ، عن  
القوام بن حوشب قال : التقيت أنا وإياس بن معاوية بذات عرق ، فذكرت  
إبراهيم ، يعني التيمي ؛ فقال : لولا كرامته على لَأُنَيْت عليه ؛ فقلت : أتعرفه ؟  
قال : نعم ؛ قلت : فلم تذكره أن تُنْثَى عليه ؛ قال : إنه كان يقال إن الشَّاه  
من الجزاء .

تصرف إياس  
في المال

وَبَلَغَنِي أَنَّ إِيَّاسًا كَانَ عَلَى سُوقٍ وَاسِطٍ ، وَكَلَّمَهُ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي دَرَاهِمٍ  
يَحْطُّهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِرَاءِ حَانُوتِهِ ، فَقَالَ : أَنْظِرْ إِلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ يُمَكِّنُنِي أَنْ  
أَحْطَ عَنْهُ حَطَطْتُ ، فَنَظَرَ إِلَى الْحَانُوتِ فَرَأَاهُ فِي بَابِ الْبَصْرَةِ ؛ فَقَالَ : هَذَا  
فِي دِيَابِجَةِ الْحَرَمِ ، لَيْسَ إِلَى الْحَطِّ مِنْهُ سَبِيلٌ ، ثُمَّ كَلَّمَ إِيَّاسٌ فِي كَلَامِ أَبَانَ  
ابْنَ الْوَلِيدِ فِي حَطِّ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ خِرَاجِ رَجُلٍ ؛ فَقَالَ : رَدَدْتُ رَجُلًا فِي  
دَرَاهِمٍ فَأَكَلَهُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ ؟ ثُمَّ اعْتَزَمَ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ : إِنْ وَاللَّهِ  
مَا أُعْجِبُ مِنْكَ ، وَلَسَكُنِي أُعْجِبُ مِنْ تَجْرَمِكَ ، رَدَدْتَنِي عَنْ دَرَاهِمٍ ؛ وَوَيْكَلَمْنِي فِي  
مِائَةِ أَلْفٍ ؛ فَقَالَ لَهُ إِيَّاسٌ : فَلَا تَعْجِبْ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي كُنْتُ رَادًّا عَنِ الدَّرَاهِمِ  
مَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَكُنْتُ مُشْفَعًا فِي الْمِائَةِ أَلْفِ مِنْ هُوَ دُونِي ، ثُمَّ تَجَرَّى  
الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا ، حَتَّى قَالَ لَهُ أَبَانُ : يَا مُفْلِسٍ ؛ قَالَ : أَنْتَ أَوْلَسَ مِنِّي ، قَالَ :  
وَكَيْفَ ؟ وَأَنَا اسْتَفْلُ كَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ نَفَقْتِكَ أَكْثَرَ مِنْ عَائَتِكَ ، وَغَائِي  
أَكْثَرَ مِنْ نَفَقَتِي .

وقال محمد بن سلام ، عن سُلَيْمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ ، قَالَ تَقَدَّمَ إِلَى إِيَّاسِ رَجُلٌ  
مِنْ عِزَّةِ أَعْمَشٍ تَخَاصَمَهُ امْرَأَةٌ كَالْقَلْعَةِ ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ فِيهِمْ قَتِي شَابٌّ لَهُ مَنَظَرٌ

ورواه ، فأقابت المرأة تُكلم الناس بلسان سليط ؛ فقال لها إياس : أنجلى  
في منازعة بعلك ؛ فقالت : لو كان لذلك أهلا قَعَلت ، ولكنه هِلْباجة<sup>(١)</sup>  
تقوم ، لسكل معروف عَدوم ؛ فقال بعلها : أما إذا أبيت ، فوالله لا أكتملك  
خبرها ، وأنشده .

امرأة تذب زوجها  
أمام إياس

نبت عَيْنها عيني وراق نَوَادها      قى من بنى دحلان رخو المكامر  
قى لو أجاريه إلى المجد قُتُهُ      وقَصْر عن إدراك حُرِّ المآثر  
رأته جميلا ذا رُواء فأذعنت      إليه ورامتنى بإحدى القناطر  
ودون الذي رامت من الموت طارض      على رأسها حَمُّ كثير الزماجر

فرفع إياس رأسه ، فنظر في وُجوه القوم ؛ فقال للفتى : ما اسمك ؟ قال  
روق بن عمرو ؛ قال أجلاّني أنت ؟ قال : نعم ؛ قال : أدنُ فدنا منه ، فأخذ  
أذنه ، وقال : والله لئن بلغني أنك دخلت بينهما لأطيلن حبسك ؛ فقال  
البعل له : أما إذا أظهرت ما كنتُ أخفى ، فهي طالق ثلاثاً ؛ فقال له إياس  
إنك لكريم ؛ فقال للمرأة انهضى فغير فقيدة ولا حميدة ، قَبحك الله ،  
وما تافت إليه نفسك .

وروى سليمان بن حرب عن حمير بن علي ، عن أبي العباس الهلالي ،  
قال : قَدِم إياس واسطا ؛ فقال الناس : قَدِم البصرى ؛ فقال ابن شُبْرمة :  
انطلقوا إلى البَصْرى ؛ نسأله لِمَاء ، وسلم وجلس ، فقال : أناذن أصلحك  
الله أن أسألك ؟ فقال : أرييت بك حتى استأذنتي ؟ فإن كانت مسألة لا تؤذى

إياس بن معاوية  
وابن شبرمة

(١) هِلْباجة : الإحتمى الضخم الجامع لكل شر .

الجلس ، ولا تَشُقُّ المستول ، فسأله عن اثنين وسبعين مسألة كُلُّها يختلفان فيها ، فإرده لياس إلى قوله ، إلا مسألتين ، فأنهما كانا على الاختلاف فيها .  
وحدثت عن عبد الله بن سعيد ، عن ابن أدریس ؛ قال : سمعت أبي يذكر ؛ قال : عن أبي شبرمة ؛ قال لياس بن معاوية : إياك وما يستبشع الناس الكلام ، وعليك ما يعرف من القضاء .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال : حدثنا ابن وهب ، عن عبد الله بن لميعة ، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي ؛ قال : قلت لإياس بن معاوية ؛ أخبرت أنك كنت لا تُجيز شهادة الاشراف بالعراق ، ولا التجار ، ولا الذين يركبون البحر ؛ فقال : أجل أما الذين يركبون البحر ، فإنهم يركبون إلى الهند حتى يُغرر بدينهم ، ويُمكنوا هَدْوَمَ منهم ، من أجل طمع الدنيا ، فعرفت أن هؤلاء إن أعطى أحدهم درهمين في شهادتهم لم يتخرج بعد تغريره بدينه ، وأما الذين يتجرون في قرى فارس فإنهم يطمعونهم الرِّبا ، وهم يعلمون ؛ فأبیت أجز شهادتهم لأجل الرِّبا ؛ وأما الاشراف فإن الشريف بالعراق إذا نابت أحداً منهم نائبة أن سيد قومه ، شهد له وشفع ، فقد كنت أرسلت عبد الأهل بن عبد الله بن طامر ألا باتيني بشهادة .

حدثنا محمد بن إسحق الصفحاني ؛ قال : حدثنا حجاج بن منهال ؛ قال : حدثنا حماد ، عن حميد ؛ قال : لما أخذ الحجاج بن يوسف لياس بن معاوية فسجنه ؛ قال : سئل الحسن ؛ هل لي أن أعطى من مالي شيئاً ؛ قال حميد :

نصيحة لياس

إياس لا يجيز  
شهادة التجار  
وراكبي البحر  
والاشراف في  
العراق

فسألت الحسن ، فقال : ليس له من ماله إلا الثلث ، فأخبرته بذلك ؛ فقال :  
رحم الله أبا سعيد ، ما فقه رجل قَطُّ إلا ساء ظنه بالناس <sup>(١)</sup> .

مرثنا درُئسب <sup>(٢)</sup> بن زياد ؛ قال : حدثنا زكريا بن ميسرة ؛ قال : حدثنا  
العلاء ، صاحب البصرى ، أن إياس بن معاوية جاءته امرأة بصرية فقالت :  
فلان مولك مات وترك صُمرّة ؛ قال : ما أنت منه ؟ قالت : عاتته ، قال :  
تُخذيا فلكيا ، وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض .

فقرى إياس في  
مراث

مرثنا محمد بن إسحق الصفاني ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ،  
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إبراهيم بن حنّاذ ، قال : حدثنا  
مُسلم ؛ قال : حدثنا جرير بن حازم ؛ قال : سمعت إياس بن معاوية يقول :  
لقد أدركت البصرة ، وما لهم مفت إلا جابر بن يزيد .

مفت البصرة  
جابر بن يزيد

قال : حدثنا الدؤري ؛ قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا شعيب  
صاحب الطيالسة <sup>(٣)</sup> ؛ قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : هللت إياساً سبع  
سنين ثم لم يزل يُعلمنى .

---

(١) لعل إياساً يريد بعبارة أن حاله في السجن تحت قبضة الحجاج الثقفي هي  
التي دعت الحسن إلى القول بهواز تصرفه في تلك ماله فقط فهو يشبه المريض  
مرض الموت .

(٢) درُئسب بن زياد المنبري البصري .

(٣) الذي في تقريب التهذيب وخلاصة تهذيب الكمال : شعيب بن  
الطيالسة ؛ وقال في التقريب : يقال : اسم أبيه بيان .



## ما بلغنا من فطنة إياس بن معاوية وإذكانه

أخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن أبيه ؛ أن أم إياس كانت جارية بُنّانية فقال : أتاني هذه القيافة من قبل أمي ؛ كانت تخبرني أن إخوتها يزكونون ويتفرسون ، فلقيتهم بمكة فزكّتهم وزكّونني .

قال : ورأى إياس بن معاوية بعض شهوده ؛ فقال : خلّقت نصف لحيتك ؟ قال : نعم ؛ أصابني داء ، فخلّقتها له ؛ فقال : عرفت ذلك باختلاف الشعرين ؛ ورأى رجلاً ؛ فقال : هذا يبيع الرمان ؛ فقيل : من أين علمت ؟ قال : رأيت ظفر إبهامه أطول من سائر ، ورأسها أخضر ، فعلبت أنه يمتحن بها الرمان .

ورأى معلفاً ؛ فقال : معلف بعير أعور ؛ قالوا : بيم علمت ؟ فقال : رأيت اعتماده في إحدى جنبيه .

وقال إياس : الشَّبُوط <sup>(١)</sup> ليس له بيض ، وهو بين البنيّ والسيم <sup>(٢)</sup> بمنزلة البغل بين الفرس والحمار ، وليس له نسل .

(١) الشَّبُوط سمك دقيق الرأس عريض الوسط كما قال الدميري ، في كتاب حياة الحيوان ، وقد عرض الجاحظ في كتاب الحيوان لما روى عن إياس بن معاوية في الشَّبُوط ، ونمى على إياس عجبه وغروره وتدخله فيما لا يحسن ، في كلام طويل ، قال في نهايته : أن الرجل حين أحسن في أشياء وهمه العجب بنفسه أن لا يروم شيئاً فيمتنع عليه ، وغره من نفسه الذي غر الخليل بن أحمد ، حين أحسن في النحو والعروض ، فظن أنه يحسن الكلام وتأليف اللحن .

(٢) كذا بالأصل ولم نجد السيم اسماً من أسماء السمك ولعله الديسم ، وهو ولد الذب من الكلبة . والمراد أن أنه متولد من صنميين كالديسم في تولده ، وإن كانت العبارة غير واضحة

ومر إياس تحت سبابط للمُخيرة بن الحادش ، فسمع صوت امرأة ؛ فقال : هذه حامل بسلام ؛ قالوا : كيف علمت ؟ قال : سمعت صوتاً مجاجلاً صائياً ، وهذه علامة حمل الغلام .

وكان إياس يقول : شرقي كل بلد أكثر أهلاً من غربيه ، ومن قَرَب من النَّهر كان أقل آنية من بُعد من النهر .

وقال ؛ طلب خالد بن عبد الله القمري أموال ابن هُبيرة ، وقيل له : إن له ودائع عند قوم ، فلم يجدوا له شيئاً ، ولا أحداً يدلهم على ودائعه ، فأخذوا مولاة له ، فسألوها فلم يكن عندها علم ، ورأوا زَنْفيلجة<sup>(١)</sup> في بيتها ، فأخذوها فوجدوا فيها شراكاً ، فيه أثار كتاب ، فدعا إياس بقصب ليعمل بِدُرج الذرّاك عليها حتى أدرجه على القَصْب ، فنبش الكتاب ، فإذا فيه ذكر أموال ابن هُبيرة ، وودائعه ، عند أقوام سماهم فأخذوها .

حيلة لايأس لمعرفة  
موضع مال ابن  
هُبيرة

أخبرنا عبد الله بن عمرو ، عن محمد بن سَلَام ؛ قال : قال إياس ابن معاوية : لون الشعر الذي هو لونه البياض وإنما السواد قبل إدراكه ، كالشمرة قبل إدراكها .

لونه الشعر

وقال عبد الله بن عمرو : حدثني حسين بن فراس ، عن صالح بن محمد ؛ قال : دخل رجُلان الحَمَام ؛ أحدهما عليه مطرف نحر ، والآخر عليه بثٌّ غرّج صاحب البثِّ ، فلبس المطرف ، فتعلق به صاحبه ، فسارا إلى إياس فقال إياس لصاحب البثِّ : أذنه ، فدنا فنظر إلى شعر رأسه ، فإذا هو قائم ،

(١) الزَنْفيلجة : بتكسر الزاى وسكون النون وفاء مكسورة : وغاء أدوات الراعى  
مخرب ذن بيته ، ويقال له : زَنْفيلجة وزَنْفيلجة .

ونظر إلى شِعْر الآخر فإذا هو ساكن ؛ فقال لصاحب البتّ : ادفع المطرف إليه ، وخذ البتّ .

وقال الموصلي : مرّ إياس بقوم يسقون من بئر طوله ثمانون ، فأمرهم فقطعوا الرّشا نصفين ، فصيروا النصف الذي في الدلو في أربعين من البئر إلى الماء ، وصهروا في النصف الأعلى بكرة وعلّقوا فيه النصف الأسفل الذي فيه الدلو في البكرة ، فلما جذبوا النصف الأعلى صارت الدلو عندم بالماء ، فصار الأسفل من أربعين ذراعاً .

من كان يدعو  
لأصدقائه وهو  
ساجد

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا أبو بكر النهشلي ، عن سويد بن صالح ، عن إياس بن معاوية ؛ أن أبا الدرداء قال : إني لأدعو وأنا ساجد لسبعين من أصحابي بأسمائهم ، وأسماء آبائهم .  
قال : وقال ابن الزبير : إني لأدعو وأنا ساجد للزبير بن العوام وأسماء بنت أبي بكر .

أخبرني الحارث بن أسامة قال : حدثنا خالد بن القاسم المدائني ؛ قال : حدثنا ابن وهب ؛ قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن إياس بن معاوية ، عن سعيد بن جبير ؛ قال : حدثني من رأى ابن عبد الرحمن بن عوف ، أبيض الرأس واللحية حسن الشيب .

نصبت إياس لابن  
شبرمة

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثني أبو سعيد الكندي ؛ قال : حدثنا أبو أدريس ؛ قال : سمعت أبي يذكر عن ابن شبرمة ؛ قال : قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يتبع الناس من الكلام ، وعليك بما تعرفه من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ؛ قال :  
حدثنا الحارث بن مُرّة الحنفي ؛ قال : كان خالد بن عبد الله يَسْتَقِلُّ إِيَّاسَ  
ابن معاوية ، وَيَمْتَقُ لِذَكَانِهِ ، فَلَمَّا بَنَى قَصْرَهُ الَّذِي أَسْفَلَ وَاسِطاً ، عَلَى دَجَلَةَ ؛  
خَرَجَ إِلَيْهِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، وَقَدْ فَرَّغَ مِنْهُ وَفَرَشَ حَتْمَهُ بِالْأَجْرِ ، فَرَأَى فِي الْفَرَشِ  
أَجْرَةَ نَاتِيَةً عَنِ الْفَرَشِ ، وَعَلَيْهَا شِبْهُ الدَّسَمِ ؛ فَقَالَ : لَوْ كَانَ إِيَّاسُ حَاضِرًا  
لَقَالَ فِي هَذِهِ الْأَجْرَةِ ؛ قَالُوا : فَإِنَّهُ حَاضِرٌ ؛ قَالَ : فَعَلَى بِهِ ؛ بِجَاءَ ؛ فَقَالَ لَهُ :  
مَا بَالُ هَذِهِ الْأَجْرَةِ هَكَذَا ؟ قَالَ : يَذْبُقِي أَنْ يَكُونَ تَحْتَهَا حَيَّةٌ ؛ قَالَ : وَكَيْفَ ؟  
قَالَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَلُ لَكَ مِثْلَ هَذِهِ ، وَهَذَا حَادِثٌ فِيهَا ، وَلَيْسَ فِي  
الْحَوَامِ مَا يَكُونُ تَحْتَهَا فَيُرْفَعُهَا أَقْوَى مِنَ الْحَيَّةِ ، وَهَذَا الدَّسَمُ نَفَخَهَا ، فَدَخَا  
خَالِدٌ بِفَأْسٍ وَأَعْجَلَهُمْ بِهِ ، وَرَجَا أَنْ لَا يَكُونَ كَمَا قَالَ ، فَفَقَلَعَهَا ؛ فَإِذَا تَهْتَبُهَا  
حَيَّةٌ مَطْوُوقَةٌ .

نادرة من ذكاته  
إياس

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان ، عن الحارث بن مُرّة الحنفي ؛  
قال : تَقَدَّمَ لِي إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ رَجُلَانِ ، وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ ، وَكَانَ مَعَهُمَا  
عُتْلَامٌ ؛ فَقَالَ لَهُ : إِنْ أُنَامِلُ هَذَا الْعُتْلَامَ مِنْذُ قَدِّمْتُمَا ؛ فَأَقُولُ أَحْيَانًا : لِأَنَّهُ مِنْ  
أَهْلِ الْأَهْوَازِ ، وَأَحْيَانًا أَقُولُ : مِنْ أَهْلِ الصُّطْحِخْرِ ؛ فَقَالَ : لِأَنَّهُ وَلِدٌ بِهِذِهِ  
وَنَشَأُ بِهِذِهِ .

قصه لإياس في بيع  
لم يره المشتري

قال الحارث بن مُرّة الحنفي ؛ قال إياس بن معاوية : مررت بالسكلا ؛  
فرايت رجلين يتنازعان ؛ فقال أحدهما لصاحبه : أترضى بصاحب الحمار ؟  
فقال أحدهم : اشتريت من هذا زوا<sup>(١)</sup> من جذوع فلما انتقيت منها الذي

(١) الزواكالتو : القرينان وكل زوج .

رَأَيْتُ تَغَيَّرْتَ الْجُدُوعَ عَلَيَّ؛ فَقُلْتُ لِصَاحِبِهِ: وَهُوَ كَمَا قَالَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ قُلْتُ:  
فَهُوَ فِيهَا لَمْ يَرِ بِالْخِيَارِ؛ فَقَالَ لِي بِالْفَارْسِيَّةِ: اذْهَبْ إِلَى عَمَلِكَ، ثُمَّ وَايْتُ  
الْقَضَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ، فَكَانَ هُوَ وَصَاحِبُهُ أَوَّلَ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى الْجَمْعِ لِصَاحِبِهِ يُقْصِّصُ  
قِصَّتَهُ، وَجَمَعَ صَاحِبُهُ يَتَأَمَّلُنِي؛ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: أَمَا إِذَا كَانَ هَذَا فَقَدْ هَرَفْتَ  
قَضَاءَهُ، قَمِ بِنَا؛ قَالَ إِيَّاسٌ: فَهُوَ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ إِلَّا وَهُوَ عَاقِلٌ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَنَا دِهْقَانٌ يُنَازِعُ، فَتَسَكَّمُ؛  
فَقَالَ إِيَّاسٌ: اسْكُتْ أَخْبِرْكَ مَا تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ؛ فَسَكَّتْ؛ فَقَالَ إِيَّاسٌ: تَرِيدُ  
أَنْ تَقُولَ: كَذَا وَكَذَا؛ فَقَالَ الدَّهْقَانُ: لَا تَتَكَلَّمْ، وَبَدَأَ الدَّهْقَانُ؛ فَتَسَكَّمُ؛  
فَقَالَ إِيَّاسٌ: أَخْبِرْكَ مَا تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ؛ تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ: كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا  
كَانَتِ الثَّلَاثَةَ قَالَ لَهُ الدَّهْقَانُ بِالْفَارْسِيَّةِ: أَخْبِرْنِي عَنْكَ أَفَاضَ أَنْتِ أَمْ عَرِافُ؟

بعض خرواص  
الديكة

قَالَ: مَرَّ إِيَّاسٌ بِدَيْكٍ يَنْقُرُ الْحَبَّ، وَلَا يَقْرُقِرُ، فَقَالَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ  
هَذَا هَرَمًا؛ فَإِنْ الْهَرَمَ إِذَا أَلْقَى لَهُ الْحَبُّ لَمْ يُقْرُقِرْ لِيَجْتَمِعَ إِلَيْهِ الدَّجَاجُ،  
وَالشَّابُّ إِذَا أَلْقَى إِلَيْهِ الْحَبُّ قَرُقِرَ، وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الدَّجَاجُ.

قَالَ: وَنَظَرَ إِيَّاسٌ يَوْمًا إِلَى رَجُلٍ مُتَأَبِّطٍ شَيْئًا، فَقَالَ: مَعَهُ سُكَّرٌ،  
وَقَدْ وُلِدَ لَهُ غَلَامٌ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ، فَوَجَدَهُ كَمَا قَالَ؛ قِيلَ لَهُ: وَمَنْ  
ابْنُ عَلِيٍّ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الذَّبَابَ قَدْ أَطَافَ بِهِ، فَقُلْتُ مَعَهُ سُكَّرٌ، وَرَأَيْتَهُ  
نَشِيطًا مَرِحًا، فَقُلْتُ وَوُلِدَ لَهُ غَلَامٌ.

قَالَ: وَرَأَى جَارِيَةً فِي الْمَسْجِدِ عَلَى يَدَيْهَا طَبَقٌ مُخَطَّى بِمَنْدِيلٍ؛ فَقَالَ:  
فِي طَبَقِهَا جَرَادٌ، فَكَانَ كَمَا قِيلَ؛ فَسُئِلَ فَقَالَ: رَأَيْتَهُ خَفِيفًا عَلَى يَدَيْهَا.  
وَنَظَرَ إِلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ؛ فَقَالَ: صَاحِبِكُمْ حَتَّى فَوَضَعُوا الْجَنَازَةَ فَعَضَّ

الرجل ؛ فإذا هو حى ، فرثوه ، فسئل عن ذلك فقال : رأيت أصابع قدميه  
مُنْتَصِبَةً وَالْمَيْتَ لَا تَنْتَصِبُ أَصَابِعَ قَدَمِيهِ .

وقال إياس يوما فى زُفَاقٍ مُحَارِبٍ أَعْلَمَهُ أَطْلَبَ لَنَا مَاءَ مِنْ دَارِ مُحَارِبٍ ،  
فَجَاءَهُ بِمَاءٍ فِي كَوْزٍ فَمَوْضًا ، وَقَالَ : هَذَا الْمَاءُ قَاطِرٌ ، فَسَأَلَهُمْ ؛ فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ  
كَانَ تَحْتَ الْحُبِّ ؛ قَالُوا : كَيْفَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ بِصِفَاتِهِ .

قال : وَاسْتَقْبَلَ إِيَاسَ رَجُلًا يُوَاسِطُ ؛ فَقَالَ : خُذُوهُ فَإِنَّهُ لِيَصُ سَرَقٌ ،  
السَّاعَةَ يَأْتِيكُمْ مِنْ يَطْلُبُهُ ، فَأَخَذَ فَلَمْ يَجَاوِزْ حَتَّى جَاءَ قَوْمٌ يَطْلُبُونَهُ ، فَأَخَذُوهُ  
فَسَتَّلَ عَنْ ذَاكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتَهُ يَنْظُرُ مُدْطَمًا .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْكُرَّانِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْإِصْمَعِيُّ ؛ قَالَ : نَظَرَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ؛ فَقَالَ :  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَيْطًا ، وَهُوَ يَخِيطُ الْقَلَانِسَ ، فَكَانَ كَمَا قَالَ ، فَقِيلَ لَهُ :  
كَيْفَ عَرَفْتَ ؟ قَالَ رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْخَيْطُ ، وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَى  
رُؤُوسِ الرِّجَالِ .

أَخْبَرَنِي الْكُرَّانِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ وَالرِّيَاضِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا  
الْإِصْمَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : النَّخْلُ إِذَا يَطْوُلُ فِي كُلِّ أَرْضٍ  
بَطْنُهَا عَذْبٌ ، فَأَمَّا الْأَرْضُ الْمَلْحُ ؛ فَإِذَا وَصَلَ الْعِرْقُ إِلَى الْمَلْحِ كَفَ .

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِصْمَعِيُّ ؛ قَالَ :  
تَقَدَّمَ إِلَى إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ نَفَرٌ لِيَشْهَدُوا ؛ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ : تَقَدَّمْ يَا سِمَاكُ ؛  
فَقَالَ : لَسْتُ بِسِمَاكَ أَصْلَاحَكَ اللَّهُ ؛ قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا أَبْيَعُ الْمَاءِ  
فِي السَّمَاءِ كَيْنِ .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن بعض الكوفيين ؛ قال : شكنا رجُل إلى قوم ؛ فقال : إني كنت ببلد بعيد ، فتركت به حملا ، فولد لي غلام ، وصار رجلا ، وبلغني أنه قد قدم وليس يعرفني ، ولا أعرفه ، فليست أدري كيف أطلبه ، فقالوا له : إن كان لك عند أحد فرج ، فعند إياس بن معاوية ، فأتاه فأخبره قصته ؛ فقال له : الزمنا ههنا ، فلزمه أياماً فقعده في حلقة في المسجد الجامع بالبصرة ، فلما كان ذات يوم التفت إياس ، فقال : الرجل ههنا ؟ قيل : نعم ؛ قال : قم إلى هذا الذي دخل من باب المسجد ، فإنه ابنك ، فقام فالتقيا في بعض المسجد ، فتواقفا يتساءلان ، ثم اعتنقا ، وأقبلا إلى الحلقة فجلسا ؛ فقال إياس : هو ابنك ؟ فقال : نعم ؛ فقال القوم : يا أبا وائلة : إنا لتأمله فلا نرى فيه شبهه ؛ قال : أجل ما أبعد شبهه ، قالوا : فكيف علمت أنه ابنك ؟ قال هو أشبه الناس به طلعة حين طلع ظننته هو حتى رأيت في الحلقة ، فعلمت أنه شبهه بطلمته .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النهمري ، عن خلاد بن يزيد ، وغيره ، أن إياس بن معاوية أتى المدينة فوصل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم لبث في مقعده ، فنظر إليه أهل الحلقة ، فزكئوه حتى صاروا فرقتين فرقة تزعم أنه مسلم ، وفرقة تزعم أنه قاض ، فرجَّهوا إليه رجلا ، فجلس إليه يُحَادِثُه شيئاً ، ثم أخبره خبر القوم ، وما صاروا إليه من الظن به ؛ فقال قد أصاب الذين ذكروا أنني قاض ، ورويدا أخبرك عن القوم ، أما الذي من صفته كذا فهو كذا ، وأما الذي يليه فهو كذا ، فلم يُخطئ في واحد

منهم إلا شيخ فإن قال : وأما ذلك الشيخ فإنه نجار ، قالوا : فقال له الرجل :  
في كلهم والله أصبت إلا في هذا الشيخ ، فإنه شيخ من قريش ؛ فقال لإياس :  
وإن كان من قريش فإنه نجار ، فقام الرجل إلى أصحابه فقال : جئتمكم والله  
من عند أعجب الناس ، لا والله إن منكم واحد إلا أخبرني عن صناعته ،  
فأصاب ، إلا فيك يا أبا فلان فإنه زعم أنك نجار ، فأخبرته أنك من قريش ،  
فقال : وإن كان من قريش فإنه نجار ؛ قال : صدق والله أني أعمل عند  
ارجوازي<sup>(١)</sup> ؛ قال الثميري : حدثت به عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله  
ابن أبي سلمة الماجشون ؛ فقال : أخلق بهذا الحديث أن يكون كان بمكة  
لأنهم أهل قيافة ، فأما أهل المدينة فلا أعلم ، ولكن يوسف بن الماجشون  
خالي حدثني : أن إياساً قدم المدينة ، فعمل عبد الرحمن بن القاسم بن محمد  
طعاماً ونزّههم بالمعيق ، ودعا إياساً وكان للماجشون لوانان يعملان في  
منزله فيجاد صنعتهما ، فعملا ووجه بهما إلى المعيق ، فقدم أصناف طعام  
عبد الرحمن ، والماجشون لا يعلم ولا عبد الرحمن بن القاسم ؛ فقال إياس :  
ينبغي لهذين اللونين ألا يكونا عملاً ههنا ، وينبغي أن يكونا عملاً في منزل  
الماجشون ، فقال عبد الرحمن : لا علم لي ، وقال الماجشون : لا علم لي ،  
قال يوسف فسألني أبي فقلت : صدق ؛ في منزلنا عملاً فقيل لإياس : ومن  
أين عامت ؟ قال : جرى بهما على غير مقادير سائر الطعام في حره وبرده ورأيت  
الماجشون نظر إلى وجه ابنه حين وضع اللوانان .

قال : وحدثني خلاد بن يزيد ؛ قال : كان لإياس صديق قد وطئ أمة له ،

(١) كذا بالأصل ولم نهند لتحقيق معناها .



نُفِرَجَ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ ، فَوُلِدَتْ غَلَامًا فَشَكَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَلَمْ يَدَّعِهِ وَلَمْ  
يُنْكِرْهُ ، وَكَانَ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ كِتَابًا ، وَكَانَ الْغَلَامُ يَخْتَلِفُ لِي ذَلِكَ  
الْكِتَابَ ، فَجَاءَ إِيَّاسَ بِرِيْدِ صَدِيقِهِ ذَلِكَ ، فَتَصَفَّحَ وَجْهَهُ الْغُلْبَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ  
عَلَى ذَلِكَ الْغَلَامِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ فُلَانٍ قُمْ إِلَى أَبِيكَ فَأَعْلِمَهُ أَنِّي بِالْبَابِ ؛  
فَقَالَ مَعْلَمُ الْكِتَابِ لِإِيَّاسَ : وَمَنْ ابْنُ عَدْتٍ يَا أَبَا وَائِلَةَ أَنَّهُ ابْنُ ؟ فَقَالَ :  
شَبَّهَهُ فِيهِ ؛ فَقَامَ الْمَعْلَمُ إِلَى الرَّجُلِ ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرَ إِيَّاسَ وَالرَّجُلِ ، فَفِرَجَ  
الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فَرِحًا بِمَا أَخْبَرَهُ الْمَعْلَمُ ؛ فَقَالَ : يَا أَبَا وَائِلَةَ أَحَقُّ مَا قَالَ لِي  
الْمَعْلَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ شَبَّهَهُ فِيكَ وَشَبَّهَكَ فِيهِ ابْنُ مِنْ ذَلِكَ ، فَادَّعَى الرَّجُلُ الْغَلَامَ  
وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .

بَيَانَةُ إِيَّاسَ

وَذَكَرَ الْوَاسِطِيُّونَ أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ حَسَنِ قَالَ : كَانَ إِيَّاسُ جَالِسًا ،  
فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ؛ فَقَالَ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ ثَقِيفٍ  
قَدْ أُرْسِلَ حَمَامًا لَهُ فَذَهَبَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَسَأَلَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ؛  
فَأَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِمَا قَالَ إِيَّاسُ ، فَسُئِلَ إِيَّاسُ فَقَالَ : أَمَا مَعْرِفَةُ الْبَصْرِيِّ ،  
فَلَا أَحَدٌ عَلَيْهِ ، وَأَمَا قَوْلِي ثَقِيفِي ، فَإِنَّ لثَقِيفٍ هَيْئَةً لَا تَخْفَى ، وَأَمَا قَوْلِي فَقَدْ  
حَمَامًا لَهُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَتَصَفَّحُ الْحَمَامَ لَا يَرَى نَاهِيًا ، وَلَا طَائِرًا ، وَلَا سَائِقًا ،  
إِلَّا نَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : قَدْ فَقَدَ حَمَامًا لِنَفْسِهِ .

مَادِرَةٌ لِيَذَكَرَ إِيَّاسَ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛  
قَالَ : لَوْ جَلَسْتُ عَلَى بَابِ وَاسِطٍ لَمْ يَمُرْ بِي أَحَدٌ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي بِمَعْمَلِهِ وَصِنَاعَتِهِ .  
وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ شَهِدَ عِنْدَ  
ابْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ مَعَ رِجَالِ عَدْنَمَ عَلَى رِجْلِ بَارِبِيَّةَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ ، فَقَالَ  
( ١٤٠-١٧٢ )

المشهود عليه : يا أبا وائلة ثبت في أمرى ، فوالله ما أشهدتهم إلا بألفين  
فسأل إياس أباه والشهود : أكان في الصحيفة التي شهدوا فيها فضل ؟ قالوا :  
نعم ، كان الكتاب في أولها والطينة في وسطها وباقي الصحيفة أبيض ؛ قال :  
أفكان هذا المشهود له يلقاكم أحيانا فيذكركم شهادتكم بأربعة ألف ؟ قالوا :  
نعم ، كان لا يزال يلقتنا فيقول : اذكروا شهادتكم على فلان بأربعة ألف  
درهم ، فصرفهم ، ثم دعا المشهود له ، فقال : يا عدو الله تغفلت أقواما  
صالحين مغفلين ، فأشهدتهم على صحيفة جعلت طينتها في وسطها ، وتركت  
فيها بياضا في أسفلها ، فلما ختموا الطينة قطعت الكتاب الذي جعل فيه  
ألفان وكتبت في البياض أربعة آلاف فأقر بذلك . وسأله السمر عليه حكم له  
بألفين ، وستر عليه .

امرة اخرى

وقال إسحق بن سويد المدوى لإياس : أخبرني عن رجلين ؛ قال إياس :  
اسكت فإنى أعلم ما تريد أن تسألنى عنه ، قال : قل ؛ قال : تريد أن تقول  
أخبرني عن رجلين بالمصر مسلمين صالحين خيرين فاضلين ، لا يتزاوران  
ولا يتلاطفان ولا يلتقيان ، الحسن وابن سيرين ؛ قال ما أردت خيرهما .

وتذاكروا عند إياس الدنيا ؛ فقال : ما تعجبون من الدنيا وإنما هي  
خمس نبات ، وخمس حيوان ، ثم يعود إلى ثلاث ، فالحيوان ذو رجلين ،  
وذو أربع ، وخَرْشَة <sup>(١)</sup> ، وسمكة ، والنبات شجرة ذات ساق ، وغير ذات  
ساق ، وبقلة وزرع ، وحشيشة ، وعمود لى ثلاثة ولاد وبيضة ونبات .

رأى إياس في الدنيا

(١) الخرشنة بالفتح الذبابة ، والعبارة غير واضحة .

وقال المدائني : نظر إياس إلى ثلاث نسوة فزعن من شيء ؛ فقال :  
هذه حامل ، وهذه مرضع ، وهذه بكر ، فقام إليهن رجل فسألهن فوجدهن  
كما قال ؛ فقال : من اين علمت ؟ فقال : لما فزعن وضعت كل واحدة  
منهن يدها على أهم المواضع بها <sup>(١)</sup> المرضع على ثديها ، والحامل على بطنها ،  
والبكر أسفل من ذلك .

فراصة لإياس

حدثنا عباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ؛  
قال : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان بن حسين ؛ قال ؛ قال لي إياس بن  
معاوية : أراك تطلب الأحاديث والتفسير فيايك والشفاعة فإن لها دُلاً .

رسبة لإياس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو معمر ؛ قال : حدثنا  
سفيان ؛ قال : قيل لإياس بن معاوية : من أعلم أهل مكة ؟ قال : أسوأهم  
خلقاً عمرو بن دينار .

أعلم أهل مكة

قال الموصلي : استودع رجل رجلاً ميراً ثماناً <sup>(٢)</sup> مالا ، فجمعه فأتى  
إياساً ، فأخبره فقال له إياس : أعلم أنك تأتيني ؟ قال : لا ؛ قال : أفنازعه أحد ؟  
قال : لا لم يعلم أحد بهذا ؛ قال : فأنصرف ثم اغد إلى بعد يوم أو يومين ، ودعا  
إياس أمينه فقال : قد اجتمع عندي مال كثير أريد أن أودعك ، أخصمين منزلك ؟  
قال نعم ؛ قال : عُد إلى يوم كذا ، وأعد موضعاً للبال أو قوماً يحملونه ففعل ،  
فعاد الرجل إلى إياس ، فقال له : انطلق إلى صاحبك فاطلب مالك ، وإن جمودك  
فقل له : إني أخبر القاضي ، فأتاه فدفع إليه ماله ، فرجع إلى إياس ، فقال

حيلة لإياس في

استخلاص مال

ودهنة

(١) ورواية ابن خلكان : وضعت يدها على أعز شيء عندهما .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

قد أعطاني المال وجاء الأمين إلى إياس لموعده فزجره وأشهره ، وقال :  
لا تقربني يا خائن .

قال حماد : ودخل إياس على عدى بن أرطاة : قال له عدى : إنك  
لسريع المشية ؛ قال : ذلك أبعد من الكبر وأقضى للحاجة .

حدثني محمد بن إبراهيم الرقاشي ؛ قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال : حدثنا  
ابن أدريس ؛ قال أخبرنا عبد الرحمن بن إسحق القرشي أبو شيبه ؛ قال  
كانت لإياس بن معاوية جارية تقوم على طعامه وتذبح له .

أخبرني محمد بن إسحق الصفاني ، قال : أخبرنا عبد الله القواريري ؛  
قال : حدثنا هشيم ؛ قال : رأيت إياس بن معاوية ، وكان أبيض الرأس  
والحية لا يخضب .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني  
قال : حدثنا المعتمد بن سليمان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : كان إياس بن  
معاوية يرى البورق والبورق<sup>(١)</sup> أن يحتاج الرجل إلى مائة درهم ، فيجىء إلى  
السوق فيشتري متاعاً ، بعشرين ومائة ، فيبيعه بمائة درهم ، فينصرف إلى  
أهله وليس معه إلا المائة ؛ قال : إني أول ما فرقت من العينة إني سمعت  
أعرابياً يقول : انظر كم تجدها ربا على هذا الشهر ؟ قلت لأبي : وقد قال  
الفرزدق فيه ؛ قال : وما قال ؟ قلت : قال :

فكيف بمامل يسمي علينا يكلفنا الدرهم في البدور  
لذا عرض الفرائض لم يردّها وصد عن الشوية والبحير

(١) حاولنا تعزف هذه الكلمة وأصلها فلم نوفق . ولعلها معرفة عن الكلمة  
الفارسية «بأورك» ومعناها منجم أو مفرق .

وقد وضع الشياطين لنا نهاراً أخذنا بالربا سوق الجزيرة<sup>(١)</sup>  
فأولجنا جهنم ما أخذنا من الأرباب من دون الظهور  
قال : يا بني وهذا ما يُكرهه الله .

أخبرني محمد بن سعيد الكزاني : قال : حدثني يحيى بن عبد العزيز الأموي :  
قال : حدثني العتيبي : قال : حدثني أبان بن شميعة ، عن خالد الحذاء : قال :  
قال إياس بن معاوية : إن أول شوه حكى عنى أنى كنت فى مكتب رجل  
من أهل الذمة ، فاجتمع إليه أصحابه : فقال : ألا تعجبون من أهل الإسلام  
أنهم يأكلون فى الجنة ، ولا يتغيطون ، فقلت يا معلم : أليس الدنيا ضرة  
الآخرة ؟ قال : بلى : قال كل ما يؤكل فى الدنيا يخرج غائطاً : قال : لا :  
قلت : فأين يذهب قال : يذهب بمضه غذاء ، قلت فما تنكر إذا كان  
بعضه يذهب فى الدنيا غذاء أن يكون كاه فى الجنة يذهب غذاءه قال : فألوى  
بيده ، وقال : قاتلك الله من صبي .

ما أتر عن إياس  
رمو صبي

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثني عثمان بن شيبة :  
قال : حدثنا أبو أسامة : قال : حدثني سفيان الثوري ، عن أبي النظر :  
قال : قيل لإياس بن معاوية : ما دينك ؟ قال : دينى دين امرأتى وبقى .

أخبرنا حماد ، عن أبيه : قال : رأى إياس فى المنام أنه لا يدرك الشجر  
تخرج إلى ضيعته بمبدي<sup>(٢)</sup> ، فأت سنة اثنين وعشرين ومائة ، ومات  
معاوية بن قره بن إياس ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، وقال ، فى العام

روى لإياس

(١) الجزيرة بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من  
ينزلهم من قبل السلطان .

(٢) عبادى قرية من أعمال دشت ميسان بين البصرة وخرزستان .

الذي مات فيه : رأيت كافي وأبي على فرسين لجر يا جميعاً ولم أسبقه ، ولم يسبقني ، فعاشا ستا وسبعين سنة ، وأنا فيها ، فزوج إياس ابنه : فقال : أتدرون أية ليلة هذه ؟ هذه ليلة استكملت فيها عمر أبي ونام فأصبح ميتاً .

وهو إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رباب بن حُبيد ابن دريد بن أويس بن سواة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن أوس بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ومزينة بنت كلب بن وبرة بن عثمان ، وأوس ، ابني عمرو .

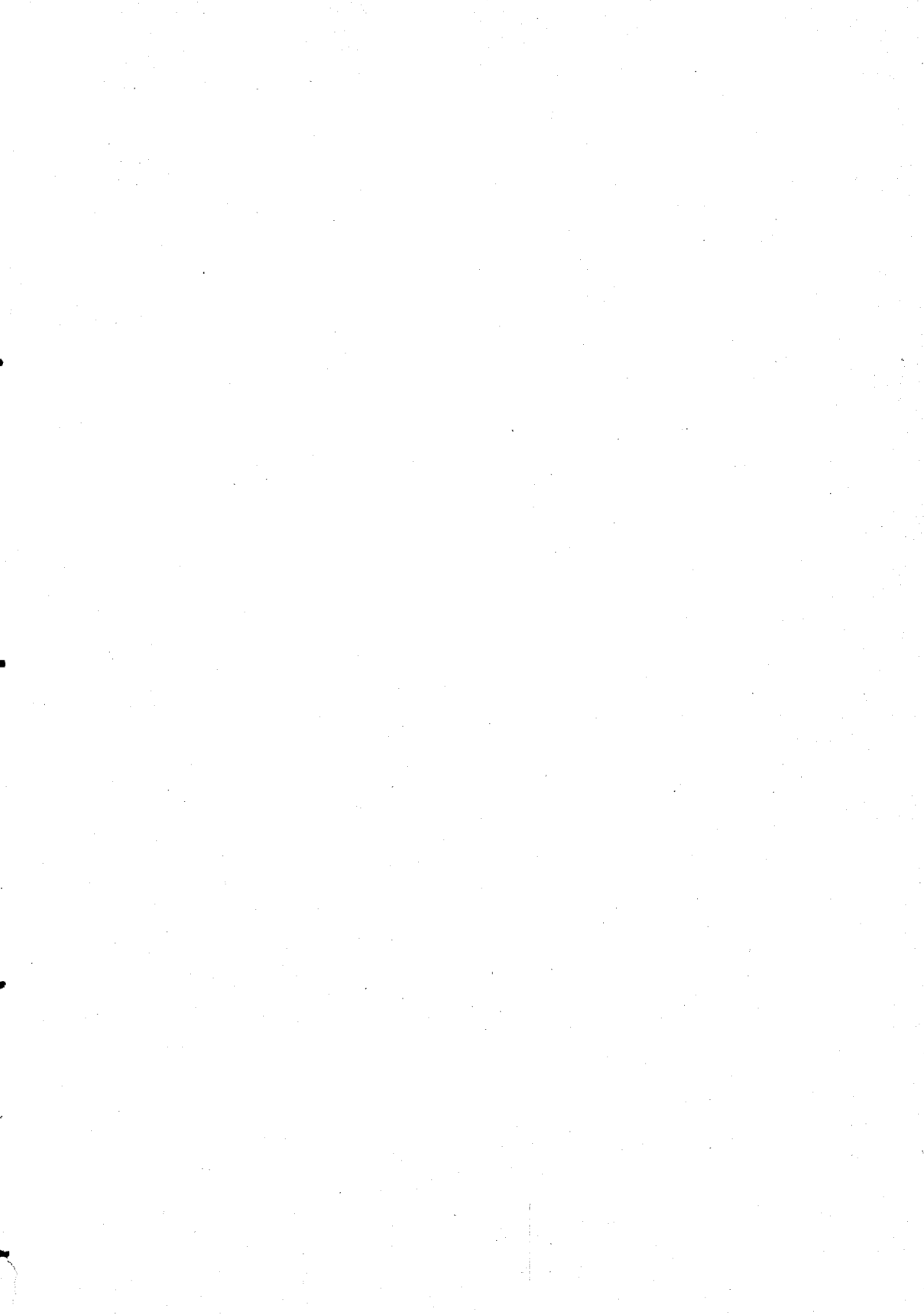
نسب إياس

وأخبرني عبد الله بن أبي مُسلم ، عن عمر بن عبيدة ، عن الأصمعي ، قال : أتى إياساً رجلاً ؛ فقال : يا يمّامي ؛ قال : لست بيمّامي ؛ قال : يا أضاخي ؛ قال : لست بأضاخي ؛ فقال يا ضروي ؛ فجاء فسأله عن نفسه ؛ فقال : ولدت باليمامة ، ونشأت بأضاخ ، ثم تحولت إلى ضريبة (١) ؛ قال ابن الكلبي في كتاب مزينة : إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن ريان بن حُبيد بن سواة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة .

(١) اضاخ كقراب موضع وخرّبة قرية بين البصرة ومكة .

## كلمة شكر

لكل من تفضل بالمعونة على إخراج هذا الكتاب أزجى  
خالص شكري ، وخاصة صديق الجليل الأستاذ محمود رزق  
سليم المدرس في كلية اللغة العربية ؛ لتفضله بمراجعة كثير من  
ملازم الكتاب أثناء الطبع والمساعدة في إعداد الفهارس ؛  
فله من الله جزيل الجزاء ، ومن أخيه الشكر المضاعف ؟  
عبد العزيز مصطفى المراغى





# فهارس

## الجزء الأول

من كتاب أخبار القضاة

---

- ١ - أبواب الكتاب
- ٢ - فهرس الأفضيه والموضوعات
- ٣ - الأعلام
- ٤ - الاستدراكات والتصويبات

# ١ - أبواب الكتاب

| ص   | الموضوع   | ص   | الموضوع   |
|-----|---|-----|---|
| ٢   | مقدمة المؤلف  | ١٣٥ | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري               |
| ٧   | ذكر ماجاء في التشديد فيمن ولي القضاء بين الناس      | ١٣٧ | أبو طولة عبادته بن عبدالرحمن بن ميمون بن حزم          |
| ١٣  | ماروى في أن القضاء ثلاثة                            | ١٤٨ | سلة بن عبادته بن سلة بن عمر الخزومي                   |
| ١٩  | باب في التشديد                                      | ١٥٠ | سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن هوف الزمري             |
| ٤٥  | ما جاء في الرشوة في الحكم                           | ١٦٧ | سعيد بن زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري                |
| ٦١  | باب القضاء والأعمال يستعان عليها بالهفاعات          | ١٦٨ | محمد بن صفوان الجهمي                                  |
| ٧٠  | صفة القضاء ومن ينبغي أن يستعمل على القضاء           | ١٦٩ | الصلت بن زيد بن الصلت الكندي                          |
| ٨١  | ما جاء في ألا يقضى القاضى وهو غضبان                 | ١٧١ | أبو بكر بن عبدالرحمن بن أبي سفيان                     |
| ٨٤  | ذكر قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم               | ١٧٤ | مصعب بن محمد بن شريحيل البديري                        |
| -   | على بن أبي طالب صلوات الله عليه                     | ١٧٥ | محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم                |
| ٩١  | ذكر قضايا على بن أبي طالب عليه السلام باليمن        | ١٧٨ | يحيى بن سعيد الأنصاري                                 |
| ٩١  | على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم       | ١٨٠ | عثمان بن عمر بن موسى التيمي                           |
| ٩٧  | قضى معاذ بن جبل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم | ١٨١ | محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة ابن عبيدالله |
| ١٠٢ | ذكر القضاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم         | ٢٠٠ | ذكر قضاء بنى العباس بالمدينة                          |
|     | <b>هدى أبي بكر الصديق رضى الله عنه</b>              |     | أبو بكر بن أبي سبرة =                                 |
| ١٠٥ | قضاء عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -                 |     | عبدالعزیز بن المطلب                                   |
| ١٠٧ | زيد بن ثابت   | ٢١٠ | أبو بكر بن عمر بن حفص العمري                          |
| ١١٠ | ذكر القضاء على عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه       | ٢١٤ | محمد بن عبدالعزیز الزمري                              |
| ١١١ | ذكر قضاء بنى أمية بالمدينة                          | ٢٢٢ | عبادته بن زياد بن حمان                                |
| ... | أبو هريرة   | ٢٢٣ | عبادته بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر      |
| ١١٣ | عبادته بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب     | ٢٢٦ | اسحق بن طلحة بن ابراهيم بن عمر بن هبيد الله           |
| ١١٦ | أبو سلة بن عبدالرحمن بن عرف                         |     | عبدالرحمن بن محمد بن عثمان الخزومي =                  |
| ١١٨ | مصعب بن عبدالرحمن بن هوف                            | ٢٢٧ | محمد بن الصلت   |
| ١٢٠ | عمرو بن عبد بن زمة بن الأسود                        | ٢٢٨ | هبيدالله بن أبي سلة العمري                            |
| ... | طلحة بن عبادته بن هوف                               |     | عبدالعزیز بن المطلب =                                 |
| ١٢٣ | عمرو بن هبيد  | ٢٢٩ | عثمان بن طلحة بن عمر بن هبيد الله                     |
| ١٢٤ | عبادته بن قيس بن مخزومة                             | ٢٣٢ | عبادته بن محمد بن عمران التيمي                        |
| ١٢٥ | نوفل بن مساحق                                       | ٢٤٠ | سعيد بن سليمان المساحق                                |
| ١٢٩ | - أبان بن عثمان - يقضى في ولايته                    | ٢٤١ | عبدالرحمن بن عبادته بن عمر العمري                     |
| ١٣٠ | عمرو بن خلدة الوراق                                 |     | عبادته بن محمد بن عمران - المرة الثانية - =           |
| ١٣٣ | عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصاري                 | ٢٤١ | عبد الله بن محمد بن عمران التيمي (المرة الثالثة)      |

| الموضوع                                     | ص   | الموضوع   | ص |
|---|-----|---|---|
| عبد العزيز بن المطالب الخزومي               |     | ٢٤٢ هشام بن عبد الله بن عكرمة (المرّة الثانية)      |   |
| محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي سلمة      | ٢٦٨ | ٢٤٣ أبو البخترى وهب بن وهب                          |   |
| عمرو بن عمر بن صفوان السهمي                 |     | ٢٥٤ موسى بن محمد بن طلحة بن عمر التيمي              |   |
| يوسف بن يعقوب الشافعي                       |     | == عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله |   |
| سليمان بن حرب الواشجي                       |     | ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب                       |   |
| عمار بن أبي مالك الحنفي                     | ٢٦٩ | == محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم البكري  |   |
| الربيع بن بكار                              |     | ٢٥٦ محمد بن زيد بن إسحق الأنصاري (قاضي الميضة)      |   |
| أبو هاشم بن أبي مسرة المكي                  |     | == عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري      |   |
| أحمد بن يعقوب بن أبي الربيع                 |     | (المرّة الثانية)                                    |   |
| محمد بن موسى الرازي                         |     | ٢٥٧ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البكري           |   |
| == قضاة البصرة                              |     | (المرّة الثانية)                                    |   |
| أبو سهرم الحنفي (إياس بن صبيح)              |     | == محمد بن موسى بن مسكين (أبو غزوة الأنصاري)        |   |
| كعب بن سور الأزدي                           | ٢٧٤ | ٢٥٨ أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري       |   |
| عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)          | ٢٨٣ | ٢٥٩ محمد بن يزيد بن إسحق (أبو زيد الأنصاري)         |   |
| عبد الرحمن بن يزيد الحدادي                  | ٢٨٧ | == أحمد بن يعقوب الطفري                             |   |
| حميرة بن يثرب                               | ٢٩٠ | ٢٦٠ عمرو بن عثمان الأنصاري                          |   |
| عمران بن حصين                               | ٢٩١ | == يعقوب بن إسماعيل بن حماد                         |   |
| زرارة بن أرفئ الجرمي                        | ٢٩٢ | == أبو هاشم ابن أخي ابن أبي مسرة المكي              |   |
| عبد الله بن فضالة اللبي                     | ٢٩٦ | == محمد بن أحمد بن محمد المديني (قاضي مكة والمدينة) |   |
| عاصم بن فضالة                               |     | == محمد بن عبد الله بن علي بن أبي العوارب           |   |
| شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور - أبو العوام - | ٢٩٧ | == محمد بن موسى الرازي                              |   |
| عبد الرحمن بن أذينة                         |     | ٢٦١   |   |
| == شرح يقضى بالبصرة في عهد زياد             |     |   |   |
| هشام بن حميرة                               | ٢٩٨ |   |   |
| عبد الله بن أبي بكرة                        | ٣٠٢ |   |   |
| هشام بن حميرة                               | ٣٠٣ |   |   |
| == النضر بن أنس                             |     |   |   |
| عبد الرحمن بن أذينة                         | ٣٠٤ |   |   |
| الحسن بن أبي الحسن                          | ٣٠٧ |   |   |
| النضر بن أنس                                | ٣٠٨ |   |   |
| == موسى بن أنس                              |     |   |   |
| أبياس بن معارية بن قرّة المزني              | ٣١٢ |   |   |
|   |     | مكة والطائف   |   |
|   |     | == ابن أبي مليكة                                    |   |
|   |     | ٢٦٢ هيب بن حنين                                     |   |
|   |     | ٢٦٤ محمد بن عبد الرحمن الأوقص الخزومي               |   |
|   |     | ٢٦٧ بعض قضاة مكة في عهد بن هاشم                     |   |
|   |     | هشام بن حبيب الخزومي                                |   |
|   |     | زياد بن إسماعيل                                     |   |
|   |     | ابن معاذ الحنفي                                     |   |
|   |     | أبو بكر بن أبي سعد السهمي                           |   |
|   |     | أبو سلمة الخزومي - سبق ذكره -                       |   |
|   |     | عمرو بن حسن بن وهب الجمحي                           |   |

## فهرس الأفضية والموصوعات

| ص   | القضية أو الموضوع   | ص   | القضية أو الموضوع  |
|-----|---|-----|--|
| ٢٠٩ | ان المطلب بخطب فزارية لعيسى بن موسى                           | ٢٦  | إبائه خالد بن أبي هرمان عن ولاية القضاء .                      |
| ٢٥٢ | ابن هبيرة وإياس بن معاوية                                     | ١٢٩ | إبان بن عثمان بتمثل بشعر ابن أبي الحقيق اليهودي                |
| ٢١٩ | ابن هرمة بمدح محمد بن عبد العزيز                              | ١٢٩ | إبان بن عثمان يقضى في ولايته .                                 |
| ٢٤٣ | أبو إياس بن معاوية  | ٢٦١ | ابن أبي مليكة يسأل أيوب فيما أشكل عليه .                       |
| ٢٥٢ | أبو اليخترى وأهل العراق                                       | ٢٩٧ | ابن أذينة يقضى على البصرة .                                    |
| ٢٤٦ | أبو اليخترى وراغب في زواج                                     | ١٣٩ | ابن حزم يجلد في القذف ثمانين .                                 |
| ٢٥٢ | أبو اليخترى وسعيد بن عمر الزبيرى                              | ١٤٦ | ابن حزم يميز شهادة قاذف .                                      |
| ٢٤٥ | أبو اليخترى وشاعر من ولد عبد الرحمن بن هبار                   | ١٤٢ | ابن حزم يمين ابن الضحاك  |
| ٢٥٠ | أبو اليخترى و غلام يتيم                                       | ١٤٥ | ابن حزم يقضى في المسجد وحوله حرس بسياط                         |
| ٢٤٧ | أبو اليخترى ومشيروه   | ١٧٤ | ابن حزم بولى المدينة خالد بن عبد الله ثم يعزل<br>بمحمد بن هشام |
| ٢٤٨ | أبو اليخترى يضع حديثا للرشد                                   | ٢٧٧ | ابن حويص يهجو محمد بن الصلت                                    |
| ٢٥٠ | أبو اليخترى يهبط الرشيد                                       | ٢٤٣ | ابن الحياض يهجو هشام بن عكرمة قاضى المدينة                     |
| ٢٥٣ | أبو اليخترى يكره سعيد بن عمر الزبيرى هل ولاية<br>شروط المدينة | ١٤٢ | ابن الضحاك يضرب ابن حزم  |
| ٢٤٣ | أبو اليخترى بلى قضاء المدينة                                  | ٢٨٢ | ابن عباس على قضاء البصرة وقتواها                               |
| ٢٠١ | أبو بكر بن أبي سبرة يدين رجلا بمال                            | ١٩٥ | ابن عمران وحائفة ابن أبي قتيلة                                 |
| ٢٠٠ | أبو بكر بن أبي سبرة يقضى في المدينة                           | ١٩٧ | ابن عمران وابن هرمة  |
| ١٣٥ | أبو بكر بن حزم بلى المدينة                                    | ١٩٧ | ابن هرمان والحذاء  |
| ١٧٣ | أبو بكر بن عبد الرحمن يفسح زواج فاطمة<br>بنت الحسن            | ٢٣٠ | ابن هرمان ورجل من آل سعد بن أبي وقاص                           |
| ١٨٢ | أبو بكر أول خطيب دعا بلى الله ورواه                           | ٢٣٠ | ابن هرمان والرشيد  |
| ١٩٨ | أبو جعفر وابن عمران   | ١٩٦ | ابن هرمان وثقة محمد بن الحسن                                   |
| ٢٥٩ | أبو زيد الأنصارى يقضى بالمدينة من قبل المأمون                 | ٢٣٢ | ابن هرمان والمجاهشون   |
| ٢٥٧ | أبو زيد الأنصارى بلى قضاء المدينة                             | ٢٣١ | ابن هرمان ومحمد بن جعفر بن الزبير                              |
| ١١٧ | أبو سلمة وابن عمر في مدرجهما                                  | ٥٧  | ابن المنذبية عامل النبي عليه السلام وما أهدى إليه              |
| ١٦١ | أبو سلمة يزعم أنه ألقه الناس                                  | ٢٧٧ | ابن محرش وقول الفرزدق في أبيه .                                |
| ١٤٧ | أوطولة مدح أخلاق السلف في الجاهلية                            | ٢٠٦ | ابن المطلب وابن عمر بن عمران الصديق                            |
| ٢٥٧ | أبو غزية الأنصارى يقضى بالمدينة                               | ٢٠٩ | ابن المطلب وأبو السائب المخزومى                                |
| ٢٣  | أبو قلابة حينما دعى للقضاء                                    | ٢١٠ | ابن المطلب وعمران بن سعيد بن المسيب                            |
| ١٨٨ | أبو مسلم ومحمد بن عمران والحكم بن المطلب                      | ٢٠٨ | ابن المطلب والمجنون  |
| ٢٥٨ | أبو مصعب الزهرى بلى قضاء المدينة                              | ٢٠٥ | ابن المطلب ومولى أبي رافع الصاعر                               |
| ٢٨٠ | أبو موسى الأشعرى أمير البصرة                                  | ٢٠٧ | ابن المطلب بخطب تيمية فيردونه                                  |

| ص   | القضية أو الموضوع                                 | ص   | القضية أو الموضوع  |
|-----|---|-----|--|
| ٢٨٧ | امرأة نسب زوجها أمام إياس                         | ٢٨٧ | أبوموسى الأشعري وشهادة نصرانيين                              |
| ٢١٦ | امرأة تستمدى الزهرى على زوجها                     | ٢٨٣ | أبوموسى الأشعري بلى قضاء البصرة                              |
| ٢٧٦ | امرأة تشكو إلى عمر انصراف زوجها للعبادة           | ٢٦٠ | أبو هاشم المكي يقضى بالمدينة ويبدع محمد المقدسى              |
| ١٨٤ | الأعرام يولون القضاء دون الخلفاء                  | ١٤٣ | اجماع أهل المدينة على أمر ، هو الحق                          |
| ٢٣٤ | الاتفاق للإصلاح                                   | ٣٧  | أحاديث في الدعوة إلى القضاء بالحق وعدم الناس                 |
| ٢٦٤ | الأرقص في مرض                                     |     | محمد الناس بمعاصى الله                                       |
| ٢٦٤ | الأرقص القاضي وحديثه مع الداروى                   | ٤٥  | أحاديث في الرشوة في الحكم وفي جزائها وتأنيبها                |
| ٢٦٥ | الأرقص وصاحب قضية عرفت به                         | ٣٤  | أحاديث في القاضي الجائر                                      |
| ٢٦٦ | الأرقص يقضى على المهدي في دار ابن جهمان           | ٣٥٣ | أحب الناس إلى إياس بن معاوية                                 |
| ٢٣٢ | أول قاض استقضاء المهدي                            | ٢٥٩ | أحمد بن إسحاق بن قضاة المدينة .                              |
| ١١٣ | أول قاض بالمدينة عبد الله بن نوفل                 | ١٣٧ | الأحوص وأبى أم جعفر .  |
| ٢٧٥ | أول قاض على البصرة                                | ٢٣٦ | اختلاف الزوجين في مناع المنزل .                              |
| ٢١  | أول ما يدعى يوم القبالة لحساب القضاء              | ٥٥  | أخذ الرشوة بطمس البصر .                                      |
| ٢٦٩ | أول من قضى بالبصرة                                | ١٢٦ | أربى الربا .   |
| ١٦٠ | أولاد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أو نادا السجدة | ٢٩١ | استفتاء عمران بن حصن زيادا عن القضاء .                       |
| ٢٦١ | إياس بن معاوية أمه وأخواته                        | ١١٦ | استقضاء أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .                      |
| ٢٥٩ | إياس بن معاوية لا يجيز شهادة التجار               | ٢٧٦ | إسحق بن طلحة بلى قضاء المدينة ، وقصة ذلك .                   |
| ٢٣٠ | إياس بن معاوية لا يجيز شهادة الفلاني              | ٢٥٦ | اسم جد أبى البخترى   |
| ٢٥٦ | إياس بن معاوية لا يقضى دابة                       | ٢٣١ | إسماعيل بن يعقوب التميمى يمدح أبى بكر بن مصعب ويذم ابن عمران |
| ٢٥٤ | إياس بن معاوية وأبىان بن الوليد                   | ٢٢٨ | الأحود بن حمزة يهجو ابن الصلت .                              |
| ٢٥٨ | إياس بن معاوية وابن شبرمة                         | ٦٥  | أشعريان يسألان لقبى العمل على القضاء فودعها .                |
| ٢٥١ | إياس بن معاوية وابن ميرة حيزار ابن تولى بن قضاء   |     | الأسمى يسأل  |
| ٢٤٥ | إياس بن معاوية والأساورة                          | ١١٥ | إعناق ولد الزينة في الكفارة .                                |
| ٣٦٤ | إياس بن معاوية ويبيع شربة لم ير                   | ١٨٣ | اعتزاز محمد بن عمران بنفسه .                                 |
| ٢١٧ | إياس بن معاوية وعالم الخزاز                       | ٢٤٦ | اجماع إياس بن معاوية براهه .                                 |
| ٢٦١ | إياس بن معاوية ذكاته - رأيه في الشرط .            | ٢٣  | أعلم الناس بالقضاء أشدكم كرامة له .                          |
|     | ولون الشعر  | ١٧٥ | إقالة ذوى الهبات زلاتهم                                      |
| ٢٦٥ | إياس بن معاوية رأيه في الويكة                     | ٣٠٦ | إقرار الوارث بدين عند الموت .                                |
| ٢٧٢ | إياس بن معاوية رقبيا له                           | ٢٣٥ | أفضية لإياس بن معاوية  |
| ٢٤٣ | إياس بن معاوية وشهادة في دين                      | ٢٤٤ | أم إياس بن معاوية  |
| ٢٧٠ | إياس بن معاوية وفراسه                             | ١١٧ | أم كلثوم بنت أبى بكر أرحمها أبا سلمة                         |
| ٢٧١ | إياس بن معاوية وعلساء مكة                         | ٢٥  | استناع ابن حبيب التميمى من قضاء الأبي                        |
| ٢٤٨ | إياس بن معاوية والقناب                            | ٢٦  | استناع أبى حنيفة عن تولى القضاء                              |
| ٢٧٢ | إياس بن معاوية وصفته                              | ٢   | امرأه بانبايع أمره والمدل بين الناس                          |
| ٢٣٢ | إياس بن معاوية والفرفزون                          |     |  |

|   |     |
|---|-----|
| القضية أو الموضوع                               | ص   |
| بعض قضاة البصرة أيام ابن الأشعث .               | ٣٧  |
| بعض قضاة مكة في خلافة بني هاشم .                | ٢٦٧ |
| بلاد ساليان لقضائه بين أهل أسرته وقوم في خصومة  | ٢٩  |
| بلاد المسلمين في نظر إياس بن معاوية             | ٣٥٥ |
| بتو أمية واخراجهم من المدينة .                  | ١٢٣ |
| بيان سبب نزول الآية «وانزلنا إليك الكتاب بالحق» | ٤٣  |
| بيتان لعبد الملك في قاض ارتشى .                 | ٥٦  |
| بين أبي جعفر ومحمد بن عمران بشأن البخل          | ١٨٣ |

ت

|                                       |     |
|---------------------------------------|-----|
| التزكيل مع حضور صاحب الحق             | ١٣٩ |
| تعليل إياس لحزمة السكر                | ٣٤٩ |
| تخلص ابن عمران مما أخذه عليه المنصور  | ١٩٤ |
| توزيع الغائب وضمان المهر              | ٣٢٦ |
| تسوية أبي هريرة بين الحصرم            | ١١٢ |
| تصرف إياس في المال                    | ٣٥٧ |
| تصرفات المريض بالهالج                 | ٣٢٦ |
| تهديم بدل الكتابة على الدين           | ٢٩٠ |
| تقوى سعد بن إبراهيم وورعه             | ١٦٠ |
| تدريب الموائف بكتابه وظيفته في تأليفه | ٤   |
| تهجد رسول الله عليه السلام            | ١٢٥ |

ث

|  |     |
|--|-----|
| ثلاثة علماء يدهون إلى الرشيد ليولهم القضاء | ٢٧  |
| الثناء من الجراء                           | ٢٥٧ |

ج

|   |      |
|---|------|
| جود إياس                                  | ١٣٤٨ |
| جابر بن الأسود الذي ضرب سعيد بن المسيب    | ١٢٤  |
| جابر بن يزيد مفتي البصرة                  | ٣٢٥  |
| جرائم الحاكم بين الناس وهفاه الجائر       | ١٩   |
| جزاء من قضى بالموى                        | ٤٤   |
| جزاء من يكون في قضائه خلاف                | ٣٢   |
| جلد ابن الداوردي لامتناعه عن ولاية القضاء | ٢٨   |
| جود أبي البخترى                           | ٢٤٥  |
| جود الزهري                                | ٢١٥  |

|  |     |
|--|-----|
| القضية أو الموضوع                              | ص   |
| إياس بن معاوية والقدرية                        | ٢٤٥ |
| إياس بن معاوية وقضية ميراث بالولاء             | ٣٣٨ |
| إيات بن معاوية قول له وهو صبي                  | ٢٧٣ |
| إياس بن معاوية قيفاته                          | ٢٦٩ |
| إياس بن معاوية والمرومة                        | ٢٥٣ |
| إياس بن معاوية رأيه في موضع مال ابن هبيرة      | ٢٦٢ |
| إياس بن معاوية ويزيد الحياط                    | ٢٣١ |
| إياس بن معاوية بأبي ولاية سوق واسط             | ٢٥٣ |
| إياس بن معاوية يرضى أمه                        | ٢٤٤ |
| إياس بن معاوية يرد الجارية المبيعة لحقها .     | ٣٢٧ |
| إياس بن معاوية يرد شهادة وكيع بن أبي الأسود    | ٢٤٣ |
| إياس بن معاوية يرى حديثا في البلاد ،           | ٢٢٢ |
| إياس بن معاوية يروي حديثا لأبي الدرداء         | ٢٦٣ |
| إياس بن معاوية يسأل ابن شبرمة عن حادثة         | ٢٢٦ |
| إياس بن معاوية يستخلص مال ودبعة                | ٢٧١ |
| إياس بن معاوية يعلم أباه                       | ٢٢٦ |
| إياس بن معاوية يقدر نفقة أب على ابنه           | ٢٣٥ |
| إياس بن معاوية يقضى بالشفعة لذى .              | ٢٣٦ |
| إياس بن معاوية يقضى في السوق                   | ٢٣٩ |
| إياس بن معاوية يقضى في الطريق                  | ٢٢٢ |
| إياس بن معاوية يكتب لعمر بن عبد العزيز في قضية | ٢٢٦ |
| إياس بن معاوية نسبه                            | ٢٧٣ |
| إياس بن معاوية ونصحه لابن شبرمة                | ٢٦٣ |
| إياس بن معاوية نوادره في الذكاة                | ٢٦٩ |
| إياس بن معاوية مع مدع                          | ٢٦٥ |
| إياس بن معاوية هيئة معيه                       | ٢٧٢ |
| إياس بن معاوية ووصية له                        | ٢٧١ |
| أين كان ابن عباس يوم قتل على                   | ٢٨٩ |

ب

|  |     |
|--|-----|
| بعث أبي موسى الأشعري قاضيا إلى اليمن . | ١٠٠ |
| بعث علي بن أبي طالب أيام منى .         | ١٣١ |
| بعد عهد الناس بالبصرة                  | ٣٥٥ |
| بعد نظر إياس بن معاوية في صفقة         | ٣٤٠ |
| بعض الضمراء بهجو سعيد بن سليمان        | ٢٣٧ |

| ص   | ص   |
|-----|---|
| ٣٣٢ | حيلة إياس بن معاوية في القضاء بحق                     |
| ٣٣٨ | إياس بن معاوية في قضية                                |
| ٢٥  | خيلة رجل للتمناض . القضاء                             |
| ٣١٧ | الحيلة على إياس بن معاوية ليلي القضاء                 |
| ٢٥  | حيلة القائم بن الوليد الممداني للتخاص من ولاية القضاء |

### خ

|     |  |
|-----|--|
| ١٧١ | خالد بن عبد الملك بلى المدينة ويولى أبا بكر بن عبد الرحمن قضاءها |
| ١٦٧ | خبرة سعد بأهل المدينة  |
| ٢٩٩ | الحصائل الخمس التي جاء بها عمرو البارق من عند عمر بن الخطاب      |
| ٢٤٢ | خصام بين عمر بن لقاسم وابن أبي نمير بسبب شعور                    |
| ١٠٨ | الخصومة بين عمر وأبي   |
| ٣٥١ | خبرة إياس بالمساحة   |
| ٧٧  | خصال القاضي  |
| ٧٥  | من أغلق بابها دون ذوى الحاجة                                     |
| ٢٨١ | خطبة كعب بن سور في الأسد يتهمهم عن القتال                        |
| ٢٧٣ | خطاط أبي مريم بالبصرة  |
| ٣٢٢ | الخلاف بين الراهن والمرتهن                                       |
| ٢٩٤ | خوف زرارة وورعه  |

### د

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ٢١٧ | الداری والأوقاف           |
| ٢٥٦ | داود بن عيسى على المدينة  |
| ٣٢٢ | الدعوى التي يكذبها الظالم |
| ٣٣٢ | الدين المؤجل              |

### ذ

|     |                        |
|-----|------------------------|
| ٣٣٠ | ذكاة ما يخاف فوته      |
| ١٩٢ | ذوق ابن عمران في العمر |

### ر

|     |  |
|-----|--|
| ٣٠٣ | رأى ابن أبي بكرة فيمن أوصى من ماله بشئ |
| ١٣٢ | رأى ابن خلدة في قنبر الناس .           |

### ح

|     |  |
|-----|--|
| ٣٠٦ | الحجاج وابن أذينة  |
| ٢٩٤ | الحجاج وحجاج   |
| ١٢٤ | الحجاج وإلى المدينة  |
| ١٤٩ | حديث أم سلمة مع الرسول بخصوص هجرة النساء                       |
| ٣٠٣ | حديث أم رافة أو سمى  |
| ٣١٣ | حديث إياس بن معاوية مع الحد البعري وقد روى إياس القضاء         |
| ٣٣٨ | حديث بين سعيد بن سليمان وحمرو العامري حين جاءه كتاب استفتاء    |
| ٢٥٣ | حديث رواه أبو البختري في حضرة الرشيد                           |
| ٣١٨ | حديث الحياء يرويه إياس بن معاوية لعمر بن عبد العزيز            |
| ٣١  | حديث في التسوية بين الخصوم                                     |
| ٢٠٢ | حديث مالك عن عبد العزيز في الإمامة                             |
| ٢١٣ | الحسن بن زيد يصرف الزهري                                       |
| ٢٢٤ | الحسن بن زيد بلى المدينة                                       |
| ٢٣٩ | الحسن بن زيد بهم بمفارقة سعيد بن سليمان فيقول سعيد في ذلك شمرا |
| ٢٥٦ | حسن السميت جزء من فتوية  |
| ٢٧٨ | حكم الاضحية بالجذع   |
| ٣٨  | الحكم بغير ما أنزل الله وتفسير آياته الخاصة على عواقبه         |

|     |  |
|-----|--|
| ١   | الحكم بين الناس أرفع الأشياء وأجلها خطرا |
| ٣٣٧ | حكم الخلو                                |

|     |   |
|-----|---|
| ٣٢  | حكمة لعل رضى الله عنه في فتاوى الظلم الجهول |
| ١٤٣ | حكيم برهكمة بجوا بن جزم                     |
| ٢١٥ | حلاوة حديث الامري                           |

|     |   |
|-----|---|
| ٢٤  | حق من يقبل القضاء حسب                                 |
| ٢٤٩ | حوار بين الرشيد وبعض القضاة حول أمان يحيى بن عبد الله |

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ٣٤٢ | حيلة إياس بن معاوية في استرداد ودعة |
| ٣٤٢ | حيلة أخرى لإياس بن معاوية           |
| ٣٣١ | د إياس في تموز بيع                  |

|   |     |                               |
|---|-----|-------------------------------|
| ص | ٢٩٣ | زرارة يقبل شهادة الواحد .     |
|   | ٢٩٣ | زرارة يوقف عتق غلام حتى يقب . |
|   | ٢٢٣ | وفر يخطئ إياسا في رأيه .      |
|   | ١٠٧ | زيد بن ثابت وغيره بالقضاء .   |

ص

|   |     |  |
|---|-----|--|
| ص | ٦٢  | سؤال القضاء والشفاعة عليه .                    |
|   | ١٦  | السائب بن يزيد يقضى في عهد عمر .               |
|   | ٣١٣ | سبب حرب إياس بن معاوية من القضاء .             |
|   | ٥١  | السحت هو الرشوة في الحكم .                     |
|   | ٣١٨ | سرعة إياس بن معاوية في القضاء .                |
|   | ١٧٨ | سعد بن إبراهيم على قضاء المدينة .              |
|   | ١٥٨ | سعد بن إبراهيم مع اثنين نظرا أمامه .           |
|   | ١٥٧ | سعد بن إبراهيم ومن كان يتجرش به .              |
|   | ١٥٥ | سعد بن إبراهيم وقد مولى عائشة بنتا سعد .       |
|   | ١٥٤ | سعد بن إبراهيم بحاسب ناظر وقف متهم بالقتل .    |
|   |     | على مستحق                                      |
|   | ١٦٤ | سعد بن إبراهيم يرد شهادة لضد عقل الغاهد .      |
|   | ١٥٦ | سعد بن إبراهيم يرد شهادة من يبول .             |
|   | ١٦٢ | سعد بن إبراهيم يضرب سكران الحد في المسجد .     |
|   | ١٥٦ | سعد بن إبراهيم يضرب شاعرا لسماجه .             |
|   | ١٦٥ | سعد بن إبراهيم يضرب فندا في الشراب .           |
|   | ١٦٢ | سعد بن إبراهيم بنيه الوليد لاقامة الحدود .     |
|   | ١٦٧ | سعيد بن سليمان بلى قضاء المدينة فيكره ولايته . |
|   | ٣٢٠ | سعيد المسيب وإياس بن معاوية .                  |
|   | ٢٦٤ | سفيان الثوري بمنزل الأرقص حين ولي القضاء .     |
|   | ٢٦٨ | سليمان بن حرب يقضى بالشاهد واليمين .           |
|   | ٣٢٣ | الاستفتاء عند ابن عباس .                       |

ش

|   |     |                              |
|---|-----|------------------------------|
| ش | ١١٨ | شدة مصعب مصلابته .           |
|   | ٢٤٤ | شاعر يمدح أبا البخترى .      |
|   | ١٩٨ | شاعر يمدح ابن هرمان .        |
|   | ٣٠٧ | شاعر يمدح ابن المطلب .       |
|   | ١٨٩ | شاعر يمجو ابن هرمان بالبخل . |

|   |    |  |
|---|----|--|
| ص | ٢٩ | رأى ابن عباس في قوله تعالى : « وأنقيا على كرسيه جسدا » .                 |
|   | ٢٢ | رأى ابن عباس في قوله تعالى : « يأبها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقطر » . |

|  |     |   |
|--|-----|---|
|  | ٣٥٠ | رأى إياس بن معاوية في بعض العلماء .                             |
|  | ٣٥٠ | رأى إياس بن معاوية في الفرق بين العمل والرأى .                  |
|  | ٣١٧ | رأى أيوب في إياس بن معاوية .                                    |
|  | ٢٢  | رأى جابر بن زيد في تولية القضاء .                               |
|  | ٢٣  | رأى رجاء بن حيوة في ولاية القضاء .                              |
|  | ٢٥١ | رأى العلماء في أبي البخترى وحديثه .                             |
|  | ٢١  | رأى علي رضي الله عنه في القضاء .                                |
|  | ٣٠٦ | رأى علي في كمال العمرة .  |
|  | ٢٩١ | رأى علي وحمز في شهادة الغلمان .                                 |
|  | ٢٨٥ | رأى عمر في تميم وبكر بن رائل .                                  |
|  | ١٣٢ | رأى مالك في ابن خلدة .  |
|  | ٢٤  | رأى المسبب في ولاية القضاء .                                    |
|  | ١٢١ | رأى معاوية في القسامة .   |
|  | ٢٤  | رأى مكحول في ولاية القضاء .                                     |
|  | ٣٢١ | رأى نافع في فعل ابن عمر .                                       |
|  | ٣٣٤ | رؤيا في شأن إياس بن معاوية .                                    |
|  | ٣١٩ | رؤية النبي عليه السلام في المنام .                              |
|  | ٣٥٦ | ربيع بن عبد الرحمن وإياس بن معاوية .                            |
|  | ١٣٢ | رجل يذهب للسجن من غير حرس .                                     |
|  | ٢٢٠ | رجل يستأذن المهدي في الزواج من قريش .                           |
|  | ١٤٧ | رجل يقول لرسول الله : إني أحبك . فيقول له : « استمده لفضاعة » . |

|  |     |                                      |
|--|-----|--------------------------------------|
|  | ٣٤٧ | رد إياس على من رماه بالأعجاب بنفسه . |
|  | ٣٤٢ | رزق إياس .                           |
|  | ٣٥٥ | الزطب يزيد في المنقل .               |
|  | ٣١٨ | رواية إياس بن معاوية عن فوه .        |

ز

|   |     |                         |
|---|-----|-------------------------|
| ز | ٢٩٥ | زراعة محدث .            |
|   | ٢٩٤ | زرارة يبيع حرا في دين . |
|   | ٢٩٤ | زرارة يصل بالناس .      |



| ص  | ص   |
|--|---|
|  | ص   |
| ص  | ١٩٧ شاعر يهجو ابن عمران   |
| ١٣١ صاحب المتاع أحق بتاعه إن وجده بعينه                                  | ١٩٩ شاعر يهجو ابن عمران   |
| ١٨٤ صرامة محمد بن عمران في الحق وشجاعته                                  | ١٨٨ شباب النساء   |
| ٢٩٥ صفة زراوة وخضابه   | ٢٧١ شدة عمر على أبي مریم  |
| ٢٣٣ صفة الزوجة   | ٢ شرح معنى القاسط   |
| ٢٥٦ صفة المرأة التي لا ينفى الزواج بها                                   | ٢٩٤ هرط الأخذ في الثيروز والمهرجان  |
| ٥١ الصلة بين الكفر والشوة ، والسحت والشوة                                | ٢٩٧ شريح يقضى في جارية اشترت ثم وهبت فوجد بها جبل                                   |
| ١٢٦ صلة الرحم  | ٢٨٩ شعر أن الأسود في خصمين تقدما إليه   |
| ١٦٩ الصلت بن زيد بلى قضاء المدينة  | ٢٨٩ شعر أن الأسود وقد بلغه أن مقضيا عليه شكاه                                       |
| ط  | ٢٢٤ شعر سعيد بن سليمان حين غضب عليه العباس ابن محمد                                 |
| ٥٤ طريق أخذ الرشوة في بني إسرائيل  | ٢٢٧ شعر سعيد بن سليمان في الربيع بن عبد الله المدايني                               |
| ٩١ طريق قضاء على في نسب ولد لامرأة وطها ثلاثة في طهر واحد                | ٢٢٣ شعر سعيد بن سليمان في عبد الله الجعفي   |
| ٢٧٨ طريقة كعب بن سور في تحليف أهل الذمة                                  | ٢٢٢ شعر سعيد بن سليمان في مجلس للعباس بن محمد                                       |
| ع  | ٢٣٧ شعر سعيد بن سليمان في معاملة لأصدقائه   |
| ٢٨١ عائشة تطلب إلى كعب أن يخرج في صفها بعد ما حدث الناس على اعتزال الحرب | ٢٣٨ شعر سعيد بن سليمان في موسى بن عبد الله لأنه كلف ابن دأب عن أن يقول شعرا في قريش |
| ١٧٧ عائشة والاعتكاف  | ٢٣٦ شعر سعيد بن سليمان في وصف نار موقدة   |
| ٢٥٦ عبد الجبار المساحق يعزل العمري وبلى المدينة                          | ٢٣٤ شعر سعيد بن سليمان للعباس بن محمد بن علي  |
| ٣٠٤ عبد الرحمن بن أذينة قاضي البصرة                                      | ٢٥٧ شعر لعبد الجبار المساحق   |
| ٣٠٤ عبد الرحمن بن أذينة يستشير شريحا في دعوى تهازت بيناتها               | ٢٤٠ شعر للعباس بن محمد يهجو سعيد بن سليمان  |
| ١٤٢ عبد الرحمن بن الضحاك بلى المدينة                                     | ٢٣٢ شفعة الجوار   |
| ٢٤٠ عبد الرحمن بن عبد الله العمري بلى القضاء                             | ٢٤٢ شهادة ابن سيرين لياس  |
| ٢٢٦ عبد الرحمن بن محمد بلى قضاء المدينة                                  | ٢٤٠ شهادة الأعمى  |
| ٢٤ عبد العزيز بن المطلب وابن هرمة  | ٢٤٠ شهادة رجل لابنه   |
| ٢٣ عبد العزيز بن المطلب وأحد أولاد الحارث بن عبد المطلب                  | ١٤٨ شهادة الصبي متى تجوز  |
| ٢٠٤ عبد العزيز بن المطلب وحسين بن زيد بن علي                             | ٢٦٢ شهادة الصبيان   |
|  | ١٤٤ شهادة الولد لأمه  |
|  | ٢٣٠ شهادة النساء في الطلاق  |
|  | ٢٤٠ شهادة الواحد  |
|  | ٢٣١ شهادة الواحد متى كان عدلا   |
|  | ٢٠٦ شيء من شعر عبد العزيز بن المطلب   |
|  | ٢٤١ شيء من فقه لياس   |

| ص | ص   |
|---|---|
|   | ص   |
|   | ١٩٧ شاعر يهجو ابن عمران   |
|   | ١٩٩ شاعر يهجو ابن عمران   |
|   | ١٨٨ شباب النساء   |
|   | ٢٧١ شدة عمر على أبي مریم  |
|   | ٢ شرح معنى القاسط   |
|   | ٢٩٤ هرط الأخذ في الثيروز والمهرجان  |
|   | ٢٩٧ شريح يقضى في جارية اشترت ثم وهبت فوجد بها جبل                                   |
|   | ٢٨٩ شعر أن الأسود في خصمين تقدما إليه   |
|   | ٢٨٩ شعر أن الأسود وقد بلغه أن مقضيا عليه شكاه                                       |
|   | ٢٢٤ شعر سعيد بن سليمان حين غضب عليه العباس ابن محمد                                 |
|   | ٢٢٧ شعر سعيد بن سليمان في الربيع بن عبد الله المدايني                               |
|   | ٢٢٣ شعر سعيد بن سليمان في عبد الله الجعفي   |
|   | ٢٢٢ شعر سعيد بن سليمان في مجلس للعباس بن محمد                                       |
|   | ٢٣٧ شعر سعيد بن سليمان في معاملة لأصدقائه   |
|   | ٢٣٨ شعر سعيد بن سليمان في موسى بن عبد الله لأنه كلف ابن دأب عن أن يقول شعرا في قريش |
|   | ٢٣٦ شعر سعيد بن سليمان في وصف نار موقدة   |
|   | ٢٣٤ شعر سعيد بن سليمان للعباس بن محمد بن علي  |
|   | ٢٥٧ شعر لعبد الجبار المساحق   |
|   | ٢٤٠ شعر للعباس بن محمد يهجو سعيد بن سليمان  |
|   | ٢٣٢ شفعة الجوار   |
|   | ٢٤٢ شهادة ابن سيرين لياس  |
|   | ٢٤٠ شهادة الأعمى  |
|   | ٢٤٠ شهادة رجل لابنه   |
|   | ١٤٨ شهادة الصبي متى تجوز  |
|   | ٢٦٢ شهادة الصبيان   |
|   | ١٤٤ شهادة الولد لأمه  |
|   | ٢٣٠ شهادة النساء في الطلاق  |
|   | ٢٤٠ شهادة الواحد  |
|   | ٢٣١ شهادة الواحد متى كان عدلا   |
|   | ٢٠٦ شيء من شعر عبد العزيز بن المطلب   |
|   | ٢٤١ شيء من فقه لياس   |

|          |  |
|----------|--|
| ص        | ص  |
| ١٠٨      | عمر يفرض لزيد                                      |
| ٤٥       | عمر يقضى بين يهودى ومسلم                           |
| ٣٢٤      | عمر يقم المد على من وطئ جارية امرأته               |
| ٢٧٠      | عمر يكتب لأبي موسى فى شأن أبى مرهم                 |
| ٢٧٣      | عمر ير أبى مرهم                                    |
| ٢٩٢      | عمران بن حصين وأبوه صحابيان                        |
| ٢٥٦      | العمرى قاضى المدينة ووالها .                       |
| ١٧٧      | عمل الرسول فى الاستسقاء                            |
| ٢٩٠      | هجرة يحكم بضيان عاروة                              |
| ٣٤٦      | عيب إياس كثيرة حديثه .                             |
| <b>ف</b> |  |
| ٢٩٠      | فتوى عميرة بن بشرى فى النسل                        |
| ٣٦٠      | فتوى لإياس بن معاوية فى ميراث                      |
| ٣٢٨      | فراصة لإياس بن معاوية                              |
| ٢٥١      | الفضل بن الربيع يسأل أبا البختري عن قبر أبى الرسول |
| ٣٢٥      | فضل صلاة الليل                                     |
| <b>ق</b> |  |
| ٣٦٠      | قاضى الحرمين ابن أبى الدوارب                       |
| ١٨٦      | قاضى الخوارج بالمدينة                              |
| ٢٧٨      | القاضى كان يدعى المفق                              |
| ٢٥١      | قاضى المبيضة بالمدينة                              |
| ٢٦٠      | قاضى المدينة يعقوب بن اسماعيل                      |
| ٢٦٩      | قاضى مكة يجبر الناس على القول بخلق القرآن          |
| ١١١      | قبض المرأة المعص                                   |
| ١٣٠      | قتل ابن هبار القرشى                                |
| ٧٤٠      | قتل مسلم بدمى                                      |
| ٣٣١      | قتل عيسى بن مرهم الدجال                            |
| ١٥٢      | قصة أبى الزناد مع سمد بن ابراهيم                   |
| ٣٢٧      | قصة لإياس بن معاوية وجارية المغيرة بن شعبة         |
| ٣١٢      | قصة بريرة وولاتها                                  |
| ٣٩٣      | قصة داود لما أمر بالقضاء .                         |
| ٣١       | قصة رجل حبس فى الشطارة وفى الامتناع عن القضاء      |
| ١٣       | قصة سمد بن ابراهيم مع جعفر فى شراب .               |

|     |  |
|-----|--|
| ٢٠٥ | عبد العزيز بن المطالب يأمر مالكا بأن يحدث رجلا من خراسان |
| ٢٠٢ | عبد العزيز بن المطالب يقضى فى المدينة                    |
| ٢٢٣ | عبد العزيز بن المطالب بلى قضاء المدينة                   |
| ٢٤٠ | عبد الله بن عمران يجيز شهادة سميد بن سليمان              |
| ٢٢٨ | عبد الله العمري بلى قضاء المدينة                         |
| ١٨٠ | عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وإلى المدينة           |
| ٣٠٢ | عبد الله يقضى بالخلوة                                    |
| ٢٢٩ | عثمان بن طلحة وقضاء المدينة                              |
| ٢٢٩ | عثمان بن طلحة لا يأخذ رزقا على القضاء                    |
| ١٤٢ | عثمان بن حيان يطلب من يزيد أن يقيد من ابن حزم            |
| ٢٢٩ | عثمان بن طلحة لا يأخذ رزقا على القضاء .                  |
| ٢٢٨ | عثمان بن طلحة وقضاء المدينة                              |
| ١٣٧ | عجب شاعر من ولاية ابن حزم                                |
| ٣٢٢ | عدالة أحد الشاهدين مع عدالة المدعى كافية                 |
| ٣٣٧ | عدالة الشاهد   |
| ٣٢٧ | هدى بن أرطاة يسأل الحسن وإياسا عن قضية                   |
| ١٧٣ | عرض قصة زواج فاطمة على هشام بن عبد الملك                 |
| ١١٨ | عزل سميد بن العاصى                                       |
| ١٢٠ | عزل مروان عن المدينة                                     |
| ١٢٦ | عزم الرسول على إخراج اليهود من المدينة                   |
| ٣٤٦ | عقل الحجاج وإياس   |
| ٩١  | على يقضى باليمن على عهد رسول الله عليه السلام            |
| ١٠٤ | عمال أبى بكر لما استختلف                                 |
| ١٣٣ | عمر بن عبد العزيز وإلى المدينة                           |
| ١٣٤ | عمر بن عبد العزيز يجزى رزقا على قاض                      |
| ١٣٤ | عمر بن عبد العزيز يعزل قاضيا يصلح بين الخصمين من دله     |
| ٢٢٠ | عمر بن عثمان الأنصارى يقضى بالمدينة                      |
| ٣٥٤ | عمر بن هيرة ورتبيل                                       |
| ٢٧١ | عمر وأبو مرهم  |
| ٢٧٣ | عمر والقاضى الذى أصلح بين الخصمين بماله                  |
| ٥٦  | عمر ومن كان يهدى إليه                                    |
| ٢٨٦ | عمر يأمر أبا موسى بتأديب كاتبه الذى لحن                  |
| ٢٧٠ | عمر يعزل أبا مرهم  |

| ص  | ص  |
|--|--|
| ٣٠٢ قضاة العراق في عهد ابن الربير                    | ١٥٩ قصة سعد بن ابراهيم مع مروان بن ايان بن عثمان   |
| ١٠٥ قضاة عمرو بن الخطاب                              | وقد رد شهادته                                      |
| ٣٣٩ قضية شجاع ضد اياس بن معاوية                      | ١٥٣ قصة صدقة علي بن ابي طالب والحصام فيها بين      |
| ٣٠٥ قضية فصاص  | يدي سعد ابن ابراهيم                                |
| ٣٣٧ قضية لاياس بن معاوية                             | القضاة اربعة                                       |
| ٣١٥ قضية لاياس بن معاوية مع عدى بن اوطاة             | ١١٠ القضاة على عهد عثمان بن عفان                   |
| ٣٠٠ قضية لشريح                                       | ١٨٤ القاضي لا يترك الحق لضرب الناس                 |
| ٢٩٧ قضية لشريح في خطة دار                            | ٢١٤ قرشبان يختصمان للزهرى                          |
| ٣٠٥ قضية ميراث يستفتى فيها الحجاج عبد الملك بن مروان | ١٣٥ قصة عراك بن مالك وابن حزم وابن عتبة            |
| ٢٢ قول ابن عتبة وقد دعي للقضاء                       | ٢٨ قصة قاض من بني اسرائيل جار مرة في قضائه         |
| ٢٤٤ قول اياس وقد ماتت أمه                            | ٢٩ قصة قاض من بني اسرائيل يرى عمله في المنام سوادا |
| ٣٢٣ القول فيمن طلق ولم يأت بفعل الشرط                | ٢٥٩ قصة لا يدخل المدينة مذهب ابي حنيفة             |
| ١٦٧ قوة سعيد في الحق                                 | ١٢٧ قصة لتوفل مع مروان                             |
| ك  | ٢٥٥ قصة محمد البكرى وما كتبه على قصر العميق        |
| ١٦٦ كان سعد بن ابراهيم مبيها                         | ٢٢١ قصة الموسع والمفتري                            |
| ١١٠ كان عثمان يهاور في القضاء                        | ٢٢٢ قصيدة لسعيد المساحق في المعاشرة                |
| ١٠٨ كان عمر اذا خرج يستخلف زيدا                      | ١٠٢ قضاء ابي بكر في الاذن المقطوعة                 |
| ٢٣٣ كتاب صفوان الجمحي يرد على سعيد بن سلمان          | ١١٢ قضاء ابي هريرة في دين                          |
| ٧٠ كتاب عمر بن الخطاب لابي موسى الأشعري              | ١١١ قضاء ابي هريرة في قذف                          |
| ٢٨٤ كتاب عمر لابي موسى الأشعري                       | ٣١٩ قضاء اياس في غلام لم يجتم لم يجرى              |
| ٧٤ كتاب عمر لمعاوية                                  | ٢٨٨ قضاء على على البصرة                            |
| ٧٧ كتاب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن اوطاة           | ٩٥ قضاء على في جماعة تدافعوا في زبية أسد فانوا     |
| ١٧٤ كتاب مهام لخالد بن عبد الملك في شأن زواج قاطمة   | ١٢ قضاء عمر في امرأة غير متزوجة وجدت حبلى بعثها    |
| ٢٨٣ كعب بن سور وطعام اهدى إليهم                      | إليه معاذ  |
| ٣٧٧ كعب بن سور يراجع عمر في قضائه في عين ماء         | ١٠٨ القضاء في الانصار                              |
| ٢٧٩ كعب بن سور يقضى في أرض معيبة                     | ٢٧٥ قضاء كعب بن سور                                |
| ٢٧٩ كعب بن سور يقضى في جارية رباهما رجل              | ٣٤١ القضاء ما يستحسن الناس                         |
| ٢٨٠ كعب بن سور يقضى في حادثة بيع ورق                 | ١٧٧ قضاء محمد بن ابي بكر في قسامة                  |
| ٢٨٠ كعب بن سور يقضى في حادثة نسب بالقيادة            | ٩٩ قضاء معاذ في رجل مات وترك بنتا وأختا فأعطى      |
| ٢٧٩ كعب بن سور يقضى في نازلة ضحان                    | كلا منهما النصف                                    |
| ٢٧٦ كعب بن سور يقضى أمام عمر بأمره                   | ١٠٠ قضاء معاذ في مرتد                              |
| ٢٨١ كعب بن سور ينشر الصحف يوم الجمل                  | ٩٨ قضاء معاذ في يهودى مات وترك أخا مسلما           |
| ٣٠٥ كفارة الظهار                                     | ٢٦١ قضاء مكة                                       |
| ٤١ كفر الخائر للعالم بجموره ، وأخذ الرشوة في الحكم   | ٣٠١ قضاء هشام في أخت أوصى لها بتصبي بنت أروك       |
| ٣٠٢ كلمة ابن أبي بكرة حين ولي القضاء                 | ١٧٩ قضاء يحيى بن سعيد لابي جهمر بالهاشمية          |
| ٢٨٣ كلمة أم كعب بن سور في بنها وقد قتلوا             | ١٠٥ قضاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم             |
| ٢٨٢ كلمة رجل من الأزدي في كعب بن سور                 |  |
| ٢٨٢ كلمة على وقد مر على كعب بن سور مقتولا            |  |
| ٢٨٥ كلمة عمر : الحكمة ليست عن كبير سن .              |  |

|     |   |
|-----|---|
| ص   |   |
| ١٨٢ | محمد بن عمران آخر قضاة المدينة                      |
| ١٩٤ | محمد بن عمران وابن ميادة الشاعر                     |
| ١٩٧ | محمد بن عمران وابن هرمة                             |
| ١٨٩ | محمد بن عمران وأبو حمر المجنون                      |
| ١٩٢ | محمد بن عمران وأبو المفلح                           |
| ١٨٥ | محمد بن عمران وجماعة جاوره يطلبون عوناً لجاجر أفلس  |
| ١٩٥ | محمد بن عمران وحادثة ابن أبي قتيلة                  |
| ١٩١ | محمد بن عمران وخصم ادعى أنه لا يحسن الوضوء          |
| ١٩١ | محمد بن عمران وسالم مولى هذيل                       |
| ١٨٦ | محمد بن عمران وصوت لمعبد                            |
| ١٩٦ | محمد بن عمران وفتنة محمد بن الحسن                   |
| ١٩٣ | محمد بن عمران وقضية للنصور مع الجالين               |
| ٩٤  | محمد بن عمران ونمسا الخياط                          |
| ١٨٩ | محمد بن عمران يأبى أن يدفع أجر دابة كما طلب منه     |
| ١٨٨ | محمد بن عمران يؤدب على التمريض                      |
| ١٨٥ | محمد بن عمران يستنشد شعر أحيحة بن الجلاح            |
| ١٨٧ | محمد بن عمران يطلب إلى منعه أن يكتب له شعراً أنتهده |
| ١٨٥ | محمد بن عمران يكتب همر أحيحة على الصك ليمظ به بنوه  |
| ٢٢٤ | محمد الزهرى يلى القضاء                              |
| ٢٢٢ | محمد الزهرى يلى القضاء مرة أخرى                     |
| ١٧٠ | عاصمة مرار الاسدى إلى الصلت بن زبيد                 |
| ٢٦٧ | الخزوى وأجد حجة الكمية                              |
| ٢٥٧ | المدينة هي المدينة ومكة واليمن                      |
| ٤٤  | المرحية وآيات الحكم بما أنزل الله                   |
| ٢٦٣ | مصعب بن الزبير يهدم دار عبيد بن حنين بالكوفة        |
| ١١٨ | مصعب بن عبد الرحمن على القضاء والشرط                |
| ٩٧  | معاذ بن جبل يقضى في زمن الرسول عليه السلام باليمن   |
| ٩٨  | معاذ يقضى بالكتاب والإلابة لسنة وإلا فياجتهاده      |
| ١٠١ | معاذ يكتب إلى عمر في امرأة غير متزوجة وجدها حبلى    |
| ١٢٢ | معاوية أول من رد الأيمان                            |
| ٢٣٧ | معاوية بن قررة يأخذ جارية ابنة إياس                 |
| ٢٣٦ | معجل المهر  |
| ١٨٣ | مضى المروءة في نظر محمد بن عمران                    |
| ٢٦٠ | مفتى البصرة جابر بن يزيد                            |

|     |  |
|-----|--|
| ص   |  |
| ٣٠  | كلمة عمر في تخوير القضاء                           |
| ٢٤  | كلمة عمر في الواجب على القاضى .                    |
| ٢٣  | كلمة معاذ بن جبل في وصف القاضى الظالم وعاقبة الظلم |
| ٢٣١ | كيف توجه اليمين عند إنكار الوديعه                  |
| ٢٤١ | كيف للقضاء عند فساد الناس                          |
| ٢٥٥ | كيف يصلح الرجل في ماله                             |
|     | ل  |
| ٢٥٥ | لا بد للناس من ثلاثة أشياء                         |
| ٢٤٥ | لا خير فيمن لا يعرف عيب نفسه                       |
| ٢٢٤ | لا خير في ولاية النساء                             |
| ٢٥٨ | لا صبر عن الصديق                                   |
| ٢٣٣ | لا قصاص بين العبيد                                 |
| ١٠٦ | لا يأخذ أحد مال صاحبه لاجب ولا جادا                |
| ٧٦  | لا يستغنى إلا ذر المال والحب                       |
| ٧٥  | لا يصلح بين الخصوم إذا تبين له القضاء              |
| ٢٣٢ | لا يقضى بالشرط في الدار                            |
| ٦٩  | لا يولى الخائن إلا خائناً                          |
| ٢٢٢ | لم يزل قضاة المدينة مولى غير ابن سميان             |
| ٢٣٦ | ليس عند الحسن أحد                                  |

م

|     |  |
|-----|--|
| ٢٢  | ما أخذ على القضاء من عهد                         |
| ٨   | ما روى في أن القضاء ثلاثة                        |
| ٢١٦ | ما قيل لإياس بن معاوية في خصال ثلاثة وجوابه فيها |
| ١٩٠ | ما كان يفعل ابن عمران عند فراغه من أمر الرجل     |
| ١٢٢ | ما يجب على القاضى أن يفعله إذا خصم إليه          |
| ٧٠  | ما ينبغي أن يكون في القاضى من خصال               |
| ٣٠٠ | مال المسكينة والدين                              |
| ٢٩٥ | مق يجب المهر والعدة                              |
| ٢٣٠ | مق يحل الاجل                                     |
| ٢٥٤ | مثل الاتفاق                                      |
| ١٨١ | محنة عائشة لمهد الله بن الزبير                   |
| ٢٢٥ | محمد البكرى يلى قضاء المدينة                     |
| ٢٥٧ | محمد البكرى يلى قضاء المدينة                     |
| ١٧٦ | محمد بن أبى بكر وإجماع أهل المدينة               |
| ١٧٥ | محمد بن أبى بكر يلى قضاء المدينة                 |
| ١٦٨ | محمد بن صفوان الجمحى يلى قضاء المدينة            |
| ٢٢٧ | محمد بن الصلت يلى قضاء المدينة                   |
| ٢١٥ | محمد بن عبد العزيز ودارد بن مسلم                 |
| ٢١٤ | محمد بن عبد العزيز ودعوى نسب                     |

| ص  | ص  |
|--|--|
| ٣٠٠ هبة الولا                                  | ٦٩ من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله   |
| ٥٩ هدايا العمال غلول                           | ٧ من جعل على القضاء فقد ذبح بغير سكين ، وذكر         |
| ٢٠٠ هرب أهل الشام من المدينة                   | ماورد من الأحاديث والروايات في ذلك                   |
| ١٣٦ هرب إياس بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز   | ٣٠٤ من حلف على يمين فرأى غير ما خيرا منها            |
| ٢٠٣ هشام بن هبيرة قاضي البصرة                  | ٢٩٢ من عمل خيرا في الجاهلية                          |
| ٣٠١ هشام بن هبيرة لا يقضى بالشرط في الدار      | ٤١ من عواقب الحكم بغير ما أنزل الله ففسد القتل       |
| ٢٩٨ هشام بن هبيرة يسأل شريحا عن قضايا عرضت له  | ٢٩٠ من قضى لمعاوية                                   |
| ٣٠٠ هشام بن هبيرة يعاقب من يخلط الدقيق         | ٩٨ من بولى أمر المسلمين من لا يصلح له حان الله رسوله |
| ١٠٥ هل اتخذ رسول الله والخلفاء من بعده قضاء    | ٢٢٣ منزلة ابن سيمان من رواء الحديث                   |
| ٢٤٧ هل يقطع المجلس                             | ٨٩ منزلة علي في القضاء وأنه أفضى الصحابة             |
| و  | ٣٣٠ موت المؤجر لا يفسخ الاجارة                       |
| ٢١١ الوتر على الراحلة                          | ٢٥٤ موسى بن محمد يقضى على المدينة ثم لا يزل          |
| ٧٦ وجوب القضاء بما في كتاب الله                | ١٧١ موسى شوات يهجو أبا بكر بن عبد الرحمن             |
| ٢٥٨ وصف عبد الملك الماجشون لأبي غزيرة الأنصاري | ١٦٣ موسى شوات يهجو سعد بن ابراهيم                    |
| ٢٣٤ وصية الصبي                                 | ٣٠١ ميراث ولد الزنا                                  |
| ٢٨٥ وصية عمر بن الخطاب في السياسة              | ن  |
| ٢٨٥ وصية عمر بن الخطاب لأبي موسى باكرام        | ٦٧ النبي عليه السلام لا يستعمل على القضاء من يحرص    |
| وجوه الناس                                     | عليه   |
| ٢١٢ وصية عمر بن الخطاب لمولى له هل نعم الصدقة  | ٦٦ النبي عليه السلام يرد من يسمى لطلب القضاء         |
| ٢٣٣ الوصية للوالدين                            | ١٢٧ ندم الحزبين الدليل على رثاء نوفل بن مساحق        |
| ٣٢٩ وضوء إياس بن معاوية                        | ١٢٢ نراه ابن خلد                                     |
| ١٦٤ وفاة سعد بن ابراهيم                        | ٢٤ نصيحة ابن شبرمة لمن ولى القضاء                    |
| ٣٣٥ ولاء المعتق                                | ٣٥١ نصيحة إياس بن معاوية للتجار                      |
| ٢٦٤ ولاية الأقاليم في عهد عمر بن عبد العزيز    | ٢١ نصيحة الرسول عليه السلام لأبي ذر بالبعد من        |
| ١٤١ ولاية البلدان يولون القضاء                 | الحكم بين اثنين أو توليته مال يتيم                   |
| ٢٢٩ ولايات عبد الله بن محمد بن عمران           | ٢٧٣ نصيحة عمر للمغيرة حين ولاية البصرة               |
| ١٥٠ ولاية عبد الواحد بن عبد الله المدينة ومكة  | ٢٤ نصيحة الفضيل بن عياض لمن ولى القضاء               |
| ٣٥٦ الولد أبرام الوالد                         | ٣٥٩ نصيحة لإياس                                      |
| ١٦١ الوليد بن يزيد ينصب قبة على الكعبة فيحرقها | ١٢٨ نوفل بن مساحق ومجنون بن عامر                     |
| سعد بن ابراهيم                                 | ١٢٧ نوفل يقيد بغض العبيد من بعض                      |
| ١٢٨ الوليد يعزل ابن حزم ويولى عثمان المري      | هـ   |
| ٦٩ وهب بن منبه يضرب مثلا لمن بولى فاجرا        | ٢٤٧ هرون الرشيد يقهر طويلة أبي البخترى               |
| ي  |  |
| ١٧٨ يحيى بن سعيد بلى قضاء المدينة              |  |

### فهرس الأعلام

ابراهيم بن مرزوق البصرى : ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٢ : ٢٣٨

ابراهيم بن المنذر الحزامى : ١٠ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٦٦ ،

١٧٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٨

ابراهيم بن مهاجر : ٣٠٧

ابراهيم بن هاني : ٥٨

ابراهيم بن هبار : ٢٤٣

ابراهيم بن هرمة (انظر بن هرمة)

ابراهيم بن همام بن اسماعيل الخزومي : ١٥٨ ، ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧١

ابراهيم الاصهباني : ٢٥٢

ابراهيم الصائغ : ٣٧

ابراهيم التميمي : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ٢٩٩

ابن آدم : ٨٩

ابن أبي ارنؤس : ٢٠٣ ، ٣٧٢

ابن أبي بردة : (انظر سعيداً)

ابن أبي بكير : ٣٠١

ابن أبي الحقيق اليهودي ، الربيع ، : ١٢٩

ابن أبي حازم : ٢٥٨

ابن أبي خيشمة : انظر احمد

ابن أبي الدنيا ، انظر عبد الله

ابن أبي ذئب «محمد بن عبد الرحمن» : ٩ ، ١٠ ، ١١ ،

٤٦ ، ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٦

ابن أبي ذؤيب : ١١

ابن أبي رباط : ٣١٤

ابن أبي زائدة : ٤١ ، ٨٩ ، ١٠٤

ابن أبي زوزعة بن عمرو بن حمير : ٤٩

ابن أبي زوناد «عبد الرحمن» : ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ،

٢٥٦

ابن أبي سبرة : ١٢٩

ابن أبي السفر «عبد الله» : ٤٢

١

أبان البصرى : ٦٠

أبان بن تغلب : ٨٦ -

أبان بن خالد : ٣٤٣

أبان بن عثمان بن عفان : ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٤

أبان بن عميلة : ٢٧٣

أبان بن الوليد : ٣٥٧

أبراهيم بن أبي العباس : ٣٠٦

أبراهيم بن أبي عثمان : ٢٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ،

١٩٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،

٣٦٤ ، ٣٦٧

أبراهيم بن أحمد بن صهر الوكيبي : ٢١٢

أبراهيم بن اسحق بن أبي المنبس لقاضي : ٩٥

أبراهيم بن اسحق التميمي : ١٩٢ ، ٢٣٨ ، ٣٥٧

أبراهيم بن اسحق الحرلي : ٢٧١

أبراهيم بن اسحق السراج : ٣٧

أبراهيم بن اسماعيل البرزاز : ١٢

أبراهيم بن بهار : ٧٠ ، ٢٨٣

أبراهيم بن الحكم بن ظهير : ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٤١

أبراهيم بن راشد الأدي : ٤ ، ٦٥

أبراهيم بن زياد بن عبادة بن قره (أبو الدهم) : ١٩٨

أبراهيم بن سعد : ١٠٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٢٣ ،

أبراهيم بن سعيد : ١٦٠ ، ٣٥٣

أبراهيم بن شقيق : ٣١٥

أبراهيم بن طلحة بن عبد الله : ١٨٠

أبراهيم بن عبد الله : ١٣٥

أبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز الزمري : ٢١٦

أبراهيم بن عثمان بن سعيد بن مهران : ٢٢٠

أبراهيم بن عثمان المصيصي : ٢٧٦

أبراهيم بن هلال : ٢٩١

أبراهيم بن محسن بن ممدن المرزوي : ٧٤

أبراهيم بن محمد بن طلحة : ٢٢٢

أبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزمري : ٢١٤ ، ٢١٥

أبراهيم بن محمد بن عبد العزيز : ٢٢٠ ، ٢٢١

أبراهيم بن محمد العتيق : ٢٨٦

|   |  |
|---|--|
| ابن جحيرة الأكبر د عبد الرحمن بن جحيرة المصري :   | ابن أبي شيخ : ابظر سليمان  |
| ٤٤  | ابن أبي عدى : ٢٨٣ ، ٢٩١  |
| ابن حويص د مولى أشجع : ٢٧                         | ابن أبي الملا : ٢٥٩  |
| ابن خالد : ٦٧                                     | ابن أبي غيلان : ٨٠   |
| ابن خلدة الورق د عمر : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢            | ابن أبي فروة : ١٤٠   |
| ابن الحياط : ٢٤٣                                  | ابن أبي قتيلة : ١٩٥  |
| ابن داب : ٢٣٧ ، ٢٣٨                               | ابن أبي مريم : انظر سعيد بن الحكم  |
| ابن دحيم : ٢٥١                                    | ابن أبي مليكة د عبد الله : ٣٨ ، ٨٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢                                       |
| ابن الربيع الحارثي د عبد الله : ٢٢                | ابن أبي موسى الأشعري : ١٣  |
| ابن الرقاق الساملي : ١٥٧                          | ابن أبي نعيم : ٢ ، ٩٩  |
| ابن ربيعة المدني الشاعر : ١٥٧                     | ابن أبي عمير : ٢٤٢   |
| ابن الزبير : ١١٩ ، ١٢١ إلى ١٢٤ ، ١٣٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١  | ابن أبي وهب : ٨٠   |
| ٣٦٣   | ابن ادريس د عبد الله بن ادريس الأودي : ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٥٩              |
| ابن سفيان د هريم : ٤٩                             | ابن أذينة انظر خلاسا   |
| ابن سلة الفناوي : ١٥٨                             | ابن أذينة : انظر عبد الرحمن  |
| ابن سيرين : انظر محمداً                           | ابن اسحق محمد بن اسحق : ١٢١  |
| ابن شبرمة د عبد الله الكوفي : ٥ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٦٣    | ابن أزهري د عبد الرحمن : ٢١ ، ١٢١ ، ١٢٢  |
| ٧٩ ، ٩١ ، ٢٢٦ ، ٣٤٦ ، ٣٥٨ ، ٤٣٦٣                  | ابن أسلم داود الشاعر : ١٥٦ ، ١٥٧   |
| ابن شهاب د محمد بن طيم بن شهاب الزهري : ١٦٦       | ابن أشعث : ٢٥١   |
| ٢٢١   | ابن الأشعث : ٣٠٣ ، ٣٠٧   |
| ابن شوذب د عبد الله : ٦٠ ، ٣١٦                    | ابن أصرم الحلالى : ٢٨٩   |
| ابن طائوس : ٤١                                    | ابن الأصمهانى : ٤٩ ، ٥٥  |
| ابن طائفة : ٢٨٩ ، ٣٢١                             | ابن الأهرابى د أبو عبد الله محمد بن زياد : ١٨٨ ، ٢٢٢                                 |
| ابن طاسم : ٣٤٢                                    | ابن أهبان : انظر عبد الله بن حميد  |
| ابن عباس : انظر عبد الله                          | ابن أيوب بن حمير بن أيوب عمرو : ٢٧٢  |
| ابن عبد الرحمن بن عوف : ٣٦٣                       | ابن بردة : ٩٨  |
| ابن حنيفة الطيلى أبو اليسر محمد بن عبد الله : ٢٢٠ | ابن بريدة : ٢٧١  |
| ابن حنيفة : ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٥                       | ابن بشير : ٢٥١   |
| ابن حمران : ٢٠٦                                   | ابن حموز : ١٦٨   |
| ابن حمر د عبد الله : ٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠   | ابن جريح د عبد الملك بن عبد العزيز : ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢ |
| ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ١١٧ ، ١٤٠ ، ١٤٨ إلى           | ٣٧٠ ، ٢٩٧  |
| ١٥٠ ، ١٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢١                       | ابن حمدة : ١٧٠   |
| ابن حميس : ٦٧                                     | ابن جندب المدني الشاعر : ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩   |
| ابن حنون د عبد الله الفقيه : ٥٩ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ٢٦٩   |  |
| ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٢           |  |

ابن عيينة و سفيان ، : ٤ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٨١ ، ٩٩ ،  
 ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦  
 ابن غزوية : ١٢  
 ابن فروخ : ٢٥١  
 ابن فضيل : ١٦  
 ابن فم الحوت : ٢٥١  
 ابن قتيبة : ٧٨  
 ابن كعب : ٢٩٠  
 ابن الكلبي : ٣٧٤  
 ابن القتيبة الأزدي : ٥٧  
 ابن لهيعة : ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٨  
 ابن ماجدة السهمي « علي أبو ماجدة » : ١٠٣ ، ١٠٢  
 ابن المبارك : ٦٥ ، ١٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٧١  
 ابن عثيف : ٢٨٢  
 ابن مسعود « عبد الله » : ٥ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ،  
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥  
 ابن مسهر « أبو الحسن علي بن مسهر القرشي » : ١٩٧  
 ابن معاذ السقي : ٣٦٨  
 ابن المقبر : ١٣١  
 ابن ملاعب : ٦٢  
 ابن موهب : ٨٠  
 ابن المهلب : ١٤٢  
 ابن ميادة « الرياح بن أبرد بن ثوبان » : ١٩٤ ، ١٩٥  
 ابن وكيع : ١٦  
 ابن وليدة « زمعة » : ١٢٠  
 ابن وهب : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣  
 ابن حبار : ١٢١  
 ابن هيرة : ٢٤ ، ٣٥١ إلى ٣٥٤ ، ٣٦٣  
 ابن هرمة : ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٩  
 ابن يحيى : ٣٢٤ ، ٩  
 ابن يمان « يحيى » : ٤٢  
 أبو إبراهيم الزهري « أحمد بن سعد » : ١٠٦ ، ١٣٢ ،  
 ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٨٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩

أبو أحمد الزبيري : ٤٦  
 أبو أحمد الزهري : انظر الزهري  
 أبو الأحوص « عوف بن مالك الجهمي » : ٥٢  
 أبو الأحوص « محمد بن المهيم » : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ،  
 ٤٨ ، ١٦١ ، ٣٠٤ ، ٣١٨  
 أبو ادريس « عائذ الله بن عبد الله الدهمقي الخولاني » ،  
 ٤٩ ، ١٠١ ، ٣٦٣  
 أبو أسامة حمادين أسامة : ٣٢٦ ، ٣٧٣  
 أبو اسحق السبيعي : ٥٢ ، ٨٥ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ٣٠٤  
 أبو إسحق الفيداني : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٣  
 أبو اسحق الفزاري : ٣٢٦  
 أبو اسرائيل : ٥٣  
 أبو اسماعيل « محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي » :  
 ٢٠٢  
 أبو الأسود الدؤلي « النضر بن عبد الجبار » : ٤٤  
 أبو الأشهب : ٣٠١  
 أبو أوفى : ٨٤  
 أبو أيوب الأنصاري : ٢١٠  
 أبو أيون « بشر بن زاذان » : ٨٨  
 أبو أيوب المروزي « سليمان بن مخلد » : ١٨٤  
 أبو بكر « عبد الرحمن بن عتيان الثقفي » : ٩٠  
 أبو البخترى « سعيد بن فيروز » : ٣٩ ، ٨٤ ، ٨٥  
 أبو البخترى « وهب بن وهب بن كثير » : ٢٤٣ إلى  
 ٢٥٤  
 أبو بردة : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ١١٦  
 أبو بشر : ٨٢  
 أبو بكر بن أبي الأسود : ٢٢٣  
 أبو بكر بن أبي الدنيا : ٢٥٢  
 أبو بكر بن أبي سيرة العامري : ٢٠٠ إلى ٢٠٢  
 أبو بكر بن أبي سعد السهمي : ٢٦٨  
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٣٩  
 أبو بكر بن جندبة : ٢٣٨  
 أبو بكر بن حبيب « عبد الله بن محمد » : ٢٤ ، ٨٠  
 أبو بكر بن الحسن : ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦  
 أبو بكر بن خلاد : ٢٩٥  
 أبو بكر بن سهل الديلمي : ٤٧

ابن عيينة و سفيان ، : ٤ ، ٢٢ ، ٥١ ، ٨١ ، ٩٩ ،  
 ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦  
 ابن غزوية : ١٢  
 ابن فروخ : ٢٥١  
 ابن فضيل : ١٦  
 ابن فم الحوت : ٢٥١  
 ابن قتيبة : ٧٨  
 ابن كعب : ٢٩٠  
 ابن الكلبي : ٣٧٤  
 ابن القتيبة الأزدي : ٥٧  
 ابن لهيعة : ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٨  
 ابن ماجدة السهمي « علي أبو ماجدة » : ١٠٣ ، ١٠٢  
 ابن المبارك : ٦٥ ، ١٠٧ ، ٣٣٤ ، ٣٧١  
 ابن عثيف : ٢٨٢  
 ابن مسعود « عبد الله » : ٥ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ،  
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥  
 ابن مسهر « أبو الحسن علي بن مسهر القرشي » : ١٩٧  
 ابن معاذ السقي : ٣٦٨  
 ابن المقبر : ١٣١  
 ابن ملاعب : ٦٢  
 ابن موهب : ٨٠  
 ابن المهلب : ١٤٢  
 ابن ميادة « الرياح بن أبرد بن ثوبان » : ١٩٤ ، ١٩٥  
 ابن وكيع : ١٦  
 ابن وليدة « زمعة » : ١٢٠  
 ابن وهب : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ،  
 ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣  
 ابن حبار : ١٢١  
 ابن هيرة : ٢٤ ، ٣٥١ إلى ٣٥٤ ، ٣٦٣  
 ابن هرمة : ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٩  
 ابن يحيى : ٣٢٤ ، ٩  
 ابن يمان « يحيى » : ٤٢  
 أبو إبراهيم الزهري « أحمد بن سعد » : ١٠٦ ، ١٣٢ ،  
 ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٨٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩



أبو بكر بن شبة : ٦٣  
أبو بكر بن عبدالرحمن بن أبي سفيان : ١٧١ ، ١٧٢  
أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام : ٢٣٢  
أبو بكر بن عبادقة بن أبي سبرة : ٢٢٤ ، ٢٠٢  
أبو بكر بن عبادقة بن قيس البكري : ٢٣٢  
أبو بكر بن عبادقة بن محمد بن المنذر بن عبادقة بن الزبير : ٢٦٦  
أبو بكر بن عبادقة بن مصعب : ٢٣١  
أبو بكر بن عمر بن حفص العمري : ٢١٠ إلى ٢١٣  
أبو بكر بن هياش : ٩٣ ، ٩٤  
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : ١٣٥ ، ١٣٥  
إلى ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٤  
أبو بكر بن مسهر : ١٥٦  
أبو بكر بن نافع : ١٧٥  
أبو بكر الرمادي : ٧٢  
أبو بكر الرق وأحمد بن إسحاق : ٩٣  
أبو بكر الصديق : ٦ ، ١٠٢ ، ١٠٥ إلى ١٨٢  
أبو بكر «مولى بني تميم» : ٣١  
أبو بكر التمشلي : ٣٦٣  
أبو بكر الخليلي : ٢٨٦  
أبو بكر : ٨٢  
أبو جحيفة «عبدالله بن رهب» : ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥  
أبو جعفر الرازي : ٢٢ ، ٢٦٢  
أبو جعفر ومحمد بن حفص الأنصاري : ١٠٠  
أبو جعفر المنصور : ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٨  
٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٦٨  
أبو جعفر بن شعوب الليثي : ١٢١  
أبو جناب «عون بن ذكوان» : ٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٥٢  
أبو حاتم : ٣٦٦  
أبو حبيش الجرهمي : ٢٨٢  
أبو حجر : ١٨٩  
أبو حذيفة «موسى بن مسعود» : ٢ ، ٤ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٤  
أبو حرب بن أبي الأسود : ٢٩٠  
أبو حريز : ٥٦  
أبو حزرة «يعقوب بن مجاهد» : ٤٨  
أبو حسان الزبدي : ٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧  
أبو حصرة : ٦٤

أبو الحسن بن أبي الحسن : ٣٥٠  
أبو الحسن الجزري : ٧٥  
أبو الحسن حماد الثمار : ٣٠٩  
أبو الحسن المدائني : ٣٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٧  
أبو الحسن علي بن مسهر القرشي : انظر ابن مسهر  
أبو حصين : ٥٧  
أبو حفص الأبار «عمر بن عبدالرحمن» : ٨٤  
أبو حفص مولى عبادقة بن نوفل : ١١٥  
أبو حمزة «أس بن خالد الأنصاري» : ١٨٦ ، ٢٥٢  
أبو حميد الساعدي : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩  
أبو حنيفة : ٢٥٩ ، ٢٦٠  
أبو خالد محمد بن خالد : ٢٧  
أبو خالد المهدي «يزيد بن محمد» : ١٩٤ ، ٢٦٠  
أبو الخطاب : ٤٩  
أبو خلدة خالد بن دينار التيمي : ٢٩٤  
أبو خليد . انظر علي بن منصور العطار  
أبو الخليل . الخليل عبدالله بن الخليل : ٩٣ إلى ٩٥  
أبو خيشمة . العباس بن الفضل : ٥٩ ، ٦٠  
أبو دارود الحفري : ٤١ ، ٦٤  
أبو دارود الطيالسي : ٣٧ ، ٤٦ إلى ٤٨ ، ٥٢ ، ٩٩ ، ٢٩٣  
أبو الدمي : انظر ابراهيم بن زياد  
أبو ذئب : ١١  
أبو ذر : ٣١  
أبو رافع : ٨٨  
أبو ريعة : ٦٥  
أبو رجم : ٢٨٨  
أبو زائدة : ٨٩  
أبو زبيدة : عيثر بن القاسم الويدي الكوفي : ٨٩  
أبو زرارة «مصعب بن عبدالرحمن بن عوف» : ١١٨ ، ١٢٠  
أبو الزناد «عبدالله بن ذكوان» : ٥٨ ، ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٢٩  
أبو الزناد : ١٥١ ، ٣٥٢  
أبو زياد الفقيمي : ٥٦  
أبو زيد الأنصاري «محمد بن يزيد بن إسحاق» : ٥٦٤ ، ٢٥٠  
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧  
أبو زينب : ٣٠٥  
أبو السائب المخزومي : ٢٠٨

أبو سعيد الحارثي : انظر عبد الرحمن بن محمد بن منصور  
أبو سعد الخير : ٦٩  
أبو سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ٢٣٢  
أبو سعيد الخدري : ٨٣ ، ٣٥١  
أبو سعيد « زيد بن ثابت » : ٥٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ إلى ٣٠٠ ، ١٠٩  
أبو سعيد العقيلي : ٢٤٨  
أبو سعيد « عمرو بن أبي حكيم » : ٩٨  
أبو سعيد الكندي : ٣٦٣  
أبو سعيد المضرى : ١١  
أبو سفيان الخيدى : ٢٥٣  
أبو سلة : ٣٢٤  
أبو سلة « أيوب بن عمر » : ١٤  
أبو سلة « عبد الله بن عبد الرحمن بن عرف » : ٢٠ ، ٤٦ إلى ٤٩ ، ٨٢ ، ١١٦ إلى ١١٨ ، ١٦٧  
أبو سلة القفارى : ٢٢٧  
أبو سلة الخزوى : ٢٦٨  
أبو سلة موسى بن اسماعيل : انظر موسى  
أبو السدائد الفزارى : ١٨٩  
أبو السعثاء : ٢٩٧  
أبو شبيب « عبد الله بن أبي عبيد الله » : ٣٣٧  
أبو شمر : ٢٧٢  
أبو شهاب : ١٠٢  
أبو شيبه ، عبد الرحمن بن اسحق القرشى ، ٣٧٢  
أبو ضمرة « أمير بن عياض » : ١٠ ، ١١ ، ١٧٧  
أبو صالح « واحد بن منصور الحنظلي » : ٤٢  
أبو صالح « مقاتل بن صالح المطرزي » : ٨٢  
أبو طاهر الدمشقي « أحمد » : ١٩٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥  
أبو الطاهر السرحى « واحد بن عمرو بن السرح الاموى المصرى » : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٣٥٩  
أبو طوالة : عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأصارى : ٨٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨  
أبو عاصم : ١٨ ، ٦٠ ، ٨٢  
أبو عامر المقدى : ٧  
أبو عباس « عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس » : ٢٠٠

أبو العباس الحلالى : ٣٥٨  
أبو عبد الرحمن المقرئ : ٢١  
أبو عبد الرحمن المرزوى . انظر يحيى بن محمد بن أعين  
أبو عبد الله الاعرابى . انظر ابن الاعرابى  
أبو عبد الله بن مصعب : ١٨٢  
أبو عبد الله الربالى « جعفر بن محمد بن ربالي » : ٦٥  
أبو عبد الله الكوفى « مندول بن هلى المعزى ، عمرو » : ٨٩  
أبو عبد الله « محمد بن زياد » . انظر ابن الاعرابى  
أبو عبد الملك « محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم » : ١٧٥ ، ١٧٦  
أبو عبيد : ٣٣١  
أبو عبيدة الحداد : ٤٧ ، ٤٨  
أبو عبيدة . ٤ ، ١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٥  
أبو عثمان الشحام : ٢٦٢ ، ٢٨٨  
أبو عزارة : ٢٦٥ ، ٢٦٦  
أبو عصام الأزدي : ٢٧٩  
أبو العلاء بن الشخير : ٢٧٨  
أبو علي فتاجر : ٢٤  
أبو علي زكريا بن يحيى : ٢٨٨  
أبو علي النهستانى : ٢٥٢  
أبو حماد : ٤٠  
أبو حمران الأشمرى : ٣٦  
أبو حمران الجوفى « عبد الملك بن حبيب » : ٢٨٥ ، ٢٨٦  
أبو عمرو الباهلى : ٢٦٣  
أبو عمر الخطاطبى : ٢٤  
أبو عمر الضيرى : ٢٣٧ ، ٢٥٥  
أبو العرام : ٢٧٤  
أبو عوانة « الوضاح بن عبد الله اليشكرى » : ٤٧ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٢٢٩  
أبو عرفان البزورى « عبد الرحمن بن مرزوق » : ١٦٦  
أبو عون الثقفى : ٩٨  
أبو العيناء محمد بن القاسم : ٢٥٠  
أبو غزيفة « محمد بن موسى بن مسكين الانصارى » : ١٣١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

أبو سعيد الحارثي : انظر عبد الرحمن بن محمد بن منصور  
أبو سعد الخير : ٦٩  
أبو سعد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ٢٣٢  
أبو سعيد الخدري : ٨٣ ، ٣٥١  
أبو سعيد « زيد بن ثابت » : ٥٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ إلى ٣٠٠ ، ١٠٩  
أبو سعيد العقيلي : ٢٤٨  
أبو سعيد « عمرو بن أبي حكيم » : ٩٨  
أبو سعيد الكندي : ٣٦٣  
أبو سعيد المضرى : ١١  
أبو سفيان الخيدى : ٢٥٣  
أبو سلة : ٣٢٤  
أبو سلة « أيوب بن عمر » : ١٤  
أبو سلة « عبد الله بن عبد الرحمن بن عرف » : ٢٠ ، ٤٦ إلى ٤٩ ، ٨٢ ، ١١٦ إلى ١١٨ ، ١٦٧  
أبو سلة القفارى : ٢٢٧  
أبو سلة الخزوى : ٢٦٨  
أبو سلة موسى بن اسماعيل : انظر موسى  
أبو السدائد الفزارى : ١٨٩  
أبو السعثاء : ٢٩٧  
أبو شبيب « عبد الله بن أبي عبيد الله » : ٣٣٧  
أبو شمر : ٢٧٢  
أبو شهاب : ١٠٢  
أبو شيبه ، عبد الرحمن بن اسحق القرشى ، ٣٧٢  
أبو ضمرة « أمير بن عياض » : ١٠ ، ١١ ، ١٧٧  
أبو صالح « واحد بن منصور الحنظلي » : ٤٢  
أبو صالح « مقاتل بن صالح المطرزي » : ٨٢  
أبو طاهر الدمشقي « أحمد » : ١٩٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥  
أبو الطاهر السرحى « واحد بن عمرو بن السرح الاموى المصرى » : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٣٥٩  
أبو طوالة : عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأصارى : ٨٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨  
أبو عاصم : ١٨ ، ٦٠ ، ٨٢  
أبو عامر المقدى : ٧  
أبو عباس « عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس » : ٢٠٠

- أبو غسان د مالك بن إسماعيل : ١٥ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٢٥٠ ، ٢٨٦ ، ٢٦٣ ، ٢٦٣  
أبو فليح بن أبي المغيرة : ٢٦٣  
أبو فتادة : ٣٠٥  
أبو قرة دموصي بن طالوق البياهي : ٥٨  
أبو قطن د عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب : ١٧٥  
أبو قلابة الرقاش : ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٥  
أبو كريب : ١٠٤ ، ٣٧٢  
أبو ليبيد بن زياد الأزدي : ٢٧٩  
أبو ماجدة الصهبي «علي بن ماجدة» : ١٠٢ ، ١٠٣  
أبو مالك الأبادي : ٢٤٧  
أبو مالك العقدي : ٢٠٣  
أبو عمك : ٣٢٧  
أبو محمد المخزومي : ٣١ ، ٣٤٥  
أبو المختار د جند الكوثر بن زمر لأمه : ٢٧١  
أبو مخلد مهاجر بن مخلد البكري : ٢٩٣  
أبو مريم الأسدي د الأزدي : ٧٥ ، ١٠٨  
أبو سريم الحنفي د إياس بن صبيح أبو عرش : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤  
أبو مسلم : ١٨٨  
أبو مسهر د عبد الأعلى بن محمد : ١٢٢ ، ٢٦٣  
أبو مصعب د أحمد بن أبي بكر الحارث بن زرارة الزهري : ٢٥٨ ، ٢٥٩  
أبو المطرف والمغيرة بن المطرف : ٢٤٤  
أبو المفلح : ١٩١  
أبو معاوية الضمير : ٣٨ ، ١٤٩  
أبو معشر دنجيح بن عبد الرحمن السندي : ٣٤  
أبو معمر : ٣٤٣ ، ٣٧١  
أبو موسى الأشعري : أنظر عبد الله بن قيس  
أبو المهزم د يزيد بن صفيان التيمي البصري : ١١٢  
أبو ميسرة د عمر بن شرحبيل : ٨٩  
أبو ديمون د سلمة بن الجيزون : ١١١
- أبو نجيح د يساء المسكي : ٥٤  
أبو النضر د هاشم بن القاسم : ١٦ ، ٢٧٢  
أبو نضرة : ٦٠  
أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي أنظر عارما  
أبو نعيم «عبد الرحمن بن نعيم الحنفي الكبير» : ٢٢٩  
أبو نعيم د الفضل بن وكيد : ٥٩ ، ٣٠٤  
أبو هاشم بن أخى بن أبي ميسرة المسكي : ٢٦٠ ، ٢٦٩  
أبو هاشم الرضاعي د محمد بن زيد بن رقاعة : ١٥٧  
أبو هاشم الرماني : ١٤ ، ٢١  
أبو هريرة : ٧ إلى ١٣ ، ٢٠ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٥  
أبو هلال د محمد بن سليم الراسبي البصري : ١١٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥  
أبو وائل : شقيق بن سلمة ٥٣  
أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي : أنظر محمد بن أحمد  
أبو يحيى التيمي : ٦٤  
أبو يحيى الخاني : ١٠  
أبو يحيى الدهري : ٢٣٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩  
أبو اليسر محمد بن عبد الله : أنظر ابن علاثة  
أبو يعقوب د أحمد بن يعقوب الطافري : ٢٥٩  
أبو يعلى زكريا بن خالد المنقوي : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٧  
أبو يعلى المسمعي : ٦٠  
أبو اليان الهورني : ٦٩  
أبو اليان د الحكم بن نافع : ١٢٥ ، ١٣٦  
أبو يوسف القلوسى د يعقوب بن إسحق : ٦١  
أبي بن كعب : ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦  
أجلح بن عبد الله الكندي : ٩١ إلى ٩٥  
أحمد بن أبي بكر الحارث بن زرارة الرهثني : أنظر أبو مصعب  
أحمد بن إبراهيم : ٢٧٩  
أحمد بن إبراهيم الموصل : ٢٨٠ ، ٣٠٠

أحمد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى : ٢١٤  
أحمد بن محمد بن نصر : ١١٥  
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان : ٥٨ ، ٨٩  
أحمد بن محمد القرني « البرقي » : ٣ ، ٥٤  
أحمد بن مرداس الصوفي : ٢٢٣ ، ٢٥٦  
أحمد بن معاوية بن بكير : ٥٩  
أحمد بن معاوية الباهلي : ٢٥٦  
أحمد بن المعتدل : ١٩٤  
أحمد بن المقدم : ٤٦  
أحمد بن ملاعب بن حسان : ٦٢ ، ٩٠  
أحمد بن منصور بن سيار الرمادي : ٤ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧  
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٩ ،  
٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ،  
٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢٩٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢  
٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨  
أحمد بن موسى بن إسحاق الحراني : ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠  
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٨٨  
أحمد بن يعقوب الأنصاري : ٢٦٠ ، ٢٦٩  
أحمد بن يعقوب الطغري : أنظر أبو يعقوب  
أحمد بن يوسف التميمي : ٦٣ ، ٣ ، ٣٣١  
أحمد بن يونس : ٢٢٣  
الأحوص بن محمد الأنصاري : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠  
الأحوص بن مفضل بن غسان البصري : ١٣٢ ، ١٣٩  
١٥٦ ، ١٩٤  
أحيبة بن الجلاح : ١٨٥  
الأخضر بن عجلان التميمي : ١٦  
أخو الزهرى « محمد بن عبد الله بن مسلم » : ١٦٨  
إدريس « أبو عبد الله بن إدريس » : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٨٣  
أرطاة : ٧٧  
أزهر بن جبل : ٩٠  
أزهر السمان : ٦٥ ، ١٠٤ ، ٢٣١  
أسامة بن زيد اللبي : ١٦٤ ، ٢٦٣  
أسباط بن محمد : ٥٨  
أسباط بن نصر : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠  
إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن لؤلؤ : ١٥ ، ٢٧

أحمد بن أبي خيثمة : ٣٦ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧  
١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،  
١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٢  
٢٠٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢  
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٥٥  
أحمد بن إسحاق وأبو بكر الرقي ، أنظر أبو بكر  
أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه وأبو حذافة السهمي :  
١٠ ، ١١٠ ، ١٤٧  
أحمد بن بشر بن عبد الوهاب : أنظر أبو طاهر الدمشقي  
أحمد بن جميل الدرزي : ٢٨٥  
أحمد بن الحارث الحراري : ٣٤ ، ٦٥  
أحمد بن حنبل : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢٢٣  
أحمد بن الربيع : ٤٠  
أحمد بن زهير بن حرب بن شداد : ٨٨ ، ١٠٥ ، ١٢٦  
٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٩٥  
أحمد بن سعد « أبو إبراهيم الزهرى » ، أنظر أبو إبراهيم  
أحمد بن سعيد الجمال : ٢٣١  
أحمد بن سعيد القهري : ٢٣٠  
أحمد بن شيان : ٣٥  
أحمد بن عبد الجبار « أبو هر الداري » : ٤١ ، ١٢٥  
أحمد بن عبد الجبار بن محمد : ١٢٥  
أحمد بن عبد الله بن يونس : ٨٢  
أحمد بن عبد الله الحداد : ٨٢ ، ٢٩٥  
أحمد بن عبيد بن إسحاق اللخمياني : ٩٨  
أحمد بن عبيد الله بن إدريس : ٥٩  
أحمد بن علي المصري : ٤٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠  
١٦٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩  
أحمد بن علي المقرئ : ٩٣  
أحمد بن علي الوراق : ٩٤  
أحمد بن عمر : ١٩  
أحمد بن هر الوكيحي : ٢١٢  
أحمد بن هر بن بكير بن ماهان : ٧٠ ، ٧٨ ، ٢٨٦  
أحمد بن هر بن شرح : أنظر أبو الطاهر السرحي  
أحمد بن عيسى : ٨٠  
أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب : ٥٦

إسحاق بن إبراهيم الجليل : ٢٢٦  
 إسحاق بن إسحاق : ٩٩  
 إسحاق بن الحسن : ٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١  
 إسحاق بن راهويه : ١٩ ، ٣١ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٢٢٤  
 إسحاق بن سويد العدوي : ٢٧٠  
 إسحاق بن طلحة بن إبراهيم بن عمر : ٢٢٦  
 إسحاق بن الحسن : ٤٢  
 إسحاق بن محمد بن عمران : ١٨٢  
 إسحاق بن محمد الناقد : ٢٥٣  
 إسحاق بن منصور السلولي : ٤٩  
 إسحاق بن موسى الأنصاري : ١٧٧ ، ٢٦٧  
 إسحاق بن يحيى : ٢٤ ، ٤٦  
 إسحاق التيمي : أبو يعقوب ١٩٢ - ١٩٣  
 إسحاق الموصل : ٣٤ ، ١٢٧ ، ١٨٣ ، ٣١٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣  
 أسعد «صاحب أبي حنيفة» : ٢٥٩  
 إسرائيل بن يونس : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٢٢٢  
 أصل : ٢١٢  
 أسماء بنت أبي بكر : ٢٦٣  
 أسماء بنت سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد .  
 وأم محمد بن عمران : ١٩٩  
 أسماء بنت عيسى : ٢٢٥  
 إسماعيل بن إبراهيم : ٢٢٣ ، ٢٧٥  
 إسماعيل بن أبي أويس : ٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠  
 إسماعيل بن أبي خالد : ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٨٦  
 إسماعيل بن إسحاق القاضي : ٩ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٤  
 : ٥٤ ، ١٠١ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٥٦ ، ٣٢٣  
 : ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩  
 إسماعيل بن إسحاق : ١٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٣٠١  
 إسماعيل بن أيوب : ١٧٣  
 إسماعيل بن جبرام : ١٦  
 إسماعيل بن جعفر : ١٤٧  
 إسماعيل بن ريبك الطائي : ٥٥ ، ١٣٥  
 إسماعيل بن العباس بن محمد : ٢٥٥  
 إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : ١٦ ، ١٩ ، ٤١ ، ٥٣

إسماعيل بن عبيد الله بن مطيع : ١٥٤ ، ١٥٥  
 إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر : ٢٦٤  
 إسماعيل بن عياش : ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٨  
 إسماعيل بن مسلم : ٦٤  
 إسماعيل بن يعقوب التيمي : ٢٣١  
 إسماعيل بن يعقوب الزهري : ١٩٨  
 إسماعيل بن يعقوب الزهري : ٢٢٥  
 الأسود بن حمارة بن الوليد : ٢٢٨  
 الأسود بن يزيد : ٩٩  
 الأسود النضر بن عبد الجار : ١١٨  
 الأشجعي : ١٦  
 أشعث : ٢٣٧  
 أشعث بن عبد الملك : ٣٠٣ ، ٢٢٣  
 أصح بن الفرج : ١٦١  
 الأصمغ بن عبد العزيز : ٢٠٧  
 الأصمغ «عبد الملك بن قريب» : ٢٤ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ١٩٦ ، ١٨٧  
 : ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٤٨  
 : ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤  
 الأعرج «عبد الرحمن بن هرمز» : ٧ ، ٨ ، ٢٠ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٩  
 الأحفش «سليمان بن مهران» : ١٣ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ٢٤٦  
 أم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ١٦٥  
 أم أبي سلمة «تماضر بنت الأصمغ» : ١١٧  
 أم أيها «بنت موسى جعفر» : ٨٢  
 أم إياس بن معاوية : ٣٦١  
 أم حكيم «امرأة هشام بن عبد الملك» : ١٧٤  
 أم «سعيد بنت إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان»  
 ١٩٢  
 أم سلمة : ٣١ ، ٤٥ ، ١٤٩ ، ٢٥٢  
 أم شعيب «بنت محمد بن الهرماس البطائحي» : ٣١٤  
 أم كلثوم «بنت أبي بكر» : ١١٧  
 أم كلثوم «بنت سعد بن أبي وقاص» : ١٥٠  
 أم كلثوم «بنت عبيد الله بن جعفر» : ١٥٣

بسام بن يزيد : ٣١٣  
بهار بن عيسى : ١٠٠٩  
بشر بن آدم : ٥٩ ، ٦٠  
بشر بن زاذان و أبو أيوب : ٨٨  
بشر بن سعيد : ٥٣  
بشر بن عمر الزهراني : ١٣٤ ، ٨٥ ، ٣٠٨  
بشر بن قرعة السكلي : ٦٦ ، ٦٧  
بشر بن مروان : ٣٠٢  
بشر بن المفضل : ٧٨  
بشر بن موسى الأندلسي : ٢٧٠ ، ٣٤٨  
بقية بن الوليد : ١٩ ، ٣١ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ،  
بكر بن بشر السلمي : ٣١٨  
بكر بن بكار : ١٠ ، ١٢ ، ٥٨  
بكر بن الشرور الهلالي : ٥٤  
بكر بن عبد الرحمن : ٩٥  
بكر بن عبد الله المزني : ٢٨٣  
بكر بن عبد الوهاب : ٢١٠  
بكر بن كلثوم السلسي : ٣٣٥ ، ٣٤١  
بكير بن الأشج : ٥٣ ، ١١٨  
بكير بن معروف : ٥٤  
بكير المري : ٣١٨  
بلال بن أبي برفة : ٦٢ ، ٦٣  
بلال بن مروان القزاري : ٦١ ، ٦٢  
هز بن أسد : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤  
هز بن حكيم : ٢٩٤

ت

تماضر بنت الأصعب . أنظر أم أبي سلمة  
تميم بن المنتصر : ١٤٤

ث

ثابت بن أسلم البجلي : ٦٥ ، ٨٩ ، ٢٣٤  
ثابت الثمالي : ٤٤  
ثمارة بن عبد الله بن أنس : ٣٠٨  
ثوبان الهاشمي مولى الرسول عليه السلام : ٤٩

أم كلثوم بنت عثمان بن مصعب : ٢٤٥  
الأمين و محمد بن هرون ، الخليفة : ٢٥٤  
أنس بن الحسين : ٢٧٤  
أنس بن خالد الأنصاري : أنظر أبو حنيفة  
أنس بن سيرين : ٨١  
أنس بن مالك : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٤٧ ، ٣١٩  
أنيس أبو هرير الدلال : ١٤٩  
الأوزاعي : ٢٣ ، ٢٤  
الأرقص و محمد بن عبد الرحمن الخزومي : ٢٦٤ إلى  
٢٦٨  
أويس : ٢٣١  
إياس بن صبيح ، أبو صويم الحنفي - أبو محرش ، و أنظر  
أبو صويم  
إياس بن معاوية : ٣٧ ، ٣١٢ إلى ٣٧٤  
أبين : ١٣٧  
أيوب بن إبراهيم أبو يحيى المعلم : ٢٧  
أيوب بن أبي شمة : ٤٣  
أيوب بن مسعدة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة الخزومي  
١٤١ ، ١٧٢ إلى ١٧٤  
أيوب بن سويد الرطلي : ٦٠  
أيوب بن شرجيل : ٢٦٤  
أيوب بن طهمان : ٢٩٢  
أيوب بن عتبة : ٢٩٠  
أيوب بن عمر «أبو سلمة» : أنظر أبو سلمة  
أيوب بن محمد : ٢٧٥  
أيوب السخيتاني : ٢٣ ، ٨٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠  
٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٣١  
أيوب بن مسكين : ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠  
٢٤٢ ، ٢٤٨



بازام : ٢٢٧  
البراء بن عازب : ٣٨  
برد بن سنان : ٢٣ ، ٨٨  
بريد بن عبد الله : ٨٨  
بريدة : ١٥  
بريرة : ٢٠٤

نور ٢٥١

الثوري ، أنظر صفيان

ج

جابر بن الأسود بن عوف الزهري . ١٢٤

جابر بن زيد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٩٣٦

جابر بن عبد الله . ٦٠ ، ٣٤

جابر بن يزيد الجعفي . ٤٢ ، ٢٩٣ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠

جبارة . ٩٣ ، ١٥

الجراح بن عبد الله الحبكي . ٣٤ ، ٢٦٤

الجرجاني . ٤٣ ، ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧

الجرشية أم ميمونة وهند بنت عون . ٢٢٥

جرير بن حازم . ٢٩ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠

٣٦٠ ، ٣٦٩

جرير بن عبد الحميد . ٢٤ ، ٣٢ ، ٣١٨

جشمته بن خالد البكائي . ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨

الحميد بن عبد الله البكائي . ٢٢٠

جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي . ٢١٣

جعفر بن أبي عثمان . ١٣٤

جعفر بن أبي طالب . ٢٢٥

جعفر بن الحسن أبو بكر . ١٠ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١٦٨

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧

جعفر بن سليمان . ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦

جعفر بن عون . ٥٤

جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان . ٢٥٩

جعفر بن محمد . ٢٥٢ ، ٢٥٣

جعفر بن محمد أبو بكر . ١٠ ، ١٢ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٨١

جعفر بن محمد بن ربال «أبو عبد الله الربال» . ٦٥

جعفر بن محمد بن سعيد البجلي . ٨٥

جعفر بن محمد بن شاكر . ٣٤ ، ٣٤٠

جعفر بن محمد بن مروان الغزالي . ٨٦ ، ٩٧

جعفر بن محمد الصائغ . ٢٧٨

جعفر بن مكرم . ٢٠ ، ٢٤٢

الجلد بن أيوب . ٢٨١

الجلد بن جابور الجرهمي . ٢٨٢

جميع بن مسعود . ٥٠

جميل بن عبيد الطائي : ٢٤١

جوير : ٥٣

جويرة بن أسماء بن عبيد : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩

٢٦٥

جويرة بن محمد : ٢٤١

جيش بن قيس الرحبي : ٦٨

ح

حاتم بن اسمايل : ٣٢١

حاتم بن وردان : ٢٣

الحارث بن أبي أسامة : ١٢ ، ١١٢ ، ١٥٠ ، ٣٠٧ ،

٣٦٣

الحارث بن الحكم : ١١٢ ، ١١٣

الحارث بن خطاب الجهمي : ١٢٤

الحارث بن زيد : ٦٩

الحارث بن سعد : ١١٩

الحارث بن عبد الرحمن : ٤٦ ، ١٢٧

الحارث بن عبد هوف الهلالي : ٢٢٨

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٢٩٨

الحارث بن عمرو ، ابن دابن أخى المغيرة بن سقة : ٩٨

الحارث بن عمرو الأسدي . ٢٦٤ ، ٢٩١

الحارث بن فضيل . ١١٤

الحارث بن محمد بن سعد التميمي : ٧٦ ، ١٠٦ ، ١١٦ ؛

١١٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٦٤

١٧٩ ، ١٧٩ ؛ ٢٨١ ، ٣٤ ، ٣٤٦

الحارث بن مرة الحنفى ٣٦٤

الحارث بن منصور : ٥٨ ، ٦٢

الحارث بن يزيد : ٤٤

حارثة بن معاذ . ٨٥

حبيب بن أبي ثابت ، قيس بن دينار . ٣٩ ، ٤٠ ،

٥٨

حبيب بن زيد الأنصاري . ٩٧

حبيب بن الشهيد . ٦٥ ، ٨٨ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

حبيش بن مبشر . ٢٤٦

حجاج بن أرطاة الكوفي . ٢٧٩

الحجاج بن محمد : ١٤٦  
حجاج بن المهال : ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ؛  
٣٠٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩  
حجاج بن نصر : ٦٦ ، ١٠٨  
الحجاج بن يوسف : ٣٠٣ إلى ٣٠٨ ؛ ٣٥٩  
حجير بن رباب بنت حرب بن أمية : ٢٢٠  
الحديث الشاهر : ٢٤٤  
حذيفة بن اليمان : ٣٩ ، ٤٠  
حرملة بن يحيى : ١٤٣  
حريث بن ابراهيم : ٥١  
حريث بن أبي مطر : ٢٣٠  
حريث بن عثمان : ٦٩٠  
حريث بن الحريش الجمفي : ٢٥  
الحزين الدليل : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٣  
حسن الأشيب : ١١٢ ، ٣٣٣  
الحسن البصري : ١٠٤ ، ١٤٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧  
٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ؛ ٣٧٠  
الحسن بن أبي جعفر : ٢٧٦ ، ٢٧٧  
الحسن ابن أبي الحسن : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،  
٣١٥ ، ٣١٦  
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٣٤٨  
الحسن بن أبي الفضل : ٤٤ ، ٧٧  
الحسن بن أخى أبي مسلمة : ٤٨  
الحسن بن بشر : ٢٣  
الحسن بن بكر بن القنود البياضي : ٥٤  
الحسن بن الحسن بن مسلم الخيري : ٦٢  
حسن بن حسين العرقى : ٨٥  
الحسن بن زيد : ٢١٣ ، ٢٢٤ إلى ٢٢٧  
الحسن بن سهل : ٢٥٦  
الحسن بن عثمان الزبدي : ٢١٣ ، ٢١٢  
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي : ٨٤ ، ٢٤٠  
حسن بن عطية : ٦٧  
الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٨٩  
الحسن بن علي بن بشر الصوفي : ٤٧  
الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤١  
حسن بن فرقد : ٢٧٤  
الحسن بن قتيبة : ٧٦

الحسن بن محمد الزعفراني : ١١ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ١٠٨ ، ١١٠  
١٤٦  
الحسن بن معاوية : ١٧٢  
الحسن بن مكرم : ٣٨  
الحسن بن منيب البارودي : ٦٥  
الحسن بن موسى بن رباح : ٢٥٨  
الحسن بن موسى الأشيب : ٣٦٠  
الحسن بن يحيى بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٠ ، ٢٠٢ ،  
٢٢ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٩٢  
حسين بن جعفر البرجمي : ٦٧  
الحسين بن الحسن : ٥٣  
حسين بن حيان : ٢٢٢  
حسين بن ذكوان : ٣٥  
الحسين بن زيد بن علي : ٢٠٤  
الحسين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عرف : ٤٧  
الحسين بن عطاء : ٤٧ ، ٤٨ ، ٣٠٧  
الحسن بن علي : ٨٣ ، ١٥٣  
حسن بن قداش : ٢٢٩ ، ٣٦٢  
الحسين بن قيس الرحبي : أنظر د جيبش بن قيس ،  
الحسين بن محمد البجلي : ٨٦ ، ٨٨ ، ١٤٦  
الحسين بن منصور الشطوي د أبو علي الصوفي : ١٣٣  
حضر ج أبو زياد الأشجبي : ١٩٠  
حضر المزني : ٢٤٩  
حصن بن عبد الرحمن : ٢٨١  
حصن بن عبيد : ٢٩٢  
حصن بن كراو المالكي : ٣٣٨  
حصن بن نعيم السكوني : ١٢٣ ، ٢٨١  
حصن العبدي : ٥٥  
الحضري : ٣٠٦  
حفص بن سليمان : ٣٥  
حفص بن صالح د أبو عمر الأدي : ٧٤  
حفص بن عمر بن حفص : ٣٥٢  
حفص بن عمر الذبالي : ٣٢٠  
حفص بن غياث : ٦٠ ، ٧٩  
حفص بن هاشم بن عقبة بن أبي رقاص : ١٠٦  
حفص المدني : ٤٧  
الحكم بن أيوب : ٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٣٠  
الحكم بن بهير بن سليمان : ٧٧



حنش بن المعتز : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٧ .

خ

خارجة بن زيد : ١٠٨  
خالد : ٤١ ، ٦٦  
خالد بن الحارث : ٢٨٠  
خالد بن خدش : ٢٩٥  
خالد بن ذكوان : ٣٠٥  
خالد بن زيد : ٣٥٥  
خالد بن صفوان : ٣٠٩ ، ٣٤٧  
خالد بن الصلت : ٣١٥  
خالد بن عبدالله : ١٠٤ ، ٢٩٩ ، ٣٢٢ ، ٣٦٤  
خالد بن عبدالله بن خالد بن أبيه : ٣٠٢ ، ٣١٢  
خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصم :  
١٧١ إلى ١٧٤  
خالد بن القاسم المدائني : ٣١٣  
خالد بن محمد : ٢٠٣  
خالد بن مخلد : ٤١ ، ٥٨ ، ٨٩  
خالد بن معدان : ٣٥١  
خالد بن نافع : ١٠٠  
خالد بن الوليد : ٨٥ ، ٢٧١  
خالد بن اليباس : ١٥٢  
خالد الخزاز : ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٧٣  
خدش : ٢٧٥  
خطاب بن اسماعيل : ٦٣  
خلاد بن عبيدة : ٣٠٢  
خلاد بن يزيد : ٣٦٧ ، ٣٦٨  
خلاص بن أذينة : ٣٥٥  
خلاص بن عمرو : ٢٩٨ ، ٣٠٢  
خلعة الأنصاري : ١٣١  
خفاف بن خليفة : ١٤ ، ٥٣  
خفاف بن عبد الحميد السرخسي : ٢١  
خفاف بن الوليد : ٨٨  
خفاف بن همام : ٤٥  
خليفة بن دهلج : ٣٤٦  
الخليل بن أحمد : ٣٣٤ ، ٣٥١

الحكم بن ظهير : ٤١

الحكم بن عتبة الكندي : ٥٣

الحكم بن عبد المطلب الخزومي : ١٨٨

الحكم بن موسى : ١٥

الحكم بن نافع « أبو الجمان » : ١٢٥ ، ١٣٦

حكيم بن حزام : ٣١٨

حكيم بن طلحة الفزاري : ١٩٨ ، ١٩٩

حكيم بن عكرمة الدثلي : ١٣٧ ، ١٤٣

حماد بن إسحق الموصل : ٣٤ ، ١٣٧ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨

٣٦٨ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥

٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

حماد بن إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٣٦٨

حماد بن زياد : ٢٧٩

حماد بن زيد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥

٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢

حماد بن سلفة : ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠

٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٦

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

حماد بن كثير الأسدي : ٣٦٠

حماد بن مسعد : ٢٠٦

حماد بن يحيى : ٥٢

حماد بن يزيد : ٣٠٠

حماد الثمار : انظر أبو الحسن

حمزة بن عبدالله : ٢٢٥

حمزة بن عبدالله بن الزبير : ٣٠٢

حمزة بن حميرة : ٣٧

حميد بن الأبره : ٩

حميد بن الحسن : ٦٥

حميد بن الربيع : ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٢ ، ١٢٥

١٣٦ ، ٢٧٨

حميد بن عبد الرحمن : ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢١ إلى ٣٢٣

٣٣٥ ، ٣٥٩

حميد بن هلال : ٦٥

حميد الطويل : ٢٨٢ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠

الحميدى : ٣٤٨

خليفة بن عبدالرحمن : ٦٢ ، ٩

د

الداري الشاعر : ٢٦٤ ، ٣٦٧

الداروردي : ٦٤ ، ٢٥٨

داود النبي : ٣١٣

داود بن أبي هند : ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٥

داود بن الحصين : ١٤٨ ، ١٤٩

داود بن خالد العطار : ١٢

داود بن الزبرقان : ١٣ ، ٣٥

داود بن سعيد الزبيدي : ١٦٧

داود بن مسلم الشاعر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥

٢٢٦

داود بن عبد الحميد : ١٥

داود بن عبدالله الحضرمي : ٢٦٤

داود بن علي : ٢٠٠

داود بن هبسي : ٢٥٦

داود بن الجبر : ٥٦

داود بن محمد : ٣٨ ، ٤١

داود بن مهران : ٤

داود بن يحيى الدهقان : ٨٦ ، ٩٠

داود بن يزيد الأودي : ٩٤ ، ٩٥

داود الطائي : ١٣٥

دباب : ٢٠٦

دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم : ١٠ ، ١١

دحيم عبدالرحمن بن محمد الأسدي : ٤٦

دوسب بن زياد الغنبري البصري : ٣٦

الدقيق : ٦٧

ر

الرائجي : ٢٢

الربيع بن أبي الحقيق اليهودي : انظر ابن أبي الحقيق

ربيع بن أبي عبدالرحمن : ٣٥٦

الربيع بن عبدالله المدائني : ٢٣٧

ربيع بن يحيى : ٣٤٧

الربيع بن يونس : ٢٦٦

ربيع : ٣٣ ، ٤

ربيعة بن ماهان : ٦٥

ربيعة بن يزيد : ٣٧

ربيعة الرأسي بن أبي عبدالرحمن : ٧٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥

١٧٤ ، ٢٠٢

رتيل : ٣٥٤

رجاء بن أبي سلمة : ٣٣ ، ٨٠

رجاء بن مهمل الصناني : ١٩٧

رجاء بن حيوة : ٢٣

الرجال بن موسى : ١٨٣

الرشيد هرون ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨

٢٥٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣

رقاعة بن رافع العجلاني : ١٦٨

رفيع أبو العالية الرياحي : ١٨

الرياح بن أبرد بن ثوبان : أنظر بن مهادة

رواه بن الجراح : ٢٤٦

روح بن زنياع الجفاني : ١٢٣

روح بن عبادة : ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٩٧

٩٨ ، ١١١ ، ٣٠١ ، ٣٠٣

روح بن عمرو : ٣٥٨

رياح بن هبان المري : ٢١٣ ، ٢٢٣

الرياشي : ٣٦٦

ريحان بن سعيد بن المثنى : ٣٤١

ربطة بنت ربيعة «أم أبي صميم الحنفي» : ٢٦٩

ز

زاذن : ٢١

زيد بن أبي بكر : ٢٤٤

الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب الزبيدي : ٤٥ ، ١١٠

١١٣ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٠١ إلى

٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ إلى ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩

الزبير بن الحارث : ٢٨٩ ، ٢٨٢

الزبير بن الحرث : ٢٨٢

| من | زيد بن عبد الملك بن الماجشون : ٢٠٩                       |
|----|--|
|    | الوزير بن العوام ٢٦٢                                     |
|    | الزهري بن محمد بن عبد الله بن عثمان وأبو طاهر : ٢٤٥      |
|    | زور بن حبيش : ٥١   |
|    | زواردة بن أوف الجرشى : ٢٩٧ إلى ٢٩٧ ، ٣٠٧                 |
|    | الزعفراني : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٣                                |
|    | زفر : بن الهذيل ٢٢٣                                      |
|    | زفر بن عاصم بن يزيد الهلال : ٢٢٣ ، ٢٢٨                   |
|    | زكريا بن أبي زائدة : ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧            |
|    | زكريا بن عدى : ١٦٦                                       |
|    | زكريا بن ميسرة : ٣٦٠                                     |
|    | زكريا بن يحيى بن خالد المنقري «أبو يعلى» : انظر أبو يعلى |
|    | زمنة «أبو وليدة» : ١٢٠                                   |
|    | زهير بن حرب بن شداد : ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٩٥ :                   |
|    | ٢١٤ ، ٢١٩  |
|    | زهير بن أبي مليكة : ٢٦٢                                  |
|    | زهير بن محمد بن قيس : ٨٥                                 |
|    | الزهري أبو أحمد : ٤ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ إلى            |
|    | ١١٥ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ١٨٠ ، ٢٢١                  |
|    | الزهري أبو يحيى «انظر أبو يحيى» .                        |
|    | زيد بن أبيه : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧                |
|    | زيد بن إسماعيل : ٢٦٧                                     |
|    | زيد بن عبيد الله الحارثي : ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،       |
|    | ٢٠٩  |
|    | زيد بن نعيم : ٦٩   |
|    | زيد بن أبي أنيسة : ٣٦                                    |
|    | زيد بن أبي بكر : ١٥٧                                     |
|    | زيد بن أبي ليل أبو المصلح : ٢٢٧                          |
|    | زيد بن أرقم : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤                               |
|    | زيد بن أسلم : ١١ ، ١٢ ، ٢١٢                              |
|    | زيد بن ثابت : انظر أبو سعيد                              |
|    | زيد بن الخطاب العملي : ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٢٦             |
|    | زيد بن حسن : ٢٢٤   |
|    | زيد بن خالد الجهني : ١٢٥                                 |
|    | زيد بن الخطاب : ٢٧١                                      |
|    | زينب بنت عيسى : ٢٢٥                                      |
| س  |  |
|    | السائب بن يزيد : ١٠٦ ، ١٠٧                               |
|    | سالم بن أبي الجعد : ٤٠ ، ٥٢                              |
|    | سالم بن أبي سالم الجيشاني : ٢١                           |
|    | سالم بن أبي انفزار : ١٩١                                 |
|    | سالم بن ثوبان : ٣٠٠                                      |
|    | سالم بن عبد الله بن عمر : ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٢٣          |
|    | سالم بن نوح : ٣٧   |
|    | السدي : انظر إسماعيل بن عبد الرحمن                       |
|    | السري بن طهم «أبو سهل» : ٣٨ ، ٨٨                         |
|    | السري بن يحيى : ٦٩                                       |
|    | سعدان بن علي : ٣٨  |
|    | سعدان بن قر : ١٤٩  |
|    | سعدان بن نصر بن منصور : ٢٨                               |
|    | سعدان بن يزيد : ٣٢٩                                      |
|    | سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن        |
|    | عوف : ١٦٤  |
|    | سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : ١٥٠         |
|    | إلى ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩                                      |
|    | سعد بن أبي وقاص : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٠                  |
|    | سعد بن زيد : ٧٥  |
|    | سعد بن عبيدة : ١٤  |
|    | سعد بن معاذ بن وقاعة : ٢١٤                               |
|    | سعد بن نوفل بن مسحق : ١٢٧ ، ١٢٨                          |
|    | سعد بن هشام : ٢٩٥  |
|    | سعد العمري : ٥٣  |
|    | سعيد بن أبي أيوب : ٢١                                    |
|    | سعيد بن أبي بردة : ٦٧ ، ٧٠ ، ١٠٠ ، ٢٨٣                   |
|    | سعيد بن أبي عروة : ٣٢ ، ٢٢٤                              |
|    | سعيد بن الأشعث : ٢٣٢ ، ٢٥٦                               |
|    | سعيد بن بشار : ٢١١                                       |
|    | سعيد بن بشر : ٢٩١  |
|    | سعيد بن تمامة : ١٦                                       |
|    | سعيد بن جبير : ١٣ ، ٤١ ، ٢٦٢                             |

سميد بن الحكم «ابن أبي سليم» : ٤٨ ، ٥٠  
سميد بن داود بن أبي زبير : ٦٣  
سميد بن داود الزبيرى : ٢٩ ، ١٦٧  
سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ١٢٦ ، ٢٢٤  
سميد بن سليمان بن زيد بن ثابت : ١٥١ ، ١٦٤ ،  
١٦٧ ، ١٦٨  
سميد بن سليمان المساحق : ٢٢٢ إلى ٢٤٠ ، ٣٠٤ ،  
٣١٨ ، ٣١٩  
سميد بن العاص بن سميد : ١١٦ ، ١١٨  
سميد بن طامر : ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ،  
٢٩٥ ، ٣٤٤  
سميد بن عبد العزيز : ٣٧ ، ١٩٧  
سميد بن عبد الطاهر : ٥٩  
سميد بن عمرو الزبيرى : ١٢٩ ، ٢٠١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣  
سميد بن فيروز : انظر أبو اليخترى  
سميد بن محمد الجرمى : ٤٧  
سميد بن المسيب : ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ،  
٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤  
سميد بن مروان : ٣٥٦  
سميد بن رهب : ٨٩  
سميد بن يحيى التميمى : ٤٧  
سميد بن يعقوب الطالقانى : ٣٧٢  
سميد الجرمى : ٢٧٨  
سميد المقبرى : ٧ إلى ١٣  
سفيان بن بشر : ٥٨  
سفيان بن حسين : ٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ،  
٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧١  
سفيان بن عبد الملك : ٣٢٤  
سفيان بن عيينة : انظر ابن عيينة  
سفيان الثقفى : ٣٠٥  
سفيان الثورى : ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ،  
٤٢ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٢ ،  
٩٣ ، ٩٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ،  
سفيان الطمار «الريدى» : ٢٩١  
سكين أبو قبصة : ٣٣٦ ، ٣٤٣

سلام «بائع الرقيق» : ٢٢٧  
سلام أبو المنذر القارق : ٢٩٨  
سلة بن بلال : ٢٧٤ ، ٢٨٣  
سلة بن حيان العتقى : ٢٢٧ ، ٢٤٩  
سلة بن صبيح : ٢٧١  
سلة بن عبدالرحمن : ١٤٩  
سلة بن عباد الخزومى : ١٤٨ ، ١٥٠  
سلة بن عمرو بن أبي سلة بن عبدالأسد الخزومى : ١٤٨ ،  
١٤٩ ، ١٩٨  
سلة بن المنجون «أبو ميمون» : ١١١  
سلة بن عارب : ٣٥٧  
سليمان بن أبي سليمان : ١٤٤ ، ١٤٦  
سليمان بن أبي شيخ : ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٧ ،  
٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤  
سليمان ابن أيوب : ٢٣ ، ٢٣٩ ، ٣٥١  
سليمان بن بلال : ١٤٨  
سليمان بن حرب بن حاد بن زيد : ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٤٥ ،  
سليمان بن حرب الراشجى : ٢٦١ ، ٢٦٨  
سليمان بن داود : ١٣٢ ، ٢٨٠ ، ٣١٣ ، ٣٧١  
سليمان بن صالح : ٢٨٢  
سليمان بن عبدالرحمن : ٣٦  
سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت النهدي : ١٦٠  
سليمان بن عبد الملك : ١١٦ ، ١٤١ ، ١٤٨  
سليمان بن قرم : ٨٦  
سليمان بن هلال : انظر أبو أيوب التوراني  
سليمان بن منصور : ٢٥  
سليمان بن مهران : انظر الأعمش  
سليمان بن يزيد : ٢٦١  
سليمان التميمى : ٣٠٥  
سماك بن حرب : ٢٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٥ إلى ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٠ ،  
سماك بن عطية : ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٦  
سمرة بن جندب : ٢٩٦  
السهري العتقى : ١٧٠  
سنان بن حاتم : ٤٣ ، ١٠٨ ، ٢٨٢  
سوار بن عباد : ٢٥

شهر بن حوشب : ٣٢٣  
شيبان بن زهير بن شقيق « أبو العوام » : ٢٩٧  
شيبان النحوي : ٤٠  
القيساني : ٩٥ ، ٩٣ ، ٥٨  
شبرويه : ٢٨٢

ص

صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن هوف : ١٦٠  
صالح بن مروح : ٢٠  
صالح بن سليمان : ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ الى ٣٥٤  
صالح بن الصقر : ٣٤٨  
صالح بن محمد : ٣٢٢ ، ٣٢٩  
صالح بن مسلم : ٣٦٩  
صالح السدوسي : ٣٥٠  
الصباح بن ناجية : ١٥٩  
الصباح المزني : ٨٧  
صبح بن دينار : ٣٥٠  
صبح العنزي : ١٨٣  
صبرة بن شيمان الحدادي : ٢٨٢  
صرفة بن نزار « ابن سالم أبو سهل الجهني » : ١٢  
الصنابي : انظر محمد بن إسحاق  
صفوان بن سليم : ١٩  
صفوان بن عمرو : ٦٩ ، ١٩  
صفوان بن عيسى : ٩  
صفوان الجمحي : ١٨٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤  
الصلت بن أبي عثمان : ٢٨٣  
الصلت بن يزيد بن الصلت الكندي : ١٦٩ ، ١٧٠  
الصلت بن مسعود الجندري : ٢٣٨  
صواف : ٣٤٨

ض

الضحاك : ٥٣  
الضحاك بن عبيد الله الحلال : ٢٨٨  
الضحاك بن عثمان : ١١٣  
الضحاك بن مخلد : ٢٧٠  
ضمرة بن ربيعة : ٣١٦

سورة بنس زمنة : ١٢٠  
سويد بن صالح : ٣٦٣  
سهل بن أبي أحمد النخار : ٢٦  
سهل بن عثمان : ٤٢  
سهل بن عمارة : ٨٢  
سهل بن محمد : ١٨٤ ، ٢٥١ ، ٣٦٦  
سهل بن محمد بن عثمان : ٢٨٥  
سهل بن يوسف : ٢٩٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٣  
سهيل بن أبي صالح : ٢٢١ ، ٢٤١  
سيار : ١٠٨  
سيف بن وهب : ٢٩٠

ش

شابة بن سوار : ٢٨٥  
شبل : ٤ ، ٥٤  
شجاع بن مخلد : ٣٤٤  
شجاع بن الوليد : ٢٥  
شداد بن أوس : ٨٨  
شداد بن سعيد : ٦٦  
شريح بن عبيد : ٥٠ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧  
شريك بن عبدالله : ١٣ ، ١٤ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٣٠٠  
شعبة : ١٨ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٠  
الشعبي : ٥ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٩١ الى ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠  
شعيب بن أبي حمزة : ١٣٥ ، ١٣٦  
شعيب بن أيوب : ٣٢٦  
شعيب بن بيان : ٣٢٦ ، ٣٦٠  
شعيب بن سلة الأنصاري : ٤٩

ط

طاهر بن عبد قيس : ٥٥  
طاهر بن عبد الواحد : ٦٠  
طاهر القمي : انظر القمي  
طاهر بن نعيم : ١٧٧، ١٨٦  
طاهر بن عباد : ١٥٠، ١٧٨  
طاهر بن العوام : ٣٠٤  
طاهر بن كليل الأودي : ٨٢، ٢٦  
طاهر بن منصور : ٢٥٠  
طاهر بن يعقوب : ٨٦  
طاهرة بن نسي الكندي : ٢٦٤

طاهر بن عبيد الله الطلسي : ١٨٦، ١٩٦  
طاهر بن مصرف : ٧٩  
طاهر بن يحيى بن يحيى : ١٠٠  
طاهر بن عمرو : انظر أبو الأسود الدئلي

ظ

ظالم بن عمرو : انظر أبو الأسود الدئلي

ع

عائذ بن عبيد الله الدمشقي الخولاني ٣٦٣

عائذ بن عمرو : ٣٤٩

عائفة : ٢١، ٢٨، ٤٦، ٦٠، ١١٧، ١٧٥، ١٧٧  
عازم : ١٨٢، ٢٢١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٨١، ٣٠٤  
عازم : أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي : ١١٢،  
٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٢

عاصم : ٢٩٤

عاصم بن جدلة : ٥١

عاصم بن الحدائق : ٢٩٦

عاصم بن حيد النخعي : ٨٦

عاصم بن علي : ٥٢، ٩٧

عاصم بن عمر بن علي المقدسي : ٣٥٠

عاصم بن فضالة : ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧

عاصم بن كليب : ١٠١

عاصم الجحدري بن العجاج : ٣٣١، ٣٤٠

عافية بن شبيب : ١٨٥

عاصم بن حفص : ٣٠٩

عاصم بن سيار : ٣٥

عاصم بن صالح : ٣٥١

عبيد الله بن محمد بن حاتم الدوري : ٨، ٩، ١٠، ١٣،  
٣٨، ٤٦، ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ٨١، ٨٧، ٨٩،  
٩٨، ١٠٠، ١٣١، ١٦١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٩٢،  
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٤٠،  
٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٠

عبيد الله بن محمد بن علي : ٣٢٥، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٧٢

عبيد الله بن ميمون : ١٩٦

عبيد الله بن نعيم الأوزاعي : ٢٦٤

عبيد الله بن يزيد البحراني : ٢٩٢

عبيد بن القاسم الزبيدي الكوفي : انظر أبو زبيدة

عبدان بن جامع : ٨٥، ٢٨٦

عبد الأعلى بن حماد : ٣٣٢

عبد الأهل بن طاهر القطبي : ٦١، ٦٢، ٦٣

عبد الأعلى بن عبد الله بن صفوان الجمحي : ٢٣٦

عبد الأعلى بن عبد الله بن عاصم : ٣٥٩

عبد الأعلى بن مسهر : أبو مسهر : ١٢٢

عبد بن زمعة : ١٢٠

عبدالرحمن بن عثمان الثقفي : انظر أبو بحر  
عبدالرحمن بن عثمان د أبو يحيى : ٣٢٢  
عبدالرحمن بن عمرو د أبو عمر اليحصبي المدعي : ١٣٤  
عبدالرحمن بن عمر حفص بن عاصم : ٢١١  
عبدالرحمن بن عمرو بن سهل العامري : ٢٣٣  
عبدالرحمن بن عوف : ٤٧ ، ١٦٥  
عبدالرحمن بن المنقعي العنبري : ٢٥٣  
عبدالرحمن بن محمد بن عثمان الخزومي : ٢٢٦  
عبد الرحمن بن محمد منصور د أبو سعيد الحارثي :  
١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨١  
٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٦٦  
عبدالرحمن بن مرزوق د أبو عوف الجوزي : ١٦٦  
عبدالرحمن بن مهدي : ٥٣ ، ٢٦٠  
عبدالرحمن بن هبار : ٢٤٥ ، ٢٤٦  
عبدالرحمن بن هرمز : انظر الأهرج .  
عبدالرحمن بن يحيى العدوي : ٢٨٤  
عبدالرحمن بن يحيى العدوي : ٢٤٨  
عبدالرحمن بن يزيد بن حارثة الانصاري د أبو محمد :  
١٣٣ إلى ١٣٥  
عبدالرحمن بن يزيد بن فضيلة : ١٣٩  
عبدالرحمن بن يزيد المدائني : ٢٨٧ ، ٢٨٨  
عبدالرحمن بن يونس السراج : ٣٦  
عبد الرازي : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٥٧ ، ٦٦  
٨٣ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ،  
٣٣٨ ، ٣٤٨  
عبد السلام : ٢٨٦ ؟  
عبد الصمد بن عبد الوائلي : ٢٠ ، ٣٣٦  
عبد الصمد بن علي : ٢٢٧ ، ٢٢٨  
عبد الصمد بن المغزل : ١٢٨  
عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم : ٢٤٧  
عبد الصمد بن النعمان : ٨٧ ، ٢٩٤  
عبد العزيز بن أبان : ١٢ ، ٣٠٧  
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٤٧  
عبد العزيز بن أبي حازم : ١٣٩  
عبد العزيز بن أبي صلة : ١٢٨

عبد الجبار بن سعيد المساحق : ٢٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،  
٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧  
عبد الجبار بن عمر : ٤٨  
عبد الحميد بن جعفر : ١٠٦  
عبد الحميد بن سوار : ٣١٨  
عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٧٩  
عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله : ١٩٦  
عبد خبير الحضرمي : ١٦ ، ١٩ ، ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٤  
عبدالرحمن بن إبراهيم : ٣٧ ، ١٩٦  
عبدالرحمن بن أبي بكر : ٨١ ، ٨٢  
عبدالرحمن بن أبي الزناد : ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٧٦  
عبدالرحمن بن أذينة بن سلمة : ٢٩٧ ، ٣٠٤ إلى ٣٠٧ ،  
٣٣٢  
عبدالرحمن بن الأزهر : ٢١ ، ١٢١ ، ١٢٢  
عبدالرحمن بن إسحق : ٤٦  
عبدالرحمن بن اليكزي السلمي : ٣١٦  
عبدالرحمن بن يلبان : ٨٨  
عبدالرحمن بن الحارث : ٢٢٥  
عبدالرحمن بن حجرية المصري : انظر ابن حجرية .  
عبدالرحمن بن زيد أسلم : ٤٤ ، ٥٤  
عبدالرحمن بن زيد بن محمد بن حنظلة الخزومي : ٣٦٨ ،  
٢٦٩  
عبدالرحمن بن سعيد : ١١٠  
عبدالرحمن بن سمرة : ٦٤ ، ٦٥  
عبدالرحمن بن صخر : ٢٤٩  
عبدالرحمن بن الضحاك بن قيس القهري : ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٤٨ ، ١٥٠  
عبدالرحمن بن طلحة : ١٩٢  
عبدالرحمن بن القاسم : ٢٢٥  
عبدالرحمن بن عبد الله : ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٥١  
عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز : ٢٥٥  
عبدالرحمن بن عبد الله بن عمر العمري : ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،  
٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٨٦  
عبدالرحمن بن عبد الله الزهري : ١٦٥  
عبدالرحمن بن هبة بن عبد الله بن مسعود : ١٦ ، ٢٢

١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٩

٢٦٣ ، ٢٥٧

عبدالله بن جعفر الرقي : ١٩٣ ، ١٤١ ، ٢١٠

عبدالله بن جعفر الخزومي : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١٣ ، ١٣٩

عبدالله بن الحارث بن فضيل : ١١٤

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب

١١٣ إلى ١١٦ ، ٢٩٦

عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت : ٢٢٩

عبدالله بن الحسن القاضي : ٣٥٠

عبدالله بن الحسن المؤدب : ٦٦ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٣٨ ،

١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ،

٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ إلى ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ،

٣٩٧

عبدالله بن حشرج البصري : ٢٤٩

عبدالله بن الحكم : ٣٠٥

عبدالله بن حمزة بن صبة القهي : ٢٦٥

عبدالله بن حنطب : ١١٤

عبدالله بن خلف : ٢٤٠

عبدالله بن الحليل (أبو الحليل خليل) : ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

عبدالله بن ذكوان (أبو الزناد) : ٥٨ ، ٦٣ ،

عبدالله بن الربيع الحارثي : ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،

عبدالله بن الربيع المدائني : ٢١٠

عبدالله بن الزبير : ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨١ ، ٢٦٢ ، ٣٦٣

عبدالله بن زكريا بن يحيى : ١٦

عبدالله بن زياد بن سمعان : ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

عبدالله بن زيد : ١٧٧

عبدالله بن السائب بن زيد : ١٠٦

عبدالله بن سراقه : ١٢٧

عبدالله بن سعد بن ثابت بن عمر : ٢٦٥

عبدالله بن سعيد بن أبي هند : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٢٥ ،

٢٢٣ ، ٣٥٩

عبدالمعز بن الحسين بن بكر الشروذ البجلي : ٤٥

عبدالمعز بن عباد الأريسي : ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٠٢ ،

عبدالمعز بن عباد بن عمرو بن عثمان : ٢٥٦

عبدالمعز بن همران : ١٩١ ، ٢٠٧ ،

عبدالمعز بن همر بن عبدالمعز بن مروان : ١٨٠

عبدالمعز بن مروان : ٧٩

عبدالمعز بن المطلب الخزومي : ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ،

٢٢٨ ، ٢٦٨

عبدالمعز بن سعيد أبو الصباح : ٢١

عبدالقاهر بن السري : ٢٤٦

عبدالكريم (أبو أمية) : ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ،

عبدالله بن إبراهيم الخمي : ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

عبدالله بن أبي أوفى : ٣٥

عبدالله بن أبي بكر : ١٤٥ ، ١٤٦ ،

عبدالله بن أبي ثور : ١٢٤

عبدالله بن أبي الجعد : ٥٠

عبدالله بن أبي الحسين : ١٢٥ ، ١٢٦ ،

عبدالله بن أبي الدنيا : ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٨٧ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ،

٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣٤٩

عبدالله بن أبي السفر : ٤٢

عبدالله بن أبي شيبة : ٣٣٢

عبدالله بن أبي مسلم : ٣٧٤

عبدالله بن أبي مليكة : ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

عبدالله بن أحمد بن حنبل : ٤٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،

٢٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

عبدالله بن إدريس الأودي : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٦٧ ،

عبدالله بن إسحاق الأودي : ٤٦ ، ١٤٩ ،

عبدالله بن إسماعيل العثاني : ٤٤ ، ٥٤ ،

عبدالله بن أيوب : ١٠ ، ٥٦ ، ١٠٨ ،

عبدالله بن بريدة : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٨١ ، ٢٧٣ ،

عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي : ٢٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ،

عبدالله بن بكر : ١٥ ، ٣٢٤ ،

عبدالله بن ثعلبة : ١٣٣ ، ١٣٤ ،

عبدالله بن جدهان : ٢٦٦

عبدالله بن جعفر بن مصعب الزبيري : ٨ ، ٢٨ ، ١١٧ ، ١٨١ ،



عبدالله بن مسلمة : ٨٥  
عبدالله بن سليمان : ٥٠  
عبدالله بن شبرمة الكوفي : انظر ابن شبرمة  
عبدالله بن شبيب : ٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٩١ ،  
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ،  
٢٥٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧  
عبدالله بن شعيب الزبيرى : ٢٢٣ ، ٢٣١  
عبدالله بن شودب :  
عبدالله بن صالح : ٥٣  
عبدالله بن عامر بن ربيعة : ١٣٩  
عبدالله بن عامر بن كريب : ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ،  
عبدالله بن عباس : ٣٦ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٨١ ، ٨٧ ،  
٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ،  
٣٢٣  
عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،  
عبدالله بن الاعلى : ٢٣٣  
عبدالله بن عبد الصمد بن ابراهيم : ١٦٧  
عبدالله بن عبدالعزيز العمري : ١٤٨ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،  
عبدالله بن عبدالله بن العباس بن محمد : ٢٦٨  
عبدالله بن عبدالوهاب : ٣٣٣ ، ٣٥٦  
عبدالله بن عبدالله بن اسحاق بن محمد بن عمران : ١٨٢  
عبدالله بن عبدالله بن معمر : ٣٠١  
عبدالله بن عثمان : ٦٥  
عبدالله بن علي بن الحسن الهاشمي : ١٨٧  
عبدالله بن علي الحضرمي : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤  
عبدالله بن عمر : انظر ابن عمر  
عبدالله بن عمرو : ٤ ، ٣٧ ، ٣٨  
عبدالله بن عمرو بن بشر الوراق : ١٩ ، ٣٦٣  
عبدالله بن عمرو بن حفص بن عاصم : ٢١١  
عبدالله بن عمرو بن عثمان : ١٤٢  
عبدالله بن عمرو بن غيلان القتيبي : ٢٩٦  
عبدالله بن عمرو بن القاسم : ٢٤٣  
عبدالله بن فضالة الليثي : ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،  
عبدالله بن قريش بن اسحق : ٣١٩  
عبدالله بن قيس بن عفرمة : ١٢٤ ، ١٢٥ ،

عبدالله بن قيس «أبو موسى الأشعري» : ٥٠ ، ٥٠ ،  
٦٥ ، إلى ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،  
١٠٥ ، ١٢٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ،  
٢٨٦  
عبدالله بن عمرو بن أبي سعد : ٣٥٠  
عبدالله بن عمر القيسي : ٣١٧  
عبدالله بن هزيمة : ٣٥٩  
عبدالله بن مالك : ١١٣ ، ٢٥٢  
عبدالله بن المبارك : ٣٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،  
عبدالله بن المتى القنبري : ٣٥٦  
عبدالله بن محمد بن أبي مسلمة العمري : ١٥٧  
عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ،  
٦٠ ، ٩٧ ، ١١١  
عبدالله بن محمد بن أيوب الخثري : ٣٣٥  
عبدالله بن محمد بن حبيش «أبو بكر» : ٨٠  
عبدالله بن محمد بن حسن : ٢٤٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،  
٣٢٣ ، ٣٦٣  
عبدالله بن محمد بن شاكر : ٦٤  
عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله «أبو العباس» :  
٢٠٠  
عبدالله بن محمد بن عمران التيمي : ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ،  
عبدالله بن عمران الطلحي : ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ،  
عبدالله بن محمد الزهري : ١٦٠  
عبدالله بن المختار : ٣٢٤  
عبدالله بن مرة : ٣٨  
عبدالله بن مسعود : انظر ابن مسعود  
عبدالله بن مسلم : انظر ابن جندب المدني  
عبدالله بن مسلم بن قتيبة : ٢٨ ، ٣٢٤  
عبدالله بن مسلمة القتيبي : ٩ ، ١١  
عبدالله بن مصعب : ١٩٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،  
عبدالله بن مطيع : ١٥٤  
عبدالله بن معاوية الزبيرى : ١٢  
عبدالله بن معمر : ٣٢٠  
عبدالله بن الفضل : ٢٤ ، ٨١  
عبدالله بن موهب : ١٧ ، ٢٣ ،

عبد الله بن نافع بن ثابت : ٢٢٩ ، ١٢٥ ، ١١ ، ١٠  
 عبد الله بن نافع الصانع : ٢٥٤  
 عبد الله بن نعيم : ٧٦  
 عبد الله بن وهب : انظر أبو جحيفة  
 عبد الله بن وهب البصري : ٢٢٢  
 عبد الله بن هيرة : ٥٤  
 عبد الله بن الهيثم العبدي : ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤  
 عبد الله بن يوسف الأزدي : ١٦٩ ، ١٥٩ ، ٥٧  
 عبد الله الأنصاري : ٣٠٨  
 عبد الله الفقيه : انظر ابن عون  
 عبد الله القواريري : ٣٧٢  
 عبد الله الكوفي : انظر ابن شبرمة  
 عبد المطلب بن زياد : ٤٤  
 عبد المطلب بن عبد الله بن فيس بن عذرة : ١٢٥ ، ٦٣  
 عبد الملك بن أبي جميلة : ١٧  
 عبد الملك بن بشر بن مروان : ٣٠٨  
 عبد الملك بن زنجويه : ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٤٦  
 عبد الملك بن عبد العزيز : انظر ابن جريج  
 عبد الملك بن حميد : ٦٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٦  
 عبد الملك بن قريب : انظر الأصمعي  
 عبد الملك بن محمد بن عبد الله أنظر أبو قلابة الملاحى  
 عبد الملك بن مروان : ٥٦ ، ١٥٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٢٢٢ ، ١٥٤  
 عبد الملك بن معن النهدي : ٥٥  
 عبد الملك بن عمير : ٣٥٠  
 عبد الملك اليسرى الدهمقي : ٢٦٤  
 عبد الملك الماجشون : ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣  
 عبد الواحد : ٣١  
 عبد الواحد البنان : ٢٩٨  
 عبد الواحد بن أبي جناب : ٢٩٤  
 عبد الواحد بن أبي عون : ١٤١  
 عبد الواحد بن زياد : ١٠٨ ، ١٩  
 عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك : ١٨٠ ، ١٨١  
 عبد الواحد بن صبرة : ٢٢٣  
 عبد الواحد بن عبد الله الكنعاني : ١٦٤  
 عبد الواحد بن عبد الملك بن قتيب البصري : ١٥٠

عبد الواحد بن غياث : ٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٥٠  
 عبد الواحد بن سعيد القميمي : ٣٤٣  
 عبد الوهاب بن عطاء : ٢٩٣  
 عبد الوهاب بن مجاهد : ٥٤  
 عبد الوهاب الثقفي : ١٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٣٢  
 عبيد بن أبي مرة : ١٤٨  
 عبيد بن جناد : ١٣٢  
 عبيد بن حنين : ٢٦٢ ، ٢٦٣  
 عبيد بن خنيس : ٨٧  
 عبيد بن الوليد الدهمقي : ٢٤  
 عبيد بن يعقوب : ٦٧  
 عبيد الله بن أبي بكر : ٣٠٢  
 عبيد الله بن أبي جعفر القرظي : ٢١ ، ١٣٢  
 عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله العمري : ٢٢٨  
 عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران : ١٨٢  
 عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي  
 طالب : ٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨  
 عبيد الله بن زياد : ٦٩٧  
 عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن مسدد : ١٣ ، ٦٣ ، ١٢١  
 عبيد الله بن صفوان الجمعي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،  
 ١٧٣  
 عبيد الله بن عباس : ٢٨٩  
 عبيد الله بن عبد الحميد : ٩  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ١٨١  
 عبيد الله بن عبد الله بن معمر : ٣٠٢ ، ٢٠٣  
 عبيد الله بن هريرة بن الزبير : ١٩٩  
 عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم : ١٦٢ ، ٢١١  
 عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر : ٢١١ ، ٢٣١  
 عبيد الله بن محمد بن حنف : ٣١٨  
 عبيد الله بن محمد بن صفوان الجمعي : ٢٢٨  
 عبيد الله بن موسى : ٤٠ ، ٩٤  
 عبيد الله بن المهلب : ٨٩  
 عبيدة بن حميد : ٧٤  
 عبيدة بن الزبير : ١٢٣  
 عتاب بن المنذر القطيفي : ٢٩٤

عبد الله بن نافع بن ثابت : ٢٢٩ ، ١٢٥ ، ١١ ، ١٠  
 عبد الله بن نافع الصانع : ٢٥٤  
 عبد الله بن نعيم : ٧٦  
 عبد الله بن وهب : انظر أبو جحيفة  
 عبد الله بن وهب البصري : ٢٢٢  
 عبد الله بن هيرة : ٥٤  
 عبد الله بن الهيثم العبدي : ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤  
 عبد الله بن يوسف الأزدي : ١٦٩ ، ١٥٩ ، ٥٧  
 عبد الله الأنصاري : ٣٠٨  
 عبد الله الفقيه : انظر ابن عون  
 عبد الله القواريري : ٣٧٢  
 عبد الله الكوفي : انظر ابن شبرمة  
 عبد المطلب بن زياد : ٤٤  
 عبد المطلب بن عبد الله بن فيس بن عذرة : ١٢٥ ، ٦٣  
 عبد الملك بن أبي جميلة : ١٧  
 عبد الملك بن بشر بن مروان : ٣٠٨  
 عبد الملك بن زنجويه : ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ١٤٦  
 عبد الملك بن عبد العزيز : انظر ابن جريج  
 عبد الملك بن حميد : ٦٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٦  
 عبد الملك بن قريب : انظر الأصمعي  
 عبد الملك بن محمد بن عبد الله أنظر أبو قلابة الملاحى  
 عبد الملك بن مروان : ٥٦ ، ١٥٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٢٢٢ ، ١٥٤  
 عبد الملك بن معن النهدي : ٥٥  
 عبد الملك بن عمير : ٣٥٠  
 عبد الملك اليسرى الدهمقي : ٢٦٤  
 عبد الملك الماجشون : ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣  
 عبد الواحد : ٣١  
 عبد الواحد البنان : ٢٩٨  
 عبد الواحد بن أبي جناب : ٢٩٤  
 عبد الواحد بن أبي عون : ١٤١  
 عبد الواحد بن زياد : ١٠٨ ، ١٩  
 عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك : ١٨٠ ، ١٨١  
 عبد الواحد بن صبرة : ٢٢٣  
 عبد الواحد بن عبد الله الكنعاني : ١٦٤  
 عبد الواحد بن عبد الملك بن قتيب البصري : ١٥٠

عقبة بن الحذاء : ١٩٧  
عكرمة : ٦٨ ، ٨٩ ، ٩١  
عكناء بنت أبي صفرة : ٣١٤  
العلاء بن سالم الحذاء : ٦٤  
العلاء بن عبد الرحمن : ١٠٣  
العلاء بن عمر الحنفي : ٣٦  
العلاء : صاحب البصرى : ٣٦٠  
طلحة بن مرشد : ١٦  
علي بن أبي طالب : ٥ ، ٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،  
٨٨ ، ٩٧ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧  
علي بن أبي طلحة : ٥٣  
علي بن أبي مرزم : ٢٥٣  
علي بن أرطاة : ٣٠٧  
علي بن إسماعيل بن الحكم : ٢٨٦  
علي بن الأقر : ٨٦  
علي بن بكر بن بكار : ٦٤  
علي بن الجعد بن شعبة : ٩٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧  
علي بن حجر : ٣٥  
علي بن الحسن الجزار : ٦٧  
علي بن الحسين : ٨٣  
علي بن حرب الموصلى : ٥٥ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٠٢ ،  
١٣ ، ١٣٥ ، ٣٣٠  
علي بن الحكيم : ٧٥  
علي بن خشرم : ١٦٤  
علي بن داود الأزرق : ٥٣  
علي بن ذري الحضري : ٩٤ ، ٩٥  
علي بن ربيعة : ٥٩  
علي بن زيد : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٠  
علي بن سهل بن المنيرة : ٤٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٣٢٢  
علي بن شيرمة الجارمى : ٩٣  
علي بن شعيب السمطار : ٧٦ ، ١٧٥  
علي بن عاصم : ٣٣٥  
علي بن العباس الحضري : ٤١  
علي بن العباس الخزيمى : ١٩  
علي بن عبد العزيز بن الوراق : ١٣ ، ٣٠٦ ، ٣٤٢

عقبة بن عمر : ٢٤٦  
عقبة بن غزوان : ٢٦٩ ، ٢٧٠  
العنبي : ١٨٦ ، ٢٨٥ ، ٣٧٣  
عثمان : ٣١٨ ؟  
عثمان بن أبي شيبة : ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣٧٣  
عثمان بن حبان المري د أبو المقران : ١٣٥ ، ١٤١ ،  
١٤٢ ، ١٤٧  
عثمان بن الضحاك : ١٠ ، ١١  
عثمان بن طلحة بن عمر التيمي : ٢٢٩  
عثمان بن عاصم د أبو عاصم الليثي : ٢٩٦  
عثمان بن عبد الرحمن : ٢٤٤  
عثمان بن عفان : ٦٠ ، ١٧ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ٢٧٤ ،  
٢٨٠  
عثمان بن عمر بن موسى التيمي : ٣٨ ، ١٨٠ ، ١٨١  
عثمان بن محمد الأختنى : ٧ ، إلى ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٩  
عثمان بن محمد بن أبي حفيان : ١٢٠ ، ١٣٣ ؟  
عثمان بن مسلم : ٢٧٨  
عثمان بن نبيك : ٢٤٥  
عثمان بن يزيد الأسدي : ٣١٤  
عثمان بن يقطين : ٣٢٣  
المعماني : ٢٦٩  
عدى بن أرطاة : ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ،  
٣٣٠ ، ٣٧٢  
عدى بن عدس : ٢٦٤  
عمران بن مالك : ١٣٥ ، ١٣٦  
عمريرة بن البرند بن عثمان بن علفة : ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،  
٣٣٢  
عروة البارقي : ٢٩٩  
عروة بن الزبير : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٢١ ،  
٢٤٢ ، ٢٥١  
عصمة بن محمد بن فضالة : ٤٩  
عطاء بن أبي رباح : ٦٠  
عطاء بن السائب : ١٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٧٥ ، ١٠٤  
عطاء بن يسار : ٣١ ، ٨٢  
عفان بن مسلم : ٤٧ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،  
٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥

عمر بن عبد الله : ١٤ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٦٢  
علي بن عبد الله بن حمزة بن عميرة الهذلي : ٢٦٥  
علي بن عمرو : ٤  
علي بن عمر الأنصاري : ٣٠٧  
علي بن قادم : ٣٤١  
علي بن ماجدة السهمي «أبو ماجدة» : ١٠٢ ، ١٠٣  
علي بن محمد بن ربيعة : ٨٩ ، ٣١٢  
علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي العوارب : ٧٠ ، ٢٨٣  
علي بن مسلم : ٣٤٠  
علي بن مسهر : ٣٠  
علي بن معبد : ٢٦  
علي بن منصور العطار «أبو خليل» : ٢٥٢  
علي بن هاشم : ٨٦ ، ٨٨  
علي القرشي «أبو مسهر أبو الحسن» : ١٩٧  
حمارة بن أبي مالك الحسني : ٢٦٩  
عمارة بن جوين : ٢٨١  
حمارة بن حمزة : ٤٠  
حمارة الدهني : ٤٠  
هران بن حديد : ٢٩٣  
هران بن حصين : ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢  
هران بن حطان : ٢١ ، ٣٤ ، ٣٥  
هروان بن سليم : ٦٩  
هران بن محمد بن سعيد بن المسيب : ٢١٠  
هران بن موسى : ١٤٦  
هران الطلحي : ١٨٧  
هران القطان : ٣٤ ، ٣٥  
هر أبو حفص المدني : ٤٧  
هر بن أبي بكر المؤملي : ٢٦٨  
هر بن أبي حكيم «أبو سعيد» : ٩٨  
هر بن أبي سميد «أبو عبد الله» : ٣٢٩  
هر بن أبي مسلمة : ٤٧ ، ٤٩  
هر بن أبي عمرو : ١٢  
هر بن الأشرف : ٣١٥  
هر بن أوس : ٤  
هر بن بكير : ٧٨ ، ٧٨٦  
هر بن ثابت : ٥٨ ، ٥٥

هر بن حلوان : ٢٨١  
هر بن جرموز «قائل الزبير» : ١٦٨  
هر بن حسين بن وهب الجهمي : ٢٦٨  
هر بن حفص : ٢٦٤  
هر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ٢١٢  
هر بن خالد الحراشي : ٦٨  
هر بن الخطاب : ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٤١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠  
هر بن خليفة الزرقني : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ٢٢٥  
هر بن دينار : ٤٠ ، ٢٢ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧  
هر بن شرحبيل «أبو ميسرة» : ٨٩ ، ٥٠  
هر بن الصبيح : ٨٨  
هر بن الصلت : ٧٦  
هر بن طلحة الفخاري : ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠  
هر بن العاصم : ٥  
هر بن عاصم الكلابي : ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥  
هر بن عامر : ٣٠٧  
هر بن عبد بن زعنة بن الأسود : ١٢٠  
هر بن عبد الرحمن : أبو حفص الأبار : ٨٤  
هر بن عبد الرحمن بن سهل العامري : ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩  
هر بن عبد العزيز : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ٢٦٤ ، ٣١٢  
هر بن عبد الله : ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٢٢  
هر بن عبد الله : ٨٢  
هر بن عبد الله بن معمر : ٢٩٨  
هر بن عبد الله بن نافع بن ثابت : ٢٥٥  
هر بن عبيد : ١٢٣  
هر بن عبيدة : ٣١٢ ، ٣٧٤  
هر بن عثمان : ٦٩ ، ٢٣٠  
هر بن عثمان بن أبي قباحة الهمري : ٢٤٣

عون بن موسى : ٣٢٤  
عيسى بن جعفر الوراق : ٧  
عيسى بن عباد بن عمر بن علي بن أبي طالب : ٢١٨  
عيسى بن عباد بن وائل السلمي : ٢١٤  
عيسى بن ميمر : ٣٤١  
عيسى بن موسى : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٤  
عيسى بن هلال السليحي : ٣١ ، ٣٣  
عيسى بن يزيد بن داب : ٢١٥  
عيسى بن يونس : ٦٩ ، ١٦٤

### غ

غالب القطان : ١١٢  
غسان بن المفضل الطائي : ٣٥٥  
غثام بن علي : ٣٣٠  
غثيم بن عمر الطنجي : ٣٣  
غيلان بن جرير : ٦٦

### ف

فاطمة بنت أبي صفرة : ٣١٣  
فاطمة بنت الحسن بن الحسين بن علي : ١٧٢ ، ١٧٤  
فاطمة بنت الحكم : ١١٤  
فراس بن يحيى الحدادي : ٣٥  
الفرج بن البيان : ٣١٩  
فروة بن عباد الزوفي : ٢٢٥  
الفرزدق : ٢٧٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٢  
فضالة بن محمد بن شريك بن جميع بن مسعود : ٥٠  
الفضل بن الربيع : ٢٥١  
الفضل بن سليمان : ١٢  
فضل بن سهل الأعرج : ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٣٥  
الفضل بن محمد : ٨٦  
الفضل بن محمد الحاسب : ٣٢٣  
الفضل بن موسى بن عيسى : ٢٧٣  
الفضل بن موسى بن قيس : ٨١  
الفضل بن وكيد « أبو نعيم » : ٥٣  
الفضل بن يعقوب الرخائي : ٩٣  
الفضل بن يوسف الجمعي : ١٥ ، ١٦

عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعد : ١١٠  
عمر بن عثمان الأنصاري : ٢٦٠  
عمر بن العلاء : ٢٠  
عمر بن علي بن صفيان بن حمزة : ٢٥٥  
عمر بن علي بن عطاء : ٣١٧  
عمر بن علي بن مقدم : ٣٤٤  
عمر بن علي المقدمي : ٣٢٠ ، ٣٥٠  
عمر بن عمر بن صفوان بن سعد السهمي : ٢٦٨  
عمر بن عمران السدوسي : ٢٧٦  
عمر بن هوف : ٢٨١  
عمر بن عون الواسطي : ٢٩١  
عمر بن القاسم بن عباد بن عبيد الله بن حاصم : ٢٤٢  
عمر بن قيس : ٧٧  
عمر بن مرزوق : ٩٨ ، ١١١  
عمر بن محمد الأشجعي : ١٢٣  
عمر بن محمد بن أقصر : ٢١٣  
عمر بن محمد بن الحسن : ٣١  
عمر بن محمد بن عبد الحكم : ٣٤٦  
عمر بن مرة الجهني « أبو مريم الأسدي » : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥  
عمر بن هبيرة : أنظر ابن هبيرة  
عمر بن الهيثم بن قطن بن كعب القطمي : أنظر أبو قطن  
عمر بن يزيد بن حمير : ٣٠٩  
عمر بن يزيد الأسدي : ٣١٤  
عمرة بنت عمر : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٤٣  
عمر بن مندل بن علي العنزي ، أنظر أبو عبد الله الكوفي  
عمر الوكيعي : ٢١٢  
عميرة بن أئدي : ٢٩١  
عميرة بن السويد : ٢٩٢  
عميرة بن يثرب الضبي : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢  
عنبسة بن سعد : ٣١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٣٥٦  
العوام بن حوشب : ٣٥٧  
عوف بن أبي جميلة : ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٥  
عون بن ذكوان : أنظر أبو جناب  
عون بن كهيس : ٨١ ، ٢٧٣

فضيل بن سليمان «النميري» : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
١٥١ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ،  
٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٧٠ ،  
٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،  
٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ،  
الفضيل بن هياض : ٢٤  
فطر بن خليفة : ٥٢  
فلان بن الجراح : ١٩٤  
فلان بن مسروق : ١٩  
فلان الفزارع : ٢٠٩  
فهد مولد عائشة بنت سعد بن أبي وقاص «أبو زيد عبد المجيب»  
١٥٥ ، ١٦٥

ق

القاسم بن ربيعة الجرشى : ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
قاسم بن زاهر بن حرب : ٢٧٥  
القاسم بن سليم : ٣٠٩  
القاسم بن الفضل بن ربيع : ١٠٣  
القاسم بن عبدالرحمن : ٧٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،  
القاسم بن عبدالله بن عمر : ٨٢ ،  
القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٣٨ ، ٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
١٥٢ ، ١٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،  
القاسم بن محمد بن حماد القرظى : ٨٩ ، ١٤٤ ،  
قاسم بن معين : ١٣٥  
القاسم بن منصور القاضي : ١٣٢  
القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار : ١٣  
القاسم بن الوليد الحمداني : ٢٦  
قبيصة بن عقبة : ٣٢١ ، ٣٤٣ ،  
قبيصة بن عمر المهلبى : ١٨٦ ، ٢٧٨ ،  
قتادة بن دعامة : ٣ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ٢٧٤ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ،  
قتيبة بن سعيد : ١٠ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ٨١ ، ١٠٦ ، ١٦٨ ،  
قثم بن جعفر بن سليمان : ٢٥٩

ك

كباشة بنت عبدالرحمن بن زرارة : ١٤٣  
كثير بن جعفر بن أبي سكير : ١٤٧  
كثير بن حصين : ٢٢٤  
كثير بن الصلت : ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
كثير بن عبدالله المزني : ٢٢٢ ،  
كعب : ١٦ ، ٥٥ ،  
كعب بن الأشرف : ٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،  
كعب بن سواد : ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،  
كليب : ١٠١ ،  
كههمس بن الحسن : ٨١ ، ٢٧٣ ،  
الكوثر بن زفر : ٢٧١

ل

لبابة بنت أرق الجرشية : ٢٩٢ ،  
ليث بن أبي سليم : ٤٩ ، ٦٠ ،  
الليث بن سعد : ١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٧٧ ،

م

المأمون : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
مؤمل بن إسماعيل : ٨٧ ، ٢١٢ ،



محمد بن راشد المرادي : ٥٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣١  
 محمد بن زيد بن إسحاق الأنصاري : ٢٥٦  
 محمد بن سالم : ٩٤ ، ٩٥  
 محمد بن سعد بن محمد بن الحداد : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٥  
 محمد بن سعد العوفي : ٥٣ ، ١٠٦  
 محمد بن سعد السكراني : ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٨٥ ، ٣٦٢  
 محمد بن سعيد بن أبان : ٢٨٤  
 محمد بن سعيد بن الحسين السلمي : ٢٥١  
 محمد بن سعيد بن المصيب : ٤٥  
 محمد بن سلام الجبلي : ٢٩٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧  
 محمد بن سليم بن شهاب الزهري « ابن شهاب » : ١٦٦  
 محمد بن سليم الراسبي البصري « أبو هلال » : ١١٢  
 محمد بن سليمان بن داود بن الحسن : ٢٥٦  
 محمد بن سليمان التميمي : ٢٩٠  
 محمد بن سماحة الرمل : ٢٣  
 محمد بن سيرين : ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٩ ، ٨٣ ، ٢٦٩ ، ٣٧١  
 محمد بن صالح : ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧  
 محمد بن صالح بن داود بن الحسن : ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢  
 محمد بن صالح بن صبيح العذري : ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠  
 محمد بن شاذان : ٣٢١  
 محمد بن صالح : ٢١٠  
 محمد بن صالح أبو جعفر : ١٥  
 محمد بن صالح العذري : ١٤٧  
 محمد بن صبيح العذري : ١٨٢  
 محمد بن صفوان الجبلي أو « عبدة » : ١٦٧ إلى ١٧٣  
 محمد بن الصلت « أبو يحيى الثوري » : ١٣٤  
 محمد بن صالح القدوري : ٢٧٦  
 محمد بن الضحاك بن عثمان : ١١٣  
 محمد بن طريف : ٣٠٩  
 محمد بن عمار : ٢٥٢ ، ٢٩٧  
 محمد بن العباس الكلابي : ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٨١  
 محمد بن عبدالرحمن : انظر ابن أبي قتب

محمد بن عبدالرحمن بن الليثاني : ٨٨  
 محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي حنيفة : ٢٦٨  
 محمد بن عبدالرحمن بن نافع الصيرفي « أبو جعفر » : ٩  
 محمد بن عبدالرحمن الأرقص الخزومي : ٢٦٤ ، ٢٦٨  
 محمد بن عبدالرحمن القرظي : ٣٥٩  
 محمد بن عبدالعزير الزهري : ٢١٣ إلى ٢٢٤ ، ٢٣٠  
 محمد بن عبدة « أبو اليسر » « أبو علاقة العقيلي » : ٢٢٠  
 محمد بن عبدة بن الحارث : ٦٢٠ ، ٨٨  
 محمد بن عبدة بن حسن : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
 محمد بن عبدة بن سليمان الحضرمي : ٨٨ ، ٩٣  
 محمد بن عبدة بن شهاب « أخو الزهري » : ١٦٨  
 محمد بن عبدة بن عبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧  
 محمد بن عبدة بن علي بن أبي الشوارب : ٢٦٠ ، ٢٦١  
 محمد بن عبدة بن عمرو بن عثمان : ٢٢١  
 محمد بن عبدة بن كنفذ بن الصلت الكندي : ٢٢٤  
 محمد بن عبدة بن مالك : ٢٢٧ ، ٢٢٨  
 محمد بن عبدة بن المبارك الخروصي : ٩٩ ، ١٤٦ ، ١٧٧  
 محمد بن عبدة بن موسى العامري : ٤٥  
 محمد بن عبدة الأنصاري : ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٥٢  
 محمد بن عبدة الحضرمي : ٣٠٦  
 محمد بن عبدة الخرمي : ٣٩ هل هو ابن المبارك السابق  
 محمد بن عبدالمطلب الخزازي : ١٠ ، ١١  
 محمد بن عبدالمالك بن زنجويه : ٤٣ ، ٤٤ ، ٣٢٧  
 محمد بن عبدالمالك بن عمرو بن عثمان : ١٩١  
 محمد بن عبدالمالك الدقيقي : ٥٠ ، ٩٤  
 محمد بن عبدمنور المصري : ٥٥  
 محمد بن عبدالوهاب الأزهري : ٢٦٨  
 محمد بن عبدالوهاب الطيار : ١٤  
 محمد بن عبيد : ٦٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥  
 محمد بن عبيد بن ثعلبة : ٣٥ ، ٦٥

محمد بن راشد المرادي : ٥٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣١  
 محمد بن زيد بن إسحاق الأنصاري : ٢٥٦  
 محمد بن سالم : ٩٤ ، ٩٥  
 محمد بن سعد بن محمد بن الحداد : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٥  
 محمد بن سعد العوفي : ٥٣ ، ١٠٦  
 محمد بن سعد السكراني : ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٨٥ ، ٣٦٢  
 محمد بن سعيد بن أبان : ٢٨٤  
 محمد بن سعيد بن الحسين السلمي : ٢٥١  
 محمد بن سعيد بن المصيب : ٤٥  
 محمد بن سلام الجبلي : ٢٩٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧  
 محمد بن سليم بن شهاب الزهري « ابن شهاب » : ١٦٦  
 محمد بن سليم الراسبي البصري « أبو هلال » : ١١٢  
 محمد بن سليمان بن داود بن الحسن : ٢٥٦  
 محمد بن سليمان التميمي : ٢٩٠  
 محمد بن سماحة الرمل : ٢٣  
 محمد بن سيرين : ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٩ ، ٨٣ ، ٢٦٩ ، ٣٧١  
 محمد بن صالح : ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧  
 محمد بن صالح بن داود بن الحسن : ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢  
 محمد بن صالح بن صبيح العذري : ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠  
 محمد بن شاذان : ٣٢١  
 محمد بن صالح : ٢١٠  
 محمد بن صالح أبو جعفر : ١٥  
 محمد بن صالح العذري : ١٤٧  
 محمد بن صبيح العذري : ١٨٢  
 محمد بن صفوان الجبلي أو « عبدة » : ١٦٧ إلى ١٧٣  
 محمد بن الصلت « أبو يحيى الثوري » : ١٣٤  
 محمد بن صالح القدوري : ٢٧٦  
 محمد بن الضحاك بن عثمان : ١١٣  
 محمد بن طريف : ٣٠٩  
 محمد بن عمار : ٢٥٢ ، ٢٩٧  
 محمد بن العباس الكلابي : ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٨١  
 محمد بن عبدالرحمن : انظر ابن أبي قتب



محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري « أبو غزفة »  
١٣١ ، ٢٥٧

محمد بن موسى الحياطي الرازي : ٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٩

محمد بن موسى القيسي : ٢٥١

محمد بن نعيم : ١١٢

محمد بن هرون « الأمين » : ٢٥٤

محمد بن هرون الوراق : ١٩١ ، ٢١٦

محمد بن هشام بن إسماعيل الخزومي : ١٧٥ ، ١٧٨

محمد بن الهيثم : انظر أبو الأحوص

محمد بن يوسف : ٥٨

محمد بن يوسف القرياني : ٤٣

محمد بن يحيى : ٩٨ ، ١٤٥ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢

محمد بن يحيى بن خالد المروزي : ٣١

محمد بن يحيى بن فياض : ٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥

محمد بن يحيى بن عبد الحميد : ١٥١ ، ٢٢٢

محمد بن يحيى الكعابي : ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣

محمد بن يزيد : ٥٣

محمد بن يزيد بن اسحق « أبو زيد الأنصاري » : ٢٥٩

محمد بن يزيد بن محمد بن رقاعة « أبو هشام » : ١٥٧

محمد بن يزيد المبرد السجوي : ١٢٨

محمد بن يزيد المنظلي : ٢٠٨

محمد بن يزيد الراسطي : ١٠٣ ، ٢٤٠

محمد بن يسار : ٣٣٣

محمد بن محمد بن أبي المضاء الحلبي : ١٣ ، ٢٥

محمد بن محمد بن عبد العزيز المروزي : ٣٥ ، ١١٥

محمد أبو جعفر « حول أبي هريرة » : ٢٢٠

محمد بن جعفر : ٢١٥

المختار : ٣٠١

محمد بن حسين : ٢٧٦

محمد بن شداد : ٨٦ ، ٩٧

المهاجري : ١٩١ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨

٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠

المرازي بن سعيد بن حبيب الأبدسي : ١٧٠

صالح « محمد بن إبراهيم » : ٦٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٨

٣٤٧ ، ٣٧٢

مروان بن أبان بن عثمان : ١٥٩

مروان بن الحكم : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٧

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم : ١٨٠ ، ١٨١

مروان بن معاوية : ٤٦

محمد بن حميد بن ميمون : ٢٥٩

محمد بن عثمان : ٥٨

محمد بن عثمان بن أبي قحافة الزهرى : ٢٤٧

محمد بن عجلان : ٢٢١

محمد بن المطار : ٢٨٢

محمد بن علي بن الحسين الحنفي : ٨٧

محمد بن علي بن الحسين الباقري . انظر أبو جعفر

محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٢٤٧

محمد بن علي المروزي : ٥٤ ، ٨٢

محمد بن عمر : ١٠٦ ، ٢٢٩

محمد بن عمرو : ١٥٠

محمد بن عمرو بن جبة بن أبي رواء : ٣٣٣

محمد بن عمرو الوائدي : ١١٢ إلى ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥

١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢١٠

محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد : ١٨١ إلى ١٨٧ ، ١٨٤

محمد بن عمران الأنصاري : ١٢٠ ، ١٤٧

محمد بن عمران التيمي : ١٨٨ إلى ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢٢٤

محمد بن عمران الطائي « أبوسليمان » : ١٨٥ إلى ١٨٧ ، ١٩٠

إلى ٢٠٧ ، ١٩٩

محمد بن عميرة الفزازي : ١٩٨ ، ١٩٩

محمد بن عيسى الطباع : ٢٤ ، ٣٢٢

محمد بن فرات الجرمي « التيمي » : ١٥

محمد بن الفرج : ٢٤٠

محمد بن فضالة : ٢١٤

محمد بن الفضل : ٢٧١

محمد بن فضيل : ٤٢

محمد بن كاهن : ٢٤ ، ٨٢

محمد بن لوط بن المنيرة بن نوفل : ٢٠٤ ، ٢٠٣

محمد بن المثنى : ٥٣ ، ٢٩٠ ، ٢٢٣

محمد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى : ٢٢٠

محمد بن مروان لقطان : ٤١ ، ٨٧

محمد بن مزاحم : ٥٤

محمد بن مسلمة : ١٥٨

محمد بن مصعب بن بخت خنبل : ١٦٧ ، ١٦٨

محمد بن مصعب الجبلي : ٢٥

محمد بن مفضل : ٣١٨

محمد بن معاوية بن أبي عثمان : ٢٥٥ ، ٢٥٩

محمد بن منصور الحارثي : ١٦٥ ، ٢٢٤

محمد بن المنصور : ٣٤

معاذ بن جبل : ٥ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ٢٥١  
 معاذ بن عبد الله التيمي : ١٢١  
 معاذ بن معاذ : ١١٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥  
 معاذ بن مسمم : ٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠  
 المعافى بن عمران : ٣٥٠  
 معاوية بن أبي سفيان : ٢٧ ، ٧٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٥  
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ،  
 ١٥٣ ، ٢٨٩  
 معاوية بن بكر الباهلي : ٢١٥  
 معاوية بن صالح : ٥٣ ، ١٠٨  
 معاوية بن عبد الله بن معاوية : ٢٩٨  
 معاوية بن قرة : ٢٦١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ،  
 ٣٦٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤  
 معبد بن هروف : ٢٥٣  
 المعتصم « الخليفة » : ٢٦٠  
 المعتد « الخليفة » : ٢٦٠  
 المعتمد بن سليمان : ٢٣٢  
 المعتز بن سليمان : ١٧ ، ٢٧٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢  
 المدلل : ١٢٨  
 معقل بن يسار المزني : ٢٦ ، ٢٧  
 المعلى بن ربيعة : ٢٣  
 المعلى بن منصور : ٢٢١  
 معلى بن مهدي : ٢٣ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢  
 معمر : ٣ ، ٤ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٤٦ ،  
 ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨  
 معمر بن المنق : انظر أبو هيبدة  
 ممن بن زائدة : ٢٠٢  
 ممن بن عيسى : ٩ ، ١١ ، ٢٤ ، ٨١ ، ١٦٨  
 المنيرة بن شعبة : ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١  
 المنيرة بن عبد الرحمن : ١٩٥  
 المنيرة بن محمد بن عبد العزيز : ١٧٨  
 المنيرة بن المطرف : انظر أبو المطرف  
 المنيرة بن مقسم الغني : ٢٩٩ ، ٣١٨  
 المفضل بن عبد الرحمن « أبو غسان الهلبي » : ١٥٤ ، ١٥٩  
 المفضل بن غسان : ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٩٤  
 مفضل بن محمد : ٥٨  
 مقاتل بن حسان : ٥٤  
 مقاتل بن صالح المطرز « أبو صالح » : ٨٢  
 مكحول : ٢٣ ، ٢٤ ، ٨٨

مرم بنت صالح بن ابراهيم : ٢٧  
 مزاحم بن زفر : ٧٨  
 مزعجة القبيطة : ٢٧٥  
 المستنير بن الريان : ٢٩٣  
 المستنير بن أخضر : ٢٤٩  
 مسرور : ٢٤٩  
 مسروق بن الأجاجع الهمداني : ١٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،  
 ٥٣ ، ١٩٠  
 مسمر بن كدام العامري : ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٤  
 مسكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد : ١٧٠  
 مسلم بن ابراهيم : ٥٤ ، ٧٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٦٠  
 مسلم بن زياد : ٣١٥  
 مسلم بن عقبة : ١٢٣  
 مسلم « الأعمور » أبو عبد الله بن عمران البطيني : ٨٧  
 مسلمة بن عبد الملك : ١٤٢ ، ٣٠٨  
 مسلمة بن علقمة : ٢٩٢  
 مسلمة بن عمارب : ٢٧٣ ، ٢٨١  
 مسود بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ١٦٠  
 المسود بن مخزومة : ١١٨  
 المسيب بن رافع : ٢٤٠  
 المسيبي : ٢٣٣  
 مشرف بن سعيد الواسطي : ٢٥٣  
 مصعب بن ثابت : ٢٥٢  
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف : انظر أبو زرارة  
 مصعب بن عبد الله اليزيري : ٨ ، ٦٤ ، ١٠٥ ، ١١٣ ،  
 ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،  
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ،  
 ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٠٢  
 مصعب بن هبان : ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥  
 مصعب بن محمد بن شرحبيل العبدوي : ١٧٤ ، ١٧٥  
 مضر بن محمد الأسدي : ٢٧٦ ، ٣٥٠  
 مطر بن حمران : ٣٢٩  
 مطر الوراق : ٢٩٨  
 مطرف : ١٧٦  
 مطرف بن طريف : ٨٩  
 مطرف بن عبد الله البشاري : ٢٥٢ ، ٢٥٤  
 المطلب بن كثير العيسى : ٢٣٢  
 معاذ بن تمام : ٣٠٥

المهلب بن أبي صفرة : ٢٨٨  
المهلب بن القاسم بن عبد الرحمن : ٣١٣ ، ٣١٤  
ميمون بن أبي حمزة : ٩٠  
ميمونة بنت الحارث : ٢٢٥

ن

ناقرة بن سلم : ٣٣  
نافع مولى ابن عمر : ٥٠ ، ٧٠ ، ١٠٨ ، ٢٤٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢١  
نافع بن أبي نعيم : ٢٧٠  
نجي بن الحكم : ١٢٥  
نجيح بن عبد الرحمن السندي « أبو مشر » : ٢٤  
نصر بن أبي نصر : ٣٥  
نصر بن حسان : ٥٥  
نصر بن طريف « أبو حريز » : ٢٧٢  
نصر بن علي : ١٢ ، ١٨٧ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨  
النضر بن أنس : ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩  
النضر بن شفي : ٦٩  
النضر بن شميل : ٤٢ ، ٥٩  
النضر بن عبد الجبار « أبو الأسود » : ٤٤  
النضر بن مريم الحميري : ٢٦٤  
نعم بن عوف : ٢١٢  
النعمان بن ثابت : ٨١  
النعمان بن مقرن : ٣٢٠  
نعيم : ١٠٧ ، ١١٢  
نعيم بن حماد : ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢  
نضج بن الحارث : ٣٦  
نما الحياط : ١٩٤  
النمرى : ٣٥  
النميري : انظر فضيل بن سليمان  
نمير الشيباني : ١٩٢  
نوبخت : ٣٥٥  
نوفل بن مساحق العامري : ١٢٥ إلى ١٣٠

الهادي « موسى الخليفة » : ٣٦٨

هارون بن ابراهيم : ١٩٧

هارون بن اسحق : ١٠٤

هارون بن جعفر الجعفي : ٢٢٤ ، ٢٢٥

هارون بن زكريا : ٢٢٦

محتاج بن الحارث : ٣٠

منذر بن علي العنزي : انظر أبو عبد الله الكوفي

المنذر بن زياد : ٨٩

منذر بن جهم الأسلي : ١٣١

المنذر الخزامي : ١١٥

منصور بن حبان الأسدي : ٧٩

منصور بن زاذان : ٥٣ ، ٢٩١

منصور بن سلم « أبو سلمة الخراعي » : ٧

منصور بن عبد الرحمن : ٢٧٥ ، ٢٧٦

منصور بن المعتز السلي : ٤٣ ، ٥٢

موسى « الخليفة الهادي » : ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦٨

موسى بن اسماعيل : ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩

٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠

موسى بن أنس بن مالك : ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

موسى بن أيوب : ٢٢٦

موسى بن جعفر : ٨٣

موسى بن داود بن علي : ٢٠

موسى بن زهير : ١٩٤

موسى بن صالح العطار : ٣٤٥

موسى بن طارق البجلي « أبو قرعة » : ٥٨

موسى بن طلحة : ٢٢٩

موسى بن طامر الليثي « أبو عامر » : ٢٩٦

موسى بن عبد العزيز : ١٧٢

موسى بن عبد الله : ٢٢٨

موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله : ٢٢٧

موسى بن عبيد : ١٣٦

موسى بن عقبة : ٤٩ ، ١٢٦

موسى بن عيسى : ١٩١

موسى بن الفضل الرمي : ٢٩٠ ، ٣٢٩

موسى بن محمد بن طلحة بن عمر التيمي : ٢٥٤ ، ٢٥٥

موسى بن مروان : ٥٢

موسى بن مصمود : انظر أبو حذيفة

موسى بن موسى : ٢٩٠

موسى بن يحيى بن خالد بن برمك : ٢٥٦

موسى بن يعقوب : ٤٥

موسى شهبوط « موسى بن بشار » : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧١

المهدي « الخليفة » : ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٦٦

مهدي بن عبد الرحمن : ٢٥٢

وكعب بن أبي سوه : ٢٤٣

الوليد بن سريع : ٧٩

الوليد بن سليمان : ٣٧

الوليد بن صالح : ١٢٧ ، ٣٥

الوليد بن عبد الملك : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤١

الوليد بن حنيفة بن أبي سفيان : ٣٢٠

الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي : ١٨١

الوليد بن مسلمة : ١٣٤

الوليد بن هشام الميطي : ٢٦٤

الوليد بن يزيد : ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠

وهب بن بقية : ٤١ ، ٦٦ ، ١٠٤ ، ٢٩٩

وهب بن حمير : ٨٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ،

٢٨١ ، ٢٨٢

وهب بن حرب : ٢٦٠

وهب بن مغبة : ٦٩

وهب بن وهب بن حرب : ٢٦٠

وهب بن وهب بن كثير : انظر أبو البخترى

وهيب : ٢٧٨

ي

يحيى بن آدم : ٤ ، ٥٢ ، ٨٩

يحيى بن اسحق بن سافرى : ٢٩١ ، ٣٠٤

يحيى بن أبي بكير : ٢١ ، ٥٥ ، ١٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣١

يحيى بن أبي حية «أبو جناب» : ٨٩

يحيى بن أكرم : ٢٦٠

يحيى بن أيوب : ٤٨

يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس : ٢٠٠

يحيى بن الحارث الطائي البكري : ٢٧٥

يحيى بن حسن بن جعفر الطائي : ٢١٠

يحيى بن حماد : ٦٢

يحيى بن حرة : ٨٠

يحيى بن خالد : ٢٤٩

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٤٩

يحيى بن زيد بن عبد الملك التوفلي : ٢٠

يحيى بن سعيد الأنصاري «أبو سعيد» : ٤٥ ، ٥٤ ،

١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٠

يحيى بن سعيد المطار : ٥٣

يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد : ١٩ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٠ ،

١٣٩ ، ٢٢٢

هارون بن عبد الله الزمري : ٢٣٠ ، ٢٥٧

هارون بن محمد : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥

هارون بن محمد بن عبد الملك : ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٥

هارون الرشيد : انظر الرشيد

هاشم بن القاسم «أبو النصر» : ١٠٦ ، ٢٦٢

هاشم بن الوليد الهروي : ٢٤٩

هدية بن خالد : ٢٩٥

هرم بن «أبن سفيان» : ٤٩

هشام : ٢٣٠٣

هشام بن اسماعيل الخزومي : ١٣٠ ، ١٣٣

هشام بن حبيب الخزومي : ٢٦٧

هشام بن حجر : ٣٤٠ ، ٣٤٨

هشام بن عبد الله بن عكرمة الخزومي : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

هشام بن عبد الملك : ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٩٩

هشام بن سعيد «أبو الرازي» : ٨

هشام بن عروة : ٣٨ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ،

٢٩٧

هشام بن هيرة بن فضالة البجلي : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٢

هشيم : ١٠٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٢

هلال بن يحيى : ٢٨١

همام بن يحيى : ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠

همام بن الحارث : ٣٩ ، ٤٠

هند بنت عون «الجرشية أم ميمونة» : ٢٢٥

هودة : ٣٠١

هني : ٢١٢

الميثم بن جميل : ٣٢٩

الميثم بن حديد بن حفص بن دينار : ١٥٨

الميثم بن عارضة : ١٠٨

الميثم بن عدي : ٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٨٦

الميثم بن علي : ٧٩

و

ورقاء بن عمر : ٨٧

الوضاح بن عبد الله البشكري : انظر أبو حوارة

وركيع : ٣٩ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧

وركيع بن أبي الاسود : ٢١٦

يحيى بن سليمان الجلسي : ١٤٥  
يحيى بن عبد الحميد : ٩٣ ، ١٢  
يحيى بن عبد الرحمن الأزرق : ٩٧ ، ٨٦  
يحيى بن عبد العزيز الأموي : ٣٧٣  
يحيى بن عبد الله : ٢٣٠  
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٣٥٦ ، ١٢٢  
يحيى بن عبد الله بن حسن : ٢٤٩  
يحيى بن عبد الله بن سالم : ١٥٠  
يحيى بن عبد الله الخثعمي : ١٨٧  
يحيى بن غيلان : ٦١  
يحيى بن محمد : ٢٢٠  
يحيى بن محمد بن أعين : ٢٩٤  
يحيى بن محمد بن طلحة : ١٨٠  
يحيى بن معين : ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢  
يحيى بن مقداد : ٤٥  
يحيى بن نصر بن حاجب : ١٣  
يحيى بن يحيى : ٢١٩ ، ٢٢٠  
يحيى بن يحيى النساني : ٢٦٤  
يحيى بن يزيد الرهاوي : ٣٦  
يحيى بن يعلى : ٢٨٦  
يحيى بن يعمر : ٩٩  
يحيى بن يمان : ٤٢  
يزيد بن إبراهيم التستري : ٥٦  
يزيد بن أبي بردة : ١٠٠  
يزيد بن أبي حبيب : ١٠٦  
يزيد بن أبي حكيم موسى بن صالح القطار : ٨٢  
يزيد بن أحمد النخعي : ١٠٥  
يزيد بن خصيفة : ١٧٤  
يزيد بن ربيع  
يزيد بن رومان : ٥٨  
يزيد بن زريع : ٤٦ ، ٣٠٣  
يزيد بن سبطين ثمامة أو الهساب بن يزيد : ١٠٦ ، ١٠٧  
يزيد بن سفيان القمي البصري « أبو المهزم » : ١١٢  
يزيد بن الضحير : ٢٨٠  
يزيد بن عبد الله بن موهب : ٨٠  
يزيد بن عبد الملك : ٨٩ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١١٠

يزيد بن محمد « أبو خالد المهلب » : ٢٦٠  
يزيد بن معاوية : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٩٦  
يزيد بن المهلب : ١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨  
يزيد بن هارون : ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ ، ٣٢٥ ، ٣٥٧  
يزيد بن الهيثم : ٣٥٠  
يزيد بن الوليد بن عبد الملك : ١٨٠  
يزيد بن وهب : ٦٧  
يزيد الأسدي : ٤١٤  
يزيد الحياطي : ٣٣١  
يزيد الرشك : ٤١٤  
إسار المكي « أبو نجيح » : ٥٤  
يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٣ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٠٣  
يعقوب بن إسحاق « أبو يوسف القفري » : ٦١  
يعقوب بن إسحاق بن حماد بن زيد : ٢٦٠  
يعقوب بن حميد : ١٥٦  
يعقوب بن عتبة : ٢٧١  
يعقوب بن القاسم الطالبي : ١٩٠  
يعقوب بن مجاهد « أبو حمزة » : ٤٨  
يعقوب بن محمد الزهري : ١٩٠ ، ١٩١  
يعلى بن الحارث الحارثي : ٢٨٦  
يوسف بن أبي سلة الماجشون : ١٥٦  
يوسف بن بلول : ٢٧١  
يوسف بن عبد الله بن عثمان الثقفي : ٢١٥  
يوسف بن عمرو بن محمد بن عطية السدي : ١٨١ ، ٢٠٠  
يوسف بن عمر : ٢٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣  
يوسف بن مارك : ٣١٨  
يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي : ١٧٨ ، ١٧٩  
يوسف بن يعقوب بن إسحاق : ١٢ ، ١٩ ، ٩٨ ، ٢٦٠  
يوسف بن يعقوب الشافعي : ٣٦٨  
يونس : ٣٠٣ ، ١٠٧  
يونس بن أبي إسحاق : ٥٥  
يونس بن بكير : ١٢٥  
يونس بن خباب أبو حمزة : ١٥٠  
يونس بن عبد العزيز : ١٧٢  
يونس بن عبيد : ٦٤ ، ٦٥ ، ٣٠٣  
يونس بن محمد : ١٠٣ ، ١٠٩

يحيى بن سليمان الجلسي : ١٤٥  
يحيى بن عبد الحميد : ٩٣ ، ١٢  
يحيى بن عبد الرحمن الأزرق : ٩٧ ، ٨٦  
يحيى بن عبد العزيز الأموي : ٣٧٣  
يحيى بن عبد الله : ٢٣٠  
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٣٥٦ ، ١٢٢  
يحيى بن عبد الله بن حسن : ٢٤٩  
يحيى بن عبد الله بن سالم : ١٥٠  
يحيى بن عبد الله الخثعمي : ١٨٧  
يحيى بن غيلان : ٦١  
يحيى بن محمد : ٢٢٠  
يحيى بن محمد بن أعين : ٢٩٤  
يحيى بن محمد بن طلحة : ١٨٠  
يحيى بن معين : ١٤٥ ، ١٦٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢  
يحيى بن مقداد : ٤٥  
يحيى بن نصر بن حاجب : ١٣  
يحيى بن يحيى : ٢١٩ ، ٢٢٠  
يحيى بن يحيى النساني : ٢٦٤  
يحيى بن يزيد الرهاوي : ٣٦  
يحيى بن يعلى : ٢٨٦  
يحيى بن يعمر : ٩٩  
يحيى بن يمان : ٤٢  
يزيد بن إبراهيم التستري : ٥٦  
يزيد بن أبي بردة : ١٠٠  
يزيد بن أبي حبيب : ١٠٦  
يزيد بن أبي حكيم موسى بن صالح القطار : ٨٢  
يزيد بن أحمد النخعي : ١٠٥  
يزيد بن خصيفة : ١٧٤  
يزيد بن ربيع  
يزيد بن رومان : ٥٨  
يزيد بن زريع : ٤٦ ، ٣٠٣  
يزيد بن سبطين ثمامة أو الهساب بن يزيد : ١٠٦ ، ١٠٧  
يزيد بن سفيان القمي البصري « أبو المهزم » : ١١٢  
يزيد بن الضحير : ٢٨٠  
يزيد بن عبد الله بن موهب : ٨٠  
يزيد بن عبد الملك : ٨٩ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١١٠

## استدراكات وتصويبات

فاتمكت بنو أسد بن عبد العزى مصعب بن عبد الرحمن  
ابن عوف الزهري ومعاذ بن عبد الله بن معمر التيمي  
وعقبة بن جعونة بن شعوب الليثي بقتل اسماعيل بن هيار  
فاختصوا إلى معاوية إذ حج ولم يقر عبد الله بن الزبير  
بيته إلا بالهبة قضى معاوية بالقسامة على المدعى عليهم  
وعلى أوليائهم فأبى بنو زهرة وبنو تميم وبنو ليث أن  
يخلفوا عنهم فقال معاوية لبي أسد اخلفوا ، فقال ابن  
الزبير تخلف نحن على الثلاثة جميعا فنستحق فأبى معاوية  
أن يقسموا إلا على واحد فنصر معاوية القسامة فردها  
على الثلاثة الذين ادعى عليهم خلفوا خمسين يمينا بين  
الركن والمقام فبثروا وكان ذلك أول ما قصرت القسامة  
ثم قضى بذلك مروان وعبد الملك ثم ردت القسامة إلى  
الأمر الأول .

قال ابن حزم وأما معاوية فروى عنه تبديء أولياء  
المدعى عليهم بالإيمان في القسامة فان تكلموا حلف المدعون  
على واحد فقط وأقيدوا به لا على أكثر فان تكلموا حلف  
المدعى عليهم بأنفسهم خمسين يمينا ترد الأيمان عليهم وهذا  
في غاية الصحة لأنه رواه سعيد بن المسيب وقد شهد  
الأمر . وروى عنه أنه بدأ المدعين بالإيمان وأقادها  
روافقه هل ذلك أريد من ألف من الصحابة رضي الله عنهم  
إلا أن هذا لا يصح لأن في الطريق عبد الرحمن بن أبي  
الزناد وهو ضعيف .

|         |               |               |
|---------|---------------|---------------|
| ص       | خطأ           | صواب          |
| ١٢٥     | لأرمضن الليلة | لأرمضن الليلة |
| ١٣٠     | لو أن قوى     | فلو أن قوى    |
| ١٣٢ (١) |               | (٢)           |
| ٠٠ (٢)  |               | (١)           |
| ١٣٥     | محمد بن سعيد  | محمد بن سعد   |
| ١٣٧     | أعطاهما صوتين | أعطاهما صوتين |
| ١٤٤     | شيخ الاسلام   | شيخ الاسلام   |

|    |                        |                             |
|----|------------------------|-----------------------------|
| ص  | خطأ                    | صواب                        |
| ٨  | الأخنس                 | الأخنس                      |
| ١١ | من أبي زهرة عن الخزاعي | من أبي زهرة وهو الخزاعي     |
| ١٣ | عبد الله بن سعيد       | عبد الله بن سعيد بن أبي هند |
| ١٥ | فهر في النار           | فهر في النار                |
| ٢٨ | أعيى أهله              | أعيى أهله                   |
| ٣٢ | عما في عيب الهدية      | عما في عيب الهدية           |
| ٠٠ | بدل عيب                | بدل عيب                     |
| ٤٦ | الحسن بن عطاء          | الحسين بن عطاء              |
| ٥٦ | داود بن المحبر         | داود بن المحبر              |
| ٦٨ | فعلية                  | فعلية                       |
| ٦٩ | عمر بن عثمان           | عمر بن عثمان                |
| ٨٠ | ويمكن أن تقرأ بنويه    | ويمكن أن تقرأ بنويه         |
|    | من شأنه ما هيته        | من شأنه ما هيته             |
| ٨٨ | أحمد بن زهير           | أحمد بن زهير                |
| ٩٢ | من خرجت لي القرعة ثلثا | من خرجت لي القرعة ثلثا      |

|     |   |                              |
|-----|---|------------------------------|
| ٩٦  | الغيبه الحقي                            | من خرجت لي القرعة ثلثي       |
| ١٠٤ | هالك فوق ثلاثة                          | الغيبه الحقي                 |
| ١٠٨ | بدل لم يتقدم إليه                       | هالك فوق ثلاثة               |
| ١١٥ | نحى ابن بكير                            | بدل لا يتقدم إليه            |
| ١٢١ | عن ابراهيم بن المنذر                    | يحيى بن بكير                 |
|     | عن ابراهيم بن المنذر                    | عن ابراهيم بن المنذر الخزاعي |
|     | وقد صرح ابن حزم باسم                    |                              |
|     | جعونة فقال : عقبة بن                    |                              |
|     | جعونة بن شعوب الليثي                    |                              |
| ١٣٣ | هامش إلا أن يكون المقصود رد الأيمان على |                              |
|     | الثلاثة                                 |                              |

وقد عثرنا في حديث مروى عن ابن المسيب على  
ما يهين معنى الأولوية في فعل معاوية إذ يقول إن القسامة  
في الدم لم تزل على خمسين رجلا فان نقصت قسامتهم أو  
نكّل منهم رجل واحد ردت قسامتهم حتى حج معاوية

له مروان أغدرا يا حسين فقال : أنت بدأت . خطب  
الحسن بن علي عائفة بنت عثمان بن عفان واجتمعنا  
لذلك فتكلمت أنت وزوجتها من عبد الله بن الزبير فقال  
مروان ما كان ذاك قالت الحسن إلى محمد بن حاطب  
وقال أهدك الله كما ذلك فقال اللهم نعم . فلا تزال هذه  
الضيعة في يد بني عبد الله من ناحية أم كلثوم بتوارثونها  
حتى استخلف المأمون فذكر له فقال كلا هذا وقف على  
قائمتها وعرضهم فيها وردوا إلى ما كانت عليه .

| ص   | خطأ                  | صواب                   |
|-----|----------------------|------------------------|
| ١٥٤ | فقال سعد             | فقال ليمد              |
| ١٥٩ | رقم (١) وضع عند كلة  | يقفل الرقم إلى كلة قفل |
|     | سعد بن ابراهيم       | الإشراف غدرا           |
| ١٦٣ | مثل ما               | مثلا                   |
| ١٧٠ | أردت إلا             | أردت ألا               |
| ١٧٢ | فلا تستين            | فلا تستين              |
| ١٨٤ | فيسب                 | ففسب                   |
| ١٨٨ | والحكيم بين المطلب   | والحكيم بن المطلب      |
| ... | أم أم بلدكم          | أم بلدكم               |
| ١٩٠ | محمد بن عمران        | محمد بن عمران          |
| ١٩٢ | تكف عنى وتمينى       | تكف عنى وتمينى         |
| ١٩٣ | أبو ظاهر             | أبو طاهر               |
| ١٩٥ | وحارية ابن قتيلة     | وحارية ابن قتيلة       |
| ٢٠٠ | أبو بكر بن أبي سيرة  | أبو بكر بن أبي سيرة    |
| ٢٠٥ | ومولى أبي رافع       | ومولى أبي رافع         |
| ٢٠٧ | شاهر يمدح ابن المطلب | ابن المطلب             |
| ٢١٢ | فقال له منى          | فقال له : من           |
| ٢١٤ | قريشيان              | قرشيان                 |
| ٢١٥ | منه ما أردنا         | منه ما أردنا           |
| ٢١٧ | تزوجته               | تزوجته                 |
| ٢٢٠ | ابراهيم عن محمد      | ابراهيم بن محمد        |
| ٢٢٧ | كية الناد            | كية النار              |
| ٢٣٠ | تسبب الدجاج          | تسبب الدجاج            |
| ٢٣٠ | أحمد بن بهير         | أحمد بن بهير           |
| ٢٣٣ | احكمتنى تجاوى        | أحكمتنى تجاوى          |

ص خطأ صواب  
١٤٧ أبو حرم يمدح أخلاق السلف  
١٥٣ البنية  
البنية : في وفاة الوفا أخبار دار مصطنى لجمال الدين  
السمهودى روى ابن شبة أن يبيع لما صارت لعل رضى  
الله عنه كان أول شيء عمله فيها البنية وأنه لما بشرها  
حين صارت له قال تسر الوارث ثم قال هي صدقة على  
المساكين وابن السبيل وذوى الحاجة الأقرب وفي رواية  
للواقدي ان جدادها بلغ في زمن علي رضى الله عنه ألف  
وسق : وقال محمد بن يحيى عمل على يبيع البنييات وهي  
عيون منها عين يقال لها خيف الأواك ومنها عين يقال لها  
خيف ليل ومنها عين يقال لها خيف بسطاس . قال وكانت  
البنييات مما حمل على وتصدق به فلم يزل في صدقاته حتى  
أعطاهما حسين بن علي عبد الله بن جعفر بن أبي طالب  
بأكل تمرهما ويستعين بها على دينه وموته على أن لا يزوج  
ابنته من يزيد بن معاوية فباع عبد الله تلك العيون من  
معاوية ثم قبضت حين ملك بنو هاشم الصواني فكلم فيها  
عبد الله بن حسن بن حسن أبا العباس وهو خليفة فردما  
في صدقة على فأقامت في صدقته حتى قبضها أبو جعفر في  
خلانته وكلم فيها الحسن بن زيد المهدي حين استخلف  
وأخبره خورما فردما مع صدقات على فلك وهي معروفة  
اليوم يبيع لكن في يد أقوام يدعون ملكها وقال المبرد  
روى أن عليا لما أوصى إلى الحسن وقف عين أبي نير  
البنية وهي قرية بالمدينة وقيل عين كثيرة التخل غزيرة  
الماء . وذكر أهل السمران معاوية كتب إلى مروان .  
أما بعد فإن أمير المؤمنين أحب أنه يرد الألفة ويذبل  
السخيمة ويصل الرحم فأخطب إلى عبد الله بن جعفر  
ابنته أم كلثوم على ابن أمير المؤمنين وزغب له في الصداق  
فوجه مروان إلى عبد الله فقرأ عليه الكتاب وعرف  
ما في الألفة فقال أن غالمنا الحسين يبيع وليس عن بنتات  
عليه فأناظرني إلى حين يقدم فلما قدم ذكر له ذلك فقام  
ودخل على الجارية وقال ان ابن عمك القاسم بن محمد بن  
جعفر أحق بك ولماك ترغيب في الصداق وقد نكح  
البنييات فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان فذكر  
معاوية وما تصده فكلم الحسين ودرجها من القاسم فقال

| صواب                   | خطأ                     | ص   | صواب                    | خطأ                     | ص   |
|------------------------|-------------------------|-----|-------------------------|-------------------------|-----|
| عن ابن أذينة           | عن ابن أذينة            | ٣٠٧ | وفى إحنة                | وفى إحنة                | ٢٢٧ |
| عن عبد الرحمن بن أذينة | عن عمرو بن أذينة        | ٣٠٧ | يهر سعدا                | يهر سعد                 | ٢٢٧ |
| أحمد بن سعد بن إبراهيم | أحمد بن سعيد بن إبراهيم | ٣٢١ | فقال أبو سعيد بن سليمان | فقال أبو سعيد بن سليمان | ٢٢٨ |
| فأعطته امرأته          | فأعطته امرأة            | ٣٢٤ | فقال لابن داب           | فقال ابن داب            | ... |
| أخبرنا عبد الرزاق      | أخبرنا عبد الرزاق       | ٣٣٦ | إذا أقول                | إذا أقول                | ٢٢٩ |
| أحمد بن سعد بن إبراهيم | أحمد بن سعد إبراهيم     | ٣٤٤ | به عنه                  | به عنه                  | ٢٥٤ |
| الحارث بن محمد التيمي  | الحارث بن محمد التيمي   | ٣٤٦ | كعب بن سور الأزدي       | كعب بن سور الأزدي       | ٢٧٤ |
| أهل السنة              | أهل السنة               | ٣٥١ | فأنضى القضاء يا كعب     | فأنضى القضاء يا كعب     | ٢٧٧ |
| فوجدت عنده جماعة       | فوجدت عنده جماعة        | ٣٥٢ | سورة التور              | سورة التور              | ... |
| المروءة                | المروءة                 | ٣٥٣ | أني امرؤ                | أني امرؤ                | ... |
| علي أن الولد أبر       | علي أن الولد أبر        | ٣٥٦ | عن عمارة بن جوين        | عن عمارة بن جوير        | ٢٨١ |
| وتكلمني في مائة ألف    | ويكلمني في مائة ألف     | ٣٥٧ | عن أبي مخنف             | عن أبي مخنف             | ٢٨٢ |
| من تجرمك               | من تجرمك                |     | غير حين النفوس          | غير حين النفوس          | ٢٨٣ |
| حتى استأذنتني          | حتى استأذنتني           | ٣٥٨ | محمد بن سعد الكوراني    | محمد بن سعد الكوراني    | ٢٨٥ |
| عن ابن شبرمة           | عن ابن شبرمة            | ٣٥٩ | أبو علي زكريا بن يحيى   | أبو علي زكريا بن يحيى   | ٢٨٨ |
| حسين بن قدهاس          | حسين بن فراس            | ٣٦٢ | زرارة بن أوفى الحرشي    | زرارة بن أوفى الحرشي    | ٢٩٢ |
| نقالا أنه ولد          | نقال أنه ولد            | ٣٦٤ | مهام بن هبيرة           | مهام بن هبيرة           | ٢٩٩ |
|                        |                         |     | يزيد بن زريع            | يزيد بن زريع            | ٣٠٣ |

تمت فهارس الجزء الأول



# أخبار القضاة

لوكيع  
محمد بن خلف بن حيان

١٣٠٦ هـ

الجزء الثاني

عالم الكتب  
بيروت



## ذكر الحسن بن أبي الحسن البصرى

وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه

فانه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : سألت محمد بن عبد الله الأنصارى ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان . أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن أبي الحسن البصرى ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان (١) ، وقع إلى المدينة فاشتريته الربيع (٢) بنت النضرمة أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال : ويُذكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجار ، فتزوج امرأة من بني سلمة فساقهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وذكر حاتم بن الأيثر ، عن زكريا بن عدى ، عن حفص بن غياث ، عن أشعث (٣) ، عن الحسن ، انه قال : وُلد بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : مولد الحسن بالرُبنة ، ونشأ بالمدينة

نسب الحسن  
البصرى

مولد الحسن

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة ( راجع الطبرى حوادث سنة أربعة عشرة ) .

(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم : يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) اشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .

فحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ؛  
قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن  
مولى أبي اليُسْر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي  
الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعى ، قال : الحسن البصرى من  
أهل نهر المرة<sup>(١)</sup> ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادى القرى ، ويقولون : بالمدينة .  
وقال مجالد<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرفان<sup>(٣)</sup> لقي ميسان فقتلهم  
وحمل ذراريتهم إلى عُمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصرى ، وأهل  
بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عوانة مجد بن الحسن الباهلى ، قال : وُلد الحسن مملوكا . وقال  
أبو معاوية العلاءى . إن مُخْبِراً أخبره أن الحسن مولى قطبة<sup>(٤)</sup> .  
حدثني ، قال العلاءى : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

---

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة  
إثنتى عشرة وسمى باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون  
واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني .

(٣) عتبة بن عرفان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذى  
قاتل اهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبرى فى حوادث سنة  
اربعة عشرة قال الطبرى : وكان فيمن أسبى من ميسان يسار أبو الحسن البصرى  
وقال فى حوادث سنة اثنتى عشرة : وكان فى السبى حبيب أبو الحسن يعنى  
أبا الحسن البصرى .

(٤) كذا ذكره النووى فى الأسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة

ابن جميل .

ابن حديلة من عمرو بنت<sup>(١)</sup> عمر الانصارية بنت أنس بن مالك خبّرت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان<sup>(٢)</sup> ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الأنصاري .

أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن

حدثني أحمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو الشعاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه تبعث أم الحسن في الحاجة فيبكي ، وهو صبي ، فتسكته بثديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وهو صغير وكانت منقطعة إليها ، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب ، فدعاه ، وقال : اللهم فقّهه في الدين وحبّبه إلى الناس . أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب .

الصعابة يدعون الحسن

وأخبرني الحارث ، عن العلاءي ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . وهكذا قال الأصمعي أيضاً .

وحدثني الكزّاني ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن دايرة ، قال : حدثتني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد ، وكانت صفية تعلم القرآن في آخر المسجد .

أبوا الحسن يلمان القرآن

فحدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء<sup>(٤)</sup> تقص على النساء .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة المعنى ولم نعلم بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تكنية كثير بن زاذان بأبي سهل

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض

ورجل أرج أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنح .

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الرجاء <sup>(١)</sup> ، قال : سألت الحسن كم أتى لك أيام صغين ؟ قال : احتلمت قبلها عاما .

سن الحسن  
مولده ووفاته

وأخبرني الحارث ، عن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي عون ، قال : قال الحسن : قُتِلَ عثمان وأنا ابن عشرة سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، قال : حسَّان بن عبد الملك المصري قال : حدثنا البشري بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، عن زيد بن يحيى ، عن أبي عامر الجرار ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاما ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ، عن أخيه أن الحجاج قال للحسن البصري : كم أمذك <sup>(٢)</sup> ؟ قال : كذا وكذا ، قال روا : ولي أكبر من أمذك .

الحسن والحجاج

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون <sup>(٣)</sup> ، قال : لما ولي الحسن كانوا يذنون منه حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وزعة . أخبرني محمد بن الحسن الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري عمران بن ماجان .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاموس للانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج حين سأل الحسن فقال له : ما أمذك ؟ فقال : ستمتان من خلافة عمر أي انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر .

محمد - أي ابن سيرين (٣) ابن دون . عبد الله

مجلس الحسن  
للقضاء

سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكالبوا عليه فقال لا بد لهؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنا ننتظر الحسن ، وهو عند عدى بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كئيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سنى ، وضعفى ، فانه لا طاقة لى بالقضاء ، فقال : أعنى أيما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغنى عن زكريا بن عدى ، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، قال : لما ولى الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، فرفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فأنى شيخ كبير ، يعنى : إن رضيتُ فهو جور فى الحكم .

خصمان بين يدي  
الحسن يرفقان  
صوتها

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني ضمرة ؛ قال : حدثنا ابن شوذب ؛ قال : لما ولى عدى بن أرطاة ، عامل عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالبصرة ، فما قام له ؛ يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو ابراهيم الزهرى ؛ قال : حدثنا عمرو بن خالد ؛ قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ؛ قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه  
أصحاب رسول  
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق التضاوى ، والرمادى ؛ قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمنى رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكلمته أن يعطيه مالا ليتيم ؛ فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، ووضعه آياه ، فذكرت ذلك لمحمد ، فقال : وكذا أنت جرى على رأيك ؟ .

وروى ضَمْرَة ، عن ابن شوذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أحسبها قال : إذهب إلى البقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب  
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن مخلد ، عن هشام ، عن الحسن ؛ إنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الهلال ؛ قيل له : وإن كان سلم العلوي ، قال : وإن كان سلم العلوي .

الحسن لا يقبل  
شهادة الرجل  
على الهلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ؛ قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أياس بن معاوية ، فجئت وقد عزل ، واستقضى الحسن ، فدفعت كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بيعة .

حدثنا محمد بن علي بن عربي ؛ قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أياس من قاضي الكوفة بكتاب فحتمه ودفعه إلينا ، ووضع في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا تجمعهم .

الحسن وكتاب  
من قاضي الكوفة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر عن أبي سلمة ؛ قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فتمال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثني نصر بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن مروان عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

الحسن لا يقبل  
على القضاء أجراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يُستقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استقضى .

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ؛ قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين  
عند الحسن



وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا سرّار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيتّه يبكي في مجلس الحكم .  
الحسن يبكي في مجلس الحكم  
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدّثنا ابن عمّار ، قال : حدّثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولى الحسن القضاء مرّتين ، فحمد في الأولى ووذم في الآخرة .  
الحسن يلى القضاء مرتين

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ؛ قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصي يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .  
الوصي يضارب في مال اليتيم

قال : حدّثنا مسلم ؛ قال : حدّثنا ( قال حدّثنا ) أبو هلال ، عن غالب القطّان ؛ قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبسه لى قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فنهطيك ، أو شيئا له يبيعه فندفع اليك ثمنه ؟ قال لا قال : فأبى لا أحبسه لك حتى يكد على نفسه وعياله .  
الحسن لا يرى الحبس في الدين

قال : وحدّثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ؛ قال : حدّثنا طلحة القصاب عن الحسن ؛ أنه تقدم اليه حيث استفضى رجلان من ثقيف يختصمان اليه ؛ فقال الحسن : وأنتم أيضا في أسنانكما ، وقرابتكما تختصمان ؛ فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فنعم إذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالتكذيب ، قال : يقول الحسن : كذبتا ورب الكعبة قال الله : إن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .  
قصة الحسن مع خصمين

حدّثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلّاد المنقري ، قال : حدّثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة بن العجاج .  
لهجة الحسن

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه .  
بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم

وقال ابن عثية ، عن سوار . أن الحسن أتى بإمرأة قد جلا (١) مرسها  
وجىء معها بعد ، لقوم قد استكرهها ، ففضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في  
رقبة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يبكي  
يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في  
جارية قد  
استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرُّشك ، قال : كان  
الحسن على القضاء وأتى بعد استكره امرأة عجوزاً حرة ، فقلت . يا أبا سعيد  
خمسین جلدة ، وغرم خمسين درهماً عقراً ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصَّغَانِي ، قال : حدثنا عفان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن  
عبد الكريم أبي أمية ، قال . كان الحسن لا يقضى بالشرط في الدار للمرأة .

الحسن لا يقضى  
بالشرط في الدار  
للرَّاة

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا ابو عاصم ، عن أمه ، عن  
حفصة ، ان ابا الهياج طلقها ، ثم جردها ، فأنت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال :  
لا إثم عليه .

الحسن يملف  
في عين طلاق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثميري ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ،

قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا ادعت ان زوجها لا يقدر ان يدخل  
بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل  
الهدبة فأجله سنة يتداوى .

رأى الحسن فيمن  
لا يتطبع  
الدخول بزوجه

وحدثنا الصُّلْت ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع

الطاحي ، قال : خاصمت الى الحسن ، ففضى عليّ ، فقلت له : يا أبا سعيد جرّت

الحسن ومتقاضى

عليّ قال : نحن أضن بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا

أبو عتبة شريك أبي عون ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفلته ظمري حتى إذا

قاربت جاء عني فخاصماني فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،

رأى الحسن في  
حضانة الغلام

(١) كذا بالأصل ولم نهتد لتصحيح المعنى .

ظهره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عمك ، وهذه ظُرك ، فاذهب مع أبيهما شئت فذهبت مع ظنري .

وحدثت ، عن يونس بن مجد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل البر بوع ، قال : خصمت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ، وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ماتقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيون ، فقضى عليّ ، فقالت والله لقد قضيت عليّ بجور ، قال : ذلك عمك بنفسك ، شهدت أنهم إعدول مرضيون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عبد الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا ، وسعيد بن يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أرطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فرده الحسن ، قال : فزاد عدي عليه فردها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقبل ما بعثت إليّ ، ولكني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، اتلخص والشريك ، والمريب ، والدافع المغرم .

حدثني محمد بن العباس الكأبلي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا فعزل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب ببينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إياس بن معاوية ، وهو على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ على القضاء أجر

من لا تجوز شهادته عند الحسن

للحسن يعزل عن قضاء البصرة

الحسن لا يسأل البينة على كتاب القاضي

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأفند كتابي وأخذ لي بحق .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ؛ قال : أقرمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستحلقتني ، وكتب إلى قاضي خراسان ، وخنمه ودفعه إلى ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ؛ قال :

حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : لقيت مسلمة بن عبد الملك

بالخيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ؛ قلت : جاره ألى جنبه ، وجليسه في حلقة حديثه ، وأعلم من قبلي به ؛ كان

أشبه الناس سريرة بعلايته ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام

بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان

أترك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجبت الناس محتاجين إليه ؛

قال : حاك ! حاك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب .

حدثني أبو عوانة ؛ قال : حدثنا الأضمعي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : لم

أر أحدا أعرض ما بين يديه نحووا من شبر .

وحدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا صكت بن مسعود ؛ قال : حدثنا

إبراهيم بن سعد ؛ قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأوه عن الحسن ؛ قال : أنا

أهل خبرة به ؛ كانت داره ملعبى صغيرا ومجلسي كبيرا ؛ قالوا : فما عندك فيه ؟

قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيت تراجم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثني عبد الواحد بن غيات ؛

قال : حدثني محمد بن معاوية بن أبان ، عن خالد بن صفوان ؛ قال : ليس أحد

يتكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه

تجزى ؛ فقيل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضح الدنيا .

وصف خلق  
الحسن البصري

بلاغة الحسن

حدَّثني السكراني ، قال : حدَّثني عبد الرحمن بن المتوكل ؛ قال : حدَّثني  
سفيان بن عيينة ، قال : حدَّثني أبو أيوب ؛ قال : ما سمع أحدٌ كلام الحسن الا نقل  
عليه غيره .

حدَّثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدَّثني عبد الله بن معاذ ؛ قال : يرى الحسن  
عداله المسلمين حدَّثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضيا فكان يُجيز شهادة  
المسلمين ، الا أن يكون الخضم هو الذي يُجرح شهادة الشاهد .  
لا أن يجرحهم  
الخضم

حدَّثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال حدَّثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : رأى الحسن في  
حدَّثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرثك ؛ قال : كان الحسن على القضاء فأتى  
بعبد استكرهه عجوزا حرة فقلت : يا أبا سعيد سواء جلداه ، وعقرها ، فجلده خمسين  
وغرمة خمسين .

حدَّثني المفضل بن الحسن المصري ؛ قال : حدَّثنا أبو مسهر ؛ قال : حدَّثنا  
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ؛ قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسبي  
من أرضي .  
فقه الحسن

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي ؛ قال : حدَّثنا أبو  
أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ؛ قال : قال أبو قتادة العدوي :  
عليكم بهذا الشيخ يعنى الحسن ، فأرايت رجلا أشبه بعمر بن الخطاب منه .  
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : حدَّثنا  
يحيى بن آدم ؛ قال : حدَّثنا زهير ؛ قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن  
البصري يُشبهه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .  
الحسن يشبه  
بأصحاب رسول  
الله

حدَّثنا يحيى بن مسلم الطوسي ؛ قال : حدَّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
قال : حدَّثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه  
شيء ما استخفه القدر .

حدَّثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدَّثنا أبو داود ؛ قال : حدَّثنا حماد ؛ قال :

حديثه الحسن : حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟  
قال : سبحانه الله ! الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد  
ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة  
القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الآيات (١)

تفسير الحسن  
للقرآن

حدثنا أبو سعيد الحارثي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر  
ابن شعيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يتمضي بين الناس في خلافة عمر  
ابن عبد العزيز ، في رحبة بني سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يرسل ذوائبها من  
ورائه قريبا من شبر ، وقباله يمانى مُصَلَّبٌ ورداؤه يمانى مُمَشَّقٌ ، وهو يصنم  
لحيته ، ويده قضيب ، فوق الشبر ، ودون الذراع يتخضر به .

هيئة الحسن

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن حلال ؛ قال :  
حدثنا عبد الرحمن ، عن المثني بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يتمضي في الرحبة  
خارجا من المسجد

ابن كان يقضي  
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد  
ابن عبد الملك ، وأسر عدي بن أرطاة ، واستقضى الحسن وخرج أيضا  
واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ،  
وخرج يريد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ؛ فجلس الحسن  
في منزله وأظهر الواقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى  
عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العكلى فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى  
يزيد بن المهلب

ولاية البصرة  
وقضاتها في فتنه  
يزيد بن المهلب

(١) على الآيات : يعني على إثبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه -  
أولا يقول . الخير بقدر والشر ليس بقدر نقله عنه قتادة ، قال أيوب . فناظرته  
في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .

شريك بن معاوية الباهلي ، ويقال بل وكى سعيد بن عمر الحرشي ، ثم عزل  
وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن  
هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا محمد  
ابن راشد ، قال حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : اربعة من  
قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى  
والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة  
البصرة ليس لهم  
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى ،  
قال : حدثنى أبى ؛ كنا وقوفاً فى سوق الرقيق ، ومعنا عبد الملك بن يعلى الليثى  
وذلك قبل ان يُسْتَقْضَى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم  
يرزُل يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ ، حتى تَفَيَّبَ عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يخيل ، إلى ، أولقد  
ألتى فى روعى ، أنى لم أر أحداً أشبه بما يوصف من أئينا إبراهيم من الحسن هذا

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

### عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إشكاب بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن  
عبد الوارث ، قال : حدثنى محمد بن أبى المليلح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ؛ أن  
أباه يعلى باع داره بمائة الف فر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بعت دارك ؟  
قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :  
من باع عقدة داره سلط الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد فى بيع  
الدار

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ،  
قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبى المليلح  
الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبد يبيع بالدار إلا سلط الله عليه تالفا .

حدثني الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من خير حاجة صب الله على ذلك المال تالفا .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الديلمي ، قال : حدثنا محمد بن أبي الميخ ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضي البصرة ، قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار ، فاستفتاني في بيع دار باعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك ابن يعلى : بلغني عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان<sup>(١)</sup> باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا له قال أبو علي .

ولما رأيت الدهر أمحت صروفه على وأودت بالدخائر . والعقد حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى القوت خوفا أن أجا إلى أحد روى في الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروى عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من باع منكم دارا أو عقارا قمنا إلا يبارك له إلا أن يجعله في مثله .

وروى بلفظ من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلقه ، رواه الطبران في الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه في الجامع برمز حسن قال الهيثمي . وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان اللاحق قال المنادي في شرح الحديث الأول . — لأنها من الدنيا المدمومة وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبده وجعل ما على الأرض زينة لهم « ليلوهم أيهم أحسن عملا » فصارت فتنة لهم إلا من =



غير حاجة بعث الله عليه تالفاً يتلفها فرد المال وارتدّ الدار.

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ؛ افتاء عبد الملك  
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت  
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن  
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضي البصرة ، قال : ترد شهادة من  
ترك الجمعة ثلاثاً  
من ترك ثلاثاً (١) جمع من غير عنذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصغاني ، عن روح ، عن سعيد مثله .  
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن  
أبي هلال ، قال : حدثنا الأشعث قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا  
ادعت أن زوجها لا يقر بها ، فأجله سنة ، فلما ذهب السنة ، خاصمته إلى

قضية تعرض على  
عبد الملك بعد  
ما عرضت على  
الحسن

== رحم ربك فعصمه وصارت سبياً للمعاصي فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل  
ثمنها متجراً لم يبارك له في ثمنها ، ولأنه خلاف تدييره تعالى في جعل الأرض  
مهادا ، وأما إذا جعل ثمنها في مئاهها فقد أبقى الأمر على تدييره الذى هياه له  
فيناله من البركة التى بارك فيها ، فالبركة مقرونة بتدييره تعالى لخلقها .

وقال في شرح الحديث : - لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار في  
الأرض فلما محأ أثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزى بفواته .

. روى أن معاوية أخذ في إحياء أرض في آخر أمره فقيل له : ما حملك على  
هذا ؟ فقال : ما حملني عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار

(١) « من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه » رواه أحمد والحاكم عن  
أبي الحق الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له  
إلا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال  
الذهبي في التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوَّجِّله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

حدثنا الصَّعَّانِيُّ ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلامه : سبِّه ، فأنتك حرٌّ مثله ، فقال الحسن : هو حرٌّ وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

رأى الحسن  
وعبد الملك في  
حادثة عتق غلام

أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يرُدَّ منه ، وقال : لو شئت لم تأكل (١) منه .

عبد الملك لا يرد  
الجارية لأكلها  
طينا

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنا مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يُسْتَقْضَى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحداً أشبه بما يوصف من أبنينا إبراهيم ، من الحسن هنا .

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي عقبة المُرْزِي ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاختصما إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم فقضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب بغلته ورجل يشتمه وهو ساكت ،

كيف يؤخذ  
بالأقرار

حلم صيف الملك

(١) لو شئت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طبيعيا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .

حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك ساير اليوم .

قال سعيد : داره في مُزينة دون الأحامين ( ببحر ) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد

ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يقضى :  
إن ظهر به جنون أو جذام ، أو برص قبل البينة أن يرده .

عبد الملك يرد  
باليوب

وبلغني عن عبد الجليل بن عاصم بن عبيدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

تبرم عبد الملك  
حال القضاء  
وبعد عزله

أتيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ،  
فاستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ كالمرأة الماخض ، فقلت له : مالك ؟ فقال  
وليت القضاء ، فلما عزل أتيته ، وهو يتململ ، فقال : عزلت واشماتة الأعداء !

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عاصم بن سيّار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند

عبد الملك بكرم  
أن يسار دون  
المحاضرين

عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأره ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا علي بكرا ،  
فلما ردوه قال : أخبر القوم بما ساررتي ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت  
بقائم حتى تخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخي يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصّمّاني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك

عقوبة في  
شهادة الزور

ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث  
ومائة ، فرأيته قد حلق أنصاف رءوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير  
مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

وزعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

قضية نزاع حول  
دار أمام  
عبد الملك بن يعلى

البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله  
فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فكتب إلى الرجل أن فرغ داري ، فأنتي  
أريد الرجوع ، فكلمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلا تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدى ، وكان جدّه اخططها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغائب : خاصيه ، وأنا أسهل لك ، فخاصته إلى عبد الملك بن يعلى ، فادعى الدار وجاء يقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخير شجة بن عبد الله الضبعى : أنها خطة أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخير ، قال باسمًا : شهدتُ بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقًا ، وشهداهما ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فقضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرنى الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا فى الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترثه ، قالوا يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

قتوى فى  
الوصية لغير  
القرابة ممن له  
ذو قرابة لا ترثه

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، فى رجل أوصى بوصية فى مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هى جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضى البصرة : فى الرجل يكتب وصيته ، ثم يختتمها ، ثم يقول : أشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم  
يشروصيته التى  
كتبها فى مرض  
برامنه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى

الشهادة على  
وصية لا يعلم  
الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبى عبيدة ، قال : لما ولى هشام بن إسماعيل خلدًا على العراق ، وعزل ابن هُبيرة فى سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزنى ليؤليه القضاء ، فامتنع ، فولى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصارى ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستتضاه على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبارة الكلاعى .

قال الأنصاري : وفد ثمامة إلى هشام فأجازته بستمائة درهم ، وردّه قاضيا . وقيل  
إنه لما دُعي للقضاء شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه ألا يقبل ، قال : لا أترك  
قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب  
منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال  
حدثنا عبد الله بن المثني ، عن ثمامة ، قال : صحبتُ جدِّي أنس بن مالك  
ثلاثين سنة .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ،  
قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثمامة بن عبد الله بن  
أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضح ، وكان مخلطا ، فاستعدت امرأة ثمامة بن  
عبد الله بن أنس على رجل ، وادّعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد  
استحلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يحلف نيذره حتى ، ولكن استحلف  
إسحاق بن سويد فانه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستحلفه .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثمامة بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد  
الله ، يسأله عن رجل أوصى بثأته في غير قرابته ، فكتب أن أمضه كما قال ، قال :  
أمر أن يُلقى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن  
يمضي كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثمامة : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يسطلحوا ،  
فكتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ،  
وكان ولاءه في سنة ست ومائة ، وولى بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف  
ابن خليفة .

ثمامة يستشير  
ابن سيرين قبل  
أن يستقضى

تحليف الجار على  
دعوى الجار

وصية بالثالث لغير  
القراءة

بلال بن أبي  
بردة على القضاء

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المولع في عتاء  
يعنى ثمامة ، وكان به وضح .

ثمامة يقضى في  
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :  
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المثني مرحوم العطار

قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة  
في قضاء قضاه الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فنقّد قضاءه .

ثمامة ينفذ قضاء  
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا

إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا  
في المسجد .

### بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم

العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرابي ، عن أبي الققماء ، قال : كنت

عند بلال بن أبي بردة ، فأتاه رجل ، فقال : إن عاملك بالطف فعل كذا وكذا

فقال بلال : استلوا لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغموراً عليه ، فقال .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعى على الناس إلا رجل مغمور عليه في

نسبه ، أو ولده أمه لغير رِشدة » .

بلال يدأل عن  
بيت عامل جائز  
ويروى حديثاً

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي

مراحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي

الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاى عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد

الطائي ، قال : حدثنا كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن

جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

كتب إلى إسحق بن يسار النضري ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو

حديث بين الحسن  
وبلال عن أبي  
بردة

حلبس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن  
أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يا فلان إنى أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :  
يا رسول الله خرتلى ، قال : فأتى أختارك أن تجلس وهو يعمل لرسول الله صلى  
عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدى الأشعري ، أنه سمع رسول الله صلى الله  
عليه يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة لذنوب  
قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .

المصائب كفارة  
للذنوب

أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :  
حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : حدثنا جدى عبد الله بن الوازع ، قال :  
حدثني شيخ من بنى مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على  
بلال بن أبي بردة ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من بنى مرة ، قال : مرة بن عبد  
قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أباه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :  
« ما يصيب عبداً نكبة إلا بذنب ، وما يعفو الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ .  
( وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير ) .

أول من قال  
أما بعد

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال . حدثنا  
إبراهيم بن المنذر ، قال . حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الريان ،  
عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي  
موسى ، قال . أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .  
كتب إلى الحسن بن نبهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير  
الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السلولي ؛ قال : حدثني محمد بن المهاجر قاضي اليمامة ، قال : سألت أبي يحيى بن أبي كثير ، فقال : حدثني بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : « لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك »

لا طلاق قبل نكاح

حدثني جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ؛ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا هشام ؛ قال : حدثنا قتادة ؛ قال : قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبو رهم ، وكان يُسرع في المسلمين يفتنه ، فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول : سمعت رسول (١) رسول الله صلى الله عليه يقول : « ما من مسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله . »

المسلمان يلتقيان بسيفيهما

حدثني الحسن بن الحكم بن مسلم الخيري ؛ قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء مالك بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه ، ومن طلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدّده .

حدثني أحمد بن ملاعب ؛ قال حدثنا أبو غسان ؛ قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام نحوه . حدثني محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ؛ قال : سمعت أنساً عن النبي نحوه .



حدثنا أبو يوسف الفلوسى يعقوب بن إسحاق ؛ قال : حدثنا يحيى بن غيلان ؛ قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ، عن خيثمة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام ؛ قال : « من طلب القضاء ، وأستعان عليه وكُل إليه ، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يُسدِّده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومجد بن عمرو بن أبي مدعور ، قالوا : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع الأزدي ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ؛ فقلت له يا بلال إن أباك حدثنى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : إن فى جهنم وادياً يقال له هبهب ، حقاً على الله أن يُسكنه كل جبار ، فياك يا بلال أن تكون ممن يُسكنه .

فى جهنم واد  
للجبارين

حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ؛ قال : حدثنا على بن مسلم الباهلى ؛ قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تتشع ، فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تتشع ؟

بلال يضرب  
خالد بن صفوان

أما والله لا تتشع حتى يصيبك منها شؤبوب برد ، فضر به مائة سوط . حدثنا أبو يعلى المنقرى ؛ قال : حدثنا الأصمعى ، والعلاء بن الفضل ، عن أبيه ، قال : كان خالد يأتى بلالا فى ولايته ، ويفتشاه فى سلطانه ، ويفتأبه إذا غاب عنه ، ويقول : ما فى قلب بلال من الإيمان إلا مثل ما فى بيت أبي الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مفلسا ، فأخذنه بلال ، وخاف أن يقتله ، فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ، فكفلوا به على أنه إن غاب فعليهم مائة ألف درهم ، إلا نعيما فإنه ليس عليه من المال شىء ، فهرب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من التسعة الكفلاء ؛ فقال خالد :

بلال يأخذ  
الكفلاء ليطلق  
خالد بن صفوان

أتبيح لنا من أرضه وسمائه بلال أراح الله منه فعجلا  
ومثلى إذا ما الدار يوما نبت به دعا بجمال البين ثم تحولا

أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معاذ بن نعيم بن مورع العبدي ؛ قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبة في أمر ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالأذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك ما قال رؤبة لبلادين أبي بردة :-

قصة لشبيب  
ابن شيبة  
مع المهدي

إني وقد تعنى أمور تعنى  
على طريق العذر إن عذرتني  
فلا ورب الآمات القطن  
يعمرن أمتنا بالحرام المأمّن  
بمحبس الهدي ورب البدن  
ورب وجه من حراء منحني  
ما آيب سرك إلا سرني  
شكرا وإن عرك أمر عرني  
ما الحفظ إما النصح إلا أنتي  
أخوك والمراعي لما استرعيتني  
إني إذا لم ترني كأنني  
أراك بالغيب وإن لم ترني

قال : وكان بلال بجيلا على المال والطعام يُعمل له الطعام الكثير فاذا غرب الشمس أو تغرب وضع الموائد ، فاذا مد الناس أيديهم أذن المؤذن ، فقام ، وقام الناس وانتهبت الموائد ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهبه .

بجّل بلال

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :

قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الفرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا يونس ، عن

ابن عمر ؛ قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني فقيم آل الفرق ،

فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الفرق الفقيمي ؛ قال :

إني رأيت منه خلا لا ثلاثة : رأيتهُ يَحْتَجِمُ في بيوت الأخوات ، ورأيتهُ يلبس

المِظْلَةَ في الظل ، ورأيتهُ يُسْرِعُ إلى بيضة البقيلة ؛ قال الأصمعي فحدثت به

هرون الرشيد ؛ فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن

أبي شيخ الفقيمي فأحجمت عنها .

قصة لبلال رواها  
الأصمعي للرشيد

حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا هشام بن قحزم ،  
قال : كان بلال قد خاف الجُدَامَ ، فوصف له السَّمَنُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ فَكَانَ يَفْعَلُ ،  
ثم يأمر بذلك السَّمَنَ فيبَاعُ ، فَتَنْكَبُ النَّاسُ شُرَاءَ السَّمَنِ بِالْبَصْرَةِ .

وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي ، قال : حدثني  
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : أخبرني علي بن محمد ، قال : كتب  
خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ،  
فبعث إليه بلال يدعوه فألفاه رسوله قائماً يصلي ، فقال : أجب الأمير ، فقال :  
أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : ارجع إليه  
فقل له : إن الأمر الذي كنت تُصَلِّيَ له قد أتاك فَعَجَلُ المَجِيءِ ، يعني أنه كان  
يرأى ليولى ، قال وكان بلال أحد المرأئين .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير  
الخرزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة  
على عمر بن عبد العزيز بخصاصة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ،  
وكان ذا عمامة سوداء يُسَدُّ لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن  
يَسْتَعْمَلَهُ ثم خشي أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحم مولاة ،  
وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وآتته ، وقال له :  
مالي عندك إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ؟ قال : مائة ألف أعجلها ،  
ومائة ألف درهم تأتيك من العراق ، فآتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فَنُحِيَ  
به من خصاصة ، وقال : لا يبيتن في عسكري ، وكتب إلى عدي أحدرك  
بلالا ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عيينة بن أسماء ، وحوشب بن يزيد ،  
فانهم من بقايا الشر .

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكاتب  
أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال

حدثنا أني ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقتر على ثوبه ؛ فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامى ؛ قال : حدثني خلد بن جنادة المسمعى ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : رأيت بلال بن أبي بردة يجيء إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برّطلة <sup>(١)</sup> .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ؛ قال : حدثني خلد بن جنيدة ؛ قال : حدثني جرثومة الباهلي ؛ قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قتادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى بخطاب إلى قومي بنى ثعلبية ستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ؛ فقال له بلال : طلقها ؛ فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بتمتها ؛ فقال : تفتقه على ؟ فأنت عندي عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرب ؛ فقال قتادة : لو ضربته ألفا ما طلقها إلا السنة ؛ انه ابن عون ؛ فقال : إني قد طلقها طلقة لا رجعة لي فيها .

بلال وابن عون

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ؛ قال : حل بنا صفوان ابن صالح ؛ قال : حدثنا خمرة ؛ قال : حدثنا أبو شاذب ، ورجاء بن أبي سلمة ؛ قالا : كنا ، تحت ابن سيرين عريية ، وتزوج ابن عون عريية ، فلم نحمل له ما حمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصلحك الله أن واحدة تبينها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضر به وفرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الطاء وتشديد اللام كلمة نبطية كما في كتاب المعرب لابن منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الباء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل ، ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .

وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن محمد ؛ قال : أخبرنى عبد الله بن زياد المنقرى ؛ قال : لمارفح قتادة إلى بلال خبر ابن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ، قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ؛ قال : كان ينبغى أن يجبه ( يجبسه ) .  
وذكر ابن عبلس الزينبى : أن رجلا من بنى صبير قال : كنت حاضرا حين دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ؛ فقال : يا أبا الخطاب اتق الله فقال : وجبتها بدار مضية :-

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنقى سورة المستنفر الحامى  
ثم دخل على بلال ، فأفتاه بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن  
نعدها ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .  
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ،  
قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يغضب لقتادة ،  
لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعريين ،  
وفى ذلك يقول السرادق الدهلى ينتمى ، إليهم وينتنى من بكر بن وائل

وقومى الأشعرون وإن ناوى      أحن إلى لقائم حيننا  
فلو أنى تطاوعنى سدوس      لزرنا الأشعريين معربينا  
مع الضجآك وهو إمام عدل      تخيره أمير المؤمنيننا  
نكأر حى بكرما أتينا      مكاشرة ونأخذ ما هويننا  
وإن عرضوا لنا ضيا أبينا      ويمنا مناكب أولينا  
ولست ببائع قومى بقوم      ولو أنا اعترينا أو حفيننا  
فيا للناس كيف ألوم نفسى      وأصلبى من سرة الأشعرينا

فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ؛ قال : حدثنى أحمد بن سنان ،  
قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة  
إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذى صنعت بك ، فأنت لم لم تتم ؟ قال : كراهة أن يبیت أميرى على ساخطاً .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النعمري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثنى يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فنودى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يُزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ما صنع ، فاعتطف عليه . وذكر ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، عن شيخ ؛ كان بلال بن أبى بردة واستأذن عليه الفرزدق ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فاتمى إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ؛ قلنا شيئاً نكره أن يكون غيبة ؛ قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عنى هو أقل منى علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعريين رأيتهم يطوف فى البيت قد اكتنف صبيين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

بلال  
والفرزدق

أنت وهبت زايدا ومزيدا وشيخة أسلك فيها الأجردا  
والمعجوز تقول من خلفه إذا سمعت ؛ فذاك أقل علماً منى بكتاب الله فى حرم الله ؛ فقال بلال : قبحك الله وقبح المتعرض لك .

وحدثنى العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشهلى ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو يزيد الأنصارى سنة إحدى ومائتين ؛ قال : كان فى المسجد رجل أحسبه ابن أبى علقمة ، فلما ولى بلال بن أبى بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبى بردة : يا ابن أبى علقمة أتندرى لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ؛ فقال له ابن أبى علقمة لئن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين<sup>(١)</sup> بصاحبه ؛ قال : فلعمرو ابن أبى

بلال  
وابن أبى علقمة

(١) يعرض بأبى موسى الأشعري جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبى موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فمكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة ما هذا في مكك ؟ قال : طرف من طرف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا تأكل فيه ولا تُعطي ، وعرض بجدته أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ؛ فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أرز فأكثر منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال بن خليفه : قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكيت أو حجمت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ؛ قال حدثنا الأصمعي ؛ قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ؛ قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ؛ وكان يغضبه ؛ فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خالد ، قال : حدثني المسعودي ؛ قال . حدثني شبيب<sup>(١)</sup> بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنازعه ؛ فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ؛ ولكنك تردّد الكلام في الحناجر ؛ فقلت له مخطيب يعني لأردد الكلام في الحناجر .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمي قال فيه الراجز :-

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها

من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها

وللرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .

أخبرني محمد بن القاسم، قال: زعم لي محمد بن سلام الجمحي، قال: جاء شبيب ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة، فقال: مالك لا تحضره؟ قال: قد استعديت عليك غير مرة، كل ذلك يأبي علي، قال: تقول بلال فالذنب إذن لكل. أخبرني غير واحد، منهم محمد بن موسى، عن محمد بن صالح، وعبد الله ابن الحسن، عن أبي عبيدة، وغيرهم، قالوا: قال يحيى بن نوفل: لو امتدحت أحدا لا امتدحت بلالا، إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة فقال مرة وأتى بلالا:

لكل زمان الفتى قد لبس  
ت خيرا وشرا وعدا وما لا  
فلا الفقر كنت له ضارعا  
ولا المال أظهر مني اختيالا  
وقد طفت للمال شرق البلاد  
وغر بيها وبلوت الرجال  
وزرت الملوك وأهل الندى  
أزول إلى ظلمهم حيث زالا  
فلو كنت ممتدحا للنوال  
فتي لا امتدحت عليه بلالا  
ولكنني لست ممن يريد  
بمدح الملوك عليه السؤالا  
سيكفي الكريم أخا الكريم  
ويقتنع بالود منه نوالا

بلال ويحيى  
ابن نوفل

ثم نقضها بقوله

أما بلال فبئس البلال  
أراني به الله داء عضالا  
فلو أنه قد كساه الجذام  
فخلاله من أذاه جلالا  
ولو قد جرى في عروق<sup>(١)</sup>  
الشئون فأورثه بحة أو سعالا  
لعاد بلال إلى أمه  
مقفعة ومخا خبالا  
هما المعجبان فأما المعجوز  
فتؤتى النساء معا والرجالا

(١) الشئون عروق الدموع من الرأس إلى العين. وقال أبو حاتم الشئون الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تبلغ به شئون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض.



فأما بلال فذاك الذي يميل  
و يصبح مضطربا ناعسا  
و يمشى يريف كمشى النزيف  
مع الشرب حيث استملا  
فخال من السكر فيه احوالا  
كأن به حين يمشى كسالا

وقال

أقول لمن يسائل عن بلال  
بلال كان ألم من رأينا  
هما أخوان اما ذا فجور  
فخوبهما يشبه نسل حام  
وكان أبوهما فيما رأينا  
أسيل الوجه منسى الجمال  
فقد فضحا أبا موسى وشانا  
وعبد الله عند ثنا الرجال  
و عبد الله ألم من بلال  
واما ذا فأصهب ذو سبال  
وأهم تشبه بالموالى  
بنيه باليهود والضلال

وقال

تقول هشيمة فيما تقول  
ومالى إذا لا أمل الحياة  
وهذا أخوه يقود الجيوش  
دقيقين لاحرمة يعرفان  
مللت الحياة أبا معمر  
وهذا بلال على المنبر  
عظيم السرادق والعسكر  
لجار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها  
أشبهتها شبه العبيد أمه  
ولدتك إذ ولدتك لا متكرما  
ووليت مصرا لم تكن أهلاله  
نزعتك والام اللثيمة تنزع  
أفئتل ما صنع العبيد تصنع  
عفاً ولا بجلال ربك تقنع  
ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة يمدح بلالا

ابن سلام، عن يونس؛ قال: الناس مدح البيت، وأنشد لرؤبة بن العجاج،  
في بلال بن أبي بردة امدح بلالا غير مأمون  
وقال في قصيدة له: —

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضين قاض  
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الرحاض  
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، عن سليمان بن أبي شيخ، عن صالح  
ابن سليمان، قال: قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة، فأشده شعرا مدحه  
به، وعند بلال ذو الرمة الشاعر، فقال له بلال: كيف ترى هذا الشعر؟ قال  
حسدا: وليس هو قاله؛ قال: فمن يقوله؟ قال لا أدري؛ إلا أنه لم يقله هو،  
فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه، قال له: إن لي إليك حاجة؛ أنت قلت  
هذا الشعر؛ قال: لا؛ قال: فمن قاله؟ قال: هو شعر قديم لبعض القبائل ولا  
يرويه غيري.

قصة بلال  
مع حماد الراوية

فقال: فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك؟ قال: عرف كلام أهل  
الجاهلية من كلام أهل الاسلام.

حدثني أحمد بن أبي خيشمة، قال: قيل لذي الرمة لم خصصت بلال  
ابن أبي بردة بمدحك؟ قال: إنه أوطأ مضجعي، وأكرم مجلسي، فخوله إذ  
وضع معروفه عندي أن يستولى على شكري.

مدح ذي الرمة  
لبلال

حدثني أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا قريش

بلال يا ابن الخ — كذا بالأصل وصوابه: —

بلال يا ابن الحسب الأحماض.

وبانت البعل — صوابه بثابت النعل على الدحاض.

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين.

ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحدي .

العروب من  
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني شعيب بن صحن ، قال : قال بلال بن أبي بردة لجلسائه : ما العروب من النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم من يخبركم عنها ، فسألوه فقال الخفرة المتبذلة لزوجها وأنشد : -

يُعر بن عند بُعوهن إذا خلوا وإذا هموا خرجوا فهن خِفار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصُّبح قال له ما تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالا كان نأماً .

بلال وطول  
صلاته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يُطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لوصليت حتى تموت ما وليتكَ شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن وليتني لاتعزّلني أبداً ، فأرسل إليه فولاه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ، وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفاك مؤونة جميع ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

عش الدنيا في  
ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أمراراً ، قال داود : ولكننا حملنا ، فتابعت بلالا ، وقرأ لي قراءة داود .

بلال وحرف من  
القران

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عقيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فان حكم بخطأ رمى بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فاذا أخطأ رمى بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينازع رجلاً، فحكم لمولاه ظلماً، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمى بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ما تريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود  
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، ينتزعها من يد الرجل ظلماً، فكنت في يد الشفيع عليه زمناً، ثم أتى بلالاً فقال: خذها لي بغلاتها، فقال: أما ترضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلاتها فانزعها من يده، وردّها على الأول.

بلال وقضية  
شفيعه

وقال أبو عبيدة: لما ولى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يُنفذ أقضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال: وكان بلال ظلوماً، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

جور بلال  
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فاني أحب أن تأمر بحبسه، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السند، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

أخبرنا أبو خالد المهلب بن يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، بردون، وبغل،

بلال يحبس  
في بيته دا بين

وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن  
حبيب الباهلي

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ؛ قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ؛ قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة ففاظه ما رأى من قضاء حاجتي ؛ قال : وأنت والله على خصاحتك لا تنفلك بمجانتك اليوم ؛ فقلت : لو علمت أن الأحن ينفعني لكنت الأحن من ابن الفرق - لرجل من بني فقيم - كان لحانة ، فلقيني الفقيمي بعد ذلك ، فقال : ما أردت إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، عن الأصمعي ؛ قال أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ؛ فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثميري ، عن أبي عاصم ؛ قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ؛ أنه قال له : إن بلالا قدم ففرض دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا سيار ؛ قال حدثنا جعفر ؛ قال : سمعت مالك بن دينار لما ولي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

بلال غير مرضي  
من الناس

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضيها ، وكان يُجلسهم الآذن فتصيبهم الشمس ، فيأتي الآذن فيقيمهم من البساط ، ويحوّهم إلى الجانب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما ههنا ورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله لآحرج ههنا أعوز من الكبريت الأحمر في دار الورد الحنفى - رجل كان مملقاً - فبلغت بلالا فتناول

بلال وخالد بن  
صفوان

خالدا ، وأسمعه وخاف أن يُشخص فيه فخلفه، وقال : والله لا يخرج من الحبس حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفا إن لم يأتني به ففعل ، ثم عزل خالد القسرى عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن (١) صفوان يتظلم منه ، وحمل بلال مقيدا ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجمل خالد يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتز على بخلال ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، فمضى خالد يفتن له يوسف ، فقال : ماله؟ ويله؟ هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأخبرنا الخبر فقال قاتل الله بلالا ما أخبته ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أديعاء ، أهمم عفرة ، وأنشد لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حيرة ليس كما يزعمون  
لولا دفاعي كنت أعبدا منزلها الحيرة والسيلحون (٢)

فرعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدى ، عن ابن عياش ، قال : أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة فى الحديد ، ما بين عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا الناس أولا وآخرا ، وأبا وأما ، وبنفسا وفضيلة ، فقال له : يقال لأبى موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب فى حكم فارضيت بحكم غيره ، وإن له

---

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند الخوارج ، كما قال الجاحظ فى البيان والتبيين . وقد أطال ياقوت فى معجم الأدباء فى الترجمة له ، وكذا الجاحظ فى أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما فى شرح القاموس .

لسنا ما هو لأحد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض  
عمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى،  
ولكني أقول الك. قال: فأنا أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك افعل ما بذاك،  
فقال خالد بن صفوان فقال: أصلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضربني، والله  
ما نزعت يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حييت  
حياة. قال: فالتفت إليه كالمختر له، فقال: يا ابن الإهيم، إنك غلبتني بثلاث:  
الأمير معك وهو علي، وأنت مطلق وأنا في صناد، وأنت في مسقط رأسك، قال  
فأمر به يوسف فدفع فوقه على قفاه.

بلال يحاكي  
صديقه له

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا  
مُعمِر، أن رجلاً من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال  
ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقاً،  
فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذلك له، فكتب خالد  
إلى بلال بغيظ وشمته، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فإذا جاءك بكتابي  
هذا فأقده من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس،  
فكلموا قتادة فأبى، فقال له بلال: فدونك فمسي هو وابنه حتى وقف على الجبل،  
وقال لابنه أي بنى صك واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

بلال وعبد الملك  
ابن إسحق البجلي

أخبرنا ابن أبي خيثمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس،  
قال: جرّد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمير الليثي ليضربه،  
وكان عبد الملك جميلاً موسراً، فإذا عليه إزار ملقى الطرفين، وعبد الأعلى  
ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر  
وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلت السلمية، فجاء عبد الملك يُنادي  
عبد الأعلى، نشدتك الله يا أبا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدري  
الجبّة كان على أو إزاره.

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال  
سعد بن ثابت التيمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال :-

عليكم بدارى فاهدموها فانها بلاد كريم لا يُراعى العواقبا  
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانباً  
سأغسل عنى العار بالسيف جالبا على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما  
جمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل دارا لها بابان ،  
ولحق بالشام فاختنق بها ، فبعث غلاما يشوى له دجاجة فأحرقها ، فضربه  
أربعمائة ، فغثر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف  
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو  
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جناة من بنى مازن بن عمرو بن إمام ،  
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، وتوعدهم ، فجاءوا فمثل بين يديه  
سعد بن ناشب فقال :-

قلّا توعدنا يا بلال فإننا وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار  
وإن لنا ما خشيناك مذهباً إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار  
فلا تحملنا بعد سماع وطاعة على حالة فيها الشقاق أو العار  
فإننا إذا ما الحرب ألتقت قناعها بها حين يجفوها بنوها لأبرار  
ولسنا بمخيلين<sup>(١)</sup> دار هضيمة مخافة موت إن تباينت الدار

بلال وسعد  
ابن ناشب

قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يقوله السلطان يفعله يا سعد .

(١) ولسنا بمخيلين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كأخلى .



بلال وطالب  
حاجة

أخبرني محمد بن سلام ؛ عن أبيه ؛ قال : أقام رجل يباب بلال بن أبي  
يردة أشهراً ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الأذن  
أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكا شديدا ؛ فقال  
أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،  
وثناء الرجال ، أوفداني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان  
الحرفة ، ومنتجع السكرام مراح الطالبين ، فإمام عطاء جزيل ، أورد جميل ،  
فأمر له بمشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكتب بها تأتلك  
معجلة إن شاء الله .

أخبرنا المبرّد ؛ قال : حدثنا أن ذا الرّمة أنشد بلال بن أبي بردة :-  
سمعت الناس ينتجعون غيئا فقلت لصيبح انتجعي بلالا  
فقال : يا غلام قرب لها قتنا ونوى . يصف ذا الرّمة على أنه لا يحسن يمدح .  
بلال وذو الرمة

### عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد مَعمر بن المنثى : عزل هشام خالد بن عبد الله عن العراق  
في سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمر ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن  
عبد الله السلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل  
على القضاء حتى عُزل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد  
حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جد عبد الملك  
ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :  
بمثنى أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أتعلم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو  
هذا يتزوج الشيا بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقيه ، ف ضرب سبعة منهم

الحد ، فيهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنازع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، فرغمه إلى كثير بن عبد الله السلمي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

ويقال ان عمرا تزوج قُرْبِيَةَ بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُرْبِيَةَ فقال الفرزدق : —

الفرزدق بهجو  
عمرو بن عبيد

هشمت قُرْبِيَةَ يا أخا الأنصار      فاغضب لرُسك أو أقر بعار  
فلعمرها نم في قُرْبِيَةَ ظلما      ما خاف مولد زوجها الثرثار  
متفحش در اللسان مفوه      يهدى إلى عَوَابِر الأشعار  
يبدى الوعيد ولا يحوط حريمه      كالكلاب ينبح من وراء جدار

فأتى الأزدي فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك رماها ، فضربه بلال ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته التخصاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عبيدة ، قال : عزل يوسف بن عمر أبا العاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد الثقفي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عبيدة الباهلي .

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عبيدة القاضي ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

الشهادة على  
شهادة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا المغلس بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عبيدة ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نسأله عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جبة ديباج ، فجعل الناس يلهسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في  
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن المفضل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال  
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة الباهلي وولي البصرة وولاه  
يوسف بن عمر .  
أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر  
ابن عبيدة .

مضى كان في أعراب باهلة التقي      وفصل التضايا بعد طول التشاجر  
له لحية شابت دوائر وجهه      كأن على أطرافه سلاح طائر  
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فلزم بيته  
واعترل القضاء .

وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيدة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر  
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فجيء به يرد كان يأتي للخلفاء إذا خرجوا إلى  
جنازة يجلسون عليه فألقى ، ففصر به برجله ، ووقعت على الأرض .

أول ما أنكر  
على عمر بن عبد  
العزيز

### عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل  
يوسف سنة عشرين ، فلم يستتض أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي  
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولى جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث  
أن عزله ، وولى عبد الله بن أبي عثمان ، فولى عبد الله بن أبي عثمان عباد  
ابن منصور القضاء .

كيف تولى عباد  
بن منصور

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلا في حق  
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان المحبوس ، فأتى خصمه  
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

المحبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ، وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فكتب إلى المسور ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، يأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن البصرة ، ثم هو والى أحداثها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هُبيرة والياً على العراق سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ، فعزل سأم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمر بن غلاب أياما ، فاستعفى ، فأعفاه ، وأعاد سأم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

### فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت القضاء فعليك بعباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت في تفسير لعمر بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء زناها نذكرها أصحابنا .

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن على ، على البصرة ، فعزل الحجاج ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب في ذلك ، ما أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان ، عن على بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يقول : كانت حمادة الهرمزية وهى من ولد عبد الله بن هرم بن يثولى أباسفيان بن حرب

حسن قضاء عباد

عمرو يزيد في  
تفسير الحسن

مكانة آل هرم  
بالبصرة

وكان موالى أبي سفيان، وموالى كل هاشمي بالعراق ضوا إلى عبد الله بن الحرث،  
لمكانه مع الهاشمية والسفيانية ، لأن أمه هند بنت أبي سفيان ، وأمها صفة  
بنت عمرو بن أمية ، فكان آل هرمل قد أعطوا بالبصرة شرفا ومالا ، وكانوا  
يُعدُّون في موالى عبد الله بن الحرث ، فخطبها ابن عم لها ، وخطبها معروف بن  
سويد مولى سليمان بن علي ، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها ، واحتصما  
إلى عباد بن منصور ، وكان محموداً في القضاء ، وكان ابنه سلمة بن عباد يُعْتَبَرُ  
وكان حسن الغناء ، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء ، أو يُنسب إليه ، وكان سلمة بن عباد يفتي  
اتخذ غلاماً أسود يسمى مسجحا ، فعلمه الغناء ، فقلب أشعار فارس وصيرها في  
أشعار العرب ، فكان يقال له مسجح الصغير ، لأن سعيد بن مسجح القديم كان  
مُغْنِيًّا ، فاخصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها علي معروف بن سويد ، وكان  
القضاء إلى محمد بن سليمان ، وكان هو الذي ولي عباداً ، فأرسل إليه محمد بن  
سليمان : إن كنت عازماً علي أن تقضى علي معروف ، فاعتزل القضاء . فاعتزل ،  
فكث أياماً ثم أرسل إليه إن أعدتلك علي القضاء أقاض أنت لمعروف ؟ قال :  
نعم ، فردّه علي القضاء ، فاخصما إليه ، قال محمد بن سليمان الهاشمي : فلم يبق أحد  
من أشرف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم ، لشرف حمادة ، وكانت  
من أجمل النساء ، فلما تنازعا فيها قال لها عباد : ماتقولين ؟ وهي كاشفة وجهها  
لتعريف ، فخطبته فيما تقول يا عبد الله ، فضحك الناس بها حتى أخرجوها ، فحكم  
بها عباد لابن عمها ، فأبطل دعوى معروف ، فغضب من ذلك محمد بن سليمان  
وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد :-

اهتمام أشرف  
البصرة بقضية  
حمادة الهرمزية

ألا يا أيها القاضي الذي الجور له عادة

أعدناك لكي تقضى لمعروف بحمادة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر وبُسر جينا كر (١)

(١) داود = قاص شهر = بلد بسر = ابن جينا كر = مغني .

أب قاضي البلد ابن مغني .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان النوفلي

وحدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض

ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس لما ولي القضاء كلم في معروف بن سُرَيْد ،

وحمادة الهرمزية فأبى أن يتقضى لمعروف ، فأعيد عباد بن منصور ليقضى لمعروف

بحمادة ، وكان الذي نازع معروف بن سويد في أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد في أبيه : -

سلمة بن عباد  
هجروا أباه

ألا يأيها القاضي السني الجور له عادة

أعادوك لكي تقضى لمعروف بحمادة

فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة

ولولا ذلك لم تقعد ولم تعد من السادة

أبي طلحة أن يقضى فسألت به عواده

فأزاد علي فعلك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحمادة جده حصين بن إبراهيم بن رباح ، أم جدته

فأخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

رجل إلى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز ابن ريس ماينده خازخاز<sup>(١)</sup> - تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم -

وقال الأصمعي : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فداعى حقا على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ماينده = باقى أوناشى خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأمالة بمعنى قم .

فقال: ألك شاهد؟ قال نعم، فصاح بشاهده: بايار سوية رنحة مناش<sup>(١)</sup> يقول: لا يعني  
وقال علي بن محمد: كان عباد يمشى مع سليمان بن علي وزريع يمشى حياهما،  
فقال عباد شيئا كرهه زريع فقال زريع: —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناجية

فقال عباد: أصابت رجله الطست، فقال: طسه، يعرض بزريع أنه مغني.

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا ابن عائشة، قال عمرو بن

الزبير قال: مات سلمة بن عباد بن منصور، فاجتمعنا عند أبيه، قال: وحزن

عباد يجرع لموت  
ابنه سلمة

أبوه حزنا شديدا، فقال له رجل يا أبا سلمة: إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا

الجزع، قال: إني والله ما أبكي على إلهه ولا على فراقه، ولكنه مات على

حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها، فلما وضعه في قبره قال: أما

والله يابني لقد صرت إلى أرحم الراحمين، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له

رجل: يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم، فقلت ما صنعت؟ قال غفر

لي، قلت لماذا، قال مررت بمؤذن آل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأن

محمدًا رسول الله، فشهد معهم، قال: فكأنه خفف حزنه.

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن ميسور بن بكر

البصرى، عن أبيه، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي اليمامة.

القضاء أن يؤخذ  
المظلم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج، عن عباد بن منصور.

وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني، قال: أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان

الزراد، قال: كان عباد بن منصور القاضي يخضب وكان ابن تسعين سنة.

أخبرني إبراهيم بن عثمان، عن عامر بن ميمون، قال: سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناحية .

مناش = لا تنشد .  
ومعناها معال لا تغني مع الحبيب .  
ومعها = طرب — ميل

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال :  
فحدث بهذا الحديث سليمان الشاذكوني ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف  
المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة  
فاذا هو لا يحسن من الفقه شيئا ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ،  
قال سليمان : فحدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولى قضايا شباه حتى يوفق .  
قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه  
امرأة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ،  
فقال ويحك يامردويه ما أرخص ما تزوجها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

## معاوية بن عمرو بن غلاب البصرى

ولى أياما بعد عباد بن منصور

صوم عاشوراء

روى عن معاوية بن عمر ، وحماد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .  
حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا  
يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن  
الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسألته  
عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فاذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائما . قلت  
أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

كيف ير المطلق  
في اليمن الملتقة

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزيايد الأعلم ، عن الحسن ، ومعاوية ابن عمرو  
ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل . قال : قال : إن لم أضرب غلامى فامرأته طالق  
ثلاثا ، فأبى الغلام ، قالوا : هى امرأته حتى يمجّد الغلام فيضربه ويقتلها



ويتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضربه ، فقد ذهبت امرأته ، قيل للشعبي :  
فإن مات الرجل قبل أن يضربه ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو  
ابن خالد بن كلاب ؛ قال : حدثني عمي محمد بن غسان ؛ قال : حدثني  
خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن  
خالد ؛ قال : قدمت البصرة في نفل أبي من أصبهان ، فسمعت قوماً يقولون : كلاما  
فأنيت الأحنف بن قيس ؛ فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، فكأمه الأحنف ؛ فقال : من هذا معك ؟ فقال : عمرو بن خالد ؛  
قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ؛ قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ؛ فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني  
أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صلح ، عن أبي الحسين المدائني ،  
عن حفص بن عمر بن ميمون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال :  
كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأصرهم صرامة ، فدخل مع معاوية  
البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن  
الزبير بيد معاوية ، فغمزها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضى حاجة حسين ،  
أو لا كسر يدك ، قال : فقضاها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكنت  
تراني كاسرا يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل العلاءي ، قال :  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن غون ، قال :  
تقدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي  
بالموصل ، وكنت غلاما لي ، وثبت عنده بالبينة فكتب إلي قاضي الموصل ،

فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،  
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ؛  
فإنه لم يحلف ، وقال : فأتاني حتى ذلك .

## الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : ولي أبو جعفر بعد عبّاد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء  
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل  
دار ابن عمير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سفّيان بن معاوية ، وعمر بن حفص .

حدثني أبو قبّالة الرقاشي ؛ قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من  
ولى القضاء لبني هاشم  
أول من ولي  
القضاء لبني هاشم  
فقبل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ؛ فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا  
رجل حبيب إلى الشرف .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ؛ أن الحجاج بن أرطاة  
قال لسوار : قتلني حب الشرف ؛ فقال له سوار : اتق الله تشرف .

حدثني محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :  
حدثنا هشيم ؛ قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ستة  
عشر سنة .

حدثني منصور بن محمد الأسدي ؛ قال : حدثنا حماد بن يحيى ؛ قال : حدثنا  
سفّيان ؛ قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ؛  
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغسّالون .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛ قال : حدثنا  
سفّيان ؛ قال . قال لي ابن أبي نجيح : لم يقدم علينا من كوفتم مثل أبي أرطاة ؛  
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

الشرف  
تقوى الله

من  
الحواريين

أخبرنا محمد بن اسحق الصَّغَانِي ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عبيد الله قال : قال لي الحجاج بن أرطاة : يا أبا عبيد الله قد قتلني حب الشرف ، وأحب أن تحملني على بقلتك بسرجها ولجامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أرطاة هذه حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصُّمَيْدِي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أرطاة .

حفظ الحجاج  
وقفه

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدائني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بحديث ، فقلت : عمر قال أما أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أرطاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، قال حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحي .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشاة بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرطاة .

أول من أخذ  
الرشاة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني ، حدثنا عبد العظيم بن جبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشي بين يديه بالكافر كونات<sup>(١)</sup> الحجاج بن أرطاة . حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج  
وابن شبرمة

(١) الكافر كوب كلمة فارسية معناها المقلاع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوبيدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخي ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج ابن أرتاة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا<sup>(١)</sup> قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يقدمهم . حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال . أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

الحجاج  
والأعمش

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ، قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرتاة ، فذكر أمرا من التمسك ، فقال الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ؛ فقال : أما اللسان فربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أنى لأوسط في قومي وأن العبد غيري .

داود الطائي  
وابن أرتاة

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن أرتاة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

ترك الصلاة في  
جماعة

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول : كنت آتى الحجاج بن أرتاة ، والمسجد على بابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركة<sup>(٢)</sup> . وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديننا ، وأن لك علما وفقها ، قال : اغلاقت إن لك الشرف أو ان لك قدرا . وفقها ، فقال أبو عبيد الله انك لتصغر ما عظم الله ، وتعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن احمد الجذوعي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

فطرسة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر ؛ سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرتاة لا يحضر الجماعة ، فقيل له في ذلك ؛ فقال : أحضر مسجداكم حتى يزاحمني فيه الجمالون والبقالون .

المنقري ؛ قال : زعم أبو بجر البكراوى ؛ قال : دنوت من الحجاج بنى إن شاء الله فقال لى : تنح نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون فى ثوبك دابة فتقع على ثوبى .

حدثنا أبو يعلى المنقري ، وزكريا بن يحيى بن خالد ، قال : حدثنا الاصمعى ؛ قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولى الحجاج بن أرطاة شرطة منصور بن جمهور الكلبى ، ثم ولى العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ، فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرطاة إنما ولى قضاء البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن على ، فاستقضى طلحة بن إياس .

وزعم احمد بن محمود السروى ، عن أبيه ، عن سليمان مجالد ، أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرطاة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرنى الحرث بن مجد ، عن مجد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرطاة بن نور وفاة ابن أرطاة ابن هبيرة بن شراحيل بن كهب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك من النخع .

توفى بالرى فى خلافة أبى جعفر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو على ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ؛ قال : قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرطاة ، ومجد بن إسحق ، وأكتم على فى خالد ، وهشام .

حدثنى احمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علقمة ، قال : قدم الحجاج بن أرطاة البصرة ، فأثيناه فوجدناه محتبيا بمجائل سيفه ، وكان متكلمنا أبو جبرى ، فقال : يا أبا أرطاة اخوانك أتوك تحذهم ، فقال : أحب الاخوان إلى لو كنت محدنا لحدتهم ، ولم يُحدتهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثنى أبو عيسى النخعى ، قال : جاء سفينان الثورى إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثته بهما، ثم قام فقال الحجاج: ما يظن أبو نور إلا أنه قد أجازنا بجائزة، قال يحيى: وحدثني من رأى الحجاج بن أرتاة، ركبته على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به:

قال ابن أبي شيخ: ولى الحجاج بن أرتاة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز.

حدثني أحمد، قال: حدثنا مجاهد، عن يحيى بن آدم، قال: سمعت حماد

حديث الحجاج ابن زيد يقول: كان الحجاج أسرد للحديث من الثوري.

حدثني محمد بن أبي داود المنادي، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال:

حدثنا الحجاج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان محتجما فليحتجم يوم السبت<sup>(١)</sup>.

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيثمة والدوري، عن يحيى بن معين، عن حفص:

قال: فحدثت به سفيان فندما بالحجام فاحتجم.

قال أحمد: قال يحيى بن معين: والحجاج صدوق مدلس.

الحجاج صدوق

حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرتاة، قال: كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته.

لا يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو بكر بن خلادة، قال: ما رأيت

يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج، وسمعته يذكر أن حجاجا لم ير الزهري.

حدثنا المفضل بن يعقوب الرخامي، قال: حدثنا سعيد بن سلمة، قال:

رأيت الحجاج بن أرتاة يخضب بالسواد.

(١) روى البيهقي: من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده

وضحا فلا يلوم من الأتفه، وقد سلق ابن حجر هذه الأخبار وحققها، وقال

ابن الجوزي: حديث الحجامة من الموضوعات.

## عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان يجلسان جميعا منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في سنة سبع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكانا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم الخوصم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قریش ؛ قال أنس ! استقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع اليهما رجل في جارية إشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، ان الخراج بالضمان ، وقضى سوار أن يردّها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن عامر على وصية مختومة . قال : أتدرى ما فيها ؟ قلت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أعوذ بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للنبي حافضين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزغ اليد في جارية ليس على ركبته اشعر ، فنقل بها ولم يدركها يحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذلك أصحاب الرقيق ، فان كان غشا عندهم رددت به . ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبه : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التيمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا ينادنا ، فأمر بأقامته فعنف به الذي أقامه فأظهر من جسده شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بجنارته وتبعه صوارخ يصرخن ، واقتيل عمراه ، فجزع من ذلك جزعا فحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة . قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .

لا شهادة الا عن علم

يحكم العرف في العيوب

موت عمر

## طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا ناهض بن سالم ؛ قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ؛ قال : لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستغاه من المشورة ، فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي آخر ، فاتاه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستغفيتك من ذلك ، وكان واسمًا لي وخيّل لي أنه لا يسمعي اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان فإن كنت لا بد موليا فمليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي فحمد ، فلما كان بعد ذلك كلمه معروف بن سويد ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من الحكم فخالفه فأتى البتي فتقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطى التبايل والمساجد ، وأتخطى حلق المسجد حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يحل لي قال : فما منعك أن تفعل ؟ قال : الله يمنعني ومخافته ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لكأنما كشف عن وجهي غطاء ، فمضى رأيه يعدل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء اليمامة للمثنى بن يزيد بن عمر ابن هبيرة محمداً .

ثم ولي عباد بن منصور الثانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية . ومعروف بن سويد ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأقر سليمان بن علي على البصرة ، وعزل عبادا عن القضاء ، وولى سوار بن عبد الله في سنة أربعين ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .



سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم

أُمِّي عليّ معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب سوار بن عبد الله

علي هذا النسب .

وأخبرني زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :

شهد أبو عمرو بن العلاء عند سوار على نسب رجل ؛ فقال له : كيف عرفته ؟

قال : كما علمت أنك سوار بن عبد الله بن قدامة بن عزة بن ثَقَب هو الحارث

ابن عمرو بن الحرث ، وزادني غير معاذ في نسبه أنه ثَقَب بن عمرو بن الحرث

ابن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، يسكني

سوار أبا عبد الله .

وقد روى عن عبد الله بن قدامة أبي سوار توبة العنبري .

حدثنا محمد بن إشكاب ، وعباس الدوري ؛ قالوا : حدثنا عمر بن عمر ؛

نصه عن أبي بكر

قال : أخبرنا شعبة ، عن توبة العنبري ، عن أبي سوار ، وهو عبد الله بن قدامة ،

كذا قال الحرمي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن أبي بردة ؛ قال :

سَبَّ أبا بكر رجل فقلت له : ألا أضرب عينه يا خليفة رسول الله ، فقال : لا ليست

هذه لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسوار أول من ولى القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .

حدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : خرج الزنج بباب

دوما بفرات البصرة ( ؟ ) في أيام الحجاج ، وزياد بن عمر العتكي على البصرة ،

خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء

البصرة ، وتجمعوا عند دار عتبة بن سلم ، ونهر سلمان ، فوجه إليهم سوار جماعة

فيهم شهاب بن عبد الملك ، فقال بعض الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم

المجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحرس بن السري الباهلي ،

وكلثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضير الرقاشى ، فى جماعة من الجند ، فقتلهم  
سوار وقتنة الزنج عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وسحلت رؤوسهم  
إلى سوار ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين ومائة .

فأخبرنى أبو يعلى ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان  
يتصدق فى كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .

حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنى عبد الله بن سوار القاضى ؛  
قال : قلت لأبى : يا أبت أينما أغنى نحن ، أو أمير المؤمنين ؛ قال : أمير المؤمنين  
أكثر مالا ونحن أغنى أنفسا .

وكان سوار أول من تشدد فى القضاء ، وعظّم أمره ، واتخذ الأمانة ، وأجرى  
عليهم الأرزاق ، وقدم على القرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء  
الأمناء ، وطول السجالات ، ودعا الناس بأسمائهم لم يكنهم ، فضم الأموال  
المجهول أربابها ، وسماها الحشريه ، وكان حلما بطيء الغضب متحريا للخير .

وكان أبو جعفر المنصورى قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن  
يسكر نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فيهم سوار ، وداود بن أبى  
هند ، وسعيد بن أبى عمرويه ، فكلموه فقال سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت  
أن تقتل مائة ألف من الناس عطشا ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنى أحذرك  
أهل البصرة ، فقال يا سوار : أتخوننى بأهل البصرة ؟ لهممت أن أوجه إليهم  
بقائد يجهنم على أكبادهم ، حتى يأتى على آخرهم ؛ قال : يا أمير المؤمنين . لم  
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليتيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له  
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .

وقال : اكتبوا عهد الأحمر على القضاء .

وأخبرنى أبو إبراهيم الزهرى ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد ؛ قال :  
حدثنى يحيى بن عبد الله بن بكير ؛ قال : حدثنى ابن وهب ، قال : سمعت

مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحا يطعم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقيل له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب رجل إلى أهله ويديه ريح الغمر ولم يطعم أهله شيئا .

سوار ورأيه في  
إطعام الناس

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثني أبي أن عقبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة (١) البصرة ، وذكر من عتوه واجترائه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم أمراً منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم بجمهرة من البحر ، فأخذ منه الجمهرة ، وحبسه في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ، فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ ان الأمير عفة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم بجمهرة فاعتصبه إياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت المرأة عليه عنده ، فان كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جمهرته ، فلما أخبر عقبة ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشتم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمانته لسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ، فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشتم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ، فقال : والله لنن لم نطلق الرجل ونردَّ عليه جمهرته ، لا تدينك في ثياب بياض ماشياً ، ولأدمن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك قتلة يتحدث الناس بها ، فلما سمع من محضرته رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلعنبر ، وكلها مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في  
الحق مع عقبة  
ابن سلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الاسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ، وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرك به فوجه إليه بالرجل وبالجوهرة ، ووجه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجوهرة ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وثرث عليه جوهرته .

سوار  
وأبو جعفر

حدثني أبو يعلى ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُقَدِّم سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاغتاظ أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقبل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مصاف إليك وتزيين خلافتك ، فأمسك .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان ، قال : حدثني أبي وعمي ، قالا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُوليه صلاة البصرة ، وشرطها مع القضاء فحول إلى دار الامارة وجعل على شرطه شبيب بن شيبة ، وكان شبيب فصيحا من أخطر الناس فولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داود ، (?) وأجلبوا وأظهروا الخلع وإنما أرادوا أن يُعفوا ، فأرادوا أن يخلطوا طمعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجوه أهل البصرة ، فحضره فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدثن شيئاً حتى يأتيك أمرى ، وبعث يسأل عن العبيد فيبئنا نحن إذ جاءه شبيب مُسرِعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو مَرعوب : فقال يا شبيب اما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن يَمْضُوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فمضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رهوس ، قد أتى بها من رهوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكتب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور  
في فتنة الزنج

فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتاه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ؛ قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين اذنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسرتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أباهل البصرة تهديني ؟ والله لهنمت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يفنيهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الفاني ، والحديث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بدل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسرتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وفقك الله لما يجب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

سوار مع المنصور وقد اراد معرفة ما بيد الناس من اموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أرباً<sup>(١)</sup> ، فقدم البصرة فقعده إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

خلعة المنصور على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ؛ قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، ثم عطس فحمد الله فشتمته ، ثم نبض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره

سوار لا يجاني فقال : أتزعمون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .  
أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
بشر بن المفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي  
شيئا إلا كلمت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان  
يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك  
أو كما قال الحسن ؛ فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول  
ما صدقه الله

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر  
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان  
يغيب فيها كثيرا فخاصمه رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل  
قال : حر حر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبيد ، فكتب  
إليه جـ به يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئا ، وإن سوارا أمره بتسليمه إليه  
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما ألزمك  
سوار ، وإن سوارا أجهر مشفى الدم (ولى جمعة فحس<sup>(١)</sup> ) فإذا ورد كتابي  
فأعطه ما سأل .

صلاته سوار  
في الحق

واستعدى نبطي على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها يعلمها  
لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب  
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى  
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السني ، فلما ولى إسماعيل على البصرة  
أتاه سوار مسلماً ، فعظّمه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان  
على إسماعيل ، فقال الابن التركية تعظم وترفع ، وقد أراد إثبات (?) أختك  
على كذا وكذا وآدى سوارا ، فأقبل سوار على إسماعيل ؛ فقال : أصلح الله

سوار ينصر  
لنفسه

الأمير انه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قد منا من هذه البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فاذا هي أمدنا أجساماً ، وأشد منا بياضاً وأظهر منا حالاً فرغبنا فيهم ، فاتخذنا منهم السنديّة والهنديّة ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا فمددنا من أجسامنا وبيّضنا من ألواننا وحسّنا من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا عملك أنت أسمعني ، قد والله ذكر أمي وأمّ أبيك وأمّ أمير المؤمنين .

ترفع سوار

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فرده ، فقال عقبة : لمرده؟ قيل لأن عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيساً لا كتاب عليه ، فأتى به فقلبت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

سوار يضح  
أولياء البتامي

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضياً على البصرة ، يقول لأولياء البتامي : لا تشتروا لأولياء البتامي حانوتاً ولا أرضاً (١) (هواردن) فإنه عندي بمنزلة العبد الآبق ، واشتروا لهم النخل فإن العرق يسرى والعين نائمة .

فضية طلائع  
سوار

أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سواراً ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي يطلقني في السر ويجهدني في العلانية ، فقال لها : ألك بينة ؟ قالت : لا ، قال : فاستحلفه ، ثم قال لها : ليس لك بينة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمركم أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازي ، قال : حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال للشهود عليه (١)

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرجى منها خير يقربنة السياق .

محمود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنه ، فقال له سوار :  
سوار يرد شهادة رجل حدث الفتنه وفي إستقامة أنت ؟ ذهبت الشورى عند حين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لابراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،  
قال العرب تحتاز بالأعراب أحيانا .

العرب تحتاز  
بالأعراب

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،  
قال : العرب تحتاز بالأعراب اجتيازاً .

كلام القلب وكلام  
اللسان

وأخبرني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا عبد الله بن سوار ؛ قال : كان سوار  
ابن عبد الله يقول : كلام القلب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحا .  
أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن سوار ؛  
قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ؛ قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :  
ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال حدثنا الصلت بن مسعود ؛ قال :  
اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختصم بنو ضبيعة ، وبنو  
قضية عند سوار حريش ، فقضى به سوار لضبيعة .

المروءة كما  
يراهم معاوية

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى ؛ قال : حدثني العتبي ، قال : تقدم  
رجل من قريش بخصم مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إنه  
مولاك ، فقال الشحيح أعذر من الظالم ، فقال سوار ؛ اللهم اردد علي  
قريش أخطارها .

رجل من قريش  
بخصم مولا  
عند سوار

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي عن الأصمعي ؛ قال : أخبرني شيخ مسن ،  
قال : قال أبو عمرو بن العلاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لو رأيت  
الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار ؛ لو رأيت الملائكة لسفلت عن ذلك .

أبو عمرو بن  
العلاء وسوار



أخبرني أبو العيناء الجعفي ؛ قال : أخبرنا أصحابنا البصريون ؛ قال : جاء  
يهودي إلى سوار بن عبد الله ، يريد الإسلام ، فأذن له ، فقل : ألك رقعة ، فقال  
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .  
حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ؛ أن الزبير بن بكار حدثهم ؛  
قال : تقدم رجل إلى سوار (ابن<sup>(١)</sup> عليه) بخصرتي يابن اللخناء ، فقال له الرجل :  
ليس لك أن تشتمني فقال : إن هذا ليس بشتم ؛ إنما اللخن عيب يكون في  
السقاء من اللبن ، قل غيره : وضّر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان  
على ما تقول فأنا أشهدك أن خصمي هذا ابن اللخناء ، زاد غيره ، فإن كان  
يلزمك لي شيء فهو يلزمي له .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني أبو عمرو الضرير ، قال : حدثنا حماد بن  
سوار يستحلف من يتهم من اليهود .  
سالمة ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال  
الشاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استحلفته ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى  
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني إسحاق الكوسج ،  
وحدثني محمد بن عبدوس بن كامل ؛ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا  
محمد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفیان الثوري يقول لسوار : لو نظرت  
نُشيبىء من كلام أبي حنيفة وتضايها ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في  
دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط ؟ .

حدثني عبيد الله بن علي الهشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا  
الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت  
أقول : كان كذا وكذا ألبتة ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن  
يقول الرجل : ألبتة .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أتربى عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سيدا أهل البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

الحسن وابن سيرين سيدا أهل البصرة

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهيم بن عبد الحميد ، أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن بركابه ، فقال : إن هامة لخبرة صدق في جبين يزيد . حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فجن<sup>(١)</sup> وتحامق ، وركب قصبه واتبعه الصبيان . وخطب رجل حتى أعيا ، فنذر أن يشاور أول من يلقاه ، فلقى القشعم ، فقال : إني نذرت أن أتزوج ؛ قال : بكر لك ولا عليك ، ثيب لك وعليك ، ذات الجلاوز عليك ولا لك .

يزيد يأخذ بركاب الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا سوار ، قال : يُستمتع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تتمعل ، أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

خير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، قال : سمعت أبا سلمة التُّبُوذُوكِي يقول : ردّ سوار شهادة رجل يقال له جويرية بن المثنى كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر بن على المقدمي ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال : كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يأيها الناس خذوا هذه العيون بتضميرها فانها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن ضمّرتموها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تعتاد الخير .

ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن علية قال : أخبرنا سواره ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .

قري أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكذب الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ؛ قال ميمون : رأيت لورأيت رجلا يسعي وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فأنهى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قائلا ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيئنة على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن المفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ؛ أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يُستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة للرسول جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تترك أعرايبتك ؟

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكرة أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما تنكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القرني ، قال : حدثنا ابن علية ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال :

سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم ، يزل يخطب ويقول الكتب حتى ذهب

أول من سأل  
البيئنة على كتاب  
القاضي إلى  
القاضي

سوار يقضي بعلمه

الزبير يقول كلمة  
للرسول

كرامة ابن  
سيرين لبعض  
القضاة

يوم عرفة في  
مسجد البصرة

سالم بن عبد الله  
بن عمر والوليد  
بن عبد الملك

وقت الجمعة ، قال : قت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل  
عمر ، قال : فما قت فصليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومات ؟ قال : لا ، فلم يزل  
يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أفما قت فصليت ؟ قال :  
لا ، قال : أفما فصليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أفما أومات إيماء ؟ قال : لا .  
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عُلَيَّة ، عن سوار ،  
قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم البيهق مع الشاهد ؟ فقال :  
وجد في كتاب سعد بن عبادة .

أصل البيهق مع  
الشاهد

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،  
قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ،  
قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثمامة  
العنبري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن نَقب قال لامرأته : ما فوق نطاقك على محرم ،  
فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبأها منه .  
حدثناه محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا بشر  
ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثمامة رجل منا ، وعجوز منا ، أن  
كنانة بن نَقب كانت له امرأة قد وُلدت في الجاهلية ، فقال : ما فوق نطاقك  
محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ،  
قال : فقد أبأها منك .

لفظ من الطلاق

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال :  
حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن  
يقول : من سره أن يفرج الله عنه غما يوم لا غم إلا غمه فليستر على معسر  
أو فليدع له .

من ستر على معسر

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

الأضحية  
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد

قضاء سوار  
ورأى الناس فيه

استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحسّن يفصل كسر العظم

حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :

حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في اللقيط أنه حر ، وقرأ : وشروه بثمان بخرم معدودة .

حدثنا عباس الدؤري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد

ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ، فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد

ابن سليمان ، فحبس سوار رجلا فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس

حيث يراه محمد ، ثم دعا بقائده ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس ههنا فأقده عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال :

انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضعوه في الحرس ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم

أن افعلوا ما يأمركم ، فانطلقوا فوضعوا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق

بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على المحيي إليك ،

فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب أن تهب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرده بالصغار

والنماء ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة لسوار في  
اطلاق سراج  
محبوس

الى سوار يخبره بالخبر، ويحمده على ما صنع، وكتب الى محمد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا، ويقول: الرافضى الرافضى، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره، ونكالا، يفتات على قاضى المسلمين فى رأيه، ويركب هواه لموضعه منك، ويعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين، وما قال إلا بك، ولما أرخيت من رسنه، وبالله لئن عاد الى مثلها ليُجدنى أغضب لدين الله، وانتقم لأولياء الله من أعدائه، والسلام

أخبرنى بعض أصحابنا، عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله، قال: كان أعرابى له دار بالبصرة فغاب عنها، فوثب جار له على إداره فهدمها، وبنى بها دارا، فاستعدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر، وانشأ الاعرابى يقول:

قصه لسوار مع اعرابى

اسمع هداك الله ياسوار الحق لا يبطله الجدار

\* اذا بناه الخانة الفجار \*

ثم قال: إنه والله استنفض الحائط بطينى.

حدثنى اسحق بن محمد بن احمد بن أبان النخعى، قال: حدثنى معاذ بن سميد الحصرى، قال: شهد السيد عند سوار بشهادة، فقال له: لست اسماعيل بن محمد الذى يعرف بالسيد؟ قال: نعم قال: قم يرافضى، قال: والله ماشهدت الا بحق، فأمر بوجى، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها فى الرقاع، فأخذها سوار، فلما قرأها خرج إلى أبى جعفر، وكان قد نزل الجسر الاكبر وسبقه السيد، فشكا اليه سوارا وأنشد:

سوار والسيد الجبرى

يا أمين الله يامنصور يا خير الولاة  
إن سوار بن عبد الله من شر القضاة  
نعشلى جملى لكم غير مواتى  
جده سارق عنز فجرة من فجرات

والذى كان ينادى<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات  
يا هناه اخرج الينا اتنا أهل هنات  
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الطارقات  
زادنى غيره

سن فينا سننا كانت واريث الطغاة  
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات

وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من مجبوحة النار  
لا تستمين جزاك الله سالحة ياخير من دب فى حكم بسوار  
لا تستمن بخبيث الرأى ذى صاف جم العيوب عظيم الكبر جبار  
يُضحى الخصوم لديه من تجبره ما يرفعون اليه طرف أبصار  
زهوا وكبرا ولولا مارفعت له من ضبعه كان عين الجائع العارى  
وقال جد له انى ارى رجلا فردا وحيدا ويعدو بين اطار  
قالوا له فيما يدعى رجلا يأتية من ربه وحى بأخبار  
إنا لنحسب شهرا ما يجي به وقول كاهنة أو قول سحار  
من أهل مكة خلته عشيرته عنها قاوى الى خزر وأنصار  
له حلوب فنها جل عيشته فقال انى لكم فى ذبحها سارى  
فاحتال كفوا عليه من تجبره واستق عز رسول الخالق البارى  
واستل ملحفة من جوف حجرتة فازداد خبثا ووقرا بعد أوقار

(١) هذه الأبيات من قصيدة مطلعها : -

قم بنا يا صاح واربع فى المغانى الموحشات  
ذكرها صاحب الأغاني مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قول السيد هذه  
القصيدة . والنعتل الشيخ الأحمق . راجع الأغاني فى أخبار السيد الحميرى  
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سوارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعثتك قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما هجوته فقال :

انى امرؤ من حمير أسرتى      بحيث تحوى سروها حمير  
اليتُ لا أمدح ذا نائل      له شباب وله مفخر  
إلا من الغر بنى هاشم      إن لهم عندى يدا تكثر  
إن لهم عندى يدا شكرها      حق وإن أنكرها منكر  
يا احمد الخير الذى إنما      كان علينا نعمة تنشر  
حمزة والطيبار فى جنة      فحينما ماشاء رعى جعفر  
منهم وهادينا الامام الذى      كان على أعدائه يُنصر  
لما دجا الدين ورق الهدى      وجار أهل الارض واستكبروا  
ذاك على بن أبى طالب      ذاك الذى دانت له خبير  
دانت وما دانت له عنوة      حتى تدهدى عرشها الأكبر  
ويوم سلع إذ أتى عانيا      عمرو بن عبد مُصليا يخطر  
يخطر بالسيف مُدلا كما      يخطر فحل الصرمة الدوسر  
اذ جلل السيف على رأسه      أبيض غضبا حده مبتر  
فخر كالجنح وأوداجه      يبعث منها حلب أجمر  
يبعث من قان دما معجلا      كأنما قاطره العصفر  
فقال ابو جعفر : فامتدحنى أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميرى      أقد التوفى قدا سويا  
أقول فأحسن وصف النشيد      ولا أنحل المدح إلا عليا

حدثنا إسحق بن محمد النخعي ؛ قال : حدثنا هاشم بن صيفى أبو زيد

شهادة السيد الأسدى ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له  
عند سوار  
سوار : تتجراً تشهد عندى وأنا أعرف عداوتك السلف ؟ فقال السيد .



أعاذني الله من ذلك وإنما هو شيء لزمني ، ثم نهض فقال : —

وما تُغني الشهادة عند وغد      جهول بالحكومة والخصام  
له بالمصر أعوام تباعا      تمام العشر أو فوق التمام  
وما أجدي على أحد بخير      ولا فصل القضاء بالانقسام  
إذا حضر الخصوم يعض طرفا      وشنج وجهه فعل اللثام  
سموع للخصوم إذا لقوه      ولا يقضى بحق في الذمام  
جهول بالقضاء حليف بول      وكر للأثام وللحرام  
إذا لم يقض بين الخصم يوما      وبين مخاصميه من الأنام  
فلم يأخذ عطا المنصور فيه      عطاء من عطايه العظام  
وأجزل في الذي يقضى على ما      فعلت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيد هاني بن صيفي ، عن إسماعيل ابن الساحر ، قال : لما مات سوار دفن في موضع كان كنيفا مرة ، فعفا ، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بقر به عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزدي فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء<sup>(١)</sup> سوار وهي : —

هجاء السيد  
لسوار

عدى بسوار في أخلاق اطار      من داره ظاعنا عنها إلى النار  
يا شرحي نوى في الأرض نعلمه      ممن براه الإله الخالق الباري  
لا قدس الله روحا أنت هيكله      وهل تقدر رجس بين كفار  
توى ببرهوت في بلهوت محتبسا      ملعنا بين أطفاش وفجار  
أبان فيك إله الناس معجبة      لما قضى ربنا فيكم بمقدار  
في جرم جسمك إذ دليت في رحم      في بقعة بين أحشاش وأقدار  
في مخرج وكنيف قد أعد لكم      فيه الثواء باذلال وإصغار

(١) لما كان بين الأزدي وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :

تشنا عليا أمير المؤمنين ولا  
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا  
هذا أخي ووصي في الأمور ومن  
هذا ولي فوالوه على ثبت  
يارب عاد الذي عاداه من بشر  
فكنت أنت ومن واليت من أمم  
فالله يجزيك يا سوار مخزمية  
في كل من حاد عن دين المليك ومن  
مع ما خبثت بجمع المسلمين وما  
حكم لعمرك لا يرضاه خالقنا  
فاذهب عليك من الرحمن بهلته  
لنعمت العترة الصيد المطهرة

تقول فيه بقول الصادق الباري  
من كنت مولاه في سر وإجهار  
يقوم فيكم مقامى عند تذكاري  
لا تفشلوا عن مواعظي وتسطاري  
واركسه في دركات الخزي والعار  
في خلع ما قال من نقض وادبار  
في جاحم النار من غسلينها الجاري  
نعا لأحمد الطهر من حي وأنشأ  
منعت من حقهم في حكمك الساري  
ولا الرسول لدى النزاع والجاري  
لما كسأك سواد الوجه كالقار  
خير البرية أطهارا لأطهار

حدثني إسحق بن محمد ، قال حدثني إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي ،  
قال : أخبرني الحارث بن عبدالله الرّبيعي ، قال : كنت جالسا في مجلس للنصير  
وهو بالحبس الأكبر ، وسوار عنده ، والسيد ينشده : —

إن الإله الذي لا شيء يشبهه آتاكم الملك للدنيا وللدن  
آتاكم الله ملكا لا زوال له حتى يقاد إليكم صاحب الصين  
وصاحب الهند مأخوذ برمته وصاحب الترك محبوس على هون

حتى أتى على التصيده والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه  
ما ليس في قلبه ، والله أن القوم الذين يدين بجهنم خيركم ، وأنه لينطوى على  
عداوتكم فقال السيد : والله إنه لكاذب ، وأنى في مدحك لصادق ، ولكنه حمله  
الحسد إذ رآك على هذه الحال ، وإن انقطاعي ومودتي لكم أهل البيت وخلافي  
لرأى أبويه ومعاندتي لهما لم تسأير من أنصرف عنكم ، وإن هذا وقومه

لأعداؤكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة فإن الله عز وجل يقول (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) وقال: (فأماته الله مائة عام ثم بعثه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء، أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرة لأنه متحير، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المتكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القردة والخنزير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

السيد وسوار  
أمام المنصور

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| جائيت سوارا أبا شمعة    | عند الإمام الحاكم العادل |
| فقال قولاً خطل كله      | عند الوري الحافل والشاغل |
| مادب عما قلت من وصمة    | في أهله بل لج في الباطل  |
| وبان للمنصور صدقي حكما  | بان صدق الأبولى الجاهل   |
| بغض ذا العرش ومن يصطفى  | من غله بالبين الفاصل     |
| ويعتدى في الحكم في معشر | أدوا حقوق الرسل للراسل   |
| فتبر الله من أوثقه      | فصار مثل الهائم الهامل   |

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عزز النبي وأنت ابن بنت أبي جحدر  
ونحن على رغمك الراضون لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت

ابن يحيى النوفلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر

سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفاة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني العنبر رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولاً لسوار أخى عضلة ياريسا فى البول والعمار  
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى فى جمع أخبار  
وأنت ياسوار رأس لهم فى كل خزى خزى سوار  
تعيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبى جعفر، وهو على دجلة البصرة فى موضع  
الجسر الأكبر، فأحضرت فسألنى، فقلت يا أمير المؤمنين: البادى أظلم، يكف  
عنى حتى أكف عنه، فكتب إليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصيحة، لا تبدأه  
حتى لا يهجوك.

واخبرنى اسحاق بن محمد، قال حدثنى أبو عثمان المازنى، عن الحرمازى،  
عن الحارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعرى  
فى قصيدة قلتها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا لجنائة فى مال، أو دفع  
حق، فأبى رأيت هذا وأشار إلى أبى جعفر يدفع عنه مثله إلى بنى هاشم:  
فأنشدت أقول:—

سوار يطلب  
شهادة ليقضى  
على السيد

يا تقوم لشوهة الاشرار ولاصر بداه من سوار  
قاضى العدل فى الحساب لى الذاس وتقويم حكمة الآثار  
جار فى حكمهم على جهارا فى شهود تعمدوا أوزارى  
حاد عن دينه ليبلغ منى لده والله لى خير جار  
قال: يا قومى فاطلبوا إلى شهودا يشهدون الغداة عندى بعار  
فاقدمه للحكومة اقطه ه فىالذنى ظفرت بثارى  
هو أهل السراق بالآب والجد وأعمام شوهة أشرار  
سرقوا لمحف النبي وعزرا يحتلبها للضيف والزوار  
كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه فى الأدهار

وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكار  
جار فيهم ولاية الله بدأ وانثى يعتدني بمجد الكبار  
يعتدى طالبا على لآني حطت آل النبي بالمدح سار  
فتوقفت ثم قلت إلهي والعلا والسنا والإكبار  
وعلى وأحمد أولياني وبنو أحمد خيار الجار  
وبهم اعتصمت من شرسوار أخي الفاحشات والأعوار

أخبرني عبد الله بن أبي مسلم ، عن النعميري ، عن أحمد بن معاوية ، قال :  
حدثني بعض المحدثين ، قال : مات هميم بن عياض بن سعد العنبري ، وترك  
ثلاث بنين ؛ من أم ولد له سقلابية ، وابننا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن  
المهيرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : اقسم بيننا أموالنا فقال لي  
نصيبان ، ولكم نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،  
فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

سوار وقضية  
ميراث

قولا لسوار بن عنبر (١) أنت اسرؤتقضى بفصل القضا  
مات أبونا وله لهوة من نعم دثر كبير وشا  
فاقسم هداك الله ميراثنا إن عياضا فاجر ذوعنا  
يظاننا ميراثنا جهده وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد؟ قال: ثلاثة لأم ولد، وواحدا لمهيرة  
قال: فهل من وارث غيركم؟ قال: لا، إلا ابنة له من أمة سوداء؛ فقال سوار:  
القسم بينكم سواء؛ للرجل مثل حظ الأنثى مرتين، فقال عياض: بالله ما رأيت  
كاليوم قط يأخذ بنو الأمة كما أخذ؛ قال: بذلك نزل كتاب الله، قال: وتأخذ  
بنت السوداء كما أخذ؟ فقال:

(١) القصة المذكورة في الجزء الثاني من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضي أنى وجهورا فيما ورتنا سوا  
فقلت مهلا ليس ذا هكذا أخطأت يا سوار فهم القضا  
سيان حر أمه حرة وقينة أمهم مل أما  
أبي أبوهم وأبوهم أبي وخالمهم أحر عبد العضا  
نحن لا ميز فقل بيننا مقالة يرضى بها ذو التقى  
لا تجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رحب الفنا  
كأحر الخال قليل الجدا سقلاب تنميه إذا ما انتمى  
أخوالمهم صفرهم أوجه يكرها الله وأهل السما

فقال له سوار: لم بنياه (١) ولكن سمعته ، انبض يا عياض ، فكتاب الله  
قضى عليك ؛ قال : والله لا أرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء وبني  
الجرء ؛ قال : إيال إن نعدوما أمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ؛ قال : والله  
مارأيت قاضيا أشد تعصبا منك للحمرّة والشقرة ؛ فقال له جهور : ويلىك يا عياض  
لو كان ذا تعصبا لم تعط بنت نسحة (٢) شيئا يعنى أختهم ؛ قال : والله لا نعطها  
شيئا ولو جهد جهدا ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذلك  
قلت يا أبا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فتقسم  
بينهم فقال عياض : -

قضيت بغير الحق سوارُ بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب  
نسيت قضاء الناس حين وليته وما شيت نصا صير الرأس كالذنب  
أسأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الرأى والأدب  
وأشقر صفيانا وسوداء جمدة محددة الأنياب مأفونة الحسب  
فوالله ما وقتت للحق فى الذى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كذا بالأصل ، ولعل المراد لم أتنباه .  
(٢) كذا بالأصل

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ؛ قال : حدثني شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدیر ماء ، فهو قائم على درجة المسجد يُروى كيف يهبر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما نظر إليه قال : القاضي ؟ فداك أبي ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ، امرأته طالق ثلاثا ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك تعال حتى أصعد فوق ظهرك ؛ قال : نجبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أجنبك قليلا أصلحك الله ، قال : لا حاجة لي في هذا ، ويك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلو رأيتنا ننشده الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النُميري ، عن عبد الله بن سوار ، قال : كان أبي يَغْدُو من داره ، فيصلي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار الأمانة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العتمة جاء إلى منزله ، فبات فيه ثم يَغْدُو بغلس ، قال : فغدا يوماً ومعه خادمه حيان ، فلما كان في زقاق الأزرق ، إذا هو برجل قد تغشى امرأة ، فلما غشها وثب الرجل فسعى ، وسعى حيان في أثره ليأخذنه ، فصاح به أبي فرده ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ، لعلها أمة تقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

قصة لسوار في  
طريقه لدار  
القضاء

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عامر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار إعرابي تزوج امرأة من بني العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —

لجزى الله سوار النساء ملامة كما منع الفتيان خير الحلائل  
تقول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تثير الغرابل

يشرط عنها ملحفاً وقطيفة وجزعا جديداً للحصان المراسل (١)  
ألا ليت سوارا بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل (٢)  
وحكم سوار على أعرابي بحكم فجاءه يوماً وهو جالس فقال :  
رأيت رؤيا ثم عبرتها وكنت للأحلام عبارا  
رأيتني أحبق في نومتى ضبا فكان الضب سوارا

ثم انتقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يهجه سوار وبلغ خبره المغيرة  
ابن سفيان بن معاوية المهلبى ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر  
بالأعرابي فأتى به ليؤدبه ، وبلغ سواراً فأثاه بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ؛  
فقال : هذا شديد على الأمر ان يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفاه  
وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

نصمة لسوار  
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولياً أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل  
سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن  
حنص ، ثم قدم أبو حنص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر  
فولى عمر بن حنص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي  
وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة  
والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة ، والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى  
الأحداث والصلاة أبو الحمل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى  
إسماعيل بن علي ، ثم عزل وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله  
ابن حسن ، فلزم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاية البصرة  
وقضاتها في عهد  
المنصور

محاوره بين  
سوار وعباد  
ابن منصور

قال أبو عبيدة كئنا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فأقامونا ، فقال

(١) كذا بالأصل ولم نعثر - بعد البحث - بما يحقق الأبيات .  
(٢) سكاء = الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .



الأعرابي :

شالت نعامة عباد وأسرته كذلك شالت بعباد بن منصور  
ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على  
القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأتاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :  
لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالذي حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟  
قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .  
ثم ولي بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي  
العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه نافع بن عقبة ، ثم جابر بن توبة الكلابي .  
فذكر أبو الوليد الكلابي ، عن أبي عدى النمرى ، قال : رأينا هلال  
شوال ، فأتينا سوارا لنشهد عنده ، فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ الأيمن  
لم يختضب بعد ولم يتيمأ ، والله ابن وقعت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ،  
فانصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

قصة لسوار يشان  
هلال الفطر

مات سوار  
أميرا وقاضيا

ثم عزل جابر وولى عبد الملك بن أيوب النيرى ، ويقال : بل عزل جابرا  
يزيد بن منصور خال المهدي ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الهيثم بن  
معاوية ، ثم ولى المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على  
ذلك حتى مات أميرا قاضيا !

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :  
حدثني يسار بن محدوج ، قال ضاربت سراجا النحوى ، وخرجت إلى الصين ،  
وكنت زوج أخته فادعى إلى العرب ، فقل لي ابنه ، وهو غائب بسيراف : إنه  
بلغنى أن أبى ادعى إلى العرب فاكتب ما أملى عليك : أما بعد قد بلغنى أنك  
ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وفلان أبوك فن أين جاءتك العربية لابارك الله  
لك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبى فدعانى  
فقال : ألسنت ابن محدوج ؟ قلت : بلى ، قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بمال

سوار وقضية مال  
للك مات في  
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صفارا ، فأردت أن تقبضه منى قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفا ، فقلت : أكثر ؛ فقال : كم هو ؟ فقلت سبعمائة ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعمائة ألف ؟ قلت : نعم ؛ قال : نرى إلى غد حتى أدعوك ، فترأيت له من الغد ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيتك ضربت به في كبد البحر ، ثم أتيت به بلدك ، فجتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحدا أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن اثنتي بآبن أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فجتته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشترى به لولد سراج الأرضين حتى أنفده . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؛ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب على .

سوار وابو جعفر وزعم أبو الحسين المدني أن سوارا وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : تقضى عنك دينك ؟ قال : لا دين على ؛ قال : ونقطعك قطعة ؛ قال : في مالي غناء ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ؛ قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاما ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال النميري : وحدثني أبو يعمر ؛ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسيبا ، وجازيا ومثيبا .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقفى ؛ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رثية أو كنت خبزا كنت خبز الكرنج (١)

(١) في المخصص لابن سيده : الرثية يقال رثأت اللبن خلطته ؛ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرثية وقال ابن دريد : الرثو من الرثينة اه . الكرنج : كرج الخبز كما كرج فسد وعلته خضرة . ولم نعر بالكرنج ، ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .

قال : فبلغني أنه كان أنشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر ؛ قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدر ، فأتيته فقال : وضعه ، وأخرج إلي الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدر فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدر ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدر فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربته .

سوار لا يجيز  
شهادة من يشرب  
النبيذ

وقال : قال أبو المنهال عيينة بن المنهال كان سوار لا يجيز شهادة من يشرب

النبيذ ، وأنشد لبعضهم : —

لا تُشهدن علي صك إذا حضروا      من الشهادة إلا رهط عمار  
ويتركون رجالا في مجالسهم      ذوى أناة وأحلام وأخطار  
أما النبيذ فإني لست تاركه      ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ؛ قال : صلينا المغرب في مسجد بلعنبر ، فاذا بغل سوار ، وحمار قد جاء به سوار معه ؛ فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ؛ قال : فحدثني معاذ بعده ؛ قال : انطلقنا ناحية الأزد ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فسل عن فلان ، فاذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ؛ قال : فخرج الرجل قتال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فأني به لعالم فانصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فانصرفنا فلم نتباعد حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فاذا الرجل ؛ فقلت لسوار ؛ فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

سوار يبعث من  
عداة شامه

الخراج ، فربما حول مر أرضه التي في الخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لى سوار :  
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن محمد بن عبد الله بن حماد  
الثقفي ؛ قال : كان سوار يمر علينا بمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيها ، وحده ،  
عليه رداء يمانى أسود ، ما معه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشى بمشي  
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضى .

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبي غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،  
ثم خرج فاذا نفر من بني تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت  
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فسار بالحرية بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن  
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بني مازن غمره البول ، وكان به الحصة ،  
فدخل دار أبي عمرو بن العلاء ، فدل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكان يأمر  
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه فقم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس  
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

مرض سوار  
ووفاه

توفي يوم السبت الذي يليه لثلاث عشرة بقية من ذى الحجة ، وهو أربع  
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان  
سعيد بن أسعد الأنصاري إمام المسجد ، فلم يزل يصلى بالناس حتى جاء عهد  
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابي لنا من بني العنبر يكنى أباصفية يخبرنا أن معه رثيا من الجن ،  
ربما ظهر له ، ثم فقده حيننا قال : فإني لبا الثقفي ، موضع باليمامة ، إذ ظهر لي ، فقال :  
ما كن إلا أربع وأربع حتى تناه العراق أجمع  
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدي أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رداء سوار

وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله فقد كان أمنا للعراق من الذعر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان فكاك العنائة من الأسر  
وإن يك سوار مضى لسبيله فقد كان كنزاً لليتامى من الفقر

وقال سلمة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سبه وثوبه عنا الجنان العواليا  
خبرنا وجرنا الولاة فلم نجد له مثل سوار من الناس واليا  
أعف وأرضى سيرة في رعية وأكرم معروف وأحمد جاريا  
وأجدر أن يرضى ويسمع مثنيا عليه ولا يلفى له الدهر شاكيا  
سقى قبره نوء الربيع فجاده وأسقى لسقيه القبور الصواديا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحق :

نفر نومي الخبر السارى إذ صرح النعى بسوار  
هد له ركني وكفن الحشا كأنما يشعل بالنار

وقال :

جاء البريد غداة السبت يُخبرنا أن الأمير عبيد الله قد ماتا .

ويقال : إنه لم يمت بالبصرة أمير قبل بشر بن مروان ، ثم على

أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛

قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلتُ على سوار فجعلتُ أتوجع لما

أرى منه ، وكانت به زمانة في البول ؛ قال : فقال لي . يا سلام إذ ذكر المُطرّ حين

في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله

ابن سوار القاضي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأ كبير

بالبصرة ؛ فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فأسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فاتاه حين أراد الخروج ، وقال له . يا فتى أتعينني ؛ المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد ؛ قال : حدثنا أحمد بن شبيب ؛ قال : بلغني عن ابن المبارك ؛ قال : شهد سلام عند سوار ؛ فقال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته ، قال : هذه من محناتك .

أخبرني الصغاني ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حلول الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينه ؛ قال : قلت للحسين بن عمارة : إنني لم أر سوار ابن عبد الله ، فأخبرني عنه ؛ فقال : ما علمت كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثني عمرو بن علي ؛ قال : حدثنا معاذ ابن معاذ ؛ قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فأتابعتني على أمري إلا شرب من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ؛ أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي ؛ عن عاصم بن علي ؛ قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم .

شرب الرسول  
وهو قائم

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال : قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتق الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال ان في قلبي من حب الشرف شيئا .

حب سوار  
للشرف

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : ياسوار ماتقول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجب مريكا ، قال : أنخض معك هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .

سوار وشاهد

أخبرني الحسن بن ابراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال : جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد بشهادة نفسي ؛ وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .

الشهادة لله

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحببت ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في تيهه أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فغلى عنه .

سوار لا يقضى  
بالشاهد واليمين

قال أبو علي احمد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضى بشاهد ويمين ، فغضب عمرو وهجاه فقال : -

سَهْنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا وَلَا لِقَوْمٍ سَفِهُوا شَيْبَهَا

لَوْ كَانَ هَذَا قَاضِيًا فَكَيْهَا لَكَانَ مِثْلِي عِنْدَهُ وَجِيهَا

سوار وامرأة

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى سوار ، فجعل يقول : لها غطي يدك ، فنغطي ، ثم يقول أيضا : غطي ، فيبدو أطراف

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :  
ولا يُبدن زينتهن إلا مظهر منها ، وهو الوجه والكف ، فكشفت عن وجهها ،  
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل

قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ماترت في نفسى شيئا إلا قد كلمت به  
أبا جعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،  
فمن صدق عمله قوله قال ، ومن لافقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

سوار يعظ أبا  
جعفر بقول  
الحسن

### أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري

أملى على معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبيد الله بن  
الحسن ، قال : هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر  
مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجمر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن  
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

نسب العنبري  
عبيد الله

ولعبيد الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى  
من الآثار ، وأسند من الحديث .

رواية الحديث

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم  
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حفص اليماني ، قال : سمعت عمر بن  
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان  
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصافحا نزلت بينهما  
مائة رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشرة (١) .

إذا تصافح  
المسلمان

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى  
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،  
فاذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسعون وللمصافح عشرة . قال =



حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي ؛ قال : حدثني حسن بن علي الخلال ، قال : حدثني عفان ؛ قال : أتيت عبيد الله بن الحسن فقلت : أنت راوية عن الحريري ، فأخرجها الي حتى أكتبها ، فقال لي : عليك بهلال بن حوقل فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم مالكته بلسانك ووعاه قلبك .

خير العلم

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، قال : حدثنا مثني بن معاذ ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الحداد ، عن أبي قلابة ؛ عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ؛ قالت : دخل النبي صلى الله عليه على ابني سلمة ، وقد غمر فأغمضه

حديث لام سلمة

حدثني عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد ابن عبد الله العتكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ؛ عن حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ؛ عن الحسن ؛ عن ابن عمر ؛ عن النبي صلى الله عليه فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاه مرضاتي ، ضمنت إن رجعت رجعت بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته غفرت له ورحمته ، وأدخلته الجنة (١)

من خرج مجاهدا

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ؛ قال حدثنا محمد بن المنهال ؛ أخو حجاج ؛ قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ؛ عن عمرو بن دينار ؛ عن ابن عباس ؛ قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه على بئمة فقال : يا غلام ألا

---

= المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحكيم في نوادره ، وأبو الشيخ في الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البزار ، عن عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف لحسنه ، غير حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا الخ اه .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن ابراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كلمات يتفعلك الله بهن؟ فقلت: بلى يا رسول الله؛ قال: احفظ الله يحفظك، احفظه تجده أمامك، وإذا سألت فاسأل الله؛ وإذا استعنت فاستعن بالله؛ وحف القلم بما هو كائن؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدرُوا عليه؛ وإن النبي عليه السلام قال: اعمل باليقين؛ واعلم أن اليقين مع الصبر؛ وأن الفرج مع الكرب؛ وأن مع العسر يسرا؛ والذي نفسى بيده لا يغلبُ عسر<sup>(١)</sup> يسرين.

وصية الرسول  
لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصارى؛ وأبراهيم بن عبد الله بن مسلم؛ قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن؛ عن داود بن أبي هند؛ عن الشعبي؛ أن علياً أتى في صلح؛ فقال: إنه يجوز، ولولا أنه صلح لرددته.

رواية عن علي  
في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المديني؛ قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي؛ قال: حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي، عن إسماعيل المكي، يرفعه، قال: قال النبي صلى الله عليه: إن ملكاً في الهواء يقال له: الرهأ، موكل بالرؤيا؛ لا يمر بأحد خيرٌ ولا شرٌ إلا أريه في منامه، حفظ من حفظ أو نسي من نسي.

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي؛ قال: كنت عند عبيد الله بن الحسن، فذكر حديثاً، فأخطأ فيه فقلت: ليس هو كما قلت؛ هو كذا وكذا؛ قال: إذن أرجع وأنا صاغر.

رجوع العنبري  
للصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلفاي؛ قال: حدثني إبراهيم بن محمد التميمي؛

(١) في رياض الصالحين للنووي: هذا الحديث رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح اهـ ولفظه مختلف عن اللفظ هنا، وزواه عبد بن حميد في مسنده بلفظ: يقرب من لفظ الأصل. راجع رياض الصالحين وشرحه دليل الفالحين.

قال : حدثنا سعيد بن العلاء ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ؛ قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديقك .  
حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ؛ سنة ست وخمسين ومائة ؛ فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله . متى ولي النعماني .  
وقال أبو عبيدة : ولاته أبو جعفر ، في المحرم سنة سبع وخمسين ، التضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ؛ عن النعماني ؛ عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه فقلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العتكي ، فلما كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، فقلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ماهو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فعجبنا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدني الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقته ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فاتق الله وأطعني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملنك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على رعيتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمامهم ، فلا يعدلن الحق عندك شيء ، ولا يكونن أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكك ، قد أبلغتك وما على إلا الجهد .

كيف تحفظ  
الحديث

وصية المنصور  
للنعماني

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت  
عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،  
ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على  
البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأتى معه فأرادني على  
الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن  
سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت  
أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلكيت يونس فسألته فقال : تلكأت وتوكأت .

بهر العنبري في  
اللفظة

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل  
صالح صاحب الفسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار  
محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بشيابه . يقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت  
كلام من بدخل عليهم ، لأن الله ما رأيت مثل قاضيك هذا قط عبيد الله بن  
الحسن ، قال : فلما رأى في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت  
بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه  
ساخط فتتمتع وأنزل عن حمارة ، ولقي عنتا ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه  
السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله  
ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم ؟ قال : أتاني كتاب  
أمير المؤمنين أن أنظر في مظالم أهل البصرة وأسمع من تقبائهم ، وأكتب إليه  
بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن  
الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة للمهدي  
م العنبري

شركيه عجمي ، وغريبه عربي ، ومجلس أمير المؤمنين على منابت العكرش <sup>(١)</sup> ، قال : يا عبد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب معسكر المسلمين ، قال : يا أمير المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فاذا رحلوا فمن كان في يده شيء ، فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب قال ، يا أمير المؤمنين من كان في يديه شيء فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هو لي ، قال : كذبت ، فسكت عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه ، وعن أهله ، أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل أرضاً في نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع على نهر معقل ، ومسناة مصعب ، إلى جانب نهر أبي سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله في أيام المهدي ، فسألوه أن يحتال في ردها إليهم ، فقال : إيتوني بكتاب من أمير المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدي قصة يذكرون فيها أن محمد بن سليمان بن عبيد الله غصبهم أرضاً وحدودها ، فكتب لهم المهدي بكتاب نصه : إن كان محمد بن سليمان غصبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكره ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر بينه وبينه ، فراه متحاملًا ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا الرجل متحامل علي ، فاحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروات أهل البصرة فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

---

(١) العكرش . في القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الحمض ،

أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق وبزر اه .

قصة محمد بن  
سليمان مع  
العبدي

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غضبتهم إياها ، قال : اقرأ كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل مصر ، فقرأ الكتاب وترك إلا أن يكون عند محمد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له محمد : لم تتم قراءة الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى الكتاب ، فانتزعه من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراه إياه ، فقال له عبيد الله : أتفعل هذا بقاضي أمير المؤمنين ، وتجترى عليه هذه الجرأة ، فقال له : يا محمد إنما كنت قاضيا لأمر المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تستر من كتاب أمير المؤمنين ما فيه العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الخلل على ، فلست بأهل أن توقر ، ولست له بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضمن في عنقك طوقاً من الحكم لأنفسك العيون ، أشهدكم أني قد حكمت عليه لولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة قال محمد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنك ، أيها الناس وأنت يا صاحب الخبر ، شهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غضب هذه الضيعة ، هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ بمحضرهم ، وحين تلك السنة المهدي ، وحين محمد بن سليمان بن علي ، ووافي محمد ابن سليمان بن عبيد الله فيينا المهدي يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاف معه واستعداه على عبيد الله ، وقص عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدي حتى استمع كلامه ، فغضب المهدي ، وقال : أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم أذن للنوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسى ، فقال : أردد على كلامك ، فرددته فعدا بكتاب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فسب ، والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتردن

العنبري ومحمد  
ابن سليمان  
ابن علي

قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فانت نسبت أبي وعمي إلى الظلم  
والمدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يجلب إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر  
محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ،  
فدفعت الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أني قد قبلت  
كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

وكان محمد بن سليمان بن علي مغيظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه  
أنه وقف بيبابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلته لم تنقلب بفنيل  
حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال :  
حدثنا أبو عاصم النبيل ؛ قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ؛ قال : كنت مع  
عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من  
الجنيد ، وعبيد الله يتوضأ ، فسأله عنه فأخبرناه أنه يتوضأ ، فأقام حتى جاء عبيد الله  
وعليه دنار صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا  
فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،

المهدي يأمر  
عبيد الله العنبري  
بحمل مال بيت  
المال إليه

فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فأنا أجيبه ؛ قال : لست بيارح  
حتى تجيبه ؛ فقال : اذهب فقل له : والله لو تسألني درهما ما أعطيتك ؛ فقال  
الرسول : خالع والله لأتينه برأسك ؛ قال : وتأمروا بينهم حتى أشفقنا على  
عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحداً منهم ؛  
فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ؛ فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرتم بعد  
بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ؛ فقال كنت  
بطلب أموال الحشرية<sup>(١)</sup> ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم النخعي ، فأتاه .  
قال أبو عاصم ؛ فأخبرني عثمان بن الحكم ؛ قال : أتيته وهو مهوم ؛ فقلت :

(١) الأموال الحشرية . الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان  
الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

ملاك؟ فقال: أتانى كتاب ابن دعلج بطلب أموال الحشرية؛ فقلت: لا والله ولا درهما؛ فقلت: أفرطت في الجواب؛ أفلا دافعتمهم، وألنت في القول؟ قال: فقد كان ذلك؛ فهل من حيلة؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج، وهو مغيطويزفر فلما رآنى قال: ألم تر إلى هذا الخالع القاضى؟ فقلت: من هو؟ وتجاهلت؛ قال: عبيد الله بن الحسين إليه، فقال: كذا وكذا، والله لا كتبتن إلى أمير المؤمنين ولا فعلن ولا فعلن، قلت: ذاك أشد عليك، كتبتن إلى أمير المؤمنين أثنى عليه فلما ولاه تكتب تنمه، إذن يقول لك أمير المؤمنين: ما أوقعنى فيه غيرك؛ قال: صدقت والله، فما الرأى؟ قلت: أن تحسن أمره، وندافع عنه؛ قال: ففعل وزال عن عبيد الله.

أخبرنى عبد الله بن الحسن، عن النعمانى، عن عبد الله بن أبى بجر؛ قال: فحدثنى أحمد بن موسى، صاحب اللؤلؤ، قال: قضى عبيد الله بن الحسن على عبد المجيد مولى بنى قشير بقضية، وكان جلدا غضب اللسان، فنظلم إلى أمير المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء، فنظر فى قضيته، فان كانت صوابا أمضاها، فنظروا فأروها صوابا، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا من عبيد الله، يخافه فسألنى أدخله عليه خاليا، فأثبته يوما وقد أسرجت بغلته، ولبس ثيابه، فاستأذنت فأذن؛ وقال: ما كانت هذه من ساعاتك؛ فما بدالك فقلت: عبد المجيد، وقد ألح على يسألنى أن أدخله عليك خاليا؛ فقال: أنا أعلم ما يريد فأبلغه ما أقوله لك، فانه سيقبل ويرضى، هو رجل كثير الخصومات، وقد فعل ما فعل، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما فعل، وبالله لقد جئت ذلك من نفسه، فاستحلت أن أجلس مجامسى هذا يوما واحدا؛ فأبأغته فقبل.

قصة للنعمانى مع  
رجل قشيرى

حدثنى أبو يعلى المنقرى، قال: حدثنا الأصمعى؛ قال: كتب المهدي إلى عبيد الله بن الحسن، أن ينظر الأثهار التى كانت أيام عمر وعثمان، فياخذ الصدقة وياخذ من الأثهار التى أحدثت بعد ذلك الخراج، فلم ينفذ كتابه فتوعده، فلما

النعمانى يقضى  
فى أنهار البصرة



بلغ الخبر عبد الله بن الحسن ، جمع أشراف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ، فأشبههم أنه قضى لأهل الأنهار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري دفع إليهم كتاباً ؛ ذكر أن أباه عبيد الله بن الحسن كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبيد الله عليهم بسراً من رأى ؛ **كتاب العنبري المهدي** بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أما بعد ، أصلح الله أمير المؤمنين ومدّه له في اليسر والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما سلف من الأئمة ما قد استحق به الشكر له عليه ، والعامل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير عالم ، ولا كفران لله ، بل لله على الأمان والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد الكبير على كبير نعمه عليّ ، أني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنبئني إليه النصيحة فيما علمت ، بأدبه مني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وحق أمير المؤمنين ونصيحته مني له وللرعية رجاء أن ينسى الله بذلك حسباً ، ويمحو عني بذلك سبباً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توفيقه أمير المؤمنين وإيأى لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لإيمان المؤمنين وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم وائتلاف ألقابهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليستتموا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام المدة التي وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخاف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبذلّ لهم من بعد خوفهم أماناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، جرت باذن الله بأعداره بآياته إلى خلقه ، واستخلافه منهم أنبياءه ورسوله المرسلين والخلفاء الراشدين والأئمة الفقهاء الصديقين منّا من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائدة منهم ،

وعظفًا عليهم ، وإبلاغًا منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئًا ،  
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك  
بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفتروا فيه ، فحرب ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة  
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذي أنزل الله ، وأمالمهم على  
السنتهم ، وأيديهم ، ولمن يتبعهم عليه ، فنعمة التابع ، ونعم المتبوع ، وهنئًا لهم  
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدين ، والأئمة العائدون ،  
الأشراف الأكرمون ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعتصم بهم ،  
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك  
أئمة وأخوانا ورفقاء ، فلتبهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،  
وأنبج سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قويهم ،  
ولظالمهم من ظالمهم ، ولصغيرهم من كبيرهم ، ولبرهم من فاجرهم ، وحتى استقامت  
سبلهم وحيا فيهم ودرت حلوتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت  
الله ثغورهم ، ونفى عنهم عدوهم ، وأورثهم أرضهم وديارهم وأمالمهم ، وأرضًا لم  
يطؤها وكان الله على كل شيء قديرًا ، فعظم بذلك على العباد حقهم وأزهمهم بذلك  
محبتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك غلبتهم موازينهم ،  
والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين في حكمهم ، منيبين إلى ربهم ،  
مقتصدين في سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستكينين له  
متضرعين إليه ، في فكك رقابهم ، وفي عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم  
وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ؛  
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال في آخر هذا  
الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلتقون فيها تحية وسلاما ، خالدين فيها  
حسنًا مستقرًا ومقاما » في آي ، من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن  
للمتقين لحسن مآب » ولعمري ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثًا ، ولا بطرًا ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصفوا  
وهربوا ، وأدركوا وادّاركوا فنجوا بعد ما شَفَّ الهرب والطلب أجسامهم ، وغير  
الوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف ألسنتهم ، وأسماهم وأبصارهم ،  
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهنم والطلب كثيرا  
منهم على البيع الذي بايعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله  
إياهم ، فربحوا كثيرا وأنالوا جسما ، وفازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقيهم بنعمة من  
الله وفضل لم يمسسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قرت  
العيون في ولايتهم وقوماتهم وعيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له  
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم فقدم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، فطوبى لتلك  
الأرواح الطيبة أرواحا ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجسادا ، وطوبى لمن  
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابلاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى  
الخيرات على إيتابهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن  
هو بين ظهرائه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي  
النوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربهم الصلوات والرحمة ، وأولئك هم  
المهتدون فبهدهم وسيرتهم فليقتد المقتدون ، ويهديهم فليبتد المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً  
كبيراً (وضحاً تهتكاً<sup>(١)</sup>) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملاله وتأميلاً منهم فيه  
سديداً أن يكون لهم إماماً عدلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك  
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتى بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات  
العلى في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة  
والمحبة من رعيته ، والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

(١) كذا بالأصل .

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يجبر الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم  
وخلتهم ، وقد ( بحمد الله ) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وثلجت  
به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين  
فالأمير في هؤلاء الناس لمن وليهم ، العائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذى  
لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه فى دينه ودنياه ، بل الذى لم يول أمورهم  
إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التى استخلفه الله لها  
فيهم إلا كمنزلة الوالد الرؤوف الرحيم لولده ، والحريص على رشدهم وريبهم ،  
العزيز عليه عيبيهم ، وفسادهم ، العفو عن سببيهم ، الساتر لعزورتهم ، الآخذ بما لا  
يجمل تركه ، وما منزلته فيهم التى يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة  
من لا يقرب به إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة  
لدينه ، والمعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ،  
من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به  
على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذى وضعه الله من رسوله  
صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذى قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا  
الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام  
عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففى مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس  
المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن محل عليه فى هذه الرعية خصال  
أربع : الثغور ، والأحكام ، والنفى ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال  
الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله  
أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحنكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك  
ما استعين بهم أن يسبغ عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا  
إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم وبندهم عندما يحدث الله لهم وعلى  
أيديهم من ذلك العطاء ، والألطف ، ويخص بجمال ذلك أهل النجدة والبأس

والنكايه في العدو منهم ، و يسمو بهم إلى أفضل غايتهم (و يعرف ذلك لهم ، و يذكرون به ، و يحفظ لهم ، و يحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ، وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يججب لهم بقبولها ولو طرق طرؤفا ، فقد بلغنى أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ؛ قال : لا يزال لهذه الأمة طعمه ما بيتت ثغورها ، فاذا بيتت من قبل ثغورها بيتت طعمها أو انقطعت مدتها ، وهنالك يطعن الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، فان الثغور حصون باذن الله للعباد ، وسكن للبلاد ، وقرار لهذه الأمة ليلغوا منافعهم وصلاحهم في دينهم وديانهم ، ولتم لهم مدة بقاء معالم دينهم آمنين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولاه إقامتهم ، والورد فيه على حسب ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سوء ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكام ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنهى الى أمير المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقائي فيما أنا فيه قليل إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فان أكبر ما أحض عليه من ذلك سيكون لسواي ، فأما الأحكام فان الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما أجمع عليه الأئمة الفقهاء إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه لا يالو إذا ولاه الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكام ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون في الحاكم الورع والعقل ، فان أحدهما إن أخطأه لم يُقِمه أهل العلم ، واختيار خيار ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك ، فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان بالغا فان كان مع ذلك ذاهك ، وصرامة وفطنة بمذاهب الناس ، وغوامض أمورهم التي عليها يتظالمون فيما بينهم وبها يقارعونه عن دينه ودياناه ، كان ذلك هو الكامل

النعام ، فاذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشد ظهرة وأزره ، وأنفذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه من الأرزاق ، فان الحكم مهيمن على سائر الأعمال .مقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .

ومن ذلك هذا الفبيء ، وأخذه من مواضع بسنته ، وعدله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغنى من السيرة فيهم ، كان يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابلمهم ، فان ذلك أعمر للبلاد ، وأدر للحلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فان قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبير ما يوجد منهم في إهلال أنفسهم ، وإخراب بلادهم وأن يوفى لموادعهم بشروطهم ، فانى أرى فيما قبلى ههنا عجبى من أمرين فى شىء واحد ، أما أحدهما فانى آتى فى بعض ما قبلنا الأرض التى هى منها وإلى جنبها وأربية<sup>(١)</sup> من أرابيها ، يوفى لأهلها بالشروط وفى المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك الكور كلها ، وفى الأمر الآخر الذى كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، انى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقبلين<sup>(٢)</sup> بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يأمر أمير المؤمنين (أبى جعفر) ثم يوضع هذا الفبيء ، بعد استخراجة ، على سنته وعدله مواضعه ، فان أمير المؤمنين قد علم

---

(١) الأربية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة

اتصالها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بمقده ، والمراد به هنا من يأخذون الأراضى بمبلغ

معلوم لبيت المال ثم يجبون الخراج لأنفسهم .

ان شاء الله أن أهله ومواضعه أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية الخمس التي في سورة الأنفال، وهي الآيات الأربع التي أولاهن: « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواقعها، ثم قال: « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله » ليس فيهم الأنصار ثم قال: « والذين تبوءوا الدار والایمان من قبلهم يُحِبُّون من هاجر اليهم » الآية.

وقد عرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا » الآية وعرف، ان شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقي من الاسلام، ومن هو داخل فيه حتى تنقضي الدنيا.

وبلغني أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعا لهذا النبي، وكذلك بلغني عن عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغني ذلك إلا عن عمر بن الخطاب، فتبعه فهذا النبي كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة في قسمته بينهم من تفضيل بعضهم على بعض على مناقبتهم، وسابقتهم، وولاية من ولي الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعقابهم من بعدهم، وكذلك بلغني أنه كان يفعل.

والتسوية بين من استوت منازلهم ممن سواهم من الناس من ذلك، وقد بلغني، ولا أخل أمير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من<sup>(١)</sup> ذررة سنحى بعير بين أصبعه شعرات ثم قال: مالا مير

---

(١) وقعت هذه القصة حين قسم النبي عليه السلام غنائم هوازن ورويت في التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها ابو داود والنسائي وأحمد، وكذلك ورد بعضها في كتاب الأموال لأبي عبيد.

ولا مأمور مما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،  
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سحر تهامة نعماً ما وجدتموني فيه بخيلاً  
ولا (أداباً) <sup>(١)</sup>

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشر فريضة الى ما فوقها ، ولا  
يقتصر بها إلى مادونها ، ولا يُفلى عليها قيمتها ، ولا إخال أمير أمير المؤمنين إلا  
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المعتدى بالصدقة <sup>(٢)</sup> كما نعمها ، وأن  
يوجد من الحروب والتهاروسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على سننها التي  
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ؛ وأن يؤخذ من تجار أهل الذمة ضئف ما يؤخذ  
من تجار المسلمين ، فكذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار  
أهل الذمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب اذا قدموا على المسلمين ، كنجو  
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين اذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات  
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،  
ولا يقصر بها دونهم يوم تذل الآيات التي في براءة ، وهي « إنما الصدقات للفقراء  
والمساكين (إلى) » والله عليم حكيم ، تقسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من  
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يعدل صدقة عن أهل  
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في عامهم ذلك الى  
حين يقسم الصدقة فيهم من قابلهم ، فاذا كان كذلك عدلت عنهم عامهم ذلك  
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المنذرى في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذى وابن  
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كلهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال  
الترمذى : حديث غريب .



فهذه الخصال الأربع التي يعلم أمير المؤمنين أنها هي جمل الأعمال في رعيته،  
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أمر رأى إلا الاتقياء له ، والمجاهدة عليه ، وما سوى ذلك من الأمور  
التي تبطل بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام  
فإن ولي أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه  
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك إليه ، والتسليم لما قضى .

وأما الخصلتان اللتان تصلحان بهم باذن الله ان شاء الله؛ فالمسألة لأهل  
الذكر، والأمانة عن قاضي عمال أمير المؤمنين ، وذانيهم ، ثم اللحاق بكل ما هو  
أهله من جزاء المحسن باحسانه وتأديب المسيء منهم باساءته ، أو عزله والاستبدال  
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويقود به الوالي على أمره ألا  
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن أكثر ، فإنه ليس شيء من حسن عمل به أمرؤ ،  
وإلا ونعمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم  
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، مانعي كنه حق الله عليه ، إلا ما  
أعان الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فإن الحسن مسرور بما هو  
مفروض عليه من حسن عمله ، قليله وكثيره ، وإن الحسنة إلى الحسنات حسنة ،  
وإن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من  
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فإنه ليس شيء من السيء بقليل ، وليس شيء  
منه إلا وهو مخوف سر عاقبته إلا ما أعان الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد  
فإنه إذا كان ذلك تدراكت الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل  
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهن ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتين <sup>(١)</sup> بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فانه لا يؤمن أحدها أن تصبح وتسمى ، وذلك ما لا أخاله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت <sup>(٢)</sup> والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كما بر يومكم هذا فيما مضى فيه <sup>(٣)</sup> ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : وكيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقمه ، وقد جابجبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وأخر قدما ، وينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ <sup>(٤)</sup> ، وقوله : إنما مثلى ومثل الساعة كقوم بعثوا ريئة لهم يربأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا صباحاه <sup>(٥)</sup> فكيف ، وقد أتى دون

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بالنفاظ مختلفة .

والمزاد بخويصة أحدكم حادثة الموت التي تخص الانسان وصغرت لاستصغارها في جنب سائر العظام من بعث وحساب وغيرها ، وقيل المراد بها ما يخص الانسان من الشواغل المقلقة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين . الحديث مروى في البخارى ومسلم والترمذى والنسائى والدارمى وأحمد بالنفاظ مختلفة .

(٣) ان ما بقى من الدنيا : روى في الأحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف فقال : ما بقى من الدنيا إلا كما بقى من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنعم : أخرجه الترمذى وحسنه ، عن أبي سعيد الخدرى بلفظ مختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث فى النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يربأ بالقوم .

هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فان رأى أمير المؤمنين أن يكون بحضرتة قوم منتخبون من أهل الأمصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أو لو حنكة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليفعل فان أمير المؤمنين ؛ وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابه وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيتها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأبقى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم في الأمر ، فاذا عزمتم فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين » وقال للتوم وهو يصف حسن أعمالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ، وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبمجاواتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك لأمر المؤمنين ، بمباشرتة أمورهم ، وصبره نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه ومواظبة عليه ، فان ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالى على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التي يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك لأمر المؤمنين ، ويسره له وأرجو أن يكون طائرته إلى ذلك علمه بعدله ، ودينه وقوته ونظرة ، لنفسه واختياره لها خيار الأمور وأحسنها ؛ وأنى قد عرف ما قيل فى إغلاق الباب دون ذوى الحاجة ، والخلعة والمسكنة ، أسأل الله لأمر المؤمنين رحمة وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدلة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهمه العطف على الرعية ، والرافقة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلمتهم ، ويلم شعنتهم .

وكتب الحكم فى صفر سنة تسع وخمسين ومائة .

أخبرنى عبد الله بن الحكم عن الثميرى ، عن خلاد بن يزيد ، ومجد بن عبد الله ، وحماد الثقفى ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفى ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي ليعزيه عن المنصور؛ ويهنته بالخلافة؛ واستخلف على البصرة حمزة بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري؛ فلما قدم على المهدي قال له: كم رزقك؟ قال: مائتان فأضعفها له، قال محمد بن عبد الله: فلربما سمعته ينادى وهو في بيته: يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما وداقين ولا يجلس لنا.

قال خلاد: وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي؛ فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه: إني والله ما ألتفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حمدهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله، فانه يعقل ما يقول؛ فأتاه شبيب بن شيبه فقال: كيف رأيت تميمينا هذا؟ أحدثه؟ فقال: ما كان أحسن كلامه وأثبت مقامه. أخذ من مواعظ الحسن؛ ورسائل غيلان؛ فلقح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به؛ فأخبر شبيب عبيد الله؛ فقال: والله ما كذب.

وقالوا: وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالغريب ويعرب.

حدثني أبو يعلى المنقري، قال: حدثنا الأصمعي؛ قال حدثنا خالد بن الحارث؛ قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن؛ فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك؛ أفأكفله؟ فقال لها المنادي: اسكتي لا تسفهي بين يدي القاضي؛ فقال له القاضي: اسكت، ثم أقبل عليها فقال: إن لم يحضر معك عافاك الله فكفليه.

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقراً فأصدق وأكون<sup>(١)</sup> من الصالحين.

(١) فأصدق وأكون من الصالحين، القراءة أيضاً قراءة كثير من التابعين وعد الألويسي في روح المعاني ممن قرأ بها «عبيد الله بن الحسن العنبري»، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة.

بهر عبيد الله  
بالكلام والخطب

رقة عبيد الله  
مع الخصم

قراءة لعبيد الله  
ابن الحسن

معرفة العنبري  
بالغة

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش العنبري ؛  
قال : نسي عبيد الله بن الحسن يوما قطر القضاء ، وركب ، فقال له معاوية  
الضال <sup>(١)</sup> ، ما فعلت ؟ القمطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :  
تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذى الرمة —

بنة في ملمب من عذارى الحى مفصوم

أنى قد نبهتنا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التوييح <sup>(٢)</sup>

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : وزعم لي العتبي ، قال : تقدم رجل الى عبيد  
الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :  
خافقا أو زاهقا ، قال : أما خافق فلا والله ما كان بي بول ، وأما زاهق فما أدري ؛  
والخافق ما كان يلقاك والزاهق ما انعطف .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،  
قال : تقدم الى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فأقيم  
بغنف فلما ولى ناداه المهلبى : ادع على أصلحك الله ، فأمر به فرد اليه ، وظن أنه  
قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله القاضي ، لقد فعلت بي  
شيئا لو كنت من الجرماز مازاد ، فقال له : وما بال الجرماز ؟ هو المعروف بالنسب  
لنفسه

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال  
لأنه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذى الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة التفاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك  
الشمس وأخفق إذا تولى للغيب . والزاهق . الذهاب أو المسرع أو المتقدم .  
(٤) الجرماز بطن من تميم ، شنك بكسر الشين المعجمة وروى بالمهمل

بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،  
ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالجرماز على من نالتسب اليهم خصمه  
المهلبى من الأزدي وهذه القبائل اليمنية .

غير المجهول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شريك ، وذهبان  
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحت وعрман ؛ خذها وقم .

أخبرني محمد بن القاسم اليماني ، قال : زعم لي العتبي ، قال تقدم الى  
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى علي رجل حقا ، فحجده ، فاستحلفه ،  
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ؛ قال : فنظرت الى عبيد الله قد رفع  
حواشي ثوبه وهو يقول : -

خضم يضرب  
خصمه أمام  
سوار

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد<sup>(١)</sup>

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ؛ قال : حدثني محمد بن دينار  
عن مهدي بن سابق ؛ قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث  
إلى ابن أعين الطيب ؛ فقال : يا أعين أنه أهدي إلى رغيدة في فلجة ، فأكلته  
فأصابني علوصة ؛ فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة ويقق ويفق ؛ قال :  
ويك ما حبق ويقق ويفق ؛ قال أعين : وما رغيدة في فلجة فأصابتك علوصة ؛  
قال : أهدي لي زبد في سكرجة فأكثرت منه فأصابني مغص وثقله ، قال : خذ  
صعترا وحب الرمان فهو جيد .

تقصر العنبري

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، عن عبد الله بن عايشه ؛ قال حدثني رجل من  
بنو ليث ؛ قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فكتب اسمه ولم  
يُحمله ليخبره ، فجري ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : -

ولقد علمت سوى الذي أنباتني أن السبيل سبيل ذي الأعواد  
أن المنية والخوف كلاهما توفي المحارم يرقبان سوادى  
لن يأخذنا منى وقار هنية من دون نفسى طارفي وتلادى  
فعمصت أصحاب الصباية والصبا وأطعت عاداتي وبعد قيادي

(١) رأيت زهيرا الخ : - تمامة فأقبلت أسمى كالعجول أبادر .

ماذا أوصل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إيراد  
أهل الخورنق والسيدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد<sup>(١)</sup>

الآيات ؛ فقال النهشلي : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :  
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل  
هذا النبه ، وهذه الحكمة ، لاتعرفه يا حكم ؛ خله حتى أسأل عنه ؛ فأنى أراه ضعيفا .  
أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ؛ قال : حدثنى جناب بن الخشخاش ، قال :  
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن فى دم ، فقال : أو ما سمعت ما قال  
أخوك الأخطل : إلا دم القوم أنقل ؛ فقال معاوية : الحمد لله الذى أظفر بك ،  
وكيف يكون رجل نصرانى بدوى لى أخوا ، فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب  
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخوا عاد ، وإلى ثمود أخواهم صالحا » .

حوار لافوى  
بين العنبري  
ومعاوية

أخبرنى أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلي ، قال : حدثنا  
حامد بن عمرو البكراوى قاضى كرمان ؛ قال : حدثنا محمد بن محرز الضبي ، عن  
عبيد الله بن الحسن العنبري ؛ قال : أتيت الخليل بن أحمد ؛ فقال من أنت ؟  
فقلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا فى الكلام ، فقال : بعضهم :  
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لى : هل تنصر الحق ؟  
قلت : نعم ، قال : فأى حرف فى الكلام أخف ؟ قلت : با لا يتكلم بها لسانك

كلمة فى علم الكلام  
للعنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من قصيدة الأسود مطلعها .

نام الخلى وما أحس رقادى والهلم محتضر لدى وسادى  
وذو الأعواد جسد أكنم بن صيفى كان من أعز أهل زمانه وكان معمرا  
فاتخذت له قبة على سرير فلم يكن خائف يأتبها إلا أمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا  
جائع إلا شبع ، وسنداد بالفتح والسكر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .  
والقصة التى ذكرت فى الأصل ذكرت فى الأغاني فى ترجمة الأسود بن  
يعفر بسورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التى دارت بين العنبري والشاهد :

أثما نحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ؛ فأبى حرف في الكلام أثقل ؟  
قلت : ها ونخرجها من جوفك ؛ قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرجها من  
موضعها ؛ وهما من موضعها ؟ قلت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .  
أخبرني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال  
خطب عبيد الله بن الحسين بالبصرة على : نبرها فأنشد في خطبته شعراً : —

عظة للمعبري

أين الملوك التي عن حظها غفمت حتى سقاها بكأس الموت ساقها

أخبرني عبد الله بن شبيب ؛ قال : حدثني أحمد بن حماد بن جميل ، قال :

كان عبيد الله بن الحسن المعبري إذا جلس في مجلس القاء يقضى بين الناس تمثلاً :

تمثّل المعبري في  
مجلسه

لنا مجاس طيب ريحه به الجبل والأس والياسمين

حدثنا محمد بن يزيد الثمالي والنحوي ؛ قال : كان بين عبيد الله بن الحسين

وبين ابن عائشة شيئاً ؛ فلقبه ابن عائشة في طريق فقال : —

طمعتَ بلبلي أن تريغ وأثما تُقطع أعناق الرجال المطامع

فقال عبيد الله بن الحسن : —

وبايعت ليلي في خلاء ولم يكن شهود على ليلي عدول مقانع

المعبري وابن  
عائشه

وكان عبيد الله مزاحاً شديداً المزح مع الفضل والعلم .

أخبرني أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جناب بن الخشخاش ؛

المعبري وابن  
الخشخاش

قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلالي قد خانتني كيت وكيت ، قال أشعره لي

بشاهدين ، أكفيك ، ووثته

وأخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهدي قال : حدثني أبي قال : سألت عبيد الله

ابن الحسن المعبري عن رجل ، فرمى بالغلغان ، فقال : فأرس أم رامح .

مزاح المعبري

قال : وسأل عن بعض أمنائه ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشهر بعلام ، فقال

أي غلام ؛ قالوا : ابن فلان الذي يمر على بابهم ؛ بكأن كذا وكذا ؛ قال : قدرأيته

وهو بدال .



وذكر عمر بن شيبه ، عن أخيه معاذ بن شيبه ، قال : كان تنازع إلى عبيد الله ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كلثوم الدارع تزوجها ، فلما كان بعد ذلك تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كلثوم ، فقال : شرطك يا كلثوم .

ما كان يقوله  
العنبري دائما

قال : وحدثنى منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبيد الله يكثر أن يقول في مجلسه للخصوم دهدرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه قد طالت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهدرين<sup>(١)</sup> سعد القين ، أنا أنازع اليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فتت بعرتين .

عبيد الله واحد  
من ربيعة

حدثني محمد بن سعد بن الحسن الكرائي ، قال : حدثني النضر بن عمرو ،

(١) كذا بالأصل والصواب . دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرعان وهيات بمعنى أسرع .  
والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهدرين سعد القين » من غير واو عطف ويحتمل دهدرين متصلا غير منفصل والمعنى : بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشاغلهم بالقحط والشدة .  
وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه ف قيل له ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد .  
وروى منفصلا هكذا . دهدرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ، قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو للساكن ودرين من در ، إذا تتابع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب فتح الدال من درين لأنه جملة من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمة الدال من ده .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فاذا كسد عمله في ناحيته قال بالنفا سية ده بدرود أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في الحيا أنه غير مقيم ليستعمل فعرفوه ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا . إذا سمعت بسرّي القين فإنه مصبح .

قال : أخبرنا شيخ من بلعبر عن أبي المقرن العبدى الربعى ، قال : قال لى  
عبيد الله بن الحسن العنبرى من الذى يقول ؟ : —

بأى بلاء يا ربيع بن مالك وأنتم ذنابى لا يدىن ولا صدر

قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذى يقول : —

أكلت أسيد والهجم ومازن أير الحصان وخصيته العنبر

قال : فقال العنبرى : هذا بذاك والبادى أظلم .

العنبرى ورجل أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال  
أبيها القاضى أفهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضى أصلحه الله ،  
قال : هذه أربع كلمات .

أخبرنى محمد بن القاسم ، قال : حدثنى بعض مشايخنا ، قال : سأل رجل عبيد الله  
ابن الحسن حاجة فقضاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدرى ما  
مثلك ؟ إن كسرى مر بشيخ كبير يفرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أتت عليك ؟  
قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وتفرس فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء  
على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ،  
فسيلى هذا يطعم فى ثمان أو تسع سنين ، وفسيلى قد أطعنى فى عامى هذا ، قال :  
زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، والفسيلى يطعم فى كل عام مرة ، وقد  
أطعنى فسيلى هذا فى عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب  
كسرى لكسرى : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فنى بيت مالك بمحكته .

العنبرى ومن  
سأله قضا ، بعض  
حاجات له

وأخبرنى محمد بن سعد الكرانى ، قال : أنشدنى النضر بن عمر ولا بن صادق

فى بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار

مامنزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار

يظل فيه الدهر مستخفيا يطرح جبا نخشنشار<sup>(١)</sup>  
يارجلا ما كان فيما مضى لدار حمران بزوار  
قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبيد الله بن الحسن ، فلما تسميت له  
وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنيه رابعا معتزلا عن عرصة الدار  
قال بكر بن بكار : وكنت أطلب عند عبيد الله بن الحسن حقا ، وأنا  
غلام وضيء الوجه ، فأنى لأكله يوما وهو على دابته ، إذا بعض من مر بيابه من  
المجان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صديق القاضي ، فقال عبيد الله : أما تسمع  
ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذاك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال : العنبري وخصم  
جاء عمر بن سليمان الكلابزي إلى عبيد الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛  
قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرا ، قال :  
فهو ذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرا ، قال : فكانما صب عليه ذنوبا .

قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال :  
كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فجرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما  
استطاع مقبح أمره يذكرك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله  
أني لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في دارى عيسى بن  
مريم ، أكنت تصدقني ؟ قال : هذا من ذاك فقال لخصاص في داره : يا خصاص  
قال : لبيك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :  
ويحك إذا اتفق لي مثل هذا فما صنع .

قال : وعاتبه بشر بن المفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ،  
كاتب العنبري

(١) الخشنشار : هو معاوية الزيادة المحدث ويكنى أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .

و يسمع الغناء ، وكان الحكم كاتب سوار قبله ، كان مُجْرَبًا ، فلما أكثر بشر قال :  
أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا  
و قدم الى عبيد الله رجل قد شرب نبيذ تمر ، فلم يعاقبه ولم يحدده وقال :

العنبري وشارب  
نبيذ

نبيذ التمر محفشه<sup>(١)</sup> طعام وما رقت حواشيه فبول

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن مسعر أبو سفيان ،  
قال : تقدمت الى عبيد الله بن الحسن ، وعلى جبة صوف ، فضرب بيده اليها  
وقال : أمن ماعز هذه أو خصي ؟ فقلت : أيها القاضي : لانتك جاهلا ، فغضب  
فقلت : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، « إن الله يأمركم أن تذبجوا بقرة  
قالوا : أتخذنا هزوا ؟ قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ، ألا ترى  
كيف جعل التهزيء جهلا ، قال : فأعرض وقال : خصمه يا غلام .

العنبري ومحمد  
ابن مسعد

ويروى أن امرأة تقدمت اليه ، فقال لها : لأضعن القضاء منك بموضع الخاتم  
من أهل الذمة يريد عنقها ، قالت له : اذا تخطىء به كذا وكذا تريد الفرج ،  
وأفصحت به ، فترك المزاح بعد ذلك .

كيف ترك  
العنبري المزاح

أخبرني احمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا ابن سلام ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : كان عبيد الله بن الحسن حسن الصوت ، وكان معي فكان ينشد : -

إن الخليط أجد البين فانفرقا

العنبري حسن  
الصوت

حدثنا عبد الله بن القاسم بن غنيم العبدى ، قال : جاء رجل إلى عبيد الله  
ابن الحسن مملوك ، فقال : ان هذا باعني عهدة الإسلام وتبع الإسلام ، وإني  
أمنتهم فذرنا ، قال : باعك مسلما لم يبعك كافرا .

العنبري ورجل  
مملوك

أخبرنا عبيد الله بن الحسن ، عن الشميرى ، عن أبي بجر ، قال : حدثني  
عمرو بن حمزة القيسى قال : نظر عبيد الله بن الحسن إلى حرق في الديوان ، فقال :

الحسن وحق  
محتوم

أنتنى بذلك الحق ، فأنتيته به فوجده محتوما ، ففض خاتمه فاذا جوهر ، فختمه ، قال :  
وردّه موضعه فرددته .

أخبرنى عبید الله بن الحسن ، عن الثّميرى ، قال : وحدثنى الفضل بن  
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهدمت وكثر التراب  
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يُصلح هذه الدار ؟ فقال : جعل صمخدا ،  
وما شقة<sup>(١)</sup> ، ومهار ، فتهره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين  
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأباة  
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظاما ، فقال لعبيد الله : رأيت  
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
انما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،  
وقال له : اصفح بن أسعر بن بحير : شهد جليلان من قريش عن سوار ، وقال له :  
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عندك على حقه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد  
حرصت على أن يقبلها مني ويعفيني ، وباللّٰه ما شهدت إلا على حق ، فقال له سوار :  
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان  
يجل لسوار أن يقبل شهادته إن كان لا يعد له .

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني  
قريش أبو أنس ، قال : أرسلني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة  
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهم هزيمة المهلب ، قال :  
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

(١) كذا بالأصل ولعله الصلخد وهو الصلب القوي ، والمشاقة من المشق  
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل الكلاء .

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العبدى إلى الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟ فقام فرق عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقيل له قد ارتقع الأمين فانصرف في حمارة القيظ ، فقال له رجل من أعدائه ، يتجمل له بالمودة : أعزز على أن تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد  
ابن سليمان

أهين لهم نفسى لأكرهها بهم ولا تكرم النفس التى لا تمينها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني اسماعيل بن ذكوان ، قال : قلت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما لأصحابه : من أسعد الناس ؟ قالو : الأمير ، قال : كلا إن لصعود المنبر لروعات . ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا نعرفه ، فإنا إن عرفناه أضربنا به وبدنه ، ودنياه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا نهاره ، فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرِّ فليستمع هذا الكلام . قال أبو بكر : لم نذكر فقه عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما ذكرنا أخباره وما تأدى ألينا من قضاياه .

فضل ابن عون

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن العنبري ، قال : ما أفضل على ابن عون الا أهل بدر .

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله ابن الحسن بخلاد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

قصه للثميرى مع  
خلاد ابن كثير

الله يا خلد أم لك ؟ يعني المسجد ، فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت الشهادة تريد أن أقر أنه لله فتشهد علي .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبي فلان عن رجلى أوصى بثلثه لبي عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، فان قال : أوصى بثلثه لبي يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تنافس الورثة في الكفن كفن الميت كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغوة ليس من اللبن ، قال الله : فأما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز . كتاب القاضي

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد بن الحرث ، قال : سمعته يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن يشتري له أرضاً ، أو شيئاً ، قال المشتري : لم أرد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن ما اشتري له جريه جائز عليه ، إلا أن يتفاحش ذلك ، والذي يتفاحش عنده لا يكون عند الأمر ثمن ما اشتري له ؛ فقال رأيت إن اشتري له ثمن خمسة ألف بعشرة ألف ؛ قال : قد أساء أراه جائزاً عليه .

وقال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا خالد ، قال سمعته يعني عبيد الله بن الحسن يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المثلد أحق ؛ قال : المثلد الأقدم .

قال : سمعته يقول في قول شريح المأمع أحق من الغارف ؛ قال : يده أولى .

وقال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن

قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جائزا ، أو ضربا  
من النخل فرآه جائزا . باع نخلا واستثنى  
شيئا منها

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خيار النخل ، أو من أواسطه ،  
فأستحسن أن أجزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخماسية ولها أم ، إذا اشتبهت ذلك هي وأمها لم  
يربه بأسا ؛ يعني إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان ؛ قال : حدثنا خالد ؛ قال : سمعته يعني عبيد الله بن  
الحسن يقول ، في رجل اشترى ثيابا ثم وجد منها ثوبا معيبا ، قال : تقوم الثياب  
كلها ثم يرد المعيب بقيمته . الغياب المعيبة

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تباع ولها زوج أو العبد يباع ، وله امرأة :  
إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوبا من رجل ، قال : أخذته بخمسة  
عشر ، فأربحه فيه درهمين ، ثم وجدته إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري  
بائني عشر . باع ثوبا مرابحة

وتنمى إلى ، عن هلال الرأى ؛ قال : تقدم إبراهيم الحلبي إلى عبيد الله  
ابن الحسن ، وكان من نساك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورنا ،  
فإنك لست تفعل فيها شيئا من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟  
فقال الحلبي : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم  
قال : ثم ندم فألزق خده بالأرض ، وقال أعوذ بالله أن أعتز بغير الله ،  
وإزداد في الخضوع ، فأعجب ذلك عبيد الله منه ، فقال : كيفيتك ونصير الى  
ما أمرت به .



أنشدنا محمد بن يزيد النحوي المبرد ، قال : أنشدنا الرياشي لأبي عبد الرحمن

العنبري ويونس  
ابن حبيب

يونس بن حبيب ، في عبيد الله بن الحسن القاضي : —

تُحاجي أبو زيد ومد نخاعه وكان إذا ما صر يوما مقنعا

أُظنُّ أبا زيد تمثل أذ قضى محاسن ما قال ابن دارة أجمعا

قال : فاعتذر اليه عبيد الله .

وقال سلمة بن عياش لما ولي عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —

سلمة بن عياش  
والعنبري

وقد عوض الله الرعية واليا تقيا فأمسى للرعية راعيا

كفانا عبيد الله إذ بان فقده ولولا عبيد الله لم نلق كافيا

فقام بأمر الله فينا ولم يكن عن الحق لما قام بالأمر وانيا

فأصبح وجه الحق نهجا نخاله إذا ما بدا ضوءا من الصبح باديا

إذا جار قاض أو أمير وجدته بأمر سبيل الحق والعدل هاديا

تداركنا رب البرية رحمة به بعد ما خفنا الأمور الداهيا

إذا نسيت يوما تميم وحصلت وجدت له منها الذرى والنواصيا

فان يك سوار مضى وهو سابق حميد فقد برزت بالسبق ثانيا

حباك بأسناها الخليفة بعدما تمنى رجال في الخلاء الأمانيا

وقال سلمة : —

عبيد الله وهو إمام عدل جزاه الله جنات النعيم

بمن يلقى إذا الحكم جاروا على نهج الصراط المستقيم

وقال أبو صفية : —

نادى المنادى عبيد الله سيدها عند الخليفة عدلا بعد سوار

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري

عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .

قال أبو بكر : لم يزل عبید الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث إلى سعيد بن دعلج ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب النخعي الصلاة والأحداث ، وأقر عبید الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على البصرة ، فلما وجد علي عبید الله في أمر <sup>(١)</sup> القطائع هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم بغداد ، فكتب بحمل خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد الكلبي ، فحمله إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبید الله .

بعض قضاة  
البصري المهدي

فذكر خلاد الأرقط ، أن المهدي كتب بحملهما على خمس من دواب البريد ، فسبقه خالد فركب أربعاً ، وترك له دابة ، فأرسل الكلبي إلى صاحب البريد يخلف بأنه لا يريم حتى يؤمر بدائتين ونصف هكذا قال ، وحاف عليه ، فكتب صاحب البريد يأمر بحبس خالد حينما أدركه الكتاب ليقسم الخمسة بينهما ، قال الأرقط ، فحدثني الكلبي ، قال : فجلس حتى أدركته ، فكنا إذا حضرت الصلاة لم يتلعم أن يتقدمني ، فغاضني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤذن فتقدم خالد فصلى ركعتين ، وقال : أموا أنا قوم سفر ، فسرى عني ، وعلمت أنه لم يردني باستخفاف ، وأحجم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما عرفوه سبوه سباً فاحشاً ، ودخل علي المهدي ، فدفع الكلبي القضاء عن نفسه ، وذكر شربه للنبيد فولى للمهدي خالداً وعزل عبید الله بن الحسن .

قصة تولية  
المهدي خالد بن  
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحصين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده الحصين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحصين ، أبو عبید الله بن الحسن ،

علي بن حسين  
وسعيد بن جبير  
بن شاذان الثمري  
في الطواف

(١) سبق الكلام على قصة القطائع بين المهدي وعبید الله النخعي .

قال : رأيت علي بن حسين، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يطوفان البيت. وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاضي يقول : مر بالرأسين بمكة فرأى الرؤوس (١) والدرج فخر مغشيا عليه .

وأما الحصين فإنه قد روى عنه أحاديث مسندة ، وغيرها .

وقال أبو عثمان المقدمي : سمعت محمد بن محبوب يقول : مات عبيد الله بن

موت العنبري

الحسن سنة ثمان وستين وصلى عليه عيسى بن سليمان .

### أخبار خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري ، وما أقل

ماروى عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحصين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة

قال : حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال :

حديث عمران  
في شأن علي

حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة له ، فعاده

النبي صلى الله عليه ، فقال له : يا أبا نجيد أتى لآنس لك من وجعك ، قال يا رسول

الله : إن أحببه إلى أحببه إلى الله ، قال : فمسح يده على رأسه وقال : لا بأس

عليك يا عمران ، وعوفي من مرضه ذلك ، وخرج من عنده ، فلقبه علي بن أبي

طالب عليه السلام ، فقال : عدت أخاك أبا نجيد؟ قال : لا قال : عزمت

عيك لتأتينه ، قال : فجاء حتى دخل عليه فلم يرل ينظر إليه مقبلا ، فلما أتبعه

بصره قال له بعض أصحابه : يا أبا نجيد . لم ترك تنظر الى أحد نظرك

الى علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

وأخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله ابن الحارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أتانا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين يعزينا عن ميث لسا ، وقد كف بصره ، ومعه ابنه حصين ، فأقبل يتحدث يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا (١)

حديث عمران في  
شأن المتعة

علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهي عنهما وأعاقب عليهما ، فقام اليه عمران بن حصين ، فقال : إن أمرين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهده ، ومن بعده ، ليرى أمرؤ بعد ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبه لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال : يا بني لا أحدث إلا كما سمعت .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

من أكرم أمر  
الله

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال ، حدثنا محمد بن سلام الجمحي ، قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا قال : بينتك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

قضية مال عند  
شريح

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأهواز ، فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز أن اجتمعوا (٢) بالأهواز .

(١) حديث نهى عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ، وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .  
(٢) لعل المراد صلوا صلاة الجمعة .

حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثُميرى ، عن خالد بن عبد العزيز قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادى أين عبيد الله بن الحسن ، فدعا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه الكتب فمن يتسلمها ، فقد كان من قبلى يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين بمحضر من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندى واحدة ، وعلى غرامة ذلك ، فأبعث من الشهود من يعدل ، ومن الكتاب من أحببت ، ثم قام ودعاه الناس ونسخ الكتب على نسختين ، لئلا يغير شيئاً من أحكامه .

عبيد الله بن  
الحسين يأمر  
بنسخ كتب  
قضاياه من  
صورتين

قال : وكان عفيفاً عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهماً

قال عبد الواحد بن عتاب : باع أرضاً له فأنفق ثمنها في أيام ولايته .

نزاهة خالد  
وترفه

قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر عن مال عبد الوهاب بن عبد الحميد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال : هو من وقوف في يدي فأمر بتثبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها وحمد ذلك منه .

خالد يحمي أموال  
الوقوف

قال عبيد الواحد بن عتاب : رأيتُه تقدم إليه بعض الخصوص ، ومعه شاهد يدعى حصيناً ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرابتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك رجل ، كان من قريباً ، فأتى خالدًا فساره ، فأرسل خالد إلى صاحبنا<sup>(١)</sup> فسأله عن ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

خالد يحمي شاهد  
زور

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال : كان سلمة بن عياش يخاصمه رجل من مواليه من ولد سهل بن عمرو ، أخى سهيل

ابن عمرو العامري ، فلما استقضى خالد بن طليق خاف أن يقضى عليه فقال :  
قل لشهود الزور والجالس لبيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق  
فما لمريب عنده من هوادة ولا لذوى قربي ولا لصديق  
فعرزل خالد وكان قد وحه القضاء على سلمة .

صرامة خالد في الحق

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة  
في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقضى ، فقال خالد للذي رأسه (١) : ادع  
لي أبا سلمة ، فدعاه فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعت عنا ، وعلينا  
في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على  
الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله  
يُعزك والسلام عليكم وقام .

وصية حماد بن سلمة لخالد

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطلیق : فقال ابن منذر : (٢)

ليت شعري أي البلية قاضيه نأ أعمران أم أخوه طليق  
أم أبوه أبو المجانين أم كل لديه من القضاء فريق  
فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق  
وقال

هجاء ابن منذر لخالد

أصبح الحاكم بالأس من آل طليق  
ضحكة يحكم في الناس بحكم الجائليق  
يدع القصد ويهوى في ثنيات الطريق  
أي قاض أنت للنقد ض وتعطيل الحقوق

(١) كذا بالأصل وأصل المراد للذي على رأسه .

(٢) ابن منذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ،

والبیان والتبين للجاحظ .

أبدل الدهر وما الدهر علينا بشفيق  
من عبيد الله ذى الأيدى وذى رأى الرشيقي  
حكماً يخلط في الجملة س من عى وموق  
يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخليق  
لا ولا أنت لما حملت منه بمطيق  
أنت في المجلس كالكركى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت للسخطة عاقبتنا ياخالد فهو أشد العقاب  
يا عجباً من خالد كيف لا يخطيء فينا مرة بالصواب  
أصم اعشى عن طريق الهدى قد ضرب البول عليه الحجاب  
كان قضاء الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب  
قال أبو بكر وكيع : وكان خالد تأمها جاهلاً بالقضاء .

أخبرني عبد الله الحسن ، عن النميري ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،  
عن عبد الوهاب الثقفي ، قال : قال لي محمد بن سليمان الأموي : ما يكون من  
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : فقلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه  
ويكتبه ويحجيه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التي يحكم بها ،  
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال  
العدل : يبقى بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نهى الذراع أن يذرعوا إلا بخاتم يدفعه إليهم ، ويأذن في ذلك ،  
فأناه عاصم بن غبيد الله بن الوداع الكلابي ، وهو أبو عمرو بن عاصم الكلابي  
المحدث بسورجى<sup>(١)</sup> قد كسح له أرضاً ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لي

(١) لم نعلم بالكلمة في الذي بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من  
يعمل في نزع المياه من الأراضى أو إصلاح الصهاريج ونحوها .

خالد يطلب  
دليلاً على قرض  
الموكل

أرضاً ، وأنا أريد أن أذرعها عليه ، فأقبل السورجى ، فقال : أنت كسحتها ؟ قال :  
نعم ، قال : لك بينة ؟ فقام إليه بعض من حضر ، فقال : إنما هو أجير لهذا ،  
فقال للسورجى : أ كذاك ؟ قال : نعم ، قال : فهى له إذاً ، ثم أذن له فى ذرعها .  
وقال عبد الواحد بن غياث : شهد عليه حصين ، الذى كان حبسه ، أنه  
لا يقبل جرياً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً ، فشهد  
عنده قوم على جراية <sup>(١)</sup> رجل عن امرأة مريضة فقال ايتونى ببولها .

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النهيرى ، قال : سمعت محمد بن عبد الله  
الأنصارى ، وخلاد بن يزيد ، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ، يحدث عن  
أبيه ، ومحمد بن عبد الله بن حماد ، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن طليق ،  
وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره ، ولا أخاص حديث بعضهم من بعض ، ان  
أخبار خالد ، ومجائبه انتهت إلى المهدي ، وكان محمد بن سليمان لا يالو ما أنهى  
ذلك إليه ، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجراية عنه ، فخرج محمد إلى المهدي  
فى بعض خرجاته ، فأكب على المهدي يسأله عزله ، حتى أجابه إلى ذلك ، فقد  
محمد البصرة ووجده جالساً فى المسجد يحكم ، قال ابن حماد : فحدثنى محبوب بن  
هلال ، صاحب الديوان ، قال : قال لى محمد : ائت خالداً فانه عن الجلوس ،  
فقد عزله أمير المؤمنين ؛ قال : فأتيته فأبلغته ذلك ، عن محمد ، فقال : أمعه  
رسالة ؟ قال : فأتيت محمداً ، فأخبرته ، فقال : لهفى على قاضى كذا ، أنا أحمل  
إليه رسالة ؛ أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد ، فسبق الخبر إليه  
عميراً ، فدخل داره ثم خرج مُتَمَنِّئاً إلى المهدي ، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع  
الثقفى ، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، ويوسف  
ابن خالد السمنى ، ويزيد بن عوانة السكاكى ، وعيسى بن حاصر الباهلى ، وقد  
كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكك ، أو شهد عليه بشيء .

عزل خالد  
وسببه



وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجائين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضر في سفينة ، والأنصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى اتهبوا إلى بغداد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يُردد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ، قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأنصاري إن بحثت إلى المعونة على خالد ، قاتله : أطمعه في القضاء فأطمعه ، فكان أشدنا عليه ؛ قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي ، فأثنى على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان تائباً مستكبراً ، فقال : من المتكلم ؟ فقيل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ؛ قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاخترأ أكثره وبني دار بمحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت بخلية داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ، فقال : من هذا ؟ قيل عثمان بن أبي الربيع ، فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو وباطل ؛ هذا قبيض على هر حمار بدرهم ، فقال المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألي يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ؛ من يكون ؟ فوالله إنني لعالم وإنه لجاهل ، وسترى مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلنبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمنزل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ؛ فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما بحسبه الذراع ، فتبسم المهدي ( ١ - ٩ )

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصارى : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السمنى : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصارى فرجل حقود ، كان يتولى وقفاً من وقوف أهله ، فكان سيء الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحسن أثر الرجل ، فحتم ذلك ، وأما ذاك فيُدعى السمنى ، وليس بالسمنى ولكنه السبتي يُخلق شاربه ، ويبيع الكنائس والبيع ، يخاصم اليهود؛ النصرارى ، فقال يوسف : نعم إنى لأخاصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالتهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ؛ حدثني أبي ، عن جدى ، عن ابن عباس ؛ قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن فى القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبى الربيع لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سأله سائل عن اسم أم النبي صلى الله عليه فلم يدر ما اسمها ، فكتب له بعض من يعنى به فى الأرض ، أمنة ، فقال : أمية ، فصحف فى اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غمتم أمير المؤمنين بلغظكم ، فكفوا واسكتوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صامتاً لا يتكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستطعمه الكلام ؛ فقال : ادن أن أمير المؤمنين ( أن أدنو<sup>(١)</sup> ) ، فدنا حتى قرب منه ؛ فقال : يا أمير المؤمنين اصطنعته وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن تستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أتى خلفت رجلاً مريراً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى فعل ؛ قال : فدأذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بثمانية ألف درهم ؛ وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظهر ، فتقدم إليه خالد ، فصلى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .

ركعتين ، وقال : أتوموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي يقول : ندهت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر؟ وقال بعضهم : خرجوا مرعوبين لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المعلى ؛ فقالوا له : هل ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أنتم عيون أهل مصركم تسألونني عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسره ، ثم خرج عليهم ليث أخ المعلى فسألوه فقال : مثل ذلك ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا نوليه عليكم ؛ فقال له السمي : إن قام هذا أشرت يعني : الأنصاري ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛ فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ، هذا رجل يأتيه بأبي حنيفة ويميل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يبطلها أبو حنيفة لا يصلحنا غيرها ، فان حكم فينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه يذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصاري ، وولى المهدي عمر بن عثمان التيمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم (١) . خزاعي فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أن أردت معاد  
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة ، فربما كان  
الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يستوى الصف بي .  
وقال محمد بن منذر (٢) في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والتبيين : — لم يضرب بعرق ، وتام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن ربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره

في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

عزل خالد

حال خالد بن طليق

لما التقوا عند إمام الهدى      أنخم بين الستة الوافد  
وصار كالكركي لما انبرت      له غزاة كلها صائد  
يأخذه ذا مرة ثم ذا      كأخذ عبد آبق فاسد  
باراه منهم حليف التقي      ذوالأرب وإلا كرومة للماجد  
أعنى أبا يعقوب أهل الحجا      نعم لعمري الكهل والوافد  
ثم انبرى عثمان في قوله      ذاك الأديب السيد الراشد  
فقال يا خالد ماذا ترى      في ميت يفقده الفاقد  
خلى بنات كلهم عالة      يرجهن الصادر الوارد  
وقال اعطوا ذا الفقى مثل ما      يأخذ بنت إن مضى الوالد  
قال أخو الأنصار هذا الذى      تاه وما أرشده الراشد  
قال له عيسى وما إن أسا      لا يكذب أصحابك الرائد  
استره يا خير بنى هاشم      سر ك ربي الصمد الواحد  
فقال أنى عازل خالدا      إذا لم يكن منكم له حامد

ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد  
كف بصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،  
فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال ؛ اشدد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،  
فمعجب معاذ من تبهره وكبره ، وقال : لاسمت على هذا أبداً .

معاذ بن معاذ  
وخالد

رأيت في كتابي عن ابراهيم بن أبي عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع  
مولى لقريش مولى الأنصار ، فزعم الأنصارى أن المصعبى الذى كان يسكن دربه  
المصعبى وخالد أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعرفت بعد  
الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتحاملت على الأنصارى ، وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو  
محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظنى ، قد أخطأت السنة فى

غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَبْرُ كَبْرٍ (١) وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصارى والقرشى ، فلست من واحد منهما فى شىء ، أنا أولى بالأنصار منك ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعرّبت فاني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين (٢) الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . قال محمد بن إشكاب : ليس يُروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثناه يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معد بن التيمي ولاء المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى تُوفى المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حثمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم فى المستدرک وقال : اسناده صحيح . رواه فى البيوع (باب من فرق بين والده وولدها) راجع تمام البحث فى هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعى .

لا يفرق بين  
الوالد وولده

ما أحببت أحداً (١) 'حجى' عبد الله بن الزبير لا أعنى رسول الله صلى الله عليه  
ولا أبوى .

ابن عائشة  
والتيمر

وحدث ابن عائشة ؛ قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي .  
وهو قاضى البصرة ، ما فعلت ضيعتك التى بالسيالة فألشأ يقول :

وقد تتلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين  
قال : فعلمت أنه قد باعها .

حدثنى هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبى بكر ؛ أن عمر بن  
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها  
وعلمائها ، ولى قضاء البصرة فخرج حاجا ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،  
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

التيمي يترك  
القضاء ليقيم  
بالمدينة

قال زبير : فحدثنى بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يسترسل  
معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يسندصح له : أيها القاضى ينبغي أن تمسك  
نفسك ؛ وتتكبر على أهل عملك ؛ فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه  
هاهنا وأشار إلى رأسه ؛ ونحن إذا ولىناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .

كيف يكون من  
بلى القضاء

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النميرى ، عن هارون بن عبد الله ، أبى يحيى  
الزهرى ؛ قال : حدثنى عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،  
والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكتى أحدا ، فقال : أتدرى ما قال الغاضرى ؟  
قلت : وما قال الغاضرى ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن  
يباع الخلل بين عيني .

القطوب ليس من  
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكى أهل البصرة فى خصوماتهم  
فيقول : كان أحدهم يجيئنى فيبندىء فيقول : إن الله خلق آدم فكان من أمره  
كيت وكيت ، فيقول له : اقصد لحاجتك ؛ فيقول : أتقطعنى عن حجتى؟ فأقول

حال أهل البصرة  
فى خصوماتهم

فهايت . فيقول: وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصد لحاجتك ، فيقول  
إن هذا استعمار مني سرجا فلم يردده .

حلم التيمي

أخبرني هارون بن محمد ، عن زبير ، قال : خاصم بعض القرشيين عمر بن  
عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن ابراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرع  
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سرّيع الانتقال وشيك الصريمة ،  
وإني والله ما أنا بمكافيك دون أن تبلغ عاية التعمّدّي وأبلغ غاية الأعذار

أخبرني اسحاق بن محمد النجعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان التيمي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهدته في بعض المشاهد التيمي وشاهده  
فلما نهضوا أجلسه فقال : تجترىء تشهد عندي ، وقد شهدتك في مجلس فيه  
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أنت المغني وأنا المستمع ؛ جاز  
أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأنشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص التيمي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أبا التميم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور<sup>(١)</sup> وشوم

كنت أحرى منك أن تحكم في مال يتيم

التيمي والشعراء

ومدحه أبو حية النميري فقال : —

إليك أبا حفص تدارعت العلى بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت يبابك أطلاق دقاق الكواهل

روين بنيل فيض كفيك بعدما ظمئن وكلت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عمان بلغت بنا عنك درع المرزح<sup>(١)</sup> المتحامل  
فكان يسلك في أحكامه طريق أهل المدينة ، مر برجلين يتنازعان في  
ساباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أيا عبد الملك  
قبست أباك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشيذ ومعاوية الضال

أخبرني إسحاق بن محمد النخعي . قال : سمعت أبا عثمان المازني يقول : حج  
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان في الحج ، فأذن له فخرج  
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبدالكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة  
وكان ضل وهو صبي فسعى الضال . فاستعفى الرشيد فأبي فقال : يا أمير المؤمنين  
تكتب قضية ، قد تسيئني بالقضاء ، فأعفاه وكان فصيحاً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل في سكة قریش : أسهرنا جاركم  
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطيء فيه .

أخبرني إسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى  
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه  
يسألونه عن مبيتها ؛ فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة ياردة .

جارية اشتراها التيمي

أخبرني إسحاق بن محمد النخعي ؛ قال : حدثني أبو عثمان المكي ، عن أبي قدامة  
الدلال ، قال : أدان رجل من أهل البصرة ديونا كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء  
فثبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة ، فثبتت فقال :  
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : ائتوا بها ، فأتوا  
بها فقال لي : يا أبا قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتي ألف درهم ، فقال لها القاضي :  
تغنين ؟ .

التيمي وقضاء دين



عفت الرداد خلافه فكأثما نسي الشواطب بينهم حصيرا  
قالت : أوى والله وأجيده ، قال : غنى ، فتغنت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة  
هى خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً .

التيبى وقضية  
نفقة

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تستعدى على زوجها ، ففرض  
لها ولولدها ثمانين درهما فى كل شهر ، فقالت : لا يسعنى فزدنى ، قال : اقتصرى  
عليها ، فان فيها نفعا ، فأم لها مائة ، وقال لها : والله لأزيدك ، فقالت : لا يسعنى  
قال فجعل يضرب يده اليمى على اليسرى ويقول : -

أرزاق اليبى

إرضى بما قسم الإله فانما قسم المعاش بيننا قسامها  
أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان  
التيبى فى النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتا عشر  
درهم أصبتها من ما لهم فى سنتى التى وليت ، كأنه يعنى أرزاقه .

### معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمى ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ  
أبو المثنى العنبرى ، وأملى على معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ نسبه ؛ قال :  
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب  
ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمر بن تميم بن مر بن أد بن طابخة  
ابن إلياس بن نصر .

(١) الرداد جمع رد وهى الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهى  
المرأة التى تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكينتها ، حتى  
تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فنشطبه على ذراعيها ولعله يريد  
وصف الناقاة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حال المنبري  
معاذ

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثنا علي بن عبد الله ؛  
قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين  
سنة ، فما أخذت عليه كلمة أنكرها .

حدثني الأحوص بن المفضل ؛ قال . حدثني أبي ، عن أبيه ؛ قال : قال لي  
وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ؛ قال : لقد كنت  
أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العسكي ، عن عبد الواحد بن غياث ،  
أو آخر غيره ذهب عنى أنا اسمه ؛ قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً  
يقول :

أف للدنيا وتف كل من فيها يلف  
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف  
منهم القاضى ويحيى والهجمى المحف

القاضى معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالد بن الحارث الهجمي .  
أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛ قال : قال يحيى بن سعيد :  
صحبت معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغنى عنه شيء أكرهه قط ،  
ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمنى قط في  
طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إى بنى امضى بنا نجلس  
للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يحيى فيه الناس ، فقال : يا بنى  
امضى بنا فم نستحل ان نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ المنبري  
يجلس للقضاء  
في يوم مطير

وزعم بنسار بن يسار ، قال لما ولى معاذ أمه المعتمر بن سليمان ، فقال :

يا أبا المتنى أوليت القضاء؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساء ، وسمل قطيفة ، فاغرو رقت عيناه وخرج .

وقال عفان : وسمعت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحيون بمثل معاذ .  
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التيمي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمى له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأتصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل إليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن تولينيه صادقاً كنت ، أو كاذباً : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إما اعفيتني . قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم ظهر منه على مثل ما ظهر عليه فولاه ، فولى .  
قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئاً معلوماً ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئاً فان كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وان قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتى كل يوم ظهراً بئريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيف ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلفه ويعتزل ناحية ، هذا زادي ، فيقول معاذ نحن أشقى من ذلك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليباً في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد والكلام في الحكم ؟  
وأدخل علي أبي بكر بن محمد بن واسع المسلمي ، في وقف في يديه ، فنازعه

معاذ والرشيد

اقتصاد معاذ

معاذ وابنه

صلاة معاذ

أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ؛ فقال له معاذ : أنت ترسل بغيره هذا الوقت إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فمضى ذلك أبو بكر إلى محمد ابن سليمان ، فنقل على محمد .

وقدم إليه قوم سنان بن المحدث العبزي ، وكان على عمل بفارس ، قد ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوداً فأمر معاذ بحبسه ، فأخرجه محمد من الحبس ، فقعده معاذ في بيته ، فنقل على محمد ، فعزله ، وولى عبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله

ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الخزومي

وإماما ولاء محمد بن سليمان مبادرا ، وخاف أن يولى هرون رجلا .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، قال : حدثني عبد الواحد ، وأبو بجر ، قال : حدثني صقر صاحب النجائب ؛ قال : والله إنى لعند محمد بن سليمان ، يكلمني في أمر النجائب ؛ إذ دخل عليه محمد بن منصور ؛ فقال : هذا عبد الرحمن الخزومي ؛ قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إنى قد أردت أن أرفعك وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ؛ قال : إنى والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد : هذا كلام قد تعلمتموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انبض فأني غير معفيك فقال : إذن والله لا فتضحن فقال محمد بن منصور : انظر منذرا على الباب ، فقال : قد انصرف ، فقال لو كان حاضراً لأمرته أن يأخذ بيدك ، فيقعدك في مقعدك ، فقال : إنى أسألك بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان شيخا سهلا سمحا ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابيه ، فإذا حضر وقت غدائه دعا بنحوانه ، فإن كان عنده لحم أكل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فاتاه ابنه فقال : يا أبه أرانا والله قد افتضحننا قال : وما ذاك يا بني نعوذ بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الخزومي

ووالله لئن وليته لافتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولاك ركبت البغلة الشهباء  
وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتيك على الأخرى ، وقلت : قال  
أبوحنيفة ، وقال زفر طلبا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبا عبد الله أنا أعلم  
بنفسي ، والله لئن وليت لافتضحن ، فقال : يا بني أعوذ بالله من الفضيحة ، والله  
ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجحد فسأبلغ جهدي  
إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إني لعند محمد بن منصور ، وهو يلقي الباب بوجهه  
إذ قال : هذا الخزومي ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لي على الأمير ، فقال : إن  
الأمير يريد الدخول فقال : والله إن مؤنتي عليه لخفيفة ، فتقدم منه ، وقام فاستأذن له  
فأذن له فقال : أصلح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإني لأعلم أنك لم  
ترد إلا خيرا ، وقد حلف لي أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه  
ليفتضحن ، فإني رأيت ألا تهتك أستارنا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا  
تشريفكم ، ورفعتكم ، فإذا كان هذا رأيك ، ورأى ابنك قبح أعفنيه ، قال  
عبد الواحد فكر عليه فالتزمه فقبله ، قال عبد الواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما يملئ عليه ، ثم يسأل هو  
عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما  
اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

أول حنفي ولي  
قضاء البصرة

ثم استعفى فأعفى ؛ قال عبد الواحد : فحدثني خلف بن عمرو أخو رباح العنسي  
قال : كنت أبلغ في أمر من الأمور إلى القضاء ، فنازعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم  
يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومي ، وكان به علماء فلما ولي نازعت  
إليه فيه ، قال : فوالله أنه لجالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح  
فأثبته ؛ فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد ضرب  
إلي فيه ، والله إني لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدي ؛ قال : فوالله ما أتى  
عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

وإنما ولي أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول بقول  
أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني  
حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن محمد الخزومي ، وهو  
قاضي البصرة ، فاستبظاته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل  
علي ولو أف مني على ما يحق عندي حقا ، ولا يبطل عندي باطلا ، فأصبري فان  
مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة فعلت ، وإن  
أحببت كنت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين .  
حدثني الأحوص بن المفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي :  
ما رأيت رجلا ولي القضاء ، كنا نرى الزهد فيه والكرامة لما وفي فيه ، من  
عبد الرحمن بن محمد .

### ولاية عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه ،  
فبعث يحيى معه قائدا في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه  
وشماله ساطين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم واليه  
الصدقة من العشور من الضياع ، وما تقدم من البحر ، فسأني محمد بن سليمان ، أو  
ابنه فسلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه  
دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير  
المؤمنين ، فكلمه حماد بن موسى ، فسلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب  
بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث محمد بن سليمان أن توفي  
في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال .  
فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،

قال : حرج أمير المؤمنين هرون حاجا ، ووجه بخزيمة بن خازم رابطة بالبصرة ،  
وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما  
حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب  
أجتنى بكتاب أعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن  
دنا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل :  
فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، فأتاه فقال له : إلق المهلب  
فقتل له إن مثل المهلب لا يسأل كتابا بولايته ، فلقية عمر ، وهو مقبل إلى  
المسجد فرده ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له ابو  
عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع  
عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص  
وإسحاق بن ابراهيم الخطابى ، وبكار بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ  
ابن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر  
ابن المفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ،  
وآخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيراً ،  
ولا شراً ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فغضب عليه ، ثم  
رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حج ، واستخلف عثمان بنى عثمان النطفاتى ،  
خال أبى عبيدة النحوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من خير أعمال عمر  
الرشيد السبخ وبعث القصبي فى حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى  
ليحيى نحو من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرايته من  
يحيى ، فأنفذ عمر جرايته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، فى نحو من ستين ،

نزاع حول  
الولاية بالبصرة

خير أعمال عمر  
بالبصرة

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مسناة الوحش ، وهي مسناة كان الناس سنوها ، على عماراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراها إلى نهر يدعى الحاجز ؛ كان أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباح ، فيأخذوا أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد شهادة أصحاب القصبى ، ففضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب بماله ، فقال : اقسمه بين أهل السر والعدالة ، فقسمه بين قوم ، فجاء بهم القصبى يشهدون له ، فرد شهادتهم فقال له القصبى : هو لأهل العدالة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توقيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل خوفا من أن يأتى بهم القصبى ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ، فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع بشهادتهما ؟ فقال : قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفراً من أهل البصرة ليُشهدهم على توكيله في أمر السباح ، فخرج عمر بن النضر ، وإسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن أمكنه في شيء أن يقدح في ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرنى عمرو



ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيكم؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين، ليس من رجال القضاء؛ فقال : شهدوا أنى قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن الفضل ، فبدرنى هام فقال : معاذ بن معاذ ، فغازنى حين سابقنى ، وكرهت أن أخالفه ، فاذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن تنفق ، فسكت .

عزل عمر

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، فقلت له : إن هماما قد غاظنى فاشفنى منه ، فدخل علينا ، ونحن نزول فى ديار رباح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقيل : هذا فما ترك سوء إلا رماه به فى نفسه فلم يجبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجلا ترسلهم معى ليشهدوا على وكالتى من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ؛ فأنى لا آمن أن يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكا ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، ومجد بن محبوب

قصة توكيل من الرشيد

الضبي ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ؛ فقال له أبو يوسف : تشهدم يا أمير المؤمنين على توكيلك الفيض بن أبى صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أنى قد وكلته فى بيع السباخ بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفيض ابن أبى صالح الكاتب ، فى سباخك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شىء فهو جائز ؛ فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتابا بتوكيلى كما يريدون ، فخرجوا قليلا ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيهم ، قد شكى فلو أبدلتهم غيره فردوا ؛ فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيكم ، فمن تختارون حتى نولية عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الأنصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، نجوا من ( ٢ - ١٠ )

تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ؛ قال أبو عون يمدحه : —

يا بن حبيب بأبي أبا عمر يازين يازين البوادي والحضر

يا قرم يا قرم تميم ومضر

إليك أشكو ما مضى وما غبر إن لم تعنى فلها عندي الحجر

إن أبا عزة في داري أنبحر فاطرده عنى بشيب يتمطر

يا بن الكرام وابن جلاء العثر

وقال له :

يا بن حبيب سيد الرباب يا بن المحامين عن الأحساب

أما ترانى فارغا جرابي

وقال بعض الشعراء :

إن الاله لأهل المصر قد نظرا رب السماء فولى أمرهم عمرا

ولاه بدر عدى وابن بدرم والحاكم الفيصل الماضى إذا نظرا

فأصبح الجور مدفوعا براحته فى حماة الارض بنفسا قد أنجحرا

وأصبح الناس مرتاشين كلهم بفعله ومنار العدل قد ظهرا

أروى وأشبع من جوع ومن عدم ولاءم الكسر من ذى الكسر فأنجبرا

حتى لقد بلغت من لين عيشته أمنية الحى لو قد عاش من قبرا

وقال آخر يهجوهم

أبلغ خليفتنا هرون همتنا ان قد بلينا بإحدى المصنلات<sup>(١)</sup>

بجأكم ووزير جل همته ضم اللجين وأخذ العسجديات

قاض البصيرة قاض لاخلق له من الرباب سدومى القضيات

حدثني محمد بن سعد الكرانى ، قال حدثني ابراهيم بن عمر ، قال : حدثني

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوي أبي التميمي وابن حبيب النحوي في حاجة ، فأبطا عليه ، فقعده على الطريق ، فقال : —

وتعزل يوم تعزل لاتساوى صنيعك في صديقك نصف مد  
فقضى أبي حاجته ، فقعده يوما آخر ، فقال له لما مر به : —  
وما استخبات في رجل خبيثا كدين الصدق أو حسب عتيق  
ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

### ولاية معاذ بن معاذ ( الثانية )

اللاحق بمعاذ  
ابن معاذ

وولى معاذ في رجب سنة إحدى وثمانين ومائة  
اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن خالد بن  
عبد العزيز الثقفي ، قال : لما ولى معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خير حكيم  
اتق الله فقد أصبحت في أمر عظيم  
لا تولى الدهر من أنت به جد علم  
قد تهيا اللاحقون وإينا تميم  
شمروا القمص وحلوا موضع السجد بثوم  
لزموا مسجدا مع ضيعته أي لزوم  
صام من أجلك من لم يك منهم ليصوم  
وهو ذئب يرقب الفرّة في الليل البهيم  
كلهم يأمل أن يودعه مال يتيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولى معاذ :

يا من لدره أتى بمحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه  
أعقبنا من قضاتنا رجلا كالثور مسترسل له غيبه

كنانشق الجيوب من عمر حتى ابتلينا بمن خلا عجه  
ياشوم قوم أتوا خليفتنا هم أشاروا به وهم سببه  
ما وقفوا للسداد فيه ولا أفلح من ساقه ومن خلجه  
أحول مثل البعير جثته لا عقله يرتجى ولا أدبه

وطالت ولاية مُعاذ ، وتخوته السن ، وساء بصره ، فغلبَ عليه الذُّراع ،  
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم  
محمد بن عدى بن أبي عمارة النميري ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وسليمان  
ابن الأحمر ، مولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فيتكلمون  
في الحكم ، ويناظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن الكرائى ، قال : حدثني عبد الرحمن بن  
عبد الوهاب النميري ، قال : وقفت امرأة ، من الأعراب ، على معاذ بن معاذ  
وقد حبس ابنا لها ، فقالت : قد اكتنفتك هذان الذئبان ، يكتبان ويعليان ،  
وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حيسة ، قد ختم سمها على  
فؤادك ، فأنت أهم لا تفقه ، والله ولا تفقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله  
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالترد بين أنثيه بعبيدالله  
ابن الحسن الأقيح البشتبان :

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكتناف الذراع :

سليمان يقضى ثم يمضى قضاؤه وليس لقاضينا قضاء سوى الختم  
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه وروح إبطيه وبحث في الحكم  
يحد الذي يزني بقطع يمينه ويقضى على اللص المثبت بالرجم  
وقال آخر :

عاق السجل دنانير مهيسة صبت من الجعل للذراع ستونا  
ظلت يابن على حين تبصرها من حبها ساجدا حيران مفتونا

اعرابية تب  
معاذاً

بشر بن شبيب  
يهجو معاذاً

الشراء يهجون  
معاذاً بضمه

قنعت أخرة القاضى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان<sup>(١)</sup>  
فالحاكم العمر بالقرنين مشتغل والجالبون من الذراع مليونان<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر :

أكثرنا في ابن المثنى عليا أو أقلوا  
ليس يا قوم يعقل أى رجليه أطول  
لا ولا بين تمرتين — ن لدى الحكم يفصل  
ابتلى وابتلى به الذاس والأمر معضل  
من يكن للقضا وللحكم ممن يعجل  
فعاذ والحمد لله ممن يطول  
قل لتسامنا هذا — يا هنيا لكم كلوا  
لكم الشأن كله فانظروا أن تأثلوا  
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل  
قد نرى من يلي مس — أثله قد تمولوا  
وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشيء — سخ أسود كلهم ضارى  
سليمان شبيهه القر د منهم وابن سيار  
وذاك البيدق الجرم — عى عفر من الأعفار  
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكانت شكاية الناس لمعاذ ، وسعت عليه المعتزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،  
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) إليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة في  
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وعمر بن حبيب ،  
وعبد الله بن سوار ، فشحصوا فظن الناس أنهم أشخصوا ليختار منهم رجلا  
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالزروان ، وهو يريد خراسان ، فرد معاذا قاضيا  
وأجازه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويجوطة ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الخمس الأولى ظعنوا      أمسى ليختار منهمو رجل  
قولا سيرويه عدة عرفوا      تصديق قولي وعدة جهلوا  
أما الهلالي فالثغور به      أولى إذا ما تحصل العمل  
مغرب سيد له شرف      لكل ما حملوه محتمل  
ولست أخشى عليه ان فحصوا      جهلا بحكم إذا هم سئلوا  
وابن حبيب وليس في عمر      عيب ولا فيه ان ولي فشل  
لكنه مترف بجانبه اللد      ن إذا ما تقدم الجدل  
فان يعد عاد قاضيا مرنا      له رجال جماعة نبل  
وهو أهل لها لسابقة      كانت له في القضاء إن فعلوا  
فإن ينلها محمد فهم أنصار دين الاله لم يزولوا  
وهو على كل ما يريد من العلم      لم بفضل الأحكام مشتمل  
ولا عبي بفصل عرفهم      والجهل في الحكم ليس يحتمل  
لكننا قد نخاف حدته      والحد فيه الفساد والخبل  
وجبه قومه يخوفنا      فكاننا مشفق له وجل  
والعنبري الذي بوالده      سوار في الناس يضرب المثل  
إن لم يعب عائب حداته      صار اليه القضاء والجدل  
وحق فيه لقومه أمل      وربما أخطأ الفتى الأمل  
فان ينلها ينال ذوفهم      من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء  
ومما

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشتغل  
أما محب يحب رجعته أو مبعوض شامت ومبتهل  
فان تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل  
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا  
وسوف يأتيك بعد عاشره أنباء أخبارهم إذا وصلوا  
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطاوا  
أعنى ابن بكر عبد الاله أخوا سهم قسم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخلاّد بن يزيد فقط ، وسائر القصيدة لشاعر  
يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى النهروان  
ليلقى علي بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ،  
فذكره صنيعه عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا  
تذكروا معاذا بسوء ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له  
قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعطفهم ، أمير المؤمنين ، أطال  
الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له  
الأنصاري : إن كان قد ردك فاتق الله ، فان أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ،  
فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله  
الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد قال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد  
ابن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهلالي ، وبنو هلال أخوالك  
يا أمير المؤمنين ، وقد كان أبائهم وسلفهم يرعون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ،  
ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير  
المؤمنين ، قال الضيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فالزم باب أمير المؤمنين ،  
ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :

الفقهاء يشكون  
معاذا لرشيد

يرحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصارى ، فقال : خير له وللمسلمين ألا يلي عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ، ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ماتقول أنت في ابن عمك ؟ فقال : على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير المؤمنين فنحتمل ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ، فقال الأنصارى يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعبالا يحتاجون إلى قربى منهم فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لى ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل : وجماعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : وجماعتهم ، فقال لهم الفضل : انحذروا حتى يلحق بكم جوائزكم ، فانحذروا وخلف معاذا محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذا عنده ، فأقبل الفضل على معاذا ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ، وانحذروا ومعاذا معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبا ن بن عبد الحميد يرد على الشعراء الذين هجوا معاذا :

اللاحق ينتصر  
لمأذ

يا أيها الشعراء لا تتعرضوا  
من رام عرض أبي المثنى فاعلموا  
من قال خيرا فليقله مصدقا  
عندى لكم إن شئت عدة شاعرز  
كذبت ظنون المرجفين وصرحت  
خابوا وفاز أبو المثنى دونهم  
لليث دون عرينه المتشمر  
أنى له مثل الشجا في الخنجر  
والشيخ بالشم الكذوب المفتري  
فطن بأبواب النجاة مظفر  
عن فاضح مثل الصباح المشهر  
بالجاه عند وجوه أهل البسكر



وأنا من عند الإمام المصطفى      بالبكت للأعداء كل مبشر  
يدعى بباب الفضل أول داخل      ويخلف الباقون أخبث مؤخر  
وجاه هارون الامام بكسوة      وجباه منه بألف جعد أصفر  
ورآه أولى حين قيس أمره      بالحكم ممن ذمه في المنحر  
قفني برغم يا قبائل واعلمى      أن الحكومة بيتها في العنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن التميرى ، عن قثم بن جعفر بن سليمان

قال : كان معاذ سىء الرأى فى مؤنس بن عمران ، قد هم أن يمنعهم من دخول المسجد  
الجامع ، فكلم مؤنس بنجانب أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجرى من تحت يدي  
مؤنس لاتبياعه الطعام ، فأدرها مؤنس عليه فحسن رأيه فى مؤنس ، حتى كان يقول  
مؤنس مؤنس ويضمنه الأموال .

قال : فحدثني فضل بن عبد الوهاب ؛ قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،  
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له وتلخيصه ، فقمت بذلك ، ولم  
يكاف شيئاً حتى انحدر .

حدثني أبو الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا سليمان بن داود ؛ قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى  
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسألته أنه يدخل الحمام  
بغير مئزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور العطار ، الذي كان يشهد عند القضاء ،  
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ؛ قال : حدثني خلف بن سالم ؛ قال :  
حدثني عفان بن مسلم ؛ قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد  
عنده ، فسألت عنه ، فرمى بالعلمان ؛ فقالت لمعاذ : فقال أفراس أم راح ؟ قلت :  
فارس ؛ قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : العباس بن ميمون ؛ قال : زعم بجير  
ابن صالح المتكى ، وكان والله من المصلين المحزنين ؛ قال شهد رجل من الزيدية  
عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأذناه منه ؛ فقال : أليس خرجت مع إبراهيم ؛ قال :  
وأنت قد خرجت معه ؛ قال : أنا خرجت على غير دابة ، وأنت خرجت على  
دابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على  
غير دابة ؛ فقال له معاذ : استرها فاترأ هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ، سنة إحدى وتسعين ومائة ،  
فولى عيسى سنتين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكراوى ، وابتاع جزورا  
وأطافه في قبائل اليصرة ، ونحره يشكر الله ( زعم ) على عزله ، وغسل الحصى في  
الموضع الذى كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصارى ؛ قال  
عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجالى قضاة أهل  
البصرة ولست تاركة حتى أعزله .

قضاة البصرة  
بمد معاذ

## ولاية محمد بن عبد الله الأنصارى الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا  
عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ،  
ورد على الأيتام أموالهم التى كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ  
وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصارى في سنة اثنتين وتسعين  
ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصارى  
يقول : لى تسع وتسعون ، وعاش جدى أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصارى بعد  
هذا الكلام سنة .

حدثني أحمد بن علي ؛ قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات الأنصاري سنة خمس وعشرومئتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ، وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

## عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عنزة العنبري يكنى أبا سوار .

فيما أخبرني معاذ بن المنثري العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ، ولما قدم معاذ إلى بغداد عمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر على مالي وتفك الحجر عن كسكاب ، رجل كان سفيفا ، رد الأنصاري عليه ماله ؛ فقال له ابن سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ؛ قال : سمعت هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم يكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولى القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقله لإعبد الله ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلبى : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه عجلة ، وتمت في أيامه شهادات زورما عملت قبله ، وكان ينسب إلى العصبية ، وكان عفيفا .

وولى عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد ابن حرب الهلالي في ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة على قدر ما صار لهما منه .

ابن سوار وابن  
حرب الهلالي

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني  
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى  
ونوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكر أرفع من بعض  
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبة  
الشاعر وابن  
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقعد عن ثاري  
أو ظن أن أترك داري له وهو على الأحكام في الدار  
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدى على قيمة دينار  
قد عرفته نفسى أننى طلاب أوتار وأثار  
اقتحم الموت على هوله وأوتر النار على البعار

فلم يزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،  
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة  
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغن المأمون عليه ، وقتل  
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من الحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،  
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار  
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في  
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل  
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

الفضل بن  
الربيع وابن سوار

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
محمد بن عمر العتيري يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار  
ليشترى له ضيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

## ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ؛ قال :  
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : كانت الفارعة بنت المنثى بن  
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المنثى  
وبه سمي ثمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الأنصاري قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،  
فاستعاره مني رجل ، فحبسه على ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصاري ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني  
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قيصه يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار  
قاض ، فكان يشاور في ذلك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا اسم القاضي ، ترك  
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل  
كتبوا إليه ، إن رأى طاهر في الأنصاري ، لا يجب أن يولى غيره ، حتى فلان  
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك  
النميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولىه ؛ فأشرت عليه بتولية أبي عاصم  
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعلته ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه  
العلة ، قلت لكني : لا أكرهها لها ، فكث زمننا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصاري  
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمتم على توليتك ، فامتنع عليه واحتنعني  
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،

وأمره بأثبات اسمه بين يديه ، فأبيت ، فانصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى آتى منزله ، فقال له ابن أبي عنبسة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابن عنبسة  
في عزل سوار

أتانا عن البصرة المخبرون بما سر ذا النعل والحافيا  
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا  
فلا رضى الله عن كل من لحاليهما لم يكن راضيا  
فتمسكن الناس واستونسقوا وأصبح أمرهم هاديا  
فكم للأمير من المسلمية — ن والمسلمات بها داعيا  
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال له — ا واليا

القضاء في عهد  
المبيضة

فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة<sup>(١)</sup> في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والقائم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصلى ركعتين في مجلس القاضي ، ثم انصرف على أن يعود فاخفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثاني ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبرى بهجوه :

قل لأبي ريشة ياذا الذى أصبح فى الأحكام جوارا  
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت فى الأحكام سوارا

(١) المبيضة : - فرقة من الزنادقة ظهرت فى العصر العباسى ، وهم أتباع المقنع الخراسانى الذى ظهر فى عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبييضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدته جالسا في المسجد ، فأحمل القمطر على رأسه ، واثنتي به فبلغ الأنصاري درو<sup>(١)</sup> من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تكفلا ، فأبى الأنصاري أن يعطيه كفيلا ، فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى ثمن لمؤنس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه تصدق بثمانه ، فزعم الأنصاري أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصي المأمون في وقوف جعفر ، ومجد ابني سليمان فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب علي ، أنه ذكر لي أن كتاب وقف أم أيها بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه انها جعلت لاسماعيل بن محمد ستين الف درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، وتدخل من شاءت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن تخرج من شاءت ممن سمت ، ولم تستن اسماعيل ، قال الأنصاري : إنا جعلت ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب اسماعيل عليه .

الأنصاري  
واسماعيل بن محمد

الأنصاري وابنه  
في أمر المبيضة

وقال النوفلي علي بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب الأنصاري إلى ابنه كتابا ، فوهه فيه أن أمر المبيضة سيتم ، وأن عنده في ذلك

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال علي رويتهما ولا حفظتهما إلا من كتاب الأنصاري ، ويسأله في كتابه أن يمهده عند المبيضة ليقره على القضاء والشعر : —

حتى إذا منعت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال  
فهنالك فانظر في جمادى وقعة بقرى السواد تشيب كل قذال  
يزيد الوقعة التي أوقعها أبو السرايا ابراهيم بن المسيب ، وكانت في جمادى  
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق  
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصاري عن القضاء ، وولى يحيى بن أكرم  
قضاء البصرة .

فأخبرني أبو خالد المهلبي ، قال : حدثني أبي ، عن اسحق بن اسماعيل بن  
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصاري يقول أيام المبيضة : أنى لأحسب كل  
ما يصنع هؤلاء في عنق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصاري أن ابن أبي عنبسة  
قال لما عزل عبد الله بن سوار وولى الأنصاري :

الانصاري  
وأموال الحشرية  
نعب الغراب ومن ينفض رأسه في الحر بين مصوب ومصعد  
يمضى على سنن الشمال مفرداً ويروح حين يروح غير مفرد  
فجزرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلا عن مقعد  
عزل ابن سارق عنزاً حمدواستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد  
سيان هذا وذا إن فضلا في العلم والتقوى وطيب المحتد  
لا يبعد القوم الذين تجردوا بعد ابن سوار لغسل المسجد

قال أبو خالد فضمنه الأنصاري من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم  
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرني ابراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الأنصاري



يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لى : ماتقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن أبي حنيفة أن هذا تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

الشهادة على  
الشهادة في حد

### ولاية يحيى بن أكتثم قضاء البصرة

وكان قدومه إياها يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمره شديد الأشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صارما في القضاء ، لا يظمن عليه فيه ، على أنه قرف بأمورا لا يعرف بها القضاة أخبرني السرى بن مكرم ، قال : كتب المتوكل إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكتثم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكتثم فقد ولى القضاء ، فما ظنن عليه فيه .

أحمد بن حنبل  
بزر يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن المخارق الهلالى ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن على أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابى ، فكان يحكم فى الشىء من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكتثم : لا تحكمن فى أكثر من عشرين درهم فأزملك ذلك فى مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر لا يحكم فى أكثر من عشرين درهما يحيى بن أكتثم ، من ينادى على رأسه فى مقعده ، فشد عبد الله قطاره وأشرف إلى محمد بن حرب فأعلمه ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فانتهموا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسى ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئا ، فلما صاروا إلى محمد سل الأعوان صلنا

يحيى بن أكتثم  
بأمر القاضي أن  
لا يحكم فى أكثر  
من عشرين درهما

نحو داره لجواره، وقدم الآخرا فشم إسحق وأمر به فخبس حتى كلف فيه فأطلقه وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خاقان ، ادعى عليهم أنهم أودعوها ، فخبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ، أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفناذ أمر أبي سلمة ، فاستوحش الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكلّم محمد بن حرب يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مد يده إلى قاضى البلد ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كاه ولا يرزاه السلطان الذى فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم آتاك بكتاب السلطان يأمرك بإفناذ أمرى ؟ قال : بلى ، قال : فانى آمرك بخبس هذا فقد أتلف أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما فى أيديهم ، فراجعه يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يخبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ، قال : أنت أعلم فاكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن عبد الله ومن يحضره ، فيهم محمد بن عبد الله العتي ، وغيره من وجوه البصرة ، وقد كانوا تواطئوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا ، فأقبلوا على أبي سلمة فقالوا : إن الذى أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ، إن حبسه لا يسوخ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا يجيبونه ويهشونه حتى أقلع عن رأيه ، وانصرف محمد بن حرب إلى منزله ، وكان من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكرم ، فلم ير جعفر بن سليمان ، قال قتم : فكان يحيى بن أكرم يسألنى الثبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعدته وكان يعلم مكائتى من الحسن بن سهل ، وكان لى هاشماً مطيعاً قائماً ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكراً ، يعني أنه جادل عنه أباً سلمة حين أمر بحبسه .  
وكان يحيى بن أكنم يرمى بأمر غليظ في غير باب الحكم ، فأما في الحكم  
فهيئات أن يرام .

أخبرني محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ؛ قال : كان في سنة خمس ومائتين  
على قضاء البصرة يحيى بن أكنم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى  
الصلاة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .  
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط  
بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط  
وصار على صلاة القصر أحذب كوسج عطى  
وصاحب دجلة الغورا ء كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

يا ليت يحيى لم تلده أكنمه ولم تطأ أرض العراق قدمه  
وأخبرني محمد بن سعد الكرافى ، قال : حدثني ابراهيم بن عمر بن حبيب ؛  
قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمزح الجارية ؛  
فشتمته فقال :

اسكتى لا تكلمى يا قبحية الفم  
ليس خلق بمشتر يك على ذابدرهم  
قد جرت سنة اللواط يحيى بن أكنم

أخبرني أبو العيناء ؛ قال : حدثني ابن الساذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكنم  
عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ؛ فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله  
إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حد من حدود  
الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .

وأخبرني أبو العينية ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكنم ، فأقبل قرص المرد بوجوه كالدنانير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالفلاء جالبا .

وأخبرني أبو العينية قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبه يحيى بن أكنم فانظر خلاف نظره ، فان كانت طلبته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظريمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكنم يكتب فقرص خده ، فحجل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرأ جشته فتغضبا فاصح لي من تيهه متجنبنا  
أما كنت للتجيش والعشق كارها فكن أبداً ياسيدي منتقبا  
ولا تظهر الأصداع للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عقربا  
فقتل معشاقا وتفتن ناسكا وتترك قاضي القوم صبا معذبنا

قال لي أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكنم لا يدع العبث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاما كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ؛ فوقف معه وساءله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا ليحيى بن أكنم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل وأغفلت من لم تُلفه عنك يغفل  
وعجلت قطع الوصل في ذات بيننا بلا حدث أو كدت في ذاك تمجبل  
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف عليك بودي صابر متحبل

يحيى وصديق له

أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى إلى الله فيها المشتكى والمعول  
فاقسم لولا أن حقت واجب على وأنى بالوفاء موكل  
لكنت عزوف النفس عن كل مذبر وبعض عزوف النفس عن ذلك أجمل  
ولكننى أرعى الحقوق وأستحى وأحمل من ذى الود ماليس يحمل  
فإن مصاب المرء فى أهل وده بلاء عظيم عند من كان يعقل

قال أبو بكر ، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى

يحيى وأعرابي

أنشدنى محمد بن الحسين ، أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،

فى يحيى بن أكنم : -

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا  
كما أضحك الدهر كذاك الدهر يبيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المعدل على المتوكل  
قصده يحيى بن أكنم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى  
ابن أكنم بحضرة أحمد بن المعدل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فستر  
أحمد وجهه بثوبه ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

ذكر يحيى  
عند المتوكل

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مریم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده  
فذكر يحيى بن أكنم ، فقال : كأنك به قد جرى به فضررت فقلت يا أمير المؤمنين  
إن الذى تعرف به يحيى بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من جبور أو ما يشبهه  
ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ، فلما قمنا  
قال لى سهل بن هرون : فدتك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا  
قليل ، لاحتى يندل الرجل دمه .

يحيى يذكر  
عند المأمون

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المعدل : سألتى يحيى بن يحيى ونس وقت

أكنم ، وقد قرأ وقف بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشمر

بيوع فاذا هو قد صحفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قال روح : ولا يشعر  
بيوع كما تشعر البدنة تشهر بذلك توسم به .

وكان يحيى كثير المزاح لا يدع المزاح في مجلسه له طرائف في المزاح ؛ فأنشدت  
لعارة بن عقيل في يحيى بن أكنم :

شعر عمارة  
في يحيى

إذا كنت ترجود رمولى كلاله      له ثروة المال والمنزل الضخم  
فلا ترج دار الأكنمى فانه      كثير العقود لاعظام ولالحم  
وخروعة الوادى يطول فجأة      وائس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابي من بني تميم إلى يحيى بن أكنم فمدحه فخرمه فقال :

قل لابن أكنم يحيى خبت من رجل      يرى إلى أقبح الأفعال منسوبا  
فسقا وبخلا وأخلاقا مذممة      إن كنت في الجنب ركابا ومركوبا  
لاتفخرنَّ فلولا عظم ما اجترحت      أيدي البرية ما أصبحت محجوبا  
انى لراج سريعا أن أراك به      فى الدين والمال محزونا ومسلوبا  
فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل .

يحيى وأعرابي

وأنشدت لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكنم      فقلت سليه رب يحيى بن أكنم (١)

أخبرنى أبو مالك الأيادى ؛ قال : قال لى يحيى بن أكنم فى سنة إحدى  
وأربعين : لى خمس وسبعون سنة ، ومات فى آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى محمد بن يحيى ، قال :

زهير البنانى  
ويحيى

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تكلفنى إذلال نفسى لعزها      وهان عليها أن أهان لتكرما  
تقول سل المعروف يحيى بن أكنم      فقلت سليه رب يحيى بن أكنم

سمعت زهير بن نعيم البناني ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعني يحيى بن أمكتم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعله ثبت في أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت في أمر دينه لحق رؤوس الجبال .

أخبرني أبو خالد المهلبى ، قال : سألت يحيى بن أمكتم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

### اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل المأمون يحيى بن أمكتم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .

قدم البصرة في شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضي من سنة عشر ومائتين .

ولاء أبي حنيفة  
في العرب

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرني هزآن التيمي ، قال : حدثني أبي ، قال : رأيت ثابتاً أبا أبي حنيفة شيخاً جندياً من موالد السند نجاراً قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء

أخبرني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد . قال : حدثني ابراهيم بن المنذر الحزامى ، قال : أبو عبد الرحمن المقبرى عبد الله بن يزيد ، قال لى أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تنتمى إلى بعض هذه العرب فانى كنت رجلا من أهل الأرض فانضمت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجنتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة سلفيا صحيحا .  
مر رجل يعلن شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض  
فليتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض  
ويا ليت ابن أكرم كان فينا على ما كان فيه من عراض

شاعر وإسماعيل  
ابن حماد

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولى إسماعيل بن حماد قضاء  
القضاة لا يفتون البصرة ، فندس إليه الأنصاري إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إيماناً بالله القاضي ، رجل  
قال لامرأته ، فقطع عليه إسماعيل وقال : قل للذي دسك القضاة لا تنفى .

وأخبرني أبو مالك الأيادي ؛ وقال : حدثني القاسم بن محمد الثقفي ؛ قال : قال  
إسماعيل بن حماد وقضيه زواج  
إسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضي إن عمي  
زوجني من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :  
وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فما رأيت مثلها .  
أخبرني أبو العينية محمد بن القاسم ؛ قال : كان إسماعيل بن حماد يسمى الأمانة  
الأمانة يسمون  
الكفاءة

وأخبرني أبو العينية قال : قال رجل لإسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك  
فقال : لو بقيت مني شعرة لبقى مني ما يقضى عليك .  
أخبرني أبو العينية ؛ قال : وجه إسماعيل بن حماد حكا على أبي الواسع المازني ،  
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثني من سمع إسماعيل بن حماد ينشد في مجلس القضاء :  
وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هي بالبت حيث تبول  
إذا ذكرت جن الفؤاد بذكرها وظل عمود الخصيتين يحول  
أخبرتني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : قال لي إسماعيل

ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لي صديقاً ، وكان يأتيني ، فجاء الغلام يوماً  
فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ؛ فقلت لمن عندي : الآن يتكلم في بني سوار  
فأذنت له فدخل ، فتحدث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد  
إسماعيل بن حماد  
وابن صاعد



أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستتكلم  
لئن بلغنى أنك مررت بالدرب الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب  
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قل : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد  
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد  
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى زقاق المحجل  
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان  
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبى عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل  
المهلب  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحماد عجرد :  
مروان بيت الشام غير مدافع      وبيت العراقيين آل المهلب  
أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة قال : أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال : أنشدنى  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة :

يا ويح بيت لم يبيكه أحد      أجل ولم يفتقده مفتقد  
لا أم أولاده بكته ولم      يبك عليه لفرقة ولد  
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أح      ولا قريب رقت له كب  
بل زعموا أن أهله فرحا      لما أتاهم نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل  
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون  
فقلت له : أتيتك مودعا ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعى ؛ قال : حضر  
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيا ، إذ ذلك  
فازدحم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله  
إسماعيل وجعفر  
امرأة

أما ترى ما يصنع هؤلاء الجهال؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله حيا لعزى بيده.

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثني قيس بن بصير الاسدي صور إقرار قال: سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال رجل لشيخ: هذا أبي لابل هذا؛ قال: يكون الأول أباه؛ وإن قال: هذا أخي لابل هذا قال: يكون الأخير أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال: هذا ابني لابل هذا قال: يكونان جميعاً ابنيه.

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال: حدثني العباس بن ميمون؛ قال: سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري يقول: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب الى يوم الناس أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ولو وليكم وهو صحيح لفرغ من أحكامه في سنة، فقال أبو بكر الجني: يا أبا عبدالله ولا الحسن بن أبي الحسن قال: ولا الحسن.

ما ولي القضاء  
مثل اسماعيل  
ابن حماد

قال: وحدثني العباس بن ميمون، قال: حدثني محمد بن عمر العنبري، وغيره من أهل المسجد؛ قالوا: حضرنا اسماعيل بن حماد، حين قدم على قضاء البصرة عند وجوه أهلها، فقال له أبو عمر الخطابي: أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تجيز شهادة أصحاب الأهواء، قال: ولم؟ قال: لا حدانهم، قال: فلو شهدت أهل الجبل ما كنت تجيز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضاً؟ قال: فأفحم والله.

اسماعيل لا يرد  
شهادة أهل  
الأهواء

قال: وحدثني العباس، قال: لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا: عفت عن أموالنا وعن دماننا، قال: وعن أبناءكم يعرض بيعي بن أكم.

عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين. وكان عيسى سهلاً فقيهاً سريع الاتقاد للأحكام، وكان من أواخر قضاة البصرة أحكاماً من رجل به جد شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : جدتني أبو عبد الله الحواري ، قال : كان عيسى ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ، وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحبان ، وكان عيسى قد أمر بوجيء عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ، يدعى علي بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشخص إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض على بلدة ليس بمعروف ، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه حين جاءه الكتاب ، ووعد علي بن أبان النظر بينهما ، واتعدوا لذلك يوما معلوما ، فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبي أن يفعل ، فسئل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ، فأبي أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان بين أيديهما فسأل ابن عائشة على أن يجلسه معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك فأبي ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى على عيسى أشياء ؛ منها أنه أمر بوجيء عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجيء عنقه فقال ابن عائشة : فليس من تأديب للقضاة وجء الأعناق فما كان يؤمنك أن يتلف ؟ فرجما غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا عند استحقاق منه للأدب ، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل علي بن عائشة العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبي عيسى أن يفعل فقال لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كما أراد إنما أمرت بالنظر بيننا فنظرت .

اسماعيل  
وشخص وجيئت  
عنقه

وكان عيسى سخيا عفيفا ولي القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته

عفة عيسى

فمات وماورث ولده شيثا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالى  
حجرت عليه .

وفاة عيسى

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قشم بن جعفر بن سليمان .  
أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال  
الرأى يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، فموارث  
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بامر يصير به المفتى فضلا عن  
القضاء قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لضقت ذرعا به ؛ قال  
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء<sup>(١)</sup> يقولون : أحدث عيسى في القضاء  
شيئا لم يحدثه أحد علمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقي الرقعة فيخرج في يوم من  
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب لرقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ؛  
فقال : ولقد كان يكتب السجل يمليه اهلاء في مجلسه ، فينظم أسماء الشهور  
والشروط ، وما يحتاج اليه في نحو من عشرين حرفا .

خبرة عيسى  
بالحساب

خبرة عيسى  
بتنظيم السجلات

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بمليه ؛ لقد رأيت به يحكم في منزله  
بالبصرة ؛ وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائد طبرى ، وعليه قميص ورداء  
قصب ، وبين يديه الريحان .

عيسى متنعم

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبرى

ابن أخى عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتى عشرة سنة خلت من شهر رمضان ؛  
سنة إحدى وعشرين ومائتين .

وكان صحيحاً سيء الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلب يزيدي بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر  
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العنبري : لقد عففت ، قال : لا يعف رجل  
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلل ، قال : فقلت له  
ويح واعيتك ، وأنا أعرف (١) من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة  
والعد ، وأتت العنبري خمسون ألفاً ، وأربعون ألفاً ، أو نحوها لحياض وسقايات تعمل  
بالبصرة فلم يأمر عليها أحداً وراجع وماطل حتى بطلت .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن  
العنبري قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابساً صامتاً ، فتقدمت إليه جارية لبعض  
أهل البصرة تخاصمه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم إليها وكلها فقال في  
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها القناع متيم      يُرَوِّحُ منها العنبري متيماً  
رأى ابن عبيد الله وهو محكم      عليها لها طرفاً عليه محكماً  
وكان قديماً عابس الوجه كالحا      فلما رأى منها السفرور تبسماً  
فان تُصَبِّ قلب العنبري فقبله      صبا باليتامى قلب يحيى بن أكثما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :  
حدثني محمد بن عمر العنبري قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي  
قضاء البصرة ، في خلافة المعتصم ، فقلت : ابن أبي دواد كان أشار بك ؟ قال :  
لا ما كان له في ذلك أمر ولا نهي قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف  
ولى العنبري  
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها  
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما نصحح به العبارة  
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فظلموا إلى فنظرت في أمره، وكتبت إلى المأمون فيما صح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بأشخاصي إليه ليشافني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السترين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصدق قال: وكأنما فقتت في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: فحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال ل محمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزیه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالمجل، قال: فما فعل الأعرابي العنبري الذي كان على مظالم فارس؟ قال: هو عليها. قال: قد وليته، قال: خار الله لأمير المؤمنين.

قال محمد بن عمر: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويفمره فكتب إليه: أن عندك صكاً كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نفر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في الثبوت، فكتب جراب الكتاب: إن هذه الصكوك لقوم قبلي قد شرعوا فيها وأقاموا البيعة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبعث أنت إلى الديوان، فتأخذها كان ذلك اليك، فأما أنا فلم أكن أتأخذها، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزماً يحمل الصكوك، فلما وردت الصكوك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلابة  
المنبري في  
الحق

فشاورهم، فقال له هلال : كأنهم عزلوك عن هذه الصكك نفسها ، فوجهها إليهم ، فلما خرجوا قال لي : ما تقول ؟ قال : قلت : عزك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء بما لا يستقيم خيراً ، قال : أجل وفقك الله ، اكتب يا غلام ، فكتب ؛ ورد على كتاب أمير المؤمنين ، أعزه الله حزماً ولم يكن القضاة يكتب اليها حزماً ، وهذه الكتب كنت أوطىء أمير المؤمنين فيها العثرة ، وهي لتقوم قبلي ، ولم أكن لأتقلد إثم ابطال حقوقهم ، والديوان ديوان أمير المؤمنين ، فإن أحب أن يرسل فيأخذها ، فذاك اليه ، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه ، فادخل الكتاب إلى المعتصم ، فقال : كيف قد رأيت فراستى فيه ؟ والله لو ددت أن مكان كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان .

### احمد بن رياح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبدالله العنبري ومات العنبري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه ، وولى بعده أحمد بن رياح ، ثم ضمت اليه الصلاة والمظالم ، وغرف الحریم شكته المعتزلة ، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة ، فأمر بالشخص ليتناظر خصاه من المعتزلة ، فشخص وشخص معه وجوه أهل البصرة ، منهم أبو الربيع الزهراني ، وحسين بن محمد الذارع ، وخليفة بن خياط وغيرهم ، فجمع الواثق بالله بينهم ، وكان أحمد بن أبي دؤاد أكرهم له خصوصاً ابن رياح ، فلم يتعلقوا عليه بشيء ولم تستبين عليه حجة ، فقالوا : إنه مضروب بالسياط ، فأمر أن ينظر اليه ، فقال : والله لا يوصل الى ذلك الاعلى المغتسل ، أو كلاماً نحوه . فحدثني جعفر بن محمد بن الفرج ، عبدالله بن محمد بن سليمان الزينبي ، قال : قال الواثق لأحمد بن أبي دؤاد : يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا ؟ فقال له أحمد : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقق في أمرنا لا نرى أن يكلمنا فردة قاضيا . وشكأت حامل جعفر بن القاسم عليه ، فعزله ووجه معه راشد المغرائي ليكون له

مناظرة  
ابن رياح  
للمعتزلة

عونا لزخاف سببا<sup>(١)</sup> فلم بزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .  
وكان في كلامه لين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب نقش الغضار ، في  
صغره (٢) فقال فيه عبدالعزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع  
البصرة

أحمد بن رباح  
وشاعر

قل لنقش الغضار ورد البهار يا شبيهه النسرين والجلمنار  
قد تصرفت في القضاء علينا وتشبهت بالنساء الكبار  
أصبح الحكم يشتكى ما يلاقى حين يقضى على الرجال الحواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : مارأيت أحق من  
هاشميين تقدما إلى قم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي :  
أعز الله القاضي ، في يد عمي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها  
إلي ، فقلت لعمه : ماتقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال  
له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه ان سئل أن يجيب أو  
يتمتع ، فقال ابن الأخ : هو ، أعز الله القاضي ، برىء من مالي إن لم إقم عندك  
البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما  
على غير شيء .

قضية أمام  
ابن رباح

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،  
فأتاه اسحق بن العباس معزيا له ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي ، ولكن  
أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العوض والذخر ،  
وأعظم لك المثوبة والأجر .

اسحق بن  
العباس يعزى  
ابن رباح

(١) كذا بالأصل .  
(٢) الغضار خرف أخضر منقوش .



وكان أحمد عيباً فقال : يا سيدي لا أعدم نيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رباح ، وما يُحسِّن قليلاً ولا كثيراً ، فكان يأمر بالشيء اليوم ، ويأمر بنقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي : إنه كما يجيء ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأي ، فقال لي : كنت أحاضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مسندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فيلتفت إلى كردان فيقول : كذا؟ يقول : نعم ، قال : فاضطررنا إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتي أبا الوليد ومُسدّد ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لإدناؤه على بن المدني ، فكتب عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رباح : ان مجلسك يُذكر فيه عيوب القضاة ، قال هلال : فخفته والله ، وقلت : هذا مقام قد أقدم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلى صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله في علمك ينبغي أن تسمع من السُّعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما عاب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإنما تبلغنا النادرة ، والشيء عن الحاكم ، فتكلم في ذلك ، لا أنا نقصد لأحد بعداوة .

أخبرني محمد بن زكريا العلائي ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجاؤا به إلى أحمد بن رباح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دار كهمس لقيه أبو الديشى ، فقال : الحمد لله الذي أمكن منك يافاسق ، فتناول مقرعة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديشى ، ثم قال : ياسبحان الله ! أتفعل هذا بنا في عملكم ، فجار (١) تجار يقنع أبا الديشى ، قال :

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ابن رباح  
لا يحسن رواية الحديث

ابن رباح  
وهلال الرأي

ابن رباح وقصة  
لجعفر بن القاسم

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رباح الديشى ، وقد سوى سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رباح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقي على حين هيجان من البلغم ، وطفوح من المرّة ، وسكون من الدم ، يكلمنى بكلام ارتفع من أسفل عروق رجلى ، حتى ضرب أعالي عرق وجهى ، فعندها قتت في الركاب ، ثم أوامت ييدى ، فما كان أكثر من سوط أو اثنين ، قال : ولما جىء به في ذلك اليوم أحضر أحمد بن رباح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ، فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذى بدننا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرها ويوما ترانا في الحديد عوابسا

قال العلاءى : ونظرت إليه شدّ على السارية ، ثم حلّ وهو يتمثل :

عسى الدّهر والأيام أن ينصف الفتى فنقضى الذى أولاه فى سالف الدهر

قال : ورأيته أطلق عنه فى المربد ، وهو على فرس ، والناس يهنتونه ،

وهو يتمثل :

كأنما كان اذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلاءى : ورأيته يوما فى المسجد ، من ناحية جالسا ، وأخرج رجل من

السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رباح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى

على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومر على ، وأنارجل من

التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شىء أملكه ، وضر بنى وجبسى فقال : يحضر موسى

ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جىء بموسى قال جعفر لسليمان ، الذى ينادى

على رأس أحمد بن رباح : ياسليمان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال :

ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتهما فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى

قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رباح وجعفر  
بن القاسم

كان صاحب شرطتي، فان كل ما فعله فأنا فعلته، لاموسى، فقال أحمد الكرماني: ماتدعى؟ قال: ومرة على موسى، فأخذ مالي وضربني، فقال جعفر: نعم أمرت موسى، قد مر عليه، فأخذت معه متاع التجار وأحسنتم أدبه وحبسته، قال أحمد: لست أسأل عن حبسه، ولا أدايه، ولكن أسأل عن متاعه، قال: دمرت عليه وأخذت معه متاع التجار، فعرفته فعرف كل ذى حق حقه، وأقام عليه بينة، فدفعته إليهم، أفانت جرى للنصوص؟

قال: وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم، فقال له ذات يوم وقد تفرق الناس عنه وهو جالس في محفة: أيها الحاكم إنه يحضرنا رعاي من رعاي الناس، وشواظ من شواظهم، ومن ليست له إلينا حاجة، فان رأى الحاكم أن يجعل لنا في الاسبوع مجلساً، أو مجلسين نحضر ويحضر خصومنا فن ادعى حقاً فمنا به، أو باطلاً دفنناه، فقال له: أما يشنك مرضك عن هذا الكلام؟ فقال: أيشغلني مرضى عن طبعي، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب قائماً، وهو يقول:

أنا ابن النبي المصطفى وابن بنته      وجدى على والحسين مع الحسن  
وحمة عمى والمفضل والدى      وعمى وخالى جعفر ثم قد قرن

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحاق بن ابراهيم، فأشخص من أهل البصرة نفرأ منهم محمد بن عبدالله بن أبي الشوارب، ويحيى بن عبدالرحمن الزهرى، وابراهيم بن محمد التيمى، وغيرهم يقول: أحمد ابن رباح، فدعا محمد بن عبد الملك إلى القضاء وجهد به فأبى، فولى ابراهيم بن محمد التيمى، فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين قال بعض الشعراء:

شاعر مدح  
التيمى

بنو تيم رأيناهم... شأن من الشأن (١)

(١) كذا بالأصل ولعله: على شأن.

ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جدعان  
وقال عبد الصمد بن المعدل يهجوهم :  
وقاضينا أبو اسحاق ما فيهم له ثمان

أبو اسحق صاحبه معنى بروح ويغتندي في غير معنى  
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تأتي  
وقال فيه :

ابن المعدل  
يهجو التيمي

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه  
كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه  
يجلس الخضم لذي ه وهو في أطيب نومه

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا ابراهيم بن محمد التيمي قال :  
كنا في جنازة في بني عقيل ، فحضرها شيخ كبير السن له شعر مرفرف فحدث  
بأحاديث فمنها ما حفظت قال : مر رجل بقبر فاذا قائل يقول بن القبر :

قصة يروها  
التيمي

أنعم الله بالخالين عيناً وبمسراك يا أميم الينا  
عجب ما عجبت من عجب الدهر ومغداك يا حبيب الينا

قال : قلت : لأبرح حتى أعلم فصليت الغداة ، وأقت حتى أصبح فاذا  
نفس قد طلع فسأت عنه ، فقال : هذه بنت صاحب القبر .

الخطباء ثلاثة

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن  
عمر الصيرفي ، قال : سمعت التيمي يقول : اختلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل  
قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تحطيت من  
أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن  
عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه  
صيدت سمكة ، فلما ألقيت في النار ، تحركت ، فبعث يسأل أيحل أكلها أم لا ؟  
قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد وأنهم سمعوا التيمي يقول : ندمت ألا  
أكون قلت للمتوكل : تدعولي فان دعاه الإمام مستجاب .

صلاح المتوكل

ولم يرزل التيمي على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمي ، يمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفي المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يرزل قاضياً إلى أن توفي في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

ولي القضاء في سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولي القضاء في أيام المهدي بالله في سنة خمس وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد أبو سهل الرازي

ولي القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جميلاً سريراً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى في اللباس والمركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قطعة صالحة توفي في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته الغرماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شيء خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبي أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج في سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولي العهد ، فعسكر في ناحيتها ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنيرج ، ثم توفي بنيرج ، فاستقضى محمد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً تريباً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهماً ، وضم إليه

قضاء واسط ، و كور دجلة ، و كان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة  
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة  
وسأر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد  
وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن  
عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، ثريا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .  
ثم توفي محمد بن حماد في سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف

بن يعقوب على قضاء البصرة ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف  
بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال  
له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن  
يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،  
أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل العلأى ، وكان تقدم له من  
مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصفار ، ثم  
صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في  
ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولي  
علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للقتدر بالله عزله ، حرمة بينه  
وبينه قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسطا وبادرانا ، و باتسانا ، ثم قلده الأهواز  
بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ  
ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب  
لعداوته لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن  
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،  
و بأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فمات في الحبس بعد أشهر من صرفه ، وكان بليدا  
لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كتب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم  
وجده وأهل بيته .

ولى محمد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكوردجلة ، وطريق الفرات إلى الرقة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وبادرايا وباكسايا ، وكان يخلف أباه على قضاء بغداد ، وسر من رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرادفين فى سنة تسع وتسعين ومائتين ، فى ذى الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التى وليها فى صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق فى يديه إلا خلافة أبيه على سر من رأى وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

## ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر: اختلف الناس في أول قاض على الكوفة؛ فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن الأشعث بن سليم، عن الشعبي، قال: أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارق، كذا قال: عروة بن الجعد، قال أبو بكر: وهو عروة بن أبي الجعد، واسمه عياض، وسلمان بن ربيعة.

وأخبرني محمد بن إسحاق الصعفاني، قال: حدثنا عبد الله بن سعد قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، ومالك بن معول، عن الحكم، قال: أول من قضى على الكوفة هو: سلمان بن ربيعة الباهلي، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم.

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل، أن عثمان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن القاسم بن معن، عن مجالد، عن الشعبي، قال: أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود.

وأخبرني عبد الله بن الحسن، عن النميري، عن الحسن بن محمد النخعي، عن ابن الأجلح، عن أبيه، قال: أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة.

جبر هر بن القشعم بن يزيد بن الأرقم، وقال الهيثم بن عدي، عن ابن عباس، عن الشعبي: أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي، شهد



القادسية فقتل بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمر ، واستقضى شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمر واستقضى أبا قرّة الكندي ، وهو اسمه . فاخطت الناس بالكوفة ، وقاضيه أبو قرّة . قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قرّة ، واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي بالقادسية ثم سلمان بن ربيعة بالكوفة وقال عبد العزيز بن أبان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قرّة الكندي ، ثم سليمان ابن ربيعة .

وقال حسان الزبدي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا ما جاء في أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سلمان بن ربيعة

قال محمد بن إشبك : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق عن مرة قال : جرى إلى سليمان بن ربيعة فمئل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو : والقضاء فيها كذا وكذا . قرأه كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سلمان ما كان ينبغي لك أن تفضب ، وقال : ياعمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟ وحدثنا محمد بن إشبك ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ، فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، ففضب سلمان ، فرفع إلى أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سلمان ، فما كان ينبغي أن تفضب ، وأما أنت ياعمرو ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب الهجيمي ، عن عمه ، قال : شهدت سلمان بن ربيعة أتى في حد فضر به ثم أضجعه فجعل يضرب ساقيه .

سلمان لا يحسن  
فريضة

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة، عن الحجاج  
ابن أرتاة، عن القاسم؛ قال: ضرب رجل دابة رجل<sup>(١)</sup> فنفتحت رجلا فقطعت أذنه،  
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة، وهو على القضاء في القادسية، ف قضى أن الضمان على  
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود ف قضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه  
نفحة ضربته .

من يضمن  
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد، عن أبي نعيم، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن  
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فكث أربنين يوماً أعدها يوماً  
يوماً ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ما تقدم إليه فيه اثنتان .  
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوماً  
في مجلس قضاؤه فلم يأتته أحد .

### وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي<sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا علي بن حرب، عن أبي فضيل،  
عن حصين، عن الشعبي، عن عروة البارقي، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخليل  
معتود<sup>(٣)</sup> في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .  
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح  
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة = ضربت برجلها وللعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين  
السائق والراكب ما نفتحت الدابة .

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثاً اتفق الشيخان  
على حديث منها، وحديث الخليل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن  
عروة، وروى في الصحيحين وباقي كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر  
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم توأته .

حدثنا عبد الله ابن أيوب المحرمي، قال : حدثنا أسباط بن محمد، قال : حدثنا  
أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح، عن عروة البارقي، قال : كتب إلى عمر ، وكنا  
نقضى في عين الدابة بالشرط كما نقضى في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أتاك  
كتابي هذا فاقض (١) فيها بالربع .  
وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عينة ، عن شبيب بن  
غرقدة، سمع قومه يتحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه دينارا :  
يشتري له شاة للأضحية فاشتري له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي  
صلى الله عليه بالشاء ودينار، فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان  
لو اشترى التراب لربح فيه (٢)

### وأما أبو قرة الكندي

فانه روى عن سليمان حديثا مسندا ، حدثنا أبو قرة الرقاشي قال : حدثنا  
عبد الله بن رجاء ، قال : أخبرنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق عن ابن قرة الكندي،  
عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء وضعته بين يديه يعني أنه كان  
يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر  
كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن  
شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع ثمنها .  
(٢) حديث عروة أخرجه ابو داود في سننه في البيوع ، والشركة ، والترمذي  
في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظير هذه القصة لحكيم بن حزام رواها  
ابو داود ، وخبر حكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة ان  
الحي حديثه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لاتقوم به حجة وفي الحديثين  
كلام طويل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة .  
قال ابن حزم ، معلقا على الحديثين : وهما خبران منقطعان .

عبد الله بن مسعود

قال: الحارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز؛ أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة؛ وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن  
لا يحسبون  
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي؛ قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عمان بن عمار، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أني علينا حين لا تقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ماترون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي؛ قال: حدثنا أبو ابراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معلما ليس لك سوط ولا عصا، فاقصر على كتاب الله فانه كفالك واياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكني أخاف عليك القالة.

وصية عمر لابن  
مسعود

وخببرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب؛ قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قريش، وجد مع امرأة في ملحفتها ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به عبد الله أربعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضخ منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: بلغني أنك ضربت رجلا من قريش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحفتها، ولم تقم البينة على غير ذلك فضر به أربعين وعرفته للناس قال: رأيت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستفتاه.

عمر يقرقه  
ابن مسعود

حدثني محمد بن اسحاق الصغاني؛ قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن جبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم سبهمم الذي أرمي به إذا خشيت من ها هنا وها هنا،

وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وآثرتمكم به على نفسي .

### شريح بن الحرث الكندي

قضى شريح بعد عبد الله بن مسعود .

وكان السبب في ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي ؛  
قال : حدثنا روح بن عباد قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت سيارا قال : سمعت  
الشعبي : أن عمر بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ،  
سبب استنشاء  
شريح  
فعطب الفرس فقال عمر : اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بيني  
وبينك شرحا العراقي فأثيا شريحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما على  
سوم ، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأعجبه ما قال ثم بعثه قاضيا ، ثم قال :  
ما وجدت في كتاب الله فالزم السنة فان لم يك في السنة فاجتهد رأيك .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هشيم ،  
عن زكرياء ، عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر في حديثه : إن  
الأعرابي قال لعمر : اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين شريحا العراقي قال  
عمر : ما أعرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجاءه فضمنه ثمن الفرس وقال : انك أخذتها  
على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،  
عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شريح : ما في كتاب الله وقضاء  
النبي عليه السلام فاقض به ، فاذا أذاك ما ليس في كتاب الله ولم يقض به النبي عليه  
السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار ان شئت أن تجتهد رأيك ، وإن شئت  
تؤامرني ولا أرى في مؤامرتك إياي إلا أسلم لك .

نصيحة عمر  
لشريح

حدثني أبو عمرو وأحمد بن حازم بن يونس النخاري ، من ولد قيس بن أبي عروة ،  
قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبة قال : حدثنا سفيان عن الشيباني ؛ عن الشعبي ، عن

شريح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فأخّره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا النسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلى عمر: إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجتمع فيه رأى المسلمين، فإن أتاك ما لم يجتمع فيه رأى المسلمين، فاختر إحدى اثنتين إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فتأخر، وأن تأخر خيرا لك.

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن النخعي، عن حاتم بن قبيصة المهلبى، عن شيخ من كنانة، قال: قال عمر لشريح حين استقضاء: لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترش، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين: —

إن القضاة إن أرادوا عدلا ورفعوا فوق الخصوم فضلا  
وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا.

قال أبو بكر: أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا: والدليل على ذلك أننا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف: يوله على المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحجّة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سلمان بن ربيعة على أهل القادسية، وكعب بن سور على البصرة، وأبا مريم الحنفي، وهؤلاء كلهم مثل شريح.

## كتب عمر بن الخطاب الى شريح وروايته عن عمر

رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور البزاز، قال : حدثنا أبو معاوية  
الضريير، عن المجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر، قال : إذا أقر الرجل  
من أقر بولده بولده طرفة عين، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال : حدثنا حفص بن عمر، قال :

حدثنا شعبة، عن فضيل بن معاذ، عن أبي جرير، عن الشعبي، قال : كتب أمر للمرأة في  
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في ما لها أمراً حتى يحول عليها  
حول عند زوجها، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :  
أخبرنا، عن الشعبي، عن شريح، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز  
لجارية مملكة عطية حتى تحول في بيت زوجها حولا أو تلد ولداً .

وحدثنا الصغاني، قال : حدثنا قبيصة، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر،  
وجابر وإسماعيل، عن الشعبي، عن شريح، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة  
حتى يحول عليها عند زوجها الحول، أو تبلغ إنا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلى، قال : حدثنا زكريا عن عامر، قال : عهد عمر  
الى شريح مثله .

حدثنا الصغاني، قال : حدثنا محاضر، قال : حدثنا مجالد، عن عامر،

قال : كتب عمر إلى شريح لا يورث حملاً . لا يرث حمل

الصغاني قال : حدثنا هاشم، ويحيى بن أبي بكير، قال : حدثنا شعبة، عن

مجالد، عن الشعبي، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً، وقال  
يحيى إلا بينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شريح لا تورث الحمل إلا ببينة وإن جاءت به في جوفها .

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الاصفهاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شريح قال : كتب إلى عمرا قرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب .

ما يقرأ  
في الصلاة

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو غسان قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شريح : اقض للجار يعني بالشفعة .

الشفعة للجار

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن لهيعة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شريحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أقض للجار بالشفعة .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : كتب عمر لشريح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شريح : أن اقض بعين الدابة إذا فُقِئت بربع ثمنها ولا تجيزن لامرأة هبة شي حتى تلد بطناً ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورث حميلاً .

حدثنا اسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شريحا أن لا يورث حميلاً .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شريح : أن رجلين وقعا على جارية في طهر واحد ، فانت بولد ، فادعاه كلاهما ، فكتب بذلك شريح إلى عمر فكتب : إنه ابنهما يرثهما ويرثانه ، ولو بينا لبيئ لهما ، والباقي منهما ولكنهما لبسا فلبس عليهما فهو الباقي منهما .

ح



أخبرنا محمد بن إسحاق الصَّغَانِي ، قال : حدثنا يحيى مَعِين ، قال : قال شعبة <sup>٣</sup> ميراث المطلقة  
قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ؛ أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال : في مرض الموت  
كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما  
ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخص  
من صوافي الأمراء ، إن الاسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ،  
وان الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال  
والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : شيء من الربا  
حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم  
بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أسد بن المعلی أخو هبز ،  
قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جرير ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى  
عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فماتا جميعا ، فكتب إليه عمر : إن كانت  
الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي  
لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :  
حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الجبل إلا  
بيينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والقسامة  
ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلا أصيب في وادعق من همدان  
ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب

عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، انخر ، وانخر ثم استحلّفهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلفوا فكتب اليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقله .

ما يقرأ في الصلاة  
أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندي لحلفت ما هو عندي .

الولاء يجر به  
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرّ بالولاء فجرّ به .

### أخباره مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد التميمي قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سألت علي شريحا عن رجل طلق امرأته . فحاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نساءها فقد بانث . قال علي ( قالون ) بالرومية أصبت .

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجعت علي من قتال معاوية وجد درعاه افتقده بيد يهودي يبيعها فقال علي : درعي لم أبع ولم أهب

شهادة الابن  
اللاب لا يجوز

فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فاختصما إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بينة ؟ قال : نعم قنبر والحسن ابني ، فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الحنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد علي عند ابن قفل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة الف درهم فاختصما إلى شريح فاما جلسا بين يديه قال علي : أني أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل ، فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال لعلي : بينك ، فجاء بعبد الله بن جعفر وهو له فشهدا ، فكان شريحاً لم يجز شهادة المولى علي من عنده وقال : اتبع بيِّعك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أي كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

شهادة المولى لمن هو عنده لا تجوز

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سايان الجعفي قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجيبهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأكثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فأنت أفضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم علي أتاه أهل الكوفة يسألونه قال : فجننا شريح على ركبتيه فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت أفضى العرب أو من أفضى العرب .

شهادة علي لشريح

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيان بن موسى قال : أخبرنا من يده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي بيده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله  
قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقال ، أن  
شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها ، لأمها ، فقال  
شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم ما بقى ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام  
فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أفي  
كتاب الله وجدت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب  
الله قال الله ( وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ) قال : أفهو هذا ؟  
قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقى بينهما .

قضية ميراث بين  
علي وشريح

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ،  
عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام  
في سوق الكوفة وفي يده الدرّة وهو يقول : يا معشر التجار خذوا الحق وأعطوا  
الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص  
ومن حديثه عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني أسألك عن مسألتين إن  
خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فاسأل يا أمير المؤمنين قال : ما ثبات  
الإيمان وزواله ؟ قال : ثبات الإيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فمثلك  
يقص .

علي يتفقد  
الأسواق  
ويراقب القصاص

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ،  
عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب على المقابر ، فقال :  
يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الدراري  
فقد نسكحت ، هذا خبر ما عندنا ، هاتوا خبر ما عندكم ثم التفت إلى فقال :  
لو أذن لهم في الجواب لقالوا : تزودوا فلن خير الزاد التقوى .

كلمة علي وقد  
زار المقابر

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي أني جئتك محاصمة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تنكلمي ، قالت : إني امرأة لى إحليل ، ولى فرج ، قال : قد كان لأمير المؤمنين فى هذا قضية ، ورث من حيث يجيىء البول ، قالت : إنه يجيىء منهما جميعاً ، قال فانظرى من أين يسبق ، قالت ليس شىء منهما يسبق صاحبه إنما يجيئان فى وقت ، وينقطعان فى وقت ، قال : إنك لتخبرينى بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجنى ابن عم لى ، فأخذ منى خادماً فوطئها فأولجتها ، وإنما جئتك لما ولد لى لتفرق بينى وبين زوجى ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال على : على المرأة ، فأدخلت ، فقال : أحق ما يقول القاضى ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجه ، فقال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فعلت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخذتمها خادماً فوطئها فأولدتها ثم وطئها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنت أحسن من خاصى أسد ، على بدينار الخادم ، وامرأتين فجىء بهن ، فقال : خذوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتنا وألبسوها ثياباً ، وعدوا أضلاع جنبها ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال على : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتى وابنة عمى ، فرقت بينى وبينها ، فألحقها بالرجال ، عن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبى آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهم فأخرجوا . أخبرنى الرمادى ، أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا على بن عبد الله الشريحي ، من ولد شريح القاضى ، وهو الذى كتبت أنا عنه ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع على بن أبى طالب

قضية ختنى مشكل  
بقضى فيها على  
بعد قضاء شريح

على وسائل فى  
المسجد

في المسجد جالسا ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله  
أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا علي  
ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق  
الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ،  
وجاءه شريح ، فثنا على ركبته فجعل يقول : ما القول في كذا وكذا ؟ فجعل علي  
يبيبه ، فقال علي : هذا أفضى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البيتي ، عن عبد الرحمن ، عن  
أبي إسحاق ، عن هبيرة .

### نسب شريح وسنه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن  
شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا  
روى سعيد بن محمد الوراق ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح  
من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلا من ولده أملى علي ،  
قال : أنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن  
معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرايش غيره ، ويقال  
إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة .  
أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سعيد ، عن هشام بن محمد بن السائب ،  
قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش  
ابن الحارث بن معاوية بن نور بن مرزوع بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرأس  
غيرهم ، وسأرتهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدى ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .  
وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كان شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كندة .  
وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء اعرابي إلى شريح ، فقال : بمن أنت قال : من أنعم الله عليهم وعدادى كندة ، ويقال : إنه إنما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .  
أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا المحاربي قال : زعم أشعيب بن سوار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .  
حدثنيه على بن الحسن بن عدوية الخراز ، قال : قال حدثني أبو الحور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة .  
وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفى .  
وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سند ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سمرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنه ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .  
أخبرنا الكرانى ، عن سهل ، عن الأصمعى ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق فى آخر عمره وكان يشرك له فى الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،

قال : سمعت علي بن صالح قال : قيل لشریح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .  
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يتشبه له طاقات في لحيته .

### ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتيتني ، فقمعد علي إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم ثم قال : هذه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقنبر يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال علي : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل أهل الجنة ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقاتل معه بالهروان فقتل .

قصة لملي يسار  
يهودي من  
أهلها



حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا حكيم بن حزام، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن شريح عن علي نحوه.

حدثنا محمد بن إبراهيم مريع، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن أشعث، عن الشعبي عن شريح، عن عمر، قال: لا تغالوا بصدقات النساء، فإنها لو كانت مكرمة عند الله، أو تقوى، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية.

مهوز النساء

وحدثنا محمد بن إبراهيم مريع، قال: حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية اصحاب الأهواء ابن الوليد، عن شعبة عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة: إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة. إن لصاحب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم برى.

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي، قال: حدثنا الربيع سليمان الجيزي قال: حدثنا أصبغ قال: حدثنا علي بن عابس، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن شريح قال: باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود: إني سأقضى فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال: إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب إذا اختلف

البيعان والمبيع قائم —

ونصه: أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بين قيس رقيقاً من رقيق الخمس بعشرين ألف درهم، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال: إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا علي بن عابس ، عن أشعب ابن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح القاضي ، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال . حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي ، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين (١)

حدثناه عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا ابو نملة ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن يزيد بن مرة ، عن شريح العراقي ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي وائل ، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلتطخ الاحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك (٢)

بعشرة آلاف ، فقال عبد الله : إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول . إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة ويتاركان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک؛ وقال : صحيح الاسناد ، راجع نصب الزاوية لاحاديث الهداية في باب التحالف . (١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في وتر رسول الله عليه وسلم وحقها وراجع كذلك نصب الزاوية لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد ، عن شريح ، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي : رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري

وامش إلى أهرو ل إليك .

حدثناه أبو سعيد حمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ، قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلتطخ الاحاديث عن النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول . يا ابن آدم قم إلى أش اليك وامش إلى أهرو ل إليك .

حدثنا مر بع محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القارى قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاس بن عمرو قال : كتب شريح إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر ابن الخطاب فضى في عين الدابة بر بع ثمنها .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح لا يجر بالولاء فجر به .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيت به رولة . قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر ببالك أى تصور في خيالك أن ذلك قرب مسافة أو مشى جارحة فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود وهو يتقرب منك بالجود .

(٤) صورة جر الولاة : عبد امرأة تزوج بأذن جارية قد أعتقها مولاهها فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاه لمولى أمه فإذا أعتقت تلك المرأة عبدها جر ذلك العبد باعتاقها إياه ولاء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتق ثم مات ولده وخلف معتقة أبيه فولاهها لها .

حدثنا عبد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن  
التحرير بالرضاع ، ونحن لا ندري ، ألدخعي هو أو التيمي ؟ فقال مطر : هو اللخعي ، قال :  
فكتب إلينا إنه سمع شريحا يحدث أن عليا وابن مسعود قالا : يحرم قليله وكثيره .  
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم  
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال ، في جراحات  
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف <sup>(١)</sup>

### أخبار شريح ونوادره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خداش ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بن محمد ، قال : كان محمد شاعرا ، وكان قائفا ،  
وكان كوسجا .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش  
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعرا معجبا .

أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن  
سعيد : قال رجل لأم داود الوالسيية : أكان شريح يخضب لحيته ؟ قالت :  
أكانت أمك تخضب ؟ أي شريحا كان يخضب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :  
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخي يزيد ، قال : رأيت شريحا كأنه يتشيب  
له طاقات في لحيته .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ  
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،  
قالا : حدثنا محمد بن حسان السمقي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي . قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : -  
تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
الآيات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسين النخعي ، عن ابن عائشة : -  
ألا كل من يدعى حبيباً ولو بدت مروته يفسدى حبيب بني فهر  
همام يقود الخليل حتى يزيرها حياض المنايا لا تببت على وتر  
تهبطن واستبعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
فزع ابن السكابي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الآيات : لما بعث  
معاوية حبيب بن سلسكة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

شعر شريح

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : -  
تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطآن برضراض الحصى جاحم الجمر  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : -  
وزوجين من سبي رأيت تناجحا بزواج عقيم فهو صنف سواهما  
حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : حدثنا محمد بن حسان  
السمقي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول  
شريح : -

رأيت رجالا يضر بون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبا  
وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال :  
حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرمي ، قال : حدثني

سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً  
يقال : لها زينب ، فلما تزوجتها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكبادا الحجر ،  
فلما كان ليلة البناء ، فممت إلى المحراب لأصلي ركعتين ، فنظرت في أقباي ،  
فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولأئدها بملحفة  
تسكاد تقوم قياماً من الصبغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ،  
فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فانه كان في  
قومك منا كبح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله  
عز وجل ( فإمسك بمعروف أو تسريح بإحسان ) أحب أن تخبرني بكل شيء  
تجبه فأتبعه ) وبكل شيء تكرهه فأجتنبه ، أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ،  
فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فانك قد تكلمت  
بكلام إن تسمى عليه يكن حظاً لك ونصيياً ، وإلا تسمى عليه يكن عليك حجة  
نحن جميعاً فلا نفترق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها  
أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ،  
أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمحك ذكرتها هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت  
ما أحب أن تملني أختاني ، فأرسلت إلى أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس  
الحول من هذه الليلة قال : فيينا أنا ذات يرم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بامرأة  
إلى جنبها تأمر وتنهى قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما  
حتى قمت في مقامى هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب  
وكفيتم الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك  
بالسوط .

قصة زواج  
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله  
ابن يونس النخعي ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره  
وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورهاء المحمقة ، لم يذكر الرمادي

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال  
حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخ له  
في الله : أتدلى على المرأه أتزوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت  
فقد رضيته لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحبا  
بأخي قال : رحبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت . نعم ، قال أما والله  
لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت . هي بنت خرجت من بطني  
وأدبتها فقال شريح ، أنكحتنبا ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكانها إلى  
الناس فجاءوا فأنكحته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أختك حيث  
تراها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بدئك ولكن استقم كأنك عابر  
سبيل فانه قبيح بالرجل أن يرف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين  
ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله  
وأثنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي  
أحدهما يحدث خلقاً غير خلقه ، فان رأبك من هذه الجارية شيء فأوجع قرينها  
بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت . إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت  
خلقاً غير خلقها فاذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال :  
بارك الله فيك وفي بنتك ألا زرتينا قالت : الشرط الأول .

قصة لشريح مع  
معلم ولده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه أخذ ابنا له فبعث في طلبه  
فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال . يهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده  
واذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لا كلب يسمى بها طلب الهراش مع الغواة النجس (١)

فاذا أمناك. فعضه بلامه وعظه عظة الأديب الاكيس (١)  
وإذا هجمت بضربة فبدره وإذا ضربت بها ثلاثا فاحبس  
فلتأتينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس (٢)  
واعلم بأنك ما فعلت بنفسه مهما يجرعنا أعز الانفس (٣)  
وأخبرني غيره أن شريحا كتب بهذه الأبيات مع الصبي إلى المعلم فضربه  
المعلم شيئاً فقال له شريح: كم فعلت؟ فقال: ثلاث لأمرك وثلاث لحمله صحيفة  
لا يدري ما فيها.

حدثنا علي بن عبدالله الشريحي، قال: حدثني أبي، عن أبيه معاوية، عن  
ميسرة، عن شريح، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزويج  
الام وقالت:

أبا مية أتيناك وأنت المرء يأتيه  
أتاك ابني وأماه وكلتنا تفديه  
غلام هالك الوال قد أرجو أن أريه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه  
فلو كنت تأميت له نازعتها فيه  
ألا أيها الحاكم سم هذي قصتي فيه

قالت الام:

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية المقدم: وعظنه موعظة ألح.

(٣) كذا بالأصل ورواية المقدم: كتبت له كصحيفة المتلمس وصحيفة المتلمس

تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه.

(٣) كذا بالأصل ورواية المقدم مع ما يجرعني ألح.



مقالا فاستمع مني ولا ترهقني رده  
غلام هالك الوالد يقيم ضائع الوحده  
تزوجت رجاء الخير من يحسن لي رفته  
فكيف الصبر عن ابني وكبدي حملت كبده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
وبقضاء جاز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل  
أيتها الجدة بيني بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل  
فإنها لو صبرت كان لها من بعد دعواها يمين البذل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :

حدثنا أبو هريرة ، عن أشعث بن سليمان ؛ أن جدّه وأمه اختصما إلى

شريح في صبي فقالت الجدة :

أبامية أنتيناك وأنت المرء نأتيه  
أتاك ابني وأماه وكلتانا تُفدّيه  
فلو كنت تأيبت لما نازعتك فيه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه  
ألا يأيها القاضي هذى قصتي فيه

فقالت الام :

ألا يأيها القاضي قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع مني ولا تنظرنى رده

أعزى النفس عن إبني وكبدي حملت كبده  
فلما كان في حجري ، يتيا ضائما وحده  
تزوجت رجاء الخير من يكلف لي رفته  
ومن يظهر لي الود ومن يكفيني فقده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
هذا قضاء جائز بينكما إن على القاضى الجهد إن عقل  
فقال للجدة بينى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العملل  
فإيها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل<sup>(١)</sup>

حدثني عبدالله بن خلف بن عبدالله ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ؛

قال : حدثنا محمد بن الحسن الهمداني ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛

شريح والشعر قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن

الأعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبت ويسخرون ،

ولما يعجب من لا يعلم ، فبلغ ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان

شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عبدا لله ؟ كان عبدالله : يقرأ بل

عجبت ويسخرون<sup>(١)</sup> .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ بهذه القراءة - مع إسناد المعجب لله - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني ،

كان شرح  
قائفا

قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شريح قائفا قاضيا شاعرا .

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كثير بن هشام ؛ قال : حدثنا

جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شريح ، في الفة التي كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني أنه كان يقول . وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا

مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ قال : رأى شريح رجلا شاخصا بصره ، فقال : إنك لن تراه ، وإن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المسبحة .

نصيحة شريح  
لمن يدعو

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي

ابن الأقر ، عن شريح ؛ قال : ما اقترض رجل إلا كان المقرض أعظم أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :

حدثنا يعقوب ، وهو القمي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد

بل عجب . وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكر ، أو أن هذه الالفاظ في حقه تعالى محمولة على النهايات كالمسكر والاستزاء ، والمعنى بلغ من عظم آياتي وكثرة خلائقي أني استعظمتها فكيف بعبادي هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون منها . راجع التيسابوري .

ابن جبير ، عن شريح ؛ قال : قال شريح : ما هاجت ريح قط إلا بسقم صحيح  
أو بشفاء سقيم .

ما يعنى هياج  
الريح

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم  
كأنه حية صماء .

أحرام شريح

حدثنا حمدان بن على الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :  
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبى اسماعيل ، عن تميم  
ابن مسلمة ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،  
فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .  
حدثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى .

شريح فى  
السوق

قال : حدثنا أبى ؛ قال : كان شريح يطوف لجاء إليه رجل ، فقال :  
كيف القضاء فى كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فورب هذه البلية لقد  
قضيت على بخلاف هذا قال : فانتزع يده من يده ، وقال : لئن رأيت  
أنى لا أخطئ لبئس ما رأيت .

رأى شريح فى  
قضائه

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟  
قال : بلى .

حدثنى عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنى أبى ، قال :  
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان  
يشرب الطلاء الشديد يعنى المنصف .

كان شريح  
يشرب الطلاء

أشياخ  
بجالسون  
شريحا على  
القضاء

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،  
عن ابن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحا وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ  
نحوه بجالسونه على القضاء .

شرح بزواج  
مسروقا

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية بن هشام ؛  
قال : حدثنا سفیان ، عن اسماعيل بن أبي هند ؛ أن شريحا زوج مسروقا  
ولم يخطب .

شرح يأكل  
وهو متكئ

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا عمرو بن محمد ؛ قال : حدثنا زيد ؛  
قال : حدثني حماد بن سلمة ؛ عن ليث ؛ قال : أخبرني من رأى شريحا  
يأكل وهو متكئ .

شرح ينهى  
عن اللعب  
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني ابن يمين ؛ قال :  
حدثنا حفص ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن شرح أنه مر على قوم يلعبون  
يوم عيد ؛ فقال : ما بهذا أمير الفارغ .

قضاء شرح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :  
حدثنا داود الحمشك ؛ قال : سمعت شريحا يقول : طينة خير من طينة<sup>(١)</sup>  
حدثنا إسحق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال :  
حدثنا سفیان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : قضى شرح على رجل  
بقضاء فأتاه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح : والطينة الجسلة والخلقة إن كان من  
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة خير  
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا ؛ قال : ما أستطيع أن أشق الشعرة بشعرتين .

حدثني محمد بن ماهان السمسار ربيعة ؛ قال : حدثني عمير بن إبراهيم  
العابد أبو يحيى ؛ قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى  
الطباع ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح  
قال : إنما أفترق الأثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

شرح يطلب  
الأثر

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثني أبي ؛ قال :  
حدثنا الهيثم بن عدي ؛ قال : حدثني شيخ من كندة ، عند ابن أبي ليلى ؛  
قال : حدثني أبي ؛ قال : شهدت شربحا ، ودخل على الضحاك بن قيس  
الفهري ؛ قال : وكان ابن عباس يقول : لم يَلِ العراق أحد إلا بنى في  
هذا القصر بناء يعرف به ، وينسب إليه ، فبنى الخورنق الضحاك الذي  
كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال :  
يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو  
أحسن من هذا ؛ قال : كذبه والله يا شريح ؛ قال شريح : سبحان الله !  
وَأين السماء وما بناها ؛ قال : أقسم بالله لتسبن أبا تراب - علي بن أبي  
طالب ؛ قال : أقسم بالله لا أفعل ؛ قال : لم ؟ قال : لأننا لا نسبُ أموات  
فريش ولا نعضى أحياءها ؛ قال : جزاك الله خيرا .

شرح  
والضحاك  
ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ؛ أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل  
الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فلملك تارك  
للحق ساخط مظلوم .

شرح ورجل  
من بارق

حدثني محمد بن الجهم السمرى ؛ قال : حدثنا خالد بن يزيد الطيب ؛  
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شرح ؛ قال : ما جأته هدية  
إلا ردّ معها شيئاً .

شرح يرد  
مع الهدية  
شيئاً

وحدثني عبد الله ، قال ، : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا  
معاوية بن حفص ؛ قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال :  
كان شرح يقبل الهدية ويثيب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا أسود  
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : مرّ مثله .

كان إبراهيم  
جلواز الشريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ،  
قال : حدثنا بقرية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح ؛  
قال : كان جلوازاً له ، يعني أن إبراهيم كان جلوازاً لشرح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد ؛ قال : حدثني حجاج ؛ قال :  
حدثني هون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازاً لشرح .

حدثنا محمد بن عيسى القطان ؛ قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدي ؛ قال :  
حدثنا إسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلاً .

شرح يدفن  
ابنه ليلاً

أخبرني محمد بن سعد الكراني ؛ قال : حدثنا سهل بن محمد ؛ قال :  
حدثني الأصمعي ؛ قال : مات ابن شرح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ  
عليه صارخة ؛ فقيل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك ؛ قال : قد سكن علزه ،  
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العلز بالتحريك خفة تصيب المريض والمختضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا  
الهيثم ، عن الأجلح يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي ؛ قال : جاء الأشعث  
ابن قيس إلى شرح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا  
هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شرح فقال : مالك  
يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس ؛ قال : قم مع خصمك ؛  
قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا ؛ قال : قم قبل أن تقام ، فقام  
وهو مغضب ؛ فقال : عهدى بك يا بن أم شرح وإن بثيابك السوس ؛ قال :  
أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتنسأها من نفسك .

شرح  
والأشعث  
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق الكندي ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر  
أن امرأة أتت شريحا ولم يخرج شرح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي  
فقال أخوه ؛ وكان بطالا ؛ أنا ؟ فقالت : أصحك الله إن رجلا مات وترك  
أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم ؛ أما أبواه فلهما الشكل ،  
وأما امرأته فلها الخلف والبدل ؛ وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم  
القلة والذلة ، وأما المال فأحمله إلينا .

أخ لشرح  
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن ؛ قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ؛  
قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين ؛ قال : كنت مع  
الشعبي فلقى ركبانا فسلم عليهم ؛ فقلت : تبادم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك  
فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شرح يبدأ  
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : وأخبرنا  
حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شرح والفتنة



في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت  
في الفتنة أستخبر فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا

حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام

ابن لشريح

ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن ابناً لشريح مات فدفنه ليلاً ، فلما أصبح وجلس  
في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية ؛ قال : هدأت العروق ، وسكن الأنين ،

وما أتى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال :

كلمة شريح

حدثنا ابن إدريس ؛ قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنا

نحن بالله وله .

شريح يعم  
بكور واحد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛

قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : رأيت شريحاً

يعم بكور واحد .

ملبس شريح

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن هبينة ؛

قال : حدثنا ابن أبي خالد ؛ قال : رأيته على بن أبي أرفى ، وشريحاً على

ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

شريح زوج  
مسروقا

حدثني عبد الله بن أحمد ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا معاوية

ابن هشام ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ؛ أن شريحاً

زوج مسروقا ، ولم يخطب .

وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :  
حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاما قال :  
حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت الفتنة فما أخبرت  
ولا استخبرت وما سلت ؛ قالوا : كيف ؛ قال : ما التقت ففتان  
إلا وهواي مع أحدهما .

شريح والفتنة

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كناسه ؛  
قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت  
ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كلمت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،  
فقلت : لو كنت مثلك أسرني أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في  
قلبي ولم يلتق ففتان إلا سرني أن يغلب إحداهما .

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب  
قال : حدثنا محمد بن كناسه ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت  
شريحاً يقضي في برنس .

شريح يقضي  
في برنس

وحدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :  
حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح ببنزله وعليه برنس  
له ، فنظر إليه ثعلب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العنزة تحت البرنس ،  
ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب والثعلب  
ينظر إلى شخصه .

شريح ببنزله

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

عن الأعمش ، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب <sup>(١)</sup>  
حدثني هندام بن قتيبة بن سعيد : قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني

أبو خالد : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عنبسة قال :  
على خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بجر : قال : حدثنا أبو خلدة ،  
عن أبي العالية : قال شريح : طينة خير من طينة .

حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شجرتين .

حدثني محمد بن عيسى الأفواهي : قال : حدثنا عبد الصمد  
ابن عبد الوارث : قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن  
شريح : أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

عن سفیان ، عن اسحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم :  
قال : السلام عليكم .

حدثنا عبد الله بن أيوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

---

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :  
بتس مطية الرجل زعموا ؛ معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته  
وسار حتى يقضى أمره فثبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من  
قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في  
حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فدم من  
الحديث ما كاد هذا سيئه . اه

مطل الغنى

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغنى ظلم .  
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :  
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ما شدت علي  
عضد خصم قط ، ولا لفتت خصما قط بحجة .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال خلف شريح  
يكلمه باليمانية : ما شدت علي لهوات خصم قط .

شريح  
والخصوم

حدثنا علي بن شعيب بن عدى ؛ قال : حدثنا شبابة بن سوار ؛ قال :  
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التيمي ؛ عن أبيه ؛ قال : كان شريح  
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له منور دفنه في داره ولم يطرحه .  
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدة  
الخلال ، وحماد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن  
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

شريح لا يؤذي  
المسلمين في  
طريقهم

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقي رجلا  
قط إلا بدأ بالسلام أو لاهما بالله .

من يبدأ  
بالسلام

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن

الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقيه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :  
بنعمة الله ، ومواهبه .

رد شريح  
على من يلقاه

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ؛

قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، قال: كان شريح يقول: جيد المتاع يعجبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا.

حدثنا أحمد بن عمر بن بكير؛ قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا الهيثم، عن بجالد، عن الشعبي؛ قال: شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا فأرسلت عيها فبكت فقلت: يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة؛ فقال: يا شعبي: إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاءا فيكون:

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا أبو نوح؛ قال: حدثنا هشام بن سعيد، عن معبد بن خالد، قال: لقيني شريح فقال: قد أكلت اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين، قال: فقلت إنك لا تزال تأتينا بالعجائب؛ فقال: كانت عندي ناقة منذ عشر سنين، فنحرتها اليوم فأكلتها.

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك؛ قال: حدثني إبراهيم بن سعدان، عن الأصمعي؛ قال: أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض، فقلت له: كيف تركت الأمير؟ قال: تركته يأمر وينهى فقالوا: إن شريحا صاحب عوبص فسلوه ماذا أراد، فسألوه، فقال: تركته يأمر بالوصية، وينهى عن النوح.

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو عاصم يعني الثقفى؛ قال: حدثني الشعبي، قال: قال شريح: أرأيتم لو جاءكم ملك بوحي من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترش أجنحته ثم قال: يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة إلى آخر الآية، أما كنتم فاعلين، قالوا: كنا واقه متناهين،

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شرح إلى قاض لمعاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاضي لشرح : أرى حقك هذا قديما ؛ قال شرح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظلك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فتمنى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره وورده إلى العراق .

شرح وقاض  
لمعاوية

حدثنا محمد بن إسحق الصَّغَانِي ؛ قال : حدثنا شاذان<sup>(١)</sup> عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شرح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

هدية شرح

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الأبي ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للقضاء يجلس وعلى رأسه سياما من جفاته امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شرح كوسيجا سمح الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شرح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، تخالفته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجلاوزة ؛  
فقال : شرح : فإذا كان في العشي فَرَحَ إلى حتى أوصيك بوصاياا تصلها  
إلى وصية أبيك ؛ قال : أوصني ها هنا ؛ قال : إنى لم أجلس ها هنا للحديث  
فلما كان العشي راح إليه ، فقال له شريح : إياك والحنانة ، إياك والمنانة ،  
إياك والانانة ، إياك والنقارة ، إياك والرقراقة ، إياك والربور  
ربوق <sup>(١)</sup> إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسره لى ؛ قال :  
أما الحنانة فالمرأة التي كان لها زوج ، فهي تحن إليه ، وأما المنانة فهي التي  
تمن على زوجها بما لها ، وأما الانانة فهي التي تن عند الجماع ، وأما النقارة  
فهي التي إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الرقراقة فهي الصغيرة  
التي تفشى سر زوجها ، وأما الرق ورنوق فهي الرسحاء ، وأما  
ذات الجلاوزة . فهي التي لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال  
عليك بالزرق فإن لمن يمنا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاني  
ربوق بالباء ، ولارتوق بالتاء ، ولارنوق بالنون ؛ والموجود في شرح القاموس :  
الرقوب ؛ ومن معانيها : المرأة التي تراقب موت بعلمها لترثه أو التي لا يعيش لها  
ولد ، والموجود فيه أيضا الرسحاء ومن معانيها المرأة الفبيحة . وقريب من هذه  
العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الادباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة .  
ونصها وقيل إياك والحنانة . والمنانة ، والانانة ، والحدافة ، وذات الدايات ؛  
فالحنانة التي تحن إلى ولد لها من غيرك ، والمنانة التي تمن بما لها على زوجها ، والانانة  
التي تمن من غير وجه ، والحدافة التي تحدى إلى كل شيء فتقول : ليتته لى وذات الدايات  
التي عندها عجوز تقول : هي دايتي وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العلياء  
الرقباء ، الحنانة المنانة اه ويمكن أن تكون الربوخ وهي التي يفتشى عليها عند الجماع

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا  
وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عربي ؛ قال : رأيت شريحا جالسا  
على درج المسجد ، وهو ينظر ؛ قال : قلت : يا أبا أمية ما تنتظر ؟ قال :  
انظر إلى خلق حسن .

شريح ينظر  
إلى خلق حسن

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛ قال : حدثنا معاوية  
ابن حنبل ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق ؛ قال : كان شريح  
يقول لنا : قوموا بنا ننظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن توبة المنبري ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيء  
يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

مجيء شريح  
للجمعة

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :  
حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،  
أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .

نصيحة شريح  
للكثر

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد ؛ قال حدثني محمد بن عبد الله  
ابن حميد بن ميمون ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله  
ابن شبرمة ، عن الشعبي ؛ قال : خرج شريح القاضي إلى الكناسة ببيع  
له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشيخ ؟ قال : كذلك أخرجناها ،  
قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ، قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط ؛  
قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأعلق سوطك ؛ قال : كيف

شريح يبيع ناقه



الحلب ؟ قال : حلب يدريك ؟ قال : قد أخذتها <sup>(١)</sup> فلما انتقد شريح الثمن ،  
قال : يا عبد الله إن رضيت وإلا فسل كعدة ، ثم سل عن شريح بن الحارث  
ابن أمية ، فانصرف الأعرابي ، فإذا أخبث ما سمختر ، فأقبل يسأل عن  
كعدة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل في المسجد : فعقل الناقة على باب المسجد  
ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى ؛ فقال : ألا أزال دبابا ؟ فقال له شريح :  
أرضيت ؟ قال : لا ، قال : ياميسرة خذ ناقتك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا  
شريك ، عن ابن المختار قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتهم في أقصى  
في داري فأنكروا عقلي ، قال : ثم رأيتهم بعد ذلك يقضى في داره  
حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ،  
عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر <sup>(٢)</sup> الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو هلال العسكري في كتابه ديوان المعاني ، في الفصل  
الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة  
للبيع ، فقال له المشتري : كيف لبنها ؟ قال : احلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف  
الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احمل على الحائط ما شئت ؛ قال :  
فكيف نجارها ؟ قال علق سوطك وسر ، فاشترها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح  
فعاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقلى قال : نعم ، فأقاله .  
(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في  
تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الخريبي أما القواريري فقد ذكر السمعي  
في الأنساب شخصين لقبوا بهذا اللقب ؛ أحدهما عبد الله بن عمرو بن ميسرة ، والثاني  
يحيى بن محمد بن قيس البصري ، وأما طالوت ، فهو ابن عباد الصهفي ، أو ابن  
طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن دارد عن طلوت ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .  
حدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، قال : حدثني أبو يحيى الحمّاني ،  
قال : حدثنا الأعمش ، عن عمارة بن صمير ، قال : أهدى شريح ، وهو  
على القضاء إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريح  
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ،  
قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل <sup>(١)</sup> يحدث ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : شربت الطلاء مع شريح .

شريح يشرب  
الطلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعيش ، قال :  
حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ، <sup>(٢)</sup> عن الأعمش ، قال : كان في نقش  
خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى  
شريح قال : إنها بنت قصار ، فقال له تزويجك بنت قصار أقعدك  
هذا المقعد .

زوج يخاصم  
امرأته لشريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني سويد بن سعيد ؛  
قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت  
شريحا جالسا ، يقضى ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ يجالسونه  
على القضاء .

شريح يقضى  
بمحضرة أشياخ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي

قال : حدثنا معاوية بن حفص السبعي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ،  
عن أنسعي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل  
شهر ، ويقول : أستوفى منهم وأوفهم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو جديفة ،  
قال : حدثنا سفیان ، عن عيسى ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعمي ، قال :  
قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟  
حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا  
أبو شيبة ، عن ابن أبي ليلى أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة  
في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة  
خمس مائة درهم <sup>(١)</sup> .

### ذكر قضايا شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ،  
قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، <sup>(٢)</sup> عن أبي وائل ، قال  
لم نكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على  
القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في  
سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .  
(٢) عاصم : عاصم بن بهدلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلة .

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ،  
عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقل غشيان عبد الله . قال : فقلت ،  
أو فقيل : لم ؟ قال : من الاستغفار (١) .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل (٢)  
عن قره ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت (٣) الكوفة وعلواؤها خمسة ،  
عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

علماء الكوفة

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن  
مسلم ، عن تميم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة  
فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى .  
حدثني أحرص بن مفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

قضاء شريح

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السبيعي ، وقره هو قره بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم  
يقدمون خمسة : من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة  
الثالث لاشك فيه : وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد في الفقه  
فمن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول :  
وإن أربعة أحسنهم شريح لخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلماني .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شيبيل النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عداقه الأعور الهمداني الحارثي

الموصلى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا ابن أبي عمير<sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال :  
كان شريح يشاور مسروقاً ،

شريح يشاور  
مسروقاً

## مارواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وفقهه

حدثنا علي بن حرب الموصلى ؛ قال : حدثنا ابن إديس ، عن عمر  
ابن زائدة ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يقول : خصمك داؤك ، وشهودك  
شفاؤك ، ولا نعتت اليهود ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نسلط على أشعاركم  
ولا إبصاركم ، إنما سلطنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن  
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

حدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا ابن عون ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحقها ، وخطبتها ،  
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يمينا ،  
ولا شمالا ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا  
الشييباني ، عن الشعبي ؛ عن شريح ، قال : الرهن<sup>(٢)</sup> بما فيه .

(١) ابن أبي عمير : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشعبي  
وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الراهن راجع  
المحلى لابن حزم - كتاب الرهن -

حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :  
حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه .  
حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،  
عن حصين ، عن عامر ، عن شريح : قال : ذهب الرهن بما فيه .  
حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،  
عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

الرهن بما فيها

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن  
اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث .  
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد : قال :  
حدثنا مطرف ، عن عامر : عن شريح : في رجل وهب لامرأته هبة ،  
ووهبت له هبة ، قال أقيلهما فيما وهبت إن رجعت ، ولا أقيله فيما وهب  
إن رجع لأنهن يُخدعن<sup>(١)</sup> .

المدبر من الثلث

رأى شريح في  
الرجوع في  
الهبة

حدثنا الزعفراني : قال : حدثنا أسباط : قال : حدثنا مطرف ، عن  
عامر : قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الأمة طلاقها ، فقال شريح :  
إني لا أكره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .  
حدثنا محمد بن إشكاب : قال : حدثني سعيد بن سليمان : قال : حدثنا

بيع الأمة  
طلاقها

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :  
إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأيا امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت  
أن تعتصره فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيما وهبت له بعد موته .  
وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقبلون المرأة فيما وهبت زوجها ، ولا يقبلون  
الزوج فيما وهب لامرأته .

شهادة سائق  
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،  
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج<sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن أحمد بن روح البزار ؛ قال : حدثنا عبد الملك  
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن عليبة ، عن مطرف ، عن عامر ،  
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة  
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا سفيان  
ابن عيينة ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صولحت  
المرأة من ثمنها على شيء<sup>(٢)</sup> ، ولم يتبين لها ما ترك زوجها فتلك  
الريبة كل الريبة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ،  
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يعوّض الغرماء شيئاً .

طلاق البتة

حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛ قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : أني برجل إلى عروة بن المغيرة طلق  
امرأته البتة<sup>(٣)</sup> فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجبر لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز  
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم  
يكن بهذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء بجواز الصلح على  
إنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه  
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجمتها ، وشهد الرياش بن النعمان عليها جعلها ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ، فعزم عليه ؛ فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق ألبتة ، وألبتة بدعة ، فنقفه عند بدعته ، له ما نوى ، إن نوى واحدة فواحدة بائنة ، وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان ؛ قال : حدثني أبي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، أن شريحا حبس رجلا في مهر ابنته .

شريح يحبس رجلا في مهر ابنته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرث اليمين<sup>(١)</sup> ، ويأخذ اليمين مع اليهود .

شريح يرث اليمين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ؛ قال : رأيت شريحا حبس رجلا بمهر ابنته ستمائة درهم .

حبس الرجل في مهر ابنته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان ؛ وقال ثمانمائة درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ اليمين مع اليهود ويرث اليمين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد اليمين في الجزء الأول من هذا الكتاب .



حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني : قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختم فيه بنو الأشعث  
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

التسوية بين  
الابن وابن  
الابن في الولاية

في كتابي عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :

حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع  
رجل اسمعانة درهم إلى نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل  
ما يجده بالكوفة ؛ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثرى له ،  
لو اشتريت له متاعا ، فربح فيه ثم اشتريت بالكوفة كان خيرا له ، ففعل  
فلا قدم الكوفة اشتري له وصيفا ، وجارية ؛ فقال شريح للغلام : كيف  
وجدت صحبة صاحبك ؛ فقال الغلام ما اشتري إلا ههنا ، فأرسل إليه  
فأخبره القصة فقال ، رد إلي نارأس مالنا وخذ غلامك ، فقال له الرجل  
في ذلك ؛ فقال شريح : فكيف بالضيان من وراء نهر بلخ ؟

حدثني بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال :

حدثنا داود ، عن الشعبي ؛ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إنني أصبت  
صيда ؛ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؟ قال : لا ، قال :

لو أخبرتني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كانتك إلى  
الله عز وجل حتى يكون هو يلتقم منك <sup>(١)</sup> .

رجل يستفتي  
شريحاً في صيد

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : دعوا لله عما سلب ومن عاد فينتقم

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته  
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم الخيار إذا نفضوا  
أيديهم من القبر .

اجازة الورثة  
تصرف  
المورث في  
حياته

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،  
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة  
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رياس  
ابن عدي الطائي ، وقال الشيباني رياس بن النعمان .

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن  
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ضمان .

ليس على  
مداو ضمان

حدثني عيسى بن عفان بن مسلم الصغار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :  
عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا مجالد بن سعيد ، قال : حدثنا الشعبي ،  
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة النسوة في استهلال الصبي .

شهادة النسوة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود  
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه مَنَّع بخمائه .

المنعة

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،  
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحق  
في وصيته من صغير أو كبير أجزنا وصيته .

الوصية

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا يشترط الخلاص

شرط  
الخلاص في  
المبيع .

إلا أحق سلم بعثت أورد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني؛ قال: حدثنا أسباط؛ قال: حدثنا مطرف، عن عامر؛  
عن عمير بن يزيد؛ قال: كنت عند شريح، بجاء رجل وامرأته يختصمان؛  
فقال المرأة: طلقني ولم يُعَلِّقِ الرَّجْمَةَ حتى انقضت العدة، فتزوجتُ  
رجلا ودخل عليها زوجها؛ فقال: ألا أعلمها الرجمة كما أعلمها الطلاق؟  
ولم يردّها عليه .

الرجمة

قال أبو بكر: دخل الشعبي بينه وبين شريح في هذا الحديث عمير  
ابن يزيد .

حدثنا إسحاق بن حسن بن ميمون؛ قال: حدثنا أبو حذيفة، قال:  
حدثنا سفیان، عن الشيباني، عن الشعبي، عن شريح قال: إذا قال الرجل:  
إن الناس يعلمون ذلك قل: فأنتي برجلين من الناس أنه باعه، وبه  
هذا الداء .

اشتهار

العيب في المبيع

حدثنا إسحاق بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا  
سفیان، عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في المكاتب إذا مات  
وعليه دين، قال: يضرب موالیه بما حل من نجومهم .

المكاتب

حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني،  
عن الشعبي، عن شريح؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به  
عيبا رده بالعيب، وكان الغلّة بالضميان .

حدثنا إسحاق بن حسين، قال: حدثنا أبو حذيفة؛ قال: حدثنا سفیان .

عن الشيباني، عن الشعبي، أن شريحا قال، في رجل اشترى من رجل

عبدا فاغتل عليه ثم وجد به عيبا ، قال : يرد العبد بعيبه وعليه للمشتري بضمائه .  
حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضى بقضاء عبدالله  
في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والمرضحة <sup>(١)</sup> وهما فيما سوى  
ذلك على النصف .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفيان ،  
عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقيلهما ولا أقيه .  
حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا  
شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحا كان يقول في الرجل ، إذا ورث  
حقا على أن يستحلفه ألبته أن الحق عليه .

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحا ، وسأله رجل عن  
الإبلاء ، فقال : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛  
قال فقمتم من عنده ، فأتيت مسروقا فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول  
شريح ، فقال : يرحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان  
يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بآنة ، ويخطبها  
زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضح العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإن قال  
بمعهم إنها بالفتحة .

هبة المرأة

الاستحلاف  
على الحق في  
الميراث

الإبلاء

حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي فذكر نحوه وراه ، فرجعت  
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأتني  
به فذهبت به ، فبُعث فأفتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبدالله بن إدريس ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذى قرابته  
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذى قرابته .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن شريح ؛ قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فألقى المفاتيح  
فقد برا منها .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن  
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام  
كل واحد من الفريقين البينة أنه مهرم ، أتجوه عندهم ، وهو في يد أحد  
الفريقين ، فقضى به شريح أنه للذي في أيديهم ، وقال الآخرون  
أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،  
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن عمار ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
قال : صاحب الكلب العقور يضمن .

محمد بن علي السرخسي ؛ قال : حدثنا بكر بن خدش ، قال : حدثنا  
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يسأل الخصم عن  
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازته عليه .

تسلم الدار  
بمدا الإجارة

ضمان صاحب  
الكلب العقور

توكية الخصم  
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من  
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الربالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،  
عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على  
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذاك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر .

الاقرار بولد  
الامة

حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح  
قال تستأمر الشبهة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الربالي ؛  
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن  
رجلين كانت عندهما شهادة ، فمات أحدهما ، واستقضى الآخر ، فقال :  
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إيت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية  
أذكرك الله أن يذهب حق ، وأنت تعلم ؛ قال إيت الأمير ولاشهد لك  
حدثنا إسماعيل بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة . قال : حدثنا سفيان ،  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الشاهد يصح  
قاهيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح قال : الرجل ينفق ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،  
فإن كان من سرية فقد برى منه ، وإن كان من حرة لآعن ، فإن  
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفى الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا  
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على  
مداو

صلاة العيد

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو  
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلى قبل ولا بعد ، فإذا رجع  
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بغدائه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنه :  
ما نضنع بعدها قال : نصلى ركعتين .

صلاة شريح  
في البرنس

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلى في البرنس فيضع يديه فيه ويسجد  
على العمامة .

مهادة المختبئ

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال : حدثنا حفص ،  
قال حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة  
المختبئ ، وكان عمر بن حريث يجيزها ، وكان الشعبي يجيزها .

الطلاق قبل  
الدخول

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،  
عن شريح ، في الرجل يطلقه فيقول لم أدخل ، وتقول لم بدخل بي ، قال  
لها نصف الصداق .

دعوى بين  
أخوين

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن  
الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى لجأه أخوه  
من أبيه من غير أم ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .

الربا

أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،

عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

وعن ابن عون عن الشعبي أن شريحا كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

صلاة شريح  
الجمعة

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي أن شريحا قال : توجب عليه أربعة آلاف ، ولا توجب عليه غرقة من ماء يعني الإكسال . (١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن فضيل بن ميسرة ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل تزوج أمة فولدت أولادا ثم اشتراها قال : فأرسل بها شريح إلى عبيدة قال : إنما نعتق إذا ولدتهم أحرارا .

متى نعتق الأمة  
بالولادة

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن أبي جرير ، عن الشعبي أن رجلا قطع أذن رجل ، فأتى به شريح فقطع أذنه فأخذها فألقها بدمها ، فأتى شريحا فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما جعل القصاص للشين .

القصاص  
للشين

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ؛ أن رجلا استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

الوصية بما زاد  
على الثلث

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الإكسال : من الرجل العزل من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم الماء عند قضاء الوطر .



إصابة الصيد الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا: لا قال: لو كان أصاب قبله لم أحكم عليه، ولو كلته إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحرابي قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا عنبر ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان الرهن بأقل مما رهن قال : أنت رضيت به من حقلك ، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقتة .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل ، يعني ابن سالم ، عن عامر ، أن شريحا سأله رجل كيف أنت يا أبا أمية ؟ قال : صباح من رجل نصف الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك ؟ قال من قضيت عليه فهو غضبان .

القضاء على الناس

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : جاءت امرأة نخاصم زوجها إلى شريح في مهرها ، وقد كانت قالت لزوجها : طلقني ، ولك ما عليك ، ففعل ، فقالت : لا حتى تطلقني ثلاثا ، ففعل ، فقال جلساء شريح : أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسك زوجا غيرك ولا ترى مالك إلا قد ذهب ؛ فقال شريح : لم ترون ذلك ؟ والله إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف ؛ أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنسك زوجا غيرك ، وأما مالك فلك .

امرأة نخاصم زوجها إلى شريح

الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا الثوري ، عن إسحاق

الشيبياني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغل له بضمانه (١) .

رد المعيب  
مع غلته

حدثني إبراهيم الحربي : قال : حدثنا محمد بن الوليد اليمسري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشلي ، سمع الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

### آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سليم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يورث الأسير .

---

(١) هذه هي أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أن رجلا اشترى أمة لها لبن فأكبراما ظئرا وأصاب من غلتها ، ثم وجد لها داء عند البائع ، فخاصمه إلى شريح فقال له شريح : ردّها بدائها وردّ معها ما أصبت من غلتها ، قال : فأبى لا أردّها إذ كنت من أرد ما أصبت من غلتها ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد مضى قضائي : ذلت إلى خصمك .

# الجزء الثالث

من الاصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

في

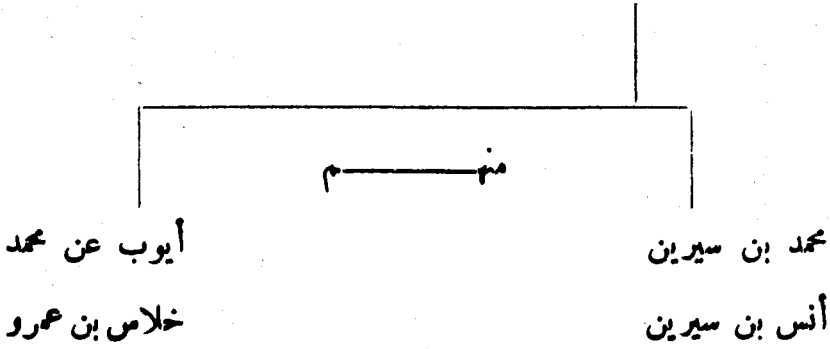
تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام مارواه الشعبي  
من قضاء شريح .

مارواه الحكم بن عيينة عن شريح . مارواه أبو إسحاق السبيعي  
عن شريح .

مارواه إبراهيم النخعي عن شريح . مارواه أبو الضحى سلم بن صبيح  
من قضايا شريح .

مارواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياه وفقهه منهم أبو حصين  
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

مارواه البصريون عن شريح ، مارواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .



أخبار عبيدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سعيد بن جبير ، عامر بن شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ، عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النهاس ، والمغيرة بن عيينة ، عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دينار السدوسي ، عبد الله بن شبرمة بن الطفيل .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام مارواه الشعبي من قضايا شريح .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،

شريح يورث  
الاسير

قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريح يورث الاسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا كان أسيرا في يد العدو ، فإما أن يفادوه ، حتى يبح ما جاء .

حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،

قضية على  
داربيعت

عن الشعبي ، عن شريح ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة دارى فقال شريح وأين ربح مثله ؟

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن أبوب بن واقد

شهادة ترد

عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريح فلما قام قال للشهود

عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريح شهادته حدثنا أحمد بن

عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي

امرأة وابنها  
عند شريح

إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعدت على ابنها في ستائة درهم

أصابها من صدقاتها فحبسه شريح على أدائها .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن عمر بن خيرة

المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ؛ قال : حدثنا الشيباني ؛ قال :

حدثنا الشعبي ؛ قال : كان لرجل على رجل دين ، وكان يحمده في العلانية ،

فأقعد له قوما فأشهدهم عليه في السر ، فاخصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم ؛  
وقال : لو كانوا ما جلسوا ذلك المجاس قال الشيبان : وحدثني الحكم بن عيينة  
بعد ، عن ابن ثابت أنهم اخصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته  
وقال : كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد  
شهادة  
ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :  
حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود ، عن الشعبي أن شريحا كان يقول ،  
في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتفت ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي  
باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من  
صاحبه بأقل  
من ثمن الشراء

وقال حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ قال : أخبرنا الشيباني ، عن  
الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض (١) .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن  
شريح ؛ قال : البيعان بالخيار ما لم يفترا حدثنا محمد بن إسحق الصفاني ؛  
قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح ؛  
قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصى فتطيب أنفس الورثة  
ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصى  
بأكثر ماله

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،

---

(١) كان بعض العلماء يتخرج من بيع العطاء بتقد ، روى عن علقمة بن قيس  
أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بقرصان ، فنهاه عمر بن الخطاب  
عن ذلك ، فكان يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأى شريح واضحاً .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره  
هم بالخيار إن شاموا أمضوا ، وإن شاموا ردوا .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن داود ؛ قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد ؛ قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،  
قال : أعنق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال  
مسروق : شؤء جمعته لله أجيزه برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ثلثه ،  
وقال : يستسعى في الباقيين :

قال عامر : مسروق أعجمهما إلى فتيا ، وشريح أعجمهما إلى قضاء .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قيس ،  
عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا  
فورث بعضهم من بعض .

ميراث من  
ماتوا جميعا

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث  
الحميل إلا ببينة .

ميراث الحميل

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا هريم ،  
عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة  
المعروفة .

ميراث  
ذى الرحم

حدثنا الصغاني ، قال : أخبرنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد ؛ قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح

أصداق  
المؤجل  
من يده  
عقدة النكاح

يقول ، في الصداق الأجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصغاني قال :  
أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل  
الذي بيده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أم لها الصداق ، وإن شاء عفت  
عن الذي لها فتركته .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،  
عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : هو الزوج قاله أخيراً فعيب ذلك عليه .  
أخبرنا الصغاني قال : حدثنا : قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشيبياني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزبادات  
بالعروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

أصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسماعيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير  
إذنهم ، فعفره كلهم فلا شيء عليهم .

عقر الكلب  
لداخل بغير  
إذن

الصغاني قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف ؛  
قلت لعامر : إن كان شريح يضمن المستودع ؛ قال لا : إلا أن يرى ريبة .

ضمان المودع

الصغاني قال : حدثنا يعلى ؛ قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني  
الشيبياني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضيمة على  
المال ، والربح على ما اصطالحوا عليه حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا  
معل ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن  
شريح ؛ قال . الخليط أحق من الضميمة ، والشفيع أحق من الجار ، والجار  
أحق من سواه .

ربح المضاربة  
الشفعة



أخبرنا الصغاني قال : حدثنا يعلى ؛ قال . حدثنا أبو عروانة ، عن  
رد المعيب جابر ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء  
فانت في يده قال : ردّها بدائها .

الصغاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ،  
تحليف الرجل عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحا كان يحلف الرجل إذا كان يدعى على  
على دين ابنه ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يمجنا هذا  
ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصغاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا يعلى بن منصور ، قالا : حدثنا  
يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى  
لا شفعة لا عرابي لآعرابي شفعة .

الصغاني وابن شاذان قالا : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا يعقوب قال :  
حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة لليهودي ،  
ولا نصراني ، ولا مجوسي ، على مسلم .

الصغاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال :  
حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الصغاني قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال :  
حدثنا مجاهد عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي  
إلا لامرأة يعضلها ولها ، فتأق السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر  
رجلا فيزوجها .

الصغاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيصاء الحامل  
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحق ، عن سفيان ، عن جابر ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله  
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لو ارث لم يحز  
إلا بيئته ، وإذا أقر لغير وارث فهو جاز .

الإقرار  
لوارث  
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :  
سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر سترا ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :  
أخبرنا داود ، عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها  
زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال  
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، ونكذبك في العدة  
فمليك العدة .

امرأة  
وزوجها عند  
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :  
توجب أربعة ألف ولا توجب قدحا من ماء ؟ يعني إذا التقى الختانان .

ما يوجب المهر  
يوجب الفسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتج يوم الجمعة ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ،  
والإمام يخطف يستقبل الإمام ، قال : وكان يجي فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح  
الجمعة

وإن كان لم يخرج صلى ركعتين ثم جلس .

شريح يجلس  
للقضاء في  
برنس

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخراز ؛ قال :  
حدثنا عرفة أبو زيد العامري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛  
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خز .

الصلح عن  
غير معرفة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة  
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فهي الربية كلها .

حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان شريح يجيز  
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

شهادة الأعمى

محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا روح بن عباد ؛ قال : حدثنا  
شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء  
جملة الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،  
قلت للشعبي : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان  
مسروق أتاها .

مسروق  
وشريح

حدثنا المخرمي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن إيث بن أبي سليمان  
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،  
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أقضى فيها بكتاب الله ، لها نصف الصداق .

العنين

المخرمي قال : حدثنا أبو الوليد ؛ قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي  
هند ، عن الشعبي عن شريح ؛ قال إذا نفضوا أيديهم من التراب إن شأوا

إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجزوا .

المخرمي قال : حدثنا أبو السري ؛ قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،  
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شج نفرأ ، قال : فتضى  
به للآخر .

شجة عبد

المخرمي قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن رجلا أخذ من مهر ابنته ستائة ، فحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجيز العروض .

قضاء لشريح

المخرمي قال : حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
عن شريح أنه كان يجيز شهادة الاخ لاخيه .

شهادة الاخ

حدثنا المخرمي ؛ قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه  
إلى وكيل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أمن  
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل  
بالشراء

المخرمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى ردة اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،  
عن الشيباني ، عن الشعبي عن شريح ، أنه ردة شهادة المختبي .

شهادة المختبي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن

شعبة ، عن شيبان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح : الضمان  
رقعة مكان رقعة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،  
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول  
يعنى بالجدر (١) .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها  
المطية ، قال : أقيها ولا أقيه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،  
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة خاصمت زوجها في  
شئ أعطته إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت  
نفساً لم ترجع فيه .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن  
عبد الكريم الجزري ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما  
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطها .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،  
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءت امرأة وزوجها ، ادعى أنها

قضية بين  
زوجين

(١) كذا بالأصل ، والعبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

أرأته من صداقتها، وأنى بيينة فلم يجز ذلك شريحا ، قال : حتى تروا الدراهم .  
الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح : قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية « وداود وسليمان إذ يحمقان في الحرث  
إذ نفثت فيه غم القوم » ، ويقول كان النفس بالليل .

نفس الغنم

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ؛  
قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر<sup>(١)</sup> ولا بابا .  
الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار ؛ قال : أخبرنا داود ،  
عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ؛ طلقها زوجها تطليقة ،  
وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ؛ فقال لها : صدقك على  
نفسك فلك نصف الصداق ؛ ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأته  
عند شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا النصر ؛ قال : حدثنا عيسى ، يعني  
ابن المسيب البجلي ؛ قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول  
لشاهدين ؛ إذا أهما أو طعن فيهما الخصم ، ما أنا دعوتكما ، وما أنا بما نفعكما  
أن تشهدا وأن رجعتكما لم أردكما ، وما يقضى بهذا القضاء غيركما ، فإني  
متق بكما فاتقيا لا أتعننت الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح  
والشهود

---

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جيد قال : كان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقولون إذا أرغى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .  
وهو مروى عن عمر وعلى وابن عمر ورأى شريح أنه إذا زعم أنه لم يمسه  
فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

الخصم من الشاهدين فيما أسمع منه ؛ من أبدى لنا زيا حسنا أحسنا به الظن ،  
 فيما غاب به عنا ، ومن أبدى لنا زيا سيئا أسأنا به الظن فيما غاب به عنا .  
 الرمادى قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعى ؛ قال : حدثنا زهير أبو معاوية ،  
 عن ليث ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا طُلقَت المرأة وهى حائض ،  
 أمهلت ، حتى إذا طهرت اعتدت ثلاث حيض .

العدة

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا المعلى بن منصور ؛ قال : حدثنا  
 خالد ، عن الشيبانى ، عن عامر ، قال : أتى شريح ، فى رجل اتقى من ولد  
 سريته عند موته ، وقد كان أقربه ؛ قال : أصدق ما يكون عند موته .

نفى ولد الأمة  
عند الموت

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال أخبرنا المعلى ؛ قال : حدثنا يعنى عبد الواحد  
 ابن زياد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ؛ قال : كان مسروق وشريح  
 يقولان : لانكاح إلا بولى ، إلا امرأة يعملها ولها ، فتأنى السفطان ،  
 أو القاضى ، فيزوجها أو يأمر رجلا من أهلها فيزوجها .

النكاح بولى

أخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثني أبو كريب ، قال : حدثنا عبد الله  
 ابن إدريس ؛ قال : حدثنا أبي ، عن عبد الله بن أبي الحسن عن الشعبي ، قال :  
 خاصم أعرابي إلى شريح ، فجعل يتناوله بيده . فقال له شريح : لسانك أطول  
 من يدك ؛ فقال : أسامرى فلا تمس ، فقال له شريح : أقبل قبل يديك ؛  
 فقال : ذاك أجهلي إليك ، فلما قام الشريحي لم يرد سلامه . هذا  
 لك مسألة ؛ قال : فقال الأعرابي : لا ، فقال له شريح : أنت  
 أنتصف من شريح إلا ذلك الأعرابي .

شريح  
وأعرابي

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن  
منيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحا قضى فيه ؛ فقال رجل : والله  
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشعرة شعرتين .

أخبرني عبدا لله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :  
حدثنا عبدالواحد ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح

يميز شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يميز شهادة اليهودي ، على النصراني ،  
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يميز شهادتهم على الملل كلها .

شهادة غير  
المسلم على المسلم

أخبرني عبدا لله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدا لله ؛ قال :  
حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف  
على الداء الظاهر البتة ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف  
على العيب

أخبرني عبدا لله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،  
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبدا وبه داء ،  
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ؛ فقلت لعامر : ماترى ؟ قال : أرى  
أن يتبع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبق  
وبه داء

وعن خالد بن مطرف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في  
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررته  
وكذبتة ، رد إليه ماله ، واطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان :

قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند  
شروطهم ما لم يعص الله .

المسلمون عند  
شروطهم



حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، فى رجل باع  
عبدا من رجل ، فأغل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يرده  
بعبه وغلمته له بضمانه .

رد العبد  
بالعيب

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبدالواحد ، قال : حدثنا مجالد ،  
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يجيز نكاحا إلا بيئته .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا حسان بن موسى ،  
قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
أن امرأة أخته وولدها ، فقالت : إني ولدت هذا من سيدى ، فاعترف ،  
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البيئته فألزمه الولد .

نسب ولد  
أمام شريح

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها  
وبها داء فوقع عليها ، وهى بكر ردها ورده معها عشر ثمنها ، فإن <sup>(١)</sup> كانت  
ثيبا رده نصف العشر .

قربان الامة  
المعينة

حدثنا الرمادى قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا  
مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو  
أحق ؛ سلم ما بعت ، أورد ما اشتريت ليس الخلاص بشئ .

شرط  
الخلاص

حدثنا الرمادى ؛ قال ؛ حدثنا يزيد ؛ قال ؛ حدثنا سفيان ؛ قال ؛ حدثنا ابن أبى

(١) راجع المحلى لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء فى هذه المسألة مستوفاة .

بيع طوق من ذهب فيه فصوص ، قال : أزع الفصوص فبعه كيف شئت <sup>(١)</sup> .

بيع طوق  
من ذهب  
فيه فصوص

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ،  
عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .  
حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع  
الزيادة فى العطاء بالعروض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن الشيبانى ،  
عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك ؛ أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، فى سلعة  
وجد بها الدبيلة وهو داء قديم ، فعرف أنه ليس ، بما يحدث فقطى به على  
البائع ؛ قال : وكان شريح يسأل البيعة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، وقول  
الضحاك أحب إلى .

الداء القديم  
بالمبيع

(١) للفقهاء آراء كثيرة فى هذه المسألة تعلم من مظاهرها فى كتب الفقه ؛ وكان  
شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد  
من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدا بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد  
روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى ؛ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
خير بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بتسعة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ؛ لا حتى تميز بينه وبينه فقال ؛ إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام  
لا حتى تميز بينهما فرده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلون ذلك ، قال :  
فأنتى برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،  
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدالله ، يعنى إذا  
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته : قال : يعطى  
مواليه بقية مكاتبته ، وما بقى كان لورثته .

الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه  
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن  
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول  
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :  
أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالى .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية « إذ نفست فيه غنم القوم ، ويقول  
كان النفس بالليل .

الرمادى قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

ميراث  
المكاتب

الدين وبدل  
الكتابة

ضمن  
ما أفسدت  
الغنم

خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شرح ، أن رجلا تزوج امرأة ، فأغلق الباب وأرخت الستر ، ثم طلقها ، ولم يمسه . فقضى له شريح بنصف الصداق ؛ قال : سفيان : بلغنا أن شريحا قال : عليها العدة .

المهر بعد  
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ علي عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شرح ، أن عبداً شجّ نفراً ، فقضى به شرح الآخر . قال سفيان : ونحن نقول إذا لم يتبع ، وهو بينهم سواء .

شجة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان . عن سليمان الشيباني ، عن بعض أصحابنا ، عن شرح ، أنه كان يقبل البيعة بعد الجحود .

البيعة بعد  
الجحود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شرح ، قال : يلتقى من ولده متى شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن عيب الشعبي ، عن شرح . قال : إذا كان متصعاً وأشهد عليهم فوقع . على إنسان ضمنوا .

ضمنان  
ما تصدع  
إذا وقع

حدثنا سواد بن نصر ؛ قال : حدثنا غسان بن عبيد ؛ قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شرح ، أنه قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا <sup>(١)</sup> .

البيعان  
الخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة الستة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفيان ، ذكره عن ابن  
حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها ،  
كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثناه  
في الجامع ، حدثناه الصَّغَانِي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ،  
رواه جماعة عن أبي حصين ، عن ، شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن بعيش ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خيرا أهرأها لذي<sup>(١)</sup>  
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : أخبرنا شريك ،  
عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائمة ومن  
الشيب إذا واره .

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال حدثنا أبو زيد

---

= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود  
في البيوع ، باب خيار التبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار  
مالم يتفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .

وقد روى بالفاظ مختلفة ولفظ الكتاب هو لفظ الفساق ولفظ الصحيحين عن  
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما  
بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا إلا بيع الخيار .  
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .

(١) مسألة تقوم الخمر عند التبيين واعتبار ماليتها مسألة خلافية بين العلماء  
ويقول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

ضمن  
الذي

بعض العيوب

الطلاق فوق الثلاث  
أن اسماعيل بن أبي خالد حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إنى طلقت امرأتى مائة تطليقة ؟ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فأسراف ومهصبة .

ابن شاذان ؟ قال : أخبرنا معلى ؟ قال : حدثنا ابن المبارك ؟ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالوا : الفقي الجماع (١)  
حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : دعوا الربا والريبة . (٢)

الربا والريبة

أخبرني محمود بن محمد المروزي ؛ قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضى زمانا أن الذي بيده عقدة النكاح الولي ثم رجع ، فقال : هو الزوج . (٣)

من بيده عقدة النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبدالله ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه متع بخسامة درهم .

المنعة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك النعي المذكور في الآية الكريمة : ( للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم ) .  
(٢) سيأتي الكلام على هذا الحديث .

(٣) وروى عن شريح أيضاً أنه الولي صح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو ينفق أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة وفي المسألة تفصيل طويل راجعه في المحلى لابن حزم .

الرجوع في  
الهبة

شروط  
المسلمين

أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا أيضا ، يعني سفیان ، عن فراس  
عن الشعبي ، عن شريح ؛ أنه كان يقول: ترجع المرة إذا كان زوجها حيا؛  
فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر ، قال حدثنا مزاحم ، قال حدثنا عبد الله  
قال: حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال: المسلمون  
عند شروطهم مالم يعص الله (١) .

مهرات الاسير

أخبرني عمرو بن بشر، قال: حدثنا الحسن بن عيسى ، قال: أخبرنا  
عبد الله ، قال: أخبرنا سفیان، عن داود، عن الشعبي ، عن شريح أنه كان  
يورث الاسير ويقول: هذا أحوج إلى ماله .

أخبرني عمرو بن بشر؛ قال: أخبرنا الحسن بن عيسى، قال: أخبرنا  
عبد الله ؛ قال: أخبرنا سفیان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه  
كان لا يورث الاسير .

حدثنا الجرجاني ، قال: حدثنا عبدالواثق ، عن الثوري ، عن  
عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال البيعان بالخيار  
مالم يتفرقا .

---

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك، وليس  
فيه (مالم يعص الله) ولفظه: المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك، ورواه  
الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل، ولفظ أبي داود  
المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة؛ وإن حسنه الترمذي فقد قال ابن حجر؛  
الحديث ضعيف ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر: المسلمون على  
شروطهم عند مقاطع حقوقهم .

عبدالله بن محمد الحنفى ، قال حدثنا عبدان ؛ قال : أخبرنا عبد الله قال :  
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكباً فسلم عليه ،  
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على  
الراكب

أخبرنى عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح  
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .  
كذا قال أبو بكر فى أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورقة  
فيما أوصى به  
المورث

أخبرنى عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنى  
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح فى رجل أوصى عند  
موته لولد ولده بأكثر من الثلث ؛ وأذن له ولده فى ذلك ؛ فلما مات أبى  
ولده ولم يميزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا ؛ فأجزنا حياته ،  
فقال شريح : إن شاءوا أجازوا ، وإن شاءوا لم يميزوا .

أخبرنى عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا عاصم ؛ عن الشعبي ؛ قال : أجزى وصية الصغير ،  
والكبير ؛ إذا كانت عدلاً ، ولا أجزى وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفاً .

وصية الصغير  
والكبير تميز

أخبرنى ابن أبى الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن بكر ؛ قال : حدثنا  
قيس بن الربيع عن أنس ؛ عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما عصمت  
إليك قط إلا حكمت على ؛ قال : ذاك أحرى أن لا تكون ظالماً .

شريح ورجل  
قضى عليه



## ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البُسري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال :  
شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم : الرهن بما فيه  
وإن كان أقل أو أكثر؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد  
سمعت من البُسري ، عن غندر ، عن شعبة .

المتق من  
الثلث

وعن شريح قال : المتق عن دبر من الثلث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصلى فى برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح ؛ قال : المتوفى عنها زوجها وهى حامل لها  
النفقة من جميع المال .  
نفقة المتوفى  
عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

الحوالة

وعن الحكم عن شريح فى الذى يحيل الرجل على الرجل ، فيفلس المحال

عليه قال : يرجع إلى الأول .

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما

شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القران فى  
الحج

وعن الحكم أن رجلا من بنى أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :

أم عبد الله بنت زيد بن شيبان ، وشرط لها إن هو تزكها فى دارها ، فصدقتها

ألف درهم ، وإن هو أخرجها فصدقتها أربعة ألف ، فأخرجها يُخاصمها إلى

شرح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فخصمته إلى شريح ، وقرأ هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدت مكتوبا عندي ، عن أبي الضحى .

المتعة

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا غاصم إلى شريح في متعة امرأة ، فقال شريح : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البُسرِي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهد الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شريح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

الاختلاف في  
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة الترديد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم جوز الشروط ، وجوز الترديد فإن وفي بما شرط فذلك وإلا فهو المثل ، وروى الأريان عن عمر : فقد حكى عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أنه فآخبره أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عنده : هلكت الرجال إذ لا نشاء امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه : أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها ؛ فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشى أمام الجنائزة ، ثم يجلس حتى نجى .  
وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والأيان  
حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن  
شريح مثله .

حدثنا البسرى قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .  
وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،  
قال : يُؤجل سنة .

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته  
وعليه دين قال يبدأ بالدين .

وعن الحكم ، قال : سأل ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق  
امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها  
الأول فقال : عمران هي على ما بقى ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،  
فبيعت فغشيها سيدها فوجد بها داء قال : يردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت  
ثيبًا فنصف العشر .

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،  
فسأل : فقيل : فرارا من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل بساط واحد .  
حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خيشمة بن مرزوق ، قال

فصل الخطاب

العنين

الدين وبدل  
الكتابة

مدم الطلاق

الفرار من  
الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة

ما يدا به في  
الوصايا

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ، و حجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعتاقة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعتاقة في الوصايا

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا مُمَلَّى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية أبوها ، فلا خيار لها إذا شبا

خيار الصغير  
إن زوجته ولي

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل قال : يوم أتزوج فلاة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طريق النوكي فليؤم معهم

تعليق الطلاق  
على النكاح

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل الموضحة في الرأس

الموضحة

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عميد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا - ز بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،  
قال : كانت لشريح أرض من أرض الخيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم  
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

من يجب  
البيع

الشفعة للجار

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال  
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يقضى بالشفعة للأيمن  
والأيسر ، والذي يليه الباب

ابن شاذان قال : حدثنا المعلى ؛ قال حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن  
مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام  
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن  
المبارك ، قال حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،  
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، إلى جعلتها لك عمري ، وإن  
العمري ليست كالسكنى

العمري

قال : وأخبرنا أيضاً يعني ابن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم  
الجزري ، عن الحكم بن عبيدة ، عن شريح : أن المرأة ترجع فيما أعطها  
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال حدثنا شعبة عن

الحكم، عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني شريح يشرب المنصف  
أبي، قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش، عن الحكم، عن شريح أنه كان يشرب الطلاء الشديد، يعني المنصف<sup>(١)</sup>

مارواه أبو اسحق السبيعي عن شريح من قضاياه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن شريح، عن أبي إسحق، عن شريح، قال: الذي بيده عقدة النكاح الراجح.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: قضى فينا شريح بنهادة غلمان أوصيان، في أمة، أو جاتفة بأربعة ألف، حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق: أن شريحا قال: إن كنت من المتقين فتح، في التي قد دخل بها.

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحق، أن قتيلا وجد في قوم، فادعوه على غيرهم فأبرام شريح، وسألم البيعة على الآخرين. حكم شريح في قتيلا

حدثنا محمد بن حسان، قال: حدثنا ابن مهدي، وحدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو نعيم، وقيصة، عن سفيان، عن أبي إسحق، قال: أوصى

(١) الطلاء: العصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثه على تفسير وقيل هو ما يطبخ من ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه.

جارلى صبي حين ثمر لظائر له من أهل الحيرة بأربعين درهما ، فقال شريح : وصية الصغير من أصاب الوصية أجزنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرند .

عشرة الدابة  
المبيعة

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، وخصم إليه في دابة تعثر ، فقال : كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

شهادة الفرد في  
الوصية  
والميراث

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي . حدثنا فضل الأعرج ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ؛ قال أخبرنا شريك ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض الورثة ، فأجازه .

شهادة غير  
المسلم

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهدت شريحا ، خاصموا إليه في حمار عثور ؛ قال فقال : كل الدواب تعثر ؛ قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بينة رد . حدثنا محمد بن حسان ؛ قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودي أو نصراني ؛ فقال : اشهد بدينك اشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الهمداني ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني ؛ قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق ؛ قال : شهد نصراني عند شريح فذكر مثله .

حدثنا محمد بن حسان ؛ قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ؛ قال بعث جدي ، أبو أمي ، مع عبد له بقطيفتين ؛ فقال : تبعهما بمأتين ، فباعهما بمائة ، فأنوا شريحا فقصوا عليه القصة ؛ فقال : الله لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؟ قال : نعم ؛ قال : هو تاجرك فأجاز بيته <sup>(١)</sup> .

مخالفة الوكيل  
بالباع

حدثنا محمد بن حسان ، قال ؛ حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أنينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد ؛ فقال : الزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سكت فأتينا عبيدة ؛ فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

ميراث الجد  
مع الأخ

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب ؛ أراد شريحا ؛ فقال الذي يقوم على رأسه أنه لا يقول في الجبد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروقا يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبيدين ، فصحيحين صحيحين ، بألف درهم ؛ قال : فجاء بهما الرجل ؛ فقال : من يبتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة على صاحب العبيدين .

السلم في العبيد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومضى الخلاف فيها قديما بين العلماء ؛ راجع بمبحث الوكالة من كتب الفقه .



حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحاق ؛ قال : قضى شريح ، في الجائفة <sup>(١)</sup> بأربعة ألف <sup>(٢)</sup> بالكوفة  
قضاء شريح  
في الجائفة

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عبدالله بن موسى ، عن سفيان ،  
عن أبي إسحاق ؛ أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ؛ على خمسة  
نفقة امرأة  
الأب  
هشر درهما .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال . حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحاق ؛ قال : جاء رجل منا ، يقال له عمير ، إلى شريح ، فقال :  
في حجرى يتامى ، فكيف أتفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، بإر عاشوا  
النفقة على  
اليتامى  
فسيرزقهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤوس أموالهم .

حدثنا حمدان بن علي ؛ قال : حدثنا محمد بن سابق ؛ قال : حدثنا  
إسرائيل ؛ عن أبي إسحاق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة  
على اليتامى ؛ فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا  
فسيرزقهم الله .

حدثنا الصغاني ، قال ؛ حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن أبي إسحاق ،  
عن شريح ؛ في عبد أقر على نفسه بالسرقه ، فلم يقطعه .  
إقرار العبد  
بالسرقه

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أثر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلث الدية  
وذلك بتقديرها يائى عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني

بجى بن سعيد ، عن سفيان ؛ قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ؛ قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالى بين ولئى ، قال :  
بئسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قسمة المال  
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن  
عبد الله إلى شريح ؛ فقال : إني رأيت من رأى أن أقسم مالى بين ولدى  
فقال : بئسما رأيت دعهم إلى قسمة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نمير ،  
عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحا كان يجيز شهادة الأوصياء .

شهادة  
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ؛ قال أخبرنا يونس  
ابن بكير ، عن يونس بن أب إسحق ، عن أبيه ؛ أن قوما اتهموا فرفعوا إلى  
شريح ، فجعل يهددهم فقالوا : يا أبا أمية أتأخذ بالتهمة ؟ قال إذا ذهب كبد الجزور  
فإن بسأل عنه إلا الجزور .

أخذ شريح  
بالتهمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا  
شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا قال : <sup>(١)</sup> مطل الغنى ظلم

مطل الغنى ظلم

(١) «مطل الغنى، ظلم متفق عليه، عن أبي هريرة، وفي لفظ لبعضهم عنه «المطل ظلم الغنى، رواه البخارى في الاستقراض، وفي الحوالة؛ ومسلم، والنسائي، وأبو داود، والترمذى في البيوع، وابن ماجه في الاحكام.

التنفل بعد  
العصر

حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا  
شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت مسروقا . وشريحا ، وعمرو بن ميمون ،  
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين <sup>(١)</sup>

ميراث الاخ  
مع الجد

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعل الشطر  
وللأم النصف ، ثم سكت ، قال : فأثينا عبيدة السلماني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،  
ووجد ، فقسما عبيدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسما ابن مسعود ،  
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، وللأخ سهم

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، قال : مسألة الرجل  
امرأته وعبد <sup>(٢)</sup>

النفقة على  
اليتم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ؛  
قال أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن شريح ، في يقيم جاره له ؛ قال : أسبغوا عليه  
إسباغا ، ولا تقولوا : له مال يذهب

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : سمعت  
أبا إسحاق الهمداني يقول : شهدت شريحا ، فأجاز شهادتي <sup>(٣)</sup> وحدي ،  
وكان يعرفني .

(١) مسألة التنفل بعد العصر خلافة بين العلماء

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الصغاني ؛ قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، قال :  
حدثنا ابن أبي زائدة ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق ؛ قال : انطلقت  
مع يزيد بن هاني إلى شريح ، في غلام له ضربه استأذه ، حتى أقر أنه  
سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجز اعترافه فشهدان ، على  
أنه خانك شيئاً .

الإقرار  
بالإكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا  
الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الهمداني ؛  
قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاماً له بقطيفتين ؛ فقال : بيع كل واحد  
منهما بمائتين ، فباعهما جميعاً بمائتين ، فبلغه ذلك فأني المشتري ، فقال :  
إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأني المشتري أن  
يزيد عليه ، فاخصما إلى شريح ، فقال له : رأيت لو باعهما بأفضل مما  
أمرته ، أرضيت ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجر

خلاف  
الوكيل

أخبرنا عبد الله بن أيوب المحرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ،  
عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح  
إنه كان يجيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن  
للأب

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كريب ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ،  
عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل : غيره .  
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

وصية  
أبي ميسرة

وكيع ، عن سفيان ؛ عن أبي إسحاق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصل عليه  
شريح قاضي المسلمين .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد  
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ؛ رأيت شريحا  
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ؛ عن شريح أنه دفن ابنه ليلا .

### ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان القصير ؛ قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ؛  
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛  
قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشريح<sup>(١)</sup>

جلواز شريح

حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ؛ قال :  
كان جلوازا لشريح

وزعم محمد بن عبد الله المخرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن  
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أفاد من رجل ضرب رجلا ، وكان  
جلوازا له .

---

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافي المغرب ، أمين القاضى ، أو الذى  
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوبو بفتح الباء الفارسية - بثلاث  
نقط - راجع كشف اصطلاحات الفنون للتهانوى . وقد سبق كلام فى الجزء  
الأول عن كلمة الجلوازة .

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا محمد بن يوسف؛ قال: حدثنا سفيان، عن مغيرة؛ عن إبراهيم، عن شريح أنه يجرى الولاء يجرى المال<sup>(١)</sup>، قال سفيان: يعني من ورث المال جعل له الولاء.

الولاء مثل  
المال

حدثني محمد بن إسحق الصفاني، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا شعبة، عن منصور؛ عن إبراهيم؛ قال: اختصم إلى شريح في صبي ولد حيا؛ فقال الحى يرث الميت ولم يورثه<sup>(٢)</sup> لأنه لم يستهل.

الصبي يولد  
حيا

حدثنا محمد بن الوليد البصري؛ قال: حدثنا محمد بن جعفر؛ عن غندر؛ قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان شريح إذا سئل عن الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها، قال سلوا عن ذلك بنى شمشع<sup>(٣)</sup>.

(١) يجرى الولاء يجرى المال: معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كالنكاح، فهو يرث عن المعتق ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته؛ فإذا مات المعتق وله ابنان ثم مات أحدهما وله ابان ثم مات المعتق؛ كان بين الابن وابن الابن عند شريح وأما على قول الجمهور من الفقهاء فإنه لابن المولى دون ابن ابن المولى لأن الولاء يرث. والخلاف في هذه المسألة مشهور ومبسوط في كتب الفقه؛ وقد أوضح المقال فيها العلامة السبكي في رسالة الغيث المصدق في ميراث ابن المعتق - من مجموعة فتاويه. (٢) اختلف العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستهل فبعض العلماء يورثه ولا يشترط الاستهلال؛ وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يفرض للصبي إذا استهل صارحا، وأن ابن عمر كان يصل على الصبي إذا صاح؛ وبما روى عن ابن عباس: إذا استهل الصبي ورث وورث. وشريح كان يمن لا يورثه.

(٣) شمشع بفتح فاسكان وبالخاء المعجمة بطن من فزارة ويشير بذلك إلى حادثة ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أمهات النساء والربائب - ذلك أن شريحا قال إن ابن مسعود كان يقول بقول علي - في الرجل يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل =

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فوقع عليها ثم وجد بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن كانت بكر آرد عشر ثمنها

أخبرنا إسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج

أخبرني عمرو بن بشر ؛ قال : حدثنا الحسن بن عيسى ؛ قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباغاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، فحبسه في السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل<sup>(١)</sup> ؛ فقال شريح : السجن سجنك ؛ والبواب بوابك ؛ وأما أنا فإني رأيت عليه الحق ؛ فحبسته لذلك وأبى أن يخلى عنه

حبس من عليا الحق

---

= الدخول يتزوج بنتها تجريان مجرى واحدا - ويقضى به يعني في أمهات النساء فخرج فلني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذا كرم ذلك ففكروها أن يتزوجها فلما رجع ابن مسعود نهى من كان أفواه بذلك وكانوا أحياء من بني فزارة أقتام بذلك وقال أني سألت أصحابي ففكروها ذلك .

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل بن حاتم ،  
عن ابن عون عن ابراهيم ، قال : أن شريح رجلا فقال لأحدهما : شهد  
عليك ابن اخت <sup>(١)</sup> خالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت خالتك .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،  
عن سعيد الزبيدي ، قال : وقع بيني وبين امرأة لي معاينة ، فقلت لها :  
كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكان وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت  
إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ؛ فقلت له : فأتري  
فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبير فقال : قد  
استثناها - أخبرنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وهب ؛  
قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل  
المتوفى عنها زوجها ؛ النفقة في جميع المال .

قضية طلاق

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

أخبرنا الجوجاني ؛ قال : أخبرنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا الثوري ،  
عن منصور ، عن ابراهيم ، عن زياد بن لبيد ؛ قال : قال لي شريح : إذا  
قرنت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن  
أجلبت عليك أهل مكة .

القراف

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ؛  
قال : حدثنا سفیان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح  
نساء أنه (يُجْلَح) يعني يحرك ولم يشهدن بالاستهلال فقال شريح : يرث  
الحج الميت ولم يجز شهادتهن .

استهلال الصبي

(١) يريد بذلك أنك أقررت على نفسك فقضيت عليك .



حدثنا محمد بن شاذان الجرهري ؛ قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :  
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : في العنين  
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،  
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح ؛ قال : لا تجوز  
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجرز في وصية ،  
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، أنه كان يقول إذا بدا بالطلاق  
وقع وإن بر ، يعني في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا  
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،  
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في خمر حديث ففرض له بمحدث سنة .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زيد ، عن مغيرة ، عن  
إبراهيم ؛ أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،  
عن حماد ، عن إبراهيم ؛ أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلقت  
امرأتى عدد النجوم ؛ قال : قد بانك منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق الثلاث  
فإن لم أطلها العدة ، قال : فإني أمرك أن تشدرا حلتك ، ثم تركب حتى إذا أتيت وادي النوكي لجل به .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو جعوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : كان فيما (١) جاء به عروة البارقي ، في الذي طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت في العدة . أخبرني محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن يزيد ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم ، عن شريح : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت في العدة .

أخبرني محمد بن محمد المروزي : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال : أخبرنا عبدالله : قال : أخبرنا المسمودي ، عن الحكم بن عتيبة ، قال : قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال : قال شريح : أر لها في النصف متاعا . وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شعبة : قال : الحكم أخبرني ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعارت خاتما ، فوضعت في مفلسها ، فضاع فضمنها شريح .

(١) الرواية : أتاني عروة البارقي من عند عمر : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا في مرضه : أنها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة في المحل لابن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف في هذه المسألة .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، عن شعيب ، عن ابراهيم ، قال : كان شريح  
إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر  
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

عاقبة الظلم

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه بالبيان  
ما شددت على لهوات خصم قط .  
قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنه ولا أخبرت .

إذا اتهم  
الشاهد

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ؛  
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حمزة ، عن  
ابراهيم ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .

شريح يقيد  
من جلواز

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال حدثنا وكيع ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، أن شريحا أقاد من  
جلواز ضرب بسوط .

الرجوع عن  
القضاء

حدثنا محمد بن الوليد اليسري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،  
قال : حدثنا شعبة ؛ عن الحكم ، عن ابراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع  
عن قضاء ، حتى حده الأسود أن عمر قضى في عبد كانت تحته حرة ،  
فولدت له أولادا ؛ ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذه شريح .  
أخبرنا محمد بن اسحق الصغانى ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال حدثنا

عقدة النكاح سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

ووجد غير ما اشترى للصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم أن رجلا اشترى زقانا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه رُبًا فباعه إلى شرح ، فقال : أعطه مكان الرب سمنًا .

شهادة القاذف للصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شرح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ، فتوبته فيما بينه وبين الله .

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن مطرف ، عن ابن عثمان ، عن شرح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفیان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أن رجلا شهد عنده ، وقد ضرب في القذف ، فقال شرح : قم قد عرفناك فلم يجز شهادته .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري بن وقاص جالس عند شرح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال لشرح أعدني على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شرح : قم فأجلس مع خصمك ، فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التسوية بين الخصوم

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفیان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : الفقة والرضاع من جميع المال

نفقة الحبل

إذا مات الرجل وترك امرأته حبل .

## مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

الهمة بين  
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الخنظلي ، قال أخبرنا  
النضر بن شمیل ، قال أخبرنا شعبة ، عن سفيان ، عن أبي الضحى ،  
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيما وهبت له ، فخاصمته إلى شريح ،  
فقال أليس الله يقول « فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا  
بريثا ، هي ذه إن طابت نفسا فخذوه .

حدثنا إسحاق بن الحسن ؛ قال : حدثنا حذيفة قال : حدثنا سفيان ،  
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته  
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم تجع تطله ،  
فلم يجزه له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن  
الحسن بن عبد الله ، عن اب الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر  
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

همة الآب  
لفرعه

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،  
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند  
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أختا له في طوق في عنقها ، فقالت أخطابه

أبي في حياته ، فجعلته في عنقي ، فقال شريح : هذا موضع أريك الذي وضعه فهات ما يخرج به .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، أن مسروقا وشريحا كما يقولان في الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أخرجه قبل ذلك .

الإجارة إلى سنة

حدثنا : الصغاني ، قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا حفص عن الحسن ابن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحا يسجد في برنس قد حالت فضوله بين جبهته وبين الأرض .

شرح يسجد في برنس

حدثنا : اسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، أن رجلا أتاه يخاصم في صية حلاها أبوها ، فقال له شريح : إن أباهما وضعه ههنا ، ويأمرني أن أزعه ، وكان لا يرى بأسا ببيع الزيادة في العطاء بالعروض<sup>(١)</sup>

بيع الزيادة في العطاء بالعروض

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا شعبة ؛ عن الحكم عن أبي

---

(١) كانوا يتخرجون من بيع العطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بتقصان فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .

المتعة

الضحي ، أن رجلا طلق امرأته فخاصمته الى شريح ، فقرا شريح هذه الآية « وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض لها .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياها وفقهه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدباغ ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛  
قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن أبي حصين ،  
قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الرهان بما فيها .  
حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن  
أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .  
حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ،  
عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ،  
وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال خذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ،  
والولاء لك .

المكاتب إذا  
مات

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التراوح<sup>(١)</sup> في الصلاة .

التراوح في  
الصلاة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المروحة بين العمليين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن  
يقوم على كل مرة .

وكيع ؛ قال : حدثنا مسمر ، عن أبي حصين ، عن شرح ، قال : إنما القضاء  
جر ، فادفع الجمر عنك بعودين يعني الشاهدين .

القضاء جمر

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
عن أبي حصين ، عن شرح ، أن «يعفون» المرأة ترك الصداق «أو يعفو»  
الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتم لها الصداق .

من بيده عقدة  
النكاح

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يعقوب بن ابراهيم ؛ قال : حدثنا  
عبدالرحمن ، عن سفیان ، عن أبي حصير ، عن شرح ، في الرجل يسقط  
على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

يضمن الأسفل  
الأعلى

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن أبي  
حصين ، أن شريحا كان يؤثّر بشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد  
وسوقه ، ويقول : إنا قد دفعنا شهادته .

شاهد الزور

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفیان ، عن أبي  
حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده : ورجله في السرقة ،  
فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

شهادة من  
قطعت يده في  
سرقة

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المماقي ، قال : حدثنا أبو أسامة ،  
عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سألت الضحاک  
ابن قيس ، شريحا عن البتة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقولن ،  
قال أما الطلاق فسنة ، وأما البتة فبدعة ، نقف على بدعته ، فإن شاء تقدم  
على الله ، وإن شاء تأخر <sup>(١)</sup>

طلاق البتة

(١) يعني بذلك أن له مانوى .



حدثنا الرمادي؛ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،  
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على الغائب .

القضاء على  
الغائب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت

إلى شريح ، في مكاتب ترك مالا ، وبقي عليه من مكاتبه بقية ، فأعطاني  
شريح ما بقي عليه من كتابته ؛ وجعل لابديه الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبة  
فورثه ما بقي .

المكاتب يترك  
مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا  
عبد الله ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه  
رجل في بربط كسر فلم يقض له بشئ .

لا يضمن  
البربط

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا  
وكيع ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما  
القضاء جمر فادفع الجمر بعدوين ، يعني الشاهدين .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك  
ابن مغول ، عن أبي حصين ، قال : قال الضحاك لشريح : قل في ألبته ،  
قال : قد كبرت ، قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهي طالق ،  
أما قوله ألبته فأقفه عند بدعته ، فيما أن يبقى وإما أن يطلق .

الطلاق البتة

الصغاني ، قال : حدثنا أبو هيب ، قال : حدثنا معمر بن سليمان  
الرقبي ، عن حجاج ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر  
الرجل لامرأته ببعض صداقها عند موته أجزأه لها .

الإقرار  
بالصداق عند  
الموت

## عباس العامري

شهادة العبد  
حدثني محمد بن سعد بن محمد الحداني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

الكفالة بحد  
حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لانكفل<sup>(١)</sup> صاحب الحد حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتمت من هذا شاء ، فلم أجد لها لبنا ؛ فقال شريح : لعلها تحب أن تحلب في ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها<sup>(٢)</sup>

ما اتفق عليه الشاهدان  
مسر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المسكي ، قال : خاصمت الى شريح ، فشهود لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ، فأجاز شهادتهما على الأقل .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال : أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الانصار ؛ قال : سمعت حكيم بن عقال القرشي ، يحدث أن شريحا أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لام ، والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بقي للأخ من الأم ،

شريح لا يرد على الزوج

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل

نرفع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :  
للزوج النصف ، وللأخ للأم السدس وما بق بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
مسعر ، عن مهن بن عبد الرحمن ؛ قال : كان شريح يقول للشاهدين :  
إني لم أدعكما ، ولا أنا مانعكما إن قتما وإنما يقضى أنما ، وإن متحرز  
بكا فتحرزا لأنفسكما .

### القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسعر ، عن  
أبي عون ، قال مسعر : أراه ، أن بني الأشعث اختصموا إلى شريح في  
الولاء ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاة ؛ أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح ؛ قال  
السجن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوهيد كره

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا  
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بني في حق قوم ياذهم ،  
فأرادوا أن يخرجوه فله نفقته ، وإن بني في حق قوم بغير إذهم فأرادوا

البناء في حق  
الغير

أن يخرجوه فأبى له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرز ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاه ، عن  
المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن  
عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن  
عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبان ،  
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : ابن طيب ، وعلف بالمجان .

العيب بالشاة  
المية

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ،  
عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :  
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأتون  
شريحا فيخاصمونهم حتى يجثو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ،  
فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شريحا يقول ،  
ليس الشفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفعتان ، شفعة شركة ،  
وشفعة جوار .

فإن لم يكن شركاً ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شرح  
لا يجوز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عرانة ،  
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا  
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛  
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛  
عن شرح ؛ قال : أنت أمك محاطك تفتح بابك حيث شئت مالم يضر ببارك .

## يحي الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أحمد بن يونس ؛ قال : حدثنا  
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهلي ،  
قال : من الخبز والزيت ، والحل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام  
أهلك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛  
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان  
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضي ويفي .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن عمارون ؛ قال :  
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .  
حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة . مثله .  
حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن  
عبدالله الأنصاري ؛ قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،  
قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة على  
الملك

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد  
الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت  
المسجد فإذا أنا بشرح يقضى بين الناس ، فجئت حتى قعدت إليه فجاء  
شاب قد اجتمع ، قعد بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك  
مالا عند عمي ، وأنه يمنعني أن أتفجع به ، فجاء عمه فقعد بين يدي شريح ،  
فقال له شريح : ما لابن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن  
يتفجع به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب  
النبيذ ؛ فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يدفع  
إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصغاني ، ومحمد بن شاذان ، قالا : حدثنا معلى ؛ قالا :  
حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين ؛ قال : شهدت شريحا ، وأناه رجل ،  
قد خرجت لحيته ، بعم له فذكر معناه .  
أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا

الاعمش ، عن نعيم ، قال جاء ابن أبي عصفير إلى شريح نخاصم ، فجلس مع شريح على الطنفسة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فإن مجلدك يريه ، فقال : تعلمنى بك يا بن أم شريح ، قال شريح : إني لأدع النمرة وإني عليها القادر .

حدثنا إسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت شريحا ؛ قال : فقلت : يا أبا أمية أفنتي ؛ قال : إني لست أفتي ، ولكن أقضي ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على اليتامى في أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكرموا في أموالهم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : بمن أنت ؛ قال : إنما أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي وهو يقول : والله ما رأيت قاضيكم يدرى بمن هو .

وحدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أيما أهل دار أخرجوا من دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بنى ظلّة في الطريق فأصاب شيئا فهم له ضامنون .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن

شريح وخصم

رأى شريح في الوقت

النفقة على اليتامى

شريح وأعرابي

إبراز الخشبة في الطريق

الرمح بسلف

عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى  
آنية فقال : ما هذه الآنية ؟ قال : ترتبها في السلف ؛ قال : رد إلينا  
رأس مالتا .

الحوالة  
على مفلس

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه خاصم إلى شريح في  
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البيعة أنه أحاله  
يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يرده .

حدثنا عبدالله بن محمد بن حسين . قال : حدثنا أبو كريب ؛ قال :

حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن نعيم بن سلمة ؛ قال : كان شريح  
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم ؛ فيقول لهما : إني لم أدعكما ولست  
أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متي بكما فإتقيا .

شريح والشهود

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا

حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استمدى شريحا  
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،  
ومر به شريح ؛ فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ،

عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح ؛ قال : لانكاح إلا بولي .

لانكاح  
الإبولى

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم



إلى شريح مات مولايم ، وترك أخاه مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم  
مضاربة ؛ فقال : رحمك الله إنه كان أخى وأنا لإنسان مسكين ؛ فقال : هم  
أحق بالدرهم ، فقتضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟  
قال : نعم ابن ؛ قلت : حُرٌّ أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية  
ألا أجبك من هذا ، له ولد حر ا قال : ردوم ، قال : لك ولد حر ؟  
قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

شريح يقضى  
في مولى مات

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا المفضل بن دكين ؛ قال :  
حدثنا شريك ، عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصى .  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغانى ،  
قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك  
ابن سلة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصى والأولياء  
ينكرون ذلك .

حدثنا الصغانى ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن  
مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصى ،  
والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ،  
عن مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أن شريحا أجاز نكاح وصى ، وصى ،  
وصى ، قالها ثلاثا .

حدثنا الصغانى ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

أخبرنا مغيرة ، عن سماك بن سلمة ، أنه شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،  
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

قضاء شريح  
في الموضحة

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان  
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : خاصمت إل شريح ، في موضحة فقضى  
فيها بخمس قلائص من الإبل .

مدة المسح  
على الخفين

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :  
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،  
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للقيم يوم إلى الليل ،  
وللسائر ثلاث ليال .

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا  
الأعمش ، عن عمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال  
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :  
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

شريح يرد  
شهادة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن  
أرطاة ، عن شريح ، أن قتيلا وجد عند دار البراء بن عازب فادعى  
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم القتيل ،  
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامه

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكري ضمان .

لا يضمن  
مستكر

الضود في  
الطمة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن  
يمان ، عن سفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبداقة بن عمر ، قال : حدثنا  
ابن فضل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابان ، عن شريح ،  
قال الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال حدثنا هيبداقة بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن  
الحارث ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابان ، أن رجلا رهن  
خاتما فيه (وهذا أبو سعيد القواريري) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح  
الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شجاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،  
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

المعيب في  
المبيع

الأعمش ، عن حسان بن الأشرس ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاصم  
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينتك  
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن

شرح والشهو

حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهران ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم  
أدعكما ، ولست أمنعكما أن ترجعا ، وإنما يقضى على هذا أنتما ، وإن متق بكا فاتفيا  
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

عن حسان أبي الأشرس : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه اتكأ عليه بمرقعه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس ابن أن حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسقي دابة ففرقت فخاصمه إلى شريح فلم يضمه .

لا يضمن أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قباء مخروط الكمين ، فقال له شريح : أنت حسن تنوضي ؟ قال : نعم فقال : احسر عن ذراعيك ؛ فذهب يحسر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد  
شهادة

حدثني عبادة بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا عبادة بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشرس : قال : اشتريت ناقة من الكنانة فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاها . فخاصمه إلى شريح ، فأقام البيعة ففرض لها ، فرأى شريح أحد الشاهدين كه ضيق ، فقال احسر عن ذراعيك ، فحسر ، فلم يستطع ، فقال : اتقى بشاهد غير هذا .

شريح يرد  
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصفاي قال . حدثنا محمد بن سابق ، قال . حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشرس ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا  
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه وأبصر أحد الشاهدين ، فقال  
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال اتقى بشاهد غيره لا أبغى هذا .

الاضرار  
بالتبايا

قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال  
حدثنا سفیان ، عن الأزهر ، عن محارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا  
فكسر أحدهما ثلثة صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه فجعل أحدهما (١) بالآخر .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،  
عن أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح ، وكنبت على قوم أيهم  
شئت أخذت بحق ، ففضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصنى ، فقال  
شريح : خذ أيهم شئت ؛ فأخذت أيسرهم ، فكان هو أيسرهم .

القضاء  
بالتضامن في  
الدين

ضمان الاجر

الرمادى قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن الأعمش  
عن أبي الهيثم ؛ قال : حملت كاريا على حمال بأجر ، فانكسر فضمنه شريح .  
على بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة ؛ قال : أبو الهيثم .  
أخبرني ، قال : اشترت دهنًا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت  
على قارورة منها حمالا ، فانكسرت ، فاخصمتنا إلى شريح ، فقال : إنما  
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

(١) تسوية الاضرار بالتبايا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه  
وقد نقل عن بعض العلماء أنه تفضل كل سن على التي تليها بما يرى أهل الرأى  
والمشورة وقد نقل عن طاوس أنه يفضل التاب في أعلى النعم وأسفله على الاضرار  
وقال : في الاضرار : صغار الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الفريابي ،  
قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العامري ، قال : سمعت  
شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم الموسر ،  
ومنهم غير الموسر ، فكتبت عليهم أيهم شئت أخذت بحق ، قال : خذ  
أيهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،  
قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال . كان شريح لا يشرع  
مشعباً له إلا في داره ، ولا يموت سنور له إلا دفنه في داره اتقاء  
أذى المسلمين .

شرح يثق  
إبذاء المسلمين

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،  
عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعتاقة .  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال . حدثنا سليمان بن حرب ، قال .  
حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت  
شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إنى أعتقت جاريتي ، قال . هوذا أسمع ،  
قال . واشترطت خدمتها ، قال . هوذا إن شئت فعلت .

يبدأ بالعتاقة

البيع مع  
الشرط

حدثنا علي بن شعيب ، قال . حدثنا شبابة بن سوار ، قال . حدثنا  
شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن تيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال ها هي ذرة ، إن رخصت ، كأنه لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معمر بن سليمان الرقي ، عن حجاج بن أرطاة ، عن علي بن ثابت ؛ قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إنى تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت إنها ولدت غلاما ؛ قال : بارك الله لك ، قلت : إنى شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت أقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حديث بين  
شرح وحسم

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يقضى بين الناس ، بلجمت حتى سلمت ، وقعدت إليه ، فجاء رجل ، حتى قعد بين يديه ، هيئته كهيئة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إنى رجل من أهل الشام قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإنى تزوجت امرأة قال : بالرفاء والبنين ، قال : وإنى اشترطت لها دارها ، قال : المثلون عند شروطهم ، قال : له أقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : سلمت به فمجلس البت ، فقال لى : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرطاة حدثهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا همام ، عن تنادة ، قال : جاء عدى بن أرطاة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل الشام ، قال  
بعييد محيق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ، قال إني  
اشترطت لها دارها ، قال : اشترط أملك ، قال : اقض بيننا ، قال :  
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال . حدثنا بشر بن عمر ، قال . حدثنا شعبة ،  
عن علي بن الأقر ، قال . خاصمت إلى شريح ، في قصر احترق بيته ،  
قال . فضمنه شريح ، فقل : تضمني ؟ قال له شريح رأيت لو احترق بيت  
هذا كنت تأخذ أجرك ؟

شرح يضمن  
القصر

حدثني الحسن بن العباس الخمال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا

الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال جاء رجل إلى  
شريح برجل ، فقال إن هذا أعارني حائطه ، فجملت جذوعى عليه ، وإنه  
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

ترفع الجذوع  
عن حائط  
الجار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا  
الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال ، كنت  
عند شريح إذ جاءه رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه  
ثوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقل القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،  
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان :  
عن علي بن الأقر ، قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت له صباغ ،



فاحترق منه فضمنه ، فقال : احترق بيدي فقال شريح : رأيت لو أنه احترق بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فاغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشْرِكُ .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما اقترض من رجل قرضا ولا مالا : إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه فأحسن قضاءه .

فضل المقرض

حدثنا الصغاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيع غائب ، أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

من أحق  
بشفعته

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار ابن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان بهم من ماله ، فقال : يحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصى سهما ، كأحدها .

الوصية بهم

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا جرير ، عن حصين ؛ قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ، فقال الرجل : إن همي هذا قد غلبني على مالي ، فقال عمه : أنه يكثر أكل

رجل وعمه

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قالوا : حدثنا سفیان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن يدخل على المتعة .

المتعة قبل  
الدخول بمن  
يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال : حدثنا ابن مهدي ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن المبارك ، عن سفیان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ؛ قال : قال شريح لا أقتضى في السنانير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي ، قال شهدت شريحا ، وقضى على رجل فقل له الرجل : اسمع مني ولا تعجل علي ؛ قال : فتركة حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق وأنتني ببينة عدل على ما تقول .

شريح ورجل

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد

شريح لا يقبل  
الصحف

قال : حدثنا فرات بن أحنف ، قال : حدثني أبي أنه شهد شريحا وجاءه رجل فأعطاه قصة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .

حدثني أحمد بن عمر بن مكين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،

عن الفرث بن أحنف ، عن أبيه قال : شهدت شريحا وكان لا يقوم حتى ينادى هل من خصم ؟

منادى شريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا ، عن خالد الواسطي ،

عن عمرو بن قيس الماضي ، قال : رأيت رجلا كان يقوم على رأس شريح ، وكان إذا تقدم إليه خصمان ، فيقول : أيسكما المدعى فليتكلم .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :

حدثنا القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحنف العمدي ، عن أبيه ، قال : كان شريح إذا جلس للقضاء لم يقوم حتى : ينادى : هل من خصم أو مستثبت ؟ وقال غيره : أو مستفتى

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال . حدثنا أبي ، قال . حدثنا

شريح لا ينظر  
في قصة

القاسم بن مالك ؛ عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ، قال . كان شريح لا ينظر في قصة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو تميلة بجي  
ابن واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي  
شريح ؛ قال : إن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمام .

شهادة صاحب  
الحمام والحمام

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقائبي عن شريح ، أنه قال :  
ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،  
عن أبيه عاصم بن صهيب ؛ قال رماني غلام فكسر ثلثتي ، فشهد صبيان  
عند شريح ، فكذب شهادتهم وقال يستثنيتون .

شهادة الصبيان

حدثنا الأحوص بن المنضل ؛ قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام  
ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا  
الجمعد بن ذكوان ؛ قال : كان شريح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا  
وجاهه رجل ، فقال : إن ابنك كفل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،  
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبدالله بقطيفة  
ومرفقة أو فراش .

شريح يأمر  
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل  
ابن حماد ؛ قال حبس شريح رجلا ؛ فقال له عبدالله بن زياد أخرجه ،  
فقال له شريح : أيها الأمير السجن سجنك ، والعمال عاملك وتأمرك  
فتطاع ، وأبي شريح أن يخرجته هو .

شريح يأمر  
طاعة الأمير  
في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
حدثنا وكيع ، عن سفیان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا  
خفق شاهد زور خفقات .

حدثني عبدالله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وهناد قالا : وحدثنا  
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد  
زور عشرين سوطا .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال . حدثنا  
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان . قال : شهدت شريحا  
ودعا رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكويفر ، فجاء ، فقال شريح .  
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال . حدثنا قبيصة ؛ قال . حدثنا سفیان ؛ عن  
الجعد بن ذكوان ؛ عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتعن ؛ فقال له  
شريح : خذ مالك ولا ترتعن ؛ إلا أن يكون قرضا

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل  
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفیان ، عن الجعد بن ذكوان  
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفیان . عن جعد بن ذكوان ؛  
قال : أتى بشريح بشاهد زور ؛ فنزع عمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه  
شاهد الزور  
أهل المسجد .

حدثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم؛ قال: حدثنا أحمد بن صالح  
قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن عجلان،  
عن ثور بن يزيد، عن أبي الزناد، عن ابن أبي صفية، عن شريح، أنه  
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد.

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخراز؛ قال: حدثنا محمد بن عباد؛ قال:  
حدثنا حاتم، عن ابن عجلان، عن ابن أبي الزناد، عن رجل، من  
أهل الكوفة، عن شريح، أنه قضى باليمين من الشاهد.

ذكر علي بن موسى، قال: حدثنا عباد بن العوام؛ قال: أخبرنا  
الحجاج، عن عمران بن عمير؛ أن شريحا كان يضمن العبد الصباغ ما استدان  
في عصفرة، أو مائه أو أجرانه.

نوع من ضمان  
العبد

محمد بن عبدالله المخرمي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن  
الشييباني، عن حسان بن محارق، عن شريح، أنه كان يقبل البينة  
بعد الجور.

البينة بعد  
الجور

المخرمي قال: حدثنا يحيى بن آدم؛ قال: حدثنا سفيان، عن عبدالله  
ابن عمير، عم شريح، أنه كان يُشْرِكُ يمين في المشتركة<sup>(١)</sup>

(١) يشرك يعني في المشتركة: لقب لمسألة في الميراث، صورتها: مات الميت عن  
زوج، وأم، وأخوان لام، وأخ شقيق، فالأخ الشقيق شريك للأخوين للام في الثلث؛  
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض، وهو قول أبي حنيفة وأحمد وقول  
للشافعي، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً؛ ثم رجع عنه إلى القول بإرثه  
بالاشتراك مع الأخوين للام؛ حينما قال له الأخ الشقيق: هب أبانا حجراً في اليم =

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبى حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان  
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان : أن شريحا كان يبيع ده دوازده .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن المبارك . عن سفیان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،  
وده دوازده <sup>(١)</sup> .

تمليك منافع  
الخدام

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :  
حدثنا عمرو بن قيس الملائى ؛ قال : حدثتني جدتي ، أن أباهما أخذها  
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، فقضى لها بالخدام ،  
وقضى على ابنها قيمة الخادم .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفیان  
ابن عبدالعزيز بن رفيع ، قال : بعث سلعة من رجل ، فلما بعته إياه

---

= ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، وعمية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من  
مذهب الشافعى ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر فى مصر سنة ١٩٤٣  
(١) ده بفتح الدال وسكون الهاء اسم للعشرة بالفارسية ويازده اسم أحد عشر ،  
ودوازده اسم اثنى عشر ، والمسألة التى ذكرها المؤلف خلافة بين العلماء ، فالحنفية  
مثلا لا يجيزونها ؛ لأنهم يشترطون فى المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها  
ربح مجهول ، لأنه إذا كان الثمن فى العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان مملوكا للمشتري  
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبرج ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير  
كأنه باع المبيع بالعبد وبعشر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لسكون القيمة مجهولة لأنها  
إنما تدرك بالحزر والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن  
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فاه يصح عند  
الحنفية . والعبارة عن شريح بحملة .

بلغنى أنه مفلس ، فأنتيت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا ؛ فقال شريح : مالك حيث وضعته ؛ فأبى أن يأخذلى منه كفيلا ، قال : قلت : فأبى شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها ؛ قال شريح : قد أقررت بالبيع ، فبينتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بنت حجر ، جاريتها إلى شريح ، تسأله عن شراء المائة فى العطاء <sup>(١)</sup> فسأله ، فقال : إن كنت مشتريه فاشترىها بحيوان ولا تشتريها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، قال : حدثنا عباس بن غالب ، قال : حدثنا أبو ماموية ؛ قال : حدثنا الشيبانى ، عن ابن عون ، عن شريح : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله فذق ثلثى النافخ ، ففحصه إلى شريح فأبطل شريح ثلثى النافخ ، وقال : إنما أنت بمنزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثنى جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن الحارث المكللى ، أن رجلا تصدق على أمه بسلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا إلى شريح ؛ فقالت المرأة : غلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الام : تصدق من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

غلام يهبه  
رجل لامه

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .



حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا  
ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ؛  
قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرق ، عجز عن مكاتبته .

المكاتب يعجز  
عن كتابته

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ؛ قال : حدثنا  
شريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضى في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ؛ قال : لا يبرأ ، حتى  
يضع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبدالاعلى ،  
عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
عبدالله بن واقد ، عن شريك ، عن عبدالاعلى ، عن شريح ، كان يعجز  
شهادة الصبيان ، في السن والموضحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن  
عبدالاعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسيما في دين .

شريح يحبس  
في الدين

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
الحسن بن صالح ، عن عبدالاعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في

الحيوان

أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا علي بن عبدالاعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ،  
فوجد ببعضه عيبا ، فقال : رده كله أو يأخذه كله .

رد بعض

المعيب

أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :  
أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن  
شريح ، في قوله « وللمطلقات متاع بالمعروف » ، قال : الدرع الخزاز الجلباب  
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،  
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ؛ قال : كنت جالسا إلى  
جنبه ، إذ جاءه خصمان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا  
حريرا فوجدت ببعضه عيبا ؛ فقال البائع : إنه قد باع بعضه ، وبقي عنده  
بعضه ؛ فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يرده جميعا .

رد بعض  
المعيب

حدثنا محمد بن ماهان السمسار زنبقة ، قال : حدثنا شاذان ، قال :  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون : أن شريحا كان يضمن  
الكرى لما جاوز .

ضمن الاجير  
بالتعدي

حدثناه محمد بن اسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر  
دابة فجاوز بها الوقت فعميت الدابة فضمنه الأجر إلى الوقت ، وضمنه  
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى اسحق بن موسى ؛ قال :

حدثنا أحمد بن بشير عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ؛ قال : خرج شريح  
وأبو بردة إلى السوق ، فساوما بجارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

شريح يساوم  
على جارية

بشمها ؛ فقال له أبو بردة : أى شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته يسارنى دونك . ١ .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال شهد رجلان عند شريح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه بمنكبه ؛ فقال شريح انتهى بشاهد غير هذا .

شرح يرد  
شهادة

حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا أبو سعيد ، يعنى المؤدب ، عن طارق الأحسى ، قال : جاء سائل إلى شريح ؛ قال : إني دخلت دارا فمدى على كلبهم يخمش على ساقى وخرق على سلفي<sup>(١)</sup> ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضمنوا وإن دخلت بغير إذنه ، فلا ضمان عليهم .

ضمان عدوان  
الكلب

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا أصاب الحق أجزائه ، وإذا بعد الحق لم نعهه ، يعنى فى وصية الصبي .

حدثنا أحمد بن علي المخرمي ؛ قال : حدثنا أحمد بن أبي الخوارى ؛

وصية صبي

---

(١) السلف : بالفتح والإسكان الجراب ؛ أو الضخم منه ؛ أو أديم لم يحكم دبهه واجمع أسلف وسلوف .

ورواية المحلى لابن حزم : وخرق جرائى

ورواية ضمان عدوان الكلب مسألة خلافية بين العلماء ؛ راجع المحلى لابن حزم

كتاب الجنايات ففيه تفصيل جميع أقوال العلماء فى المسألة .

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سمعه قد ذهب ؛ قال يعقل ثم يحلب عليه .

ضمحان السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح ؛ قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضى في المسجد .

شريح يقضى في المسجد وفي داره

قال : وحدثني عبدالرحمن ، عن سفيان عن الجعد بن دكوان ؛ قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضى في داره .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبدالله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الأنصاء .

الشفعة على قدر الأنصاء

أخبرنا عبدالله بن أيوب المخزومي ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس ، قال للغرماء ما فوق الإزار .

ما يؤخذ به المفلس

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معن بن عبدالرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهدين إنى لم أدعكما ، ولا أنا ما دعاك بل أقتما وإنما يقضى أنتما ، وإنى متحرز بكما ، فتحرزوا لأنفسكما

الشهود

أخبرني أبو الحسن الكلسي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :  
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنان ؛ قال : كان يقوم  
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحسن  
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون  
به ، فسمعها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه يعيب على قضاء داود ؟

الشاهد باليمين

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ؛  
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ؛ قال : حدثني حبيب المقدم ؛  
وكان تقدم إلى شريح ؛ قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال أعدني  
على عبد الله بن شريح ؛ قال : وما له ؟ قال كهل لي بنفس رجل ؛ قال :  
فدعي بعبد الله فسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :  
يا حبيب أمت عبد الله في السجن بفراش وطعام .

شريح يحبس  
ابنه في كفالة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح  
البراز ؛ قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن  
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .

أخبرنا الصغاني ؛ قال حدثنا أبو الجواب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن الحجاج بن أرطاة ؛ عن حسان بن وبرة ، قال : كنت جالسا عند  
شريح ، فجاء قوم يدعون قتيلا ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين  
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا علمت قاتلا ، قال القوم : خذ أيماننا  
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم  
عن نفسه .

أيمان  
القسامة

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي هاشم ، عن أبي البخري ؛ قال : تبع شريحا رجل حتى بلغ بابه ،  
فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا  
وأحدثت .

فضاء شريح

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر  
الرازي ، عن عمران الأسدي أبي جرة ، قال : بعث بشاة إلى التياس ؛  
فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقلت ذهبت بشاتي إلى هذا ،  
فذهبت منه ؛ فقال التياس لم نأت بالشاة ، فقال شريح : انتفى بقيسك ؛  
فقلت <sup>(١)</sup> : لي بينة فقال للتياس : احلف ؛ فقلت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؛  
فقال شريح : أنتفس عليه النار ؟

ضمان شاة

حدثني العباس الدرودي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن موسى ؛ قال :  
أخبرنا إسرائيل ، عن زيادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبز ؛  
فقال : أنه ينقى وأنا أنقيه ؛ فقال شريح : لا تنقه اذكر اسم الله  
وكل <sup>(٢)</sup> .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثني  
ابن المبارك ؛ قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها  
وهو النار ، وليس ذلك مما ينفس أو يحسد عليه وأهل الظاهر من العبارة فقلت :  
ليس لي بينة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

بشار بن أبي كرب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى  
الوصية بسهم  
لرجل بسهم من ماله ، قال : تحسب الفريضة ، فما بلغت سهامها  
أعطى الموصى له سهامها كأحدها .

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى  
ابن قيس : قال : كان بيني وبين رجل مائة ، فأرسلتني جدتي إلى شريح ،  
بيع العطاء  
فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن : فابتاعها بسبعين أو بقسمين نعمة .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معاوية ،  
عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح : قال : من ضمن مالا  
الرجح بالضم  
فله ربحه .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبدة ، عن  
وطء الجارية  
المشتركة  
شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك .  
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العموم ، قال : حدثنا  
الحجاج بن أرطاة ، عن عبدة بن أبي لابة ، أن شريكا له خاصم إلى شريح  
في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطئا أحدهما فحملت ، فقضى شريح  
على الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن  
أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات  
من مات ..  
وعليه دين أخذ من حسناته فأعطيا غريمه ، فإن لم يكن له حسناته حمل  
عليه من سيئاته .

محمد بن الجهمذ النهوي قال : حدثنا خالد بن يزيد الطيب ، قال  
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شرح قال : ماجاهته هدية إلا زاد  
معها شيئاً .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرت عن قدامة بن شهاب  
المازني ؛ قال : حدثتني أم دارد الوانسية ، قالت : رأيت شريحاً على رأسه  
شرطى بيده سوط .

شرطى شريح

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان  
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس  
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا  
عبدالله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني  
داود بن إبي حريث الأسدي ؛ قال : شهدت شريحاً أتى في مدبرٍ اشترى  
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بعضها وبقى بعض ، ومات  
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان يبق عليه ؛ فقال  
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقى فلا شيء  
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة  
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبدالله ، قال : أخبرنا سفیان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان  
وشريحاً كانا يُشركان .

شريح يقول  
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا



عبدالله ؛ قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث ؛ قال كانت لأخ  
شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية ففدبت فزوجها ، فولدت غلاما ،  
ومات الجدة ، فاختمهم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،  
فجعل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بنت ؛  
فقضى للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،  
قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذي قضى شريح ،  
قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا  
وكذا ، وقلت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى  
ببعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالمصبات ، في الجاهلية ،  
يعاقد الرجل الرجل فيقول ترثني وأرثك ، فأزلت هذه الآية في ذلك ،  
فقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها <sup>(١)</sup>  
وأبي أن يرجع عن قضائه .

ذوو الأرحام .

حدثنا محمد بن اسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :  
حدثنا عمار ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ؛ قال : شهدت شريحا وأناه  
رجلان ؛ فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لي عظيمة ، وكنت في  
آخرها ، والله ما كان أولها يدرى وإن شاة منها دخلت بيت هذا ،  
فقطعت غزله ، فقال شريح : بهيمة عجماء <sup>(٢)</sup> جبار ؛ ثم قال : إن نفست

عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بتورث ذوى الأرحام .

(٢) العجماء جبار رواه السنة فرووه إلا البخارى عن سفيان بن عيينة =

فيه غم القوم؛ قال نفشت فيه ليلا، ولم يضمه .  
أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا  
عمران ، عن الأشعث ؛ قال : كنت جالسا عند شريح فجاءه رجلان  
يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فعطبت ؛ فقال شريح :  
بينتك أنه استكراها إلى وقت ، فجارزه ، أوخالفه إلى غيره ،  
أو بغى عليها .

ضمان  
المستاجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن يعيش ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا قيس ، واسرائيل ، عن أشعث

= عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبادارد  
وابن ماجه عن الليث بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجاء جرمها جبار والبئر جبار والمعدن  
جبار وفي الركاز الخمس ،

قال أبو داود والعجاء المنفلتة التي لا يكون معها أحد وتكون بالنهار ولا تكون  
بالليل اه وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - البهدر الذي لا يفرم اه وفي الموطأ  
قال مالك : الجبار أى لادية فيه . وقصة الغنم والاختد بما جنته الدواب ليلا  
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لاهل البراء أفسدت شيئا فقصى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن حفظ الثمار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشاشية  
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء  
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه فقصى النبي صلى الله عليه وسلم على أهل  
الأموال بحفظها بالنهار وعلى أهل المواشي بحفظها بالليل وللحديث طرق متعددة  
أحسنها المرسل المروى عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقهاء  
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمن راكبها وسائقها وقائدها وفي  
المقيد الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقه راجع المحلى لابن حزم  
كتاب الجنایات .

غاصب  
الأرض  
بالبنا.

ابن أبي الشعثاء ، عن شريح ، فيمن بنى في أرض باذهم ، فله  
قيمة بنائه .

شرح  
وابن عمر

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن أشعث بن سليمان ؛ قال : اشترى ابن عمر عبداً له ؛ قال : فاختمهما  
الى شريح فانطلقت معه ففضى بالمال للبائع .

زواج المتعة .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد ؛ قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،  
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها ؛ فقال  
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛  
قال : أما كان سكر وربحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذي يقول الناس  
هو زنا . قال : أخبرني عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .

بيع جزاف

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الهريابي ، عن سفيان ،  
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، في رجل ابتاع وقرأ  
من حناه جزافاً ، فوجد فيه أقداحاً ، ففضى بوزن الأقداح .

بيته على  
الإذن بالبيع

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل  
ابن حاتم ، أبو حاتم ؛ قال ابن عون حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف  
رجل حمارة في يد رجل بشيات وكان فيه حصر فجعل يقول : حمارة  
هو أذن في بيته ، فقال شريح : شهودك أنه أذن في بيته .

وأخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عوف . عن  
محمد ؛ قال : قضى شريح في عين الدابة بالشروي ، فإن ضربها صاحبها  
فإن له ربع الثمن . وعن محمد ؛ قال : أنى شريحا رجل فقال : إن هذا  
كسر بعيري ؛ فقال لآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فر بعيران مقرنان ؛  
فقالوا : لو رددتهما فخرجت على فرسى لأردهما ، فكسر أحدهما ،  
فقال : إنما أراد أن يحبس ، لا يفرم إلا قائد أوراكب ، إنما أراد  
أن يحبس .

عين الدابة

ضمان القائد  
والراكب

وعن محمد ؛ قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ،  
فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .  
وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم ؛  
فقال : إذا كان أول البيع حلالا فستهم بينهم .

إذن العبد

وعن محمد ، قال ؟ سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتر متاعا ،  
فأشركي ؛ قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعله ، فهو  
جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعله ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة  
في المشتري

وعن محمد ، قال : أنى شريحا رجل ؛ فقال : أنا أقيم البيعة أنه ولي  
وباع على جاريتي لها ، وأنها رضية وطيبت ، وأخذت الدرهم ، فجعلها  
في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها  
سبخت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس ؛ ولكنه باع نظرا لها ؛  
فقال شريح : شهودك أنه باع عليها مجبرة .

بيع بلا توكيل

وعن محمد ، قال : أتى شريح بصديقه فيهم جارية كعاب ، فأراد الوصى أن يقبضهم ، قال : وجملوا يزعرون الى أهل بيت كانوا عندهم ؛ فقال شريح : هم هم مع من ينفعهم من مالهم ما يصلحهم .

وصية

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح ؛ قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاهما الصداق كله ، وإن شاءت المرأة غنمت ، وتركت له الصداق كله .

عفو الزوج  
والزوجة

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك العام فى المسجد ؛ قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن رجب ذلك العام فى المسجد ، فقال شريح : لا أقول : إنه فى كتاب الله منزل أو فى سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا أفطرت أفطر معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، ينسكان بنسك واحد ، يفعل الله ما يشاء ينسكان بنسك واحد يفعل الله ما يشاء .<sup>(١)</sup>

الاعتكاف  
فى رجب

محمد قال : أتى رجل شريحا ؛ فقال : إني رأيت غنمك التي اشتريتها من فلان فباعنيها ، قال : وهي ليست بالغنم التي تلفت ، فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظما ظنتها ؟

الغرامة بالظن

وعن محمد ؛ قال اكترى رجل من رجل ظهرا ؛ فقال اتنى به يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ما تشاء دراهم ، فأنا بالظهر فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرهنا غير مكره ، فهو عليه .

الشرط فى  
الكراه

وعن محمد ؛ قال : قال رجل لرجل : إن لم آتتك يوم كذا وكذا  
فدارى لك ، فأنى شريحا ؛ فقال : إن أخطأت يده زحله غرم .  
وعن محمد ، قال : قال شريح لولد المكاتبه ترق مارق منها .

• ولد المكاتبه

## مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : على بن اشكاب ؛ قال : حدثنا إصحق بن يوسف الزرقى ،  
قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :  
اختصم الى شريح فى عمرى ، <sup>(١)</sup> فقضى بها شريح للذى أعمر ،  
فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض  
لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا  
حياته فهو لو ارثه من بعده ،

العمرى

---

(١) العمرى هى أن يقول هذه الدار أو هذه الارض أو هذا الشيء عمرى لك  
أو قد أعمرتك إياه أو هى لك عمرك أو حياتك ونظيرها الرقبى وهى أن يقول  
هى رقبى لك أو قد أرقبتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال فى المسألة وهو  
رجوع العمرى الى المعمر - بكسر الميم - أو ورثته بعد انقراض المممر - بفتح الميم -  
أو عقبه إن كان قد جعل لهم .

والقول الثانى أنها هبة صحيحة يملكها المعمر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها  
إن شاء وتورث عنه ولا ترجع الى المعمر ولا الى ورثته سواء اشترط أن ترجع  
إليه أو لم يشترط . وشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمرها وما  
إذا جعلها بلفظ السكى والغلة والخدمة فقال يرجعها فى الأخيرات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن  
ابن عون ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : يتقى الله ولا يعود .  
حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عون ،  
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، و شريح ، قال أحدهما :  
أن أضحى بجذعة أحب إلى من أضحى بهرم ، الله أحق بالغنا والكرم ،  
وقال الآخر أحبه <sup>(١)</sup> إلى أن أضحى به أحبه إلى أن أقتنى .

الأضحية

وجد المبيع  
خلاف  
ما اشترى

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عاصر ، عن هشام  
وابن عون جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكة من سمن ،  
فوجد فيها ربا ؛ فخصمه إلى شريح ، فقضى له بكيل الرب سمنًا ؛ فقال له  
الرجل : إنما اشترها حكرة ؛ فقال شريح وإن كان اشترها حكرة  
فإن له بكيل الرب سمنًا .

المنعة للطلقة .

أخبرني الحرث بن محمد ؛ قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عون ،  
عن محمد ؛ قال : قال شريح في هذه الآية ( وللطلقات متاع بالمعروف  
حقا على المتقين ) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن  
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد ؛ قال : حدثنا شعبة  
عن ابن عون ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،  
قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأسرها من كلام عمران ، وآخر  
العبارة وأجهن إلى أن أضحى به أجهن إلى بأن أقتنيه .

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ؛ قال أخبرنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، من باع بيعتين في بيعة ، فله أركسهما أو الربا .

بيعتين في بيعة

حدثني إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبدالرحمن بن خيشمة ؛  
قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل نزع في  
قوس فكسرها ، فاختصمها إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،  
وعليه مثله .

من كسر عوداً

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثنا أبو يونس الحفري ، قال :  
حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه  
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة  
الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم  
رجلاً تدعى علياً ، وأقام البيعة ، فقال ذاك الرجل : استحلغفه على ما يقول ،  
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بتسما تثنى على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ،  
عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تعفو المرأة  
فتدع بعض نصف صداقها ، أو يعفو الزوج فيكمل لها الصداق .

عفو أحد

الزوجين

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون



قال : كان لرجل على رجل دراهم ، قال : فأنى أهله يأخذها ، قبل حلها ،  
فأنى شريحاً فقال له : قد حات الآن قال : نعم ، قال فخذها فأمسكها ،  
قدر ما تعجلها .

خلاف على  
تتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحاً ، فقال : إني اشتريت من هذا  
برفونه ، وزعم أنها تتوج ، فلم أجدتها تتوجا ، فاستحلفه بالله ؛ لقد  
بعتها وما تعلها إلا تتوجا ، واستحلف الآخر ما زلفت عندك ؛ فقال :  
أحلف كما حلفت ؛ قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

ديع العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحاً سئل عن رجل باع  
عبداً وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .  
حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،  
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحاً ؛ كان مما يقول : إذا قالوا سنتنا بيننا  
يقول : سنتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالاً .

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الريبة ولا يرد  
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم ، قال : أخبرنا ابن المبارك ،

هبة الاب  
الصبي

قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يلبغي  
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرايت أن وليه قال :  
أو ليس أحق من وليه ؟

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا  
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد  
أن يحبس الرجل قال : اربطه حتى أقوم .

خصوصة في  
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عميد بن يعيش ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمادة ، عن سفيان ، عن ابن عرن ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم  
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :  
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة  
المسلم وإن لم يشترط الاداء ولا غائلة ولا خبيثة<sup>(١)</sup> ، فلما كان بعد ذلك أتاه  
رجلا اشترى سلعة ، بها شجة قد واره بالقلنسوة ، فقال : واربت الشين  
وكتمته عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لاداء ولا غائلة ولا خبيثة) ولا شين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :  
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شربحا  
قال : من أصاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع

الوصية

---

(١) الداء مادلس به من عيب مخفى أو علة ، والخبيثة بالكسر أن لا يكون  
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أي سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم  
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له .

## أيوب عن محمد

حدثني السري، عن عاصم أبو سهل الهمداني؛ قال: حدثنا اسماعيل  
بن عليّة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين؛ عن شريح، قال ليس على  
المستعير غير المغل ضمان، ولا على المستودع غير المغل ضمان.

حدثنا السري بن عاصم، قال: حدثني عبد الرحمن بن ثابت، عن  
حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن شريح مثله.

قال حماد: سألت أبا عمرو بن العلاء، عن قول شريح في الغلول، فدعا  
لجارية له سوداء، عليها قميص من تحته غلالة، فقال لها أبو عمرو:  
ما هذا تحت قميصك؟ فأخرجت كم الغلالة، فقال أبو عمرو هو المستخفي  
به، والمغلول منه.

الغلول

حدثنا ابن المنادي، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد،  
عن أيوب ويونس، وحبيب، وقتادة، عن ابن سيرين؛ عن شريح،  
قال: ليس على المستودع غير المغل ضمان، ولا على المستعير غير  
المغل ضمان<sup>(١)</sup>.

وحدثنا الصفاني، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا  
شريك، عن أشعب؛ عن ابن سيرين، عن شريح، قال: ليس على  
المستودع غير المغل ضمان.

(٢) غير المغل: أي غير المتهم.

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال :  
حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها  
تتوج ، فاخصما إلى شريح ، فقال للبائع : ائلف بالله ، لقد بعثها ،  
وما تعلمها إلا تتوجا ؛ وقال المشتري : ائلف بالله ، ما خرجت من عندك ؛  
قل : وأنا ائلف مثل ما ائلف عليه ؛ قال لا ، بل تعريها ، وتركها  
وأن الدابة قد تزلق<sup>(١)</sup> ، وما يرى بها دم .

شرط التاج  
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
وهيب ؛ قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : الكفيل<sup>(٢)</sup>  
غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد برى .

الكفيل غارم

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا  
وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن جارية زمنة جاءت بها إلى  
شريح وكان أبوها نحلها عبدا فجيء بها حتى وضعت بين يدي شريح ،  
فباع الرصي العبد فكان شربحا رحمها ؛ فقال : زمنة فقال المشتري : فإنها  
قد أذنت وطيبت ، وأخذت اللبن ، فوضعت في حجرها ؛ قال وجيء .

(١) تزلق : أي تسقط ولدها وفي القاموس أزلقنا الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذي أخرجه في آخر البيوع)  
عند أبي أمامة بلفظ الزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو  
عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد  
- يعني الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة . والحيل لغة أهل العراق ،  
والكفيل لغة أهل مصر . اه راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

برجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال ، شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ووضعت الثمن في حجرها ؛ فقبلوا يابون أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذرئيت ؛ فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطيبت ، وأخذت الثمن ووضعتة في حجرها ؛ قال : لا ولكني أشهد أنها قد كرهت ، وسخطت وظلمت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعه نظرا لها ، فقال . أتشهد أنه مجيز قال : نعم ؛ فقال شريح : هلم رجلا يشهد معك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جي . ببعض أولئك اليهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجازه شريح .

شريح مجيز  
بيع وصى

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ الهروي ، فجاء رجل فاشتراه منه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال الرجل أشريته وأنا أظنه هرويا ، وقال البائع : لم أشترط له أنه هروي ؛ فقال شريح لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعمل ، وأجاز البيع .

شري ثوبا  
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب عن محمد ؛ قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جا . برجل إلى شريح ، فقال : إن هذا قتل بعيري أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعني القرية فوجدت بعبريز باديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرني الله ، فذهبت أعطفهما ، فاخترقانا فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أرساق . حدثنا الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا  
قائد أرساق

ميراث الجدة

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحا ورث الجدة مع ابنتها .  
أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أيوب  
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،  
قال : ردها بدائها ، قال : إنها قد ماتت ، قال بيتك إن ذلك  
الداء هو قتلها .

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح ففر في جارية ، قال أحدهما  
باعني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعثت من  
هذا ؛ فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها  
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلست ، فأعلته خلف الرجل على ذلك ،  
وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على  
الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

رد المعيب  
والتحليف  
على المعيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه  
يرد إذا شاء بالمعيب .

البرامة من  
العيب

وعن شريح أنه كان يرد البغلة إذا كانت حمارة ، تتبع الحر ، وتدع  
الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويعده عيبا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ؛ قال :  
حدثنا ابن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا ورث  
الجدة مع ابنتها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ،

عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : بينتك أنك تقاضيته ، فأقر  
وعن ابن سيرين ؛ قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :  
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فزعم الرجل أنه قد دفعها ،  
وقال شريح : بينتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعله دفع شيئا  
إليه ، فكان الرجل هاب اليقين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعله  
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريته من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : اشترى رجل من رجل بغلة  
فوجدتها حارة ؛ ففحصه إلى شريح ؛ فقال اجعلوها في دار مع بغال وحمير  
فأيهم اتبعت فهي منهم ؛ فاتبعت الحمير . فردّها ؛ ورأى أنها حارة .

قال حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا أيوب ؛ عن محمد ؛ عن شريح ؛ قال : لا يجوز للمرأة عطيّة حتى تلد  
أو تبلغ إنا ذلك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي ؛ قال حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا  
أيوب عن محمد ؛ عن شريح ؛ أنه يقول للشاهدين : إنى لم أدعكما ؛ وإن  
قتما لم أمنعكما ؛ وإنى لمتق بكما ؛ فانتقيا ؛ وإعما يقضى على هذا المرء المسلم أنما  
حدثنا أبو حازم القاضى عبد الحميد بن عبد العزيز ؛ قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن غياث ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : اختصم  
إلى شريح رجلان أحسبه قال ؛ في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة ؛

وجد الشيء  
على غير  
ما اشتراه

متى يجوز  
عطية المرأة

شرح والشهود

خصوصة أمام  
شريح

وقال المدعى عليه لشریح : استحلّفه أن الذی یدعی کما یدعی ؛ قال شریح للطالب : تحلف ؛ فقال : يستحلّفنی وقد أقمت عندک البینه ؛ فقال : بقس ما أنیت علی شهودک .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخرمی ، قال : حدثنا یحیی بن أبی بکیر ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شریح ، قال : الناتج أحق من العارف .

الناتج

حدثنا الحسن بن أبی الربیع الجرجانی ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرین ؛ قال : قدمت الكوفة فقدمت إلى شریح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى ؛ فكان الرجل إذا جاءه يسأله عن الشيء لا یدری ، قال سلوا عنها عبيدة ، فأبيت عبيدة فجلست إليه وأنا أرى أنه أفقهم ؛ فكان إذا أتى في شيء لا یدری ، ما هو : قال سلوا علقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادی ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرین قال : كان شریح يقضى بالعشى ، ولا يمسى عنده أحد ، قال : فنظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابه قال : ما شأنكم تظالمون بالليل .

قضاء شریح

حدثنا محمد بن إسحاق الصفّاقی ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرین ، قال : غاصم رجل إلى شریح في ثوب باعه ، فوجد فيه صاحبه خرقا ،

قضاء شریح  
في الثوب  
المعيب



وقد كان أبسه ، فقال الذى اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من وجد فى ثوب عواراً أن يردّه ، فأجازه عليه شريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيك هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فسل رذل ، وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقبه شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت بنى إماما جائراً ، وإذا لقيت بك لقيت رجلاً فاجراً ، أظهرت الشكاه وكنمت القضاء .

قضاء عثمان  
فى الثوب  
المعيب

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي ؛ قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح ؛ قال : من باع بيعتين

من باع  
بيعتين

فله أو كسهما<sup>(١)</sup> أو الرما .

(١) من باع بيعتين فى بيعة رواه أبوداود مرفوعاً عن أبى هريرة بهذا اللفظ ، ورواه أحمد فى مسنده عن ابن مسعود بلفظ . نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ، قال أسود - يعنى أحد رواة الحديث - قال شريك ، قال سماك : هو أن يبيع الرجل بيما فيقول هو نقداً بكذا ونسيئةً بكذا اه ورواه البزار فى مسنده وابن حبان فى صحيحه . ورواه الترمذى فى باب ما جاء فى الهى عن بيعتين فى بيعة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين فى بيعة ، وقال فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك هذا الثوب نقداً بعشرة ونسيئةً بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعين ؛ فإذا فارقه على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على أحدهما : وقال الشافعى معناه أن يقول : أبيعك دارى هذه بكذا على أن تبينى غلامك بكذا ؛ فإذا وجب لى غلامك وجبت لك دارى ؛ وفسر عند الحنفية بأن يقول أبيعك عبدى هذا على أن يخدمنى شهراً أو دارى هذه على أن أسكنها شهراً ؛ ويباه أن الخدمة والسكنى إن كان يقابلهما بشئ من الثمن يكون إجارة فى بيع وإلا فهو إعارة فى بيع ؛ وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صفقتين فى صفقة ؛ قال الخطابى فى معالم السنن تعليقا على هذا الحديث =

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا نبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب  
عن محمد ، عن شريح مثله .

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا حجاج بن المنهال ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شريح : لو كان مبي ذو عدل لحكمت  
في الثعلب جديا ؛ وجدى خير من ثعلب .

الحكم  
في الصيد

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا مهدي ، قال : حدثنا حماد بن  
زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شريحا رد من الزنا .

الزنا عيب

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛  
قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، يعتقدون بعتق أمهم ، ويرقون برقها .

ولد المكاتب

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شريحا قال : الأب  
أحق ، والأم أرفق .

الأب والأم

قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أحدا من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع  
بأوكس الثمن إلا شيء يحكى عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته  
هذه العقدة من الغرر والجهل وإنما المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم (نهى عن بيعتين في بيعة) أى الرواية التى ذكرها أبو داود - يعنى وهى التى تشبه  
الرواية عن شريح - فيشبهه أن يكون ذلك فى حكومة فى شيء يعينه كأن أسلمه دينار آفى  
قفيزين إلى شهر فلما حل الأجل وطالبه بالبر ، قال له بعض القفيز الذى لك على قفيزين إلى  
شهر فهذا بيع نارق قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين فى بيعة فيردان إلى أوكسهما  
وهو الأصل فإن تبايعا المبيع الثانى قبل أن يتأقضا الأول كانا مرتين اه

الرجلاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين شهدت شريحاً ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بميراً ، قال : أفلى ولك ثلاثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحاً ، فسأله فلا أدرى ما رد عليه ، غير أني سمعت الرجل يقول : قد قبلت بعيري ، وقبلت الثلاثين وعن شريح ، قال : إذا جملوا الدين في ثمة ، فهو الذي أجله .

الإقالة في البيع بعوض

الدين في ثمة

وعن ابن سيرين ؛ قال : شهدت شريحاً وجاءه رجلان ، فقال أحدهما إن هذا باعني مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فجاءني به ، وإنما اشتريت منه مثله ، ولم اشتره منه ؛ فقال شريح : هل تجد شيئاً أشبه به منه ، فأجازه عليه وعن شريح ؛ قال : شهدت يحنتم إليهم في رجل اشترى من رجل متاعاً ، فقال : إنني لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال : بيتنك أسكاً تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

باعه مثل الثوب

الخلاف على بيع

وعن ابن سيرين ؛ عن شريح ؛ قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا كان يسألني حقاً إلى أجل ، فجاء إلى أهلي فاقضاهم ، فأخذه قبل محله ، فقال شريح : اردده حتى يلتفع به بقدر ما انتفعت به .

قضاء الدين قبل الاجل

وعن شريح ؛ قال : سمعته يقول في رجل يضع من حقه ثم يرجع فيه ، قال : سمعته يقول للذي ترك له الحق : بيتنك أنه تركه ، وهو يقدر على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضغطة .

الاضطهاد لإسقاط الحق

وعن شريح ؛ قال : اختصموا إليه في رجل أكثرى من رجل ظهره

فقال: إن لم أخرج في يوم كذا وكذا، فلك زيادة كذا وكذا في كرائك، فلم يخرج يومئذ، وحبسه، فقال: من شرط على نفسه شرطا طائما غير مكره، أجزناه عليه.

الشرط واجب

وعن شريح؛ قال: الخليل أحق من الشفيح، والشفيح أحق ممن سواه.

الخليط  
والشفيح

وعن معمر، عن أيوب، عن عمر بن قدامة، أن رجلا جلب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بهمضه فاسدا، فخصموه إلى شريح؛ فقال: لا يجوز الفس.

لا يجوز الفس

وعن معمر والثوري، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح؛ قال: من باع بيعتين في يعة فله أو كسهما، أو الربا.

وعن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح سمعت شريحا، يسأل، وهو بالبصرة، عن رجل اشترى جارية فوطئها، ثم وجد بها عيبا؛ فقل للشترى: أحب أن تقول زيت ثم قضى بعد ذلك، وهو بالكوفة، بالعقر.

وطء الجارية  
الممينة

وعن شريح؛ قال: اختصم إليه في أمة زنت، فقال الزنى يرد منه، فقال لرجل: إنها أجمية فقال شريح: إن شاء ردت من الزنى.

الرد بالزنى

عن شريح؛ قال: عهدت المسلم على أخيه. وإن لم يشترط، إلا أداه ولا غائلة ولا شين ولا خيبة. والخبئة: المسروق.

وعن شريح أنه اختصم إليه رجلان؛ فقال أحدهما: إن هذا باعني

المبيعة وبها  
داه

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داه ، فقال شريح : اذهب بها  
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

كتمان العيب

وعن شريح أنه اختصم إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته  
في أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه ؛ فقال شريح :  
كتمت الداه ، وارتب الشين ، فرده عليه .

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان  
ابن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية  
أسرت فاشتراها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ؛ فقال :  
المسلم أحق من رد على أخيه ؛ قال : إنها قد ولدت ؛ قال : أعتقها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء ، من ابن  
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

القول في  
الشهود

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، ليس  
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا إسماعيل ما كان من  
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن  
يزيد ، عن أيوب ، عن محمد . عن شريح أنه كان يقول . لا أجز عليك  
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجير ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،  
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا نجز شهادتهم لأنهم يعرفون يقولون :  
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .  
وعن محمد ، أن قوما جاؤا يافسان إلى شريح ، ادعوا

الإقرار  
أمام القاضي  
أنه شيخ آخر ، فهددوه فأمر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالبينة  
بإقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

حكم تنف  
الشعر  
وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحية الرجل ؛ فقال :  
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

البينة العادلة  
عن محمد ، كان شريح يقول بتصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت  
البينة فالبينة العادلة الحق ، أو خير من اليمين الفاجرة .

عهدة المسلم  
عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لا دام  
ولا غائلة ولا خبيثة ، وقد قال مرة : ولا تنكير .

المكاتبه  
وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبه اشترى ولدها  
فأعتقه ؟ قال : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رقوا .

البيع إلى  
يوم كذا  
عن محمد ، أن رجلا باع من رجل بيعا ؛ فقال : إن لم أجيء يوم  
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأته لذلك الوقت وجاء بعد  
ذلك ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : أنت أخلفته .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر وبعض العلماء يقول  
دبة إن لم تنبت ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أى في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا من يقول بجواز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التقيد  
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجوزي فيها عن شريح إذ قضى به عمر - في  
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : بايعت  
ابن عمر بيعا فقال لي : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأت  
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصوغ لون الهروي، فجاء رجل،  
فقال: بكم لهروية؟ قال: بكذا وكذا، فباعه فوجده بعد ليس بهروي،  
فخاصمه إلى شريح؛ فقال: لو استطاع زينته بأحسن من ذلك.

وعن محمد، شهدت شريحا، وأتوه في مناع؛ فقال لا تأب أن تكون  
من المتقين؛ قال: إني محتاج، قال: لا تأب أن تكون من المحسنين.

وعن محمد، سئل شريح، عن هذه الآية: إلا أن يعفون أو يعفو  
الذي بيده عقدة النكاح، قال: إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئا،  
أو يعفو الزوج، فمطها الصداق كله.

وعن محمد، عن شريح؛ قال: من اشترط ألا يعيب فهو بالخيار  
أيا في عيبه.

وعن محمد؛ قال: كان شريح يقول: يا هذا دع ما يريبك إلى ما لا يريبك،  
فوالله لا تجد فقد شيئا تركته ابتغاء وجه الله (١).

وعن محمد؛ قال: كان شريح يقول: شاهداك على أنه كان يبيع ويتاع،

إذن العبد

---

(١) دع ما يريبك. هذا الحديث مروى بألفاظ مختلفة وفي رواية وكيع عن شريح زيادة فإلك أن تجد فقد شيئا تركته لله رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم غريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان عن ابن وهب عن مالك، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب: هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما يحفظ من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي رومان أه ورمز له في الجامع الصغير بالحسن.

يعلم بذلك مواليه فيقرونه ، ففي رقبتة ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع  
ويبتاع ، إلا أن يعطوه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، ويمين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : إن شاء رد  
من الزنى .

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم يرضه ، فخاصمه  
إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا  
بالنقد

قال حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان فجاوز به فخاصمه إلى شريح ؛  
فقال له <sup>(١)</sup> بالذرع .

المجاوزه في  
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأته وأمها ، فقال : زوجني هذه

ووجد زوجته

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوني بها عشاء ؛ فقالت أمها : زوجتها

على خلاف  
الوصف

على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجوز .

(١) يعني يقدر الضمان على أساس المسافة التي جاوز بها .



وعن محمد ؛ قلت لشريح : ما يقين الصبي من (١) نحل أبيه ، قال إن تهبه وذشهد عليه ؛ قال قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق من وليه .

وعن محمد أن شريحا قل : الرهن بما فيه .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال من باع بيعتين في بيعة ، فله أوكسهما أو الربا .

وعن محمد ؛ قال : كان شريح ينظر ما يقول المدعى ، ويقول : بينتك على ما تقول وبأخذه به .

وعن محمد ؛ قال : شهدت شريحا وأتاه رجل وامرأته وأما فقال الرجل : زرجني هذا ابنته على ثلاثة آلاف ، وترك لي منها ألفا ، فقالت المرأة : خذ لي بحقي ، فقال شريح للأب أما أنت فنجيز هبتك ومعروفك ، فهي أحق بشمن رقبتها .

وعن شريح ، أنه قال : إذا اختلف البيعان والبيع قائم بعينه ، فأيهما أقام البيعة ، فهو أحق به ، وإن لم يكن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ، ونكل الآخر كان له ، وإن حلفا جميعا ، ترادا البيع ، وإن نكلا جميعا ، ترادا البيع .

وعن شريح في المرأة تعطى زوجها من مهرها ، أو بما على ظهره من صداقها ، كان يقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من غير كره ولا هوان ، ثم يمينا بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد كره أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الكلام عليها .

وعن محمد ، عن شرح أنه قال : في عين الدابة له شرواها ، فإن  
رضى صاحبها جبرها <sup>(١)</sup> ، فله ربع ثمنها .

وعن محمد ؛ قال : بعث بردونة لي من رجل ، وتكفل لي  
غلام ، لعبيد الله بن زياد ، وأملس أنستري ، فأخذت غلام  
عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله ؛ فقال : إن كنت حجرت  
عليه ، ورفع صوته علي فرفعت صوتي عليه ؛ نحواً عما رفع صوته  
علي ، فدعا بولي له ، يقال له حديد ، فسار به بشي لم أفهمه ، ثم  
بعثنا إلى شريح ، فانطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقصر العصاة ؛  
فقلت : كميلي حيل دونه ، فاقضى مالي مني واقتسم مالي على غريمي  
دوني ؛ فقال شريح : إن كان بخيراً ، أو تكمل به غرم ، وإن كان انتضى  
ماله فسمى فهو له ، وإن كان قسم ماله عن غريمي دونه ، فله بحصته ، وأقت  
البينة أنه كان بخيراً يوم تكفل ، فأخذت مالي منه .

قصة كفالة

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها  
عيباً ، فخصم إلى شريح ؛ فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قال أنت أذنت  
له في ظهرها .

دابة معيبة  
استعملها  
المشترى

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل غلاماً وعلته كهبة وفي قصاص  
شعره شجة أو قال كبة فخصم إلى شريح فقال : ورأيت الشين وكتمته .

عيب المبيع

(١) وفي رواية فان رضى صاحبها بربع ثمنها وقد روى عن شريح أن عمر  
ابن الخطاب كتب إليه في فرس فقمت عينه أن يقوم الفرس ثم يكون في عينه ربع  
قيمته . ومعنى شرواها مثلها .

وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

الشاهدان

مقدار العيب  
بالجارية

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجدها عيباً ، فخصمه إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّها معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يوضع العيب منها .

بيع العيب  
رضاً

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بداتها .

شهادة  
التسامع  
بالتزويج

وعن محمد ، أن قوماً زوّجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فزوا بمجلس فيه قوم ، فأخبروهم بالصهر والتزويج ، فقامت البيعة واحتاجت المرأة إلى البيعة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مر بنا القوم فأخبرونا بالتزويج ، فتعاضى بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنبا ، فقال شريح : نعم القرآن نبا (قل هو نبا عظيم) .

بيع السنائير

وعن محمد ، قال : سئل عن بيع السنائير ، فقال : كانت قضية في بيع السنائير ، وقضية في سوق الدجاج ، فتعاضى فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنائير ، فأصاب عريف سوق السنائير ، فجمع له شريح السوقين<sup>(١)</sup> .

بيع مثل الشيء

وعن محمد ؛ أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب

والمقصود غير بين .

أبيك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : إنا أردت  
مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا نجد شيئاً أشبه به منه .

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : اشهد بشهادة الله ؛  
فإن الله لا يشهد إلا بالحق ، ولكن اشهد بشهادتك .

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لاقه التي أرضعته بأربعين درهما ،  
فأجازه شريح .

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبق ، وقد كان علم  
منه علماً ، فوجده بعد فعلم الرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه  
إلى شريح ، فقال : لا حتى يعلم منه الذي علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاة بعشرين درهما ، وشاركه فيها  
فباعها بربح درهم ، وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال  
أردت رباً لم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً في الدرهم .

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان في غلام فجعل ينزع  
إلى أحد الفريقين ؛ فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه في جوار جثن من السواد ، فهن جارية كعاب ،  
فقال : خيرهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الاب أحق ، والام أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح في يقيمة ضائعة فضدها رجل  
إليه ، ليس بوليها ، فجاء وبنها ، فخاصم فيها وقال : إن أمي أقسمت على  
فقال شريح : هي مع من ينضمها .

شهادة الله  
بالحق

الوصية بمال

الميب المجهول

النضام أحق  
بنفسه

وعن محمد ؛ قال : رفع إلى شريح بن تميم ، فقال : هم مع أههم ، وممنهم  
من ما لهم ما يعينهم ، فنظروا ، فإذا غنيمة يسيرة ؛ فقال : ما أرى في هذا  
فضلا عنهم ؛ قالوا : إنها تلتجع بهم ؛ قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته ، فخصمها إلى شريح في بساط ،  
ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة ؛ فقال : لواحدة منهن : يا فلاة تشهدين  
لاخبرن ابن زياد أنك حرورية ، فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت ؛  
فقال الرجل : أنا أجيء بالينة أنه من مالي ؛ قال شريح : وعقرها من مالك  
وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، فخصمها إلى شريح  
فقال . أنها غببتني ، فقال شريح : ذلك أرادت ، قال . وأراه أراد أن  
يقول أنني غببت .

وعن محمد ؛ قال : أت شريحا قوم ومعه رجل وامرأة ، فقالوا :  
هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أخيه ، ثم أنه أوقفه ثم أطلقه ، على  
أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى بفنل بدرهم إلى حمام أعين ،  
فأتى به أصهبان ، فباعه ، فشرى بشمته ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا  
فلم يزد على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز لامرأة عطية حتى تلد أو تبلغ  
إنا ذلك (١) .

هبة المرأة

(١) تبلغ أما ذلك أي حين ذلك وروى عن شريح أنه قال أمرني عمر  
ابن الخطاب أن لا أجزى لجارية منك عطية حتى تحبل في بيت زوجها حولا أو تلد

وعن محمد أن رجلين أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان :

شاهدان عند فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الخبز واللحم ، وهذا فلان :

شرح قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شريح بيده : هكذا ، ووصف :

أى قوما فقاما .

قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

أيوب ، وهشام ، عن محمد ؛ قلت اشريح : أتوضى كلما قمت إلى الصلاة ؟

قال لا أعلم عليك بأساً بأن يرمى بك لكن لست عن هذا أسألك ؛ قال :

فاصنع كما يصنع الناس <sup>(١)</sup> .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شرح ، أن رجلا أتاه أخذ آبقا ، فأتى به أمله يريد الجملة ، فقال : غلامنا

جعل الآبق

ليس بأبق ، قال : اذهب ؛ فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ،

فأنى مواليه .

وعن أيوب ، عن محمد ، كان شريح لا يقضى في المناجزة أو قال

المضاربة إلا قضاءيين كان يقول لرب المال شاهدك ؛ أن أمينك

قضاء شريح

خانك ، وإلا فيمينه بالله ما خانك ، وكان مما يقول للمصارب شاهدك على

في المضاربة

مصيبة بعد ربهما .

وعن محمد ، قال شريح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :

من باع

ماليس له

= ولدا قال : فقلت للشعبي كتب إليه عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .

ومسألة الحجر على المزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية . راجع كتاب

الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والمبارة غير واضحة

شريح من باع ما ليس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغزاليين اختصموا إلى شريح ، فقالوا  
سلمتنا بيننا كذا وكذا قال : سنتكم بينكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم  
مات فجاء يخاصمه إلى شريح فقال شريح : ردّها بدائها ، ردّها بدائها ،  
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها .  
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، فجاء يخاصم إلى شريح ؛  
فقال : تجود بمالك وأبخل به أنا .

وأن شريحا استحلف قامة فجعل يستحلف رجلا رجلا بالله ما قتلت  
ولا علمت قاتلا ؛ فقال رجل من أهل المقتول : استحلفه بالله ما قتلنا  
فقال شريح لا أوثمهم وأنا أعلم ولكن احلف بالله ما قتلت ولا علمت  
قاتلا ، فنقصت المدة فردّ بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

---

هذا آخر المجلدة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،  
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة  
ليمسكها ، فأفلتت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فاتتني ، وأنا أطلبها  
قال شاهدان : إنها فاتتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته  
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبري :

يا أيها العالم ماذا ترى في عائق ذاب من الوجد  
من حب ظبي أهيف أعيد سهل المحيا حسن القد  
فهل ترى تقبيله جائزا في النحر والعينين والخذ  
من غير ما الخش ولا ربية بل بعناق جائز الخد  
إن أنت لم تفت فإن إذا أصبح من رجدي راستمدى

فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى تقبيلك العين مع الخد (١)  
يفضى إلى ما بعده فاجتنب تقبيله بالجد والجهد (٢)  
فإن من يرتع في روضة لا بد أن يجنى من الورد (٣)  
وإن من تحسبه ناسكا يقلب عند الانس بالورد  
فاستعمل العفة واعصر الهوى يسلم لك الدين مع الود

---

(١) القاضي الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعي، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فأنما يريدون به الطبري وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية في الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب الباقلائي، والمنزلة يعنون عبد الجبار الاستراباذي توفي لعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفي رواية تقبيلك المشوق في الخد

(٣) وفي رواية قبلته بالجد والجهد

(٤) وفي رواية : فإن من يرتع حول الحمى يوشك أن يجنى من الورد



تغنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد<sup>(١)</sup>  
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما خش ولا رد  
هذا جوابي لقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستعدى  
هو الحق . . . . .

أنهاه مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفوه  
وغفرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . . . . .  
وسبعائة رحم الله من دعاه ولوالديه واصحاب الكتاب بالمغفرة  
- بمقام بغداد -

الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيح

صار بحكم الثمري لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة

ثلاث وستين . . . . .

نفعه الله بالعلم ووقفه لمراضيه .

(١) وفي رواية نحضر بالملك وبالعقد .

والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة  
ابن عضد الدولة بن بويه .

ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسطة فكاتبه الجند فيما يحمله  
إليهم فلم ينتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بمض الملوك فلم ينجده أحد فقصد  
نصر الدولة بن مروان بميفارقين وتوفي عنده سنة ٤٤١ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام ؛ قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة يمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح ؛ قال إنها فاتتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فاتتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى  
رجل يمسكها

قال : وحدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : وحدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل إبلا ، فقال : متى أرد عليك إبلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم أخرج يوم كذا وكذا ؛ قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل بإبله فلم يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائعا غير مكره ، أجزناه .

من شرط  
على نفسه  
شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غريبا له بحق له عليه ، فقال : له أفضيك يوم كذا وكذا ؛ قال : فإن لم تقض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أفضك يوم كذا وكذا ، فدارى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : إن أخطت يده رحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة  
المكتراة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه قضى لي ؛ قال : إن لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شرح يقضى  
لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البيئنة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ لي يمينه فتلكا ، فقال شريح بثمنا ثثنى على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح : قال : البيئنة على المدعى <sup>(١)</sup> واليمين على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه وزاده ، قيل لآيوب : فإن لم يحلف ؛ قال : فإن لم يحلف ؛ فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فدع الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد منهما البيئنة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح للذي هي في يده : التناج والناج وذواليد أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

---

(١) البيئنة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذى في الأحكام في : باب ما جاء في أن البيئنة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث -

وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو يخطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال ، وأمواهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقيين أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخارى (في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذى وابن ماجه (في الأحكام) .

وعليه مثله ، قال إنه أذن لي ؛ قال : إلا ياذنه ، ومن شق ثوبا فهو له  
وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ،  
قال : فإن رضى قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح  
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غارم ؛  
قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بغنم ؛ فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن  
اشتراها من فلان ؛ فأناه ؛ فقال : بعني غنمك التي اشتريت من فلان ،  
فباعه ثم اختصم إلى شريح ، فقال : أتى مررت بغنم كذا وكذا وجعل  
يصفها ؛ فقال الرجل : هذا أتاني ، فقال : بعني غنمك التي اشتريت من  
فلان ، فبعته غنمي ؛ فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كان غلاما ، واشترط ولأه وميراثه ، وداره ،  
وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاضه ورثته إلى شريح ، فقاضى شريح  
بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما بعني شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال  
شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك مذ خمسون <sup>(١)</sup> سنة .

شرط الولاة  
في المكاتبه

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام ، كل شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل ، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ولفظ مسلم عن عروة  
عن أبيه ( أخبرني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني  
على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعينني فقلت ، لها : إن شاء أهلك  
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت ، فذكرت ذلك لأهلي  
فقالوا لا إلا أن يكون الولاة لهم قالت فأتني فذكرت ذلك فاتهرتها فقلت لا ما الله  
إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فسألني فأخبرته فقال اشتريها =

وعن محمد أن رجلاً دان من جارية شيئاً، فباع خادماً لها عليها، فكرهت ذلك فخاصمته إلى شريح، فقال الرجل: أنا أقيم البينة أنها طيبت ورضيت، وأخذت الدراهم فوضعتها في حجرها، فجعل اليهود يملكون فيشهدون، فر رجل وبلت قال فشهد أنها رضيت وطيبت؟ قال: بل أشهد أنها كرهت ومسخطت، وظلمت في الشمس تبكي، ولكني أشهد أنه باع نظراً لها فدعا رجلاً من أوائك فقال: تشهد أنه باع نظراً لها؟ قال: نعم فأجازه.

أخبرنا الرمادي؛ قال: حدثنا زيد بن أبي حكيم، قال: حدثنا سفیان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن شريح، أنه قال: من أعطى شيئاً في قرابة، أو صلة، أو معروف، أو حق، فعطيت جائزة، والجانب المستغفر يثاب من هبته ترد<sup>(١)</sup> إليه.

شرح وقضية  
بيع

من أعطى  
في معروف

الرمادي قال: حدثنا عبدالرزاق؛ قال: حدثنا معمر، وابن جريح، أنهما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين، أنه سمع شريحاً يقول: لا تجوز

---

فأعتقها، واشترطى لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق، ففعلت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال (ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق).

(١) كذا بالأصل ورواية الشئبى: من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف أجزنا أعطيته والجانب المستغفر يثاب من هبته أو ترد عليه.

وشريح ممن يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يذب منها أو لم يرض منها. والمستغفر كالمغازر من يهب شيئاً ليرد عليه أكثر مما أعطى.

شهادة العبد  
لسيده

شهادة العبد (١) لسيده ولا الاجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن  
أيوب ، عن محمد ؛ قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار  
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين . عن شريح ؛ مثل حديث الجانب المستغزر .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد  
قضاء من كان قبلي .

شرح لا يرد  
قضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه  
ربا ، فقال بكيل الرب سمن

مبيع على غير  
ما وصف

حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى  
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيني وبينك  
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا أبو الطاهر ؛ قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لانجوز شهادة العبد فقال  
علي : لكننا يجزئها فكان شريح بمد ذلك يجزئها إلا لسيده . وهذه المسألة ونظائرهما  
موضع خلاف طويل بين العلماء .

وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،  
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد  
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

من سمع  
فليشهد

وعن ابن سيرين ، أن رجلا خاصم إلى شريح ، وعند شريح له شهادة ،  
فقال شريح للرجل : خاصمه للأمير حتى أشهد لك .

شريح يشهد

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوarith عند الموت بدين إلا ببينة .

اعتراف بالدين  
لوارث

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبد الزقاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جادلوا الدين  
في ثقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سايان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل  
من المسلمين ، فخاصم صاحبها إلى شريح ؛ فقال : المسلم أحق من رد على  
أخيه ؛ فقال : إنها قد ولدت ؛ فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان  
كذبا وكذبا ، وإن كان كذبا وكذبا ؛ فقال رجل : هذا أعلم بعريص القضاء  
من ابن جلدة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

علم شريح  
بالقضاء

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،  
ورضيا بقولها ، وأرسل إليها وحي بها ، فسألها فقضى بينهما بقولها .

امرأة تقبل  
شهادتها  
ويقضى بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تعتكف في المسجد  
الجامع شهرا ، وقد كان زياد بلغه عن النساء شيء ، فنهى النساء أن  
يمتكن في المسجد ، وأتى زياد أرهط من بني عدى ، فذكروا له فضل  
المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت  
النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛  
فقال إن شئتم قلت فيها برأى ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأى ؛  
قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شاءت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت  
تعشى عندها مساكين بشكار بنسك أو قال بشكار بنسك إن شاء الله  
قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف  
في المسجد

وعن محمد ؛ قال . اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في  
دين ؛ فقال ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ فقال : إنما كان  
ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ﴿ إن الله يأمركم  
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر  
الله بشئ . ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبسه .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ،  
قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح :  
أنا أقيم البينة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البينة  
أنوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على  
الهمة في الحياة



التنفل قبل  
المغرب

وعن محمد أن شريحاً رأى رجلاً يصلي عند المغرب <sup>(١)</sup> ؛ فقال :

قم إلى هذا ، فإنه ، فإنه لا يحل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل أرضاً من أرض الجزية ،  
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض ؛ فأبى أن يدفعها إليه ، فرفعه إلى  
شريح ؛ فقال : إني اشتريت من هذا أرضاً ، وإني سألته أن يدفعها إلى

الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه ؛ فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل  
شريح <sup>(٢)</sup> فيها شيئاً حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن رجلاً دفع إلى رجل خريزة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن

يدفعها إليه ، فخاصمه إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خريزة وإنه أبى أن  
يردها ، إلى ؛ فقال الرجل : إنها خريزة إذا نظرت إليها الحامل ألقت ما في بطنها  
وقال ابن عون : وإذا ألقيت في الخلل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح

شيئاً حتى قاما .

(١) التنفل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التنفل قبل المغرب فأجازوه  
بعضهم استدلالاً بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال  
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي  
لفظ لابي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد فيه ابن حبان في صحيحه وأن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث  
ومنع ذلك كثير من السلف والخلف ومالك استدلالاً بما رواه أبو داود عن طائفة  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحداً على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطال الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة  
في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد هذا هو نفي المنذورية أما ثبوت الكراهة فلا .  
(٢) لعل شريحاً توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =

خريزة تنازعها  
التان

- حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن أبوب ،  
وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاصمه  
قضية حولا إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك ؛ قال : يا أبا أمية أنى أحلته  
ورضى ، وأبرأني ؛ قال : شاهدك أنه يمزر إعتسا وخلها قد عليه .<sup>(١)</sup>
- قضية بعير  
معيب
- وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،  
فخاصمه إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعته يقول : أنا أقيه وبين .
- قضية دين
- وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصمه  
إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أدبته .
- قضية عمرى
- وعن محمد أن رجلا ضربا أعمى وليده ، خاصم إلى شريح فقال  
شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لى .  
قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه  
وسلم ، من ملك شيئا فى حياته فهو لورثته إذا مات .
- التفرق فى البيع
- وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقا عن تراض  
بعد بيع ، ولا تخابرا .

---

= بيعها أم هى فى المسلمین يؤدى أهلها إلى الامام خراجها كما يؤدى مستأجر الارض  
والدار كراءها إلى ربها الذى يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها وللعباء  
آراء مختلفة فى هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تشتروا  
رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضوم فلا يتباعوها ولا يقرن أحدكم  
بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الاموال لابى عبيد باب (شراء أرض  
الغنوة التى أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالاصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل عكك من سمن فوجد فيها  
ربا ، فخصمه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمننا ؛ فقال : يا أبا أمية  
إنما احتكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمننا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قصباً فقال  
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : لجاه  
غريمه ، فأخذها من أهله قبيل الحل ، فلما قدم خاصمه إلى شريح فقال :  
الدين المؤجل إذا سجل :  
أما أنك أديت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحق ؛ فقال :  
خذها فاحبسها بقدر ما تمجلها .

الشاهدان  
وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إنى لم أدعكما ، وإن قتما  
لم أمنعكما ، وإنما يقضى على هذا أنما ؛ وإنى متق بكما فاتقيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استودع امرأة ثمانين درهما فخافت  
شيثا ، فحولتها فهلكت فخاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد  
خصمان يصلح بينهما شريح  
ضمنت ، فقال : أتهمها ؛ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين  
وما رأيت مصلحا بين اثنين غير هذين .

القضاء لايجل  
ماحرم الله  
وعن محمد ، أن شريحا كان مما يقول للرجل : إنى لا أقضى لك ،  
وإنى لا ظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرنى  
من البينة ، وإن قضائى لايجل لك شيئا حرم الله عليك .

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا ؛ فقال : إن امرأتى توفيت ولم تدع ولدا . فأتى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت<sup>(١)</sup> إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضيك هذا أتيتك فسألتك ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف والله ما أعطاك النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت بي حكما جائرا ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر الشكوى ويكتم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ، أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير  
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا ترددها ، قال : وقال شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ، إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل امرأته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قبلة الصائم

---

(١) كذا بالأصل والظاهر أن تقرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لأم وأم وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لأم ، وأم .

وعن ابن أيوب عن محمد ؛ أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ، أرحق ، فعطيته حاضرة ؛ والجانب المستغزر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل : أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون : كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

المبة على الثواب

المهادة على الشهادة

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من السبي ، ولا يرد من الإباق ، والثاب إذا نزع إلى أرضه ، قال : ذاك أعقل له <sup>(١)</sup> .

شرح يطلق

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد عن أيوب ، قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتبها الطلاق ، حتى انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ، ويكتبها الطلاق .

أخبرنا الصغاني ؛ قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد ابن حميد ؛ قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل . الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

الدين المؤجل

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليبي يمن إلى وطنه حين التجيب إلى وطنه . والدفار : نون الراجعة .

ولد المكاتبه  
عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه ، فقال :  
ولدها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رقت .

الهبة للولد  
وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ،  
أو حق فمطيقه جائزة والجانب المستغزر يثاب من هبته ، أو ترد إليه .  
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نحل  
والده ؟ قال : أن يهب له ويشهد ؛ قلت : فإنه يليه ، قال : هو أحق  
من وليه .

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نحل والده ؟ قال : ما أعلم ؛ قلت :  
فإنه يليه ، قال : هو أحق من يليه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سئل  
عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولدها منها ؛ إن أعتقت أعتق ، وإن  
رقت رقت .

ضمأن الرديف  
الرمادي قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن  
سيرين ، عن شريح ؛ قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

التملب صيد  
حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو كان معي حكم حكمت في التملب  
جديا ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حبيب ؛ فقال ما أراه جعله إلا صيدا ،  
وما كنا نعدده إلا سبعا .

حدثنا الدقيق ؛ قال حدثنا يزيد ؛ قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء حرمن عليه ، يعني في رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .

كلمة طلاق

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا محاضر ؛ قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجيز شهادة المضطهد .

شهادة

المضطهد

حدثنا إسحاق ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال : قلت له ما يجوز للصبي من نحل والده ؛ قال : ما قلتم أنه يليه ؛ قال : هو أحق من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل من امرأته ، إذا كانت حائضا ؛ فقال : كلمة بالحبشية ما فوق سررها ، أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : لا يجوز لامرأة عطية إلا بأمر زوجها ، حتى تلد ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح : وإن كانت قد علست ؛ قال : يجوز لها .

من يجوز

هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أيوب ؛ قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح ؛ فقال شريح : من

ضمان القصار

أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد :

قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛ قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ،

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استحلف يوما في قسامة ، فقال

لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا ؛ قال الذين استحلفهم بالله

ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستحلفهم فلم يكلموا خمسين ، فرد الأول ،

الأول ، حتى كملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شرح يرد  
القسامة  
ويكمل

حدثنا بشر بن موسى ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ،

قال : حدثنا هشام ؛ عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل

لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ؛ فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ،

فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ،

ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا

العبد لسيدته ، وأنت فسل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فالله أعلم لا يجوز شهادته .

حدثنا بشر ؛ قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجيز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

من لا يجوز  
شهادته

شهادة العبد

اخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،



قال : أخبرني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك  
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حلي كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

ضمان الحايك

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحايك .

ضمان الدابة

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقيل له يا أبا أمية أحدث ، فقال : أحدثم فأحدثنا .

الصلوة  
عند طلوع  
الشمس

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبدالوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا فانهم ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

حدثنا عبدالله بن أيوب ؛ قال : حدثنا روح بن عبادة ؛ قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمت أتت شريحا ، وكان نحلها أبوها غلاما

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى بجات تخصم  
المشترى ؛ فقال الدمشقي : ابعث إلى البينة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت  
الثن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل  
شريح يقول : اشهد أنها أذنت وطيبت فأخذت الثن فوضعت في حجرها  
فقال : لا ، حتى مرَّ رجل مجتمع الفواد فقال له شريح : اشهد أنها أذنت  
وطيبت ، وأخذت الثن ووضعت في حجرها ، فقال الرجل : لا ولكن  
أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلمت عامة يومها في الشمس ، ولكنه  
باع عليها بخير فقال شريح : هلم آخر مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد  
بمثل ما شهد صاحبه ، فأجاز شريح البيع ، وأمضاه عليها .

شهادة على  
بيع بخير

أخبرنا عبدالرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال :  
سمعت هشاما ، قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت  
الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال :  
ما التقت فتنان ، إلا وهوأى في موضع أحدهما .

شرح والفتنة

أخبرنا أحمد بن بديل ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ،  
عن شريح ، قال : كان يقول ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد فقهه .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد  
ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : فقلت لشريح أصلي في (١) نعلي ، فلم ير بأسا

الصلاة في  
النعل

(١) الصلاة في النعل موضع خلاف بين العلماء فمن يجيز له إذا ذلك بالأرض  
وهو قول الأوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغني من الحنابلة لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسعدة سعيد بن يزيد سألت =

وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربع ثمنها .  
قطع ذنب  
الدابة

وعن محمد ، أن رجلا استسلف من رجل خمسين درهما ؛ فقال لرجل :

أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتقاضاه ، فجاء المعطي  
خلف ما أعطاه شيئا ؛ فقال الذي أعطى للذي أمر بخلف ما يعلمني أعطيته  
شيئا ، فاستحلفه شريح ، فهاب اليمين ، قال محمد : أراه أخذ افتد يمينك  
وإن كنت صادقا ؛ قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعله أعطاه شيئا  
خلف الرجل ما يعله أعطاه شيئا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يقضى في السن بشيء ، حتى يحول عليه  
الحول فإن أسودت قضى فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .

وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء  
فلوى بيده ، حتى عرفت ما يعنى نحو الفرج .  
تفسير  
اللامسة

وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلايق ، فأخذها إنسان فكسرها ؛  
كسر القوس  
فقال له شريح ، أما كان لك من الصنعة غير هذا ، اربطه حتى يفرمها .

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :

حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يقول يعجبني جيد  
جيد المتاع  
المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمننا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يجيز الغاط .

---

= أنس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في نعليه ؟ قال : نعم  
متفق عليه قال صاحب المغني والظاهر أن النعل لا يتخلو من نجاسة تصيبها فلو لم يجز  
دلكها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغني لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا  
إلى شريح في شيء ؛ فقالوا : سنقتنا بيننا كذا وكذا ؛ فقال : سدتكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر  
بعشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .<sup>(١)</sup>

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البيعة أنه نتجها ، وأقام الآخر البيعة أنه عرفها ، فقال شريح الناتج  
أحق من العارف .

وعن شريح . أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطا جبرها ،  
بربع ثمنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

---

(١) جعل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر

ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب  
شيء لرد العبد الآبق .

من يده  
عقدة النكاح . عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج يعنى الذى بيده عقدة النكاح .

حدثنا الصفاني ؛ قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام  
ابن حسان ، عن ابن سيرين ؛ أن شريحا ، قال : هو بما فيه يعنى الرهن .

قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
عن شريح ، قال : الحليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من سواه .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجران فهو للأول منهما .

حدثنا سفيان الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،

قال : جدى أخت الرمة ، ولو كنت لم أحكم حتى نكون مع عدل .  
حدثنا ابن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام ،

عن ابن سيرين ، عن شريح ، فى الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم  
يأتى بالبينة ، قال قد كان يقبلها .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى

القضاء ، فهو عليه ، حتى يأتى ببينة ؛ الحق أحق من قضائى ، الحق مسلم ،  
الحق أحق من البيِّن الفاجرة .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ؛ عن شريح ، أنه قال : فى البيعين إذا

تخالف البيعين  
ونكولهما

اختلفا حلفا ، وردّ البيع ، وإن نكلا عن البيين يرد البيع ، فإن نكل أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا ردّ البيع .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح فى البيمين إذا اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسألها البيئنة ، أيهما أقام البيئنة قضى له ، وإن لم يكن لها بيئنة استحلّفهما ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا ردّ البيع .

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيراً من رجل ؛ فقال : أقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحاً ، فلما سألوا شريحاً لم يرب ذلك بأساً .

دفع ثوبه  
للإقالة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارياً ، وبها داه ، فوقع عليها ، وقد علم بالداه ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية  
المعينة

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو الأول ، وإذا نكح المجران فهو الأول .

أى المجران  
أولى

حدثنا الرمادى ، قال حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارياً ، على أنها

الجارية  
على خلاف  
الوصف

مولدة ، وكانت بليدة فردة البيع .

البليدة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .

رد الحمار

والفرس

بالعيوب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ أنه كان يرد الحمار من الخيل ، وكذلك الفرس إذا كان يقبع الحمر فرده شريح .

ضمان الحائك

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : كان شريح يضمن الحائك .

ضمان تامهك

في يده

وعن محمد ، عن شريح ؛ قال : جاءه رجل فقال اكزيت من هذا دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

المتاع

بالمعروف

قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

النقد الجيد

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في الصك يكتب فيه الورق الخيار الحسان الطيبة ، فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجيز الغلط .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره

القول قول

البائع

سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا اختلف البيمان ؛ فأقاما البينة ، فالقول قول البائع إذا أقام البينة على الفضل .

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم ،  
عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو فيه  
بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع  
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :  
حدثنا عبدالله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ،  
أن رجلا خاصم إلى شريح ، في غمري أعرها وأحسبها جارية ، فلما قام  
وكان رجلا ضربه البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست  
أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ؛  
العمري ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

العمري

أخبرنا الجرجاني ، قال حدثنا عبدالرزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن  
محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال إذا عرض الرجل سلعته على البيع ،  
وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية  
على البيع

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير  
ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمرأته وأبو امرأته ،  
فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ،  
وقالت : المرأة صدأني ؛ فقال الأب : نجز هبتك ومعروفك ، وهو أحق  
بشمن رقبتها ؛ فقضى للمرأة على زوجها ، وقضى للزوج على أبيها .

قضية  
بين امرأة  
وزوجها  
وأبيها

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛  
قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن  
الجدع أبيض به ؟ قال أحبه إلى أن أخشى به ، أحبه إلي . أن أقتله .

التضحية  
بالجدع



حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عارم ؛ قال : حدثنا هشيم ؛ شهادة الصبي  
قال : حدثنا منصور بن زاذان ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،  
في شهادة الصبيان ، قال يستثبتون .

حدثنا أبو قلابة ؛ قال : حدثني أبو عمر الضرير ؛ قال : حدثني حماد  
ابن سلمة ؛ قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .  
الشاهد يحلف  
إذا اتهم

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ؛ قال : كان شريح يقول : لا تأب  
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .  
المتاع  
بالمعروف

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح  
رجل انكسرت يده ، فقال أجر المجرم ، ثم قال ما يتبقى ؟ قد عادت  
كأشد ما كانت .  
كسر اليد

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،  
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق  
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلانية .  
مهر السر  
والعلانية

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصغاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن حجاج ، عن  
محمد بن عبد الله الثقي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى بالجوار يعني بالشفعة .

حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا وصى الرجل في مرضه بأكثر من الثلث ، أو لو ارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة ، واشترطوا له أنها أحسن الناس عينين ، فوجدوها عمشاء ، فخاصمهم إلى شريح ، فلم يجز نكاحها ، ولم يكن دخل بها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجز إقرار الرجل عند موته بدين لو ارث .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهروذة ، قالوا : حدثنا عوف ابن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ، فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزناه .

وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ، عن محمد أن وصيا باع والموصى عليه كان وإنما باع نظرا ، فأجاز شريح إن باع نظرا .

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا  
اشتري مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،  
قال : فلا يرد إلى الوصر<sup>(١)</sup> ولا يعطيني الثمن ، قال : فلم يجبهما بشيء  
حتى قاما .

بيع أرض  
الجزية

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
الخلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثناه عاصم ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، في قوله ( حافظوا على الصلوات ، والصلوة الوسطى ) قال :  
حافظ عليهن كلهن تصبها .

الصلوة  
الوسطى

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الحرث ؛  
قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصراف ،  
عن محمد بن سيرين ؛ قال : قال شريح : لا تجز شهادة رجل يشهد على  
شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

الشهادة  
على الشهادة

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : أخبرنا هشيم ،  
قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ؛ أنه قال : في صدق  
السر إذا أعلن أكثر منه ، فأجاز السر ، وأبطل العلانية .

مهر السر  
والعلانية

امرأة على غير  
ما وصفت

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكروا منها جمالا

(١) الوصر : العهد والصك الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .

فتزوجها ، فوجدها عمشاء ، فخاصمهم إلى شريح ؛ فقال شريح : إن داس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قزير ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعث هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفي عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده علي وأعطاني ثلاثين درهما ، قال : خذه أو قال لا بأس به .

إقالة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال هي وصية ، يعني المعتق عن دين .

المعتق عن دين

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلم على الخصوم .

شرح يسلم على الخصوم

حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطي ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسامة بالله ما قتلت ، ولا علمت قاتلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا .

أيمان القسامة

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ابن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معي حكم عدل لحكمت

جزاء الثعلب

في الثعلب جديا ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،  
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : فقوه عند بدعته أى مانوى ؛  
وعن شريح كان يرد من الإدفان ولا يرد<sup>(١)</sup> من الإباق البات ،  
والإدفان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حى إلى حى ، والإباق أن  
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح يرد  
بالإدفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يبرى من الداء  
حتى يضع يده عليه ، فإذا سمى وأكثر ، ليس هو فيه مما يدخل بين ظهراني  
ذلك داء هو فيه ، فقال : برئت من كل داء ، وبرئت من كذا ؛ قال  
يبرأ حتى يريه إياه ، ويضع يديه عليه .

البراءة من  
الداء

وعن أيوب ويحيى ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له رزين وعلة  
وكان أميراً على قوم ، فغضب رجلا بردونا ، فأتى شريحا ، وجاء معه  
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف معقبة ، وكانهم من  
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح  
شهادتهم عليه .

شرح يجر  
تهادة لم يتأكا  
من إسلام  
صاحبها

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ، عن  
مسلمة بن علقمة ، عن محمد ، أن شريحا قال : من باع ما ليس له ، فهو رد  
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع  
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : الذاهب على وجهه لا الحاجة كالإباق ، وقد  
دفنت دفنا : سارت على وجهها ، وادفن العبد كأنه عمل : أبق قبل وصول المصر الذى  
يباع فيه فهو دفين .

## أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا سفیان بن عيينة ،  
عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شرح ، قال برث مع ابنها  
يعنى الجدة .

الجدة برث  
مع ابنها

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا  
عوف ، عن أنس ، يعنى ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه من  
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على  
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .

بيع المبيع  
المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا سفیان ،  
عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛  
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضى أنه  
من استودع وديعة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

الوديعة تودع  
الغير المودع

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم  
قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛  
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته  
عن رأسه ، وسعى .

شرح يسأل  
في المسمى

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا عفان ، عن سفیان بن عوف ،  
عن أنس بن سيرين ، عن شرح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن  
أهلها ، فقد ضمن .

التصرف  
في الوديعة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحا كان يجيز  
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار ؛ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن  
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال :  
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحا عن رجل ترك جدته أم أبيه ميراث الجدة  
وابنها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

### خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مُرَبِّع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن  
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ؛ قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاربي ؛  
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البناني ، عن  
خلاص بن عمرو ؛ قال : كتب هشام بن هبيرة إلى شريح . إني استعملت  
على حدائة سني ، وقلة علي ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل علي أمر ،  
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحته أو سقم ، وامرأة  
تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك دينا وبقية  
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمرالم يعلم منه بعد ذلك  
إلا خير ، وهل تقبل شهادته ؛ فقال شريح : كتبت تسألني عن رجل طلق

أسئلة يجيب  
عنها شريح

امرأته في صفة أو سقم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في صفة منه فقد بان منه ،  
ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ،  
فإنها ترثه مادامت في العدة ، وكتبت إلى تسألني عن مكاتب مات وترك  
مالا وترك ديناً ، وبقية من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن  
ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بمحضته ، وكتبت إلى  
تسألني عن رجل شرب خمرًا لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قال : الله  
يقول في كتابه ( وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويمفو عن السيئات ويعلم  
ما تفعلون ) وكتبت إلى تسألني عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض  
فإنني لم أسمع أحدا من أهل الحجاز والرأي يفضل بعضها عن بعض ،  
وكتبت إلى تسألني عن رجل فقأ عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ،  
يعني عليا حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها ربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ؛  
قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ه عن خلاص ، أنه قال : كتب هشام بن  
هيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا في مرضه ، أو صحته ،  
وعن امرأة توفيت وترك ابني عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب  
مات وبقيت عليه بقية من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل  
جُلد في الخمر وأنس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؟ قال : فقدم  
جواب كتاب شريح فكان في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثا في مرضه ،  
فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق



امرأته ثلاثا في صحة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها أحدهما زوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ، وأما المكاتب فإن ترك وفاء فليكل وفاء ، وليكل حق ، وإن لم يترك وفاء ، فليكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخمر ثم آانسوا منه صلاحا ، ورشدا ، فإن الله عز وجل يقول ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : فذكرت قول شريح في المكاتب لسعيد بن المسيب ؛ يقال : أخطأ شريح ، وكان قاضيا قضى ابن ثابت أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عنبة بن الرأسى ؛ قال : حدثنا المعافى بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن الأزهر ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح : من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ، لا يطعن عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ، ففي موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز البيئنة حتى <sup>(١)</sup> ينظروا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛ قال سفيان ما أراه إلا جائزا .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي تليها .

وفي موضع ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، هكذا  
منقط مصحح والصواب أبو جعفر .

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب ؛ قال : حدثنا محمد بن سليمان ،  
قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جهضم ، قال : خاصمت إلى شريح في  
مكاتب لي مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال : خذ بقية مالك  
بما ترك ، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك .

ميراث  
المكاتب  
ورلاؤه

حدثني محمد بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني أبو عثمان المازني ،  
قال : حدثنا أبو زيد ، عن سعيد ، عن أوس بن ثابت ، قال أتى شريح  
في ابني عم ، أحدهما زوج ، والآخر أخ لام ؛ فقال شريح : المال الزوج ،  
فخبر بذلك علي بن أبي طالب ؛ قال : أخطأ العبد الابطن ، للأخ للأم السدس ،  
والزوج النصف ، وما بقي فبينهما نصفان .

أفضية ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، أن امرأة أتت  
شريحا ، ومعها زوجها ، فقالت : إنها تزوجت ابن عم لها ، ثم تزوجت  
ابن عم لها ، فأت قال : ويحك أفليت عشيرتك ، قالت : وإن هذا تزوجني  
وأخذ مالي ، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهني طالق ، فقال : إن يتزوج  
فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع ، وإن طلقك أخذنا منه مالك .

كل امرأة  
يتزوجها فهني  
طالق

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا يزيد  
ابن بديع قال : وزعم خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن شريح ، قال :

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كما ، يعني في الصداق ،  
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدائي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقها زوجها ، ففاضت  
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها  
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها  
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا  
سعيد ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،  
وأمر الرجعة ، أجزنا طلاقا ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا إسماعيل  
ابن عباس ، قال : حدثني حجاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح  
في العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإن وصل إليها ،  
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ؛ قال : سئل  
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذي هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،  
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ؛ قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العالية ، وخلاس والحجاج ،  
عن الشعبي ، أنهم قالوا : المختامة الحامل نفقتها على زوجها .

عدة الحائض  
ومعرفة

الإسرار  
بالرجعة

تأجيل العنين

الرهن بما فيه

نفقة الحامل  
على الزوج

العوض في  
الإقالة

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد ،  
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فردة ، ورد معه ثلاثين  
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلصا ؛ قالوا :  
في المختلعة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ،  
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فليس لها شيء . حينئذ إذا شد سنا  
وقال : بم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يرفها بأسا

شد السن

### ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال :  
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح السكندى في الرجل يبتاع الجارية ثم  
يظوها بجد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت  
بكرا قال عشر .

وطء الجارية  
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالا حدثنا علي  
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ، عن  
الضحاك ، عن شريح ، في الخلية ، والبرية ، والبائن وأبنته ، إن نوى ثلثين  
فثلثين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له نية

الخلية والبرية

فهي تطليقة بائنة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها في العدة .

الشفعة  
لنصراني

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرني المعلى ، قال : وأخبرني وكيع  
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبي فروة ، أن شريحاً قضى  
لنصراني بالشفعة .

طالق عدد  
النجوم

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،  
عن داود بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل  
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجوزاء .

طلاق  
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن إبراهيم وشريح ،  
قالا في الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالوا : ترثه مادامت في العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي هاشم  
الواسطي ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال في رجل طلق امرأته واحدة ،  
أو اثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،  
قالا . هي عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدوري قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال :

حدثنا هبب الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان

لي علي رجل دين ، فخاصمه إلى شريح ، فقمت : إن لي علي هذا ديننا ،

فإذا كان في الخلاء أقر ، وإذا كان في العلانية جعد ، ولي عليه بينة فاحبسه

حتى أجيء بيدي ، وهذه بينتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيء بيديته ،

فلما قمت دعاني ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

الإقرار  
بالحق

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بغلا ، فسكت عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إنني اشتريت من هذا بغلا وإنه جرب ، فقلت ما كان يبغلي جرب ، فقال شريح : بينتك أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفته أنه باعه ، وليس به جرب ، فأحلفه فخلف فألزمه البغل .

قضية بيع  
معيب

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن

سعيد بن مسروق ، عن المسيب عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد والطلاق بيد العبد (١) .

نكاح السيد  
وطلاقه

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد

ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، نأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمهها على

قيمة ، ثم أقول : ما زددت فلي ، قال لا بأس بذلك ، فإن لم تجد إلا ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

نوع من البيع

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فبعض العلماء لا يجوز له

نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : لأنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك واستشهد بأحاديث كثيرة أوردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعه

حدثنا الصغاني؛ قال: أخبرنا معلى؛ قال حدثنا هشيم قال: وأخبرنا  
يونس بن عبيد، عن عتبة بن مطرف، عن أبيه، أنه سمع شريحا: رخص  
في ذلك ولم ير فيه بأساً<sup>(١)</sup>.

حدثنا الصغاني، قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم؛ قال:  
أخبرنا أبو حمزة قال: شهدت شريحا اختصم إليه رجلان، تكارى أحدهما  
من الآخر دابة إلى مكان معلوم، فرجع وليس معه الدابة؛ فقال له:  
دابتى، فقال: نفقت؛ قال: فقبل صاحب الدابة قوله وأخذ منه الأجر  
فبلغه بعد؛ أنه كان جاوز نفاصه إلى شريح فضمنه قيمة الدابة.

ضبان من  
جاوز بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث  
القاضي؛ قال: حدثني أبي، عن أبيه، معاوية، عن ميسرة، عن  
شريح؛ قال: تقدم إلى شريح رجلان يختصمان في جارية رعناء، فقال:  
للبياتع بعث رعناء، قال: لا فقال: يا جارية ادنى، فدننت، فقال: اجلسي،  
فجلست فقال لها: اجيئي فمجننت الأرض، فألزم البائع الرد.

رد جارية  
رعناء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية المريجي؛ قال: حدثني أبي، عن  
أبيه، معاوية، عن ميسرة، قال: قال شريح استقبل رجل على باب  
المسجد، فقال: أيها الشيخ كبرت سنك، ورق عظامك، واختلط عليك  
أمرك، وارثي ابنك، فقال شريح: لا اسمها من أحد بعدك، ثم التفت

(٢) رأى شريح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين، وكرمه الحسن  
والنخعي وطائوس.

فلم أر أحدا ، فدخل على الحجاج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ،  
ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شرح : فخطر  
على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن  
جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني  
الشعبي : فقال لي باصنعت ؟ فقلت استمفيتيه ، فأعفاني ، وقال لي : أشر  
علي ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؛ فقال : مامنك أن تشير بي ،  
فقال : دع أبا بردة يشتمني بها فإنه الحجاج ؛ فأول قضية قضى بها أبو بردة  
أخطأ فيها فعزل . وولى الشعبي .

استفتاء شرح

من القضاء

قضاء الشعبي

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه ؛ فقال : هل وليت أسدا  
من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،  
عن معاوية ، عن ميسرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي  
مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلوا أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن  
الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

جلوس شريح

للقضاء

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ،  
معاوية ، عن ميسرة قال : كان شريح يقول للشاهدين إذا جلسا ،  
يشهدان : إني لم أدعكما ولا إن قننا منكما وإنما أفضى بكما ،  
وأنا متق بكما فانقيا .

قول شريح

للسهود

حدثني علي بن عبد الله السريجي ؛ قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،



معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قبلي بالقادسية ، فقلت له : ما عندك ؟ فقال : أنا جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح : جلست فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ، فسألتهما بيعة فلم تكن ، فقلت لصاحبة الهرة سيبي الهرة على الجراء فإن هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها ، وإن هي هرت وفرت واتشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت بها لصاحبة الجراء .

قضية في هرة  
وجراء

وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتهما بيعة فلم تكن ، فقلت لاتي في يدها الكبة ، على أي شيء كبتها ، قالت : على جوزة ، وقلت للأخرى على أي شيء كبتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائز فشر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حيلة شريح في  
قضية

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ؛ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خلود عن محمد بن مولى عمار ؛ قال : بعث برد بن واشترطت أن ينشر أحدهما ، فإن نشرهما كليهما ، وجب عليه البيع ، فنشرهما كليهما فخاضته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ، لك الرضى وليس له .

البيع عن  
تراض

حدثنا الحنفي ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : حدثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثني مطرف الخزاز ، إن أباه سلف مولى

لهند بنت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربحا كبيرا ؛ فقال  
لي : إنك قد ربحت على ربحا كثير ، فأقلني ما بقي ، وخذ رأس مالك ،  
ففعل ، فقال : الله أكبر ارتبت ، ففحصه ، إلى شريح ؛ فقال شريح :  
إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازته .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ؛ قال :  
أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، بيتك على الشرط .  
حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا  
شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جمدة جارية  
لى شييا فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نقضت ، وقال :  
نعم فلما أتيت أهلى قيل لى : إنه لا يقضيك فى حق قلت : فإنى قد رجعت  
فها فجأنى رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل بالجارية إن لم تكن  
نقضت فيها فأخبرتها ، فسأقنى رسوله إلى شريح وقدامة فى السجن ، فقصمت  
عليه قصتى ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعمتك على أنه جعل لك الخيار  
قلت رسوله الذى أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أنشهد ؛ قال : لا ، فقال :  
ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت له لا يقضينى الثمن ، قال : حقك حيث  
وضعت ، قلت : خذ لى كفيلا منه إلى أجل قال : لا حقك حيث وضعت ؛  
قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال لجوازته : اذهب  
بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ،  
فان حلف فاجعله معه فى السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

البينة على  
الشرط

قضية بيع  
بخيار عند  
شريح

خلاف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو  
شهادة مقطوع  
في السرقة  
وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة  
أقطع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتى عليه خيرا ، فقال  
له : أنجزه ، وأنا أقطع ؟ قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ؛ قال : أخبرنا  
متاع المرأة  
عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ؛ قال :  
حدثني رجل أدرك شربحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لها  
ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومتاعه .

وكان ابن أبي ليلى يجمع الدار ، والخدم ، للرجل .

وقال سفيان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر اختلف الناس فيمن ولي قضاء الكوفة بعد شريح ؛ فقال  
من استقضى  
بعد شريح  
علي بن محمد المدائني : استقضى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة  
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض العدو ،  
فأخذه رجل ، وقال : عبدي وأنا أخذه بالقيمة ، وخاصمه إلى محمد بن  
يزيد ، فلم ير له حقا ، وقال شريح : المسلم برد على المسلم بالقيمة ، فمزل  
على محمدا ، ورد شربحا على القضاء .

وأخبرنا اسماعيل ابن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أم .

فاشترها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم  
أهل من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال أعتبها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعوبص  
القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء  
ابن خليفة

قال أبو بكر ، رزید بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع  
ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحراس  
ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن أبي زائدة عن امرئيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة  
قال : كتبت بخت أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالي إذا كنت  
مؤمنا أسود كان أم أحمر في التزويج .

الازواج

وقال أبو حيان الرشادي ؛ عن الهيثم بن علي ، قال : لما قدم علي  
عليه السلام الكوفة ولى سعيد بن نمران الهمداني ، ثم عزله ، وولى  
مكانه عبيدة السلماني ، ثم عزله وولى شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ؛  
قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن امرئيل ، عن أبي حصين ، عن محمد  
ابن زيد بن خليفة ؛ قال : كتبت بخت أبي الدرداء ، فكتبت إليها  
والله ما أبالي إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحمر يعني في التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،  
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحا استقضى بعد أبي قرة الكندي ،  
فقضى سبعا وخمسين سنة ، إلا أن زيادا أخرجه إلى البصرة واستقضى  
مسروق بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض  
في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد  
ابن نمران الهمداني فقضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة قضاء شريح  
وعزله  
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان  
لما ولي على الكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحا  
فلما غلب المختار أقره : فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على حجر ، فعزله  
وولى مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك الكوفة فولى شريحا ، ويقال بل ولى بشر بن مروان  
فولى بشر شريحا .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جلس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير  
ولى ابن الزبير عبد الله بن زيد الحطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،  
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولى عبد الله بن مطيع ، فعزله سعيد  
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة  
سنة اثنين وسبعين ؛ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : على به ؛  
فجاءه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضى بين اثنين في  
فتنة ؛ قال : وفقك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف

درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

ويقال : إن شريحا توفى سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين .

وفاة شريح

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفى في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

وفاة مسروق

أبو نعيم ؛ وقد قيل إن شريحا كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج

مع زياد إلى البصرة .

حدثنا أبو بكر الرمادي ؛ قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق ؛ قالت : كان

مسروق لا يأخذ رزقا على القضاء

مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على

القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى ؛ قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميسر ،

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخزاز ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

كلمة لمسروق

مسروقا قال لأن أقضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أربط سنة

في سبيل الله .

## عبادة السلمياني

وأما عبادة السلمياني فإن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي حدثني ؛ قال :

حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عبادة السلمياني ، قال :  
قال علي : اقصوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الإختلاف حتى يكون للناس  
جماعة ، إنني أموت كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون  
عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبادة ، قال : أرسل علي إلى  
وإلى شريح ، اقصوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الإختلاف .

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عبادة  
الجرمي ؛ قال : حدثنا سرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عبادة  
قال : قال علي : اقصوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون  
الأمر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ،  
عن أبي عوانة ؛ قال : حدثني المنيرة ، عن الشعبي ، عن عبادة ؛ قال :  
سمعت عليا عليه السلام يخطب ؛ فقال : إن عمر شاورني في أمهات  
الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يمتن ، فقضى عمر بذلك ، ثم  
ولى عثمان فقضى بذلك حياته ، ثم وليت فرأيت أن أرتقهن فقال له عبادة

أمهات  
الأولاد

رأى عدلين في الفرقة<sup>(١)</sup>.

حدثنا الرمادى ؛ قال : حدثنا محمد بن حسان السهلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال . كنت أجالس شريحا ، فربما أرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بنى سلمان ، من أجرأ الناس على الغنيا فأتيته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبيدة والفتيا

حدثنا جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جرير ، عن الأشعبي ، أن شريحا أتى في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حيا فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه نرد إلى المهدي .

لاهدية للميت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أبوب صليب البصرى ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة ، أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبيدة لم ير الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق ؛ قال - حدثنا أبو نعيم ؛ قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة ؛ قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة ؛ قال : يعنى ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

القضايا في الجدد

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له فرأيتك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيتك وحدك في الفرقة قال : فضحك على .



قال كان عبيدة عريف قومه .

شريح وعبيدة

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمه ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كآذك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالقضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحا في الفضا .

عبيدة وصلاح

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوما أتوا عبيدة ، يختصمون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤمروني كأنه يرى للأمير شيئا ليس للقاضي ولا غيره .

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فأنى بها فغسله بالماء .

الخيار يصل  
على عبيدة

قال إسحاق أبو زيد المرادي ، هو النعمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصل على عليه المختار ، فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن عليه ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السلفاني بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت على ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

صلاة عبيدة

خلف زياد

وحدثه إبراهيم بن إسحاق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوليد ، قال :

حدثنا محمد بن طلحة ، عن الهجيج بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ،  
فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ماله لعنه الله نعاراً بالبدع !  
وحدث به معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن  
أبي البختری ، أن ، صعباً فعل ذلك ، فقال عبيدة : ماله قاتله الله إنه لنعار بالبدع  
أخبرنا اسماعيل ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت  
كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يوت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت  
على شريح ، وعنده عامر ، وإبراهيم بن عبدالله فسألته عن فريضة امرأة  
منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟  
قال : لا ، قال : للبعل الشطر ، وللأم الثلث ، فجهدت أن يجيبني ، فلم  
يجبني إلا بذلك .

عبيدة يفنى  
في ميراث

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أخفل من  
فريضة جئت بها ، قال أبو إسحاق : فأتيت عبيدة ، وكان يقال ليس  
بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس  
في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة  
فقرض فيها ، فسألته عنها ؛ فقال : إن شئتم أنبأتكم بفريضة عبدالله بن مسعود  
في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أشهر ، وللأم ثلث ما بقي من  
رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجدة أبو الأب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبدالله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابني عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود حدثاه ؛ قالا : حدثتنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت  
لسيدي عبد الله بن عتبة : أى شىء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
قال : أذكر أنى غلام خماسى ، أوسداسى ، أجلسنى النبي عليه السلام فى  
حجره ومسح على وجهى ، ودعالى ولذريتي بالبركة .

الرسول  
يدعو لعبد الله  
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ؛ قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛  
قال سمعت جدي أم أبى ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهى بنت  
حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدتها ، عبد الله بن عتبة ،  
أن رسول الله صلى الله وسلم أقمده فى حجره ، ومسح على رأسه .

وكذا حدث به موسى بن عون المسعودى ، قال : عن أبيها ، عن  
جدتها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقمده فى  
حجره ، ومسح على رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودى ،  
قال عن أبيها ، عن جدتها ، بلغنى عن ابن أخى رشد بن عبد .

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ؛ قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،  
عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله بن عيينة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر  
سئل عن الأمة وابنتها<sup>(١)</sup> يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك فيهما .  
قال الزهرى : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من  
عمر فى هذا أشد منه .

الأمة وابنتها  
يجمع بينهما

(١) الجمع بين الأمة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان  
يقول : لا تحرمهن عليك قرابة بينهن ؛ إنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن .  
وفى روايته : فقال عمر : أحب أن نجيزهما جميعا .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا سعيد بن داود ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال : كتب ، يعني ابن الزبير  
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسود بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى  
المال الكلالة فاقض به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأناه رجلان يختصمان  
في لآله في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال  
عبد الله : هي للتملك يعني المالك الأول .

ميراث  
الكلالة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن  
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله  
ابن عتبة في رضاع صبي ، فقضاه في مال الغلام ، وقال : لولم يكن له مال  
لأثره : لك ألا ترى (وعلى الوارث مثل ذلك)

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأناه قوم يختصمون فجعلوا يقصون  
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فيكتب فكهتة بكت سيمان المتوفاة ،  
فلان بن فلان بن سيمان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سيمان أخوها  
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس : كتب  
إلينا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت حتى يرثها  
أحدهم في اللبس ، إذا كان من قبل الأب سواء بيننا ، فبنو الأب  
أحوا ، وأبهم كان أقرب في باب الحق .

ميراث  
من اشتبه  
في تاريخ  
وقاتهم

(١) ميراث من اشتبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء  
وذهب ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا ما ورث كل من مال  
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمقول في الأصل هو مذهب أبي بكر ،  
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم النجامة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم  
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتلى الجمل وصفين

الأجير ضامن : أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛  
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة ؛  
قال : الأجير ضامن لما استودع ، مضمون له أجره .

الجد أب : حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن فرات  
الفراق ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أن  
أبا بكر جعل الجد أبا .

أبو بكر : أخبرني الحارث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا الحسن  
ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب  
ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند ربي لاتخذت أبا بكر ، وليك أخي  
وصاحبي في الغار » .

وصية الصغير : حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال ، حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أوصت ،  
فجدلوا يصفرونها ، فقال : من أصاب الحق أجرناه .

المرأة ترضع  
ابنها من  
زوج آخر  
برضاه الزوج : وحدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان  
الشييباني ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة  
تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، فمنعها زوجها ، أن ترضعه ،  
فرأى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، وقضى بذلك للزوج  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبيد ، عن سفيان ، عن أبي  
الزعراف ، عن عبد الله بن عتبة أن قوماً غرقوا جميعاً فورث بعضهم من بعض .  
أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يعيش ، قال :

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،  
عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن  
هجر ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال  
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال :  
حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا صفيان ، عن زياد بن وقاص ، قال : سمعت  
عبد الله بن عتبة يقول : شر النكاح نكاح السر ، وشر البيع بيع السر .  
وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين  
فحكّم أحدهما ، فقال : نرد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

شر النكاح  
والبيع

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصفروه ؛ فقال  
من أصاب الحق أجزناه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه  
جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :  
ماهي ؟ قال : تضع أصبعك في هذا الجمر ، فقال : سبحان الله ! قال :  
تبخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتسألني جثمانى كله في نار  
جهنم ؟ فظننا أنه كلبه في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة  
والقضاء

### عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قيل إن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاه الحجاج لما قدم من  
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .

أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النخعي ، عن رجاء بن سلمة ، عن أبيه ،  
عن قيس بن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة وولى عبدالرحمن  
ابن أبي ليلى القضاء قال له حوشب بن يزيد بن زريق : إن أردت أن  
ترى أبا راب فول هذا ؛ فعزله .

حدثني أبو قتادة ؛ قال : حدثني رجاء بن سلمة ؛ قال : حدثنا أبي ، عن  
قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج للعراق استعمل  
عبدالرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى ،  
وأقعد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبدالرحمن بن أبي ليلى  
يلسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبدالرحمن بن عيسى .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ،  
يحيى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث (١)

ابن أبي ليلى  
يقتل مع ابن  
الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبدالرحمن بن محمد) في معركة  
دير الجماجم ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمة العظيمة التي ذكرها  
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها ديامعشر القراء  
إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إني سمعت عليا رفع الله درجته في  
الصلحين وأتابه أحسن ثواب الشهداء والصدّيقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام : أيها  
المؤمنون إنه من رأى عدوانا يعمل به ومنكر أيدعي إليه فأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ  
ومن أنكر بلسانه فقد أجر وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكون  
كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من  
قلبه باليقين فقاتلوا هؤلاء المحامين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق فلا يعرفونه  
وعملوا العمدوان فلا يسبكونه . . . الخ وكذلك كان يقول سعيد بن جبير ،  
وأبو البختری الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل  
ابن الأشعث .

عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

## أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيح ، قال : نولى الحجاج  
أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبد الله بن قيس .

حدثني عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن  
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : أتاه رجل فقال أيها  
القاضي كبرت سنك ، ورق عظامك ، وقل فهمك وارتشى ابنك ، فدخل  
على الحجاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،  
ورق عظمي ، وارتشى ابني ، فعزله ، وولى أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد  
معه سعيد بن جبير .

شريح يستعفي  
الحجاج من  
القضاء

أخبرت ، عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة  
قال : اسم أبي بردة بن عبد الله بن قيس : عامر بن عبد الله بن قيس ،  
قتل يوم اليمامة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .  
فزع المدايني أن الحجاج قال : لا دعوز رجلا لا يعرفه الناس ابن عامر  
ابن عبد الله . فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن  
الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ؛ وكان أبو موسى  
استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى  
ابن معين ؛ يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .



أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الميرى ، عن أحمد بن معاوية ؛ قال :  
كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،  
فتفاخروا ، فلطمه عمر ، فأمر غلامه فشججه ، فتنافر قيس والبياني ، ثم  
اصطاحوا ، فقل عتيبة الأسدي :

ابن أبي بردة  
يفاخر

لا يضرب الله اليمين التي لها      بوجهك يابن الأشعري ندوب  
تناولها من قيس عيلان ماجد      طويل نجاد السيف غير هيوب  
فأأمان حداث أمك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب  
وأنت امرؤ في الأشعريين مقاتل      وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد ؛ قال : حدثنا هيثم بن عدي ؛  
قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه ؛ قال : دخل  
أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية ؛ فقال : إن عتيبة الأسدي آذاني  
وهجاني ، وطردي كل مطرد ؛ فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :

معاوية  
وأبو بردة

« تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

فقال صدق ؛ أنت رجل من أهل اليمين ، مالك وللبطحاء ؟ قال إن  
أبي هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه  
في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

من هاجر إلى  
أرض فهو  
منها

وما أنا من حداث أمك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب

قال وما عليه ألا يزكها ؛ فإنك تصيب غيره ؛ هل قال غير هذا ؟

قال : لا أفيذهب سفري خائباً ؛ قال معاوية ؛ فما قال لي أسد ؟ قال :

وما قال لك ؟ قال :

معاوى إننا بشر فأصبح فلسنا بالجبال ولا الحديد  
أخذتم أرضنا فجردتموها فهل من قائم أرهن حصيد  
فهيها أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت به . قال : هل لك أن نرفع أيدينا فندعو عليه ؟ قال  
لو أردت هذا دعوت عليه في بيتي . ولم أرحل إليك مسيرة شهرين :

أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ؛ قال  
كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

من كان على  
بيت المال

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد الساماني عن علي بن الصباح ، عن هشام  
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأفسر الأسدي امرأته إلى أبي بردة  
ففضى لها ، فقال :

قل لابن موسى على نأى داره رميت أبا موسى بداهية الدهر  
رميت بعضو من لؤي بن غالب ففعلك في تيار ذي حدث غمر  
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر يدعي ليحكم في الأمر  
وهل كنت إلا ققع وفاع بقرقر حليف رباع لا يرش ولا يبرى  
فأصبحت قياد الجيوش كما يرى بك فينا حاجبا أو بني بدر

أخبرني أبو ابراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال حدثنا الثعنان بن بشير ، قال : خاصمت إبابسا إلى أبي بردة

قضية في  
متاع الزوجة

وكانت امرأة توفى عنها زوجها، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيدها وعلى عنقها ، فهو لها ، قلت : أصلحك الله إن صاحبتنا كانت تتحرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المقر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيعة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصنف  
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائفي ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردابنه ، قال رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصحف لا يكاد يفارقه .

### سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر  
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قالت لسعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا ؛ قال : أخبرنا ابن الأصفهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن يمان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج  
وسعيد  
ابن جبير

حدثني أبو البختري العبدي ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبجر ؛ قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؛ فقال : أنا سعيد بن جبير ؛ قال : إني قاتلك ؛ قال : قد أصابت أمي إذا اسمي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا سليمان بن أبي شميح ؛ قال :  
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد ؛ قال : قدم سعيد بن  
جبير في شعبان فقتله ، ومات الحجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين  
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن  
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، قال : قتل سعيد بن  
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن  
واصل ؛ عن عبد الملك بن سعيد مثله .

وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟  
قال : أشدان (١) يعني أربعين وأربعين .

الاشدان

وحدثني أحمد بن زهير ؛ قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال إن  
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري ؛ قال : حدثني أبو يحيى الخزاز ، قال : حدثنا  
يزيد أن أبا بردة كان يقضى في داره .

يقضى في

داره

وقد اختلف في الفاضل بعد أبي بردة ؛ فأخبرني أحمد بن زهير ، عن  
سليمان بن أبي شميح ؛ قال : ثم عزاه الحجاج ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى وحتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .

وكذا أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أبي داود ، عن سليمان  
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .  
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحمسي ، قال : حدثنا عبد السلام  
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشعبي ، فمأنته  
عن شيء ، فقال أمت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يومئذ قاض

### عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا جرير ،  
عن مغيرة ، قال : استقضى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكى  
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شريح ، قال : ثم استقضى عمر بن عبد العزيز  
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، أن  
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن  
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،  
ثم استعفى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضيا ،  
حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج  
يستعفى  
الشعبي

قال الهيثم لحدثني عبدالله بن عباس ، قال استقضى عبد الحميد بن عبد الرحمن  
ابن زيد بن الخطاب عامرا الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز فاستعفى ،  
ثم استعفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منذر  
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحجاج ابن  
يوسف إلى الشعبي يستقصيه فحمل الريش في لحيته ولعب بالشطرنج .  
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاء القضاء فيما ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،  
عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاء القضاء :  
أحب تقطن عندي ، قال : قلت بالنهار الفصل ، وبالليل السمر ؛  
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن  
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجالس القضاء فجاءه  
خصمان ، فقال لي : قل فيما يقول هؤلاء ؛ فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضى  
بينهما ؛ قال : ما أدري ؛ أصبت أم أخطأت ؛ ولكن لم أكن لغير الله  
أرغب في غير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا  
أبو عروانة ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : جاء سائل من السؤال الذين  
يكونون في المسجد ، إلى عامر ؛ وهو قاض ؛ فقال : إنك ظلمتني ، قال :  
بأى شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر  
هذا مجلس شريح الذي كان يقضى فيه ، فأنا أحق به .

الشعبي  
وسائل  
في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

القضاء  
لا يستغنون  
عن العلماء  
في مجلس  
القضاء

حدثنا سفیان ؛ عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضی بين اثنين  
فبصر به ، فرجع إلى قولى ، قال سفیان : كانت القضاة لا تستغنى أن يجلس  
إليهم بعض العلماء ، يقومهم إذا أخطأوا .

شهادة اليهودی  
على النصرانی

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن  
سفیان ، عن عيسى بن أبى عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة  
نصرانی على يهودی ، أو يهودی على نصرانی .

الاقرار  
والبينة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هانى بن أيوب الجعفي ،  
قال : حدثنا أبى ، قال : كان لى غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له  
بنت من غيره ، فادعى أولياء الجارية أن غلامى قطع أذن الجارية ،  
فقدمونى إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بئتم ، ولم ير  
إقرار الغلام شيئاً .

الحد فى  
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن  
ابن شبرمة ، قال : رأيت عامراً أقام على رجل الحد فى المسجد .

قذف النصرانی  
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخزرمي ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن  
ابن مهدى ، قال : حدثنا سفیان ، عن طارق بن عبد الرحمن : أن الشعبي  
أتى بنصرانی قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصرانی ، فجلد النصرانی للمسلم  
مائتين ، ولم يجلد المسلم للنصرانی شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف  
النصرانی

أخبرنا حمدان بن على الوراق ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،  
قال : حدثنا إسحق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصرانی إلى الشعبي

فقال النصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى بن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل المشاهد أن يجيبه بمن يزكيه ، قال لم يزل ذلك بعد .

تزكية الشهود

قال : وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن مغول ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف الرجل مع شاهده .

الكتاب  
المختوم  
استحلاف  
الرجل مع  
شاهده

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة . أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي : قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب : قال : اختهم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، فقضى على البارقي وأنشأ يقول :

نفقة الناشز

يلت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فمن الشعبي لمسا رفع الطرف إليها

فتمتته بحديث وبياض معصمها

فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها

الشعبي  
والبارقي

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي ، قال : حدثنا عثمان



ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القعقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فئن الشعبي لما رفع الطرف إليها  
فتلتته بقوام وبخطى حاجبها  
وبنان كالمدارى وبحسن مقلتها  
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعديها  
نصبا حتى تراه ساجداً بين يديها  
بذت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها  
فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها<sup>(١)</sup>  
قال للجلواز قدها وأحضر شاهديها

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، خافت أن يكسروها عليها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : إني امرأة ليس لي زوج ، وعرضت له بالتزويج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاهما ، وانحدرت إلى أهلها ، فكتب إليهم بهذين البيتين :

(١) رواية العقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأته وهي من أجل النساء ، فاخصما إليه فأدلت المرأة بحجتها وقربت بيتها ، فقال الشعبي للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأنشأ يقول : ذكر الايات ، وفي آخرها : قال الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى تبسم وقال :

فئن الشعبي لما . . .

ثم قال : ما فعلت بقائل هذه الايات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما انتهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما افترى به عليّ ، قال أحسنت . وذكر الثعالبي هذه القصة في الثبيل والمحاضرة ، ونسب الايات للتركلي اللثي

سبخطيك الذي حاولت مني فقطع حبل وصلك من حبال  
كما أخطاك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس مالي  
قال : وكان ابن عبدل<sup>(١)</sup> يدخل على ابن بشر ، فيقول ابن بشر : أخصماتة  
أحب إليك اليوم أم ألف في قابل ؟ فإذا كان قابل ؛ قال : له ألف أحب  
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .

ابن عبدل

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن وليد ،  
حدثنا علي بن طعان ، عن إسحق بن عمر العائذي ، قال أتى : الشعبي إلى  
قصر عبد الملك بن مروان ، فقرع الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟  
فقال : الشعبي ... فقال :

عبد الملك  
ابن مروان

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها

فقال الأذن : فتنته بقوام

الشعبي وآذن

وبخطى حاجبها

قال الشعبي :

قال الأذن : كيف لو أبصر منها

خصرها أو معصمها

قال الشعبي :

(١) ابن عبدل هو الحكم بن عبدل الأسدي شاعر مجيد مقسم في طبقة هجاء  
حيث اللسان من شعراء الدولة الاموية ؛ ورواية الاغانى ، فلما طالها بالوفاء كتبت  
إليه بالايبات ، وابن بشر الذي أشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .  
وفي رواية أن ابن عبدل دخل على عبد الملك بن مروان فقال له : ما أحدثت بعدي ؟  
فذكر القصة والايبات ، فضحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك  
وأمر له بألف درهم .

راجع الاغانى في ترجمة ابن عبدل .

قال الأذن : لصبا حتى تراه .

قال الشعبي : ساجداً بين يديها .

قال الأذن : تلمكم بكت جراد .

قال الشعبي : ظلم الخصم لديها .

قال الأذن : قال للجلواز قدمها .

قال الشعبي : وأحضر شاهديها .

قال الأذن : فقضى جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم ضحك الشعبي : حتى استأق ، ثم قال : والله ما كان من هذا

شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عربي ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : مر الشعبي بامرأة وهي تقول « فن الشعبي لما ، فلما رأته

الشعبي استحييت .

فقال الشعبي : لما رفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، عن عبد الحميد بن حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بات جراد ، من أجل النساء فخاصمت زوجها إلى الشعبي ، فقضى

عليها ، فقال : هذا الشعر .

الشعبي  
وامرأة  
تشد شعرا  
فيه

حدثني أبو البخري العنبري ، قال : حدثنا حصين بن علي الجني ،  
عن عبد الملك بن أبجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما  
رجلان يفتابانه ، ويقعان فيه فأنشأ يقول :

أناس يفتابون  
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السمان ،  
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،  
قال لي : يا أصلع ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السمي  
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : مثل الشعبي عن عين  
لطمت فشرقت واغرورقت فقال :

الشعبي  
والشعر

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافها ما أرى تبوأ مضجعا

حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :  
حدثنا عون بن كهس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي ؛  
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ؛ ولو شئت أن أنشد  
شهرآ كل يوم لأعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترمذي ، قال : حدثني يزيد بن مهرا ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت  
سوداء في بيضاء قط ، ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حلقة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الخارث ، قال : أخبرنا ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

الناس ثلاثة

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد لرزاق ، قال سمعت ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه .

الشعبي

وابن عمر

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ؛ قال : مر ابن عمر على الشعبي ، وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الشعبي

ينشد الشعر

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قيل للأعمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتية مع إبراهيم فإرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

يرفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو زعيم ، قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيت الشعبي ينشد الشعر في مسجد الكوفة عليه ملحفة حمراء وإزار أصفر .

الشعبي يؤدب

ولد عبد الملك

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ، قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده

إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح : قال حدثنا  
أبو عبيدة الحداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب ؛ قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لاخير في كذب الجواد وحبذا صدق البخيل

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ،

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن معن ، قال كان الشعبي إذا جلس  
ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقيق ، عن ابن عيينة ،

عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في العيوق ولسنا في  
السوق ، وبادات وتر لا ينساق ولا ينقاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم<sup>(١)</sup> .

الشعبي  
يسأل عن  
مسألة

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح زاج ، قال :

سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول : قيل لشعبي ، أما تستحي من  
كثرة ما نسأل ، فتقول لا أدري ، قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم  
يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمنا ،  
إنك أنت العليم الحكيم .

الشعبي  
وتوقفه في  
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهلى ، قال حدثنا عبدالله بن

داود ، عن متجمل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نتذاكر الشيء ما نرى

الشعبي  
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعثربما ينفع .

أن فيه أترا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حديس قال : حدثنا يزيد بن الحباب ،  
عن مالك بن دغول ؛ قال سمعت الشعبي يقول : ليتنى لم أكن علمت من  
هذا العلم شيئا .

خلال القاضي  
الخمس

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن ماهان ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : حدثنا الهيثم ، عن ابن حباب ، قال : أخبرني الوليد بن سربع ،  
قل وجهي عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان  
أهل الكوفة ؛ فقال : من قاضيكم اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :  
أصاحب عبد العزيز بن مروان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي ينبغي أن  
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،  
والحكم عند الخصم والتزهد عند المطمع ، والاحتمال للأئمة ، ومشاورة  
ذوى العلم .

عدل الشعبي

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش ؛ عن الأودي ، قال : جعل الشعبي على خصم ،  
فضربه سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقتص .

الشهادة على  
الشهادة

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن  
عمرو بن عبد الله ، قال : قلت للشعبي إني أشهد على الشهادة ، أوتى بالصك  
فاعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، قال :

بول الدابة أخبرنا ابن شبرمة ؛ قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أوقى فدفعني عليه .

أخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال مر الشعبي بإبل قد أسرع فيها الجرب ، فقال يا فتيان : ألا ترون إياكم هذه ؟ قالوا : إن لنا عجوزاً تتكلم على دعائها ؛ قال : أحب أن تضيفوا إلى دعائها شيئاً من القطران .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني مجالد ، عن عامر الشعبي قال : وجدت غمابى يؤودنى ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال : حدثني حيان بن الحر ؛ قال : أش ما بينك وبين دير الحج ؛ قال فشيت إليها ، ثم أقبلت وقد عبيت ، فإذا شيخ من جهينة جالس في بعض أفئتهم ، جلست إليه ؛ فطرحت نفسي فنظر إلى الشيخ ، فقال لي : أمى أم عاجز ؟ قلت : كلاهما ، قال مجالد : قال لي الشعبي : إن ماترى من ضنى أنى زوحت في الرحم ، وكان تووماً<sup>(١)</sup>

(١) رواية عيون الاخبار أن الشعبي قال : مرضت فلقيت ابن الحر فأمرني أن أمشى كل يوم إلى التوبة فكنت أعذو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم فلما كنت في جهينة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة متكئ على وسادة فسلمت ثم ألقيت نفسي على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد جمعتهما قال آدم الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهل كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان البصر وترك النساء ، والقطاف في المني ، فوالله إنهم ليرون الشخص واحدا وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فإلى فيهن من حاجة ، وإني لامشى فأهملج قلت آدم الله لك ذلك .



يضمن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر الترجمي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد  
ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء نعلنا فافسدها ،  
قال : يضمن .

ترحم العلماء  
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال :  
حدثنا عبد الله بن أشعب بن سوار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي  
انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات  
الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لتقدم السن كبير  
العلم ، وإن كان من الإسلام لبيكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت :  
يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان  
لتقدم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لبيكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي  
يقول : ولدت عام جلولاء .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو  
العتقزي ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ؛ قال : كانت  
أم الشعبي من جلولاء ، من سبي عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، عن اسماعيل  
ابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ قال : ولدت عام جلولاء .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا  
علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

موت الشعبي  
جأة

وحدثت عن هارون بن معروف عن هارون الفزاري ؛ عن اسماعيل  
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف  
ثم دخل بيته فمات جأة .

وقال ابن حميد عن أبي تميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت  
الشعبي في مسجد مريم شيخاً أحمر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،  
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها .  
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا  
محمد بن عبد العزيز النيمي ، عن أبي حيان التميمي ، قال : قال مزاحم  
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيشمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :  
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : ولي الشعبي القضاء ، فما  
قام له ولا قوى عليه .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
عن منصور ، عن عبد الرحمن الغداني ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت  
خمسائة ، أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :  
حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا إسحق أنت أكبر أم الشعبي ؟  
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

ادرك الشعبي

جمهرة من  
الصحابة

قال أحمد بن حنبل ؛ مات الشعبي ، وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة  
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة أنه سمعه يقوله . وأخبرني أحمد بن  
أبي خيشمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة  
أخبرني أحمد بن أبي خيشمة أنه سمعه يقوله .  
وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات  
الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

علم الشعبي  
بالسنة

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا  
أيوب بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً  
يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا صالح بن سهيل ؛ قال : حدثنا يحيى  
ابن أبي زائدة ، عن الفرات بن الأحنف ؛ قال : قضى الشعبي على رجل  
من الحمي بقضية ، فأبى فأخبره ؛ فقال ما أظنه فهم عنك ، فأنصرف  
بنا إليه ، وانطلق معه فانطلقت معهما ؛ فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره  
الذي جاء له ؛ فقال : ويحك يا شيخ ما عندك بالغرل قال : إنما جئتكم رحمك  
الله لأفهمك ، قال : لا فهمت إن لم أفهم حتى تفهمني ، قال : فاقض بينهما بما  
أراك الله ؛ قال : لست برأي ربي أنضي ، إنما أنضي برأي .

الشعبي ورجل  
قضى عليه

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب ؛ قال :  
حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى في المسجد  
أخبرني الحسن بن محمد البجلي ؛ قال حدثنا محمد بن عون المسعودي ؛ قال  
حدثنا الوليد يعني ابن القاسم ؛ قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان  
الأعرج ؛ قال . غاصت إلى عاصر الشعبي فقلت : لي شاهد واحد . ريمين

الشعبي يقضى  
في المسجد

الشهادة  
كما قال الله

فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي : محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن اسحق  
ابو بهز الرازي : قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي : قال حدثنا عمر  
ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صيدان ، فرأنا علي ،  
وقال : اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الانطاكي قال : حدثنا  
أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال :  
سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

علي والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحكيم ، قال : حدثنا جعفر  
ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار .  
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :  
أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالا  
كنا عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد  
منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم ممتين ، وقال للنصراني : ما فيك  
أعظم من قذف هذا فتركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيها إلى  
عمر بن عبد العزيز فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ،  
قال كنت قاعدًا مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأناه نصراني  
ومسلم ، قد تقاذفا أمرًا بالنصراني فجاء علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم

ونصراني

فهارس

الجزء الثاني

من كتاب أخبار القضاة

# ١ - أبواب الكتاب

| صفحة  | صفحة  |
|---|---|
| ١٥٤ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الأولى       | ٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري وولايته قضاء البصرة |
| ١٥٥ عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة العنبري | ٥ عبدالله بن يعلى                                   |
| ١٠٧ ولاية محمد بن عبدالله الأنصاري الثانية      | ٢٢ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري             |
| ١٦١ ولاية يحيى بن أكنم قضاء البصرة              | ٤١ عبدالله بن يزيد الأسلمي                          |
| ١٦٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة                | ٤٢ ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة  |
| ١٧٠ عيسى بن أبان بن صدقة                        | ٤٣ عباد بن منصور الناجي                             |
| ١٧٢ الحسن بن عبدالله بن الحسن العنبري           | ٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء            |
| ١٧٥ احمد بن رياح                                | ٤٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري                    |
| ١٧٩ ابراهيم بن محمد التيمي                      | ٥٠ الحجاج بن أرطاة                                  |
| ١٨١ العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب   | ٥٥ عمر بن عامر السلمي                               |
| ١٨١ احمد بن وزير                                | ٥٦ طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي              |
| ١٨١ احمد بن محمد أبوسهل الرازي                  | ٥٧ سوار بن عبدالله بن قدامة                         |
| ١٨٤ ذكر قضاء الكوفة - حين حصرها عمر بن الخطاب   | ٨٨ أخبار عبيد الله بن الحسن العنبري                 |
| ١٨٥ سلمان بن ربيعة                              | ١٢٣ أخبار خالد بن طليق الحارثي                      |
| ١٨٦ عروة البارقي                                | ١٣٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي            |
| ١٨٧ أبوقرة الكندي                               | ١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري             |
| ١٨ عبدالله بن مسعود                             | ١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي                        |
| ١٨٩ شريح بن الحرث الكندي                        | ١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية                      |
| ١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح وروايته عن عمر   |   |

| صفحة                      | صفحة                          |
|---------------------------|-------------------------------|
| ٢٨٧                       | ١٩٤                           |
| مارواه سائر أهل الكوفة عن | أخباره مع علي بن أبي طالب     |
| شريح من قضايااه وفقهه     | ١٩٨                           |
| ٢٩٠                       | ٢٠٠                           |
| عباس العامري              | أخبار شريح ونواده وشعره       |
| ٢٩١                       | ٢٢٧                           |
| القاسم بن عبدالرحمن       | ذكر قضايا شريح وفقهه          |
| ٢٩٣                       | ٢٢٩                           |
| يحيى الطائي               | مارواه عامر بن شراحيل الشعبي  |
| ٢٢٦                       | من قضايا شريح وفقهه           |
| مارواه البصريون عن شريح   | ٢٤٣                           |
| ٢٣٦                       | الجزء الثالث من أصل كتاب      |
| محمد بن سيرين             | أخبار القضاة                  |
| ٢٣١                       | ٢٤٥                           |
| أيوب عن محمد              | تمام مارواه الشعبي من قضايا   |
| ٣٨٢                       | شريح                          |
| أنس بن سيرين              | ٢٦٥                           |
| ٣٨٣                       | ماروى الحكم بن عيينة عن شريح  |
| خلاص بن عمرو              | ٢٧٠                           |
| ٢٨٨                       | مارواه أبو إسحق السبيعي عن    |
| مارواه سائر الناس عن شريح | شريح من قضايااه وفقهه         |
| ٣٩٧                       | ٢٧٧                           |
| عميدة السلماني            | مارواه إبراهيم النخعي عن شريح |
| ٤ ٦                       | ٢٨٥                           |
| عبدالرحمن بن أبي ليلى     | مارواه أبو الضحى مسلم بن      |
| ٤٠٥                       | صبيح من قضايا شريح وفقهه      |
| أبو بردة بن أبي موسى      |                               |
| ٤١١                       |                               |
| سعید بن جبير              |                               |
| ٤١٣                       |                               |
| عامر بن شراحيل الشعبي     |                               |

٢ — فهرس الألفية والموضوعات

| صفحة                           | صفحة                            |
|--------------------------------|---------------------------------|
| ٢٨٥                            | ٢٢٩                             |
| إجارة المنزل                   | آداب الجمعة في نظر شريح (١)     |
| ٤٠٥                            | ٣٣٨                             |
| الأجير ضامن                    | الأب أحق والأم أرفق             |
| ٢٥١                            | ٢٩٥                             |
| إجازة الورثة عند شريح          | إبراز الخشبة في الطريق          |
| ٢٣٤                            | ٤٠٧                             |
| إجازة الورثة تصرف المورث       | ابن أبي ليلى يقتل مع ابن الأشعث |
| في حياته                       | ٤٠٩                             |
| ٣٨٧                            | ابن أبي بردى فاخر               |
| إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق  | ١٧٧                             |
| ٢١٢                            | ابن رباح لا يحسن رواية الحديث   |
| إحرام شريح                     | ١٧٧                             |
| ١٦١                            | ابن رباح وقصة لجعفر بن القاسم   |
| أحمد بن حنبل يزكي يحيى بن أكرم | ١٧٧                             |
| ١٧٦                            | ابن رباح وهلال الرأي            |
| أحمد بن رباح وشاعر             | ١٥٥                             |
| ٣١٠                            | ابن سوار وابن حرب الهلالي       |
| اختصاص في دين                  | ١٠٤                             |
| ٢٦                             | ابن عائشة والسيبي               |
| الاختلاف في الشهادة            | ٤١٨                             |
| ٢٧٤                            | ابن عبدل وبشر                   |
| أخذ شريح بالتهمة               | ٦٠٤                             |
| ٢١٦                            | ابن عنبسة الشاعر وابن سوار      |
| أخ لشريح يشهد                  | ٢١٧                             |
| ٨٨                             | ابن لشريح مات فدفنه ليلا        |
| إذا تصافح المسلمان             | ١٨٠                             |
| ٢٨٣                            | ابن المعدل يهجو التيمي          |
| إذا اتهم الشاهد                | ١١٥                             |
| ٢٠١                            | ابن منذر وبكر بن بكار           |
| إذا اختلف البيعان ، فالقول     | ٤١٥                             |
| مقال البائع                    | أبو بردة يقضى في داره           |
| ٣٤٣                            | ٤٠٥                             |
| إذن العبد                      | أبو بكر أخو الرسول وصاحبه       |
| ١٥                             | في الغار                        |
| أربعة من قضاة البصرة ليس       | ٥                               |
| لهم نظير                       | أبو الحسن وأمه يعلمان القرآن    |
| ١٣٧                            | ١٦٢                             |
| أوزاق التيمي                   | أبوسلمة الداعية وحبس القاضي     |
| ٢٦١                            | يحيى بن أكرم                    |
| أرض الجزية                     | ٦٤                              |
| ٣٩٦                            | أبو عمرو بن العلاء وسوار        |
| الأزواج                        | ٤٣                              |
| ٣٨٣                            | أبيات هجو في عامر بن عبيدة      |
| أسئلة يجب عنها شريح            | ٢٨٦                             |
| ٦١٤                            | الإجازة إلى سنة                 |
| استحلاف الرجل مع شاهديه        |                                 |



| صفحة                                  | صفحة                              |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| ٢٢٩ الاضطهاد لإسقاط الحق              | ٢٥٦ الاستخلاف على العيب           |
| ٢٥٩ اعتراف بالدين لو ارث              | ١٦٢ استعفاء شريح من القضاء        |
| ٨٢ أعرابي وسوار                       | ٣٨٧ الإسرار بالرجمة               |
| ١٤٨ أعرابية تسب معاذاً                | ٢٨٠ استهلال الصبي                 |
| ١٧ إفتاء عبد الملك                    | ١٧١ إسحق بن العباس يعزى ابن رباح  |
| ٢٨٠ إقالة                             | ١٧٠ اسماعيل بن حماد لا يرد شهادة  |
| ٢٢٩ الإقالة في البيع بعوض             | أهل الأهواء                       |
| ١٣٩ اقتصاد معاذ                       | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وابن صاعد     |
| ٣٤٢ الإقرار أمام القاضي               | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى |
| ٢٧٦ الإقرار بالإكراه                  | ١٦٩ اسماعيل بن حماد وجنابة امرأة  |
| ٢٠٠ الإقرار بالحق                     | من الملويين                       |
| ٢٨٩ الإقرار بالصداق عند الموت         | ١٧١ اسماعيل بن حماد وشخص          |
| ٢٠٠ الإقرار بالولد عند شريح           | وجئت عنقه                         |
| ٢٣٨ الإقرار بولد الأمة                | ١٦٨ اسماعيل بن حماد وقضية زواج    |
| ٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارث | ١٦٩ اسماعيل بن حماد ويزيد بن يحيى |
| ٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة               | ٥ اسم أم الحسن                    |
| ٢٥٠ الإقرار لو ارث ولغيره             | ١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب       |
| ٤١٥ الإقرار والبينة                   | ٤١٢ الأشدان                       |
| ٢٩٠ اقضوا كما كنتم تقضون              | ٢٨٥ الإشهاد على قبض الصداق        |
| ٢٤١ امرأة تخاصم زوجها إلى شريح        | ٢١٣ أشياخ مجالسون شربحا على       |
| ٣٠٩ امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها      | القضاء                            |
| ٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت            | ٢٤١ إصابة الصيد                   |
| ٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت             | ٢٠١ أصحاب الأهواء                 |
| ٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح             | ٦٨ أصل اليمين مع الشاهد           |
| ٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح             | ٣٢٧ الأضحية : جذعة أو هرم         |
| ١٩٠ أمر المرأة في مالها               | ٦٩ الأضحية المسروقة               |
| ٥ أم المؤمنين أم سلمة ترضع الحسن      | ٢٠١ الأضراس بالثنايا              |

| صفحة                             | صفحة                                 |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| ب                                | ١٦٨ الأمانة يسمون الكفاءة            |
| ١٢٠ باع ثوبا مرابحة              | ٣٩٩ أمهات الأولاد                    |
| ١٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها   | ٢٧١ الأمة المعيبة                    |
| ٢٦ بخل بلال                      | ٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما        |
| ٣٢٠ بدل خدمة المدين              | ٤٢٠ أناس يفتابون الشعبي              |
| ٣٨١ البراءة من الداء             | ١٠٩ انتصار العنبري لنفسه             |
| ٣٣٤ البراءة من العيب             | ١٥١ الأنصاري وابنه في أمر الميضة     |
| ٨٤ بساطة سوار                    | ١٥١ الأنصاري وإسماعيل بن محمد        |
| ١٤٨ بشر بن شبيب يهجو معاذ        | ١٦٠ الأنصاري وأموال الحشرية          |
| ١٠٨ بصر عبيد الله بالكلام والخطب | ٤٥ اهتمام أشرف البصرة بقضية          |
| ٩٢ بصر العنبري في اللغة          | حمادة الهرمزية                       |
| ١١٩ » » » »                      | ٢٩٣ أوسط الطعام وأرفعه               |
| ١٥٠ بعض الشعراء ومعاذ            | ١١٩ أوصى لبني فلان                   |
| ٢٦١ بعض العيوب                   | ١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة         |
| ١٢٢ بعض قضاة البصرة للهدى        | ٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز |
| ٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم   | ٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة         |
| ٢٢١ البكاء من الحضم              | ٦٧ أول من سأل البيهقي على كتاب       |
| ١٢ بلاغة الحسن                   | القاضي إلى القاضي                    |
| ٢١ بلال بن أبي بردة يلي القضاء   | ٢٣ أول من قال : أما بعد              |
| ٣٧ بلال غير مرضى من الناس        | ٥٠ أولى من ولي القضاء لبني هاشم      |
| ٣٠ بلال وابن أبي علقمة           | ٢٥٠ إيذاء الحامل والمسافر            |
| ٢٨ بلال وابن عون                 | ٢٣٦ الإيلاء                          |
| ٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي     | ٣١٧ أيمان القسامة                    |
| ٣٥ بلال وحرف من القرآن           | ٣٨٠ أيمان القسامة                    |
| ٢٧ بلال وخالد بن صفوان           | ٣٧٤ أي المجيرين أولى                 |
| ٢١ بلال وخلف بن خليفة            | ١٤ أين كان يقضى الحسن                |
| ٣١ بلال وداود بن هند             |                                      |

| صفحة                                       | صفحة                                       |
|--|--|
| ٣٠٢ البيع إلى يوم كذا                      | ٤١ بلال وذو الرمة                          |
| ٢٢٨ بيعتان في بعة                          | ٢٧ بلال ورجل مرأى                          |
| ٢٢٤ بيع بلا توكيل                          | ٤٠ بلال وسعد بن ناشب                       |
| ٣٧٤ بيع الجارية المعيبة                    | ٢١ بلال وشبيب بن شيبية                     |
| ٢٢٣ بيع جزاف                               | ٤١ بلال وطالب حاجة                         |
| ٣٢٩ البيع الحلال                           | ٣٥ بلال وطول صلاته                         |
| ٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالمعروض         | ٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق اللبثي          |
| ٣٤٧ بيع السنائير                           | ٣٠ بلال والفرزدق                           |
| ٢٥٨ بيع طوق من ذهب فيه فصوص                | ٣٦ بلال وقضية شفعة                         |
| ٣١٩ بيع العطاء                             | ٢٧ بلال وكاتب له                           |
| ٢٥٨ البيع على شرط                          | ٣٢ بلال ويحيى بن نوفل                      |
| ٣٩٣ البيع عن تراص                          | ٤٠ بلال ويوسف بن عمر                       |
| ٣٤٣ بيع لم يكن على الوصف                   | ٢٥ بلال يأخذ الكفلاء ليطلق خالد ابن صفوان  |
| ٢٥٦ بيع مالم يره                           | ٢٧ بلال يبيع سمنًا يستنقع فيه              |
| ٢٤٦ بيع المبيع من صاحبه بأقل من ثمن الثراء | ٣٩ بلال يحابي صديقاله                      |
| ٣٠٧ بيع مثل الشيء                          | ٣٦ بلال يحبس في بيته دابتين                |
| ٢٨٢ بيع المعيب بالمعيب                     | ٢٢ بلال يسأل عن بيت عامل جائر ويروى حديثًا |
| ٢٤٧ بيع المعيب رضا                         | ٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان                 |
| ٣٠٨ بيع الوصي بخير                         | ٣٥ البليدة والمولدة                        |
| ٢٦٠ البينة بعد الجحود                      | ٢١ البناء في حق الغير                      |
| ٣٠٠ » » »                                  | ٤٢٤ بول الدابة                             |
| ٢٠٠ بينة على الإذن بالبيع                  | ٢٠٦ البيعان بالخيار                        |
| ٣٩٤ البينة على التمرط                      | ٢١٠ » »                                    |
| ٣٥٥ البينة على المدعى                      | ٣٧٩ بيع أرض الجزية                         |
| ٢٦٠ البينة على الهبة في الحياة             | ٢٣٠ بيع الأمة طلاقها                       |

| صفحة                                 | صفحة                                 |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ٣٠١ تفسير الملامسة                   | ت                                    |
| ١٢٩ تقاذف مسلم ونصراني               | ٣٨ تأجيل العنين                      |
| ١١٠ تقعر العنبري                     | ١٩ تبرم عبد الملك بن يعلى حال القضاء |
| ٥٣ تكبر ابن أرطاة                    | وبعد عزله                            |
| ٣٥٤ تلف الدابة للكثرة                | ٢٧٣ تحالف البيعين ونكولهما           |
| ١١٢ تمثل العنبري في مجلسه            | ٢١ تخليف الجار على دعوى الجار        |
| ٣١١ تملك منافع الخادم                | ٢٤٩ تخليف الرجل على دين ابنه         |
| ٢٢١ تندر شريح                        | ٤٢٥ ترجم العلماء على الشعبي          |
| ٢٧٥ التنفل بعد العصر                 | ١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا     |
| ٢٦١ التنفل قبل المغرب                | ٢٦٦ التزديد في المهر                 |
| ١٤٠ تولية الخزومي                    | ٣٠٤ ترفع الجذوع عن حائط الجار        |
| ١٤٧ التيمي وابن حبيب النحوي          | ٦٣ ترفع سوار                         |
| ١٢٥ التيمي وشاهد                     | ٥٢ ترك الصلاة في جماعة               |
| ١٣٥ التيمي والشعراء                  | ٢٨٧ التروح في الصلاة                 |
| ١٢٦ التيمي وقضاء دين                 | ٢٢٧ تزكية الخصم للشاهد               |
| ١٣٧ التيمي وقضية نفقة                | ٤١٦ تزكية الشهود                     |
| ١٣٤ التيمي يترك القضاء ليقم بالمدينة | ٢٧٣ تزويج المجرين                    |
| ث                                    | ٢٩٧ تزويج الوصي                      |
| ٢٦٦ الثعلب صيد                       | ٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة          |
| ٢١ ثمامة يستشير ابن سيرين قبل        | ٢٢٣ التسوية بين الابن وابن الابن     |
| أن يستقضى                            | في الولاء                            |
| ٢٢ ثمامة يقضى في المسجد              | ٢٨٤ التسوية بين الخصوم               |
| ٢٢ ثمامة ينفذ قضاء الحسن             | ٢٨٢ التصرف في الوديعة                |
| ٩١ ثناء على سوار                     | ٢٧٦ التضحية بالجذع                   |
| ١٢٠ الثياب المعيبة                   | ٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح          |
| ج                                    | ٢٦٢ التفرق في البيع                  |
| ١٣٦ جارية اشتراها التيمي             | ١٤ تفسير الحسن للقرآن                |

| صفحة                             | صفحة                       |
|----------------------------------|----------------------------|
| ٥٢                               | ٤٠٥                        |
| الحجاج والأعمش                   | الجداب                     |
| ٤١١                              | ٣٨٢                        |
| الحجاج وسعيد بن جبير             | الجددة ترث مع ابنتها .     |
| ٢١٢                              | ٣٧٢                        |
| الشعبي يستعفى من القضاء          | الجددة وابنتها             |
| ٤١٥                              | ٢٠٤                        |
| الحد في المسجد                   | جراحة الرجال والنساء       |
| ٢٣                               | ٢٠٣                        |
| حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة | الجر بالولاء               |
| ٢١٣                              | ٣٨٠                        |
| حديث بين شريح وخضم               | جزاء الثعلب                |
| ١٢٢                              | ٣٥٠                        |
| حديث عمران في شأن علي            | جعل الآبق                  |
| ١٢٤                              | ٢٧٣                        |
| حديث عمران في شأن المتعة         | جعل الآبق                  |
| ٢٠٢                              | ١٧١                        |
| حديث قم إلى أمش اليك             | جلواز شريح                 |
| ٨٩                               | ٢٩٥                        |
| حديث، أم سلمة                    | جلوس شريح للقضاء           |
| ٤٤                               | ٤٢٦                        |
| حسن قضاء عباد بن منصور           | جمهرة من الصحابة           |
| ١١                               | ٢٦                         |
| الحسن لا يأخذ على القضاء أجرآ    | جور بلال في الحكومة        |
| ٨                                | ٢٢١                        |
| الحسن لا يحسب القرائض            | جيد المتاع                 |
| ٩                                | ٣٠٠                        |
| الحسن لا يرى الحبس في الدين      | جيد المتاع                 |
| ١١                               |                            |
| الحسن لا يسأل البيعة على كتاب    | ح                          |
| القاضي                           | ١٦١                        |
| ٨                                | حال اسماعيل بن حماد        |
| الحسن لا يقبل على القضاء أجرآ    | حال أهل البصرة في خصوماتهم |
| ١٠                               | ١٢١                        |
| الحسن لا يقضى بالشرط في الدار    | حال خالد بن طليق           |
| للرأة                            | ١٢٨                        |
| ٦٦                               | حال العنبري معاذ           |
| الحسن وابن سيرين سيذا أهل        | ١٦٣                        |
| البصرة                           | حال يحيى بن أكثم وما أشاع  |
| ٦                                | الناس عنه                  |
| الحسن والحجاج                    | ١٧                         |
| ١١٦                              | حب سوار للشرف              |
| الحسن وحق مخنوم                  | ٢٣٢                        |
| ٨                                | حبس الرجل في مهر ابنته     |
| الحسن وكتاب من قاضي الكوفة       | ٢٧٩                        |
| ١٠                               | حبس من عليه الحق           |
| الحسن ومتفاض                     | ٥٤                         |
| ١١٨                              | الحجاج صدوق                |
| الحسن ومحمد بن سليمان            | ٥١                         |
| ٩                                | الحجاج لا يعل              |
| الحسن بيكي في مجلس الحكم         | ٥١                         |
|                                  | الحجاج وابن شبرمة          |

| صفحة   | صفحة                                     |
|--|--|
| ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحيى أموال الأوقاف      | ١٠ الحسن يحلف في بين طلاق                |
| ١٢٨ خالد بن عبدالعزيز يطب دليلا على قرص الموكل | ٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول                |
| ١٧٢ خيرة عيسى بن أبان بالحساب                  | ١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول              |
| ١٧٢ خيرة عيسى بن أبان بتنظيم السجلات           | ١٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم             |
| ٣٦ خرزة تنازعها اثنان                          | ١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم             |
| ١٧٢ خصال العنبري                               | ١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة             |
| ٧ خصمان بين يدي الحسن يرفعان صوتهما            | ٢١١ حظ المقرض                            |
| ٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح                     | ٥١ حفظ الحجاج وفقهه                      |
| ١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار                    | ٢٧٠ حكم الأمة والجماعة                   |
| ٣٢٥ خصومة أمام شريح                            | ٣٧٠ حكم شريح في قتل                      |
| ٢٣٠ خصومة في أرض خراج                          | ٣٣٨ الحكم في الصيد                       |
| ٢٢٩ الخصومة في نظر شريح                        | ٣٤٢ حكم تف الشعر                         |
| ٣٤٥ الخلاف بين البيعين                         | ١٩٣ حكم الهدية إذا مات الهدى والهدى اليه |
| ٣٣٩ الخلاف على بيع                             | ٤١٥ حلف النصارى                          |
| ٣٤٩ خلاف على متاع                              | ٤١٢ حلقة الشعبي                          |
| ٢٢٩ خلاف على نتاج دابة                         | ١٣ حلم التيمى                            |
| ١٧٦ خلاف الوكيل                                | ٨٦ حلول الدين بالموت                     |
| ٤٢٣ خلال القاضى الخمس                          | ٤٢٦ حلية الشعبي                          |
| ٦١ خلة المنصور على سوار                        | ١١١ حوار لنوى بين العنبري ومعاوية        |
| ١٨٠ الخلفاء ثلاثة                              | ٢٦٥ الحوالة                              |
| ٣٤٠ الخليط والشفيع                             | ٢٩٦ الحوالة على مفاس                     |
| ٢٨٨ الحلية والبرية                             | ٢٩٢ حيلة شريح في قضية                    |
| ٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولى                     | خ  |
|  | ٢١٩ خاتم شريح                            |
|  | ١٢٥ خالد بن عبد العزيز يحبس شاهد زور     |

| صفحة                                | صفحة                              |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ١٣ رأى الحسن في عجز استكرهت         | ١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب بالبصرة |
| ٠ رأى الحسن فيمن لا يستطيع          | ٨٩ خير العلم                      |
| الدخول بزوجه                        | ٦٢ خير القول مصادقة العمل         |
| ١٨ رأى الحسن وعبد الملك في حادثه    | ٦٦ خير النساء                     |
| عتق غلام                            | د                                 |
| ٦٥ رأى سوار في أبي حنيفة            | ٢٥٨ الداء القديم بالمبيع          |
| ١٣٠ رأى شريح في الرجوع في الهبة     | ٣٤٦ دابة معيبة استعملها المشتري   |
| ٢١٢ رأى شريح في قضائه               | ٥٢ داود الطائي وابن أرمطة         |
| ٢٩٥ رأى شريح في الوقف               | ٣٤٣ دع مايريك                     |
| ٢١٢ الربا والريبة                   | ٢٣٩ دعوى بين أخوين                |
| ٢٤٨ ربح المضاربة                    | ٢٦٩ دعوى ترك شيء من الدين         |
| ٨٤ رثاء سوار                        | ٢٢٧ دعوى ذى اليد                  |
| ٦٤ رجل من قرينس يخاصم مولاه         | ٢٥٤ رفع شاة إلى رجل يمسكها        |
| عند سوار                            | ٣٧٤ دفع شيء للإقالة               |
| ٢٥٤ رجل وامرأته عند شريح            | ٢٢٩ دين العبد                     |
| ٣٠٥ رجل وعمه                        | ٢٣٩ الدين في ثمة                  |
| ٢٢٣ رجل يستفق شريحا في صيد          | ١٦٠ الدين المؤجل                  |
| ٢٩٤ رجل يشكو عمه                    | ٢٦٣ الدين المؤجل إذا عجل          |
| ٢١٦ الرجل يوصى بأكثر ماله           | ٥٩ الدين وبدل الكتابة             |
| ٣٧٨ رجوع الجوار                     | ذ                                 |
| ٩٠ رجوع العنبري للأصواب             | ١٦٥ ذكر يحيى عند المتوكل          |
| ٢٦٣ الرجوع في الهبة                 | ٣٢١ ذو الأرحام                    |
| ٢٦٤ رجوع الورثة فيما أوصى به المورث | ر                                 |
| ٣٤٠ الرد بالزنى                     | ١٠ رأى الحسن في جارية قد          |
| ٥٥ رد جارية يعيب                    | استكرهت                           |
| ٣١١ رد جارية رعناء                  | ١٠ رأى الحسن في حضانة الغلام      |

| صفحة                            | صفحة                            |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ٢٧                              | ٣٧٥                             |
| رياء بلال ، واقعة في ذلك        | رد الحمارة والفرس بالميوب       |
| ز                               | ٢٢٠                             |
| ٦٧                              | رد شريح على من يلقاه            |
| الزبير يقول كلمة للرسول         | ٢٥٧                             |
| الزنى عيب                       | رد العبد بالعب                  |
| ٢٣٨                             | ٢١٣                             |
| ١٩٦                             | رد بعض المعب                    |
| زهير البناني ويحيى بن أكرم      | ٣١٤                             |
| ٢٢٣                             | رد بعض المعب                    |
| زواج المتعة                     | ١٤٩                             |
| ٢٢١                             | رد المعب                        |
| زوج يخاصم امرأته لشريح          | ٢١٣                             |
| ٢٤٦                             | رد المعب مع غلته                |
| زيادة العطايا                   | ٢٤٢                             |
| س                               | ٣٣٤                             |
| ٧                               | رد المعب والتخليف عليه          |
| سالم بن عبد الله بن عمر والوليد | ٣٤٤                             |
| ابن عبد الملك                   | رد من الزنى                     |
| ١٨٩                             | ٢٥٢                             |
| سبب استقضاء شريح                | رد العيب                        |
| ٤٧                              | ٨٦                              |
| سعيد بن جبير يجلس مع ابن        | رزق سوار                        |
| أبي ليلي                        | ٢٢٧                             |
| ٢١٩                             | رزق شريح                        |
| سلام شريح                       | ١٢١                             |
| ٢١٤                             | رزق عبد الله بن الحسن           |
| السلام على الراكب               | ١٣٦                             |
| ٣١٣                             | الرشيد ومعاوية الضال            |
| السلم في الحيوان                | ١١٩                             |
| ٢٨١                             | الرجوة ليس من اللبن             |
| السلم في العبيد                 | ١٠٨                             |
| ٢٧٢                             | رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم |
| ١٨٥                             | ٢٣٠                             |
| سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة   | الرهان بما فيها                 |
| ١٨٥                             | ٢٩٦                             |
| سليمان بن ربيعة يقيم حدا        | الرهن بسلف                      |
| ٤٥                              | ٢٤٢                             |
| سلة بن عباد يعني                | الرهن بما فيه                   |
| ٤٦                              | ٢٦٥                             |
| سلة بن عباد يهجو أباه           | الرهن بما فيه                   |
| ١٢١                             | ٢٨٧                             |
| سنة بن عياش والضبيري            | الرهن بما فيه                   |
| ٦                               | ٢٩٩                             |
| سن الحسن ومولده ووفاته          | الرهن بما فيه                   |
| ٦٢                              | ٣٧٣                             |
| سوار لا يجابى                   | الرهن بما فيه                   |
|                                 | ٣٧٨                             |
|                                 | ٨٨                              |
|                                 | رواية الحديث                    |
|                                 | ٩٠                              |
|                                 | رواية عن علي في صلح             |



| صفحة  | صفحة   |
|---|--|
| ٧٦ سوار يطلب شهادة ليتقى على<br>السيد الحميري | ٨٣ سوار لا يجيز شهادة من يشرب<br>البيد                     |
| ٨٨ سوار يعظ المنصور بقول الحسن                | ٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين                            |
| ٦٧ سوار يقضى بالله                            | ٦١ سوار مع المنصور وقد أراد<br>معرفة ما بيد الناس من أموال |
| ٨٤ سوار يمشى بغير حرس                         | ٥٨ سوار وأبو جعفر المنصور                                  |
| ٦٣ سوار ينصح أولياء اليتامى                   | ٦٥ سوار وأبو جعفر المنصور                                  |
| ٧٥ السيد الحميري وسوار أمام المنصور           | ٨٢ سوار وأبو جعفر المنصور                                  |
| ش   | ٨٧ سوار وامرأة   |
| ١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد                     | ٧٩ سوار وجليلان  |
| ١٧٩ شاعر يمدح التيمي                          | ٥٩ سوار ورأيه في إطعام الناس                               |
| ٢٨٨ شاهد الزور                                | ٧٥ سوار والسيد الحميري                                     |
| ٣٠٩ شاهد الزور                                | ٨٧ سوار وشاهد  |
| ٣٠٩ شاهد الزور يضربه شرح                      | ١١٧ سوار وشهادة جليلان                                     |
| ٣٧٧ الشاهد يحاف إذا أتته                      | ٥٨ سوار وفتنة الزنج  |
| ١٢٨ الشاهد يصبح قاضيا                         | ٨١ سوار وقضية مال الملك مات<br>في غيبة                     |
| ٣٥٠ شاهدان عند شرح                            | ٧٧ سوار وقضية ميراث  |
| ٢٩١ الشاهدان يقضيان                           | ٦٥ سوار والمنصور في فتنة الزنج                             |
| ٣٤٧ الشاهدان يقضيان                           | ٨٣ سوار يبحث عن عدالة شاهد                                 |
| ٢٥٢ شجة عبد                                   | ٥٨ سوار يتصدق بثمان من قتل<br>من الزنج                     |
| ٢٠٦ شجة العبد                                 | ٦٤ سوار يرده شهادة رجل حدث في الفتنة                       |
| ٢٨٨ شد السن                                   | ٦٥ سوار يستخلف من يتم من<br>الشهود                         |
| ٥٩ شدة سوار في الحق مع عقبة<br>ابن مسلم       | ٨٦ سوار يستشير أصحابه                                      |
| ٤٩ شدة عبد الله بن الزبير                     | ٦٥ سوار يشتم رجلا  |
| ٢٠٦ شر النساء                                 |  |
| ٤٠٦ شر النكاح والبيع                          |  |
| ٢٢١ شراء العطاء                               |  |

| صفحة                             | صفحة                                |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ٣٠٦ شريح ورجل                    | ١١٩ شراء الوكيل                     |
| ٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه           | ٨٧ شرب الرسول وهو قثم               |
| ٢١٤ شريح ورجل من بارق            | ٢٤٣ شرط أن لا عيب                   |
| ٢١٠ شريح والشعر                  | ٢٣ شرط الخلاص في المبيع             |
| ٢٥٤ شريح والشهود                 | ٢٥٧ شرط الخلاص                      |
| ٢٩٦ شريح والشهود                 | ٣٢٥ الشرط في الكراء                 |
| ٢٩٩ شريح والشهود                 | ٢٣٢ شرط التناح في الدابة            |
| ٢٣١ شريح والشهود                 | ٢٤٠ الشرط واجب                      |
| ٢١٤ شريح والاحاك بن قيس          | ٣٥٦ شرط الولاء في المكاتب           |
| ٤٠١ شريح وعميدة                  | ٢٢٠ شرطى شريح                       |
| ٢١٦ شريح والفتنة                 | ٥٠ النرف تقوى الله                  |
| ٢١٨ شريح والفتنة                 | ٢٢٤ الشركة في المشترى               |
| ٣٧٠ شريح والفتنة                 | ٢٦٣ شروط المسلمين                   |
| ٢٢٢ شريح وقاض معاوية             | ٢١٢ شريح في السوق                   |
| ٢١٢ شريح وقضية                   | ٢٢٠ شريح لا يؤذى المسلمين في طريقهم |
| ٣٥٧ شريح وقضية بيع               | ٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج           |
| ٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل | ٣٠٧ شريح لا يقبل الصحف              |
| ٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه          | ٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية            |
| ٢٣٣ شريح يأمر رجلا بشراء         | ٢٢١ شريح وآية                       |
| وصيف له                          | ٣٢٣ شريح وابن عمر                   |
| ٢١٦ شريح يبدأ بالسلام            | ٢٢٧ شريح وابن مسعود                 |
| ٢٢٤ شريح يبيع ناقة               | ٢١٦ شريح والأشعث بن قيس             |
| ٣٠٢ شريح يتقى إيداء المسلمين     | ٢٩٥ شريح وأعرابي                    |
| ٢١٨ شريح يتنزه                   | ٢٥٥ شريح وأعرابي                    |
| ٢٥١ شريح يجلس للقضاء في برنس     | ٢٩٥ شريح وخصم                       |
| ٣٢٣ شريح يحجز ببيع وصي           | ٢٢٠ شريح والخصوم                    |
|                                  | ٢٢٩ شريح والربا                     |

| صفحة                               | صفحة                                |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ٣٠٤ شريخ يضمن القصار               | ٣٨١ شريخ يحيز شهادة، يتأكد من       |
| ٢١٤ شريخ يطالب الأثر               | إسلام صاحبها                        |
| ٣٦٥ شريخ يطلق                      | ٣١٧ شريخ يحبس ابنه في كنفالة        |
| ٢١٧ شريخ يعتم بكور واحد            | ٢٣٢ شريخ يحبس رجلا في مهر ابنته     |
| ٢١١ شريخ يود زياداً                | ٣١٣ شريخ يحبس في الدين              |
| ٤٠٢ شريخ يقى في حيراث              | ٢١٥ شريخ يدفن ابنه ليلاً            |
| ٢١٨ شريخ يقضى في براس              | ٣٨١ شريخ يرد بالإدفان               |
| ٣١٦ شريخ يقضى في المسجد وفي داره   | ٢٩٨ شريخ يرد شهادة                  |
| ٢٩ شريخ يقضى في مولى مات           | ٣٠٠ شريخ يرد شهادة                  |
| ٣٥٤ شريخ يقضى لمن ادعى             | ٣٠٩ شريخ يرد شهادة                  |
| ٢١٣ شريخ يقضى ويقى                 | ٣١٥ شريخ يرد شهادة                  |
| ٢٢٠ شريخ يقول بالمشركة             | ٢٤٦ شريخ يرد شهادة ويحيزها آخر      |
| ٢٨٣ شريخ يقيد من جلواز             | ٢٦٨ شريخ يرد القسامة ويكمل          |
| ٢٢٤ شريخ ينظر إلى خلق حسن          | ٢١٥ شريخ يرد مع الهدية شيئاً        |
| ٢١٣ شريخ ينهى عن اللعب يوم العيد   | ١٣٢ شريخ يرد الخمين                 |
| ٢٤٥ شريخ يورث الأسير               | ٢١٣ شريخ يزوج مسروقا                |
| ٤١٨ الشعبي وأذن                    | ٢١٧ شريخ يزوج مسروقا                |
| ٤٢٢ الشعبي والأثر                  | ٢٨٢ شريخ يسأل في المسعى             |
| ٤١٩ الشعبي وامرأة تنشد شعراً فيه   | ٣١٤ شريخ يساوم على جارية            |
| ٤١٦ الشعبي والبارق                 | ٤٠٨ شريخ يستعفي في الحجاج من القضاء |
| ٤٢٢ الشعبي وتوقفه في الإجابة       | ٢٨٦ شريخ يسجد في براس               |
| ٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه           | ٢٨٠ شريخ يسلم على الخصوم            |
| ٤١٤ الشعبي وسائل في المسجد         | ٢٢٩ شريخ يساور مسروقا               |
| ٤٢٠ الشعبي والشعر                  | ٢٢٦ شريخ يشرب الطلاء                |
| ٤٢٢ الشعبي يسأل ابن شرملة عن مسألة | ٢٧٠ شريخ يشرب للتعف                 |
| ٤٢٥ الشعبي يصف دواء لإبل جربى      | ٣٥٩ شريخ يشهد                       |
| ٤٢٧ الشعبي يقضى في المسجد          |                                     |

| صفحة                                 | صفحة                            |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحمام        | ٤٢١ الشهي ينشد الشعر            |
| ٣٠٨ شهادة الصبيان                    | ١٤٨ الشعراء يهجون معاذ العنبري  |
| ٣١٣ شهادة الصبيان                    | بضعه                            |
| ٣٧٧ شهادة الصبي                      | ١٦٦ شعر عمارة في يحيى           |
| ٢٩٠ شهادة العبد                      | ١٥٨ شعر لابن عنبة في عزل سوار   |
| ٢٤٨ شهادة العبد                      | ٢٠٥ شعر لثريخ                   |
| ٣٥٨ شهادة العبد لسيد                 | ١٦٩ شعر ينشده اسماعيل بن حماد   |
| ٣٧٠ شهادة على بيع بخير               | ٢٤٨ الشفعة                      |
| ٤٢ الشهادة على شهادة                 | ٣٥٢ الشفعة                      |
| ٢٦٥ الشهادة على شهادة                | ٢٤٩ الشفعة بالجوار              |
| ٤٢٣ الشهادة على شهادة                | ٢٧٨ الشفعة بالجوار              |
| ١٦١ الشهادة على الشهادة في حد        | ٢٩٢ الشفعة شفتان                |
| ٢٠ الشهادة على وصية لا يعلم الشاهدان | ٣١٦ الشفعة على قدر الأنصاء      |
| ماها                                 | ٢٥٤ الشفعة على الملك            |
| ٢٧١ شهادة غير المسلم                 | ٢٦٩ الشفعة للجار                |
| ٢١ شهادة غير المسلم على المسلم       | ٣٨٩ الشفعة لثمراني              |
| ٨٧ الشهادة لله                       | ٤١١ شهادة ابن عمر لسعيد بن جبير |
| ١٩٥ شهادة على لثريخ                  | ٢٧٦ شهادة الابن للأب            |
| ٢٧٥ شهادة الفرد                      | ١٩٤ شهادة الابن للأب لاثجوز     |
| ٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث   | ٢٥٢ شهادة الأخ                  |
| ٢٨٤ شهادة القادف                     | ٢٥١ شهادة الأعمى                |
| ٤٢٨ الشهادة كما قال الله             | ٤٦ شهادة أمام عباد بن منصور     |
| ٢٤٨ شهادة الله بالحق                 | ٢٧٤ شهادة الأوصياء              |
| ٢٣٩ شهادة الختبي                     | ٢٤٥ شهادة ترد                   |
| ٢٥٢ شهادة الختبي                     | ٢٤٧ شهادة التامع بالتزويج       |
| ٨ شهادة المسلمين عند الحسن           | ٢٣١ شهادة سائق الحاج            |
| ٣٦٧ شهادة المضطهد                    | ٧٢ شهادة السيد الحميري عند سوار |

| صفحة                        | صفحة                               |
|-----------------------------|------------------------------------|
| ٢٥١                         | ٣٥ شهادة مقطوع في السرقة           |
| ٢٣١                         | ٤٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة      |
| ١٧٠                         | ١٩٥ شهادة للولى ان هو عنده لا تجوز |
| ٤٨                          | ١٣٤ شهادة النسوة                   |
| ض                           | ٤١٥ شهادة اليهودى على النصرانى     |
| ٢٥٣ الضمان                  | ٣١٦ الشهود                         |
| ٣٠١ ضمان الأجير             | ٩٣ شىء من الربا                    |
| ٣١٤ ضمان الأجير بالتمدى     | ص                                  |
| ٣٦٩ ضمان الحائك             | ٢٧٨ السبي يولد حيا                 |
| ٣٧٥ ضمان الحائك             | ٥ الصحابة يدعون للحسن              |
| ٢٦١ ضمان خمر الذمى          | ٢٤٨ الصداق للأوئل                  |
| ٣٦٩ ضمان الدابة             | ٦٧ الصدق والكذب                    |
| ٣١٦ ضمان الرديف             | ٢٣٧ صدقة القريب                    |
| ٢٤١ ضمان الرهن              | ٢٨١ الصرف                          |
| ٣١٨ ضمان شاة                | ١٢٦ صرامة خالد بن طليق فى الحق     |
| ٢٣٧ ضمان صاحب الكلب العقور  | ٢٠٤ صفات شريح                      |
| ٢٨٢ النارية                 | ٦٢ صلابة سوار فى الحق              |
| ١٨٧ ضمان عين الدابة         | ١٣٩ صلابة معاذ المنبرى             |
| ٢٦٧ ضمان القصار             | ١٨٠ صلاح المتوكل                   |
| ٢٢١ ضمان ما أفسدت القم      | ٢٤٠ صلاة شريح الجمعة               |
| ٢٧٢ ضمان ما هلك فى يده      | ٢٠٠ صلاة شريح الجمعة               |
| ٢١٠ ضمان ما تصدع إذا وقع    | ٢٣١ صلاة شريح فى البرنس            |
| ٣٢٢ ضمان المستأجر           | ٤٠١ صلاة عبيدة خلف زياد            |
| ٣٣١ ضمان المستعير والمستودع | ٢٣٩ صلاة العيد                     |
| ٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع | ٣٧٠ الصلاة فى النمل                |
| ٢٩١ ضمان من جاوز بالدابة    | ٢٧٩ الصلاة الوسطى                  |
| ٢٤٨ ضمان الودع              | ٣٠٩ الصلح بين الخصوم               |

| صفحة                         | صفحة                               |
|------------------------------|------------------------------------|
| ٢٦٥ العتق من الثلث           | ط                                  |
| ٢٧١ عثرة الدابة المبيعة      | ٢٨٩ طالق عدد النجوم                |
| ٤٢٣ عدل الشعبي               | ٢٨٨ طلاق البتة                     |
| ٣٤٤ عدم الرضا بالتقد         | ٢٨٩ طلاق البتة                     |
| ٢٢١ عدوان الغنم              | ٢٨٢ طلاق الفار                     |
| ٢٥٥ العدة                    | ٢٦٢ الطلاق فوق الثلث               |
| ٢٨٧ عدة الحائض ومعرقها       | ٢٨١ الطلاق المعلق                  |
| ٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار | ع                                  |
| ٣٧٦ عرض الجارية على البيع    | ٢٨٣ عاقبة الظلم                    |
| ٣٥ العروب من النساء          | ٤٧ عباد بن منصور يجزع لموت ابنه    |
| ١٥٦ عزل ابن سوار             | سلة                                |
| ٦٠ عزل الأنصاري              | ٢٥٦ العبد أبق وبه داء              |
| ١٢٨ عزل خالد بن طليق وسببه   | ٤١٨ عبد الملك بن مروان والشعبى     |
| ١٢١ عزل خالد بن طليق وسببه   | ١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها |
| ١٤٤ عزل عمر بن حبيب          | طينا                               |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب          | ١٩ عبد الملك يرد بالعيوب           |
| ١٤٥ عزل عمر بن حبيب وتولية   | ١٩ عبد الملك يكره أن يساردون       |
| معاذ بن معاذ                 | الحاضرين                           |
| ٣٥ عن الدنيا في ثلاث         | ١١٣ عبدالله بن الحسن وواحد من      |
| ٤٠٦ عشر أموال أهل الذمة      | بنى ربيعة                          |
| ١١٢ عظة للعنبري              | ١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسخ   |
| ١٠٠ عفة عيسى بن أبان         | كتب قضائية من صورتين               |
| ٣٢٨ عفو أحد الزوجين          | ٤٠٢ عبيدة لا يعوت                  |
| ٣٤٢ عفو أحد الزوجين          | ٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول             |
| ٣٢٥ عفو الزوج والزوجة        | ٤٠٠ عبيدة وصلح                     |
| ٢٧٩ عقدة النكاح              | ٤٠٠ عبيدة والفتيا                  |
| ٢٨٤ عقدة النكاح              | ٢٤٧ عتق العبد في مرض الموت         |

| صفحة                                   | صفحة                                  |
|--|---------------------------------------|
| ١١٦ العنبرى وشارب زبيد                 | ٢٩٢ عقده النكاح                       |
| ١٧٣ العنبرى وشاعر                      | ٢٤٨ عقر الكلب للداخل بخير إن          |
| ٩٥ العنبرى ومحمد بن سليمان بن علي      | ١٥٥ عقل عبدالله بن سوار وفهمه         |
| ١١٦ العنبرى ومحمد بن مسعود             | ١٩ عقوبة في شهادة الزور               |
| ١١٧ العنبر والمهدي                     | ١٤ عقيدة الحسن                        |
| ١١٤ العنبرى ومن سأله قضاء بعض حاجات له | ٢٢٨ علماء الكوفة                      |
| ١٢١ العنبرى ويونس بن حبيب              | ٣٥٩ علم شريح بالقضاء                  |
| ٢٥٣ العنين                             | ٣٢٧ علم الشعبي بالسنة                 |
| ٢٦٧ العنين                             | ١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن جبير         |
| ٣٤٧ عهدة المسلم                        | يتناشدان الشعر في الطواف              |
| ٢٨٨ العوض في الإقالة                   | ١٩٧ عليّ وسائل دا المسجد              |
| ٢٩٢ العيب بالشاة المبيعة               | ٤٢٨ علي والصبيان                      |
| ٢٩٩ العيب في المبيع                    | ١٩٦ عليّ يتفقد الأسواق ويراقب القصاص  |
| ٢٣٠ العيب في المبيع                    | ١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والذم       |
| ١٧٢ عيسى بن أبان متنعم                 | ٤٤ عمرو بن عبيد بن زيد في تفسير الحسن |
| ٣٢٤ عين الدابة                         | ١٩٣ عمرو القسامة                      |
| ٣٧٢ عين الدابة                         | ١٨٨ عمر يقر فقه ابن مسعود             |
| غ                                      | ٢٦٩ العمرى                            |
| ٣٤٩ العنين في العنين                   | ٣٢٦ العمرى                            |
| ٣٢٥ الغرامة بالظن                      | ٣٧٦ العمرى                            |
| ٥٢ غطسة الحجاج                         | ١١٦ العنبرى حسن الصوت                 |
| ٣٤٨ الغلام أحق بنفسه                   | ١١٢ العنبرى وابن الحشخاش              |
| ٣١٢ غلام يهبه رجل لأمه                 | ١١٢ العنبرى وابن عائشة                |
| ٣٣١ الغول                              | ١١٥ العنبرى وخصم                      |
| ف                                      | ١١٤ العنبرى ورجل                      |
| ٢٩٢ فتح الباب على الجار                | ١١٦ العنبرى ورجل مملوك                |

| صفحة   | صفحة                           |
|--------|--------------------------------|
| ١٢٢    | ٤٢ فتوى أنس في لبس الحرير      |
| القضاء | ٢٠ فتوى في الوصية لغير القرابة |
| ٨٣     | ممن له ذو قرابة لا ترثه        |
| ٢٠٦    | ٢٦٧ الفرار من الطاعون          |
| ٤٢٤    | ١٤٥ فرخ الشيطان يسفه على هام   |
| ٥٧     | ابن سعيد                       |
| ٣٤٦    | ٤٢ الفرزدق يهجو عمرو بن عبيد   |
| ٢٦     | ٢٦٧ فصل الخطاب                 |
| ٢٤     | ١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار  |
| ٩      | ١١٨ فضل ابن عون                |
| ٨١     | ٣٠٥ فضل المقرض                 |
| ٦٩     | ١٣٠ فقه الحسن                  |
| محموس  | ١٥٢ الفقهاء يشكون معاذا للرشيد |
| ٧٩     | ٢٥ في جهنم واد للجبارين        |
| ٧٠     | ق                              |
| ٨٠     | ٥٥ قاضيان يجلسان جميعا         |
| ٢٦     | ٢٩٣ القبض في الهبة             |
| ٢٠٧    | ٣٢٧ القبلة في الصيام           |
| ٢٠٠    | ٣٦٤ قبلة الصائم                |
| ١١٨    | ٤١٥ قذف النصراني للمسلم        |
| ٩٩     | ٢٨٠ القران بين الحج والعمرة    |
| ٩٢     | ٢٦٥ القران في الحج             |
| ٩٤     | ٢٥٧ قربان الأمة للمعبية        |
| ١٨٠    | ٢٧٤ قسمة المال بين الورثة      |
| ٣٤١    | ٢٤٠ القصاص للشين               |
| ٣٩٦    | ١٤٥ قصة توكيل من الرشيد        |



| صفحة                            | صفحة                                |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| ١٧٦ قضية أمام ابنت وياح         | ٤٧ القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم |
| ٣٦٢ قضية بهير معيب              | ٢٠١ القضاء بالضامن في الدين         |
| ٣٩٤ قضية بيع بخيار عند شريح     | ٢٨٨ القضاء جمر                      |
| ٣٩٠ قضية بيع معيب               | ٢٨٩ القضاء جمر                      |
| ٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها | ٨ قضاء الحسين                       |
| ٢٥٣ قضية بين زوجين              | ٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل            |
| ١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد  | ٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه         |
| معرضت على الحسن                 | ٢١٣ قضاء شريح                       |
| ٣٦٢ قضية حوالة                  | ٣١٨ قضاء شريح                       |
| ٣٦٢ قضية دين                    | ٣٣١ قضاء شريح في الثوب المعيب       |
| ٣٣٥ قضية ضمان                   | ٢٧٣ قضاء شريح في الجائفة            |
| ٦٣ قضية طلاق عند سوار           | ٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة           |
| ٢٨٠ قضية طلاق                   | ٣٩٧ قضاء شريح وعزله                 |
| ٢٤٥ قضية على دار بيعت           | ٣٩٢ قضاء الشعبي                     |
| ٣٧١ قضية على دين                | ٣٣٧ قضاء عثمان في ثوب               |
| ٣٦٤ قضية عمرى                   | ٢٨٩ القضاء على النائب               |
| ٦٤ قضية عند سوار                | ٢٤١ القضاء على الناس                |
| ٣٩٣ قضية في هرة وجراء           | ١٥٨ القضاء في عهد البيضة            |
| ٣٦٤ قضية ميراث                  | ٣٠٦ قضاء الكوفة                     |
| ٣٨٦ قضية ميراث                  | ٢٥٢ قضاء لشريح                      |
| ١٨ قضية نزاع حول دار            | ٣٦٢ القضاء لا يحل ما حرم الله       |
| ٣٧١ قطع ذنب الدابة              | ١٥٤ قضاة البصرة بعد معاذ            |
| ١٣٤ الفطوب ليس من الدين         | ٤١٥ القضاة لا يستغنون عن العلماء في |
| ٥٨ قناعة سوار                   | مجلس القضاء                         |
| ٢٩٩ القود في اللطمة             | ١٦٨ القضاء لا يفتون                 |
| ٣٥٦ قول شريح في الضمان          | ٤٠٠ القضايا في الحد                 |
| ٣٩٢ قول شريح للنهود             |                                     |

| صفحة                             | صفحة                         |
|----------------------------------|------------------------------|
| ١١١                              | ٣٣١                          |
| كلمة في علم الكلام للعنبري       | القول في الشهود              |
| ٣٩٨                              | ٣٧٥                          |
| كلمة لمسروق                      | القول قول البائع             |
| ٩١                               | ك                            |
| كيف تحفظ الحديث                  | ١١٥                          |
| ٤٣                               | كاتب العنبري                 |
| كيف تولى عباد بن منصور           | ٢١٥                          |
| ١٧٣                              | كان ابراهيم جلوازا لشریح     |
| كيف ولي العنبري القضاء           | ٢١١                          |
| ١٨                               | كان شريح قائما               |
| كيف يؤخذ بالإقرار                | ٢١٢                          |
| ٤٨                               | كان شريح يشرب الطلاء         |
| كيف يبر المطلق في اليمين المعلقة | ٨٢                           |
| ١٦٤                              | كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل  |
| كيف يرى يحيى بن أكرم طلبته       | ١٩٢                          |
| ٣٤                               | كتاب عمر لشریح               |
| كيف يكون من يلي القضاء           | ١٩٣                          |
| ل                                | كتاب عمر لشریح               |
| ١٤٧                              | ٩٧                           |
| اللاحق ومعاذ                     | كتاب العنبري لسهدي           |
| ١٥٢                              | ١١٩                          |
| اللاحق ينتصر لمعاذ               | كتاب القاضي                  |
| ٢٤٩                              | ٤١٦                          |
| لاشفعة لأعرابي                   | الكتاب المختوم               |
| ١٤                               | ٢٤١                          |
| لاطلاق قبل نكاح                  | كتان العيب                   |
| ٢٩٧                              | ٦٧                           |
| لانكاح إلا بولي                  | كراهة ابن سيرين لبعض القضايا |
| ٤٠٠                              | ٣٧١                          |
| لاهدية لميت                      | كسر القوس                    |
| ٣٤٠                              | ٣١٢                          |
| لايجوز النش                      | الكفالة بالثمن               |
| ١٩١                              | ٢٩٠                          |
| لايرث جمل                        | الكفالة بمجد                 |
| ٣٠٠                              | ٣٠٢                          |
| لايضمن أجير                      | كفالة العبد                  |
| ٢٢٢                              | ٣٥٦                          |
| لايضمن إلا قائم أو سائق          | الكفيل                       |
| ٢٨٩                              | ٣٣٢                          |
| لايضمن البربط                    | الكفيل غارم                  |
| ٢٨٩                              | ١١٩                          |
| لايضمن مستكر                     | كفن الميت                    |
| ١٣٣                              | ٦٤                           |
| لايفرق بين الوالد وولده          | كلام القلب وكلام اللسان      |
| ٦١                               | ٢٩١                          |
| لفظ من الطلاق                    | كلمات لشریح                  |
| ١                                | ٢١٧                          |
| لهجة الحسن البصري                | كلمة شريح                    |
| ٢                                | ٣٦٧                          |
| مااتفق عليه الشاهدان             | كلمة طلاق                    |
| ٢٩٠                              | ١٩٢                          |
|                                  | كلمة عليّ وقد زار المقابر    |

| صفحة        | صفحة                                   |
|-------------|--|
| ٣٢٧         | ٣٢٩ ما يرد به المبيع                   |
| ٢٨٢         | ٥٨ ماسبق به سوار من عمل                |
| ٢٠٣         | ١١٧ ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب      |
| ٣٤٤         | ٦٦ ما كان الحجاج يقول بعد انقضاء رمضان |
| ٧           | ١١٣ ما كان يقوله العنبري دائماً        |
| ٨٠          | ٢١٦ ما يؤخذ به الفلاس                  |
| ٢٠٢         | ١٥ ماورد في بيع الدار                  |
| ٤٠١         | ١٧٠ ماولى القضاء مثل إسماعيل بن حماد   |
| ٢٣٠         | ٢٦١ ما يبدأ به في الوصايا              |
| ٢٧٩         | ٢١٢ ما يعنى هياج الريح                 |
| ٣٤          | ١٩٢ ما يقرأ في الصلاة                  |
| ٢١٨         | ١٩٤ ما يقرأ في الصلاة                  |
| ٤٠٥         | ٢٥٠ ما يوجب المهر يوجب الغسل           |
| برضاء الزوج | ٨١ مات سوار أميراً وقاضياً             |
| ٨٤          | ٣٥٥ مال الغريم بعد الإفلاس             |
| ٨٦          | ٣٥٨ مبيع على غير ما وصف                |
| ٦٤          | ٣٤٧ متى تجوز هبة المرأة                |
| ١٦٩         | ٢٤٠ متى تعتق الأمة بالولادة            |
| ١١٢         | ٩١ متى ولى العنبري                     |
| ١١٥         | ٢٦٩ متى يجب المبيع                     |
| ٣١٨         | ٢٧٥ المتاع بالمعروف                    |
| ٢٥١         | ٢٣٤ النعمة                             |
| ١٤          | ٢٦٢ النعمة                             |
| ٢٥٦         | ٢٦٦ النعمة                             |
| ٤٢          | ٣١٤ النعمة                             |
| ٢٣          | ٣٤٣ النعمة                             |
| ٤١١         |  |

| صفحة                           | صفحة                              |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ٣٥١ من أعطى في معروف           | ١٢٢ المصعبى وخالد                 |
| ١١٩ من أقر بولد                | ١٨٨ مضى عليهم من لا يحسنون القضاء |
| ١٢٤ من أكرم أمر الله           | ٢٢٠ مظل النفي ظلم                 |
| ٣٣٧ من باع بيعتين              | ٢٧٤ مظل النفي ظلم                 |
| ٣٥٠ من باع ما ليس له           | ١٣٢ معاذ بن معاذ وخالد            |
| ٣٨١ من باع ما ليس له           | ١٣٨ معاذ النبرى يجلس للقضاء في    |
| ١٩٥ من بيده عقدة النكاح        | يوم مطير                          |
| ٢٤٨ من بيده عقدة النكاح        | ١٠٥ معاذ وابن سوار                |
| ٢٦٢ من بيده عقدة النكاح        | ١٢٩ معاذ والرشيد                  |
| ٢٨٨ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٤ معاذ وشاهد                    |
| ٣١٦ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٣ معاذ ومونس بن عمران           |
| ٣٧٣ من بيده عقدة النكاح        | ١٥٣ معاذ رد شهادة                 |
| ٨٩ من خرج مجاهدا               | ٤٠٩ معاوية وأبو بردة              |
| ٦٨ من ستر على معسر             | ٢٨٠ المعتق عن دين                 |
| ٣٥٩ من سمع فليشهد              | ١٠٩ معرفة العنبرى باللغة          |
| ٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا       | ٣٤٧ مقدار العيب بالجارية          |
| ٢ من طلب القضاء                | ٢٣٥ المكاتب                       |
| ٣٨٥ من العدل                   | ٢٠٧ المكاتب إذا مات               |
| ٤١٠ من كان على بيت المال       | ٢٨٩ المكاتب يترك مالا             |
| ٣٦٨ من لا تجوز شهادته          | ٣١٣ المكاتب يعجز عن كتابته        |
| ١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن | ١٤٢ المكاتبية                     |
| البصرى                         | ٤٤ مكانة آل هرمز بالبصرة          |
| ٣١٩ من مات وعليه دين           | ٢١٧ ملبس شريح                     |
| ٢٠ من مات ولم يغير وصيته التي  | ٩٠ ملك الرؤيا                     |
| كتبها في مرض برأ منه           | ٣٠٥ من أحق بشفعته                 |
| ٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها   | ٣٩٥ من استقضى بعد شريح            |
| ٥٠ من هم الحواريون             | ١١٨ من أسعد الناس                 |

| صفحة  | صفحة                             |
|---|----------------------------------|
| ٤٠٤ ميراث من اشتبهه في تاريخهم ووفاتهم                    | ٢٢٠ من يبدأ بالسلام              |
| ٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً                                 | ١٨٦ من يضمن نفع الدابة           |
| ١٩١ ميراث الولاء  | ٢٠٧ منادى شريح                   |
| ن   | ١٧٥ مناظرة ابن رباح للمعتزلة     |
| ٣٣٦ الناتج أحق من العارف                                  | ٩٥ المهدي يأمر عبيد الله العنبري |
| ٣٧٢ الناتج أحق من العارف                                  | يحمل بيت المال إليه              |
| ٣٥٥ الناتج وذو اليد                                       | ٢٦٠ المهر بعد الخلوة             |
| ٤٢١ الناس ثلاثة   | ٣٠٧ مهر السر والعلانية           |
| ٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك | ٢٠١ مهور النساء                  |
| ٣٦٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد                         | ٤٢٦ موت الشعبي                   |
| ١٤٢ نزاع حول ولاية البصرة                                 | ٥٥ موت عمر بن عامر السلمي        |
| ١٢٥ نزاهة خالد وترفعه                                     | ١٢٢ موت العنبري                  |
| ٣ نسب الحسن البصري  | ٣٥١ موت المبيع المعيب            |
| ٨٨ نسب العنبري عبيد الله                                  | ٢٦١ الموضحة                      |
| ٢٥٧ نسب وله أمام شريح                                     | ٣ مولد الحسن البصري              |
| ٢٢٤ نصيحة شريح للسكر                                      | ٢٦٣ ميراث الأسير                 |
| ٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو                                   | ٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ           |
| ١٨٩ نصيحة عمر لشريح                                       | ٢١٥ ميراث الجد مع الأخ           |
| ٢٥٤ نقش الغنم   | ٣٣٤ ميراث الجدة                  |
| ٢٧٣ نفقة امرأة الأب                                       | ٣٨٣ ميراث الجدة                  |
| ٢٣٨ نفقة الحامل   | ٢٤٧ ميراث الحليل                 |
| ٢٨٥ نفقة الحامل   | ٢٤٧ ميراث ذى الرحم               |
| ٢٨٧ نفقة الحامل   | ٤٠٤ ميراث السكالة                |
| ٢٧٢ النفقة على اليتامى                                    | ١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت   |
| ٢٧٥ النفقة على اليتامى                                    | ٢٥٩ ميراث المكاتب                |
|   | ٢٨٦ ميراث المكاتب وولأؤه         |

| صفحة                            | صفحة                             |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ٢٢٢ هدية شريح                   | ٢٧٩ النفقة على اليتامى           |
| ٢١٦ هدية شريح للأسود            | ٢٩٥ النفقة على اليتامى           |
| و                               | ٢٦٥ نفقة المتوفى عنها زوجها      |
| ٢٠٣ الواجب في عين الدابة        | ٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها      |
| ٢٤٤ وجد زوجته على خلاف الوصف    | ٤١٦ نفقة الناشز                  |
| ٣١٢ وجد السمن ربا               | ٢٢٨ نفى الولد                    |
| ٣٣٥ وجد الشيء على غير ما اشتراه | ٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت      |
| ٢٦٢ وجد الملف قسبا              | ٣٥٥ نقد الناس في الإجارة         |
| ٢٨٥ وجد غير ما اشترى            | ٢٤٩ النكاح بولى                  |
| ٣٨٢ الوديعة تودع لغير المودع    | ٢٥٥ النكاح بولى                  |
| ١٢٠ وصف خلق الحسن البصرى        | ٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه            |
| ٣٢٥ وصية                        | ٢٩٠ نوع من البيع                 |
| ٢٣٤ الوصية                      | ٣١٠ نوع من ضمان العبد            |
| ٢٧٧ وصية أبى مسيرة              | هـ                               |
| ٢١ وصية بالثلث لغير القرابة     | ٢٢٩ هبة الأب للصبي               |
| ٣٠٥ الوصية بسهم                 | ٢٨٥ هبة الأب لفرعه               |
| ٣١٩ الوصية بسهم                 | ٢٨٥ الهبة بين الزوجين            |
| ٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث    | ٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها     |
| ٣٠٨ الوصية بمال                 | ٢١٥ الهبة على الثواب             |
| ٩٠ وصية الرسول لابن عباس        | ٣٤٥ الهبة لابن                   |
| ٢٢٢ وصية شريح                   | ٣٦٦ الهبة للولد                  |
| ٢١٥ وصية صبي                    | ٢٢٦ هبة المرأة                   |
| ٢٨٣ وصية صبي                    | ٢٤٩ هبة المرأة                   |
| ٢٧١ وصية الصغير                 | ٢٤٥ هبة المرأة لزوجها            |
| ٤٠٥ وصية الصغير                 | ١٢٦ هجاء ابن مناذر لخالد بن طليق |
| ٢٦٠ وصية الصغير والكبير تجوز    | ٧٣ هجاء السيد الحميرى لسوار      |
| ١٨٨ وصية عمر لابن مسعود         | ٢٨٩ هدم الزوج                    |

| صفحة   | صفحة   |
|--|--|
| ٥٥ يحكم العرف في العيوب  | ٩١ وصية المنصور للعنبري                        |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم وأعرابي                                       | ٣١٩ وطء الجارية المشتركة                       |
| ١٦٦ يحيى بن أكرم وأعرابي                                       | ٣٤٠ وطء الجارية المعيبة                        |
| ٦٤ يحيى بن أكرم وصديق له                                       | ٣٨٨ وطء الجارية المعيبة                        |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم والمرد  | ٥٣ وفاة ابن أرطاة                              |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم ونص وقفه                                      | ٣٩٨ وفاة شريح                                  |
| ١٦١ يحيى بن أكرم يأمر القاضي أن لا يحكم في أكثر من عشرين درهما | ١٧٢ وفاة عيسى بن أبان                          |
| ١٦٤ يحيى بن أكرم يحب العيب والنظر                              | ٣٩٨ وفاة مسروق                                 |
| ١٦٥ يحيى بن أكرم يذكر عند المأمون                              | ١٦٧ ولاء أبي حنيفة في العرب                    |
| ١٣ يرى الحسن عدالة المسلمين إلا أن يجرهم الخصم                 | ٢٧٨ الولاء مثل المال                           |
| ٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن                                       | ١٩٤ الولاء يجر به                              |
| ٢٨٨ يضمن الأسفل الأعلى   | ٤٢٥ ولادة الشعبي                               |
| ٤٢٥ يضمن الهداء  | ٨٠ ولاية البصرة وقضاتها في عهد المنصور         |
| ٣١٠ اليمين والشاهد   | ١٤ ولاية البصرة وقضاتها في فتنة يزيد بن المهلب |
| ٦٥ يهودى يسلم على يد سوار                                      | ٢٢٦ ولد المكاتب                                |
| ٥٤ يوم الحجامة   | ٣٢٨ ولد المكاتب                                |
| ٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة                                     | ٣٦٦ ولد المكاتب                                |
| ١٧٩ يوم قضاء خاص بيني هاشم                                     | ٧  |
|  | ٣٠٣ يبدأ بالعنقة                               |

٣ - فهرس الأعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٢٨٠

ابراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠،

٣٦٨، ٢٢٨

ابراهيم بن عبد الله الخلال : ٣٧٩، ٢٢٠،

٤٢٤

ابراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦،

ابراهيم بن عثمان : ١٦٠، ٤٧،

ابراهيم بن عربي : ٢٠،

ابراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦،

١٦٣

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم : ٢٥٢،

ابراهيم بن محمد بن الميسر : ٣٩،

ابراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣،

ابراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩، ٩٠، إلى

١٨١

ابراهيم بن مرزوق : ٢٢،

ابراهيم بن المسيب : ١٦٠،

ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :

١٨٢

ابراهيم بن المنذر الحزامي : ١٦٧، ٢٣،

ابراهيم بن هاشم : ١٥٥، ١٥٤،

ابراهيم الزهري : ١٩٩،

ابراهيم الحامبي : ١٢٠،

ابراهيم النخعي : ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٠٤،

إلى ٢٨٥

ابراهيم بن الصباح : ٣٨،

ابن أبي اسحق : ٢٧٤،

١

أبان بن صالح : ٢٩٨،

أبان بن صبارة الكلاعي : ٢٠،

أبان بن عبد الحميد اللاحق : ١٤٧، ٨٥،

١٥٢

ابراهيم بن أبي عثمان : ٦١، ٤٤، ٣٤،

١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٦، ٦٣

١٦٧ إلى ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠،

٤٠٣، ٣٠٨

ابراهيم بن أحمد الهمداني : ٢٧١،

ابراهيم بن إسحاق بن صالح : ٤٠١،

ابراهيم بن اسحق الحربي : ٢٤٢، ٢٣٠،

٢٩٩

ابراهيم بن اسحق الصالحى : ١٦٥،

ابراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٥، ٩٤، ٤٤،

ابراهيم بن الحجاج : ٢١،

ابراهيم بن الحسن العلاف : ١٥،

ابراهيم بن راشد : ٢٢،

ابراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١،

ابراهيم بن سعد : ١٢،

ابراهيم بن سعدان : ٢٢١، ٨٧،

ابراهيم بن سعيد : ٨٦، ٨٠،

ابراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي : ٧٤،

ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبي بكر الصديق : ١١٣،

ابراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤،



ابن إسحق: ١٨٩، ٧، ١٩٣، ١٩٥،  
٢١٥  
ابن الأشعث: ٤٠٧.  
ابن أشوع: ١١  
ابن الأصفهاني: ١٩٢، ٢٠٢، ٤١١  
ابن أعين الطيب: ١١٠  
ابن أيمن: ٢١٣  
ابن البيهقي: ١٩٨  
ابن جريج: ٢٩٨، ٣٠٧  
ابن حباب: ٤٢٣  
ابن حنين: ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤  
ابن حمزة: ٢٨٣  
ابن حميد: ٤٢٦  
ابن حيان: ٢٢٠  
ابن داود: انظر اسحق بن ابراهيم  
ابن داود: ٢٢٦  
ابن دعلج « سعيد »: ٧٤، ٨٧، ٩١  
١٢٢، ١٦، ٩٥  
ابن ريان: ٤٢١  
ابن الزبير: ٢١١، ٣٢١، ٣٩٧، ٤٠٥  
ابن زنجويه: انظر محمد بن عبد الملك  
ابن زياد: ٢٦٧  
ابن زيدان الكاتب: ١٦٤  
ابن سعيد: ١٩٨، ٤١٣  
ابن سفيان: ٢٧١  
ابن سيرين: في محمد  
ابن الشاذكوني: ١٦٣، ١٦٤

(٢٩ - ٢ \* )

ابن أبي خيشمة: في أحمد  
ابن أبي الدنيا: في أبو بكر  
ابن أبي دواد: ١٧٣ إلى ١٧١  
ابن أبي ربيعة: ٢٣٤  
ابن أبي الريان: ٢٣  
ابن أبي زائدة: ١٨٦، ٢١٢، ٢٧٦،  
٢٩٠، ٢٩٦  
ابن أبي الزناد: ٣١، ٣١٠  
ابن أبي السفر: في عبد الله  
ابن أبي سمرة: ١٩٩  
ابن أبي شيبة: في أبو بكر  
ابن أبي شيح بن المرق: ٢٦، ٤٠  
ابن أبي صفية: ٣١٠  
ابن أبي عصفير: ٢٩٥  
ابن أبي عاقمة: ٢٠  
ابن أبي عنبسة: ١٠٨، ١٦٠  
ابن أبي ليلى: ٦٧، ١٩٩، ٢١٤،  
٢٦٨، ٣٦٥، ٤٢٨  
ابن أبي مجلز: ٣٨٥  
ابن أبي مطيع: ٨٥  
ابن أبي نجیح: ٥٠  
ابن أبي هريرة: ٣١  
ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله »: ١٨٤  
١٨٥، ٢١٦  
ابن إدريس: ١٨٤، ٥٢، ٢١٨، ٢٢٩،  
٢٨٤، ٤٠١، ٤٢٦  
ابن أدينة المبدى: ١٥

ابن فضيل: ٢٦٧، ٤٢٠  
ابن قفل التميمي: ١٩٥  
ابن الكلابي: ٢٠٥  
ابن لهيعة: ١٩٢  
ابن المبارك: في عبد الله  
ابن مدرك: ٢٢٨  
ابن مسعود: في عبد الله  
ابن مسهر: ٢١  
ابن المناوي: ٣٣١  
ابن منذر: ١٢٦  
ابن مهدي: ٢٧١، ٢٧٢، ٢٠٦، ٤٠٦  
ابن المهلب: ١٢  
ابن نمير: ١٩٤، ٢٧٤  
ابن هبيرة: ٢١٩، ٤١٤، ٤٢٦  
ابن هلال: ١٠  
ابن الوليد: ٤٠١  
ابن وهب: ٢٠٢، ٣١٣، ٣٥٨  
ابن يزيد: ٤٠٦  
ابن يمان: ٢٩٩  
أبو ابراهيم الزهري: ١٨٥، ٧، ١٩٥  
٤١٠، ٣٨٨  
أبو أحمد الزبيدي: ٢١٥  
أبو أحمد الزهري: ١٨٥  
أبو الأحوص العنبري: ١٥٨  
أبو أسامة: ١٣، ٢٨٨  
أبو اسحق: ١٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥  
٢٢٠، ٢٢٤، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٧  
٤٢٦، ٤١٣، ٣١٩

ابن شبرمة: ٥٢، ٣٦٦، ٣٦٦، ٤١٤  
٤٢٥، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥  
ابن شوذب: ٧، ٨، ٢٨  
ابن شهاب: ٣٨٨  
ابن طاروس: ٣٥٩  
ابن عائشة: ٣٥، ٤٦، ٤٧، ١١٢،  
٢٤، ١٣٥، ١٢٦، ٢٠٥  
ابن العالية: ٢٨٧، ٣٨٨  
ابن عباس: في عبد الله  
ابن عباس الزبيني: ٢٩  
ابن عبدل: ٤١٧  
ابن عثمان: ٢٨٤  
ابن عجلان: ٣١٠  
ابن عرفة: ٢٦٧  
ابن عقيل: ١١  
ابن عليّة: ١٠، ٣٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨،  
٤٠١  
ابن عمار: ٩  
ابن عمر: ٢٦، ٨٩  
ابن عوف: ١٩٢، ٢١٦، ٢١٨،  
٤٢٤، ٤٠١  
ابن عون: ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٢٩  
٢٤٠، ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢١  
٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، إلى ٣٣٠  
٤٢٠، ٤٠٢، ٣٦٥، ٣٦١  
ابن عياش: في أبو بكر  
ابن عيينة: في سفينان  
ابن فضل: ٢٩٩

- أبو بكر بن زنجويه : ٣٥٨ ، ٣٢  
أبو بكر بن شعيب : ٤١٦ ، ١٤  
أبو بكر بن طالب : ٤٢٧  
أبو بكر بن عمرو بن عتبة : ٢١١  
أبو بكر بن عياش : ٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٢٢٧  
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٤٦ ، ٤٢٣  
أبو بكر بن المفضل العتكي : ٩١  
أبو بكر بن قيس البكري : ٤٢  
أبو بكر بن محمد بن حسن : ٢١٦  
أبو بكر بن محمد بن واسع السلمي :  
١٣٩ ، ١٤٠  
أبو بكر الحداد «محمد بن حلفايه» : ٤٠٩  
أبو بكر الخطمي : ٤٢١  
أبو بكر الرمادي : ٢٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٩  
أبو بكر الصديقي : ١٨٠ ، ٤٠٥  
أبو بكر الهذلي : ٢١  
أبو ثابت : ٢٤٦  
أبو نالج : ٢٠٧  
أبو ثمامة : ٦٨  
أبو جرير : ١٩١ ، ٣ ، ١٠٣ ، ٢٤٠ ،  
٤٠٠  
أبو جعفر : ٢٨٥ ، ٢٨٦  
أبو جعفر الرازي : ٣١٨  
أبو جعفر المنصور : ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٣  
إلى ٦١ ، ٧٠ ، إلى ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،  
٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ،  
٢١٢ ، ٢٥٣  
أبو جبرة : انظر عمران الأسدي
- أبو اسحق السبيعي : ٢٤٣ ، ٢٧٠  
أبو اسحق الفزاري : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،  
٢٧٠ إلى ٢٧٣  
أبو اسحق الهمداني : ١٩٨ ، ٢٧٥ ،  
٢٠٦  
أبو أيوب : ١٣  
أبو أيوب بن سليمان بن علي : ١٢٩  
أبو بحر : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٤٠ ،  
١٤٤ ،  
أبو البخزري : ٢١٨ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ،  
٤٢٠  
أبو براد : ٢١٨  
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : ٢٣ ،  
٢٤ ، ٢٦ ، ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،  
٣٩٢ ، ٤٠٦ ، إلى ٤١٣ ، ٤٢٧  
أبو بشر : ٢٩٦  
أبو بكر : ٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٩  
أبو بكر بن أبي الأسود : ٤٤ ، ٩٠ ،  
٤٠٨  
أبو بكر بن أبي أويس : ٣١٠  
أبو بكر بن أبي الدنيا «عبد الله» :  
٦٦ ، ٢٦٤  
أبو بكر بن أبي شيبة : ٦٨ ، ٢١٧ ،  
٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٢١  
أبو بكر بن أبي موسى : ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
أبو بكر بن حفص : ١٩٢  
أبو بكر بن خالد : ١٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥ ،  
٢٢٦ ، ٣١٦

ابو خالد بن يزيد بن محمد بن المهلب :

٢٨٩، ٦١

ابو خالد القرشي : ٣٠٦

ابو خالد المهلبى : في يزيد بن محمد

ابو خيشمة . ٣٧٧، ٢١٨، ٤١٢

ابو داود : ١٣، ٣٠١، ٤٠١، ٤١٣

٠٤٢٨

ابو داود الحفري : ٢٧١

ابو داود الطيالسي : ٢٠٣، ٣١٧

ابو الديشى : ١٧٧

ابو الربيع الزهراني : ١٧٥

ابو رجاء العطاردي « عمران بن

ماحان » : ٦

أورهم : ٢٤

ابو زبيد : ٢٦١، ٢٨١

ابو الزعراء : ٤٠٥

ابو زكريا بن يحيى بن خالد المقرئ : ٩٥

أبو الزناد : ٣١

أبو زهير : ٢٧٣

أبو زيد : ٤٣، ١٥٧، ١٦٥، ٣٨٦

أبو زيد الأمدى « هاشم بن صيفى » : ٧٢

أبو زيد الأنصارى : ٣٠

أبو زيد « صاحب الهروى » : ١٨٨

أبو زيد المرادى : ٤٠١

أبو زيد هانى بن صيفى : ٧٣

أبو سبرة : ٢٩٩

أبو السرى : ٢٥٢

أبو جهضم ٣٨٦

أبو الجهم : ٣٠١، ٣٠٢

أبو الجواب « محمد » : ٣١٧، ٣١٩

٢٢٢، ٢٢١

أبو الحارث : ٣٧٩

أبو حازم القاضى « عبد الحميد بن

عبد العزيز » : ٣٢٥

أبو حنيفة : ١٩٢، ٢١٣، ٢٢٢

٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٨٦، ٣٠٨

٣١٨، ٣٦٧

أبو حسان : ٢٠، ٤٢، ٣٩٧، ٤١٣

أبو الحسن الكنى : ٣١٧

أبو الحسن المدائنى : ٢١، ٨٢

أبو حنين « القاسم بن عبد الرحمن »

١٩٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٨٧

٢٨٩، ٢٩١، ٢٦٢، ٣٩٦، ٤٠٤

٤٠٧، ٤١٤

أبو حفص التيمى : ١٣٥

أبو حمادة : ٣٣٠

أبو حمزة : ٢٠٢

أبو الحمل : انظر عيسى بن عمر بن

قيس السكوتى

أبو حميد الحصى : ٢١٥، ٢٢٤

٢٢٦، ٢٨٣

أبو حنيفة : ٥، ١٦١

أبو حيان التميمى : ١٩٩، ٣٠٢، ٤٢٦

أبو حيان الرشادى : ٣٩٦

أبو حية التيمرى : ١٣٥

ابو الطاهر : ٣٥٨ ، ٣١٥  
ابو عاصم الثقفي : ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٥١ ، ٢٢١  
ابو عاصم النبيل : ٢٧ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٩٥  
ابو عاصم الضحاك بن مخلد : ١٥٧  
ابو عامر الجرار : ٢٥١ ، ٦  
ابو عامر العقدي : ٢٨٧  
ابو اليباس « السفاح » : ٥٠  
ابو عبد الرحمن المقبري « عبد الله بن يزيد » :  
١٦٧  
ابو عبد الله بن الحسن بن أحمد : ٩٧  
ابو عبد الله بن عبد الله : ٢٣  
ابو عبد الله الأنصاري : ٦٧  
ابو عبد الله الحواري : ١٧١  
ابو عبد الله « مولى جعفر بن سليمان » : ٢٩٢  
ابو عبد الملك القرشي : ٦٥  
ابو عبيد : ٢٨٩ ، ٣٨٧  
ابو عبيد الله : ٥١  
ابو عبيدة : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٤٢ ، ٢٠٢  
٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٤٣  
ابو عبيدة بن قيس : ٤٠١  
ابو عبيدة الحداد : ٤٢١  
ابو عتبة : ١٠  
أبو عثمان المازني : ٧٥ ، ٧٦ ، ١٣٦ ،  
٣٨٦  
ابو عثمان المسكي : ١٣٦  
ابو عثمان اقدمي : ١٢٣  
ابو عدى النخري : ٨١  
أبو عصمة : ٢٣١

أبو سعيد « أحمد بن محمد بن يحيى القطان » :  
في أحمد  
أبو سعيد الجعفي : ١٩١  
أبو سعيد الحارثي : ١٤ ، ٦٢٠  
أبو سعيد الراشدي : ٣٨٥  
أبو سعيد المؤدب : ٣١٥  
أبو السفر : ١٩١ ، ١٩٦  
أبو سفيان بن حرب : ٤٤ ، ٢٠٢  
أبو سلمة : ١٩ ، ٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ،  
٤١٤  
أبو سلمة الخزامي : ٢٥٥  
أبو سلمة الداعية : ١٦٢  
أبو سلمة موسى بن اسماعيل : ٣٨٩  
أبو سلمة النبذكي : ٦٦  
أبو سليمان الأشقر : ٥٠  
أبو شهاب : ٥٣  
أبو شوذب : ٢٨  
أبو شيبه : ٣١٦  
أبو صالح « الحكم بن موسى » : في  
الحكم  
أبو صالح زاج « أحمد بن منصور الخنظلي » :  
١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤٢٢  
أبو صالح المطرز : ٢١٢  
أبو صفوان القديدي « نصر بن قديد » :  
١٧٣  
أبو صفية : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١  
أبو الضحى : انظر مسلم بن صبيح

ابو قرة الكندي: ١٨٥، ١٨٧، ٢٩٧  
ابو قلابة الرقاشي: ٢٤، ٥٠  
٦٥، ٨٨، ٨٩، ١٢٤، ١٨٧  
١٨٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٥٠  
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٩٩  
٣٠٤، ٣١٦، ٣٧٧، ٤٠٧  
ابو قيس: ١٩٤  
ابو كامل: ٢٥٦  
ابو كريب: ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩٦  
ابو مالك الأيادي: ١٠٦، ١٦٨  
ابو المبارك ابن أخى شريح: ٣٠٨  
ابو محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٨٦  
ابو المختار: ٣١٣  
أبو مخلف: ٣٥  
ابو مريم الحنفي: ١٩٠  
ابو مسلم: ٦٧  
ابو مسهر: ١٣  
ابو معاذ: ١٩٣  
ابو معاوية الضرير: ١٩١، ١٩٢، ١٩٤  
٢٠٤، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨  
٢٤٨، ٢٧، ٢٨٦، ٢٩٤  
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٩  
٤١١  
ابو معاوية اللأني: ٤  
ابو معمر: ٤١٤  
ابو معوية: ٤٢٣  
ابو المقرن العبدى الربيعي: ١١٤  
ابو المليح الهذلي: ١٥

أبو عقبة اللزني: ١٨  
أبو علي العميري: ٨٧  
أبو عمارة الرازي: ٣٢٨  
أبو عمرو بن حميد السعافي: ١٤٢  
أبو عمرو بن العلاء: ٣٥، ٥٧، ٦٤  
٨٤، ٣٣١  
ابو عمرو الباهلي: ٢٢٦، ٨٧  
أبو عمرو الخطابي: ١٢٦، ١٧٠  
أبو عمرو الشامب: ٥  
أبو عمرو الشيباني: ٢١٢، ٢٢٦  
أبو عمرو الضرير: ٦٥، ٣٧٧  
أبو عوانة «محمد بن حسن الباهلي»:  
١٢٤، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٨٨، ٢٥٠  
٢٠٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٦  
٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧  
٣١٢، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٤  
ابو عوف اللوزي: ١١  
ابو عون: ٦، ١٤٦، ٢٩١  
ابو عيسى النخعي: ٥٣  
ابو العيناء اليمامي: ٦٥  
ابو العيناء الضرير «محمد بن القاسم»:  
١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣  
١٧٦، ٤٢٤  
ابو غسان: انظر مالك بن اسماعيل  
ابو فضيل: ١٨٦  
ابو الفقهاء: ٢٢  
ابو قتادة العدوي: ١٣  
ابو قدامة الدلال: ١٣٦، ١٣٧



أحمد بن القاسم بن خلاد: ١١٢  
أحمد بن عبد الجبار «أبو عمرو والدارمي»:

٢٤٥

أحمد بن عبد الله بن منصور المطار: ١٥٣  
أحمد بن عبد الله الحداد: ١١، ١٣٨،

٢١٥

أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري: ٩٧  
أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول: ٨٩

أحمد بن علي: ١٢، ٢٩، ١٥٥، ٣١٣،  
٣١٥، ٣٥٨

أحمد بن علي المخرمي: ٣١٥

أحمد بن عمرو بن بكير بن ماهان: ٩٩،  
٤٢٣، ٢٢١، ٢١٦، ٢١٤

أحمد بن عمر بن مكين: ٣٠٧

أحمد بن محمد «أبو سهل الرازي»:  
١٨١

أحمد بن محمد بن بكر بن خالد: ٣، ١٥٧،  
أحمد بن محمد بن سعيد الطائي: ٢٩٤

أحمد بن محمد بن سوار: ٤٢٣

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان  
«أبو سعيد»: ١٣، ٢٠٣

أحمد بن محمد النسائي: ٣٢٢

أحمد بن محمود السروي: ٥٣

أحمد بن اللديني: ٢٠٤

أحمد بن معاوية بن أبي بكر: ٧٧، ١١،  
٤٠٨

أحمد بن المعدن: ١٦٥، ١٦٦

أحمد بن ملاعب: ٢٤

أحمد بن اسحق بن ابراهيم الموصلی  
«أبو علي»: ٨٧

أحمد بن اسحق الحصري: ٣٨٧

أحمد بن بديل: ٢٣٨، ٣٧٠، ٤١٥

أحمد بن بشير: ١٩٥، ٣١٤، ٤٢٥

أحمد بن حازم بن يونس النفاري  
«أبو عمر»: ١٨٩

أحمد بن حرب بن محمد الطائي: ٢٢

أحمد بن الحسن السكري: ٢٣، ٢٠٢

أحمد بن الحسين: ٤٨، ٣١٤

أحمد بن حماد بن جميل: ١١٢

أحمد بن حنبل: ٧، ١٦١، ١٨٩،  
١٩٥، ٢١٢، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٤

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٧،  
٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣،

٣١٤، ٣٢٦، ٣٢٦، ٣٨٠، ٤٠٨،  
٤٢٣، ٤٢٧

أحمد بن الربيع: ٤٢٣

أحمد بن رباح: ١٧٥ إلى ١٧٩

أحمد بن زهير بن حرب: ٣، ٤، ٥،  
٥٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٤، ٤٠٧،

٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٦

أحمد بن سعيد بن ابراهيم بن سعد:  
«انظر الزهري»

أحمد بن سليمان بن شيخ: ٤١٣

أحمد بن سنان: ٢٩، ١٩٩

أحمد بن سيويه: ٨٦

أحمد بن صالح: ٣١٠، ٣٨٨



أزهر : ٣١٤  
الأزهر : ٣٨٥ ، ٣٠١  
أزهر بن سعد الهماني : ٤٢٠  
أزهر بن سنان القرشي : ٢٥  
أزهر بن مروان : ٦٨  
أسامة بن زيد : ٥  
أسباط بن محمد : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩١  
اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ ، ٤٠١  
اسحق بن إبراهيم بن داجة : ٣٧ ، ٥  
اسحق بن إبراهيم بن صفيان : ٢٠٥  
اسحق بن إبراهيم الحربي : ٢٤١  
اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١٤٣  
اسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد :  
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ، ٤٢٥  
اسحق بن الحسن : ١٩٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨  
اسحق بن حسن بن ميمون : ٢١٣ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨  
اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨  
اسحق بن سويد : ٢١  
اسحق بن العباس : ١٧٦ ، ١٧٧  
اسحق بن عبد الملك : ٤٢  
اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥  
اسحق بن عمر البأدي : ٤١٨  
اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ ، ٢١٤  
اسحق بن منذر : ٤١٤

أحمد بن منصور الرمادي : ٦ ، ٧ ، ١٦ ،  
٣٩ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥ ،  
١١٩ ، ١٣٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٢٠٦ ، إلى ٢٠٩ ، ٢١١ ،  
٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،  
إلى ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ،  
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،  
٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ،  
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٠ ،  
٤٠٥ ، ٤١٤

أحمد بن منصور الحنظلي : انظر أبو صالح  
زاج

أحمد بن موسى : ٩٦ ، ٣٨٣  
أحمد بن موسى الجمار : ٣٩٨  
أحمد بن وزير : ١٨١  
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦  
أحمد بن يونس : ٢٩٣  
أحمد الطاهري : ٣١٣  
الأخنف بن قيس : ٤٩  
الأحوص بن الفضل بن غسان : ٤٣ ،  
٤٩ ، ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،  
١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨ ،  
الأحوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤  
أحيحة بن الجلاح : ٧ ، ٤  
الأخنسي : ٤١٣  
إدريس : ٥٢

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،  
٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،  
٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،  
اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،  
اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،  
٢٢٣  
اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧ ،  
إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،  
اسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،  
اسماعيل بن ريان الطائي : ٥٢ ،  
اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،  
اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،  
اسماعيل بن سالم : ٢٤١ ،  
اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
اسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،  
اسماعيل بن طلي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،  
اسماعيل بن عليّة : ٩ ، ٢٢٤ ، ٣٣١ ،  
اسماعيل بن مجاهد : ٤١٣ ،  
اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،  
اسماعيل بن محمد « السيد الحيرى » :  
٧٠ ، ٧١ ،  
اسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،  
اسماعيل المسكى : ٩٠ ،  
الأسود : ٢٢٦ ،  
الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،  
الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،  
الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،  
الأسود بن يعفر النهشلى : ١١٠ ، ١١١ ،

اسحق بن موسى : ٣١٤ ،  
اسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،  
اسحق بن يسار البصرى : ٢٣ ، ٢٧ ،  
اسحق بن يوسف الزرقى : ٢٢٦ ،  
اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
اسحق الكوسج : ٩٥ ،  
اسحق النخعى : ٧٠ إلى ١٣٥ ،  
١١٦  
أسد بن العلى « أخو بهز » : ١٩٣ ،  
اسرائيل بن يونس السبيعى : ٢٤ ، ٨٧ ،  
٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،  
أسعد أبو سعيد بن أسعد : ٤٢ ،  
اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،  
اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،  
٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ،  
اسماعيل بن أبي خلود : ٣٩٣ ،  
اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،  
اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،  
اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،  
اسماعيل بن اسحق القاضى : ٥٠ ، ١٩٠ ،  
١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،  
٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،  
٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ،

الأعمش « القاسم بن عبد الرحمن » :

٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،

٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ٢١٢

٢٨١ ، ٢١٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦

٢٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٩٥ ، ٢٨٦ ، ٢١٤

٤٢١ ، ٣٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

الأفسر الأسدي : ٤١٠

أم أبي بردة : ٣١

أم أيها بنت جعفر : ١٥٩

أم بلال بن أبي بردة : ٣٣

أم داود الوانسية : ٢٠٤ ، ٣٢٠

أم سلمة : ٣ ، ١٩٦ ، ٥٥

أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣

أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥

أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢

أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :

٩٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٩٤

أنس بن سيرين : ١٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

أنس بن مالك : ٣ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥

٤٢ ، ٥٥ ، ١٥٧

الأنصاري : ٢٠ ، ٢١

الأودي : ٤٢٣

أوس بن ثابت : ١٩٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦

إياس بن أبي مسعر : ١٨

إياس بن معاوية : ٨ ، ١١ ، ١٥

٤٤ ، ١٧

أيوب : ٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ إلى ٣٤١

٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

الأشجعي : ٤١٤

أشعب : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٣١ ، ٤٢١

الأشعث : ١٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٨٠

الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ، ٣٢٢

٣٧٩

الأشعث بن سليم : ١٨٤

الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ، ٢٠٩

٣٢٣

الأشعث بن سوار : ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤٢٥

أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني :

٣ ، ٩ ، ١٠

الأشعث بن قيس : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٣

٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢

الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ، ٢ ، ٢٥٧

الأشعث الحداني : ٤٢

أشهل بن حاتم : ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

أصبغ : ٢٠١

أصفح بن أسعر بن بجير : ١١٧

الأصمعي : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ٢١

٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٥

٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧

٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٧

٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢

١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ١٩٠

الأعشى حفص بن عمر : ٣٩٩

البشرى بن يحيى : ٦  
بشير بن آدم : ١٦  
بشير بن سريج البزار : ١٥  
بغا : ١٦٧  
بقية بن الوليد : ٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٧  
بكار بن محمد بن واسع السلمى : ١٤٣  
بكر بن بكار : ١١٥  
بكر بن بكار بن بكار المحدث : ١١٤  
بكر بن حبيب الباهلى : ٣٧  
بكر بن خدش : ٢٣٧  
بكر بن عبد الله المزنى : ٣٠  
بكير الخزومى : ٢٧  
بلال بن أبي بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧  
بلال بن مرداس : ٢٥  
بندار بن يسار : ١٣٨  
بيان بن بشر : ٤٢٩  
ت  
الاسترى بن وقاص : ٢٨٤  
تهم بن سلمة : ٢٩٦  
تهم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥  
تهم بن مسلمة : ٢١٢  
توبة العبرى : ٥٧ ، ٢٥٠  
تيم الرباب : ٣٠٢  
ث  
ثابت أبو حنيفة : ١٦٧  
ثابت بن أبي ثابت السلولى : ٢٤  
ثابت بن يحيى النوفلى : ٧٥

٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ،  
٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٨٦ ،  
٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ،  
أيوب بن جابر : ١٩٩  
أيوب بن سويد : ٤٢٧  
أيوب بن عياض اللبثى : ١٦  
أيوب بن محمد : ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ،  
٣٣٥  
أيوب بن واقد : ٢٤٥  
أيوب بن هانىء بن أيوب : ٤١٥  
أيوب الهجيمى : ١٨٥  
ب  
الباقلانى : ٣٥٢  
البتى : ٥٦  
بجير بن صالح العتكى : ١٥٤  
البراء بن عازب : ٢٩٨  
برد بن أبي زياد : ٢٠٠ ، ٢٠٤  
البشرى : انظر محمد بن الوليد  
بشار بن أبي كرب : ٣٠٥ ، ٣١٩  
بشر بن شبيب : ١٤٨  
بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٠٤  
بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦  
بشر بن عمر الزهرانى : ١٩٤  
بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧  
بشر بن المفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥ ،  
١٤٣ ، ١٤٥  
بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣ ،  
٣٣٥ ، ٣٦٨

جرير بن يزيد : ٤٣  
جصاص : ١١٥  
الجمد بن ذكوان : ٢٢٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠١  
٣١١ ، ٣١٦  
جعفر بن أبي حرب الديلي : ١٦  
جعفر بن أبي سلم « أبو الحور الأحول »  
١٩٩ :  
جعفر بن أحمد بن عمران : ٤٢٥  
جعفر بن برقان : ٢١١  
جعفر بن جعفر : ١٧٨  
جعفر بن حسن : ١٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
٤٠١ ،  
جعفر بن زياد : ٣٦٩  
جعفر بن سليمان : ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨  
٣٧٠ ،  
جعفر بن عون : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢  
٤٢٨ ، ٤٢٥ ،  
جعفر بن القاسم : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨  
١٧٩ ،  
جعفر بن محمد : ٧ ، ٨ ، ٤٨ ، ١١٨ ،  
٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،  
٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣١٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ،  
جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : ٢٤  
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ٦٧  
٢٣٢ ،  
جعفر بن محمد بن الفرج : ١٧٥  
جعفر بن محمد العجلي : ٣٨

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك  
الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٥٧  
ثمامة العبدي : ٦٨  
ثور بن يزيد : ٣١٠  
الثوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٢٤١ ،  
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
٣٤٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨

### ج

جابر : ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ،  
٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩  
جابر بن ثومة الكلابي : ٨١  
جابر بن يزيد : ٢٠  
جبر بن القشعم الكندي : ١٨٤ ، ١٨٥  
جبلة بن خالد بن جبلة : ١٥٩  
جبلة بن عبد الرحمن : ١٧١  
جرثومة الباهلي : ٢٨  
الجرجاني : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ،  
٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،  
٣٧٦ ، ٣٨٨  
جرير : ١١ ، ٢٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٦ ،  
٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،  
٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ،  
جرير بن حازم : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩ ،  
٣٧٦ ، ٣٨٩  
جرير بن عطية : ٣٨٩ ، ٣٩٠

جعفر بن محمد الهاشمي : ٦٢  
جعفر بن يحيى : ١٦٩  
جناب بن الحشخاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١ ،  
١١٢ ، ١١٩ ،  
جويرية بن أسماء : ١٨  
جويرية بن اسماعيل : ١٩  
جويرية بن النفي : ٦٦

ح

حاتم بن غياث : ٨  
حاتم بن قبيصة المهلبى : ٩٠  
حاتم بن الليث : ٣ ، ٩  
الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨  
الحارث بن حسين : ١٤٨  
الحارث بن شعبة : ٦  
الحارث بن صفوان : ٧٦  
الحارث بن عبد الله الربيعى : ٧٤  
الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،  
٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،  
الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦ ،  
٨ ، ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣ ،  
الحارث بن منصور : ٢٤  
الحارث بن نوفل : ٤٢٠  
الحارث الأعور : ٢٢٨  
الحارث العكلى : ٣١٢  
حامد بن آدم : ٢٢٠  
حامد بن عمرو البكراوى : ١١١  
حبة العرنى : ١٨٨

حبيب بن أبى ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥  
حبيب بن سلكة النهري : ٢٠  
حبيب بن سنان : ٣١٧  
حبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٤٤ ، ٣٢٧ ،  
٢٧٧  
حبيب القدم : ٣١٧  
الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ،  
٢١٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٨٧ ،  
٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ إلى ٤١٤  
الحجاج بن أبى عثمان الصواف : ٣٧٤ ،  
٢٧١  
الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ إلى ٥٥ ،  
١٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ،  
٣١٩ ، ٢٢٠ ،  
حجاج بن محمد : ٣٨٢  
حجاج بن المنهال : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ،  
٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ،  
حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥ ،  
الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠ ،  
حرملة بن يحيى : ٢٠٢  
حدان بن الأشرس : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،  
حسان بن عبد الملك المصرى : ٦ ،  
حسان بن مخارق : ٣١٠  
حسان بن موسى : ٢٥٧  
حسان بن وبرة : ٣١٧  
حسان الزياىدى : ١٨٥

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥

٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٥ ، ١٩٠

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١

٣١٤ ، ٢٨٢

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن زبهان الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٣٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدباغ : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الفنقري : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد الروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الدراع : ١٨ ، ١٧٥

الحسين بن واقد : ٣٠٨ ، ٤٢٦

حسين الجعفي : ٤١١

حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥

حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩

١٠٨ ، ١٠٩ ، ٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «يسار» :

٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٢٣٦

٤٢٨

الحسن بن جعفر الترجمي : ٤٢٠ ، ٤٢٥

الحسن بن الحصين : ١٢٢

الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٣٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤

الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٢٠٠

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥

الحسن بن علي الخلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١

٤٠٢، ٣٨٠، ٢٧٢،  
حماد بن إسحاق الموصلي: ٣٧، ٦٤،  
حماد بن اسماعيل بن عليّة: ٩٠،  
حماد بن أيوب: ٣٤٤،  
حماد بن زيد: ٦، ٧، ١٩، ٤٣، ٤٤،  
٥١، ٥٤، ٥٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤،  
٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٠،  
٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٢،  
٢٨٣، ٢٩٦، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٢٨،  
٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠،  
٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، إلى ٣٦٥،  
٣٧٠، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٦،  
٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠،  
٤٠٤،  
حماد بن سلم بن دارّة الرازي: ٥١،  
حماد بن سلمة: ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠،  
٢١، ٤٨، ٦٥، ٦٩، ٨٩، ١٢٦،  
١٩٦، ٢١٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٣٦،  
٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٢،  
حماد بن علي الوراق: ٦٧،  
حماد بن موسى: ٦٩، ٧٠، ١٣٩،  
١٤٠، ١٤٢،  
حماد بن يحيى: ٥٠،  
حماد الراوية: ٣٤،  
حماد الثقفي: ١٠٧،  
حماد عجرد: ١١٩،  
حمادة الهرمزية: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦،  
حمدان بن علي الوراق: ٢١٦، ٢٢٧،  
٢٢٨، ٢٧٣، ٤١٥،

الحضرمي: ١٥٦،  
حفص: ٢١٣، ٢٤٨، ٢٨٦، ٣٧٩،  
حفص بن جعفر: ٤١٥،  
حفص بن عثمان: ١٤٢،  
حفص بن عمر بن ميمون: ٤٩،  
حفص بن عمر الريالي: ١٩١، ٢٣٨،  
٢٣٩،  
حفص بن غياث: ٣، ٥١، ٥٤، ٢٦١،  
٢٦٨، ٣١٦، ٣٧٠،  
حفصة: ١٠،  
الحكم: ١٨٤، ١٩٢، ٢١٢، ٢٥٣،  
٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣،  
الحكم بن الأعرج: ٤٨،  
الحكم بن بشر بن سليمان: ٢٧٦،  
الحكم بن بشير: ٣٠٤،  
حكم بن عقال: ١٩٦،  
الحكم بن عيينة بن النهاس: ١٤٣،  
٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٥، إلى ٢٧٠،  
٢٨٢،  
الحكم بن موسى «أبو صالح»: ٣٢٠،  
٣٩٨،  
الحكم بن النضر: ٥٣،  
حكيم بن حزام: ٢٠١،  
حكيم بن ديلم: ٢٩٨،  
حكيم بن عقال القرشي: ٢٩٠،  
حماد: ١٣، ١٨، ١٩، ٨٧، ١٩٣،  
٢٨١، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧١،



خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٧ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٨

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩

خالد بن عبدالرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبدالعزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣

١٤٤ ، ١٤٧

خالد بن عبد الله بن حصين : ٢١٦

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عميد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو القرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطيب : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٣٢٠

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٥٥

خالد الحذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦٠

خالد الواسطي : ٣٠٧

خراش بن مالك : ١٢

خزيمة بن خازم : ١٤٣

خشنشار « معاوية الزيادي » : ١١

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ، ٢٩٩

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧

٨ ، ١٢٨ ، ١٥١

(\* ٢ - ٣٠)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩٠

حمزة بن عون : ٤٠٣

الحس بن السري الباهلي : ٥٧

حميد : ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبدالرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٢ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحميدي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥

٣١٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوثاني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢

٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٧٧

خ

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١٩

١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٥٣

خالد بن خدش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

الدقيق: ٣٠٧  
الدورى : انظر عباس  
دينار بن عبد الله : ١٦٢  
دينار الخادم : ١٩٧  
ذ  
ذو الرمة « الشاعر » : ٤١ ، ٣٤  
ر  
رؤية بن العجاج : ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٦  
راشد التمرأى : ١٧٧ ، ١٧٥  
ربيع : ٣٩٨  
الربيع بن صبيح : ١١٧  
الربيع بنت النضر : ٣  
الربيع بن سليمان الجيزى : ٢٠١  
ربيعة بن أبى عبد الرحمن : ٦٨  
ربيعة بن كلثوم : ٤١١  
رجاء بن أبى سلمة : ٤٠٧ ، ٢٨  
رشد بن عبد : ٤٠٣  
رشيد : ١٩٢  
الرشيد : أنظر هرون  
الرمادى : أنظر أحمد بن منصور  
روح بن حاتم : ١٦٦ ، ١٦٥  
روح بن عبادة : ١٨٩ ، ١٧ ، ٥  
٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ،  
٣٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣١٥ ، ٣٠٠  
رياح بن شبيب : ١٤٥  
رياح العنسى : ١٤١  
الرياش بن النعمان : ٢٢٢ ، ٢٢٤

جلاد الأرقط : ١٢٢  
خلاص بن عمرو : ٢٠٣ ، ٢٤٤ ، ٣٨٣  
٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ،  
خالد بن جنادة المسمى : ٢٨  
خالد بن جنيدة : ٢٨  
خلف : ٦٩  
خلف بن خليفة الأقطع : ٢١ ، ٣١  
خلف بن سالم : ١٥٣  
خلف بن عقبة العدوى : ٦٢  
خلف بن عمرة : ١٤١  
الخليل بن أحمد : ١١١  
خليفة بن خياط : ١٧٥  
خمرة : ٢٨  
خيشمة بن مرزوق : ٢٥ ، ٢٦٧  
خيرة أم الحسن البصرى : ٥  
د  
داود : ٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،  
٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤  
داود بن أبى حريث الأسدى : ٣٢٠  
داود بن أبى هند : ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٩٠ ،  
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،  
٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ،  
داود بن علية : ٢٣  
داود بن نوح الأشقر : ١٩  
داود الحشك : ٢١٣  
داود الطائى : ٥٢  
دجاجة بنت الصلت المسلية : ٣٩

الرياشي: ١٢١

ز

زائدة: ٤٠٢، ٢٩٣

زائدة بن موسى الهمداني: ٣١٨، ٣٠٥

زبير: ١٣٥، ١٣٤

الزبير بن أبي بكر: ١٣٠

الزبير بن بكار: ١٣٣، ٦٥

الزبير بن عدى: ٣٠٦

الزبير بن النوام: ٦٧

زريع: ٤٧

زفر بن الهذيل: ١٦١، ٨٢

زكريا بن عدى: ١١٠، ٧، ٣

زكريا بن محمد بن الحلقاي: ٩٠

زكريا بن يحيى بن خالد المنقري:

أنظر أبو يعلى

زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي «أبو بكر»:

٤١٦

زكريا الأحمر: ٢١٦

الزهري: ١٣٤، ١٣٣، ٥٨، ٥٤

٤٠٦، ٤٠٣، ١٣٥

زهير: ٤٠٢، ٣٧

زهير بن سيار: ٤٦

زهير بن نعيم البناني: ١٦٧

زهير أبو معاوية: ٢٥٥

زياد: ٤٠٢، ٣٦٠

زياد بن الربيع: ٥٠

زياد بن عمر التتكي: ٥٧

زياد بن لبيد: ٢١٠

زياد بن وقاص: ٤٠٦

زياد بن يحيى: ١١٨

زياد الأعلم: ٤٨، ١٨

زيادة بن فياض: ٢١٨، ٢١٣

زيد بن أبي حكيم: ٣٥٧

زيد بن ثابت: ٢٥٩، ٢٠٤

زيد بن الحارث: ٣٠٦

زيد بن الحباب: ٢٠

زيد بن الخطاب: ٢٨

زيد بن يحيى: ٦

زيد الناشئ: ٤٠١

زينب بنت سليمان: ٦٢

زينب زوج شرح: ٢٦٠، ٢٠٥

س

السائب: ٤٠٦

سالم بن عبد الله: ٦٧

سحاب بن الحارث: ٤٢١

سراج النحوي: ٨١

السرادق الذهلي: ٢٩

سرار بن محسن: ٣٩٠

السري بن إسماعيل: ٤٢٥

السري بن عاصم: ٣٢١

السري بن مكرم: ١٦١

السري بن يحيى: ٢٦١

سعد: ١٧

سعد بن نويه: ٤٢٢

سعيد بن حيان اليماني : ٣٦  
سعيد بن عباد : ٦٨  
سعيد بن معاذ : ٤٢  
سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،  
٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ،  
٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠ ،  
٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٠ ،  
سعيد بن أبي عمرو به : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤ ،  
سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفارسي » :  
٢٠١  
سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤  
سعيد بن أشوع الهمداني : ٢٠٤ ،  
سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢٤٤ ،  
٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ،  
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،  
سعيد بن داود : ٤٠٤  
سعيد بن دعلج : أنظر ابن دعلج  
سعيد بن مسلم : ٣٧  
سعيد بن مسامة : ٥٤  
سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ،  
سعيد بن عامر : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨ ،  
٢٩٧ ، ٣٢٧ ،  
سعيد بن عبد العزيز : ١٣  
سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣  
سعيد بن العلاء : ٩١  
سعيد بن عمر الجرشي : ١٥  
سعيد بن الفضل : ٨٢  
سعيد بن محمد الصفار : ١٨٢

سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨  
سعيد بن مريم : ١٦٥  
سعيد بن مسجح : ٤٥  
سعيد بن مسروق : ٣٩٠  
سعيد بن المسيب : ٢٥٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،  
٢٨٨ ، ٢٩٠ ،  
سعيد بن عمران الهمداني : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
سعيد بن زيد : ١١  
سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠  
سعيد الزبيدي : ٢٨٠  
سفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ،  
١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ،  
٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،  
٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ،  
٢٤٨ إلى ٢٥٤ ، ٢٥٦ إلى ٢٥٩ ،  
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥ ،  
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ إلى ٢٨٩ ،  
٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ،  
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،  
٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،  
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ،  
٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ،  
سفيان بن سحبان : ١٧١  
سفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١  
سفيان بن عوف : ٣٨٢  
سفيان بن عينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧ ،  
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،

٤١٢٠٤٠٨٠١٦٩٠  
سليمان بن الأحمر : ١٤٨  
سليمان بن أيوب المديني : ٣١ ، ٣٣ ، ٩٠  
٣٦٤٠٣٦٣٠٣٥١٠٣٤٤٠٢٢٠٠  
٣٧٢٠٢٧١٠٣٦٥٠  
سليمان بن بلال : ٣١٠  
سليمان بن حرب : ٦ ، ٧ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦٩  
٢٣٧٠٢٢٠٠٢١٧٠٢٠٥٠١٩٢٠  
٢٩٦٠٢٩٥٠٢٨٣٠٢٤٠٠٢٣١٠  
٣٥٤٠٣٥٠٠٣٤١٠٣٢٦٠٣٠٢٠  
٢٧٧٠٢٧٠٠٣٦٢٠٣٦١٠٣٥٩٠  
٢٨٩٠٣٨٦٠٣٨٣٠٣٨١٠٣٨٠٠  
٤٠٤٠٢٩٥٠  
سليمان بن حسن المعافي « أبو أيوب » : ٢٨٨  
سليمان بن خالد : ٥  
سليمان بن داود النعري : ٥٢ ، ١٥٣  
٢٩٩٠٢٣٢٠  
سليمان بن زياد الثقفي : ٤٠٧ ، ٤١٢  
سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٥١  
سليمان بن عميد الله بن عبد الله بن الحرث  
بن نوفل : ٩٣  
سليمان بن علي : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣  
٨٠٠٦٢٠٥٦٠٥٥٠  
سليمان بن مجاهد : ٥٢  
سليمان بن معاذ : ٤١٣  
سليمان بن منصور الخزاعي : ٦٣ ، ١١٩  
٣٩٨٠  
سليمان التيمي : ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

٢٩٨٠٣٨٢٠٣٣٤٠٣٢٣٠٢١٣٠  
٤٢٢٠٤٢١٠٤١٤٠٤١٢٠٤٠٣٠  
سفيان بن معاوية : ٥٠ ، ٨٠  
سفيان بن موسى الحرمي : ٢٠٥  
سفيان الثوري : أنظر الثوري  
سفيان الرمادي : ٢٧٣  
سلام بن أبي خيرة : ٩١  
سلام بن مسكين : ٧  
سلام أبو المنذر القاري : ٢٠٣ ، ٣٨٣  
سلم بن جنادة السوائي : ١٣٩  
سلم بن صبيح « أبو الضحى » : ٢٠٣ ،  
٢٤٣٠  
سلم بن قتيبة : ١١ ، ٤٤ ، ٨١  
سلم العلوي : ٨  
سلمة : ٥ ، ١٨٨  
سلمة بن بلال : ٥٣  
سلمة بن شبيب : ٦٥  
سلمة بن عباد : ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧  
سلمة بن عباس بن نبيه : ٨٥ ، ١٢٥  
سلمة بن عثمان : ٦  
سلمة بن عياش : ١٢١  
سلمة بن معاوية بن وهب الكندي : ١٨٥  
سلامان بن ربيعة : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦  
١٩٠٠  
سليم بن أخضر : ٧  
سليمان : ١٨٧ ، ٢٨٥ ، ٤٠٠  
سليمان بن أبي جعفر : ١٤٢  
سليمان بن أبي شيخ : ٣٤ ، ٦٣ ، ١٦٨

ش

شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢ ،

٢٢٨ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ،

شبانة بن سوار : ٢٢٠ ،

شبيب بن شيبه : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

١٠٨ ،

شبيب بن غرقة : ١٨٧ ،

شجاع بن مخلد : ١١ ، ٢٩٩ ،

شعبة بن عبد الله الضبي : ٢٠ ،

شرحبيل بن جبر : ١٨٥ ،

شرحبيل بن الحرث الكندي : ١٨٧ ، إلى

٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،

شريح بن يونس : ٢٧٨ ،

شريك : ١٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٧ ،

٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ،

٤٢١ ،

شعبة : ٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٨٧ ،

١٠٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ،

إلى ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، إلى ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، إلى

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، إلى ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،

٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،

٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ،

٤٠١ ، ٤٢٦ ،

سليمان الشاذكوني : ٤٨ ،

سليمان الشيباني : أنظر الشيباني

سماك بن سلمة الضبي : ٢٩٧ ،

سنان بن الحكم : ٢٠٦ ،

سنان بن المحدث العنبري : ١٤٠ ،

سند : ١٩٩ ،

سهل بن حماد : ١٩٩ ، ٢٥٢ ،

سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨ ،

سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي

كثير : ٢٢ ،

سهل بن عمرو : ١٢٥ ،

سهل بن محمد : ٣١ ، ١٨١ ، ٢١٥ ،

سهل بن هرون : ١٦٣ ، ١٦٥ ،

سهل الأعرابي : ٢٢ ،

سهيل بن عمرو : ١٢٥ ،

سوار : ٥ ،

سوار بن عبد الله : ٩ ، ١٠ ، ٥٥ ، إلى

٨٨ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ،

سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧ ، ١٦١ ،

سوار بن مسعود : ١١ ،

سويد : ٨ ، ٢١٢ ، ٣١٣ ،

سويد بن سعيد : ٢٢٦ ،

سيار : ٣٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ،

سيار أبو الحكم : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،

سيار بن خياط : ٨٦ ،

السيد بن محمد : ٧٥ ،

السيد الحميري : أنظر اسماعيل بن محمد

صيف بن عبيد الله الجرهمي : ٣٩٩ ،

- شعبة بن الحجاج : ٤٧  
شعبة بن ظهير : ١٤٢  
الشعبي « عامر » : ٤٨ ، ٤٩ ، ٨٧ ، ٩٠ ،  
١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى  
١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،  
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،  
٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،  
٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩  
شعيب : ٢٨٣  
شعيب بن سخن : ٣٥  
شقيق : ٤٢٢  
شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،  
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
شهاب بن عبد الملك : ٧ ،  
شهاب بن عبد الحميد : ٦٦  
شعبان : ١٥ ، ٢٠٢ ،  
شعبان بن فروح : ١٢٤  
الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ،  
٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى  
١٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،  
٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥  
الشيما بن عبد الله بن عمير : ٤١  
ص  
صالح بن داود : ١٢٢  
صالح بن الرشيد : ١٦١  
صالح بن سليمان : ٣٤  
صالح بن سهيل : ٤٢٧  
صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨  
صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠  
صالح بن هرمان : ١١  
صالح المري : ٩  
صباح بن خثان : ١٦٤  
الصفاني : انظر محمد بن اسحق  
صفوان بن صالح : ٢٨  
صفية بنت الحارث : ٥  
صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥  
صقر صاحب النجايب : ١٤٠  
الصلت بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،  
١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣  
ض  
الضحاك بن قيس النهري : ٢١٤ ،  
٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤ ،  
ضمرة : ٤٢٦ ، ٧  
ط  
طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥  
طارق بن المبارك : ٦  
طارق الأحمسي : ٣١٥  
طلوت : ٢٢٦  
طاهر بن أبي أحمد : ٤٢١  
طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي  
الطبري » : ٣٥٢ ،  
طلحة بن إباس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦

عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو  
ردة

عامر بن عبدة الباهلي : ١٩ ، ٤٢ ،  
٤٤ ، ٤٣

عامر بن ميمون : ٤٧

عباد بن حبيب بن المهلب : ٧٣

عباد بن الروام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩

عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨ ،

٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١

عباد بن عمر : ٢٤

العباس بن عبد المطلب : ٢٨

عباس بن غالب : ٣١٢

العباس بن محمد بن عبد الرحمن

« أبو الفضل الأشهلي » : ٣٠

العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١

العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨

عباس بن محمد الدوري : ٥ ، ١٠ ،

١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤ ،

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ،

٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨٩ ،

٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ،

٤٢٧

العباس بن محمد الدامغاني : ٤١٠

العباس بن ميمون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠

العباس بن الوليد : ١٤

عباس العامري : ١٤٢ ، ١٩٩

عباس العنبري : ١٢١

طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧

طلحة القصاب : ٩

طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦

ظ

ظهير بن حريث : ١٨٨

ع

عائشة : ١٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥ ،

٤٠٢

عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨

عاصم بن سيار : ١٩

عاصم بن صهيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩

عاصم بن عميد الله بن الوداع الكلبي

« أبو عامر » : ١٢٧

عاصم بن طلي : ٨٦ ، ٨٧

عاصم بن عمر بن طلي المقدمي : ٦٦٠

عاصم بن محمد بن عمارة : ٥٢

عاصم أبو سهل الهمداني : ٣٣١

عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١

عامر : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،

٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣

عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩

عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣

عامر بن صالح : ٧٩



- عبدان : ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ،  
٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،  
٣٨٣ ، ٢٩٣ ،  
عبد الأعلى : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
عبد الأعلى بن حماد : ٤٨ ،  
عبد الأعلى بن سليمان الزراد : ٤٧ ،  
عبد الأعلى بن عبدالله : ٣٩ ،  
عبد الجبار الاسترابازي : ٣٥٢ ،  
عبد الجبار الهمداني : ١٩٨ ،  
عبد الجليل بن عامر بن عبيدة الباهلي : ١٩ ،  
عبد الحميد بن حميد : ١٩ ،  
عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٤١٣ ، ٤٢٣ ،  
عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤ ،  
عبد الخالق الشيباني : ١٩ ،  
عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٢٤٤ ، ٤٠٠ ،  
إلى ٤٠٨ ،  
عبد الرحمن بن ثابت : ٢٢١ ،  
عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٠٦ ،  
١٤٧ ، ١٤٨ ،  
عبد الرحمن بن خلف بن الحسين  
الضبي : ١٢ ،  
عبد الرحمن بن خيشمة : ٢٢٨ ،  
عبد الرحمن بن سليم العسكالي : ١٤ ،  
عبد الرحمن بن سليمان : ١٢٤ ،  
عبد الرحمن بن سوار : ١٢٢ ،  
عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٢٣ ،  
عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤ ،  
عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود : ٢١١ ،
- عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨ ،  
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨ ،  
عبد الرحمن بن التوكل : ١٣ ،  
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي  
: ٦٢ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ٤١٦ ،  
عبد الرحمن بن محمد الخزومي : ١٤٠ ،  
إلى ١٤٣ ،  
عبد الرحمن بن محمد « فريح » : ١٨١ ،  
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١ ،  
عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠ ،  
عبد الرحمن بن مهدي : ١٢ ، ١٨ ، ٩٠ ،  
٢١٩ ، ٣١٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٤١٥ ،  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧ ،  
عبد الرحمن الغدائي : ٤٢٦ ،  
عبد الرزاق : ٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،  
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،  
٣٠٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٨ ،  
عبد السلام بن حرب : ٤١٣ ،  
عبد السلام بن مظهر بن حسام بن  
الفضل : ٤ ،  
عبد الصمد : ٧ ،  
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤ ،  
١٥ ، ١٢٢ ، ٢١٩ ،  
عبد الصمد بن المعدل : ١٨٠ ،  
عبد العزيز بن أبان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٣ ،  
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٢٣ ،  
عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠ ،

٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٧٩، ٢٧٦،  
٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،  
٣٣٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،  
٤٣٣، ٤١٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٣٨،  
عبد الله بن إدريس : ٢٢٧، ٢٤٥،  
٢٥٥  
عبد الله بن أسيد الكلبي : ١٢٢  
عبد الله بن أشهب بن سوار : ٤٢٥  
عبد الله بن أيوب المخرمي : ٢١٩، ٣١٦  
٣٦٧، ٣٦٩ إلى ٣٣١،  
عبد الله بن بكر السهمي : ١٢، ١٥٠،  
٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨  
عبد الله بن ثابت العبيري : ٨٩  
عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٦٣، ١٩٥  
عبد الله بن الحرث : ٤٥  
عبد الله بن حميب بن أبي ثابت : ٢٠٠  
عبد الله بن الحسن : ٦، ٨٠٧، ١٧، ١٨٠  
٥٥، ٥٠، ٣١، ٢٢، ٣٠، ٢٩  
١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،  
١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،  
١٨٤، ١٥٧،  
عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٣٤، ١٢٧،  
١٩٠،  
عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩،  
٤١٣،  
عبد الله بن الحكم : ١٠٧، ٤٣٨،  
عبد الله بن حماد : ١٨  
عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٣١٠، ٣٥٧،

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥  
عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠  
عبد العزيز بن عبد المجيد : ١٧٦  
عبد العزيز بن قرير : ٣٨٠  
عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨  
عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣  
عبد العظيم بن حميب بن رغبان : ٥١  
عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤  
عبد الكريم أبو أمية : ١٠  
عبد الكريم الجزري : ٢٥٣، ٢٦٩  
عبد الكريم المعلم : ١٠  
عبد الله بن أبي بحر : ٩٦  
عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤،  
٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥،  
عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤  
عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥،  
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠  
عبد الله بن أبي شيبة : ٣١٦  
عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣  
عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ١٧  
عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢  
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩  
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢،  
١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧،  
٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩،  
١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠  
٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧،  
٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤،

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق

٤١٤، ٢٠٥، ١٦٧، ١٠٤، ٦٦

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز: ٤٣،

٤١١، ٥٤، ٥٣

عبد الله بن عمير: ٣١٠

عبد الله بن عون: انظر ابن عون: ٣٢٦

عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي:

١١٦

عبد الله بن قدامة: ٥٧

عبد الله بن قريش بن اسحق: ٨، ٦٥

عبد الله بن مالك: ١٢٨، ٣٩٧

عبد الله بن المبارك: ٨٦، ١٩٥، ١٩٩

٢٢٠، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٤٦

٢٥٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٥، ٢٧١، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٢

٣٠٤، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣٨

٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨

٢٩٣، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٦

عبد الله بن المثني: ٢١، ١٥٧

عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة: ١٥٦

عبد الله بن محمد بن أيوب الخرمي: ١٨٧

١٨٩، ٤، ٢٣٠، ٢٧٤، ٢٧٩

٣٠٠

عبد الله بن محمد بن حسن: ١١، ١٣

١٤، ٢٢، ٢٥٦، ٢١٦، ٣٧٦

٣٨٢، ٤٢٧

عبد الله بن محمد بن حصين: ٢٩٦

عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي: ١٩٩

عبد الله بن داود: ٢١٤، ٤١٦، ٤٢٢

عبد الله بن رجاء: ٢٩٢، ١٨٧

عبد الله بن الزبير: ١٣٤

عبد الله بن زياد النقرى: ٢٩، ٣٨

٣٤٦،

عبد الله بن زيد الخطمي: ٣٠٧

عبد الله بن سعد بن ابراهيم: ١٩٣، ٤١٦

عبد الله بن سعيد بن جبير: ٤١٢

عبد الله بن سوار: ٥٨، ٦٤، ٧٩

٨٤، ١٥٠ إلى ١٥٧

عبد الله بن شبرمة: ١٩٣، ٢٢٤، ٢٣٨

٢٤٤،

عبد الله بن شبيب: ٢٣، ٩٢، ١٠٩

١١٢، ١١٨

عبد الله بن شداد: ٢٢١

عبد الله بن صالح: ٢٤١

عبد الله بن عائشة: ١١٠، ١١٨

عبد الله بن عباس: ٤١، ٨٧، ٨٩

١٨٤، ٢١٤، ٢٥٦، ٢٩٧، ٤١٢

٤١٦

عبد الله بن عباس المشرف: ٤٠٩

عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي:

١٦١

عبد الله بن عتبة: ٣٩، ٤٠١ إلى ٤٠٦

عبد الله بن عثمان «الحكم الثقي»: ٩٥

عبد الله بن عمر: ٢٠، ٢٣٠، ٢٩٩

عبد الله بن عمرو: ٢٤

عبد الملك بن أيجر : ٤١١ ، ٤٢٠  
عبد الملك بن إبراهيم الجدّي : ٣٩٩  
عبد الملك بن إسحق اللبّي : ٣٩  
عبد الملك بن إسحق العميري : ٤١  
عبد الملك بن أيوب النيمري : ٨١ ، ١٢٢  
عبد الملك بن بشر بن مروان : ١٥ ، ٤١٨  
عبد الملك بن الحجاج بن يوسف : ٩٣  
عبد الملك بن خلف : ٢٧٤  
عبد الملك بن سعيد : ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٤١٢  
عبد الملك بن الصباح : ٥٧  
عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١  
عبد الملك بن عبدالعزيز : ١٣٦  
عبد الملك بن عمر اللخمي : ٢٤٤ ، ٤٢١  
عبد الملك بن عمير : ٣٢٠  
عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١  
عبد الملك بن مروان : ٣٩٧ ، ٤١٧ ،  
٤١٨ ، ٤٢١  
عبد الملك بن يعلى : ١٥ إلى ٢٢  
عبد الواحد : ١٤٠ ، ١٤١  
عبد الواحد بن زياد : ٢٠٣ ، ٢٣٤ ،  
٢٤٥ ، ٢٧٠ ، ٢٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣٨٩  
٤٠١ ، ٤١٠  
عبد الواحد بن زيد : ١٩٤ ، ٣٠٦ ،  
٣٩٠  
عبد الواحد بن صبره : ٦٧  
عبد الواحد بن عبد الله العتكي : ٨٩ ، ٩١  
عبد الواحد بن غياث : ١٢ ، ٥١ ، ٨١ ،  
٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ٣٣٥

٢٦٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦  
٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٢٥٨ ، ٣٩٣  
عبد الله بن محمد بن سايمان الزينبي : ١٧٥  
عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :  
٨٩ ، ٩٠  
عبد الله بن محمد بن سنان الصفوي : ٥١  
عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨  
عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٨٠ ، ٣٩٣ ،  
٣٥٨  
عبد الله بن مسعود : ١٨٤ ، ١٨٥ ،  
١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٦ ، ٤٠٢  
عبد الله بن مطيع : ٣٩٧  
عبد الله بن معاذ : ٣  
عبد الله بن المفضل : ٨٦  
عبد الله بن موسى : ٣١٨  
عبد الله بن نوف السامي : ٢٤٤  
عبد الله بن نوفل : ٥٤  
عبد الله بن هرمز : ٤٤  
عبد الله بن الهيثم بن عفان العبدي :  
١٧ ، ٢٦ ، ٤٤ ، ٦٦  
عبد الله بن الهيثم بن غم العبدي : ٦٦  
عبد الله بن الوازع : ٢٣  
عبد الله بن يزيد الأسلي : ٤١ ، ٤٢ ،  
عبد الله بن يعيش : ٣٢٢  
عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦  
عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨  
عبد المجيد مولى مشير : ٩٦

- عبد الواحد البناني: ٣٨٣  
عبد الواحد الشيباني: ٢٠٢  
عبد الوهاب بن عبد الحميد: ١٢٥، ١٣٩  
عبد الوهاب بن عطاء: ٢٧٥، ٣٢٨،  
٣٦٩، ٧٢، ٣٨٧، ٣٨٨  
عبد الوهاب الثقفي: ١٢٧، ١٤٢  
عبدة بن أبي لبابة: ٣١٩  
عبيد بن يعيش: ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٦٦  
٢٨١، ٣٣٠، ٣٧٩، ٤٠٥  
عبيد الله بن الحسن: ٨٤، ١٤٨  
عبيد الله بن الحسن العنبري: ١٨٨ إلى ١٢٢  
عبيد الله بن عبد الله: ٣٨٩  
عبيد الله بن عتبة: ٢٤٤  
عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي:  
٦٥، ١٥  
عبيد الله بن عمر: ١٣٨، ٢٦٨، ٢٧٤  
٢١٩، ٣٣٨  
عبيد الله بن عمر القواريري: ١٢، ١٥  
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة:  
١٥٨، ١٧١  
عبيد الله بن موسى: ٢٧٧، ٤١٥  
عبيدة: ٣٩٩  
عبيدة السلماني: ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٤  
٢٧٥، ٣٩٦، ٣١٩ إلى ٤٠٢  
عتبة بن عرفان: ٤  
عتبة بن مطرف: ٣٩١  
العتبي: ٦٤، ١٠٩، ١١٠، ١٨٨  
عتيبة الأسدي: ٤٠٩
- عثمان بن أبي الربيع: ١٤٣  
عثمان بن أبي شيبة: ١٨٤، ٣١٧  
عثمان بن أبي عثمان: ٢٧٦  
عثمان بن أخي شريح: ٢٧٦  
عثمان بن حبيب: ١٤٤  
عثمان بن الحكم: ٩٥، ١٤٣  
عثمان بن الربيع الثقفي: ١٢٨  
عثمان بن زفر: ٤٢٦  
عثمان بن شريح: ٢٩٨  
عثمان بن عثمان العطفاني: ١٢٣، ١٤٣  
عثمان بن عفان: ٦، ٣٩، ٥٧، ١٣٧،  
١٩٠، ٢٠٥، ٣٢٧  
عثمان بن عمار: ١٨٨  
عثمان بن عمر بن موسى العمري: ١٣٣  
إلى ١٣٧  
عثمان بن المبارك الرقاشي: ٢٠٨  
عثمان بن محمد: ٢٠٤، ٤٠١، ٤١٦  
عثمان بن الهيثم: ٣٦٨  
عدى بن أرطاة: ٧، ٨، ١١، ١٤  
٢٧، ٣٠٣  
عرابي بن الحسين: ١٢  
عرفة العامري: ٢٥١  
عروة: ١٣٣، ٣٨٧  
عروة بن الجعد البارق: ١٨٤، ١٨٦  
١٨٧، ٢٨٢  
عروة بن المغيرة: ٢٢١  
عصمة بن سليمان الحزاز: ٢٥١  
عطاء: ٤٨

علي بن إشكاب: ٢٩٨ ، ٢٢ ، ٣٢٧ ،  
٤٢١ ، ٣٨٢  
علي بن الأقر: ٢١١ ، ٣٠٤  
علي بن ثابت: ٣٠٣  
علي بن حرب الموصلي: ٤٢ ، ١٨٦ ، ٥٢ ،  
٣٨٥ ، ٣٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٣٧ ، ٢٢٩  
٤٢١ ، ٤١١  
علي بن الحسن بن عبد الأعلى: ٢٧٧ ، ٦٧  
علي بن الحسن بن عدويه الخراز: ١٩٩  
علي بن الحسين: ١٢٢  
علي بن الحكم: ٢٩٦  
علي بن سهل بن المغيرة: ٢٨٢  
علي بن شعيب بن عدي: ١٢٠ ، ٣٠٢  
علي بن صالح: ٢٠٠  
علي بن الصباح: ٤١٠  
علي بن طعان: ١١٨  
عباس بن عابس: ٢٠١ ، ٢٠٢  
علي بن عاصم: ٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢٩٤  
٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٤٢٩  
علي بن عبد الأعلى  
علي بن عبد العزيز الوراق: ٢٩٢ ،  
٤٠٠ ، ٤٢١  
علي بن عبد الله: ١٣٨  
علي بن عبد الله الشريحي: ١٩٧  
علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة:  
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،  
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨  
علي بن عيسى: ١٥١

عطاء بن السائب: ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٠٢ ،  
٤١٣  
عطاء بن مصعب: ٢٢٢  
عفان: ٤٨ ، ٦٩ ، ٨٢ ، ٨١ ، ١٠٨ ،  
١٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،  
٢ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ،  
٣٣٢ ، ٣٨٢ ، ٤١٠  
عفان بن مسلم: ١٠٦ ، ٨٧ ، ١٥٣ ،  
٢٣٤  
عفرة: ٣٨  
عفيف بن سالم: ٩  
عقبة بن مسلم: ٥٩ ، ٦٣ ، ٨١ ،  
٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ،  
عقبة بن مكرم: ١١  
عقيل: ٣٦  
العلاء بن الفضل: ٢٥  
العلاء بن المسيب: ٢٢٢  
العلاء بن هارون: ٤٢١  
العلائي: ٥ ، أنظر محمد بن زكريا  
علقمة: ٢٢٨  
علي بن أبان الجيلي: ١١١  
علي بن أبي أوفى: ٢١٧  
علي بن أبي طالب: ٤٩ ، ٦٩ ، ١٢٢ ،  
١٩٤ إلى ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،  
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ،  
٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩  
علي بن إسحاق: ٢٢٤  
علي بن أسلم المقرئ: ٤١١

عمر بن أبي شيبة: ٢٠٠  
عمرو بن أبي قيس: ٢١١  
عمرو بن بشر النيسابوري: ١٩٣، ٢٥١،  
٢٦٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٩، ٣٢٠،  
٣٨٠، ٣٩٥  
عمر بن بشير: ١٩٦  
عمرو بن بكير: ١٩٩، ٢١٦، ٢٢١  
عمرو بن بكير بن ماهان: ٤٢٣  
عمرو بن بلال بن أبي بردة: ٢٢  
عمر بن الحارث: ١٣٤  
عمر بن حبيب المدوي: ١١٢، ١٤٣  
١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، إلى ١٥٢  
عمر بن حريث: ٢٣٩، ٢٤٦  
عمر بن حفص بن غياث: ٥٠، ٨٠  
عمر بن حفص الأربلي: ٢٢١  
عمرو بن حمزة العبيسي: ١١٦  
عمر بن حيان: ٨٣  
عمرو بن خالد: ٧، ٤٩  
عمر بن الخطاب: ٣، ٤، ٥، ١٣، ٣٩  
٨٨، ١٢٤، ١٧٠، ١٨٥، ١٨٨  
١٨٩، إلى ١٩٤، ٢٠١، ٢١٣  
٢٣١، ٢٣٨، ٢٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤،  
٤٠٦  
عمر بن دينار: ٨٩، ١٩٢  
عمر بن رافع: ١٧٧  
عمر بن زاذان: ١٨٣  
عمرو بن الزبير: ٤٧، ٩٥  
عمرو بن زياد الدهقان: ١٦٣

علي بن عيسى بن داود الجراح: ١٨٣  
علي بن القاسم الكندي: ١٩٨  
علي بن محمد: ٢٧، ٤٧، ٦٢، ٨٧  
علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن  
الحارث: ٦٠، ١٢٤  
علي بن محمد بن سليمان النوفلي: ٩٣  
علي بن محمد بن سليمان الهاشمي: ٤٤  
علي بن محمد بن موسى بن الحسن: ١٨٢  
علي بن محمد المدايني: ١١٧، ٣٩٥  
علي بن المسعد: ٣٢٧  
علي بن مسلم الباهلي: ١٣، ١٤، ٢٥  
١٦٤، ٢٣٣  
علي بن مسلم الطوسي: ١٨٥، ٢٢٩  
٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠  
علي بن مسهر: ٤٢٥  
علي بن منصور الرازي: ٣٨٨  
علي بن موسى: ٣١٠  
علي بن نصر: ١١٩، ٢٥٢  
علي بن يحيى: ١٢٥  
عمار: ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١  
عمار بن مسلم: ١٦  
عمار بن ياسر: ١٨٨  
عمارة بن حمزة البكر اوى: ١٥٤  
عمارة بن عقيل: ١٦٦  
عمارة بن عمير: ٢٦٦  
عمرو بن ابراهيم العابد «ابو يحيى»: ٢١٤  
عمر بن أبي زائدة: ٨، ١١، ٢٢٩  
عمر بن أبي زائدة: ٨٧، ٤١٩، ٤٢٨

عمر بن محمد بن عبد الحكيم «أبو حفص»: ٤٠٩

٢٢، ٥٢، ١١٠، ٢٢٢، ٢٩٢

عمر بن محمد الناقد: ٢٢٥

عمر بن مرزوق: ٢١٩، ٤٢٦

عمر بن ميهون: ٣١٩

عمر بن النضر: ١٤٤، ١٤٥

عمر بن هبيرة: ١٥، ١٩

عمر بن يحيى: ١٧٧

عمران: ٢٢٢

عمران بن حدير: ٣٥

عمران بن حنين: ١٥، ١٢٣، ١٢٤

٢٦٧، ٣٢٧

عمران بن خالد بن طليق: ١٢٣، ١٢٦

عمران بن عمير: ٢١٥

عمران الأسدي «أبو حمزة»: ٣٢٨

٣٩١

عمير بن ابراهيم العابد «أبو يحيى»

عمير بن شريح: ٢٩٨

عمير بن يزيد: ٢٣٥

عنبر: ٢٤١

عنيسة بن خالد: ٣٨٨

عنيسة بن الزاسبي: ٣٨٥

عوف: ٣٨٢

عوف بن عمر: ٣٧٨

عون بن كهمس: ٤٢٥

عون بن مسلم: ٢١٥، ٢٧٧

عياض بن المهيرة: ٧٧، ٧٨، ١٨٤

عمر بن السائب: ٤٠٩

عمر بن سعيد: ٤٢٥

عمر بن سلام: ٤٢١

عمر بن سليمان الكلابي: ١١٥

عمر بن سهيل بن عبد العزيز: ٤٤،

١٢٤، ١٨٥

عمر بن شيبان: ٥٥، ١١٣

عمر بن العاص: ١٩٥

عمر بن عاصم الكلابي: ١٥، ٢٣

عمر بن عامر «أبو حفص اليماني»:

١٢٣ إلى ٨٨

عمر بن عامر السلمي: ٥٥، ٥٦

عمر بن عبد العزيز: ٧، ١٤، ٢٧

٤٣، ٤١٢، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٨

عمر بن عبد الله: ٤٢٣

عمر بن عبد الله بن وائلة المكي: ٢٩٥

عمر بن عبيد الأنصاري: ٤١، ٤٤، ٦٥

عمر بن عبيدة: ٢٦، ٥٥

عمر بن عثمان بن موسى بن عبيد الله:

١٣٤، ١٣٥

عمر بن عثمان الحمصي: ٢١٥، ٢٧٧

عمر بن علي: ٥٥

عمر بن عمر: ٥٧

عمر بن قدامة: ٣٤٥

عمر بن قيس الماضر: ٣٥٣، ٣٥٤

٣٥٧

عمر بن قيس الملائي: ٢٧٦، ٣١١

عمر بن محمد: ٢١٣



غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥  
غسان بن مضر : ١١٨  
غندر : انظر محمد بن جعفر  
غيلان : ١٠٨

ف

الفارعة بنت المنى بن حارثة الشيباني :  
١٥٧  
فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧  
فرات الحسن بن فرات الفزاز : ٤٠٥  
فراس : ٢٦٣  
فرخ الشيطان : ١٤٥  
الفرزدق : ٣٠  
الفريابي : انظر محمد بن يوسف  
الفضل بن جعفر بن سليمان : ١١٧ ، ١٤٢  
الفضل بن الحباب الجمحي « أبو خليفة » : ١٨٢  
فضل بن الحسن البصري : ٦٣  
الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١  
١٥٢ ، ١٥٦  
الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥  
١٨٤ ،  
فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧  
الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥ ، ٢٢٠  
٢٧١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦  
الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣  
فضل بن عمرو : ٣١٩  
فضل بن عون : ٤٠٣  
الفضيل بن معاذ : ١٩١  
فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١  
١٧٢ ، ١٧٤  
عيسى بن أبان الجبلي :  
عيسى بن أبي عزة : ٤١٥  
عيسى بن جابان : ٢٩٩  
عيسى بن جعفر : ١٤٣  
عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١  
عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨  
عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٦  
عيسى بن عبد الرحمن الهمداني : ٢٧١ ،  
٤٢١

عيسى بن عفان : ٢٣٤  
عيسى بن عمر : ٣٧ ، ٨١  
عيسى بن عمر بن قيس السكوني  
« أبو الجل » : ٨٠  
عيسى بن مرحوم العطار : ٢٢  
عيسى بن المسيب : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤  
عيسى بن المغيرة : ٢٢٧  
عيسى بن موسى : ٢١٤  
عيسى بن نعيم : ٤٢٨  
عيسى بن يونس : ٣٧٩  
عيننة بن أسماء : ٢٧

ع

عاضرة بن فرهد الرومي : ٤  
الغاضري : ١٣٤  
غالب القطان ، ٩  
غسان : ٢٦١

قتيبة بن سعيد : ٢٥٦ ، ٣٩٩  
قثم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،  
١٧٢ ، ١٧٦  
قدامة بن شهاب المازني : ٣٢٠  
قورة بن خالد : ٢٢٨  
قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩  
قريش أبوأنس : ١٧٨  
قريبة بنت عبد الله بن عمير : ٤٢  
القشعم : ٦٦  
القصي : ١٤٣ ، ١٤٤  
قطبة بن جميل : ٤  
قطبة بن عامر : ٤  
قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨  
القعقاع : ٤١٧  
قير امرأة مسروق : ٣٩٨  
قنبر : ١٩٥ ، ٢٠٠  
القواريري : ٢٢٥  
قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،  
٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٢٢  
قيس بن أبي حازم : ٣٠٠  
قيس بن أبي عروة : ١٨٩  
قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠  
قيس بن الربيع الأسدي : ٢٢٦ ،  
٢٦٤ ، ٤٠٧  
قيس بن عاصم : ٣٨  
قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣٨

ك

كثير بن زاذان : ٥

فيروز : انظر الحسن البصري

الفيض بن أبي صالح : ١٤٥

فيض بن سالم : ٢١

ق

القاسم بن عبد الرحمن « أبو حصين » :

٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٩٨

القاسم بن الفضل : ١٦٤

القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣

القاسم بن مالك المزني : ٢٠١ ، ٣٠٧ ،

٤٢٣ ،

القاسم بن محمد بن حماد : ٢١٦

القاسم بن محمد بن عباد بن عبد المهدي :

٤٢٢

القاسم بن محمد الثقفي : ٤٢ ، ٦٧ ، ١٦٨ ،

القاسم بن معن : ١٨٤

القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧

قيصة : ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣٨ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٢٨٥ ،

قيصة بن الجعد : ١٥

قيصة بن ذؤيب : ٨٩ ، ٢٠٤

قيصة بن عقبة : ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ،

٣٠٩ ،

قتادة : ٨ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ،

٢٩ ، ٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩ ،

٢٠٣ ، ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،

٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩ ،  
مؤنس بن محمد : ٢٥١ ،  
مبارك بن فضالة : ١٢٣ ،  
المبرد : انظر : محمد بن يزيد  
التوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥ ،  
١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،  
التوكل الليثي : ٤١٧ ،  
المنثي بن سعيد : ١٤ ،  
المنثي بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩ ،  
المنثي بن يزيد بن عمر : ٥٦ ،  
مجالد بن سعيد بن عمير الحمداني : ٤ ،  
٥٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،  
١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ،  
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠ ،  
٢٥١ ، ٢٥٥ إلى ٢٥٧ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ،  
مجاهد أبو علي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ،  
٢٤٩ ،  
محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧ ،  
محارب : ٢٩٨ ،  
المحارب بن دثار السدوسي : ٢٤٤ ، ٣٠١ ،  
المحاربي : ١٩٩ ، ٣٨٩ ،  
محمد بن ابراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨ ،  
محمد بن ابراهيم « مربع » : ٢٠١ ،  
محمد بن أبي داود المنادي : ٥٤ ،  
محمد بن أبي العباس : ٨١ ،  
محمد بن أبي غالب : ٩ ،  
محمد بن أبي الميخ : ١٦ ،

كثير بن عبدالله السلمي « أبو القارح » :  
٤١ ، ٤٢ ،  
كثير بن هشام : ٢١١ ،  
الكراني : انظر محمد بن سعيد  
کردان : ١٧٧ ،  
الكرماني : ١٨٧ ،  
كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢ ،  
كسرى : ١٩٨ ،  
كسكاب : ١٥٥ ،  
كعب بن سور : ١٩ ،  
كلثوم بن عبدالله بن يحيى : ٨٥ ،  
كلثوم الدارع : ١١٣ ،  
كنانة بن قبة : ٦٨ ،  
كهمس : ١١٧ ،

### ل

ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥ ،  
٢٢٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٣٢٠ ،

### م

مالك بن اسماعيل « أبو غسان » : ٢٤ ،  
١٩٢ ،  
مالك بن أنس : ٩ ،  
مالك بن دينار : ٣٧ ،  
مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ،  
مالك بن المنذر : ٢٠ ،  
الأميون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،  
١٨٤ ،

محمد بن بكر : ٢٦٤  
محمد بن بكر بن خالد : ٤٢٠  
محمد بن جابر : ٢٨١  
محمد بن جعفر «غندر» : ٢٤٢ ، ٢٢٦  
٢٨٢ ، ٢٧٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥  
محمد بن جعفر الوركاني : ٣٠٩  
محمد بن الجهمذ النجوى : ١٧٤ ، ٢١٥ ،  
٣٢٠  
محمد بن الجهم النجوى : ٤٢٥  
محمد بن الجهم السمرى : ١٦٣  
محمد بن الحارث : ٢٤  
محمد بن حاتم الرومى : ٣٠٧  
محمد بن الحجاج : ١٣  
محمد بن حرب الهلالى : ١٥١ ، ١٥٠  
١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٥ ، ١٥٢  
محمد بن حسان الأزرق : ٢١٩ ، ٢٣٦ ،  
٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢  
محمد بن حسان السهلى : ٤٠٠  
محمد بن حسان السمقى : ٢٠٥ ، ٤١٩ ،  
٤٢٠  
محمد بن الحسن الباهلى : انظر أبو عوانة  
محمد بن حفص : ١٤٣  
محمد بن الحكم البجلي : ١١٥  
محمد بن حماد بن اسحق : ١٨١ ، ١٨٢  
محمد بن حمزة العلوى : ٣٨٦  
محمد بن حميد : ١١ ، ٥٢ ، ٢٧٦ ، ٣٠٤  
محمد بن خلف الصغاني : ٢١٨ ، ٤٠٩

محمد بن أحمد بن ابراهيم السراج : ٢٢  
محمد بن أحمد بن روح البزار : ٢٢١  
محمد بن أحمد بن معدان : ١٢٢  
محمد بن احمد الجدوعى : ٥٢  
محمد بن اسحق بن بهز الرازى : ٤٢٨  
محمد بن اسحق الصغاني : ١٠٠ ، ١٣ ،  
١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٧ ،  
٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ،  
١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ،  
إلى ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،  
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،  
٢٨٦ ، إلى ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،  
٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ،  
إلى ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، إلى ٣٢٣ ،  
٣٢٨ ، إلى ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣١٣ ،  
٣٧٦ ، إلى ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،  
٣٨٦ ، إلى ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨  
محمد بن اسحق الكندى : ٢١٦  
محمد بن اسماعيل بن يعقوب : ٣٠ ، ٩٢ ،  
١١٧ ، ١٢٤ ، ١٨٨ ، ٢٦٨  
محمد بن اسماعيل الحسانى : ١٩٩ ، ٢٢٦  
محمد بن أسيد : ١٨٢  
محمد بن إشكاب : ١٥ ، ٥١ ، ٥٧ ،  
٦٧ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،  
٢٦٦ ، إلى ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ،  
٣٠٦ ، إلى ٣٠٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧  
محمد بن أيوب : ٢٦

١٢٢ ، ١١٨ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٢ ،  
٣٨٦ ،  
محمد بن سليمان بن علي : ١٣٩ ، ١٤٠ ،  
١٥٩ ، ١٤٢ ،  
محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ ، ١٢٧ ،  
محمد بن سليمان القصير : ٢١٥ ، ٢٧٧ ،  
محمد بن سهل الضرير : ٤١٤ ،  
محمد بن سهل النضري : ١٥ ،  
محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ ،  
محمد بن سيرين : ٢١ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ،  
إلى ٦٧ ، ١٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٢١ ، ٢٨ ،  
٢٥١ ، إلى ٣٣٤ ، ٣٣١ ، ٣٢٠ ،  
٣٩٩ ، ٣٨١ ، ٢٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٥٤ ،  
٤٢٥ ، ٤٢١ ، ٤٠٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ،  
محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٢٤٦ ،  
٢٦١ ، ٢٥٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ،  
٢١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٩ ،  
٣٢٣ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ،  
٣٨٧ ، ٢٧٦ ، ٣٧٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠ ،  
إلى ٣٩٠ ، ٢٩٦ ، ٤٠٦ ،  
محمد بن صالح : ٣٢ ، ٤٩ ، ٢٢٧ ، ٤٢ ،  
٤١٢ ،  
محمد بن صالح العدوي : ٣٧ ، ١٩ ،  
محمد بن الصباح البراز : ٣١٧ ،  
محمد بن صالح : ٤٩ ،  
محمد بن طلحة : ٤٠٢ ،  
محمد بن عباد : ١١٩ ، ٣١٠ ،

محمد بن دينار : ٦٨ ، ١١٠ ، ٢٤٦ ،  
٢٥٤ ، ٢٥٠ ،  
محمد بن زكوان : ١٢ ،  
محمد بن راشد : ١٠ ، ١٥ ،  
محمد بن ربيعة السكلابي : ٣٠٦ ،  
محمد بن زكريا بن دينار : ٢٥ ، ٤٦ ،  
٢٢٢ ، ٤٧ ،  
محمد بن زكريا العلاءي : ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
محمد بن سابق : ٢٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
٣٠٠ ،  
محمد بن سالم : ٤ ، ١٠٤ ، ٢٣٤ ،  
محمد بن سعد : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٥٣ ،  
محمد بن سعد الجدائي : ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،  
محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ ،  
محمد بن سعد العوفي : ٣٢٨ ،  
محمد بن سعد الكراني : ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ،  
٦١ ، ٨٧ ، ١٣ ، ١١٤ ، ١٤٦ ،  
١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٣٨٤ ،  
محمد بن سعد الواقفي : ٢٩٧ ،  
محمد بن سعيد : ١٩٩ ،  
محمد بن سعيد العوفي : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ،  
محمد بن سلام الجمحي : ٥ ، ١٨ ، ٢٢ ،  
٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٦٦ ، ٦٩ ،  
٩٠ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٣٠٨ ،  
محمد بن سليم : ٣٩٥ ،  
محمد بن سليمان : ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

محمد بن عبدالله العتيبي : ١٦٢  
محمد بن عبدالله الخرمي : ١٩٥ ، ٥٧ ،  
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٢٨  
٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٥  
محمد بن عبد الله المسروقي : ٢٦١ ،  
٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٢٣  
٤٥٥ ، ٣٧١  
محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ١١٩ ،  
٢٥٨ ، ٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،  
٤٢١  
محمد بن عبد الملك الدقيقي : ٣٠٢  
محمد بن عبد الواحد الأزدي : ٢١ ،  
محمد بن عبيد الله بن حماد : ١٢٠ ، ١٢٨  
محمد بن عدى : ١٤٨  
محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٣٧  
محمد بن علي بن عربي : ٨ ، ١٨ ، ٢١٨ ، ٤١٩  
محمد بن علي بن الفرار : ٤ ، ١٠  
محمد بن علي السرخسي : ٢٣٧  
محمد بن عمر بن جبلة : ١٥٢  
محمد بن عمرو بن أبي مدعور : ٢٥ ،  
٣٩٥  
محمد بن عمر العنبري : ١٥٦ ، ١٧٠  
محمد بن عمران الأخنسي : ٢٢٧  
محمد بن عمران بن حصين : ١٦  
محمد بن عون المسودي : ٤٢٨  
محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي : ٨٩  
محمد بن غسان : ٤٩

محمد بن العباس السكابلي : ١١ ، ١١٩  
محمد بن عبدالرحمن بن عثمان : ٣٠  
محمد بن عبد الرحمن الحارثي : ٩٢ ،  
١٠٧ ، ١٠٨  
محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٧ ،  
٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،  
٣٠٨ ، ٤٠٣  
محمد بن عبد العزيز التيمي : ٤٢٦  
محمد بن عبد القدوس بن كامل : ٦٥  
محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي : ٦٨  
محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب : ١٧٩  
١٨٢ ، ١٨٢  
محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي : ٧٢ ،  
٨٣ ، ٣٧٧  
محمد بن عبد الله بن حميد : ٤٣٣  
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي :  
١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨  
محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عقيل  
الهلالي : ٨٠  
محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي :  
٤١٥  
محمد بن عبد الله بن موسى السامي : ٢٨  
محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ٥٤  
محمد بن عبد الله بن يحيى : ١٨ ، ٢٠  
محمد بن عبد الله الأنصاري : ٣ ، ٩٠ ،  
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ،  
١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ إلى  
١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٩٤

- محمد بن القاسم بن خلاد : ٣١ ، ٢٢ ،  
١١٥ ، ١١٤ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٦٤  
١٦٨ ، ١١٨ ، ١١٦  
محمد بن القاسم الجاني : ١١٠  
محمد بن القسم بن مهرويه : ٥١ ، ٦٠ ،  
١٢٤ ، ٦٢  
محمد بن قريش : ٨٢ ، ٨٤  
محمد بن كثير : ٢٣٢  
محمد بن كرامة : ٢١٨  
محمد بن ماهان السمسار : ٢١٤ ، ٣١٤  
محمد بن المنى : ٢٢  
محمد بن محبوب : ١٢٢ ، ١٤٥ ، ٤٠١  
محمد بن محرز الضبي : ١١١  
محمد بن محمد العطار : ٥٥ ، ٥٦ ،  
٨٦ ، ٨٥  
محمد بن محمد المروزي : ١٩٥ ، ٣١٤  
محمد بن مروان : ٨  
محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب  
محمد بن مسعد : ١١٦  
محمد بن معاوية بن أبان : ١٢  
محمد بن منصور الحارثي : ١٤٠ ، ٤١٦  
محمد بن النهال : ٨٩  
محمد بن المهاجر بن موسى : ٢٤ ، ٤٢٢  
محمد بن مودود التميمي : ٦٣  
محمد بن موسى : ١٨ ، ٣٢  
محمد بن موسى القيسي : ٧٩ ، ١٨٠  
محمد بن نافع :  
محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨  
محمد بن الهيثم «أبو الأخص» : ٣١٠  
محمد بن نافع الطاخي : ١٠  
محمد بن واسع الأزدي : ٢٥ ، ٢٧  
محمد بن الوليد البصري : ٢٣٦ ، ٢٤٢  
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣  
محمد بن يحيى بن فياض : ١٥٥ ، ١٦٦  
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :  
٣١٥ ، ٣١٦  
محمد بن يزيد الثمالي النحوي : ١١٢  
محمد بن يزيد النحوي المبرد : ٤١ ،  
١٢١ ، ١٧٦  
محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤  
محمد بن يسار : ٣٣٠  
محمد بن يوسف الفريابي : ٦٥ ، ٢٥٨ ،  
٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥  
٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣  
محمد بن يونس : ٦٤  
محمود بن محمد بن عبدالعزيز : ٢٤١ ،  
٢٨٦ ، ٢٧٩  
محمود السروي : ٥٣  
محمود المروزي : ٢٢٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢  
٣٠٦ ، ٣٧٧  
محمول : ٢٩٣  
مخلد : ٨  
المدائني : ٦ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨٧ ، ٢٢٦ ،  
٤٠٨ ، ٤١٣  
مرثد : ٢٧١  
مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢

مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠  
المسور بن عمرو بن عباد الحصين : ٤٤  
مصعب : ١٣٧  
مضاد بن عقبة : ٣٨٥  
مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣  
مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣ ، إلى  
١٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤  
٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٣ ،  
مطرف بن طريف : ٤٢٨  
معاذ بن النثى : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥  
معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ،  
٨٦ ، ٨٧ ، ١٣٧ إلى ١٤٣ ، ١٤٥ ،  
١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧ ،  
٢٩١  
معاذ بن هشام : ٢٠  
معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥  
معاذ بن شيبة : ١١٢  
المعافى بن سليمان : ٣٨٥  
معاذ بن نعيم بن مورع العبدي : ٢٦  
معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩٤ ،  
٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،  
معاوية بن حفص السبعي : ٢١٥ ، ٢٠٤ ،  
٢٢٧ ، ٢٨٣ ،  
معاوية بن صالح : ١٩٢  
معاوية بن عبد الكريم : ١٩ ، ١٣٦  
معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم  
٣٠٣ ، ٢٨٣ ،  
معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢

مرحوم العطار : ٢٢  
مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨  
مروان بن محمد : ٤٤  
مروان بن الهلب : ١٤ ، ١١٧ ، ١١٨  
مرة : ١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٣١٩  
مريم : ٢٤٧  
مزاخم بن زفر : ٢٢٩ ، ٤٢٦  
مزاخم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩  
٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٢٣٨ ،  
٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠ ،  
مزاخم مولى عمر بن عبدالعزيز : ٢٧  
مسافر :  
مسجح الصغير « غلام مسلمة بن عبادة »  
٤٥ :  
مسدد : ١٧٧  
مسروق بن الأجدع : ٢١٣ ، ٢١٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٠ ،  
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ،  
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٩٧ ، ٢٩٨ ،  
مسعر : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ،  
٣١٦  
المسعودي : ٣١ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ،  
مسلم بن ابراهيم : ٩ ، ١١ ، ٥٤ ، ١٠٨ ،  
مسلم بن سعيد : ٤٢٦  
مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤ ،  
مسلمة بن علقمة : ٣٨١  
مسلمة بن صبيح « أبو الضحى » : ٢٦٦ ،  
٢٨٥ ، ٢٨٦ ،



مغيرة : ١١ : ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧  
٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١  
٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠  
٤١٣  
المغيرة بن سفيان بن معاوية الهلبي :  
٣٩٩ ، ٢١٢ ، ٤٨٠  
المغيرة بن عبيدة : ٢٤٤  
المفضل بن حسان : ٤٣  
المفضل بن الحسن البصرى : ١٣  
المفضل بن دكين : ٢٩٧  
مفضل بن صالح : ٢٣٨  
المفضل بن غسان : ٢٢٨ ، ٢٣٢  
مفضل بن مهلهل : ٢٨١  
المفضل بن يعقوب الرخامى : ٥٤  
المقداد بن أبي فروة : ٣٨٩  
المقدام بن شرحبيل : ٣٩٨  
مكحول : ١٣ ، ٤٢٧  
منجاب : ٤٢٥  
منجل : ٤٢٢  
المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر  
منصور : ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠  
٢٨٤ ، ٣١٣ ، ٣٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦  
منصور بن أبي مزاحم : ٢٢ ، ٥١ ، ٢٢٧  
منصور بن جلال الدولة « الملك العزيز » :  
٣٥٣  
منصور بن جمهور الكلابي : ٤٣ ، ٥٣  
منصور بن زاذان : ٧ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠  
منصور بن عبدالرحمن : ٤٢٨

معاوية بن عمرو بن غلاب : ٤٤ ، ٤٨٦  
٤٩٠  
معاوية بن ميسرة بن شريح : ٩٦ ،  
١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٤٠٨  
معاوية الضال : ١٠٩ ، ١١١  
معبد بن خالد : ٢٢١  
المعتصم : ١٧٤ ، ١٧٣  
معتمر : ٨ ، ٣٨٨  
المعتمر بن سليمان : ١٣ ، ١٨ ، ١٣٨  
معروف بن سويد : ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦  
المعلي : ٢٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، إلى ٢٩١  
٢٩٦ ،  
معلي بن منصور : ٤٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩  
٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،  
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤  
٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦  
٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٣  
٣٢٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦  
٣٧٦ ،  
معلي الرازى : ٣٧٧ ، ٣٩٠  
معمر بن سليمان الرقي : ٢٤٥ ، ٢٨٩ ،  
٣٠٣ ، ٢٣٤  
معمر بن المنثى : ٣١ ، ٤١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦  
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٧ ، إلى ٣٥٩  
٣٦٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦  
معبد بن عبد الرحمن : ٣١٦ ، ٤٢١  
المغاس بن زياد العامري : ٤٢

ميسرة بن شرح : ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠  
٤٠٨، ٢٢٥، ٢٠٨  
ميسور بن بكر البصرى : ٤٧  
ميمون بن مهران : ٦٦، ٦٧

ن

نافع : ١٨٣  
نافع بن عقبة : ٨١  
ناهض بن سالم : ٤٦، ٥٦  
النسائي : ١٩٠  
نصر بن علي : ٨، ٣٥، ٦٥  
نصير : ٣٨٥  
النضر بن شميل : ٢٨٥  
النضر بن عمر : ٦١، ١١٣، ١١٤  
٢٦٨  
النضر بن عمرو : ٥  
النعمان بن بشير : ٤١٠  
نعيم بن حماد : ٥٢، ١٣٤  
نعيم بن صفوان : ٢٥  
النمر بن قاسط : ٢٩٨  
النميري : ٦، ٨٦، ١٠، ١٧، ١٨٦  
٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٥٦، ٧٧  
٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٦  
١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٥  
١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢  
١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٤، ١٩٠  
٢٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣  
نوح بن قيس : ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور : ١١٣  
منصور بن محمد الأسدي : ٥٠  
منصور بن المعتز : ٥١  
منصور بن وردان : ٣١٤  
منصور الأشل : ٢٤٢  
مهاجر : ٤١٠  
المهدى « الخليفة » : ٢٦، ٦٩، ٩١  
٩٢، ٥٧، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٣  
مهدي بن سابق : ١١٠، ٢٢٠  
المهلب بن المغيرة : ١٤٢، ١٤٣  
المورياني : ١٣٨  
موسى : ٧، ١٠  
موسى بن إسماعيل : أنظر أبو مسلمة ،  
٣، ١٧، ١٨، ٢٠٣، ٢٠٨  
٢٤١، ٤١١  
موسى بن أعين : ٣٨٥  
موسى بن أيوب : ١٦٤، ٨  
موسى بن الحسن بن عباد الشيباني : ٢٨  
موسى بن سالم : ١١  
موسى بن سيار : ١٧٨  
موسى بن شيبان : ١٧٨  
موسى بن عون السعودي : ٤٠٣  
موسى بن المهاجر : أبو ياسين : ١٩  
موسى بن موسى : ٦٩  
موسى الجهني : ٤١٦  
الموصلى : أنظر علي بن حرب  
ميسرة بن يزيد : ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢٠، ٢١

هشام بن حسان: ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبدالمملك: ٤١، ٦٨، ٣٠٨

هشام بن علي: ٢٦٦

هشام بن قحذم: ٢٧

هشام بن الكافي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٩٨

هشام بن النيرة: ٢١٧

هشام بن هبيرة: ١٥، ٢٠٣، ٣٨٤

٣٨٤

هشيم: ٧، ٩، ١١، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ٢٣٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٤

٢٩٧، ٢٩، ٣١٢، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٢٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٧

همام: ٣٠٣

همام بن سعيد: ١٤٥

الهمداني: ٤٠٩

هميم بن عياض بن سعد الغنبري: ٧٧

هند: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

نيرج « عبد الرحمن بن محمد »: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي « علي بن محمد »: ١٥٩

ه

هرون بن أبي جعفر: ٤٩، ١٢٥

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٤، ١٣٥

هرون بن محمد بن عبد الملك: ١٣٤،

٢٢١، ٢٥٢

هرون بن معروف: ٤٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٢٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١٩١

هاشم بن صيفي: أنظر أبو زيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هانئ بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هبيرة بن مريم: ١٨٠، ١٩٥

الهجيج بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان التيمي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٢٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨

وهب بن خالد : ٣٧٧

وهب بن سوار : ٥٦

وهيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧

ي

يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥

٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨١

٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦

يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧

٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦

٣٣١ ، ٣٣٦

يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧

يحيى بن أبي كثير : ٢٤

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦

يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠

يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٢٢٣ ، ٣٣٤

يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٣٦٩

يحيى بن حيان الطائي « أبو هلال » :

٢٤٣ ، ٢٩٣

يحيى بن خاقان : ١٦٢

يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥

يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢

يحيى بن سعيد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦

٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥

يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥

يحيى بن عبدالرحمن الزهري : ١٧٩

هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩

هوزة : ٢٧٨

الهيثم : ٣٠٧ ، ٤٢٣

الهيثم بن خارجة ، ٤٢١ ، ٤٢٧

الهيثم بن عدى : ٣٨ ، ١٠٤ ، ١٩٩

٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨

٤٠٩ ، ٤١٢

الهيثم بن معاوية : ٦٢ ، ٨١

الهيثم بن واقد : ٧٢

و

الوائق بالله : ١٧٥

واصل : ٣٠٢

واصل بن سليم : ٤١٢

واصل الأسدي : ٣١٣

وبرة بن عبدالرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣

وكيع : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢

٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٣٣

٣١٠ ، ٣١٦

الوليد بن سريغ : ٣ ، ٤

الوليد بن شجاع : ١٩٨ ، ٢٢٨

الوليد بن عبدالملك : ٤٣ ، ٦٧

الوليد بن القاسم : ٤٢٨

الوليد بن مسلم : ٢٢٨

وهب بن بقة : ٢٥٦

وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٤ ، ١٥٧  
يزيد بن عمر بن خيرة المدائني « أبو خالد » :

٢١٩ ، ٢٤٥

يزيد بن عوانة السكبي : ١٢٨

يزيد بن محمد المهلهبي « أبو خالد » : ٢٩ ،

٣٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٢ ، ١١٩ ،

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٠٣

يزيد بن مرد : ١١ :

يزيد بن مرة الجعفي : ١١ ، ٢٠٢

يزيد بن منصور : ٨١

يزيد بن مهران : ٤٢٠

يزيد بن المهلب : ١٤ ، ٦٦ ، ٨١

يزيد بن هاني : ٢٧٦

يزيد بن هرون : ٧ ، ٢٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٦

٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤

يزيد بن الوليد : ٤٣ ، ٤٤

يزيد بن يحيى « أبو خالد الأسلمي » :

١٦٧ ، ١٦٩

يزيد الرشك : ١٠ ، ١٣

يزيد العبدي : ٥٣ ، ٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٠٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١١

٣٦٩

يزيد العدوي : ٣٨٢

يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصرى

يسار أبو الحكم : ٢٠٧

يسار بن ممدوح : ٨١

يعقوب بن اسحق : ٣٢٨

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ ، ٨٠ ،

١٦٢

يحيى بن عتيق : ٢٠٥ ، ٣٨

يحيى بن عمرو : ٢١٢

يحيى بن عيسى : ٣٠٠

يحيى بن غيلان : ٢٥

يحيى بن قارب : ١٤٢

يحيى بن قيس : ٣١٢ ، ٣١٩

يحيى بن كثير « أبو غسان الغنبرى » :

٢٣٧

يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣

يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦

يحيى بن مسلم الطوسى : ١٣

يحيى بن معين : ٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ،

٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧

يحيى بن نوفل : ٣٢

يحيى بن واضح : ٣٠٨

يحيى بن وثاب : ٣٠٠

يحيى بن يمان : ٤٠١

يزيد بن إبراهيم الجورى : ٢٢٢

يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦

٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٨

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٦٥

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥

يزيد بن أبي زياد : ٤ ، ٢ ، ٢٩٩ ، ٣٩٥

يزيد بن أخت الحر : ١٩

يزيد بن بديع : ٣٨٦

يزيد بن الحباب : ٤٢٣

|                                   |                                       |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| يوسف بن نوح : ٦٩                  | يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩ |
| يوسف بن يعقوب بن اسماعيل          | يعقوب بن عبدالرحمن القاري : ٢٧        |
| « أبو محمد » : ١٨٢                | يعقوب أبو يوسف : ٥١                   |
| يونس : ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٣٨٨    | يعقوب الحضرمي : ٤١٠                   |
| يونس بن أبي اسحق : ٢٧٤            | يعقوب الدورقي : ٣٠٦                   |
| يونس بن أبي القرات : ٨            | يعقوب القسي : ٢٤٩ ، ٢١١               |
| يونس بن حبيب : ٣٠ ، ١٢١ ، ١٤٧     | يعلى بن عميد : ٢١ ، ٢٧ ، ٢٠٦ ، ٣٩٨    |
| يونس بن زهير بن المسيب : ١٦٤      | يعلى بن منصور : ٢٤٢ ، ٢٦١             |
| يونس بن عبد الله النمرى : ١٠      | يوسف بن خالد السمعي : ١٣٨             |
| يونس بن عميد : ١٣ ، ٣٩١           | يوسف بن عدى : ١٩٩ ، ٢٠١               |
| يونس بن عمرو بن هبيرة : ٤٤        | يوسف بن عمر : ١١ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣       |
| يونس بن محمد : ١١ ، ١٦ ، ٦٨ ، ٢٣١ |                                       |
| ٣٩٨                               |                                       |

## استدراك

| ص  | خطأ                                     | صواب         | ص   | خطأ              | صواب              |
|----|---|--------------|-----|------------------|-------------------|
| ١٠ | أبي عون                                 | أبي عون      | ٣٥  | على السنن        | على السنن         |
| ١٤ | عن البصرة                               | على البصرة   | ٤٦  | ماينده           | ماينده            |
| ١٦ | بالدار                                  | الدار        | ٥١  | الكافر كونات     | الكافر كوبات      |
| ٥٠ | حريت                                    | حريث - هامش  | ٥٢  | أعلا             | أفلا              |
| ٢٨ | خمرة                                    | ضمرة         | ٥٥  | قال أنس          | ابن أنس قال       |
| ٥٠ | أبو شوذب                                | ابن شوذب     | ٦٥  | في الحرس         | في الحبس          |
| ٢٢ | استدراك ...                             |              | ٧٤  | الحبس الأكبر     | الجسر الأكبر      |
|    | لايسعى على الناس ... هذه إحدى           |              | ٨١  | عزلى             | عزل               |
|    | الروايات وروى بلفظ لاينعى على الناس     |              | ٥٠  | عقبه             | عقبة              |
|    | قال في كشف الحفاء ومزيل الإلباس : -     |              | ٨٢  | لهذاحزنى الحديث  | لهذاجر إلى الحديث |
|    | رواه الديلمي عن أبي موسى بلفظ لاينعى    |              | ٨٥  | سوار             | سواراً            |
|    | على الناس إلاولدي أوفيه عرق منه وذكره   |              | ٩٢  | البصر            | البصرة            |
|    | السيوطى فى الجامع الصغير مرويا عند      |              | ٩٧  | عبدالله بن الحسن | عبيدالله بن الحسن |
|    | الطبرانى عن أبى موسى                    |              | ١١١ | السيدير          | السدير            |
|    | قال الهيثمى فيه أبو الوليد القرشى مجهول |              | ١٢٣ | عران بن حصين     | عمران بن حصين     |
|    | وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزى فيه    |              | ١٢٣ | إنى لآس لك       | إنى لآسى لك       |
|    | سهل الأعرابى قال ابن حبان منكر الرواية  |              | ١٢٤ | مالك بن معول     | مالك بن مغول      |
|    | لايقبل ماانقرد به .                     |              | ١٢٥ | وأمر يعيد الله   | وأمر بعبيد الله   |
| ٣١ | لأردد الكلام                            | لأردد الكلام | ١٢٨ | بن خالد السمعى   | بن خالد السمقى    |
| ٢٢ | استعديت عليك                            | استعديت إليك | ٥٠٠ | عيسى بن حاصر     | عيسى بن حاضر      |

| صواب               | خطأ                | ص   | صواب                | خطأ               | ص   |
|--------------------|--------------------|-----|---------------------|-------------------|-----|
| يوله على المهاجرين | يوله على المهاجرين | ١٩٠ | السباح              | السباح            | ١٤٤ |
| الجرجاني           | الجوجاني           | ٢٨٠ | وضمها خطأ فترفع     | اللاحق بمعاذ      | ١٤٧ |
| آنى لشرح           | آنى بشرح           | ٣٠٩ | لأنها موضوعة بالماض | ابن معاذ          |     |
| تضمنى              | تضمنى              | ٣٤٠ | عز النبي            | عبد النبي         | ١٥٨ |
| أنسكح المجران      | نسكح المجران       | ٣٧٠ | محمد بن حرب         | محمد بن حرب بن    | ١٦١ |
| القاسم بن يزيد     | القاسم بن زيد      | ٣٨٥ | ابراهيم بن المنذر   | ابراهيم بن المنذر | ١٦٧ |
| الحسن بن فرات      | الحسن بن فرات      | ٤٠٥ | عليه إملاء          | عليه اهلاء        | ١٧٢ |
| القزاز             | الفراق             |     | بعالى               | عليه              | ١٧٢ |
| يزيد بن مردأته     | يزيد بن مردابنه    | ٤١١ | مالك بن مغول        | مالك بن مغول      | ١٨٤ |
|                    |                    |     | عروة البارقي        | عروة البارقي      | ١٨٦ |



# أخبار القضاة

لوكيع  
محمد بن خلف بن حيّان

٤٣٠٦

الجزء الثالث

عالم الكتب  
بيروت



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## عبد الملك بن عمير اللخمي

اختلف في القاضي بعد الشعبي ، فقيل : عبد الملك بن عمير ، وقيل القاسم بن عبد الرحمن ؛ فأما الهيثم بن عدى ، فقال : استقضى القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وعزله ابن هبيرة .

وأخبرني بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولي عبد الحميد بن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدى بن كعب : حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال حدثني خلف بن تميم ؛ قال : حدثنا بكر

ابن المختار ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ؛ قال : صعد بي أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة .

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثني خلف بن تميم ، قال : سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : متى ولد عبد الملك بن عمير ؟ فقال : سألته عما سألتني فذكر لي : قال ولدت في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .

حدثنا فضل بن سهل ، قال : حدثني يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير . قال : ولدت لثلاث بقين من خلافة عثمان .

حدثني علي بن عمر الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن سعيد الأموي ،

عن عبد الملك بن عمير ، رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفا على فرس وهو يقول :

أرى حربا مظلة وسليما وعقدا ليس بالعقد الوثيق

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر بن عياش ؛ قال : كان عبد الملك بن عمير أكبر من أبي إسحق سنتين ، وإنما سمي القَيْطِي بفرس له وكان رجلاً من لحم <sup>(١)</sup> فصيحاً ، يقطع الكلام ، ولي قضاء الكوفة .

ابن عمير  
لا يلحن

أخبرني علي بن حرب الموصلي ؛ قال حدثنا حسن الجعفي ، عن محمد بن أبيان ، قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير : ما أراك تلحن ؟ فقال : سبقت اللحن .  
أخبرني محمد بن أبي علي ، عن سليمان بن منصور الخزازي ، قال : حدثنا حجر بن عبد الجبار ، قال : قلت لعبد الملك بن عمير : رأيت زياداً ؟ قال : نعم إنني لأنظر إليه في هذا المسجد ، كأنه سارية نواريه ، أحمر يكسر عينيه ثم تمثل بقول الفرزدق <sup>(٢)</sup>

زياد والفرزدق

وقبلك ما أعتبت كاسر عينه زيادا فلم تقدر عَلى حباته

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال حدثني أبي . عن الهيثم ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وكان من أفصح قریش رأيناه ؛ قال : فذكر عبد الملك بن عمير : قال ما رأيت أفصح منه قط ، والله إن كان محمد بن سعيد يتعجب منه ، وإنه لأفصح قرشي يومئذ ، والله لقد رأيت في المسجد ، وإنه ليحدث بحديث قد استملك فيه ، فقال أعرابي . يا هؤلاء علي رسلكم ، إن كانت الأرض حديثاً يؤتم به فإن حديث هذا الشيخ من ذلك ( استملك أحد فيه )

فصاحة ابن عمير

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال :

(١) الظاهر من كلام ابن سعد ومن كلام وكيع فيما سلف أنه قرشي لأنه حليف بني عدى ابن كعب ، وهو الذي ارتضاه صاحب تهذيب التهذيب ؛ وبعضهم قال هو الفريسي بالفاء المفتوحة والمهملة نسبة إلى فرسة حتى خطأ ابن الأثير من قال غير ذلك . والصواب أنه يجوز في نسبه الأسران .

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مذكورة في كتاب النقائض وبعد هذا البيت :

فأقسمت لا آتيه سبعمين حجة ولو نمرت عين القباع وكاهله

وقل بعضهم في زياد : ما رأيت زياداً حاسراً إحدى عينيه واهماً إحدى رجله على الأخرى يخاطب رجلاً لإلا رحمت المخاطب .

أول من قطع  
نهر بلخ من  
العرب

حدثنا سفيان قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ؛ قال : حدثنا محمد بن صالح الخنطاط ؛ قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن ابن عوانة ، أنه قال : سمعت عبد الملك بن عمير يقول :

شعر لابن عمير

استبق ودك للصديق ولا تكن فتيا<sup>(١)</sup> يعرض بمحارك ملجاحا  
وأهجرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقهم عليك شحاحا

ابن عمير يشتري  
دار عقيل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عبيد بن إسماعيل الهبّاري ، قال : خرج عبد الملك بن عمير ، هو ورجل من أهل الكوفة يريدان شراء دار عقيل بن أبي طالب فدخلوا مسجد المدينة ، وانطلق صاحب عبد الملك ليضع عنه ثياب السفر وأقبل عبد الملك في ثيابه حتى جالس إلى عقيل ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل الكوفة قال : أتعرف دارا لنا بها ؟ قال : نعم : أتبيعها ؟ قال : نعم . قال : بكم ؟ قال : بعشرة آلاف ، فصفتق على يديه ، فهى دار عبد الملك بن عمير ، وما زالت لولده حتى باعوها .

حدثني عبد الله بن يوسف بن يعقوب الأزدي ؛ قال : حدثنا العباس ابن الفرج الرياشي ، قال : حدثني محمد بن أبي رجاء ، عن الهيثم بن عدي ، قال : خاصم الوليد بن سريع مولى عمر بن حربث أخته كلثم بنت سريع إلى عبد الملك بن عمير . وكان على قضاء الكوفة ، فقال هذيل الأشجعي :

لقد عثر القبطى أول زلة وكان وما منه العثار ولا الزلل  
أتاه وليد بالشهود يقودهم على ما دعى من صامت المال والخول  
يقود إليه كلثما وكلامها شفاء من الداء الخمار والحبل

(١) كذا بالأصل وصوابه : \* فتيا يعرض بفارب ملجاحا \* وهو من قصيدة للنايفة .  
والقرب : رحل صغير على قدر السنم وفي أساس البلاغة : ومن الحجاز قولهم للملح هو قتب  
يعرض بالفارب ؛ وقرب ملجاح ثم ساق بيت النايفة مستشهدا به على ذلك .

فأدلى وليد عند ذلك بحقه وكان وليد ذا مرأه وذا جدل  
وكان بها دل وعين كحيلة فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل  
ففتنت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى الشورِ الطول  
فلو أن من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فىنا على عمل  
له حين يقضى للنساء تخاوص وكان وما فيه التخاوص والحوال  
إذا ذات دل كلمته لحاجة فهم بأن يقضى تمنحج أو سعل  
وبرق عينيه ولاك لسانه رأى كل شىء ما خلا شخصها جلال

قطع هذا الشعر عند عبد الملك بن عمير فقال : ماله قاتله الله ؟ لربما  
جاءتني السعلة أو التمنحج فأردها مخافة ما قال (١) .

أخبرت عن أبى عمير الضرير ، عن أبى عوانة ، أنه قال : كنا عند  
عبد الملك بن عمير يوماً فقال : ما أصبح عندنا اليوم خبز ولكن من أراد  
منكم السويق فليشرب .

أخبرنى أحمد بن على ؛ قال : حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدى ،  
قال : كان سفيان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير .

### القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

قال ابن أبى شيخ : حدثنى ابن أبى خيثمة عنه استعمله مسلة بن عبد الملك .

أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثنى أبى ، قال حدثنا عمر بن  
عبد الملك الطنافسى ، عن الأعمش : أن القاسم بن عبد الرحمن كان لا يأخذ  
عن القضاء أجراً ، فأتى بصبي ليختن فقال : انحروا عنه جزورا .

القاسم لا يأخذ  
على القضاء  
أجراً

(١) القصة مذكورة فى عيون الأخبار .

القاسم لا يأخذ  
على القضاء رزقا

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ؛ قال : سألت عمر بن عبد العزيز عن قاضى  
الكوفة ، فقيل له : القاسم بن عبد الرحمن وكان لا يأخذ على القضاء رزقا .  
أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن قدامة ؛ قال :  
حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن محارب بن دثار ، قال صحبنا القاسم بن عبد  
الرحمن فغلبنا بثلاث : بطول الصمت ، وبسخاء النفس ، وكثرة الصلاة .

خصال القاسم

أخبرت ، عن محمد بن معاوية ، عن ابن عينة ، عن المسعودى ، عن  
القاسم قال : أربع لا يؤخذ عليهن أجر : القضاء ، والأذان ، والحساب ،  
والقرآن ، يعنى بالحساب القسّام ، وفى كتاب أبى جعفر الخرمى ، عن أبى  
السرى ، عن سفيان ، عن مسعر ، قال : مارأيت أشدّ إيفاء فى الحديث من  
عمر بن دثار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال :  
حدثنى ابن أبى عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن مزاحم بن زفر  
أخبره ؛ قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز ، فسألتى : من على قضائكم ؟  
قلت : القاسم بن عبد الرحمن قال : كيف عليه ؟ قلت : عالم صحيح فهم ؛  
قال . فمن أعلم أهل الكوفة ؟ قلت أتقاهم .

عمر بن  
عبد العزيز  
يسأل عن  
القاسم

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن ابن أبى شيبخ ، قال : ولى عمر بن  
عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن قضاء الكوفة ، وولى أبا الزنادبىت المال .  
وأخبرنى ابن أبى خيثمة ، عن أبى شيبخ قال : ولى سلمة بن عبد الملك  
القاسم بن عبد الرحمن : قال أبو بكر : وللقاسم بن عبد الرحمن حديث كثير رفعه .  
حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال :  
حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم بن عمر أنه شهد القاسم بن (القاسم بن)  
عبد الرحمن وهو قاضى الكوفة أناه رجل بحمار اشتراه فقال : انظر إلى هذا  
الحمار ، فإنى اشتريته وكتمنيه صاحبه ليس له وباعه فقال : جئنى بشهوه دأن  
به عيبا ، ولم تنظر إلى الحمار .

القاسم صاحب  
حديث

عبد يقذف  
حراً

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال :  
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، أنه ضرب عبداً افتري على حرّ ثمانين سوطاً .  
أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا  
يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : سمعت الأعمش يقول : لما ولي القاسم  
القضاء أرسل إلى ؛ فقال عرض على مائة فأبيت ، و عرض على مائتين فأبيت ،  
قال : فقلت إما أن تأخذ ، وإما أن تقعد في منزلك .

البيته واليمين

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن . قال : أخبرنا أبو كريب ، قال :  
حدثنا حفص بن غياث ؛ عن الأعمش ، قال : قال لي القاسم بن عبد الرحمن :  
لو جلست إلى إن رأيت في شيئاً رددتني عنه ؛ قال : جلست إليه فجاء  
رجلان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إن لي على صاحبي شيئاً ، فقال ألك بيته ؟  
قال : لا . استحلّقه ، قال : اذهب اطلب بيته ؛ ولا تستحلّقه ، قلت : هذا  
يقول ليس لي بيته ، أتريد أن تجيء بشهود زور .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال :  
حدثني ربيع بن منذر الثوري ؛ قال : شهد أبي عند القاسم بن عبد الله بن  
مسعود ، فقال له : اتنى بمن يزيك ، فقال له : لي ولك أنت ، فكان القاسم  
دخله تقرز من ذلك ، ومضى أبي ، فقال : من هذا ؟ قالوا منذر الثوري ؛  
قال : عليّ به ، فأناه الرسول ؛ فقال : أجب القاضي ؛ فقال : لا إنما كانت  
عندي شهادة فأديتها ، ولم يفعل .

حد العبد  
حد القذف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبادة ؛ قال : حدثنا  
المسعودي ؛ قال شهدت القاسم بن عبد الرحمن جلد عبداً في فرية ثمانين ،  
فقال له عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد : جلدت العبد ثمانين ؟ قال . نعم  
قال : لم ؟ قال : لقول الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة ؛ فقال عبد  
الحميد لأبي الزناد : أكذاك كنتم تفعلون ؟ قال : ما كنا نفعل ، حتى كان  
عمر بن عبد العزيز جلد عبداً ثمانين



حدثنا عبدالله ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن ابن مسعود قال : يجلد ثمانين .

الاستحلاف  
في الدعوى

أخبرت عن صالح الترمذى ؛ عن ابن إدريس ، عن الشيباني ؛ قال : قلت للقاسم : ما تقول في المدعى عليه ؟ كيف تستحلفه ؟ قال . أستحلفه بالله ما يعلم له حقا ، ولا يدفع له حقا ؛ قلت : قد جمعتهما ؛ قال : أستغفر الله قد بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تضطروا الناس في إيمانهم إلى ما لا يعلمون .

أخبرت عن جعفر بن عون ، عن ابن عميس ، قال : كنا بخصرة مع القاسم ، فأنى بسكر ، فأمر فوضع بين يدي القوم ؛ قال أبو بكر ، توفى القاسم بالكوفة في ولاية القسرى .

### الحسين بن حسن الكندى

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة ، عن سليمان بن أبى شيخ ، قال : ثم ولى عمر بن هبيرة الحسين بن الحسن الكندى ، وقال ابن سعد . عن الهيثم بن على ، استقضاه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقال أبو حسان : ولاه ابن هبيرة ، حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وقد روى عنه شريك .

من ينق القدر

حدثنى أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصباح النزار ، قال : حدثنا شريك ، عن حسين بن حسن الكندى ، عن أبى بريدة قال : حججنا فلقينا ابن عمر ، ، فقلنا : إن قوما يقولون لا قدر ، فقال : إن لقيتموهم فأبلغوهم أن عبدالله بن عمر منهم برىء ، وأتم منهم براء ، قد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال يا رسول الله : ما الإيمان ؟ ثم ذكر الحديث (١)

(١) حديث الإيمان : حديث الإيمان الذى ذكر فيه الإيمان بالقدر مروى في مسلم عن عمر رضى الله عنه وفي آخره : وأن تؤمن بالقدر خيره وشره . راجع مسلم صحيح .

وروى عنه ابن الغسيل ، حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن الحسين بن الحسن الكندي ، عن رجل ، عن قيس بن عباد ، أنه هراق الماء وتوضأ ؛ ومسح على خفيه ، وأتم الناس .

وحدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدثني محمد بن بكير الهمداني ؛ قال : انطلق الحسين بن الحسن الكندي إلى محارب بن دثار ، فأمر محارب بشاة ، فذبحت ؛ فقال الحسين : إني صائم ؛ فقال محارب بن دثار : تؤجر ويخصب العيال .

قال أبو بكر : وما أقل ما روى عنه .

قوله ما روى عن الكندي

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم ، قال : قضى حسين بن حسن بين رجلين ؛ اشترى أحدهما من الآخر جارية زعم المشتري أنها مجنونة ؛ فقال له الحسين : اتقني بشهودك أنها مجنونة ؛ قال : ليس لي شهود ؛ فقال للبائع : احلف بالله لقد بعته وما بها من جنون ؛ فقال البائع : اردد اليمين على بيعي الذي اشتري مني ، فقال الحسين للذي اشترى : احلف بالله لقد اشتريتها وأن بها الجنون ؛ فكره المشتري تلك اليمين ، فقال الحسين للبائع : إني أفهم الناس ، وأخاف إنما تكون رددت اليمين عليه من ورع علمته عنده ؛ فاحلف بالله لقد بعته ، وما بها من جنون ، فكره القوم كلهم اليمين ، فقاموا واصطلحوا .

اليمين بين البائع والمشتري

### سعيد بن أشوع الهمداني

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : عزل خالد بن عبد الله القسري الحسين الكندي ، واستقضى سعيد بن أشوع ؛ قال ابن سعد ،

عن الهيثم بن عدى ؛ قال : لما قدم خالد العراق عزل الحسين عن القضاء ، وجعله على الخاتم ، واستقضى سعيد بن أشوع ، وكذلك قال أبو حسان كما قال الهيثم سواء .

قال أبو بكر : وسعيد بن أشوع ممن روى عنه الحديث ، والفقه ، وما أقل ما أسند من الحديث ، وقد ذكرت ما بلغني ، مما أسنده ، ورفعته إلى غيره .

تسوية القبور

حدثنا علي بن حرب الموصلى ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل الحناني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن أشوع ، عن حنش بن المعتمر ، قال : بعث علي صاحب شرطة ، فقال : إني أبعثك لما بعثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدع قبراً إلا سويته (١) .

حدثني محمد بن حفص ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مریم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع ، قال : حدثني حنش بن المعتمر الكناني ، عن علي عليه السلام ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : أنظر القبور الشاخصة ، فلا تدع قبراً إلا سويته ، وادخل بيوت المدينة ؛ فلا تدعن زخرفاً إلا نزعته ، فكان الأنصاري هاب فقال لي : يا علي وبعث معي ناساً ففعلت ذلك .

من لم يشهد  
الجماعة

حدثني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثنا أبو سرور عبد الملك بن حبيب الشعبي ، قال : حدثنا الفزاري ، يعني أبا إسحق ؛ عن ليث بن أبي سليم ، عن سعيد بن أشوع ، عن أبي ليلى مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ،

(١) حديث الكتاب أخرجه مسلم بلفظ آخر ، عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي علي : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ،  
فانظر من لم يشهد المسجد ، فأحرق عليه بيته (١).

حدثني القاسم بن ناصح السمسار ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي :  
قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن  
أشوع ، عن زيد بن سلمة ، قال : قلت يا رسول الله : قد سمعت منك حديثاً  
كثيراً : أخاف أن ينسبني أوله آخره ، فحدثني بكلمة تكون جماعاً ، قال  
اتق الله فيما تعلم (٢) .

اتق الله فيما  
تعلم .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف السعدي ، قال : حدثنا  
عبد الرحيم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن سعيد بن أشوع ، عن عامر ، عن  
معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحو حديث عبد الرحمن ، عن  
سفيان ، عن عبد العزيز ، عن شيخ من الأنصار عن النبي عليه السلام ،  
قال : إذا وجدتم جالساً فاجلسوا .

إذا وجدتم  
جالساً

أخبرني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ؛ قال :  
حدثنا عبد الله بن مبارك ؛ قال : حدثنا علي بن صالح ؛ عن ابن أشوع ، عن  
شريح بن النعمان ؛ قال : سئل علي عن الأضحية ، فقال : لا مقابلة ،  
ولا مذبارة ؛ سليمة الأذن والعين .

حلية الأضحية

أخبرنا الصغانى . قال : حدثنا عتاب ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا

(١) حديث الكتاب خرج في الصحيحين فهو عند البخارى في (باب وجوب صلاة  
الجماعة) وعند مسلم في (باب فضل صلاة الجماعة) وأخرجه أصحاب السنن الأربعة  
بألفاظ مختلفة .

(٢) اتق الله فيما تعلم : رواه البخارى في التاريخ ، وكذلك الترمذى والطبراني من  
حديث أنس بن أشوع عن زيد بن سلمة الجعفي (بضم الجيم وإسكان العين) قال الترمذى في  
العلل سألت عنه محمداً يعني البخارى فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من زيد فهو عندي مرسل  
ومعنى الحديث احذر الله وخفه في العمل أو في ترك العمل بالذى تعلمه .

سفيان ، عن أشوع ، عن شريح ؛ قال : سمعت عليا عليه السلام سئل عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ، سليمة الأذن والعين<sup>(١)</sup> .  
في كتابي عن محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا مظفر بن مدرك ابن كامل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحق ، عن شريح ؛ قال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضحى بها مقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء<sup>(٢)</sup> . ولا خرقاء ؛ فقلت لأبي إسحق : سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه .

حدثني المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ؛ قال : حدثنا قيس بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي نهى النبي عليه السلام أن يضحى بمقابلة ، أو مدابرة ، أو شرقاء ، أو خرقاء .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الحنفي ؛ قال : حدثنا عبيدة بن سليمان قال : حدثنا صالح بن يحيى ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي عليه السلام ، في الضحية مثله .

حدثنا فضل بن سهل الأعوج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن سعيد بن أشوع ، عن حنش ، أن عليا عليه السلام قضى في السمحاق أربعاً<sup>(٣)</sup> من الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أشوع ؛ عن ربيعة بن أبيب ، عن علي عليه

دية السمحاق

البرد بخاريق  
اللائحة

(١) سليمة الأذن ما نقل عن علي ذكره أصحاب السنن الأربعة حديثاً مرفوعاً عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستعرف العين والأذن ، وقال فيه الترمذي : حسن صحيح .

(٢) الشرقاء مقطوعة الأذن طولاً ، والمقابلة ما قطع من مقدم أذنها شيء وترك معلقاً والمدابرة ما فعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة والخرقاء مثقوبة الأذن .

(٣) ماروى عن علي روى عن زيد بن ثابت وهو رواية عن أحمد بن حنبل ، ونقل عن عمر وعثمان فيها نصف أرض الموضحة . والسمحاق الشجة التي تصل إلى جلدة رقيقة بين اللحم وعظم الرأس .

السلام ؛ قال : البرد مخاريق الملائكة (١) .

حدثنا حفص بن عمر الريالي ؛ قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن ابن أشوع ، عن أبي بردة ، أن جرير بن عبد الله كان إذا أبق له عبد فأخذه عنوة قتله ، وكان يقول : إنه لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى أهله (٢) .

صلاة الأبق

حدثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران ، عن محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا عنبسة بن سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار ، قال : كان لنا ميت فجعلنا إلى المسجد فلقينا خالد بن عرفطة ، وسليمان ابن صرد فقالا : ألا أذنتنا به؟ قلت : كان مبطونا ؛ فقالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب البطن لا يعذب في قبره .

لا يعذب المبطون في قبره

وحدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، والحسن بن علي بن شبيب ؛ قالوا : حدثنا جعفر بن حميد ؛ قال : حدثنا أبو بشر بن أبي جعفر ، عن أبيه ؛ قال : جلست أنا ، وجعفر بن عمر بن حريث ، وسعيد بن أشوع القاضى . إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد

العشرة المبعثرون

(١) الروى عن علي ثقل قريبا منه الإمام أحمد والترمذى وصححه والنسائى ، عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب يديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله تعالى قالوا : فما هذا الصوت الذى نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام صوته ، فقالوا : صدقت .

(٢) صلاة الأبق : ما قاله جرير جاء في حديث رواه مسلم في كتاب الإيمان ، عن جرير رضى الله عنه قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ، وكذلك رواه أبو داود في الحدود والنسائى في الحاربة بالفاظ مختلفة ، والشطر الأخير مما رواه وكيع ، عن جرير هو لفظ حديث مسلم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وفي رواية لمسلم فقد كفر وفي رواية فقد حل دمه وفي رواية أخرى فقد أحل بنفسه . والعلماء يحملون هذه الأحاديث على التغليظ أو أنه المراد فقد كفر نعمة السيد بعدم أداء حقه فإن عمله من عمل الكفرة والجاهلية .

ابن فلان؛ فحدثنا أن نفرأ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه، فقالوا: يا رسول الله أرنا رجلا من أهل الجنة، فقال النبي عليه السلام: أنا من أهل الجنة، وأبو بكر من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعلى من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد بن أبي وقاص من أهل الجنة، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة، وفلان بن سعيد، أو سعيد بن فلان من أهل الجنة.

عمر يصلب  
رجلا ينخس  
دابة مسامة

حدثني محمد بن العباس الكابلي؛ قال: حدثنا حماد بن إسماعيل بن علية، قال: حدثني أبي. عن خالد الحذاء، عن ابن أشوع، عن الشعبي، عن عوف بن مالك، قال: وأراه قال: حدثني عوف بن مالك، قال بينما أنا أمشي بالشام إذا بين يدي نصراني يسوق بامرأة مسلمة فنخس بها، فصرعت فتجللها؛ فحذفته بعصا محجته فأتى عمر، وأتيت معاذ فقلت أجرهن من عمر، قال: ذلك لك، ثم أتى عمر فقال: إني قد أخبرت رجلا، قال: من؟ عوف بن مالك؟ قال: نعم، قال: فليجيئ فقلت رأيت هذا النصراني يسوق بامرأة مسلمة فنخس بها، فصرعت فتجللها، فسألها عمر وسأله حتى أقر، فأمر بحبسها ثم دعيت فقال: هؤلاء لهم عهد، فقوا لهم ما وفوا لكم، فإذا بدلوا فلا عهد لهم، ثم أمر به فصلب (١).

(١) القصة رواها أبو عبيد في كتابه الأموال؛ عن الشعبي، عن سويد بن غفلة قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال: يا أمير المؤمنين: إن رجلا من المسلمين صنع بي ما ترى قال: وهو مشجوج مضروب، فغضب عمر غضباً شديداً، ثم قال لصهيب: انطلق فانظر من صاحبه فأتني به فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فأت معاذ بن جبل فيكلمه، فإن أخاف أن يعجل إليك فلما قضى عمر الصلاة قال: أين صهيب أجئت بالرجل؟ قال: نعم قال: وقد كان عوف بن مالك أتني معاذاً فأخبره بقصته فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه، فقال له عمر: مالك ولهذا؟ قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها تصرع، فلم تصرع فدفعتها فصرعت، فقتلها وأكب عليها فقال: اتنتي بالمرأة فتصدق ماقلت، فأتاها عوف فقال لها أبوها وزوجها: ما أردت إلى =

ثلاثة يكرهها  
الله

أخبرني غير واحد عن يعقوب الدورقي ، وأحمد بن منيع ، عن ابن  
عليه ، عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، قال : حدثني كاتب عن مغيرة بن  
شعبة ، قال : كتب معاوية إلى المغيرة ، أن اكتب إلى بشىء سمعته عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه : إني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل كره لكم ثلاثا : قيل وقال ،  
وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

الشرب قائما

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أبي ، وحدثني محمد بن  
علي بن شعيب ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال حدثنا الحارث بن حصيرة ، قال : حدثنا سعيد بن أشوع ،  
عن بشر بن غالب ، قال : سألت الحسن بن علي عليه السلام ، ونحن في  
مسير عن الشرب قائما . فلم يجبني فلما نزلنا ، إذا مناديه يناديه أين بشير  
ابن غالب ، فأتيته وهو قائم محتجز وقتي له ، وقال أحدهما و غلام له ،  
فخلبت ناقة ، فقال باسم الله ، وشرب وهو قائم ، ثم ناولني فشربت وزاد  
ابن عائشة ، وقال : اسق أصحابك .

صلاة الجنائز

أخبرني محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الخثعمي قال :  
حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مرثد ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع  
قال : حدثني حنش بن المعتمر السكناني ؛ قال : كنا مع علي عليه السلام ،  
في الرحبة فأتى بجنائز ؛ فصلى عليها ثم لما خرجنا وخرج معنا ؛ إلى الرحبة ،  
ولحقنا قريظة بن كعب الأنصاري في أناس لم يكونوا صلوا عليها . فأمره علي  
فتقدم ، وصلى بهم على الميت ؛ وبإسناده قال صلينا مع علي على جنازة فكبر خمسا .

== صاحبنا قد فضحتنا فقال : والله لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك  
فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا صالحناكم  
ثم قال : يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له ،  
قال : قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأته صلب في الإسلام اه .



أخبرني الحارث بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال :  
حدثنا يونس بن أبي إسحق ، عن ابن أشوع ، عن معاذ بن جبل ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب المسلم الخفيف الخاذ  
ذو حظ من صلاة لا يشار إليه بالأصابع ، وأطاع ربه في السر ، قسمت  
معيشته كما فافصير عليها ورضى بها (١) .

من يحبه الله

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري ، قال : حدثنا أحمد بن  
يوسف السلمي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، عن سفیان بن  
الحسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة .  
قال : خرجت مع أبي إلى المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب  
فسمعته يقول : يكون من بعدى اثنا عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم  
أدر ما يقول ، قال : كل من قریش

خطبة لابي  
عليه السلام

حدثني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف ، وغيره ، قالوا :  
حدثنا دحيم ، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، قال حدثنا مرزوق  
ابن ماهان التيمي ، قال : قال ابن أشوع : كل نساء النبي عليه السلام أحب  
إلى من عائشة ؛ قال الشعبي : أما أنت قد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم  
كانت أحب نساءه إليه .

حدثني موسى بن محمد العاسي وأحمد بن زهير ، وعلى بن عبد العزيز ،  
قالوا : حدثنا محمد بن عمر السورى ، قال حدثنا الحكم بن عمر الجاهلي قال :

(١) لم نجد هذا الحديث في الصحاح عن معاذ بهذا اللفظ ، وقد رواه الديلمي والخطيب  
عن حذيفة بن اليمان بلفظ : خيركم في المسائين كل خفيف الخاذ الذي لا أهل له ولا ولد .  
قال الدارقطني فيه : رواه ابن الجراح متروك وقال في الميزان : وهذا الحديث مما يغلط  
فيه وفي معنى هذا الحديث أخبار كلها واهية . والمراد بخفيف الخاذ : خفيف الظهر من  
العيال والمال .

خاتم ابن أشوع رأيت سعيد بن الأشوع ، يقضى في المسجد مخنوم على خاتمه ، د أعداؤه

أجب القاضي ، سعيد بن الأشوع .

حدثني البشري بن عاصم الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بمده .

ذا كرت به أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : نعم حدثنا به محمد بن عبيد ، وهو حديث طويل ربما حدث به بطوله وربما اختصره .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : وحدثني محمد ابن سويد بن سعدان الطحان ، قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا شملة

بن هزال الضبعي ، قال الحارثي أبو الجبروش ، عن سعد الإسكاف الكوفي قال : غدوت إلى ابن أشوع ، وإذا بداره نفر جلوس ، فانطلقنا نمشي معه إلى

الواصلة

المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق ادسست له ، فسألته عن حديث عائشة عن الواصلة ، فقال : إنك لسفيان ، فسكت حتى دخل المسجد فاتمى إلى

الحلقة التي أنا فيها ، فجلس فيها وولى ظهره ، واثني على وقال : إن عائشة قالت : إن الواصلة ليست بالتي تعنون ، وما بأس إذا كانت المرأة ذعراء

قليلة الشعر أن تصل رأسها بقرن من صوف أسود ألا ليس هذه الواصلة ولكن الواصلة التي تكون في شبابها بغيا ، فإذا أسنت وصلته بالقيادة<sup>(١)</sup>

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أبيه ،

القذف

(١) حديث لعن الواصلة والمستوصلة روى في البخاري ومسلم وفي الصحاح ، والعلماء آراء في هذه المسألة ذكرها العلامة العيني شارح البخاري عند الكلام على هذا الحديث من كتاب اللباس في صحيح البخاري ولما نقل رأي عائشة الذي نقله ابن أشوع قال : قالوا هذا الحديث - يعني حديث ابن أشوع عن عائشة - باطل ورواه لا يعرفون وابن أشوع لم يدرك عائشة راجع العيني عن البخاري - كتاب اللباس - .

عن ابن أشوع ، في رجل قال لرجل يالوطى أنه ضربه الحد (١)

حدثني محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :  
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال : شهدت ابن أشوع  
أنى برجل قال لرجل : يامعفوج فضربه الحد (٢) .

حدثني أحمد بن حرب البزار أبو جعفر ؛ قال : حدثنا محمد بن محبوب ،

قال : حدثنا أبو عوانة عن بيان بن أشوع في رجل قضى المناسك كلها  
إلا الطواف بالبيت ، وخرج من الحرم فأصاب صيدا ، قال ابن أشوع : عليه  
الجزاء ، وقال عامر : حلال صاد في حلال .

حدثني محمد بن يعقوب بن اليسع ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال :  
حدثنا ابن عنبسة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت عند ابن الأشوع ،  
فقال : هذا جاني ، وهذا خطي ؛ وهذا خاتمي ، قال : أتذكر الدنانير  
والدراهم ؟ قلت : لا ؛ قال : نعم .

وأخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهري ؛  
قال : حدثنا سفيان ؛ عن عيينة ، قال : أول قاض أدركت بالكوفة ابن  
أشوع ، كان قبل محارب بن دينار .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن  
طلحة ، قال : أقام ابن أشوع رجلا فنادى . ألا إن هذا آكل الربا ، فاعرفوه  
قال : فسألته أى ماترى عايه ؟ قال : ما أعلم عليه إلا ما يسمع به .

يشهر آكل  
الربا

(١) وجوب الحد بقوله : يالوطى - أحد أقوال في المسألة - وبه نهم لا يرى عليه

حدا وقال قوم : يجب عليه التعمير راجع المحلى لابن حزم .

(٢) العفج : الجماع ، وهو بمعنى يالوطى .

أخبرنا محمد بن اسحق الصفاني . قال : حدثنا محمد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، قال : شهدت ابن أشوع رد نكاح أعرابي تزوج مهاجرة .

السكامة  
في الزواج

حدثني محمد بن عبدالواحد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو زياد الفقيمي ؛ عن الحسين بن عمرو ، قال : ناظر سعيد بن أشوع الفضيل بن عمر ، قال الشعبي لسعيد : ألم أنك عن أغيلة إبراهيم ؟ ولم يقل إبراهيم

أخبرني عبدالله بن الحسين ، عن الثمري قال : حدثنا عبدالوهاب الثقفي قال : حدثنا عمر يعني التيمي أن ابن أشوع سئل عن رجل وقع بأخت امرأته ، فقال : قد جسرت عليها ، وهاها عامر ، وإبراهيم ، أرى أن الحرام لا يحرم الحلال .

التحريم  
بالمصاهرة

حدثني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، قال اخترنا عطار بن بشر السكباي ، قال : بعث أعدالي ، وبق عندي منها عدل واحد ، فلقيني رجل فقال : أنا أخذه كما بعث ، قال : فلبثت أياما ثم لقيته ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فخاصمته إلى ابن أشوع ، فقال ليس هذا يبيع فخذ عدلك .

البيع بمنزل  
ما باع

وأخبرني عبدالله بن الحسن ، عن النخعي ، عن أبي نعيم ، قال : نادى متاد ابن أشوع هل من خصم أو مستفت ؟ فتقدم إليه أوحيفة ، فسأله عن مسألة ، فقال : أقيموه .

أبو حنيفة  
وابن أشوع

حدثني عبدالواحد بن خلف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا داود بن منصور ، عن أبي الأحوص عن منصور بن يزيد ، بن رفاعة

عن ابن أشوع ، قال : والله ما هلكت بنو إسرائيل حتى طلب فيهم قاض فلم يوجد ، وإيم الله ما أصبح في هذه الأمة قاض .

حدثني محمد بن القاسم بن حيرة ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثني عمي عبد الملك بن عبيد ، عن سعيد بن أشوع الهمداني ، قال : دخل ابن أبي محجن الثقفي على معاوية ؛ فقال معاوية : يا أهل الشام هذا ابن أبي محجن الذي يقول .

معاوية وابن  
أبي محجن

إذا مت فادفني إلى أصل كرمه      تروى عظامي بعد موتي عروقها  
ولا تدفني في الفلاة فإنني      أخاف إذا ماتت إلا أدوقها  
قال : والله لو شئت لأنشدت من شعره ما هو أفضل من هذا ثم أنشد :  
لا تسألني القوم عن مالي وكثرته      وسألت القوم عن أسمى وعن خلقي  
أعطى السنان غداة الروح حصته      وعامل الزج أرويه من العلق  
والقوم أعلم أني من سرانهم      إذ سما بصر الرعيدة الفرق  
وأطمن الطعنة النجلاء قد علموا      تنفي المسامير بالإزباد والفهق  
وأكشف المأزق الميكروب غمته      وأكتم السر فيه ضربة العنق  
قال : وأبيك إن كنا أسأنا في القول لانسيء في الجائزة فأعطاه عشرة ألف (١).

(١) رواية الأغاني أن معاوية قال له : أليس أبوك الذي يقول ؟ الخ .

والآيات فيه هكذا :

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته      وسألت الناس ما فعل وما خلقي  
أعطى السنان غداة الروح حصته      وعامل الرخ أرويه من العلق  
وأطمن النجلاء عن عرض      وأحفظ السر فيه ضربة العنق  
عف المصائب عما نأته      فإن ظلمت شديد الحقد والحق  
وقد أجود وما مالي يذئ قنق      وقد أكر وراء الحجر البرق  
والقوم أعلم أني من سرانهم      إذا سما بصر الرعيدة الشفق  
قد يمسر الرء حيننا وهو ذو كرم      وقد يثوب سوام العاجز الحق =

## عيسى بن المسيب البجلي

يقال إنه كان في أعوان بن أشوع فاستقضاه خالد . كلبه فيه أبان بن الوليد ، فاستقضاه على النخيلة ، وقد روى عن عيسى بن المسيب أحاديث مسندة صالحة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي منصور ؛ قال : حدثني أبو الموفق سيف بن حاتم ، قال : كان خالد القسري يحب أن يولى قضاء الكوفة رجلا من المدينة ، فقال لعيسى بن المسيب : قد وليتك ، قال : ليس لي بهم علم ، قال : إنما هو مدع ومدعى عليه ، فعلى المدعى البينة ، وعلى المدعى عليه البين ! فولى فكان إذا جاءه رجلان ، قال : أيكما المدعى ؟ هات بينة فجاءه رجلان قال كل واحد منهما : أنا المدعى ، فقال كل واحد منهما : داري في يدي ، فقام من المجلس فدخل على خالد ، فقال : أيها الأمير قد أعلمت أنك لا علم لي بالقضاء ، فدعى خالد بعض المتهمه ، فقال ارجع إلى مجلسك فليس كل وقت يأتيك مثل هذا ، قال : لا والله لا أرجع فحينئذ ولي محارب بن دينار .

قضية يحار  
فيها المدائني

## الحكم بن عتيبة بن النهاس " والمغيرة بن عيينة

قال أبو حسان : حدثني بعض أهل العلم أن خالداً القسري عزل ابن

... سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسى البود بعد اليس بالورق فقال معاوية لئن كنا أسأنا لك القول لنحسن لك العونم أجزل جأرتهم وقال : إذا ولدت النساء فتلد مثلك اه .

(١) الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفي ذكره ابن أبي حاتم ويض له مجهول وقال : ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه يروى الحديث وإنما كان فاضيا بالكوفة وأيس هو الحكم بن عتيبة الإمام المشهور .

الأشوع ، وولى الحكم بن عتيبة بن الهاس العجلي ثم عزله ، وأعاد ابن  
أشوع ، فمات قاضياً قبل عزل خالد ، ثم استقضى خالد عيسى بن المسيب  
البعلي ، أشار به أبان الوليد .

وقال أبو حسان : وقال علي بن ظبيان : إنه الحكم بن عتيبة مولى  
كندة صاحب إبراهيم :

وهكذا أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي صفوان أنه الحكم بن  
عتيبة مولى كندة ، وهذا غلط بينهما جميعاً .

وقال محمد بن سعد ، عن الهيثم بن علي عزل خالد القسري بن أشوع  
واستقضى محارب بن دثار ، ثم عزله ، واستعمله علي الروابي واستقضى الحكم  
ابن عتيبة بن نهاس العجلي ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، ثم مات قاضياً .  
وكذا قال أبو هشام الرفاعي : عزل خالد بن أشوع ، واستقضى محارب  
ابن دثار ، واستعمل محارباً علي الروابي واستقضى المغيرة بن عتيبة النهاس  
كذا قال أبو هشام المغيرة بن عيينة ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات قبل  
عزل خالد بسنة ، فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلي ، وقال الهيثم :  
إنما استقضى عيسى على النخيلة .

وقد قيل لما مات ابن أشوع ولى خالد محارب بن دثار .

لحدثني أبو جعفر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أحمد بن حواس الحنفي ،  
قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : قدم ابن هبيرة ، فشاور في القضاء ، فأشاروا  
عليه بالمغيرة بن عيينة بن الهاس فدعاه ، فقال : اجلس على القضاء قال :  
القضاء ؟ قال : نعم قال : والله إن القضاء شيء ما أحسنه ، قال : اجلس على  
ماتومر ، وقال : والله إن كنت صادقاً ما يحل لك أن توليني ، وإر كنت

كاذبا ما يحمل لك أن ثوابي ، قال ابن هبيرة . أن لو كنت أعرابيا ثم خرج منك هذا الكلام لوليتك ، فجلس على الفضاء ثم استمعناه فأعفاه .

وحدث أحمد بن يزيد بهذا الحديث عن ابن فضيل فلم أفهمه عنه .  
فحدثني محمد بن إبراهيم بن الرؤاسي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن المغيرة بن عيينة بن المهاس ،  
أن مكيا حدثهم ، قال ابن بديل : أن مكيا (١) لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وأمتي يوم القيامة على كرم  
مشرفون على الخلائق ، ما من رجل من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة ،  
زاد ابن بديل ، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن له شهداء يوم القيامة أنه  
قد بلغ رسالات ربه ؛ والرسل عليهم شهداء .

أمة محمد عليه  
السلام

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ،  
عن الحكم بن عتيبة بن النهاس ، عن سعيد بن جبيرة ، قال المرتجبة تهزل  
القبيلة (٢) ولا أحفظ عن الحكم بن النهاس حديثا .

### عبد الله بن نوف التيمي

حدثني الحسن بن محمد بن مصعب ، قال : حدثني محمد بن عمر بن وليد ،  
قال حدثني يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت  
عبد الله بن نوف الأشعري السامي يقضي بالسكوفة ، في المسجد الأعظم ،  
برحماد بن سليمان جالس معه ، يشير عليه لأعله إلا قال : في زمن خالد .

(١) كذا بالأصل ورواية الطبري في تفسيره أن مكاتبا لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني وأمتي على كرم يوم القيامة مشرفين عن الخلائق ما أحد  
من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة .... الخ .

(٢) معنى العبارة غير واضح ولم نوفق لتفسيره .



قال أبو بكر : ولم أر أحداً من ذكر قضاة الكوفة ذكر هذا الرجل إلا في هذا الحديث .

### محارب بن دثار السدوسي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، وقال الهيثم بن عدي : عزل خالد بن عبد الله القسري بن أشوع واستقضى محارب بن دثار ثم عزله واستعمله على الروابي .

حدثنا علي بن حرب الموصلي قال : حدثنا الهيثم بن يزيد الجرمي عن سفيان قال : قال محارب بن دثار وليت القضاء فبكت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكت وبكى أهلي .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد الشعبي قال أخبرنا أبو سفيان عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكت وبكى أهلي .

جزع محارب  
حين ولي  
القضاء

حدثني أحمد بن بشير بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي وغيره قولا : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : قال محارب بن دثار : وليت القضاء فبكت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكت وبكى أهلي زاذني أحمد بن زهير عن ابن أبي شيخ فوالله ما دربت مم ذاك فقلت : إن شئت أخبرتك قال : أخبرني قلت : وليت القضاء فجزعت فبكى أهلك من جزعك وعزلت فجزعت فبكى أهلك لما رأوا من جزعك قال : إني ، لكما قلت وقرياً مما قلت .

وحدثت عن محمد بن بكر الأجهني قال : حدثني الحسن بن عبد الله الضبي قال لما ولي محارب بن دثار أتيته وقد دخل المسجد فصلى قبل أن

يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو فقال اللهم إن هذا مجلس لم أجهته قط ولم أسلكه اللهم فبما ابتليتني به فسلني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده ثم قال لي : أشامتاً جئت أم معزياً قلت : بل جئت مسلماً . ثم ولي ابن شبرمة فأتيته فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس فلما سلم قال اللهم إن هذا مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فبما ابتليتني به فأعني عليه وسلني منه . ثم بكى حتى بل خرقة كانت في يده .

دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن المعدل الواسطي مولى بني ذهل عن العوام بن حوشب قال : مررت على محارب <sup>(١)</sup> بن دثار وهو يقضي فقال إني أي إنه المأمون على مكانه .

حدثني عبد الله بن عمر بن ابن سعد قال : حدثنا أحمد بن معاوية عن مؤرج عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه قال كنا قعوداً في مسجد بني ربيعة ابن عامر بن ذهل بالكوفة فر بنا محارب بن دثار فقال : أبا المغيرة كيف ذاك الحديث فقال نعم . قال عثمان بن عفان لبشير بن الخصاصة أقطعك السلاحين قال وما السلاحون قال برية فيها نخل وشجر وزرع قال أوكل أصحابي تقطع قال لا نال لا حاجة لي بالأثرة فلما مضى محارب قال سماك إن أهل الجاهلية كانوا إذا كان في الرجل ست خصال سودوه ولا يتمن في الإسلام إلا بسبع وقد كرن في هذا الرجل يعني محارباً وهو الصبر والحلم والسخاء الشجاعة والبيان والموضع ولا يتمن في الإسلام إلا بالعفاف .

خصال أهل السيادة

(١) هذه العبارة في الأصل : « مررت مع علي بن محارب » وأهلها تحريف من

حدثني إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان  
عن محارب قال : لقد رأيتنا والرجل منا يتباع بالثمن فما أهله وصديانه  
أحق من جيرانه . حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن  
صالح قال حدثنا محمد بن بكير الهمداني قال : انطلق الحسن بن الحسين  
السكندی إلى محارب بن دثار فأمر محارب بشاة فذبحت فقال الحسين إنني  
صائم فقال ابن دثار تؤجر ويخصب العيال .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الصمد بن  
عبد الوارث عن حامان بن الأهم قال لما ولي محارب بن دثار القضاء قيل  
للحکم ألا تأتيه قال ما أصاب خيراً فأهنته ولا أصابته عند نفسه مصيبة  
فأعزبه ولا كنت له زواراً فأتيه وقال محمد بن عمران الضبي : حدثنا  
أبو غسان ربيع قال حدثنا حوسر قال : كنا عند محارب بن دثار فسقطت  
حبة من السقف في حجره فنفر أصحاب الحديث حتى كسروا درابزين  
المسجد، وما زاد على أن نفضها من حجره فرماها .

قال وحدثنا أبو غسان عن جرير قال : سمعت محاربا يقول خرجت  
أريد أسقي فرسي من الفرات فلما انصرفت إذا برجل تقوده لبؤة فحملت  
عليها فكشفتها عنه وعرضت له الفرس فقلت ارتد فخلني وأخذت  
بيده فإذا هو لا تقله رجلاه فحملت عليها فما زلت أكر عليها وتكر على  
حتى غلبتني عليه فأدخلته الأجمة فوقفت أتلهف على سلاح فأسترجع إذ  
أقبل رجل مؤنزر بإزار أحمر في يده السيف فقال رأيت رجلا قاده  
لبؤة قال قلت ها هو ذا من أنت قال ليس حين انتساب فدخل الأجمة  
فقلت لا أبرح حتى أنظر ما يصنع فخرج إلى وهو مخضب بالدم وفي إزاره

رداثة جاش  
ابن محارب

سبعة رموس أو خمسة فطرحها وطرح سيفه بين يدي فقال سل قلت  
ماهذا الرجل منك قال أخى دخلت الأجمة فإذا هي قد أكاته فأخذت  
ما وجدت من عظامه فدنته ثم عركت أذن شبل لها حتى صاح فجاءت  
فقتلها وعلت أن لها فحلا فعركت أذن الشبل حتى جاء الفحل فقتلته ثم  
قتلت أشبالها فهذه رموسهم . قال : فقلت شتان ما بين الرجلين .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا  
سفيان قال رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد ولحيته بيضاء طويلة .

حدثني مضر بن محمد الأسدي قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان  
قال : رأيت محارب بن دثار يقضى في جانب مسجد الكوفة بين الناس في زمان  
القسري شيخا طويلا للحية أشهب للحية لا يخضب ؛ فأخبرني عبد الرحمن  
ابن محمد بن منصور قال : حدثنا إبي قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال :  
رأيت محارب بن دثار وهو قاضى أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو  
يخضب بالسواد وله وفرة ، ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء .

حدثني أبو طاهر أحمد بن بشير بن عبد الوهاب قال : حدثنا سليمان  
ابن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : شهد عند محارب  
ابن دثار رجل فقال له محارب تولى ذينك الرجلين فأقبل شهادتك فإذا  
فلا فقال الرجل قد تعلم أنى صوام قوام قال صدقت وانكن إن توليت  
ذينك الرجلين يعنى أبا بكر وعمر قبلت شهادتك وإلا فلا فنهض الرجل .  
حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاهم بن يزيد الجرهمي عن سفيان  
قال : قال محارب بن دثار : بغض أبي بكر وعمر نفاق .

رفض شهادة من  
لا يتولى الشيعين

حدثنا إدريس بن عيسى القطان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

هانئ بن أيوب الجمعي قال سألت محارب بن دثار فقلت ما تقول في غيبة الراضة  
غيبة الراضة قال : إنهم إذا لقوم صدق .

وحدثت عن ابن حميد عن جرير قال : شهد عند محارب رجل ممن  
يتناول السلف فقال إن قلت قبلت شهادتك .

وأنشدني بعض أهل العلم لمحارب بن دثار :

أحمد خالق جدا كثيرا      بدا خاقي فأنشأه سويا  
ومن علي بالاسلام حتى      عرفت الدين مقبلا صيأ  
وضمن محكم الفرقان قلبي      فنكت لمن يدين له وليا  
وأخر مولدي قرنا فقرنا      إلى الإسلام لم أك جاهليا  
يميب على أقوام سفاها      لإرجائي أبا حسن عليا  
وإرجائي أبا حسن صواب      على العطين برأ أو شقيا  
وعثمان فقال الناس فيه      فقلت فرقة قولاً بذيا  
وقال الآخرون إمام عدل      وقد قتله مظلوما برياً  
وليس علي في الإرجاء بأس      ولانقص ولست أخاف شياً  
إذا أيقنت أن الله حق      وأن محمداً جانا نبياً  
وأن الرسل قد بعثوا بحق      وأن الله كان لهم ولياً  
إذا حشر القرآن حشرت معه      وأرجى بعدهم أمراً حفياً  
وما علي بما فعلت رجال      مضوا قبلي وكنت لهم عمياً  
ولا أبلو بفوزهم قرانا      ولا أبلو لهم مع ذلك غياً  
على ذم النبي وصاحبيه      فتلك شريعتي مادمت حياً  
سبيل لم يكن فيه اختلاف      أراه كالأهار لنا مضياً

شعر  
لمحارب بن دثار

مضى عمر وصاحبه حميدا      هما قازا بحكمهما هنيا  
فلما أكرما حدثت أمور      أرائى عن تسنمها غنيا  
وسلر الناس بعدم صفوف      يطاعن بعضهم بعضا مليا  
فإن تابعت هذا قال هذا      أسأت وكنت كرابا مسيا  
فإن خفت الإله وصنت دبنى      دعيت بهيمة يدعى نضيا  
لقبلى لست أدرى مفلان      وأين يصير إذ حضروا جثيا  
إلى الفردوس بخلد أم تراه      إذا استمر الجحيم لها صليا  
ونفس لست أدرى ما تلاقى      أنظما أم تصيب هناك ربا  
وما كان ابن عفان رسولا      وما إن كان صاحبه نيبا  
هما عبدان إن هلكا بذب      نجوت من الذى ركبا بربا  
فإن سلما سلت لقبل عدل      ولم أحلهمما قولا فربا  
ورحمة ربنا وسعت وعمت      فلا تقضى على الرحمن شيا  
وقد قال الخوارج قول فجر      بيتك شهادة لم يلق لبا  
لسانك إن قومك كالنصارى      وأعمى حين تذكرهم عتيا  
على ربي.. فإن الذنب شرك      وكنت على الذى طلبوا بطيا  
فلم أتهد على قوم بشرك      ولا من كان ربانى صيبا  
هما علما القران وعلمانى      وكان إليهما آوى شيبا

حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال : رأيت محارب بن دثار  
وحامد والحكم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ينظر إلى الحكم مرة  
وإلى حماد مرة والخصوم بين يديه .

محارب كان  
مخضب رأسه

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرني أبي قال  
حدثنا حسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دينار وهو قاضي أهل  
السكوفة يقضى في المسجد وهو يخضب بالسواد وله وفرة ورأيت مفرق  
رأسه فيه أثر الخناء .

محارب  
وابن نوف

حدثني محمد بن إبراهيم الرواس قال : قال حدثنا أبو كريب قال  
حدثنا أبو بكر بن عياش قال رأيت محارب يقضى في المسجد ورأيت  
ابن نوف يقضى بالمسجد في الحجرة وكان خالد جعلهما ، قال أبو بكر  
وكان حماد يجلس مع ابن نوف

محارب يقضى  
بين بائع ومشتري

حدثنا العباس بن الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عوانة  
عن إسماعيل يعني ابن سالم . قال : قضى محارب بن دينار بين رجلين اشترى  
أحدهما من صاحبه زنبقاً فقال المشتري لم أقبض الزنبق ولم أنقده المال  
وقال البائع بعته وأشهدت عليه وصار ربه عن رضا ، فقال المشتري إن لم  
أر زنبقه فقال البائع إن الزنبق حديثه وعتيقه ورديته كله سواء لا يفضل  
بعضه بعضاً وإنما يشتريه التجار في جربه ولا يفتح ، فقال المشتري إنه  
مغشوش فقال محارب إن كان مغشوشاً فليس لك وإلا فقد جاز عليك البيع .

أخبرنا محمد بن إسحق قال حدثنا عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله بن  
المبارك عن مسعر قال حدثني مجبر عن محارب بن دينار أنه قضى  
لرجل شهد له شاهدان فشهد أحدهما بأقل مما شهد الآخر فقضى بالأقل .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا  
حميد بن الجعفي عن أبي عبد الملك عبيد بن عبد الملك قال تقدمت إلى محارب  
ابن دينار فقضى علي فقلت إن أهل المسجد يخالفونك فقال فني أشدهم عليك

أنا. ثم لحقني بعد في طريق فقال السلام عليك أيها الشيخ. قال : علم أني قد وجدت في نفسي من قضائه .

شهادة الصبيان

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال حدثنا أبي قال حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حسين عن محارب بن دثار أنه كان يقول في شهادة الصبيان بعضهم على بعض قال: إذا أدركوا فأثبتوا شهادتهم جازت شهادتهم. حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي أبو سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن محارب بن دثار في القاذف إذا تاب قبلت شهادته .

شهادة القاذف

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار قال: رافقت عمران بن يحيى ابن حطاب إلى مكة فما ذكره شيئاً حتى انصرفنا .

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد قال حدثنا أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عمرو بن صالح الزهري قال حدثنا ثمة قال: قال محارب بن دثار في عمر بن عبد العزيز:

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقده  
لعدله لم يترك الموت يا عمر  
كم من شريعة حق قد بعثت لهم  
كادت تموت وأخرى منك تنظر  
يا لطف نفسي ولطف الواجدين معي  
على العدول التي تغتالها الحفر  
ثلاثة لا ترى عين لهم شهها  
يضم أعظهم في المسجد المدر  
وأنت تدبهم لم تأل مجهداً  
سقياً لها سنناً بالحق تفتقر  
لو كنت أملك والأقدار غالبية  
تأني رواحاً وتبيناً وتبتكر  
دفعت عن عمر الخيرات مصرعه  
بدير سمعان لكن يغلب القدر

ورثاء محارب  
لعمر بن  
عبد العزيز



يدى عمر بن عبد العزيز . وقال محارب أيضاً يرثى عمر بن عبد العزيز :

سلام الله والصلوات منه على عمر ترحن وتفتدينا  
وأفضل ما أناب ولى عهد أنابك يا أمير المؤمنين  
جزيت عن الأرامل واليتامى وعن مسكيننا والغارميننا  
وعن فقرائنا وذوى غنانا جزاء المقسطين العادلينا  
وسعت بفضل حبلك فى وقار على الكبراء والمستضعفيننا  
على الحضار والبادين منا وللغازين نغر المسلمينا  
تقسط بينهم حكماً وعدلاً به حكم الولاة الأولونا  
أمير المؤمنين جزيت خيراً فلن نذسك آخر ما بقينا  
لأنك بالرعية كنت رافاً وعدلاً فى البرية أجمعينا  
وكم من سنة دست وحكم رفعت له مناراً مستبيننا  
تزيد ذوى البصائر فى هدام وبصرت الجفاة الغافلينا  
أنا من دمشق له نعى فلما أن أناخ بنا دعينا  
وأسمعنا المنادى من بعيد سراعاً راغبين وراهبينا  
تبكى الدين والدنيا جميعاً لخمس كن من رجب بقينا

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال سمعت أبى يقول قيل لمحارب بن

دثار كيف أصبحت يا أبا كردوس قال أصبحت كما قال شاعركم :

واكن أرانى لا زال بجادث أعادى بمالم يمس عندى وأطرق

ورأيت هذا الحديث فى كتاب بعض من حدث به عن قبيصة وأبى نعيم

عن الثورى عن علقمة بن مرثد أنه لقي محارب بن دثار فقال له : يا محارب

كم تردد الخصوم فقال له محارب إنى والخصوم كما قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المورق وما بي من سقم وما بي معشق  
ولكن أراي لأزال بحادث أعادى بمالم يمس عندي وأطرق  
حدثني عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا سفيان عن مسعر عن  
علقمة بن مرثد قال قلت لمحارب بن دثار إلى كم تردد الناس فقال :  
• أعادى بمالم يمس عندي وأطرق •

حدثني أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي قال : حدثنا شعيب  
ابن أيوب قال حدثنا الحسن بن دثار قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت  
عند محارب بن دثار فتقدم إليه خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم  
أحضر شاهدين فشهدا فالنفت الخصم إلى محارب فقال في أحد الشاهدين  
والله إنه لرجل صالح وإنه وإنه فقال له محارب تثنى عليه وقد شهد عليك  
قال إنه والله ما كانت منه هفوة مثل هذه فقال محارب : حدثني ابن عمر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الطير لنزكي مناقيرها وتخفق  
بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى ، وإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبرأ مقعده من النار ، قال :  
فرجع الشاهدان عن شهادتهما .

محارب وشاهد  
زور

حدثنا أحمد بن حسان بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن الفرات عن  
محارب بن دثار بنحوه .

حدثني أحمد بن زهير وزير روح قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم  
قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا هارون بن الجهم القرشي عن  
عبد الملك بن عمير القبطي قال كنت عند محارب بن دثار في مجالس القضاء  
فذكر نحوه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال : حدثنا شيبان بن سوار عن  
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يريد مجالس القضا. فقلت  
له هل سمعت ابن عمر خص ثوبا بعينه قال لا سمعته يقول من جر ثوبا  
من ثيابه لم ينظر الله إليه فرفعه محمد بن عبد الله الحرمي عن شيبان قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر ثوبه ...

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم الحرمي عن سفیان عن محارب  
ابن دثار أنه قال إنه ليمعنى أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لي  
جيراني حسدا يقولون من أين له .

حدثت عن ابن حميد عن جرير قال : قال محارب بن دثار ما قدمت  
عقدة قط فقدت أحد أن يحاها ولا مللت عقدة قط فقدت أحد أن يشدها  
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا بن يمان عن  
سفیان عن مسلمة قال اتى محارب بن دثار خشيمة فقال له خشيمة أيا محارب  
كيف حبك للموت قال ما أحبه قال : إن ذاك بك نقص كبير .

وقال أبو السكيت من بنى السيد في محارب يهجوهُ .

هجاه أبو السكيت  
لمحارب

عمى بقضاء المسلمين محارب وبالرزق إن جاء الهلال بصير  
فأتى محارب بنو السيد فقال : ا كفوني سنيهمكم هذا فوالله إنى لشاعر  
فقاموا إليه بنعالهم وقالوا هجوت قاضينا لننمك الصلاة في المسجد فكف عنه  
قال أبو بكر : وهو محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن  
جمويه السدوسي يكنى أبا كردوس . وقال مؤرج يكنى أبا المغيرة . وقال  
عبد الله بن سعيد : وحدثني عبد العزيز عن سفیان قال ما يخيل إلى أنى  
رأيت بالكوفة أحداً أفضله على محارب بن دثار .

أخبرني محمد بن اسحق الصغانى : حدثنا سفيان قال رأيت محارب بن  
دثار لا يحنضب . أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال  
سمعت بن عيينة يقول رأيت محارب بن دثار يقضى فى المسجد  
أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان  
قال حدثنا أبو محمد بن حصين بن يمين عن حصين بن عبد الرحمن قال كان  
محارب بن دثار يكتب شهادة الصبيان ويستفسيم .

### عبد الله بن شبرمة

نسب ابن شبرمة

ابن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن  
زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة  
هكذا نسبه محمد بن عمران بن دثار :  
وزعم أبو سعيد الأشج أن ابن شبرمة من بنى ضبة . وولى المنذر بن  
حسان كذا أخبرني ابن مصعب عنه .

ونسبه محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن يزيد بن الضبي قال : هو  
عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان من ضرار بن عمرو بن  
زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أدقل وأناس يزيد  
وتزوج بنت ابنة شبرمة ابن الطفيل جد ابن شبرمة .

قال أبو بكر : وهذا هو الصواب ولاة يوسف بن عمر القضاء فيقول  
بعد محارب بن دثار ويقال بدد عيسى بن المسيب البجلي .

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا  
سفيان قال استعمل يوسف بن عمر ابن شبرمة على القضاء ثم عزله  
وولى ابن أبي ليلى .

استعمال ابن  
شبرمة على القضاء

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت الحسن بن حماد يقول استقضاه يوسف  
ابن عمر - يعني بن شبرمة - على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستمضى  
ابن أبي ليلى .

وحدثت عن بكر الأختى عن الحسن بن عبد الله الضبي قال رأيت  
ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل المسجد فصلى أربع ركعات قبل أن يجلس  
ثم سلم وقال اللهم إن هذا المجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما  
ابتليتي به فسلني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت  
في يده .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد  
قال حدثنا سفیان قال قال لي مسعر أما تشبه ابن شبرمة بشریح

ابن شبرمة  
وصديقه مغيرة

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال  
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولي القضاء قال  
لا تكلمني في شيء من أمر القضاء . قال أبو بكر : وعبد الله بن شبرمة  
قليل الإسناد قليل الرواية عن فوqe . وكتبت ما أسند وما أرفعه إلى غيره  
ورواه عنه بما بلغني وتقصيت أخباره مع روايته .

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا  
هشيم قال قال لي ابن شبرمة أقل الرواية تفقه حدثنا علي وإشكاب بن  
إبراهيم بن الحر قال : حدثنا أبو يزيد شجاع بن الوليد قال حدثنا عبد الله  
بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي عليه  
السلام فقال النقة تسكون بمشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فما أعدى الأول ، ثم قال صلى الله عليه

د لاهامة ولا عدوى ولا صفر ، والصفر وجع كان بينهم في بطونهم :  
لاهامة ولا عدوى ولا صفر  
د خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيداتها ورزقها .

حدثني إبراهيم بن اسحق السراج قال حدثنا يحيى النيسابورى  
وحدثنا الدورى .

قال حدثنا عمرو بن عون قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة عن أبي  
زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د خاق الله  
كل دابة فكتب أجلها ورزقها وأثرها ،

حدثني أبو سيار قال : حدثني صفوان بن صالح أبو عبد الملك قال  
حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الملك بن شبرمة الكوفى عن أبيه  
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
د ألا لا يعدى شيء شيئاً ألا لا يعدى شيء شيئاً فقام أعرابي من ناحية  
الناس فقال يا رسول الله ما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فبأنتها  
البعير به النقبة من الجرب بمشفره أو بعجب ذنبه فنامها بعير إلا يجرب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم د فن أعدى الأول طامة وقد ر إن  
الله كتب على كل نفس مصائبها ورزقها وأجلها ،

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد النقى الهمدانى قال حدثنا القاسم بن الحكم  
العربى حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس من لا يشكر الله  
قال أبو بكر هذا غلط والصحيح ما حدثني أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن  
العلاء التيمى قال حدثنا محمد بن فضل عن ابن شبرمة عن أبى معشر عن  
الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم د لا يشكر الله  
من لا يشكر الناس ،

الثناء على الناس

حدثني ابراهيم بن اسحق الصالحى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
قال حدثنا شريك بن عبدالله قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابي زرعة  
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله نبئني  
بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال دنعم لتنبان ، أمك قال ثم من قال أمك  
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك.

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرنى القاضى قال : حدثنا مسلم بن  
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي  
هريرة أن رجلا قل يا نبي الله من أبرد قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ،

حدثني مرعي محمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ظفر قال حدثنا جعفر  
بن سليمان عن شبرمة عن زرعة عن ابي زرعة عن ابيه عن ابي هريرة  
قال قلت يا رسول الله من أبرد ؟ فذكر الحديث . ثم لقيت أبا زرعة  
فحدثني حدثنا القاسم بن عاصم الزمن قال حدثنا خالد بن ابي يزيد المقرئ  
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابن شبرمة عن زرعة عن ابي زرعة عن  
ابي هريرة قال وقد سمعته من ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : ديا أيها الناس لا يعدى شيء شيئا ، ثلاثا فقال أعرابي يا رسول الله  
إن النقبة من الجرب لتسكون بمشفر البعير أو بعجبه فتفشم الإبل كلها  
جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د من أعدى الأول ، فسكت  
الأعرابي ثم قال رسول الله عليه السلام : د خلق الله كل نفس  
فكتب لها أجلها ومصيباتها ورزقها ،

حدثنا إبراهيم بن إسحق السراج قال : حدثنا أبو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع وابن شبرمة قالا حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحدث الله لمن خرج مجاهداً في سبيل الله لا يخرج به إلا الإيمان بي وتصديق برسولي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة ، قال رسول الله « والذي نفسي بيده ما من مسلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة كلبه دمي اللون لون دم والريح ريح مسك » .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ألا جد ما أحاطهم عليه ولا يجردون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعمدي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

حدثني إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن صالح قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رجل نبئني يا رسول الله عن مالي كيف أصدق به قال « نعم والله لتنبأن تصدق وأنت صحيح شحيح يأتيك الغني وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت ههنا قلت مالي لفلان وفلان وهو لهم وإن كرهت » .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو الفضل الزهري قال : حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن المطلب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن



الحسين البصرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة ، يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حافت عن يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكثر عن يمينك . .

أخبرنا حمزة بن العباس وأبو صالح داح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي قالوا أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة قال : أدركت أبا بكر وعمر وما يضحيان كراهة أن يستن بهما .

وحدثنا حمزة قال : حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن شبرمة قال أتيت منزل الشعبي وكان رجلاً غيوراً فخرج على عليه مائة موضة فقلت يا أبا عمرو وأخبرني عن قول ابن عمر لا تجزى نفس إلا عن نفس وعن قول عائشة وابن عباس وغيرهما البقرة عن سبعة والجوزور عن سبعة أنجزى قال نعم قال فخرجت من بيته امرأة ضريبة - أو تمشو - كأن يعرفها فقال لأن أنصدق على هذه وذواتها بدرهمين أو ثلاثة أحب إلى من أن أضحي عن بض أهلي ثم قال قال حذيفة كما ونحن مع رسول الله لا نتكلف معه الضحايا وكان يقرب بكبشين أملحين قال حذيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب بكبشين أملحين وبذبح أحدهما فيقول اللهم هذا عن أمي ممن شهدك بالوحدانية وشهد لك<sup>(١)</sup> بالبلاغ . .

حدثنا الحسين بن السكن قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفیان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال حدثني حذيفة أنه أدرك أبا بكر وعمر

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وشهد لي » فأنامل .

وما يضحيان كراهة أن يستن بهما . قال سنيان فظن ابن شبرمة أن  
حذيفة، ابن اليمان ؛ فقلت لا هذا حذيفة بن أسيد أبو شرجة الغفاري .

أخبرني محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي قال حدثني عمي القاسم  
ابن محمد قال حدثني محمد بن حبان الأنماطي عن ابن شبرمة عن الشعبي  
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
الشعبي : فأصغيت وعلبت أني لن أسمع أحداً من بعده فسمعتة يقول  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر مانى الله عنه ،

حدثنا إسماعيل بن الفضل السلي قال حدثنا محمد بن عباد العمري من  
كتابه قال حدثنا هشيم بن بشير عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر أن  
اليهود جاءوا برجل منهم وامرأة محصنين قد فجرأ فاستحلف ابن صوريا  
ورجل آخر بالله الذي أنزل التوراة على موسى والذي أجه من الغرق  
وأغرق فرعون تجدان ماقرأ (٢) له بالرجم فدعا بهما النبي عليه السلام فرجما .

حجج الزاني  
الحسن

حدثنا علي بن داود بن بديل قال حدثنا ابن أبي مرزيم قال حدثنا محمد بن  
جعفر بن أبي كثير قال : حدثني ابن شبرمة الكوفي عن إبراهيم النخعي  
عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال من سألا عنه (٣) : أن  
ذوات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فنزلت هذه الآية في المتوفى عنها  
زوجها وإذا وضعت المتوفى عنها حماتها فقد حلت وآية المتوفى (والذين  
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) .

حدثنا حمزة بن العباس البزدوى قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب  
قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله

(١) هكذا بالأصل والجملة كما ترى غير مفهومة ولعل الصواب « ماتجدان فأقراله » فتنبه .

(٢) هكذا بالأصل ولعله « قال لمن سأله » .

صلى الله عليه وآله وسلم « ما أسكر فحرم » .

ما أسكر فحرم

حدثنا حمزة بن العباس قال أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا  
عبدالله بن شبرمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلة عن أبي هريرة قال  
« ما أسكر فحرام » .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا مصعب  
ابن سلام قال حدثنا عبدالله بن شبرمة عن سالم عن أبيه قال « كل مسكر  
حرام وكل مسكر خم » .

حدثني أبو جعفر الحضرمي وأبو محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن  
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن سالم عن ابن عمر  
قال كل شراب لا يزيد على الترك إلا جودة فهو حرام .

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن  
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة قال سمعت سلماً وقيل  
إله إن نافعاً يحدث عن أبيك أنه لا أس يأتیان النساء في أدبارهن فقال  
كذب العالج إنما كان ابن عمر يقول فأتوا حراثكم أني شئتم من حيث  
يخرج الولد .

حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي القاضي قال حدثنا  
موسى بن مروان قال حدثنا بقية قال حدثنا العز بن عبد الله عن عبد الله  
بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن مسعود قال قضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبلاعة بجميع ميراث ولدها بما أصابها  
فيه من النصب .

ميراث ولد  
الملاعة

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء

قال حدثنا سفيان قال - حدثنا ابن شبرمة عن عبد العزيز بن رفيع قال سفيان  
ثم لقيت عبد العزيز فحدثني قال دخلت أنا وابن مغفل : على ابن عباس  
فقلنا هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً سوى القرآن قال لا .  
وحدثنا عبد الجبار : بحث هذا الحديث قال حدثنا سفيان عن

عبد العزيز بن رفيع قال : حججت مع شداد بن مغفل فدخل على ابن عباس  
ومحمد بن شلبي فقال أحدهما لم يترك محمد إلا ما بين هذين اللوحين . وقال  
الأخر لم يبق شيء إلا ما في هذا المصحف قال سفيان زاد شريك بن  
عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع في الحديث الذي قال بعث جارية قال إذا  
لا أوقفها إليك قال فإن لم نوقفها إليه فاذهب به إلى السجن . حدثني علي بن  
زكريا التمار قال : حدثنا جعفر بن محمد الأسدي قال حدثنا عيسى بن  
راشد عن ابن شبرمة قال سئل أنس بن مالك هل صلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المسجد الحرام حين دخله قال نعم صلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين العمودين الأحمرين عند المروة الحمراء .

تحريم الخمر

أخبرني أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا أبي قال حدثنا  
حصين بن نمير قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن  
عباس قال حرمت الخمر قليلاً وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال حدثنا هشيم  
قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت  
الخمر بعينها قليلاً وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا  
هشيم عن عبد الله قال أخبرنا الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس مثله

حدثني عبدالله قال : حدثني أبي قال حدثني أبو الأحوص عن هشيم  
أنه قال لهم في هذا الحديث سمعت ابن شبرمة وخفض صوته هشيم ثم قال  
عمن حدثه ثم رفع صوته فقال عن عبد الله بن شداد .  
حدثني غير واحد من أصحابنا عن محمد بن حرب الغساني من كتابه قال  
حدثنا أبو سفيان الحميري قال حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي  
عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها  
والسكر من كل شراب .

حديث  
الاستحاضة

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون عن ابن  
العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين القصاب الواسطي عن الحجاج بن أرطاة  
عن ابن كليم عن عائشة عن النبي عليه السلام في المستحاضة قال : تدع  
الصلاة أيام أفرائها ثم تغتسل مرة ثم توصي الزميل أيام أفرائها فإن رأيت  
صفرة ، قال الدقيقي سقطت على كلمة فرأيت في كتاب غيري ، اتضحت  
وتوضأت وصلت ،

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال  
أخبرنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن  
النبي عليه السلام مثله .

أخبرني أبو عمرو والغفاري أحمد بن خازم قال حدثنا اسماعيل بن أبان  
الدباقي قال حدثنا ناصح قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إبراهيم التيمي  
عن أبيه عن حذيفة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اجلس لا يدخل عليك الا يتم جلست فذكر حديثا فيه طول .

أخبرني يحيى بن اسماعيل البجلي في كتابه قال حدثنا عبد الرحمن بن

أبي بردة قال حدثنا شبيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن سلمة  
ابن كهيل قال سمعت حيدر بن سفيان يقول قال النبي عليه السلام من  
راى رأى الله به ومن يسمع يسمع الله به ،

الصدقة  
في الشاة

حدثنا أحمد بن محمد البرنى القاضى قال حدثنا أبو-مر قل حدثنا  
عبد الوارث قل حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثت عن أبي وائل قال  
وكان أبو وائل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره قل أبو  
وائل إنى لأذكر إذ قالوا جاء صدق النبي صلى الله عليه وسلم : قال  
فأتيت بكبش لى فقلت يا صدق رسول الله صدق شاتى فقال يا بن أخى  
- أو ابنى - ليس فيها صدقة .

خبرى  
لقهواء الرراق

حدثنا عبد الله بن أيوب الحر از الضربى وليس بالخرمى قال حدثنا محمد بن  
سليمان الذهلى بالبصرة فى بنى ذهل قال رحدثنا عبد الوارث بن سعيد قال  
قدمت الكوفة وبها ابن أبى ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأتيت أبا حنيفة فسألته  
عن رجل باع يعبا وشرط شرط فقال البيع باطل والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة  
فقال البيع جائز والشرط جائز. وأتيت ابن أبى ليلى فقال البيع جائز والشرط  
باطل فقلت سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا فى مسألة واحدة فرجعت  
إلى أبى حنيفة فأخبرته فقال لا أدرى ما قالوا ، أخبرنى عمرو بن شعيب عن  
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شرط وبيع فالبيع  
باطل والشرط باطل فأتيت ابن أبى ليلى فأخبرته فقال ما أدرى ما قال  
أخبرنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لى اشترى بريرة واشترطى فالبيع جائز والشرط باطل وأتيت  
ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدرى ما قالوا . حدثنى مسعر بن كدام عن  
عارب بن دثار عن جابر قال اشترى منى النبي عليه السلام بمير أو شرط

لى حلابه إلى المدينة . البيع جائز والشرط جائز .

حدثني محمد بن عبدالله بن عبد الخالق الأزدي قال حدثني عبد الوهاب  
ابن الضحاك قال حدثنا إسماعيل بن عباس قال حدثني عمارة بن غزية  
قال حدثنا ابن شبرمة أنه سمعه يحدث عن ثابت البناني عن أنس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات « رحم الله امرأ تكلم  
فغتم أو صمت فسلم » .

يحرم من  
الرضاع ما يحرم  
من النسب

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارث قال أخرج إلينا عمرو بن هانم  
كتابه قال هذا كتابي وسماعى فإذا فيه حدثنا سويد بن عبد العزيز قال  
حدثني الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن شبرمة وشعبة وأبو حنيفة عن الحكم  
ابن عنبسة عن عراك بن مالك عن عائشة أن أبا العملىس وهو رجل من بني  
سليم استأذن على عائشة فاحتجبت منه فقال أنتحجبين منى وأنا ابن عمك (١)  
قالت ومن أين ذلك قال رضعت في لبن امرأة أخى فسألت عائشة النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال « صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ،  
فكانت لا تحتجب منه بعد .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي قال كتب إلى محمد بن عيسى  
النصيبي المعروف بالرازي حدثنا سهيل بن سفيان قال حدثنا حماد بن  
الوايد عن ابن شبرمة عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي عليه السلام  
قال « مداراة الناس صدقة ، وإيسناده أن النبي عليه السلام قال « كل  
معروف صدقة » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن

طواف الحائض

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وأما عمك » بدون لفظ ابن فندبر .

ابن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه في الحائض أنه كان يقيم عليها وإن كان طافت يوم النحر سبعة أطواف حتى يطوف طواف يوم النحر .  
حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ابن الخطاب قال : الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار وزناً بوزن فضل ما بينهما راباً .

في كتابك عن أحمد بن بديل قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن الحسن قال قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف : مسحت الحجر ، قال مسحت وتركت قال : أحسنت .

مسح الحجر

حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن ابن عبد الرحمن عن علي قال لأن أرجع بخمس آيات أعلمهن أحب إلي من أن أرجع بخمس قلائص أصيبت . أخبرني محمد بن عثمان قال حدثنا عون بن سلام قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

فضل العلم

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو العلاء الخفاف عن ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد عن سليمان قال الصلاة ككيال من أوفى أو فوله ومن نقص فقد علمتم ما أعد الله للمسلمين .  
أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عتاب ابن محمد بن شوذب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الرحمن الأزدي قال مرضت ابن عباس بالطائف فسمعتة يقول : اللهم إني أتوب إليك من قولي في الصرف .

حول ابن عباس  
فالصرف



حدثني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو حميد ، عن جرير ، عن ابن شبرمة ، عن أبيه ، رأيت عليا يوم الجمل في بردين له يرشح .  
أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال : لا يثوب في الفجر<sup>(١)</sup> .

لا يثوب  
في الفجر

المسح على  
الخفين

حدثني محمد ، قال : سمعت محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن يسار عن عائشة ، قالت : لأن أقطعهما بالشفار أحب إلى من أن أمسح عليهما<sup>(٢)</sup> .

التيه

حدثني محمد ، قال : حدثنا صلب ، قال : قال حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا ابن شبرمة أن ابن عطاء بن أبي رباح ، وإبراهيم كانا يقولان التيه إلى المرفقين .

الأسير في  
مكة

حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن طريف ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال : سمعت ابن شبرمة يذكر عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : إذا دخل الأسير مكة فقد حقت دمه .

قضاء الوديعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن شبرمة ، قال : سألت إياس بن معاوية ، عن رجل أقر لرجل بوديعة ، ثم قال : قد دفعنها إليه ، فقلت إذا كان الأصل مضمونا فالفرع مضمون ، قال : أحسنتما . أو قال أصبت .

(١) التثويب : هو أن يقول في أذان الصبح - الصلاة خير من النوم - مرتين بعد قوله حمى على الفلاح وهذا مفهوم وروى سنن أبيه في العشاء وروى سنن أبيه في كل الصلوات وفي أحد قول الشافعي التثويب في الفجر بدعة راجع نيل الاوطار وشرحه في باب الأذان فنيه الاستدلال من الجانيين .

(٢) قال ابن عبد البر ما نقل عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة من إنكار المسح لا يثبت . وقد روى الدارقطني عن عائشة القول بالمسح .  
وحديث الكتاب فيه محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث .  
قال ابن عبد البر في الاستذكار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين نحو أربعين من الصحابة .

القضاء بما  
يعرف

حدثني عبد الله بن محمد بن حصين ، قال : حدثني أبو سعيد الكندي ، قال حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن ابن شبرمة ، قال : قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يستتبع الناس من الكلام ، وعليك بما تعرفه من القضاء .

قضاء الأعمش

حدثني علي بن محمد ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : ما خصم سليمان الأعمش قط رجلاً من أصحابنا إلا كان عليه القضاء ، وأنه أناني يوماً فخصم إلى أبيه ، وكان عليه حق ، فأخذ برقبته فعضها فدار عليه القضاء .

أمير الكوفة  
وابن شبرمة

أخبرني علي بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على الكوفة ، فبزل الخيرة فأتيته ، فقلت : هل رأيت مسجدنا ؟ قال : لا ؛ قلت لو رأيت ما رأيت مسجداً أطول عماداً ، ولا أوسع بلاداً منه ؛ قلت فهل رأيت قرانا ؟ قال : لا ، قلت لو رأيت ما رأيت لهم أمثلة ، لا يدرك آخره أوله .

أخبرنا علي بن محمد ، قال حدثنا سفيان ، قال ابن شبرمة قال لي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ألا ترفع إلى حوائجك ؟ فإنما يكفيك كتاب . مثل هذا ، فأقضى حوائجك ، قلت له : أصحح الله الأمير ما سألت أحداً من الناس شيئاً استكثرته ولا الدين .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة : لا يصلح للقضاء إلا الفهم الورع العالم .

من يصلح  
للقضاء

شعر عمران  
ابن حطان

حدثني الفضل بن الحسن البصرى ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الفرزدق يقول : مارأيت  
أحداً أشد من عمران بن حطان ، كان أشمر الناس ، قلت كيف ؟ قال :  
لو أراد أن يقول ما قلت لقال ، ونحن لا نقدر أن نقول كما قال

الفرزدق  
وشاعر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال :  
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة أتى الفرزدق فجعل ينشد ، فقال له  
عمارة بن القعقاع بن ناجية يا أبا فراس ابن الله ؟ فقال : يا ابن أخى إنما هي  
كلمة واحدة فإذا هي قد هدمت ما ترى .

قال : حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال :

يا أبا هريرة . ( ١ )

الفرزدق  
وجريير

وقال : وحدثنا عبد الجبار ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال  
أنا الفرزدق بالكوفة ، فاهدنا إليه جزورا ، فقال يا أبطر اجعل عقلمها  
السيف ولا تكن مثل ابن المراغة يعنى جريراً .

السكيت

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني اسماعيل بن حفص ،  
قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال قلت للسكيت الأمدى الشاعر :  
إنك قلت فى بنى هاشم فأحسدت ، وقد قلت فى بنى أمية أفضل مما قلت  
فى بنى هاشم ، قال لى إذا قلت أحب أن أحسن .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ،  
قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : قال على رمضان قد اذقوه قدا ( ٢ )  
أخبرنا أبو بكر الرمادى ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، الطالقانى ، قال :

( ١ ) هنا يابض بالأصل .

( ٢ ) كذا بالأصل والعبارة كما ترى غير مبهومة لخرره .

حدثنا جرير ، قال : أظن ابن شبرمة حدثني ، قال : قيل لطلحة ابن  
مصرف الا انتم ؟ قال لاني اكره ان يسكن في بيتي مسلم .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا جرير ،  
عن ابن شبرمة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« ليلان الله ايدىكم من الاعاجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيضربون رقابكم  
وياكلون فيكم » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحى رائد الموت سجن الله  
في الارض » .

الحسنى

حدثنا محمد قال حدثنا ابو سعيد عن احمد بن بشير عن ابن شبرمة ،  
عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحلفوا آياتكم ،  
ولا باطواغيت ، ولا تحلفوا إلا بالله فإن الله لا يحلف إلا به » .

الحلف بالله

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال  
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال أغيلة حيارى ما لهم تماقدوا إن  
أجبناهم لم يفهموا وإن سكتنا عنهم أسلناهم إلى غي شديد لو لا ما أخذ الله على  
العالم في علمه إن أجبناهم إلا قليلا .

الحسن والناس

وعن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله « وفوق كل ذى علم عليم »  
قول : ليس عالما إلا فووقه عالم ، حتى رجع الأمر إلى الله عز وجل

العلم لله  
أولا وآخره

حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا أبو خزيمة ، قال حدثنا جرير ،  
عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال وسأله رأى منكرا ، فأنكر فركب  
أنكر منه .

انكار المنكر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار ، قال حدثنا  
سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن « وشاورهم في الأمر » قال أما والله

وشاورهم  
في الأمر

لقد علم أنه ليس به إليهم حاجة ، ولكن أراد أن يثبت به من بعده .

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عثمان قال حدثنا جرير وأرواه عن ابن شبرمة ، عن الحج بن محمد  
الحسن ، لا بأس أن تحج المرأة التي لها محرّم إذا حجت إلا حجة الإسلام .  
أخبرني محمد ، قال حدثني عبد الله بن حماد الذهلي ، قال حدثنا عيسى  
بن راشد ، قال سئل ابن شبرمة ، عن قول الله عز وجل ﴿ ثم أوردنا  
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ فقال الحسن الظالم لنفسه في النار ،  
والمقتصد ناج ، والسابق ناج .

حدثنا محمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا محمد بن بشير  
عن ابن شبرمة عن الحسن ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ قال :  
هي للبر والفاجر .

حدثني محمد ، قال : حدثنا محمد بن هشام عن سفيان ، عن ابن شبرمة .  
عن الحسن ﴿ علم أن ان تحصوه ﴾ لن تطيقوه .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال  
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، قال قال الحسن لابن سيرين سفعا سفما  
ودفعا دفعا ، عنا للخازم وأراك لأهل تعب الرقيا كأنك من آل يعقوب .  
حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال حدثنا شريك ،  
قال : سمعت ابن شبرمة منذ ستين سنة ، يذكر عن الحسن ﴿ ورفعنا  
لك ذكرك ﴾ قال : إذا ذكر معه .

حدثني ابن عبد الواحد قال : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا شريك عن ابن  
شبرمة ، عن الحسن ، في قوله ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ لي فليء حلما وعلما  
﴿ ووضهنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ، ورفعناك ذكرك ﴾ بلى لا أذكر  
إلا ذكرت .

المصنفون  
من عباده

جزاء الاحسان

تفسير آية

الحسن وابن  
سيرين

رفع ذكر  
الرسول

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :  
حدثنا وهيب ، قال : حدثنا بن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، أنه دخل  
الكعبة فقرأ القرآن في ركعة .

قراءه ابن جبير  
للقرآن في  
ركعة ٩٩

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو معمر ، وشريح ،  
قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة ، سئل سعيد بن جبير ، عن نبيذ الزبيب ،  
قال تلك الخمر نجانا شرح بعد موته .

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ابن أحمد قال حدثنا جرير ،  
عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ما بين المشرق  
والمغرب قبلة .

القبلة

حدثني محمود بن محمد المروزي ، قال أخبرنا حماد بن موسى ، قال  
أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ،  
قال ما بالهما يغسلان قبل الشعر ، فإذا كان الشعر لم يكن يغسلا  
يعني العارضين .

غسل العارضين

حدثني المخرمي ، قال . حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ،  
عن سعيد نحوه .

حدثنا الرمادي ، قال حدثنا هناد ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن  
شبرمة ، عن أبيه ، قال ليتني كويت بكل بيت قاته فيه ، فبلغ العظم أي لم  
أقذف محصنة ولم أنف رجلا من أبيه .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال  
أخبرنا ابن عيينة ، قال كان ابن شبرمة يجالس ابن أبي نجيح ، فسأله عن  
المناسك وغيرها فيجيبه ، فدأله يوما عن شيء فأجابه ، وأسنده له ، ثم  
سأله عن شيء آخر ، فأجابه فقال له لم تعد قولك يا أبا يسار ؟ فقال له

ابن شبرمة  
وابن أبي نجيح

ابن نجيح أنا لا أقول ولا أسوق إنما أخذتك بما سمعت ، قال عبدالرزاق  
ولم يكن ابن شبرمة في الحج بشيء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو النضر ، قال حدثنا النصرانية تسلم  
شعبة ، عن ابن شبرمة ؛ قال : سمعت عمر بن مرة قال : سألت عنها سعيد  
ابن جبير ، فقال : فرق يميني نصرانيا عنده نصرانية فتسلم .

حدثني الحارث قال : حدثني عبدالعزيز بن أبان ؛ قال : حدثنا شعبة  
عن مغيرة ، وابن شبرمة ، قال : كان نقش خاتم إبراهيم « نحن بالله وله » .  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن شبرمة ، قال : زوج رجل ابن أخيه  
أمة ، فولدت فأراد أن يبيع ولده ، فقال ابن مسعود : ماذا لك ، تبع ولد ابن  
أخيك ؟ ثم قال وغم قال سلمة بن كهيل .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير  
عن ابن شبرمة ، عن الحرث العكلى ، في رجل ووث خمر ، قال : يجعل  
فيه الملح حتى يصير خلا .

حفص بن عمر الرماني ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد  
ابن زيد ، عن ابن شبرمة عن الحرث العكلى ، عن إبراهيم ، قال : من  
ملك ذارحم فهو خمر ، فقلت للحارث ما هذا ؟ فأنهينا إلى المحارم .

حدثنا علي بن حرب الموصلی ؛ قال : حدثنا قاسم ، عن الجرهمي ، عن  
سفيان عن ابن شبرمة عن الحرث العكلى ، في الجارية تكون بين الرجلين  
خطأها أحدهما ، قال : عليه نصف قيمتها ولا تعقل .

حدثنا عبدالله بن أبي سعيد ، عن يعقوب الدورى ، عن هشيم ، عن  
الشفعة في الصداق

ابن شبرمة ، عن الجرث كان يرى في الصداق شفعة .

علم حماد

أخبرني عبد الله ابن أبي الدنيا ، عن كتاب عبد الله بن سعيد ، عن إدريس ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أحد أبر علي في علم من حماد . حدثنا محمد بن عبد الله الأودي قال : حدثنا أيوب الوزان ، مسيب قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن حماد ؛ قال : قال عمر إذا أخذت الأعراب لم أجز فكاحهم .

صوم المسافر

قال : وحدثنا المسيب ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن شبرمة ، عن حماد ، سألت إبراهيم وسعيد بن جبير ، ومجاهدا عن الصوم ، في السفر فكاهم ، قال : إن صام فحسن ، وإن أفطر فحسن .

هراء الحيرة

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : حدثني طيب لابن هبيرة أن نومة بالحيرة تعدل أشربة دواء .

حزم العالم

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد . عن ابن شبرمة ، قال : قال إبراهيم : إن العالم إذا نزل به في صلاته أمر نظر إلى أوثق الأمور فأخذ به .

شرب النبيذ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني الحسن بن عيسى ؛ قال . حدثنا جرير ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول : رحم الله إبراهيم رخص في النبيذ والامة على غير ذلك .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن يزيد عن ابن شبرمة ، قال حدثني مولى لنا ، قال : قال إبراهيم ما رسولنا إذا أنك لم يحدك ، ومن الذي إذا لم يحدك قام معه فاشترى له



حوائجهم؟ فقلت ذلك فلان يا أبا عمران ، إن حيرانا لنا بأمروني  
بحوائجهم ، نوددت أنهم قاسموني فكان يوم لهم ويوم لسوقي ، قال :  
لا يزهد في ذلك ، فإنه كان يقال كل معروف صدقة ، قال فأتى بطعام  
فقلت ، فقال : ادن كل ، قلت لا أريد قال : ادن ، قلت لا أريد ؛ قال  
أقسمت قلت لا أريد ، قال برّ بيمينى ، قلت : ويمين هى ؟ قل نعم .

كل معروف  
صدقة

على بن سهل قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ؛ قال : سألت  
ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه قال كان إبراهيم يكرهه  
حدثني عبد الواحد ؛ قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير عن ابن شبرمة  
عن سبال ، عن عائشة في قوله ( يحاسب حسابا يسيرا ) قال : يمر فذنوبه  
ثم يتجاوز له عنها .

بيم  
خاتم فيه فص

الحساب اليسير

حدثني محمد بن العباس السكابلي ؛ قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال  
حدثنا أبو عتاب ، قال حدثنا أبو مكين ، قال : لما هلك ابن عون بن  
عبد الله جاء ابن شبرمة ، حتى دخل فوقف على دابة طويل فقال له حبيب  
ابن أبي ثابت ان هذا لا يصلح ما نزل .

حدثني يعقوب بن يوسف الطوعى قال : حدثني أبو معمر قال :  
حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال عبد الله لتميم بن جذيم إن  
استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

حدثني عبد الله بن خلف ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ،

إعارة الإمام

قال سمعت ابن شبرمة ، يقول لبت هذا المجنون الذى يروى عن  
طلوس فى الرجل يحمل للرجل فرج أمته أنه لا بأس به ، قال . وكرهه  
ابن شبرمة

التهمة في  
المصاحفة

حدثنا علي بن حرب الطائى ، قال : حدثنا بن فضيل ، قال سمعت ابن  
شبرمة يقول إذا بينت الحديث عن علي أخذنا به وتركنا من سواه ، قال  
حماد بن الحسن حدثني أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا قرة ، قال . قال لي  
ابن شبرمة سمعت بدرع بنى قفل فإن رجلا منهم أصاب درعا من القاسم ،  
فجئ بها إلى علي فتشاهدوا عليه فلم يقبل شهادتهم لأن لهم فيها نصيبا فانطلق  
بالدرع فذهب بها

الإحرام طول  
العام

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال . حدثنا محمد بن حميد ، قال  
قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال كان عبد الرحمن بن أبي نعيم  
يحرم من السنة إلى السنة فأذاه العمل فدعا ربه فوَقعت كبة بن عيينه  
حدثني عبد الله بن عمرو قال . حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال  
سألت محمد بن خضير ، فحدثني قال : حدثني أبي ، قال . دخل كذب برزبه  
الحارثي (١) يعوده ، وهو مبرسم ، فتقل في أذنه فبرا

على وصعصة  
بن صوحان

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ، عن  
ابن شبرمة ، قال . عاد علي عليه السلام صعصعة بن صوحان ، فقال له  
إنك ما علمت خفيف المأونة حسن المعونة ، فقال صعصعة . وأنت والله  
ما علمت ، إن الله في عيذك لعظيم ، وإنك بذات الله لمليم

حكمة لابن العاص

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال . حدثنا  
جرير عن ابن شبرمة قال : قال عمرو بن العاص بين الأمور أمور ، التقدّم  
عليها يحسن ، والتأخر عنها يحسن

حدثني فضيل بن محمد الحاسب ، قال . حدثنا أحمد بن منصور  
النحوي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن بعض

أصحابه ، قال . بينما معاوية في نفر من أصحابه ، ومنهم الأحنف بن قيس ،  
إذ قال رجل لو أن أباً سفيان ولد الناس ولدهم حلهاء قال الأحنف لكنه  
ولد الناس من هو عند الله خير من أبي سفيان ، ولدهم آدم أبو البشر ،  
فيكان فيهم العالم والسفيه والحلم ، فقال معاوية يا أحنف إن كنت لا تكره  
أن أراك خطيباً ، قال الأحنف يا معاوية إني كنت لا تكره أن أراك أميراً ،  
فلم يقل له معاوية شيئاً

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال . حدثنا عبد الله بن سعيد ؛  
قال : حدثنا أحمد بن بشير ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن عكرمة ، ( قد  
جعل ربك تحتك سريراً ) قال : نهر .

وعن عكرمة في قوله ( الزاني لا ينكح إلا زانية ) لا ينكحها إلا وهو كذلك .  
وعن عكرمة في قوله ( يدنين عليهم من جلايبهم ) ندنى الجلاب  
حتى لا يرى ثغرة نحرها :

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،  
قال : أخبرنا هشام ، قال : أخبرنا ابن شبرمة ، قال : أخبرني عبد العزيز  
ابن وكيع ، قال : بعث جارية إلى أجل وأوجبتها له ، فسألت عنه بعد ،  
فقيل لي إنه مفلس ، فجاء يطلبها مني ، فأبيت أن أدفعها إليه ، فخاصمني  
إلى شريح ، فقلت : إني بعث من هذا جارية إلى أجل ، وإني سألت عنه  
فقيل لي إنه مفلس لا شيء له ، فجاء يطلبها مني . فقال شريح : مالك حيث  
وضعت ، فادفع إلى الرجل جاريته ، فقلت لا أدفعها إليه لأنه مفلس ،  
وأخاف أن يذهب مالي ، قال لي قم : فالزمه ما بيني وبين أن أقوم بأن  
دفعها إليك ، وإلا فأتني به قبل أن أقوم حتى أحبسك .

الشرطي  
الزواج

حدثني الحسن بن علي بن فضل بن يزيد بن صليح المروزي ، قال :

حدثنا محمد بن يوسف القرياني ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،  
عن عمر بن عبدالعزيز ، في رجل زوج ابنته واشترط لنفسه قال هو لها  
حدثنا سعد بن نصر ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا عبدالله  
ابن شبرمة ، قال : وفد جرير على عمر بن عبدالعزيز ، فأبطأ عنه الإذن  
فنظر إلى عون بن عبد الله يدخل بغير إذن وعليه عمامة قد سد لها فقال :  
يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني  
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمشدود في قرن

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة : أن عمر بن عبد العزيز قضى في ولى  
امرأة زوجها واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى أنه من صداقها .

### الشعبي

حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر التيمي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ،  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : آيتان في أهل الكتاب وآية فينا  
(ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الكافرون) فينا ، والظالمون  
والفاسقون ، في أهل الكتاب .

تفسير آيات

القنوت في الصلاة

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ،  
قال : سألت الشعبي عن القنوت قال : الصلاة كلها قنوت ، قلت : فإنه بلغنا  
أن علياً عليه السلام كان يفتت ، قال : إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب ،  
إنما هلكتم حين دعا بعضكم على بعض .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبدالله ، قال : حدثنا

فضل الله

سفيان ، قال : قال ابن شبرمة : كان الشعبي يقول : استقى أهون موجود ،  
وأعظم مفقود يعني الماء .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي ساعد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا  
جرير ، عن ابن شبرمة ، قال سألتنا الشعبي عن هذا البيت :

بدلته الشمس من منبته برداً أبيض مصقول الأسر

فلم يدر ماردة وماردة عليه ، فقال كان الصبي في الجاهلية إذا أنغر أقبل  
بسنه على الشمس ، لحذفها ثم قال : ابدليني خيراً منه .

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد بن كليب ، قال : المعين الغموس  
حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : قال الشعبي : المعين  
الغموس الذنب الذي لا يغفر .

وكنت عند الشعبي فأتى برجل قذف رجلاً أو فناه أو ضربه الحد (١)  
وعليه قيص ما أدري ما تحته .

حدثنا حفص بن عمر الرمالي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن  
ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن رجلين ، كانت عندهما شهادة فجمل  
أحدهما إفاضياً ، فقال شهدت شريحاً أتى فيها ، فقال أنت الأمير حتى فضاء الأمير  
أشهد لك .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي عن شريح مثله

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد ، عن ابن فضيل  
عن ابن شبرمة ، سألت الشعبي ، عن رجل ، كان له على رجل مال فأشهد

(١) كذا بالأصل ولعل الظاهر نضربه الحد .

عليه شاهدين فاستقضى أحد الشاهدين ، قال الشعبي : جاء رجل إلى شريح بخاصم في مثل هذا ، وأنا عنده جالس ، فأقام الرجل عليه شاهداً ثم قال لشريح : أنت شاهدي ، فقال شريح : أنت الأمير حتى أشهدك .  
وكنت أمشي مع الشعبي في السوق فبال بغل ، فقال : ما عليك لو أصابك ، فتباعدت .

وسألت الشعبي عن القبله ، فقال هي تنقض الوضوء وتجرح الصوم .  
أخبرني الحسن بن مصعب البلخي ، قال : حدثنا علي بن الصدر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : كنت أمشي مع الشعبي ، فبال بغل فتنحيت فقال الشعبي : ما يضرك ما أصابك ، فقال رجل لابن فضيل بأبا عبد الرحمن : هذا حدثناه وكيع ، عن سفیان ، عن رجل عن ابن شبرمة ، فقال ابن فضيل : أنا ذلك الرجل ، كنت مع سفیان عند النعمان بن سالم الأسدي ، فبال بغل فتنحى سفیان فقلت له : ما يضرك .  
حدثني ابن شبرمة ، عن الشعبي ، حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي ، عن لحم الشيطان فقال : إن وجدته فكله .

حكم القبله  
بول بغل

حدثني جعفر بن أحمد بن سام وقال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إنما النية في الطلاق فيما خفي ، فأما ما ظهر فلا نية فيه .

النية والطلاق

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا أبو عقيل الطالقاني محمد بن حاجب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا محمد بن عمار ، أو عمار عن عمه عبد الله بن شبرمة ، قال : جاء رجل إلى الشعبي في

الشعبي ور  
يك

حاجة ، فقال له : أبو من ؟ قول : أبو حركوس ، قال : أما وجدت كنية  
غيرها ؟ ازعوا ثيابه ، قول : إن رأيت أن تتركني إلى ساعة فلا تبتك  
والأجود أهل الكوفة كنية فتركه ساعة ، ثم قول . أبو من ؟ قول :  
أبو عمرو ، قول : انطلق راشداً .

الشعبي والنخعي

حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال  
حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : من يذرفني  
من هذا الأعور ؟ يجيء بالليل فيتعلم مني ، ويصبح بالنهار فيفسق ،  
يعني إبراهيم .

عدة الطلقة  
إذا تزوجت  
في عدتها

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن  
ابن شبرمة ، قال سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته أتزوج  
في عدتها بأى المدين تبدأ ؟ قال الشعبي . تبدأ بالعدة من أحدهما دهرًا .

قضاء الحائض  
للمصلاة

حدثنا إسحاق بن الحسن قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفیان ، عن  
ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه قال في المرأة : تحيض . إذا ذهب الوقت  
قال : تقضى تلك الصلاة .

النية في الطلاق  
المعاق

قال وسمعت الشعبي يقول : لانية فيما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا  
وذلك في الرجل يطلق إن فعل كذا وكذا فيفعله فيقول : إنما نويت كذا  
وكذا ، ولم يكن سواء في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر على  
القضاء وندع نيته .

حدثني محمد بن وهب النائد ، قال : حدثنا سليمان بن داود قال .  
حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : مشيت مع الشعبي فاتكأ علي  
فقلت احمل نفسك عني فلولاً أن آخذ منك أكثر مما أعطيك ما احتمات

ذاك وإنك من أهل اليمن ، وأنا من مضر ، فبيننا نحن نتمشى إذ عرض لنا رجل ، فقال : ما تقولون في محرمن اشتركا في صيد ؟ فقلت للشعبي : قل فيها ، قال على كل واحد منهما كمارة ، فتركته ولقيت حمادا فقلت محرمان اشتركا في صيد سئل عنها عامر فقال على كل واحد منهما كمارة قال : أخطأ عامر عليهما كفارة واحدة فقال : لا نقبل من حماد شيئا ، فإنه يصرح فلقيت الحرث العكلى فقلت ، مسألة سئل عنها الشعبي<sup>(١)</sup> ، فقال : على كل واحد منهما كمارة ، وقال حماد كفارة واحدة ، قال أخطأ الشعبي ، وأصاب حماد فقلت أخطأت أنت وحماد ، وأصاب الشعبي ، قال : ولم قلت أنت قلت ألا ترى أن الرجلين إذا قتلا الرجل كان على كل واحد منهما كفارة ، ولقد قلت في الحرث :

محرمان قتلا  
صيدا

لعمرك لا تلقى أخا مثل حارث إذا الخصم عند المعضلات الشدايد  
حدثني ابن أبي سعد ، عن أبي موسى ، عن ابن عيينة نحوه ، وقد  
في محرم أشار إلى صيد ، وقتل آخر ، وقل فيه ، فاجتمعت أنا وسبيل  
والحارث ومغيرة ، فقلت لهم ، فقال الحرث مثل قول حماد وذكر مثله  
حدثني محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، قال حدثني أبي ، قال  
حدثنا شعبة ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : ما ذنبى إن كان الله فقاً  
عين هذا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا  
سفيان عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ان سأل أمان الرجل قال نعم

الشعبي والنخعي

(١) مذهب الشعبي هو مذهب الخنزية في تعدد الجزاء لو قتل محرمان صيدا لتعدد الفعل أى الجنابة لأن كل واحد منهما بالمركب يصيرجانبا جنابة تفوق الدلالة فيتعدد الجزاء بتعدد الجنابة .



قال إنه لم يترك بعده مثله يعني إبراهيم .  
حدثني ابن أبي سعد ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن  
شبرمة ، قال كان إذا سئل الشعبي ، قال إنما نحن في العيوق  
ولستنا في العنوق .

قال حدثنا عبد الرحمن بن صليح قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة  
قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط ولا حدثني رجل  
بحديث ما أردت أن أعيده عليه ، حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا أبو  
موسى لسائل أدل عليك ما قلت لأحد قطرد علي وقال الشعبي ما جلست  
إلى قوم منذ كذا وكذا سنة فأفاضوا في حديثي إلا كنت أعلم به منهم  
ولا قلت لأحد قطرد علي ولقد حفظت من العلم ما لو سمعته رجل كان به عالما .  
حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر قال حدثنا أبو سلمة قال  
حدثنا وهيب ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : يقضى ، يعني في  
المرلة تحيض وقت كل صلاة .

الخائض يقضى  
الصلاة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان  
عن عبد الله بن شبرمة ، عن الشعبي أنه لم يكن يرى يبول البغل بأسا .  
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،  
عن الشعبي ، أنه سئل عن لحم البس ، فقال : قد فصل البغل عن الحمار .  
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ،  
عن الشعبي ، في رجل تيمم ثم أصاب الماء في الوقت ، قال : يعيد .

وجود الماء  
بعض التيمم

حدثنا علي قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال سمعت  
الشعبي يقول لا نية فما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا ؛ في رجل طلق

أمراته إن فعل كذا وكذا ففعله ، ويقول إنما نويت كذا وكذا لم يكن  
سماه في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر بالقضاء ونُدع نيته .  
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :  
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضى بين اثنين فبصرته  
بعد فرجع إلى قولي .

جزء الصيد

حدثني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا أبو الجواب قال حدثنا  
عمار بن واقد ، قال ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة  
في صلاة حتى تحيض فعليها تلك الصلاة .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في قوله ﴿ جزاء مثل  
ماقتل من العم ﴾ قال بدنة .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن ابن شبرمة ، سمعت الشعبي يقول : إذا صلى بالتييم فوجد الماء في  
الوقت لم يعد الصلاة .

أخبرني محمد بن القاسم بن جلاد ، قال : حدثنا الشعبي ، عن ابن عيينة ،  
قال : ذكر عبد الشعبي قوما ، فأثنى عليهم ، فقال : ما رأيت قوماً أحسن  
تنادياً في مجلس ولا استماعاً من محدث منهم ، إن كانوا الكما قال الشاعر :  
مجالسهم قومي قضى في رجالهم ولا يحسنون القول إلا تنادياً

حسن الاستماع  
للحديث

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :  
حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في  
الرجل يتيم ، فيجد الماء في وقت ، قال : لا يعيد .

حدثنا الصفاني، قال: حدثنا معلى، قال حدثنا هشيم قال حدثنا مغيرة، عن ولد المنور الشعبي عن ابن ميسرة، أنه قال، في أمة أتت قوماً فرعمت أمها حرة فتزوجها رجل منهم فولدت (١) له أولاداً فجاء مولاها فأقام البيعة، قال: قال أبو ميسرة مكان كل وصيف وصيفاً فريضة. قال قلت وأما وصيف فريضة قد خلبا وضر، قال: وقال إبراهيم على أبيهم قيمة ولداهم، ويهضم من القيمة شيئاً. وأخبرنا ابن شبرمة عن الشعبي، مثل قول أبي ميسرة، وقال ابن شبرمة: عليه القيمة ولا يهضم عنه.

وقال أبو يونس، عن الحسن، قال: مكان كل رأس رأس مثله.

حدثني أحمد بن خلف بن عمر الكلاعي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني شريك بن عبد العزيز، قال: حدثنا ابن شبرمة، عن الشعبي، قال: لما قتل عمر نقل على أم كلثوم في عدتها إلى منزله.

مزل المتدة  
في الوفاة

أخبرنا الصفاني، قال: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا عمار بن زريق، عن ابن شبرمة عن الشعبي، قال: إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض أفضت تلك الصلاة.

قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم. قال: حدثنا ابن شبرمة،

(١) تلك هي المسألة المعروفة بمحالة ولد المنور وقد نقل بعض العلماء أنه حرب القيمة بإجماع الصحابة كما نقل في الهداية من كتب الحنفية ولكن المسألة قد لا تقل فيها الخلاف في الكتب المتقدمة فقد ذكر صاحب المبسوط من الحنفية مانعه ذكر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط قال بعث أمة فأنت بعض الفبائل فاتحلت بعض قبائل العرب فتزوجها رجل من بني عذرة فذرت له ذات بطنها ثم جاء مولاها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقضى بها لمولاها وقضى أن يندى الأولاد بالأمم بالجارية والجارية بالجارية وفي هذا دليل أن ولد المنور يكون حراً بغير أخذ المستحق من المنور فأخذ بعض العلماء بظايره فقالوا مضمون بالمثل الغلام بالأمم والجارية بالجارية وعندنا هو مضمون بالقيمة. راجع المبسوط من كتاب الدعوى.

عن الشعبي ، قال : إن الرجل ليأخذ بلحيته وما بلغ رشده .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :  
إذا صلى بالنبي لم يمد .

قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة  
عن الشعبي ؛ عليه حج مكان حج يعقوب في المحصر .

المحصر في الحج

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم قال : قال ابن شبرمة ، عن  
الشعبي في الرجل يهل في الحج لمحصر ، قال عليه حجة مكان حجة .  
حدثنا الصغاني قال : حدثنا ابن كنانة ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
ابن شبرمة ؛ عن الشعبي ، قال على المحصر حج مكان حج ، وعمره مكان عمرة .

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى قال : حدثنا  
هشيم قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال . سمعت الشعبي يقول : إنما النية فيما  
خفي ؛ فأما ما ظهر فلا نية فيه .

النية

وقال أخبرنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عبد الله بن شبرمة ،  
عن الشعبي ، ومغيرة ، وإبراهيم ، كانوا يقولون ، في الأمة إذا اعتقت ،  
فلها الخيار عبداً كان زوجها أم حراً .

الأمة إذا اعتقت

أخبرنا أحمد بن خالد الكلاعي ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا  
سويد ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الباز إذا أكل ، فكل إنما علم بالاكل (١) .

أكل الباز  
مما صاد

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا مصعب بن سلام ، قال :  
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت ألزم الشعبي ، وأدع إبراهيم المخرمي قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ،

التييم إذا  
أدرك الماء

(١) ذلك هو المروي عن ابن عباس فقد أخرج عير بن حميد عنه أنه قال إذا أكل الكلب  
فلا تأكل وإذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا تستطيع أن  
تضربه . وهو مذهب أبي حنيفة وأمام الحرمين من الشافعية .

قال : لا يعيد الذي يتيمم ثم يدرك الماء في الوقت .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن  
ستر المحرمة  
وجها

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن  
من أهل بلخج

شبرمة ، عن الشعبي ، في الذي يهل بالحج ، قال : عليه حجة مكان حجة .  
حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن شبرمة ،  
جلد اليهودي  
في المسجد

قال رأيت الشعبي جلد يهوديا في المسجد حدا .  
أخبرت عن عثمان بن زفر عن حبان بن علي ، عن ابن شبرمة ، قال :  
أراه عن الشعبي ، قال : قال شريح اجتنب الدواء ما احتملت  
صحك سقمك .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو الجواب ، قال حدثنا  
من أهل بلخج  
في غير أشهره

حماد بن زريق ، قال عن ابن شبرمة ، عن الشعبي في الرجل يهل بالحج ،  
قال ثبت على إحراؤه .  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، أن الشعبي ، قال ، في رجل يطلق  
امرأته ، وهو مريض ، قال ترثه في العدة ، وبعد انقضاء العدة (١) فقال ابن  
شبرمة ، تزوج إذا انقضت عدها ، قال : نعم ، قال : فإذا تزوجت  
فما تزوجها هذا ترث زوجين ؟ فرجع الشعبي .

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال : حدثنا  
عبد الوارث قال : حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي في الرجل لا يجد الحرة فيزوج  
زواج الأمة  
على الحرة

الأمة ثم يتزوج الحرة قال : لا تصلح له الأمة .

(١) راجع في ميراث طلاق البتونة في مرض الموت المحلى لابن حزم فقد ذكر في  
المسألة أفواجا عمرة وأطال في تفضيلها بوردتها .

حدثنا إسماعيل بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان  
عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا أحصر الرجل وتداهل بالحج قال :  
عليه حج مكان حج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا سويد بن سعيد قال :  
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي عن الشعبي قال : إنما سمي  
هوى لأنه هوى بصاحبه في النار .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا نصر بن عبيد الرحمن قال :  
حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا ابن شبرمة أنه أظنه عن الشعبي قال : بارز  
جرير مهران فقتله وجرير يقول : (١)

أنا جرير كنيته أبو عمر أضرب بالسيف وسعد في القصر  
فأخذ سلبه فقومت منطقتي بثلاثين ألفاً فكتب في ذلك أميره إلى عمر  
ابن الخطاب فكتب عمر ليس هذا من السلب الذي نعطاه ليس من  
السلح ولا من الكراع فلم ينهه إياه وجعله مغنياً .

وعن الشعبي في عزمين أشار أحدهما ، وقتل الآخر قال : على كل  
واحد منهما بدنة أو جزاء ، شك ابن قشير .

وعن الشعبي ، في امرأة حاضت في وقت صلاة ، قال تقضيها إذا طهرت  
قبل أن تصلي وعن الشعبي ، في حذاء حذا نعلًا فأفسدها ، قال يضمن ،

أخبرني محمد ، قال حدثني أبو سعيد قال حدثنا أحمد بن بشير ، قال حدثنا ابن  
شبرمة عن الشعبي في قوله ( وعلى الذين يطبقونه فدية مسكين ) قال كان  
الأغنياء يطعمون المسكين نصف صاع ولا يصومون حتى نزلت هذه الآية

ماهو السبب

عمران اشتركا  
في صيد

ضمان الصناع

صوم المطبق

(١) رواية الطبري عند الكلام على القادسية ووقعتها :

أنا جرير كنيته أبو عمر قد نصر الله وسعد في القصر

(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) فعمت الغنى والفقير (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) أخبرنا محمد، قال. حدثنا أبو أمية عمر وبن هشام قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة سألت الشعبي عن الرجل يفوته التكبير خلف الإمام من التشريق قال يقوم فيقضى ثم يكبر.

تكبيرات التشريق

حكم الأمير

حدثنا محمد قال: حدثنا ابن يسار وابن المنبهي قال: حدثنا أحمد عن شعبة عن ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول اختصم رجلان إلى شريح فأقرأ أحدهما ثم جحد فقال شريح لصاحب الحق أنت الأمين أشهد لك.

التكبير عند الرفع من السجود

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البوني قال حدثنا أبو عمير قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال: سألت رجل أبوائيل قال كان لنا أئمة إذا رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون ثم إن لنا إماما يكبر إذا أسجد وإذا رفع فقال أبو وائل يا ابن أخي إنها السنة ولكنها درست فقال: أبو وائل وكان علي ابن أبي طالب وابن مسعود يفعلان ذلك.

حدثني إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن شريح، قال: قلت له: ما يجوز للصبي يرتحل والده؟ قال: ما أعلم، قلت له: ثلاثة، قال: هو أحق به من الوالي حدثنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن ابن بشير، عن عمران بن حصين، أنه كان يحب أن يقتنى الأضحية ويقول الله أولى بالغي والكرم.

وعن ابن شبرمة، قال: سألت ابن سيرين عن مثله، أجنبي، فقلت رأيت إن كان كذا وكذا، فسكت فعجبت من جرأته في النوم؟ وجبته في البيظة.

حدثنا حمدان بن علي الوراق، قال حدثنا عبد الله بن مسلمة،

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن إبراهيم ، قال إن العالم  
إذا نزل به شيء في أمر صلته ، نظر إلى أوثق الأمور فأخذ به ، ولم  
يصل صلاة ولم يدر أمنت أم لم تتم .

الأخذ بالأوثق  
من الأمور

حدثنا إسماعيل ، فقال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن  
شبرمة ، أن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الإيلاء ثم قال ابن شبرمة : ما  
يهدم ، اللهم اغفرها لإبراهيم ، قال الشعبي هما فرسار هان .

يهدم الطلاق  
الإيلاء

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن  
شبرمة عن إبراهيم أنه قال ، في رجل ، هو يهودي وهو نصراني إن لم  
يفعل كذا وكذا فلم يفعل فقال : تمت رقبة .

علق فعل شيء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثني مثنى بن معاذ ، قال :  
حدثنا بشير بن الفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، قال : سئل  
إبراهيم عن رجل وجد مع امرأة في بيت فقال . تزوجتها ، فقال إبراهيم :  
إذا لا يقام حد .

تزوج من وجد  
معها في بيت

حدثنا أبو الوليد محمد بن إبراهيم بن الوليد بن بردة الأنطاكي :  
قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،  
عن ابن شبرمة عن إبراهيم ، قال : البيع يقطع الكراء .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال . حدثنا عفان قال . حدثنا شعبة .  
قال . سألت ابن شبرمة عن خاتم فيه قص يباع بأكثر من وزنه ، فقال .  
قال إبراهيم . لا بأس به :

بيع خاتم فيه قص

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :



حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قيل لإبراهيم إن الأعمى لا يكون له حياة قال هل رأيت الغليمة الضبيين ؟ قال . لا . قال لو رأيتم لم تقل ذلك يعني مغيرة وسماك والقعقاع بن زيد .

حدثنا محمد بن حسان الأزدي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي .

قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن شبرمة . قال : قال إبراهيم إن العالم إذا نزل به أمر في صلاته نظر إلى أوثن الأمور فأخذ به .

التمسوت في  
رمضان

حدثني الحسن بن علي الأشناني . قال : حدثنا أبو جعفر النقبلي .

قال : حدثنا مسكين بن بكير : قال : حدثنا شعبة عن ابن شبرمة عن عمرة ابن مرة عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقنت في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع .

صوم المسافر

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني : قال . حدثنا معاوية بن عمر بن

إسحاق الفزاري . عن عبد الله بن شبرمة عن حماد فقال . سألت إبراهيم . وسعيد بن جبير وأبا الحجاج يعني مجاهداً عن الصوم في السفر . فكلمهم قال . حسن إن صام حسن إن أفطر .

أخبرني أبو يعلى المنقري قال حدثنا الأصمعي قول . سمعت حماد بن

فق ابن شبرمة

يزيد يقول لم أرقى أفقه من ابن شبرمة .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال . حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان

عن ابن شبرمة قال . قال لي الحجاج بن ارطاة كنا عند عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز فقال . هل لك أن تسألنا عن شيء ؟ فنخلف فيه ؟ قال .

قلت إن هذا ليس يصلح .

أخبرني محمد . قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال حدثنا

النساء أمانة الله

يتمر قول حدثنا سالم يعني أبي ابن الدنيا . قال حدثنا ابن شبرمة أن يوسف سأل عن الرجل يبيع امرأته فقلت بلغنا ذكر النساء فقال . إنما أخذتموهن بأمانة الله فهي عندنا أمانة جاء بها فضربه يوسف ضرباً أشد عليه من القطع .

حدثني عبد الله بن محمد الأسدي قال حدثنا ابن حميد قول . حدثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل عن حرب العكلي وابن شبرمة في الرجل يتزوج المرأة على الوصيفة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قول . عليه نصف قيمة الوصيفة .

وعن الحارث و بن شبرمة فيمن نامت به دابة في الطريق ، فحلبها عنها فأخذها رجل فأفق عليها حتى برئت لجاء صاحبها فقال يمطيه النفقة ويأخذ دابته .

و عن إسماعيل ، عن حماد ، والحارث فمن أودع وديمة فحرك بعضها ، قالوا هو ضامن لها كلها ، وقال الحسن : هو ضامن لما حرك ، فإذا ردها فقد برئ وقال ابن شبرمة أرى أن يضمن ما حرك ، فإذا ردها فقد برئ ولا أقبل قوله إنه رده إلا ببينة .

الودية

حدثني محمد بن محمد عن ابن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال لا أرد شهادة مسلمة في الطلاق وكان يقضى به .

شهادة مسلمة في الطلاق

وعن جرير ، قال : أعطى أبو العباس أو أبو جعفر ابن شبرمة مائة جريب فقبلها وأعطى سفيان ألفي درهم فقبلها .

عطا والخطاء

وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : حدثنا سفيان ، عن رقية ، سألت ابن شبرمة ، أي شيء - حد السكر ؟ قال إذا مات قدماء ،

حد السكر

واختلط كلامه ، قال ألم يسمع قول صاحبه : لا حد إلا فيما إن غيبت العقل .  
وحدثناه محمد ، عن ابن حميد ، عن جرير عن عثمان بن عبد الله بن  
شبرمة ، قال شهدت مسجد الحرام وفيه عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك  
قد خطب إلى عبد الله بن عثمان ابنته ، التي هي من فاطمة بنت الحسن ،  
فأصدقها بمائة ألف .

حدثني محمد بن الحسن بن حزم ، قال حدثنا أحمد بن شريك ، قال :  
حدثنا عيسى بن راشد ، قال حدثنا : ابن شبرمة ، عن زيد بن علي ( هل  
جزاء الإحسان إلا الإحسان ) قال : مستحلة بين البر والفاجر .  
وعن ابن شبرمة في قوله ( اعملوا آل داود شكرا ) قال كانوا  
يعاقبون الليل .

حدثني داود بن يحيى الدهقاني ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا  
ابن فضيل ، قال حدثني أبي ، أن عبد الله بن شبرمة سأل عبد الله بن  
حسن عن المحرم يقبل ، قال : عليه دم ، قال ان أمذى قال : عليه دم  
أكثر من دم ، قال أمنى قال عليه دم أكثر من دميين .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا  
سفيان عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة لا يصلح للقضاء إلا الفهم  
العالم الورع .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف  
الفرجاني ، عن إبراهيم بن آدم ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن شيء وكانت  
عندي مسألة شديدة فأسرع للجواب فقلت له انظر فيما بان ، قال إذا وجدت  
الأثر ووضع لي الطريق لم أحبسك .  
أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال حدثنا حامد بن يحيى : قال : سمعت

تفسير آية

قبة المحرم

سرعة جواب  
ابن شبرمة

سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال لي محارب بن دثار قال لم لا يستشير حين  
ولى القضاء قال قلت فم استشير ؟ فيما أحسن أو فيما لا أحسن ؟ قال فلو  
قال لي ، فيما تحسن لقلت : كيف استشير فيما أحسن ؟ ولو قال لي فيما  
لا أحسن لقلت : كيف أقضى فيما لا أحسن .

زواج على دار

أخبرني خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثنا أبي قال : قال سويد بن  
عبد العزيز قال ابن شبرمة في رجل تزوج امرأة على دار فقبضت الدار  
ثم جاءت بقوم يدعون الدار ، وأقاموا البيعة فأخذت قال : يرجع بقيمة الدار .  
حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال أخبرنا عبد الرزاق  
عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال : من كانت نصيبا له في عبد ، أو كاتبه  
لم يود إلى هؤلاء شيئا إلا أدى إلى هؤلاء مثله ، فإذا أعتق ضمنه الذي  
كاتبه أو اعتقه (١) .

بطارة العبد بكذا

أخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ؛ قال حدثنا أبي ، قال حدثنا  
يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا مفضل بن مهامل قال كان ابن شبرمة لا يرى بأساً  
أن يستأجر العبد بكذا وكذا وطعامه ، ويقول على المولود له (٢)  
وزقهن وكسوتهن .

ابن شبرمة  
وحاد

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني  
سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن شبرمة قال دعانا صاحب الكوفة أنا  
وحاد فسألنا عن الرجل يتزوج المرأة ، ولا يقدر أن ينفق عليها ، فقال

(١) كذا بالأصل ولعلها خاصة بمسألة العبد المشترك ينفقه واحد أو يكاتبه

(٢) كذا بالأصل

حماد : يفارقها (١)؛ فقال : ما تقول ؟ قالت سبحان الله إنما قال الله (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، سيجعل الله بعد عسر يسرا) لا لذي فاقة فغضب حماد ؛ فقام : فأبطأت أنا حتى ذهب مخافة أن يعاتبني ، فلما خرجت إذا هو جالس خلف الباب ، فقال لي مغضبا : أعليك وتخالفني ؛ قلت إنى رأيت رأيا فقلته . وذكر أبو عمرو الباهلي عن المشيم بن عدى ، عن ابن شبرمة ، قال دخلت على امرأة من بنى عمرو بن تميم ، فقالت لي من امرأتك ، قلت فلانة الفلانية ، وعرضت بنفسها ثم أنشدت .

يرى صاحب النسوان بحسب أهم سواء وبون بينهن بعيد  
فمن جنات بنى ظلالها ومنهن نيران فهن وقود  
أخبرني محمد بن سعد الكرائى ؛ قال : قال ابن شبرمة : أن امرأته  
شكر كثير ما أوليه قليل منه القليل الشكر .

حدثني عبد الله بن سعيد الزهرى ، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، قال : حدثني عمى محمد بن عبد الله بن بكر ، قال : حدثني سليمان بن جعفر ابن إبراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وأمر على بن عبد الله بن جعفر زينب بنت على بن أبى طالب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهرى فقال حدثنا ابن شبرمة ، قال . دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد فسلمت عليه ، وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر

---

(١) التفريق بين الزوجين بإسار الزوج مذهب جمهرة من العلماء كما حكاه الحافظ فى فئج البارى وروى عن ملى وعمز وأبى هريرة والحسن البصرى وسعيد بن المسيب وحماد وربيعة ومالك وأحمد والشافعى والإمام يحيى ويرى الحنفية أن على الزوجة الصبر وتلق النفقة بذمة الزوج وذهب ابن حزم إلى أنه يجب على المرأة الموسرة الإنفاق على زوجها المسر ولا ترجع عليه إذا أسير وذهب ابن القيم إلى أنه إذا تزوجت المرأة طالة بإساره أو كان حال الزوج موسرا ثم أعسر فلا يفسخ لها وإن كان هو الذى غرها عند الزواج بأنه موسر ثم تبين لها إساره كان لها الفسخ

فقلت أمتع الله بك هذا رجل من أهل الدراق له فقه ، وعقل ؛ فقال  
جعفر : لعله الذى يقيس الدين برأيه ، ثم أقبل على فقال النعمان بن ثابت  
فقال أبوحنيفة : نعم ، أصلحك الله ؛ فقال : اتق الله ولا تقس الدين  
برأيك ، فإن أول من قاس إبليس إذ أمره الله بالسجود لآدم ؛ فقال :  
( أنا خير منه خلقتني نار وخلقته من طين ) ثم قال له جعفر : هل تحسن  
أن تقيس رأسك من جسدك ؟ فقال : لا ؛ قال : فأخبرني عن الملوحة في  
العينين ، وعن المرارة في الأذنين ، وعن الماء في المنخرين ، وعن العذوبة  
في الشفتين ، لآى شىء جعل ذلك ؟ قال : لأدرى ، قال جعفر الله عز وجل  
خلق العينين فجعلهما شحمتين ، وجعل الملوحة فيها ضنا منه على ابن آدم  
ولولا ذلك لذابتا ، فذهبتا ، وجعل المرارة في الأذنين ضنا منه عليه ،  
ولولا ذلك لطجعت الدواب ، فأكلت دماغه ، وجعل الماء في المنخرين  
ليصعد التنفس ، وينزل ويمجد منه الريح الطيبة من الريح الردية ، وجعل  
العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم طعم لذة مطعمه ومشربه ؛ ثم قال له  
جعفر أخبرني عن كلمة أولها شرك ، وآخرها إيمان ، قال لا أدرى ؛ قال  
لا إله إلا الله ، ثم قال له أيما أعظم عند الله قتل النفس أو الزنا ؟ قال :  
لا قتل النفس ، قال له جعفر : إن الله عز وجل قدرضى في قتل النفس  
بشاهدين ولم يقبل في الزنا إلا بأربعة ، ثم قال : أيما أعظم عند الله الصوم  
أم الصلاة ؟ قال : لا بل الصلاة ؛ قال : فما بال المرأة إذا حاضت .  
تقضى الصيام ، ولا تقضى الصلاة ، اتق الله يا عبد الله إنا نقف  
نحن وأنت غداً ومن خالفنا بين يدي الله جل وعز ، فنقول : قال رسول  
الله عليه السلام : ويقول أنت وأصحابك : قال سمعنا ورأينا ، ففعل بنا  
وبكم ما يشاء .

أبوحنيفة  
وإبن شبرمة  
عند جعفر  
بن محمد

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا  
ابن ؛ قال : كان ابن شبرمة والحارث العكلى ، والقعقاع بن يزيد ، والمغيرة  
والضبي ، يسمرون في الفقه حتى تنار الغداة ، وزادني جعفر بن محمد عن  
محمد بن الصباح عن هشيم ؛ قال فر بهم أبو المغيرة فيقول بهذه الساعة ؟  
ما يكفيكم ما يكون منكم بالنهار حتى تذكروه هذه الساعة ؟ . حدثني علي  
ابن حرب ؛ قال حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : اجتمعت  
أنا والحارث العكلى على مسألة لم يبال من خالفنا .

حدثني محمد بن وهب الناقد ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود ؛ قال :  
حدثنا سفيان ؛ قال : قال ابن شبرمة لما مات الحارث العكلى .

لمعرك لا تاتي أخا مثل الحارث لذي الخصم عند المعضلات الشدايد

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا قاسم بن زيد المخرمي ، عن سفيان  
عن ابن شبرمة ؛ عن العكلى أن الجارية تكون بين الرجلين فيطأها أحدهما  
قال عليه نصف قيمتها ولا عقل .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم  
قال أخبرنا ابن شبرمة عن الحارث في رجل تزوج امرأة على دار ، قال :  
يأخذها الشفيق بصدق مثها ؛ قال ابن شبرمة : يأخذها بقيمتها .

أخبرني ابن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا وكيع عن سفيان  
عن ابن شبرمة : عن الحارث العكلى قال : الملاعن إذا كذب نفسه لم يضرب .

الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة ،  
عن الحارث العكلى في الذي يستفاد منه ثم يموت ، قال يفرم دينه  
لأن النفس خطأ .

الرجل يستفاد  
منه ثم يموت

أخبرنا محمد بن سمود الأصبهاني قال حدثنا بكر بن بكار، قال حدثنا  
شعبة؛ قال سألت الحكم، وحماد وابن شبرمة والبتى عن رجل قل: إن  
تزوجت فلانة فهي طالق، قالوا إن تزوجها فهي طالق.

تعليق الطلاق  
بالزواج

حدثني الحسن بن حسين قال حدثنا عبد الحميد بن بنان، قال حدثنا  
محمد بن زيد عن ابن العلاء: سألت أبا هاشم وابن شبرمة عن شهادة  
الأجير، فقال: شهادته جائزة، فقال ابن شبرمة يجوز شهادة  
المرأة لزوجها (١).

شهادة الأجير  
والمرأة لزوجها

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن سفيان،  
عن ابن شبرمة، وابن أبي ليلى، أنهما كانا يجيزان شهادة الرجل.

حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن  
سفيان وابن شبرمة، في الرجل يقضي غرماءه في مرضه بهضم دون  
بعض، قال هو بين الغرماء، وهو قول ابن أبي ليلى.

قضاء بعض  
الغرماء

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا قاسم، عن سفيان، عن ابن  
شبرمة، قال: في الرجل يشتري من متاع الرجل من الوديعة وغيرها،  
ويعلم أو لم يعلم لم يضر، وقال ابن أبي ليلى مثل ذلك.

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان،  
عن ابن شبرمة، في النصراني تسلم امرأته، قال: هو أحق بها

تسليم امرأة  
النصراني

(١) سبق الكلام على شهادة الأجنبي والمذاهب مختلفة في هذه المسألة ولزائدة تفصيل  
لا بأس به في هذه المسألة خلاصته إن التهمة إذا وقعت عن أسباب وأمارة بحيث تثير  
عند العامل بها شكورا رابته في صدقها لم تقبل وإلا جاز العمل بها ولو من والد لولده أو  
عبد لسيدته أو زوج لزوجته وعكس ذلك . راجع الروض النضير ج ٣ .



الفرقة للإعصار

ما دامت في العدة (١).

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان عن ابن شبرمة ، قال أرسلت إلى بعض الولاة ، وإلى حماد ، في رجل تزوج ودخل بها ، ثم عجز عن النفقة والكسوة ، فقال حماد : يفرق بينهما ، وقلت : أنا لا يفرق بينهما ، وقول سفيان قول ابن شبرمة .

القول بدبلوغ الصغير

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا ابن حذيفة ، وحدثنا ابن زنجويه ؛ قال حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في الرجل يقتل وله ولد صغير ، قال . يستأنى به .

شراء ما لا يعلم

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال كان سفيان وابن أبي ليلى ، وابن شبرمة يقولون اشترى ما لا يعلم ، ثم استهلكه فقد جاز البيع وليس عليه شيء ، وإذا علم فهو ضامن .

اليمن والشاهد

وحدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، كانا يأخذان اليمن مع الشهود ، ويردان اليمن .

قتل الخوارج المتأولين

حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال سفيان سأل ابن هبيرة

(١) المسألة خلافية فيها كلام مفصل وقد بسط الكلام فيها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ورأى أن اعتبار العدة لم يعرف في شيء من الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل المرأة هل اتقضت عدتها أم لا إلى أن قال . . . . . ولكن الذي دل عليه حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح موقوف فان أسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته وإن اتقضت عدتها فيها أن تنكح . من شاءت وإن أحببت انتظرته فان أسلم كانت زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاحه ولا نعلم أحدا جدد نكاحه بعد الإسلام بل كان الواقع أحد الأمرين إما افتراقهما ونكاحها غيره وإما بقاؤها عليه وإن تأخر إسلامه وأما تنجيز العدة أو مراعاة العدة فلا نعلم أنه صلى الله عليه وسلم قضى بواحد منهما مع كثرة من أسلم في عهده الخ ، ذكره فراجعه .

ابن أبي ليلى ، وابن شبرمة عن خوارج خرجوا بتأول القرآن فقتلوا فأبطلوا الدماء .

وعن سفيان في رجل أعتق مملوكا ، وهو مريض عليه دين يحيط برقبته ، قال يسعى بقيمة للغرماء وبه يأخذ سفيان .

سماية العبد  
للغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، قال قال ابن شبرمة في الأجير يستأجر بطعام بطنه (١) ، قال : لا بأس به إنما هذا بمنزلة الظئر تستأجر للرضاع .

الأجير بطعام  
بطنه

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا أبو سفيان عن ابن شبرمة أنه كان يقول في العبد إذا أذن له سيده في التجارة ، ثم أفلس قال يستسعى ولا يباع .

إذن السيد للعبد  
في التجارة

وعن ابن شبرمة أنه قال في السفينة توجر في البحر فتتكسر وفيها المتاع ، قال : لا يضمن .

وعن ابن شبرمة أنه قال : الرجل يستأجر الدابة فيجاوز بها ، قال يفرم الكراء وعليه الضمان .

مجاوزة الأجير

وعن ابن شبرمة ؛ قال إذا أعطى الرجل امرأته عطية فلا يجوز حتى تقبضها .

العطية للمرأة

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفيان قال ابن شبرمة حديث الرجل ليس بشهادة .

قبض المرأة الهبة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال حدثنا عبد الرزاق قال :

(١) مستند القائلين بجواز مثل هذه الاجارة مارواه أحمد وابن ماجه عن عتبة بن الندر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام فقال إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه .

أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، قال اجتمعت أنا وحماد وابن شبرمة عند أمير الكوفة ، في امرأة أعطاها زوجها عطية ، قال ابن أبي ليلى وحماد قبضها لإعلامه ، هي في عياله وقال ابن شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه ، قال سفيان : قول ابن شبرمة أحب إلينا .

من بيده  
عقدة النكاح

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال سألتني أبو الزناد ، عن الذي بيده عقدة النكاح ، فقالت : هو الزوج ، وقال لا هو الولي ، فقلت أرأيت إن تزوجها ثم طلقها قبل أن يمسهما وقد فرض لها فأبت أن تعفو ؟ .

ميراث المطلقة  
في مرض الموت

قال : وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال حدثني ابن وهب ، قال سمعت الليث بن سعد ، يحدث عن ابن شبرمة ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن المرأة يطلقها زوجها ، وهو مريض ، قال ربيعة ترثه ولو تزوجت عشرة أزواج فأنكر ذلك .

الهبة للولد

حدثنا الحسن بن أبي ربيعة قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن ابن شبرمة ، في رجل نحل ابنه ثلث أرضه ، أو ربهها ولم تقاسمه إلا بالفراق ، قال ليس له إلا ما أخذ من الطعام .

وعن ابن شبرمة قال إذا سمي فجعل له مائة دينار من مائة فهو جائز فإن سمي ثانياً أو رباعاً لم يجوز حتى يقسمه ، يعنى في الرجل .

محمد بن عبد الواحد قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسن العبدي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زيد ، عن ابن شبرمة ، في رجل اشترى جراباً بثلاثين بثلاثين فوجد في ثوب منها عواراً ثمان عشرين ثوباً ؟ قال . ردوه بثلاثين درهماً . فقال في رجل اشترى أجرية بخمسمائة بخمسمائة . بعضها ثياب فاستحق جريب منها قال يردده بخمسمائة

قال حماد بن زيد فأنكر ذلك عثمان المنبهي ، فأثبت أصحابنا ، وقالوا رده بقيمته من الثمن ، فقال عبد الله بن الحسن في رجل اشترى كل ثوب بعشرة ، فرأى في بعضها عوارا قال : رده بقيمته من المتاع ، وقال في رجلين اقتسما مائة جريب فأصاب هذامن الحصاة ستين ، وهذا أربعين ، ثم باع كل جريب بكذا وكذا ، قال يأخذان على قدر القيمة

نصيب بعض  
المبيع

أخبرنا أحمد بن خلف بن عمرو الكلاعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت ابن شبرمة عن الرجل يجمع امرأته وهي طاهر ، ثم تحيض ، قال تؤخر الغسل إلى طهرها أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سئل ابن شبرمة ، وأنا أسمع ، عن رجل صلى ولم يتشهد ، قال : إذا ذكر الله أجرى عنه

ذكر الله يجزى  
عن التمسيد

حدثنا علي بن سعد بن شبيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : حدثنا شعبة ، قال : قال ابن شبرمة : كل شيء يجب عليه فيه الوضوء ، فإن عليه (١) بذلك دما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة عن قفيز حنطة بعشرين ، دقيق قال شيء من شيء لا بأس به

بيع الحنطة  
بالدقيق

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا عفان قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه ، فقال : قال إبراهيم لا بأس به

بيع خاتم فيه فص

(١) لعله يقصد بذلك ما يفعله الحاج وهو محرم من القبلة ونحوها وهو المروى عن علي ( إذا قبل الرجل المحرم امرأته فعليه دم )

أخبرني أحمد بن خلف الكلاعي ، أن أباه حدثه ، عن سويد بن الرهن  
عبد العزيز ، عن ابن شبرمة ، في الرهن يضع إن كان أكثر ، فهو به فيه  
وإن كان أقل رد على المقرض الفضل

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني  
شهاد الصبيان عن حجاج عن شعبة عن ابن شبرمة . قال : لا يجوز شهادة الصبيان  
أخبرنا الصعابي ، قال . أخبرنا خلف ، قال . قال شعبة سألت ابن زواج النهاريات  
شبرمة ، فقال : ليس من تزويج الإسلام وكرهه يعني تزويج النهاريات (١)  
الجرجاني ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال . حدثنا معمر ، قال هبة المشاع لابن  
سألت عثمان البتي عن رجل نحل ابنه سمعروفا كان له في أرض ، ولم يكن قاسم  
أصحابه ، قال . إذا كان قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان  
يجوز مع شركاؤه ، فإن لم يقسم ، قال معمر . وقال ابن شبرمة لا يجوز  
حتى يقسم

حدثنا علي بن حرب ، قال . حدثنا ابن فضيل ، قال . سمعت ابن شبرمة التثويب في العشاء  
سئل عن التثويب في العشاء ، قال هو أحسن ما ابتدعوا (٢)

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : رأيت ابن  
شبرمة غير مرة إذا فاته شيء من الصلاة قام يقضي ثم كبر

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في السفينة تواجر  
سفينة تكبر في البحر

(١) زواج النهاريات : وهو أن يتزوجها على أن يكون عندها نهارا دون الليل  
وهو جائز عند الحنفية فإن كان لها ضرة فالعسر غير لازم ولها أن تطلب البيت عندها  
ليلا أسوة بضرتها فإن لم يكن لها ضرة فلا بأس لها الطاب خصوصا لمن صنعتها بالليل كالحارس  
وعند الشافعية نحو الحارس يقسم بين الزوجات نهارا .

(٢) تقديم الكلام على حكم التثويب في الصلوات جميعها .

في البحر فتتكسر ، وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لم يضمن ، وقال بن أبي  
إبي كما قال سفيدان لاضمان

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق .  
عن معمر قال سألت ابن شبرمة . عن القاضي يرى الشيء فيستشير فيه  
عشرة كلهم من العلماء . قال : يقضى برأيه فيخطئ . أعذرله عند الله من  
أن يخطئ برأيهم

مشاورة  
القاضي للعلماء

حدثني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي . قال : حدثنا أبي . قال  
حدثنا سويد بن عبد العزيز . قال : حدثنا المغيرة . عن حماد بن أبي  
سليمان . في رجل طلق امرأته ولم يدخل بها . ثم جهل فوطئها . قال : لها  
نصف الصداق بالطلاق . ولها مهرها بدخوله بها فصار لها مهر ونصف  
مهر

وطء المطقة التي  
لم يدخل بها

حدثني أحمد بن خالد . قال : حدثني أبي . قال : حدثنا سويد . قال  
سمعت ابن شبرمة يقول لها مهر تام . واحد  
أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني . قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن  
طارق . قال أخبرنا يحيى بن أيوب . قال : سألت عبد الله بن شبرمة وابن جريج .  
عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقتمها عليه فطلقها قبل أن يدخل  
بها لا شيء عليه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة  
في المرأة تهب لزوجها شيئا قبل أن يدخل عليها فإنه جائز قال معمر ولا  
أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة  
في المرأة تهب لزوجها قال : يستحل بالله ما وهبت له بطيب نفسها ثم  
يرد إليها ما لها قال : فأما المرأة إذا تركت زوجها شيئا قبل أن يدخل عليها

هبة المرأة  
لزوجها الذي  
لم يدخل عليها

فإنه جائز قال معمر ولا أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو الربيع العتكي قال : حدثنا حماد

المرأة تميل  
أمرها بيدها

بن زيد قال : قلت لابن شبرمة : رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت  
نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن زدت الأمر إليه قال لا شيء .

اختلاف الراهن  
والمرتهن

- حدثني محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا علي بن حسين الدرهمي  
قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا هشام قال سألت الحكم وابن شبرمة عن  
الرهن والمرتهن إذا اختلفا قال الحكم القول قول المرتهن قال ابن شبرمة  
القول قول الراهن . (١)

الشاهد واليمين  
عند ابن شبرمة

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا محمد بن حميد قال أخبرنا  
جرير قال كان ابن شبرمة إذا جاءت قضية من قبل يحيى بن سعيد الأنصاري  
فيها شاهد وأيمين لم يزل يعوق فيها حتى يرداها .

الأمر باليد

أخبرني الحسن بن جرير قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد  
قال قلت لابن شبرمة ما تقول في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن  
اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن ردت الأمر إليه قال فلا شيء .

الاسلام ملة

حدثنا علي بن آدم بن بلال العمري قال حدثنا سفينان بن عيينة قال  
قال ابن شبرمة إنما هما ملتان الإسلام ملة والكفر ملة .

مجاوزه المستأجر

حدثنا الصغاني قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله عن سفينان عن  
ابن شبرمة قال إذا أكرى الدابة فجاوز ففيه الكراء والضمان .

(١) لم يذكر في الأصل المسألة التي اختلف فيها الراهن والمرتهن ، هل هي اختلاف في العين  
المرهونة أم في الهلاك قبل الرد أو بعده ، أو في دعوى الرد من غير هلاك . والأحكام  
مختلفة بين الفقهاء في شأن كل موضوع مما ذكر . راجع كتب النعقة في كتاب الرهن .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال  
حدثنا إبراهيم بن آدم قال سألت ابن شبرمة عن مثله فقلت. انظر فيما رحمك الله  
فقال إذا وضع لي الطريق . ووجدت الابن لم أجبك .

ما يجاب عنه  
من المسائل

حدثنا حمدان بن علي الوراق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا  
حماد بن زيد قال قال ابن شبرمة من المسائل مسائل لا ينبغي للرجل  
أن يسأل عنها ولا للسئول أن يجيب عنها

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان قال  
حدثنا عبدة بن سليمان عن حسن بن صليح إن ابن شبرمة وابن أبي ليلى  
وربيعة الرأي قالوا في رجلين كان بينهما كيس فيه ألف درهم فقال  
أحدهما الكيس كله لي وقال الآخر نصفه لي قال ابن شبرمة قد أقر  
صاحب النصف بالنصف لصاحبه فليس له فيه شيء والنصف الباقي بينهما  
وقال ابن أبي ليلى يقسم الألف على ألف وخمسمائة فلصاحب الجميع ثلثا  
الألف ولصاحب النصف ثلث الألف وقال ربعة هو بينهما نصفين .

نزاع بين اثنين  
عن كيس فيه  
ألف درهم

حدثني أحمد بن بشير المريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال  
حدثنا ابن إدريس قال رأيت ابن شبرمة يختصم إليه النصارى في الخمر  
فيحكم بينهم .

يقضى  
ابن شبرمة  
لنصارى في الخمر

حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير قال سمعت  
ابن شبرمة يقول أحكم على الغائب كما أحكم عن الحاضر .

الحكم على  
الغائب

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أحمد  
ابن بشير قال قال ابن شبرمة الإجارة أضمنها على وجه واطررها على وجه  
فما كان من قبل فلا ضمان عليه وما كان من قبله ضمينه .

القضاء على  
ضمان الإجارة

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة

المأرب بعد  
سماع حجته



قال: من سمعت حجته مرة ثم هرب أتبعته الفضا.

ابن شبرمة  
والمسح على  
الحنين

أخبرني محمد ، قال حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يمسح عليهما ، ولا يشرب النبيذ ، ولا يتوضأ من تور يصب عليه من إبريق .

الصيد يأكل  
منه الكلب

حدثني محمد ، قال : حدثنا كثير بن عبيد الخذاء ، قال : حدثنا بقرية عن الضحاك بن حمزة عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى وأبي حنيفة ، ومنصور ابن زاذان ، في الصيد يأخذ الكلب فيدعه (١) صاحبه ، بمعه الكلب وهو يقدر على ذبحه قالوا لا يؤكل .

حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت ابن شبرمة سئل عن رجل ، قال : كل حل حرام ، فقال : حرمت عليه امرأته ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره . قال وحدثنا عثمان ، قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة ، أنه قضى على رجل بقضية ، فقال هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

قضاء ابن  
شبرمة

حدثني عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر بن الزهري ، وابن شبرمة قالا إذا قال : إن لم نبيمك فأنت حر ، ثم باعه عتق ؟ .

ضرب شاهد  
الزور

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن مطيع بن طالب ابن زيد بن خليفة ، قال حدثنا محمد بن فضيل قال رأيت ابن شبرمة أتى بشاهد زور فضرب في المسجد .

(١) مسألة أكل الكلب ما صاد وجواز أكل الصائد منه بعد ذلك مسألة خلافية وقد رويت فيها أحاديث متعارضة وقد أطال الشوكاني البحث في نيل الأوطار في باب ماجاء في صيد الكلب النمل والباز ونحوها فراجعه .

عزق ابن شبرمة أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال قال سفيان كان رزق ابن شبرمة وهو على القضاء مائة درهم .

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت ابن عيينة يقول : كان ابن شبرمة يفتي ويتكلم ، فإذا جاءت الدماء أمسك الإخبار .

ابن شبرمة  
مضى ويتكلم

حدثني أحمد بن علي المخرمي قال حدثنا علي بن حجر عن عبد العزيز بن حصين ، قال كتب ابن شبرمة عهداً لأبي سعد النعمان على قضاء بعد الكور فلما وقع العهد إليه تكلم بكلمة أنكرها ابن شبرمة ، فقال : نحن بنو ضبة أصحاب الجبل ردوا علينا شيخنا ثم نحل رد علينا عهدنا فأخذ منه عهده .

حدثنا محمد بن الحرث بن عقبة ، قال حدثنا محمد بن يحيى العدني قال حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

شم ابن شبرمة

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل زاد علي بن محمد ، عن إبراهيم بن يسار ، عن ابن عيينة بيتاً به آخر : خلافاً لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأهل حدثني<sup>(١)</sup> جعفر بن عبد الله ، قال حدثني سعيد بن يحيى عن أبيه قال قالوا لابن شبرمة حدثنا توجر ، فقال :

يمنوني الأجر العظيم وليتني نجوت كفاءاً لا علي ولا ليا حدثني محمد بن الحارث بن عقبة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

إن الخصوم لدى بين مسلم لقضاء متبع لحكم الأحكام

(١) القاسم بن عبد الرحمن .

والد متبع هواه مصمم وأبل لا يرضى بقول العالم  
حدثني ابن أبي سعد ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عيينة ، قال :  
قال لي ابن شبرمة : إني والله ما قلت هكذا ولكني قلت برغم أنف القاسم  
ولكني استحييت ، يعني القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، وكان مستتضي  
على الكوفة .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا يوسف ، قال حدثنا جرير  
عن ابن شبرمة أنه قال :

حتى متى لا ترى عدلا نسر به ولا يبال على قوم بما ظلموا  
مر وآخره دنيا مولىة لبئس ما منعوا لو أنهم علموا  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال  
حدثنا سفيان ، قال سئل ابن شبرمة عن مسألة فلم يصب فيها ، فقال له  
نوح بن دراج . تثبت فيها انظر فيها ، تثبت فيها فإعلم أنه لم يصب ، فقال  
ردوا على الرجل فردوه عليه فأنشأ يقول :

كادت تزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

حدثني محمد بن القاسم بن مهروبه ، قال : حدثني أبو زيد قال حدثنا أبو عاصم .  
عن محمد بن عمار بن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى الحجاج بن أرطاة :  
تنادوا له هل من خصيم ودونه خصوم كثير والرياء قبيح

حدثني محمد بن القاسم ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال حدثنا أبو عاصم

عن ابن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى عمرو بن عبيد (١)

الأمرياء عمرو والمعروف مفترض والقائمون به لله أنصار

ابن شبرمة  
يعيد من أقاته  
عن غير صوابه

ابن شبرمة  
والحجاج بن  
أرطاة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم ،  
قال حدثنا الأحوص بن جواب ، قال حدثنا أشياخ الحمي ، قالوا كتب  
عمرو بن عبيد إلى ابن شبرمة يحثه على الجهاد والأمر بالمعروف ،  
والنهي عن المنكر فكتب ابن شبرمة إليه .

ابن شبرمة  
وعمر بن عبيد

الأمر يا عمرو بالمعروف نافلة والقائمون به لله أنصار  
والتاركون له عجزاً لهم عذر واللائمون له يا عمرو أشرار  
الأمر والنهي لا بالسيف تشهره على الخليقة إن القتل إضرار  
أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا تميم بن سعيد قال . حدثنا سفيان  
قال . قال ابن شبرمة .

ما يقضى به  
ابن شبرمة

أقضى بما في كتاب الله مفترضا وبالنظائر أقضى والمقاييس  
أخبرنا أبو خالد زيد بن محمد المهلب قال زعم ابن المنذر عن المنذر  
بن غيلان . عن أبيه قال إني أبا الكناسة يوماً وقد قدم ذو الرمة  
الكوفة فهو واقف على ناقته يثمد الناس قصيدته .

أمزلتني مني سلام عليكما على النأي والنائي يود وينصح  
فر فيها حتى أتى على قوله .

إذا غير اليأس المحبين لم يكد<sup>(٢)</sup> رسيس الهوى من حب مية يبرح

(١) ابن المنذر هو عبد الصمد بن المنذر أخباره في الأغاني والقصة كلها مروية  
في الأغاني .

(٢) يرى الفراء والمبرد أن المعنى لم يرهما ! إلا بعد الجهد فإنه قد جرى العرف أن  
يقال ما كاد يفعل ولم يكد يفعل في فعل قد فعل بجهد مع استبعاد فعله . وعليه جاء قوله  
تعالى (فذبوها وما كادوا يفعلون) . وذهب صاحب الكشف إلى أن هذه القصة المروية  
عن ابن شبرمة وذو الرمة موضوعة وذكر القهاب الخفاجي في حاشية على البيضاوي  
تحقيقاً لطيفاً لاستعمال كاد في مثل هذا التركيب خلاصته أن نقي كاد أبلغ من نقي الفعل ...

ابن شبرمة  
وذو الرمة

وقل في الناس عبد الله بن شبرمة ياذا الرمة أراه قد برح فحرك  
ذو الرمة شفنتيه ثم قل : فرجعت إلى أبي الحكم البخترى فأخبرته فقال .  
أخطأ ذو الرمة وأخطأ ابن شبرمة أما ذو الرمة فأخطأ حين رجع . وأما  
ابن شبرمة فأخطأ حين أنكر عليه إنما أراد قول الله لم يكذبها وإنما .  
معناها لم يرها ولم يكذب .

ابن شبرمة  
وعيسى بن موسى

أخبرني محمد بن زكريا قال . حدثني عبد الله بن الضحاك ، عن الهيثم ،  
قال . قال ابن شبرمة لعيسى ابن موسى يوم أضحي قبل الله منك الفرض  
والسنة واستقبل بك الخير والنعمة .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال . حدثنا محمد بن عباد قال .  
حدثنا حاتم قال . قال ابن شبرمة .

وارسلت دلوى في دلاء كثيرة فأبن ملاء غير دلوى كما هيا  
أخبرني عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال . أخبرنا  
أبو خزيمة مزاحم بن زفر بن أكرم ؛ قال : قال ابن شبرمة لعبد الله (١) بن علي :

== الداخلة عليه لأن نفي مقاربه يدل على نفيه بطريق برهاني لإلأنه إذا وقع في الماضي لاينافي  
ثبوته في المستقبل وربما أشعر بأنه وقع بعد اليأس منه كما في آية البقرة (فذبجوها وما كادوا  
يفعلون) وإذا وقع في المستقبل لاينافي وقوعه في الماضي فإن قامت قرينة على ثبوته فيه  
أشعر بأنه اتقى وأيس منه بعدما كان ليس كذلك كما في آية (لم يكذبها) ولك أن تقول  
إن مراد من قال: إن نفيها لإثبات وإثباتها نفي أن نفيها في الماضي يشعر بالثبوت في المستقبل  
وعكسه وهذا وجه تخطئة ابن شبرمة وتغيير ذي الرمة (يعني ما نقل عنه أنه غير لم يكذب  
بلم يكن) لأن مراده أت قديم هوأها لم يقرب من الزوال في جميع الأزمان ونفيه  
في المستقبل يوم ثبوته في الماضي فلا يقال إنهما من فصحاء العرب المستشهد بكلامهم  
فكيف خفي ذلك عليهما.

(١) عبدالله بن علي بن عبد الله بن العباس عم أبي جعفر المنصور كان والى الشام في  
عهد السفاح فلما ولي أبو جعفر المنصور خالف عليه ودعا إلى نفيه فقبض عليه ولم يزل في  
حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله .

ابن شبرمة  
وعبدالله بن عمر

وقل لأخى مكاشرة وضمنت الحرب بين بنى أيسكا  
وأورثت الضغائن من بينهم بنى أبنائهم وبنى بنيكا  
فلو شاورتنى وقبلت رأيت لسمرت لهم بسيرة أويكا  
وأقررت الملامة حيث حلت ولم تعرض لملك بنى أيسكا  
كأنك قد أصابك سهم غرب وأسلمك التمناة من ابديكا  
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،

قال : سمعت سفيان ، قال قال ابن شبرمة :

لوشئت كنت كسكور في تعبه أوكابن طارق حول البيت في الحرم  
قد حال دبر لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم  
قال سفيان : فحدثت به ابن المبارك ، قال ابن المبارك : فحدثت به  
شعبة ، فقال : لو كنت في مقبرة بنى شكر لا أتيتك حتى أسمعك منك .  
وزادني ابن أبي سعد عن صلت الجحدري ، عن ابن عيينة ، عن  
ابن شبرمة ، قال : فقال لي ابن هبيرة من كور؟ قال : قلت صحبنا فكان  
الناس إذا نزلوا منزلا تبوأ مكانا لصلاته ، فلم يزل يصل حتى يرتفع  
الناس ، وبتنا بالنجف في ليلة مطيرة قررة ، فلم يزل في الحياء يصل حتى  
أصبح ، قال : قال لي : فابن طارق ؟ قال : قات : لو أن أنسانا اكتفى  
بالتراب لا اكتفى بالتراب .

ما كان يقوله  
ابن شبرمة لمن  
يقضى له حاجة

أخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد الوراق ، قال . حدثني محمد بن  
عمران ، قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، قال : كان ابن  
شبرمة إذا أتى رجلا في حاجة فقضى حاجته قال :  
لا زلت مرغوباً إليك ومجزلاً لدى شرف أعيت عليه مذاهبه

أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا  
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

ليوشك أن يحول الموت بيني وبين جوار يدك والطواف  
فكم من طائف رث رغيبا رهيبا بين منتهل وحاف  
أناك الراغبون إليك سعيا يسوقون المقلدة الصواف  
قال يريد الصافين .

أخبرني عبد الله بن عمر قال حدثني محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان  
قال : قال ابن شبرمة .

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل  
خلافا لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل  
أخبرني محمد الوراق ، قال : حدثني محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد  
ابن سماعة التميمي ، قال : قال أبو يوسف القاضي : قال ابن شبرمة .

فيا ليت شمري من يبين بعد ما يمكن لي في حفرة اللحد مضجع  
وعن وصل إخوان أتى الموت دونهم أيرعون ذاك الوصل أو يتقطع  
فما وصل الإخوان مثل محافظ من القوم مرعى الأمانة مقنع  
قال محمد بن عمران بن دثار ، قال أبو جعفر الضبي أمل على أبو الحارث الضبي  
قال تسكلم ابن شبرمة ، في ابن عم له وجأ إنسانا بحديدة فقبل له يا أبا شبرمة  
تسكلم في صاحب حديدة فقال .

لا يخذل المولى لأول عشرة عسى في اختبار السن أن يتحكما  
فيذهب عنه الجهل أو يستعيده لعريض قوم مثله أن يجتما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال أنشدني يزيد بن محمد لابن شبرمة

في ابن أبي ليلى :

توفيت في الإحسان جهدي وطاقتي إلى ابن أبي لبى فأعقبني ذما  
فوالله ما آسى على ما فعلته ولكن عجز الرأي يحدث لي هما  
حدثني إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : أنشد إبراهيم بن المنذر  
الحزামী لابن شبرمة .

رأيت فقه رجال في قلائسهم وفي ثيابهم الفحشاء والريب  
أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوى ، قال أنشدنا رماد أبو غسان ، قال  
أنشدنا أبو اليقطان لابن شبرمة .

وجدت المدينة إذ جئتها خرابا من العلم إلا قليلا  
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني محمد بن أبي مالك الغنوى ، قال  
حدثني أخى ، قال لما مات القعقاع بن معبد ، وكان على شرطة الكوفة  
حضر جنازته عيسى بن موسى والناس ، فجاء ابن شبرمة على حمار له  
أسود ، فنزل وهو يقول .

قد هدنى موت قعقاع وأحزنى فن لنا فى تميم مثل قعقاع  
قال فقال أبى يحميه على المسكان .  
إن يبقك الله فى ذا الحى من مضر فسوف يخلف فيهم مثل قعقاع  
هذا ابن ورقاء عتاب فدونك فى إرث مجد رقيب الذرع والباع  
عف السريرة محض فى ضربته فللرعية فآختره وللراعى  
قال فولاه عيسى الشرطة .

قال القاضى هذا هو عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء .  
أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثني الضبي ، عن هاشم بن محمد عن ابن  
فضيل ، قال : قال ابن شبرمة :

مافى القضاء شفاعة لمخاصم عند اللبيب ولا الفقيه الحاكم

المدينة خالية  
من العلم

طرق الحكم  
عند ابن شبرمة



أهون على ماقد قضيت بسنة أو بالكتاب برغم أنف الراغم  
وقضيت فيما لم أجد أثرا به بنظائر معروفة ومعالم  
أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : قال حدثنا  
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

إذا قضيت بمر الحق مجتهدا أهون على بما قال الضعائيس  
أخبرني ابن أبي عثمان ، عن الحسن بن هارون ، عن مزاحم بن زفر ،  
قال : خرج ابن شبرمة ذات يوم من القصر فقام إليه أبو حنيفة ومعه  
ابن عم لابن شبرمة يستمعين به ، ويستزيده فقال له أبو حنيفة تخوفت  
أن يكون كما قال الأول :

من الناس من يغشى الأبعاد نغمه ويشقى به حتى الممات أقاربه  
هذا فلان ، وقرابته وحقه ، قد جفوته ، فقال ابن شبرمة . وأراك  
تروى الشعر قال . نعم أو من شعرك أروى حيث تقول :

أقضى بما في كتاب الله مجتهدا وبالنظائر أفضى والمقاييس  
إذا قضيت بمر الحق مجتهدا فإست أجهل أقوال الضعائيس  
وقال الحسن بن هرون أيضا . أخبرني أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر  
قال : حدثني محمد بن حسين التميمي ، قال كان رجل منا يأتي ابن شبرمة  
يناله ، فأطال الاختلاف إليه حتى دخل عليه ذات يوم فقال :

أقول له لما تبديت شخصه أما لبني عم لديك نصيب

ابن شبرمة  
ووالى القطائع

فقال له ابن شبرمة بكر على الغداة ففعل ، فأدخله على عيسى بن  
موسى ، فولاه قطائع السواد ، ومسلحتها فكان أصحاب القطائع يسألون  
في حوائجهم وقطاعانهم من يشفعون به عليه ، فيقال هو من ناحية ابن  
شبرمة فيستشفعون به ، فجعلت كتب ابن شبرمة تأتيه في حوائج الناس ،

فكلمها ورد عليه كتابه قال : وما أنا وابن شبرمة ؟ فبلغه ذلك فغضب  
ودخل على عيسى ، فقال له : إن الرجل الذي أشرت به قد أنانى عنه  
مأكره ، وقد أنهيت ذلك إليك فرفع عيسى رأسه إلى إسحاق الأزرق  
فقال ليس لك قطعة في السواد ؟ قال بلى . قال فدونك الرجل اكتب  
إلى وكيلك في تطيعتك يعامله حتى تعرف أمانته من خيائنه ، فعامله على  
ألف دينار فدخل عيسى على إسحاق ، فأعلمه أنه قد قبض من وكيله  
الآلاف دينار ، وعامله على تطيعته ، فبعث إليه عيسى رسولا ، فقدم  
به عليه وأمر به فضرب خمسة وسبعين سوطاً ، وأقيم على المسطبة ، فخرج  
عليه ابن شبرمة ، وهو عليها ، فوقف ناحية وقال : يا غلام اذهب إليه  
فقل له يقول لك ابن شبرمة :

بلى لكم عندي جوامع جمّة وضرب لمن خان الأمير صليب  
جواباً لقوله :

أنشدني طلحة بن عبد الله التيمي ، قال : أنشدني أبو عبد الرحمن  
العلائي لابن شبرمة :

يا خليلي إنما الخمر ذنب وأبو جمدة الطلاء المرهب  
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه فهو للخمر والطلاء نسيب  
حرمت هذه فلا شك فيها ولهذا معرفة وذنوب

أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثني محمد بن عمران ، قال : حدثني  
يحيى بن السري العائدي ، قال : مدح رؤبة بن العجاج ابن شبرمة فقال :

لما سألت الناس أين المكره والعز والجرثومة المقدمه  
وأبن فاروق الأمور المبهمة تتابع الناس على ابن شبرمه

ابن شبرمة  
ورؤبة بن العجاج

فأعطاه مائة درهم، وأعطاه رءوسهم مئة درهم .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني عبد الله بن أحمد  
ابن مزيد ، عن الهيثم بن عدي ، قال : لما ولي عبد الله بن شبرمة  
القضاء ركب لحاجة له ، فلما أراد النزول عن البغل وثبت (١) قدمه ،  
فحمل إلى منزله في محفة فدخل الناس يعودونه ، ودخلت فيمن دخل عليه ،  
فدخل عليه رجل من بني سابط يكنى أبا المثني ، فلما رآه ابن شبرمة  
قال : مرحباً ههنا ارتفع فرفعه معه على السرير فأنشأ ابن المثني يقول :

أقول غداة أتاني الخبير فدرس أحاديثه هيشمه

لك الويل من مخبر ما يقول ابن لي وعد عن الجمجمه

فقال خرجت وقاضي العراق منفكة رجله مؤلمه

فقلت وضائق على البلاد وخفت الجملة المعظمه

فغزوان حر وأم الوليد إن الله عافى أبا شبرمه

جزاء لمعرفه عندنا وما عتق عبده أو أمه

قال الهيثم فلم أزل من غزوان وأم الوليد في عجب وهو جارئ ،  
ما أعرف له عبد ولا أمة ، فلهذا خرج قلت لأبي المثني : ما غزوان وأم الوليد ؟  
فقال استر على سنوران في البيت .

وزعم لي ابن أبي سعد ، عن محمد لابن عمران الضبي ، أن يحيى بن نوفل  
الحميري ، قال هذه الآيات . وقال يحيى بن نوفل في ابن شبرمة :

شعر بن شبرمة

لما رأيت الدهر قد أزمت بواحدة الأوازم

وتابعمت في الأهل والمال المصديات العظامم

(١) وثبت قدمه : - الوثي بالفتح مقصور شبه فسح في الفصل وهو في اللجم كالسكر  
في البضم والأفصح فيه الوثء بالهمز ووثبت يده كرميت فهي مؤنثة كرممة .

وفى الكرى عنى جوى هم أجنته الحيازم  
قلبت بالعمزم الامو ر لتكفيف الم المزام  
فذكرت أن أخا السما حة والمواصلة المداوم  
والحافظ الحرمات م نى حيث شيعت المحارم  
قال ابن شبرمة الموف ق إن بعد الحق ظالم  
أف أبى لا يقر بأن تورده المظالم  
فصل إذا شغب الألد وفيض الحجج المخاصم  
لا يننى للمامة إن لامة فى الحق لائم  
يقظان فى طلب العلا إذ غيره عن تلك نائم  
وسماحة جدا إذا از دحت حدود القوم زاحم  
من آل حسان الذي ن هم الذوائب والدعائم  
المانعون المستجير بهم إذا ما عاد حارم  
حتى يؤديه اليهود مسلما والعرض سالم  
لم يقبلوا خيسا ولم يشتمهم بالغدر شائم  
فهم وإن رغمت لذا ك أنوف أقوام رواغم  
أهل الجملة حين يفدح من تحملها المغارم  
والمشرب العذب الذى يروى بحمته الحوائم  
وهم الأساة الفاصلون إذا توافرت الأقدام  
وهم المساميح الصرا جيح المساعير المطاعم  
فى الام لا تحنو على أولادها فيه الروائم  
وإذا معد حصلت فهم من الريش القوادم  
وهم إذا ما الحرب شب ضراها الأسد الضراغم

قوم حصونهم عتاق الخيد بل والبيض الصوارم  
تلك المكارم أو الماء ثم حين تعتد المكارم  
لا يرجون مالا وما ل الدين والدنيا الدرهم

شعر ابن شبرمة

وأنشدنا عبد الله بن الحسن عن ابن شبرمة :

حتى متى أنت في دنياك مشغول وعامل الله عن دنياه مشغول  
وقال ابن شبرمة :

ليس بالدين يبصر الحكم كم من فاتح الدين قلبه مشدود  
غيرته عجوزه إثم قالت خالف الناس فالخلاف يزيد  
وقال عقبة بن مكرم الضبي :

بلوتك في الأمور أبا نعيم فنعم أخو الشدائد والرخاء  
إذا قال الوفاء لحال دهر فأنت هناك من أهل الوفاء

هذا آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله  
على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين ، يملوه في الجزء الرابع (١)

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي ،  
قال حدثنا الهيثم بن عتيق قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس ،  
قال : الفرزدق .

(١) هذا التقسيم كما هو بالأصل . وهو كما ترى داخل في الجزء الثالث بنسختنا هذه .

## الجزء الرابع من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف ابن جيان بن صدقة وكيع لآحمد  
ابن يعقوب الأصماني

### فيه تمام أخبار قضاة الكوفة

|   |                                    |                            |
|---|------------------------------------|----------------------------|
| تمام أخبار عبادة بن شبرمة                 | محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى        | غيلان بن جامع الحاربي      |
| الحجاج بن عاصم الحاربي                    | منصور بن المعتز                    | ابن أبي ليلى «الثانية»     |
| عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليل | شريك بن عبد الله                   | القاسم بن مهن              |
| نوح بن دراج                               | حفص بن عبان البجعي                 | الحسن بن زياد اللؤلؤي      |
| عاصم بن عاصم البجلي                       | إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة       | بكر بن عبد الرحمن بن عبادة |
| عثمان بن محمد المسروري                    | جعفر بن عبد الرحمن بن عمار الرحيمي | أحمد بن بديل الساسي        |
| إبراهيم بن أبي ليل بن إسحق                | القاسم بن منصور التيمي             | إبراهيم بن إسماعيل (ثانية) |
| ابن إبراهيم زبي العباس                    |                                    |                            |
| أبو خارم عبد الحميد بن عبد العزيز         | الحسن بن إسماعيل الموصلي           |                            |

### قضاة أهل الشام

|                         |                             |                                 |
|-------------------------|-----------------------------|---------------------------------|
| أبو الدرداء             | فضالة بن عبيد الأنصاري      | النعثات بن بشير                 |
| بلال بن أبي الدرداء     | أبو لإدريس الحولاني         | زرعة بن توب القرى               |
| عبد الله بن عاصم النخعي | عبد الرحمن بن قيس العقلي    | عبد الرحمن بن الحسحاس<br>العذري |
| صالح بن عبادة العباسي   | نمير بن أوس الأشعري         | يزيد بن أبي مالك الهمداني       |
| الحارث بن محمد الأشعري  | عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي | زياد بن أبي ليلى العياني        |
| محمد بن لبيد الأسدي     |                             |                                 |

## خلافة بني هاشم

كلثوم بن عبد الله الحكمي      سالم بن عبد الله المجازي      المساور الحراساني  
تمام بن يزيد الأزدي      سلمة بن عمر العنبل      يحيى بن حمزة  
عبد الرحمن بن يزيد بن      عمر بن أبي بكر  
أبي هلك

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

## تمام أخبار ابن شبرمة

حدثني القاسم بن مهروية : قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي      رأى ابن شبرمة  
في الفرزدق  
قال حدثني الهيثم قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس قال : الفرزدق ،  
فقيل له إن أردنا الجاهلين فقال : وهل كان أجهل منه .

حدثني عبد بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن سويد  
الأهوازي قال حدثنا عبد الملك بن مروان بن قيراط قال حدثنا ابن  
فضيل عن ابن شبرمة قال : جاءني شيطان الفرزدق في النوم فقل تفتلني  
تمكون أشعر الناس قلت فلا فذهب وتركني .

أخبرني ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفیان عن  
ابن شبرمة قال : وقف علينا الفرزدق فقلنا له أي الشراب أعجب إليك  
قال : أقربه إلى الثمين فسقناه ماء .

أخبرني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران عن عبد الله بن يعقوب      الفرزدق وجرير  
عن سفیان عن ابن شبرمة قال قدم علينا الفرزدق وكنا أخواله وقدم  
جرير على قيس وكانت أحزابه فأهدت قيس لجرير جزراً فحمل عليها  
طاماً وبعث به إلى أهله وأهديت إلى الفرزدق جزراً فقال باليطة اجعل  
عليها السفر .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال : حدثنا محمد بن عباد قال  
حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أعرفتي لجيد الشعر  
حيث يقول :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أو فوا وإن عقدوا شدوا  
وإن كانت النعماء فهم جزوبها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا  
وإن قال مولا هم على كل حادث من الأمر ردوا أفضل أحلامكم ردوا  
آخرني محمد الوراق قال : حدثني عبد الله بن عمر الهيثبي قال حدثني  
أحمد بن إبراهيم قال : دخل ابن شبرمة الكوفة فنظر إلى حائك  
يصنع وهو يتمثل .

حائك شاعر

فرعاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو حثل أسحم  
وكانت فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم  
فقال ابن شبرمة له عندك من هذا شيء قال نعم ثم أنشده :  
أخطط في ظهر الحصير كأنني أسير يخاف القتل والهلم يفرج  
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الألسنة مخرج  
أخبرني عبد الله بن أبي سعد أن محمد بن حميد حدثهم قال : حدثنا  
جرير قال : قال ابن شبرمة .

كن للأقارب ما حبيت مواسياً ولدى الجوار تحية وسلاماً  
أخبرني عبد الله بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى القشيري قال :  
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا أبو الربيع البجلي قال : كان ابن شبرمة  
وجماعة يسامرون عند عيسى بن موسى فرموا أخرجهم الإذن وربما أمروا  
بالانصراف قبل أن يصلوا وكان لعيسى حاجب يدعى عياضاً  
فقال ابن شبرمة :

عيسى ابن  
موسى وحاجبه



إذا نحن أعتمنا ومال بنا الكرى أنا ما يا حدى راحتين عياض

أى بإذن أو بانصراف .

أخبرنى عبد الله بن عمرو بن بشير قال : حدثنى محمد بن عمران عن  
الحسن النخعى عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى ابن شبرمة فقالت يا ابن  
شبرمة إني امرأة من العرب مات رجالى وكثر عمالى فعمدت إلى كل  
ذخيرة من سوار وقلب وغيره فبعته واشترت جارية نائمة أتينا بالخنسة  
والسنة وما فيه سد الخلة فنحن نتقوت ذلك ونعرف ذلك وسوء طعمته  
فلما كان فى صدر هذا اليوم بعث القعقاع إليها فخبسها فإن رأيت أن  
تكون عند ظلى بك قال : بالحب والكرامة يا غلام امض معها إلى  
القعقاع فأخرج جارينها ولا بن شبرمة باب لداره لا تعلم المرأة وهى  
تخاطب أخرى وتقول :

بمثلى دافعى يا عمرو إذا ما اعتادنى السفر المعوز

وكان ابن شبرمة تلهف عليها وكره أن يردها بعد ما أخرجها .

قال الضبى : حدثنى محمد بن أبى مالك الغنوى قال : اعتل ابن شبرمة  
فدخل عليه هذيل الأشجعى يعوده فقال :

إذا مرض القاضى مرضنا بأسرنا وإن صح لم يسمع لنا بمرض

أخبرنى ابن أبى سعد عن الضبى قال : حدثنى عبيد بن الحسن

الأسدى قال أنشد ابن شبرمة قول قيس بن ذريح :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللكف مرناد وللهين منظر

وللحائم الصديان رى بقربها وللطرف المشتاق خمر ومسكر

فقليل له ما بقى شيء ؟ قال بلى بقى المواقفة .

حدثنى طلحة ابن عبد الله التيمى قال : حدثنا ابن عبد الرحمن القاضى

شعر قيس  
ابن ذريح

إسراء وجاريتها  
النائمة

حدثني أبو عبد الرحمن العلابي قال : كان ابن شبرمة يسمى أصحاب  
المسائل الهداهد فسأل عن رجل فلم يحمد عنده فتقدم إليه الرجل في  
شهادة فلم يقبلها فقال لم لم تقبل شهادتي فقال :

سألت فلم تجل وعم سؤالنا فكم من عريف اطخته الهداهد  
قال وكان ربما تمثّل عند القضية :

قضاء شبرمي ليس ترداد المسائل

وأخبرني عبد الرحمن بن عمرو عن العقرى عن الهيثم قال أنشدت  
ابن شبرمة قول جرير :

حقالبة الخير  
بالمصر

تمنى رجال من تميم لي الردي وماذا عن أحسابهم ذائد مثلي  
فقال ابن شبرمة بلي والله أنا أعطيتها الأموال وحركها على الأعمال .  
حدثني ابن أبي سعد قال : حدثنا علي بن الجعد قال قيل لابن شبرمة  
إنك سيد أهل المصر

من أنت له  
السيادة عفووا

قال : فأما إذا كما قال الشاعر .

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود  
حدثني عبد الله بن عمرو عن محمد بن عمران قال : سمعت أبا عبد الله  
الديداني يقول : قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى بن عبد الله الهستاني  
المحتسب :

أبي العدا في الناس عدل العرا ق بأن يقتل الزور لا المحتسب

يعمر عدو لأهل النفا ق وأهل المعاصي وأهل الريب

فقال الديداني : وقال ابن شبرمة لعيسى بن موسى واستعمل مالك بن  
الضحاك على بارق سما ونهر الملك فشكاه أهل عمله ورفؤوا عليه فعزله  
فقال :

بذامال عن قول واش وحاسد بلا ثبت عند الأمير بهالك

فجد ياولى العهد منك بنعمة ومن وإفضال علينا بمالك

سؤال عيسى  
ابن موسى بن  
أبي ليلى وابن  
شبرمة

قال الضبي وحدثني عثمان بن أبي مالك الحنفي قال حدثنا إسماعيل  
ابن حماد بن أبي حنيفة قال سألت عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة  
وأروم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة

لم يطبقوا أن ينزلوا ونزانا وأخو الحرب من أطاق النزولا

ثم سألهما بعد عن مسألة فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال

ابن أبي ليلى

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة النرك القناعيس

الفاخو نوح  
ابن دراج

حدثني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي قال : وحدثني يزيد

ابن سليمان الضبي قال : قال بعض الشعراء :

كادت نزل بنا من حالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

قال الشاعر :

إن القيامة فيما أحسب اقزبت إذ صار قاضينا نوح بن دراج

نفاه يخبر عنه أنه رجل ما إن عدا بين يوم ولا حاج

بيوم نبت والحاج الشوك .

ولا رباه بألبان اللقاح أب ولا توطأه فصلان فرياح

وقال محمد بن عمران فيما حدثني ابن أبي سعد حدثني أبو عبد الله البيداني

قال لما زفر بن أبي شبرمة ومعه المبتلى :

وأخ يسر بأن أقدام قبله ولعله قبلي وإلا لاحق

وكأنتي وأخا نقدم لليلي فرسارهان لاحق بالسابق

مات ابن شبرمة سنة خمس وأربعين ومات ابن أبي ليلى والإعشى بن

جده بن محمد سنة ثمان وأربعين فلما حدثني ابن أبي سعد عن الضبي  
عن عبد المؤمن الزعفراني عن عبد السلام بن حرب . أخبرنا حماد بن  
إسحاق الموصلي عن أبيه عن السكوني محمد بن الفضل قال : كان رجل  
من أهل الكوفة يقال له أبو السمح يختلف إلى ابن شبرمة يطلب العلم  
فتزوج عيسى بن موسى الجـريـرية من الجـريـرية فقال عيسى لابن  
شبرمة انظري رجلا يقدر يحماها إلى وكان بالحيرة عيسى فأرسل أبا  
السمح يحماها فقال مساور الوراق .

أبو السمح

بينما نحن نرتجي لأبي السمح طيبيا يبلغ تستر والفرانا  
إذ أمانا على الرفاق بمهد ليته قبل عهده كان مانا

وزعم محمد بن إسحق الكندي أن الحسن بن هارون حدثهم عن ابن  
خزيمة مزاحم بن زفر قال أنشدني :

اغسل يديك جميعاً ثم أنفهما غسل الجنابة من خير ابن غراء  
كم قد رأيت له من جبة خلاق كانت لنباش قبر أو لحذاء  
مركوبه برقاع غير واحدة قد كان يقطع فيها الصيف رسماً  
إذا تقبض لي فيها ذكرت به عصفور أرمن في حانوت قلاء  
أبرر إلى الله بما كان دنسه للفاضين كما يبرأ من الداء  
يعني ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

السدي هجر  
ابن أبي ليلى  
وابن شبرمة

حدثني يحيى بن أحمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجواب الضبي قال :  
قال ابن شبرمة في ابن أبي ليلى :

هـ إذا ابن شبرمة  
لابن أبي ليلى

وكيف ترجى لقضاء القضا ولم تعرف الحكم في نفسك  
ونزعم أنك لابن الجلاح وهيات دعراك من أصلكا  
أخبرنا حماد بن إسحق عن أبيه قال : ذكر قضاء ابن الوليد عن ابن

عمرو المدبني مارأيت جريراً اعتر من هجاه إلا ضبة فإنه قال :  
ياضب أو لاحلقة مهجوتكم جميعاً ولكنى عتبت على بكر  
فلا تؤيسوا بني وينكم الثرى فإنكم يني وبينكم ستر  
- ثي جعفر بن أحمد بن سلم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا  
الأبار قال : قال ابن شبرمة : الصبر بالصبر ومن بالغ في الخصومة أثم  
ومن قضى عنها خصم . وقال ابن شبرمة : خصص عيسى بن موسى على  
سعيد بن كاتم مولى عمر بن حريث :

قل للأمير هداك المليك تول الحكومة في مذنب  
تول الحكومة في فاسق حبيب المآكل والمشرب

غضب المهدي  
من ابن شبرمة  
وابن أبي ليلى

حدثني عبد الله بن عمرو عن عمر بن عبيدة عن أبي عاصم قال : ابن  
شبرمة لرجل لانصبر عليك بكبد سوداء فتضربه .

قال حدثنا خلاد بن يزيد قال عمرو : دخل ابن شبرمة وابن أبي ليلى  
على المهدي فخلع أحدهما نعليه واحتبى الآخر والمهدي ولى عهد فخرج  
مغضباً وقال للربيع : أما ترى ما صنع هذان فأقبل على ابن شبرمة  
فقال يا أعرابي ياكلب وأقبل على ابن أبي ليلى فقال يادعى  
قال ابن شبرمة ، فهان على ما قال لي حين قال لابن أبي ليلى : يادعى .

أخبرني محمد بن سعد السكراني ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا  
الأصمعي عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : استعمل عامل على اليمن  
وجعلت معه كالوزير وفرضت لي دينيرات فما دريت من أين أخذها  
حتى طلبت في أن تجعل في خربة يهودى باليمن .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن مسمر  
قال : لما انصرف ابن شبرمة عن القضاء وخرج شيعة الناس وكننت

فمن شيعه فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير قال لي يا أبا عروة  
أحمد الله إليك ما استحدثت ثوباً مذ وليت القضاء من حلال فأما الحرام  
فلا سبيل إليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن ابن أخي  
شبرمة وهو محمد بن عمار عن ابن شبرمة قال : لقد رأيتني وأنا بالكوفة  
ثلاثة أحوج مني ومن ابن أبي ليلى ومن الحجاج بن أرطاة وما بها اليوم  
ثلاثة أهنا منا .

حدثني ابن أبي سعد عن النخعي عن بكر بن عبد الله بن عاصم قال :  
طلب الأعمال  
حدثني صاحب هذه الدار قال خرجنا أنا وابن شبرمة والحجاج بن أرطاة  
وابن أبي ليلى إلى الشام نطلب عملاً فلم نجد عملاً إلا مشغولاً برجل فقلنا  
ارجعوا واستمملوا الأراجيف وانتظروا دولة تكون .

أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح قال : حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا  
أحمد بن الملبس  
حيان بن علي عن ابن شبرمة قال ملبس الرجال لباساً أزين من العربية  
ولا لبس النساء لباساً أزين من السحم .

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا الحميدي قال حدثنا  
سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : ما بين العذيب إلى حلوان جذوة الدنيا .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني هارون بن محمد الحراني قال  
خدم أهل البصرة  
حدثني محمد بن أبي شيخ قال : قال ابن شبرمة لأهل البصرة لنا أخلاق  
ملوك المدائن وسخاء أهل السواد وظرف أهل الحيرة ولحم سفه السند  
وبخل الخوز وحمق أهل عمان .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أبو هاشم الرفاعي  
خدم شرب النبيذ  
قال حدثني جهينة القطان مولى ابن شبرمة قال سمعت ابن شبرمة يقول :

نعم الرجل أبو هشام يعني مغيرة بن مقسم الضبي إلا أنه يشرب البييد  
حتى تحمر أذناه . قال قلت إنه كأنى أعذره قال ليس يراه الشاطر فيقتدى به  
حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن  
شبرمة عن النبيذ فقال إن شربته خفت تحريم من حرمة وإن لم أشربه لم  
أحب تحليل من حله .

وفاة الطرماح  
ابن حكيم

وأخبرني ابن أبي سعد عن ابن أبي دثار عن الهيثم بن يعلى الضبي  
قال: قال ابن شبرمة كان الطرماح بن حكيم لنا جليسا فافتقدناه لنظر  
مادهاه فلما كنا قريبا من منزله إذا نحن بنعيش عليه مطرف خز  
أخضر فقلنا من هذا قالوا الطرماح فقال بعضنا لبعض ما استجاب الله  
له حيث يقول :

وإني لمقتاد جوادى فقاذف به وبفسي العام إحدى المقاذف  
لا كسب مالا أو أزول إلى غنى من الله يكفيني عذاب الخلائف  
أحاذر أن يعترني وسط شنوة نزور بني تعز حمام المتائف  
فيارب إن حانت وفاتي فلا تكن على سرجع يعلى بخضر المطارف  
ولكن يصحن شميداً وعصبة يصابون في فجع من الأرض جانف  
فوارس من شيبان ألف بينهم تقي الله وقافون عند المراجف  
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى وصاروا إلى موعود ما في المصاحف  
ولكن قبرى بطن نسر بقلة بجو السماء في نسور عوائف

القضاء يأحق  
كذيل استعماله  
الكف

حدثني عن محمد بن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال قضى على  
بعض الغواد فقال إياك يا الله لئن هربت لأتبعنك القضاء وقال لخصمه  
خذ منه كميلا أو وكيلا .

وأيضاً عن ابن شبرمة قال : لأن أستعمل خائناً بصيراً بالعمل أحب  
إلى أن أستعمل ضعيفاً لا يبصر العمل .

حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع  
ابن شبرمة بن الطفيل قال : حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفيان قال :  
قال ابن شبرمة لقد أخذت غلاماً حياً بسجستان فمشت قدمه  
فصدعت جبينه .

حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا ابن عيينة قال : قال سمعت ابن  
شبرمة يقول : الفقير أولى ما خدمته .  
وحدثني ابن أبي الدنيا عن محمد بن عباد مثله .

وحدثت عن هارون بن معروف عن ابن عيينة قال : سمعت ابن  
شبرمة يقول قميص بثلاثين إلى الأربعين وطيلسان بمائة .

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النيرى عن أبي عاصم عن محمد بن  
عمارة قال : كان لابن شبرمة بغل يدفع دفأً فليل له لو اتخذت برذوناً  
فقال : هذا أشبه بالسنان .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عمران قال حدثني  
هاشم بن محمد الهلالي قال حدثني جدى سعيد بن خيثم قال : بيع متاع ابن  
شبرمة بهد مونه بسبعة عشر درهما .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة  
قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة قال : قضى على رجل بقضية فقال : هذا  
قضاء شبرمة لا قضاء الأدياء .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا  
مزدل قال سألت ابن أبي ليلى وابن شبرمة عن الدارى فقالا خمر .

تواضع ابن  
شبرمة

حاضر كاهن شبرمة

تعة ابن شبرمة  
في نفسه



تصدق المرأة  
على زوجها  
بمهرها

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سألت ابن شبرمة وابن جريج عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقت عليه بها فطلقها قبل أن يدخل بها فقال لا ليس عليه شيء .

من أوصى  
بعتق مملوك

حدثنا الصغاني قال : حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا هشيم عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالا : إذا كان أوصى بعتق مملوك كان له بدئ به وإذا قال : أعتقوا عني فمن الثلث .

فيأذا لا تجوز  
الوصية

حدثنا الصغاني قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن شبرمة وابن أبي ليلى يقولان : إذا أوصى بفرع شيء لم يوصى بأصله فلا تجوز الوصية .

الحث هل  
بجاسة العلماء

أخبرنا محمد بن سعيد بن السكراني قال : حدثني أبو الأسود عن الحسن بن هرون قال حدثنا زكريا بن زياد النحوي قال : كان أشياخنا يقولون جالس العلماء فإنك إن أصبت حمدوك وإن أخطأت علموك وإن جهلت لم يعنفوك ولا تجالس الجهال فإنك إن أصبت لم يحمذك وإن أخطأت لم يعلموك وإن جهلت عنفوك وإن شهدوا لك لم ينعفوك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الأسود أحمد بن القاسم سهل قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : كلم رجل من أصحاب ابن شبرمة ابن شبرمة في حاجة ليكم أبا مسلم فيها فقال : إن أبا مسلم قد كلمته في مثل هذا فلم يقض حاجتي واعتذر ابن شبرمة إلى الرجل فأبى أن يقبل عذره وذمه فقال حسان بن علي العنزي إن أمرا منعه شكر كثير أوليته قليل منعه لقليل الشكر . قال : فقال ابن شبرمة هذا والله رجل أهل الكوفة بعد قليل .

وحدثت عن الثوري عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة دخلت على  
أبي مسلم والمصحف في حجره وقد عرض السيف على فخذه فقال يا ابن  
شبرمة هو والله ماترى هلك أو ملك .

أبو مسلم  
والمصحف  
والسيف

وقال ان عيينة قال ابن شبرمة لما دخلت عليه قال من الرجل ؟  
قلت : من ضبة قول : اضربا عنقه ، قلت لست من ضبة البصرة أنا من  
ضبة الكوفة ، قال كل والله ردى خليا عنه .

أبو مسلم وابن  
شبرمة

حدثني عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله بن طهمان عن أبيه قال :  
قال ابن شبرمة فذكر مثل الأول ، قول : فذكرت قول الفرزدق :

إلى ولم أترك على الأرض حية . ولا نأتمحا إلا استميس عقورها

حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم بن سعيد قال أخبرنا ابن المبارك  
قال حدثنا رباح بن زيد أن ابن شبرمة قال في رجل يقول غلامى هذا  
لك ما عشت فإذا مت فهو حر فهو لفلان قال يختلف هذا عندي لأن  
العتق لا يرد ولا يرجع فيه فهو جائز إذا مات هذا ، وأما إذا قال هو  
لفلان بعدك فإن ملك الأول يقطع عن الآخر أنه يرجع في هذا  
إن شاء .

لارجع في  
العتق

أخبرني جعفر قال حدثنا مزاحم قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك  
قال حدثنا سفيان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقولان إذا أعطى الرجل  
أمره عطية ولم تقبض بعد أن يعلم فهو جائز لها لآها في عياله ، قال :  
وكان ابن شبرمة يقول : لا حتى تقبض وقول ابن شبرمة أحب  
إلى سفيان .

فتوى لابن  
شبرمة

أخبرني جعفر قال : أخبرنا مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك  
سفيان عن ابن شبرمة قال أسأله عن بيعة فإن أنفق احتسابا لم أعطه شيئا .

النفقة لمنفعة  
الغلام

وإن كان أنفق لغير ذلك أعطيته نفقته إلى أن يسعى الغلام فإذا سعى لم يكن للنفق عليه شيء لأن نفقته لمنفعة الغلام .

الشرط جائز  
في العتق

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده أنت حر على أن يتخذني عشر سنين فله شرطه .

وعن معمر عن ابن شبرمة وغيره قالوا ليس هذا الشرط بشيء ، يعني في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا فإن عجز عن شيء من كتابته فعلى .

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثني أبو الطاهر الشترجي قال أخبرنا وهب قال حدثني سفیان بن عيينة عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا : إذا قال الرجل يوم اشترى هذا الغلام أو أبيه فهو يعني حر قالوا : إن اشتراه أو باعه فهو على ما قال ، فقيل لابن شبرمة لم تقول ذلك في البيع قال : ليس بقول إذا مت ففلان حر فهو مثله .

أخبرني الحسين بن مصعب قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا ابن فضيل قال رأيت سفیان وشهد جنازة أم جارية لنا ههنا قل فلما كبر الإمام الأربع انقلبت سفیان فأخذ ابن شبرمة بثوبه وقال ابتدعت والله يأسفیان ابتدعت والله يأسفیان فأرد عليه شيئاً .

أخبرني حسين بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قيس قال سألت ابن شبرمة عن رجل قال في مرضه ، ما قال فلان أنه له فهو على مصدق فصدقوه وأعطوه . فقال : يصدق ما بينه وبين الثلث . قال يحيى . فتجسسته .

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كاتب العبد وامرأته وشرط حيكما على ميتكما فات أحدهما فهو على الباقي منهما . وإن ماتت الأم فهو على ولدها .  
أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد وابن شبرمة وغيرهما من أهل الكوفة فقالوا : ليس هذا بشيء .  
مالك يحمل عن مالك .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : أخبرنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن مالك بن معزل عن أبي حمزة قال : دخل ابن شبرمة والشعبي والحسن على ابن هبيرة وهو يومئذ أمير فسلم الشعبي والحسن عليه بالإمرة وقال ابن شبرمة هكذا كان يسلم على رسول الله . قال الصغاني : رأيت في كتاب أبي عبيد بخطه وقالوا عن ابن عيينة عن ابن شبرمة فن ليس له وارث قال : ليس له أن يوصى بماله إنما له الثلث لأن المسلمين يعقلون عنه .

الوصية في الثلث

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا الشفعة على رهوس الرجال .

الشفعة

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا عثمان قال : جرير عن مغيرة قال : أول من سأل عن الشهود في السر ابن شبرمة .

أول من سأل عن الشهود

أخبرني جعفر قال : حدثنا موسى بن السندي الجرجاني قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن مسعر بن كدام قال : شهد رجل عند ابن شبرمة فقال بم تشهد ؟ فقال :

شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الثريد الأنبيجاني صالح فقال ابن شبرمة : وأنا أشهد : قال أبو النضر : عرف أنها شهادة زور .

إجازة شهادة  
الراحد

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
قال أخبرني هشيم أن ابن أبي ليلى وابن شبرمة كانا يجيزان شهادة الرجل  
حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال : حدثنا سفيان عن  
ابن أبي ليلى وان شبرمة أنهما قالوا الشفعة على رموس الرجال .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني سفيان بن وكيع قال حدثنا  
ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول اتق الله تقوى بعد بر .

إسماعيل المكي  
ودين عليه

حدثني سليمان بن أيوب المدائني ، أبو أيوب قال : حدثني محمد بن  
سلام قال حدثني خلاد بن يزيد عن إسماعيل المكي قال : ركبني دين ألف  
درهم فضقت بها فكلمت ابن شبرمة وكان على أمر عيسى بن موسى  
فقلت : إن وجدت لي على الأمير مدخلا فلعلي أقضى ديني هذا قال فكتب  
إلي أني قد كلمت الأمير فزعم أنه يقضى دينك ويضملك إلى بيته فخرجت  
إلى الكوفة فأول من لقيني ابن المقفع فقال : ما أقدمك فأخبرته وقلت له بما  
كتب إلي ابن شبرمة فقال لي أمهلم كبار بعد هذه السن وهذه الحال أما  
والله لو كنت عربيا ماضيا لك بهذا .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو مسلم قال : قال سفيان :  
سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : كتاب كان عندنا

سليمان عليه  
السلام والظاهر

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة قال :  
مر سليمان بطائر وهو يزق فراخه ويعلمهم الطيران فقال الطائر ليت  
سليمان يجلس جلسة حتى أدخل فراخي فجلس سليمان فلما أدخل الطائر  
فراخه أخذ الماء بمنقاره فجعل يرش الطريق لسليمان شكرا لما صنع به .

دعابة

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال  
حدثنا سفیان قال : ذكر عند ابن شبرمة :

• ويأتيك بالأخبار من لم تزود •

فقال ابن شبرمة : يأتي بها من لم تزود ومن تزود . دعابة اه  
وأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن النخعي عن علي بن إسماعيل بن  
هيثم عن ابن شبرمة قال : زوجت ابناً لي علي أني درهم وليست عندي  
فجعلت أفكر حتى ذكرت أبا أيوب المرزباني فأنتهت فقلت إني زوجت  
ابناً لي علي أني درهم ولا والله ما هي عندي قال فهي لك عندنا فجزيت  
خيراً وذهبت أقوم فقال اجلس فإذا أعطيت المهر فلا تريد أن تعمل  
طعاماً قال قلت بلي قال ولك ألفان ، قال : فذهبت أقوم فقال فما تريد  
جهازاً قلت بلي قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال فما تريد خادماً  
قلت بلي قال رلك ألفان قال فذهبت أقوم قال مكانك فالشيخ لا يريد أن  
يحدث شيئاً قال قلت بلي قال فلك ألفان قال فذهبت أقوم فقال مكانك  
أما تريد كذا ، فجعل يذكرني حتى انصرفت والله من عنده بخمسين ألف درهم .

ابن شبرمة  
والمرزباني

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا  
سفیان عن ابن شبرمة قال : قال لي عيسى بن موسى لتلين شرطة الكوفة  
كذا وكذا ، فن زياداً قال إني لست أقدر على الغنيمة حتى أبطل اللحم الحى .

لكراه ابن  
شبرمة على  
أن يعمل على  
الشرطة

أخبرني أحمد بن محمد بن مصعب قال : حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا  
سفیان قال : قال ابن شبرمة ، قال لي ابن هبيرة قبله ما بد من أن تعمل لي  
على شرطة الكوفة فلما ألح عليّ قلت أما والله حتى تندب ظهري  
وتطيل حبسى فلا .

حدثني عبدالله بن أبي سعد قول : حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفیان  
قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول للوصافي قد كذبناك في العمال يقال :  
من يستعملني أما لا يسألني أحد شيئاً إلا أعطيته .

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي الإمام قول : حدثنا عبدالقدوس  
ابن أزره الحجبي عن ابن عيينة قال جلسنا إلى ابن شبرمة أيام ولي  
أبو العباس الخلافة فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس فجلس ابن أبي ليلى  
في مجلس لم يكن له بمجلس و ابن شبرمة في صدر المجلس فحدثني أحد  
ابن أبي خيشمة قال : أخبرنا محمد بن سلام قال قيل لابن شبرمة  
ارتفع إلى الصدر قال : حيث قدمت فأصدر .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة  
عن ابن شبرمة قال : كان يجالسني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة  
فقالوا إنه يستسره فقلت امنعوه .

مفاخرة ابن  
شبرمة ويزيد  
ابن عمرو

حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر قال : حدثني عبد الله بن مروان  
ابن معاوية الفزاري قال : أخبرنا أبي قال : قال ابن شبرمة كان يزيد بن  
عمرو بن هبيرة حاسداً لولد أسماء بن خارجة وذلك أني كنت أسمر عندهم  
وقل ليلة إلا وأنا أذكر له ما يمنع الأمير أصلحه الله من آل أسماء بن  
خارجة أن يتزوج بهم وأن يتزوج منهم ولده فيقول : إن لي فيهم رأياً  
قال يقول أبي وما كان أبعد ابن هبيرة لورام ذلك من آل أسماء بن  
خارجة أن يفعلوا . قال ابن شبرمة فلما أكثرت عليه قال اسكت كأنك  
لا تحسن إلا هذا قال : فكففت فخرت بيدي ويديه ليلة مفاخرة فقلت إن  
أذن لي الأمير فاخرته قال هات قال : قلت جئني بمثل لقيط بن زارة جئني  
بمثل معبد بن زرارة جئني بمثل عطاء بن حاجب جئني بمثل فلان وفلان

من تميم وضبة قال : أفرغت ؟ قال نعم فطرح آباه ناحية فلم يذكرهم  
وقال أجتك بهم ثم أجتك بهم ثم لا تقدر أن تنكرهم ولا تدفعهم جثني  
بمثل بدر بن عمر حدثني بمثل حذيفة بن بدر جثني بمثل حصن بن حذيفة  
جثني بمثل عينة بن حصن كبراً، عن كابر يسودون ويشرفون ويحجبون  
قال قلت فما منع الأمير أصلحه الله منهم قال : قال فعلى أن أفعل، أو كما قال .  
حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد  
ابن عثمان القرشي قال : قضى ابن شبرمة على يزيد بن يزيد فتذمر وتكلم  
فقال ابن شبرمة : لعل نجاد سيفك المعلق بعنقك معزل من نفسك ، إن  
ههنا لا قواماً لورأوا حقاً بينا لتركوك خلف أعقابهم .

ابن أبي ليلى  
ومؤذن

حدثني أحمد بن زهير قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان ابن  
شبرمة وابن أبي ليلى يغدوان على عيسى بن موسى فرأى ابن أبي ليلى على  
ليث بن سليم وهو يؤذن ويقول بالصلاة خير من النوم ، وقد أسفر جداً ،  
فقال ابن أبي ليلى : النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقل له ليث :  
الحق فإن صاحبك قد سبقك .

حدثني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال : حدثني أبو  
عبد الرحمن العلاءي قال حدثني أبي قال أخبرنا ابن أبي غالب قال حدثنا هشام قال :  
قال ابن شبرمة وضعت ثلاثة أشياء لم يعمل بها أحد من بقي بهدي . المسألة  
عن الشهود في السر ، وإثبات الحجج ، وتخلية الشهود .

فقه بن شبرمة

حدثنا أبو يعلى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد قال :  
ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة .

وحدثنا أبو بكر الرمادي قال : حدثنا مسدد عن ابن داود قال : سمعت  
سفيان يقول فقهائنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة .



حدثني أحمد بن أبي خيثمة : حدثنا أبو الفتح قال قال سفیان : قالوا الإعجاب بالرأى لان شهرة نراك معجبا برأيك قال لو لم أعجب به لم أقض به .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال أبو دعابة الزناد لابن شبرمة منا خرج العلم قال فقال له ابن شبرمة فني يؤوب .  
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا سفیان قال : سألو ابن شبرمة بأى شيء تعرف السكران يا أبا شبرمة قال : إذا مدت رجلاه واختلط كلامه . فقال لي رجل : لم تسمع حديث صاحبك .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال : حدثني العلاء بن رزق قال حدثني أبي قال : كان قاضيا باليمن يعني ابن شبرمة فلما عزل فقدم الكوفة قال لمولى له ما تسمع الناس يقولون قال : يقولون إنك خنت المال قال نحن لم نخن شيئا ويقولون غير هذا ، ثم سأله بعد فقال : ما تسمع ؟ قال يقولون إنك لم تخن قال ألم أقل لك .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا بن أبي سعد قال حدثنا محمد بن حكيم لابن شبرمة ابن عمران قال حدثني طاهر بن الحسين الحسحاس عن المعلى بن هلال قال سمعت بن شبرمة يقول أفضل الصبر التصبر وهن بالغ في الخصومة أتم ومن قصر فيها خصم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسرر ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثت عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة أنه كان يقول لبنيه وبني أخيه لا تجالسوا السفلة فيجتروا عليكم فإز هذه الزط ليسوا بأشجع الرجال وإنما تجترون على الأسد لكثرة ما ترونها .  
حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال

سفيان : اتى ابن شبرمة جابر الجعفي فقال ما يمنعك أن تستشير ؟ قال :  
أستشير فيما أعلم أو فيما لا أعلم فلو قال فيما أعلم فقلت فلم أستشير فيما  
أعلم ولو قال فيما لا أعلم لقلت لم أفضى بما لا أعلم .

حدثني عبد الله بن عمرو قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني أبي عمران بن  
زياد قال : كان ابن شبرمة يقول يا حارثة هان عذابي حتى أقوم إلى بلائي .  
حدثنا طلحة بن عبد الله الطلحي قال حدثني العلامي قال قال رجل  
من أهل البصرة لابن شبرمة نحن أفتة أو أنتم فقال نحن أطلب لأحاديث  
القضاء وأنتم أطلب لأحاديث البكاء .

أبى الفريقين  
أفتة

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال  
حدثنا سفيان قال أقام ابن شبرمة بمكة ثلاث سنين فقال أحب أن أطوف  
إذا أتيت مكة يوم النحر ولم أكن طفت طوافين .  
حدثني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني حجر بن  
عبد الجبار قال : كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه  
فيجعلهما تحت قدمه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لصاحبه قل لهذا  
ينحى قدره عنا .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي عن عافية بن شبيب بن خاقان قال قال  
ابن شبرمة لرجل استضعفه أنت والله حجة خصمك وسلاح عدوك  
وفريسة قومك .

حفة رجل  
مستضعف

حدثني طلحة بن عبد الله عن عافية بن شبيب قال : كان ابن شبرمة يقول  
ميت ليلة بالحيرة أفضل من شربة ييادرطوس .

طيب هواء  
الحيرة

حدثني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم قال : حدثنا نعيم بن حماد  
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابن شبرمة يقول : رفع إلينا - قال أو  
جاءنا - مال للقسمة فادعوت إليه أحدا إلا أجابني إلا جرير الضبي .

عفة جرير  
الضبي

وعظ ابن  
شبرمة

وحدثنا محمد بن مهاجر بن موسى قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك  
قال قال ابن شبرمة : عجبت من الذي يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف  
لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

الدنيا تغير  
أخلاق الناس

حدثنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني  
سفيان الحميري قال : قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى وابن شبرمة : أسألكما  
عن الرجل فتحبراني عنه بخبر فإذا بلوناه فاستعملناه لم نجده كذلك قالوا :  
لو سألت عنه أبا الأثير غيرنا في ذلك الوقت لأخبرك بمثل ما أخبرناك  
ولكنها الدنيا تعرض لهم فيفترون ، قال صدقتما .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان  
اختلف ابن أبي ليلى وابن شبرمة في النبط؛ فقال ابن شبرمة هو لاء النبط إنما  
هم رقيق وقال ابن أبي ليلى فإن كانوا رقيقاً للمسلمين فإنني قد اعتقت نصيبى .

حجة ابن  
شبرمة في التعزير

حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال  
حدثنا سفيان قال كلم عمرو بن عبيد ابن شبرمة في التعزير ، قال عمرو :  
كان الحسن لا يرى التعزير ، قال سفيان فلقيت ابن شبرمة فقال وجدت  
عليه حجة من القرآن ، قال الله تعالى ﴿ فعظوهن واحجروهن  
في المضاجع واضربوهن ﴾ .

الأمر بالمعروف  
والنهي عن  
المنكر

حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى قال : قال أبو عبيد أخبروني عن  
سفيان بن عيينة قال حدثت ابن شبرمة بحديث ابن عباس د من فر من  
اثنين فقد فر ومن لم فلم يفر ، قال إنما أنا فأرى الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فمثل هذا لا يعجز الرجل عن اثنين يأمرهما وينههما .  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن عمران الضبي عن عمار  
بن أبي مالك الخثمي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كانت دعوى

ابن شبرمة طينة إلى الهمال يذهب بها الرجل فيأتي معه العامل فرد الطينة مرة رجل فبعث من أتى به فأتى به وقد قربت بغلته إليه ليركها ، فقال ابن شبرمة : رددت الطينة مرتين ، خففت عنكم البون ورفعت عنكم الاعوان ، رددت الطينة لأضربك ضربا يكون السوط أحد أكفانك . قال الضبي : وحدثني العباس بن هاشم عن ابن فضيل فيما أحفظ قال : قال ابن شبرمة لا بن أخيه عثمان بن عبد الله : تعمل على الخيرة فإنها صلح صالح عليها خالد بن الوليد .

عمر بن شبرمة

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين وقال محمد بن عمران وهو ابن ست وثمانين . أخبرني أبي عثمان عن الضبي عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : دخل ابن شبرمة على عيسى بن موسى يوم فطر فقال له : قبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة . قال : وولى عيسى بن موسى ابن شبرمة لما قدم من سجستان المظالم وولى ابن أبي ليلى القضاء .

تهنئة بيد

حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال : قال ابن شبرمة : كان عيسى بن موسى يسألنا عن الرجل فنقول هو من جمال المحافل .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا علي قال حدثنا سفیان قال : كان ابن شبرمة يقول فلان ليس من جمال المحافل إنما هو من الزوامل .

ابن أبي سعد عن عثمان عن جرير قال : قال ابن شبرمة إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجاء .

أخبرني ابن أبي زهير بن أبي عثمان عن محمد بن صدقة الجيلاني عن

شرح بن يزيد الحضرمي عن عيينة بن سعد بن غنم الكلاعي أنه سمع عبد الله بن شبرمة يقول : اتهموا الناس فيما لا يعلمون .

قبل ابنته  
فأمنى

أخبرني محمود بن محمد المروزي قال : حدثنا الجارود بن معاذ قال حدثنا خالد بن زياد قال سألت ابن شبرمة عن رجل قبل ابنته فأمنى قال إن كان أراد منها ما أراد من أمهاتها فقد حرمت عليه أمهاتها ، وإلا فذلك من عمل الشيطان لا تحرم .

الصلوة وزن  
وكيل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ليث عن الشعبي قال : الصلاة وزن وكيل فن وثي وثي له ومن نقص نقص له .

أخبرنا أبو سعد قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد قال مثل قول الشعبي .  
أخبرني محمد بن علي البزار قال : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال سمعت سفيان قال سأل رتبة ابن شبرمة بأى شيء تعرف السكران ؟ قال : إذا اختلط كلامه ومادت رجلاه .

أخبرنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفيان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقول إذا أعطى الرجل امرأته عطية ولم تقبضها بعد أن يعلمها فهو جائز لأنها في عياله قال سفيان : وكان ابن شبرمة يقول : لا تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفيان .

حديث المنصور  
مع ابن شبرمة

أخبرني محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري قال : حدثني العباس ابن الفضيل الربيعي قال حدثنا محمد بن حسان الضبي قال حدثني ابن شبرمة ، قال بكرت علي أبي جعفر المنصور ذات يوم وقد خرج عليه محمد بن

عبد الله بن حسن فبعث إليه بعيسى بن موسى فقتله فما مضى لذلك أيام حتى جاء البريد بخروج إبراهيم بن عبد الله فدخلت إليه وأنا أريد أن أشير عليه أن يصير إلى الكوفة وأخبره بمثل أهل الكوفة إلى هذا البيت ، وذلك أنه لم يبق منبر إلا وقد دعى لإبراهيم عليه إلا منبر الكوفة ومنبر مدينة السلام فدخلت عليه في الغلس وهو قاعد على حصير إلى شقة مسورة عليها دراعة سوداء كدروائية وعمامة وسيف في محرابه وعليه قيص له قب ورداء سوسى قد صبغه بشىء من ورس فحانت منى النفاتة فإذا في جانب البيت منارة عليها قنديل عليه مكبة ، قال فقلت إليه فإذا ابن عياش المتوفى ، وإذا هيلانة جاريتة فلما فرغ من سبخته التفت فنظر إلى هيلانة فقال : ما فكرتك بالحننا ؟ فقالت يا أمير المؤمنين إن هاتين العروسين اللتين جاء بهما إسحاق الأزرق من الكوفة الميمنية والطلحية قد سامت ظنونهما وخبثت أنفسهما إذ لم تدهما فتنظر إليهما وتبسط من آمالهما ، فقال : أحسا بالحننا ، والله لا أطعم الطعام الطيب ولا أشرب الشراب البارد حتى أعلم : رأسى في يد إبراهيم أوراس إبراهيم في يدي ؟ فالتفت فإذا ابن عياش يتبسم ، فقال : ما هذا التبسم يا ابن عياش ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذكرت بيت الأخطل في عبد الملك . قال : وما هو ؟ قال قوله :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتوا بأطهار

فقال : يا سيب ، إذا خرج ابن عياش فادفع إليه رزقهم .

قال ابن شبرمة : وسمرت مع أبي جعفر ليلة وعنده إسماعيل وعبد الصمد وصالح وسليمان بنو علي فذاكروا الأكفاء من قريش ، فقال له إسماعيل : يا أمير المؤمنين إذا ضيقنا في الذكور واتسعنا في الإناث

خفنا بوار الأيامى ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم  
إني أعوذ بك من بوار الأيام ، فإلى من ترى من يتقبل بناتنا من بطون  
قريش ياعم ؟ فقال :

عبد شمس كان يتلوها شياً وهما بعد لأم ولأب

ثم التفت إلى المنصور فقال : يا ابن شبرمة ، أكفاؤنا أعداؤنا .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد

قال : زعم قبيصة عن عباد عن السهك قال : سمعت ابن شبرمة أو قال ابن

أبى ليلي : قد والله حططنا في أهوائهم وأكلنا من ألوانهم .

أخبرني محمد بن حفص ، قال حدثنا عباد ابن شبرمة ، قال حدثنا

يعقوب ، قال حدثنا ابن فضيل قال : كان ابن شبرمة لا يشرب النبيذ

ولا يسمع على الخمين .

وحدثنا محمد بن حفص قال وحدثنا حماد قال وحدثنا ابن فضيل قال :

كنت أرى ابن شبرمة يجيء فيقوم في ميمنة المسجد وحده تحت الحائط ،

فإن اتصل الصف به قام مكانه ، وإن لم يتصل حتى يركع الإمام أسرع

حتى يجيء فيكون مع الصف .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن

عبد الحميد بعث إلى رجل من أهل الجند يستعلمه على القضاء فدخل على

ابن شبرمة وأنا عنده فقال له : أنا بعثت إليك لأمر عظيم عظيم ، فجعل

يعظم له القضاء ، فقال له : فأى شيء أهون من القضاء ؟ قال : أفلا أسألك

عن شيء منه يسير ؟ ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا حتى ألق

ما في بطنها ؟ قال : فما رد عليه حرفاً ، لم يدر ما يقول ، فقال له ابن

شبرمة : اذهب إلى أهلك ، أردنا أن نبلوك في رأس المائة قبل أن نبلوك

ابن شبرمة  
يقضى في مسألة  
بين يدي عمر  
ابن عبد الحميد

من العشرين ، فلما مضى قلت : ما تقول يا أبا شبرمة فيما ؟ قل : تقوم حاملا وغير حامل ويغرم ما بينهما .

قضاء لابن شبرمة

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لي بمائة فاشتري له بمائة وعشرة ثم هلك ، قال : ذهب زيادة هذا ورأس مال هذا ، قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يضمه كله .

قضاء آخره

وعن معمر عن ابن شبرمة في المأمونية والمنقلة والجائفة : لا قود فيهن ولا قود في كسر عظم ولا في لظمة ولكن أعطه من ماله بإطمته .

قضاء آخره

وعن ابن شبرمة في رجل فقأ عين رجل ثم عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان فقاضى عليه فالقصاص عن عينه ، وإن عمى قبل أن يقضى عليه فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعد ما يقضى عليه (١) .  
وعن ابن شبرمة قال : إذا نقصت الرجل عن صاحبها فأعطاه بحساب ما نقصت أو زادت على طولها فأعطاه بحساب ذلك .

وعن ابن شبرمة : كان لا يرى للمرأة عنفوا .

وعن ابن شبرمة في الحدرد : لا يقبل عنفوا صاحبها إذا بلغت السلطان ولكن العفو في الدية أو القصاص .

وعن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضعها على يدي رجل يشتريها فماتت قبل أن تحيض فهي من مال البائع .

وعن معمر بن طارس عن أبيه قال : من ابتاع شيئا وبته فأراد المبتاع أن يقبضه فقال البائع : لا أعطيك حتى تقبضني ، فهلك ، فهو من

(١) أى بعد ما حكم عليه وقبل أن تنفذ الحكم عليه . فليس للمعتزل شيء .



مال البائع لانه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك ، فقال : دعه حتى أرسل إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع ، قال معمر : فإن سكتنا جميعا فإن حمادا وابن شبرمة وغيرهما لا يوزنه شيئا حتى يقبضه .

وعن معمر عن ابن شبرمة قال : في الماء شفعة . قال معمر : فلم الشفعة في الماء  
يمجني ما قال .

وعن معمر عن قتادة : إذا بعت عبدا به عيب ، ثم حدث عند المبتاع عيب آخر : جاز على المبتاع قال معمر : قال ابن شبرمة : يرد على البائع ويدعيه ما حدث عنده من العيب ، وعن معمر والثوري عن ابن شبرمة قال : إذا قال أيهم ثبت أخذت بجميع حتى ، ولا تأخذ إلا بالخص . قال ابن شبرمة : فإن قال : كل واحد منهما كفيلا صاحبه فهو جائز .

حدث عيب  
في المبيع

### محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : بعث يوسف بن عمر إلى ابن أبي ليلى يستقضيه على الكوفة وكانوا لا يولون إلا عربيا أو موليا ، فقال له أعرابي أو مولى عمر بن أبي ليلى ، فقال أصابتنا يد في الجاهلية ، فقال : لو كذبتني في نفسك ما صدقتك في غيرك ، لم يزل العرب يصبونها في الجاهلية ، فقد وليتكم القضاء بين أهل الكوفة وأجريت عليكم مائة درهم في الشهر ، فاجلس لهم بالغداة والعشى فإنما أنت أجير للمسلمين .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا أبو سفيان ، قال : أول من استقضى يوسف بن عمر على الكوفة : ابن

أبى ليلى وأجرى عليه مائة وخمسين درهما فى كل شهر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال قال سيفيان : قال يوسف بن عمر لابن أبى ليلى : أما أنت أجير للمسلمين فأبرز للناس غدوة وعشية .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الحارثى المكندى قال أخبرنى عبد الله بن الأجلح أن يوسف بن عمر قال لمقرن : اطلب لى رجلا يصلح للقضاء وليكن عاقلا صليئنا قال فحدثنى مقرن قال : سألت فما وجدت الخير يصح إلا على محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى والقاسم ابن الوليد الهمدانى فبعثت إليهما فقلت : إن الأمير سألنى رجلا للقضاء ، وقد وقع الخير عليكما فما رأيكما ؟ فبكيا وقالوا : أعفنا من هذا ، فقلت : إنما كنت أرى هذا معروفا ، فأما إذا وقع منكما على الخوف (١) وانصرفا فلما كان من الغد جاءنى ابن أبى ليلى فقال : فكرت فيما قلت ولى عيال ، وقد رأيت أن أرحل فيه ، قال قلت : اغد إلى الخيرة فإنى غاد إلى الأمير ، فحضر ، فلما دخلت على يوسف قال لى : أبى الرجل ؟ قلت : بالباب ، قال أدخلوه ، وكان ابن أبى ليلى جميلا فصيحاً ، فقال له يوسف : من الرجل ؟ قال : من البين ، قال : من أى بطن ؟ قل : من الأنصار ، قال : فأنت موضع لحاجتنا ، ما رأيك فى القضاء ؟ فقلت : أعمل بما رأيت ، قال : قد ولت لك قضاء الكوفة وأجريت عليك مائتى درهم ، واقعد للناس بالعداة والعشى ، إلا أن يستغنوا ، قال : فإن رأى الأمير أن يبعث معى حرسا حتى يقعدنى فى المسجد الأعظم ليراه الناس فيكون أجل

تولية ابن أبى ليلى القضاء

(١) يؤخذ من السياق أن هنا نقصا ولعله : «فكرنا فى الأمر إلى الغد» .

لى ، قال : يا فلان اركب معه ، قال مقرن : ثم قال لى : اراد ابن أبى ليلى  
أن يخبر الناس أنه مجنون ، قال : فأسر يونس بناحية ابن أبى ليلى وقربه<sup>(١)</sup>  
حدثنى أبو العباس أحمد بن الشاه البزار قال : حدثنا يحيى بن معين ،  
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن أبى ليلى قال : دخلت على عطاء  
فجعل يسألنى ، فأنكر بعض من كان عنده ، فقال : ما تنكرون !  
هو أعلم منى .

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا  
عبد الله ابن داود عن سليمان بن سافرى<sup>(٢)</sup> قال : سألت منصور بن  
المعتمر : من أئمة أهل الكوفة ؟ قال : قاضينا هذا ، يعنى ابن أبى ليلى ،  
حدثنى أحمد بن منصور ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود ، قال  
سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن أبى ليلى وابن شبرمة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى محمد بن عباد قال  
حدثنا سفیان عن يزيد بن أبى زياد ، قال : ذكرت لعبد الله بن الحارث  
ابن أبى ليلى ، فقال : أشتهى أن تجمئنى به ، فجمئت به ، فذاكره ، فقال  
عبد الله : ما ظننت أنه بقى فى الناس مثل هذا ؟

فأخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : حدثنا عبد الله بن محمد  
الزهرى قال : حدثنا سفیان ، قال : قال عبد الله بن الحارث : ما شمريت  
أن النساء يلدن مثل هذا ؟ كأنه يريد ابن أبى ليلى .

أخبرنى أحمد بن على المقرئ ، قال حدثنا بكر بن خلف بن بشر ،  
قال حدثنا سعيد بن أبى الحكم عن شعبة قال : قلت لابن أبى ليلى :

(١) هكذا فى الأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فبدل .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله تصحيف من النسخ .

حفظت عن أبيك شيئاً؟ قال : لا ، إلا أنه كان له تيس يطرق جيرانه .  
أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال حدثني سليمان بن زياد الثقفي عن  
أخيه يحيى بن زياد ، قال : قرأت في ديوان الحجاج : وامن قل مع ابن  
الاشعث عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال حدثنا مسدد عن يحيى بن  
سعيد قال : قال سفیان : لقد كان ابن أبي ليلى معايباً (١) .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الإمام ، قال حدثنا عبد القدوس  
ابن إبراهيم الحجبي عن ابن عينة قال : جلست إلى ابن شبرمة أيام ولي  
أبو العباس الخلافة ، فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس وقد  
تحلقنا (٢) مع ابن شبرمة وكان يعارضه ، فجلس ابن أبي ليلى في مجلس لم  
يكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فقال : أنا صدر المجلس  
حيثما كنت .

اعتداد ابن شبرمة  
بنفسه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال  
حدثنا ابن داود ، قال : قال ابن أبي ليلى لرجل : صليت معك ليديك يا مدائني  
في مسألة ذكرت .

حدثني الحسن بن صالح أن الرجل عاصم الأحول ، قلت لابن  
داود : وعاصم كان أكبر من أبي ليلى؟ قال : نعم .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : رأيت في كتاب علي بن المديني عن  
يحيى بن سعيد قال : كان ابن أبي ليلى سيئ الحفظ .

(١) هكذا بالأصل ولماها « مياوي » أي من يحيى « معاوية بن أبي سفيان » .

(٢) قوله تحلقنا ، أي جلسنا مجلساً بهيمة الخلق .

حدثني أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ليلى ليس بذلك .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا حفص بن عتاب عن ابن أبي ليلى قال : لا يفقه الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا داود ، قال سمعت حسن بن صالح بعد ذكر ابن أبي ليلى فقال : إن كان لوزاناً للكلام ، قال عبد الله : وقد رأيت ذلك منه .

حدثني أبو عقيل الأسدي يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولى قال : سمعت الحسن بن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة الراضة .

عدم قبول شهادة  
الراضة

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا زيد بن الخارث ، قال حدثني معتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي ليلى قاضي الكوفة أنه كان يرده الجارية من أكل الطين .  
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخطه :  
حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت حسيناً يعني ابن صالح يقول :  
كان ابن أبي ليلى ينظر إلى نقش الخاتم فإذا خفي عليه أخرجه إلى الضوء فإذا تبين له أمضاه ، قال : وكان يمدّه فإذا انسلّم لم يجزه يعني كتاب القاضى إلى القاضى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني شجاع بن مجالد قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبه في حق كان بالشام لنا ، فقبل الكتاب مني ولم يسألني عليه البيّنة وكتب لي بحقنا ذلك إلى الشام .

حدثني أحوص بن المفضل قال حدثني أبي ، قال حدثني أبي (١) :  
أول من سأل البيهقي على كتاب القاضى إلى القاضى ابن أبي ليلى ،  
فأعجب ذلك سواراً وقال : قد كنت أذهب إليه ، فكرهت أن أحدث  
شيئاً لم يكن فأخذ به سوار .

التحرى عن  
الصهود

حدثني أحمد بن زهير وإبراهيم ابن أبي عثمان عن سليمان بن أبي  
شيبخ ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن نزار عن عمه علي بن نزار قال :  
أمرني ابن أبي ليلى وهو على القضاء أن أسأل عن امرأة شهدت  
عنده ، فسألت عنها ، فقيل لى : إنها ترى رأى الخوارج ولها عبادة ،  
فأعلمته ، فقال : ذلك أجود لشهادتها .

حدثت عن محمد بن حميد عن جرير قال : كان ابن أبي ليلى لا يخرج  
إلى مجلس الحكم حتى يتغذى ويشرب ثلاثة أقداح نبيذ .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى عن علي بن الجعد قال : قال عيسى بن  
موسى لابن أبي ليلى إني أريد أن أحرم النبيذ بالكوفة قال إنك لا تطيق  
ذلك قال : ولم ؟ قال : لأنه أفنأهم به فقيهم وقعبه لهم طيبهم يهني ابن  
مسعود وابن الحر .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن أبي شيبخ قال حدثنا مغيرة  
ابن حمزة بن المغيرة قال : دعانا ابن أبي ليلى لى ولأبى حمزة بن المغيرة  
فدفع إلينا ألفى دينار لقوم فقال : تكون عنكم فقلت لا نقبلها إلا بضمان ،  
قال ابن أبي ليلى لست أدفع إلا وديعة ولكن أمر بالسكيس فيفتح فقال  
له : إنا إن أخذناها بغير ضمان لم يطب لنا ربحها فلم نقبله فدفعه إلى خالد  
ابن حوشب وهو من خير رجال في الكوفة فدعاه المال عنده حتى

خالد بن حوشب  
وأمانة

شده ابن أبي ليلى إلى اسطوانة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : كان ابن أبي ليلى حين خرج إبراهيم بن عبد الله على أبي جعفر يتمثل كثيراً ببیت جرير يتقرب إلى أبي جعفر بذلك :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صوله الترك القناعيس

الفتوت في  
صلاة الصبح

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : حدثنا بعض الكوفيين قال : قدم قوم من أهل الكوفة إمامهم إلى ابن أبي ليلى فقالوا إنه لا يقنت بنا في صلاة الصبح فقال له ابن أبي ليلى : إما قنت بهم وإلا اعتزلهم .

اقامة الحدد  
في المساجد

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال : رأيت ابن أبي ليلى يضرب الحدود في المساجد .

القضاء بما في  
الوسع

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان سمعت جعفر بن محمد قال : قال ابن أبي ليلى وليت القضاء منذ كذا وكذا ما قضيت إلا بما يسعني .

ابن أبي ليلى  
وترجان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال : كنت أخاصم إلى ابن أبي ليلى ، قال لي يوماً : أهد تمنيتك ، ههنا أم ولد لرجل سندية ليس يفهم بالعربية فأريد أن يفهما فقلت له : إن عمر أخي أرطن بالسندية من فدعاه ابن أبي ليلى فقال : قل لهذه إن مال اليتامى لا يترك في أيدي النساء ولا يد من إخراجهم من يدك إلى رجل ثقة فقال لها : يقول لك القاضي : والله إن لم تمكيني من نفسك لأفعلن بك ولأفعلن فصرخت فقال له ابن أبي ليلى : مالها ، قال هي من بلدة يعظمون السلطان فوظمت أمرك

عندها فقال : لا ترد هذا من أمرك بهذا قل لها ما قلت لك فأعاد عليها  
فصرخت وأنا أفهم ما يقول لها ، فقلت القود القود يا عمر خذ بيدي فلما  
قنا قلت : وبك إنما أردت أن تفضحني عند القاضي فجعل يضحك  
ويقول دع الخبيث .

ابن أبي ليلى  
وخصان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال :  
حدثني ابن الأجلح قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الناس  
يختصمون في الحقوق على الجهل ركل واحد يريد أن يدفع الحق إلى  
صاحبه فكان القاضي بينهما مثل المقتى فيتقدم إلى الخصمان فإذا توجه  
القضاء على أحدهما فأمرتهما أن يعود القياس لا يخرج مما ينفقه فيفتح  
من الظلم ما يفسد على ما أردت أن أقضى به فيصيران إلى فيحتاجان  
فأستقبل النظر يأتيه قال ابن أبي ليلى : والناس اليوم إنما هم بغاة .

أخبرني عمر بن محمد بن أبي الحكم بن جنادة عن عطاء بن مسلم قال  
كنت عند ابن أبي ليلى فشهد عنده رجل بشهادة فقال اكتبوا شهادته ثم  
نظر إلى شعره مصففاً على جبينه فقال تصفف شعرك ؟ ردوا شهادته ،  
فقال : إن لي عذراً ، قال . وما عذرك ؟ قال : إن رأسي سجاع فأنا أفاديها  
بهذا الشعر قال : لا بأس اكتبوا شهادته ، ثم نظر فإذا أظفاره فيها آثار  
الحناء فقال له تخضب يدك بالحناء ؟ ردوا شهادته ، فقال : إن لي عذراً ،  
قال : وما هو ؟ قال إن لي أباً شيخاً فأنا أخضبه ، قال : لا بأس اكتبوا  
شهادته ، ثم ولي فنظر في قفاه فإذا ثوبه يجره فقال له تجر ثوبك ؟ ردوا  
شهادته ، قال : إن لي عذراً ، قال : وما عذرك ؟ قال : إننا ثلاثة إخوة في  
حالنا بعض الضعف وإننا قطعنا هذا القميص على أوسطنا يتجمل به إذا  
خرج وإني إذا لبسته أنا أجرة ، قال : لا بأس اكتبوا شهادته .

رد شهادة  
من يظهر الخيلاء  
بغير عذر



أخبرني عبد الواحد بن أبي الأزهر قال : حدثني أحمد بن خليل الكندي قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال : سمعت محمد بن الحسن الهمداني يقول : كانت دار عمر بن حريث رهنا إن لم يقبضها لدين ذهبت قال : سمعت محمد بن الحسن يقول ذهبت عنهم فردها ابن أبي ليلى إلى الميراث .

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا سفيان قال قال ابن أبي ليلى ينغر الغلام في سبع سنين ويحتمل في أربع عشرة سنة وينتهي طوله إلى إحدى وعشرين ويتكامل عقله إلى ثمان وعشرين ثم التجارب بعد ذلك .

أخبرني عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن نصر عن عبد الله بن سعيد عن ابن يمان قال : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة من لا يشرب النبيذ .  
حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا عمرو بن زيادة قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبه في حق كان لنا بالشام فقبل الكتاب ولم يسألني عليه البيعة وكتب لنا بحقنا إلى الشام .

وذكر ابن شيبه إبراهيم بن أبي بكر أن حسن بن عطية - منهم عن شهادة على شهادة حسن بن صالح قال : شهدت ابن أبي ليلى وشهد عنده رجل على شهادة رجل قال ابن أبي ليلى أين الذي شهد قال : هو بالسواد ولما استأنفهم ابن أبي ليلى فقال أبا السواد ؟ قال نعم ، قال قم فاكتب شهادتك :

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا عبد الله بن سعيد قال : أخبرني ابن فضيل قال رأيت ابن أبي ليلى أتى بامرأة لها زوجان يأتيها هذا بالهار وهذا بالليل فعززه في المسجد وقال لزوجها الأول خذ بيد امرأتك .

امراه لها  
زوجان

أخبرني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي قال : حدثني أبي قال حدثنا  
سويد بن عبد العزيز قال : حدثني ابن أبي ليلى في رجل استأجر بعيراً  
فحمل عليه المكثري أكثر مما سمي أو جاوز به قال : إن مات فعليه ثمنه  
وإن سلم فله بحساب ما زاد .

رجل استأجر  
بعيراً

أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن عيينة قال : شهد رجل  
عند ابن أبي ليلى فعدا ثم شهد عنده فقال لصاحب المسائل سل عنه فقد  
أصابه فقر لعله قد تغير .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا يوسف قال سمعت  
جريراً يقول : كان ابن أبي ليلى يخضب بالحمرة بالحناء ثم خضب بعد بالسواد  
حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لنا المدائني مات ابن أبي ليلى سنة ثمان  
وأربعين ومائة : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال  
حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يقولون مات ابن أبي ليلى سنة  
تسع وأربعين ومائة .

الخصاب بالسواد

وفاة ابن أبي ليلى

حدثنا أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الأعمش وابن أبي ليلى  
وذكر يا بن أبي زائدة سنة ثمان وأربعين ومائة يعني ماتوا .

أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن المدائني قال : تزوج  
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي امرأة فتسرت عليه فاخصموا إلى ابن  
أبي ليلى فقال ابن أبي وجرة :

يا أيها القاضي القليل وهمه      والحاكم العدل السريع فهمه  
إنك من غسان قدماً نعلته      وذروة البيت المنيف دعمه  
قد علم المظلوم أن لا تسلمه      فظالم يا نيك أن ستفطمه  
وإن هذى ذات خصم تظلمه      تبت — دع التحري أو تعلمه  
• لا نحسب الحق شيئاً تزعمه •

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن براد  
يقول تقدم أبودلامة الشاعر إلى ابن أبي ليلى يشهد عنه فقال أبودلامة :  
إن الناس غطوني تغطيت عندهم وإن بحثوا عني ففهم مباحث  
وإن حفروا بئري حنرت بأرهم ليعلم قوم كيف أصل النبائث  
فقال المشهود له كم لك عليه قال كذا وكذا قال : وجه إلينا العشية  
نخذها ولا تعد يا أبادلامة تشهد .

رد شهادة  
شاعر

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن  
يعقوب الهمداني قال : تقدم ابن أبي وده إلى ابن أبي ليلى فقال له ابن أبي ليلى :  
يا حفص من الذي يقول :

ألا يا كف حفاص فا تنفك قافزة  
تظل اليوم واللي لمة في كفك مرتزه  
فلا تحبس بها الندما ن واشرب قهوة مزه  
قال : أنا، قال تقول مثل هذا وتشهد عندي .

شمر في ابن  
أبي ليلى

أنشدني أحمد بن أبي خزيمة بسكر بن مصعب المري في محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى :

ألا يا طالب الامرة والامرة تستحلي  
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدينا  
إلى القاضى الذى أصبى ح بالكوفة لا يعصى  
ولا تمنعك صفراه إذا لم تدرك الكبرى  
فأيا منه ما نلت فما أحراك أن تحظى  
وأن تدرك ما أصبح ت من ملك له تسعى  
فإني يا أمين الله ه وابن المصطفى مؤسا

بولون امراً حكماً وقد أبلى الذى أبلى  
ومن شرع الإرجا . بل أول من أرجا  
فما زال به فدا . لك حتى استحك العظاما  
وحتى انتحل الزور وعادى عمه كسرى  
وحتى قذف الأس . لم والانصار لا ترمى  
بقول كاذب فيه ميين كاذب الدعوى  
وإن غدا أباً تدعى له فوق أبى لىلى  
فحدثنى الذى قال فإن الحق لا يخفى  
وإلا فاضرب العين . فقد أوطاكم القشوى  
فهل خبرت فى الناس بقاض قبله مولى

فذكر حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه قال أنشدنى هذه الأبيات فى ابن  
أبى لىلى السكونى محمد بن الفضل بن الهذيل الأشجعى وزاد فيها بعد قوله :

فإن تسدرك ما أما . ت من ملك له تسعى  
بكل من ذوى صهر فقد أمر واستغنى  
ألا من يبلغ عنى رسولا ناصحا عيشا  
بأن الذنب إن عيب ومثل الذنب لا يرعى  
وإن الذنب ملعون إذا استسليته استسلى  
فإنى يا أمين اللد .ه وابن المصطفى مؤسسا  
وأنتم عصابة الدي . بن وكهف العروة الوثقى  
تولون امراً حكماً وقد أبلاكم إبلا  
رقد باعكم بييعا بأذن المطمع الأذن  
وما أتم من الأولا د يظرن أبى يطرا

ثم مر في الآيات . وقال يحيى بن نوفل يهجو :

محمد يا حكم المسليبا . من وقاضينا الغوى الكريما

أذكرك الله رب السما . اكان أبوكم يسار حميما

رجل يهجو  
ابن أبي ليلى

وأخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني قال : كان ابن أبي ليلى  
يشفع لأحبابه إلى عيسى فيولون الأعمال فقال يحيى بن نوفل ، ويقال  
هذيل الأشجعي ؛

بنات أبي ليلى عهد معدة فدونك فانكح بعضهم وخذعهما  
فإنك إن أظهر بيئت محمد تصب ألف ألف من شفاعته بعدا  
وتعلم علما ليس بالظن ( " ) إذا رد به غردا  
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني أحمد بن طاهر قال حدثني  
المعلى بن هلال قال : بعث المنصور إلى ابن أبي ليلى ليكتب له مقاتلة  
أهل الكوفة وفرسانهم من أهل الشرف فأتاه رجل من بني سهل فقال  
له ابن ليلى أقم البيئة على نفسك فغضب وقال لا يقال هذا للمثلي وولي ،  
فقيل لان أبي ليلى إنه شاعر وإنما لا نأمنه عليك فبعث في أثره فرد  
فقال قد عرفت نسبك فهل قلت شيئا قال نعم ولم أذكر نسبا ولا حرمة ،  
قال فما قلت ؟ قال قلت :

فإن يك قاضينا خفيفا دماغه فما شحمه في بطنه بقليل

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثني محمد بن  
عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال لما قدم أبو  
حنيفة شهد عليه جماعة فأقر أن القرآن مخلوق قال : قال لي محمد بن عمران

واخبرني محمد بن نافع مؤذن مسجد القاسم بن معن قال : كتب ابن أبي ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قال أبو حنيفة وبما شهد به عليه وإقراره : فكتب أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب عنقه وحرقه بالنار ؛ قال : فتاب أبو حنيفة ورجع عن قوله في القرآن . قال لي محمد ابن عمران : فحدثني وكيع قال : لما كان من الغد قال له ابن أبي ليلى : يا أبا حنيفة من خلقك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق لسانك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق منطقتك ؟ قال : الله ، قال : خصمت يا أبا حنيفة ا قال : صدقت ، قال : فأى شيء تقول ؟ قال : أتوب إلى الله وأرجع ، فبعث معه بن أبي ليلى أمينين من أمانته موثوقاً بهما على حلقة حلقة من حلق المسجد يقولان : إن أبا حنيفة قال : إن القرآن مخلوق ، فإنه قد تاب ورجع ، فإن سمعتموه يقول بشيء من هذا فارفعوا ذلك إلى ، قال وأمر به عيسى بن موسى حرسياً ، فقال : لا تدعه يفتي في المسجد ، فكان أبو حنيفة إذا صلى قال له الحرسى : قم إلى منزلك ، فيقول : دعنى أسبح ، فيقول : لا ولا كلمة ، فلا يدعه حتى يقيمة ، فلما قدم إلى محمد بن سليمان جمع أصحابه وكله ، فأذن له لجاس في المسجد .

حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد النخعي قال : حدثني أحمد بن عبيد بن أبي ليلى قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تغديت عند أبي جعفر وقد ولاني الفتيا ، فأنتى بصحفة مصيبة فيها مثال رأس فقال لي خذ أيها الرجل من هذا ، فجعلت اضرب يدي إلى الشيء فإذا وضعته في نعى لم أحتج إلى مضغه بسيل ، فلما فرغنا جعل يلعق يده الصحفة ويلبسها ، فقال : يا محمد ، تدري ما تأكل ؟ قلت :

ابن أبي ليلى  
وأبو جعفر

ابن أبي ليلى  
يتخذى عند  
أبي جعفر

لا يا أمير المؤمنين ! قال هذا مخ الثنيتان معقود بالسكر الطبرزد ؛ تدرى  
بكم تقوم الصحيفة ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ! قال . بثلاثمائة وبضعة عشر ،  
أندرى لم لحستها ؟ هذه صفحة رسول صلى الله عليه وسلم إنما أطلب البركة  
بذلك ، فلما خرج ابن أبي ليلى من عنده ، رفع رأسه إلى مع الحاجة فقال .  
يا ربيع ، لقد أكل الشيخ عندنا أكلة لا يفلح بعدها أبدا .

### « غيلان بن جامع المحاربي »

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري عن ابن  
الأجلح عن ابن أبي ليلى قال . دخل الضحاك بن قيس الخارجي واحد  
الكروفة فأقام بها سنتين ، فقدمت إليه فقال له أعوانه . هذا من أعوان  
الظالمين ، قال . ما تقول ؟ قلت . أجبرت على القضاء وأنت أمير  
المؤمنين وأنت لا تجبر الناس ، وهأنذا بين يديك . قال . إنك تكاتب  
الأحزاب وتكاتب أهل الشام ؟ قلت . نعم ، قال ولم ؟ قلت . لأن  
نم إخوة لك ولنا من أهل الدين فيكتبون يشكون فاكذب بنصرهم  
وعونهم . قال . فما ينقمون عليه من ذا ا قد وليتك القضاء ، فأقام  
على القضاء ، قال . وكادوا يقتلونني مرتين ، أما المرة الأولى فنجوت ،  
وأما المرة الثانية فتقدم إلى رجلان يختصمان في امرأة ، أحدهما  
يذهب مذهب الضحاك والآخر من المسلمين ، هذا يدعى أهازوجته  
فسألتهما ، فقالت . إن هذا منافق وإني احتجت إلى هذا من أصحاب  
أمير المؤمنين يعني الضحاك ، قال . قلت إن قضيت بين هذين قتلت  
وأمسكت بطي وقلت للغلام . ارفع القمطر وانصرفوا حتى أنظر في  
ذا ، فلم يعودوا إلى ، قال ابن أبي ليلى : فقلت أنا على شرف القتل ، قال

ابن أبي ليلى  
والضحاك

فدخلت على الضحاك ، فبينما أنا أتغدى معه إذ قلت يا أمير المؤمنين ، ما تقول فيمن صد عن المسجد الحرام ولم يبحج قط ؟ قال : كافر بالله ، قلت : هذا يفخر على بالرزق الذي يجرى ولم يبحج قط ، أفتأذن لي ؟ قال : سبحان الله أو يحل لي أن أمنعك ؟ ولا يكن عجل على المسير ، قلت في نفسي : لا والله لا قدمت الكوفة وهو بها ، فخرجت إلى مكة وخرج الضحاك قبل أن أقدم ، وأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : غلب الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي على الكوفة فولى غيلان بن جامع المحاربي ومكنا قول أبو هشام قال : أمر الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجي ابن أبي ليلى أن يجيز شهادة العبيد فيمن معهم فهرب إلى مكة فولت الخوارج غيلان بن جامع المحاربي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو كريب ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كما في مسجد محارب وأبو حصين فجاء غيلان ابن جامع الذي كان قاضيا ، فقال سئل أبا حصين أكان شريح يجيز شهادة الأعمى ؟ فسأله فغضب وقال : تسألني وهذا قاضى معنا ؟ قال أبو بكر : منعه الخوارج ، فقلت . إنما أريده صالحاً مسنداً وغيره .

إجازة شهادة الأعمى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر ابن عباس يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق الشيباني . أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا سفيان بن دارد بن أبي هند قال دعانا ابن هبيرة فسألنا عن رجل اعترف ثم نكل ، قال : قال قلت أبا : إذا اعترف مرة قطع . وقال ابن أبي ليلى : إذا شهد مرتين قطعه ، وقال غيلان : يترك إذا نكل .

يترك الشاهد إذا نكل



## الحجاج بن عاصم المحاربي

قال أبو هشام : فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع  
وولى الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات .

وهكذا أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي شيبة عن  
إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن قال : ثم الحجاج بن عاصم بعد  
غيلان بن جامع . قال أبو بكر : وقد روى شعبة بن الحجاج عن الحجاج  
ابن عاصم حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا بديل بن المجير قال  
أنبأنا شعبة عن الحجاج بن عاصم وأخبرنا محمد بن إشكاب ، قال حدثنا  
عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي  
الأسود عن عمرو بن حريث قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
فقرأ ﴿ لا أقسم بالخنس . الجوار الكنس ﴾ .

الإبراد بالصلاة

حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن أبيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال حدثني رجل  
من أصحابه أراه عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
« إن شدة الحر من فؤر جهنم ؛ فأبردوا بالصلاة » .

## منصور بن المعتمر

قال أبو هشام : فلما مات الحجاج بن عاصم وولى ابن هبيرة منصور  
ابن المعتمر فجلس عشرين يوماً إذا جاءه الخصمان قال : لا علم لي بأمركما ،  
فوعزل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال :

حدثنا حسين بن عروة قال سمعت حماد بن زيد يقول : يعجبني ممن دعى إلى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأماه رجلان فنظر بينهما لحكم ، وأتاه رجلان فقال : حتى أشاور في أمركما ، وأتاه رجلان فقال : ليس لي بهذا علم ، فضجوا حتى عزل . أخبرني محمد بن موسى القيسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان عبد الملك بن بشير الجلى على الكوفة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة وأكرهه على ذلك فجاس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد ، وذلك في آخر سلطان بني أمية .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قيل لو كعب إهم بكرهونك قال يفعل كما يفعل<sup>(١)</sup> منصور بن المعتمر لما ولاه ابن هبيرة ، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا أحمد بن حواسب الحنفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كتب معي منصور بن المعتمر من السواد إلى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلى وكان هاربا طاب للقضاء فقالت لي : تطلب القضاء وتهرب ؛ قال قلت : ابنك أعلم منك اسكني .

حدثنا أحمد بن زهير وأحمد بن منصور الرمادى قالا حدثنا الأحنس عن أبي بكر بن عياش قال : كانت أمه فظة غليظة فتصيح به . يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء ، فيأتى وهو واضح لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها . حدثني أبو إبراهيم الزهرى عن سعيد عن أبي بكر بن عياش قال . لقيت منصور بن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أرادته على القضاء ، فقال لي إيت أمى فأقرأ عليها السلام وقل لها .

ابن المعتمر  
يهرب من  
القضاء

(١) هكذا بالأصل واصل العوالب : أفعل كما فعل ..

هو سالم صالح ، فأثبت أمه وكانت عجوزا طريفة سمراء ، فقلت لها ، فقالت  
يفر من القضاء وبجالس العلوج والانباط وهي غضبانة من ذلك .  
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة ،  
قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن علي قال لما ولي منصور القضاء  
أبى أن يدخل فيه فوكل به أمير الكوفة فأجلسه للناس وكان الحصان  
يحييان فيقصان القصة ، فيقول : سمعت كلامك ، وفهمت قضيتك ، ولا  
علم لي بالقضاء ببنيك ، ثم يسكت .

حدثني أحمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن علي ، قال حدثنا غفار  
قال سمعت أبا عوانة يقول : لما جلس منصور القاضي كان يأتيه الرجل  
فيقص عليه فيقول له : قد فهمت ماقلت ولا أدري الجواب فيه ، فقال  
الأمير الذي ولاه : وإن هذا الأمر لا يصلح إلا أن يعين عليه شهوة .  
أخبرني جعفر بن محمد ، قال حدثني عباس العلوي ، قال حدثنا محمد  
ابن محبوب ، قال سمعت أبا عوانة يقول : أراد ابن هبيرة منصور بن  
المتمم على القضاء فامتنع عليه فأكرهه ، فلما أكرهه قعد وكان الحصان  
يجلسان بين يديه فيتكلمان بحجتهما وإذا فرغا قال لهما : قد سمعت ماقلتما  
وما أحسن أن أجيبكما ، ففعل ذلك مرة أو مرتين ، فلما رأى ذلك عزله  
قال أبو بكر ومنصور ابن المتمم أبو عتاب صاحب علم الكوفة  
وأستاذهم .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : كان  
معمر يقول : حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ،  
ثم يقول : هذا السند العربي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال سمعت محمد بن عبيد الطائفي  
لقب منصور

يقول : كان سفيان الثوري إذا أخذ في حديث منصور قال : حدثنا أبو عتاب  
وحدثنا أبو عتاب .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثني قيس بن معاذ ، قال حدثنا بشر بن  
المفضل قال لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلفت بدي بالكوفة  
أمر على الحديث من منصور بن المعتمر

حدثني أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور أثبت من  
الحكم ابن عيينة .

أخبرني أحمد قال حدثني الحسن بن حماد ، قال حدثنا طلحة أبو محمد  
قال سمعت أشياخنا يقولون : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة .  
حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل  
العلاني قال حدثني يحيى بن سعيد عن الثوري قال : لورأيت منصور بن  
المتتمر لقلت : يموت الساعة .

تاريخ وفاة  
منصور

### ابن أبي ليلى — الثانية

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي صبيح قال : فلما جاء  
بنو العباس أعادوا ابن أبي ليلى وكذلك ابن شبرمة ومات ابن شبرمة سنة  
أربع وأربعين فيما حدثني أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ، وقيل سنة  
خمس وأربعين ، ومات ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين .

التولية الثانية  
لابن أبي ليلى

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وهو عبيد بن بنت محمد بن عبد الرحمن ،

أخبرني محمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثم ولي  
أبو جعفر بعد موت ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى فمات ،  
فولي جعفر شريك بن عبيد الله .

وكذا قال أبو هشام أيضا : ابن أبي ليلى لما مات استقضى أبو جعفر  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى حتى مات ، ثم استقضى أبو جعفر  
شريك بن عبد الله فعزله عيسى بن موسى واستقضى القاسم بن معن ،  
ولأعلم لعبد الرحمن رواية ، وأكثر الرواية لآبيه بكر بن عبد الرحمن .  
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل  
البجلي حدثهم قال : حدثنا مطاب بن زيد قال حدثنا عبيد القاسم بن  
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه  
قال : لما سدا أبواب المسجد ذهب عليّ عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى  
الله عليه وسلم بيده فقال : « إن هذا المسجد لا يحمل لأحد أن يجنب فيه  
غيري وغيرك » ، لأعلم له رواية غير هذا .

حديث عن  
الخدري

أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال حدثنا أبي ،  
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاسم وهو عبيد بن عبد الله بن  
عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي  
عليه السلام مثله .

### « شريك بن عبد الله النخعي »

نسب شريك

حدثني أحمد بن علي المقرئ ، قال نسب لنا علي بن شبرمة الحارثي  
شريك بن عبد الله فقال : هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو  
الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك  
من النخع .

تاريخ ميلاد  
شريك

وحدثني أحمد بن أبي خزيمة ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا  
عباد بن العوام ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله بن سنان قال : سمعت يحيى

ابن معين يقول : ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين ، وقال :  
غيره : وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارث ، قال حدثنا موسى بن  
داود ، قال حدثنا من سمع عمار بن رزيق ، قال : كنت عند المغيرة فكان  
يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع ، فقال المغيرة :  
ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك .

تزكية شريك

حدثني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال حدثني أبو نعيم ، قال لما  
دعا أبو جعفر شريكا أيوليه القضاء قال ممن أنت قال من النخع ، قال  
مالي وللنخع ، ثم قال : تلى مذحج ، يريد أن بني الحرث بن كعب منهم ،  
ثم قال : تد وليتك قضاء الكوفة ، قال يا أمير المؤمنين إني إنما أنظر في  
الصلاة والصوم ، فأما القضاء فلا أحسنه ، قال : اذهب وإلا وجهتك  
إلى أكشام والطاز بند قال يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال : اذهب  
فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلي فيما لا تحسن .

إرغام شريك  
على القضاء

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان . قال حدثني أبو خالد يزيد بن يحيى  
ابن يزيد ، قال حدثني أبي ، قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو  
النخعي ، فجلس إليه فقال يا أبا عبد الله ، من أدبك قال : أدبتي نفسي  
والله ، ولدت ببخارى من أرض خراسان ، فحملني ابن عم لنا حتى  
طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر ، فكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق  
بقلبي يعلم القرآن ؛ فحنت إلى شيخهم فقلت يا عمه الذي كنت تجرى على  
هاها أجره على بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي ، ففعل ؛ قال  
فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه فأشترى دفاتر وطروما فأكتب

سيرة شريك

فيها العلم والحديث ثم طلب الفقه فقلت ما زى ؟ فقال المستنير بن عمرو  
لولده قد سمعتم قول ابن عمكم وقد أكثرت عليكم ، فلا أراكم تفلحون  
فيه فليؤدب كل رجل نفسه ثم من أحسن فلها ، ومن أساء فعليها .

قال أبو خالد الأسلمي وبنو عم شريك الذين بنهر صرصر ، يقال  
لهم اليوم بوكردي من آل حساس .

تولية شريك  
المصر الذي  
تعلم فيه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني  
المغيرة بن مطرف ابن المطرف قال : قال لي شريك أرسل إلى أبو جعفر  
فدخلت عليه ، فقال : لي أين ولدت ؟ قلت بمرغانة . قال فأين نشأت :  
قلت بهذا السواد وكنت آتني المصر أنعلم القرآن فيه . قال : فقد وليتك  
المصر الذي كنت تعلم القرآن فيه قلت يا أمير المؤمنين : لا علم لي  
بالقضاء ، قال : قد بلغني ما صنعت بعيسى ، وإيم الله ما أنا كعيسى ،  
ياربيع يكون عندك حتى يقبل . قال فقامت مع الربيع فقال لي : ليس  
يدعك أو تقبل ولا بد لك من ذلك ، فأجبت ، فأدخلني عليه وقال :  
يا أمير المؤمنين قد قبل ، فقال لي أبو جعفر : قد بلغني عنك صرامة فازدد

صرامة شريك  
في تنفيذ الأحكام

قلت : فأعتمد عليك ؟ قال نعم ، فقدمت الكوفة وعليها محمد بن سليمان  
ابن علي ، فقدم إلى كاتبه حماد بن موسى ، ولا أعرفه ، فقضيت عليه وقلت :  
سلم ، فقال : لا أسلم ، فحبسته فأنى مرة يخبرني أن محمد بن سليمان قد أطلقه  
وأنه كاتبه . فقلت هذه أول وهلة ، وإن ضعفت فيها لم أزل ضعيفا ،  
فختمت قنطرة وقت فدخلت عليه فقلت : إن أمير المؤمنين أمرني أن  
أعتمد عليه اتقوى بذلك أحكامي ، وإنك أضعفتها : أخرجت رجلا من  
حبيسي والله إن لم ترده لا يكون وجهي إلا إلى أمير المؤمنين من أساطك

فطلب إلى فأبیت أن أجيبه ، فردّه إلى الحبس فكان صاحبه هو الذى  
كلمنى فيه فأخرجه .

حدثنى أحمد بن زهير ومحمد بن موسى القيسى ، قالا حدثنا سليمان بن  
أبي شيبخ قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك وهو على  
قضاء الكوفة خرج يتأق الخيزران ، فبلغ قرية يقال لها شاهى وأبأأت  
الخيزران ، فأقام ثلاثاً ينتظرها ويبس خبزها ، فجعل يبيله ، فقال الغلام  
منهال الغنوى :

فإن كان الذى قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء  
فسا لك موضع فى كل يوم تأقى من يحج من النساء  
مقيم فى قرى شاهى ثلاثاً بلا زاد سوى كسر وماء  
وزادنى إبراهيم الصالحى فى هذه الآيات :

انتظار الخيزران

وفى تشبيح خالص غير وان وبوى بالسلام إلى سناء  
فأى الناس أخش منك حرصاً وأظن منك فى باب الرياء  
وزادنى النيمى :

تركت الفقه حين كسبت مالا وتشمير الإزار مع الرداء

حدثنى محمد بن أحمد بن البراء المدينى قال حدثنى يزيد وجعفر ابنا

محمد بن الراسيان قالا حدثنا أبو نعيم قال : هجارجل شريكاً فقال :

رجل هجاشريك

فهلأفررت وهلا اغتربت إلى بلدة أرضها المحشر  
كما فر سفيان من قومه إلى بلد الله والمشعر  
فلأذرب له مانع ومن يحفظ الله لا يخفر  
أراك ركنت إلى الأزرقى ولبس العمامة والممطر  
وقد طرحوالك حتى لقطت كما لقط الطائر فى الأندر



ثم يقول أبو نعيم : انظروا ما يصنع بهذا شريك .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموي قال : كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكاً هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث : استصغر قضاء الأهواز .

أنشدني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح قال : قال العلاء بن المهمل :

فليت أبا شريك كان حياً      فنقصم حين ينصره شريك  
ويترك من ندر به علينا      إذا ما قيل هذا هو أبوك

أنشدني إبراهيم بن إسحاق الصالحى للعلاء في شريك :

لكلب الباس إن فكرت فيه      أضرم عليك من كلب الكلاب  
لأن الكلب لا يؤذى صديقاً      وإن صدق هذا في عذاب  
وبأني حين يأتي في ثياب      مخزومة على رجل مصاب  
فأخزى الله أثر أباً عليه      وأخزى الله ماتحت الثياب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيدة قال حدثني عبد الله

ابن عبيد الله بن العباس بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن عيسى ، قال لما

ولى المنصور شريكاً قضاء الكوفة أتى أبى فقال له : استمع لى أمير المؤمنين فقال له : إنى لأعزل من ذلك ، إن أمير المؤمنين لا بُرد عن عزمته ،

فلما توفى المنصور وولى المهدي قال له أبى : إنك كنت سألتنى أن أستعفى لك أمير المؤمنين فأبيت عليك ، وأمير المؤمنين ألين جانباً وأحرى أن

يجيبنا إلى ما نسأله ، فإن شئت استعفتته ، فقال : أما الآن فإني أكره

شهادة الأعداء .

وقال جعفر بن محمد بن عمار : ولي المهدي شريكا مع القضاء صلاة الكوفة وأحدائها ، فولي علي شرطته إسحاق بن الصباح .

وقال أبو هشام : سمعت يحيى بن آدم يقول - لما ولي شريك القضاء كان من دعائه أو أتى عليه زبره ، فلما خبر القضاء جعل من يدعوه يسكت ، ومن يثني عليه ، فيقول : الدعاء الدعاء .

حدثني أحمد بن زهير عن سعدويه قال : ذكر لعباد بن العوام رجلا ولي القضاء من عفافه وصلاحه ، فقال عباد : من ظن أنه يلي لهؤلاء شيئا فيخلون يده وبين العدل فيبئسما ظن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني عبد الرحمن بن شريك ، قال جاءت أم شريك من خراسان فرآها أعرابي وهي على حمار وشريك بين يديها وهو صبي فقال الأعرابي : إنك لتحملين جندلة من الجنادل .

حدثنا الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب قال سمعت شريكا يتمثل بهذا البيت .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق مريض المستدفي الحامي  
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثني منجاب ، قال قال رجل لشريك : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟  
قال . أصبحت شاكيا غير شاك لله .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال سمعت شريكا يتمثل .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكأن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

انتقاد شريك  
لأهل الحديث

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن أيوب قال . كنا عند شريك ابن عبد الله يوماً فظهر من أصحاب الحديث جفاء فانتهر بعضهم ، فقال له رجل . يا أبا عبد الله ، لو رفقت أ فوضع شريك يده على ركبته الشيخ وقال الساعون على الدين .

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : قال شريك لبعض إخوانه : أكرهت على أحد الرزق .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثني طلق بن همام قال كان شريك إذا دخل الحمام ضرب عليه ستارة .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي ، قال سمعت شريكا يقول : ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله ، إنما يتظرفون به .

تهمة الربيع  
لشريك عند  
المهدى وتخلصه  
منها

حدثني محمد بن حمزة العلوي ، قال حدثني أبو عثمان المازني ، قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه ، قال حدثني شريك بن عبد الله ، قال سمعني بنى الربيع إلى المهدي وزعم أني رافضي ، قال فأرسل إلي ، وأخذت أخذا عني فإو على كفه لاطئة وكساء أبيض وخفان ، فدخلت عليه فسلمت ، فقال : لا سلم الله عليك ! قال قلت يا أمير المؤمنين إن الله يقول : ﴿ وَإِذْ أَحْبَبْتُمْ بَهْجَةَ فُجَيِّوًا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا ﴾ فوالله ما حبيتني بأحسن من تحبتي ولا رددتها علي ، قال : ألم أوطئ الرجال عقبيك وأنت رافضي ملعون ! قال قلت يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما قولك إنني رافضي ، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة وعلياً والحسن والحسين صلوات اللهم عليهم أجمعين ، فأما  
أشهد الله وأشهدك أني راضى أتبعهم يا أمير المؤمنين . قال : معاذ الله ،  
ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بدرة فدفعت  
إلى فحملها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت ؟ قال قلت  
إذا شئت فعد .

أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال حدثني أحمد  
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : تناظر عبد الله بن مصعب وشريك  
بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكا لتبخره ، فقال عبد الله : مثل  
هذا يطاء بساط أمير المؤمنين ؟ قال شريك : فن يطاء بساط أمير المؤمنين ؟  
والله إنني لقارئ للقرآن عالم به وبالتنوير ، راوية للحديث والفقه ، وإني  
لرجل من العرب متوسط في قوس ، فقال عبد الله : إنك تشتم أبا بكر  
وعمر ، فقال شريك : والله ما استحللت ذلك من الزبير ، فكيف أستحلله  
من أبي بكر وعمر .

تبرؤ شريك من  
شتم أبي بكر وعمر

حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال سمعت داود بن راشد  
يقول : سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول : اجتمع عند أبي  
عبد الله الحسين بن يزيد الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ  
فأجمعوا على تحريمه ، ودخل شريك فجلس فقال أبو عبيد الله لشريك :  
يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ ؟ فقال : لا بأس به .

حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر فأكل هذا  
اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطه في بطوننا ، فقال الحسن بن زيد :  
ما سمعنا بهذا ، فقال له شريك : أجل والله ، شغلك الجلوس على الطنافس

قول شريك في  
النبيذ

في صدور المجالس أن تسمع هذا ، قال ثم سكت وسكتوا .

قال أبو عبد الله لشريك تحذث يا أبا عبيد الله ، قال شريك : أهل الحديث أشد صيانة للحديث من أن يعرضوه للتكذيب .

موقف خطير  
بين المهدي  
وشريك

حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال حدثني رجل من أهل نيسابور عن الحسن بن قحطبة قال : غدوت على المهدي بغلس فدخلت عليه فسلمت فرد السلام وما قال لي أقعد ، ثم قال للخادم : انظر من الباب ؟ قال : شريك ، قال : علي بجراب السيوف . قال الحسن : فاشتماتني رعدة ثم قال : ائذن له فدخل شريك فسلم فلم يرد عليه السلام ، ثم قال : فتلقى الله إن لم أقتلك ، قال : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت في النوم أني مقبلٌ عليك أكلك وأنت تجيبني من قفاك ، فأرسلت إلى المرفق قال : هذا رجل يطاء بساطك مخالفاً لك فقال له شريك : إن رؤؤباك ليست رؤؤيا يوسف بن يعقوب ، وإن الدماء لا تستحل بالأحلام ، قال : فبكس المهدي ساعة ثم قال بيده هكذا : أي اخرج ، ثم أقبل على المهدي فكلمني ثم خرجت ، فإذا شريك واقف فقال لي : أما رأيت ما أراد أن يصنع هذا بنا ؟ فقلت لله درك ، وظننت أني أتق حتى أرى في الدنيا مثلك .

حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : سمعت علي بن صالح صاحب المصلى يقول : دخل شريك على المهدي فأراد أن يعجزه فقال : يا غلام أعطني عوداً ، قال : فجاء بالعود الذي يغني به ، فلما رآه المهدي استحي من شريك ، ثم قال : هذا أخذه صاحب العسس البارحة فأجيبت أن يكون كسره بحضورك ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، ما تقول فيمن أمر بأمر يخالف إلى غيره ، فتلغ الشيء ؟ قال : يضمن ، قال فقال : يا غلام

اضمن ثمن العود .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي ، قال حدثنا الحرث بن إدريس أن شريكا دخل على هارون في أول ولايته وعنده أبو يوسف يتحاور الكلام ، فدخل أبو يوسف في كلامهما يريد أن ينقص شريكا ، فقال شريك يا يعقوب :

موقف بين  
شريك وأبي  
يوسف محضرة  
هارون الرشيد

هم سموا كلباً ليا كل لحمهم ولو أخذوا بالحزم ما سموا الكلبا

حدثنا أبو سعد الحارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا الأصمعي قال : قال شريك النخعي : قلت لأمير المؤمنين : فلان أكتبه في الوجوه ؟ قال : ألا ، قلت : أكتبه في القراء ؟ قال : هي أصبغهما عليه .

اعتراض الموالى  
س على شريك في  
القسم

أخبرني طلحة بن عبد الله أبو إسحق التيمي ، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال ولي المهدي شريك بن عبد الله القسم بالسكوفة وهو يومئذ قاض عليها يقسم فأعطى العربي اثني عشر ، وأعطى المولى ثمانية ، وأعطى من حسن إسلامه أربعة فضج الموالى والدعجم من ذلك ، فجعل يسأم الدعجم ويسأونه ويفيظهم ويتقونه ، ثم كلمه الموالى ، فقال لهم : رأيتم أتم ما حجتكم على ؟ قالوا : فضلت العرب علينا بأربعة ، قال : هذه أربعة أخذتها من النبط فأعطيها العرب ولم أنقصكم أتم شيئاً ، وكان شريك دعا عبيدة القارئ ليقسم معه فقال له : هذا ظلم واست أدخل فيه ، قال اتفعاان أو لاؤدبناك ، فقال : حدثنا شريك بإسناد لم يحفظه أحمد قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام أنه يلي توزيع القسم من أهل هذا المهر رجل فنضب بين الموالى والدعجم والعرب لغير وشدة ، قل اذهب فلا حاجة لنا في معونتك .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ عن علي بن

عبدالرحمن الشيباني قال : كنت بالكوفة حين قسم شريك المال الذي خرج إليه من الخليفة فأعطى العرب ثمانية وأعطى الموالي أربعة ولم يعط النبط شيئا ، فغضبت الموالي وسموه ، فقال لهم : إنما كان نصيبكم من هذا المال أربعة والعرب أربعة والنبط أربعة فأخذت ما كان نصيب النبط فأعطيته العرب فأبوا أن يقبلوه منه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قرأت على غسان بن المفضل العلاءي قال قال علي بن صالح : كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضيا فشكاه أبو يوسف وعافية إلى المهدي وابن علاثة وقالوا إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلفظ إلينا ، فجمع بينهم المهدي فأقبل شريك وكان قد شرب نبيذا يصدمه<sup>(١)</sup> فقال لعافية : لقد رأيتك سكرانا موضع عرفتي فيه نبيذا حتى سكر ،<sup>(٢)</sup> وحقر أبا يوسف في كلامه وقال لابن علاثة : من أنت ومتى كنت ومتى تلميت ؟ فلما خرجوا قال له الطوسي : يا شيخ ، لقد كنت حسن المنازعة جيد الكلام ، فقال شريك وكان عليه قباء أسود قال علي : وما رأيتك قط إلا في قباء يا شيخ ، أتزعم في طولك وعرضك أني لا أستحل السواد ، فماذا الذي على أليس سوادا استحيت لطولك وعرضك .

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال : سمعت محمد بن عمر يقول : كان أبو سيف وعافية الأودي يحسدان شريكا ويقعان به ويعيبانه عند الخليفة ، وإذا حضر لم يشقا غباره ولم يتكلما معه ، فقالا له إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة ، ودخل شريك على نفيه ، ذلك قال له هارون : زعموا أنك فاطمي ، فقال ، والله إنني لأحب فاطمة وأبا فاطمة

(١) هذه العبارة غير واضحة المعنى . وهي هكذا في النسخة المخطوطة التي بأيدينا ولعلها نخر بها من النسخ .

شكوى أبي  
يوسف وعافية  
وابن علاثة شريكا  
إلى المهدي

وزوج فاطمة وابني فاطمة أفتبغضهم؟ قال لا ، قال : فما ذكر العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين ، قال هارون : صدق ما ذكرتم العزم فقال شريك : ما هذان وهذا المجلس أما هذا فرأيا أباه فلاسا (١) يعني أبا يوسف ، وأما هذا فرأيته رائضا بالأمس ، فحدثت علي بن حكيم بهذا الحديث فقال : إنما كان عاملا على رستاق في حديثه .

حدثني أبو عمرو بن أبي عروة الغفاري ، قال حدثني علي بن آدم عن عبد السلام بن حارث قال : قلت لشريك ، هل لك في أخ لك تعوده ؟ قال : من هو ؟ قلت مالك بن مغول ، قال : ليس لي بأخ من أزرى علي بن علي وعمار .

حدثني أحمد بن سعيد الجمال ، قال سمعت أبا نعيم يقول : قال شريك : للملك بن مغول ويح : دع عماراً لا تذكره بخير ولا بشر فقال له مالك بن مغول أتريد تشركي ؟ قال فقال شريك الآن وقعت في الزلل .

حدثنا ابن يحيى التاقد ، قال : سمعت أبا تمام يقول : سمعت شريكا يقول إن أبغض الخلق إلى الله من أساء وأبغض من أحسن .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال حدثنا إسماعيل بن ذبان الطائي ، قال : قال رجل لشريك في شيء من أمر أبي بكر وعمر ، فقال : ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فكنا نقول املي كذبت قلنا املي صدقت .

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد القسظاطي عن عباد أبي غسان قال قال شريك ما وجدنا أحداً يفضل

(١) هكذا بالأصل ولم يفتهم المراد منها ، وإنما تحريف من الناسخ .



علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضحاً فيما سوى ذلك ، منهم مغيرة  
وأبو الخطايا وفلان وفلان .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي ، قال حدثنا أبو كريب ،  
قال حدثنا موسى بن طالب عن أبيه قال قلت لشريك : يا أبا عبد الله إني  
في ناحية ما يمكنني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر ، قال : صاحبك اللهم ،  
ما أدركت أحداً يفضل على أبي بكر وعمر علياً إلا أصلبته مفتضحاً ،  
قلت : يا أبا عبد الله إني لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال : لا .  
حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ، قال ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت حمدان  
بن الأصهباني قال : كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى  
الحائط فسأله عن حديث فلم يلتفت إليه وأقبل علينا ، وأعاد فعاد بمثل  
ذلك ، فقال تستخف بأولاد الخلالة ؟ قال : لا ولكن العلم أزين عند  
أهله من أن يضيعوه ؛ قال فجئنا على ركبته ثم سأله ، فقال شريك : هكذا  
يطلب العلم .

أدب طلب العلم

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال :  
قال موسى بن عيسى لشريك : يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء فقال :  
مارأينا قاضياً عزل قال هم المملوك يعزلون ويخلعون . يعرض أن أباه خلع :

حدثني محمد بن أبي علي وابن أبي خيشمة قال حدثنا سليمان بن أبي  
شيخ ، قال حدثنا إسحق بن القصار وكان من أصحاب الحديث وغيره  
أن القاسم بن معن حضر شريك بن عبد الله عند موسى بن عيسى ،  
فقال القاسم لشريك : ما تقول في رجل رمى رجل بسهم فقتله ، فقال :  
يرمى بسهم فيقتل ؛ قال له القاسم : فإن لم يقتله أبرمى بآخر ؟ قال : نعم ،

مناظرة بين القاسم  
وشريك

قال: أنة نخذه غرضا؟ فقال له شريك: لم تموق<sup>(١)</sup> فقال القاسم: يا عبد الله هذا ميدان لا نجاريك فيه، أنت فيه سابق - يعني البذاء .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد، قال حدثني العتيبي قال قال رجل لشريك: يا أبا عبد الله، ما تقول في النبيذ؟ قال: اشرب منه ما وافقك ودع منه ما حنى عليك، وذمه إذا ذمه الناس، ولا تنصره فبئس المنصور والله هو .

رأى شريك في النبيذ

أخبرنا أحمد بن إسحق الموصلي قال حدث شريك يوما عند أبي عبيد الله بحدث فقال عافية القاضي: ما سمعنا هذا الحديث، فقال شريك: وما يضر عالما إن جهل جاهل .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي، قال حدثنا الحارث بن إدريس قال: كما عند شريك وعنده عصابة، فجاء غلام عليه صوف فتخطى حتى جلس إلى جانب شريك، فقال شريك: بمن أنت، فانهى إلى الأنصار، فقال شريك:

لئن فخرت بآباء مضوا سلفا لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود، قال موسى بن عيسى لشريك: بلغني أنك تورث بنى البنات، قال نعم. قال إني لأظنك زنديقا! قال: الزنديق يشرب الخمر وينسكح حرم أبيه ولم أفعل أنا ذاك قط، فكيف أكون زنديقا؟ قال غضبت يا أبا عبد الله؟ قال: إني لم تعن غيري .

وصف شريك للزنديق

وذكر مسلم بن جنادة عن أبي نعيم قال: كان شريك لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة، قال أبو نعيم ونظر شريك إلى رجل يقال له زكريا

(١) هكذا بالأصل ولم تفهم . ولعلها تحريف من الذبايح .

ابن يحيى فقال له شريك : ألسنت الذى يقول : الصلاة ليست من الإيمان فى شيء ، ارجع فلا شهادة لك عندى .

ذكر شريك  
لفضائل على

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال سمعت العيني يقول : تحدث شريك يوماً ببغداد فى دار المهدي بفضائل لعلى بن أبى طالب فأكثر ، فلما قام قال له رجل من الكوفيين : يا أبا عبد الله جئت اليوم بالدر ، قال بماذا ؟ قال بفضائل على ، قال فكيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يشبهه بعمر بن الخطاب فأفسدوا والله عليه كلما سمع .

وأخبرنا عبد الله بن سليمان الطلحى جارنا ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ أبو نعيم النخعي عن حفص بن غياث ، قال : كان شريك يقول من زعم أنه كان فى الشورى خير من عثمان فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال الطلحى : فحدثت به عبد الله بن داود الجرمى فقال رحم الله عثمان ورحم الله شريكا أنا أقول كما قال . وبلغنى عن زيد بن أخرم عن عبد الله بن داود قال سمعت سفیان يقول : أى رجل أفسدوا يعنى شريكا

ترجيح شريك  
على معمر

وحدثت عن داود بن رشيد عن عباد بن عمار قال قدم علينا معمر وشريك فتركنا معمرًا وكتبنا عن شريك قات له : لم ؟ قال : كان أرجح عندنا منه .

وحدثت عن أبى همام عن على بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك قال : بقى بالعراق رجلاً : شريك وشعبة ؛ فلما بلغ سفیان أن شريكاً استتضى قال : أى رجل أفسدوا .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، قال حدثنى أبى قال قل لأبى شيبه القاضى : قدولى شريك قضاء الكوفة ،

قال الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو فد أبا بكر أصحاب حماد  
وأنتم ما تنكرون (١).

حدثنا أحمد بن أبي حسن قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان  
لشريك كاتب يقال له أبو إسرائيل وهو أسن من شريك ، فجاء شريك  
يوما إلى مجلس القضاء . وقام يركع فدنا رجل من السكاتب فسأله عن  
شيء من أمر القاضى ، قال : متى يجلس أو نحو ذلك ، فانفتل شريك ، فقال  
ضع قلمنا والحق بأهلك ، فغضب أبو إسرائيل وقال : ماشىء أغيظ إلى  
من قوله ضع قلمنا ، ليت ذلك القلم فى عينيه .

شريك وكاتبه  
أبو إسرائيل

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني  
يحيى بن سعيد الأموى قال كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكا  
هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث استصغر قضاء الأهواز . وبلغنى  
عن زبد بن أكرم عن داود قال سمعت شريكا وقيل له : لم ترد شهادة  
فلان قال : كان ينافر فلانا . قال ابن داود : ودعانا مجاشع ودعا حسنا  
وعليا ابني صالح وشريكا فأكلوا فطلب شريك نبيذنا فلم يكن عندهم فبعث  
إلى أهله ، فأتوه فبعث فشرب ، فتكلموا يومئذ ولم يتبين فيما تكلموا  
فاستعلام شريك .

شرب النبيذ

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النصيرى قال قال إسماعيل بن حماد عن  
القاسم بن معن قال : كنت أرى شريكا يغضب على الخصم ، فأعجب من  
غضبه وأقول : أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب فلما وليت القضاء جعلت  
أكلم الخصوم فلا أغضب فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت فإذا

غضب القاضى

(١) هكذا بالأصل ، والجملة غير مفهومة . ولعل فيها تحريف من النسخ .

شريك إنما كان يفضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه :

حدثني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني أبي شريك وحرسى  
قال : دخلت سكة البريد بواسطة في حاجة لي فلما خرجت تلقاني شريك  
على دابة من دواب البريد معه حرسى على دابة أخرى فدخل السكة ،  
فرجعت فسلمت عليه فعرضت عليه الحاجة فقال : إن كان بينك وبين  
صاحب البريد معرفة فكلمه يجلسني ما قدر عليه ، فإن هذا الحرسى قد  
أتعبني ، فكلمه فحبسه ثلاثة أيام والحرسى يعجله حتى حمله بعد ثلاث ،  
فرضي به إلى الأهواز فأجلسه على القضاء ، فجلس فجعل لا يتكلم حتى  
قام فهرب واختفي ، ويقال إنه اختفي عند الوالي وهو محمد بن  
الحسن العبدى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا  
بزيد بن نوح النخعي وكان من أعوان شريك قال : قدم ابن إدريس إلى  
شريك في وصية . فأمر به إلى الحبس والحبس يومئذ في دار بلال ،  
فالتفت إلى شريك وهو يذهب به إلى الحبس يقول الحكم في كذا وكذا يفتيه  
فقال له شريك : أنت بهذا أهل دار بلال .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثني عبيد بن إسحاق العطار قال :  
قال رجل لشريك : يا أبا عبد الله ، ما تقول في التمزية عند القبر وقد  
عزى الرجل قبل ذلك؟ انضحك شريك وقال : هذا ينبغي أن يشهد بالموافاة  
يعنى بمجيئه .

فائدة الجوع

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ظفر بن سهل قال قال شريك : الجوع  
يمص الداء .

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال : كان عمر بن  
رجل عنده أمانة صالح الحنفي وأصحابه أصحاب خصومات ولبس ، فبكانوا يتقدمون إلى  
شريك فغدا لهم شاهدا ، فقال له عمر : إن ابن مدان صاحب الصلاة فقدموه  
ليشهد لهم مرات فقال لهم شريك : حجوا الآن على هذا واعتمروا .  
قال ابن أبي شيخ : جاء رجل إلى شريك وهو على القضاء بكيس  
فقال إن رجلا من أهل خراسان خلف عندي هذا وأول عييه (١)  
وخرج للحج فلم يرجع قال فتريد ماذا ؟ قال تصيره : عند بعض أصحابك  
إلى أن يحج . صاحبه ، فقال له شريك : بلغك أني مأوى الضالة ؟  
وأبي أن يقبله .

قال ابن أبي شيخ وكان بالكوفة رجل يتولى لكتندة ، يقال له اسد  
وكان قهرمان إسحاق ابن الصباح وكان يذهب بنفسه حدا فتقدم إلى  
شريك في شهادة فقال له شريك : المنى ، قال النبطي : قال شريك غليظ  
الكبد مثل صاحبه يعنى إسحاق بن الصباح ، وإنما أراد شريك أن يقول :  
لكبدي فراطه بالنبطية . وسبته .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني  
إسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة قال : قلت لمحمد بن الحسن الشيباني :  
أما ترى قول الناس في شريك مع كثرة خطئه وخطله فقال : ويحك  
أهل الكوفة كلهم معهم ، فغضب لهذه العرب معهم فهم معه ، ويتبع  
لهؤلاء الموالي الحمقى فهم معه .

(١) هكذا بالأصل . وهو غير مفهوم ولعله تحريف من الناسخ .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري ، قال تقدم إلى شريك محمد بن رد شهادة عماد الصباح وحماد بن أبي حنيفة فشهدوا عنده بشهادة ، فلما نظر إليهما قد أقبلتا قال ها هنا ها هنا إلى يرفعهما في المجلس ، فعلم أنه قد رد شهادتهما فأنثنى محمد منصرفا وجلس حماد بين يديه فقل بأى شيء تستحل رد شهادتنا ؟ قال : بتصدرك وتصدر أهلك في هذا المسجد تدعون إلى البدع وخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني عبد بن إسماعيل الهباري ، قال حدثني من أصدق قال : كنا نزولا في علو شريك في أسفل العراق ، فكان ربما أرسل إلينا في الحاجة يريدنا فانصرف يوما من عند الخليفة وقد غلف لحيته بالغالية فأرسل إلينا يطلب قارورة واسعة الرأس وأشرفت عليه ، وإذا هو يسلك الغالية في القارورة وكان بخيلا ، قال فأجازه بعشرة ألف درهم ، فأرسل إلينا يطلب قطعا فوجهنا به إليه ثم أشرفت عليه فإذا هو قد أخرجها رجعا في النطع ونام عليها ثم ردما في الأكياس بعد . قال : خلف شريك ثلثمائة ألف درهم ، وما فيها دينار واحد .

أخبرني محمد بن موسى القيسي ، قال حدثنا سليمان بن أبي شبيب ، قال حدثني عمرو بن سليمان العطار ، قال ندمت الكوفة أثبت عند شريك دارا لنا في بني تميم : فقدمت إليه شاهدين : كاملا أبا العلام وهو رئيس بني تميم ، وميمون الزعفراني وبن يبولي بن تميم وله ابن يقال له غصن يتفق من أصحاب أبي حنيفة فلما قعدا أقبل شريك على كامل فقال : كيف أنتم يا أبا ! كيف الحى ؟ ثم أقر على ميمون فقال أبا القاسم بن مسافع من أبيه يقول البطة كيف أنت ما جاء بك ؟ يعني أنه نبطي ليس له ولاء فاستحيا ميمون وتغير وجهه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري قال : اتباع شريك من رجل

شريك  
وقارورة غالية

النبطي ليس له  
ولاء

مملوكا جارية أو غلاما وكرهه فردّه بعيب ، فقال له البائع : لا ترده ، فأنا أريح لك فيه دنانير ، قال : أو تفعل ؟ قال نعم ، قال فكرهه وهب ولم يعرضه فدعى به شريك فقال : ألم تقل إنك تربحه فيه قال : بلى قد قلت ذلك ، قال فأبن الربح ؟ قال : ما عرضته ، فعرضه فعلم شريك أنه قد وجب عليه فنظر إلى ذلك الرجل يكلم رجلا ، فقال له شريك بالنبطية : ازداهر من أربا ، يعنى الاسد .

شريك يكلم بالنبطية

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال حدثني بعض الكوفيين قال : قال رجل لشريك : رجل لا يرى الفنون في الفجر ، فأراد ألا يقنت فيها فقنت ، فقال شريك : أراد أن يخطئ فأصاب .

أخطأ فأصاب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن عبيد الله بن عامر قال : كان شريك لا يخرج إلى مجلس القضاء حتى يأكل ويشرب ثلاثة أقداح ، فقال له وليد المنادي الذي كان ينادى له : أيها القاضي اسقني من نبيذك لأنظر كيف هو ، فغداه معه وسقاه ثلاثة أقداح ثم غدا إلى المسجد فحاس وقال له يا وليد ادع فلان بن فلان ، فدعا فجعل الابن الأب والأب للابن ، وجاء خصمان فقال شريك : يا وليد جا عنقه ، فوجأ عنق الآخر فقال يا وليد انطلق فم في أصل تلك السارية وإلا والله جلدتك الحد .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال سمعت الحسن بن حماد يقول مات شريك وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة .

حاجب وقاضي

تاريخ وفاة شريك

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي أن أعرابيا قدم على شريك فساله عن حديث بربرة ، فقال :

أتيتك ممتازا من العلم باغة لمن ليس يدرى أى رجله أطول



يظن بأن الحمل في العطف نائب وأن الذي في داخل البئر جردل  
فإن كان حظي من حديثك ما أرى فمن عمر نوح ما أرى منك أردل

قال النيرى ، وقال عبدالله بن المبارك :

يا جاعل الدين له ماربا يصطاد أموال المساكين  
لا تبع الدين بدنيا كما يفعل ضلال الرهابين  
احتلت للدنيا ولدانها بجيلة تذهب بالدين  
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للجانين  
أرزوا<sup>(١)</sup> بابك والقوك في لزوم أبواب السلاطين  
تقول أكرهت وماذا الذي زل حار العلم في الطين

الاتصاف من  
خادم الخيزران

وبلغنى عن عمير بن هياج بن سعيد الهمداني ابن أخى مجلد قال :  
كنت فى صحابة شريك فأنته يوماً وهو فى منزله فخرج فى فروايس تحتته  
قيص عليه كساء فقلت قد أضحيت عن مجلس الحكم ، فقال غسلت ثيابى  
أنتظر جفوفها ، جلستنا نتذاكر باب العبد يتزوج بغير إذن سيده ، وكانت  
الخيزران قد وجهت رجلا من النصارى على الطراز بالسكوفة وكتبت  
إلى عيسى بن موسى لا تعص له أمرا ، فخرج من زقاق النخع عليه خز  
وطيلسان على برزون فاره ورجل بين يديه مكتوف وهو يقول واغوثا  
بالله ثم بالقاضى ، وإذا آثار السياط فى ظهره فسلم على القاضى فقال له  
له أنا رجل أعمل الوثى وأجرة مثلى مائة فى الشهر ، أخذنى هذا منذ  
أربعة أشهر فأجلسنى فى طراز يجرى على القوت وعلى عيال قد ضاعوا  
فأملت اليوم منه فلتحنى ففعل بظهورى مازى ، فقال : يا نصرانى اجلس

مع خصمك قال أصاحك الله هذا من خدام السيدة فمر به إلى الحبس ،  
قال : قم ويك فاجلس معه ، فقام فجالس معه ، فقال : هذه الآثار التي  
تظهره من أثرها ؟ قال أصاحك الله إنما ضربته أصراً بيدى وهو  
يستحق أكثر من ذلك ، فدخل شريك داره وأخرج سوطه ، ثم ضرب  
بيده إلى مجامع ثوب النصراني ، ثم قال للرجل : انطلق إلى أهلك ، ثم رفع  
السوط فجعل يقول يا طبعي قدمي فاجعل والله لا تضرب المسلمين أبداً  
فهم أعوانه أن يخلصوه من يده ، فقال من هنا من فتیان الحى خلا هؤلاء  
فأذهبوا بهم إلى الحبس ، فهربوا وجعل النصراني يبكي ويقول : ستلم  
من ألقى السوط من يده ، وقال : يا أباحنص ، ما تقول في العبد يتزوج  
بغير إذن مواليه وأخذ فما كنا فيه ، وقام النصراني فقالت له : أخاف عاقبة  
هذا الأمر ، قال : اسكت من أعز أمر الله أعزه ، فذهب النصراني  
إلى عيسى بن موسى فشكا إليه فقال : لا والله ما أتعرض لشريك ،  
ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد .

وقال عمر بن عجاج : أتت شربكا امرأة من ولد جرير بن عبد الله  
وهو في مجلس الحكم فتمالت : أنا بالله ثم بالقاضى ، أنا امرأة من ولد  
جرير ورددت الكلام فقال : لها عنك الآن ، من ظنك ؟ قالت :  
الأمير موسى بن عيسى ، كان لى بستان على شاطئ الفرات ورثته عن  
آبائى وفيه نخيل ، فقسمة بينى وبين اخوتى وبنيت حائطا وجعلت فيه  
فارساً يحفظ النخل ، فاشترى الأمير من اخوتى حتموقهم وسامى أن  
أبيع وأبيت ، فلما كان فى هذه الليلة بث بخمسمائة فاعل فقلعوا الحائط  
فأصبحت لأعرف من محلى شيتا نختم طينة ثم قال لها : امض إلى بابى  
حتى يحضر معك ، فجاءت المرأة بالطين وأخذها الحاجب ودخل على

الجريرة  
وموسى

موسى فأعلمه فبعث بصاحب الشرطة إليه وقال : يا سبحان الله ، امرأة  
أذعت دعوى لم تصح أعيديتها على ا فقال له صاحب الشرطة : أعفنى ،  
فأبى فخرج وأمر غلامه أن يتقدم إلى الحبس بفراش وغيره فأدى  
الرسالة إلى شريك ، فقال خذوا بيده فقال قد تقدمت بما أحتاج إليه  
وعلمت أنك ستفعل ، وبلغ الخبر موسى ، فوجه بحاجبه فقال : هذا  
من ذلك ما على الرسول ، فألحقه بصاحبه فبعث إلى إسحق بن الصباح  
وجماعة من الوجوه فقال امضوا إليه فقد استخف بى ، فبضى وهو  
جالس فى مسجده بعد العصر فلما أدوا الرسالة قال مالى لا أراكم جتمتم  
فى غبرة من الناس من ههنا من فتیان الحى يأخذ كل رجل بيد رجل إلى  
الحبس قالوا : أنت جاذ ؟ قال : حقا ، حتى لا يمشوا برسالة ظالم ، فركب  
موسى إلى الحبس ليلا فأخرجهم فبلغ شريكا ، فنخم القمطر وتوجه إلى  
بغداد ، فركب موسى فى موكبه فإلحقه بقنطرة الكوفة فجعل يناشده الله  
ويقول تسببت وانظر إخوانك تحبسهم قال : نعم لأنهم مشوا لك فى  
أمر لم يجب أن يمشوا فيه ولست براجع أو يردوا إلى الحبس جميعاً ، وإلا  
مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته ، فأمر بردهم إلى الحبس وجاء السجنان  
فأخبره ثم أمر أعوانه أن يردوا موسى إلى مجلس الحكم وجلس له  
وللجبرية ، ثم أخرج أولئك من الحبس وحكم عليه برد حائظها ثم قام  
فأجلسه إلى جنبه وقال : السلام عليك أيها الأمير .

حدثنى فضل بن الحسن المصرى ، قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب ،  
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال سمعت شريكا أرسل إلى إسحاق  
بن الصباح فقال له : القضاء لى بحذافيره ، وإنما أنتم على المحارم .

حدثنى الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال  
عزل شريك

حدثنا محمد بن عيسى الواصي قال سمعت شريكا يقول : ما سألتهم درهما قط حتى نبذوني .

حدثني الحسين بن محمد بن موسى : فإنما ركب إليه شامتا فلما دخل عليه قال : يا أبا عبدالله لقد اغتممتنا بعزلك ، قال : إن الخلفاء تخلع وتعزل إن الخلفاء تخلع وتعزل .

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال سمعت شريكا يقول جاء جعفر الأحمر فشهد عند شريك ، فلما شهد قال : يا أبا عبدالله كيف أنت كيف الحال ؟ .

حدثنا الحسين ، قال حدثنا قاسم بن وهب قال أخبرنا أبو غسان عن ديبس الملامى قال قلت لشريك : قد أهاكت الناس في الدادي (١) فقال إن كنت لا أردّ شهادتهم إن سألوني عن الخليفة وألحق لنجاز يريدون به دفع الربح وقالوا لو أرادوا النفي بما ألحقت لأفسدته عليهم .

حدثني إدريس إلى شريك في دين له عليه ، فقال إن إدريس لشريك إنه ربا ، فقال له شريك : حين أخذته لم يكن ربا ، فلما أردت أن تعطيه صار ربا اقض بهذا في حاكّة الزعائر لا يؤديها إلا من الحبس ، قال ثم قال : خذ بيده فأرده في حلق المسجد فقل : هذا عبدالله بن إدريس زعم أنه يأكل الربا فرأيته يدرر به في المسجد .

ابن إدريس  
وشريك

حدثني حسين بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد ، قال حدثنا محمد بن سعيد ، قال حدثنا حفص بن غياث ، قال كنت عند شريك

(١) هكذا بالأصل ولعل الصواب « الرد » فتدبر .

على بابه ، إذ جاء رجلان فقال أحدهما : أيما شريك ؟ فأومأت إليه :  
هذا شريك ، فقال : هذا عبدى ، وهو يدعى الحربة ، فقال : أعطه كفيلا  
ويعطيك كفيلا حتى تأتيا المجلس ، فقال عبدى وأعطيه كفيلا ورفع صوته  
على شريك ، فقال نعم تعطيه كفيلا وما أراك إلا ظالما ، قال : لا والله  
ما أنا بظالم ولا والدى بظالم ، قال : ومن أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن  
فلان ابن عمار بن ياسر ، قال حفص : فرأيت شريكا استرخى وتواضع  
فعلت أن السعية قد نجحت فيه ، وقال رحم الله عمارا وكله بكلام لين  
وأخبره أنه كذا يفعل .

وحدثنا محمد بن علي بن خلف المطار عن أبيه قال : قال رجل لشريك  
ما تقول في رجل سهى يفتت في صلاة الصبح فقال شريك هذا سهى فأصاب .  
وبلغنى عن منصور بن أبي مزاحم قال قال الربيع بن بدي المهدي  
لشريك : قد بلغنى أنك حيت أمير المؤمنين ، فقال له شريك مه لا تقولن  
ذاك الو فعلنا ذلك لأتاك نصيبك .

شاعر يهرب  
النبيد

أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب ، قال ذكر الأصمعى قال : شهد رجل  
عند شريك بشهادة فقال المشهود عليه : إن هذا يشرب النبيذ ، قال نعم  
وأنا الذى أقول :

هإذا ما النفس جاشت فارمها بالمنجنيق  
بثلاث من نبيد ليس بالحلو الرقيق  
يدفع المعدة دفعا ثم يجرى فى العروق

قال : قم يا شيخ فأثبت شهادتك فقد أجزأها .

وحدثنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : أنشدنى محمد بن عمر الجرجاني

لشريك بن عبدالله في إسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :

صلى وصام لأمر صلى وصام لذنيا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صاما

قال ويقال إن شريكاً لم يقل قط غير هذا البيت .

الاعتذار عن  
تولى القضاء

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا علي بن الحسن الشيرى

ابن أخت شريك لما دعا المهدي شريكاً ليوليه القضاء قال له شريك :

لا أصلح لذلك . قال : ولم ؟ قال إن بي قنءا ، قال : عليك بمضغ اللبان

قال : إنى حديد قال قد فرض لك أمير المؤمنين فالوذجة توفرك ، قال : إن أمرؤ

أقضى على الوارد والصادر ، قال اقضى على وعلى ولدى ؛ قال : فاكفى

حاشيتك ، قال : قد فعلت .

في يوم الشك

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم مولى بني

هاتم ، قال دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك ، والفقهاء

عنده ، فلم يزالوا جلوساً إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هرون

إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة

فأكلوا ، وطرح إلى شريك فلم يأكل ، فقال أبو يوسف يا أمير المؤمنين ،

إنه يخالفك وقد أبى أن يأكل ، قال : يا أمير المؤمنين هو والله خالفك

وأصحابه ، إنما أنت إمام ونحن رعية ، وإذا أفطرت أنت أفطرتنا ، وليس

لنا أن نتقدمك ، قال : صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك .

حدثنا أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال حدثنا أبو همام ، قال كان

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قاضياً وكان ينزل السبت فجاء قوم فشهدوا

على ضرار أنه زنديق ، قال : قد أبحت دمه فن شاء فليقله ، فقال

شريك : ماذا تقول ؟ قال : ينادى على ضرار قال : الساعة خلفته عند

إنا حادم زنديق

يجي بن خالد أراد أن يعلمهم أنه عندهم وهم ينادون عليه .  
أخبرني أحمد بن علي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر  
يقول : سمعت اسماعيل الطالحي يحدث عن عبد الرحمن بن شريك قال : جاء  
كتاب أبي جعفر إلى أبي وهو في مجلس القضاء ففتحہ فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ،  
من عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين إلى شريك بن عبد الله فقال الذي جاء به اقرأ ،  
فصاح به : يا أحمق الناس ، وأنت تصلح لهذا الأمر ؟ اقرأ عليك كتابي  
تعرف ما فيه . قال يفرغ الآخر من كلامه وقال للنخوص انصرفوا ، وقال :  
ليس هذا يوم قضاء ، وثبت مكانه حتى الظهر ودخل فترضاً ، ثم خرج  
فصلى العصر وثبت مكانه حتى صلى الشاء ، ثم دخل فقال : أستخير الله  
ثلاثاً ثم قال لا بنته : أشعل النار ، فلما توجهت النار قال أستخير الله  
ثلاثاً ، ثم ألقاه وبكى وقال : والله لو فعلت ما كان إلا النار النار النار .  
فما أخبرنا في شيء مما كان فيه حتى مات .

### القاسم بن معن

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال عزول شريك  
عبد الله وولي القاسم بن معن ، عزله موسى بن المهدي  
أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني أبو بشر القاسم بن مهراويه  
قال أخبرني عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب قال : كان القاسم بن معن  
من أشد الناس افتناناً في الآداب كلها ، وكانت له مروءة ، فكان لا يعدم  
أصحابه منه البر الكثير من باكورة وغيرها في كل يوم يحمل إليهم نوع  
من الفاكهة أو من خبيصة أو من فالودجة أو ضرب من هذه الخضروات ،  
فإذا لم يكن عنده شيء بعث إليهم بمن يتلة مبردة ، فعملوا أن ليس عنده  
شيء غيرها ، فبينما أصحابه عنده يوماً في أول باكورة الرطب إذا أتى  
برطب كثير ، فوضع بين أصحابه فجعلوا يأكلونه ورجل منهم يأكل

من الرطب ويلقى النوى بين يدي صاحبه الذى يليه ، فالتفت القاسم إلى غلامه وقال : يا غلام ، هات الكيس فجيء به فقال : أعد النوى بين يدي صاحبي وأعط كل رجل بين يديه لكل نواة درهمين ، فقال الرجل : جعلت فداك ، أما كنت آكل وألقى النوى بين يدي صاحبي ، قال : قد رأيت ذاك فهو الذى جلب عليك هذا .

القاسم والشعراء

قال وكان القاسم بن معن يناظر فى الحديث أهله وفى رأى أهله وفى الشعر أهله وفى الأخبار أهلها وفى الكلام أهله ، فقال لأصحاب الشعر : أنا والله أستريح إليكم فاجعلوا مناظر تكمل إياى بعقب أصحاب الحديث حتى تغسلوا عى وضرهم .

حدثنى محمد بن الجهم النحوى ، قال حدثنا يحيى بن زياد الفراء ، قال حدثنى القاسم بن معن عن الأعمش قال : قلت لأبي وائل : أشهدت صفين ؟ قال نعم ، وينسب الصفون ، قال الفراء وكان القاسم بن معن يعنى بمثل هذا وأشباهه .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى حجر بن عبد الجبار ، قال قيل للقاسم بن معن : أترضى أن تكون من غلمان أبى حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبى حنيفة .

يتصرف بمجالسة  
أبى حنيفة

أخبرنا عبد الله بن أبى الدنيا ، قال حدثنى أحمد بن عبد الأعلى الشيبانى ، قال أخبرنى شيخ من أهل الكوفة قال أقبل أبو التلاد يوماً من عند القاسم بن معن فقبل له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند القاضى القاسم بن



فمن ، صادفت والله هناك بابا مغلوقا وعلما موبوقا وطعاما طاعوما وشرابا  
عوما ، يعني المريء السريع .

الوالى برغم  
القاسم على تولى  
القضاء

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : حدثني محمد بن كناسه عن القاسم  
بن معن قال : دعاني عيسى بن موسى ليوليني القضاء فدخلت عليه وأنا  
هائب له فسلبت عليه بالإمرة فأشار إلى موضع فجلست فيه ، فقال لى :  
دعوتك لخيراً ، قال : فهان والله على حتى صار فى عيني أدق من شعرة  
لمس رأيت من لحنه فأحتيت فقال . تحبني فى مجلسى يا غلام أطلق حبوته ،  
فقبل الغلام فقلت : لا عدمننا تأديب الأمير ، فقال لى أريد أن أوليك  
القضاء ، فقلت : لا أستقيم له ، قال لى إن أبيت ضربتك خمسة وسابهم سوطاً ،  
قال : فقلت فى نفسى ما يحىء بعد الخير إلا شر منه ، قلت : رتفعل لى إن  
لم تفعل قال : نعم قلت فىنى قبلت فوليت القضاء .

كرامة أخذوزق  
على القضاء

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنى أبو خالد الأسلمى يزيد بن  
يحيى بن زيد قال : كان القاسم يقسم أرزاقه إذا جاءته ولا يستحل أن  
يأخذ رزقا .

أخبرنى أحمد بن زهير قال حدثنى سليمان بن أبى شيخ قال : قال ابن  
حسان للقاسم بن معن .

يا أيها العادل الموفق والقا سم بين الأرامل الصدقه  
ماذا ترى فى عجائز وزوج أمسين يشكون قلة النفقه  
ما لى لمن الغداة من نشب يعرف إلا قطيفة خلقه  
بنات تسعين قد خرفن فما يفصلن بين الشواء والمرقه  
فن لولا انتظارهن دنا نيرك قطعن بعد فى سرقه

فقال القاسم بن معن : لىه يوجب علينا دنائير لا يجعلها درهم

وأمر له بدنانير .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الزميرى قال : كان بالكوفة رجل يدعى  
طربالا ثم أفتى ، فقال القاسم بن معن :

ذم القاسم بن معن  
الطربال المفتى

لأننا خيم البلاء علينا حين أفتى في مصرنا طربال  
أر قب الشمس أن تجيء من المنة رب أو أن يروعك الدجال  
قال : ونازع رجل طربالا وكان الرجل قبيح أوجه ، فقال : أما  
يشهد على من زنى بالكفر ، ولا على من سرق ، فقال : لا أشهد بالكفر  
إلا على من زعم أن الله خلقك في أحسن تقويم .

نسكتة لطربال  
المفتى في رجل  
دوم

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن عمران  
قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حرمة التيمي ، قال : قال علي بن  
حرمة : رأيت القاسم بن معن يديم النظر إلى رقعة في قطره فتلطفت  
للنظر إليها ، وإذا فيها :

الرفق يبلغ بالرفيق ولا ينفك يتمب أهله الخرق  
والكيس أنجح في الأورولا يبرا وإن داوته الحق  
ما صحة أبدأ بنافمة حتى يصح الدين والخلق  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا سليمان بن منصور ،  
قال حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : أنشد رجل القاسم بن  
معن شعراً ، فقال القاسم : ويحك ، شمرك هذا زبارد في الشتاء .

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، قال حدثني ابن كاسة قال : كان  
القاسم بن معن من رجال الشاس ، وكان يحكم الحكم وهو عليل ، فدخلت  
عليه امرأة وهو تحت قطيفة لحكم عليها ، فقالت : ما رأيت ميتاً يقضى

فتوى للقاسم  
وهو مريض

بين الأحياء قبلك ، فقال لها : اخرجي إلى الرجل من حقه ودعي حياتي وموتي .

قال حماد : وحدثني بعض أصحابنا قال : كان القاسم بن معن سمع منادياً ينادي حماس بن نامل فتمثل القاسم بقول حماس نامل وكان لصاً :  
أعياء عليك الناس في كل رحلة رحا لها إلا حماس بن نامل  
بصير بمشي الرأحين عشية يابون بين الأنعمين وعافل  
ثم قال : اجلس يا حماس بن نامل ، فنظر إلى أمره .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة . قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال حدثني ابن براد عن القاسم بن معن قال : رأيت داود الطائي يكلم أبا حنيفة في مسألة من المدبر ، وكان داود من أبصر الناس بالنحو ، فقال لأبي حنيفة في حال حروريتها وحال أموتها ، قال : وجعل أبو حنيفة لا يفهم .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن محمد بن يزيد ، قال حدثني ابن براد قال حدثني القاسم بن معن ، قال انطلقت أنا وداود الطائي نريد الحجاج ابن أرطاة ، فقال داود : اللهم هيئ لنا من ابن أرطاة أحاديث في القضاء جيادا ، فقال له الحجاج : الكلام كلام عربي ، والوجه وجه نبطي ، فقال له داود إن قومي ليعرفون نسبي ، وما أدعى لغير أبي .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ومحمد بن موسى وإبراهيم بن أبي عثمان قال حدثنا سليمان بن أبي شيبخ قال حدثني إسحاق بن القصار الكوفي أن القاسم بن معن حضر شربكا عند موسى بن عيسى فقال له : ما تقول يا أبا عبد الله في رجل رمى رجلا بسهم فقتله ؟ قال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم : فإن لم يقتله يرمى بآخر ؟ قال : نعم ، قال أفنتخذه غرضا ؟ فقال له شريك : لم<sup>(١)</sup> تموق فقال القاسم : هذا يا أبا عبد الله ميدان لانجاريك فيه ، أنت فيه سابق ، يعني البذاء .

معاودة بين داود  
الطائي والحجاج  
ابن أرطاة

معاودة بين القاسم  
وشريك عند  
موسى بن عيسى

(١) لم تتوصل لمعنى اللفظ ولعلها كلمة شتم .

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال: قال اسماعيل بن حماد عن القاسم بن معن كنت أرى شريكا يغضب على الخصم فأعجب من غضبه ، فأقول أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب؟ فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم بلا غضب ، فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت ، فإذا شريك إنما كان يغضب بما كان يرد عليه مما لا يعرف الجواب عنه .

غضب القاضي  
أثناء المحاكمة

وذكر محمد بن عمران الضبي عن محمد بن موسى الطلحي ، قال حدثني أبي قال: لما قدم الرشيد الحيرة أقام أربعين يوماً فلم يأته القاسم بن معن فقال له الفضل: يا أمير المؤمنين قدمت منذ أربعين يوماً لم يبق أحد من أشرفائها وقضائها إلا وقد وقف على بابك إلا هذا القاضي قال: ما أعرفني أي شيء تريد؟ تريد أن أعزله ، ولا والله لا أعزله .

عدم قبول  
الرشيد لو شاة  
الفضل في القاسم  
بن معن

وقال ابن عمران حدثني أبي ، قال قال لي القاسم بن معن: لما دخلت على عيسى أو قال موسى هبته ، فقال إنك امرؤ ذا شرف فهان علي حتى كان كالأرض التي يطؤها .

وقال النخعي: ضربه عيسى بن موسى عشرين - ووطأ لأنه امتنع عليه من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور ، عن عبد الله ابن صالح ، قال: نازع القاسم بن معن قوم من ربيعة في ضيعة ، فجهد القاسم أن يصلح الأمر بينه وبينهم ، فامتنعوا عليه ، فقيل له إن ربيعة تطيع حيان بن علي العنزي فلما أرسلت إليه كفاك أمرهم ، فأرسل إلى حيان يسأله أن يكفيه أمرهم ، فأرسل إليه حيان فدعاهم فقال لهم: افعلوا كذا فأجابوه وأصلح الأمر للقاسم

استماعة القاسم  
بحيان العنزي  
ليقضى خصومة  
بينه وبين قوم  
ربيعة

مدح الكسائي  
للقاسم

وأخبرني ابن أبي عمير عن علي بن صالح ، قال  
حدثني إسماعيل بن حماد قال قلت للكسائي : القاسم بن معن قد قدمتموه في  
العلم والنسب والفضل ، فخرج النحو كيف صرتم تأخذونها عنه ، قال :  
تجمع لنا في القاسم ثلاث لا تجتمع في غيره : الحفظ لما يسمع ، والعلم بما يعي ،  
والصدق فيما يؤدي .

قال علي بن صالح وأخبرت الأصمعي بولادات من ولادات باهلة ،  
فقال : من أخبرك بهذا ؟ قلت القاسم بن معن ، قال هيئات مامع  
القاسم لعب .

قال علي بن صالح أخبرني القاسم بن معن أن أبا العباس أمير المؤمنين  
حين قام أمره أن يكتب له من نوادير الشعر ، فكتبت له هذه الآيات  
من قول الشماخ :

ليس بما ليس به بأس باس ولا يضر المرء ما قال الناس

فراصة القاسم  
تتحق

وكان للقاسم بن معن خازن يقال له عداس فزعم عبيد الله بن يعقوب  
الكاتب أن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة حدثه قال : سمعت القاسم بن  
معن يقول إن أقر ما أكون عينا وأرخاه بالا لحين يضرب عداس على  
رأسي بالطنبور ، قلت وكيف ذلك ؟ قال حذار عليه انلا يخرج إلى  
اللسا كرى شرب فيقتل ؛ وكان والله كما حدث ، خرج يشرب فيقتل .

رجوع القاسم إلى  
حق لاعتراض  
بعض الخصوم

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي ، قال أخبرنا ابن كناسة ، قال : خوصم  
رجل في سباط منخفص يضرب بالمارة إلى القاسم بن معن ، فحسك على  
صاحبه بهدمه ، وكان للقاسم رواشين عالية ، فقال له الرجل : فلم بفيت  
يدارك رواشين خارجة في الطريق ؟ قال : تلك لا تضر بالمارة ولا تضر

بنارس إذا مر تحتها برحمة و بناؤك مضرب من يمر تحتها ومع ذلك فلا يميرني  
أحد به بعدك ، ثم أمر بعض القوام على رأسه فقال : جئى بفعلة فاهدم  
فى منزلى أروا ثم اهدم فى منزله .

### « نوح بن درّاج »

أخبرنى إبراهيم بن زهير عن سليمان بن أبى شيخ قال : مات القاسم  
بن مهن ، فولى هارون نوح بن دراج .

حدثنا العباس بن محمد الدورى قال : سمعت يحيى بن معين يقول :  
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى .

ذم يحيى ابن معين  
لابن دراج

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال : كان ليحيى بن  
خالد فى نوح بن دراج رأى ، فولاه القضاء ، وكان نوح قد نظر ، وكان  
يميل إلى قول ابن أبى ليلى . وما ينقد الناس عليه فى شيء .

أخبرنى حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه عن الهيثم بن عدى قال :  
جاءت مسألة إلى ابن شبرمة ، فقال لنوح بن دراج : أجب فيها يا نوح فأجاب  
فأصاب ، فقال ابن شبرمة :

كادت تزل بها من حالق قدم • لولا تداركها نوح بن دراج  
لما رأى هفوة القاضى أخرجها • من معدن الحكيم نوح أى إخراج  
فأخبرنى عبد الله بن أبى سعد عن محمد بن عمران الضبى عن يزيد بن

شعر فى ذم  
نوح بن دراج

سليمان الضبى ، قال : قال بعض الشعراء :

إن القيامة فيما أحسب اقبربت • إذ صار قاضينا نوح بن دراج  
قناه يخبر عنه أنه رجل • ما إن غذى بين تنوم ولا حاج  
ولا غذاه بالبان اللقاح أب • ولا توطأه ففلات فرياج

فأخبرني عبد الله بن الحسين عن الثميري قال حدثنا علي بن عبيد ، قال جاء قائل هذا الشعر إلى شريك فقال له شريك من عند نوح بن دراج ؟ قال : فلان الجلاد وفلان الأبخاري ، فقال شريك : من عند نوح بن دراج بن القضاة ؟ فقال ابن دراج فقال : ابن دراج اقلوا زعم ، قال : ذهبت والله العرب الذين كانوا إذا غضبوا هزموا .

حدثني إبراهيم بن إسحاق الحارثي عن عبد الله بن عمران ما شاء الله قال صلى بنا محمد بن بشر العبدى يوما فلما سلم قال : لا تؤموني أسهروا أنا أنظر إلى نوح بن دراج في مجلس عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الثميري عن أبي يحيى الزهري قال : قال ابن عبد العزيز بن الماجشون لابن صندل وهو محمد بن إبراهيم بن دينار . إن كنت تطلب علما نافعاً وأهدى \* فاقصد ليوسف ثم اقصد لججاج لا تعدلن بهم ذا فطنة أبدا \* قاضى القضاة ولا نوح بن دراج أخبرني هارون بن محمد عن سليمان بن أبي شيخ قال : قال صباح الموسوس كتب إلى نوح بن دراج وهو على قضاء الكوفة يقول لى : مرحبا بك يا صباح ولا تعطى شيئا ، فأتيته يوما فقلت :

أروح بتسلم عليك وأغدى \* فحسبك بالتسليم منى تقاضيا  
قال : قضيت حاجتك يا صباح وأمر لى بثلاثين درهما .

حدثني محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا يوما أبو عاصم النبيل عن سفیان عن مغيرة عن أبي نعم قال : خذ وإن أعطاك سكات (١) فقال له أبو حفص القلاس : سفیان عن منصور ، فقال أبو عاصم يا عمرويه .

(١) سكات الأجر والكلمة كما ترى غير مفهومة .

كادت تزل بنا من حالق قدم . لولا تداركنا نوح بن دراج

### حفص بن غياث النخعي

تولية هارون  
الرشيد لحفص  
ابن غياث القضاء

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : عزل  
هارون نوح بن دراج وولى حفص بن غياث .

سمعت حميد بن الربيع الجزار يحدث قال : جرىء بابن إدريس  
وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح إلى هارون يوليهم القضاء، فأما ابن  
إدريس فدخل يمشى مشية المفلوج ثم قال السلام عليكم وطرح نفسه ،  
فقال هارون : ليس في هذا فضل وأخرجه . وأما وكيع فإنه قال له تلى  
لى القضاء ؟ فقال يا أمير المؤمنين وأشار بسبابته إلى عينه : ما أبصرت  
بها منذ سنة ، فظن هارون أنه يعنى عينه وإنما عنى وكيع سبابته ، نقل : هذا  
عذر . وأما حفص بن غياث فإنه قال له : على دين ولى عبال ، فإن كفيتمنى  
وأعفيتنى وإلا وليت ، قال : بل ، فولاه القضاء .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال  
قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير : أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيه  
حفص بن غياث ومحاسبهم حفص الدورقي .

الخبر بمقالة  
الأمراء

وذكر محمد بن علي الوراق عن وليد بن أبي بدر ، قال سمعت وكيعا  
يقول لما عزل حفص عن القضاء : ذهبت القضاة بعد حفص .

كفاءة حفص

وقال حدثني أبو هشام عن يحيى بن آدم قال : رأيت حفص بن  
غياث بعد أن ولى القضاء يبكي وقال : جاء ورنى وقد جعلت في هذا الأمر ،  
ما ظننت أحدا يقربني : قال يحيى : ودفع إلى حفص دراهم وقال لى

هجر القاضي لله



اقسمها وانظر فلانا وأعطه ورده ، فإنه لم يأتنا منذ دخلنا في هذا الأمر  
وما أظنه تركنا إلا لله!

قال يحيى : وجاءت أمي تسلم على حفص وهي تريد الخروج إلى مكة  
فدفع إليها دراهم وقال : تبرين بها عجائز الحمى .

أخبرني الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم ، قال حدثنا  
عبد الوهاب بن نادم قال رأيت هارون الرشيد يسار حفص بن غياث بجبانة  
السكرفة وعلى حفص كساء قز كان في يوم شات ، قد اشتمل على ثيابه به  
وهارون مقبل عليه وتحت حفص حمار لجامه ليف .

وأخبرني جعفر بن محمد بن حسن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن  
عمار يقول : كنت بالسكرفة وحج هارون وقد بكرت إلى حفص بن  
غياث فركب بغلته ومضيت معه ، حتى ترك القنطرة وأقبل هارون ونزل  
حفص عن بغلته فقبل يده ثم ركب وساره ، فشكا إليه ديننا وتخلف  
أرزاقه ، ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم ، قال  
ابن عمار : فسمعت عمر بن حفص يقول : ما أمسينا من اليوم الثاني  
وعدينا منها إلا ألفا درهم وجه بها كلها حفص إلى إخوانه وقضاء دينه .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال .  
كان حفص بن غياث قاضي السكرفة إذا وامروه في يذمة زوجته : قال قتيبة :  
سل عنه : فإن كان رافضيا فلا تزوجه ، فإنه يطلق ثلاثا ويقم عليها ،  
وإن كان يعاقر النبيذ فلا تزوجه ، فإنه يسكر ويطلق ويقم عليها . وقال  
أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول : ما يدع النبيذ إلا  
مرندا إلا أن يكون من لا يتهم .

حدثني أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول: إن من صنع الله للقاضي أن يموت على غير قضاء، فمات حفص وهو على غير القضاء.

هدى حفص

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد يقول: سمعت أبا بكر ابن عياش يقول: ما كان في هؤلاء الشباب الذين يأتونا أحسن هدياً من حفص بن غياث.

قال: وسمعت وكيعاً يقول: أتينا فعدناه وكذا صنعنا بشريك عدناه فلم يعد.

حدثني أحمد بن زهير، قال سمعت محمد بن يزيد يقول: قال حفص ابن غياث: صرنا مثل الأعمش لا يتكلم بشيء إلا كتبه.

حفص والأعمش

أخبرني محمد بن أبي داود المنادي، قال سمعت حفص بن غياث يقول: أتينا الأعمش وعليه فرو، فقال: نعلمهم الصمت ونعلمهم الكلام، تدررون ما قالت الأذن؟ قالت الأذن: لولا أخشى الجواب لطلت كما طال الكساء.

قال أبو بكر وهو حفص بن غياث بن طلق بن معارية بن الحارث ابن ذئبة وكان معاوية عن شهد القادسية من أصحاب الخطط، كذا أخبرني ابن أبي خيثمة قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث وأخبرني الحارث ابن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قال: هو حفص بن غياث ابن طلق بن معارية بن مالك بن الحرث بن ذئبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع.

نسب حفص

حدثني محمد بن شاكر بن جعفر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال: أمرني طلق بن معارية أن أعطي السائل شيئاً،

الإعطاء باليمن

فقال لي سلم بن عبد الرحمن : أعطه بيمينك ، وحفص كبير يحفظ مثل هذا .  
حدثنا الحسن بن مصعب البجلي قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال :  
حدثني إبراهيم النخعي قال : كنت عند حفص بن غياث فكلمه رجل بشيء .  
فتراجعا كلاما فأمر به حفص إلى السجن ، قال قلت له : يا أبا عمر ، أما سمعت ما قال  
الشعبي ا قال وما قال ؟ قلت قال :

إنما الحلم عند  
الغضب

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

قال : صدق ، وأمر أن يرذ الرجل من السجن .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،  
قال حدثنا أبي ، قال أمرني جدي طلق بن معاوية ، قال لي سلم بن  
عبد الرحمن : أعطه بيمينك وحفص كبير يحفظ مثل هذا .

حدثني الحسين بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، قال  
سأل مسافر الغهاري أبي عن حديث فسكت ، فأعاد عليه مسافر المسألة  
فقال له أبي : أما تكره أن أقول لك لا .

قدم المال  
بين الإخوان

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : حدثني بعض الكوفيين  
قال : لما ولي حفص القضاء كان يجري عليه ثلاثمائة درهم ، وكان له  
صاحبان قد وراخاها ، فكان يأخذ مائة ويدفع إلى كل واحد من ذينك مائة .

فتوى في طلاق

أخبرني عمر بن أبي جعفر عن أبي المسكين ، قال حدثني طلق بن  
عياش ، قال : جاء رجل إلى حفص فقال له أصلحك الله إنه قد جرى  
بيننا وبين امرأتى كلام فقالت لي يا بذل ، فقلت لها إن كنت نذلا فانت  
طالق ثلاثاً ، وقد خفت أن تكون قد حرمت على فأى شيء النذل ؟  
قال أتشتم أصحاب محمد عليه السلام ؟ قال لا قال : فليست بنذل .

قال وأخبرني طلق بن غنام ، قال جاءت امرأة من بني عجل لها هيبته  
إلى حفص فقالت له : أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولى مال  
ولى ابن عم هو عصبى وقد خطب إلى نفسى ؛ فلم أر أن أتزوجه إلا  
بأمرك فزوجنيه ؛ فقال لى : يا طلق امض معها إلى بني عجل فاسأل  
عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها ؛ فضيت معها  
إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته برياً من السكر والترفص ؛ فزوجته إياها  
ورجعت إلى حفص فقالت له : لم قلت إن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه ؟  
قال : يا طلق إن السكران يطلق ولا يعلم ؛ والرافضى يطلق ولا يعبا  
بالطلاق . قال القاضى وقد ذكرت حفص بن غياث فى قضاء مدينة السلام  
بأكثر من هذا .

عدم تزويج  
السكير  
والرافضى

### الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى النخع

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبى شيخ قال : ثم ولى ابن  
زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤى .

أخبرني إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الجبرى قاضى  
المدائن قال : كان الحسن بن زياد قد حفظ وولى القضاء ههنا يعنى بالكوفة  
فلم يحمل واكرى رجلا يقرأ عليه كتب نفسه ، قال : وكنت أجالسه  
أما وعمار بن أبى مالك الخيشمى ووليد بن حماد وأخبرني محمد بن على بن  
حمزة العلوى ؛ قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ؛ قال حدثنا أبو سعيد  
الرأى الوليد بن كثير قدم عبد الرحمن بن أبى الزناد الكوفة فقلت لحسن  
اللؤلؤى : أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو من  
علماء أهل المدينة فلو لقيته ؟ قال فاذهب بنا إليه ؛ فأتيناه ؛ فقال

الحسن : ما لكم تروون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تخالفونها ، قال : إنا نروى ما يؤخذ به وما لا يؤخذ به ليعرف الاختلاف ، فقال له إنك إذا ملأت جرابك من الباطل لم تر للحق فيه موضعاً .

ما يؤخذ من  
الحديث وما لا  
يؤخذ

حدثنا العباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأى ابن معين في القاضي حسن اللؤلؤى كذاب .

وأخبرني الحسن بن العباس عن محمد بن حميد ؛ وأخبرني أبو بكر بن محمد بن الحسن بن الحميد وداود بن علي عن أبي بكر كلاهما عن الحسن ابن زياد أمراً قبيحاً .

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمود بن غيلان ؛ قال : قلت ليزيد ابن هارون : ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أو مسلم هو ؟ .

الطنن في عقيدة  
اللؤلؤى

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن رافع ، قال : كان الحسن ابن زياد يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله وسمعه يقول : أليس قد جاء الحديث ، من قطع سدره صوب رأسه في النار ، فن قطع نخلة صوب رأسه مرتين . .

### عاصم بن عامر البجلي

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن جعفر بن محمد بن عمار ، قال : ثم كانت الفتنة فاستمضى عاصم بن عامر البجلي ولم يذكر هذا في القضاء أحد غير جعفر ، وقد حدث . حدثني عنه أبو عمرو ابن أبي عروة : قال : حدثنا عاصم بن عامر البجلي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب

حديث صلب بن  
أبي معيط إلى  
سدره

عن ابن سيرين ، عن عبدة أن النبي عليه السلام صاب عقبة بن أبي معيط  
إلى سدة . وأحاديث غير هذا .

### إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل الحسن  
وتولية إسماعيل

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : عزل محمد بن  
زيدة الحسن بن زياد ، وولى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وقد ذكرت  
أخباره في قضاة البصرة ، وقد ولى مدينة السلام أيضا واسطا فلم أذكر  
أخباره فهما .

### بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ولى حميد الطوسي  
بكر بن عبد الرحمن فلم يزل قاضيا حتى خرج المأمون إلى بلاد الروم فعزل  
وبكر بن عبد الرحمن بمن حمل عنه الحديث .

وحدثنا عنه المشايخ وحدث أبو كريب عنه وغيره ، وعنده أصناف  
عن قيس بن الربيع وعن شريك ، ورواية عن الحسن بن صالح حديث  
عنه بحديث مارواه غيره . حدثنا به محمد بن إشكاب قال حدثني بكر بن  
عبد الرحمن قاضي الكوفة قال : حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن  
عقيل عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح . وعنده نسخة  
عن عيسى بن المختار عن أي ليلي أحاديث حسان سمعتها من الكونيين  
عنه ليست إلا عنده . حدث بعضهم عنه أبو كريب وأبو بكر بن أبي  
عطية وغيرهما .

النهى عن النوح

## غسان بن محمد المروزي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال: ثم ولي المتصم

بعد بكر بن عبد الرحمن غسان بن محمد المروزي.

امتحان الناس  
في الفتنة

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أهلك على عثمان بن أبي

شيبه تسمية قضاة الكوفة قال: وغسان - لارحمه الله - كان يمتحن الناس

وكان غسان من أهل خراسان من أصحاب أحمد بن أبي دواد ولا أعلمه

حمل عنه العلم.

ثلاث مسائل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني محمد بن يوسف بن مسلم

ان الهيثم بن ولي عيسى بن موسى قال: حدثني غسان بن محمد المروزي

القاضي قال: حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين

عن عبيدة: أنه سئل عن ثلاث مسائل فمضى ابن سيرين واحدة ونسى

ابن عون واحدة ونسيت أنا الأخرى.

وقال القائم بن أحمد الكاتب أبو الحسن: كان محمد بن عبد الرحمن

ابن عيسى بن موسى على صلاة الكوفة، وصالح بن يحيى الحرسي على

أحداثها، وغسان بن محمد على قضائها.

ادعاء رجل على  
سالم بأنه سب  
علياً ومحامته

وكان إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يلزم المسجد الجامع في جماعة من

نظرائه فيهم ابن أبي معاوية المزني وهناد، وكان لا يغشى الولاية ونازع

ابن له يدعي سالم رجلاً في السلف وتفضيلهم، فادع الرجل على سالم

أنه ذكر علياً عليه السلام فقال: كان عادياً قتالاً للنفس الحرام غير

مستحق للخلافة، فشهد عليه بذلك رجلان لم يشهدا عند قاض قط، أحدهما

يعلم الحمام لأصحاب الحمام، فأمر غسان بجلس سالم في مجلس يعرف بالزارية

فلبت أباها ثم أحضر جماعة من الفقهاء فيهم يحيى بن عبد الحميد الخثاني ،  
وقطنة بن اللداء ، والوايد بن حماد ، وبنو أبي شيبة ، وأحضر سالم  
وخصمه وعدل الشاهدين عليه ، وقال للفقهاء : ماترون ؟ وحضر جماعة  
من العباسيين والطلبين فقال قطنة : اقتله ودوه في عنقي ، وقال وليد بن  
حماد : هذا جزاء مثله لأنه إنما قال ما قال عناداً لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ووقية فيه .

فأقبل عليه يحيى بن عبد الحميد وقال : يا سالم أرايت هذه المقالة التي حكيت  
عنك في علي لو ثبتت عندك على رجل قالها في أبي بكر أو عمر أو عثمان  
ما كنت موجبا عليه ؟ قال هذا القول ؟ قال : نعم هذا القول ، قال : القتل  
والإحراق فأقبل على غسان فقال أصلح الله القاضي قد أوجب على نفسه  
شيئا لا نوجه عليه ؛ وقد جعل الله أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً في مكان  
واحد لهم الفضل جميعاً ، فقل يعقوب : ابن موسى بن عيسى وكان  
المتروى للكلام من العباسيين : إن الفضل وإن كان لهم جميعاً فوالله ما نقر  
أنهم خير من صاحبنا ولكننا نقول إنهم أفضل ، فقال محمد بن جعفر بن  
محمد بن زيد بن علي بن حسين معاذ الله أن يطلع الله على أنا نقر لك ولا  
نسلم هذه ، بل الفضل والخير مقصوران على بني هاشم وعلى هذا الرجل  
فوثب غسان وقد اجتمع على باب المسجد عالم من الناس كلهم متشوف  
إلى قتله ، فقال سالم لغسان : إني مقتول ، ثم أقبل على العباسيين فقال :  
دمي في أعناقكم ، فأقبل عليه الوليد بن حماد فقال : لعنة الله عليك وعلى  
أيك وإنكما تجنيان على أنفسكما هذا وأمثاله وبعث غسان إلى صالح بن  
يحيى الحرابي فوجه خليفته ففرق الجماعة وخرج غسان من المسجد حتى  
صار إلى الخندانين وحضر آل معن بن زائدة ومحمد بن أسد بن يزيد بن



مزید . وقال مصعب بن حنم العجليون للتسع<sup>(١)</sup>

جلد سالم

فأخبرني محمد بن راشد أنه دس إلى الجالد دراهم كثيرة على أن يبائع في ضربه وجيء بسير موثوق فيه فضرب سبعة وعشرين سوطا وأحدث في ثوبه وكنت له ثلاثون وجعل جميع من حضر يصيح بالجالد : أوجع قطع الله يدك أوجع الكافر . ثم أمر به غسان إلى الحبس فقال أبو بلال الأشعري

شعر في سالم

يا سالم الجهل لا تجزع لفسادحة أخذت عليك فقد أهملت ما صلحا  
من يركب الجهل يركب مركبا عرا إذا أراد به قصد الهدى جمحا  
قد كنت في غفلة عما ابتليت به حتى جحدت رسول الله ما منحا  
جحدت حتى أمير المؤمنين أبي سبطى محمد المرضى ما كدحا  
لم يشتهر بعلى في المقالة إلا وقد جب الإسلام مطرحا  
لو كان غيرك فيما قد ركبت به وقال ما قلت عند الضرب ما صلحا  
هدى العقوبة في الدنيا معجلة وآجل لعلى أجر ما قدحا  
يا قاضى الحق كم من مدغل ظهرت آراؤه مذ فضحت الجهل فانتضحا  
تركت سالم لا تظلم جوارحه بالذل مغتبقا بالضرب مصطبجا  
أذلته وتركت الكفر منقمعا من بعدما كان ينزو بيدنا فرحا

أهل السكوفة

وأخبرني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي ، قال حدثنا البكائي قال حدثنا محمد بن الحسين بن مصعب قال : كنت عند غسان القاضى فذكر أهل السكوفة فكانه وضع منهم فقلت : أصلح الله القاضى لا تفعل ، فإن خالى حدثنى أنه رأى في دار البطيخ مشايخ عليهم الصدر والعمائم ، يمد أحدهم الرمان والسفرجل فيقول : ثلاثون أربعون خمسون فقال يا أباحعفر

(١) هكذا بالأصل .

حدثك خالك بهذا؟ قال : فلم أسمعه بمد ذلك ذكر أهل الكوفة .

« جعفر بن محمد بن عمار البرجمي »

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال عزل المتوكل غسان بن محمد وولى جعفر بن محمد بن عمار البرجمي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وقد ولى جعفر بن محمد البرجمي قضاء واسط وولى قضاء القضاة بسر من رأى ، وقد قيل في جعفر بن محمد بن عمار أشعار وكان صلبا في القضاء . بلغني أن صاحب البريد أراد أن يحضر معه فقال له من أنت قال بعث بي أجلس معك ؛ فقال : أنت متصفح وجوه حرم المسلمين وختم القمطر وقام ، فبلغ ذلك الخليفة فأرسل إليه فولاه قضاء القضاة .

أنشدني إبراهيم بن أبي عامر قال : أنشدني محمد بن نوفل التميمي نفسه في جعفر بن محمد بن عمار قصيدة أولها :

وقفت على ربع بكر فان مقفرا أسائله والربع ليس بمخبر  
وهي طويلة فيها :

فلا تعجلن إن غير الدهر لمتي فأوجب من هذاك دعوة جعفر  
لقد عاش دهرا جعفر بن محمد وما ينتمى إلا للألم معشر  
وقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر  
وفيهما هجاء ردى .

ولعمرو بن أحمد بن زيد القاضى فيه هجاء كثير منه :

هيك كما قلت من تميم فن تميم لذى الفخار  
بل أنت من خروع مخوف ليس بنسع ولا نضار  
أباؤك الزط حين تدمى فلا تحامى على نزار  
تحكم بالجور حين تقضى فكيف لا تسقط السوارى

لمرو بن يزيد  
يهجو جعفرا

قم بها هي ما هناه وتجبه الخصم بانهار  
قابلك الشهر بالرزايا والعزل والبوس والسوار  
وقال أبو السرى أحمد بن بديل الياى فيه :

لأبي السرى في  
هجاه أيضا

قالوا عجبت وكيف لا أتعجب قاض يعربد في القضاء وبغضب  
يامن يكأثر بالرجال عن القرى ليلا فيشتم أهلها ويضرب  
ويقول للأعلاج عندى موضع فتحولوا بجميعكم لا ترهبوا  
ما يفعل العشاق هذا كله وربما خافوا الإله وراقبوا  
فأبى الأعنة والدعى كلاهما إني أراك على الكرام تعصب  
وإذا ظفرت فذلة أدنيتيه والشكل بألف شكله ويقرب  
وإذا وقفت | بنا هناه تقولها أيقنت إنك يا هناه مذذب  
أنت الدعى مقابل ومدابر شهدت بذلك عصبه لا تكذب  
وقال :

أطمع لا أبالك في تميم كذبت ورب زمزم والحطيم  
عليك رقاعة يا بن الرفاعى فإن رقاعة مأوى الزنيم  
جبلت على محبة كل نذل لئيم الأصل مفرى الأديم  
وتحمد من ثراه بغير مال وتبغض كل ذى شرف قديم  
وفى هذى الفعال لنا داييل على خبث المغاس والأروم  
وإنك قد صحبت الفقر دهرا بأنكد صحبة الرجل القديم  
وقلدت القضاء بغير فقه فأنت مذمم عند الخصوم  
فمن يرجى لمثلك يا دعى عليك لعائن الله العظيم

وقال عمرو بن أحمد بن بديل يمدح جعفر بن محمد بهدما :  
سأشكر جعفرا وأقول فيه مقالة صادق فيما يقول  
جبلت على العفاف وكل فضل وجل الناس خيرهم القليل  
ووليت القضاء فخير وال على الأحكام ليس له عدول  
وسرت كسيرة العمرين حتى أنار الحق واتضح السبيل  
وأضحى الناس في دعة وخفض ومات الجور وانقضت الدحول  
وميز بينهم قاض عليهم بما يأنى إذا جهل الجهول  
وما يخشى بعدك قول زور وكيف ونحن في نعم تجول  
وأنت ناب حنظلة جيبها وبائك في الدلي الباع الطويل  
جزاك الله من قاض جميلا فكل فمالك الحسن الجميل

محمد بن نوفل  
يهجو عمرا

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النعمان قال: كان أبو بوبن الحسن بن موسى  
ابن جعفر بن سليمان عاملا على صلاة الكوفة . وأحدائها للتوكل ، وجعفر  
ابن محمد بن عمار على القضاء ، فكان ربما أمره بالصلاة إذا اعتل وكان  
كثير العليل من نفرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأبوب على  
المنبر بالتأبين له ، فقال له محمد بن نوفل النعماني :

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة من الغرب إذ تلو على ظهر منبر  
ولولا أناة الله جل ثناؤه لضجت الدنيا بجرى مدمر  
إذا جعفر رام الفخار فقل له عليك بن ذى موسى بموساك فأخفر  
فقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجم لم يتكبر

«أحمد بن بديل الشامي»

ثم ولي أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الشامي وكان صليبا شفيقا ،

قد كتب الحديث عن الناس ، وكانت له سن عالية ، قدم علينا بغداد سنة  
أربع وخمسين ومائتين فكتبها عنه ، وخرج إلى سر من رأى فولى قضاء  
الجبيل فلم يزل عليها إلى أن مات . أخبرني جعفر بن حمدون وغير واحد  
سمعوا عبيد الله بن سليمان بن وهب يقول : كنت مع موسى بن بغا بالجبيل  
فررنا بضيعة فاستحسنها موسى وقال لي اشتريها وكانت في يد أحمد بن بديل  
فوجهت إليه في بيعها فقال : لا سبيل إلى ذلك هي ليقيم وهو موسر وهي مغلقة  
فأرغبته وزدته فأبى فقلت له إنها الأمير موسى بن بغا فقال لي إنها لله رب  
العالمين هل هو إلا العزل ، قال : فأخبرت موسى فقال : لا تعرض له  
وكان إذا جاء بعد ذلك أكرمه ورفع مجلسه وأراح عليه في أرزاقه .  
وحدث أحاديث غلط في بعضها كتبت عنه ببغداد في سنة أربع وخمسين  
ومائتين . هذه الأحاديث فيها عن حفص بن غياث عن الأعمش عن ابن  
أبي الزبير عن جابر أن النبي عليه السلام قال : « لا تأخذ أمتي مناسكها لعل  
لا ألقاهم بعد عامي هذا ، وبلغني أنه حدث به بسر من رأى عن حفص  
عن ابن جريج وهو الصواب .

وحدثنا أيضا عن حفص عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر  
أن النبي عليه السلام كان يقرأ في ركعتي المغرب بقل يا أيها الكافرون  
وقل هو الله أحد . وهذا لا يعرف ولا تعرف له علة وإنما حدث  
أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام  
قرأ في المغرب بالذنب كضروا حدث به عن أبي معاوية يحيى بن معين  
وأبو عمار المروزي حدثني جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين وأصحابنا عن  
أبي عمار ، وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه فحدثنا ابن بديل أيضا عن

يرفض بيع ضيعة  
يقيم للأمير

أبى أمامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبى عقيل الثقفى عن مجالد ولا يعرف عن أبى أمامة وأحاديث غير هذا. وكان إن شاء الله صدوقا.

« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس »

ثم ولى بعد أحمد بن بديل إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس وكان قبل ذلك يكتب لجرير بن محمد بن عمار. سمعت مشايخ أهل الكوفة وثقاتهم يذكرون عفته وصلاحه ، ثم صرف وولى قضاء مدينة المنصور بمدينة السلام فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وحدث هاهنا وكتب عنه ، ثم أعيد إلى الكوفة وقد ذكرته فى قضاء مدينة المنصور .

« القاسم بن منصور التميمى »

ثم ولى القاسم بن منصور التميمى قضاء الكوفة ، وكان عفيفا ، ثم صرف وولى قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولاء المهدي عند صرفه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء ، وضربه أخاه حماد بن إسحاق لأشياء ادعت عليه ، ثم صرف القاسم بن منصور وتقلد قضاء الرى فمات بها ، وكان قد سمع من العلم طرفا من الأداب رواية عن أبى مسهر الدمشقى وعن أبى معلم ، وقد ذكرته فى قضاء مدينة السلام .

ثم ولى بعد القاسم بن منصور إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنابس ثالثة فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات فى سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين ، ثم ولى بعده أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم ثم ولى قضاء المدينة الشرقية من مدينة السلام ، وأقر على القضاء بالكوفة إلى أن توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وكان ينتهى إلى السكون من كعدة ،

السنة التى تولى فيها القضاء

تولية ثانية لابن أبى العنابس

تولية أبو خازم ووفاته

وكان صليبا فقيها ، وكان قبل ذلك يلي قضاء دمشق والأردن وفلسطين .  
وكان إذا كان مقبلا بيغداد يستخلف على قضاء الكوفة ، فاستخلف جماعة  
منهم سعيد بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي بن حرب الرقي ، وأحمد بن  
محمد بن عمار بن أبي مالك الحنفي وأبا حسين محمد بن الحسن الوادعي .

تولية المحاملي

ثم ولي بعده أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المعروف بابن  
المحاملي من أهل العلم والفقه والحديث والعفة وأقام بيغداد واستخلف على  
قضاء الكوفة محمد بن أبي غازم رجلا من أهل البصرة ، ثم صرفه واستعمل  
بعده رجلا يقال له عمرو بن ذاذان .

## ذكر قضاة أهل الشام - دمشق

د أبو الدرداء ،

أشار أبو الدرداء  
بتولية فضالة بعده

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني داود بن رشيد ،  
قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن  
أبيه أن أبا الدرداء كان يقضى على أهل دمشق وأنه لما حضر أبا معاوية  
عائدا له فقال : له : من ترى لهذا الأمر بعدك قال : فضالة بن عبيد .

وأخبرني محمد بن أحمد بن معدان النعني قال :

حدثنا أبو الحكم ، القاسم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد  
ابن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضي الجند في زمن عمر وعثمان  
ومات قبل عثمان ، أدرك السب يعني الوقيعة .

تولية أبي الدرداء  
قضاء الجند

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا  
حماد بن يزيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :  
شهدت أبا الدرداء واخصم إليه رجلا من فرس فجاء كل رجل بنسابة

القضاء على فرس له وأنه نتجها، فقال: ما يصلح هؤلاء الناس إلا سلسلة كساسة داود،

وكان إذا أتاه الحصان تدمت فأخذت بعين الظالم، قال وقضاه بينهما:

كلام أبي الدرداء  
لمن جاءوا بهتونه

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن غازم عن يحيى بن سعيد قال: استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح قوم بهتونه، فقال تهتوني بالقضاء وقد جملت على رأسي مهراة منزلها أهد من عدن أبين لو يعلم الناس ما في القضاء لأخذوا رغبة عنه وكراهة له.

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني مصعب بن عبد الله

مراجعة القضاء

الزبيري قال: حدثني مالك بن عن أنس يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سليمان الفارسي: أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سليمان إن الأرض لا تقديس أحداً وإنما يقديس الإنسان عمله، وقد بلغني أنك جعلت طبييا، فإن كنت تبرئ فنعما لك وإن كنت متطبيا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار. فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليها وقال: منطبب والله أرجوا إلى أعيدا على قضيتكما.

حدثني أبو إبراهيم الزهري قال: حدثنا دحيم قال: حدثنا سويد بن

وفاء أبي الدرداء

عبد العزيز عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، قال: مات أبو الدرداء قبل عثمان بسنتين.

## فضالة بن عبيد الأنصاري

حدثني محمد بن أحمد الثقفى قال: حدثني الهيثم بن مروان عن أبي مسهر،

عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم ولي فضالة بن عبيد القضاء حتى مات



في خلافة معاوية وحضر معاوية جنازته فحمل بجانب السرير ثم صاح بابنه يزيد  
أعفني واعلم أنك إن تحمل مثله بعده . قال أبو مسهر وهو آخر من مات من  
بايع بيعة الرضوان . وكان معاوية يستخلفه على الشام حين مضى إلى صفين .  
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثنا أبو داود بن رشيد  
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن  
أبيه قال : لما توفي أبو الدرداء قال معاوية : والله ما حابيتك بها ولكن  
استترت بك من النار فاستتر منها ما استطعت .

دوره المدون

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا  
صدقة بن خالد قال : حدثنا بشر بن أنس العذري قال : حدثني عبد الرحيم  
ابن الحسحاس العذري القاضي قال : كنت عند فضالة بن عبيد الأنصاري  
وأباه رجل بسارق يحمل سرقة ، فقال له فضالة : لعلك وجدتها لملك  
التقطنها ، فقال له الرجل : إن لله وإنا إليه راجعون . إنه لياقنه قال : إني  
والله أصاحك الله لو جدتها ، فخلا فضالة سبيله .

### النعمان بن بشير

كتيبة النعمان  
بشير

أخبرني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :  
حدثنا أبو مظهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد فضالة  
النعمان بن بشير ، وقال الوليد بن مسلم ، فيما أخبرني ابن أبي ليلى سعد عن  
داود بن رشيد عنه قال : ولي بعد فضالة أبو إدريس النعمان بن  
بشير يكنى أبا عبد الله ، كذا أخبرني محمد بن هارون القلاس .

« بلال بن أبي الدرداء »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال: ثم ولي بعد النعمان بن بشير بلال بن أبي الدرداء ، وكان خليفة لعبد الملك على دمشق ، يصلى بهم ويقضى بينهم .

استخلاف  
عبد الملك  
بلال

حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي قال : حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوق عن خالد بن محمد عن مالك بن أبي الدرداء عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حبك الشيء يعصى ويصم » .

### « أبو إدريس الخولاني عابد الله بن عبد الله »

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي عبد الملك ابن مروان بعده أبا إدريس الخولاني ، فلم يزل حتى عزل .

قال أبو مسهر : حدثنا سعد قال : قال أبو إدريس ما عزلوني حتى أردت .

عزل الخولاني

حدثني الفضيل بن الحسن البصري قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ، ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

ميلاد الخولاني

### « زرعة بن أيوب المعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي في خلافة الوليد زرعة بن أيوب المعري . وذكر أنه كان لا يأخذ على القضاء رزقا ، وكان عطاؤه مائتي دينار . وكذا قال الوليد بن مسلم فيما أخبرني ابن أبي سعد عن دأود بن رشيد عنه .

## « عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »

مقرئ أهل  
الشام

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد زرعة بن أيوب عبد الله بن عامر اليحصبي وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام ، أخذت عنه القراءة والعدد ، ويقال إن قرأته قراءة عثمان بن عفان ، كذا أخبرني أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال حدثنا أيوب بن هيثم القارئ عن يحيى بن الحرث الرمادي : أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأسندها إلى عثمان بن عفان وذكر القرآن سورة سورة إلى آخر القرآن . وإلى عبد الله ابن عامر ينسب عدد أهل الشام أيضا .

## « عبد الرحمن بن قيس العقيلي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي عبد الرحمن بن قيس العقيلي بعد ابن عامر فلا يعرف له حديثا .

## « عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري بعد عبد الرحمن بن قيس .

مزله عن القضاء  
وتولته دمشق

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد ابن مسلم ؛ قال وولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري قضاء دمشق لعمر

ابن عبد العزيز وقل سعيد بن عبد العزيز: ولي خلافة سليمان بن عمر بن عبد العزيز ثم عزله عمر عن القضاء وولاه دمشق بعد عبدالله بن عبد الرحمن ابن الحكم الثقفى .

### « صالح بن عبد الله العبسى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان الثقفى قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عامر بن عبد العزيز قال ثم ولى فى خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العبسى . وصالح من أهل دارنا ولا يعرف له إسناداً .

### « نعيم بن أوس الأشعرى »

أخبرنى محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى بعد صالح بن عبد الله نعيم بن أوس الأشعرى فى خلافة هشام . وكذا أخبرنى بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ، قال : ثم نعيم بن أوس فى خلافة هشام . قال سعيد بن عبد العزيز فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره .

حدثنى جعفر بن مكرم وأبو قلابة - واللفظ لجعفر بن مكرم - قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن قداد يحدث عن النخعى بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبى عامر الأشعرى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم الحى الأزدي والأشعريون لا يفرون من القتال ولا يتكلمون ، هم نى وأنا منهم » فقال له معارية : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هم نى ولى » فقال : ليس هكذا حدثنى أبى ؟ قال : أنت أعلم بحديث أبىك .

حدثت « نعم الحى الأزدي... »

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا ثور بن خليل قال : قضاء في مملوك  
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : ورثت امرأة من مملوك  
ثمناً فتصدقت بذلك الثمن على زوجها قبل أن تقاسم ورثة زوجها الأول  
فجعل زوجها الآخر حظه منه من بعده حراً ، فكتب بذلك نعيم بن أوس  
إلى هشام ، فكتب إليه يأمره أن يقومه ثم يجعله من مال زوجها ،  
ويضمن لشركائهم حظههم فيه . قال : وحدثنا محمود قال حدثنا عمر  
عن الأوزاعي قال : وكتب نعيم أيضاً إلى هشام في رجل جعل لطاقفة  
من رقيق كانوا بينه وبين ورثة أبيه العتق من بعده قبل أن تقاسمه . فكتب  
إليه بمثل كتابه الأول .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال : وحدثنا أبو مسهر قال حدثنا  
سعيد بن عبد العزيز أن نعيم بن أوس القاضي كان يقبل شهادة جناح  
مولى الوليد يقول : لانتمه

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمر بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز  
أن نعيم بن أوس قضى في وصية رجل من أهل دمشق - يقل له قائد مولى  
أم عمر بنت مروان - أوصى أن بمالك أمهات أولاد ، فأعتق بمالكه  
وجعل لهم أمهات أولادهم ووافقهم مكحول على ذلك

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي قال : حدثني أبي قال : حدثنا  
أسود بن عبد العزيز قال : حدثنا عمار بن عمار : أن مكحولا  
ونميروا كانا لا يجيزان شهادة الرجل إذا أشهده الرجل على وصية لا يقرأها  
عليه وتكون الرصية مخنومة

حدثني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثنا معاوية بن صليح قال : حدثنا

قول شهادة  
سعيد

قضاء في وصية

لا تجوز الشهادة  
على وصية مخنومة  
لم تقرأ

أبو مسهر قال : حدثنا المنذر بن نافع قال : كنت أقوم على رأس هشام فكتب إليه نمير بن أوس يستعفيه عن القضاء ويذكر ضعف بدنه فقال : دلوا أمير المؤمنين على قاض . فقالوا : يحيى بن يحيى فقال : ذلك أرفع من القضاء ذلك صاحب متين . قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال : ذلك رجل شغله أمير المؤمنين مع أبيه . قالوا يزيد بن أبي مالك قال : اكتب له عهده . قال : فخرجت فلقبته في الطريق فأعلمته بذلك فسر به حدثنا عباس بن عبد الله البياكثني قال : حدثنا زيد بن يحيى قال : حدثنا ابن زيد : قال سمعت نمير بن أوس يقول : قال أبو موسى لقومه : يام مشر الأشعرين إياكم والدرر والمزارع فإنها أوشك لا تلائمكم وعليكم بالخیل والرماح الطوال والمعز في السفر فإنما نزول معكم حيثما زلتم

« يزيد بن أبي مالك الهمداني »

استغفاه نمير  
وتولية يزيد  
ابن أبي مالك

وصية أبي موسى  
لقومه

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك مكان نمير بن أوس ، وهكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك صاحب فقه أهل دمشق ، وعنه أخذوا ترتيب الدييات والشجاج . وله رواية كثيرة .

« الحرث بن محمد الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : لما استخلف الوليد بن يزيد عزل يزيد بن أبي مالك وولى الحرث بن محمد الأشعري فلم يزل حتى مات في أيام يزيد بن الوليد ، هكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد

مدح عمر بن  
عبد العزيز  
له عرت

عن الوائد بن مسلم قال : ثم الحرث بن محمد الأشعري بعد يزيد بن أبي مالك .  
أخبرني علي بن عبدالله الفيسى قال : حدثنا علي بن سهل الرملي قال :  
حدثنا ضمرة قال : حدثنا الحكم بن سليمان بن أبي غيلان الخيشمي قال :  
كتب عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضريب الحرث بن محمد الأشعري

### « عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي أبو عمرو »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد  
ابن عبد العزيز أن يزيد بن الوليد ولي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بعد  
موت الحرث بن محمد ، تجلس مجلساً ثم استعفى فأعفى .

### « زياد بن أبي ليلى الغساني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال  
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : وولي زياد بن أبي ليلى الغساني فلم يزل  
- حتى قتل بالغوطة في أيام زامل وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس  
له قاض فأقضى زامل بن عمرو يقضى بين الناس ثم عزله .

### « محمد بن لبيد الأسلمي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر  
عن سعيد : ثم ولي محمد بن لبيد الأسلمي فلم يزل حتى هرب مروان بن محمد .  
حدثني علي بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن العباس الطائي قال : حدثنا  
أبو حنص عمرو بن أبي مسلمة قال : حدثنا محمد بن لبيد قال : حدثنا هشام  
بن الغار قال : حدثنا حيان أبو النضر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع  
على يزيد بن الأسود فقال وائلة : سمعت النبي عليه السلام يقول يقول  
الله تعالى أنا عبد ظن عبدى بي ، .

## « خلافة بني هاشم »

« كلثوم بن عبد الله الحكيم »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان البقعي قال: حدثنا الهيثم بن مروان أبو الحكم الدمشقي قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم أنضى الأمر إلى بني هشام فولوا قضاء الجند كلثوم بن عبد الله الحكيم ثم عزل وولى محمد بن الأسلمي فهلك .

قولية ابن أبي  
يعد كلثوم

## سالم بن عبد الله المحاربي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن علي بن عبد الله القيسي قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن الأشعث قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا خالد بن يزيد عن سالم بن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن النبي عليه السلام « ما من عبد مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعثت، نها طاهرا،

حديث يرويه  
المحاربي

## المساور الخراساني

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ثم ولى القضاء في خلافة أبي جعفر رجل من أهل خراسان ولاء بن الأشعث ولم يسمه فأخبرني ابن أبي الأسعد عن دارد بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال: ثم المساور الخراساني لأبي جعفر .

## ثمامة بن يزيد الأزدي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ثم ولى صليح بن علي ثماعة بن يزيد



الأزدى ثم عزله وهكذا أخبرني عبد الله بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال ثم تامة بن يزيد الأزدي .

### النضر بن شفي

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قول حدثني أبو عبد الرحمن العلامي قال حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان الفزاري عن وليد بن مسلم قال كان المقانع رفع من القضاة أربعة في زمن أبي جعفر: محمد بن عمران بالمدينة وابن أبي ليلى بالكوفة وسوار بن عبد الله بالبصرة والنضر بن شفي بجمص. فسألنا عن نضر بن شفي فتمال يمانى .

أخبرنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال ح. ثي الفرج يعني ابن فضالة عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب قال من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله.

النهى عن استعمال الفجار

### ابن قنبل بن كثير

حدثني أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمد بن مقابل الكوفي عن إبراهيم بن أيوب قال ولي على حمص قاض وكان طويل اللحية وكانت كنيته أبو المعشق ونقش خاتمه: ثبت الحب ودام وعلى الله التمام .

حدثني محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال حدثنا أبو حصين الرازي عن محمد بن سعيد عن مروان الظافر ، قال دخل هارون الرشيد إلى حمص فدعا قاضيها فقال ! ما اسمك ؟ قال غزبل قال ما كنيته ؟ قال أبو المعشق قال : ما كتبت على خاتمك قال : د ثبت الحب ودام ، وعلى الله التمام ، قال : فمزله هارون وقال : لا ألوم أهل حمص أن يخرجوا علي إذا كان قاضيهم مثلك .

## سليمان بن حبيب المحاربي

### وأبي حبيب الحرث بن مجمر

حدثنا الصغاني قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي ، وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز قال : كتب أبو عمران : أخوك لا تدين ما صنع في ماله فإنما هو ماله يصنع به ما شاء .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : أمرني عمر بن عبد العزيز في موارد الجوس أن أورشهم من قبل الحلال وأسقط له الحرام .

تورث الجوس

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن يوسف البستي قال حدثنا كلثوم بن زياد قال : أدركت أبا ثابت سليمان بن حبيب المحاربي وكان قاضي أمة محمد ثلاثين سنة يقضى باليمن مع الشاهد ، وقال حدثنا دارد بن رشيد قال حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد أنه سمع سليمان بن حبيب يقضى أنه إذا دخل بها فلها أن تأخذ بالاجل .

الفضاء باليمن مع الشاهد

حدثني الصغاني قال : . ثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان قال كتب عبد الملك بن مروان إلى سليمان بن حبيب قاضي حمص ليلة كيف عقوبة اللوطي؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط . إن الله عز وجل قال ﴿ فأرسلنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه . رأبو حبيب هو الحرث بن مجمر .

الصغاني قال حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان عن أبي حبيب الحرث

عقوبة السارق إن كرر السرقة

ابن مجمر القاضي أن عمر بن الخطاب قال : لا يزال السارق في القطع على

قطع يده ورجله من خلاف ، وإن سرق بعد ذلك أتودع السجن وقال :  
إن لا متحي من الله إلا أذع له بدأ يستنجى بها ويتوضأ بها للصلاة .

حدثني أحمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، قال  
حدثنا الوليد بن مسلم قل : سألت كلثوم بن زياد عن ابنتي دابة ففزا  
عليها أرض الحرب فوجد بها عيبا يرد من مثله في القضاء ، فحدثني عن  
سليمان بن حبيب أنه كان يقضى فيمن اشترى دابة فساخر عليها فوجد بها عيبا يرد  
من مثله ؛ إن رآه في أرض السلم لم يزل عنها فإن ركبها بمد رؤية العيب فقد  
وجب عليه ، وإن رأى العيب في أرض الحرب أتى بها لإمام الجيش أو  
قاضيهم . فأوقفه على عيبها فيكتبه القاضي واليوم الذي أتاه بها والمنزل  
وأذن له في ركوبها ، وجعلها من نابهها وجعل عليه كراهة ماثما إلى أن  
يخرج من أرض الحرب أو قال إلى أن يقدم بها على صاحبها .

فتوى في ركاز  
اشترك فيه أربعة  
بالتتابع

قال وحدثنا الوليد قل : وحدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب الزهري  
وسليمان بن حبيب : أنهما أفتيا في رجل وجد ركزة طرف منارة ذهب  
مكحلة بالجوهر حفر عنها رجل في خربة باللاذقية من ساحل حمص فبينما هو  
يحفر عما قد بدا منها عما لم يكن الأول أبدى منها ، ثم جاءها ثالث فقال  
أشركاني وإلا دلت عايكما ، فقالا اجلس فاحفر فحفروا جميعا ، حتى إذا  
أبدوا عما في منها جاء رابع فخوفهم فأشركوه ، فأمر الزهري وسليمان  
بن حبيب أن يرفع خمسها جميعا ، ثم ينقل الأول منها عما كان بدا له قبل  
أن يأتي الثاني ، ثم جعل الأول والثاني شريكين فيما حفرا عنه وأبديا  
منها قبل أن يأتيهما الثالث ، ثم جعل الأول والثاني والثالث شركاء فيما أبدوا  
منها ما بقي ، ولم يجعلوا للرابع شيئا .

حدثني السكراني قال : حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال :  
حدثني الجوسق المدني قال : قال رجل لهشام بن عبد الملك .

هشام يرد  
حقا لصاحبه

أيوكل مالي بعد عشرين حجة وبعد قرون قد مضت وقرون  
وبعد قضاء من أباك من احنوي وأحرز مالا بعد عشر سنين

فقال هشام لسليمان بن حبيب وكان قاضيه : ما يقول ؟ قال : رفع  
إلى قضية إن يكن صدق فيها فالقضاء عليك - قال : أرح عليه حقه ،  
أى اردده عليه .

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا  
بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي حبيب القاضي أن رجلا طلق امرأته  
عدد الحصا فقال له أبو حبيب : يأخذ ثلاثاً وسائرهن في كذا وكذا  
من الأبد .

التفلاق ثلاث

حدثنا مربع قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا صدقة  
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن علي القرشي قال حدثني سليمان بن  
حبيب المحاربي ، قال حدثني أسود بن أثرم المحاربي قال : قلت يا رسول الله  
أوصني قال : تملك يدك ، قلت فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : تملك  
لسانك ، قال : فماذا أملك إذا لم أملك لساني ؟ قال : لا تبسط يدك  
إلا في خير ولا يقل لسانك إلا معروفا .

حديث  
« لا تبسط يدك إلا  
في خير ... »

### يزيد بن خليفة اليمحصي

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب ،  
قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عياش عن بشر بن عبد الله عن المشيخة :  
أن رجلا أكل لحم إنسان عام القسطنطينية ، وعنده جثث إنسان فأتى

من أكل لحم  
إنسان

به مسلمة بن عبد الملك نبعث به إلى القاضي يزيد بن خليفة اليحصبي ،  
فقال : أمة جاءت فأكل بعضها بعضا لاعتقوبة عايد .

وذكر أبو داود السجستاني عن محمد بن داود بن صبيح عن عبد الله  
ابن عبد الجبار ، عن الحكم بن الوليد الوحاطي : أن الحرث بن محمد كان  
قاضي حصص ، ثم فقده عبد الأعلى بن عدى ، ثم عدت قوما ، ثم عبد الرحمن  
ابن أبي عوف الحراني ، ثم يحيى بن جابر الطائفي ، وقال ابن عوف :  
كان الحرث بن عبيدة من فقهاء الجند قاضي حصص .

أخبرني علي بن عبد الله قال : حدثني أبو هاشم الأنطاكي قال حدثنا  
يحيى بن صالح قال : سمعت عمر بن حبيش قال : هو عمر بن أبي علي  
الرجبي ولي قضاء حصص يقول : سمعنا من بشر بن عبد الله ثم إنه أتى  
بكر بن أبي مریم فقرا علينا ما كان من حديثه ، وما حدثنا به بشر .  
فقلنا له : إن هذا من حديث بشر فبكي ثم قال : ما كنت أظن أنني أبقى  
حتى يستجيز أحد مثل هذا .

### فلسطين

### عبد الله بن موهب

ابن حيوة يفضل  
الموت على  
تولية القضاء

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال حدثني أيوب بن محمد الوراق  
قال حدثنا سمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن  
حيوة فلقيته فقل : ولي الأمير عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين  
أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي  
فقلت : إن الناس يتحدثون أنك أشرت به ، قال : صدقوا انظرت للعامة  
ولم أنظر له .

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث أن ابن موهب اختصم إليه رجلان رجل داعر ورجل لا يعلم منه إلا خيرا ، فادعى عليه فقضى بن موهب أن يحلف بالله ما ادعى عليه إلا حقا ، ثم أحلف الآخر .

خيمان عند  
ابن موهب

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي شمر عن يزيد بن عبد الله بن موهب قال : من أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قال رجاء : وكأوا إذا خوفوا يزيد بن عبد الله بن موهب قال : قول لس في ديننا ، يمني فربة كانت لهم ، خير وريث أرجع إليه .

وزعم الموصلي أن عبادة كان على قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان فأهدى له أحدهما قلة غسل فقبلها منه ، فلما تقدم إليه ثانية قضى عليه فلما ولي قال : يا فلان ذهبت القلة .

زعم بعضهم أن  
قاضي أمدي  
إليه غسل

قال ابن عوف : كان محمد بن حمير قاضيا على العجم بحمص ، وقاضي أرمينية أثبت منه أبو حنيفة .

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني : سمعت قيس بن عيسى يقول : ولي الوليد بن عبد الملك جد بن عمرو بن قيس : حمص .

### حواس بن صالح

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال حدثنا أبي قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا حواس بن صالح قاضي تدمر قال : سألت نافعا عن الرجل ينظر إلى فرج امرأة قال نعم إن شاء وتجدله .

## أفريقية

، ابن أنعم ،

أخبرني إبراهيم بن أبي عمر قال : حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا سليمان بن زياد الثقفي قال : قدم ابن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية على أبي جعفر فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوي هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت شيئاً أنكره على باب هشام وذوي هشام وقد رأيت في مسيرى هذا إليك . فقال له أبو جعفر إنا لا نجد من نوليه ممن نرضى . فقال : يا أمير المؤمنين إنما الملك بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق عنده . فقال : صدقت .

## الوليد بن سلمة قاضي الأردن

ضعيف الحديث جداً . حدثنا عنه محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا الوليد ابن سلمة قال حدثني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعد المنقري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مباركة بالمشط يذهب بالوباء . وهذا باطل .

وحدثنا الصغاني أيضاً قال : حدثنا الوليد بن سلمة أبو العباس قال حدثني سعيد بن عثمان الخدائي عن حكيم بن رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الله الأعظم للزيت<sup>(١)</sup> . وهذا باطل .

وحدثنا عنه عباس الدوري قال : حدثنا الوليد بن سلمة قال حدثنا ابن صهبان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مرعة المشى تذهب بهاء الوجه . وهذا باطل .

والوليد بن سلمة ضعيف مهين مثل أبي البخري .

(١) كذا بالأصل وهو كلام غير مفهوم

## الأندلس

حدثت عن خالد المدائني عن الليث بن سعد قال : ولي معاوية بن صالح قضاء الأندلس فسكره ذاك وقعد في بيته فدخل عليه عبد الله بن أبي جعفر وعمرو بن الحرث فأمرأه أن يقبل ذلك وبلى القضاء فإنه إن فعل ذلك وقضى بينهم بعدل لم يدرك أحد من الغزاة في البحر ولا مرابطي سوا حله فضله .

فولي بعد فيهم : عمر بن شراحيل ومحمد بن حازم المعافري ؛ قضاء على الأندلس .

## حران

### « ابن أبي عميرة »

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي قال : قرأت على أبي أن مسلم بن مسلم حدثه أنه كان بحران فقي يقال له شراحيل وكان يمشي ابن أبي عميرة قاضي حران ويتحدث إليه وكان إماماً لكاتبه فقال شراحيل للكاتب عشية خميس : لو مضينا إلى كوثية فسمعنا فيها بتمية يومنا وليأتنا ثم صرنا إلى منازلنا فلا يعلم القاضي ولا يفتقدنا إلى بعد الجمعة ، فخرجنا وكات على ميلين من حران فدخلنا وشربا وسمعنا وتفقدنا القاضى في المغرب والعشاء والصبح ، فلما لم يرها بعث إلى كاتبه فلم يأتها واعتل عليه لما كان به ، فبعث إليه لا بد من أن تجي . لأمر من حضر فتمسح من الزيت وضمد صدغيه وخرج حتى دخل عليه ، فقال له القاضي : كأنى بك وشراحيل قد صليتما العصر معي ، فقلتما نمضى إلى كوثية نسمع من غنائها ، ولا يفتقدنا القاضى إلى بعد الجمعة فمئل يدنع ذلك فقال القاضي :



فإني أفسم عليك إلا صدقتني ، فقال : قد كان واقه ذاك قال : فهل مر  
بكما صوت تشهية قال : نعم ، قال : أفكررتما إلى الصبح ؟ قال : لا ،  
قال : أما إنكما لو فعلتما لما طرتما إلا في الهواء ولا مشيتما إلا على الماء  
أو قال اطرتما في الهواء أو مشيتما على الماء .

زيد بن علي  
ابن الحسين

أخبرنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين بن داود بن  
أبي الكرام الجعفرى قال : قال خزيم بن أبي عمرة قاضى الجزيرة : قدمت  
المدينة فلقيت عدة من قريش فرأيت عبد الله بن الحسن يذهب بنفسه ،  
وكلت زيد بن علي بن الحسين فقات حين كلمته : هذا رجل العرب والعجم  
والجن والإنس .

### سليمان بن علاثة

أخبرني عبد الله بن أحمد بن موسى في كتابه قال : حدثني عبد الوهاب  
ابن عبد الصمد قال : حدثنا أبي قال حدثنا أبو قبيصة سفيان - كاتب  
إياس بن معاوية - قال : شهدت سليمان بن علاثة يقضى في الرقيق  
فعرف غلامه ويشهد له الشهود أنه سرق ، فقبضه الذى شهد له ، فيقول  
الذى كان الغلام فى يده : أنا اشتريته منه فإيه إن هو ذهب لم أقدر على  
أن أخاصم صاحبي ، ولم تشهد لي بينتي إلا على رؤيته ، فيقول أترضه منه اشتريه  
منه أو استأجره أو استمره . فإن أبى العارف أن يبيعه دفعه إليه .  
وكان ابن علاثة إذا شهد الشهود بمصر ، والغلام بمصر آخر ، يقول للذى  
معه الغلام : ادفعه إليه واستوثق منه حتى يحدده إلى شهوده فإن قال  
الآخر نفقة غلامي عليه ، فيقول اشترط عليه نفقته وعليه إن لم يكن له .  
أخبرني عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبي قال

يقوم العبد عليه  
خبرته

- حدثنا أبو قبيصة عن سليمان بن علاتة أنه كان يبعث إلى ابن قبيصة بالغلام فيقول: قومه على خبره ولا تقومه على منظره. أي إنه خياطاً أو صابغاً أو كذا وكذا.

أخبرني عبد الله بن أحمد قال: حدثني عبد الوارث قال حدثني أبي عن أبي قبيصة قال، كان سليمان يقول: الصداق العاجل والآجل إذا دخل بها فزعمت أنه لم يدفع إليها شيئاً من العاجل إذا قامت البينة على الأصل، فعليه أن يأتي بالبرائة أنه برىء منه. وكان يقول: الآجل حال إذا شأت أخذته به.

إذا ادعت  
الزوجة بعد  
الدخول أنها  
لم تخدم العاجل  
شيئاً

قال: وكان ابن علاتة يستحلف على الإبق بالله ما أبق عبدك ولا تعلمه أبق عند غيرك. وكان إذا اختصم إليه في ذلك يقول واست لصاحبك وليس بالذي يفصل بينهما، ولكن يرددهما حتى يسطلحا.

ترديد الحصان  
ليسطلحا

وكان ابن علاتة يقول - في الرجل يموت وعليه دين إذا أقام المطالب البينة بالأصل - فعلى الآخرين أن يأتوا بالبرائة، وكان ابن علاتة يقول في الرجل يموت وعليه الدين إلى أجل قد حل دينه فيقول الورثة نحن نضمن لك إلى الأجل، فيقول لا أدري ما يحدث.

قال: وكان ابن علاتة يقول: مال إنسان في يديه لا يزرع إلا ببينة ولا يسأل من أين هورك؟. لكن يسأل المدعى البينة على ما ادعى.

لا يسأل المالك  
عن أين ملك

قال وكان ابن علاتة يقول في الرجل يبيع البسيع ويقول للبشئري لا يتبني الأمر بيمينته إن شهدت الشهود فله أن يبيع إلا أن يتبين له أنه مارأوه يحسن معه ما يعطى الوفاء.

قال وكان ابن علاتة يقول في الرجل يشتري السلعة فيظهر بها داء

تحريف البائع  
المعين

فيعرضها إن هو عرضها عن غير رضا فليس ذاك بالذي توجهها عليه ،  
ويمينه بالله ما عرضها على البيع عن رضا .

إبطال شهادة  
تارك الصلاة

قال وشهد رجل عند ابن علقمة فقال : هات من يزكيك ، قال :  
هذا يعرفني - الرجل قاعد عنده ، فقال له : ما تمول فسكت ، فقال للرجل :  
أيدك الله ما تعلم مني ؟ قال : أما إن نشدتني بالله فإنك جار المسجد ولم  
أرك أصلي فيه ، فأبطل شهادته .

إبطال شهادة  
موسر مستطيع  
لم يحج

أخبرني عبد الله بن أحمد عن عبد الوارث قال : حدثني أبي قال حدثنا  
أبو قبيصة قال : شهد رجل عند ابن علقمة من وجوه أهل الشام ، فقال  
المشهود عليه إنه لا تجوز شهادته على ، إنه لم يحج قط ، قال له : أما حججت ؟  
قال : لكتابه : اكتب هذا فلان بن فلان موسر في المال ثابت في الدار  
ابن ستين سنة لم يحج ببيت الله عز وجل قط ، وأبطل شهادته .

## الموصل

حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن  
عمر قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا أبو السفر عن عقيل بن  
عبد الرحمن الخولاني - قاضي الموصل - قال : - حدثني عمي وكانت تحت عقيل  
ابن أبي طالب ، قالت : دخلت على علي بن أبي طالب وهو جالس على  
برذعة حمار مبتلة .

## علي بن مسهر

شاهد الزور

حدثني إبراهيم بن علي العدوي قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن  
الزبير قال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في  
شهادة الزور ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح : يؤتى

به حيه فيقال لهم إن هذا قد شهد بالزور فاعرفوه ، وقول عمر بن الخطاب فإنه كان يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . فقال خذ بقول عمر ، أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر . أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال سمعت مصعبا يقول ، وعلى بن مسهر ابن عمير بن عاصم بن حصن بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبد بن خزيمة بن لوى بن غالب ، كان على قضاء الموصل راوية عن هشام بن عروة .

على بن الفضيل الذي حدث معه . وأبو حبة أيضا ولي قضاء الثغور الجزرية . عمر بن صدقة قاضي أنطاكية .

حدثني عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إسماعيل بن رجاء الضبي قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عدى بن عدى قال : قال شريح بن عبد الله قاضي الجزيرة : كنا في قرية لنا من نصيبين فكنا نجتمع في قريتنا .

### ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التيمي قال : أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي المصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كان أول قاض استقضى بمصر في الإسلام كما ذكر سعيد بن عمير : قيس بن أبي العاص السهمي ، فات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستقضى كعب بن يسار ابن ضبة العبسي .

أول قاض بمصر  
في الإسلام

وقال بن أبي مريم - وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي يروى أنه تنبأ في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن

مریم علیه السلام۔ وأبی کعب أن یقبل القضاء وقال : قضیت فی الجاهلیة  
لا یقبل القضاء کعب بن یسار  
ولأعوذ إلیه فی الإسلام .

قال ابن عفری : حدثنا ابن لهیعة قال : کان قیس بن أبی العاص بمصر  
ولاه عمرو بن العاص ، وقد قیل إن أول من استقضی بمصر کعب بن  
ضبة بکتاب عمر ، ولم یقبل والله أعلم .

قال ابن عبدالحکم : حدثنا عبد الله بن یزید المقرئ قال حدثنا حیوة  
ابن شریح قال أخبرنی الضحاک بن شریح بن الغافی : أن عمار بن سعد  
النجیبی أخبرهم أن عمر بن الخطاب کتب إلی عمرو بن العاص أن یجمل  
کعب بن ضبة علی القضاء فأرسل إلیه عمرو فأقرأه کتاب أمیر المؤمنین  
فقال کعب : والله لا ینجیه الله من أمر الجاهلیة وما کان فیها من الهلکة  
ثم یعود فیها أبدا إذ نجاه الله منها ، فأبى أن یقبل القضاء فترکه عمرو .  
وقال ابن عفری کان حکما فی الجاهلیة ، وخطة کعب بن ضبة بمصر بسوق  
بربر فی الدار الی تعرف بدار النخلة .

قال ثم ولی سلیمان بن عنز الیحصی القضاء فی أيام معاویة بن أبی سفیان  
وقد أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجلیة قال وجعل إلیه القصاص  
والقضاء جمیعا ، قال ابن عبدالحکم : فأخبرنا المقرئ قال حدثنا حیوة  
ابن شریح قال حدثنا الحجاج بن شداد الصغانی : أن أبا صالح سعید بن  
عبد الرحمن الغفاری أخبره أن سلیمان بن عنز کان یقضی علی الناس وهو  
قائم ، فقال له صلت بن الحرث الغفاری وهو من أصحاب رسول الله  
صلی الله علیه وسلم : ما ترکنا عهد نبینا صلی الله علیه وسلم ولا قطعنا  
أرحامنا حتی قتت أنت وأصحابک بین أظهرنا .

کان سلیمان  
یقضی وهو قائم

وكان سليمان بن عمر بن العيار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا  
أصبغ بن الفرج قال أخبرنا بن وهب عن بكير بن مضر قال : كان سليمان  
ابن عنز يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات .

كان يختم القرآن  
ثلاث مرات  
في الليلة

فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن مضر قال  
كان سليمان بن عنز يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات ويجمع أهله ثلاث مرات  
فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن أبي مرجم عن بكير بن  
مضر قال فلما مات قالت أهله : رحمك الله لقد أرضيت ربك  
وأرضيت أهلك .

أرضى ربه  
وأرضى أهله

وأخبرني بن الهيثم بن صالح عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن  
عبد الله عن سعيد بن الحكم عن ضمام عن سليمان بن عنز قال : خرجت  
من الاسكندرية - أحسبه قال - حين قدمت من البحر ودخلت في عيابه  
فنفذت فيه سبعة فلولا أني خشيت أن أضعف لأتممت عشرةا .

وقال ابن عبد الحكم - حدثنا الضر بن عبد الجبار عن طيبة عن الحرث  
بن يزيد عن علي بن رباح قال : قال لي سليم بن عنز إذا لقيت أبا هريرة  
فأقره مني السلام ، وأخبره أني قد دعوت له ولأمه ، فلقيته فأخبرته  
فقال وأما قد دعوت له ولأمه .

دعوة سليمان  
لأبي هريرة

وقال ابن عبد الحكم : حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله  
بن زحر عن الهيثم بن خالد عن ابن عمه سليمان بن عنز قال : لقينا كريب  
ابن أبرهة راكبا وراه غلام له يمشي فقلنا : أبا رشدين ألا حملت الغلام ؟  
قال : كيف أحمل علجا مثل هذا ؟ قال أفلا يحدث وصيفا صغيرا تحمله  
وراءك قال : ما فعلت ، أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك ؟ حتى تلحقه ؟

أول قاض جنت  
له مصر وأفريقية

قال : ما فعلت . قال : فإني سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبيد يزداد من الله بعدا كلما مشى خلفه .

ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من جمع ذلك له فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بني مالك بن جبيل شرطته ثم عزله بمسلمة بن مخلد ، وولى عابس بن سعيد المرادى الشرطة ثم جمع له القضاء مع الشرطة وهو صاحب كرم عابس الذي بفسطاط مصر . وهو الذي يقول فيه الشاعر :

أحن إلى الاسكندرية إن لي بها إخرة في الدين أهل منافس  
أبو الحرث القاضي وأشهب منهم إماما هدى في سنة وتنافس  
أبو الحرث الليث بن سعد ، وأشهب بن عبد العزيز القيسي .

وتد أحدثت للروم فيها كنيسة أطاعته للعين حق الجواسيس  
فيا ليتها قد صيرت بمشورتى حوى صفصفا كالفقاع من كوم عابس  
قال فلما يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن الحسن مصر وكان مدخله كما قال أبو بكير عن الليث بن سعيد في سنة خمس وستين ، فقال أين قاضيكم فدعى له عابس بن سعيد وكان أميا لا يكتب فقال له مروان : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال وأحكمت الفرائض ؟ قال : لا . قال : فلم تقض بين الناس ؟ قال : أفضى بما أعلم وأسأل عما جهات قال : أنت القاضي .

قال كتب إلى مسلمة ومسلمة يومئذ والى البلد يأمره بالبيعة ليزيد فأتى مسلمة الكتاب وهو بالإسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام وهو على شرطته يومئذ بذلك ، فبايع الناس إلا عبد الله بن عمرو

ابن العاص فأعاد مسلبة الكتاب فلم يفل ، فقال مسلبة : من اعبد الله فقال عامر بن سعيد : أنا ، فقدم الفسطاط فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأنه ، فدعى بالنار والخطب ليحرق عليه قصره فأثنى فبايع ، فلم يزل عابس على القضاء والشرطة إلى أن توفي في أيام عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين :

ويقال بل كتب مسلبة ابن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت معاوية فيجازع ابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي قنبل قال : لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع يزيد بن معاوية ، ومسلبة بالإسكندرية ، فبعث إليه مسلبة كريـب بن أبرهة وعامر بن سعيد ، فدخلا عليه ومعهما سليمان بن عنز وهو يومئذ قاض ، وقام فوعظ عبد الله بن عمرو فقال : والله لانا أعلم بأمر يزيد منكم ، وإنى لأول الناس أخبر معاوية أنه يستخلفه ، ولكن أردت أن يلى هو بيعتى ، وقال الكريـب : أتدرى ما مثلك ؟ إنما مثلك مثل تصر عظيم في صحراء عشية بأس قد أصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه فإذا هو ملاء من مجالس الناس ، وإن ضربك بالعرب في كريـب بن أبرهة وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعثت آخرتك بدنياك ، وأما أنت يا سليمان بن عنز فكنت قاضياً فكان معك ما كان يعينان بك ويذكرا نك . ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيفانك عن الحق ويفتنانك .

أخذ البيعة ليزيد  
عن عبد الله بن  
عمرو

قال ثم ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المرى القضاء .  
وزعم وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجرى عن حيوة بن شريح



عن جعفر بن ربيعة أن بشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مروان .

كثرة إنفاق  
ابن حجيرة

ذكر محمود بن عبد الله بن الحكم عن أبي زرعة قال : ثم ولي عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني - وهو ابن حجيرة الأكبر - وقد لقي أباه ريرة وأبا سعيد الخدري . وروى عنه الناس فزعم عبد الرحمن ابن أبي السمع عن أبي الليث العلاءي بن عاصم القاص أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصاص وبيت المال ، فكان يأخذ زرقة في القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار . فكان يأخذ في السنة ألف دينار ، فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة : فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين ، ويقال بل ولي سنة ثلاث وثمانين ، ومات سنة خمس وثمانين .

شهادة ابن عباس  
لابن حجيرة

روى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال تسألوني وفيكم ابن حجيرة ؟

وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان أن سعد بن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجيرة السلام ومره فلينه أهل بلده عن الربا ، فإنه قد ذكر لي أنه بها كثير .

ثم ولي القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بنسباط مصر ، وكان الحجاج يرسل إليه في كل سنة بجملة وثلاثة آلاف درهم ، فلم يزل على القضاء حتى مات .

ثم ولي القضاء يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرطة والقضاء

فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ست وثمانين . وزعم بعض المشيخة أن  
أوساً بن أخى يونس بن عطية ولى القضاء بعد عمه يونس بن عطية .

ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية ابن خديج السكندى ، وجمع له القضاء  
والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان .

وقال سعيد بن عيسى بن بليد وغيره كان الطاعون قد وقع بالفسطاط  
فنزل بجلوان داخلا في الصحراء في موضع منها يقال له أبو قرقون  
وهو راس التي احترقها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخلة التي غرسها  
بجلوان ، فكان ابن خديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم بخبر ما يحدث  
في البلد من موت أو غيره ؛ فأرسل إليه ذات يوم رسولا فأناه فقال  
عبد العزيز ما اسمك ؟ فقال أبو طالب فثقل ذلك على عبد العزيز وغازله  
فقال عبد العزيز : أسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال :  
مدرك ، فتطير عبد العزيز بذلك وخرج فرض في مخرجه ذلك ومات  
هناك ، لحمل في البحر يراد به الفسطاط فاشتدت به الريح فلم يباغ  
الفسطاط حتى تغير ، فأنزل في بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل  
فيه وأخرجت هناك جنازته ، وأخرج معه بالجامر فيها العود لما كان  
تغير من ريحه .

الطاعون  
بالفسطاط

موت عبد العزيز  
ابن مروان

وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته إذا مات على منزل خباب وكان  
له صديقاً وكان خباب قد توفى قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز  
على بابه وقد خرج عيال خباب فلبسوا السواد ووقفوا على الباب صائحات ،  
ثم أتبعته إلى المقبرة . وخباب صاحب قصر خباب الذي بفسطاط مصر  
وآد كان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز في مرضه فاستأذن عليه

وصية عبد العزيز  
مروان

فقبل له هو مغمور ، فقال : استأذنوا لي فإن أذن فذاك وكان لنصيب ناحية من عبد العزيز فأذن له فلما رأى شدة مرضه قال :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت النشكى كان بالعواد  
لو كان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارفي وتلادي

فلما سمع عبد العزيز قوله فتح عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما ذكر بن بكير عن الليث ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين .

رثاء الفرزدق  
لعبد العزيز

وفى ذلك يقول الفرزدق :

يا أما المتمنى أن تكون فتي مثل ابن ايلي فقد خلالك السبلا  
اذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا  
لويضرب الناس أقصاهم وأولهم في شنة الأرض حتى يحزموا الإبل  
يبيغون أفضل أهل الأرض لم يجدوا مثل الذي غيروا في لحده رجلا

فلما توفي عبد العزيز أمر عبد الملك على مصر عمر بن مروان ، قال :

فأقام شهراً إلا ليلة ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب  
مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب فأراد عزل بن خديج  
فاستحى أن يعزله من غير شيء ، ولم يعل عليه مقالا ولا متعلقا فولاه  
مرابطة الإسكندرية .

نوابه عمران ثم  
عزله وحبسه

وولى القضاء والشرطة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة

فلم يزل على ذلك إلا سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك  
في شيء لم يسلم لنا ، فحبسه في بيت وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس  
ويكتب فيه عيوبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخزجه .

عزل عبد الله  
ابن عبد الملك

وولي عبد الأعلى بن خاله بن ثابت الهيمي مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى وسيم، وكانت لرجل من القبط فسأل عبد الله أن يأتيه إلى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج إليه عبد الله بن عبد الملك، وقال ابن عفير إنما كان مخرج عبد الله إلى أبي النمرس مع رجل من الكلاب يقال له ابن حنظلة، فأتى عبد الله للعزلة ولولاية قررة بن شريك العبسي وهو هنالك قال ابن عفير: فلما بلغه قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقدم قررة بن شريك على ثلاثة من التبريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم تربع فجلس وقعد أحد الرجلين إلى جنبه وقام الآخر على رأسه فأنى إلى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد وقال له قدم رجل على ثلاثة من التبريد حتى نزل بباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم تربع فجلس، فأناه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الإمرة فقال له قررة: على أى شيء من العمل أنت؟ قال: نعم على الشرط، قال اذهب فانحتم على الديوان قال: إن كنت على الخراج فإن هذا ليس إلينا، قال: اذهب كما تؤمر. قال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال قررة: بمن أمت؟ فقال: من فهم. قال قررة:

لن تجد الفهمى إلا محافظا على الخلق الأعلى وبالحق عالما  
سأنى على فهم ثناء يسرها يوافي به أهل القرى والمواسما  
وأقره على عمله.

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث الخزاعي المروزي قال: أخبرنا سهل بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك: إن أظلم مني

عمر بن عبد العزيز  
لا يرضى عن قررة

وأترك لهدية الله من استعمال قرة بن شريك على مصرياً كل المال الحرام  
ويستفك الدم الحرام .

عمر بن عبدالعزيز  
لا يفر الولاية  
الجائرين

وأخبرني عمر بن محمد بن عبد الحكم في إسناد له : أن عمر بن عبدالعزيز  
قال : الحجاج بن يوسف على العراق ومحمد بن يوسف على اليمن وقره  
ابن شريك على مصر امتلأت الأرض والله جوراً .

تولية الخولاني  
وعزله

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن  
حجيرة الأصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين .

وزعم بعض أهل البلدان أن ابن حجيرة لما ولي القضاة بلغ ذلك  
أباه وهو بيت المقدس قال : الحمد لله ذكر أبي وذكر . ولما بلغه أنه ولي  
القضاء قال : إنا لله هلك ابني وأهلك .

القاس خبير  
من القاضى

ثم ولي عباس بن عبد الله الأزدي ثم السلامي ابنه ولاية القضاء ،  
وهو عامل لاسامة بن زيد التنوخي على الهراء ، فلم يزل على القضاء حتى  
صرف عنه في سنة ثمان وتسعين ، ورد ابن حجيرة على القضاء ثم صرف  
عنه ، ورد عباس بن عبد الله فلم يزل قاضياً حتى صرف عنه سنة مائة .

ثم ولي عبد الله بن خدش ثم صرف عن القضاء سنة اثنتين ومائة  
ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وتدرى عنه عمر بن الحارث  
وابن لهيعة وغيرهما . وروى هو عن سهل بن سعد .

قاضي غير محمود  
في ولايته

حدثني عبد الرحمن بن زكريا بن عبد الرحمن قال : حدثنا نصر بن  
عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحباب عن عباس بن عقبة الحضرمي قال  
أخبرنا يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي ، صر قال حدثني سهل بن سعد  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتظر الصلاة فهو في  
الصلاة ما لم يحدث ، وبلغني عن أهل مصر أنه لم يكن محمداً في ولايته .

وقال ابن عبد الحكم عن ابن بكير سمعت المفضل بن فضالة يقول :  
كان بئس القاضى ، ثم ولى يزيد بن عبد الله بن خداس ثم صرف .  
ثم ولى الحاد بن خالد المدلجى قاضيا بها سنة ثم توفى سنة خمس  
عشرة ومائة وكان محمودا جميل المذهب .

ثم ولى توبة بن نمر الحضرمى وتوبة بن نمر من خيار القضاة .

قال ابن عبد الحكم عن سعيد بن غفير عن المفضل بن فضالة قال لما  
ولى توبة بن نمر القضاة دعا امرأته فقال لها : كيف علمت صحبتي ؟ قالت  
جزاك الله من عشير خيرا قال : قد علمت ما بلينا به من أمر المسلمين  
فأنت الطلاق ، فصاحت فقال : إن كلمتيني فى حكم أو ذكرتيني به ؛ فإن كانت  
لنرى دوايه قد احتاجت الماء فلا تأمر بها حتى تمد خورفا فى أن تدخل  
عليه فى يمينه شيئا .

عنه يمين طلاق

أخبرنى محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا عبد الملك بن صالح قال  
حدثنى الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر بن  
الدمشقى عن القائم مولى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى قال : أعتق  
رجل فى وصيته ستة أروس لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم أسهم بينهم فأخرج ثلاثة .

لا يجوز الوصية  
فى المال كله

أخبرنى الصغانى قال : حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث بن  
سعد عن توبة بن نمر عن عمرو بن عبد العزيز إذا شرط الرجل لامرأته  
ألا يخرجها من بلده ثم بدالها فهى مع زوجها ،

المرأة مع زوجها

أخبرنى أحمد بن على قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال

عنه يمين صاحب  
الحق مع شاهده

أخبرني بن لهيعة: أن توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضى يمين صاحب الحق مع شاهده في الشيء اليسير .

إشارة توبة  
بتولية كاتبه

وقال أبو داود السجستاني: سمعت قتبية بن سعيد يقول توبة بن نمر قاضي مصر بئته تحت ابن لهيعة . قال ابن عبد الحكم تولى توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، فقبل له : فأشر علينا برجل نوليه قال : كاتب جبير ابن نعيم .

ثم ولي جبير بن نعيم الحضرمي ثم استعفى فصرف ستمائة ثمان وعشرين ومائة .

تفسير حديث

أخبرني حسن بن علي قال : حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عباس بن عقبة قال : أخبرني جبير بن نعيم عن ابن الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر ، .

الذكر خير  
من الصدقة

أخبرنا إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي بكر عن ابن لهيعة عن جبير بن نعيم القاضي عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذكر يفضل على الصدقة في سبيل الله ، .

من أقر بشيء  
لزمه

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا بن وهب عن الليث بن سعد عن جبير بن نعيم أنه كان يقضى فن اعترف لرجل بحق عليه ثم ادعى أنه قضاه إياه لا يثبت عنده أنه يلزمه ما اعترف به من ذلك . وكان يقول : من أقر عندنا بشيء ألزمناه إياه .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحرث قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ،

سجدة في :  
إذا السماء انفتحت

وجدنا عمي قال حدثنا الليث بن سعد أن جبير بن نعيم كان يصلي بهم  
في قيام رمضان وأنه قرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها .

ثم ولي عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني فلم يزل على القضاء  
إلى دخول المسودة فصرف عن القضاء ، واستعمل على الخراج ثم رد  
جبير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة .

سبب صرف بن  
سالم عن القضاء

وكان سبب صرفه فيما ذكر ان بكير أن رجلا من الجند قذف رجلا  
فخاصمه إليه وثبت عليه شاهدا واحدا ، فأمر بحبس الجندی إلى أن  
يثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج  
الجندی من الحبس ، فاعتزل جبير وجلس في بيته وترك الحكم ، فأرسل  
إليه أبو عون فقال : لا حتى ترد الجندی إلى مكانه ، فلم يرد ولم يحمل عزمه ،  
فقالوا : فأثر عاينا برجل نوليه ، فقال : كاتبي غوث بن سليمان .

فولى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى  
خرج مع صالح بن علي إلى الرصافة سنة أربع وأربعين وقد روى عن  
غوث بن سليمان أحاديث وتأتى أخباره في ولايته الثانية .

ثم ولي أبو خزيمة إبراهيم بن زيد من حمير ، وسماء الحرث بن مسكين  
قال أبو خزيمة عبد الله بن ظريف يقال إن جرير بن خازم حدث عنه ،  
وكان من خيار المسلمين وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل  
يوليه القضاء ويقال : بل صالح بن علي فأشير عليه بثلاثة نفر : حيوة  
بن شريح وأبي خزيمة وعبد الله بن عباس الغساني .

وكان أبو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاستحضر ثم أتى بهم إليه . فكان  
أول من نوظر حيوة بن شريح فاعتنع فدعى له بالسيف والنطع فلما  
رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت

لم يقبل القضاء  
حتى بين السيف  
والنطع



إلى معادى ، فلما رأوا عزمه تركوه ، فقال لهم حيوة لا تظنوا ما كان من إبانى إلى أصحابى فيفعلوا مثل ما فعلت ففجى حنوه .

وسمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمع مناد بمصر من السماء : دلولا رجال ركع وبهائم رتع وحيوة ابن شريح لصب عليكم العذاب صبا .

وقال عبد الله بن الحكيم : قال ابن المبارك ما ذكر لي أحد كفاهة حيوة بنضل فرأيته إلا رأيتنه دون ما ذكر لي عنه إلا حيوة بن شريح وابن عون .

ورجع الحديث . قال . ثم دعى بأبى خزيمة فعرض عليه القضاء فاهتدع فدعى له بالسيف والنطاع فضعف قلب الشيخ ولم يحمل ذلك فأجاب إلى القضاء فاستقضى فأجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة رزقا ، ويقول إنما أنا أجير المسلمين ، فإذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم .

وقال الحرث بن مسكين : أنكر أصحاب أبو خزيمة عليه دخوله في أبو خزيمة بدورع في أخذ الرزق القضاء فلما رأوا استقامته قالوا هو خير منا اختيروا لم نختر .

وأخبرني بعض أهل مصر أنه رأى رقعة في رق في الديوان : رد أبو خزيمة إبراهيم بن زيد القاضي لبيت المال خمسة دراهم أيوم لم يجلس فيه للقضاء .

وباغنى أنه قيل لحيوة بن شريح ولى أبو خزيمة القضاء فقال : حيوة : أبو خزيمة كان يبيع الأرسان ويبيدها قبل أن يلى القضاء فر به رجل من أهل الاسكندرية وهو في مجلس

الحكم فقال: لاخبرن اباخريمة فوقف عليه فقال: يا اباخريمة احتجت  
إلى رسن لفرسى فقام أبو خزيمة إلى منزله فأخرج رسنا فباعه ثم جلس .

تكر صديقه  
في مجلس القضاء  
ويكرمه في منزله

وأخبرني محمد بن أحمد التيمي عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن  
عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان أبو فرشة

المرادى صديقا لأبي خزيمة فرببه ذات يوم فسلم عليه فلم يكن منه ما كان  
يعرف ، وكان أبو خرشنة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبو  
خرشنة فشكى ذلك إلى بعض قراابه فقال له: إن اليوم الاثين أو الخميس  
وهو صائم ، فإذا صلى المغرب ادخل استأذن عليه ، ففعل أبو خرشنة قال  
فدخلت عليه وبين يديه ثريد دس فسلم عليه فد عليه كما كان يعرف ،  
وقال له : ما جاء بك فأخبره أبو خرشنة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك  
ختمت أن رى سلامي فيكسره ذلك عن بعض حجته ، قال أبو خرشنة:  
فإني أشهدك أن الجدار له .

قال رحيدى بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم وهو يومئذ  
والى البلد جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه إلى باب داره وأقيت  
ليزيد بن حاتم صفة سرحة فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف ،  
وكلم أبو خزيمة في ذلك فقال : لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه  
فخرجت إليه .

يكن في منزله  
شيء بلوس  
الأمير يخرج  
إليه

وقال أبو الطاهر ، أحمد بن عمر بن السرح : دفع بعض بني مسكين إلى  
أبي خزيمة في شيء من أمر حبسهم وقد كان بمض القضاة نظر فكان أبا  
خزيمة لم ير إنقاذ ذلك فكتب إليه : إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك  
عندك ، كذلك لا ننتفع بقولك عند القضاة عندك ، فأند ذلك .

دور أبي خزيمة

وخرج أبو خزيمة يوماً من المسجد فلم يوافق دابته فمرض عليه رجل من أهل البلد أن يركب فأبى وعزم عليه آخر دابته فركب فقال له الأول فقال رأيت في اللجام حلية من فضة .

ثم استنقى أبو خزيمة فأعنى وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال بل غوثا الذي كان استخلفه حين شخص إلى أمير المؤمنين أبي جعفر في سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس ، فلما مات ركب غوث إلى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت قبله وغير ذلك ، فزعموا أن بنت عبد الله بن بلال صاحت يومئذ واغوثاه .

وقال يحيى بن عبد الله بن بكير لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة ، فزول أبو خزيمة ورد غوث على القضاء .

ويقال إن غوثا حين شخص إلى العراق جعل على القضاء أبو خزيمة وفاة غوث فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

أبو جعفر يستشير  
ابن خديج فيمن  
يتولى القضاء

وقال بعض أهل مصر كان ابن خديج يومئذ بالعراق ، قال دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال : يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصدبت به العامة ، قال : قلت يا أمير المؤمنين ذلك إذا أبو خزيمة ، قال : نعم فمن ترى أن تولى القضاء بعده ؟ قلت أبو مهديان اليحصبي يا أمير المؤمنين . قال : ذلك رجل أصم ولا يصلح القاضى أن يكون أصم : قال : قلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين ، قال : ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً . وهو أول قاض قضى على مصر أجرى عليه ذلك باستقضاء خليفة ، وإنما كان ولاية البلاد يولون القضاة ، فلم يزل قاضياً حتى صرف سنة أربع وتسعين ومائة .

وأخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب  
قال : قال لي ابن لهيعة : أنا قضيت باليمن مع الشاهد .

تغير ابن لهيعة

قال القاضي : وابن لهيعة من أهل الحديث والفقهاء تغير وذهبت كتبه  
وساء حفظه ولقن ما ليس من حديثه .

السنة التي مات  
فيها ابن لهيعة

توفي أبو لهيعة يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع  
وتسعين ومائة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، يكنى  
أبا عبد الرحمن .

وقد ولي موسى بن علي بن رباح اللخمي الإمرة والنظر في الحقوق  
فأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن أخيه أن موسى بن علي لما ولي  
لم يتحاكموا إليه حتى الناس أن يرى أحدهم بزير ظالم أو بغير طالب بغير  
حق فتناصفوا بينهم .

وحدثني أبو إبراهيم الرهوي قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير  
يقول : رأيت موسى بن علي يخاطب على منبر مصر ، فإذا خطب قال شيخ  
من مشايخنا : ما تقول النائحة ؟

أهل مصر  
يكرهون موسى  
ابن علي

وولي اسماعيل بن اليسع الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة  
وكان محمودا عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب مذهب أبي حنيفة . ولم يكن  
أهل البلد يعرفون ذلك .

وكان سبب عزله فيما زعم عبد الله بن عبد الحكم : أن الليث بن سعد  
كتب فيه إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إنك بليتنا برجل يكبد سنة  
رسول الله بين أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا . فكتب  
بعزله ورد غوث بن سليمان على القضاء فلم يزل حتى توفي في جماد الآخرة  
سنة ثمان وستين ومائة .

سبب عزل  
اسماعيل ورد  
غوث

كل امرئ له  
اصيب من اسمه

أخبرني محمد بن أحمد بن لثيم عن علي بن الحسن بن خلف عن  
عبد الرحمن بن عبد الحكم عن حماد بن منصور بن أبي رغاء قال : قدمنا  
امرأة من الريف وغوث قاض في محفة فوافقت غوث بن سليمان عند  
السراجين رأينا إلى المسجد فشككت إليه أمرها وأخبرته بما حاجتها، فنزل  
عن دابته في حرانيت السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بما حاجتها، وركب  
إلى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت والله أمك حين سمعتك  
غوثا ، أنت غوث عند اسمك .

أول قاض طول  
الكتب بمصر

فلما مات غوث ولي القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد الغساني ، ثم  
عزل في سنة تسع وستين ومائة : وكان هو أول القضاة بمصر طول الكتب  
وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم . وعنده علم كثير حدث وحمل عنه .  
وقال بعض أهل مصر لقيه رجل بعد أن عزل فقال حسبك الله قضيت  
علينا بالباطل فقال له المفضل لتكن الذي قضيت له يطيب الثناء .

ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن  
عمرو بن حرم الأنصاري وكان محمودا في ولايته . وأخبرني عبد الله بن  
جعفر بن مصعب الزبيرى عن جده عن ابن القداح أن عبد الملك بن محمد  
ابن أبي بكر ولي قضاء بزاز . ثم ولي بعد ذلك قضاء مصر .

رد عبد الملك  
على صاحب البريد  
واستغفاره  
واستشارته

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم عن علي بن الحسن عن ابن عبد الحكم  
عن أبيه قال : فكتب إليه صاحب البريد أنك تبطن بالجلوس قال فكتب  
إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك وإلا فإن في أمرك وبرذوانك  
ما يشغلك عن أمر العامة . ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة .  
قالوا فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة .

تولية المفضل  
الثانية

فولى المفضل ثانية فزعم أبو داود السجستاني قال : سمعت سليمان بن

داود المهري يقول: المفضل بن فضالة ولي قضاءنا مرتين .

كان يسأل الله  
أن يذهب عنه  
الأل.

وقال سليمان بن داود: أخبرنا إدريس بن يحيى وابن بكير قالا: سألت  
الله المفضل بن فضالة أن يذهب عنه الأمل فبقي كأنه لحم موضوع أوشيه  
بذا. قال فقيل له: أي شيء عملت سل الله أن يقيلك، فسأل الله عز وجل  
فأقاله: قال ابن بكير: فرأيت أنه وأخبرني من رآه بعد ما أسن يخرج إلى  
الحيرة يغرس الفسيل أو النوى ويرجو أن يأكل من ثمرها.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني لم يروا ابن وهب عن مفضل بن فضالة  
كان منه إلى ابن وهب شيء وهو على القضاء.

شكوى قسام  
من قلة رزقه

بلغني عن الحرث بن مسكين أنه قال: كان المفضل بن فضالة ربما  
وكب بنفسه حتى ينظر إليه، وكان ثم قسام يقسم للناس وكان قد جعل  
للقسام لكل مائة دينار دينارين، فأنقص من المائة في حساب ما نقص  
وما زاد على المائة إلى ثلاثين ألفا. وما كان من شيء فليس له إلا دينارين  
فشكا القسام إليه وقال: لا يكفيني فقال: ما أصنع قل إن شئت زدتك بما  
يجري على من أرزاق، قال الحرث فزاده مما يجري عليه من أرزاقه.

قال الحرث بن مسكين رأيت المفضل بن فضالة إذا صلى الجمعة جلس  
إلى صلاة العصر في المسجد فإذا صلى العصر خلا في ناحية المسجد وحده  
فلا يزل يدعو حتى تغرب الشمس.

ملازمة ابن  
فضالة للمسجد

ثم ولي محمد بن مسروق الكندي من أهل الكوفة، قالوا: ولم يكن  
بالمحمود في ولايته وكان فيه تجبر وعتو، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع  
وثمانين ومائة ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن الفرات  
فلم يزل على القضاء إلى جعفر سنة أربع وثمانين ومائة، ثم عزل. وقد  
حدث محمد بن مسروق الكندي وعنده أحاديث فيها تكبير.

تولية بن مسروق  
ولاستخلاف ابن  
الفرات

وحدث إسحاق بن الفرات أيضا ثم ولي عبد الرحمن بن عبد الله بن الحنبل  
بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وعزل في جماد الأول سنة أربع  
وتسعين ومائة . وقد كان قوم تظلموا منه ووقعوا فيه إلى الرشيد ،  
فقال : انظروا في الديوان كم ولي من آل عمر بن الخطاب قضى في أيامي  
فنظروا فلم يجدوا غيره . فقال : لا والله لا أعزله أبدا . ثم ولي بعده  
هاشم بن أبي بكر البكري .

أخبرني عبد الله بن مصعب الزبيري عن جده قال : ولي مصر هاشم  
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي  
بكر الصديق . قال ابن الحكم : فأذى أصحاب العمري وبالغ في مكروهمهم  
وكان يذهب مذهب أصحاب أبي حنيفة ، فلم يزل على القضاء حتى توفي  
في أول محرم سنة ست وتسعين ومائة .

وحدث هاشم بن أبي بكر . ثنا أبو الأحوص القاضي عن يحيى بن  
سليمان الجمفي عنه بحديث . ثم ولي إبراهيم بن البكاء وولاه جابر بن الأشعث  
وهو يومئذ والي البلد . فلم يزل كذلك حتى وثب بجابر فقتل وولى مكانه  
عباد بن محمد ف عزل ابن البكاء وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي بن أخي  
عبد الله بن لهيعة فلم يزل واليا حتى قدم المطلب عبد الله بن مالك  
في أول سنة ثمان وتسعين ، فعزل لهيعة بن عيسى وولى الفضل بن غانم  
وكان المطلب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه  
المطلب فعزله وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذي القعدة  
سنة أربع ومائتين ، فولى السري بن الحكم بعد مشاوراة أهل البلد إبراهيم  
ابن إسحاق القارئ حليف بني زهرة ، وجمع له القضاء والقصاص وكان

رجل صدق ثم استعفى بشيء أنكره فأعفى . فولى مكانه إبراهيم بن الجراح  
وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة . ولم يكن بالمدعوم أول ولايته  
حتى قدم ابنه عليه أول ولايته من العراق فتغيرت حاله وقد أتت أحكامه ،  
فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين ، فدخل عبد الله بن طاهر  
البلاد فعزله . وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم  
ابن الجراح إلى العراق فأت . فأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر  
أربعة آلاف درهم في الشهر : وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجازه  
بألف دينار ، فلما قدم المعنصم مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه  
ابن أبي داود فأمره فوقف عن الحكم ثم أشخص إلى العراق فأت وبقيت  
مصر بغير قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهرى  
القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين في شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين ،  
وكان محمودا عفيفا محببا في أهل البلد . وقد كتبت أخباره في أخبار قضاة  
بنداد - فلم يزل على القضاء إلى شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين  
ومائتين ، فكتب إليه أن يمسك عن الحكم وكان قد نقل مكانه على بن  
أبي داود .

وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن  
أبي الليث على القضاء فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة  
خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فعزل وحبس ، وبقيت  
مصر بغير قاض وكان ابن أبي الليث رجل سوء .

ثم ولى أبو عمرو الحرث بن مسكين في جماد الأول سنة سبع وثلاثين  
ومائتين جامنه ولاية القضاء وهو بالاسكدرية فلم يزل قاضيا حتى صرف  
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين



ومائتين فولى أبو سعيد عبد الرحمن إبراهيم بن دحيم بن الهيثم جاءت،  
ولايته بالرملة فتوفى قبل أن يصير إلى مصر سنة خمس وأربعين ومائتين .  
ودحيم من أهل الحديث المتقدمين فولى بعده أبو بكر بن قتيبة  
من ولد أبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد  
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين  
فلم يزل قاضيا إلى أن حبسه أحمد بن طولون ومات في حبسه .  
ثم ولى بعده محمد بن عبده بكى أبا عبد الله العبادانى وولى بعده أحمد  
ابن عثمان أبو زرعة الدمشقى ، ثم ولى بعده على بن الحسين بن حرث  
يكى أبا عبد الله من أهل الكرخ .

### ذكر قضاة بغداد وأخبارهم

ومن روى عنه الحديث منهم

« يحيى بن سعيد الأنصارى »

أخبرنى أحمد بن زهير بن حرب قال قرأت على أبى عبد الرحمن العلانى  
المفضل بن غسان عن على بن صالح الحاجب قال : لما قدم أبو جعفر  
المنصور بغداد ومعه الحسن بن عمارة على المظالم وكان يحيى بن سعيد  
الأنصارى قاضى أبى العباس فأقره أبو جعفر .

أخبرنى عبد الله بن شبيب أبو سعيد قال : حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة  
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى الصديق قال : حدثنى سليمان بن بلال  
قال : كان يحيى بن سعيد قد ضاق واشتدت حاله حتى جلس فى البيت فيبينا  
هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبى العباس يأمره بالخروج إليه ، فكنت أنا  
الذى جهزته ووكلت بالقيام على أهله والنفقة عليهم ، فلما خرجنا من داره

فراصة نعتت

وهو يريد العراق ، كان أول ما لقينا جنازة قد طلعت فتغير وجهي لذلك ، فقال كأنك تطيرت فقلت: نعم ، فقال فلا تفعل فوالله إن صدقنا الفأل لينعش الله أمرى ، فكان كما قال ، فأصاب خيرا وبعث إلى بقضاء دينه وقال لي وأنا معه : ما من شيء إلا وقد علمته .

قال سليمان بن بلال ثم جاءني كتابه بعد ما استقصى قد كتب : قلت لك ما من شيء إلا وقد علمته فأقسم لك بالله لأول خصمين جلسا بين يدي في أمر لا والله ما سمعت فيه بشيء . فإذا جاءك كتابي هذا فستل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن كذا وعن كذا ، ولا تخبره أني كتبت إليك تسأله فجت ربيعة فسألته فقال صاحبك كتب إليك يسأني عن هذا ؟ قال : فكاني أمسكت . قال : فإني أسألك وقال : لا أجيبك حتى تخبرني ، فأخبرته فأجابني وكتب إلى يحيى بن سعيد بذلك .

فقال محمد بن صالح العدوي كان سبب إشخاص ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى العراق أن يحيى بن سعيد لما استقصى قال : كنت أظن أن بهجاستي لسعيد بن المسيب وللقامم وإياس بالمدينة لا يجاس بين يدي خصمان فأعي بأمرهما ، حتى كان أول الخصمان جلسا بين يدي فإذا أمر أحتاج فيه إلى نظر واستخراج ، فدخلت على أبي جعفر فذكرت له ذلك وقلت إن بالمدينة رجلا من موالى قريش يقال له ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا غنى بي عنه فبعث إليه فجاء .

كان يظن أنه  
أوحد فطلب  
معيها

حدثني سليمان بن أبي أيوب أبو أيوب المدائني قال : حدثنا محمد بن سلام الجعفي قال حدثني محمد بن القاسم الهاشمي قال : كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه فلم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال ولا الإقترار .

المقام لا يغيره  
المال

قال القاضي وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار وحدثنا أحمد بن أبي منصور الرمادى وعباس الدورى قالا : حدثنا سليمان بن حرث قال حدثنا حماد بن زيد قال قدم أيوب من المدينة فقيل له : من أفقه من تركت بالمدينة؟ قال : ما تركت بها أفقه من يحيى بن سعيد .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني معاوية بن صالح قاضي الأندلس قال حدثني أبو مريرم قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « القضاء في الأنصار » حدثنا أحمد بن جعفر بن منصور الرمادى قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني إبراهيم بن أبي زرعة قال : قال لي ابن أبي لهبة قدم علينا أبو الأسود ، قال يحيى لا أعلمه إلا قال سنة أربع وثلاثين ومائة فقيل له من تعدون في الفتيا بعد ربيعة في المدينة ، قال يحيى بن سعيد الهاشمية وقتى من أصبح يقال له مالك بن أنس .

فقه يحيى بن سعيد وروايته

حدثنا أيوب عن الرمادى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى قال : ما رأيت أحدا أقرب شها من أبي شهاب من يحيى بن سعيد ، ولولا ابن شهاب لذهب كثير من العلم . قال القاضي : ولا يحيى بن سعيد فقه كثير وروايات وأحاديث مسندة وسمع من أنس بن مالك وأسند عنه أحاديث صالحة من أصحابها حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمى قال حدثني عبد العزيز بن أبي خازم قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ، التوابلى قال « دور بنى النجار ثم دور بنى ساعدة ،

حدثنا جعفر بن محمد أبو عبد الله الريالي قال : حدثنا بذلك ابن المجبر  
قال حدثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أنس بن مالك  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في كل دور الأنصار خير ،  
قال القاضي وقضى يحيى بن سعيد لبنى أمية أيام الوليد بن عبد الملك  
بالمدينة واستقضاه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى وقضى لأبي جعفر  
المنصور ، وقال أحمد بن حنبل عن عيينة قال كان أيوب السخيتاني معجبا  
بـيحيى بن سعيد وقال اكتب لى عيون حديثه . ثم أخبرت أن الرقعة  
سقطت منه فأخبرت عن سعيد بن داود الزبيرى قال حدثنى مالك بن  
أنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول وددت أن اكتب كلما أسمع وكان  
ذلك أحب إلى من أن يكون لى مثل مالى .

حدثنى أحمد بن محمد المقدمى قال : حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت  
مالك بن أنس يقول : قال لى يحيى بن سعيد اكتب لى أحاديث من أحاديث  
أبي شهاب أروها عنك ، فكتبتها له قال : قلت فسمعها منك ، قال كان  
أفقه من ذلك .

وحدثنا محمد بن الوليد البشرى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال :  
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب عن  
عبد الله والحسن بن محمد بن على ، عن على أن النبي عليه السلام : نهى  
عن المتعة .

تحرير المتعة

أخبرنى حسن الحروى عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن  
القاسم بن بلال : قال حدثنى يحيى بن سعيد أنه كان بإفريقية فأردت  
حاجة من حوائج الدنيا ، فدعوت فيها واجتمعت ثم ندمت ألا يكون  
ذلك فى حاجة من حوائج الآخرة ، فشكوت ذلك إلى رجل كنت أجالسه

هدم كرامة  
التطام للأمر  
من أمور الدنيا

فقال : لا تنكره ذلك فقد بارك الله في حاجة أذن فيها بالدعاء .  
أخبرت عن ابن أبي الأسود عن عبدالرحمن بن مهدي عن وهب قال :  
قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا إلا يعرف وينكر ؛ إلا يحيى بن سعيد  
ومالك بن أنس .

### « الحسن بن عمار »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن  
صالح قال : واستقضى أبو جعفر دلي بغداد الحسن بن عمار أيا ما . قال  
القاضي : والحسن بن عمار مولى لبجيلة ، له رواية كثيرة ويضعف  
في الحديث .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا محمود بن غيلان قال  
حدثنا أبو داود الطيالسي قال : قلت لشعبة أي شيء قال الحسن بن عمار ؟  
فقال : قلت للحكم : أصلى النبي عليه السلام على قتلى أحد ؟ قال لم يصل  
على قتلى أحد .

وقال الحسن بن عمار عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :  
أن النبي عليه السلام صلى عليهم .

قال شعبة : وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ من ذكره عن علي ؟  
فقال : بذكر من حديث الحسن البصري . وقال الحسن بن عمار : عن  
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

وحدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا بن أبي زرمة قال : أخبرني  
أبي عن عبدان عن أبيه عن شعبة قال : روى الحسن بن عمار عن الحكم عن

كثير الرواية  
ضعيف الحديث

الصلوة على  
قتلى أحد

يحيى الجزار عن على سبعة أحاديث ، فلقيته أراه قال الحكيم فسأته عنها  
فقال : ما حدثت بشيء منها .

أخبرني أحمد بن خيشمة قال : حدثنا ابن أبي زرمة قال : أخبرنا  
أبي عن عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال : كنت إذا سمعت  
الحسن بن عماره يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت أصبغى  
في أذني . وقرأ علينا صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب علي بن المدائني إلى  
أحمد بن حنبل وسمعه صالح منه ، قال علي : حدثنا يحيى بن سعيد  
الطلحي القطان قال حدثنا الحسن بن عماره عن عبد الملك بن  
ميسرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ، فيما  
أحرزه المشركون من أموال المسلمين ، قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا  
الحديث لسعود بن كدام فقال : هو من حديث عبد الملك بن ميسرة وقد  
سمعته ولم أتقنه .

قال علي فأعدت علي يحيى قلت عن النبي عليه السلام؟ قال أكثر علي ،  
قال : وسمعت يحيى يحدث عن مسعر قال رأيت الأعمش يملئ علي  
الحسن بن عماره .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن داود  
الحدائقي قال سمعت عيسى بن بونس يقول قال الحسن بن عماره لمسعر بن  
كدام : كم تحتاج أنت وعيالك في كل سنة ؟ قال : ستمائة درهم . قال :  
فكان يعطيه كل سنة ستمائة درهم .

ابن عماره يقوم  
بنفقات مسعر

أخبرني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي زرمة قال حدثنا عبدان  
قال : ذكر يوماً عبد الله بن المبارك الحسن بن عماره ، وذكر عنه حديثاً

عن الحكم عن إبراهيم ، ثم قال عبد الله بن المبارك : لهذا أعز من  
الكبريت الأحمر ، ثم قال لكان هذا الحديث لم يدخل في مسامعي قط .  
أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن  
عمارة ليس حديثه بشيء .

طعن في الحسن  
ابن عمارة

عمر بن أبي ربيعة  
وامرأة تطوف

أخبرنا أبو خالد المهدي يزيد بن محمد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم  
الموصلی قال حدثني السدي بن شاهك قال : كنت قائماً على رأس  
المنصور وعنده الحسن بن عمارة فقال المنصور له : يتحدث؟ فقال : حدثني  
أبو أمير المؤمنين أنه حج مع أبيه عام حج عبد الملك بن مروان فإذا  
امرأة تطوف قد فرقت النساء فسمت إليهما عيون الناس فلحق بها عمر  
ابن أبي ربيعة وأخبرها أنه عمر وأنه قد خامر قلبه منها شيء فزجرته فلم  
يزجر فقالت لولي لها اخرج معي إذا خرجت من المسجد ، فلبارأها عمر  
حاد عنها ، فأثدت سمعه :

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتبقى حوزة المستنقع الحامى  
فقال المنصور : قد سمعت هذا من أبي ووددت أن ذوات الخدور  
جميعاً تسمعنه .

بين الحسن بن  
عمارة وأيوب  
المرزباني

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب أنه قرأ على المفضل بن غسان  
عن علي بن صالح قال : لما ولي الحسن بن عمارة القضاء كان صلباً فجرى  
بينه وبين أبي أيوب المرزباني كلام بين يدي أبي جعفر ، فقال له أبو أيوب :  
لهممت أن أجأ أنفك ! فأخذ الحسن بلحية أبي أيوب المرزباني وقال :  
لو هممت بذلك لدققت أنفك .

وجرى بين عيسى بن موسى وعيسى بن علي كلام في ضياعهما  
بكسكسر ، فقال أبو جعفر : اجعلا بينكما الحسن بن عمارة ، فقال عيسى

ابن علي أخاف جوره ؛ فقال جعفر : أنخاف من الحسن جوراً وقد  
أخذ بلحية أبي أيوب وهم يذوق أنفه وهو يعرف حاله عندي ؟ .

وقال أبو جعفر : لأبي أيوب شأنك والحسن فقد صيرت أمره  
إليك فافعل به ما رأيت ، فلم يعرض له أبو أيوب ، فكان في القضاء أياماً .

وبعث المنصور بن عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي إلى مكة من  
يقدم به عليه ، فقدم فولى وضم الحسن إلى المهدي فبعث أبو جعفر أسلم  
ليعرف حال المهدي في مجلسه ، وكان يبعث إليه في الشيء أحياناً ، وإنما  
يريد أن يعرف خبره فراه أسلم مقبلاً على مقاتل بن سليمان فأخبره بذلك  
فقال أبو جعفر : يابني إنه بلغني إقبالك على مقاتل فسرني ، وإنك إنما  
تعمل غداً زبماً تسمع اليوم . ثلاً تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن  
بن عمار ، وآخر قد سماه أظنه محمد بن إسحق أو غيره ، فقال مقاتل :  
وحدثه الحسن بن عمار يوماً بمحدث في قوله تعالى ﴿ يبدأ الخلق ثم يعبده  
وهو أهون عليه ﴾ فقال لأن الإعادة أيسر على العامل من الابتداء ،  
فقال مقاتل إن هذا يروى الشرك بالإسناد إنه لم يرض أن يجعله هيناً  
عليه في الأول حتى جعله هيناً عليه في الثاني قال مقاتل كله على الله هين  
وأنه هو أهون عليه عندكم ، أما عبد الله فليس بشيء ؛ الابتداء والإعادة  
عليه سواء .

نصيحة المنصور  
المهدي

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يحيى قال سمعت  
عبد الله بن داود وذكر الحسن بن عمار فقال : كان صدوقاً داهية ، وكان  
هو ومسعر لا يتكلم في مجلس الحسن ولا يحدث فلو كان غير ما يقول  
الحسن لم يكن مسعر ينصحه فيما بينه وبينه ويقول ليس هكذا أودع ذا ،  
وإن لم يفعل لم يخلص مودته .



## « عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال: وقدم عبدالله بن محمد بن صفوان الجمحي من مكة فولاه أبو جعفر القضاء فلم يزل على القضاء إلى أن مات المنصور، فولاه المهدي مدينة الرسول عليه السلام: حربيها وصلاتها وعزله عن قضاء بغداد.

إجازة المهدي  
لميبد الله بسبب  
توفيقه في بيت  
شمر

وكان سبب اتصاله بالمهدي فيما حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك عن زبير بن أبي بكر عن خالد بن وضاح أن عبيد الله بن محمد بن صفوان قال: حملت دينا بعسكر المهدي، فركب المهدي يوما فصار بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع وتحني دابة ضعيفة وأنا وراه في الموكب فقال لأبي عبيد الله ولمر أنشداني البيت قلت تعرفانه فقال أبو عبيد الله: قول امرئ القيس:

وما ذرفت عينك إلا انضربي      بسهميك في أعشار قلب مقتل

وقال عمر بن بزيع: قول كثير:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما      تمثل لي ليلى بكل سبيل

قال ما صنعتما شيئاً فناديت من وراه: عندي ما تريد يا أمير المؤمنين.

قال: الحق، قلت: لا تجاول، قال احملوه على حقة فحملت على دابة من

دوابه، ثم لحقت به فقلت: بيت الأحوص:

إذا قلت إنى مشتف بلقاتها      فجم التلاقي بيننا زادني سقما

قال: أحسن، اقضوا دينه.

قال زبير: وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان، أم المعتز بنت مسلم

ابن ربيعة الكنانى.

وأخبرني إبراهيم بن أبو عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : كان  
بيغداد قاض جحى مكي فتقدم إليه رجل وقدم رجلا فاذعى عليه فأنكر  
فأحلفه فأبى ، فقال : إني أحلفك ثلاثا فإن لم تحلف حكمت عليك ، فقال :  
ثلاثة له فأبى ، فقضى عليه . فقال : الرجل أما أحلف . فقال : هيئات بعد  
مافرت الهرة سدت الكوة .

القضاء على رجل  
امتنع من التمين

أخبرني إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي قال حدثني ابن سمعق  
بن إبراهيم بن وداعة عن أبيه قال : كنت ببغداد في مسجد الجامع في خلافة  
أبي جعفر إذ تعرض الخلق إلى مجلس القاضى الجحى ، وقد أمره  
أبو جعفر أن يجلس للحسن ولمحمد بن إسحاق بن عبد العزيز . فجلس  
القاضى الزهرى وجاء الحسن فجلس بين يديه مجلس الخصوم ، وجاء  
محمد بن عبد العزيز ليجلس إلى جنب الحسين ، فسكان الحسن  
تقدروه ، فأقبل على مولى له يقال له ابن البواب فقال : تعال فاجلس  
بيني وبين هذا الرجس ، فأقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز فقال له سئله  
فقال للحسن بن زيد بآب أم رقرق ومأسور الزرق تزعم أن في  
السماء إلهاء وفي الأرض إلهاء ولاك أمير المؤمنين فجحدت نعمته  
ونعمة آباءه وأردت الخروج عليه قال فنظر إليه الحسن ولم يكلمه ، ثم  
التفت إلى القاضى وهو ينشد :

عماكة الحسن  
والزهرى

وليس ينصف أن أسب مقاعسا      بآبائى الشم الكرام الحضارم  
ولكن نصفاً لو سببت وسبى      بنو عبد شمس من قریش وهاشم  
أولئك آباءى فجئنى بمثلهم      فأعدت أن أهجو كليياً بدارم  
قال فتركهما الجحى يتماعتان ساعة ثم أقبل على الزهرى فقال : هات  
ما تقول ، قال جلدي مائة سوط وأنا قاضى المدينة وحرقت قضاياى وعلقها

في عتي وأقامني على الناس فقال للحسن : ما تقول ؟ قال : صدق قد فعلت ذلك به ، قال : فما حجتك في إقرارك . قال فأخرج كتاباً من رده وقال : كتب إلى أمير المؤمنين أن أفعل ذلك به . قال الجهمي : هات الكتاب قال ما كنت لأدفع حجتي إليك ، ولكن إن أحببت أن تنسخه مليته عليك ، فقال الجهمي . للزهري : قد احتج بأن أمير المؤمنين كتب إليه وليس ههنا أمر دون لقاء أمير المؤمنين ، ثم نهض فدخل على أبي جعفر فقال : يا أمير المؤمنين كان وكان ، فقال : لا والله ما كتبت إليه ، وقد أعجبتني صرامته . يرد الحسن على المدينة ويعزل الزهري عن القضاء .

« ثم محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي وعافية بن يزيد الأودي »

أخبرنا أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : ثم ولي المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي يكنى أبا اليسر . ولاء المهدي القضاء بعسكر المهدي ، وولي معه عافية بن يزيد الأودي . قال ابن سعيد : فأخبرني علي بن الجعد قال رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه . وهذا في أقصاه .

المهدي ومن  
يقدم له رجلاً

فأخبرني أحمد بن زهير قال : كان عافية بن يزيد يصحب محمد بن عبد الله ابن علاثة فأدخله على المهدي فاستقضاه المهدي معه بعسكر المهدي ، وكذلك كانت قصة يعقوب بن داود مع أبي عبد الله ، أنه أدخله على المهدي ليعرض عليه ، فقال علي بن الجليل الكوفي في ذلك :

عجباً لتصرف الامور مسرة وكراميه

قرنت يعقوب بن داود جمال معاويه

وعدت على ابن علانة القاضي بوائق عافية  
أدخلته فعلا عليك كذاك رسوم النانية  
يعنى معاوية بن عبد الله بن يسار أبو عبد الله:

وأخذت حقلك جاهدا بتمسك المتراحيه  
يعقوب ينظر في الامور وأنت تبعد باحيه

قال القاضي: وكان زياد بن عبد الله بن علانة يخاف أخاه على القضاء  
بعسكر المهدي. وزعم ابن صالح لمدة استعان بعمر بن حبيب العدوي  
ينظر في أمور الناس بالشرقية. ثم ولي رياسة في أيام المهدي.  
وذكر أبو زيد عن أبي عاصم النبيل قال: حدثني ابن علانة القاضي أن  
الجن تحاكموا إلى أبيه في دية. قال فأمر بصور فصورت الإبل ثم جعلها  
ديتهم فرضوا بذلك.

تحاكم الجن

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال: حدثنا معاوية بن صالح قال:  
حدثني عبد الله بن سوار قال حدثني أبو صفية الأعرابي عن بلعبر قال:  
خاصمت ببغداد إلى عافية القاضي ابن قثم العباس في أرض باليمامة وثبوا  
عليها، وكان الذي شهد عليه القشميون منقذ بن عجلان من قومه فدأبت  
بأعلى صوتي:

يا أهل بغداد لقيت الداهية      حكم بن عجلان على القاضي  
القشميون بأكل ماليه      لم يدعوا دارى ولا عقاريه  
إني شبيخ من أقاصى العالیه      مهتمم الجيب قليل الباغيه  
ولى بنات كلهن غاديه      لو يعلم المهدي كيف حاله  
لجبر المجهود من عياليه      الله يكفيني وعدل عافيه

حدثني عبد الله بن يوسف الأزدي قال : حدثني الأزدي قال حدثني لا يعرف الهجاء  
من المديح  
الرياشي قال : حدثنا أبو الحكم عن الفضل بن الربيع قال : قال أبو دلالة  
لعافية القاضي :

فمن كنت أفرق من جوره فليس أخافك يا عافيه  
فما أدرى الله لي حجة ولا خيب الله لي قافية  
فقال أشكوك إلى أمير المؤمنين قال : إذا يعزلك قال : لم ؟ قال :  
لأنك لا تعرف الهجاء من المديح .

حدثني العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى معين يقول عافية  
عافية ثقة .  
القاضي ثقة .

حدثني بشير بن موسى قال حدثنا موسى بن داود الضبي قال : حدثنا  
عافية بن يزيد بن أبي ليسلى عن الحكم عن البراء كذا قال لم يدخل بينهما  
أحداً أن النبي عليه السلام : كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود .

« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن موسى الزبيري قال : استقصى موسى  
الهادي أبا بكر بن أبي سبرة ثم عزله وولى أبا يوسف .

قال القاضي : وأبو بكر ضعيف الحديث .

عامة فظ بسبب  
ألف حديث

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول قال حجاج  
ابن محمد أتيت أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة فقلت : هذه أحاديث حدثنا  
بها عنك ابن جريج فقال : نعم عندي سبعون ألفاً في الحلال والحرام .

معن بن زائدة

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى قال : حدثني سليمان الشاذكوني قال :  
حدثنا عبد الرزاق قال : أمر معن بن زائدة لآبي بكر بن عبد الله بن أبي

سيرة بأربعة آلاف دينار ، فلما قبضها قال : إن لله خزائن وإنك من خزائنه

« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »

أول من فرق القضاء في الجانبين موسى الهادي ، ولما توفي المهدي  
ولي موسى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن  
معاوية بن فحافة بن بلبل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن  
سمحة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث  
ابن بجيلة . وأم سعد بن بجير حبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف .  
وسعد بن حبة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن عرض  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر  
حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي قال :  
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أم خنيس قالت : دخلت أنا وعمرة بنت  
رواحة على عمر حين طعن نعوذه فسمعتة يقول : إنني قد أقت لكم الطرق  
فلا تعوجوها .

قول عمرو بن  
مطمون

قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول احتبس عمه أبو يوسف القاضي  
فولى موسى أبا يوسف على قضاء الجانب الغربي وولى سعيد بن عبد الرحمن  
الجمعي على الجانب الشرقي مكان عافية بن يزيد .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : خوصم  
موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسف في بستانه ، فكان الحكم في الظاهر  
لأمير المؤمنين وكان الأمر على خلاف ما يظهر من الحكم . فقال  
أمير المؤمنين ما صنعت في الأمر الذي تتنازع إليك فيه ؟ قال : خصم  
أمير المؤمنين يسألني أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على

حيلة أبي يوسف  
في قضاء

حق ، فقال موسى . وترى ذاك قال : قد كان ابن أبي لبلى يراه . قال :  
فاردد البستان عليه . وإنما احتال عليه أبو يوسف .

أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر أن أباه حدثه قال : كان  
أبو يوسف مستحلي أبي معشر بالخيرة .

شدة حفظ  
أبي يوسف

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت  
أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يملئ علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف  
يسأله : فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملئ عليهم عن ظهر قلب  
قال حفص : وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في الواحي .

حدثني محمد بن حماد بن المبارك المقرئ قال : سألت يحيى بن معين عن  
أبي يوسف فقال : حسن الحديث وليس له بحث .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : قرأت على المفضل بن غسان عن  
علي بن صالح : استقضى أبو يوسف لموسى فكان يقضى في كل شيء وموسى  
يترك الموضوع المسمى بالجلد ، وأبو يوسف يقضى بيباب موسى في كل  
شيء . وعمر بن حبيب يقضى في السرقة فكان أول من قضى عليه  
أبو يوسف منارة ، كان قدمه إليه عيسى وثبت على منارة ، فادعى أنه أخذ  
ماله ، فقضى على منارة ، وكان شريك بالكوفة ، فشكاه أبو يوسف  
وعافية إلى المهدي وقالوا : إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فهذا يدل  
على أن أبا يوسف استقضى في أيام المهدي لموسى على بابه .

قال علي بن صالح : وقد كان أبو يوسف خرج معنا مع موسى أيام  
المهدي إلى جرجان ، أخبر سلام صاحب المظالم المهدي أنه شخص مع  
موسى وأن كتبه عند ابنه يوسف ويستأمر المهدي إلى من يدفع فقال المهدي  
أليس ابنه كافياً مجزياً ؟ قال : بلى ، قال : فقد ولينا القضاء مكان أبيك .

فكان يوسف قاضياً أيام المهدي ونحن بمرجان وكانت كتبه تأتينا إلى  
مرجان وهو على القضاء، فنفر بينهما أبو يوسف فبعث إليه مرة بشراء  
قد اشتراه إلى يوسف فقال لي أبو يوسف انظر في هذا الشراء وقد  
أشهد فيه يوسف جماعة أصحابنا وسماهم على، فقلت له ما أرى بأساً فقال هذا فاسد،  
يكتبه بشراء باسمي وأنا غائب. قال كأنهم يومئذ يرونوا نظرنا هذا انظر .

كان يوسف قاضياً  
بمدينة السلام

قال علي : وما أعلم أحداً بقي اليوم يعلم أن يوسف بن أبي يوسف كان قاضياً  
أيام المهدي غيري ، فلما استخلف موسى وقدم بغداد كان قاضيه أبو  
يوسف في جميع بغداد وعمر بن حبيب في الشرقية ولم يزل يوسف قاضياً  
حتى مات ، وكان أبا يوسف يسافر مع الرشيد ويوسف يقضى بمدينة  
السلام . والرشيد ولي أبا يوسف قضاء القضاء .

البيد الجمهوري

وأخبرنا أبو بكر الحسن بن محمد بن أبي معشر قال : حدثني أبي قال لما  
أدخل أبو يوسف البغدادي يقال له الجمهوري - وهو الذي يطبخ حتى  
يذهب بثلاثه ثم يصب عليه الماء ثم يطبخ ثم ينزل - قال أبي فكان الناس  
قد أنكروا هذا على أبي يوسف وتكلموا فيه .

توبة زاهد من  
سب أبي يوسف

قال وكان رجل من الزهاد يأتي مجلس أبي معشر فربما ذكر هذا من قول  
أبي يوسف فمابه وتكلم فيه . فحضر يوماً مجلس أبي معشر يوسف بن أبي  
يوسف وتكلم . قال الشيخ قبل أن يجلس أبو معشر للحديث ، ثم جلس  
أبو معشر فأعاد الشيخ ذكر أبي يوسف قال يوسف - وكان أعور ، وأقبل  
على الشيخ فقال - يا هذا اتعرفني ؟ قال : لا ، فقال فأنا ابن الشيخ الذي  
عبت منذ اليوم ونقصت فغفر الله لنا ولك ، فقال له الشيخ : لقد كنت  
أرى أن قولي هذا ديانة والله لا ذكرت أباك بعد يومي هذا بسوء أبدأ ،  
فأقبل على أبي معشر فقال لي يا بني هذا الأعور سيد .

شهادة ليوسف

أخبرني إبراهيم بن عثمان قال : حدثني عبد الله بن عبد الكريم أبو



عبد الله الحواري قال : كان يوسف بن أبي يوسف عفيفا ما مؤنا صدوقا  
قرأ عليه أبو يوسف أكثر كتبه ، وكان أعلم بتدبير القضاء وأضبط له من أبي  
يوسف ، ولم يكن له اقتناع في النظر ولا الحفظ . قال القاضي : وقد حمل عن أبي  
يوسف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، عن أحمد بن منيع عن يوسف  
بن أبي يوسف عن الوليد بن عيسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يدفع يوم القيامة رجل من اليهود أو  
النصارى إلى المسلم فيقال هذا فداؤك من النار » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عن أحمد بن منيع عن  
يوسف بن أبي يوسف قال : حدثنا أبو بشر بن أبي إسحاق عن ابن أبي بردة  
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي عليه السلام مثله .

وزعم الطوسي أن أبا يعقوب الخريزمي سمع يوم مات أبو يوسف شمر بن يوسف  
رجلا يقول : اليوم مات الفقه ، فقال :

يا ناعى الفقه إلى أهله . أن مات يعقوب وما ندرى  
لم يميت الفقه ولكنه . حول من صدر إلى صدر  
ألقاه يعقوب إلى يوسف . فزال من طيب إلى طهر  
فهو مقيم فإذا ما نوى . حل وحل الفقه في قبر

حدثنا محمد بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف  
وذكر بشر المريسي فقال : جيثوني بشاهدين يشهدان أنه تكلم في القرآن  
والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب لؤاؤ قال :  
أخبرني إسحاق بن عبد الرحمن عن الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف

قال : أول من قال القرآن ليس بمخلوق : أبو حنيفة .

وحدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثني أبي والميثم بن خارجة قالا :  
سمعنا أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض شر منهما  
المقاتلية والجهمية .

كان أبو يوسف  
يستغفر لأبي  
حنيفة دبر الصلاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني الفضل بن سعيد بن سلم  
عن أبيه قال : قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يرى رأى جهم ؟ قال :  
نعم ، قلت فأين أنت منه قال : لا أين ، قلت : وكيف وأنت من أصحابه  
قال : كان أبو حنيفة رجلا قد أوتى فهما ، فكنا نأتيه وكان لنا مدرسا .  
أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال :

أخبرنا أبو سفيان الحميري عن علي بن حرمة قال : كان أبو يوسف يقول  
في دبر صلواته : اللهم اغفر لي ولوالدي ولأبي حنيفة .  
أخبرني علي بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف  
يقول من طلب العلم بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ،  
ومن طلب الحديث بالفرائب كذب .

كلام لأبي  
يوسف

حدثني محمد بن إسحاق الصغائر قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي  
قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن ابن أخي السمري عن أبي يوسف  
قال : العلم بالكلام جهل .

حدثني علي بن إشكاب قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول  
يا قوم أريدوا بفعلكم الله ، فإني لم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أتواضع إلا لم  
أقم حتى أعلوم ولم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أعلوم إلا لم أقم حتى أفتضح .  
حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : قال

الصل يجب  
إن لا يراد به  
إلا وجه الله

خصمان عند  
أبي يوسف

محمد بن عبد الله الأنصاري كنا عند أبي يوسف في دار أبيه فجاء رجل تاجر حتى جلس عند أسكفة الباب ، فقال : إن هذا قد أبي أن يدفع إلى ما أمر أن يدفعه إلى ، فقال الآخر : فإني قد دفعت إليه ما كان في يدي ، قال الآخر : قبله ثلثمائة كر من شعير لم يدفعها إلى ، قال الآخر قد دفعت إليه ما كان في يدي ، فقال له أبو يوسف : فاحلف لقد أخذت إليه الثلثمائة كر قال : لجعل يراده حتى أعادها عليه ثلاث مرات ، فقال : اشهدوا أني قد قضيت عليه بثلثمائة كر ، قال الآخر فإني أحلف ، قال : فقال ابنه يوسف أراد بعد الحكم قال فقلت : يا أبا يوسف لو قلت له إنني زاد عليك هذا القول ثلاث مرات فإن فقلت وإلا حكمت عليك . قال : فنظر .

تحليف الذي  
في معبده

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : سمعت شولة بن الحكم يقول : كان أبو يوسف ربما وجهني مع الذي إلى البيعة والكنيسة أستحلفه فيها .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرني محمد بن هارون الوراق قال سأل سعيد الجرشي أبا يوسف القاضي ما يقول في السواد قال : التورفي السواد - يعني إن نور العيينين في الناظر - فرضي بذلك الجرشي فظن أنه من مدح لباس السواد .

مالك بن أنس  
وأبو يوسف

حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال : حدثني مطرف الأصم قال : قدم هرون المدينة ومعه أبو يوسف فبعث إلى مالك بن أنس : يا أمير المؤمنين أن تخرج إليه ، فكتب إليه . مالك يا أمير المؤمنين إنني رجل عليل فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلي بما أراد فعل ، فأراد أن يكتب إليه ، فقال له أبو يوسف ابعث إليه حتى يحيى . إليك فبعث إليه فجاءه

في دار مروان وقد هيئ لسلك إنسان مجلس فهبئ لمالك مجلسه الذي له فقال له أبو يوسف : ماترى في رجل حلف ألا يصلي نافلة أبدا ، قال بضرت ويحبس حتى يصلي ، قال لجاء هارون فقال له أبو يوسف : يا أمير المؤمنين إني سألت مالكا عن كذا وكذا فقال كذا فقال له هارون وترى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : لا قال أبو يوسف أليس أفتيتني بذلك ؟ قال : بلى ولكن أبا يوسف رجل عراقي إن أفتيته بترك النافلة يفتي الناس بترك الفريضة ، وأنت لا أخافك على ذلك ، فلما خرج مالك خرج معه أبو يوسف يتوكأ عليه ومالك يقول له : ارجع حتى بلغه منزله .

مالك

وأبو يوسف

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمعت أبا محمد الزهري يقول قدم هرون الرشيد المدينة فقعده في المسجد وقعد معه أبو يوسف ، وبعث إلى مالك بن أنس قال : فجعل أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون أربعة أربعة ، فيقول هارون أفهم هو ، فيقولون لم يجئ بعد ، حتى دخل مالك متوكئا على رجل من ولد أبي بكر وآخر من ولد علي ، فلما نظر إليه هارون قال : إن الرجل ليعظمه أهل بلده ، قال فسلم وجلس فقال له هارون يا أبا عبد الله أجب يعقوب فيما يسألك عنه ، قال : يا أمير المؤمنين ليس من أهل العلم أنشدك بالله هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يأخذه منه فيجمله حيث أراد الله ، قال هارون : نعم ، قال : فأنشدك الله هل لعمر وقف قال اللهم نعم ، قال فهذا يزعم أن الوقف باطل ، فالتفت هارون إلى أبي يوسف مغضبا فقال ماتقول قال : قال : كان صاحبنا لآبراه وأما آراه ، قال فقال له مالك : ماتقول في الإمام يجهر بعرقه أريخافت ؟ قال فقال أبو يوسف : يجهر ، قال أسأل الله إلا

يهديك والله يا أمير المؤمنين إن السقايات بالمدينة يمينون<sup>(١)</sup> هذا وملك  
إنما هي ظهر وعصر فقال له يعقوب : ماتقول في : جل بعث مع رجل  
دينارين ورجل ديناراً خلطها فلما قدم فتحها فأصاب ، دينارين فقال مالك  
أما واحد فهو لصاحب الاثنين لاشك فيه ، وواحد فيه شك فيشاطرانه  
قال أبو جعفر : وقد حدثني بمسائل غير هذه لم أحفظ منها غير هاتين .

فتوى لأبي  
يوسف

أخبرني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ومحمد بن العباس  
الكابلي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال : حدثني مالك  
ابن أنس قال : بلغني أن أبا يوسف جاءه إنسان فقال إنني حلفت بطلاق  
امرأتي لأشترين جارية وذلك يشتد على لمكان زوجتي ومزلاتها عندي  
فقال له أبو يوسف فاشتر سفينة فهي جارية .

خليفة وإحدى  
الجواري

حدثت عن القاسم بن محمد المروزي عن اليأس بن الكامل عن ابن  
المبارك قال : للمات فلان الخليفة خلف جواري فرهة فأراد ابنه وطه  
جارية ممن فقالت : إنني لأحل لك إن أباك وطئني ، فذهب وهو يقول  
أرى ماء وبى عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود  
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي  
وأنك لو قطعت يدي ورجلي لقلت : بن الهوى أحسنت زيدي  
ثم دعا أبا يوسف فسأله عن ذلك ، فقال : ليس كلما قالت الجارية يقبل  
منها فأجازه بمجازة عظيمة وكناه بأبي المفرج .

شريك يرد  
شهادة  
أبي يوسف

أخبرني جعفر بن محمد قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول سمعت  
يحيى بن آدم يقول رد شريك شهادة أبي يوسف فقبل له أترد شهادته  
فقال ألا أترد شهادته وهو يقول : إن الصلاة ليس من الإيمان ؟

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني ابراهيم بن الربيع بن سليمان الكلبي من بني الوحيد قال كان عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان العقيلي اختصم هو وابن خالته خنيس بن ساعدة العقيلي إلى أبي يوسف القاضي ببغداد فذهب عبدوس وأحضر شهوداً وسماهم على أسماء أئمة المساجد المعدلين فلما شهدوا عند أبي يوسف سأل عنهم فعدلوا ، وذلك سرا ، وكذلك كانوا يعدلون في السر - فجاء خنيس حينئذ إلى أولئك الشهود المشهورين الأئمة فجعل يلقي الرجل فيقول يا عبد الله لم شهدت علي فيقول لا والله ما شهدت عليك ولا أعرفك ولا أعرف عبدوسا . فذهب خنيس إلى أبي يوسف فأخبره فقال : أحضروهم ، فتبين أبو يوسف أنهم ليس بأولئك الذين شهدوا ، فأمر بعبدوس فحمل ثم ضرب خمسين درة ، فقال عبدوس في أبي يوسف قصيدة طويلة أحفظ منها :

شهود نسوا  
بأسماء غيرهم

مركب الناس ثنانيا قسمت \* وأبو يوسف مركوب العرب  
وكذا المركوب من قلته \* قال من حاب هذا لالحب  
أشبه الناس وجهاً وقفا \* ورعينات بشيطان اللب  
وبرى الخنزير في جفنه \* كوز فقاع إذا حل وثب  
فإذا أقمى على منبره \* خلته القرود إذا القرد صلب  
قال : وبلغني أن هارون كان إذا رأى قصر أبي يوسف وهو يمشي  
قال : قاتل الله الرقي .

شعر في  
أبي يوسف

شعر في  
أبي يوسف

قال علي بن الخليل الكوفي ، في أبي يوسف في قصيدة :  
دعوت له بشبوط \* يرى بظهره حادبا  
فقال أما لجارك من \* طعام يذهب السغبيا

أصب لأخيك يربوعاً . وضبا . واترك اللعبا  
وقام إليه سافينا . بكأس ينظم الحبا  
معتقة . مروقة . تسلي هم من شربا  
فأمسكها براحتيه . فلما شمها قطبا  
ولما لا تسلسلها . وقال أصب لنا حلبا  
وأمسك أنفه عنها . وقام موليا هربا  
يريد الشيخ والقيصو . م كى يستوجب السبا  
وقد أبصرته زمنا . يحب الظرف والأدبا  
فصار تشبها بالقو . م جلفاً جافياً خشبا  
إذا ذكر التريد بكاً . وأبدا الشوق والطربا  
وليس ضميره في القلا . ب إلا التين والعنبا  
روح بنسبة المولى . وشيخ تدعى العربا  
فلا هذا ولا هذا . ك بدركه إذا طلبا  
أرغب عن بنى كسرى . وما عن مثلهم رغبا  
جحدت أباك نسبته وترجو أن تفيد أبا

أخبرني أبو السهل الرازي أحمد بن محمد القاضى قال : حدثنا علي  
ابن الجعد قال : سمعت أبا يوسف يقول قال لى يحيى بن خالد كل شىء  
تحسن غير مجالسة الملوك فإنه لا علم لك بأيام الناس ، قال جلست في  
البيت شهراً ونظرت في أيام الناس فحفظت أمراً عظيماً ، ثم أتيت يحيى  
ابن خالد فمتذاكرنا فقال لى : كأنك لا تحسن شيئاً إلا هذا  
أكنت تستره ؟ .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه قال : حدثني عبد الله بن طاهر  
ابن أحمد الزبيرى قال : كان رجل يجلس إلى أبى يوسف القاضى فيطيل  
الصمت فقل له أبو يوسف : ألا تسأل ألا تتحدث ؟ قال : بلى قال متى  
يفطر الصائم ؟ قال : إذا غربت الشمس ، قال : فإن لم تغرب الشمس  
إلى نصف الليل ؟ قال : فتبسم أبو يوسف وتمثل بييتى الخطافى جد جرير  
عجبت لإزراء الـدي بنفسه ه وصمت الذى قد كان بالعلم أعدا  
وفى الصمت ستر للعبي وإنما ه صحيفة لب المرء أن يتكلمها

قال أبو يزيد عمر بن شبة : حدثني رجاء بن سلمة قال : سمعت  
الأصمعى يقول أبو يوسف دعى ، فقلت إن مثلك لا يقول دعى إلا  
فى أمر صحيح فقال أنا رأيتـه فلاسا : قال : فذكرت ذلك لعبدالله بن داود  
فقال كذب الأصمعى أنا أسن منه وأنا جار أبى يوسف بيت بيت أعرفه  
مع معرفتى بنفسى ، ما رأيتـه قط إلا نبيلاً يركب الدواب وما رأيتـه  
قط فلاسا .

الأصمعى يضع  
من شأن  
أبى يوسف

أخبرني الحرث بن محمد بن محمـد بن أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن  
عمر قال حدثني عمر بن حماد بن أبى حنيفة أن أبى يوسف توفى سنة  
اثننتين وثمانين ومائة فى شهر ربيع الآخر .

السنة التى توفى  
فبها أبو يوسف

« سعيد بن عبد الرحمن الجمحى »

استقضاه موسى المهدي على الجانب الشرقى ، وتوفى سعيد بن عبد الرحمن  
فبما أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن أيوب قال مات سعيد  
ابن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين ومائة . قال يحيى : وولد سنة سبع  
وخمسين ومائة ، وقال محمد بن سعيد : توفى سعيد بن عبد الرحمن سنة  
ست وتسعين ومائة .



أخبرني الأحوص بن المفضل عن أبيه قال : ذكر يحيى بن معين سعيد اهدار دم سعيد ابن عبد الرحمن الجعفي فقال : كان من الثقات وقد روى عن مسلم ، بن عروة . قال العلاءي : وكان يحيى بن أيوب يفضله جدا . ويذكر حاله وقدره وعنافه . قال : وهو صاحب ضرار الذي أباح دمه وقال : من لقيه فليقتله فعن أمرى قتله .

بعيد سعيد  
عن الفاحشة

أخبرني الأحوص ابن المفضل قال : حدثني أبي قال حدثني الزبيرى قال : سألت هارون أمير المؤمنين أبي عبد الله بن شعيب عن سعيد بن عبد الرحمن وهو يومئذ قاضيه فقال : يا أمير المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبد الرحمن لو دخل المسجد فنظر إلى رجل وامرأة على فاحشة ما ظن بهما إلا خيرا لبعده من الآفات .

« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفى »  
استقصاه هارون على الجانب الشرقى وكان من صحابة المهدي .

المدي والعوفى

حدثني محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد ابن جبارة العوفى قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفى ، قال : دخلت على المهدي أمير المؤمنين وعنده عيسى بن موسى وعيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال لي المهدي : يا عوفى حدثني بمسير أبي عبد الله الجدلي وجدك عطية بن سعيد العوفى إلى بني هاشم حين حصرهم عبد الله بن الزبير ، فحدثه بمسيرهما إليهم قال : فقال عيسى بن علي وعيسى بن موسى صدق أمير المؤمنين هكذا سمعنا أشياخنا يتحدثون فقال لي عيسى بن موسى : أخبرني يا عوفى عن مولى كان لنا مع جدك وأبي عبد الله في هذا المسير ، فقلت له : من هو ؟ قال ابن حسنة . قال : لا أعرفه

باسم أمه ، ولكنني أعرفه : مولى لبني هاشم يقال له الحسن بن حماد كان  
له بلاء في هذا المسير ، فقال له : المهدي فكما كانوا فكذا يكون لكم .

أخبرني محمد بن سعد العوفي قال : حدثني أبي عن عمه الحسين بن الحسن  
قال قال لي هارون أمير المؤمنين يوما وأنا عنده والعباس بن محمد  
وأبو البختري ومشيخة بني هاشم ياعوفي حدثني بمسير جدك وأبي عبد الله  
الجدلي إلى بني هاشم حين حصرهم ابن الزبير ، قال لحدثته الحديث فقال :  
من كان مع جدي من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : محمد بن الحنفية  
قال صدقت .

حصر ابن الزبير  
لبني هاشم

حدثني العوفي عن أبيه قال : حدثني يحيى بن جعفر السراج قال كنت  
عند عبد الصمد بن علي وعنده أحمد بن إسماعيل بن علي وطالب بن الحسن  
أخو العوفي ، فقال عبد الصمد لأحمد بن إسماعيل هل تعرف بلاء العوفي  
وبلاء جده عطية بن سعيد العوفي عندنا أهل البيت وتعرف هذا الجالس ؟  
- يعني طالبا أبا العوفي - فقال : نعم هذا أخو العوفي القاضي ، قال لحدثته  
بمسير أبي عبد الله الجدلي وعطية العوفي إلى جماعة بني هاشم - أباهم حصرهم  
ابن الزبير - حتى استنقذهم من ابن الزبير أرادهم أن يبايعوه فامتنعوا منه  
وهم بوادي ابن عبد الله بن عباس بالطائف .

حدثني العوفي عن أبيه عن عمه قال : كنت عند عبد الصمد بن علي إذ  
جاءه سليمان ويعقوب وعيسى بنو أبي جعفر المنصور فسلموا وجلسوا ،  
فقال لهم عبد الصمد : هل تعرفون هذا الشيخ ؟ قالوا : نعم هذا العوفي  
القاضي ، قال : فهل تعرفون بلاء جده عند جماعة بني هاشم ؟ قالوا : لا ،  
قال لحدثهم بمسير أبي عبد الله وعطية إلى ابن عباس وابن الحنفية ، ثم قال

بلاء جد العوفي  
في حصار بني  
هاشم

لم اعرفوا إبله جده عندكم أهل البيت ، فلما قاموا قال لي : يا عوفى  
لما حدثهم ببلاه جده عندكم أهل البيت ليعرفوا قدرك وحقك وأن حالك  
عندنا ليست كحال غيرك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال لي الحواري عبد الله بن  
عبد الكريم أبو عبد الله : كان العوفى كثير الرواية عن أبي حنيفة ، عنده  
ماليس عند محمد ، وكان سليما معقلا ، وكان يجتمع في مجلسه قوم يتناظرون  
فيدعو بدقتر فينظر فيه ثم يأتى المسائل ويقول للواحد : أخطأت أو أصبت  
من الدقتر .

سبب غزل  
العوفى

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : تقدمت امرأة إلى العوفى  
القاضي فجعلت تدعى على خصمها ويستفهمها ، فلما أكثر قالت له يا شيخ  
طالت لحينك وعظمت غفلتك . والله ما رأيت ميتا يقضى بين الأحياء  
غيرك . فكتب بها صاحب الخبر إلى الرشيد فصرفه .

أخبرني يزيد بن محمد أبو خالد المهلب قال : حدثني بشر بن أبي عيينة  
قال : كانت زبيدة أم جعفر تمازح راشد الخنق في رسائلها كثيرا فبعثت  
إليه يوما تعيب مواليه من المهلب فبعث إليها راشد لولا موالي لكنك  
امرأة العوفى القاضي ، فأرسلت إليه : قبحك الله أردت أن تعميني بلحيتيه  
« عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »  
أخبرنا الحرث بن محمد بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن  
معدان بن عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم .

وأما : أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن

الراهب ، ويكنى أبا طاهر .

استقضاه هارون على عسكر المهدي ومات نضلى عليه هارون وودفن  
في مقابر العباسة بذت المهدي .

« عون بن عبد الله المسعودى »

ثم استفضى عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود وهو  
أبو حمزة بن عون المسعودى المحدث بالكوفة .  
أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : حدثنى أبو يعلى حمزة بن عون  
ابن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود قال : مات أبى سنة ثلاث  
وتسعين ومائة ، وسمع من الأعمش ومالك والطبقة . وفى هذه السنة  
توفى الرشيد .

« ثم محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى »

ثم استفضى محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك  
الأنصارى وهو أحد الفقهاء ، يكنى أبا عبد الله . وقد تقدمت أخباره فى  
قضاة البصرة . وعزله محمد بن هارون - المخلوع - عن القضاء . وولاه المظالم  
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : شهدت محمد بن عبد الله  
الأنصارى وقد شهد عنده رجل فسأل عنه فعدل فقال : اثنى بمن يشهد  
لك ظاهرا فجاء إلى القاضى بقدر عشرين نفسا ، فشهدوا له بالعدالة فأجاز  
شهادته . وكان استقضاه محمد بن محمد موت هارون . وكان ينزل فى شارع  
الزرادين .

« ثم إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة »

ثم استفضى إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . وقد تقدمت أخباره فى  
قضاة البصرة .

« ثم أبو البختری وهب بن وهب الأنصاری ،

ثم استقضى أبو البختری وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة  
بعد إسماعيل بن حماد - وقد تقدمت أخباره في قضاة المدينة -

تجريب أبي  
البختری

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أم  
أبي البختری - عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن  
المطلب بن عبد مناف، وأمها من بيت عقيل بن أبي طالب .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: قال سمعت أبي يقول: لو اجترأت  
أن أقول لرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت:  
أبو البختری .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
أخبرني الحرث بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن سعد بن  
سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان على  
قضاء الجانب الشرقي فلما قام بالأمر في الفتنة منصور بن المهدي وقد دعى  
له على المناير بالخلافة - وسمى المرتضى - عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء  
فأحق سعد بالحسن بن سهل فولاه الحسن قضاء عسكره . وهذا في سنة  
إحدى ومائتين . وتوفي في آخرها بالمنزل . وقد حمل عن محمد بن إبراهيم  
علم كثير . فكتبتنا عن ولده عبد الله وأحمد ابني سعد .

« ثم قتيبة بن زياد الخراساني »

بشر المرزيس  
وقتيبة

كان قاضيا في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي وهو الذي استتبع  
بشر المرزيس في أيامه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يحكي أنه كان حاضرا في المسجد

الجامع بالرصافة ، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس ، وأقيم بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان أبو سليم عبد الرحمن بن يونس - مستملي ابن عيينة - وهارون بن موسى - مستملي يزيد بن هارون - يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر قاضيه قتيبة بن زياد أن يستيب بشر بن غياث - المعروف بالمريسي - من أشياء عدداها فيها ذكر القرآن وغيره ، وأنه نائب ، قال : فرجع بشر صوته يقول : معاذ الله معاذ الله إنى لست بنائب . وكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلونه . فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس .

### « ثم محمد بن عمر الواقدي »

ثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقضاه على الجانب الشرقي وأكرمه ، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة .  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني مصعب الزبيري قال : كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة يوكله ببعض هذه الوكالات بما يكون فيه رزق ، فأرسل إليه بصرة فيها مائة درهم - أو قال مصعب مائتا درهم - فقلت ليتني والله ما كلمته فيه ، ثم لقينته فقلت الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلك أن تصله ، وإنما كلمتك أن توكله . فقال : فأى شيء ينفق إلى أن أوكله ؟ وكان كرهما .

حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد - كاتب الواقدي - قال :  
رآني الواقدي مهموماً فقال لي : لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث لا نتحسب ، أملت مرة حتى بعث بردوني ، فاستبطأني يحيى بن خالد ،

جاد عليهم  
الخبرون فجادوا

فاعتذرت إليه فوقف على حالي فأمر لي بخمسمائة دينار ، فصرت بها إلى البيت ، فأما في تفريقها في قضاء الدين ، وعلى العيال ، إذ طرقتي رجل من المدينة قد قطع عليه الطريق - من ولد أبي بكر - فشكا إلى حاله فدفعت إليه ما فضل ، ولم أبع بردونا فتأخرت عن يحيى بن خالد ، فأرسل إلى ، فقال : قد أرحنا العلة ، فأخبرته الخبر فوجه إلى البكري فسأله عن حاله ، فقال : نعم أخذت الدنانير منه ، فلما صرت بها إلى منزلي جاءني فلان الأنصاري فشكا إلى فدفعتها إليه ، قال : فوجه يحيى إلى الأنصاري فأخبره الخبر ، فمجب يحيى من الكرم ثم أمر لي بألف دينار وللبكري بمثلها ولزوجي بخمسمائة . لغمها حين دفعت الدنانير إلى البكري .

أخبرني محمد بن سعد الكراني قال : قال الواقدي حدثنا يحيى بن خالد أن جمحي قال في حزران ما أخلفها للمطر لو كانت مغيمة قال : فضحك فأمر لي بعشرين ألف درهم .

السنة التي ولد فيها الواقدي والسنة التي مات فيها

الواقدي من المتسعين في العلم توفى - فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد في ذي الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن سماعة وولد سنة ثلاثين ومائة .

### أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي

لما توفى محمد بن عمر الواقدي في المحرم سنة ثمان ومائتين ، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي قاضي مكة . وصرفه في شهر ربيع الآخر من هذه السنة . وكان سبب صرفه أن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وجماعة

عن الطالبين نصبوا له العداوة وذكروا للمأمون أنه أعان بمكة على دماء أصحاب المأمون وضرب بين الناس فلم يزل المأمون يدافعهم بصرفه ويعدم بذلك إلى أن ألحوا عليه ، فدس إليه من يشير عليه أن يستعفى فاستعفى فأعفاه وخلع عليه .

لا يتسبب في قطع رزقه

بلغنى أن المأمون ألح على أبي عمر المخزومي في الاستعفاء فقال : لا أفعل ، قال له المأمون : لم ؟ قال : لأن هذا الرزق قوت عيالي ؛ فلا أكون أنا سبب قطعه عنهم . إن أحببت أنت أن تصرفني فاصرفني . حدثني أحمد بن الوليد الكرايسى قال : حدثنا محمد بن الحسن المخزومي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي عليه السلام : أهل في مصلاه .

عمل ثلاث خلفاء

وزعم زبير بن بكار : أنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفیان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واستقضاه موسى الهادي على مكة . وأقره الرشيد حتى كان المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه .

### ثم بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد

استقضاه المأمون في شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين . وهو من كبار أصحاب الرأي . حمل عنه من عليهم شيء كثير . وحدث في أعز أيامه عن الناس ، وكان مسلماً صديقاً عفيفاً .

يحيى بن أكرم وبصر

أخبرني بعض من يخبر أن يحيى بن أكرم كان قاضي القضاة في أيامه فشهد عنده رجلاً على شهادة فأعلم بشرا عدالتهما وسأله أن يسمع منهما ، فسمع منهما بشر ، وسأل عنهما فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشكاه



يحيى إلى المأمون وقال: لم يقبل منى تعديل رجل ، فدعاه المأمون فقال :  
يا أمير المؤمنين يحيى قاضيك ، فلينفذ القضاء ويعفينى . فقال له المأمون: ولم قال؟  
لأنى سألته عن الشاهد بن لخمه وأحدهما ولم يحمد الآخر . قال : فقد زكاه يحيى  
قال : يا أمير المؤمنين كيف أقبل تزكية من لو شهد عندى لم أجره ؟ فغضب  
المأمون فصرفه ، وأفردي يحيى فى القضاء مع قضاء القضاة .

وأخبرنى أبو خالد المهلبى قال : حدثنى عمر بن عثمان الأيبسى القاضى  
قال : كنا يوماً فى دار المأمون فر بنا إبراهيم بن غياث حدث اشترى  
المأمون ولامه وأعداه للقضاء - فقال : بشر بن الوليد : قد رأينا قاضيا  
ديننا وقاضيا ما فونا وقاضيا لوطيا أصم ، ومارأينا قاضيا مؤاجرا .

### ثم يحيى بن أكرم التميمى

استقضاء المأمون على قضاء القضاة ، ثم خرج مع المأمون فاستخلف  
على الجانب الشرقى جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسين  
البصرى - ويعرف بالحسنى - فأشخص المأمون الحسنى إليه واستخلف  
مكانه أبايحيى هارون بن عبید الله الزهرى ، ثم عزل الزهرى وأعاد  
الحسنى . ثم خرج المأمون إلى فم الصاح إلى الحسن بن سهل يشبب  
بتومان ابنته ، وخرج معه يحيى بن أكرم فاستخلف على بغداد عيسى بن  
أبان بن صدقة فما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد - وقد  
قدمت أخبار يحيى بن أكرم فى قضاة البصرة - وأما جعفر بن عيسى الحسنى  
فقد حمل عنه شىء من الحديث يسير .

حدثنى الأحرص محمد بن نصر الأبرص ، قال : حدثنا جعفر بن عيسى  
الحسنى القاضى قال حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر

بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« من قال بجزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح .

وأما أبو يحيى الزهرى هارون بن عبدالله<sup>(١)</sup>

شعر للزهرى

فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس  
المشهورين به ، ومن أهل الأدب الكبير الواسع . أنشدنى أحمد بن أبى  
خيثمة قال : أنشدنا زبير لابى يحيى الزهرى :

هل الشوق إلا أن يمن غريب وأن يستطل الهد وهو قريب  
أرى الشوق يدعونى إلى من أوده وللشوق داع مسمع ومجيب  
سقى الله أكناف المدينة إنه يحل بها شخص إلى حبيب  
وإنى وإن شطت بى الدار عنهم إليهم لمشتاق الفؤاد طروب  
وقائلة ما بال جسمك شاحباً وأهون ما بى أن يكون شحوب  
فقلت لها فى الصدر منى حرارة تقطع أنفاسى لها وتذوب  
إذا ما نذكرت الحجاز وأهله نلله من فيض الدموع غروب

وقال عبدالله بن شعيب الزبيرى القاضى : أنشدنى أبو يحيى الزهرى لنفسه :

شعر للزهرى  
أيضاً

أسمى مشيبك للفارق سابقاً ورددت من عهد الشباب ودائماً  
وشركت وصل الغانيات وطالما غاضبت فيهن العواذل طائفاً  
ولقد لبست من الشباب غضارة وانضارة لو كان ذلك راجعاً  
أزمان يصغى للصبا وحديثه سمعاً يميل إلى الغواية سامعاً  
فدع الغواني والشباب وذكره كم موضعاً فى الغنى أصبح نازعاً

(١) ترجم له فى الديباج المذهب فقال : هرون بن عبدالله بن الزهرى البوقى المكي  
القاضى نزيل بندا للإمام أبو يحيى . ويقال أبو موسى ثقة بأصحاب مالك قال أبو إسحق الشيرازى  
هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك وقال الخطيب إنه سمع من مالك وأنه ولى  
قضاء المسكر ثم قضاء مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

والله فاخش وخف ذنوبك عنده  
لا تعط نفسك ما تريد ولا تكن  
لا تمس عبداً للطامع ولا تكن  
كن للعشيرة في الأمور إذا عرت  
لا تحسدن نبيها واخشع له  
سهل له فيما يريد طريقه  
فمن تمل حظاً يكن لك حظه  
وإذا نشأ لك ناشئ فانفض به  
حافظ عليه واتخذنه عدة  
أكثر صديقك ما استطعت فإبه  
داو العداوة من عدوك بالثقي  
وإذا دعاك إلى الرجوع وشاه  
إلا الحسود فإن تلك عداوة  
فاصبر عليه فليس فيه حيلة

قال وأنشدني أبو يحيى الزهري لنفسه - حين انصرف عن أبي دراد:

أيام معروفك مالم يمن  
فاصبر لها واصبر لمكروها  
ورب أمر مرتجج بابيه  
ضاق بنى الحيلة في فتحه  
ثم تلقاه مفاتيحه  
والرزق فاطلبه على أنه  
بالصبر أحوال وأحوال  
الذي يدبر إقبال  
عليه أن يفتح أقفال  
حيلته والمره محتال  
من حيث لم يخطر به البال  
قييل له وقت وآجال

وليس يطع عنك في وقته  
ولا له عن ذاك إجمال  
فلا تقم عبداً على مطمع  
فربما أخلفك الحال  
والفقر خير فاعلمن من غنى  
يكون فيه لك إذلال  
والمال للسكتر شين إذا  
لم يك منه إفضال  
والحر خير حيث أمسى ولا  
يمنعه من ذاك إقلال

شعر لأبي يحيى وقال أبو يحيى :

ماذا على الحى يوم البين لورتعوا  
أو وصلوا من حبال البين ما قطعوا  
بل لم ينالوا أسيراً في الديار ولو  
نالوه لم يصنعوا في ذاك ما صنعوا  
أما رأيت حمول الحى باكرة  
يحجها جذل بالبين مندفع  
ناديت لبلى ولا لبلى يودعنى  
منها السلام فكاد القلب ينصدع  
ياليل أهلك أحونى زبارتك  
والدار واحدة والشمل مجتمع  
فالآن مر على العيش بعدكم  
فلمست بالعيش بعد اليوم أنتفع  
هل الزمان الذى قد مر مرتجع  
أم هل يرد على ذى الغولة الجزع  
قالت سليمانى علاك الشيب من كبر  
يا سلم انى وإن شيب يفزعنى  
لا يطرأ الشر لى انى لمفرجه  
قد جرتنى صروف الدهر فاعترفت  
نزه الخلائق لا يقنادنى طمع  
هذى وجائر قوم ظل يشتمنى  
تركته معرضاً لى واستهنت به  
لا واضعاً غضبى فى غير موضعه  
ولا ألين لقوم خاضعاً لهم  
حلباً بحلم وجهلا إن هم جهلوا  
رحب اليبين بما حملت مضطلع  
ولا أرى لصروف الدهر اختشع  
صلب القناة صبوراً كيفما يقع  
إن اللثيم الذى يقناده الطمع  
كالكلب ينبج حيناً ثم ينقمع  
إذ لم يكن فيه لى رى ولا شبع  
ولا انتصارى إذا ما نالى الفرع  
ولا أكافهم بالشران جمعوا  
إنى كذلك ما أتى وما أدع

شعر لزهري  
في عبد الملك بن  
عبد العزيز

وزعم أبو زيد . قال : حدثني أبو يحيى الزهري قال أنشدت عبد الملك

ابن عبد العزيز :

ولما رأيت البين منها فجأة وأهون للمكروه أن يتوقعا  
ولم يبق إلا أن يودع ظاعن مقبها وتدرى غيره أو مودعا  
نظرت إليه نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر أصبعها  
وقلت له قالها رجل من بني قشير ، فقال : والله لقد أحسن فقلت أنا  
قلنها في طريق إليك . قال : قد والله عرفت فيها الضعف حين أنشدتني .

ثم شعيب بن سهل الرازي ويكنى بأبي صالح

توفي جعفر بن عيسى الحسنى في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين  
في أول أيام المعتم . وولى شعيب بن سهل . وكان قد جعل إليه الصلاة  
بالناس في مسجد الرصافة وكان يمتحن الناس فوثبت عليه العامة في سنة  
سبع وعشرين ومائتين فأحرقوا باب داره وانتهبوا منزله ، وأرادوا نفسه  
فهرب منهم . وتوفي المعتم بالله وقام الواثق .

ثم عبید الله بن أحمد بن غالب

عزل الواثق شعيب بن سهل البرازي في النصف من المحرم سنة ثمان  
وعشرين واستقضى مكانه عبد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب  
وإلى جده تنسب ، سويقة غالب بالكرخ ، وراء قطعة الربيع ، وكان  
من أصحاب ابن أبي دواد .

ثم عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي

عزل المتوكل عبد الله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومائتين  
واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر من ولد وابصة بن معبد

الأسدي - وكان قبل ذلك على قضاء الرقة . وبعد أن صرف عن بغداد  
ولى قضاء الرقة أيضا . وكان رجلا صالحا حدث عن أبيه بأحاديث  
فيها نكير .

اتخاذ العود  
بتكافؤ الصلاة

وحدثني محمد بن محمد الطار قال : حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن  
ابن صخر قال حدثني أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال  
ابن يساف عن وابصة بن معبد ، قال : حدثتني أم قيس بنت محم أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه  
يهتمد عليه

بلغني لما أراد جعفر بن عبد الواحد أن يولى عبد السلام ديار مصر  
النايبة ، ألقى عليه مسألة بعد مسألة فأخطأ ، فقال له : بأى شيء وايت  
ديار مصر وبغداد ؟ قال بالفقه ، قال : فأنت تخطئ في هذه المسائل ، قال  
فانظر في قضاياى إن أخطأت فيها شيتلك أشاور فيها ، وهذه لم أشار فيها ،  
قال : خذ عهدك وامض .

### سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري

عزل المتوكل عبد السلام بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائتين  
وامتضى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار يكنى أبا عبد الله من أهل  
الأدب والفصاحة والمرورة يقول الشعر .

أخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : سمعت سوار بن عبد الله  
يقول : حج معنا أبو نواس فبينما نحن بمكة إذ قال لى : يا أبا عبد الله اسمع  
أبياتا قلتها . قلت : وتلك فى مثل هذا الموضع ؟ قال زاحنى غلام من بنى  
عبد الدار عند الحجر فقلت :

أبو نواس عند  
الحجر

وعاشقان التف خداهما عند الثام الحجر الأسود  
فالتقيا من غير أن يأتيا كأنما كانا على موعد  
لولا دفاع الناس لإياهما لما استخافا آخر المسند  
يفعل في المسجد مالم يكن يفعله الأبرار في المسجد  
قال: قلت أخراك الله .

أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن فهم قال: دخلت  
الحمام وفيه سوار بن عبد الله ، فأشدت بيتاً فقال لي : هذا الشعر لي  
يافتى اثم أنشدني :

سلبن عظامي لحما فتركها عوادي في أخلافها تتكسر  
وأخلين منها منحا فكأها قوارير في أجوافها الريح تصفر  
إذا سمعت ذكر العراق تراعدت مفاصلها خروفاً لما تنظر  
خذى بيدي ثم أرفعى الثوب فانظري بلى جسدي لسكنى أتستر

السلامة غنيمة

وأخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال: قال لي سوار بن عبد الله وصفني  
محمد بن عبد الله بن طاهر للمتوكل ، فضيت إليه فلم أجد عنده ما أحب؛ فتوجهت  
إلى بغداد فبدأت بمحمد بن عبد الله ، فقال لي: ما صنعت يا أبا عبد الله فقلت :

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا

وما تدرين أى الأمر خير أمانه وبن أم ماتكرهينا

رجل يهدد  
سواراً فلم يابله

وأخبرني إبراهيم بن إسحق قول . رأيت رجلاً له شيمة من السلطان

يكلم سوار بن عبد الله في قضية قضى بها عليه ويتهده ، وسوار ساكت ،  
فلا فرغ الرجل من كلامه قال سوار :

زعم الرزدق أن سيقنل مربعا أبشر بطول سلامة يامرربع

ثم رده على ذلك . وقد حدث سوار بحديث يصلح عن المعتمر بن سليمان والياس .

### ثم إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد

توفي سوار بن عبدالله في سنة ست وأربعين ومائتين ، وولى إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد - يكنى أبا إسحاق - وكان عفيفاً صليباً فهماً من أهل العلم والحديث ، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس يعتل ويحتج ؛ وعمل كتباً وحملها الناس . قال لى أبو حازم القاضى : ما خرج من البصرة قاض أسير من إسماعيل بن إسحاق وبكار بن قتيبة الذى قضا على مصر - فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وحمسين ومائتين .

فولى الخلافة المهدي محمد بن الواثق بالله ، فضرب حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بسرمرى بين يديه ، وأطافه على بغل بسرمرى ، ونفاه إلى الأهواز بشىء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله - أيام كان بمكة - وكان حماد من أهل العلم بمن يحفظ الحديث ، ومن الفقهاء على مذهب مالك ، وعمل كنيا ، وكان يحضر مجلس المهدي وغيره مع الفقهاء ، وهو أسن من إسماعيل بستين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكثم . وكان أخرج هو وابن أبي دواد مع المعتصم بستين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولى مصر ، فكان إسحاق على المظالم بمصر - فى أيام المأمون - وقد سمع من جده حماد بن زيد . وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء .



## القاسم بن منصور التيمي

واستعمل القاسم بن منصور التيمي ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهتدي بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

## أحمد بن محمد بن عيسى البرني

فقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرني الجانب الشرقي من مدينة السلام ، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي .

وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه في آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجوزجاني .

## ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرني على قضاء الجانب الشرقي ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحاق بن إسماعيل . وولى البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاضٍ أشهراً .

ثم فرق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، وكان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره ، فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم صرف عن القضاء فيها وولى عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه ، ثم فليح عبد الله بن علي واستخلف المقتدر بالله ، ابنه محمد بن عبد الله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، وولى القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

### أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

#### قضاة مدينة المنصور

قد ذكرنا أمر الحسن بن عمارة ومحمد بن عبد الله بن علاثة بعد عبيد الله بن محمد بن صفوان فاستخلف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم على قضاء مدينة المنصور : يوسف بن أبي يوسف . وقد تقدم ذكره .

وتوفي يوسف بن أبي يوسف في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة ، واستقضى مكانه محمد بن سماعة التميمي ، وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن حمل عنهما ، فلم يزل محمد بن سماعة قاضيا إلى أن ضعف بصره فعزله المأمون وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وكان على قضاء الشرقية .

وتوفي محمد بن سماعة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ثم عزل المأمون إسماعيل بن حماد فاستقضى بشر بن الوليد الجندی - وقد تقدم ذكره ثم عزل المأمون بشر بن الوليد وضم عمله إلى عبد الرحمن بن إسحاق

ابن إبراهيم بن سلمة مولى بني ضبة - وكان على قضاء المدينة الشرقية ،  
وكان عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم من أصحاب الراى منرفا جماعا لللال  
- يرى برأى جهنم بن صفوان -

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن المدائنى قال : ولى عبد الرحمن بن  
إسحاق قضاء الرقة ولا علم له بشيء من الفقه ، ثم قدم إلى بغداد فولاه  
المأمون قضاء الجانب الغربى وكان سبب ذلك عبد الله بن طاهر ، فولى  
عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الراى ، وعثمان بعد يحفظ الحديث  
لحفظ منه شيئا صالحا .

ثم عزل عبد الرحمن بن إسحاق فى صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ،  
واستقضى الواثق الحسن بن على بن الجعد - مولى أم سلمة المخزومية ،  
امرأة أبى العباس - .

عتيق أم المؤمنين  
أم سلمة

حدثنى الحرث بن أبى أسامة قال : حدثنى محمد بن سعد قال حدثنى  
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضى قال : جاءنى على بن الجعد  
بسجل ابنته بهتفه من أم سلمة بشهادة جدى إبراهيم بن سلمة ورجل من  
كان يدخل عليها ، وكان الحسن بن على بن الجعد سريبا ذا مروءة ولى  
وأبره حى .

خصوم لفاض  
عزل

أخبرنى إبراهيم الحربى قال : لما عزل عبد الرحمن بن إسحاق وولى الحسن  
ابن على بن الجعد ، ادعى الناس على عبد الرحمن بن إسحاق دعاوى فوجه  
إليه الحسن بن على : قال إبراهيم : فرأيتة فى المسجد جالسا كلما تقدم  
خصم له إلى الحسن بن على قام معه عبد الرحمن . فتقدم فى يوم واحد  
بضع عشرة مرة - أو كما قال - .

أنشدنا محمد بن أزهر بن عيسى قال : أنشدنى عتاهية بن أبى العتاهية

لنفسه في الحسن بن علي بن الجعد :

اسعد بحظك لا يزال حظيظا      كان المليك لما ملكك حفيظا

كملت محاسنك الرقاق بلطفها      وأرى الحجاب على الصديق غليظا

ثم توفي الحسن بن علي بن الجعد في أيام المتوكل فاستقضى مكانه أحمد  
ابن محمد بن سماعة ، وكان عفيفا في نفسه ، ولكن ولده غلبوا عليه ،  
وكان لا يعدل الشهود ظاهرا . أمر الناس أن يشهدوا عنده ، ثم يسأل  
عنهم سرا ويحيز شهادتهم ، ولا يعلم من منهم جازت شهادته .

ثم صرف المعنز بالله أحمد بن محمد بن سماعة فاستقضى مكانه إبراهيم  
ابن إسحق بن أبي العنيس قاضي الزكوفة - وقد تقدم ذكره - فرأيته في  
سنة ثلاث وخمسين ومائتين على قضاء مدينة المنصور . وحدثنا مجالس  
إملاء كتبناها عنه ، ثم صرف ابن أبي العنيس ، ورد إلى قضاء الزكوفة ،  
واستقضى مكانه أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، وكان على غير مذهب من  
تقدم من القضاة حكى عنه انحراف في لذاته فصرف .

وولى مكانه عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري  
وكان شيخا يصفر لحيته ، فولى شيئا يسيرا ثم أعيد أحمد بن يحيى بن  
أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء إلى أن ولى إسماعيل بن إسحاق الجانب  
الغربي بأمره ، في سنة اثنتين وستين ومائتين .

وولى أحمد بن يحيى الأهواز ، ثم عزل عنها ووجه به إلى  
خراسان فوات بالرى .

ولما توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة ثنتين وثمانين ومائتين .  
وفرقت القضاء ، ولى قضاء مدينة المنصور : علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين ، وتوفي في شوال من هذه السنة . وحدث على محمد بسرمرای وبغداد وسمع من أبي الوليد الطيالسي وانظرائه ، فاستقضى مكانه أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن يزيد . ثم نقل إلى قضاء المدينة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

واستقضى على مدينة المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلم يزل عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، فنقل إلى قضاء الشرقية والجانب الشرقي وأعمال محمد بن يوسف . وولى قضاء مدينة المنصور أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي - يكنى أبا جعفر - في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو من أهل العلم والحديث والفقه والأدب وحدث أبوه بحديث كثير . وروى عن جده الحديث ، وكان له أخ يقال له بهلول بن إسحاق بالأنبار يحدث ويخطب على منبرها ، وحدث أحمد بن إسحاق بحديث صالح حمل عنه ذلك وهو من أهل الفقه والأمانة إن شاء الله .

### ذكر قضاء الشرقية

أول قاض قضى على الشرقية عمر بن حبيب العدوي - وقد تقدم ذكره في قضاء البصرة - ثم عزل عمر بن حبيب عن القضاء بالشرقية ، واستقضى نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - وتوفي عمر بن حبيب بالبصرة سنة ست ومائتين ثم عزل نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - توفي حفص بن غياث بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة . ثم عزل حفص بن غياث واستقضى مكانه أسد بن عمرو البجلي .

حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسد بن عمرو القاضي لا بأس به ، أنكرك عينته فأعطاه القمطر وقال : قد أنكرت عيني والله لا أقضى لكم أبدا .

قال يحيى - رحمه الله - أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فخرج في إصلاح طريق مكة من واسط والنظر إليه ، فلما رجع قال : رأيت قبلة أهل واسط ردية جدا ، وتبين لي ذلك حين خرجت بنحرف فيها . فقال قوم من أهل واسط : هذا رافضي ، فقبل لهم : ويحكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضيا ؟ وأسد بن عمرو يكره أبا المنذر .

### «وعلى بن ظبيان العبسي»

عزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه علي بن ظبيان العبسي ، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني عبدالله بن ثابت مولى بني عبس ، كوفي - قال : كتبت إلى علي بن ظبيان وهو ببغداد قاضي : بلغني أنك تجلس للحكم على بوري ، وقد كان من كان قبلك من القضاة يجلسون على الوطاء ويكتبون ، فكذب إنني لأستحي أن يجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على بوري وأنا على وطاء . لست أجلس إلا على ما يجلس عليه الخصوم .

وبلغني أن وكيعاً قال لأبي علي بن ظبيان : كم هكت ابنك على القضاء ؟ قال سبع سنين . قال : ما كان عليه لو صبر ، وكان هارون يخرج إذا خرج إلى المواضع وتوفي بقرقليس سنة اثنتين وتسعين ومائة . كما أخبرني

الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن أبي سعد عن محمد بن عمر .  
وبلغني عن مصعب الزبيري ؛ أن رجلا جاء إليه وهو بالرقعة مع هارون  
يستعديه على عيسى بن جعفر ، فكتب إليه ابن ظبيان :

أما بعد - أبقى الله الأمير وحفظه وأتم نعمته عليه - أناني رجل فذكر  
أنه فلان بن فلان فإن له على الأمير خمسمائة ألف درهم ، فإن رأى الأمير  
- أبقاه الله - أن يحضر مجلس الحكم ، أو يوكل وكيلًا بناظر خصمه فعل  
ودفع الكتاب إلى الرجل فأتى باب عيسى فأوصل الكتاب فرجع  
إلى القاضي فأخبره فكتب إليه : أبقاك الله وحفظك وأمتع بك ، حضر  
رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا ، فصر معه إلى مجلس  
الحكم ، أو وكيلك إن شاء الله .

ووجه بالكتاب مع عونين من أعوانه فحضر باب عيسى ودفع  
الكتاب إليه ، فغضب ورمى به فأحضر القاضي فكتب إليه : حفظك الله  
وأبقاك وأمتع بك - لا بد من أن تصير أنت وخصمك إلى مجلس الحكم  
فإن أثبت أنهيت أمرك إلا أمير المؤمنين إن شاء الله .

وجه الكتاب مع رجلين من أصحابه ، فدفعوا الكتاب إلى عيسى فلم  
يقراه ورمى به فأبلغاه نخم القمطر وقعد في بيته ، فبلغ الرشيد الخبر فدعاه  
فسأله ، فأخبره فقال لإبراهيم بن عثمان صر إلى باب عيسى فاختم أبوابه  
كلها ولا تخرجن أحدا منها . ولا يدخل حتى يخرج إلى الرجل من حقه  
أو يصير إلى الحاكم . فأحاط إبراهيم بداره خمسين فارسا ، وغلقت أبوابه  
فظن عيسى أن الرشيد يريد قتله وما يدري ما سبب ذلك ، وارتفع صراخ  
النساء ، فأخبره بخبر ابن ظبيان ، فأحضر خمسمائة ألف من ساعته

همة الرشيد  
في تنفيذ الحكم  
القاضي على الوالي

وأمر أن يدفع إلى الرجل ، فجاء إبراهيم فأخبر الرشيد فقال : إذا قبض  
الرجل ماله فتحت أبوابه .

### ثم علي بن حرمة التيمي

ولما توفي علي بن ظبيان استقضى علي الشرقية : علي بن حرمة التيمي  
من تيم الرباب من أصحاب أبي حنيفة .

حدثني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا اسماعيل  
ابن حماد بن أبي حنيفة قال : قال لي علي بن حرمة - وكان مع هارون  
بالرى - من شهد علي هلال شوال فقال هارون لأبي البختری : أليس  
أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : إذا روى الهلال قبل الزوال فهو  
لليلة الماضية وإذا روى بعد الزوال فهو لليلة المستقبلة ؟ فقال : لا فقال :  
بلى والله لقد حدثني به في البستان : فقلت : يا أمير المؤمنين هو قول عمر  
وبه يأخذ أبو حنيفة . قال اسماعيل : فكهرت أن أرد علي بن حرمة  
وقد أخطأ ، إنما كان يأخذ أبو حنيفة بحديث أبي وائل : أنا ما كتاب عمر  
- ونحن بخانقين - إذا رأيت الهلال فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان  
أنهما رأياه بالامس .

رؤية هلال  
شوال

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أبو  
سفيان الحميري عن علي بن حرمة قال : قلنا لشيخ من بني تميم لم فضلتكم  
الفرزدق على جرير ؟ قال : لقوله :

تفضيل الفرزدق  
على جرير

بأى رشاء يا جرير وما تخ  
تدليت في حومات تلك القمام  
فضلائه بهذا وأشباهه وقد ولي علي بن حرمة قضاء الفضاء : ثم أعيد  
علي الشرقية عمر بن حبيب .



## محمد بن أبي رجاء

ثم قدم المأمون فاستقضى محمد بن أبي رجاء الخراساني منزل مدينة المنصور من أهل الرأي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عبد الله الحواري قال : كان محمد بن أبي رجاء من أعلم أصحاب أبي يوسف بالحساب والدقائق ، وكان حسن المقايسة حسن الإدخال ، وكل شيء . قال ابن سماعه كتبنا إلى محمد بن أبي رجاء بالرقعة ، هو من إدخال ابن أبي رجاء عليهم . وفي كتب ابن سماعه ذكره إلا أنه لم يكن له علم بالأصول .

أنشدني عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدني محمد بن أبي رجاء قال أبو بكر وليس هو القاضي عندي :

المرء يجمع والزمان يفرق      ويظل يرتق والخطوب تخرق  
ولمن يعادى عاقلا خير له      من أن يكون له صديق أحق  
فارغب بنفسك أن تصادق أحقا      إن الصديق على الصديق يصدق  
وزن الكلام إذا نظقت فيما      يبدى العقول أو العيوب المنطق  
مات محمد بن أبي رجاء سنة سبع ومائتين ، في جمادى ، فضم عمله إلى محمد بن أبي سماعه .

## عكرمة بن طارق السرخسي

استعفى محمد بن سماعه سنة ثمان وثمانين ، واستقضى المأمون مكانه عكرمة بن طارق السرخسي من أصحاب أبي يوسف .

حدثني جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر : أن أم رسول الله توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين بالابواء .

ثم عزل عكرمة بن طارق في سنة أربع وعشرين ومائتين : فاستقضى مكانه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدم ذكره - ثم عزل إسماعيل بن حماد ، فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن إسحاق - وقد تقدم ذكره - ثم عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى مكانه عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخليلي .

نسبته في سواد لبسته . أشبه شيء بلون خلقته  
كأنني بالحبال قد نصيوا . فيه الخليلي فوق بقلته  
أكرم به من قتي مناسبة . بين أجاوينه وقصعته  
ما عذب الله أمة سلفت . فيما سمعنا بمثل صورته  
يصطليح الناس حين يقعد للحك . ثم فراراً من هول طلعتة  
لولم يدنغه كف قانصه . لطار منها على رعيته

كان المجان ببغداد ، ونقبوا الموضع الذي يجلس فيه بالشرقية ، ويستند إليه حتى انسرقت شانه وتحدث الناس بذلك ، وكان فيه كبروته .

وكان من أصحاب ابن أبي دواد يمتحن الناس - جاءته امرأة محمد بن معاوية الأنماطي - المعروف بابن فالج - المحدث فقالت : إن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ، ففرق بينه وبينها ، ولكنه كان يضبط صفته .

فرق بين رجل  
وزوجه لأنه  
لا يقول بحق  
القرآن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن الحواري : أن ابن الخليلي كان قد ولي مظالم الجبل ، ثم أخبر ابن أبي دواد المعتصم أنه مستقل بالقضاء ، واستشهد ابن الجهم في مال عظيم فلم يقبله ، وكان حين ولي قضاء الشرقية يظهر العفة .

## حيان بن بشر الأسدي

عزل الخليلجي واستقضى حيان بن بشر الأسدي فأمر أن يقيم الخليلجي للناس فأقامه في مسجد الشرقية فأذعيت عليه دعاوى ، وكان حيان بن بشر رجلاً صالحاً كذب الناس عنه الحديث ، ولى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

## محمد بن عبد الله بن المؤذن

لما توفى حيان بن بشر ، استقضى محمد بن عبد الله - من أهل السواد - وكان من أهل الرأي ، ولى قضاء المدائن .

أنشدني أبو مالك الأيادي قال : أنشدني حامد الضرير المدائني يمدح  
ابن المكبر السمرقندي ، وكان على معونة المدائن ، ويهجو محمد بن عبد الله  
ابن المؤذن وكان قاضياً :

يارا كياً إما رحلت ميمماً \* باب الخليفة والخطوب تنوب  
فاقصد لخير الناس فاهتف باسمه \* يامن إليه يلجأ المكروب  
يا أحمد بن أبي دواد إنما \* بك نستجير إذا تلم خطوب  
واقر السلام على الإمام وقل له \* والرأي منه مخطئ ومصيب  
إن الأمير محمد بن مكبر \* في مثل دهرك في الولاية غريب  
لو كان قاضينا على مثل الذي \* أمسى عليه يفرج المكروب  
لا تنس أن بعضه وبفضده \* بعض الهنات لخصره مكتوب

## أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان

استقضى أبو حسان الزيادي - الحسن بن عثمان - بعد محمد بن عبد الله

المؤذن ، وكان أبو حسان فهماً قد عمل الكتب وكان عالماً بأيام الناس ،  
وحدث وكتب الناس عنه عدداً كثيراً ، وكان كريماً واسماً .

الاعتماد على الله

حدثني أبو سهل الرازي القاضى قال : حدثني أبو حسان الزياتى  
قال : جاءنى رجل من أهل خراسان فأودعنى بكرة دراهم ، فأخذتها  
مضمومة ثم سرقت بما فيها ، وكان قد عزم على الخروج إلى مكة . ثم  
بداله فماد فطلبها منى فاعتمدت وقلت له : تعود غداً . ثم فرغت إلى الله  
ودعوته وركبت بغلتى فى الغلس ولا أدرى أين أتوجه ؟ وعبرت الجسر  
وأخذت نحو المخرم - وما فى نفسى أحد أفضده - فاستقبلنى رجل  
راكب ، وقال لى : إليك بعثت . قلت ومن بعث بك ؟ قال : دينار  
ابن عبد الله ، فأتيته وهو جالس فقال لى : ما حالك ؟ قلت : وما ذاك ؟  
قال : ما نمت الليلة إلا أنانى أت فقال لى : أبو حسان ! قال : لحدثته  
حديثى ، فدعا بعشرين ألف درهم فدفعهما إلى فرجعت فصليت فى مسجدى  
الغداة ، وجاء الرجل فقضيته وأنفقت الباقى .

حدثني أبو مالك الإيادى قال : مات أبو حسان الزياتى سنة ثلاث  
وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو وحسن  
ابن على بن الجعد فى وقت واحد .

أشدنى ابن أبى حكيم لنفسه :

سر بالكرخ والمدينة قوم • مات فى جمعة لهم قاضيان  
لطف نفسى على الزياتى منهم • ثم لطف على فى الفتيان

أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعى

استقضى أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة فى سنة ثلاث وأربعين

ومائتين . ومات أبو هشام في سنة تسع وأربعين ومائتين . واستقضى مكانه أحمد بن محمد بن عيسى البرقي .

ثم ولي إسماعيل بن إسحق بعد البرقي في سنة ثمان وخمسين ومائتين . جمع له الجانب الغربي . ثم توفي إسماعيل بن إسحق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ثم ولي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن خازم في سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وهو ينتمي إلى كندة من الفقهاء بمذهب أهل العراق بصري . ولي قبل ذلك قضاء دمشق وفلسطين ، فولى قضاء الكوفة - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - ثم توفي أبو خازم في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ونقل أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب عن قضاء مدينة المنصور إلى الشرقية - وقد تقدم ذكره - ثم صرف أبو عمرو ومحمد بن يوسف في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين .

وقلد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء الشرقية . والجانب الشرقي ، من مدينة السلام ، وأعمال محمد بن يوسف بهرموق والديس ، وطريق خراسان والمدائن والهروانات والروابي ، وما يسقي الفرات . والله قضاء سر من رأى ، وطريق الموصل . وعظم أمره فسك منذ وقت تقلد قضاء هذه النواحي إلى أن أصابه الفالج فاستخلف على عمله ابنه محمد بن عبد الله فلم يزل والياً إلى غرة صفر سنة إحدى وثلاثمائة ثم صرف فأعيد محمد بن يوسف على قضاء الشرقية والجانب الشرقي من مدينة السلام والمدائن والهروانات وسقي الفرات من طريق الكوفة .

فمكث محمد بن عبد الله بعد أن صرف نحو أربعين يوماً ، ثم توفي  
ومكث عبد الله بن علي بعد وفاته نيفاً وتسعين يوماً ثم توفي في رجب  
سنة إحدى وثلاثمائة . وخلفه على الأعمال التي بقيت في يده ، ابن له يقال  
له الحسن بن عبد الله بن علي .

أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد

أول من ولي قضاء القضاة ببغداد ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم  
ثم علي بن ظبيان . ثم علي بن حرملة التيمي ، ثم يحيى بن أكرم . وقد تقدم  
ذكرهم أولاً .

ثم ولي أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي قضاء القضاة للمعتصم  
والواثق وبعض أيام المتوكل . وكان يمتحن الناس في القرآن ويضرب  
ويقتل عليه وأفسد الخلفاء في هذا الوقت في المذهب .

وكان أول سبب دخوله على المأمون ما حدثني به أبو العيناء محمد بن  
القاسم قال : جاء رسول المأمون إلى يحيى بن أكرم ومعه جلساؤه ومنهم  
ابن أبي دواد - أن اتفق أنت ومن في مجلسك فقاموا إليه ، وقام ابن أبي  
دواد في طيلسان وفعل ، فاعترض في الكلام وخلى بقلب المأمون فقال  
من يكون الرجل ؟ قال : رجل من إباد . قال : وما أخرك عن مجلسي  
والاتصال بي ؟ قال : حبسه القدر وبلوغ الكتاب أجله . قال : لا ،  
اعلمن ما كان لي مجلس نظر لا أشهده ، فشق ذلك على يحيى بن أكرم  
فلما ولي المعتصم مصر قال المأمون ليحيى بن أكرم : انظر لأخي  
رجلاً فطناً يسدده إذا سها وبؤسه إذا خلى ويجمعه إذا ظهر . قال :  
لا أعرفه إلا واحداً أنت به ضنين ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي دواد  
قال : تفجمني به قال : تؤثر أخاك . فأذن له ، على نفس تنزع إليه .

المأمون وابن  
أبي دواد

سرافقة ابن  
أبي دواد  
للمعتصم

فأخبرني أبو العيثاء قال : سمعت ابن أبي دواد يقول : خرجت مع المعتصم فما سرنا إلا منزلين حتى قال لي المعتصم : رأيت في ليلتي هذه كأن متعمم بالشمس وكان القمر في حجرى ، فقلت له : أمسك عليك ولا فسمها منك ، فإنها مفسرة قال : فطردها عن الخلافة والله يسوقها إلينا .

أخبرني أبو العيثاء قال : سمعت ابن أبي دواد يقول : دخلت على المأمون وفي يده كأس من شراب في آخر أيامه ، فقال : ما تقول في ابن بكر وعمر ؟ فقلت : إماما عدل . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : قلت : فأنت والله تقوله . إذا وفقك الله . قال : إنك عندي لخلال الدم . قال : قلت : والله إن لدمى أحرم عليك مما في يديك . قال : فقلت لابن أبي دواد : سبحان الله خليفة يجارب هذه المجاورة ، وهو سكران ؟ قال : وكان وقت الظهر ولم يكن العصر أى كان أول شرابه .

أخبرني أبو العيثاء قال : حدثني أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر المأمون يعني ابن أبي دواد قال : دخل ابن أبي دواد على المأمون يوماً فقال : ما أكلت يا أحمد ؟ قال : أكلت خبزاً ولبناً ، قال : سبحان الله رجل مرطوب مشرب حمرة رقيق الجلد يا كل اللبن ؟ تزيان يا غلام ! فأنى به فأكثر له منه ، ثم قال لغلامه : اذهب به فأضجعه وألق عليه المطارف ، فإذا ارفض عرقاً فأتني به .

ابن أبي دواد  
يوغر قلب المعتصم  
على الأفتين

حدثني موسى بن جعفر - أخو نفس الكاتب - قال : كان أحمد ابن أبي دواد - حين ولي المعتصم الخلافة - عادى الأفتين وحرص عليه المعتصم وكان جسوراً مقداماً لا يبالي ما يصنع ، فلم يزل يخبر المعتصم

بأن الأفشين على دين المجوسية وأنه كاتب المرزبان حتى عصي ، وأنه ...  
وأنه ... حتى أوجر قلب المعتصم على الأفشين ، وهم به بعد أخذ  
المرزبان ، فجمع بينه وبينه .

ضرب المرزبان  
حتى مات

وأخبرني موسى بن جعفر - أخو نفس - قال : كنت حاضراً  
والمعتصم خلف سوق الأفشين ، وابن أبي دواد والقواد حضور ،  
فأقيم المرزبان فضرب بالسياط بين يدي الأفشين ، قال : فرأيت  
المرزبان يصيح آب - يطلب الماء - فلم يسق ، فسمعت المعتصم  
يقول : يا كفار يطلب رجل في هذه الحال الماء فلا يسقى ! فسقوه  
الماء فلم يكن إلا ساعة حتى مات .

حكاية الأفشين  
وقته

ونوظر الأفشين ، فقال المعتصم : هاتوا احتجاجوا عليه ، فقال ابن  
أبي دواد : كاتب المرزبان يا أمير المؤمنين . فقال الأفشين : أتم قلم  
لى كاتبه وأطمعه فإنك ملك وهو ملك ففعلت . قال ابن أبي دواد : هو  
يعبد الأصنام وهو أغلف ، وأخرج من خزائنه تماثيل . فقال  
الأفشين : هذه سماجات يلعب بها كما يلعب العجم ، قال : فأخرج ابن  
أبي دواد حقة فيها سم من خزائنه ، ودعا برجل فاستحلفه أنه أمره أن  
يسم المعتصم . فحلف الرجل : فاستحل المعتصم دمه وقتله .

قال وكان سبب العداوة بين ابن أبي دواد وبين الأفشين : أن  
الأفشين أراد قتل أبي دلف - القاسم بن عيسى - فاستجار بابن أبي دواد  
لجاء إلى الأفشين برسالة من المعتصم : يقول لك أمير المؤمنين قد بلغني أنك  
تريد أن تحدث على القاسم بن عيسى - حادثة . ووالله لئن فعلت لأقتلك .  
ولم يكن المعتصم أرسله ولا قال له شيئاً . فرهب الأفشين ، أن يقتل

سبب العداوة بين  
ابن أبي دواد  
والأفشين



أبا دلف وجاء ابن أبي دواد إلى المعتصم فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمأ خيراً ، وقد أدبت عنك رسالة أحييت بها أهل بيت من المسلمين ، وكففت بها أسياف خلق من العرب . بلغني أن الأفشين هم بقتل القاسم بن عيسى ، فأدبت عنك إليه كذا وكذا ، فحقت دم الرجل ، ونعشت عياله ، وكففت غضبان عجلان ومن تبعها أن تفضب له ، ويشق عليك منها ما تقتم به ، والرجل في يدك . فقال المعتصم : قد أحسنت . ووجه إلى القاسم ابن عيسى فخلصه من يده وأطلقه .

مقاطعة الأفشين  
لابن أبي دواد

فوجه الأفشين إلى ابن أبي دواد : لا تأتني ولا تقربني ، فقال للرسول : تؤدى عنى كما أدبت إلى ؟ قال نعم ، فقال له : قل له ما آتيتك تعزراً من ذلة ولا تسكراً من قلة ، وإنما رفعتك دولة فإن جنتك فلها وإن تعدت فعتك .

وكان قتل المرزبان والغضب على الأفشين بسر من رأى ، سنة خمس وعشرين ومائتين في آخرها .

قال أبو العيناء ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أبيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

المأمون يدفع  
التجار عن ما تلف  
لهم

وأخبرني عيسى بن أبي عباد الكاتب ثابت بن يحيى قال : لما وقع الحريق في الكرخ قال ابن أبي دواد للمعتصم : يا أمير المؤمنين هل لك في مكرمة لم يسبقك إليها خليفة ويعجز خليفة عن أن يقتدى بك ؟ قال :

تخلف على التجار ما احترق لهم فينتشر الصوت ، ويبلغ العدو سعة المال  
عندك وبذلك إياه ؛ فيرهبك في أقاصى الارض . قال : وكم ؟ قال :  
عشرة ألف ألف ، وتجمعها في وقت قليل ، قال : أفعل ؛ فأمر له فحملت  
مع ابن أبي دواد ، وانحدر إلى مدينة المنصور والقضاة والفقهاء . حوله ،  
قال : رأيت جالساً في مسجد مدينة المنصور والقضاة والفقهاء . حوله ،  
وإسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة قائم ، والناس والبدر مصبوبة ،  
والصيارف معهم الشواهد والقضاة يستحلفون الناس على ما ذهب لهم .  
فن حلف دفع إليه ما يحلف عليه . قال : فوالله لقد حلف قوم ولم يذهب  
لهم ما حلفوا عليه . وداوم الجلوس نحو جمعة حتى فرق المال ،  
وانصرف إلى سر من رأى ، وقيل بل كان المال خمسة ألف ألف .  
وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال محمد بن عبد الرحمن الكوفي  
سألت ابن أبي دواد حاجة ، فإني يوماً عنده وخرج الناس والدواة بيني وبينه  
لجذبتها وكتبت على رأس الثلث :

رجل سأل حاجة  
من ابن أبي دواد

كفالك مذكراً وجهى بأمرى وحسبك أن أراك وأن ترانى  
فقضى حاجتى .

وقال يعقوب بن إسحق الكندي : كنا عند ابن أبي دواد فذكر  
المشامى صاحب الجزيرة بالأندلس - فقال : كان متوارياً عندي أربعة  
أشهر . قال أبو خالد المهلبى : لحدثت المتوكل بهذا فقال قد كان الناس  
يقولون إنه يميل إلى الأموية ، وكان فصيحاً شاعراً .

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دواد ، قال : أنشدني أبى لنفسه :

شعر لابي  
دواد في المنعم

سر من را أمر من بغداد فارم بغداد عامداً ببعاد  
حبذا مسرحاتها ليس تخلو أبداً من طريدة وطراد  
وديار كأنما نسج الدهر عليها محسر الأبراد  
واذكر المشرف المطل من التل على الصادرين والوراد  
وإذا روح الرعاة فلا تنفـس نداعى فراقه الأولاد  
يا ابن عم النبي لا أنس إلا حيك خيمت من جمع البلاد  
أنت نور الربيع تفتقر الأَرْض إلىه الحاضر ولباد  
فإذا خيمت ركابك أرضاً أزججت خيفة قلوب العباد  
زدتها فاستزدت بهجة دنيا ك فوافيتنا على ميعاد

ابن أبي دواد  
برني كاتبه

أنشدني أبو مالك قال : أنشدني أبي - لنفسه - برني أحمد بن شهاب

الأنباري كاتبه :

إن المشيب نعى إلى شبابي \* وجدت بموتى ميتة الأتراب  
طوراً أعاد وتارة أنا غائد \* أو دافن حبا من الأحباب  
فإلى متى أبقى وأسمع ناعياً \* أو شك بقرع يد المنية بابي  
لا بد من موت وبدت بعده \* ومواقف تخشى وعرض كتاب  
وجلا فياحزنا لبعده مسافتي \* وقليل زادي واقتراب ذهاني

أنشدني جرير قال : أنشدني أبو حسان الزبدي قال : أنشدني

شمر بن هنداد

أبوك لنفسه :

أعابت في طول من الأرض أو عرض

كبغداد داراً إنها جنة الأرض

صفا العيش في بغداد واخضر عوده  
وعيش سواها غير صاف ولاغض  
تنام بها عين الغريب ولا أبت  
غريباً بأرض السلم يطمع في الغمض  
لقد منيت بالبعض مني وبالقلبي  
وما أصبحت أهلاً لهجر ولا بفض

أخبرني جرير قال : سمعت أبي يقول قال المأمون لأبي : ما اسم  
أبيك ؟ قال : قلت هو اسمه أبو دواد بن جرير شاعر خطيب كان أحمد  
ابن أبي دواد يستخلف ابنه أبا الوليد على القضاء . ثم فلج أحمد بن  
أبي دواد فكك أبو الوليد على القضاء سنة سبع وثلاثين ومائتين ،  
فأشخص المتوكل إليه يحيى بن أكرم إلى سر من رأى وولاه قضاء القضاة  
وعزل أبا الوليد وأخذت أمواله وأموال أبي دواد .

مرض ابن أبي  
دواد بالمالج

وكان الواثق فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة قبل ذلك تغير لابن  
أبي دواد وذلك في سنة ثلاثين ومائتين ، ووقف أصحابه للناس في المدن  
فصح عليهم الناس الحياة والفجور بكل بلد . وأطلق الواثق بعض  
من كان في السجون - من حبس ابن أبي دواد - ونادى مناد في أسواق  
بغداد في ستة أنفس من أصحابه أحدهم قرابة لابن أبي دواد من جاء بواحد  
منهم فله مائة ألف درهم ، وفي سنة سبع وثلاثين أخذ المتوكل كل أمواله .  
ورده وابنه إلى بغداد ، فدخل بغداد في شعبان ثم توفي بعد ذلك .

نكبة ابن أبي  
دواد وتغير حاله

أنشدني أبو خالد يزيد بن محمد المهلبى لنفسه :  
تزود من معاشك للبعاد . وتقوى الله فاعلم خير زاد

شعر يزيد المهلبى

ولا تجمع من الدنيا كثيرا . فبعض الجع أسرع للفساد  
وقل لمطالب الدنيا رويدا . أما وعظمتك في ابن أبي دواد  
أقام يدر الأفاق حيناً . ويصطنع الصنائع في العباد  
فأصلح أمره عشرين عاما . فكان صلاحه سبب الفساد  
فبدل من فوائده الرزايا . وكان الأولياء هم الأعداى  
فحسبك من صروف الدهر دينا . مواعظ لو توافق ذا فؤادى  
وقد مدحت الشعراء ابن أبي دواد وهجوه بشعر كثير جدا . فمن مدحه  
أبو تمام الطائي وعلي بن الجهم ، ثم هجاه علي بن الجهم . وكان محمد بن  
عبد الملك يعاديه . ويطعن في نسبه ويهجو به شعر ينفيه من إياد .

شعر جيد يميز  
عليه الواثق

وذكر إسحق الموصلي قال : كنت يوماً عند الواثق وهو بالنجف  
فدخل عليه أحمد بن أبي دواد فقمعدنا نتحدث ولم يكن خرج الواثق  
بعد ، فقال لي أحمد : أعجبي بيتان اقلت : أنشدني فما أعجبك فقيه  
السرور . فأنشدني :

ولى ظنة لو كان بحبل ناظر . بنظرته أنى لقد حبلت منى  
فإن لدت ما بين تسعة شهر . إلى نظرتي ابنا فإن ابنا إبنى  
فقلت أجاد . ولكن أنشدك بيتين أرجوان تستحسبهما وأنشدته :  
ولمارمت بالطرف غيرى ظنننها كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب  
وإني بها في كل حال لواثق ولكن سوء الظن من شدة الحب  
قال أحسنت والله ، وخرج الواثق فقال لنا : فيم أنتم ؟ فحدثناه فأمر  
لكل واحد منا بجائزة وخلع .

ابن مائة  
وأبو الوليد

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دواد قال : كتب عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عائشة إلى أبي الوليد أخى :

أبا الوليد والكريم يسمف ويمتقى بصحبه ويلطف  
قد رهن السيف وبيع المصحف وغلق الزهن وقل المسلف

إذكار حال لا السؤال الملحف

فأقرأه أبى فقال : ليس هذا إلحاف ! هذا خش الوجوه ، ليس هذا  
تعريض . وكان أبو الوليد نحيلًا .

أخبرنى أبو خالد المهابى قال : حدثنى المستعين قال : بلغنى أن أبا الوليد  
ابن أبى دواد شكأ إلى خبازه نفاذ الخبز فقال له : إنما أخبز شيتنا يسيرا  
لا يملأ التنور ، فأمر ببراشيخ<sup>(١)</sup> يقطع نصف التنور .

قال أبو خالد : وحدثنى عباس بن جرير قال : حدثنى أبو حسان الزبائدى  
قال : كنا يوما ببغداد مع أبى الوليد بن أبى دواد ، وعلى المائدة أرغفة  
بعدد الرجال ، فدخل قوم فدعأ لهم بخبز فأتى بأرغفة على عددهم ، ثم  
احتجنا إلى خبز فصاح يا غلمان هاتوا خبزنا فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم  
يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، فقلت أنا لاسهل : ويلكم إن لم  
يكن حوارى فهاتوا من أخباز العيال ، فلم يأتوا بشيء ، فأكلنا ورفعنا  
المائدة وقتنا ، فقلت للغلمان ويلكم يأمركم أبو الوليد أن تأتوا بخبز فلم تأتوا  
وقلنا هاتوا من خبز العيال فلم تأتوا فقالوا : ليس يعطينا العيال من  
خبزهم لأنهم قد أخذ منهم غير مرة فلم يرد عليهم .

أخبرنى أحمد بن أبى زهير عن زبير قال بعث إلى المتوكل : بيعة ولاة

ضيوف عند  
أبى الوليد

(١) هكذا بالأصل ومى غير مفهومة .

للهود قد كتبها أبو الوليد بن أبي دواد فيها : هذا ما أشهد عليه عبد الله  
جعفر الإمام المتوكل في صحة من عقله وجواز من أمره ، فقلت له : من  
كتب هذا الكتاب ؟ أمير المؤمنين يناظر فيمن يبائع له حتى يقول في  
صحة عقله وجواز أمره ؟ لقد جاء مروان بن محمد من أرمينية إلى الشام  
لم يحفظ الناس بسيفه في بيت شعر قاله يزيد بن الوليد :

فإن أقتل أنا وولي عهدي فروان أمير المؤمنين

ثم غضب المتوكل على يحيى بن أكرم ونفاه إلى مكة ، واستقضى جعفر  
ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن  
عبد المطالب ، ثم صرف وولي جعفر بن محمد بن عمار البرجمي .

ثم ولي محمد بن رزين البصرى ثم الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي  
الشوارب بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي  
العيص بن أمية بن عبد شمس . صرف الحسن بن محمد بن أبي الشوارب  
ثم ولي عبد الرحمن بن نايل بن نجيح .

ثم أعيد الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم توفي فولى أخوه علي  
ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وكان ممن ولي قضاء سر من رأى  
من هؤلاء ولم يرسم بقضاء القضاء محمد بن رزين وعبد الرحمن بن نايل فقط  
ثم اضطرب أمر علي بن محمد بن أبي الشوارب في قضاء قضاء عامة أيام  
المعتد ، إلى إن توفي إسماعيل بن إسحق فجئ به وقلد قضاء مدينة المنصور  
ثم توفي .

### قضاة النواحي المتفرقة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام  
ابن نافع قال : قلت لمعمر بن أبي أخطب أني أخبرني أن وهب بن منبه ولي القضاء في

زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد نعمته . فتبسم ثم قال لي - قولا كأنه يرفع  
صوته - قد ولي الحسن القضاء في زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد فهمه

## عاصم بن سليمان الاحول ولي قضاء المدائن

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا داود بن رشيد قال  
حدثني ابن بشير بن مجالد قال : رأيت عاصم الاحول على قضاء المدائن  
فخرج عليه بز كان له أسود وله شعره ، وقطره في يده حتى جلس على  
برى ، وأعز له ترعى بين يديه ، فإن جاء إنسان يخاصم إليه نظر في حاجته  
وإلا فهو مقبل على أعزّه .

وقال الموصلي : كان عاصم الاحول حسن الخلق والمداراة ، فر ذات  
يوم رجل من أبناء الدهاقين فعرض عليه الغداء فنزل فتغدى ، فلما أراد  
الخروج لمح في بيته طنبورا فضت للفتى أيام ثم أناه ليشهد بشهادة ، فقال  
جئت لأشهد ، قال : ما فعل طنبورك لأعلن مارأيتك هاهنا .

رد شاهد  
ملك طنبورا

## حماد بن دليل قاضي المدائن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم  
الحواري قال : كان حماد بن دليل أبو زيد قاضي المدائن أيام هارون ،  
فكتب إليه : أن توصي بنقص أبي يعقوب بن حميد التاجر ، فامتنع ثم  
عوود فامتنع ، فأذوه ببعض اللفظ فترك القضاء وهرب إلى مكة وحج  
هارون ومعه يحيى بن خالد فينما هو يطوف بالبيت إذ نظر إلى أبي زيد  
يطوف ، فأخذ بعضده وقال : هربت من أمر لوشتنا أن نقتله لقتلناه



## « يحيى بن يعمر - بخراسان »

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال : حدثني عمرو بن حكيم الواسطي قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال : اختصم إلى يحيى بن يعمر رجلان - مسلم ويهودى - فورث المسلم من الكافر ، فقبل له فقال : حدثنا أبو الأسود أن رجلا حدثه عن معاذ بن جبل أنه ورثه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الإيمان يزيد ولا ينقص » .

فقوى في حق  
المضحى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الجارثي قال : حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال : قال كثير بن أبي كثير لسعيد بن المسيب إن يحيى بن يعمر يفتي بخراسان : أن الرجل إذا اشترى أضحيته ودخل العشر لم يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال سعيد بن المثيب : قد أحسن . كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون أو يقولون ذلك .

إجازة شهادة  
الواحد

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب وحدثني الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد المجيد بن وهب : أنه شهد يحيى بن يعمر بخراسان واختصم إليه رجلان في فرس ، فأجاز شهادة رجل واحد مع يمين الطالب .

كان يقضى  
حيثما كان

حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى <sup>١</sup> وزى قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن كيسان قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى بين الخصوم في مجالس قضائه وإذا قام عنه ماشيا وراكبا وفي منزله .

حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل

خوى في ملاق ابن حبيب السراج قال حدثنا النضر بن إسحق السلمي قال : كتب أبي إلى

أبي بطلاقتها ثم ندم ، فقال له يحيى بن يعمر الحقه نخذه .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال

حدثنا عبد الرحمن بن أبي روح - رجل من الأزدي يقال له عبد الرحمن -

قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حبل قال : حدثنا زياد بن أبوب قال

حدثنا أبو نميلة قال حدثنا البلخي بن إياس وسعيد بن أبي حكيم قالا : رأينا

يحيى بن يعمر يقضى في السوق راكبا .

ابن يعمر كان  
يقضى في السوق

### عبد الله بن بريدة - بخراسان

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا محمد بن عاصم بن عمير بن

عقبة قال : حدثني - حدى عمير بن عقبة قال : رأيت عبد الله بن بريدة على

حمار يطوف القرى يقضى بين الناس

### الحسين بن واقد - قاضي مرو

حدثنا الرمادي قال : حدثنا أحمد بن سفويه قال حدثنا علي بن الحسن

ابن شقيق قال : قلت لابن المبارك إن الحسين بن . اهد إذا قام من مجلس

القضاء دخل السوق فاشترى لحما لبعاله وحمله بنفسه ، قال : فقال ابن

المباك ومن لنا بمثل الحسين .

وكان « أبو عثمان عمرو بن سالم قاضي مرو »

حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : أخبرنا عبدان قال أخبرنا

أبو حمزة قال : سمعت إبراهيم الصائغ يحدث عن أبي عثمان - قاضي أهل

خوى في صلاة  
الحرف

مرو - قال : الصلاة في الخوف ركعة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نيملة  
يحيى بن واضح قال حدثنا أبي قال : رأيت أبا عثمان عمرو بن سالم يقضى  
على باب داره .

حدثني عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن  
الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عيسى  
الأزرق عن عمرو بن سالم أبي عثمان الأنصاري أنه كان نقش خاتمه ، إن  
عمرو بن سالم يخف إن عصى ، به عذاب يوم عظيم ،

أخبرني الحارث بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا  
يونس بن أبي إسحاق قال حدثني مزاحم قاضي خراسان قال : سألت أبا جعفر  
محمد بن علي عن جوائز الهمال فقال لك المهني ولهم المأثم .

### قضاة واسط

قال الموصلي : كان محمد بن المستنير على قضاء واسط ، فتقدم إليه رجل  
بخصمه قال : ادع بيتك فقال تعالى يا أبا الدئب ويا أبا الزعفران ويا أبا صلابة  
ويا أبا الياسمين اقال انطلق - قبحك الله - ولم يسمع منه . وقال الموصلي  
ولي أبو السكينة زياد بن مالك السمرائي قضاء واسط أيام الحجاج وبزيد  
ابن المهلب - وأمر العراق خمسين سنة ، فتقدم إليه رجل فقال : هات  
بيتك ؟ فتقدم إليه رجل على أذنه ريحانه : قل : بيم تشهد ؟ قال بكذا  
وكذا ، قال فما على أذنك ؟ قال : ريحانه فشمها وأعادها على أذنه ، قال :  
قم فلا شهادة لك .

رد شم اذ رجل  
على أذنه  
ريحانه

كان أبو عثمان  
يقضى على  
باب داره

صفة نقش خاتم  
أبو عثمان

جائزة الهمال

## أبو شيبه إبراهيم بن عثمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم ابن الهيثم قال حدثني مسعود قال كان أبو شيبه لحانا ، فقال يوما حدثنا أبي إسحق عن هبيرة فقل له رجل : يا أبا شيبه لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبار .

كان أبو عيبة  
لحانا

قال : وأتى أبو شيبه رجل يستفتيه ، فقال بأى شيء يكمر الرجل يمينه ؟ فقال : مخزأ بدقيقا بسويقا ، فقال له الرجل : يا أبا شيبه ترك الكعارة أيسر من هذا اللحن .

أخبرني إبراهيم عن سليمان بن أبي شيبه قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : شهد عند أبي شيبه القاضي شهود على سعيد بن حسين - مولى عبد القيس - واتي سعيد بن حسين - ابن بيده هرمز - وكان يسأل لأبي شيبه عن الشهود فقال : اتق الله وثبت في المسألة عن الشهود الذين شهدوا على . فسكت عنه وأتى أبا شيبه فأخبره فلما جلس أبو شيبه أمر الذي يقوم على رأسه ، يدعو سعيد بن حسين ، فدعاه فقال له مادعاك إلى من قد استقام لي منذ نيف وعشرين سنة : تفسده الآن على قال إنما قلت له اتق الله وثبت في الشهود الذين شهدوا على . فقال أبو شيبه هكذا قال نصيب :

فأدب رجل  
يوصي أحد  
أتباع القاضي

وكنت إذا ماجتها قلت يا أسلي وما كان في قولي أسلي ما يضيرها

ثم حبسه ثلاثا أدباله .

أخبرنا أبو الفضل البصرى قال : حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي

قال كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط ، فكتب إلى :  
لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا  
صلة بن سليمان قال : سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة القاضي أبوك  
يحدث عن الحكم ؟ قال نعم ، قال أما رأيتك عند الحكم وفي أذنه قرط  
وشنف وهو غلام ، فقلت : من هذا ؟ قال ابن أخت .

أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني عيسى بن إسماعيل  
عن العتيبي عن أبيه قال قال موسى بن عيسى لأبي شيبة : مالك لا تعودني  
فيمن يعودني ؟ قال : أصلحك الله إنى إن أتيتك فأدينيني فتننني وإن  
باعدتني أحزمتي وليس عندي ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجوه  
منك ، فلاى شيء أتيتك .

السلامة في  
البعد عن الولاية

أخبرني محمد بن موسى عن ابن أبي شيخ عن أبيه عن أبي شيخ قال  
استكتب أبو شيبة يزيد بن هارون حين ولي قضاء واسط ، فلما خرج  
المبيضة ، خرج يزيد معهم ، ولزم أبو شيبة منزله ، فلما سكن الأمر ظهر  
أبو شيبة فكلم في يزيد ، فقال لا تكتب لي ، وقد تبيضت فاستكتب محررا  
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال  
كان لواسط رجل يكنى أبا الليث ، تحول إلى البصرة بعد ، وما كان  
فيمن رفع على أبي شيبة القاضي ، فدخلوا على المهدي فتكلم أبو الليث في  
أبي شيبة فكان فيما قال : يغدو إلى نزهته ويبيع اللان برغوته وتفوته  
الركمة فلا يقضها ، وكان لأبي شيبة بقرات تحلب ويبيع لها ، وكان عمر  
القصير يد علي بن الليث ، وكان معهم أبو معمر - رجل من أهل الشام -

انتقل إلى البصرة - فقال فيه عمر القصير : يا أمير المؤمنين إن هذا يسكر ، وذكر كلاما ضحك منه المهدي ، وكان الذي يسعى على أبي شيبة : علي بن عاصم ، وكان أبو شيبة قبل ذلك وقد على المهدي ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد الواسطي وغيره ، فزاده المهدي في أرزاقه وأجازته فذكر الذين معه ، فقال المهدي له : سهم فأبي فصاروا له أعداء وذموم ، فلما كان بعد ذلك من أمر صالح بن داود أخى يعقوب بن داود ما كان بواسط ، لقيه علي بن عاصم ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد قدمه علي بن عاصم ، قال هؤلاء يجزوتك عنه ، فقال أفيكم هشيم ؟ قالوا لا ، قال له علي بن عاصم : هؤلاء فوق هشيم ، فكتب قولهم ودفع ذلك فوجه المهدي رجلا ن يسألان عنه ، فكتب حسن بن علي بن عاصم إلى أبيه يخبره بأنه قد قارعهما على لقائه والقول عنه ؛ فجعل علي بن عاصم يرسل إليهما من يذمه ، فانصرف بذلك ، فكتب في إشخاصه وشخص معه قوم يمدحونه وقوم يذمونه ، فمزله المهدي ، وقال لا نستبعد هذا الشيخ ، فولاه قضاء القضاة

وكانت أرزاق أبو شيبة في كل شهر مائة وخمسين درهما ، ثلاثين لكتابه وأعوانه ثم ولاه المهدي فصارت ثلثمائة ، ثم صارت بعد ذلك أربع مائة وثمانين ، حتى ولي سيف بن جابر .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو سفيان الحميري عن أبيه قال كتب معي أبو شيبة كتابا إلى ابن أبي ليلى ، وكتابا إلى ابن شبرمة ، فلقيت ابن أبي ليلى على باب عيسى بن موسى فدفعت إليه الكتاب فلم يقبله ، فقلت ليس هو في الحكم إنما هو وصلك به ، قال لا أقبله إلا في مجلس الحكم ، وأتيت ابن شبرمة فرأيت رجلا عربيا

أبو شيبة وابن  
أبي ليلى وابن  
شبرمة

سألني عنك وعن الناس ، قال : قال فما صنعت بكتاب ابن أبي ليلى ، قال  
اعترضت به الزاب فرميت به فيه .

تأني النية عند  
عند السرور  
بالدنيا

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال : حدثنا سليمان قال حدثني أبي قال  
قال أبو شيبة أسر ما يكون العبد بالدنيا يأتيه الموت ا قال : فكان أبو شيبة  
كذلك ، أسر ما كان بالدنيا ، طرق ليلا وجد علة وأصبح ميتا .

خسان عند  
ابن أبي ليل

أخبرني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان  
الخيرى : قال : قدم رجل بكتاب ابن أبي ليلى على أبي شيبة قصه على  
الحجاج بن دينار ، فقال له الحجاج بن دينار ما أعرف هذا الرجل فأجلني  
فأجله ومضى من يومه إلى الكوفة وجاء إلى الشاهد فدعاه إلى ابن أبي  
ليلى فقدمه فأدى عليه حقا ، فقال الشاهد ما أعرف هذا الرجل ؟ فقال  
له الحجاج : اثبت إقراره أنه لا يعرفني ، أنا الحجاج بن دينار - الذى  
قضيت على بشهادتك - فقال الشاهد إنما أشهدنى رجل قال الحجاج بن  
دينار فأما هذا فما أشهد عليه بشيء فأخذ كتاب ابن أبي ليلى إلى أبي  
شيبة بإبطال ذلك وفسخه .

إذ - كار أمي  
شعبة على  
أصحاب حماد

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني  
أبي - أبو شيخ - عن أبي شيبة القاضى قال قيل له إن شريكا ولى قضاء  
الكوفة . قال : الحمد لله الذى لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أناكم من  
أصحاب حماد رأيتم ما تنكرون .

حدثني أحمد بن على قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا  
معاوية بن ميسرة قال رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم بن عيينة الحديث  
فى القراطيس .

المهم كان  
أول وال  
لبنى العباس

أخبرنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : روى هشام عن عمر بن موسى بن وجيه - وكان واسطيا ينزل دار الرصاص - وهو من حمير ولي قضاء واسط في أول زمن بني العباس ، ولأه الهيثم بن زياد الخزاعي ، والهيثم أول من ولي لبني العباس في أيام أبي العباس ثم وجه هيسى بن موسى من الكوفة أيام أبي جعفر أباشية إبراهيم بن عثمان على القضاء ، فأقام بها ثمانية وعشرين سنة ، ثم عزله المهدي ، ثم ولي بعده سلمة بن صالح وهو سلمة الأحمر .

حديث عن أم  
المؤمنين عائشة

قال أبو بكر وكيع : وسلمة بن صالح ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه إبراهيم بن محمد قال حدثنا سلمة بن صالح الأحمر قال : حدثنا أبو إسحق عن الأسود وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : إن كنت لأدخل مع النبي عليه السلام في شعاره وأنا حائض ما على إلا أزار ولكن النبي عليه السلام كان أملاككم لأربه . قال ابن أبي شيخ : وكان سلمة يزعم أنه مولى فولى القضاء عشر سنين ثم شخص في أمره إلى بغداد - أيام هارون - خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ومحمد بن يزيد وبزيد بن هارون وأبان الطحان حتى أشخص وجمع بينهم وعزل .

ثم ولي بعده أسد بن عمرو البجلي أربع سنين ثم خرج إلى الكوفة عن غير عزل . ثم ولي بعده علي بن حرملة التيمي تيم الرباب ، قال القاضي وقد تقدم ذكر هذين في قضاة بغداد .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري سماه أبو البختری ثم ولي بعده عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد ابن العاص .



حدثني ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز  
ابن أبان وضع إحداه عن سفیان الثوري لم تكن .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده أبو الموفق سيف بن جابر الجهني ،  
ولاه طاهر فلما كان أيام أبي السرايا أخرج إلى بغداد . ثم ولي الحسن  
ابن سهل القاسم بن سويد - من أصحاب أبي يوسف - ثم عزل ورد المأمون  
سيف بن جابر .

ثم ولي أبو تمام إسرائيل النهري ؛ فأقام سنة ثم خرج إلى  
البصرة فاستعفى .

قال وكيع : وهو إسرائيل بن محمد قاضي الرحاب ، كذا حدثني العباس  
ابن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن عمار البرجمي ، فولى  
سبع عشر سنة ثم عزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : جاء رجل  
إلى أبي الموفق سيف بن جابر فأغظ له فحبسه ، فكلمته فيه وقلت إن  
هذا الرجل إنما حبسته لنفسك ، فإن رأيت أن تخرجه ، فقل : لنفسى  
لا والله ولو شتمنى ، فأما على غير القضاء ما قلت له شيئاً ، ولكى حبسته  
للمسلمين ، لأن القاضي إذا وهن وهنت أحكامه ، فكان ذلك راجعاً  
على المسلمين .

ضنف القاضي  
ضنف المسلمين

قال : وكان أبو الموفق يكره القضاء ويقول : لولاية مسلحة خير  
منه . فقلت له : إلك إن نويت أن تدفع عن القضاء من لا يستخلفه ،  
رجوت أن تكون مصيباً ما جوراً . قال : ما أعلمك إلا أن قد سهلت على

قال سليمان : كان أبو الموفق على القضاء بواسط ، فقال : لا يقربني أحد إلا يوم الجمعة ، فقال لي عبد العزيز الكوفي : أنا لا أشهد عنده إلا يدخلني في غير الجمعة ، فقلت ذاك لأبي الموفق فقال : صدق هو لا يشهد عندي ولكن راه الناس داخلا إلى وخارجا من عندي ، فيهدون إليه والله لا تمنع منه الأطباق .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كنا عند عبد العزيز بن أبان ، فحدثنا عن فطر بحديث ابن عباس قال السابع من بني العباس يلبس الخضرة ويمدل ويفعل - فمدت أشياء من أمر المأمون فوثب عليه أحمد بن حنبل فأخذ الصحيفة من يده وإذا في أعلاها كتاب عتيق أصفر ، وفي أسفلها كتاب أصفر عتيق ، بينهما فصل هذا الحديث في ذلك الفصل بكتاب طرى ، فخرج إلى الكوفة ثم كتب إلينا : لو تركت ، وني لحدثكم بأحاديث فقلت حسبنا هذا .

ابن حنبل  
يحب على محدث  
كذاب

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : رأيت جبلة بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عند وكيع - وهو يأكل رطب دقل - فقال لي وكيع : هذا ابن عم قاضيك ، يعني عبد العزيز ابن أبان ، وكان يومئذ على قضاء واسط .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي بعد جعفر بن محمد بن عمار عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان بن مقسم البرني ، أقام بها ثلاث سنين . قال القاضي : وهو أبو أحمد بن عثمان البرني ولي أحمد قضاء الري وقزوين وزنجان وأبهر . ثم ولي حلوان وماسندان ثم ولي الأنبار ثم ولي أصبهان . قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعد عثمان البرني أحمد بن محمد بن عيسى السري في سنة ثمان و ثلاثين ومائتين . قال

سلمان : أخذت أول هذا مما لم أدرك عن أبي سفيان الحميري وأصحابنا .  
قال وكيع ثم ولي بعد السري : البريمي . ثم ولي موسى بن إسحاق بن  
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي . ثم محمد بن محمد الجدوعي . ثم  
موسى بن إسحاق ، ثانية ، ثم عبد الرحمن بن محمد بن برزخ . ثم موسى  
ابن إسحاق ، ثالثة .

ثم دخل الزنج واسط ثم أعيدت واسط فولها عبد الله بن أحمد  
الطيالسي . ثم محمد بن أحمد المقدهي ثم محمد بن حماد . ثم يوسف  
ابن يعقوب .

ثم صرف يوسف فولها أحمد بن عمر بن شريح . ثم الأحوص بن  
المفضل . ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ثم محمد بن أحمد البركاني  
ثم إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن جابر . ثم أبو عمر محمد  
بن يوسف استخلف عليها عبيد الله بن صالح بن أحمد .

### ابن العداء الكندي

قاضي هزل  
لأخذه حلة

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : حدثني أبو سفيان  
الحميري قال : ولي القضاء بواسط لان هبيرة ابن العداء الكندي فتقدم  
رجل إلى ابن هبيرة فقال أصلح الله الأمير إن قاضيك هذا يرثني ، قال  
ارثني منك ؟ قال : نعم . فدعا ابن هبيرة بحلة فقال ارشه هذه ، حتى أنظر  
يقبلها ففعل ، وراح ابن العداء على ابن هبيرة فيها فعزله .

### هاشم بن بلال الحبشي

حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سهل بن  
هاشم بن بلال وكان أبوه ولي قضاء واسط أيام بني أمية .

## العدوى

أخبرني إبراهيم بن علي العدوي قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله وقال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في شاهد الزور ؟ قلت : يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح يؤتى به حيه فيقال لهم إن هذا شهد بالزور فاعرفوه ، وغير ذلك . وأما عمر بن الخطاب فإنه كان يقول يضرب أربعين ويحاق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . قال : خذ بقول عمر . أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .

يعمل بقول عمر  
في شاهد الزور

« أشياء من أخبار القضاة ،

## نوادير

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال : حدثني محمد بن يحيى الصائغ عن علي بن حجر قال : كان على أهل الري قاض - يكنى أبا حرزة - فاختصم إليه قوم في عقد من لؤاؤ وجوهر ، فوضع بين يدي القاضي وهم يختصمون ، فأخذ القاضي خرزة منها فوضعها في فيه ثم استرطها - وأعرابي ينظر - ففطن له فقال :

غدره قاض

دعوت رب شعيب أن ينجيني من كورة يبعث الياقوت قاضيا إن الذي كان أوعاها فأخرجها دات على غدرات كان يخفيها

حدثني أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب أبو العباس قال حدثنا عمر بن شيبه في إسناد لم يحفظه قال : باع عبد الملك بن مروان أن قاضيا له ارتشأ ، فمكتب إليه :

عبد الملك وقاض

إذا رشوة حلت بيديت تولجت لتدخل فيه والأمانة فيه

سمعت هربا منها وولت كأنها تولى حلیم عن جواب سفيه  
حدثني أبو مالك الأيادي قال : بلغني أن عبد الله بن خالد - قاضي  
أصفهان - كان قد جعل في خاتمه طينا من بان أو مسك ، فكان إذا أتته  
المرأة تستديبه ، ختم لها خاتمه يريد أن تجرد راحته .

شهادة مخنت  
وعطسة إنسان

قال : وقضى عيد الله بن خالد - بشهادة مخنت وعطسة - اختصم إليه  
قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنت فقال : ما أرى هذا يكذب ، وعطس  
إنسان في المجلس فقال : وهذا شاهد آخر فقضى به .

زوج وزوجه  
أمام قاضي

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوية ، قال حدثنا أحمد بن حاتم أبو نصر  
عن الأصمعي قال : قدم إلى قاض من القضاة امرأة قبيحة الوجه ، حسنة  
المنتقبة ، وزوجها معها ، فلما رآها القاضي في نقابها حلت بعينه ، فالتفت  
إلى زوجها فقال : يتزوج أحدكم المرأة لا يحسن عشرتها ، ففطن الزوج  
فضرب يده إلى نقابها فسفرها فقال القاضي : شكوى مظلوم ووجه ظالم  
خذ بيدها .

وقال ابن أخي الأصمعي عن عمه قال : زعم خلف الأحمر أنه سأل  
قاضي ميدان أتضرب أحدا ؟ قال من استضعفته ضربته .

توقيع المأمون

وحدثني طلحة بن عبد الله الطلحي قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن  
إسماعيل قال : رفع إلى المأمون أن قاضي جبل يقص رهوس الخصوم .  
فوقع في رقعتهم «مزين إن شاء الله» .

بني على نفسه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : أن عبد الرحمن - أخا علي بن مسهر -  
هو الذي قال لهارون يا أمير المؤمنين ، نعم القاضي قاضي جبل - أثنى  
على نفسه .

إبراهيم الحربي عن محمد بن منصور - قاضي الأهواز - قال : كلم

أبو يوسف في عبد الرحمن بن مسهر ، فكتب عهده ثم تخوف أن يوليه لأنه لم يكن يراه يخوض في الفقه ، فتركه شهرا ثم ذكروا يوما عند أبي يوسف خطأ القضاة . فقال عبد الرحمن بن مسهر أنا أعجب من قاضي يخطئ ، فقال أبو يوسف : وكيف إذا ولي الرجل القضاء فأناه الحصان في أمر مثل الشمس ، أمضاه فإذا أشكل عليه ردهما إلى المجلس الآخر وفي الناس مثلك وأشباهك ، فتوجه وتشاور وتبحث فن المحال أن يعي عليه الحق . قال : فقال له أبو يوسف وأين كنت عن هذا منذ شهر ، خذ عهدك من الطاق واعمل على هذا .

أبو يوسف  
وعبد الرحمن  
ابن مسهر

قال أبو إبراهيم الزهري : حدثنا الحروري قال : حدثنا أبو حفص قال أخبرني سعيد بن بشير قال : كنت عند الزبير بن عدى وكان قاضيا على فارس ، فقال : اللهم أسمعنا رعدة نحمدك عليها ، قال سعيد فما برحنا حتى جاء الرعد وجاء المطر .

دعوة مستجابة

وعن سعيد بن بشير قال : قال لى الزبير بن عدى : ألا أعجبك ؟ احتصم إلى رجلان قضيت على أحدهما باليمين خلف فافرح قال : أزيدك قلت ماشئت ، خلف ثلاثا فعاش ثلاثة أيام ثم مات ، عاش لكل يمين يوما .

ختم استزاد  
القاضي من الحلف

وقال الموصلي : قدم رجل رجلا إلى أبي ضمضم القاضي ؛ فادعى أنه ذبح شاة له ، فقال أبو ضمضم : قوما . فإن الأمير أمرنا ألا نقضى في الدماء .

لا يقضى في الدماء

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت على بن الجعد يقول : ولى أبو يوسف العلاء بن هارون - أخا يزيد بن هارون يكى بأبي يعلى - قضاء الأنبار ، فاستعفى ورجع بالمطر ، ومضى إلى فلسطين . قال القاضي :

وهذا الرجل حدث عنه جماعة مهمهم ضمرة بن ربيعة .

حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة : قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء ابن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم رباح بنت صالح عن سليمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صدقتك على المسكين صدقة وهي على ذى الرحم اثنتان لهما صدقة وصلة . وحدث عنه علي بن الجعد أيضا بحديث ابن عون عن ابن سيرين حديث جعدة السلمي مع عمر قال أبر بكر وكيع : أظن أن ابن أبي الدنيا حدثني عن علي .

### غرائب

حدثنا أحمد بن محمد بن معدان قال : أظن عقيل بن يحيى الطهراني حدثنا قال حدثنا الحسين بن حفص قال حدثنا أبو هاني القاضي - واسمه اسماعيل بن خليفة - قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بالله .

حدثني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هاني - واسمه اسماعيل بن خليفة عن سفيان عن عمر بن يعلى أبو مرة عن أبيه عن جده قال : أتينا النبي عليه السلام وفي يدي خاتم من ذهب فقال : أتودى زكاه ، ؟ قلت وفيه زكاة ؟ قال النبي عليه السلام : جرة عظيمة .

### قضاة الأهواز

أخبرني عبدان بن موسى الأهوازي في كتابه : أنه سمع زيد بن الجريش

يقول سمعت أبا همام يقول ولي أشعث بن سوار قضاء الأهواز فصلى بهم  
الجمعة فقرأ والنجم ، فلم يسجد فيها ولم يسجد من خلفه .

قال عبدان وجد في ديوان القضاء بسوق الأهواز كتاب فيه : هذا  
ما قضى به سالم بن أبي سالم سنة مائة أو إحدى ومائة ، وهذا في أيام عمر  
ابن عبد العزيز .

وولي هذبة بن المنهال بن عمرو الأسدي قضاء الأهواز . ثم ولي عمرو  
ابن الوليد الأعصف قضاء الأهواز ، ولاء محمد بن سليمان بن علي .

وولي بعده رجل يقال له ابن مسلح . وولي طاهر بن الحسين عمرو بن  
النضر البزار سنة ست وتسعين ومائة . ثم عزله المأمون وولي رجلا  
يقال له علي بن روح . وولي إسراييل بن محمد أبو تمام وولي يحيى بن  
عبد الرحمن الأرحبي - الذي تحدث عنه أبو كريب ، ومحمد بن عمر  
ابن هياج .

وولي محمد بن حماد الخراساني ولي بضع عشرة سنة ومات فولى الحسين  
بن النضر الأهوازي سنة عشرين ومائتين ثم ولي عبد الصمد بن رزق  
الله . ثم عزل وولي علي بن الحسن الأشعري في آخر خلافة الواثق .

ثم ولي محمد بن منصور ثم عزل وولى الكلبي ثم رد محمد بن منصور  
إلى سنة أربعين . ثم أشخص إلى سر من رأى ثم أعيد . ثم ولي محمد بن  
عبد الرحمن العنبري - ابن أخى سوار - ، ثم ولي أبو سهل الرازي  
ثم عزل .

وولى محمد بن إبراهيم بن أبي سويد ثم عزل : وولى محمد بن زياد  
الثقفي ثم ولي عبد الرحيم بن عبد الله العنبري ثم عزل . وولى موسى بن



إسحق الأنصاري ثم عزول، وولي أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ثم عزول،  
وردد موسى بن إسحق ثم عزول. ثم ولي علي بن محمد بن بشارة الحياتي  
نصف العمل والنصف بدر بن الهيثم الكوفي. ثم ولي أحمد بن محمد  
النخعي. ثم موسى بن إسحاق ثم أحمد بن عمر بن شريح ثم الأحوص بن  
المفضل ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب واستخلف محمد بن الضحاك  
ابن أبي عاصم وغيره.

ثم محمد بن أحمد بن بكير النصف ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الضرير  
النصف. ثم جمع العمل لمحمد بن خلف وكيع واستخلف جماعة ويقال  
إن عمرو بن صالح الزهري كان على مرف، يروى عن أشعث بن سوار  
وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهما. وولي موسى بن داود الضبي تستر  
وولي الصلت بن مسعود الجحدري تستر.

وذكر أن رجلا يكنى بأبي قحطويه ولي جنديسابور وكان جاهلا  
له نوادر. أخبرني عبدان في كتابه قال أخبرني الخليل بن يعمر  
الجنديسابوري وغيره من مشايخهم أنه رفع إليه امرأة ورجل ادعت  
المرأة الدخول وأنكر الزوج، فدعا بورقة سلق فوضهها على يده فقال  
أما ضارب فإن انشقت الورقة فقد دخل بها. ولما دخل جنديسابور  
جلس في أسفل أكمة يبول حتى نزل البول على رجليه. وسكر فبول،  
ثم ولي ثانية فجمعهم فقال هذا عهدى وهو أني لحق كذا كذا (كلمة سفه)  
قال أبو يوسف وولاه. وولي يعبد، ابن أبي الورقاء جنديسابور  
والسوس وولي نهر تيرى أحمد بن أوفى.

يروى عنه عن شعبة وعن سفيان بن أبي الورقاء جنديسابور والسوس

أخبرني عبدان في كتابه قال : أخبرني سهل بن شيبان والنضر بن يزيد  
أنهما حضراه ، وتقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما مالا على الآخر  
فأنكره المدعى عليه ، فسأل المدعى بمينه فأحلفه فلما قال له : قل والله  
ابتداء فقال : والله ، ثم قال وأزيدك أيها القاضي الطالب الغالب ، فخر  
ميتا وحمل .

تم كتاب أخبار القضاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله  
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء  
سابع وعشرون صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

### قضاة النواحي المتفرقة

عامر بن سليمان الاحول : قضاء المدائن - حماد بن دليل : المدائن -  
يحيى بن يعمر : خراسان - عبدالله بن بريدة : خراسان - الحسن بن واقد :  
مرو - عمرو بن سالم : مرو - محمد بن المبشر : واسط - أبو السكينة وفاة  
ابن وهب : واسط - أبو شيدة إبراهيم بن عثمان : واسط - سلة بن صالح :  
واسط - أسد بن عمر البجلي : واسط - علي بن حرملة التيمي - سعد بن  
إبراهيم بن سعد الزهري - عبد العزيز بن أبان القرشي - أبو التوفيق  
سيف بن جابر الجهني - أبو همام إسرائيل - جعفر بن محمد بن عمار -  
عمر بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى الوريقي - موسى بن إسحاق بن  
موسى - محمد بن محمد الجدوعي - موسى بن إسحاق (ثانية) عبد الرحمن  
ابن محمد بن روح - موسى بن إسحاق (ثالثة) عبد الله بن أحمد الطنافسي -

محمد بن أحمد المقدسي - محمد بن حماد - يوسف بن يعقوب - أحمد بن  
عمر بن شريح - الأجو ص بر المفضل - محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب  
محمد بن أحمد البرداني - إبراهيم بن جعفر - أبو عمر محمد بن يوسف  
ابن العدا الكندي - هاشم بن بلال الحبشي - العدوي

## الاهواز

أشعث بن سوار - عمرو بن الوليد - أبو مصلح - عمر بن النضر -  
علي بن روح - إسرائيل بن محمد - يحيى بن عبد الرحمن - محمد بن عمر بن  
هياج - محمد بن حماد الخراساني - الحسن بن النضر الأهوازي - عبد الصمد  
ابن رزق الله - علي بن الحسين الأشقر - محمد بن منصور - الكلبي -  
محمد بن منصور - محمد بن عبد الرحمن العمري - أبو سهل الرازي -  
محمد بن إبراهيم - محمد بن زياد الثقفي - عبد الرحمن بن عبد الله العنبري  
موتى بن إسحاق - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف - موسى بن إسحاق -  
علي بن سلمة الزعفراني - علي بن محمد بن بشار - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف  
أحمد بن محمد النخعي - محمد بن الضحاك - محمد بن خلف وكيع - عمر بن  
صالح - موسى بن داود الضبي - الصلت بن مسعود : تستر - ابن مخطوبة :  
جند يسابور - ابن أبي الوراق : السوس - أحمد بن أنأوفى : نهر تيرى .

## قضاة الشرقية

عمر بن حبيب العدوي - نوح بن دراج - حفص بن غياث - أسد بن  
عمر البجلي - علي بن ظبيان العبسي - علي بن حرمة التيمي - عمر بن حبيب  
(ثانية) محمد بن أبي رجاء - عكرمة بن طارق السرخسي - اسماعيل بن حماد

عبد الرحمن بن إسحاق - عبد الله بن محمد بن أبي زيد - حسان بن بشر  
الاسدي - محمد بن عبد الله بن المؤذن - أبو حسان الرمادي - أبو هشام  
الرقاعي - أحمد بن محمد البرقي - اسماعيل بن إسحاق - أبو نعيم - أبو عمر  
محمد بن يوسف - عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب - أبو عمر (ثانية)

### أخبار قضاة القضاة يسر من رأى وبغداد

أبو يوسف - علي بن ظبيان - علي بن حرملة - يحيى بن أكثم - أحمد  
ابن أبي دواد - أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد - جعفر بن عبد الواحد -  
جعفر بن محمد بن عمار - محمد بن رزيق البصري - الحسين بن محمد بن  
عبد الملك - ابن أبي الشوارب - عبد الرحمن بن وائل - الحسن بن محمد  
بن أبي الشوارب أيضا - محمد بن هاشم - محمد بن اسماعيل - أبو زرعة بن  
عثمان - أبو حفص عمر الحلبي - أحمد بن العباس - أبو زرعة (ثانية)

### ما حفظناه من أخبار القضاة

من نواحي الشام وفلسطين وأفريقية والحرم وما يلي ذلك

متفرقا إذ لم يقع إلينا أمرهم على التلخيص

عمران بن سليم - النضر بن شفيق - سليمان بن حبيب المحلبي - أبو  
حبيب الحارث بن محمد يزيد بن خليفة البحصي .

### فلسطين

عبد الله بن موهب - جواس بن صلاح - ابن أنعم الأفرنجي : قاضي  
أفريقية - الوليد بن سلمة قاضي الأردن - معاوية بن صالح .

عمر بن شراحيل - محمد بن خازم المصافري - ابن أبي عمرة

الاندلس

قاضي حران .

عائشة بنت

الموصل

عبد الرحمن الخولاني - علي بن مسهر - علي بن الفضيل - أبو حيوه  
قاضي الصخوة الجربية - عمرو بن صدقة - قاضي انطاكية .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

قيس بن أبي العاص الههمي - كتيب بن يسار بن ضبة العبسي - سليم  
ابن عمر النخعي - عابس بن سعيد المرادي - بشير بن النضر البرقي -  
عبد الرحمن بن حجر الخولاني - يونس بن عطية - أوس بن أخي  
يونس بن عطية - عبد الرحمن بن معاوية بن خديج - عمران بن عبد الرحمن  
ابن شراحيل - عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي - عبد الله بن  
عبد الرحمن بن حجر - عياض بن عبد الله الأزدي - الخيار بن خالد  
المدلجي - عبد الله بن عبد الرحمن ثانية - عياض بن عبد الله ثانية - يحيى  
بن هيمون الحضرمي - يزيد بن عبد الله بن خديش - الحضرمي - جبر بن  
نعيم الحضرمي - عبد الرحمن بن سالم - جبر بن نعيم ثانية - ابن طبيعة -  
اسماعيل بن اليسع الكوفي - عون بن سليمان ثانية - المفضل بن فضالة -  
محمد بن مروان الكندي - عبد الرحمن بن عبد الله بن الحجير - هاشم بن  
أب بكر البكري - إبراهيم بن أبي النضر - طيبة بن عيسى الحضرمي -  
إبراهيم بن إسحاق الفاري - إبراهيم بن الجراح - عيسى بن المنكدر بن

محمد بن المنكدر - سرور بن عبد الله الزهري - ابن أبي الليث - الحارث  
بن مسكين - عبد الرحمن بن إبراهيم بن رحيم - أبو بكر - محمد بن عقدة  
أبو زرعة الدمشقي - علي بن الحسين بن حرب .

### قضاة بغداد

يحيى بن سعيد الأنصاري - الحسين بن عمارة - محمد بن عبد الله  
ابن علاثة الكلبي - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم: الجانب الغربي - سعيد  
ابن عبد الرحمن الجمحي: الجانب الشرقي - الحسن بن الحسن بن زرعة  
عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن جرير - عون بن عبد الله  
المسعودي - محمد بن عبد الله الأنصاري - اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة  
أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري - سعد بن إبراهيم - قتيبة بن  
أبي زياد الخراساني - محمد بن غمر الواقدي - أبو عمر محمد بن عبيد - يحيى بن  
أكثم - أبو يحيى الزهري - أبو الوليد - شعيب بن سهل الرازي - بشير بن  
الوليد السكندی عميد الله بن أحمد بن غالب - عبد السلام بن أحمد بن غالب -  
سوار بن عبد الله بن سوار العبدي - اسماعيل بن إسحاق بن اسماعيل بن  
حماد بن زيد - القاسم بن منصور - أحمد بن محمد بن عيسى البرقي - اسماعيل بن  
إسحاق ثانية .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

### قضاة مدينة المنصور

الحسن بن عمارة - محمد بن عبد الله بن علاثة - عميد الله - يوسف بن  
أبي يوسف - محمد بن سماعة - إبراهيم بن أبي عمر - عبد الرحمن بن إسحاق .

(تم الجزء الثالث من أخبار القضاة ، وبه تم الكتاب )

فهرست أسماء القضاة والموضوعات من (كتاب أخبار القضاة)

| الموضوع                              | صفحة | الموضوع                                   | صفحة |
|--------------------------------------|------|---|------|
| الحكم بن عتيبة من النحاس والمغيرة    | ٢٢   | عبد الملك بن عمير الأحمى .                | ٣    |
| ابن عيينة                            |      | ابن عمير لابن - زياد والقرزوق -           | ٤    |
| أمة محمد عليه السلام .               | ٢٤   | فصاحة بن عمير .                           |      |
| عبد الله بن نوف التيمي .             | ٢٤   | أول من قطع نهر بلخ من العرب -             | ٥    |
| محارب بن دثار .                      | ٢٥   | شعر لابن عمير - ابن عمير يشتري            |      |
| جزع محارب حين ولي القضاء             | ٢٥   | دار عقيل .                                |      |
| دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد -    | ٢٦   | القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود | ٦    |
| خصال أهل السيادة .                   |      | القاسم لا يأخذ أجزاء .                    | ٦    |
| رباطة جأش بن محارب - رجل بشار        | ٢٧   | القاسم لا يأخذ على القضاء رزقا - خصال     | ٧    |
| لأخيه .                              |      | القاسم - عمر بن عبدالعزیز - آل عن         |      |
| رفض شهادة من لا يتولى الشيخين        | ٢٨   | القاسم - القاسم صاحب حديث .               |      |
| شعر لمحارب بن دثار                   | ٢٩   | البينة واليمين - عبد يذف حرا - حد         | ٨    |
| محارب كان يخضب رأسه - محارب          | ٣١   | العبد في القذف .                          |      |
| وابن نوف - محارب يقضى بين بائع       |      | الاستحلاف في الدعوى                       | ٩    |
| ومشتري                               |      | الحسن بن الحسن السكندى                    | ٩    |
| شهادة الصبيان - شهادة القاذف -       | ٣٢   | من يفتي القدر .                           | ٩    |
| رأه محارب لعمر بن عبد العزيز         |      | قلة مارومي عن السكندى - اليمين بين        | ١٠   |
| محارب برثي عمر بن عبدالعزیز          | ٣٢   | البائع والمشتري .                         |      |
| محارب وشاهد زور                      | ٣٤   | سعيد بن أشوع الهمداني                     | ١٠   |
| هجاء أبي الحكيت لمحارب               | ٣٥   | تسوية القور - من لم يشهد الجماعة          | ١١   |
| عبد الله بن شبرمة                    | ٣٦   | اتق الله فيما تعلم - إذا وجدتم جالسا      | ١٢   |
| نسب ابن شبرمة - استعمال ابن شبرمة    | ٣٦   | حلية الأضحية .                            |      |
| على القضاء .                         |      | البرد مخاريق الملايكة .                   | ١٣   |
| ابن شبرمة وصديقه مغيرة .             | ٣٧   | صلاة الأبقى - لا يذب البطون في            | ١٤   |
| حديث «لا هامة» الثناء على الناس      | ٣٨   | قبره - العصرة المبشرون .                  |      |
| الأضحية                              | ٤١   | عمر يصلب رجلا ينقض دابة مسامة             | ١٥   |
| رجم الزاني المحصن                    | ٤٢   | ثلاثة يكرهها الله تعالى - الشرب قائما -   | ١٦   |
| مأسكر فخر - ميراث ولد الملائنة       | ٤٣   | صلاة الجنائزة .                           |      |
| تحريم الخمر .                        | ٤٤   | من يحبه الله - خطبة للنبى عليه السلام     | ١٧   |
| حديث الاستحاضة .                     | ٤٥   | خادم ابن أشوع - الواصلة - القذف           | ١٨   |
| الصدقة في الشاة - فتوى لفتهاه العراق | ٤٦   | حكم صيد الحرم - يشهد آكل الربا            | ١٩   |
| يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب      | ٤٧   | الكفارة في الزوج - التحريم بالمصاهرة      | ٢٠   |
| طواف الحائض .                        | ٤٧   | البيع بمثل مباح - أبو حنيفة وابن أشوع     |      |
| مسح الحجر - فضل العلم - قول ابن      | ٤٨   | ندرة القاضي - معاوية وابن محجن            | ٢١   |
| عباس في الصرف .                      |      | عيسى بن المسيب البجلي                     | ٢٢   |
| لاشويب في الفجر - المسح على الخفين   | ٤٩   | قضية يحار فيها المدائن                    |      |

| صفحة | الموضوع                             | صفحة | الموضوع                                     |
|------|-------------------------------------|------|---|
|      | لحم البقر - وجوه الماء بعد التيمم - | ۹۹   | قضاء التيمم - الأستبرق في مكة - عضل المودعة |
|      | النية في اليمين .                   | ۵۰   | القضاء بما يعرف - قضاء الأعمش               |
| ۶۶   | جزاء الصيد - حين الاستنجح للحديث    |      | أمير الكوفة وابن شبرمة                      |
| ۶۷   | ولد المنور - منزل المعتدة في الوفاة | ۵۱   | شمر عمران بن حطان - الفرزدق                 |
| ۶۸   | الحصر في الحج - النية - الأمة       |      | وشاعر - الفرزدق وجديده السكيت               |
|      | إذا أعتقت - أكل البازعاصد -         | ۵۲   | الحج - الجنة سابقه - الحسن والناس -         |
|      | التيمم إذا أدرك الماء .             |      | العلم لله أولاً وآخره - إنكار المنكر -      |
| ۶۹   | ستر المحرمة وجوها - من أهل بالحج    |      | وشاورم في الأمراء                           |
|      | جلد اليهودي في الحج - نصيحة لفرع    | ۶۳   | الحج بغير محرم - المصطفوي من مبادم          |
|      | من أهل الحج في غير أشهره - ميراث    |      | جزاء الإحسان - تفرقة بين الحسن              |
|      | الطلقه ومرض الموت - زواج الأمة      |      | وإبن شبرمة .                                |
|      | على الحرة .                         | ۵۴   | رفع ذكر الرسول - قراءة ابن جبير             |
| ۷۰   | ليس من السلب - محرمان اشتركا في     |      | للقرآن في ركعة - القبلة - غسل               |
|      | صيد - ضمان الصناع - صوم الطبق       |      | المريضين - ابن شبرمة وابن أبي نجیح          |
| ۷۱   | تكبير التصديق - حكم الأعمى التكبير  | ۵۵   | النصرانية تسل - حامد إبراهيم - الحر         |
|      | عند الرقع من السجود                 | ۷۲   | تورثه - من ملك ذو رحم - الجارية             |
| ۷۲   | الأخذ بالأوثاق من الأمور - الإيلاء  |      | المشتركة القفمة في الصديق                   |
|      | يهدم الطلاق - على قبل شيء - تزوج    | ۵۶   | حلم حاد - صوم المسافر - جواهر الجيرة        |
|      | من وجد معها في بيت - بيع خاتم       |      | حزم العالم - نهر بن النيزد                  |
|      | فيه فوس                             | ۵۷   | كل معروف صدقة - بيع خاتم فيه فوس            |
| ۷۳   | حياء الأعمى - القنوت في رمضان       |      | الحساب اليسير - إزاره الإمام                |
|      | صوم المسافر - فقه ابن شبرمة -       | ۵۸   | التمويه في العهدة - الإجماع طول العام       |
|      | النساء أمارة الله .                 |      | على وصصمة بن صوحان - حكمة لابن              |
| ۷۴   | الودعة - شهادة متسلقة في الطلاق     |      | الماسي .                                    |
|      | عطاء الخلفاء - جد السكر .           | ۵۹   | معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية           |
| ۷۵   | تفسير آية - قلة الحرم - من صلح      |      | شريع وقضية ييم - الشرط في الزواج            |
|      | للقضاء - سرمة جواب ابن شبرمة        | ۶۰   | الشمعي .                                    |
| ۷۶   | زواج على دار - إجازة العهد بكذا     | ۶۰   | تفسير آيات - القنوت - فضل الماء             |
|      | ابن شبرمة وحماد                     | ۶۱   | اليمين الغموس - قضاء الأمير .               |
| ۷۸   | أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر       | ۶۲   | حكم القبلة - بول البقل - النية في           |
|      | ابن محمد                            |      | الصلاة - الشمعي ورجل يكتفي .                |
| ۷۹   | المر في المقه - فقه ابن شبرمة .     | ۶۳   | الشمعي والنخعي - عدة المطلقة إذا            |
|      | الجزارية بين الرجلين - الشفعة بصدق  |      | تزوجت في عدتها - قضاء الحائض                |
|      | البلل الملاين - الرجل يستفاد منه    |      | للصلاة - النية في الطلاق المطلق .           |
| ۷۲   | م يموت                              | ۶۴   | محرمان قتلا صناديق الشمعي والنخعي           |
|      | تعلق الطلاق بالزوج - شهادة الأجير   | ۷۵   | الحائض ترضى للطلاق - بول البقل              |



| صفحة | الموضوع  |
|------|--|
| ٩٢   | ابن شبرمة وعمرو بن عبيد - ما يقضى به ابن شبرمة                               |
| ٩٣   | ابن شبرمة وذو الرمة - ابن شبرمة وعيسى بن موسى                                |
| ٩٤   | ابن شبرمة وعبد الله بن عمر - ما كان يقول ابن شبرمة لمن يقضى له حاجة          |
| ٩٥   | شمر لابن شبرمة   |
| ٩٦   | المدنية خالية من العلم - طرق الحكماء عند ابن شبرمة                           |
| ٩٧   | ابن شبرمة ووالي القطائع  |
| ٩٨   | ابن شبرمة ورؤية ابن العجاج   |
| ٩٩   | شمر في ابن شبرمة   |
| ١٠٠  | شمر ابن شبرمة  |
| ١٠٣  | رأى ابن شبرمة في الفرزدق - الفرزدق وجري                                      |
| ١٠٤  | حائك شاعر - عيسى بن موسى وتاجبه  |
| ١٠٥  | امراة وجارتها الناهجة - الاشجعي  |
|      | يقود ابن شبرمة - شمر قيس بن ذريح   |
| ١٠٦  | مقابلة الخير بالشر - من أنت له - السيادة عقوا                                |
| ١٠٧  | سؤال عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة - القاضي توح بن دراج               |
| ١٠٨  | أبو السمح - السدي يهجو ابن أبي ليلى وابن شبرمة - هجم ابن شبرمة لابن أبي ليلى |
| ١٠٩  | غضب المهدي من ابن شبرمة وابن أبي ليلى - وروى ابن شبرمة                       |
| ١١٠  | طلب الأعمال - أحسن للملابس - ذم أهل البصرة - ذم شرب النبيذ                   |
| ١١١  | قضاء بأخذ كليل   |
| ١١٢  | استعمال الكف - تواضع ابن شبرمة - ما تركه ابن شبرمة - ثقة ابن شبرمة بنفسه     |
| ١١٣  | تصدق المرأة على زوجها بما لها - من أوصى بعتق مملوك - فماذا لا                |

| صفحة | الموضوع  |
|------|--|
|      | والمرأة لزوجهما قضاء بعض التزامات - إسلام المرأة للمضرائي  |
|      | الفرقة للإحصاء في القود بعد بلوغ الصغير - شراء المالايلم - العيين واليهادة - نكاح الحواشي والمتأولين   |
|      | سخطية المجد للترامة في الألبير بطعام - ابن الأيد السدي في التجارة - مجاوزة الأجير عن الطبيب للمرأة - قبض المرأة الهذلي   |
| ٨٣   | من يبدد مائة النكاح - بيوات المظافة في مرض الموت - الهبة للولد   |
| ٨٤   | تصيب بعض البيع ما ذكره الله بحزبي عن التلميذ - بيع الخطبة بالدقيق - بيع خاتم فيه نصيب  |
| ٨٥   | الزمن - شهادة الصبياني - زواج المتباويات وهبة المذبح للأبن في الثوب في النساء - سائمة - كسرى في البحر  |
| ٨٦   | مشاورة القاضي للعلماء - وطء المطلقة - الذي لم يدخل بها - حبة المرأة لزوجهما الذي لم يدخل عليها   |
| ٨٧   | المرأة تحمل أسرها بيدها - اختلاف الواهن والمهين - الشاهد والمهين عند ابن شبرمة - الأصر باليد - الإسلام ملة - مجاوزة المستأجر                                   |
| ٨٨   | ما يجاب عنه من المسائل - نزاع بين اثنين عن كس فيه ألف درهم - يقضى ابن شبرمة للمصارى في الحر - الحكم على الثأب - القضاء على ضمان الإجارة - الهارب بعد سماع حخته |
| ٨٩   | ابن شبرمة والمصحح على الخفين - الصيد على كل منه الكلب - قضاء ابن شبرمة - ضرب شاهد الزور  |
| ٩٠   | روى ابن شبرمة وابن شبرمة - بيتي ويتكلم لا يمشي - ابن شبرمة - ابن شبرمة يعيد من أخطأه بين صواب ابن شبرمة والحجاج بن أرطاة                                       |

| صفحة | الموضوع   | صفحة | الموضوع  |
|------|---|------|--|
| ١٣٢  | اعتداد ابن شبرمة بنفسه  | ١١٤  | تجاوز الوصية - الحث على مجالسة العلماء   |
| ١٣٣  | عدم قبول شهادة الرافضة  |      | أبو مسلم والمصحف والسيف -  |
| ١٣٤  | التحرى عن اليهود - خالد بن حوشب وأمانة  |      | أبو مسلم وابن شبرمة - لارجوع في العتق - فتوى لابن شبرمة -  |
| ١٣٥  | القنوت في صلاة الصبح - إقامة الحدود في المساجد - القضاء بما في الوسع - ابن أبي ليلى وترجم | ١١٥  | النقعة لمنفعة الغلام الشرط جائز في العتق - لاضمان للمساكين   |
| ١٣٦  | ابن أبي ليلى وخصمان - رد شهادة من يظهر الخيلاء بغير عذر                                   | ١١٦  | الوصية في الثلث - الشفعة - أول من سأل عن المهور  |
| ١٣٧  | أدوار العمر - شهادة على شهادة - امرأة لها زوجان   | ١١٧  | إجازة شهادة الواحد - لإسماعيل المكي ودين عليه - سليمان عليه السلام والاطر                            |
| ١٣٨  | رجل استأجر بعيرا - الخضاب بالسواد - وفاة ابن أبي ليلى                                     | ١١٨  | دعابة - ابن شبرمة والمرزبان - لإكرام ابن شبرمة على أن يعمل على الشرطة                                |
| ١٣٩  | رد شهادة شاعر - شعر في ابن أبي ليلى   | ١١٩  | مفاخرة ابن شبرمة ويزيد بن عمرو   |
| ١٤١  | رجل يهجو ابن أبي ليلى   | ١٢٠  | ابن أبي ليلى ومؤذن - فقه ابن شبرمة   |
| ١٤٢  | ابن أبي ليلى وأبو جعفر - ابن أبي ليلى يتغدى عند أبي جعفر - ابن أبي ليلى والصحاك           | ١٢١  | الإعجاب بالرأى - دعابة - حكم لابن شبرمة  |
| ١٤٤  | إجازة شهادة الأعمى - يترك الشاهد إذا نكل  | ١٢٢  | أى الفريقين أفقه - صفة رجل مستضعف - طيب هواة الحيرة - عفة جرير الضبي                                 |
| ١٤٥  | الإبراد بصلاة الظهر   | ١٢٣  | وعظ ابن شبرمة - الدنيا تغير أخلاق الناس - حجة ابن شبرمة في التعزير - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر |
| ١٤٦  | ابن المعتز يهرب من القضاء   | ١٢٤  | عمر ابن شبرمة - تهنئة بعيد   |
| ١٤٧  | السند العربي - لقب منصور  | ١٢٥  | قبل ابنته فأمنى - الصلاة وزن وكيل - حديث المنصور مع ابن شبرمة  |
| ١٤٨  | تاريخ وفاة منصور  | ١٢٧  | ورع ابن شبرمة - ابن شبرمة يقضى في مسألة بين يدي عمر بن عبد الحميد                                    |
| ١٤٨  | التولية اثناية لابن أبي ليلى  | ١٢٨  | قضاء لابن شبرمة - قضاء آخر له - قضاء آخر له  |
| ١٤٩  | حديث عن الحدري  | ١٢٩  | الشفعة في الماء - حدوث عيب في البيع - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى                                 |
| ١٤٩  | « شريك بن عبد الله النخعي »   | ١٣٠  | تولية ابن أبي ليلى القضاء  |
| ١٤٩  | نسب شريك - تاريخ ميلاد شريك   | ١٣١  | أفقه أهل الكوفة  |
| ١٥٠  | تركية شريك - إرغام شريك على القضاء - سيرة شريك  |      |  |
| ١٥١  | تولية شريك مصر الذي تعلم فيه - صرامة شريك في تنفيذ الأحكام                                |      |  |
| ١٥٢  | انتظار الحيزران - رجل هجا شريكا   |      |  |
| ١٥٣  | هرب شريك - طالب استعفاء من المنصور  |      |  |

| صفحة | الموضوع                               | صفحة | الموضوع                              |
|------|---------------------------------------|------|--------------------------------------|
| ١٥٤  | ذم الزنديق                            | ١٥٤  | زجر من يئتي على شريك - تمثّل         |
| ١٧٥  | « القاسم بن مهن »                     |      | شريك بشعر                            |
| ١٧٥  | جود القاسم                            | ١٥٥  | انتقاد شريك لأهل الحديث - تهمة       |
| ١٧٦  | القاسم والشعراء - يتشرف بمجالسة       |      | الربيع لهريك عند المهدي وتخليصه منها |
|      | أبي حنيفة                             | ١٥٦  | تبرؤ شريك من شتم أبي بكر وعمر -      |
| ١٧٧  | الوالي يرغم القاسم على تولي القضاء -  |      | قول شريك في النبيذ - موقف            |
|      | كراهة أخذ رزق على القضاء              |      | خطير بين المهدي وشريك                |
| ١٧٨  | ذم القاسم بن مهن لطربال المغني -      | ١٥٨  | موقف بين شريك وأبي يوسف              |
|      | نكتة لطربال المغني في رجل دمى -       |      | بحضرة هارون الرشيد - اعتراض          |
|      | فتوى للقاسم وهو صريض                  |      | الموالي على شريك في القتل            |
| ١٧٩  | محاورة بين داود الطائي والحجاج        | ١٥٩  | شكوى أبي يوسف وعافية وابن            |
|      | ابن أوطان - محاورة بين القاسم         |      | علانة شريكاً إلى المهدي              |
|      | وشريك عند موسى بن عيسى                | ١٦٠  | خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر |
| ١٨٠  | غضب القاضي أثناء المحاكمة - عدم       | ١٦١  | أدب طاب العلم - مناظرة بين           |
|      | قبول الرشيد لوشاية الفضل في القاسم    |      | القاسم وشريك                         |
|      | ابن مهن - استماعة القاسم بحسان العنزي | ١٦٢  | رأى شريك في النبيذ - وصف             |
|      | ليقضى خصومة بينه وبين قوم ربيعة       |      | شريك للزنديق                         |
| ١٨١  | مدح الكسائي للقاسم - فراسة            | ١٦٣  | ذكر شريك لفضائل علي كرم الله         |
|      | القاسم تتحقق - رجوع القاسم إلى        |      | وجهه - ترجيح شريك على معمر           |
|      | حق لاعتراض بعض الخصوم                 | ١٦٤  | شريك وكاتبه أبو إسرائيل - شرب        |
| ١٨٢  | « نوح بن دراج »                       |      | النبيذ - غضب القاضي                  |
| ١٨٢  | ذم يحيى بن مهن لنوح بن دراج           | ١٦٥  | شريك وحرسى - الفتوى في دار           |
| ١٨٤  | « حفص بن غياث النخعي »                |      | بلال - قائدة الجوع                   |
| ١٨٤  | تولية هارون الرشيد لحفص بن            | ١٦٦  | رجل هندي أمانة                       |
|      | غياث القضاء - الخبر بمدالة الأمراء -  | ١٦٧  | رد شهادة عمار - شريك وقارورة         |
|      | كفاءة حفص - هجر القاضي فقه            |      | غالية - النبطي ليس له ولاء           |
| ١٨٥  | القاضي وهارون - كرم ابن غياث          | ١٦٨  | شريك يتكلم بالنبطية - خطأ فأصاب -    |
| ١٨٦  | هدى حفص - حفص والأعمش -               |      | حاجب وقاضي - تاريخ وفاة شريك         |
|      | نسب حفص - الإعطاء باليمن              | ١٦٩  | الاقتصاص من خادم الخيزران            |
| ١٨٧  | إنما الحلم عند الغضب - قسم المال      | ١٧٠  | الجزيرية وموسى                       |
|      | بين أخوين - فتوى في طلاق              | ١٧١  | حزم شريك                             |
| ١٨٨  | عدم تزويج السكرير والرافضى - الحسن    | ١٧٢  | ابن لإدريس وشريك                     |
|      | ابن زياد اللؤلؤى مولى النخعي          | ١٧٣  | مخاضمة بين عميد وسيد - سها           |
| ١٨٩  | ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ -       |      | فأصاب شاعر يصرّب النبيذ              |
|      | رأى ابن مهن في القاضي حسن             | ١٧٤  | صلى وسام لأمر - الاعتذار من          |
|      | اللؤلؤى - الطمن في عقيدة اللؤلؤى      |      | تولى القضاء - يوم الشك - لإباحة      |

| الموضوع                                | صفحة |
|--|------|
| عزل الحولاني - ميلاد الحولاني          | ٢٠٢  |
| « زرعة بن أبوب العمري »                | ٢٠٢  |
| « عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »       | ٢٠٣  |
| مقريئ أهل الشام                        | ٢٠٣  |
| « عبد الرحمن بن قيس العقيلي »          | ٢٠٣  |
| « عبد الرحمن بن الحجاج العذري »        | ٢٠٣  |
| عزلة عن القضاء وتوليته دمشق            | ٢٠٣  |
| « صالح بن عبد الله العبسي »            | ٢٠٤  |
| « نعيم بن أوس الأشعري »                | ٢٠٤  |
| حديث « نعم الحمي الأزدي »              | ٢٠٤  |
| قضاء في مملوك - قبول شهادة عبد -       | ٢٠٥  |
| قضاء في وصية - لا تجوز الشهادة         |      |
| على وصية مخنومة لم تقرأ                |      |
| استعفاء نعيم وتولية يزيد بن أبي مالك - | ٢٠٦  |
| وصية أبي موسى لقومه                    |      |
| « يزيد بن أبي مالك الهمداني »          | ٢٠٦  |
| « الحارث بن محمد الأشعري »             | ٢٠٦  |
| مدح عمر بن عبد العزيز للحارث           | ٢٠٧  |
| « عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »        | ٢٠٧  |
| « زياد بن أبي ليل الغساني »            | ٢٠٧  |
| « محمد بن لبيد الأسلمي »               | ٢٠٧  |
| خلافة نبي هاشم                         | ٢٠٨  |
| « كلثوم بن عبد الله الحكمي »           | ٢٠٨  |
| تولية ابن أبي ليبيد بعد كلثوم          | ٢٠٨  |
| « سالم بن عبد الله الحارثي »           | ٢٠٨  |
| حديث برويه الحارثي                     | ٢٠٨  |
| « المساور الحراساني »                  | ٢٠٨  |
| « عمامة بن يزيد الأزدي »               | ٢٠٨  |
| « النضر بن شفيق »                      | ٢٠٩  |
| النهي عن استعمال الفخار                | ٢٠٩  |
| « ابن قنيل بن كثير »                   | ٢٠٩  |
| « سليمان بن حبيب الحارثي »             | ٢١٠  |
| « أبو حبيب الحارث بن مجهر »            | ٢١٠  |
| توريث المحوس - القضاء باليمين مع       | ٢١٠  |
| الشاهد - عقوبة السارق إن كرر           |      |
| المسرفة                                |      |

| الموضوع                               | صفحة |
|---------------------------------------|------|
| « عاصم بن طاهر البجلي »               | ١٨٩  |
| حديث هلب ابن أبي فميظ إلى سدره        | ١٨٩  |
| « إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »      | ١٩٠  |
| عزل الحسن وتولية إسماعيل              | ١٩٠  |
| « بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن    | ١٩٠  |
| هيب بن عبد الرحمن بن أبي ليلى »       |      |
| النهي عن النوح                        | ١٩٠  |
| « غسان بن محمد المزوزي »              | ١٩١  |
| امتحان الناس في الفتنة - ثلاث مسائل - | ١٩١  |
| إدعاء رجل على سالم أنه سب عليا        |      |
| ومحاكمته                              |      |
| جلد سالم شمر في سالم - أهل الكوفة     | ١٩٢  |
| لعمر بن يزيد يهجو جعفرأ               | ١٩٤  |
| « لأبي السمرى في هجائه أيضا »         | ١٩٥  |
| محمد بن نوفل يهجو عمارة               | ١٩٦  |
| « أحمد بن بديل الشامي »               | ١٩٦  |
| يرفض بيع ضيمة يتيم للأمير             | ١٩٧  |
| « إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن      | ١٩٨  |
| أبي العباس »                          |      |
| « القاسم بن منصور التيمي »            | ١٩٨  |
| السنة التي تولى فيها القضاء           | ١٩٨  |
| تولية الحاملي - ذكر قضاء أهل          | ١٩٩  |
| الشام - دمشق                          |      |
| « أبو الدرداء »                       | ١٩٩  |
| أشار أبو الدرداء بتولية فضالة بعده -  | ١٩٩  |
| تولية أبي الدرداء قضاء الجند          |      |
| ٢٠٠ القضاء على فرس - كلام أبي الدرداء |      |
| لمن جاءوا يمشون - سراجة القضاء -      |      |
| وفاة أبي الدرداء                      |      |
| « فضالة بن عبيد الأنصاري »            |      |
| دره الحدود                            | ٢٠١  |
| « النعمان بن بشير »                   | ٢٠١  |
| كنية النعمان بن بشير                  | ٢٠١  |
| « بلال بن أبي الدرداء »               | ٢٠١  |
| استخلاف عبد الملك لبلال               | ٢٠٢  |
| « أبو إدريس الحولاني »                | ٢٠٢  |

صفحة الموضوع  
٢١١ من اشترى ذابة في أرض الحرب فوجد بها عيبا - فتوى في ركاز اشترك فيه - أريفة بالتتابع  
٢١٢ هشام يرد حقا لصاحبه - الطلاق ثلاث - حديث لا يفسد يدك إلا في خير - يزيد بن خليفة اليحصبي  
من أكل لحم لإنسان  
٢١٣ « فلفطين »  
٢١٤ « عبد الله بن موهب »  
ابن حيوة يفضل الموت على تولية القضاء  
٢١٤ خصمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاتن أهدي إليه عبد  
٢١٥ « يعقوب بن صالح »  
٢١٥ « ابن أنعم »  
٢١٥ « الوليد بن سلمة قاضي الأردن »  
٢١٥ أحاديث باطلة  
٢١٦ « الأندلس »  
٢١٧ « حران »  
٢١٧ زيد بن علي بن الحسين  
٢١٧ « صاحبان بن علفانة »  
٢١٧ يقوم العميد على خبرته  
٢١٨ إذا ادعت الزوجة بعد الدخول أنها لم تأخذ من العاجل شيئا - ترد يد الخصمان ليضطحا - لا يسأل المالك من أين ملك  
٢١٩ تحليف البائع الثمين - إبطال شهادة تاريخ الصلاة - إبطال شهادة موثر  
٢١٩ « الموصل »  
٢١٩ « علي بن مسهر »  
٢١٩ شاهد الزور  
٢٢٠ « ذكر قضاء مصر منذ انتهت »  
٢٢٠ أول قاض بمصر في الإسلام  
٢٢١ كعب بن يسار لا يقبل القضاء  
٢٢٢ كان يضم القرآن ثلاث صرقات في الليلة -

صفحة الموضوع  
أرضى ربه وأرضى أهله - دعوة سليمان لأبي هريرة - أول قاض جعت له مصر وأفرقية  
٢٢٤ أخذ البيعة ليزيد من عبد الله بن عمرو  
٢٢٥ « عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني »  
٢٢٥ كثرة إنفاق ابن حجيرة - شهادة ابن عباس لابن حجيرة  
٢٢٦ الطاعون بالفسطاط - موت عبد العزيز ابن مروان - وصية عبد العزيز بن مروان  
٢٢٧ رثاء الفرزدق لعبد العزيز - تولية عمران ثم عزله وحسبه  
٢٢٨ عزل عبد الله بن عبد الملك - عمران عبد العزيز لا يرضى عن قرعة  
٢٢٩ عمر بن عبد العزيز لا يقر الولاية الجائرين - تولية الخولاني وعزله - القاسم خير من القاضي - قاضي غير محمود في ولايته  
٢٣٠ بين طلاق - لا يجوز الوصية في المال كله - المرأة مع زوجها - بين صاحب الحق مع شاهده  
٢٣١ إشارة توبة بتولية كاتبه - تفسير حديث - الذكر خير من الصدقة - من أقر بشيء لزمه  
٢٣٢ سجدة في سورة إذا السماء انشقت - سبب صرف ابن سالم عن القضاء  
٢٣٢ لم يقبل القضاء حتى بين السيف والقطع  
٢٣٣ كفاءة حيوة - أبو خزيمة يتورع في أخذ الرزق - رد رزق يوم لم يقض فيه - أبو خزيمة كانت يبيع الأرسان  
٢٣٤ أنكسر صديقه في مجلس القضاء وبكرمه في منزله - لم يكن في منزله شيء جلوس الأمير فخرج لإبسه - وزع أبي خزيمة  
٢٣٥ وفاة غوث - أبو جعفر بسنشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء

| صفحة | الموضوع  | صفحة | الموضوع  |
|------|--|------|--|
| ٢٥٢  | تحاكم الجن   | ٢٣٦  | تغير ابن لهيعة - السنة التي مات فيها ابن لهيعة - أهل مصر يكرهون موسى ابن هلي - سبب عزل اسماعيل ورد غوث                     |
| ٢٥٣  | لا يعرف الهجاء من المدح - عافية ثقة  | ٢٣٧  | كل امرئ له نصيب من امره - أول قاض طول السكت بمصر - رد عبد الملك على صاحب البريد واستغفائه واستشارته - تولية المفضل الثانية |
| ٢٥٤  | « أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة » يحتفظ بسبعين ألف حديث - معن ابن زائدة  | ٢٣٨  | كان يسأل الله أن نذهب عنه الأمل - شكوى قسام من قلة رزقه - ملازمة ابن فضالة للمسجد - تولية ابن مسروق واستخدام ابن الفرات    |
| ٢٥٤  | « أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم » قول عمر وهو مطعون - حيلة أبي يوسف في القضاء  | ٢٣٩  | قوم تظلموا إلى الرشيد من قاضي فأبى أن يعزله  |
| ٢٥٥  | شدة حفظ أبي يوسف   | ٢٤١  | « ذكر قضاء بغداد وأخبارهم »  |
| ٢٥٦  | كانت يوسف قاضياً بمدينة السلام - التبيذ الجمهوري - توبة زاهد من سب أبي يوسف - شهادة ليوسف                                    | ٢٤٢  | « يحيى بن سعيد الأنصاري » فماسة تحققت - كان يظن أنه أوحد فطلب معيناً - العظيم لا يغيره المال                               |
| ٢٥٧  | شعر في يوسف - أبو يوسف وبشر الربيصي - أول من قال إن القرأت غير مخلوق   | ٢٤٣  | صدق يحيى بن سعيد وروايته   |
| ٢٥٨  | كان أبو يوسف يستغفر لأبي حنيفة دبر الصلاة - كلام لأبي يوسف - العمل يجب أن لا يراد به إلا وجه الله تعالى - خصمان عند أبي يوسف | ٢٤٤  | محبة العلم - تحريم المنعة - عدم قراءة الدعاء لأمر من أمور الدنيا   |
| ٢٥٩  | تحليف الذي في معبده - مالك بن أنس وأبو يوسف  | ٢٤٥  | « الحسن بن عمارة » كثير الرواية ضعيف الحديث - الصلاة على قتلى أحد  |
| ٢٦٠  | مالك وأبو يوسف   | ٢٤٦  | ابن عمارة يقوم بنفقات مسمر   |
| ٢٦١  | فتوى لأبي يوسف - خليفة واحد الجوارى - شريك يرد شهادة أبي يوسف  | ٢٤٧  | طعن في الحسن بن عمارة - عمر بن أبي ربيعة وامرأة تطوف - بن الحسن ابن عمارة وأيوب المرزباني                                  |
| ٢٦٢  | شهود تسموا بأسماء غيرهم - شعر عيدوس في أبي يوسف - شعر الكوفي في أبي يوسف   | ٢٤٨  | نصيحة المنصور للمهدي   |
| ٢٦٤  | الأصمعي يضع من شأن أبي يوسف - السنة التي توفي فيها أبو يوسف - « سعيد بن عبد الرحمن الجعفي »                                  | ٢٤٩  | « عبدالله بن محمد بن صفوان الجعفي »  |
| ٢٦٥  | إهدار دم سعيد - بدء سعيد عن الفاحشة  | ٢٤٩  | أجازة المهدي لعبيد الله بسبب توقيفه في بيت شعر -   |
| ٢٦٥  | « الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »  | ٢٥٢  | القضاء على رجل امتنع عن اليمين - محاكمة الحسن والزهرى  |
|      |  | ٢٥١  | « محمد بن عبدالله بن علاثة الكلاني » « عافية بن يزيد الأودي »  |
|      |  | ٢٥١  | المهدي ومن يقدم له رجل   |

| صفحة | الموضوع   | صفحة   | الموضوع   |                                |
|------|---|--|---|--------------------------------|
| ٢٨٠  | «إسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابن حماد بن زيد»   | ٢٦٥  | المهدى والعوفى  |                                |
| ٢٨١  | «القاسم بن منصور التميمى»   | ٢٦٦  | حصار ابن الزبير ابنى هاشم - بلاء جد العوفى فى حصار بنى هاشم |                                |
| ٢٨١  | «أحمد بن محمد بن عيسى البرنى»   | ٢٦٧  | سبب عزل العوفى - أم جعفر وراشد                              |                                |
| ٢٨٢  | «أخبار قضاء الجنب الغربى من مدينة السلام»   | ٢٦٧  | «عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم»       |                                |
| ٢٨٢  | قضاء مدينة المنصور  | ٢٦٨  | «عون بن عبد الله السمودى»                                   |                                |
| ٢٨٢  | «أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم»   | «محمد بن عبد الله المثنى الأنصارى»               | ٢٦٩   | «إسماعيل بن حماد بن أبى خنيفة» |
| ٢٨٣  | عتيق أم المؤمنين أم سلمة  | «أبو البخترى وهب بن وهب الأنصارى»                | ٢٦٩   | تجريح أبو البخترى              |
| ٢٨٤  | شعر لابن أبى العتاهية   | ٢٦٩  | «سعد بن إبراهيم بن سعد»                                     |                                |
| ٢٨٥  | «ذكر قضاء الشرقية»  | ٢٦٩  | «قتيبة بن زياد الخراسانى»                                   |                                |
| ٢٨٥  | «عمر بن حبيب العدوى»  | ٢٦٩  | بشر الريسى وقتيبة   |                                |
| ٢٨٦  | «على بن ظبيان العبسى»   | ٢٧٠  | «محمد بن عمر الواقدى»                                       |                                |
| ٢٨٧  | همة الرشيد فى تنفيذ حكم القاضى على الوالى   | جاد عليهم الخيرون لجادوا                         |   |                                |
| ٢٨٨  | «على بن حرمة التميمى»   | السنة التى ولد فيها الواقدى والسنة التى مات فيها |   |                                |
| ٢٨٨  | رؤية هلال شوال - تفضيل الفرزدق على جرير   | ٢٧١  | «أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومى»                        |                                |
| ٢٨٩  | «محمد بن أبى رجا»   | ٢٧٢  | لا يتسبب فى قطع رزقه - عمل الثلاث خلفاء                     |                                |
| ٢٨٩  | «عكرمة بن طارق السرخسى»   | ٢٧٢  | «بشر بن الوليد السكندى أبو الوليد»                          |                                |
| ٢٩٠  | فرق بين رجل وزوجته لأنه لا يقول بخلق القرآن   | ٢٧٢  | يحيى بن أكرم وبشر الريسى                                    |                                |
| ٢٩١  | «حيان بن بشر الأسمى»  | ٢٧٣  | «يحيى بن أكرم التميمى»                                      |                                |
| ٢٩١  | «محمد بن عبد الله بن المؤذن»  | ٢٧٤  | «أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله»                         |                                |
| ٢٩١  | محمد بن عبد الله بهجو ابن المؤذن  | ٢٧٤  | شعر للزهرى - شعر له أيضا                                    |                                |
| ٢٩١  | «أبو حسان الزبائى الحسن بن عثمان»   | ٢٧٥  | شعر للزهرى حين انصرف عن أبى دواد                            |                                |
| ٢٩٢  | الاعتماد على الله   | ٢٧٦  | شعر لابن يحيى   |                                |
| ٢٩٢  | «أبو هشام محمد بن يزيد الرقامى»   | ٢٧٧  | شعر للزهرى فى عبد الملك بن عبدالعزيز                        |                                |
| ٢٩٤  | «أخبار قضاء القضاء بسر من رأى وبغداد»   | ٢٧٧  | «شميب بن سهل الرازى»  |                                |
| ٢٩٤  | «أحمد بن أبى دواد بن جرير الأيادى»  | ٢٧٧  | «عبيد الله بن أحمد بن غالب»                                 |                                |
| ٢٩٤  | المأمون وابن أبى دواد - مرافقة ابن أبى دواد للمتعصم                                   | ٢٧٧  | «عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقى»                     |                                |
| ٢٩٥  | رؤيا للمتعصم - المأمون يعنى بابن أبى دواد - ابن أبى دواد يوغر قلب المعتصم على الأفشين | ٢٧٨  | انحاذ العود متكأ فى الصلاة                                  |                                |
| ٢٩٦  | ضرب المرزبان حتى مات - محاكمة   | ٢٧٨  | «سوار بن عبد الله بن سوار العببرى»                          |                                |
|      |   | ٢٧٨  | أبو نواس عند الحجر  |                                |
|      |   | ٢٧٩  | السلامة غنيمة - رجل يهدد - وارا فلم يأبه له                 |                                |

| صفحة | الموضوع  |
|------|--|
| ٢١٢  | عل أتباع حماد  |
| ٢١٢  | المهم كان أول والد ابني العباس                           |
| ٢١٣  | حديث عن أم المؤمنين عائشة                                |
| ٢١٣  | ضعف القاضي ضعف للمسلمين                                  |
| ٢١٤  | أحمد بن زبيل يذب على محدث كذابه                          |
| ٢١٥  | « ابن العلاء الكندي »                                    |
| ٢١٥  | قاضي عزله لأخذه حلة                                      |
| ٢١٥  | « هاشم بن بلال الحبشي »                                  |
| ٢١٦  | « العدوي »   |
| ٢١٦  | يعمل بقول عمر في شهادة الزور -                           |
|      | « أشياء من أخبار القضاة »                                |
|      | « فواجر »  |
| ٢١٦  | غدره قاض - عبد الملك وقاض                                |
| ٢١٧  | شهادة مخنت وعطية إيمان                                   |
| ٢١٧  | زوج وزوجة أمام قاض - توقيع                               |
|      | المأمون - يثني على نفسه                                  |
| ٢١٨  | أبو يوسف وعبد الرحمن بن مسهر -                           |
|      | دعوة مستجابة - خصم استزاد القاضي                         |
|      | من الخلف - لا يقضى في الدماء                             |
| ٢١٩  | « غرائب »  |
| ٢١٩  | « قضاء الأهواز »   |
| ٢٢٢  | « قضاء الواصي »  |
| ٢٢٢  | « قضاء الأهواز »   |
| ٢٢٢  | « قضاء الشرقية »   |
| ٢٢٤  | « أخبار قضاء القضاة بغير من رأى وبتداد                   |
| ٢٢٤  | « ما حدثه من أخبار القضاة من نواحي الشام وفلسطين وأخرى » |
|      | والصالحين ذلك متفرقا لا لم يقع إلينا                     |
|      | أمرهم على التأليف  |
| ٢٢٤  | « قضاء فلسطين »  |
| ٢٢٥  | « قضاء الأندلس »   |
| ٢٢٥  | « قضاء المرسل »  |
| ٢٢٥  | « قضاء مصر منذ انتسخت »                                  |
| ٢٢٦  | « قضاء بغداد »   |
| ٢٢٦  | أخبار قضاة الخلفاء الغربيين من مدينة السلام              |
| ٢٢٦  | « قضاء مدينة المنصور »                                   |

| صفحة | الموضوع                                 |
|------|---|
|      | الأنشين وقتله - سبب العداوة بين         |
|      | ابن أبي دؤاد والأفشين                   |
| ٢٩٧  | مقاطعة الأفندي لابن أبي دؤاد المأمون    |
|      | يدفع للتجار عن ما خلف لهم بالحريق       |
| ٢٩٨  | رجل يسأل حاجة من ابن أبي دؤاد -         |
|      | شعر لابن أبي دؤاد في المتصم             |
| ٢٩٩  | ابن أبي دؤاد يرثي كاتبه - شعر في بغداد  |
| ٣٠٠  | مرض ابن أبي دؤاد بالفالج - نكبة ابن     |
|      | أبي دؤاد وتغيير حاله - شعر ليزيد المهدي |
| ٣٠١  | شعر جيد يحجز عليه الواثق - ابن          |
|      | عائشة وأبو الوليد                       |
| ٣٠٢  | ضيوف عند أبي الوليد                     |
| ٣٠٣  | « قضاء الواصي المتفرقة »                |
| ٣٠٤  | « حاصم بن سليمان الأحول »               |
| ٣٠٤  | رد شاهد يملك طنبورا                     |
| ٣٠٤  | « حماد بن دليل قاضي المدائن »           |
| ٣٠٥  | « يحيى بن يعمر بخراسان »                |
| ٣٠٥  | فتوى في حق المضحى - لإجازة شهادة        |
|      | الواحد - كان يقضى حينما كان             |
| ٣٠٦  | فتوى في طلاق ابن يعمر كان يقضى          |
|      | في السوق                                |
| ٣٠٦  | « عبد الله بن بريدة - بخراسان »         |
| ٣٠٦  | « الحسين بن واقد - قاضي مرو »           |
| ٣٠٦  | « وأبو عثمان عمرو بن سالم - قاضي مرو »  |
| ٣٠٧  | كان أبو عثمان يقضى على باب داره -       |
|      | صفة قس خاتم أبي عثمان - جائزة المال     |
| ٣٠٧  | « قضاء واسط »                           |
| ٣٠٧  | « محمد بن المستنير »                    |
| ٣٠٧  | رد شهادة رجل على أذنه وريحانه           |
| ٣٠٨  | « أبو شيبة إبراهيم بن عثمان »           |
| ٣٠٨  | كان أبو شيبة لحانا - تأديب رجل          |
|      | يوصى أحد أتباع القاضي                   |
| ٣٠٩  | السلامة في العهد عن الولاة              |
| ٣١٠  | أبو شيبة وابن أبي ليلى وابن شبرمة       |
| ٣١١  | تأؤ النية عند السرور بالدنيا - حصان     |
|      | عند ابن أبي ليلى - إنكار أبي شيبة       |



## فهرس الأعلام

### حرف الهمزة

إبراهيم بن إسحاق القارى : ٣٢٥  
إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ١٥٦  
إبراهيم بن أيوب : ٣١٩  
إبراهيم بن البكاء : ٢٢٩  
إبراهيم بن الجراح : ٢٤٠ ، ٣٢٥  
إبراهيم بن جعفر : ٣٢٣  
إبراهيم بن رحيم بن الهيثم : ٢٤١  
إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلابي : ٢٦٢  
إبراهيم بن زهير : ١٨٢  
إبراهيم بن سعيد : ٢٠ ، ٦٢ ، ٩٠  
إبراهيم بن سلمة : ٢٨٣  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي :  
٢٦٩ ، ٢٧٠  
إبراهيم بن عبد الله : ١١٧ ، ٥٩  
١٢٦ ، ١٣٥  
إبراهيم بن عثمان : ٣٢٢  
إبراهيم بن علي العدوي : ٢١٩ ، ٣١٥  
إبراهيم بن غياث : ٢٧٢  
إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٤  
إبراهيم بن محمد الشافعي : ٢٥٨  
إبراهيم بن المنذر : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦  
إبراهيم المهدي : ١٦٩ ، ٢٧٠  
إبراهيم بن يسار : ٤١ ، ٥٥ ، ٥٦  
٥٧ ، ٩٠  
إبراهيم المخزومي : ٦٨ ، ٦٩  
إبراهيم الزهري : ٢٣١

آدم ، أبو البشر ، : ٥٩  
أبان بن الطحان : ٢١٢  
أبان بن الوليد : ٢٢ ، ٢٣  
إبراهيم بن أبي زرعة : ٢٤٣  
إبراهيم بن أبي عثمان : ٧ ، ٢٢ ،  
٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ،  
١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ،  
١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،  
٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ،  
٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،  
٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣  
إبراهيم بن أبي عمر : ٢١٥  
إبراهيم بن أبي النصر : ٢٢٥  
إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي : ٧٦  
إبراهيم بن آدم : ٧٥ ، ٨٨  
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح : ٤٠  
إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنابس :  
١٩٨ ، ٢٨٤  
إبراهيم بن إسحاق النيمي : ٤٥  
إبراهيم بن إسحاق الحربي : ٢٨٣ ، ٣١٧  
إبراهيم بن إسحاق السراج : ٢٨ ، ٤٠  
إبراهيم بن إسحاق الصالحى : ٣٩ ، ٩٦ ،  
١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

ابن حبان : ( د ٤٩ )  
ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة  
الحولاني  
ابن حزم : ٧٧  
ابن حميد : ٣٥ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٥  
ابن خديج الكندي : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥  
ابن زنجويه = محمد بن عبد الملك  
ابن زنجويه  
ابن سعد : ١٠  
ابن سيرين : ٥٣ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١  
ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة  
ابن سوريا : ٤٢  
ابن عباد = محمد بن عباد  
ابن عباس = عبد الله بن عباس  
ابن عبد البر : ( د ٤٩ )  
ابن عبيد الحكم = عمر بن محمد بن  
عبد الحكم  
ابن العداء الكندي : ٣١٥ ، ٣٢٣  
ابن العداء الكوفي : ٣٢٣  
ابن العلاء = أيوب بن مسكين القصاب  
ابن عليّة : ١٦  
ابن عمر = عبد الله بن عمر  
ابن عميس : ٩  
ابن عنبة : ١٩  
ابن عوف : ٢١٣ ، ٢١٤  
ابن عون بن عبد الله : ٥٧ ، ١٩١  
ابن عياش المنتوف : ١٢٦  
ابن عيينة = سفيان بن عيينة  
ابن الغسيل = عبد الرحمن بن الغسيل

إبراهيم الصائغ : ٣٠٦  
إبراهيم النخعي : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ،  
٥٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣  
١٨٢  
ابن أبي خيشمة = أحمد بن أبي خيشمة  
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن أبي الدنيا  
ابن أبي ذئب : ٢١٥  
ابن أبي زرمة : ٢٤٥ ، ٢٤٦  
ابن أبي سعد = عبد الله بن عمر بن أبي سعد  
ابن أبي شيخ = سليمان بن أبي شيخ  
ابن أبي عميرة : ٢١٦  
ابن أبي ليلى = محمد بن عبيد الرحمن  
ابن أبي ليلى  
ابن أبي الليث : ٢٤٠ ، ٣٢٦  
ابن أبي مريم : ٤٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢  
ابن أبي نجیح : ٥٤ ، ٥٥  
ابن الأثير : ( د ٤ )  
ابن الأجلح : ١٣٦ ، ١٤٣  
ابن ادريس : ٩ ، ٥٠  
ابن أشوع = سعيد بن أشوع  
ابن الاصبهاني = أحمد بن يعقوب  
الاصبهاني  
ابن أنعم الأفريقي : ٢١٥ ، ٣٢٤  
ابن بديل = علي بن داود بن بديل  
ابن براد : ١٣٩  
ابن بكير : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨  
ابن جرير : ١١٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢  
ابن الجلاح : ١٠٨  
ابن الجوزي : ٢٢

ابو اسرائيل : ١٦٤  
ابو الاصينغ = محمد بن سماعة  
ابو ايوب المرزبانى : ١١٨ ، ٢٤٧  
ابو البخترى = وهب بن وهب  
الانصارى  
ابو بردة : ١٤ ، ٢٥٧  
ابو بشر بن ابي جعفر : ١٤  
ابو بكر : ٢٤١ ، ٢٢٦  
ابو بكر ابن ابي شيبة : ١٩ ، ٣٠ ،  
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠  
ابو بكر ابن ابي عطية : ١٩٠  
ابو بكر الحسن بن محمد ابن ابي معشر : ٢٥٦  
ابو بكر الحنفي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤  
ابو بكر بن خلاد : ٣٦  
ابو بكر الرمادى : ٥١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١  
ابو بكر الصديق : ١٥ ، ٢٨ ، ٤١  
١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٢  
ابو بكر بن عبد الله ابن ابي سبرة : ٢٥٣  
ابو بكر بن عياش : ٣ ، ٤ ، ٢٤ ، ٣١  
١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٨٦  
ابو بكر محمد بن صالح : ١١٠  
ابو بلال الاشعري : ١٩٣  
ابو جعفر الحضرمي : ٤٣  
ابو جعفر الضبي : ٩٥  
ابو جعفر محمد بن صالح : ٢٣  
ابو جعفر الخرمي : ٧  
ابو جعفر المصور : ٣٤ ، ٩٣ ، ٥٨  
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨  
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥

ابن فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠  
٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩  
٨٥ ، ٨٩  
ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩  
ابن القيم : ٨١ ، ٥٥  
ابن كليم : ٤٥  
ابن كنانة : ٦٨  
ابن لهيعة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩  
٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥  
ابن ماجه : ٨٢ ، ٥٥  
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك  
ابن المنى : ٩٩  
ابن المجبر : ١٤٥ ، ٢٤٤  
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود  
ابن المعتدل = عبد الصمد بن المعتدل  
ابن المقفع : ١١٧  
ابن المنكدر : ٤٧  
ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥  
٨١ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤  
١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥  
ابو ابراهيم الزهري : ١٣  
ابو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥  
١٢٢ ، ٢٣٩  
ابو ادريس الخولاني = عابد الله  
ابن عبيد الله  
ابو اسحاق الشيباني : ١٤٤  
ابو اسحاق الطالقاني : ٥١  
ابو اسحاق الفزاري : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦  
ابو الاسود أحمد بن القاسم : ١١٣

أبو دلامة : ٢٥٣ ، ١٣٩  
أبو دلف = القاسم بن عيسى  
أبو الربيع البجلي : ١٠٤  
أبو الربيع العتكي : ٨٧  
أبوزرعة : ٣٢٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٧  
أبو الزناد : ١٢١ ، ٨  
أبو زياد الفقيمي : ٢٠  
أبو زيد شجاع بن الوليد : ٩١ ، ٣٧  
أبوسرور = عبد الملك بن حبيب الشعبي  
أبو السرى : ٧  
أبو سفيان : ٢٥  
أبو سفيان الحميري : ٤٥  
أبوسعد = عبدالرحمن بن محمد الحارثي  
أبو سعيد الأشج : ٣٦  
أبوسعيد الخدرى : ٢٢٥ ، ٢١٥ ، ١٤٩  
أبو سعيد الكندي : ٥٢ ، ٥٠  
أبو سلمة : ٦٥ ، ٤٣ ، ١٠  
أبو السمح : ١٠٨  
أبو سهل الرازي : ٢٢٣ ، ٢٩٢  
أبو سيار : ٣٨  
أبو شيبه ابراهيم بن أبي بكر : ١٣٧  
أبو صالح داح أحمد بن منصور  
الحنظلي : ٤١  
أبو الطاهر : ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩  
٢٣٧ ، ٢٣٦  
أبو الطاهر الشطرجي : ١١٥  
أبو ظفر : ٣٩  
أبو عاصم : ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٩٠

٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢١٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨  
٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢  
٢٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩  
أبو الجواب : ١٠٨ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٦  
أبو حاتم = هكي بن عبدان النيسابوري  
أبو الحارث الضبي : ٩٥  
أبو حذيفة : ٧٠ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٢٧  
٨٢ ، ٨١ ، ٧١  
أبو حسان الرمادي : ٣٢٤  
أبو حسان الزيادي : ٢٣ ، ١١ ، ٩  
٢٩٢ ، ٢٩١  
أبو الحسن المدائني : ١٣٨  
أبو حصين : ١٤٤  
أبو حفص عمر الحلبي : ٣٢٤  
أبو الحكم البخترى : ٢١٥ ، ٩٣  
أبو حمزة بن المغيرة : ١٣٤  
أبو حميد : ٤٩  
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت  
أبو حيوة : ٣٢٥  
أبو خالد زيد بن محمد المهلبى : ٩٢  
أبو خالد الأسلمى : ١٧٧ ، ١٥١  
أبو خالد المهلبى : ٢٧٣  
أبو خزيمه : ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢  
أبو خزيمه بن مزاحم بن زفر : ٩٧  
أبو داود السجستاني : ١٤ ، ٥٥  
٢٣٧ ، ٢٣١ ، ٢١٣  
أبو داود الطيالسى : ٢٤٥  
أبو الدرداء : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ٤٩  
٢٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أبو كريب : ٢٤٨، ٣١، ٧٥، ١٤٤ ،  
١٦١ ، ١٩٠  
أبو الكميت : ٣٥  
أبو ليلى د مولى الانصار : ١١  
أبو مالك الاشجعي : ٢٤  
أبو مريم : ١١ ، ١٦  
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي : ١٣٨  
أبو مسلم الخراساني : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧  
أبو مسهر : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،  
٢٠٨ ، ٢١٥  
أبو معدان اليحصبي : ٢٣٥  
أبو معشر : ٣٨  
أبو مكين : ٥٧  
أبو المنذر : ٢١٩  
أبو موسى : ٥٧  
أبو موسى الاشعري : ٢٠٦  
أبو موسى الانصاري : ٥٣ ، ١٢١ ، ١٢٢  
أبو الموفق = سيف بن حاتم  
أبو ميسرة : ٦٧  
أبو نعيم : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ،  
١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،  
١٦٢ ، ١٦٣  
أبو نيميلة : ٣٠٧  
أبو نواس : ٢٧٨  
أبو هاشم الواسطي : ٦٩  
أبو هاشم الانطاكي : ٢١٣  
أبو هاشم الرقاعي : ٢٣ ، ١١٠  
أبو هريرة : ١١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩

أبو العباس أحمد بن الشاه الزار : ١٣١  
أبو العباس السفاح : ٧٤ ، ١٣٢ ، ٢٠٨  
أبو عبد الرحمن العلاءي : ٩٨ ، ١٠٦ ،  
١٢٠ ، ١٢١  
أبو عبد الله الديداني : ١٠٦ ، ١٠٧  
أبو عبيد : ٥ ، ١٥ ، ١١٦ ، ١٢٣  
أبو عبيدة الحداد : ٥  
أبو عتاب : ٥٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨  
أبو عثمان عمرو بن سالم : ٣٠٦ ، ٣٠٧  
أبو هيثم المازني : ١٥٥  
أبو عقيل الاسدي = يحيى بن حبيب  
ابن اسماعيل  
أبو عقيل الطالقاني : ٦٢  
أبو العلاء الحفاف : ٤٨  
أبو علي الحنفي : ٥٨  
أبو عمرو الغفاري : ٤٥ ، ١٦٠  
أبو عمرو الباهلي : ٧٧  
أبو عمر الضرير : ٦  
أبو عمر محمد بن عبيد : ٣٢٦  
أبو العماس : ٤٧  
أبو عوانة : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ١٤٧  
أبو عون : ٢٣٢  
أبو العيناء : ١٥٧  
أبو غسان ربيع : ٢٧  
أبو النتح نصر بن المغيرة : ٨٢ ، ١٢١ ، ١٢٣  
أبو قبيصة سفيان : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
أبو قبيصة الضبي = محمد بن عبد الرحمن  
ابن عمارة  
أبو كامل : ٤٠

٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
٣٢٤  
أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوفى : ٢٨٥  
أحمد بن إسحاق الموصلى : ١٦٢  
أحمد بن إسماعيل السهمى : ٢٤٣ ، ٢٥٩  
أحمد بن بديل : ٤٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
١٩٧ ، ١٩٨  
أحمد بن بشير الدمشقى : ٢٥ ، ٣٢ ،  
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٨ ،  
أحمد بن الحارث الخزار : ١٣٨  
أحمد بن حرب البزار : ١٩  
أحمد بن حسان بن إسحاق : ٣٤  
أحمد بن الحسين : ٢١١  
أحمد بن حواس الحنفى : ٢٣ ، ١٤٦  
أحمد بن خالد بن عمرو الحصى : ٢٠٥  
أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعى : ٣٢ ،  
٦٨ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٢  
أحمد بن خليل الكندى : ١٣٧  
أحمد بن خاف بن عمر : ٦٧ ، ٨٤ ،  
٨٦ ، ٨٥  
أحمد بن زهير بن حرب : ٦ ، ٩ ،  
٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ١٢٠ ،  
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،  
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،  
١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ،  
١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٤٠ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ،  
أبو الهياج الاسدى : ( ٥٠ ، ١١ )  
أبو وائل : ٤٦ ، ٧١  
أبو الوليد بن أحمد بن أبى دواد : ٣٠٠ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤  
أبو الوليد الدمشقى : ٧٧  
أبو الوليد الطيالسى : ١٢٠  
أبو الوليد محمد بن الوليد : ٧٢  
أبو يحيى الزهرى = هارون بن عبد الله  
أبو يزيد الشعبى : ٢٥  
أبو يعلى المنقرى : ٧٣ ، ١٢٠  
أبو يوسف : ٩٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،  
١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤  
أحمد بن إبراهيم : ١٠٤ ، ١٥٨  
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل : ١٦٢  
أحمد بن أبى أوفى : ٣٢١ ، ٣٢٣  
أحمد بن أبى حسن : ١٦٤  
أحمد بن أبى خيشمة : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ،  
١٠ ، ٢٣ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ،  
١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،  
١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،  
١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ،  
١٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ،  
٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،  
٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،  
٣١٧  
أحمد بن أبى دواد : ١٩١ ، ٢٧٥ ،

أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي : ٤٤ ،  
١٥٧ ، ١٥٦  
أحمد بن محمد بن بكر : ١٢٧  
أحمد بن محمد بن صعصعة : ٩٣ ، ١٠٤ ،  
١١٨  
أحمد بن محمد بن عمار بن أبي مالك : ١٩٩  
أحمد بن محمد بن عيسى البرني : ٣٩ ،  
٤٦ ، ٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،  
٣٢٤ ، ٣٢٦  
أحمد بن محمد النخعي : ٣٢١ ، ٣٢٣  
أحمد بن محمد بن يوسف السعدي : ١٢  
أحمد بن معاوية : ٢٦  
أحمد بن منصور الرمادي : ٥٤ ، ٥٨ ،  
٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،  
١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،  
٣٠٤ ، ٣٠٦  
أحمد بن منيع : ١٦ ، ٥٦  
أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات : ٣١٦  
أحمد بن الوليد الذكراديسي : ٢٧٢  
أحمد بن يحيى بن أبي يوسف : ٢٨٤ ،  
٣٢١ ، ٣٢٣  
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٧٣  
أحمد بن يزيد الشعبي : ٢٥  
أحمد بن يعقوب الحمداني : ١٣٩  
أحمد بن يوسف السلمي : ١٧  
أحمد بن يونس : ١١٢  
الاحنف بن قيس : ٥٩  
الاحوص بن أبي الفضل : ٢٦٥ ، ٣٢٣

٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،  
٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٢  
أحمد بن سعيد الجبال : ١٦٠  
أحمد بن سفويه : ٣٠٦  
أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني : ٣٨  
أحمد بن سليمان الراوية : ٣١٧  
أحمد بن محمد بن سماعة : ٢٨٤  
أحمد بن شريك : ٧٥  
أحمد بن شهاب الأنباري : ٢٩٩  
أحمد بن طاهر : ١٤١  
أحمد بن طولون : ٢٤١  
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ١٧٦  
أحمد بن عبد الجبار بن العلاء التيمي :  
٦٨ ، ٩٠  
أحمد بن عبد الرحمن بن بكر : ٢١١  
أحمد بن عبد الله بن الحسن الغنبري : ٨٣  
أحمد بن عبد الله الحداد : ٣٧  
أحمد بن عبد الوهاب : ٢١٢  
أحمد بن عبيد بن أبي ليلى : ١٤٢  
أحمد بن عثمان الدمشقي : ٢٤١  
أحمد بن علي الأبار : ٢٠٩  
أحمد بن علي الخرمي : ٩٠  
أحمد بن علي المقرئ : ١٤٩ ، ١٧٤ ،  
١٧٥ ، ١٨٩  
أحمد بن علي : ٦ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٧ ،  
١٤٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٦  
أحمد بن عمران الأختسي : ٥٨  
أحمد بن عمر بن بكر : ٤  
أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي : ١٦١

اسماعيل ابن ابي طالب : ٣٢  
اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد :  
٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٤ ،  
١١٨ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،  
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،  
اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة : ١٠٧ ،  
١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،  
١٩٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٣ ،  
٣٢٦  
اسماعيل بن خليفة : ٣١٩  
اسماعيل بن رجاء الضبي : ٢٢٠  
اسماعيل بن زكريا : ١٦  
اسماعيل بن سالم بن عمر : ٧ ، ١٠ ،  
اسماعيل بن عباس : ٤٧  
اسماعيل بن عبد الله بن مسعود : ٣١٩  
اسماعيل بن علي : ١٢٦  
اسماعيل بن الفضل السلمي : ٤٢ ، ٤٨ ،  
اسماعيل بن اليسع الكوفي : ٢٣٦  
اسماعيل الطلحي : ١٧٥  
اسماعيل المكي : ١١٧  
الاسود بن عامر : ٧ ، ٢٠٠ ،  
اسود بن عبد العزيز : ٢٠٥  
اشعث بن سوار : ١١ ، ١٣ ، ٣٢٠ ،  
٣٢٣ ، ٣٢١  
اشعث بن قيس : ٣٨  
اشكاب بن ابراهيم بن الحر : ٣٧  
اصمغ بن الفرغ : ٢٢٢  
الاصمغى : ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،  
١٨١ ، ٢١٢ ، ٣١٧

الاحوص بن جواب : ٩٢  
الاخلط : ١٢٦  
الاخنس : ١٤٦  
إدريس بن عيسى الفطان : ٢٨  
إدريس بن يحيى : ٢٣٨  
أسامة بن زيد التنوفي : ٢٢٩  
إسحاق بن ابراهيم : ٣٤ ، ٤٩ ، ٧٣ ،  
٩٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٩٨ ،  
إسحاق بن الازرق : ٩٨ ، ١٢٦ ،  
إسحاق بن اسماعيل : ٥٣ ، ١٢٣ ،  
إسحاق بن الحسن : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٣ ،  
٦٦ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ،  
إسحاق بن راهوبه : ٢٦٠  
إسحاق بن الصباح : ١٥٣ ، ١٦٦ ،  
١٧١ ، ١٧٤  
إسحاق بن عيسى : ١٥٣  
إسحاق بن الفرات : ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
إسحاق بن الفصار : ١٧٩  
إسحاق بن محمد بن أبان النخعي : ٢٤٩  
إسحاق بن منصور السلولى : ١٣٣  
إسحاق الموصلى : ٣٠١  
أسد بن عمرو البجلي : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،  
٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،  
اسرائيل بن محمد : ٣١٣ ، ٣٢٠ ،  
٣٢٣ ، ٣٢٢  
أسماه بن خارجة : ١١٩  
إسماعيل بن أبان : ١١ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١٤٥ ،  
إسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ٣  
إسماعيل بن ابي خالد : ٤٠ ، ٢٥٤ ،



البشرى بن عاصم الهمداني : ١٨  
بشير بن الخصاصة : ٢٦  
بشير بن الفضل : ٧٢  
بشير بن موسى : ٢٥٣  
بشير بن النضر المري : ٢٢٤ ، ٢٢٥  
البكائي : ١٩٣  
بكار بن قتيبة : ٢٨٠  
بكر بن أبي مرثد : ٢١٣  
بكر بن بكار : ٨٠  
بكر بن خلف بن بشر : ١٣١  
بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ١٩٠  
١٩١  
بكر بن عبد الله بن عاصم : ١١٠  
بكر بن المختار : ٣  
بكر بن مصعب المري : ١٣٩  
بكير بن مضر : ٢٢٢  
بلال بن أبي الدرداء : ٢٠١ ، ٢٠٢  
البيضاوي : ٩٠٥

### حرف التاء

الترمذي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤  
تميم بن جندب : ٥٧  
توبة بن نمر الحضرمي : ٢٣٠ ، ٢٣١

### حرف الشام

ثابت البناني : ٤٧  
ثمارة بن يزيد : ٢٠٨ ، ٢٠٩

### حرف الجيم

جابر بن الأشعث : ٢٣٩

### الاعمش = سليمان الاعمش

الافشين : ٢٩٦ ، ٢٩٧  
أم خنيس : ٢٥٤  
أم راج بنت صليح : ٣١٩  
أم قيس بنت محسن : ٢٧٨  
أم كلثوم بنت رسول الله : ٦٧  
أم الوليد د سنور ، ٩٩  
أمة الوهاب بنت عبد الله : ٢٦٧  
أنس بن مالك : ٢٤٣ ، ٢٤٤  
إياس بن معاوية : ٤٩ ، ٥٠ ، ٢١٧  
أيوب بن الحسن بن موسى : ١٩٦  
أيرب السخيتاني : ٢٤٤  
أيوب بن مسكين القصاب : ٤٥  
أيوب بن محمد الوراق : ٢١٣  
أيوب بن هيثم : ٢٠٣  
أيوب الوزان : ٥٦

### حرف الباء

البنخاري : ١٢ ، ١٨ ، ٥٠  
بريرة : ٤٦ ، ١٦٨  
بشر ابن أبي عيينة : ٢٦٧  
بشر بن أفس العذري : ٢٠١  
بشر بن عبد الله : ٢١٢  
بشر بن غالب : ١٦  
بشر بن المفضل : ١٤٧  
بشر بن الوليد الكندي : ٢٧٢ ، ٢٧٣  
٢٢٨ ، ٢٢٦  
بشر المريسي : ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

جعفر بن عمر بن حريث : ١٤  
جعفر بن عون : ٩ ، ٤٨  
جعفر بن عيسى بن عبد الله : ٢٧٣ ، ٢٧٧  
جعفر بن محمد : ٨ ، ١٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠  
جعفر بن محمد الاسدي : ٤٤ ، ٧٧ ،  
٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،  
١١٦ ، ١٢٥  
جعفر بن محمد بن الراسيان : ١٥٢  
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ١٥٥ ،  
١٨٥ ، ١٨٧  
جعفر بن محمد الفريابي : ٢٨٩  
جعفر بن مكرم : ٢٠٤  
جعفر الطيالى : ١٩٦  
جهينة القطان : ١١٠  
جواس بن صلاح : ٣٢٤  
حرف الحاء  
الحارث بن إدريس : ١٥٨ ، ١٦٢  
الحارث بن حصيرة : ١٦  
الحارث بن مجهر : ٢١٠  
الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٢٦٤ ،  
٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠  
الحارث بن محمد الأشعري : ١٧ ،  
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣  
الحارث بن محمد التميمي : ٢٠  
الحارث بن مسكين : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،  
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦  
الحارثي أبو الخبروش : ١٨  
الحارث العسكى : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،  
٧٤ ، ٧٩

جابر بن سمرة : ١٧  
جابر بن عبد الله : ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧  
جابر بن نعيم الحضرمي : ٣٢٥  
جابر الجعفي : ١٢٢  
جبير بن نعيم : ٢٣١ ، ٢٣٢  
الجارود بن معاذ : ١٢٥  
جبلة بن عمرو بن محمد : ١١٤  
جد بن عمرو بن قيس : ٢١٤  
الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع  
جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ،  
٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٦٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،  
٩١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،  
جرير بن أحمد بن أبي دواد : ٢٩٨ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٠  
جرير بن خازم : ٢٠٠  
جرير بن الخطفي : ٥١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،  
١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٨  
جرير بن عبد الله : ١٤  
جرير الضبي : ١٢٢ ، ١٢٤  
جعفر الأحمر : ١٧٢  
جعفر بن أحمد بن سلم : ٦٢ ، ١٠٩  
جعفر بن حمدون : ١٩٧  
جعفر بن حميد : ١٤  
جعفر بن سليمان : ٣٩  
جعفر بن عبد الله : ٩٠  
جعفر بن عبد الواحد : ٣٢٤  
جعفر بن محمد بن عمار : ١٨٩ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤

الحسن بن الربيع : ٢١٠  
الحسن بن زياد اللؤلؤي : ١٨٨ ،  
١٨٩ ، ١٩٠  
الحسن بن زيد : ١٥٦  
الحسن بن زرعة : ٣٢٦  
الحسن بن الحسن الكندي : ١٠ ، ٩  
الحسن بن حسين : ٨٠  
الحسن بن سهل : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣  
حسن بن صالح : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،  
١٦٤ ، ١٩٠  
حسن بن صالح : ٨٨  
الحسن بن عباس : ١٨٩  
الحسن بن العباس بن أبي مهران : ١٤  
الحسن بن عبد الرحمن النخعي : ٩٤ ، ١٠٥  
الحسن بن عبد الله الضبي : ٢٥ ، ٣٧  
حسن بن عطية : ١٣٧  
الحسن بن علي « عليه السلام » : ١٦ ،  
٤٨ ، ١٥٦  
الحسن بن علي الأشناني : ٧٣  
الحسن بن علي بن الجعد : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢  
الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي :  
٤٣ ، ١٩٩  
الحسن بن علي بن شبيب : ١٤  
الحسن بن علي بن فضل بن يزيد المروزي : ٥٩  
الحسن بن عمارة : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ،  
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦  
الحسن بن عيسى : ٥٦  
الحسن بن قحطبة : ١٥٧  
الحسن بن محمد بن أبي الشوارب : ٣٠٣ ، ٣٢٤

حامد بن يحيى : ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ،  
٩١ ، ١١٨  
حامد الضرير المدائني : ٢٩١  
حبيب بن أبي ثابت : ٥٧  
حبيب بن أوس الطائي « أبو تمام » : ٣٠١  
الحجاج بن أرطاة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ،  
٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥  
الحجاج بن دينار : ٣١١  
الحجاج بن عاصم الحاربي : ١٤٥  
الحجاج بن يوسف : ٢٢٥ ، ٣٠٧  
حجر بن عبد الجبار : ٤ ، ١٧٦  
حذيفة : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٦  
حذيفة بن أسيد أبو شرجة : ٤٢  
حذيفة بن بدر : ١٢٠  
حذيفة بن اليمان « د » : ١٧ ، ٤٢  
حرب العسكلي : ٧٤  
حسان بن إبراهيم : ٢٨ ، ٣١  
حسان بن بشر الأسدي : ٣٢٤  
حسان بن علي العنزي : ١١٣  
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٦ ،  
٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
١٢٧ ، ١٢٨  
الحسن بن أبي ربيعة : ٨٣  
الحسن بن إسماعيل البجلي : ١٤٩  
الحسن بن إسماعيل بن العباس : ٣٢  
الحسن بن دينار : ٣٤  
الحسن البصري : ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، « د » ،  
٧٧ ، ٢٤٥  
الحسن الحروري : ٢٤٤

الحكم بن عنبسة : ٤٧  
الحكم بن عبيدة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤  
حامد : ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦ ،  
٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٢٥ ،  
١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٩  
حامد بن أبي حنيفة : ١٦٧  
حامد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن  
زيد : ٢٨٠  
حامد بن إسحاق الموصلي : ١٠٨ ، ١٤١ ،  
٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
١٩٨ ، ٢١٦  
حامد بن إسماعيل : ٩ ، ١٥  
حامد بن الحسن : ٥٨  
حامد بن خالد المدلجي : ٢٣٠  
حامد بن دليل : ٣٠٤ ، ٣٢٢  
حامد بن زيد : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٣ ،  
٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٠ ،  
٣٠٥ ، ٣٢٦  
حامد بن سلمة : ١٨٩  
حامد بن سليمان : ٢٤ ، ٨٥  
حامد بن موسى : ٥٤ ، ١٥١  
حامد بن منصور بن أبي رجاء : ٢٣٧  
حامد بن الوليد : ٤٧  
حامد بن نامل : ١٧٩  
حمدان بن علي الوراق : ٧١ ، ٨٨  
حمزة بن العباس : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣  
حمزة بن العباس المروزي : ٣٠٦  
حميد : ٢٩ ، ٣٣  
حميد بن الربيع الجزار : ١٨٤

الحسن بن محمد الخثعمي : ١٦  
الحسن بن محمد الزعفراني : ٨ ، ٣٢ ، ٢٤٣  
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شمس : ١٨٥  
الحسن بن محمد بن عبد الواحد : ١١  
حسن بن محمد بن مصعب : ٢٤ ، ١٨٧  
الحسن بن النضر الأهوازي : ٣٢٣  
الحسن بن هارون : ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣  
الحسن بن إسماعيل الضبي : ١٩٩  
الحسين بن جعفر البرجمي : ١٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥  
الحسين بن داود بن أبي الكرام : ٢١٧  
الحسين بن عروة : ١٤٦  
الحسين بن عطية بن سعيد بن جبارة  
العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧  
الحسين بن علي « عليه السلام » : ١٥٦  
الحسين بن علي الجمفي : ٤ ، ٣١ ، ٣٢  
الحسين بن عمرو : ٢٠  
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : ٢٧٩  
الحسين بن محمد بن موسى : ١٧٢  
الحسين بن واقد : ٣٠٦ ، ٣٢٢  
الحسين بن يزيد : ١٥٦ ، ١٥٧  
حصن بن حذيفة : ١٢٠  
حصين بن عبد الرحمن : ٢٧٨  
حفص بن عمر الرماني : ٥٥  
حفص بن عتاب : ١٣٣  
حفص الدورقي : ١٨٤  
حفص بن ذيات : ٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،  
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،  
١٩٧ ، ٢٨٥  
الحكم بن عمر الخماي : ١٧

خلف الأحمر : ٣١٧

خلف بن تميم : ٣

خلف بن سالم : ٢٣١

خلف بن هشام : ١٨

خنيس بن ساعدة العبيلي : ٢٦٢

الخيار بن خالد المدلجي : ٣٢٥

الخيزوان : ١٦٧

### حرف الدال

الدارقطني : ١٧ ، ٥٥

دارد بن رشيد : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٩ ، ٣٠٤

داود الطائي : ١٧٩

داود بن علي : ١٨٩

داود بن عيسى : ١٨٤

داود بن يحيى الدهقاني : ٧٥

ديبس الملائي : ١٧٢

دحيم : ١٧

الديداني = أبو عبد الله الديداني

الديلمي : ١٧ ، ٥٥

دينار بن عبد الله : ٢٩٢

### حرف الذال

ذو الرمة : ٩٢ ، ٩٣

### حرف الراء

رافع بن خديج : ٢٥٣

رباح بن زيد : ١١٤

الربيع « حاجب المنصور » : ١٠٩ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣

ربيع بن المنذر الثوري : ٨

الحميدي : ١١٠

حميد الطوسي : ١٩٠

حنش بن المعتمر : ١١ ، ١٣ ، ١٦

حواس بن صالح : ٢١٤

حوسر : ٢٧

حيان بن علي : ١١٠

حيان بن علي العنزي : ١٨٠

حيدر بن سفيان : ٤٦

حيوة بن شريح : ٢٣٣

### حرف الحاء

خالد بن أبي يزيد المقرئ : ٣٩ ، ٤٠

خالد بن حوشب : ١٣٤

خالد بن زياد : ١٢٥

خالد بن سنان العبسي : ٢٢٠

خالد بن عبد الله الطحان : ٣١٢

خالد بن عبد الله القسري : ٩ ، ١٠ ،

١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

خالد بن عرفطة : ١٤

خالد بن وضاح : ٢٤٩

خالد بن الوليد : ١٢٤

خالد بن يزيد بن أبي مالك : ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٨

خالد الحذاء : ١٥ ، ١٦

خالد المدائني : ٢١٦

خلاد بن يزيد : ١٠٩ ، ١١٧

خثيمة : ٣٥

خريم بن أبي عمرة : ٢١٧

الخطيب : ٥ ، ١٧

زيد بن ثابت : ١٣  
زيد بن جريش : ٣١٩  
زيد بن الحارث : ١٣٣  
زيد بن الحباب : ٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٣  
زيد بن سلة : ١٢  
زيد بن علي : ٧٥ ، ٢١٧  
زينب بنت علي بن أبي طالب : ٧٧  
حرف السين

السائب بن هشام بن عمرو : ٢٢٤ ، ٢٢٣  
سالم : ٤٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣  
سالم بن أبي الجعد : ٤٨ ، ١٢٥  
سالم بن أبي سالم : ٢٢٠  
سالم بن عبد الله : ٤٨  
سالم بن عبد الله المحاربي : ٢٠٨  
سرور بن عبد الله الزهري : ٣٢٦  
السري بن الحكم : ٢٣٩  
سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري :  
٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢  
سعد بن أبي وقاص : ١٥  
سعد الإسكافي الكوفي : ١٨  
سعد بن الصلت : ٣٤  
سعد بن نصر : ٦٠  
سعدويه : ١٥٤  
سعيد بن الحكم : ١٣٢ ، ٢٢٢  
سعيد بن أبي سعيد المنقري : ٢١٥  
سعيد بن أحمد بن حنبل : ١٩٩  
سعيد بن أشوع : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،  
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٤١  
ربيعة بن عبد الرحمن : ٨٣  
رجاء بن سلة : ٢١٣ ، ٢٤٦  
رجاء بن أبي شمر : ١١٤  
رجاء بن حيوة : ٢١٣ ، ٢١٤  
رقبة : ١٢٥  
رماد أبو غسان : ٩٦  
رؤبة بن المعجاج : ٩٨

### حرف الزاي

زامل بن عمرو : ٢٠٧  
زبير بن أبي بكر : ٢٤٩  
زبير بن بكار : ٢٧٢  
الزبير بن عدي : ٣١٨  
الزبير بن العوام : ١٥  
زيدة « أم جعفر » : ٢٦٧  
زرعة بن أيوب المهري : ٢٠٠ ، ٢٠٣  
زفر بن أبي شبرمة : ١٠٧  
زكريا بن أبي زائدة : ١٣٨  
زكريا بن زياد النخعي : ١١٣  
زكريا بن يحيى : ١٦٢ ، ١٦٣  
الزهري : ٧٣ ، ٨٩  
زياد بن أبي سفيان : ٤  
زياد بن أبي ليلى الغساني : ٢٠٧  
زياد بن أيوب : ٣٠٦  
زياد بن مالك : ٣٠٧  
زياد بن يحيى : ٥٧  
زيد بن أبي الزرقاء : ٨١ ، ٨٢  
زيد بن أخرم : ١٦٣ ، ١٦٤

١٥٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٢٥، ١٢٤، ٩٤  
سفيان بن الحسين : ١٧  
سفيان بن عيينة : ٧، ١٩، ٣٦، ٥٤  
٩١، ٨٧، ٧٠، ٦٦، ٦٤، ٦٣، ٦٢  
١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١٠٩  
١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١١٨، ١١٧  
٣١٣، ٢٤٦، ١٦٣، ١٣٨، ١٣٢، ١٢٥  
سفيان بن وكيع : ١١٧  
سفيان الثوري : ٦، ٣٣، ١١٤، ١٢٩  
٣١٩، ١٤٨، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠  
سفيان الحميري : ١٢٣  
السكوني = محمد بن الفضل  
سلم بن عبد الرحمن : ١٨٧  
سلة بن صالح : ٣١٢، ٣٢٢  
سلة بن كهيل : ١٣، ١٤، ٤٦، ٥٥  
سلم بن عبد الرحمن بن يونس : ٢٧٠  
سلم بن عمر النخعي : ٣٢٥  
سليمان « عليه السلام » : ١١٧  
سليمان الاعمش : ٦، ٨، ٢٥، ٢٨  
٢٦٧، ٢٤٦، ١٩٧، ١٨٦، ١٧٦، ١٢٨، ٥٠  
سليمان بن أبي شيخ : ٣، ٦، ٧، ٩  
١٢٣، ١٢٠، ٢٨، ٢٦، ٢٥، ١٠  
١٤٦، ١٤٤، ١٣٥، ١٣٤، ١٢٩  
١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٨  
١٦٥، ١٦٤، ١٦١، ١٥٨، ١٥٥  
١٧٥، ١٧١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦  
١٨٣، ١٨٢، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٦  
١٩١، ١٩٠، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤  
٣٠٩، ٣٠٨، ٢٨٦، ٢٥٨، ١٩٤

٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩  
سعيد بن بشير : ٣١٨  
سعيد بن جبير : ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٣  
٢٤٦، ٢٤٥  
سعيد بن خيثم : ١١٢  
سعيد بن زيد : ١٥  
سعيد بن سليمان : ٣٢  
سعيد بن سماك بن حرب : ٢٦  
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي : ١٧٤  
٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٤، ٢٤٣  
سعيد بن عبد العزيز : ١٩٩، ٢٠٠  
٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١  
٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦  
سعيد بن العاص : ٣١٢  
سعيد بن عثمان الخدائي : ٢١٥  
سعيد بن عفير : ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩  
سعيد بن عمرو : ١٧  
سعيد بن عيسى بن بليد : ٢٢٦  
سعيد بن قتيبة : ٣١٩  
سعيد بن كاتم : ١٠٩  
سعيد بن مسروق : ١٢  
سعيد بن المسيب : ٧٧، ٢٢٥، ٣٠٥  
سعيد بن يحيى : ٢١، ٩٦  
سعيد الجرشي : ٢٥٩  
سفيان : ٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٨  
٥٠، ٤٤، ٤٢، ٤١، ٣٥، ٣٤  
٦٩، ٦٨، ٦٥، ٦٠، ٥٣، ٥١  
٨٠، ٧٩، ٧٦، ٧٤، ٧٣، ٧٠  
٩٢، ٩٠، ٨٧، ٨٣، ٨٢، ٨١

سهيل بن سفيان : ٤٧  
سوار بن عبد الله بن سوار : ٢٧٨ ،  
٢٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩  
سويد بن سعيد : ٧٠  
سويد بن عبد العزيز : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ،  
٨٤ ، ٨٦ ، ١٢٨ ، ٢٠٠  
سويد بن غفلة : ١٥  
سيف بن جابر الجهني : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ،  
سيف بن حاتم : ٢٢  
حرف الشين  
شبابة بن سوار : ٣٥ ، ٨٤  
شجاع بن مجالد : ١٢٣  
شداد بن مغفل : ٤٤  
شريح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٤ ،  
٢٢٠ ، ٢١٦  
شريح بن هبد الله : ٣١٦  
شريح بن النعمان : ١٢ ، ١٣  
شريح بن يزيد الحضرمي : ١٢٥  
شريح بن يونس : ٤٤ ، ١١٢  
شريك بن عبد العزيز : ٦٧  
شريك بن عبد الله النخعي : ٩ ، ٣٩ ،  
٤٤ ، ٥٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،  
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،  
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،  
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٦١  
شعبة : ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،  
٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٣١

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥  
سليمان بن أبي صبيح : ١٤٨  
سليمان بن أبي صفوان : ٢٣  
سليمان بن أوب المدائني : ١١٧ ، ٢٤٢  
سليمان بن بلال : ٢٤١ ، ٢٤٢  
سليمان بن جعفر : ٧٧  
سليمان بن حارث : ٢٤٣  
سليمان بن حبيب : ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،  
٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٢٤  
سليمان بن داود المهدي : ١٩ ، ٦٣ ،  
٧٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨  
سليمان بن حرب : ٥٦ ، ٥٥ ، ٦٩ ،  
٧٣ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٥  
سليمان بن الربيع بن هشام : ١٥٨ ، ١٦٢  
سليمان بن زياد الثقفي : ١٣٢ ، ٢١٥  
سليمان بن صرد : ١٤  
سليمان بن عامر الضبي : ٣١٩  
سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢١٤  
سليمان بن علاثة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩  
سليمان بن علي : ١٢٦  
سليمان بن منصور الخزاعي : ٤ ، ٢٢ ،  
١٣٥ ، ١٨٠ ، ٢١٥  
سليمان الشاذكوني : ٢٥٣  
سماك : ٧٣ ، ١٢٧  
سهل بن سعد : ٢٢٩  
سهل بن شيبان : ٣٢٢  
سهل بن محمد : ١٠٩  
سهل بن معاذ بن أنس : ٢٣١  
سهل بن يحيى بن محمد : ٢٢٨



### حرف الطاء

- طاهر بن الحسين : ١٢١ ، ٣٢٠  
طاوس : ٥٧  
الطبرى : ٢٤  
طربال المقتى : ١٧٨  
الطرماع بن حكيم : ١١١  
طلحة أبو محمد : ١٤٨  
طلحة بن عبدالله الطلحى : ١٢٢ ، ٣١٧  
طلحة بن عبيد الله التيمى : ١٥ ، ٩٨  
١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٩  
طلق بن عياش : ١٨٧  
طلق بن غنام : ١٧٨  
طلق بن معاوية : ١٨٥ ، ١٨٧  
طوق بن همام : ١٥٥

### حرف الظاء

ظفر بن سهل : ١٦٥

### حرف العين

- عائشة « أم المؤمنين » ، ١٧ ، ١٨ ، ٤١  
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١٩٨  
٣١٢ ، ٣١٩  
عابد الله بن عبد الله : ٢٠٢  
عابس بن سعيد : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢٥  
عاصم الاحول : ١٣٢ ، ٣٠٤  
عاصم بن محمد البجلي : ١٨٩  
عافية الاودى « القاضى » : ١٥٩ ، ١٦٢  
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤  
عافية بن شبيب بن خاقان : ٣٢٢  
عامر بن ابى عامر الاشعري : ٢٠٣

شعبة بن الحجاج : ١٤٥ ، ٢٤٥

الشعبي = عامر الشعبي

شعيب بن أيوب : ٣٤

شعيب بن سهل الرازى : ٢٧٧ ، ٣٢٦

شعيب بن صفوان : ٣٨ ، ٤٦

شملة بن هزال الضبعى : ١٨

الشهاب الخفاجى « د » : ٩٢

الشيبانى : ٩

### حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل : ٢٤٥

صالح بن سليمان : ٣٠٨

صالح بن عبد الله العيسى : ٢٠٤

صالح بن علي : ١٢٦

صالح بن يحيى : ١٣ ، ١٩١ ، ١٩٢

صباح الموسوس : ١٨٣

صخر بن حرب : ٥٩

صدقة بن خالد : ٢٠١

صدقة بن عبد الله : ٢١٢

صعصعة بن صوحان : ٥٨

الصغانى = محمد بن إسحاق الصغانى

صفوان بن صالح : ٣٨

صفوان بن عمرو : ٢١٢

الصلت بن مسعود : ٦٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

صلة بن سليمان : ٣٠٩

صهيب « د » : ١٥

### حرف الضاد

ضبة : ١٠٩

الضحاك بن حمزة : ١٩

الضحاك بن قيس الخارجى : ١٤٣ ، ١٤٤

ضمرة بن ربيعة : ٣١٩

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب : ٨ ، ٩

عبد الرحمن بن أبي بردة : ٤٥

عبد الرحمن بن أبي روح : ٣٠٦ ، ٣٢٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٨٨

عبد الرحمن بن أبي عوف الحراني : ٢١٣

عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨

عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم : ٢٨٣

٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني : ٢٢٥

٢٢٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن حسحاس العذري : ٢٠٣

عبد الرحمن بن زكريا : ٢٢٩

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني : ٣٢ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن سمرة : ٤١

عبد الرحمن بن شريك : ١٥٤ ، ١٧٥

عبد الرحمن بن صالح الازدي : ١٠

٢٧ ، ٤٨

عبد الرحمن بن صليح : ٦٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم : ٢٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى : ١٤٨ ، ١٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن المجر : ٢٣٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ١٠٦

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤

عبد الرحمن بن عوف : ١٥ ، ٤٨

عبد الرحمن بن الفسيل : ١٠

عبد الرحمن بن قيس العقيلي : ٢٠٣

عبد الرحمن بن محمد بن الحارث : ١٥٠

عبد الرحمن بن محمد الفسطاطي : ١٦٠

عامر بن الجراح : ١٧

عامر بن سعيد : ٢٢٤

عامر الشعبي : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩

٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

٧١ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٨٧

عباد بن شبرمة : ١٢٧

عباد بن عمار : ١٦٣

عباد بن العوام : ١٤٩ ، ١٥٤

عباد بن محمد : ٢٣٩

عباد بن يعقوب : ١١٥

عباس بن جرير : ٣٠٢

عباس بن عبد الله الازدي : ٢٢٩

عباس العلوي : ١٤٧

العباس بن الفرغ : ٥

العباس بن الفضيل الربيعي : ١٢٥

العباس بن محمد الدوري : ٧ ، ١٠ ، ٢٥

٣٠ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩

٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥

العباس بن هاشم : ١٢٤

عبدان بن موسى الالهوازي : ٣١٩

عبد بن حميد : ٦٨ ، ٥

عبد بن علي بن يزيد : ٢٦٩

عبد الجبار بن العلاء : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١

٥٢ ، ٦٦

عبد الحميد بن بنان : ٨٠

عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم : ١٩٨

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي : ٣٤

عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٣

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،  
٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٥٥  
عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨  
عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥  
عبد الرحمن بن مهدي : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥  
عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤  
عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨ ،  
٨٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧  
عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥  
عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠  
عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ،  
٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٦ ،  
١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣  
عبد السلام بن حارث : ١٦٠  
عبد السلام بن حرب : ١٠٨  
عبد السلام بن عبد الرحمن بن سحر الرقي :  
٢٧٧ ، ٢٧٨  
عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣  
عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،  
١٤٥ ، ٣٠٥  
عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦  
عبد الصمد بن المعذل : ٥٥ ، ٩٢  
عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥ ،  
٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢  
عبد العزيز بن حصين : ٩٠  
عبد العزيز بن ربيع : ٤٤  
عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢  
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨  
عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨  
عبد العزيز بن وكيع : ٥٩  
عبد العزيز الكوفي : ٣١٤  
عبد الفقار بن عبد الله : ٢١٩  
عبد القدوس بن أزهر الحجبي : ١١٩  
عبد الله بن أبي الدنيا : ٧ ، ١٠ ، ٢٧ ،  
٥١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،  
١٧٦ ، ٢٨٩  
عبد الله بن أبي سعيد : ٥٥ ، ٨٨  
عبد الله بن أبي عامر اليحصبي : ٢٠٣  
عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب : ١٧٥ ، ١٨١  
عبد الله بن الأجلح : ١٣٠  
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧ ، ٢٧ ،  
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ،  
٧٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،  
١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،  
٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،  
٣٠٦ ، ٣٠٧  
عبد الله بن أحمد بن غالب : ٢٧٧  
عبد الله بن أحمد بن مزيد : ٩٩  
عبد الله بن أحمد بن موسى : ٢١٧  
عبد الله بن أحمد بن أيوب الحراز الضير : ٤٦  
عبد الله الطنافسي : ٣٢٢  
عبد الله بن بريدة : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢  
عبد الله بن بلال الحضرمي : ٢٣٥  
عبد الله بن الحارث : ١٣١  
عبد الله بن الحسن : ٢٠ ، ٨٤ ، ١٠١ ،  
١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،  
١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،  
١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

عبد الله بن خالد : ٣١٦  
عبد الله بن خدش : ٢٢٩  
عبد الله بن خلف : ٥٧ ، ٥٠  
عبد الله بن داود الجني : ١٦٣  
عبد الله بن الزبير : ٢٦٦ ، ٢٦٥  
عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٤٠  
عبد الله بن سعيد : ٥٩ ، ٥٦ ، ٣٥  
١٣٧ ، ٧٧  
عبد الله بن سليمان الطاحي : ١٦٣  
عبد الله بن سوار : ٢٥٢  
عبد الله بن شبرمة : ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦  
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩  
٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦  
٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣  
٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩  
٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥  
٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١  
٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧  
٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣  
٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩  
٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥  
٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١  
١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧  
١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣  
١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨  
١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣  
١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨  
١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣  
١٣٢ ، ١٢٩ ، ١٢٨

عبد الله بن شبيب : ٩٣  
عبد الله بن شداد : ٤٥ ، ٤٤  
عبد الله بن صالح العدوي : ١١٣ ، ١٠٣ ، ١٨٠  
عبد الله بن الضحاك : ٩٣  
عبد الله بن طاهر : ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣  
عبد الله بن عائشة : ١٦  
عبد الله بن عباس : ١٤ ، ٤١ ، ٤٤  
٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٣  
١٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤  
عبد الله بن الجبار : ٢١٣  
عبد الله بن عبد الملك : ٢٢٨  
عبد الله بن عبيدة : ١٥٣  
عبيد الله بن عبد الله : ٤٣  
عبد الله بن عثمان : ٧٥  
عبد الله بن عقيل : ١٩٠  
عبد الله بن عمر : ٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥  
٤١ ، ٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥  
عبد الله بن عمران : ١٨٣  
عبد الله بن عمرو بن أبي سعد : ٥ ، ٥٢  
٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠  
٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥  
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠  
١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١  
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٧٨ ، ١٩٩  
٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩  
عبد الله بن عمرو بن بشير : ١٠٥ ، ١١٩  
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٢٣ ، ٢٢٤  
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٥٠ ، ٧٣  
عبد الله بن علي بن عباس : ٩٣ ، ٩٤

عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب :  
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤  
عبد الله بن كيسان : ٣٠٥  
عبد الله بن عمر الهيتي : ١٠٤  
عبد الله بن المبارك : ١٢ ، ٣١ ، ٩٤ ،  
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،  
٢٤٦ ، ٢٤٧  
عبد الله بن محمد بن أبي زيد : ٣٢٤  
عبد الله بن محمد الأزدي : ٨٩  
عبد الله بن محمد الأسدي : ٧٣  
عبد الله بن محمد بن أيوب : ٨  
عبد الله بن محمد بن حسن : ٨ ، ٣١ ، ٣٧ ،  
٥٩ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ٣٠٦  
عبد الله بن محمد بن الحصين : ٥٠  
عبد الله بن محمد الزهري : ٥١ ، ١٣١  
عبد الله بن محمد بن سعيد : ٢٦٤  
عبد الله بن محمد بن سنان : ٣٤  
عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي :  
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٢  
عبد الله بن محمد بن نزار : ١٣٤  
عبد الله بن محمد الوراق : ١٠  
عبد الله بن محمد بن يزيد الخليلي :  
٢٩٠ ، ٢٩١  
عبد الله بن مروان بن معاوية : ١١٩  
عبد الله بن مزيد الدمشقي : ٢١٢  
عبد الله بن مسعود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ،  
٧١ ، ١٤٤ ، ١٨٣  
عبد الله بن مسلبة : ٧١  
عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٣٩

عبد الله بن مصعب : ١٥٦  
عبد الله بن المغيرة : ٢٢٥  
عبد الله بن المفضل : ٩٠  
عبد الله بن معاذ : ٣٠٨  
عبد الله بن وهب : ٢١٣ ، ٣٢٤  
عبد الله بن نوف التيمي : ٢٤ ، ٣١  
عبد الله بن يزيد : ٢٢١  
عبد الله بن يسار : ١٤  
عبد الله بن يعقوب : ١٠٣  
عبد الله بن يوسف بن يعقوب : ٥ ، ٢٥٢  
عبد الله الجدل : ٢٦٥ ، ٢٦٦  
عبد الحميد بن وهب : ٣٠٥  
عبد الملك بن بشير العجلي : ١٤٦  
عبد الملك بن حبيب الشعبي : ١١  
عبد الملك بن شعيب بن الليث : ٨٣  
عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٧٧  
عبد الملك بن شبرمة الكوفي : ٢٨  
عبد الملك بن عبيد : ٢١  
عبد الملك بن عمير : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤  
عبد الملك بن محمد بن أبي بكر : ٢٣٧ ، ٣٢٦  
عبد الملك بن مروان بن قيراط : ١٠٣  
عبد الملك بن مروان والحليفة : ١٢٦ ،  
٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧  
عبد الملك بن ميسرة : ٢٤٦  
عبد الواحد بن أبي الأزهر : ١٣٧  
عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك : ٧٥  
عبد الواحد بن خلف : ٢٠  
عبد الواحد بن زياد : ١٦ ، ٤٠  
عبد الوارث : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

عطاء بن أبي رباح : ٤٩  
عطاء بن السائب : ١٩٩  
عطاء بن مسلم : ١٣٦  
عطار بن بشر الكدشاني : ٢٠  
عطار بن حاجب : ١١٩  
عطية بن سعيد العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦  
عقبة بن أبي معيط : ١٩٠  
عقبة بن مكرم الضبي : ١٠١  
عقيل بن عبد الرحمن الخولاني : ١١٩  
عقيل بن يحيى الطهراني : ٣١٩  
عكرمة : ٥٩  
عكرمة بن طارق السرخسي : ٢٨٩ ،  
٢٩٠ ، ٣٢٣  
العلاء بن المنهال : ١٥٣  
علقمة بن قيس : ٤٢  
علقمة بن مرثد : ٣٣ ، ٣٤  
علي بن آدم بن بلال : ٨٧ ، ١٦٠  
علي بن أبي طالب : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،  
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ،  
٦٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،  
١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١ ،  
١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦  
علي بن أبي داود : ٢٤٠  
علي بن إسماعيل : ٨٨ ، ١١٨  
علي بن الجعد : ١٠٦ ، ١٣٤ ، ٢٥١ ،  
٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٩  
علي بن الجهم : ٣٠١  
علي بن حجر : ٩٠  
علي بن حرب الطائي : ٥٨

عبد الوارث بن سعيد : ٤٦ ، ٤٨ ،  
٤٩ ، ٧١ ، ١٢٥  
عبد الوهاب الثقفي : ٢٠  
عبد الوهاب بن الضحاك : ٤٧  
عبد الوهاب بن نادم : ١٨٥  
عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان : ٢٦٢  
عبيد بن أسباط بن محمد : ٦٣  
عبيد بن إسحاق المطار : ١٦٥  
عبيد بن إسماعيل الهباري : ٥  
عبيد بن الحسن : ١٠٥  
عبيد بن سليمان : ١٩٧  
عبيدة بن سليمان : ١٣ ، ٨٨  
عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء : ٩٦  
عتاب بن زياد : ١٢ ، ٣١  
عتاب بن محمد بن سودة : ٤٨  
عتاهية بن أبي العتاهية : ٢٨٣  
العتبي : ١٦٢  
عثمان بن أبي شيبة : ٨ ، ٢٧ ، ٥٨ ،  
٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٩١  
عثمان بن أبي مالك : ١٠٧  
عثمان بن زفر : ٦٩ ، ١١٠  
عثمان بن عبد الله : ١٢٤  
عثمان بن عبد الله بن شبرمة : ٧٥  
عثمان بن عفان : ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ،  
٢٩ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣  
عثمان بن محمد : ٧٢ ، ٩٧  
عثمان البتي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩  
عراك بن مالك : ٤٧  
العز بن عبد الله : ٤٣

علي بن حرب الموصلى : ٢٤ ١١ ، ٤ ،  
٢٨ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٦٥ ، ٧٩ ،  
٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٢٦ ،  
علي بن حرملة التيمي : ٢٨٨ ، ٢٩٤ ،  
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،  
علي بن الحسن بن خلف : ٢٣٧ ،  
علي بن الحسن بن سفيان : ١٦٣ ،  
علي بن الحسن الشترى : ١٧٤ ،  
علي بن الحسين الأشقر : ٣٢٣ ،  
علي بن الحسين الدرهمى : ٨٧ ،  
علي بن حكيم : ١٦٠ ،  
علي بن الخليل الكوفى : ٢٥١ ، ٢٦٢ ،  
علي بن داود بن بديل : ٢٤ ، ٤٢ ،  
علي بن رباح : ٢٢٢ ،  
علي بن روح : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،  
علي بن زكريا التمار : ٤٤ ،  
علي بن سعد بن شعيب : ٨٤ ،  
علي بن سهل : ٥٧ ،  
علي بن صالح : ١٢ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،  
١٨١ ، ٢٤٥ ،  
علي بن صالح ، الحاجب ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ،  
٢٥١ ، ٢٥٥ ،  
علي بن الصدر : ٦٢ ،  
علي بن ظبيان : ٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،  
٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،  
علي بن عاصم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٣١٠ ،  
علي بن عبد الرحمن الشيبانى : ١٥٩ ،  
علي بن العزيز الوراق : ٥٣ ،  
علي بن عبد الله : ٦٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ،

علي بن عبيد : ١٨٣ ،  
علي بن عمر الأنصارى : ٣ ،  
علي بن الفضيل : ٢٢٠ ، ٣٢٥ ،  
علي بن الليث : ٣٠٩ ،  
علي بن محمد بن أبي الشوارب : ٥٠ ، ٩٠ ،  
علي بن محمد بن بشار : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،  
علي بن المدينى : ١٣٢ ،  
علي بن المدائنى : ٢٤٦ ،  
علي بن مسلبة الزعفرانى : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،  
علي بن مسهر : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ،  
٣١٧ ، ٣٢٥ ،  
علي بن نزار : ١٣٤ ،  
عمارة بن غزية : ٤٧ ،  
عمارة بن القعقاع بن ناجية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ،  
عمران بن حصين : ٧١ ،  
عمران بن حطان : ٣٢ ، ٥١ ،  
عمران بن شرحبيل بن حسنة : ٢٢٧ ، ٣٢٥ ،  
عمرو بن أحمد بن بديل : ١٩٦ ،  
عمرو بن أحمد بن يزيد : ١٩٤ ،  
عمرو بن الحارث : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
عمرو بن حكيم الواسطى : ٣٠٥ ،  
عمرو بن الربيع بن طارق : ٨٦ ، ١١٣ ،  
عمرو بن زيادة : ١٣٧ ،  
عمرو بن سالم : ٣٢٢ ،  
عمرو بن سليمان العطار : ١٦٧ ،  
عمرو بن شعيب : ٤٦ ،  
عمرو بن صالح الزهرى : ٣٢ ،  
عمر بن صدقة : ٣٢٥ ،

عمر بن صالح : ١٦٦  
عمر بن صدقة : ٢٢٠  
عمر بن عبد الحميد : ١٢٧  
عمر بن عبد الرحمن الأبار : ١٣١  
عمر بن عبد الرحمن العمري : ٢٨٤  
عمر بن عبدالعزيز : ٣٣ ، ٣٢ ، ٨ ، ٧  
٦٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠  
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٠  
عمر بن عبد الله بن رزين : ١٧  
عمر بن عبد الملك الطنافسي : ٦  
عمر بن عبيدة : ١٠٩  
عمر بن علي : ١٤٧  
عمر بن محمد بن أبي الحكم : ١٣٦  
عمر بن محمد بن الحسين : ٣٠٧ ، ٣٠٥  
عمر بن محمد بن عبد الحكم : ٥٦ ، ٤  
٩١ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٩  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥  
عمر بن مرة : ٥٥  
عمر بن مروان : ٢٢٧  
عمر بن النضر : ٣٢٣  
عمر بن هبيرة : ٩  
عمر بن هياج بن سعيد الحمداني : ١٦٩ ، ١٧٠  
عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٢٠٨  
عمر التيمي : ٢٠  
عمار بن أبي مالك : ١٢٣ ، ١٨٨  
عمار بن زريق : ٦٧ ، ١٥٠  
عمار بن سعيد النجيمي : ٢٢١  
عمار بن واقد : ٦٥  
عمار بن ياسر : ١٧٢

عمر بن العاص : ٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١  
عمر بن عبيد : ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٣  
عمر بن عثمان بن عفان : ٥  
عمر بن عون : ٣٧ ، ٣٨  
عمر بن محمد الناقد : ٣٧ ، ١١٢ ، ١١٩  
عمر بن هاشم : ٤٧  
عمر بن هشام : ٧٠  
عمر بن الوليد الأعصف : ٣٢٠ ، ٣٢٣  
عمرة بن رواحة : ٢٥٤  
عمرة بن مرة : ٧٣  
عمر بن أبي جعفر : ١٨٧  
عمر بن أبي ربيعة : ٢٤٧  
عمر بن أبي علي الرحبي : ٢١٣  
عمر بن بزيع : ٢٤٩  
عمر بن حبيب العدوي : ٢٥٥ ، ٢٥٦  
٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٢٣  
عمر بن حبيش : ٢١٣  
عمر بن حريث : ١٠٩ ، ١٣٧  
عمر بن حفص بن غياث : ١٨٥ ، ١٨٦  
١٨٧ ، ٢٥٥  
عمر بن حماد بن أبي حنيفة : ٢٦٤  
عمر بن الخطاب : ١٣ ، ١٥ ، ١٦  
٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣  
٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٦  
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٩  
٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٦  
عمر بن دثار : ٧  
عمر بن شبة : ٢٦٤  
عمر بن شراحيل : ٢١٦



٢٤٧، ٢٦٥، ٣٠٧، ٣١٠

عيسى بن المنكدر: ٢٤٠، ٣٢٥

العيني: ١٨، ٦٣

عيننة بن حصن ١٢٠

عيننة بن سعد بن غم الكلاعي: ١٢٥

### حرف الغين

غزران « سنور » ٩٩

غسان بن محمد المروزي: ١٩١، ١٩٢، ١٩٣

غسان بن المفضل العلائي: ١٥٩

غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي:

٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧

غيلان بن جامع الحاربي: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥

### حرف الفاء

فاطمة بنت الحسن: ٧٥

فاطمة بنت محمد وصلي الله عليه وسلم:

١٥٦، ١٥٩، ١٦٠

الفراء: (٥) ٩٢

الفرزدق: ٤، ٥٠، ١٠١، ١٠٣

١١٤، ٢٢٧، ٢٨٨

فرعون: ٤٢

الفريابي: ٨١

فضالة بن عبيد: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١

الفضل بن حبيب السراج: ٣٠٦

الفضل بن الحسن البصري: ٥١

الفضل بن الحسن المصري: ١٧١

الفضل بن الربيع: ٢٥٣

الفضل بن سعيد بن سلم: ٣٥٨

عمار الذهبي: ٤٥

عمير بن عقبة: ٣٠٦

عنيسة بن سعيد: ١٤

العوام بن حوشب: ٢٦

عوف بن مالك الاشجعي: ١٥، ١٦

عون بن سلام: ٤٨

عون بن سليمان: ٣٢٥

عون بن عبد الله المسعودي: ٦٠،

٣٢٦، ٣٢٦

عياض « حاجب عيسى بن موسى »:

١٠٤، ١٠٥

عياض بن عبد الله الازدي: ٣٢٥

عيسى « عليه السلام »: ٢٢٠، ٢٢١

عيسى بن أبان بن صدقة: ٢٧٣

عيسى بن أبي عباد الكاتب: ٢٩٧، ٢٩٨

عيسى بن الازرق: ٣٠٧

عيسى بن إسماعيل: ٣٠٩

عيسى بن جعفر: ٢٨٧

عيسى بن راشد: ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٧٥

عيسى بن عبد الرحمن: ١٤

عيسى بن علي: ٢٤٧، ٢٦٥

عيسى بن محمد بن عيسى المروزي:

٣٠٥، ٣٠٧

عيسى بن المسيب البجلي: ٢٢، ٢٣، ٣٦

عيسى بن موسى: ٩٣، ٩٦، ٩٧

٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

١٠٩، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢

١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٤، ١٤٩

١٦٩، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٩١

قرة بن شريك : ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩  
القسرى = خالد بن عبد الله القسرى  
قطنه بن العلاء : ١٩٢  
الققعاق : ١٠٥  
الققعاق بن زيد : ٧٣ ، ٧٩  
الققعاق بن معبد : ٩٦  
قيس بن أبي العاص السهمي : ٢٢٠ ،  
٢٢١ ، ٢٢٥  
قيس بن ذريح : ١٠٥  
قيس بن الربيع : ١٥٠ ، ١٩٠  
قيس بن عباد : ١٠ ، ١٣  
قيس بن عيسى : ٢٤١  
قيس بن معاذ : ١٤٧

### حرف الكاف

كامل أبو العلاء : ١٦٧  
كثير بن أبي كثير : ٣٠٥  
كثير بن عبيد الخزاز : ٨٩  
كريب بن أبرهة : ٢٢٢  
الكسائي : ١٨١  
كعب بن يسار بن ضبة العبسي : ٢٢٠ ،  
٢٢١ ، ٢٢٥  
كلم بنت سريغ : ٥  
كلثوم بن زياد : ٢١٠ ، ٢١١  
كلثوم بن عبد الله الحمكي : ٢٠٨  
الكميث الاسدي : ٥١

### حرف اللام

لقيط بن زرارة : ١١٩

الفضل بن سهل الأعرج : ٣ ، ١٣  
الفضل بن غانم : ٢٣٩  
الفضيل بن عمر : ٢٠  
فضيل بن محمد بن الحاسب : ٥٨  
حرف القاف

قاسم الجرمي : ٣٥ ، ٦٥ ، ٨٠  
القاسم بن الحكم العربي : ٤٨  
قاسم بن زيد المخزومي : ٧٩  
القاسم بن عاصم الزمن : ٣٩  
قاسم بن عبد الرحمن : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩٨  
قاسم بن عبد الرحمن المسعودي : ٩١  
القاسم بن عيسى : ٢٩٦ ، ٢٩٧  
القاسم بن معن : ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،  
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،  
١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢  
القاسم بن محمد : ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦١  
القاسم بن محمد بن الحارث المروزي : ٣١٦  
القاسم بن منصور التيمي : ١٩٨ ،  
٢٨١ ، ٣٢٦  
القاسم بن مهرويه : ٤ ، ١٠٣ ، ١٧٥  
القاسم بن ناصح السمسار : ١٢  
القاسم بن الوليد الهمداني : ١٣٠  
القاسم بن وهب : ١٧٢  
القاسم بن يزيد بن كليب : ٦١  
قبیصة : ١٢٧  
قتادة : ١٢٨ ، ١٢٩  
قتيبة بن زياد الخراساني : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٢٦  
قتيبة بن سعيد : ٤٨ ، ٩٢ ، ٢٣١

٢٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٢٩  
٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠  
١٠١ ، ٨٢ ، ٧٨ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٧  
١٤٩ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٢٧ ، ١١٧  
١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٦٣ ، ١٥٩ ، ١٥٥  
٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٩٠  
٢٤١ ، ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٠٨  
٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣  
٢٧٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣  
٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٢ ، ٣٠٥ ، ٢٨٩ ، ٢٧٨  
محمد بن أبان : ٤  
محمد بن إبراهيم بن حماد : ٤٨ ، ١٢٣  
محمد بن إبراهيم بن دينار : ١٨٣  
محمد بن إبراهيم الرواسي : ٢٤ ، ٣١  
محمد بن إبراهيم ابن أبي سويد : ٣٢٠  
محمد بن أبي بكر الأدهمي : ٢٥  
محمد بن أبي خازم : ١٩٩  
محمد بن أبي داود المنادي : ١٨٥  
محمد بن أبي رجاء : ٥ ، ٢٨٩ ، ٣٢٣  
محمد بن أبي شيخ : ١١٠  
محمد بن أبي علي : ٤  
محمد بن أبي عمر : ٦٦  
محمد بن أبي مالك الفنوي : ٩٦ ، ١٠٥  
محمد بن أحمد بن البراء المدني : ١٥٢  
محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج : ٤٨  
محمد بن أحمد بن بكير : ٣٢١  
محمد بن أحمد التيمي : ٢٣٤ ، ١٣٦  
محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

طبيعة بن عيسى الحضرمي : ٢٣٩ ، ٣٢٥  
الليث بن سعد : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦  
ليث بن أبي سليم : ٩ ، ١١ ، ١٢٠ ، ١٢٥

### حرف الميم

المأمون : ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢  
٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩  
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠  
مالك بن أنس : ٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤  
٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨  
٢٧٤ ، ٢٨٠  
مالك بن شراحيل الخولاني : ٢٢٥  
مالك بن مسروق : ٢٠٣  
مالك بن مغول : ٣٠  
المبرد : ٥٥ ، ٩٢  
مبشر بن عبد الله : ٢١٣  
المتوكل : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩  
٣٠٢ ، ٣٠٣  
مجالد : ١٩٧  
مجاهد : ٥٦ ، ٧٣  
مخارب بن دينار : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢  
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨  
٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥  
٣٦ ، ٤٦ ، ٧٦  
مجير : ٣١  
مثنى بن معاذ : ٧٢  
محمد رسول الله : ٩ ، ١١ ، ١٢  
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤

محمد بن الحسن بن خريم : ٧٥  
محمد بن الحسن الشيباني : ١٦٦  
محمد بن الحسن العبدى : ١٦٥  
محمد بن الحسن المخزومى : ٢٧٢  
محمد بن الحسن الهمداني : ١٣٧  
محمد بن الحسن الوادعى : ١٩٩  
محمد بن حسين التميمى : ٩٧  
محمد بن الحسين بن مصعب : ١٩٣  
محمد بن الحسين بن محمد النخعى : ١٤٢  
محمد بن حفص : ١٢٧ ، ١١  
محمد بن حفص الخثعمى : ١٦  
محمد بن الحكم : ١٣٥  
محمد بن حماد بن المبارك المقرئ : ٢٥٥  
محمد بن حماد الخراسانى : ٣٢٢ ، ٣٢٠  
محمد بن حنين : ١٤ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٧  
١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٨٩  
محمد بن حير : ٢٤١  
محمد بن الحنفية : ٢٦٦  
محمد بن غازم المعافرى : ٣٢٥  
محمد بن خضير : ٥٨  
محمد بن خلف بن حيان : ٤ ، ١٤ ، ٦٢  
١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥  
٣٢١ ، ٣٢٣  
محمد بن راشد : ١٩٣  
محمد بن رافع : ١٨٩  
محمد بن وزين البصرى : ٣٠٣ ، ٣٢٤  
محمد بن زكريا : ٩٣ ، ١٧٤  
محمد بن زياد : ٧٤ ، ٧٥  
محمد بن زياد الثقفى : ٣٢٠ ، ٣٢٣

محمد بن أحمد بن معدان الثقفى : ١٩٩  
٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤  
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢  
محمد بن أحمد المقدسى : ٣١٥ ، ٣٢٣  
محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى : ٢٢٠  
محمد بن إدريس الشافعى : ٤٩ ، ٧٧ ، ٢٥٨  
محمد بن أزهر بن عيسى : ١٣٤ ،  
٢٥٣ ، ٢٨٣  
محمد بن إسحاق الصفاتى : ٧ ، ٨ ، ١٢  
١٩ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧  
٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥  
٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦  
١٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥  
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨  
محمد بن إسحاق الكندى : ١٠٨  
محمد بن إسماعيل : ١١ ، ٣٢٤  
محمد بن إسماعيل بن يوسف : ١٧  
محمد بن اشكاب : ١٩ ، ٦٣ ، ١٤٥  
١٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨  
محمد بن بكير الهمداني : ١٠  
محمد بن جعفر بن أبى كثير : ٤٢  
محمد بن جعفر بن محمد بن زيد : ١٩٢  
محمد بن الجهم النحوى : ٤٨ ، ١٧٦  
محمد بن الحارث بن عقبة : ٩٠  
محمد بن حبان الأماطى : ٤٢  
محمد بن الحجاج بن جعفر الضبى : ٣٦  
محمد بن حرب : ٤٥  
محمد بن حسان الأزدي : ٧٣  
محمد بن حسان الضبى : ١٢٥

محمد بن زيد الواسطي : ٣٢ ، ٨٠ ،  
محمد بن سعد الكراني : ١٩ ، ٢٣ ،  
٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ،  
محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢ ،  
محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩ ،  
محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠ ،  
محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢ ،  
محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ،  
٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،  
محمد بن ستان القزاز : ١٤٥ ،  
محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨ ،  
محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩ ،  
محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥ ،  
محمد بن شجاع : ٢٠ ،  
محمد بن شلبي : ٤٤ ،  
محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥ ،  
محمد بن صالح الخناط : ٥ ،  
محمد بن صالح العدوي : ٢٤١ ،  
محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤ ،  
محمد بن الضحاك : ٣٢٣ ،  
محمد بن طريف : ٤٣ ،  
محمد بن طلحة : ١٩ ،  
محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦ ،  
محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ،  
١١٩ ، ١٣١ ،  
محمد بن عباد العسكي : ٤٢ ، ١١٢ ،  
محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥ ،  
محمد بن العباس الكابلي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠ ،  
محمد بن عبدة : ٢٤١ ،

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٣٦ ،  
٣٧ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،  
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،  
١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،  
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٩ ،  
٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،  
محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث : ٢٠٨ ،  
محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع :  
١١١ ، ١١٢ ،  
محمد بن عبد الرحمن بن عيسى : ١٩١ ،  
محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٨ ،  
٣٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٧ ،  
٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،  
محمد بن عبد الرحمن العمري : ٣٢٣ ،  
محمد بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩٨ ،  
محمد بن عبد الرحمن المخزومي : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،  
محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري : ١٢٥ ،  
محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة : ١٤٧ ،  
محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٥٩ ،  
محمد بن عبد الله الأودي : ٥٦ ،  
محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب :  
٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،  
محمد بن عبد الله بن بكار : ٧٧ ،  
محمد بن عبد الله بن الحارث : ٤٧ ،  
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٣٠ ، ٤٣ ،

محمد بن علي بن خلف العطار: ١٧٣، ٢١٧  
محمد بن علي بن سويد: ١٠٣  
محمد بن علي بن شعيب: ١٦  
محمد بن عمارة: ٦٢، ١١٠، ١١٢  
محمد بن عمرو: ٤٣  
محمد بن عمرو بن حيان الحمصي: ٢٠٩  
محمد بن عمر الجرجاني: ١٧٣  
محمد بن عمر بن حفص: ١٨٧  
محمد بن عمر السورى: ١٧  
محمد بن عمر الواقدى: ٢٧٠، ٣٢٦  
محمد بن عمر بن وليد: ٢٤، ١١٥  
١٢٧، ١٧٢، ١٨٧  
محمد بن عمر الهياج: ٣٢٠، ٣٢٣  
محمد بن عمران بن دنار: ٣٦، ٩٥  
محمد بن عمران بن زياد: ٩٦، ١٤١، ١٥٩  
محمد بن عمران الضبي: ٢٧، ٩٤، ٩٨  
٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧  
١١٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣  
١٢٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٩  
محمد بن عنان: ١١٨  
محمد بن عيسى بن ابراهيم الضير: ٣٢١  
محمد بن عيسى الطباع: ٧٢، ١٣٧  
محمد بن عيسى النصيبى الرازى: ٤٧  
محمد بن الفضل: ١٠٨  
محمد بن الفضيل الاشجيمى: ١٤٠  
محمد بن القاسم بن حيوة: ٢١  
محمد بن القاسم بن خلاد: ٦٦، ١٦٢، ١٦٣  
محمد بن القاسم بن مهرويه: ٩٠، ١٠١، ٢٦٤  
محمد بن قدامة الجوهري: ٧، ١٢٥

محمد بن عبد الله بن طاهر: ٢٧٩  
محمد بن عبد الله بن طهمان: ١١٤  
محمد بن عبدالله بن عبد الخالق الاسدى:  
٤٧، ٨٧، ٢٠٥، ٢١٤  
محمد بن عبد الله بن عثمان: ٨٨  
محمد بن عبد الله بن علاثة الكلابي:  
٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٢٦  
محمد بن عبد الله بن عمار: ١٨٥  
محمد بن عبد الله بن المؤذن: ٢٩١، ٣٢٤  
محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفى: ١٦٠  
محمد بن عبد الله بن يزيد: ٨٢  
محمد بن عبد الله الزهرى: ١٩، ٧٧  
محمد بن عبد الله المخرمى: ١٣، ٣٥  
محمد بن عبد الله اليعقوبى: ١٠١، ١٠٣  
محمد بن عبد الملك الدقبقي: ١١، ٤٥  
محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ٦٠  
٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١١٠  
محمد بن عبد الواحد بن سليمان: ٤٣  
٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤  
٥٥، ٥٩، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١  
٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٨٩  
محمد بن عبد الوهاب: ١٠  
محمد بن عبيد بن حسان: ٣٦  
محمد بن عبيد الطنافسى: ١٨، ١٤٧  
محمد بن عبيد الله: ١٢  
محمد بن عثمان بن ابراهيم العيسى: ٤٢، ٤٨  
محمد بن علي الاهوازى: ٢٠٩  
محمد بن علي البزار: ١٢٥  
محمد بن حمزة العلوى: ٩٦، ١٨٨، ٣٠٩

محمد بن يحيى الصائغ : ٣١٦  
محمد بن يحيى العدني : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٩٠  
محمد بن يحيى القشيري : ١٠٤  
محمد بن يزيد : ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٦١ ،  
١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٩٢  
محمد بن يزيد الواسطي : ٣١٠  
محمد بن يعقوب : ١٩  
محمد بن يوسف الفريابي : ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨  
محمد بن يوسف بن مسلم بن الهيثم : ٣٠٧  
محمود بن خالد : ٢١٤  
محمود بن غيلان : ١٨٩ ، ٢٤٦  
محمود بن محمد المروزي : ٥٤ ، ١٢٥  
مخلد بن الحسين : ٢١٠  
المدائني = أبو الحسن المدائني  
د مريع ، محمد بن إبراهيم : ٣٩  
المرزبان : ٢٩٦ ، ٢٩٧  
مروان بن الحسن : ٢٢٣  
مروان الظافر : ٢٠٩  
مرزوق بن ماهان النيمي : ١٧  
مزاحم بن زفر بن أكرم : ٧ ، ٩٣ ،  
١٠٨ ، ٩٧  
مزاحم بن سعيد المغربي : ١١٤ ، ٢٨٩  
مسافر الغباري : ١٨٧  
المساور الخراساني : ٢٠٨  
المستقير بن عمرو النخعي : ١٥٠ ، ١٥١  
مسدد : ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢  
مسروق : ١٩٧  
مسعر بن كدام : ٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،  
٤٦ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

محمد بن كنانة : ١٧٧  
محمد لييب الاسلي : ٢٠٧ ، ٢٠٨  
محمد بن محبوب : ١٩ ، ١٤٧  
محمد بن محمد العطار : ٢٧٧  
محمد بن محمد الجدوعي : ٣١٥ ، ٣٢٢  
محمد بن مروان الكندي : ٣٢٥  
محمد بن المستنير : ٣٠٧  
محمد بن مسروق الكندي : ٢٣٨  
محمد بن مسعود الاصماني : ٨  
محمد بن مسلم الفريابي : ٦ ، ١٧٢  
محمد بن معاوية : ٧ ، ٢٩٠  
محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧  
محمد بن المعذل الواسطي : ٢٦  
محمد بن منصور : ٣٢٠ ، ٣٢٣  
محمد بن مهاجر : ٤٩ ، ١١٢ ، ١٢٣  
محمد بن موسى : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥  
محمد بن موسى الطلحي : ١٨٠  
محمد بن موسى القيسي : ٣٠٦  
محمد بن نافع : ١٤٢  
محمد بن نصير الابرص : ٢٧٢  
محمد بن نوفل التيمي : ١٩٣ ، ١٩٦  
محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩  
محمد بن هشام : ٥٣  
محمد بن الهيثم : ١٢٢ ، ٢٣٧  
محمد بن الوليد البشري : ٢٤٤  
محمد بن وهب الأناقة : ٦٣ ، ٧٩  
محمد الوراق : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٨٤  
محمد بن يحيى الحارث الكندي : ١٣٠  
محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦ ، ١٤٣ ،  
١٨٢ ، ١٨٨

معتمر بن ساجان : ١٣٣ ، ٢٨٠ ،  
معدل : ١١٢  
معقل بن عبيد الله : ٢٢٠  
معدر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ،  
٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
معدر بن طاوس : ١٢٨ ، ١٢٩ ،  
المعالي بن هلال : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ،  
١٢١ ، ١٤١  
معن بن زائدة : ٢٥٣  
مغيرة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ،  
٨٦ ، ١١٦ ، ١٥٠  
المغيرة بن شعبة : ١٦  
المغيرة بن مطرف : ١٥١  
المغيرة بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،  
مغيرة بن مقسم الضبي : ١١١  
المفضل بن غسان : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،  
٢٥١ ، ٢٥٥  
مفضل بن فضالة : ٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٥ ،  
مفضل بن مهلهل : ٧٦  
مقاتل بن ساجان : ٢٤٧  
المقتدر بالله : ٢٨٢  
مقرن : ١٣٠ ، ١٣١  
مكحول : ٢٠٥  
مكي بن عبدان النيسابوري : ١٧  
منجاب : ١٥٤  
منصور بن أبي مزاحم : ١٧٣  
منصور بن زاذان : ٨٩  
منصور بن المعتمر : ١٣١ ، ١٤٥ ،  
١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

المسعودي : ٧ ، ٨  
مسكين بن بكير : ٧٣  
مسلم بن إبراهيم : ٣٩ ، ٥٤  
مسلم بن جنادة : ١٦٢  
مسلمة بن مخلد : ٢٢٣ ، ٢٢٤  
مسلمة بن عبد الملك : ٦  
مسيب خادم عبد الملك بن مروان : ١٢٦ ،  
المسيب : ٥٦  
مصعب بن سلام : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٨ ،  
مصعب بن عبد الله : ٢٦٩  
مضر بن محمد الأسدي : ١١  
مطرف الأصم : ٢٥٩  
مطرف بن مازن : ٨٩  
مطلب بن زيد : ١٤٩  
المطلب عبيد الله بن مالك : ٢٣٩  
مظفر بن مدرك بن كامل : ١٣  
معاذ بن جبل : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٥ ،  
معاذ بن هشام : ٣٠٥  
معاوية بن أبي سفيان : ١٦ ، ٢١ ، ٥٩ ،  
٢٠١ ، ٢٢٤  
معاوية بن صالح : ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤ ،  
معاوية بن صليح : ٢٠٥  
معاوية بن عبد الله بن يسار : ٢٥١ ، ٢٥٢  
معاوية بن عمر بن إسحق الفزاري : ١٧ ، ٧٣  
معبد بن زرارة : ١١٩  
المعتر بالله : ٢٨٤  
المعتصم : ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٧  
المعتد : ٢٨١



نصر بن علي : ١٤٥  
نصيب د الشاعر ، : ٢٢٦ ، ٢٢٧  
النضر بن إسحق السلمي : ٣٠٦  
النضر بن الحارث : ٢٢٢  
النضر بن شفي : ٢٠٩ ، ٣٢٤  
النضر بن شمائل : ١٩١  
النضر بن يزيد : ٣٢٢  
النعمان بن بشير : ٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢  
النعمان بن ثابت : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧  
٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٤٢  
١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٤٠  
نعيم بن حماد : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠  
نمير بن أوس الأشعري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦  
النميري : ٢٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٠  
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠  
١٨٣ ، ١٨٩  
نوح د عليه السلام ، : ١٦٩  
نوح بن دراج : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٨٢  
١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥  
حرف الهاء

هارون بن جهم القرشي : ٣٤  
هارون الرشيد : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠  
١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥  
٢٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢  
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢  
٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٧  
هارون بن عبد الله الزهري : ٢٤٠  
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦

(٢٤)

منصور بن يزيد بن رفاعة : ٢٠  
منهال الغنوي : ١٥٢  
المهتدي محمد بن الرواق : ٢٨٠ ، ٢٨١  
المهتدي : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧  
١٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
مهران : ٧٠  
مؤرج : ٣٥  
موسى بن إسحق بن موسى : ٣١٥ ، ٣٢١  
٣٢٢ ، ٣٢٣  
موسى بن إسماعيل : ٧  
موسى بن بغا : ١٩٧  
موسى بن جعفر : ٢٩٥  
موسى بن داود : ١٥٠ ، ٢٥٣  
٣٢١ ، ٣٢٣  
موسى بن طالب : ١٦١  
موسى بن علي بن رباح اللخمي : ٢٣٦  
موسى بن عيسى : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠  
١٧١ ، ١٧٩ ، ٣٠٩  
موسى بن محمد : ١٧  
موسى بن المهدي : ١٧٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤  
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤  
مئة : ٩٢  
ميمون الزعفراني : ١٦٧  
حرف النون

ناصرح : ٤٥  
نافع : ٤٣  
النسائي : ١٤  
نصر بن عبد الرحمن : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٢٩

الواثق : ٢٧٧ ، ٣٠٠  
وقاه بن وهب : ٢٢٢  
وكيع بن الجراح : ١٨٤  
وكيع = محمد بن خلف بن حيان  
وليد بن أبي بكر : ١٨٤  
وليد بن حماد : ١٨٨ ، ١٩٢  
الوليد بن سريع : ٦٠٥  
الوليد بن سلة : ٢١٥ ، ٣٢٤  
الوليد بن عثمان القرشي : ١٢٠  
الوليد بن عبد الملك : ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٤  
الوليد بن عيسى : ٢٥٧  
الوليد بن مسلم : ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،  
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١  
الوليد د المنادى : ١٦٧ ، ١٦٨  
وهب بن جرير : ٢٠٤ ، ٢٤٥  
وهب بن منبه : ٣٠٣  
وهب بن رهب الانصاري : ٢٦٩ ، ٣٢٦  
وهيب : ٣٩ ، ٥٤

### حرف اليا

يحيى بن آدم : ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٥ ، ١٥٤ ،  
١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٠  
يحيى بن أبي بكير : ١١٣  
يحيى بن أحمد بن خالد : ١٠٨  
يحيى بن إسماعيل البجلي : ٤٥ ، ١٤٩  
يحيى بن أكرم : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،  
٣٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦  
يحيى بن أبوب : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦

هارون بن محمد بن عبد الملك : ٢٤٩  
هارون بن محمد الحرائي : ١١٠ ، ١٨٣  
هارون بن معروف : ١١٢  
هارون بن المغيرة : ٧٤  
هاشم بن أبي بكر البكري : ٢٣٩ ، ٣٢٥  
هاشم بن بلال الحبشي : ٣١٥ ، ٣٢٣  
هاشم بن القاسم : ٨  
هاشم بن محمد الهلال : ٩٦ ، ١١٢  
هاني بن أيوب الجعفي : ٢٨  
هدبة بن المهال الاسدي : ٢٢٠  
هذيل بن الاشجعي : ١٠٥ ، ١٠٥ ، ١٤١  
هشام : ٥٩ ، ١٢٠  
هشام بن عروة : ٤٦ ، ٥٤ ، ٣١٩  
هشام بن عبد الملك : ٢٠٤  
هشام بن عمار : ٢٠١  
هشيم : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧  
هشيم بن بشير : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥  
هلال بن يساف : ٢٧٨  
هناد : ٥٤

الهيثم بن خارجة : ٢٥٨  
الهيثم بن خالد : ٢٢٢  
الهيثم بن زياد الخزاعي : ٣١٢  
الهيثم بن عدي : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١١ ،  
٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٨٢  
الهيثم بن مروان : ٢٠٤  
الهيثم بن يزيد الحرمي : ٢٥  
هيلانة د جارية : ١٢٦

### حرف الواو

وابصة بن معبد : ٢٧٨

يحيى بن نصر: ٤١، ٤٢، ٤٣  
يحيى بن نوفل: ٩٩، ١٤١  
يحيى بن الوليد: ١٩  
يحيى بن يحيى: ٢٠٦  
يحيى بن يعمر: ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٢  
يحيى بن يمان: ١٨، ٦٦  
يزيد بن أبي الحكم: ٦٨، ٨٥  
يزيد بن أبي حكيم: ١١٧، ١٢٥، ١٤٤  
يزيد بن أبي مالك الهمداني: ٢٠٦، ٢٠٧  
يزيد بن حاتم: ٢٣٤  
يزيد بن الحباب: ٢٢٩  
يزيد بن خليفة اليحصبي: ٢١٢، ٢١٣  
يزيد بن سليمان الضبي: ١٠٧، ١٨٢  
يزيد بن عبد الله بن خداش: ٢٣٠، ٣٢٥  
يزيد بن عبد الله بن قسيط: ٦٧، ٥٥  
يزيد بن عبد الله بن موهب: ٢١٤  
يزيد بن عبد الملك: ٢٠٤  
يزيد بن عمر بن هبيرة: ١٤٥، ١٤٦  
يزيد بن محمد: ٩٥  
يزيد بن محمد الراسيان: ١٥٢  
يزيد بن محمد المهلبى: ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٧  
يزيد بن مزيد: ١٢٠، ١٩٢  
يزيد بن معاوية: ٢٢٤  
يزيد بن نوح: النخعي: ١٦٥  
يزيد بن هارون: ١١، ١٣، ٤٥  
١٨٩، ٢٧٠، ٣٠٦  
يزيد بن الوليد: ٣٠٣

يحيى بن جابر: ٢١٣  
يحيى بن الجزار: ٢٤٥، ٢٤٦  
يحيى بن الحارث الرمادي: ٢٠٣  
يحيى بن حبيب: ١٢٣  
يحيى بن خازم: ١٨١  
يحيى بن خالد: ١٧٥، ١٨٢، ٢٦٣  
١٧١، ٣٠٤  
يحيى بن زياد: ١٢٢، ١٧٦  
يحيى بن السرى العائدي: ٩٨  
يحيى بن سعيد الاموي: ١٥٣، ١٦٤، ١٧١  
يحيى بن سعيد الانصاري: ٨٧، ٢٤١  
٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٢٦  
يحيى بن سعيد القطان: ٧، ٨، ١٣  
١٣٢، ١٣٣، ٢٠٠  
يحيى بن سليمان الخنفي: ١٣  
يحيى بن صالح: ٢١٣  
يحيى بن عبد الحميد: ١٩٢  
يحيى بن عبد الرحمن الارحبي: ٣٢٠، ٣٢٣  
يحيى بن عبد الصمد: ٢٥٤  
يحيى بن عبد الله بن بكير: ٢٣٥، ٢٣٦  
يحيى بن مطيع بن طالب: ٨٩  
يحيى بن معين: ٣، ٦٦، ١٠٩، ١٢٤  
١٣١، ١٣٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠  
١٥٤، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٧، ٢٥٣  
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣  
يحيى بن ميمون الحضرمي: ٢٢٩، ٢٢٥  
يحيى الناقد: ١٦٠

يوسف بن أبي يوسف : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،  
٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٢٢٦  
يوسف بن بهلول : ١٥٣  
يوسف بن عمر : ٢٦ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠  
يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى : ٢٤٤  
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد :  
٢٨٢ ، ٣٢٣  
يونس بن إسحاق : ١٧ ، ٢١٩  
يونس بن عطية الحضرمى : ٢٢٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٥

يزيد بن يحيى بن يزيد : ١٥٠  
يزيد بن يزيد بن جابر : ٢٠٦  
يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٤٠  
يعقوب بن إسحاق الكندى : ٢٩٨  
يعقوب بن داود : ٢٥١  
يعقوب الدررقى : ١٦  
يعقوب الدورى : ٥٥  
يعقوب بن موسى بن عيسى : ١٩٢  
يعقوب بن يوسف الطوعى : ٥٧  
يوسف « عليه السلام » : ١٥٧

تم الفهرس وبه تم الكتاب